

قُبُولُ الْأَخْبَارِ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ

تأليف
أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي
المتوفى سنة ٥٣١٩ هـ

تحقيق
أبي عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم

الجزء الأول

منشورات
محمدي بيضا
لشركت كتاب السنّة والجماعة
دار الكتب العلمية



تقديم محتويات المقدمة

- ١ - مقدمة التحقيق .
- ٢ - بين يدي الكتاب.
- ٣ - عملي في الكتاب.
- ٤ - وصف المخطوط.
- ٥ - صور المخطوط.
- ٦ - قائمة بأسماء المصادر.
- ٧ - ترجمة المصنف.

* * *

١ - مقدمة التحقيق

الحمد لله الذى لا إله إلا هو له الملك وهو على كل شىء قدير، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الحمد لله الذى أرسل إلينا رسلاً مبشرين ومنذرين، الحمد لله الذى جعل لنا هذا الدين، وأبقى لنا الكتاب المبين، ووضَّح فيه جزاء العالمين، وعقاب الصّادين التاركين لدينه المنفرين عباده عنه.

الحمد لله الذى أوجد من عدم، وأغنى من فاقة، وأشبع من جوع، الحمد لله سبحانه ربّ كريم، أرسل رسوله محمد ﷺ بالقرآن، وجعل أتباعه أئمة يهدون الناس إلى يوم الدين، وجعل من هؤلاء الأئمة حفظة لدينه، حافظين لكتابه فى صدورهم، ولسنة نبيهم ﷺ.

ولقد أدرك هؤلاء الأئمة الكرام مدى عظم قدر السنة فى حياتهم والحفاظ عليها والنقد لها فى حال كونها تأتى من غير موثوق فيه، بل ومن طريق الموثوق فيه، فلقد أورد التاريخ أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يشدد على الصحابة أنفسهم حال روايتهم عن رسول الله ﷺ، ولا يدع الواحد منهم إلا إذا جاء بمن يؤيده بأنه سمع هذا من رسول الله ﷺ.

ثم جاء التابعين وقيدوا السنة فى كتبهم، ثم ما لبث أن دخل على هذه السنة ما ليس منها عن طريق اليهود الضالين المضلين الذين قادوا ومازالوا يقودون حملات التشكيك فى دين الله تعالى، وتزوير الحقائق، لكن الله تعالى أيد هذا الدين برجال قعدوا ناقدين وصيارفة لما جاء فيه، ورد ما ليس منه، حتى من الله تعالى على هذه الأمة بأئمة عظام كشعبة، وابن المدينى، وابن حنبل، والشافعى، والبخارى، ومسلم، والمنذرى، وابن حجر، وغير هؤلاء كثير لا حصر ولا عد لهم، بل وأشهر منهم ولا يضرهم عدم ذكرنا لهم بل قدرهم محفوظ معلوم لدى العاملين لكتاب الله تعالى، ولسنة نبيه ﷺ.

ثم جاءت السنة إلينا معلومة الصحة لدى علماء الأمة ضعيفها من صحيحها، وما يُعمل به وما لا يُعمل به وما يدرج فى العقائد وما لا يدرج فيها، وما يؤخذ به فى الهدى والذى هو الشىء الذى لا يصلح إلا فى فضائل الأعمال، وترهيب الناس وترغيبهم إلى ربهم،

وحشهم إلى جنة ربهم، وكتابنا هذا ما هو إلا مرحلة نقدية متقدمة في بحال نقد الرجال، وكيفية قبول الخبر، وإن كان الكتاب قد جاء بعده ما هو أقدر منه على النقد وحسن التفنيد، لكن هذا الكتاب في دائرة التراث والتطور النقدي للحديث يُعد مرحلة هامة من مراحله فالكتاب يدعو طالب العلم إلى النظر إلى الخبر بعين النقد لا بعين التسليم وتلهم والتفتيش عن صحته مهما كان راويه ثم يلحق ذلك بعدة تراجم هامة لبعض أعلام الحديث.

وإن اختلفنا مع المصنف في عديد من النقاط وحملنا عليه بقسوة في بعض المواضع حين نرد عليه تعصُّبه، فالرجل نسأل الله تعالى أن يأجره على حسن نيته وكريم مقصده فما قصد إلا نفع الدين، وإن حاد عن جادة الطريق شيئاً فهو من أهل الإسلام، بل ومن علمائه المنافحين عنه في وجه أعدائه، رحم الله المصنف ونفع المسلمين بعلمه اللهم آمين.

* * *

٢ - بين يدي الكتاب

قبول الأخبار ومعرفة الرجال، عنوان وضعه المصنف لهذا الكتاب وقد نجح في هذه التسمية إلى حد بعيد، فقد بدأ بباب أورد فيه كثيراً من الأخبار المروية وفيها فساد بل وتعتمد جماعة من روايتها الكذب فيها ودلل على ذلك بأقوال العلماء الأجلاء وأهل الدراية والعلم في هذا المجال، فتراه يورد قولاً لشعبة: «إنك لا تكاد تجد أحداً فتش هذا الحديث تفتيشي ولا طلبه طلبى، وقد نظرت فيه فوجدته لا يصح منه الثلث»، والباب كله أقوالاً عن علماء ناقدين لغيرهم من أهل الكذب والوضع، أو علماء رجعوا عن نهجهم القديم وهو التدليس أو غيره من طرق الرواية الضعيفة.

ثم يتبع ذلك بباب يوضح فيه مدى ورع كثير من العلماء عن بحال الرواية والبعد عنها، فمثلاً يورد قولاً لشعبة: «ما شيئاً أخوف علىّ من أن يدخلني النار من الحديث».

ثم يتبع ذلك بباب يذكر فيه ما يخالف الكتاب والسنة ضارباً لذلك أمثالاً لأقوال العلماء يوضحون فيه أنّ من الأحاديث ما هو مكذوب ومخالف للسنة والكتاب فمثلاً يقول الربيع بن خيثم: «إنّ من هذا الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار وإن منه ما عليه ظلمة كظلمة الليل».

ويورد فيه أيضاً أقوالاً لبيان كيف يكون حال الحديث المقبول لدى أهل العلم، فيذكر قول لعلي رضي الله عنه: «إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا أنه الذي هو أهدي والذي هو أتقى والذي هو أهدى».

ثم يتبع ذلك بباب آخر يذكر فيه أقوالاً يخالف فيها أهل الحديث ما جرى العمل عليه عند الجماعة، ثم جاء بباب آخر أورد فيه أقوالاً فيها مخالفة ظاهرة وعاب على أهل الحديث عدم دفعه وعدم الشك فيه، وإن كان المصنف قد تجاوز الحد في هذا الباب في عيبه على أهل الحديث فلقد ردّ كثير من أهل الحديث أقوالاً وفندوا أشياء كثيرة بيّنوا فيها الغث والسمين.

ثم أورد المصنف باب أورد فيه بعض أقوال أهل الحديث ممن ينسبون إلى الضعف، وأبوابة فيها تعدّ على كثير من علماء الأمة وبعض الصحابة والتابعين وإن كان المصنف لم يوفق في هذا الباب إلى حد بعيد.

ثم جاء بباب ذكر فيه من رمى إلى بدعة أو تدليس وغير ذلك.

غير أن الكتاب يحوى بين طياته علم غزير للمصنف يدل على سعة اطلاعه لكنه والحق يقال ضمن كتابه بعدد من أقوال العلماء حتى أنك ترى أن الكتاب يكاد يخلو من كلامه إلا نادراً عندما يعقب متعصباً لمذهبه على أحد العلماء، ولقد ذكرت ردّاً على أقواله في مكانها حتى يكون لهذا الرد مجالاً وفكرت أن أجعل هذه الردود هنا في هذا الباب لكن اكتفيت بأن تكون في مكانها فحسب، فالله أسأل لنا وله العفو والمغفرة والله القاهر فوق عباده وهو السميع البصير.

* * *

٣ - عملي في الكتاب

١ - قمت بتقسيم المخطوط إلى لوحات، كل لوحة أخذت رقماً، وقسمت هذه اللوحات إلى (أ، ب) وذكرت الأرقام في نهاية وبداية كل صفحة.

٢ - قمت بترجمة عديد من الأعلام، فصلت في كثير منها وأطلت، واقتصرت في كثير أيضاً.

٣ - أعطيت كل ترجمة رقم كما عملت رقماً عاماً أدرجت تحته شتى تراجم الكتاب.

٤ - ترجمت لما قابلني من بلدان ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

٥ - خرّجت ما جاء في الكتاب من بعض الأحاديث ما استطعت، وإن كنت تركت منها شيئاً لا بأس به.

٦ - وضّحت بعض المعاني اللغوية فيه وبيّنت بعض التصحيحات الواردة فيه.

٧ - خرّجت الآيات القرآنية وعزوتها إلى مكانها في كتاب الله تعالى.

٨ - ترجمت لبعض الشعراء وضبطت أشعارهم.

٩ - عملت فهارس عامة لموضوعات، وخاصة للأعلام والأشعار.

١٠ - اعتمدت في عملي هذا على كتاب سير أعلام النبلاء وأخذت منه بعض المصادر دون الرجوع إليها، وأشارت إلى ذلك، كما اعتمدت أيضًا على كتاب (الكامل) لابن عدي، و(المغني) للذهبي وغير ذلك من الكتب.

* * *

٤ - وصف المخطوط

اسم المخطوط: قبول الأخبار ومعرفة الرجال.

اسم المؤلف: عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي أبو القاسم البلخي.

عدد الأوراق: ١١٤ ورقة.

مقاس الصفحات: ١٣ سم.

عدد الأسطر: ٢٤ سطر.

عدد كلمات السطر: ١١ كلمة.

نوع الخط: نسخ منقوط في أحيان قليلة.

سنة النسخ: ذى القعدة سنة اثنتى وسبعون وخمسمائة.

اسم الناسخ: الحسن بن يحيى بن المنبجى.

عدد أجزاء المخطوط: مقدمة وستة أجزاء.

مكان وجود المخطوط: دار الكتب المصرية تحت رقم ١٤ مصطلح م، وبارقام

(٢٤٠٥١)، (٢٤٧٧٣)، ٢٤٧٣٤ ب مصطلح حديث، وأرقام ميكروفيلم ٤٩٣٢٠،

٤٩٣٠٩، ١٧٨٩٦، ١٧٨٩٧، وبهذه النسخ نسخة برقم ٢٤٧٣٤ ب مصطلح

حديث، ٤٩٣٢٠ ميكروفيلم ناقصة من وسطها.

* * *

٥ - قائمة بأسماء المصادر

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - تفسير ابن كثير.
- ٣ - تفسير الطبراني.
- ٤ - صحيح البخاري.
- ٥ - صحيح مسلم.
- ٦ - سنن الترمذي.
- ٧ - سنن أبي داود.
- ٨ - سنن الدارمي.
- ٩ - سنن ابن ماجه.
- ١٠ - السنن الكبرى للنسائي.
- ١١ - مسند أحمد.
- ١٢ - مسند الحميدي.
- ١٣ - مسند الروياني.
- ١٤ - صحيح ابن خزيمة.
- ١٥ - الدر المنثور للسيوطي.
- ١٦ - الترغيب والترهيب للمنذري.
- ١٧ - الإتحاف للزبيدي.
- ١٨ - فتح الباري لابن حجر.
- ١٩ - سنن الدارقطني.
- ٢٠ - السنن الكبرى للبيهقي.
- ٢١ - المستدرک للحاكم.
- ٢٢ - السلسلة الصحيحة للألباني.
- ٢٣ - السلسلة الضعيفة للألباني.
- ٢٤ - مجمع الزوائد للهيثمي.
- ٢٥ - الكنى والأسماء للدولابي.
- ٢٦ - موطأ مالك.
- ٢٧ - إرواء الغليل للألباني.
- ٢٨ - تنزيه الشريعة لابن عراق.
- ٢٩ - نصب الراية للزبيدي.
- ٣٠ - مشكاة المصابيح.
- ٣١ - العلل المتناهية لابن الجوزي.
- ٣٢ - لسان الميزان لابن حجر.
- ٣٣ - الكامل في الضعفاء.
- ٣٤ - المغني في الضعفاء.
- ٣٥ - العبر للذهبي.
- ٣٦ - البداية والنهاية لابن كثير.
- ٣٧ - تاريخ الإسلام للذهبي.
- ٣٨ - ميزان الاعتدال.
- ٣٩ - تهذيب الكمال.
- ٤٠ - تهذيب التهذيب.
- ٤١ - تقريب التهذيب.
- ٤٢ - تعجيل المنفعة.

- ٤٣ - معرفة الرواه للذهبي.
٤٤ - الإكمال للحسيني.
٤٥ - الإكمال لابن ماكولا.
٤٦ - الأنساب للسمعاني.
٤٧ - التاريخ الكبير للبخاري.
٤٨ - تاريخ ابن معين.
٤٩ - تهذيب تاريخ دمشق.
٥٠ - تصحيقات تاريخ دمشق.
٥١ - الضعفاء والمتروكين للدارقطني.

* * *

٦ - صور المخطوط

١ - صورة الغلاف وعليها اسم الكتاب ومؤلفه وأسماء بعض من دخل الكتاب في ملكيته. وختم دار الكتب المصرية. وعدد الأوراق وبعض التعليقات على المؤلف.



٣ - صورة الورقة الثانية من الكتاب وبها بقية خطة المؤلف.

اسم كالموحد والعدل الذي لا يكونان بغير الحكم فهما في حال الاحوال
ولا على لسان رسول الربسل ولا يقول احد من السلف ولا توجه من الوجه
للسبب من الاسباب واما اذا كانا كذلك لم يالا حارهما عمل
اكثر من تأكيد ما توجه العقل او غيره فهما والحق على التمسك
بـ ٥ ونعلم ان اصل الكلام المجمع عليها السرخس ان
ملفها الا الا حار الموقوف التي يحتاج منها الى التمسك ولا الى
ان عريان ٥ وكذلك الامر في كل ما لا يحتاج اليه الا كما في بعض
في الاخير لجماعه وعمل في الاخر ظهوره في قوله النبي صلى الله عليه
وآله ان يكون على حسب الظاهر ٥ ان خير الاسرار الملبس
ازووه عز امتهم وظهرت عدالتهم او في حسن الظن بهم ولم
يترهبهم ما ذكرنا من انهم لا يترهبون من احد من السلف ولا من
و في الراي لا بالغير وكما قيل في السناد في قول جابر بن عبد الله
وسيرهم من ذكرنا ٥ كما في الاصل ٥ ولكن اذا ورد على خلاف
احسن الى معرفة اصله ومخرجه او اخرج به عليك احد خصومك
وسعت الى اسماء هؤلاء الرجال الذين ذكرهم لك والقصصهم وقصص
في جهة اسناده وسقمه ونشر عليك اقامه الحق على احوال
٥ ٥ و اردت مع ذلك ان ينظر شباب اصحابنا في ما يسمون
ويعرفونه فانهم لا يكادون يلبسون اليه وخصومهم يتساقفون
عليهم من جهته ونسبواهم الى ابله العلم به وروا احكامهم في
التي سلبوا عنهم ٥ ٥ و درجيات هذا الكتاب
انترك الله ابوابا فذكرت في باب منه ما رواه القوم من اصحابنا
منهم الكذب ٥ ٥ وفي باب ما رواه عن رسول الله
في اوطا في طلب ما ظنوه من الحديث وعبر في السناد
٥ ٥ ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السناد اصحابنا

٧ - ترجمة المصنف

هو عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي أبو القاسم البلخي، العلامة شيخ المعتزلة، المعروف بالكعبي، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

من نظراء أبي علي الجبائي وكان يكتب الإنشاء لبعض الأمراء وهو أحمد بن سهل بقول نيسابور، فثار أحمد ورام الملك، فلم يتم له، وأخذ الكعبي وسُجن مدة، ثم خلصه وزير بغداد علي بن عيسى، فقدم بغداد وناظر بها.

قال الخطيب البغدادي: رأيت له كتاباً في (تفسير القرآن المجيد)، على رسم لم يسبق إليه، في اثني عشر مجلداً، وكتاب (مفاخر خراسان)، و(محاسن الطاهر)، وكتاب (عيون المسائل) تسع مجلدات، وكتاب (أوائل الأدلة)، وكتاب (تجديد الجدل)، وكتاب (نقض كتاب أبي علي الجبائي في الإرادة)، وكتاب (أدب الجدل)، وكتاب (السنة والجماعة)، وكتاب (الفتاوى الواردة من جرجان والعراق)، وكتاب (نقض النقض على المجبرة)، وكتاب (الجوابات)، وكتاب (الانتقاد للعلم الإلهي على محمد بن زكريا)، وكتاب (لعمد الوزراء)، وكتابه هذا: (قبول الأخبار ومعرفة الرجال).

ذكر له ابن النديم كتباً منها: (تأييد مقالة أبي الهذيل)، وذكر المستغفري أنه صنف (كتاباً في العروض)، يعيب فيه أشياء على الخليل بن أحمد، قال ابن النديم في (الفهرست): إليه تنسب الطائفة البلخية، وأخذ الكلام عن أبي الحسين الحنّاط.

وقال ابن حزم في (الملل والنحل): انتهت إليه رئاسة المعتزلة وإلى أبي علي الجبائي، وإلى أبي بكر الإخشيد.

قال الخطيب البغدادي في (تاريخه) نقلاً عن أبي سعيد الاصطخري: ما رأيت أجدل من الكعبي. وقال الخطيب: هو من متكلمي المعتزلة البغدادي وأقام ببغداد مدة طويلة، واشتهرت بها كتبه ثم عاد إلى بلخ فأقام بها إلى حين وفاته.

وتوفي رحمه الله في أول شعبان سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

مصادر الترجمة:

(سير أعلام النبلاء) للذهبي: (٣١٣/١٤)، (الفرق بين الفرق) للبغدادي: (١٨١/ت

(١٠٥)، (التبصير في الدين)، للإمام أبيه: (٧٨)، (الملل والنحل)، للشهرستاني: (١١/٨٩)،

(طبقات المعتزلة) لابن المرتضى: (٢٥، ٤٩، ١٣)، (الفصل فى الملل والأهواء والنحل) لابن حزم: (٢٠٣/٤هـ) وهو عنده (عبد الله بن محمد بن محمود البلخى)، (تاريخ الإسلام) للذهبي وفيات (٣١٩) (٥٨٤/٥ ت ٤٢١)، الفهرست لابن النديم: (٢١٩)، و(معجم المؤلفين) لكحالة: (٣١/٦)، (الجواهر المضية) للقرشى (٢٧١/٢) (ت ٧٢٠)، (تاج التراجم) لابن قطلوبغا (١٨٧/١ ت ١٢٥)، (الطبقات السنية) لتقى الدين الغزى: (١٥٥/٤)، (هدية العارفين) للبغدادى (٤٤٤/١)، (وديان الإسلام) لابن الغزى (٧٠/٤) (ت ١٧٥١)، (فهرست الخديوية) للجنبدارى: (٢٤٢/١)، (عيون التواريخ) للكتبى (٢١/٥)، (تاريخ الأدب العربى) لبروكلمان: (٣٦٣/١)، (تاريخ الخلفاء) للسيوطى (٣٨٦)، (الخطط المقرئية): (٣٤٨/٢)، (المنتظم) لابن الجوزى (٣٠١/١٣)، (الكامل فى التاريخ) لابن الأثير: (٢٣٦/٨)، (وفيات الأعيان) لابن خلكان: (٤٥/٣) (ت ٣٣٠)، (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادى: (٤٨٤/٩) (ت ٤٩٦٨)، (العين) للذهبي (٤/٢)، (مرآة الجنان) لليافعى: (٢٧٨/٣)، (الوافى بالوفيات) للصفدى: (٢٥/١٧) (ت ٢١)، (درة الحجال) للتلمسانى: (٤٧/٣) (ت ٩٥١)، (طبقات الأصوليين) للسيوطى: (١٧٠/١)، (البداية والنهاية) لابن كثير: (١٧٤/١١)، (تكملة تاريخ الطبرى) ص ٦٨، (إيضاح المكنون) للبغدادى: (٢٢٠/٢)، (الأعلام) للزركلى: (٦٥/٤).

بسم الله الرحمن الرحيم [أ/٢]

الحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته الطيبين وسلم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وبعد... أعزك الله وأدام توفيقك، وجعلك من المثبتين في الدين، ووقاك الإفراط وحُب إليكَ الفحص، فإنني لما عارضت شيخنا أبا الحسن، رضى الله عنه، في كتابه الذى طعن به على خبر الواحد، وقلت فى إثباته وإيجاب قبوله فى المواضع التى ذكرتها، وعلى الشرائط التى بينها ما وقفت عليه، خفت عليك أن تتجاوز الحد فى حسن الظن بأخبار كثير من المنتسبين إلى الحديث، وأن تغتر بانتشار ذكرهم، وبعد صوتهم عند أصحابهم، فعملت كتابي هذا، وذكرت لك فيه أحوال القوم، وما قاله بعضهم فى بعض دون ما قاله فيهم خصومهم، ووصفوه به من المناقضة والجهل، والخطأ لتعرف بذلك مقدارهم، وتعلم أن من الواجب اللازم الثبوت، وتقديم سوء الظن إلا بما ينظر فيه مما رَوَّه فتجده غير مخالف لكتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولسنة رسول الله ﷺ المجمع عليها، أو لإجماع الأمة التى توعد الله من ابتغى غير سبيلها، أو لعمل الصدر الأول من السلف الصالح رضوان الله عليهم؛ فإنهم كانوا أعلم بمفراد الرسول ﷺ، وهم الذين شاهدوا النبى ﷺ وعرفوا الناسخ والمنسوخ، والمتأخر، والسبب، والقصة، واستدلوا بالحال والإشارة، أو للعقل الذى جعله الله حجة على عباده [ب/٢] ليس كالتوحيد والعدل للذين لا يجوز أن يتغير الحكم فيهما فى حال من الأحوال، ولا على لسان رسول من الرسل، ولا بقول أحد من السلف، ولا بوجه من الوجوه، ولا بسبب من الأسباب، وأنهما إذا كانا كذلك لم يكن للإخبار فيهما عمل أكثر من تأكيد ما يوحيه العقل أو يخبره فيهما والحث على التمسك بذلك.

وتعلم أيضاً أن أصول الكلام المجتمع عليها ليس يجب أن يقبل فيها إلا الأخبار المتواترة التى لا يحتاج فيها إلى أسانيد، ولا إلى فلان عن فلان، وكذلك الأمر العام الذى يحتاج إليه الأكثر ليس يقبل فيه إلا خبر الجماعة وعمل الأمة؛ لأن ما يقوله النبى ﷺ فيه يجب أن يكون على حسب الحاجة إليه، وأن خبر الاثنين والثلاثة إذا رَوَّه عن أمثالهم وظهرت عدالتهم، أو وقع حسن الظن بهم وسلم خبرهم مما ذكرنا، وكان على الشرائط التى وصفنا إنما يقبل فى الفروع وبأكثر الرأى لا باليقين، وكما تقبل شهادة

الشاهدين وقول حامل الهدية وغيرهم مما ذكرنا في كتابنا الأول.

ولكن إذا ورد عليك حديث احتجت إلى معرفة أصله ومخرجه، أو احتج به عليك أحد خصومك، رجعت إلى أسماء هؤلاء الرجال الذين ذكرتهم لك، وإلى قصصهم، فوقفت على صحة إسناده وسقمه، وتيسر عليك إقامة الحجة على خصمك فيه وأردت مع ذلك أن ينظر شباب أصحابنا فيما بينت ويعرفوه، فإنهم لا يكادون يلتفتون إليه وخصومهم يتسلقون عليهم من جهته وينسبونهم إلى قلة العلم به، وربما حججهم في النبي يسألونهم عنه.

وقد جعلت هذا الكتاب أعزك الله أبواباً، فذكرت في باب منه ما رواه القوم من تعدد جماعة منهم الكذب، وفي باب: ما روه عن رعا سائهم من خوفهم للإفراط في طلب ما طلبوه من الحديث وعنوانه من الاستكثار منه، وفي باب: ما روى عن النبي ﷺ وعن السلف رضوان الله عليهم [٣/أ] من ترك قبول ما تدفعه العقول ويخالف الكتاب والسنة، وفي باب: ما روه عن ثقاتهم مما أجمعت الأمة على العمل بخلافه، وفي باب ما غلطوا فيه الغلط الظاهر الذي لا يتدافعونه ولا يسألون عنه، وفي باب: ما روه عن كثير منهم من الركافة والسخف مع شهرتهم فيهم وارتفاع منزلتهم عندهم مما لو كان الأمر فيه التأمناً ورويناه عليهم، ولا مزقناه فيهم اللهم في البعض دون الكل، وفي باب: طعنهم بالجهل على جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين بإحسان مما نبرأ نحن عن كثير منه ولا نقوله فيهم وما قالوه في سلطانهم وأئمتهم وأغاليط المشهورين منهم باسم رجل رجل وما قالوه وأوفروا به على ثقاتهم ومن عليه يعتمدون في تصحيح الأسانيد وانتقاد الحديث وهم، أيوب، وابن عون، ويونس، والثوري، ومالك ابن أنس منهم، وفي باب: أسماء من ضعفوه وأسقطوه ولم يعتدوا به مع تكرهم بالرواية عنه فلا هم يسقطون حديثهم فيريحوا المسلمين من تخليطهم ولا هم يوثقونهم ويقبلونهم.

ووضفت أسماء هؤلاء على حروف المعجم ليسهل طلب من يحتاج إلى الوقوف عليه منهم وكان يجب أن يرتب هؤلاء وغيرهم ممن ذكرنا على حسب طبقاتهم وتقدم بعضهم لبعض في الزمان والقدر فعاق عن ذلك الشغل بما هو أوجب منه مما نحن مشغولون به، وفي باب: ذكر من نسبوه إلى أنه مبتدع صاحب هوى مع قولهم: بأن أكثرهم أو كثيراً منهم ثقات مأمونون ومع تصديرهم كتبهم وبجالسهم بالرواية عنهم، وفي باب: ذكر ما قيل في [٣/ب] المدلسين والتدليس.

وليس قولنا في كل من نسبوه إلى البدعة أو أسقطوه وضعفوه قولهم، معاذ الله من ذلك بل كثير من أولئك عندنا أهل عدالة وطهارة وبرّ وتقوى، ولكننا حكينا عنهم قطعهم على من يروون عنه إذا احتاجوا إليه فإذا احتج خصومهم عليهم به أو بحديثه قالوا: هذا ضعيف وهذا مبتدع تأمرأ على عهد وركوننا بالهوى وميلاً إلى العصبية وإعراضاً عن الحق ولو استقصيت أسعدك الله هذه الأبواب لطال الكتاب.

ولكني أتيت بالجمل التي تدل على المراد وعليها المدار وأنا أسأل الله أن يصلي على محمد وأهل بيته الطيبين، وأن ينفعنا وإياك بما كتبنا ويجعله لوجهه وأن يوفقنا لشكر الله التي لا نحصيها، بمنه ولطفه إنه على ما يشاء قدير وذلك عليه يسير.

ونحب أيّدك الله أن تكثر فكرك في قوله ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله يملون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين»^(١).

لعلنا أنه عليه السلام نطق بتوفيق ربه عز وجل حتى كأنه مشاهد لنا، ولأحوالنا ولما احتاج إليه فيما روى لنا عنه ﷺ ولنتبين أن هذه الوصية مخالفة لمذهب من يزعم أن الواجب أن يقال ما في الحديث ولا يفسر، ولقول من يقول: أمرؤها كما جاءت وربما ترك الظهور للحن والسخف.

لو كان هذا هو الواجب أكرمك الله ما كان لما حكينا من قول نبينا ﷺ وجه ولا حاجة، ولكنه حث على النظر في الحديث إذا ورد ونفى ما لحقه من تحريف غال أو انتحال مبطل أو تأويل جاهل، ولو أن الأمة بل الخلق اجتمعوا على أن يجمعوا معاني هذه الكلمات في مقدار حروفها ما قدروا إلا بتوفيق الله جلّ ذكره فصلوات الله على محمد وآله وعلى أهل بيته الطيبين وإن رغمت أنوف النابتة الماضين.

[٤/أ] واعلم علمك الله الخير وجعلك من أهله أنا إذا قلنا: المتسبين إلى الحديث ثم

(١) أطراف الحديث عند:

ابن كثير في البداية والنهاية (٣٣٧/١٠).

ابن الجوزي في الموضوعات (٢١/١).

ابن عدي في الكامل في الضعفاء (١٥٢/١، ١٥٣، ٩٠٤/٣).

القرطبي في التفسير (٣٦/١، ٣١١/٧).

المتقى الهندي في كنز العمال (٢٨٩١٨).

التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٤٨).

البغدادى في شرف أصحاب الحديث (١٤/١٥٢، ٥٥، ٥٦).

قصدا عنهم، والطعن عليهم، فلسنا نريد مشايخ أهل العلم وحملة الآثار والسنن، أولئك سلفنا ومن نتولاه وندين بتعظيمه وإنما نريد هؤلاء الذين حدثوا في دهرنا وقبله بقليل فحملوا دينهم على العصبية ودخلوا فيما ليس من شأنهم وخالفوا السلف فتكلموا وطالبوا الرئاسة بإظهار التشبيه وغيره من فنون الكفر والضلال.

* * *

١ - باب

ما رووه فى فساد كثير من حديثهم وتعمد

جماعة منهم الكذب فيه

فمن ذلك ما حدثنى المبرّد^(١) رحمه الله قال: حدثنى محمد^(٢) بن يزيد^(٣) المهلبى قال: قال لى شعبة^(٤): إنك لا تكاد تجد أحداً فتش هذا الحديث تفتيشي، ولا طلبه طلبى ولقد لظرت فيه فوجدته لا يصح منه الثلث^(٥).

(١) قال الذهبي فى سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٧٦)، هو إمام النحو، أبو العباس، محمد بن يزيد بن هبذ الأكبر الأزدي البصري، النحوى الأخبارى، صاحب «الكامل».

الظفر ترجمته فى:

طبقات النحويين واللغويين (١٠١، ١١٠)، الفهرست المقالة الثانية: الفن الأول، تاريخ بغداد (٣٨٠/٣)، المنتظم (٩/٦ - ١١)، لسان الميزان (٥/٤٣٠: ٤٣٢)، البداية والنهاية (٧٩/٨٠)، البلغة فى تاريخ أئمة اللغة (٢٥٠، ٢٥١)، طبقات القراء لابن الجزرى (٢٨٠/٢)، طبقات المفسرين (٢٦٧/٢، ٢٧١)، شذرات الذهب (٢/١٩٠، ١٩١)، إنباه الرواة (٣/٢٤١)، وفيات الأعيان (٤/٣١٣، ٣٢٢)، عبر الذهبي (٢/٧٤، ٧٥)، الوافى بالوفيات (٥/٢١٦، ٢١٧، ٢١٨).

(٢) قلت: جاء بسير أعلام النبلاء: يزيد بن محمد المهلبى، وليس كما جاء هنا، وعن الأصمعى، وليس عن شعبة.

(٣) لم أقف على محمد بن يزيد المهلبى فى تلاميذ شعبة ولا أقرانه ولا فى مشايخ المبرّد، بل قد يكون هو المبرّد نفسه، والله أعلم.

(٤) هو لا يخفى على أحد، فهو: أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد مولى الأشاقر، واسطى الأصل بصرى الدار، رأى الحسن، ومحمد بن سيرين، وسمع قتادة، ويونس بن عبيد، وأيوب، ومحمد بن الحنفية، وعبد الملك بن عمير، وأبى إسحاق السبيعي، وطلحة بن مصرف وخلقا غيرهم.

الظفر ترجمته فى:

تاريخ بغداد (٩/٢٥٥)، تذكرة الحفاظ (١٩٣)، تهذيب التهذيب (٤/٣٣٨)، ابن سعد (٧/٢٨٠)، عبر الذهبي (١/٢٣٤)، رجال ابن حبان (١٧٧)، وفيات الأعيان (٢/٤٦٩)، سير أعلام النبلاء (٧/٨٠)، تاريخ خليفة (١/٣٠١، ٤٣٠)، طبقات خليفة (٢٢٢)، التاريخ الكبير (٤/٢٤٤، ٢٤٥)، التاريخ الصغير (٢/١٣٥)، الجرح والتعديل (١/١٢٦، ١٧٦)، حلية الأولياء (٧/١٤٤، ٢٠٩)، تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦)، تاريخ الإسلام (٦/١٩٠، ٢٠١)، شذرات الذهب (١/٢٤٧).

(٥) ذكر الذهبي فى سير أعلام النبلاء قول شعبة، معناه، فقال المبرّد: حدثنا يزيد بن محمد المهلبى، حدثنى الأصمعى، سمعت شعبة يقول: ما أعلم أحداً فتش الحديث كتفتيشي، ووقفت على أن ثلاثة أرباعه كذب. قلت: لم أقف على ما لا يدركه محمد المهلبى. أيضاً.

وحدثني أبو عزيز الصغاني^(١) قال: سمعت أبا سنان يقول: سمعت محمد بن^(٢) عمرو الثوري، جار علي بن المديني، يقول: سمعت عمي عبد الصمد بن^(٣) عبد الوارث يقول: دخلنا على أبي جزي^(٤) وهو مريض فقال لنا: لولا أنه حضرني من الله ما ترون كنت خليقاً ألا أقر ولا أعترف ولكني أشهدكم أنني قد وضعت من الحديث كذا وكذا وأني استغفر الله منها وأتوب إليه. قال: فقالوا له: قد أحسنت إذ أقررت قال: فلم يمت من مرضه وقام فمر في تلك الأحاديث كلها وحدث بها^(٥).

(١) أبو عزيز الصغاني: لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولا هم التنوري أبو سهل، ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٩٢/٦)، روى عن أبيه، وعكرمة بن عمار، وحرب بن شداد، وسليمان بن المغيرة، وشعبة، وحماد بن سلمة، وأبان العطار، وعبد العزيز القسملی، وهشام الدستوائي، وهمام بن يحيى، والمستمر بن الريان، وسليم بن حيان، وحرب ابن أبي العالية وغيرهم. وروى عنه: ابنه عبد الوارث، وأحمد، وإسحاق، وعلي، ويحيى، وأب جيثمة، وإسحاق بن منصور الكوسج وغيرهم.

قال أبو أحمد: صدوق صالح الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة ست أو سبع ومائتين، وقال ابنه عبد الوارث وغيره: مات سنة سبع. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وقال الحاكم: ثقة مأمون وقال ابن قانع: ثقة بخطي، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن ثمير، وقال علي بن المديني: عبد الصمد ثبت في شعبة. وقال أبو حاتم: صدوق. انظر ترجمته في:

تاريخ ابن معين (٣٦٤)، طبقات ابن سعد (٣٠٠/٧)، التاريخ الكبير (١٠٥/٦)، التاريخ الصغير (٣٠٧/٢)، المرح والتعديل (٥٠/٦)، تهذيب الكمال (٨٣٥)، العبر (٣٥٢/١)، سير أعلام النبلاء (٥١٦/٩)، الكاشف (١٩٦/٢)، طبقات الحفاظ (١٤٣).

(٤) أبو جزي: هو نصر بن طريف أبو جزي القصاب الباهلي، وفي اللسان: جزي يفتح فكسر، روى عن قتادة، وحماد بن أبي سليمان، وفي المغني للذهبي: أبو جزي، قال ابن المبارك: كان قدرياً، وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك وضعفه العجلي، وذكره العجلي في الضعفاء، وقال الخليلي في الإرشاد: ضعفه، لسان الميزان (١٥٣/٦)، المغني (٦٩٦/٢).

ذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣٥: ٣١/٧)، وقال: ولأبي جزي غير ما ذكرت من الحديث من المناكير وغيره، وربما يحدث بأحاديث يشارك فيها الثقات، إلا أن الغالب على رواياته أنه يروي ما ليس محفوظاً وينفرد عن الثقات بمناكير، وهو بين الضعف وقد أجمعوا على ضعفه.

قلت: وقد ساق فيه عديداً من أقوال العلماء التي ترجح ضعفه فلتراجع من الكامل.

وحدثني أبو عزيز^(١)، عن أحمد بن محمد بن الحارث^(٢)، وحدثنا نصر بن علي الجهضمي^(٣)، وحدثنا بشر بن عمرو^(٤) قال: سألت أبا^(٥) زياد بن ميمون أبو عمار^(٦) عن حديث رواه عن أنس فقال: احسبوني كنت يهوديًا أو نصرانيًا قد

(١) لم ألق عليه.

(٢) لم ألق عليه.

(٣) نصر بن علي الجهضمي: إن كان الكبير فقد ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٨٣/١٠)، (٣٨٤).

وهو جد علي بن نصر بن علي، الإمام الثقة الحافظ، روى عن جده لأمه أشعث بن عبد الله الحداني، والنضر بن شيبان، وعبد الله بن غالب الحداني.

وعنه: أبوه علي، ووكيعة، وعبد الله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الصمد وجماعة. مات أيام شعبة.

وثقه ابن حبان، وقال: مات في خلافة أبي جعفر، وإن كان الصغير فترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٨٤/١٠، ٣٨٥)، وهو: نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري الصغير حفيد الكبير، روى عن جمع كثير.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه، فقال: ما به بأس ورضيته.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن نصر بن علي، وأبي حفص الصيرفي، فقال: نصر أحب إلي وأوثق وأحفظ من أبي حفص، قلت: فما تقول في نصر؟ قال: ثقة. قال النسائي، وابن خراش: ثقة.

وقال عبيد الله بن محمد الفرهياني: نصر من نبلاء الناس. وقال الحسين بن إدريس الأنصاري: مثل محمد بن علي التيسابوري، عن نصر بن علي فقال: حجة.

رفض القضاء ودعا الله أن يقبضه فنام فمات سنة إحدى وخمسين. وقال البخاري: مات في ربيع الآخر سنة خمسين ومائتين.

(٤) بالمعطوط بشر بن عمرو، وفي تهذيب التهذيب (٣٩٩/١)، «بشر بن عمرو» وأيضًا في سير أعلام النبلاء (٤١٧/٩)، «بشر بن عمرو» وأيضًا في الكامل (١٨٥/٣)، «بشر بن عمرو». وهو الإمام الثبت الحافظ: أبو محمد الزهراني البصري، سمع عكرمة بن عمار، وشعبة بن الحجاج، وهاشم بن محمد العمري، وهمام بن يحيى، وأبان بن يزيد وجماعة.

وعنه: إسحاق بن راهويه، ونصر بن علي، والحسن الخلال، وزيد بن أحرم، والفلاس، وأبو موسى وجماعة.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن سعد: توفي بالبصرة سنة (٢٠٧)، وكان ثقة، وقال ابن حبان في الثقات: مات ليلة الأحد في آخر سنة ست أو أول سنة سبع قال: وقد قيل: سنة تسع.

وقال العجلي: بصري ثقة، وقال الحاكم: ثقة مأمون.

انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٠٠/٧)، تاريخ خليفة (٤٧٣)، وطبقاته (١٩٤١)، التاريخ الكبير (٨٠/٢)، الجرح والتعديل (٣٦١/٢).

(٥) هو: زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي، ويقال له: زياد أبو عمار البصري، وزيد بن أبي عمار، وزيد بن أبي حسان ترجمته في:

الكامل للضعفاء (١٨٥/٣)، إسنان الميثاق (٤٩٧/٢)، ميزان الاعتدال (٩٤/٢).

أسلمت، قد رجعت عما كنت أحدث عن أنس، لم أسمع من أنس قليلاً ولا كثيراً^(١).)

[.....]^(٢) الجرجاني، عن عبيد الله بن سعيد^(٣) قال: قال عبد الصمد بن عبد الوارث قال [٤/ب]: قال أبي^(٤): قال حسين المعلم^(٥): كان يحيى بن أبي كثير^(٦) ربما

- قال ابن عدي في الكامل: حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا الليث بن عتبة: سمعت يحيى ابن معين يقول: زياد بن ميمون أبو عمار ليس بشيء. وقال: حدثنا حماد، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد الدورقي: سمعت أبا داود قال: أتينا زياد بن ميمون فسمعته يقول: أستغفر الله وضعت هذه الأحاديث. وساق الشيخ أقوالاً كثيرة في ترجمته لزياد بن ميمون في الكامل (١٨٥/٣، ١٨٦)، وقال معقباً: ولزياد أبي عمار غير ما ذكرت من الحديث عن أنس، ولا أعرف له عن غير أنس، وأحاديثه مقدار ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

(١) ذكره ابن عدي فقال: حدثنا محمد بن يحيى بن آدم، حدثنا محمد بن زياد المكي، حدثنا نصر بن علي أخبرني بشر بن عمر، قال: سألت زياد بن ميمون أبو عمار، عن حديث رواه عن أنس فقال: ويحكم احسبوني كنت يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً، رجعت عما كنت أحدث عن أنس لم أسمع من أنس شيئاً.

قلت: وليس في السند «ووالعطف» بين رجال السند وأظن أنها زيادة بالمخطوط والله أعلم. (٢) بياض في المخطوط وبعده كلمة «السبأري» ولم أقف على هذا البياض واحتملت لهذه الكلمة عديد من الاحتمالات ولم أقف عليها فالله أعلم.

(٣) لم أقف عليه في تلاميذ عبد الصمد.

(٤) هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولا هم التنوري أبو عبيدة البصري أحد الأعلام روى عن عبد العزيز بن صهيب، وشعيب بن الجحاب، وأبي التياح، ويحيى بن إسحاق الحضرمي، وسعيد بن جهمان، وأيوب السخيتاني، وأيوب بن موسى، والجعد بن عثمان، وداود ابن أبي هند وخالد الحذاء، وحسين المعلم، وسعيد الجريري وخلق كثير.

وعنه: الثوري وهو أكبر منه وابنه عبد الصمد، وعفان بن مسلم، ومعلّى بن منصور، وأبو مسلمة، ومسدد وعارم، ومعرم المعقد، وعبد الرحمن بن المبارك العيش وخلق غيرهم. قال النسائي: ثقة ثبت. قال ابن سعد: كان ثقة حجة.

قال عثمان الدارمي عن ابن معين: هو مثل حماد بن زيد في أيوب، قلت: فالثقفي أحب إليك أو عبد الوارث؟ قال: عبد الوارث. قلت: فابن عليّ أحب إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ قال: عبد الوارث. وقال أبو عمر الجرمي: ما رأيت فقيهاً أفصح منه إلا حماد بن سلمة.

وقال الموصلي، أبو علي: قلما جلسنا إلى حماد بن زيد إلا نهانا عن عبد الوارث، وجعفر بن سليمان. وقال البخاري: قال عبد الصمد: إنه لمكذوب على أبي، وما سمعت منه يقول قط في القدر، وكلام عمرو بن عبيد... وقال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق ممن يعد مع ابن عليّ، وهيب، وبشر بن المفضل يعد من الثقات هو أثبت من حماد بن سلمة.

قال الساجي: كان قدرياً صدوقاً متقناً ذم لبدعته كان شعبة يطربه، وقال: الذي وضع منه القدر فقط. قال ابن معين: ثقة إلا أنه كان يرى القدر ويظهره.

قال: قال أبو سلام: فقلنا له الذي تقول، قال أبو سلام: ما هو؟ قال فقال: صحيفة، قال: فقلنا: لم تسمعها؟ قال: لا، قلنا: تحدث بشيء لم تسمعه، قال: أترى رجلاً يحيى بدواة وصحيفة يكتب الكذب على رسول الله ﷺ، قال: فقلنا فإذا جاء شيء لم تسمعه فبين لنا، قال: إذا قلت: قال أبو سلام: فإنما هو من ذاك الكتاب^(١).

قال: وقال عبد الصمد بلغني عن خالد العبد[ي]^(٢)، أنه قال عن الحسن أنه أدرك

الظفر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٦/٣٩١، ٣٩٢)، سير أعلام النبلاء (٨/٣٠٠)، التاريخ الكبير (٦/١١٨).

(٥) هو عبد الله الحسين بن ذكوان، العوذى البصرى المؤدب.

حدث عن: عبد الله بن بريدة، وعطاء بن أبي رباح، وبديل بن ميسرة، وعمرو بن شعيب، ويحيى بن أبي كثير، وقتادة، وغيرهم.

ومعه: إبراهيم بن طهمان، وعبد الله بن المبارك، وغندر، وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم. والله أبو حاتم الرازي، والنسائي، والناس، ووثقه الذهبي في السير. ووثقه يحيى بن معين وهو من كبار أئمة الحديث.

الظفر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٦/٣٤٥، ٣٤٦)، تهذيب التهذيب (٢/٣٣٨، ٣٣٩).

(٦) يحيى بن أبي كثير: أبو نصر الطائي، مولاهم اليمامي، واسم أبيه صالح، وقيل: يسار، وقيل: لشيط. روى عن أبي أمامة الباهلي مرسلًا، وعن أنس عند النسائي، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الله بن أبي قتادة، وأبي قلابة الجرمي، ويعجة بن عبد الله الجهني، وعمران بن حطان، وهلال بن أبي ميمونة وعدة. توفي سنة تسع وعشرين ومائة. الظفر ترجمته في:

سير أعلام النبلاء (٦/٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١)، تهذيب التهذيب (١١/٢٦٨).

(١) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب بمعناه في ترجمته ليحيى بن أبي كثير (١١/٢٦٨: ٢٧٠)، قال: قال حسين المعلم: قال لي يحيى بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب، قال: وقلنا ليحيى بن أبي كثير: هذه المرسلات عمن هي؟ قال: أترى رجلاً أخذ مدادًا وصحيفة يكتب على رسول الله ﷺ الكذب، قال: فقلت له: فإذا جاء مثل هذا فأخبرنا، قال: إذا قلت بلغني فإنه من كتاب. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/٢٨): وقال حرب بن شداد عن يحيى قال: كل شيء عندي، عن أبي سلام الأسود إنما هو كتاب.

وذكر هذا القول لحسين المعلم أيضًا في هذا الموضع. في سير أعلام النبلاء.

(٢) ما بين المعقوفين من تهذيب التهذيب (١٠/٣٩٢). وجاء في لسان الميزان (٢/٤٦٥، ٤٦٦). خالد بن عبد الرحمن المعروف بالعبد، وليس بزيادة ياء النسب في آخر اسمه. قال الدارقطني: لا أعلمه روى غير هذا الحديث الباطل، يعني ما رواه عيسى بن أحمد العسقلاني بيلخ، حدثنا إسحاق بن الفرات، حدثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم، عن سماك بن حرب، عن طارق ابن شهاب، عن عمر، رضي الله عنه، مرفوعًا: «بعثت داعيًا مبلغًا وليس إلى من الهدى شيء، وجعل إبليس مزينا وليس إليه من الضلالة شيء».

قال ابن حجر: سمعنا عاليًا من ابن عساكر، عن أبي روح، أخبرنا زاهر، أخبرنا الكنجرودي، أخبرنا أحمد بن محمد الباقوي، حدثنا أبو العباس الثقفي، حدثنا عيسى، عن خالد بن-

سبعين بدرياً^(١) فأتيت خالد وهو واقف على فرس فسألته؟ فقال: كان ميمون المرائي^(٢) معي أو قال: سمعته من ميمون، قال: فأتيت ميمون المرائي فسألته؟ فقال: حدثني خالد العبد^(٣)].

(٤)

[....]^(٣) عمرو بن مرزوق^(٤) قال: قال شعبة لو حدثناكم عن الثقات لما حدثناكم

=عبد الرحمن بن بكير البصري، عن نافع، وغالب القطان، وابن سيرين.

قال أبو حاتم: صدوق، وعنه أبو الوليد. قال العقيلي: يخالف في حديثه.

قلت: انظر: الكامل للضعفاء (٣/٣٩، ٤٠)، وتهذيب التهذيب (٣/٩٠).

(١) قلت: جاء في تهذيب التهذيب: قال عبد الصمد: سمعت خالد العبد يقول: قال الحسن: صليت خلف ثمانية وعشرين بدرياً.

قال: فقلت: ممن سمعت هذا؟ قال: من ميمون بن موسى. فلقيت ميمون بن موسى فسألته فقال: قال الحسن مثله. قلت: ممن سمعته؟ قال: من خالد العبد.

قلت: وجاء في سير أعلام النبلاء (٤/٥٦٦، ٥٦٧)، قال يعقوب بن شيبة: قلت لابن المديني: يقال عن الحسن: أخذت عن سبعين بدرياً. فقال: هذا باطل، أحصيت أهل بدر الذين يروى عنهم فلم يبلغوا خمسين، منهم من المهاجرين أربعة وعشرون.

(٢) ميمون بن موسى المرائي ويقال: إنه ابن ميمون بن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، روى عن أبيه، والحسن البصري، وميمون بن سياه، وخالد العبد وهو من أقرانه.

وعنه: ابنه موسى، وخالد العبد، وحماد بن سلمة، ووكيع، ويحيى القطان، وحماد بن مسعدة، وداود بن المجد، والبرسائي، وعبد الصمد، وأبو الوليد الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم.

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ما أرى به بأساً كان لا يقول حدثنا الحسن. وقال: سمعت أبي يقول: سمعت يحيى القطان يقول: أتيت ميموناً المرائي فما صح إلا هذه الأحاديث التي سمعتها. وقال عمرو بن علي: صدوق ولكنه يدلّس. وقال الأجرى عن أبي داود: ليس به بأس، روى عن الحسن ثلاثة أشياء يعني سماعاً. قال النسائي: ليس بالقوي. ذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء، وقال: منكر الحديث يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. قال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. قال الساجي: كان يدلّس. قال البخاري: قال أبو الوليد: يعني الطيالسي. أخرج إلينا ميمون كتاباً وقال: إن شئتم حدثتكم بما سمعت منه وإن شئتم كتبت فيه من كل.

فقلنا: حدثنا بما سمعت منه، فحدثنا بأربعة أشياء بلا إسناد.

(٣) بالمخطوط علامة ثلاث نقاط كبيرة متجاورة يأتي بعدها كلمة «قال» ولعلها هنا سقطت من الناسخ والله أعلم.

(٤) عمرو بن مرزوق الباهلي يقال: مولاهم أبو عثمان البصري.

روى عن شعبة، ومالك، وزائدة، وعمران القطان وغيرهم. روى عنه: البخاري مقرونا بغيره وأبو داود، وبنادير، وأبو قلابة الرقاشي، وإسماعيل، وعياش، وعثمان بن جرّاذ، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم.

قال أبو زرعة: سمعت أحمد بن حنبل، وقلت له: إن علي بن المديني يتكلم في عمرو بن مرزوق: فقال عمرو رجل صالح لا أدري ما يقول علي. وبلغني عن أحمد أنه قال: كان =

عن عشرين رجلاً^(١).

وحدثني أبو علي أحمد بن علي بن عافية^(٢) قال: سمعت العباس الدوري^(٣) يقول: ... يحيى بن معين يقول: كان أبو البختری القاضي^(٤) يأخذ ثلثاً^(٥) ويتذكر عامة

- عفان يرضى عمرو بن مرزوق ومن كان يرضى عفان!.

قال أبو زرعة، وسمعت سليمان بن حرب وذكر عمرو بن مرزوق فقال: جاء، بما ليس عندهم.

وقال الفضل بن زياد عنه أبو عبيد الله الحداني، عن أحمد بن حنبل فقال: ثقة مأمون فتشنا على ما قيل فيه فلم نجد له أصلاً. والكلام فيه كثير مثل السابق. وقال أبو عمار الموصلي: ليس بشيء. وقال العجلي: عمرو بن مرزوق بصرى ضعيف يحدث عن شعبة ليس بشيء. وقال الحاكم عن الدارقطني: صدوق كثير الوهم. وقال الحاكم: سيئ الحفظ. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

قلت: انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٨٧/٨، ٨٨، ٨٩)، سير أعلام النبلاء (٤١٧/١٠)، الجرح والتعديل (٢٦٣/٦، ٢٦٤)، ميزان الاعتدال (٢٨٧/٣، ٢٨٨)، طبقات ابن سعد (٣٠٥/٧).

(١) قلت: وقفت عليه في ترجمة سلمة بن كهيل في تهذيب التهذيب (١٣٨/٤)، حيث قال ابن حجر: قال جرير: لما قدم شعبة البصرة، قالوا له: حدثنا عن ثقات أصحابك فقال: إن حدثكم من ثقات أصحابي فما أحدثكم عن نفر يسير.

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٩٩/٥). في ترجمة سلمة بن كهيل أيضاً.

(٢) لم أقف عليه في تلاميذ عباس الدوري والله أعلم.

(٣) هو عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، أبو الفضل البغدادي، مولى بني هاشم خوارجي الأصل. روى عنه سعيد بن عامر الضبي، وأسود بن عامر شاذان وأبي الجواب. وغيرهم.

وعنه: الأربعة، ويعقوب بن سفيان، وهو من أقرانه، وأبو العباس بن شريح الفقيه، وابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم وغيرهم. قال الخليلي في الإرشاد: متفق عليه، أي على عدالته.

قال ابن حجر قال مسلمة: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق سمعت منه مع أبي، وسئل عنه أبي فقال: صدوق. قال النسائي: ثقة. قال الأصم: لم أر في مشائخي أحسن حديثاً منه.

وذكره يحيى بن معين فقال: صديقنا وصاحبنا.

انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١١٣/٥، ١١٤)، سير أعلام النبلاء (٥٢٢/١٢، ٥٢٤)، طبقات الحنابلة (٢٣٦/١، ٢٣٩).

(٤) وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، القاضي أبو البختری القرشي المدني من نبلاء الرجال إلا أنه متروك الحديث.

قال ابن عدي في الكامل (٦٣/٧): هو وهب بن وهب بن خير بن عبد الله بن زهير.

قلت: انفرد بذلك ابن عدي فهو كما ذكرت من سير أعلام النبلاء (٣٧٤/٩)، طبقات ابن سعد (٣٢٢/٧)، وفيات الأعيان (٣٧/٦)، تاريخ بغداد (٤٨١/١٣)، لسان الميزان (٢٣١/٦)،

تاريخ ابن معين (٦٣٧).

الليل يضع الحديث.

وحدثني عن العباس، عن يحيى، وحدثنا جرير، عن رقية أن عبد الله بن مسور المدائني^(١) وضع أحاديث عن رسول الله ﷺ، فاحتملها الناس.

= قال ابن عدى فى الكامل: حدثنا ابن أبى عصمة، حدثنا أبو طالب، سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو البختري يضع الحديث وضعا فيما يروى، وأشياء لم يروها أحد. قلت: الذى كان قاضيا؟ قال: نعم.

وكنت عند أبى عبد الله وجاء رجل فسلم عليه وقال: أنا من أهل المدينة وقال: يا أبا عبد الله كيف كان حديث أبى البختري؟ فقال: كان كذابا يضع الحديث، فقال: أنا ابن عمه قال أبو عبد الله: الله المستعان، ولكن ليس فى الحديث محاباة.

وقال: حدثنا ابن حماد وابن أبى بكر قالوا: حدثنا عباس، عن يحيى، قال أبو البختري: كان يأخذ ثلثا فيدبجه عامة الليل يضع الحديث.

قال الذهبي فى سير أعلام النبلاء قال أحمد، وابن معين: يضع الحديث.

قلت: قد ذكر ابن عدى كلاما كثيرا فيه يدل على ضعفه ووضعه للحديث.

قال: حدثنا ابن أبى بكر، وابن حماد قالوا: حدثنا العباس، سمعت يحيى، وذكر أبا البختري القاضى فقال: كذاب خبيث كان يكذب عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وعن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ، وعن جعفر بن محمد عن أبيه، عن على قالوا: قال رسول الله ﷺ فى الخمائير تقتضى؟ قال: لا بأس.

قلت ليحيى رحمه الله، قال: لا رحم الله أبا البختري كان يضع الحديث.

وقال معقبا على أقواله، أى ابن عدى: ولأبى البختري من الحديث عن الثقات غير ما ذكرت وهو ممن يضع الحديث.

(٥) فى تاريخ بغداد: كان يأخذ فلسا يتذكر عامة الليل. وفى الضعفاء الكبير (٤/٣٢٥): كان يأخذ بيتا فيتذاكر عامة الليل.

(١) هو عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبى طالب، مدائني، يكنى أبا جعفر.

قال ابن عدى فى الكامل: حدثنا حماد، حدثنا عباس، عن يحيى، حدثنا جرير، عن رقية: أن عبد الله بن مسور المدائني وضع أحاديث عن رسول الله ﷺ فاحتملها الناس.

وقال: حدثنا ابن حماد، حدثني صالح، حدثنا على، قال: سمعت جريرا ذكره عن رقية أن أبا جعفر المدائني الهاشمي، كان يضع أحاديث كلام وليست من أحاديث رسول الله النبي ﷺ.

وقال: حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية عن يحيى، قال: أبو جعفر المدائني عبد الله بن مسور بن محمد بن جعفر بن أبى طالب.

حدثنا ابن حماد قال: وحدثني عبد الله بن أحمد، حدثني أبى، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار ابن زريق، عن خالد بن أبى كريمة، عن أبى جعفر المدائني قال أبى: واسمه عبد الله بن مسور

ابن عون بن جعفر بن أبى طالب قال أبى: أضرب على أحاديثه أحاديث موضوعة وأبى أن يحدثنا عنه.

وقال: حدثنا ابن حماد، حدثنا عبد الله سالت أبى، عن عبد الله بن مسور فقال: هذا عبد الله ابن مسور من ولد جعفر بن أبى طالب روى عن عمرو بن مرة، وخالد بن أبى كريمة، -

قال وقال يحيى: كان أبو داود النخعي^(١) يضع الحديث.

وعبد الملك بن أبي بشير قال: وحدثنا جرير، عن ربة كان عبد الله بن مسور يضع الحديث بالكذب. قال أبي: وقد تركت أنا حديثه وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدثنا عنه وهو أبو جعفر المدائني عبد الله بن مسور.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: وعبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب كان جرير يقول فيه ويحيى يغمزه.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: أبو جعفر المدائني أحاديثه موضوعة.

وقال النسائي: عبد الله بن مسور المدائني متروك الحديث.

قال الطبري: وعبد الله بن مسور هذا ليس له كبير حديث.

(١) هو سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب أبو داود النخعي كوفي.

قلت: لا ذكره ابن عدي في الكامل للضعفاء (٢٤٥/٣)، وقال: حدثنا علان، حدثنا ابن أبي مريم قال: سمعت يحيى يقول: أبو داود النخعي ممن يعرف بالكذب ووضع الحديث.

وقال أيضًا: حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس سمعت يحيى يقول: أبو داود النخعي، اسمه سليمان ابن عمرو كان رجل سوء كذاب خبيث قدرى، ولم يكن ببغداد رجل إلا وهو خير من أبي داود النخعي، كان يضع الحديث.

وحدثنا العباس في موضع آخر قال: سمعت يحيى يقول: سمعت أبا داود النخعي يقول: وكان عبد رب البقر: سمعت خصيف، وخصاف وخصف، قال يحيى: وكان أكذب الناس سليمان ابن عمرو.

حدثنا حسين بن يوسف البندار، حدثنا أبو عيسى الترمذي قال: سمعت موسى بن حزام يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: لا يحل لأحد أن يروي عن سليمان بن عمرو النخعي الكوفي.

حدثنا الجعفي، حدثنا البخاري قال: سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكوفي رماه قتيبة وإسحاق بالكذب.

وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه، قال: سليمان بن عمرو أبو داود النخعي متروك الحديث.

وقال: حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال: قال أحمد بن حنبل: أبو داود سليمان بن عمرو النخعي كذاب، تقدمت إليه فقال: حدثنا يزيد بن مكحول وقال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، فقلت له: أين سمعت من يزيد بن أبي حبيب فقال: يا أحمق لم أقل لك حتى أعددت له جوابًا، لقيته بالباب والأبواب. تراني قلته حتى أعددت له جوابًا.

وقال: سمعت ابن حماد يقول: قال ابن عدي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبوه يعني أبا داود النخعي، فقال فلان عن إبراهيم، وفلان عن الشعبي، ويزيد بن أبي حبيب، عن مكحول، فقالوا له: يا أبا داود يزيد بن أبي حبيب أين كنت رأيته، فقال: يا حمق تراني قلته فلم أعد له جوابًا رأيته بالباب والأبواب.

ثم يقول أحمد: يزيد، ما كان يصنع بالباب والأبواب، فانظر إلى جسارته وجرأته وتهاونه بهينه.

قلت: وقال مرة أخرى: وإنما كان يزيد بن أبي حبيب بمصر.

قال ابن إسماعيل: شعيب الجبائي^(١) روى زمعة^(٢) عن سلمة بن وهرام^(٣) عنه.

قال: ويقال: إن شعيب هذا سئل فقليل له: أبوك عمن أخذ هذه الأشياء؟ فقال: عن

وقال مرة أخرى أيضاً: ويزيد أيش كان يصنع بالبواب والأبواب.

ثم أورد ابن عدى كلاماً كثيراً يدل على أنه وضاع. ثم عقب قائلاً: وسليمان بن عمرو اجتمعوا على أنه يضع الحديث.

(قال الذهبي في ميزان الاعتدال: (٢٧٨/٢)، شعيب الجبائي، أخبارى متروك قال الأزدي: حدث عنه سلمة بن وهرام. وجباً: جبل من أعمال الجند باليمن فكأنه شعيب بن الأسود صاحب الملاحم، تابعي.)

قال إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح بن زيد، حدثني النعمان بن عبيد، عن وهب بن سليمان الجبائي، قال: مكث نوح في السفينة ستة أشهر وأياماً، وحجت السفينة بنوح، فوقفت بعرفة، وبأت بالمزدلفة، ثم جعلت تقف على الجمار، وطافت له وسعت، وعلا الماء فوق أطول جبل في الأرض مسيرة خمسة أشهر صُعداً. قال رباح: بلغني أن الشجرة التي عمل منها نوح السفينة لبثت حين ولد نوح، فكان طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها نحو ستين ذراعاً.

وجاء في الجرح والتعديل (٣٥٣/٤)، وقال: شعيب الجبائي يمانى يروى عن الكتب روى عنه سلمة بن وهرام سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: هو شعيب بن الأسود، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، حدثنا أبو عامر، عن زمعة، عن شعيب بن الأسود قال: أجد في كتاب الله.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٩٢/٣)، زمعة بن صالح الجندى اليماني سكن مكة. روى عن سلمة بن وهرام، وابن طاووس، وعمرو بن دينار، والزهرى، وعيسى بن يزداد، وأبى حازم بن دينار وغيرهم.

وعنه: ابنه وهب، وابن جريح وهو من أقرانه والسفيانان، وابن وهب، وابن مهدي، وعبد الرزاق، وأبو أحمد الزبيرى، ووكيع، وأبو علي الحنفى، وروح بن عبادة، وأبو عاصم، وأبو نعيم وغيرهم. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ضعيف.

وقال الدورى، عن ابن معين: ضعيف وهو أصلح حديثاً من صالح بن أبى الأخضر، وقال مرة أخرى: زمعة صويلح الحديث.

وقال الآجرى عن أبى داود: ضعيف، قال: وسألت يحيى بن أبى صالح: الأخضر أكبر عندك أو زمعة؟ فقال: لا هو ولا زمعة.

قال ابن عيينة: ربما سمعت هشام بن حجير يقول لزمعة: إنما أنت جدى، مالك وللحديث. قلت: انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٣٩٢/٣)، والكامل في الضعفاء (٢٢٩/٣)، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢،

(٣) قال ابن عدى في الكامل (٣٣٨/٣): حدثنا ابن حماد، حدثنا عبد الله قال: سألت أبى عن سلمة بن وهرام؟ فقال: روى عنه زمعة أحاديث منكره أخشى أن يكون حديثه ضعيف.

وقال: وسلمة عن عكرمة، عن ابن عباس الأحاديث التي يرويها زمعة عنه قد بقى منها القليل وقد ذكرت عامتها وأرجو أنه لا بأس بروايته هذه الأحاديث التي يرويها عنه زمعة.

انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (١٩٣/٢)، تهذيب التهذيب (١٦١/٤).

جار كان لنا يهودى قد قرأ الكتب^(١).

قال ابن إسماعيل: حدثنا أبو أسامة عن معلى، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قلت للضحاك^(٢): هل سمعت من ابن عباس شيئاً؟

قال: لا.

قلت: فالذى تحدث به عمن تحدث؟، قال: عنك وعن ذا وعن ذا.

قال ابن المدينى: كان عبد الله بن المسور الذى يحدث، عن خالد بن أبى كريمة يروى عنه جرير بن عبد الواحد يضع الحديث على [٥/أ] رسول الله ﷺ ولا يضع إلا ما فيه أدب أو زهد فيقال له فى ذلك فيقول: إن فيه أجراً^(٣).

(١) قلت: لعل هذا الكلام يؤكد ما ذكره صاحب الجرح والتعديل من أنه يروى عن الكتب والله أعلم.

(٢) قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٣٢٥/٢، ٣٢٦)، الضحاك بن مزاحم البلخى المفسر، أبو القاسم، كناه ابن معين. وأما الفلاس فكناه: أبا محمد، وكان يؤدب، فقال: كان فى مكتبه ثلاثة آلاف صبي، وكان يطوف عليهم على حمار. ويروى أن الضحاك حملت به أمه عامين، قال يحيى القطان: كان شعبة ينكر أن يكون الضحاك لقى ابن عباس قط. وقال الطيالسى: حدثنا شعبة سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول: الضحاك لم يلق ابن عباس.

إنما لقى سعيد بن جبير بالرى فأخذ عنه التفسير، سلم بن قتيبة، حدثنا شعبة، قال: قلت لمشاش: سمع الضحاك من ابن عباس؟ قال: ما رآه قط.

وقال يحيى بن سعيد: الضحاك ضعيف عندنا، ووثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وكان ابن معين يقول: الضحاك المشرقى هو ابن مزاحم وتبعه على هذا يعقوب الفسوى.

وإنما الضحاك المشرقى بن شراحيل حدث عن أبى سعيد الخدرى، ومشرق: فخذ من همدان. قال ابن عدى: الضحاك بن مزاحم إنما عرف بالتفسير، فأما رواياته عن ابن عباس وأبى هريرة، وجميع من روى عنه ففى ذلك كله نظر.

وأما عبد الله بن أحمد فقال: سمعت أبى يقول: الضحاك بن مزاحم ثقة مأمون.

انظر: ميزان الاعتدال (٣٢٥/٢، ٣٢٦)، الطبقات الكبرى (٣٠٠/٦، ٣٠١، ٣٠٢)، سير أعلام النبلاء (٥٩٨/٤، ٦٠٠)، تهذيب التهذيب (٤٥٣/٤، ٤٥٤)، الكامل فى الضعفاء (٩٥/٤).

(٣) قلت: سبق أن تكلمنا عن عبد الله بن المسور بن عبد الله بن عون بن جعفر بن أبى طالب، أبى جعفر القرشى الهاشمى المدائنى. قال: الرازى فى الجرح والتعديل (١٩٦/٥).

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا على، يعنى ابن المدينى، قال: سمعت جريراً عن رقة أن أبا جعفر الهاشمى المدائنى كان يضع أحاديث كلام ليس من أحاديث النبى ﷺ.

وقال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنى أبى، حدثنا يحيى بن المغيرة، قال: سمعت جريراً يذكر. عن رقة قال: كان عبد الله بن المسور يضع الحديث يشبه حديث رسول الله ﷺ، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبى، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن مغيرة قال: كان عبد الله بن مسور يفتعل الحديث.

قال: وكان خالد الحذاء متهمًا بقول أهل الدهر^(١)، قال: وكان خالد بن سلمة المخزومي^(٢) الذي يروي عنه ابن عيينة زنديقًا، قال: وقال ابن عائشة: وعروة أنه كان

حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن أبي جعفر الهاشمي فقال: الهاشميون لا يعرفونه، وهو ضعيف الحديث يحدث بمراسيل لا يوجد لها أصل في أحاديث الثقات.

(١) قلت: لم أقف على هذا الاتهام لخالد الحذاء وأن غاية ما قد يقال عنه: أنه تولى على القبة ودار العشور بالبصرة وأنه تغير حفظه بآخره وأنه دخل على السلطان.

قلت: ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/١٢١، ١٢٢)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/١٩٠: ١٩٣)، وفي تذكرة الحفاظ (١/١٥٣).

قلت: هو الإمام الحافظ الثقة، أبو المنازل البصري المشهور بالخذاء أحد الأعلام. رأى أنس بن مالك وروى عن أبي عثمان النهدي، وعبد الله بن شقيق، وعبد الله بن أبي بكرة، وعكرمة، وابن سيرين، وأخته حفصة بنت سيرين، وأبي العالية الرياحي وطائفة سواهم.

حدثنا عنه محمد بن سيرين شيخه، وأبو إسحاق الفزاري وخلقه كثير.

وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وجماعة وحديثه في الصحاح.

قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال عباد بن عباد: أراد شعبة أن يضع من خالد الحذاء فأتيته أنا وحماد بن زيد، فقلت له: مالك: أجننت؟! أنت أعلم! قال: وتهددناه فأمسك.

قال الذهبي: قال يحيى بن آدم: حدثنا عبد الله بن نافع القرشي أبو شهاب قال: قال لي شعبة: عليك بحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق فإنهما حافظان، واكتم عليّ عند البصريين في خالد الحذاء، وهشام، يعني ابن حسان.

قال الذهبي: قلت: هذا الاجتهاد من شعبة مردود لا يلتفت إليه، بل خالد وهشام محتج بهما في «الصحيحين» هما أوثق بكثير من حجاج، وابن إسحاق بل ضعف هذين ظاهر ولم يتركاه. قال النسائي ثقة: وقال أحمد بن حنبل: ثبت.

(٢) قلت: ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/٨٣، ٨٤)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/٣٧٣، ٣٧٤)، والجرح والتعديل (٣/٣٣٤)، وتهذيب الكمال (٣٥٩)، وتاريخ الإسلام (٥/٢٣٩)، ميزان الاعتدال (١/٦٣١).

قال الذهبي: الإمام الفقيه، أبو سلمة خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي الكوفي الفأفاء.

حدث عن: سعيد بن المسيب، وأبي بردة، والشعبي، وموسى بن طلحة، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

وعنه أولاد عكرمة، ومحمد بن عبد الرحمن، والسفيانان، وشعبة، وغيرهم.

قال البخاري عن ابن المديني: له نحو عشرة أحاديث.

قال أحمد وابن معين: وابن المديني ثقة.

قال أبو عمار ويعقوب بن شيبة والنسائي. وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه.

قال ابن عدى: هو في عداد من يجمع حديثه ولا أرى بروايته بأسًا.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن سعد: هرب من الكوفة إلى واسط لما ظهرت دعوة بني العباس فقتل مع ابن هبيرة.

عنده هجاء في رسول الله ﷺ ينشده بنى مروان.

على بن المديني، قال: سمعت جرير بن عبد الحميد ذكر عن رقة^(١) بن مصقلة،

سوقال محمد بن حميد عن جرير: كان الفأفاء رأساً في المرجئة وكان يبغض علياً.

وقال يعقوب بن شيبة: يقال: إن بعض الخلفاء قطع لسانه ثم قتله.

ذكره على بن المديني يوماً فقال: قتل مظلوماً.

قال أبو داود، عن الحسن بن علي الخلال: سمعت يزيد بن هارون يقول: دخلت المسودة

واسط سنة (١٣٢) فنادى مناديهم بواسط: الناس آمنون إلا ثلاثة: العوام بن حوشب، وعمر

ابن ذر، وخالد بن سلمة المخزومي: فأما خالد فقتل، وأما العوام فهرب وكان يحرض على

قتالهم وكان عمر بن ذر يقص بهم ويحرض على قتالهم عندنا بواسط.

وذكر ابن عائشة أنه كان ينشد بنى مروان الأشعار التي هجى بها المصطفى ﷺ.

قال الذهبي: وثقه أحمد وابن معين وكان مرجئاً ينال من علي، رضى الله عنه. وقال: وهو من

عجائب الزمان كوفي ناصبي ويندر أن تجد كوفياً إلا وهو يتشيع.

وقال: كان الناس في الصدر الأول بعد وقعة صفين على أقسام:

أهل سنة: وهم أولو العلم، وهم محبون للصحابة كافون عن الخوض فيما شجر بينهم كسعد

وابن عمر ومحمد بن مسلمة وأمم.

ثم شيعة: يتوالون ويتألمون ممن حارب علياً ويقولون: إنهم مسلمون بغاة ظلمة.

ثم نواصب: وهم الذين حاربوا علياً يوم صفين ويقرون بإسلام علي وسابقه، ويقولون: خذل

الخليفة عثمان فما علمت في ذلك الزمان شيعياً كفر معاوية وحزبه ولا ناصبياً كفر علياً وحزبه

بل دخلوا في سب وبغض، ثم صار شيعة اليوم يكفرون الصحابة، ويرؤون منهم جهلاً

وعدواناً ويتعدون على الصديق قاتلهم الله. وأما نواصب اليوم فقليل.

وما علمت فيهم من كفر علياً ولا صحابياً.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/٢٨٧): رقة بن مصقلة بن عبد الله العبدى الكوفى أبو عبد

الله.

روى عن أنس فيما قيل، ويزيد بن أبي مريم، وأبى إسحاق، وعطاء، وقيس بن مسلم بن بحزاة

ابن زاهر، وعبد العزيز بن صهيب، وطلحة بن مصرف، وثابت البناني، ونافع مولى ابن عمر

وجماعة.

وعنه سليمان التيمي وهو من أقرانه، وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذى حمية، وجرير بن عبد

الحميد، وأبو عوانة، وابن عيينة، وابن فضيل وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: شيخ ثقة من الثقات مأمون.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة، وكذا قال النسائي، والعجلي: ثقة، وكان

مفوهاً يعد من رجال العرب وكان صدقاً لسليمان التيمي.

قلت، أى ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات وأرخ له ابن الأثير وفاته سنة (١٢٩)، وقال

الدارقطنى: ثقة إلا أنه كانت فيه دعاة، وكذا قال العجلي: ثقة.

قلت: انظر ترجمته فى: التاريخ الكبير (٣/٣٤٢)، الكامل فى التاريخ (٥/٣٧٧)، تهذيب

الكامل (٤٢٠).

للزهرى محمد بن مسلم، حدثنى ولا تحدث الناس، قال: لا أحدثك أو أحدث الناس.

قال: حدثنى وحَدَّث الناس. قال: فَحَدَّثه أحاديث، ثم كتبها وأخرجها إلى الناس

=ذاك بشيء. وقال مرة: أظنه لم يحمد.

وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد: ما رأيت أحدًا يحدث عنه قال فكيف هو؟ قال: لا أدري إلا أن رجلاً قدم عليه فغير كتبه وهو لا يعلم فمن ذلك قال الأثرم عن أحمد له مناكير وما أخبره. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال في رواية على بن الحسن الهسجاني عنه كذاب. وقال مرة: ضعيف.

وقال على بن المدينى: ضعيف لا يكتب حديثه.

وقال الجوزجاني: كان غير ثقة يروى عن الزهرى عدة أحاديث ليس لها أصول. ويروى عن محمد بن عوف قال: الموقرى ضعيف كذاب.

وقال يعقوب بن سفيان: الفرات بن السائب، وأبو العطف الجزرى والموقرى، وذكر جماعة لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء. وقال أبو زرعة الرازى: لين الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كان لا يقرأ من كتابه فإذا دفع إليه كتاب قرأه.

وقال أبو زرعة الدمشقى: لم يزل حديث الموقرى، يعنى مقاربًا، حدثنا عنه أبو مسهر، وقد حدث عنه الوليد بن مسلم حتى ظهر أبو طاهر المقدسى لا جزى خيرًا.

وقال أبو زرعة: قال له سليمان بن عبد الرحمن وأنا حاضر: ويحك يا أبا طاهر أهلكنا علينا الوليد بن محمد. قال أبو زرعة: ثم ظهرت عنه أحاديث بمحض أنكرت أيضًا وهى فى الشفاعة دون حديث أبى طاهر ثم ظهرت أحاديث بمرو يستوحش منها. قال الحاكم أبو أحمد: فى حديثه بعض المناكير كتبنا له بالشام كتبًا عن المسيب بن واضح. وقال النسائى: ليس بثقة منكر الحديث، وقال مرة: متروك الحديث.

وقال الترمذى: يضعف فى الحديث.

قال ابن خزيمة: لا يحتج به.

قال ابن حبان: كان لا يبالى، ما دفع إليه قرأه. روى عن الزهرى أشياء موضوعة لم يروها الزهرى قط، وكان يرفع المراسيل، ويسند الموقوف، ولا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال البرقانى: هذا ما وافقت عليه الدارقطنى. وقال محمد بن مصفى: توفى قبل شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة.

قلت، أى ابن حجر: قال أبو داود: ضعيف، قال لى محمد بن يحيى: شيخان تجىء عنهما أحاديث عن الزهرى صحاح ومناكير: الوليد محمد الموقرى وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

قال ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (٧/٧١): الوليد بن محمد الموقرى القرشى البلقاوى شامى مولى يزيد بن عبد الملك يكنى أبا بشر.

وقال: حدثنا أحمد بن على بن بحر، حدثنا عبد الله الدورقى، حدثنا يحيى بن معين قال: الوليد ابن محمد الموقرى ليس بشيء.

وقال: حدثنا الجنيدى، حدثنا البخارى، قال: الوليد بن محمد الموقرى الشامى قرشى، عن الزهرى فى حديثه مناكير.

وذكر له عدة أحاديث عن الزهرى، عن أنس، وابن عمر، وأبى هريرة، وغيرهم، وقال: وللموقرى غير ما ذكرت وكل أحاديثه غير محفوظة.

فحدثهم، واجتمع الناس، وكثروا فقال: كلكم لا يقدر على أن يأخذ هذه ولكن خذوها من ديوان الوليد.

فأتوا ديوان الوليد فإذا قد ألصق بها أربعة أحاديث زيادة كذب لم يحدث بها منها حديث حدث به عُقيل عن الزهري بسنده ونسيت الرواية^(١).

محمد بن المنهال^(٢) البصري قال سمعت يزيد بن زريع^(٣) يقول: سمعت الكلبي^(٤) يقول: كذب عليّ مقاتل^(٥) بن سليمان في التفسير.

(١) لم أقف على هذا القول في الضعفاء وإن كان فيه أشد منه ولم أقف على هذه الرواية التي نسيها الشيخ رحمه الله. والله أعلم.

(٢) روى عن يزيد بن زريع، وأبي عوانة، وجعفر بن سليمان الضبعي ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وأمّية بن خالد، وأبي بكر الحنفي وغيرهم. عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وروى النسائي، عن أحمد بن علي المرزوي عنه، وأبو بكر الأثرم وغيرهم.

قال العجلي: بصرى ثقة، ولم يكن له كتاب، قلت له: لك كتاب؟ قال: كتابي صدرى، وقال أبو حاتم: كتب عنه علي بن المديني كتاب يزيد بن زريع، قال أبو حاتم: ثقة حافظ كيس أحب إلى من أمّية بن بسطام، روى عنه البخاري سنة أحاديث، ومسلم ثلاثة عشر. انظر تهذيب التهذيب (٤١٩/٦)، الجرح والتعديل (٩٢/٨)، تذكرة الحفاظ (٤٤٧/٢)، سير أعلام النبلاء (٦٤٢/١٠).

(٣) يزيد بن زريع: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٨): الحافظ المجود، محدث البصرة مع حماد بن زيد وعبد الوارث ومعتز، وعبد الواحد بن زياد، وجعفر بن سليمان، وهيب بن خالد، وخالد بن الحارث، وبشر بن المفضل، وإسماعيل بن علية. فهؤلاء العشرة كانوا في زمانهم أئمة الحديث بالبصرة. يكنى يزيد أبا معاوية العيشي البصري. روى عن أيوب السخيتاني، ويونس بن عبيد وخالد الحذاء وغيرهم.

روى عنه: ابن مهدي ومسدّد، وعلي بن المديني، وأمّية بن بسطام، ومحمد بن منهل الضرير، ومحمد بن منهل أخو حجاج، وأحمد بن المقدم، ونصر بن علي الجهضمي، والقواريري وغيرهم. قال أحمد: كان رجلاً بالبصرة، ما أتقنه وما أحفظه. قال أبو حاتم الرازي: ثقة إمام.

(٤) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٤٨/٦): الكلبي العلامة الأخباري، أبو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبي المفسر وكان أيضاً رأساً في الأنساب إلا أنه شيعي متروك الحديث، يروى عنه ولده هشام وطائفة، أخذ عن أبي صالح، وجرير والفرزدق وجماعة، وكان الثوري يروى عنه ويدلّسه فيقول: حدثنا أبو النضر، توفي سنة ست وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١٥٧/٩): وميزان الاعتدال (٥٥٦/٣)، ولسان الميزان (٦٧/٥)، والكامل في الضعفاء (١١٤/٦: ١٢٠).

(٥) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٠١/٧)، مقاتل كبير المفسرين، أبو الحسن، مقاتل بن سليمان البلخي، يروى على ضعفه البين، عن مجاهد والضحاك، وابن بريدة، وعطاء، وابن سيرين، وعمرو بن شعيب، وشرحبيل بن سعد، والمقبري، والزهري وعدة.

سريع بن يونس^(١) وحدثنا هشيم، عن حصين قال: سألت أبا وائل^(٢) فقلنا: حدثنا فلقد أدركت من لم ندرك وسمعت ممن لم نسمع.

فقال: اتهموا القوم على دينكم فوالله ما ماتوا حتى خلطوا^(٣).

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت والله أبا كامل مظفر بن

وعنه: سعد بن الصلت، وبقية، وعبد الرزاق، وحرمى بن عمار، وشيابة، والوليد بن مزيد وخلق آخرهم على بن الجعد.

قال ابن المبارك وأحسن: ما أحسن تفسيره لو كان ثقة! قيل: إن المنصور ألح عليه ذباب فطلب مقاتلاً، فسأله: لم خلق الله الذباب؟ قال: ليذل به الجبارين.

قال ابن عينية: قلت لمقاتل: زعموا أنك لم تسمع من الضحاك، قال: كان يغلق على وعليه باب، فقلت في نفسي: أجل باب المدينة.

وقيل: إنه قال: سلوني عما دون العرش، فقالوا: أين أمعاء النملة؟ فسكت، وسأله: لما حج آدم من خلق رأسه؟ فقال: لا أدري، قال وكيع: كان كذاباً.

وعن أبي حنيفة قال: أتانا من المشرق ريان خيثان. جهم معطل ومقاتل مشبه. قال البخاري: مقاتل لا شيء البته. قال الذهبي: أجمعوا على تركه.

قلت: انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٢٧٩/١٠ : ٢٨٥)، والكامل في الضعفاء (٤٣٥/٦): (٤٣٨).

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٥٨/٣، ٤٥٩).

سريع بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث العابد مروزي الأصل.

روى عن هشيم، والوليد بن مسلم، وابن إدريس، ومروان بن معاوية وغيرهم.

وعنه: مسلم، وروى البخاري والنسائي له بواسطة صاعقة وأبي بكر المروزي، وأبو زرعة وغيرهم.

قال الميموني عن أحمد بن حنبل: رجل صالح خير ما علمت.

وقال أبو داود عن أحمد: ليس به بأس.

وقال في موضع آخر: ثقة، سمعت أحمد يثنى عليه.

وقال ابن أبي خيثمة وغيره: ليس به بأس.

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦١/٤): شقيق بن سلمة الإمام الكبير شيخ الكوفة، أبو

وائل الأسدي أسد خزعة الكوفي مخضرم أدرك النبي ﷺ وما رآه.

قال ابن الأثير في أسد الغابة (٢٤٤٦): شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي. أدرك النبي ﷺ ولم يسمع عنه، وهو صاحب عبد الله بن مسعود.

روى هشيم، عن مغيرة، عن أبي وائل، قال: أتانا مصدق رسول الله ﷺ وكان يأخذ من كل أربعين ناقة ناقة قال: فأتيته بكبش، فقلت: خذ صدقة هذا، فقال: ليس في هذا صدقة.

وقال: بعث رسول الله ﷺ وأنا غلام أرد إليهم على أهلي.

قلت: انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب برقم (٦١٩)، طبقات ابن سعد (٩٦/٦، ١٨٠)،

تاريخ البخاري (٢٤٥/٤)، وفيات الأعيان (٤٧٦/٢).

(٣) قلت: لم أقف على هذا القول، والله أعلم.

مدرک^(١) يقول: أما محمد بن طلحة^(٢)، يعنى ابن طلحة بن مصرف، فسمعتة قال [.....]^(٣) حديث إنى والله ما أذكره إلا كالحلم^(٤).

قال: وحدثنا أبو نعيم، وحدثنا سلمة بن كهيل^(٥) قال: ما رأيت أحداً يريد بهذا

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٨٣/١٠): مظفر بن مدرک الخراساني أبو كامل الحافظ. سكن بغداد، روى عن حماد بن سلمة، وأبي خيثمة زهير بن معاوية وغيرهم. وعنه: أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب وغيرهم. قال مهنا عن أحمد: لا أعلم أثبت في زهير من الأشيب إلا أبا كامل مظفر فإنه كان أثبت منه. وقال أبو داود: سمعت أحمد ذكر حديثاً عن أبي كامل، فقليل له: إن يعقوب بن إبراهيم بن سعد لا يقول كذا فقال: ليس فيهم مثله، يعنى أبا كامل. قال ابن حجر: ذكره ابن عدى في شيوخ البخارى فوهم، فإن أول رحلة البخارى كانت سنة عشر ومائتين.

قلت، أى ابن حجر: وذكره ابن منده أيضاً في شيوخ البخارى فوهم أيضاً. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢٤/١٠): الإمام الثبت الحافظ المجود أبو كامل البغدادي أصله خراساني، ولد قبل الأربعين ومائة، أو نحو ذلك. قال أبو داود: ثقة ثقة. قال أحمد: كان متقناً بصيراً بالحدیث، له عقل سديد، وكان له وقار وهيبة. قال النسائي: مأمون. (٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٣٨/٧): محمد بن طلحة بن مصرف الياصمى الكوفى المحدث أحد الثقات.

يروى عن أبيه، وسلمة بن كهيل، والحكم بن عتيبة، وزبيد بن الحارث الياصمى وعدة. وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأسد بن موسى، وحسان بن حسان البصرى، وعون بن سلام، وجبارة بن المغلس، وجماعة. قال أبو زرعة: صدوق. قال النسائي: ليس بالقوى. وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن معين: هو صالح الحديث. وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء. وقال أحمد: صالح الحديث ثقة لا يكاد يقول حدثنا، يعنى إنما يعنن.

وقال يحيى بن معين: كان يقال: يتقى حديث ثلاثة: فليح، ومحمد بن طلحة، وأيوب بن عتبة، رواها عبد الله بن أحمد عنه. قال: فقلت له: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي كامل مظفر بن مدرک، قال: وسمعت أبا كامل يذكر محمد بن طلحة، فقال: كان يقول: ما أذكر أبى إلا شبه الحلم.

انظر ترجمته فى: طبقات ابن سعد (٣٧٦/٦)، طبقات خليفة (١٦٨)، تاريخ خليفة (٤٣٩)، التاريخ الكبير (١٢٢/١)، المرح والتعديل (٢٩١/٧ - ٢٩٢)، تهذيب التهذيب (٢٣٨/٩ - ٢٣٩).

(٣) بالمخطوط لفظ غير واضح ورسمه كذلك واما و.

(٤) جاء فى سير أعلام النبلاء: أنه لا يذكر أبیه إلا شبه الحلم. والله أعلم.

(٥) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٥٦/٤، ١٥٧): سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمى التنعى أبو يحيى الكوفى. دخل على ابن عمر، وزيد بن أرقم، وروى عن أبي جحيفة، وجندب بن عبد الله، وابن أبي أوفى، وأبي الطفيل وغيرهم. وعنه: سعيد بن مسروق الثورى، وابنه سفيان، والأعمش، وشعبة، والحسن، وغيرهم.

العلم وجه الله إلا عطاء وطاووس ومجاهد^(١).

هذا أبناك الله وقد رأى الخلق من بطرا^(٢) هؤلاء الذين [٥/ب] ذكرهم ومن بعدهم.

قال: وحدثنا ابن الأصبهاني^(٣) حدثنا وكيع بن الجراح^(٤) عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: ما كل ما نحدثكم به عن رسول الله ﷺ سمعناه ولكن سمعنا، وحدثنا أصحابنا^(٥).

قال أبو طالب عن أحمد: سلمة بن كهيل متقن الحديث، وقيس بن مسلم متقن الحديث ما نبالي إذا أخذت عنهما حديثهما. وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقة. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة ثبت في الحديث وكان فيه تشيع قليل وهو من ثقات الكوفيين. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. قال أبو زرعة: ثقة مأمون ذكي. وقال أبو حاتم: ثقة متقن الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت على تشيعه. قال النسائي: ثقة ثبت. قال ابن المبارك عن سفيان: سلمة بن كهيل كان ركنا من الأركان، وشد قبضته. قال ابن مهدي: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة: منصور وسلمة وعمرو بن مرة وأبي حصين. وقال أيضا: أربعة في الكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو مخطئ، فذكره منهم.

وقال جرير: لما قدم شعبة البصرة قالوا له: حدثنا عن ثقات أصحابك فقال: إن حدثتكم عن أصحابي فإنما أحدثكم عن نفر يسير من هذه الشعبة: الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وحسب بن أبي منصور.

قال ابن المديني في العلل: لم يلق سلمة أحد من الصحابة إلا جندبًا وأبا جحيفة. وقال الوليد بن حرب عن سلمة: سمعت جندبًا ولم أسمع أحدًا غيره. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٩٨/٥): سلمة بن كهيل بن حصين الإمام الثبت الحافظ أبو يحيى الحضرمي ثم التنعي الكوفي.

ولبعة: بطن من حضرموت، وروى عن الكلبي: أن تنعة قرية فيها بئر يرهوت. قلت: انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣١٦/٦)، التاريخ الكبير (٧٤/٤)، التاريخ الصغير (٣١١/١)، الجرح والتعديل (١٧٠/٤).

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨٤/٥): وقال الثوري عن سلمة بن كهيل: ما رأيت أحدًا يريد بهذا العلم وجه الله غير هؤلاء الثلاثة: عطاء وطاووس ومجاهد.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٨١/٧)، وقال سلمة بن كهيل: ما رأيت أحدًا يريد بهذا العلم وجه الله إلا ثلاثة: عطاء، ومجاهد، وطاووس.

(٢) هذه الكلمة كذا بالمخطوط من غير نقط.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٨٥/١٢) ثلاثة هو: عبد الرحمن بن عبد الله، وابن أخيه محمد بن سليمان، وابن أخيه محمد بن سعيد بن سليمان.

(٤) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠٩/١١): وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ.

(٥) قلت: لا أدري ما يريد المصنف بهذا القول، ولا أدري لماذا وضعه تحت هذا العنوان، -

قال: وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد أن أنس بن مالك حدثنا بحديث عن رسول الله ﷺ فقال له رجل: سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟، فغضب غضباً شديداً وقال: ليس كل ما نخبركم عن رسول الله ﷺ سمعناه ولكن كان يحدث بعضنا بعضاً ولا يتهم بعضنا بعضاً^(١).

قال: وحدثنا يحيى بن معين قال: قال لي عبد الرزاق^(٢) بمكة قبل أن أقدم عليه اليمن: يا فتى ما تريد إلى هذه الأحاديث سمعنا وعرضنا وكل سماع.

فالصحابة عدول لا خلاف في ذلك، ولا تعد هذه المقولة منقصة من قدرهم، ولا مكان لها في هذا الباب، فلا أدري ما قصد المصنف، رحمه الله تعالى، من هذه المقولة هنا. فإله أعلم. قلت: هذا الحديث والذي بعده أوردهما الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٥٣، ١٥٤)، تحت عنوان «باب لا تضر الجهالة بالصحابة لأنهم عدول»، ونسب هذا الحديث وهو قول البراء للإمام أحمد، وقال عن رجاله: رجال الصحيح. وقال فيه: كانت تشغلنا عنه رعية الإبل. قلت: وجاء الحديث عند الإمام أحمد في المسند (٤/٢٨٣).

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: ما كل الحديث سمعناه من رسول الله ﷺ كان يحدثنا أصحابنا عنه كانت تشغلنا عنه رعية الإبل.

(١) هذا القول لا أدري ما قصد المصنف في جعله هنا في هذا الباب. قلت: هذا القول والسابق عليه من قول سيدنا البراء رضي الله عنه، وعن جميع الصحابة أجمعين ولا يليق به أن يجعل تحت هذا العنوان. فهذا الباب أورد فيه المصنف بعض ما نسب إلى الضعفاء والكذابين من الدخلاء على رجال الحديث فهذا القول لا يقيد هنا، والله أعلم. قلت: وجاء هذا القول منسوباً إلى أنس بن مالك في مجمع الزوائد للهيثمي (١/١٥٣): تحت عنوان «باب لا تضر الجهالة بالصحابة لأنهم عدول». وقال: عن حميد قال: كنا مع أنس بن مالك فقال: والله ما كل ما نخبركم عن رسول الله ﷺ سمعناه منه ولكن لم يكذب بعضنا بعضاً.

وقال، أي الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٦/٢٧٨): عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم أبو بكر الصنعاني.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩/٥٦٣، ٥٦٤): عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ الكبير عالم اليمن أبو بكر الحميري. مولا هم الصنعاني الثقة الشيعي.

قلت: أورد هذا القول الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩/٥٦٨)، وقال ابن أبي عيثمة: حدثنا ابن معين قال لي عبد الرزاق بمكة قبل أن أقدم عليه باليمن.... وقال لي إن هذه الكتب كتبها لي الزرقاني سمعناها مع أبي.

قلت: وجاء في هامش السير أن هذا القول من تاريخ ابن معين (٣٦٣).

قال ابن أبي خيثمة، وحدثنا سليمان بن أبي شيح قال: كان أبو سعيد الراي يحلف بالله ما كانت بروع بنت واشق^(١) في الدنيا ولم يقدم معقل بن سنان^(٢) الكوفة.

وقد روى حديث بروع بن مهدي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن

(١) بروع بنت واشق: قال ابن الأثير في أسد الغابة (٣٧/٧): بروع بنت واشق الرواسية الكلابية وقيل: الأشجعية. زوج هلال بن مرة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن المثني، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن بروع بنت واشق: أنها نكحت رجلاً وفوضت إليه، فتوفى قبل أن يجامعها فقضى لها رسول الله ﷺ بصدائق نسائها، وهذه القصة تروى من حديث علقمة، عن معقل بن سنان.

أخرج أبو نعيم، وأبو موسى، وقولهم: «رواسية وكلابية» فرواس اسمه الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأشجع من قيس أيضاً وهو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان.

وجاء بهامش أسد الغابة.

وقد ورد في الاستيعاب ترجمة بروع بنت واشق (١٧٩٥/٤)، ولعلها مما استدرك على أبي عمر فألحق بكتابه.

وجاء في الإصابة (٢٩/٨): وحديث معقل مخرج في السنن وأكثر النسائي من تخريج طريقه وبين الاختلاف من رواه في قصة عبد الله بن مسعود، وعند أحمد من طرق زائدة عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود الحديث.

قلت: وجاء الحديث عند الإمام أحمد في مسنده (٢٨٠/٤).

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: أتى عبد الله في امرأة تزوجها رجل فتوفى عنها ولم يفرض لها صداقاً ولم يكن دخل بها، قال: فاختلفوا إليه فقال: أرى لها مثل صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة، فشهد معقل بن سنان الأشجعي أن رسول الله ﷺ قضى في بروع بنت واشق بمثل هذا.

وجاء أيضاً بطرق غير هذه، انظر المسند (٢٧٩/٤)، (٢٨٠).

قلت: أخرج الحديث أيضاً أبو داود (٢١١٤)، (٢١١٥)، (٢١١٦).

والنسائي: كتاب الطلاق «باب عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها» (١٩٨/٦)، وفي النكاح «باب إباحة الزوج بغير صداق»، والترمذي (١١٤٥)، في الرضاع «باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها».

وابن ماجه، كتاب النكاح (١٨٩١) باب «الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك».

(٢) معقل بن سنان، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٧٧/٢): وكان يكون بالكوفة: فوفد على يزيد، فرأى منه أموراً منكراً فسار إلى المدينة وخلع يزيد.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢١٠/١٠): سكن الكوفة ثم المدينة وكان مع أهل الحرّة وقتل يومئذ.

وقال العسكري: أتى الكوفة، وكان موصوفاً بالجمال.

مسروق^(١)، ورواه حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة^(٢).

قال ابن أبي خيثمة، وحدثني الأحنسي، قال: سمعت أبا بكر بن عياش قال: قلت للأعمش حديث إبراهيم: كره أن يخلط التمر والزيت كراهية السرقة.

فقال الأعمش: رواه حماد، ولم يكن والله يصدق حماد^(٣).

قال: وحدثنا إبراهيم بن عرعرة، وحدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: سمعت الأعمش، قال حماد: يكذب على إبراهيم زعم أنه قال في القصار: لا يضر وأنا سألته فقال: يضر^(٤).

(١) انظر المواضع السابق ذكرها عن الحديث.

(٢) انظر المواضع السابقة أيضًا.

وصحح الترمذي، وابن حبان (١٢٦٣)، و (١٢٦٤)، والحاكم (١٨٠/٢)، ووافقه الذهبي.

وفي القاموس: برؤع كجرول ولا يكسر وتعقبه الشارع بقوله: وقد جزم أكثر المحدثين بصحة الكسر ورووه هكذا سماعًا.

قلت: ولم أقف على أبي سعيد الراي قائل هذه المقولة والحديث معروف وموجود في المسند وعند الترمذي، والنسائي، وابن ماجه وغيرهم، قاله المستعان.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٥/٣): وقال أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، حدثنا حماد، عن إبراهيم بحديث، وكان غير ثقة.

قال أبو أحمد الحاكم في الكنى: كان الأعمش سيء الرأي فيه.

قلت: وحماد هذا هو حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي الفقيه.

روى عن أنس، وزيد بن وهب وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبيرة، وعكرمة، وأبي وائل، وإبراهيم النخعي، والحسن، وعبد الله، والشعبي، وعبد الرحمن بن سعد مولى آل عمر.

وعنه: ابنه إسماعيل، وعاصم الأحول، وشعبة، والثوري، وحماد بن سلمة، والأعمش وغيرهم. قال أحمد: مقارب ما روى عنه القدماء سفيان، وشعبة.

وقال أيضًا: سماع هشام منه صالح، قال: ولكن حماد، يعني ابن سلمة، عنده عنه تخليط كثير.

وقال أيضًا: كان يرمى بالإرجاء وهو أصبح حديثًا من أبي معشر، يعني زياد بن كليب.

وقال مغيرة: قلت لإبراهيم: إن حمادًا قعد يفتي فقال: وما يمنعه أن يفتي وقد سألتني وهو وحده عما لم تسألوني كلكم عن عشره.

وقال ابن شبرمة: ما أحدًا من على بعلم من حماد.

وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢٣٨/٢)، وحماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم ويقع في حديثه أفراد وغرائب وهو متمسك في الحديث لا بأس به.

قلت: وإبراهيم هذا هو إبراهيم النخعي.

قلت: انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٤٥/١)، سير أعلام النبلاء (٥٢٠/٤)، طبقات ابن

سعد (٢٧٠/٦)، تاريخ البخاري (٣٣٣/١).

(٤) إبراهيم بن عرعرة لم أقف عليه.

قال: وحدثنا محمد بن عباد بن موسى سندولا قال: وحدثنا يزيد بن هارون، عن خليفة بن موسى، عن غياث بن إبراهيم قال: كان يكون الحديث الحسن عند الشيخ الذي لا يجوز حديثه فأجئ بالشيخ إلى الأعمش فيسمع الحديث منه فأرويه عن الأعمش وأطرح الشيخ^(١).

ويحيى بن سعيد القطان، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧٥/٩): يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام الأكبر، أمير المؤمنين في الحديث أبو سعيد التميمي، مولا هم، البصري، الأحول، القطان الحافظ.

قلت: انظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (٦٤٥)، طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧)، تهذيب التهذيب (٢١٦/١١)، طبقات الحفاظ (١٢٥)، الجرح والتعديل (١٥٠/٦).

والأعمش: سليمان بن مهران الإمام شيخ الإسلام شيخ المقرئين والمحدثين أبو محمد الأسدي الكاهلي مولا هم الكوفي الحافظ. أصله من نواحي الري فقيل: وليد بقرية أمه من أعمال طبرستان في سنة إحدى وستين وقدموا به إلى الكوفة طفلاً وقيل حملاً.

قلت: ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٦)، تهذيب التهذيب (٢٢٢/٤: ٢٢٦)، الجرح والتعديل (١٤٦/٤)، طبقات ابن سعد (٣٤٢/٦)، وإبراهيم هو النخعي.

(١) يزيد بن هارون هو: يزيد بن هارون بن زاذي الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو خالد السلمي مولا هم الواسطي.

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٣٥٨/٩)، وتهذيب التهذيب (٣٢١/١١)، تاريخ ابن معين (٦٧٧)، طبقات ابن سعد (٣١٤/٧)، تاريخ ابن خليفة (٤٧٢)، التاريخ الكبير (٣٦٨/٨)، التاريخ الصغير (٣٠٧/٢)، الجرح والتعديل (٢٩٥/٩).

وخليفة بن موسى: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٤٠/٣): خليفة بن موسى بن راشد العكلي الكوفي. روى عن الشرقي بن قطامي، وغالب بن عبيد الله الجزري، ومحمد بن ثابت. وعنه: ابن أخيه محمد بن عباد بن موسى، ويزيد بن هارون.

وغياث بن إبراهيم: قال ابن حجر في لسان الميزان (٤٩٠/٤): غياث بن إبراهيم النخعي. عن الأعمش وغيره.

قال أحمد: ترك الناس حديثه.

وروى عن عباس، عن يحيى: ليس بثقة. وقال الجوزجاني: كان فيما سمعت غير واحد يقول: يضع الحديث.

وقال البخاري: تركوه، يكنى أبا عبد الرحمن يعد في الكوفيين.

قلت، أي ابن حجر: روى عنه: بقية، ومحمد بن حمران، ومحمد بن خالد الحنظلي، وبهلول بن حسان، وعلي بن الجعد، وهو الذي ذكر أبو خيثمة أنه حدث المهدي بخبر «لا سبق إلا في نصل أو حافر»، وزاد فيه: «أو جناح فوصله». ولما قام قال: أشهد أن قفاك قفا كذاب.

وقال الآجري: سألت أبا داود فقال: كذاب. وقال مرة: ليس بثقة ولا مأمون.

وقال يحيى بن معين مرة: كذاب حديث.

وقال الساجي: تركوه.

وقال صالح جزرة: كان يضع الحديث.

قال ابن أبي خيثمة: وسمعت أبي يقول: أقدم على المهدي عشرة فيهم الفرج بن فضالة، وأبو معشر، وغيث بن [أ/٦] إبراهيم وغيرهم، وكان المهدي يشتهي الحمام ويسيرها، فدخل غياث بن إبراهيم على المهدي في تلك الحال وهو مع الحمام فقيل له: حدث أمير المؤمنين، فحدثه بالحديث الذي يروي: «لا سبق إلا في خوف أو حافر».

وزاد فيه: أو جناح. فأمر له المهدي بعشرة آلاف درهم، فلما قام قال: أشهد على قفاك: إنه قفا كذاب على رسول الله ﷺ، ثم قال له المهدي: أنا حملته على ذلك فذبح الحمام.

قال: قال أبي: فما أفلح غياث بعد ذلك^(١).

قال ابن أبي خيثمة في كتابه «التاريخ»: حدثنا مصعب بن عبد الله قال: حدثنا الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن أبيه^(٢) قال:

= وروى عن غياث قال: يكون الحديث الحسن عند الشيخ الذي لا يجوز حديثه، فأتى بالشيخ إلى الأعمش فيسمع الحديث، فأرويه عن الأعمش وأخرج الشيخ، سمعه خليفة بن موسى منه. وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث.

وقال النسائي في الجرح والتعديل: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: بين الأمر في الضعف وأحاديثه كلها شبه الموضوع.

وذكره العقيلي، وابن الجارود، وابن شاهين في الضعفاء.

قلت: انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (٣/٣٣٧)، لسان الميزان (٤/٤٢٢)، الضعفاء لابن عدي (٦/٨)، الجرح والتعديل (٧/٥٧).

(١) أطراف الحديث عند:

الإمام أحمد في المسند (٢/٢٥٦، ٣٥٨). البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٦، ١٦). ابن أبي شيبه في المصنف (١٢/٥٠٢). الطبراني في الكبير (١٠/٣٨٢). الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٦٣). الطبراني في الصغير (١/٢٥). البخاري في التاريخ (٤/٢٧٧). الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٢/٣٢٤، ١٣/٤٥٥). الموضوعات لابن الجوزي (٣/٧٨). أبو داود (٤/٢٥٧٤). الترمذي (٢٢). النسائي في الصغير (٦/٢٢٧). ابن ماجه (٤٤، ٢٨٧٨). المتقي الهندي في كنز العمال (١٠٨١٨). ابن عدي في الكامل (٤/٢٦٠)، (٥/٣١٩).

قلت: وغيث هذا هو السابق ذكره، وقد قال الرازي في الجرح والتعديل (٧/٥٧): حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: قال خالد بن الهياج: سمعت أبي يقول: رأيت غياث بن إبراهيم رلو طار على رأسه هراب لواء فيه حديث. وقال إنه كان كذاباً يضع الحديث من ذات نفسه.

(٢) ابن أبي خيثمة: هو أبو بكر بن أبي خيثمة صاحب التاريخ. مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري المدني سكن بغداد. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال سلمة بن قاسم، وأبو بكر بن مردويه: ثقة. انظر تهذيب التهذيب (١٠/١١٨)، الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان: انظر تهذيب التهذيب (٤/٣٩٣).

سمع الزبير رجلاً يحدث فاستمع الزبير حتى إذا فُض الرجل ١٠٠:٩ قال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال الرجل: نعم.

قال الزبير: هذا وأشباهه مما يمنعنا أن نحدث عن رسول الله ﷺ، قد لعمرى سمعت هذا من رسول الله ﷺ وأنا يومئذ حاضر ولكن رسول الله ﷺ ابتداءً هذا الحديث فحدثنا عن رجل من أهل الكتاب حدثه أباه فجئت أنت يومئذ بعد ما مضى صدر الحديث وذكر الرجل الذى من أهل الكتاب فظننت أنه من حديث رسول الله ﷺ.

سريج عن يونس، وحدثنا عبد الله بن رجاء، عن عبيد الله بن عمر، قال: قال ابن مسهرين: إن الرجل ليحدثني بالحديث فما أتهم الذى فوقه ولكنى أتهمه^(١).

واسحاق بن إبراهيم قال: حدثنى سويد بن عبد العزيز الدمشقى عن المغيرة، قال: أبطأت على إبراهيم أياماً فلما أتته قال: ما بطأك؟ قلت قدم علينا شيخ فسمعنا منه كيت وكيت فقال إبراهيم: لقد رأيتنا وما نحمل الحديث إلا ممن يعرف وجهه، إنك لقرى الشيخ يحدث بالحديث يحرف حلاله من حرامه وما يدرى^(٢).

(١) قال الذهبي فى ترجمة ابن سيرين فى سير أعلام النبلاء (٦١١/٤) الحاكم: حدثنى عمر بن جعفر البصرى، حدثنا الحسن بن صالح الأهوازى بالبصرة، حدثنا سليمان الشاذكونى، حدثنا ابن عليه، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين: أنه كان يحدث الرجل فلا يقبل عليه، ويقول: ما أتهمك ولا الذى يحدثك ولكن من بينكما أتهمه. وقال أيضاً: عن شعيب بن الحبحاب قلت لابن سيرين: ما ترى فى السماع من أهل الأهواء؟ قال: لا نسمع منهم ولا كرامة.

وقال أيضاً: قال سليمان: إنما يقع الكذب بالذى وضع الحديث على رسول الله ﷺ. وقال قرة بن خالد: سمعت محمداً يقول: ذهب العلم وبقيت منه شذرات فى أوعية شتى. وقال الذهبي أيضاً: خالد بن خدّاش: حدثنا مهدي بن ميمون قال: رأيت محمد بن سيرين يحدث بأحاديث الناس وينشد الشعر ويضحك حتى يميل فإذا جاء بالحديث من المسند: كلج وتقبض.

(٢) سويد بن عبد العزيز الدمشقى: قال الذهبي فى سير أعلام النبلاء (١٨/٩): سويد بن عبد العزيز قاضى بعلبك أبو محمد السلمى مولا هم الدمشقى الفقيه المقرئ تلام على يحيى الذمارى وغيره.

أخذ القراءة عنه: أبو مسهر، والربيع بن ثعلب، وهشام. انظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٢٧٦/٤)، ميزان الاعتدال (٢٤٩/٢)، الضعفاء والمتروكين (٥١)، تاريخ ابن معين (٢٤٣)، وطبقات ابن سعد (٤٧٠/٧)، سير أعلام النبلاء (١٨/٩).

المغيرة: قال الذهبي فى سير أعلام النبلاء (١٠/٦): مغيرة بن مقسم الإمام العلامة الثقة أبو هشام الضبى مولا هم الكوفى الأعشى الفقيه يلحق بصغار التابعين، لكنى لم أعلم له شيئاً عن أحد من الصحابة.

وروى ذلك ابن أبي خيثمة، عن الوليد بن شجاع، قال: حدثني سويد.

قال ابن أبي خيثمة: حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: ما كل ما نحدثكم به عن النبي ﷺ [٦/ب] سمعناه، ولكن سمعنا وحدثنا به أصحابنا^(١).

قال: وحدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا الحسين بن منصور، وحدثنا محمد بن سلمة، عن رجل، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس أنه كان يقول لبيه: يا بني حجوا مشاة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن للحاج الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته»^(٢).

= حدث عن أبي وائل، ومجاهد، وإبراهيم النخعي، والشعبي، وعكرمة.
قلت: انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٠/٦)، طبقات خليفة (١٦٥)، تاريخ البخاري الكبير (٣٢٢/٤)، الجرح والتعديل (٢٢٨/٨، ٢٢٩).

إبراهيم: هو النخعي شيخ المغيرة.

(١) سبق هذا الأثر عن البراء بن عازب، رضي الله عنه، وسبق الحديث عنه.
قلت: ذكره الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد (١٥٤/١)، باب «لا تضر الجهالة بالصحابة لأنهم عدول»، ونسب الحديث للإمام أحمد وقال عن رجاله: رجال الصحيح.

(٢) قال الألباني في الضعيفة (٤٩٦): ضعيف، أخرجه الطبراني في الكبير (٢/١٦٥/٣)، والضياء في المختارة (٢/٢٠٤) من طريق يحيى بن سليم، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس مرفوعاً.

قلت، أي الألباني: وهذا إسناد ضعيف يحيى بن سليم، ومحمد بن مسلم ضعفهما أحمد وغيره وقد اضطرب أحدهما في إسناده فمرة رواه هكذا ومرة قال: «إبراهيم بن ميسرة» بدل «إسماعيل بن أمية».

قلت: لم أقف على هذا الحديث المذكور هنا في مسند الإمام أحمد.
قلت: ولفظ حديث ابن عباس عند الطبراني «إن للحاج الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته سبعين حسنة والماشي بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة».

وكلام الشيخ الألباني مصروف عليه: أخرجه الأزرق في أخبار مكة (٢٥٤) وكذا الضياء من طريق الطبراني، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٥٤/٢)، ومرة قال: «إسماعيل بن إبراهيم» رواه البزار كما في المجمع (٢٠٩/٣)، ومرة أخرى أسقطه فقال: عن محمد بن مسلم الطائفي، عن سعيد بن جبيرة.

ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢٧٩/١)، وقال: قال أبي: محمد بن مسلم، عن سعيد بن جبيرة، مرسل، وهذا حديث يروي عن ابن سيش رجل مجهول، وليس هذا بحديث صحيح.

ورواه ابن عدي (١/٢٢٦)، من طريق عبد الله بن محمد القدامي، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن سعيد بن جبيرة به ولفظه: «من حج ركباً كان له بكل خطوة حسنة، ومن حج ماشياً كان له بكل خطوة سبعين حسنة من حسنات الحرم» قال: قلت: وما حسنات الحرم؟ قال: «الحسنة بمائة ألف».

وقال: عبد الله بن محمد القدامي عامة حديثه غير محفوظ وهو ضعيف.

أحسبه قال: «مائة حسنة وبكل خطوة يخطوها سبع مائة حسنة من حسنات الحرم».
قيل: وما حسنات الحرم؟ قال: «الحسنة مائة ألف حسنة».

قال الحسين بن منصور: فحدثني الحسين بن الوليد، عن محمد بن مسلم الطائفي^(١)
بهذا الحديث أيضاً.

وقال لي: قلت لمحمد بن مسلم من هذا الرجل الذي حدث هذا الحديث؟، فتلكأ
ساعة، ثم قال: حدثني به محمد بن إبراهيم الصائغ.

قال الحسين: وكان محمد بن إبراهيم عندي ثقة.

فلقيته فقلت له: إن محمد بن مسلم الطائفي، حدثني عنك، وأخبرته بالحديث وقلت
له: حدثني به.

فقال: حدثني رجل، فقلت: من هذا الرجل؟ فتلكأ ساعة، ثم قال: حدثني سلام بن

قال الألباني: وجملة القول: أن الحديث ضعيف لضعف راويه، واضطرابه في سنده ومتمه،
وكيف يكون صحيحاً وقد صح أنه عليه الصلاة والسلام حج راکباً، فلو كان الحج ماشياً
أفضل لاغتاره الله لنبيه ﷺ، وراجع رسالة الألباني «حجة النبي ﷺ» كما رواها عنه جابر
رضي الله عنه (ص ١٦) من الطبعة الأولى والتعليق (١٦) من طبعة المكتب الإسلامي.
وفي الحديث عند أبي حاتم، وأبي نعيم زيادة في آخره.

(١) محمد بن مسلم الطائفي: قال ابن عدي في الكامل: محمد بن مسلم الطائفي، وجاء بالهامش:
محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي، وقيل: سويس، وقيل: سيس، وقيل: سنين مصغراً، وقيل:
سوير الطائفي يعد في المكيين. ضعفه أحمد ووثقه أبو داود، والعجلي.
وقال الساجي: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٤٤/٩).

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه ما أضعف حديثه.

وقال عباس الدوري، عن ابن معين: ثقة، لا بأس به، وابن عيينة أثبت منه.

وكان إذا حدث من حفظه يخطئ، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس، وابن عيينة أوثق منه في
عمرو بن دينار، ومحمد بن مسلم أحب إلى من داود العطار في عمرو.

وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقة.

وقال حجاج بن الشاعر، عن عبد الرزاق: ما كان أعجب محمد بن مسلم الثوري.

وقال البخاري، عن ابن مهدي: كتبه صحاح.

وقال أبو داود: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات.

وذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء (١٢٦/٦)، وقال: له أحاديث حسان غرائب، وهو
صالح الحديث لا بأس به، ولم أر له حديثاً منكراً.

مسلم المدائني^(١) فضعف عندي الحديث، ثم قلت: لألفين سلام بن مسلم، فلقيته، فسألته عن الحديث، فقال: حدثني رجل، فقلت: من هذا الرجل؟ فتلكأ ساعة، ثم قال: حدثني به رجل من أهل الموسم لا أدري من هو.

أبو الحارث الوراق قال: سمعت شعبة يقول: قدمت الكوفة فلقيت أصحابنا سفيان ومسرر، قال: فقالوا لي: تعال حتى تأتي أبا إسحاق^(٢).

قال: فقلت: لا تريدون. قال: فقالوا لي: انطلق. قال: فقلت: أرى إذا صرت إليه يقول: هو الحارث عن علي فأوقفه عليه فأفسد عليكم فلا تريدون. قال: فقالوا انطلق. قال: فمضيت معهم حتى صرنا إلى أبي إسحاق.

قال: فقال أبو إسحاق: أبو ربحانة، عن النبي ﷺ قال: «من صلى كذا فله كذا؟»، قال شعبة: فتناولت من بينهم فقلت: يا أبا إسحاق من حدثك بهذا؟ قال: فقال لي:

(١) جاء في تهذيب التهذيب: سلام بن سلم ويقال: ابن سليم، وابن سليمان، والصواب الأول: أبو سليمان، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو عبد الله هو سلام الطويل المدائني خراساني الأصل. قلت: وما أثبتته هو ما جاء بالمخطوط من أنه سلام بن مسلم. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٨١/٤، ٢٨٢): روى عن حميد الطويل، وثور بن زيد الرحبي، وجعفر بن محمد الصادق، وعثمان بن عطاء الخراساني، ومنصور بن زاذان، وزيد العمي، وأكثر رواية عنه، وهارون بن كثير أحد الضعفاء وغيرهم. وعنه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وهو أكبر منه، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وقبيصة ابن عقبة، وغيرهم.

قال أحمد: روى أحاديث منكورة.

وقال ابن أبي مريم، عن ابن معين: له أحاديث منكورة.

وقال الدوري وغيره، عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال ابن المديني: ضعيف.

وقال ابن عمار: ليس بحجة.

وقال الجوزجاني: ليس بثقة.

وقال البخاري: تركوه، وقال مرة: يتكلمون فيه.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث تركوه.

قال ابن عدي في الضعفاء (٢٩٩/٣: ٣٠٢)، بعد ما ساق له أحاديث: ولسلام أحاديث صالحة غير ما ذكرته، وعامة ما يرويه عن من يرويه عن الضعفاء والثقات لا يتابعه أحد عليه.

انظر: تاريخ بغداد (١٩٥/٩)، كما جاء بهامش الضعفاء.

(٢) انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٦٣/٨)، سير أعلام النبلاء (٣٩٢/٥)، ميزان الاعتدال (٣٧٠/٣)، طبقات خليفة (١٦٢)، التاريخ الكبير (٣٤٧/٦)، تاريخ الإسلام (١١٦/٥)، تذكرة الحفاظ (١١٤/١).

أنت هاهنا، حدثني عبد الله^(١) بن عطاء. قال: فرجعت إلى منزلي فلم يكن لي همة إلا الخروج إلى مكة، وعبد الله بن عطاء يومئذ حي بمكة، فتكاريث ومضيت حتى قدمت مكة فقصيت عمرتي أو نسكي، ثم أتيت عبد الله فقلت له: حديث عنك.

قال: ما هو؟ قلت: حديث أبي ریحانة عن النبي ﷺ، قال هذا: حدثنا سعد بن إبراهيم^(٢) عن أبي ریحانة، وسعد يومئذ حي بالمدينة فخرجت إليه، فلما قدمت المدينة ألهته فسأله عنه فقال: هذا [٧/أ] جاءنا من ناحيتكم.

قال: قلت من؟ قال: طارق. قال: فخرجت البصرة. قال: فوجهت إليه رسولي،

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٥/٢٨١): عبد الله بن عطاء المكي، ويقال: الكوفي، ويقال: الواسطي، ويقال: المدني، أبو عطاء مولى المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة، وقيل: مولى بني هاشم، ومنهم من جعلها اثنين، وقيل: ثلاثة.

روى عن الطفيل، وسليمان، وعبد الله بن بريدة، وعقبة بن عامر مرسلًا، وعكرمة بن خالد، ونافع مولى ابن عمر، وسعد بن إبراهيم، وعدة.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وزهير بن معاوية، والثوري، وابن أبي ليلى، وأبو بشر المزلق جعفر بن زياد، وعلى بن مسهر، وعبد الملك بن أبي سليمان، وشعبة، وعبد الله بن نمير، ومروان بن معاوية، وأبو معاوية الضير، وغيرهم.

قال الدوري عن ابن معين: هو كوفي كان ينزل بمكة.

قال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث.

قال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت، أي ابن حجر: قال الدوري، عن ابن معين: عبد الله بن عطاء صاحب ابن بريدة ثقة، لذا هو في تاريخ الدوري رواية ابن سعيد بن الأعرابي عنه.

قال ابن عدي في الضعفاء (٤/١٦٨): حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، حدثني أحمد بن سليمان، حدثنا أبو داود، عن شعبة: سألت أبا إسحاق، عن عبد الله بن عطاء الذي روى عن عقبة: كنا نتناوب رعية الإبل، قال شيخ من أهل الطائف: حدثني.

قال شعبة: فلقيت عبد الله فقلت: سمعته من عقبة فقال: حدثني سعد بن إبراهيم فلقيت سعدًا فسأله فقال: حدثني زياد بن مخراق، فلقيت زيادًا فقال: حدثني رجل عن شهر بن حوشب.

قال ابن عدي: وعبد الله بن عطاء معروف بهذا الحديث في الذي ذكره شعبة عنه عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، وقد ذكرت هذا الحديث في قصة شهر بن حوشب.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/٤٠٢): سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم أمه أم كلثوم بنت سعد، وكان قاضي المدينة، والقاسم بن محمد حي.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/٤١٨): كان من كبار العلماء يذكر مع الزهري، ويحيى ابن سعيد الأنصاري.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/٥١)، والصغير (١/٣٢٤)، تاريخ الإسلام (٥/٧٧).

قال: أقرأه مني السلام، وقل له: إن أبا بسطام قدم من سفر وهو يريد أن يلقاك فإن شئت أن تحييني وإن شئت جئتك. قال: فلقيته فقلت: أما تتقون الله تروون مثل هذه الأحاديث.

قال: ففزع، وقال: أي حديث؟ قلت: حديث أبي ربحانة في الصلاة عن النبي ﷺ، قال: هذا حديثه شهر بن حوشب، عن أبي ربحانة^(١).

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن أحاديث الحسن بن ذكوان عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: بينه وبين حبيب رجل ليس بثقة^(٢).

(١) قلت: لم أقف في أحاديث أبي ربحانة الأزدي ولا حتى القرشي على هذا الحديث. وأبو إسحاق هو: السبيعي: عمرو بن عبد الله بن ذي نحمد، وقيل: عمرو بن عبد الله بن الهمدان الكوفي الحافظ شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: لم أظفر له بنسب متصل إلى السبيعي، وهو من ذرية سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان.

كان رحمه الله من العلماء العاملين ومن جلة التابعين. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٩٨/٥): شبابة عن شعبة: ما سمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث، يعني: أن أبا إسحاق كان يدرس. قال شعبة، عن أبي إسحاق قال: شهدت عند شريح في وصية فأجاز شهادتي وحدي. وقيل لشعبة: أسمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: وما كان يصنع به، هو أحسن حديثاً من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين.

قال علي بن المديني: حفظ العلم على الأمة ستة: فلأهل الكوفة: أبو إسحاق والأعمش، ولأهل البصرة: قتادة ويحيى بن أبي كثير، ولأهل المدينة: الزهري.

وقال جرير عن مغيرة: ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق، والأعمش. شهر بن حوشب: انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٣٧٢/٤)، تهذيب التهذيب (٣٦٩/٤)، تاريخ الإسلام (١٢/٤)، طبقات ابن سعد (٤٤٩/٧)، طبقات خليفة (ت ٢٩٣١)، تاريخ البخاري (٢٥٨/٤).

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٤١/٢، ٢٤٢): الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري. روى عن عطاء بن أبي رباح، وعبادة بن نسي، وأبي إسحاق السبيعي، وطاووس، والحسن، وابن سيرين، وأبي رجاء العطاردي وجماعة. وعنه ابن المبارك، ويحيى القطان، وصفوان بن عيسى، ومحمد بن راشد، والسكن بن إسماعيل البرجمي وغيرهم.

قال ابن معين وأبو حاتم: ضعيف. وقال عمرو بن علي: كان يحيى يحدث عنه وما رأيت عبد الرحمن يحدث عنه قط.

قال: وحدثنا عبد الرحمن بن البراء، وحدثنا خالد بن الحارث، وحدثنا شعبة، عن أبي هشام قال: كان يكرهه أو يكرهون الرواية عن النساء إلا عن أزواج النبي ﷺ^(١).

وقال أبو حاتم النسائي أيضًا: ليس بالقوى.

وقال أبو أحمد بن عدي: يروى أحاديث لا يرويهما غيره وأرجو أنه لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت، أي ابن حجر: قال الساجي: إنما ضعف لمذهبه وفي حديثه بعض المناكير.

ذكره يحيى بن معين فقال: صاحب الأوابد منكر الحديث وضعفه، قال: وكان قدرًا.

وقال ابن أبي الدنيا: كان يحيى يحدث عنه وليس عندي بالقوى.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: أحاديثه أباطيل.

وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: ما تقول في الحسن بن ذكوان؟ فقال: أحاديثه أباطيل، يروى

عن حبيب بن أبي ثابت، ولم يسمع من حبيب، إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي.

وقال الآجري، عن أبي داود: كان قدرًا. قلت: زعم قوم أنه كان فاضلاً قال: ما بلغني عنه

فضل.

قال الآجري، قلت له: سمع من حبيب بن أبي ثابت قال: سمع من عمرو بن خالد عنه.

وكذا قال ابن معين: أورد ابن عدي حديثين من طريق الحسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبي

ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إنما سمعها الحسن بن عمرو بن خالد، عن حبيب

فأسقط الحسن بن ذكوان عمر بن خالد من الوسط، أوردهما ابن عدي في ترجمة عمرو.

وحكى في أحد الحديثين، عن ابن صاعد أن الحسن بن ذكوان فعل ذلك.

وقال العقيلي: روى معمر، عن أشعث الحذاني، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل في البول

في المستحم، فحدث يحيى القطان، عن الحسن بن ذكوان، عن الحسن بهذا الحديث فقليل

للحسن بن ذكوان: سمعته من الحسن؟ قال: لا، قال العقيلي: ولعله سمع الأشعث، يعني

فدلسه.

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠/٦): مغيرة بن مقسم الإمام العلامة الثقة أبو هشام

الضبي مولا هم الكوفي الأعمى الفقيه، يلحق بصغار التابعين لكنى، أي الذهبي، لم أعلم شيئاً

عن أحد من الصحابة.

روى عن أبي وائل، ومجاهد، وإبراهيم النخعي، والشعبي، وعكرمة، وأم موسى سرية علي،

رضي الله عنه، وأبي رزين الأسدي، وغيرهم.

وروى عنه: سليمان التيمي أحد التابعين، وشعبة، وزائدة، وزهير، وأبو عوانة، وغيرهم.

قال الذهبي: روى حجاج بن محمد عن شعبة، قال: كان مغيرة أحفظ من الحكم.

وفي رواية: أحفظ من حماد.

وقال أبو بكر بن عياش: كان مغيرة من أفقههم. ما رأيت أحداً أفقه منه فلزمته.

قال يحيى بن المغيرة: عن جرير بن عبد الحميد، قال: قال مغيرة: ما وقع في مسامعي شيء

فنسيت.

وقال أحمد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ثقة مأمون.

وروى أبو حاتم، عن يحيى قال: كان مغيرة أحفظ من حماد بن أبي سليمان.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي: مغيرة، عن الشعبي أحب إليك أم ابن شبرمة؟ فقال: جميعاً

ثقتان.

قال: وآخر حدثنا سليمان بن أبي شيخ، وحدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال: قال لي علي بن حرملة: وكان مع هارون بالري.

قال: قال هارون لابن البختري: أليس أخبرتني أن عمر بن الخطاب كان يقول: إذا رأى الهلال قبل الزوال فهي الماضية، وإذا رأى بعد الزوال فهو للمستقبل.

فقال: لا، فقال له المأمون: بلى والله لقد حدثنا به في الشيثان. فقال: صدقت^(١).

قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: قال لي عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق وقد كتب عنه الناس: إنما كتب لنا هذه الكتب الوراقون^(٢).

قال: وحدثنا محمد بن يزيد الرفاعي قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: ما ناظرني في النبذ أحد أحج منك إلا عبد الله بن داود فإني ناظرته^(٣).

= وقال العجلي: مغيرة ثقة فقيه إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم إذا وقف. وقال النسائي: ثقة.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٦٩/١٠، ٢٧٠): قال الآجري: قلت لأبي داود: سمع مغيرة من مجاهد؟ قال: نعم، ومن أبي وائل، كان لا يدلس سمع من إبراهيم مائة وثمانين حديثاً. قلت: انظر ترجمته في: تاريخ البخاري (٣٢٢/٤)، التاريخ الصغير (٢٨/٢)، تذكرة الحفاظ (١٤٣/١)، طبقات خليفة (١٦٥).

(١) ابن البختري: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٨٥/١٥): ابن البختري مسند العراق الثقة المحدث الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي الرزاز. ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين، وسمع سعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وعباساً الدوري، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وطبقته.

حدث عنه: ابن منده، وابن رزويه، وأبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد وخلق كثير.

قال الحاكم: كان ثقة مأموناً.

وقال الخطيب: كان ثقة ثباتاً.

قلت، أي الذهبي: وقع لنا جملة صالحة من حديثه، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة.

قلت: انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٣٢/٣)، الأساب (١٠٧/٦، ١٠٨)، العبر (٢٥١/٢)، الوافي بالوفيات (٢٩١/٤)، شذرات الذهب (٣٥٠/٢).

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٦٨/٩): ابن أبي عبيدة: حدثنا ابن معين قال لي عبد الرزاق بمكة قبل أن أقدم عليه اليمن: يا فتى، ما تريد إلى هذه الأحاديث، سمعنا وعرضنا، وكل سماع، وقال لي: إن هذه الكتب كلها في الوراقون سمعناها مع أبي.

قلت: ولم أقف لعبد الوهاب على ترجمة وهذا القول لم أقف عليه.

(٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥٣/١٢): الإمام الفقيه الحافظ العلامة. قاضي بغداد، أبو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن أبي رفاع العجلي الرفاعي الكوفي المقرئ.

فقلت: حدثني حماد بن زيد، عن أيوب، ويحيى بن عتيق، عن محمد، عن عبيدة قال: اختلف على في النبيذ فعلى شراب منذ كذا وكذا إلا غسل أو لبن أو سويق أو ماء فأى شيء عندك في ذا وهو من أصحاب عمرو وعلى وعبد الله وإنما يحتجون في الشراب بهؤلاء.

فقلت: ما عندي في هذا شيء فقال: قد قلت لابن داود مثل هذا فأطرق طويلاً ثم قال: حدثنا حماد، عن أيوب، ويحيى، عن محمد، عن عبيدة قال: إنى لأخيل الحد على مائة قضية مختلفة كلها عن عمر هات في الحد خمس قضايا مختلفة إن كان ذا حقاً فهذا أحق وإن كان هذا باطلاً فذاك باطل^(١).

[٧/ب] قال: وسمعت محمد بن يزيد يقول: سمعت وكيع بن الجراح يقول: قدم عبد العزيز بن أبي عثمان وكان رازياً قد قدم عبد العزيز فاسمعوا منه جامع سفيان فإنه لم يبق أحد أثبت فيه منه^(٢).

= قال أحمد العجلي: لا بأس به صاحب قرآن قرأ على سليم وولى قضاء المدائن.

قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه.

وقال النسائي: ضعيف.

قلت: انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٩/٥٢٦، ٥٢٧)، سير أعلام النبلاء (١٢/١٥٣)، الجرح والتعديل (٨/١٢٩)، تاريخ بغداد (٣/٣٧٥، ٣٧٧)، ميزان الاعتدال (٤/٦٨، ٦٩)، التاريخ الكبير (١/٢٦١)، التاريخ الصغير (٢/٣٨٧).

سليمان بن حرب، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤/١٥٧)، سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي أبو أيوب البصري، وواشح من الأزدي سكن مكة وكان قاضياً.

قال أبو حاتم: إمام من الأئمة كان لا يدلس ويتكلم في الرجال وفي الفقه وليس بدون عفان ولعله أكبر منه وقد ظهر في حديثه نحو عشرة آلاف حديث وما رأيت في يده كتاباً قط وهو أحب إلي من أبي سلمة في حماد بن سلمة وفي كل شيء، ولقد حضرت مجلس سليمان بن حرب ببغداد فحزروا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل، فأتينا عفان، فقال: حدثكم أبو أيوب فإذا هو بعظمه.

(١) حماد بن زيد. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٧/٤٥٦): ابن درهم العلامة، الحافظ الثبت محدث الوقت، أبو إسماعيل الأزدي مولى آل جرير بن حازم البصري، الأزرق الضرير أحد الأعلام أصله من سجستان سبي جده درهم منها.

قلت: انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٣/٩، ١١)، طبقات خليفة (٢٢٤)، تاريخ خليفة (٣٢١، ٤٥١)، التاريخ الكبير (٣/٢٥)، تذكرة الحفاظ (١/٢٢٨، ٢٢٩).

أيوب: هو السخيتاني.

(٢) قال الرازي في الجرح والتعديل (١٨١١) عبد العزيز بن أبي عثمان بن عثمان بن زائدة، روى عن الثوري، ومحمد بن مسلم الطالقي، وموسى بن عبيدة، وفضيل بن عياض، وحماد بن دليل قاضي المدائن، روى عنه مؤمل بن إسماعيل، وزهير بن عباد الرواسي، وعبد الرحمن-

وكان عبيد الله بن موسى يقول: حدثنا، وكان وكيع ينكر على عبيد الله أنه سمعه من سفيان ويقول: ما بالكوفة أحد سمعه من سفيان^(١).

= ابن الحكم بن بشير، وعلي بن ميسرة، وهارون بن إسحاق.
حدثنا عبد الرحمن، سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي.
حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت محمد بن يزيد، يعني، الرفاعي يقول: سمعت وكيعاً يقول: عبد العزيز بن أبي عثمان أثبت من بقي اليوم في جامع سفيان: اذهبوا فاسمعوا منه.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن الحكم بن بشير، حدثنا عبد العزيز بن أبي عثمان ولم أر مثله، حدثنا عبد الرحمن، قال: سألت أبي عن عبد العزيز بن أبي عثمان فقال: ثقة.
قلت: محمد بن يزيد هو الرفاعي.

وسفيان هذا هو الثوري، انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء برقم (٨٢) في ج٧، تهذيب التهذيب (١١١/٤: ١١٥)، طبقات ابن سعد (٣٧٤: ٣٧١/٦)، طبقات خليفة (١٦٨)، الجرح والتعديل (١٢٦: ٥٥/١)، حلية الأولياء (٣٥٦/٦: ١٤٤/٧)، وفيات الأعيان (٣٨٦/٢: ٣٩١)، طبقات المفسرين لابن الجزري (٣٠٨/١)، التاريخ الكبير (٩٢/٤: ٩٣).

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٦/٧)، عبيد الله بن موسى بن أبي المختار واسمه بإدام العيسى مولا هم الكوفي أبو محمد الحافظ.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٥٥/٩): قال أبو حاتم: ثقة صدوق حسن الحديث، قال أبو نعيم: أتقن منه، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل كان إسرائيل يأتيه، فيقرأ عليه القرآن. وثقه ابن معين وجماعة، وحديثه في الكتب الستة.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة، رأس في القرآن، عالم به، ما رأيته رافعاً رأسه وما رأيته ضاحكاً قط.

وروى أبو عبيد الأجرى عن أبي داود قال: كان شيعياً محترفاً جاز حديثه.

قال ابن عدي: قال البخاري: عنده جامع سفيان ويستصغر فيه.

قلت: ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٣٥٣/١)، دول الإسلام (١٣٠/١)، طبقات القراء لابن الجزري (٤٩٣/١)، تاريخ ابن معين (٣٨٤)، طبقات ابن سعد (٤٠٠/٦)، طبقات خليفة (ت) (١٣٢١)، التاريخ الكبير (٤٠١/٥)، الضعفاء للعقيلي (لوحه ٢٧٠)، الجرح والتعديل (٣٣٤/٥).

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٩٤/٦): عبد العزيز بن أبيان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي السعدي أبو خالد الكوفي نزيل بغداد. روى عن السفيانيين وشعبة وغيرهم.

روى عنه محمد بن الحسين بن (باله المخرومي)، وهو من أقرانه، وغيرهم.

قال أحمد لما حدث حديث المرواني تركه ولم أخرج عنه في المسند شيئاً قد أخرجت عنه علي غير وجه الحديث.

وقال إبراهيم بن الجندب عن ابن معين: كذاب بحيث يضع الحديث.

قال أبو هشام: وبالكوفة يومئذ أربعة ترويه عن سفيان عبيد الله، وعبد العزيز بن أبان، وإبراهيم بن هراسة.

وأبو إسماعيل الفارسي قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: وسئل عن إسماعيل بن أبان الغنوي فقال: وضع حديثاً عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي قال: السابغ من ولد العباس يلبس الخضرة، كذب ليس منه شيء.

وهو الذي يحدث عن ابن أبي خالدة، وهشام بن عروة^(١).

وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: لم يكن بشيء، وضع أحاديث على سفيان. وقال ابن محرز، عن ابن معين: ليس حديثه بشيء كان يكذب، وقال مرة أخرى: يحدث بأحاديث موضوعة، وأتوه بحديث أبي داود الطيالسي، عن الأسود بن شيبان فقرأه عليهم، يعني: ولم يكن سمعه.

قال ابن عدى في الضعفاء: وله عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل وعن غيره (٢٨٨/٥)، وذكر له أحاديث عدة.

قلت: وذكر ابن حجر كلاماً كثيراً عن ترجمته فانظرها.

إبراهيم بن هراسة: قال الرازي في الجرح (٤٧٠): إبراهيم بن هراسة الكوفي الشيباني أبو إسحاق الأعور، روى عن الثوري، ومغيرة بن زياد، وجبل بن سليمان.

روى عنه: علي بن هاشم بن مرزوق، وإسحاق بن موسى الأنصاري سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت أبا زرعة يقول: إبراهيم بن هراسة شيخ كوفي وليس بقوي سمعت أبي يقول: إبراهيم بن هراسة ضعيف متروك الحديث.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٣٧/١): إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط أبو إسحاق الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالدة، والأعمش، والثوري، ومسعر، ومحمد بن عجلان وغيرهم. وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن الوليد الفحام، وسليمان الشاذكوني، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وإسحاق بن إبراهيم البغوي، وعخشيش بن أصرم.

قال البخاري: متروك تركه أحمد والناس.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ترك حديثه.

وقال الجوزجاني: ظهر منه على الكذب.

قال النسائي: ليس بثقة.

قلت، أي ابن حجر: وقال أحمد: كتبنا عنه عن هشام بن عروة، ثم روى أحاديث موضوعة عن فطر وغيره فتركناه.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: وضع أحاديث على سفيان لم تكن، وقال مسلم، والنسائي، والعقيلي، والدارقطني، والساجي، والبخاري: متروك الحديث.

وقال العجلي: ضعيف أدركته ولم أكتب عنه شيئاً.

قال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث.

قال: وسمعت يحيى يقول: وسئل عن عبد العزيز بن أبيان القرشي^(١) قال: وضع أحاديث عن سفيان لم تكن.

قال: حدثنا صالح بن حاتم بن وردان حدثني أبي، عن أيوب قال: جاءني أبو قلابة يومًا إلى السوق نصف النهار فلما رأيته قمت إليه فقال: إن الحديث الذي حدثتك ليس كما حدثتك ثم رجع^(٢).

- وقال أبو داود: كان كذابًا حكاه ابن عدي.
وقال الخطيب: قدم بغداد وحدث بها أحاديث تبين للناس كذبه فيها فتجنبوا السماع منه واطرحوا الرواية عنه.
قال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣٠٩/١): وإسماعيل بن أبيان غير ما ذكرت من الروايات عن هشام بن عروة وغيره، وعامتها مما لا يتابع عليه إما إسنادًا وإما متنًا.
قلت: انظر تاريخ بغداد (٢٤٠/٦)، ميزان الاعتدال (٢١١/١).
وابن أبي خالدة: هو إسماعيل بن أبي خالدة، انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٧٦/٦)، طبقات ابن سعد (٢٤٠/٦)، تاريخ خليفة (٢٣٢، ٤٢٣)، طبقات خليفة (١٦٧)، الكامل في التاريخ (٥٧٢/٥)، تهذيب التهذيب (٢٩١/١)، التاريخ الكبير (٣٥١/١)، التاريخ الصغير (٨٥/٢)، تذكرة الحفاظ (١٥٣/١، ١٥٤)، ثقات ابن حبان (٦/٣).
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧٦/٦): الحافظ، الإمام الكبير، أبو عبد الله البجلي، الأحمسي، مولاهم الكوفي، واسم أبيه هرمز، وقيل: سعيد، وقيل: كثير، وله من الإخوة: أشعب، وخالد، وسعيد، كان محدث الكوفة في زمانه مع الأعمش، بل هو أسند من الأعمش.
قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: أصبح الناس حديثًا، عن الشعبي بن أبي خالد، ابن أبي خالد يشرب العلم شربًا.

- (١) عبد العزيز بن أبيان القرشي: سبقت ترجمته.
- (٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٣٦/٤): صالح بن حاتم بن وردان البصري أبو محمد، روى عن أبيه، ويزيد بن زريع، وحفاد بن زيد، ومعتز، وعبد الوهاب الثقفي.
وعنه: مسلم، وإبراهيم أبو رمثة، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبدان الأهوازي، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.
قال أبو حاتم: شيخ ذكره ابن حبان في الثقات.
قال موسى بن هارون: مات سنة ست وثلاثين ومائتين.
قلت، أي ابن حجر: قال ابن قانع: وصالح.
أبو قلابة: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٩٧/٥): عبد الله بن زيد بن عمرو، يقال: عامر بن نايل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد أبو قلابة الجرمي البصري أحد الأعلام.
قال الرازي في الجرح والتعديل (٥٧/٥): روى عن أنس بن مالك، ومالك بن الحويرث، والنعمان بن بشير، وكان واليًا على حمص، وثابت بن الضحاك، وأنس بن مالك الكعبي.
وروى عن عائشة، وابن عمر، مرسل.
وأدرك عبد الله بن بسر ولم يرو عنه شيئًا، ولم يسمع من أبي زيد عمرو بن الخطيب بينهم.

قال: وحدثنا عبد الله بن جعفر، وحدثنا عبيد الله بن عمرو قال: كان أبو قلابة رعا حدثني بالحديث، ثم يأتيني فيقول: الحديث الذي حدثتك ليس هو كذا هو كذا وكذا.

أبو محمد العلاف، وحدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة، عن رجل من بني ثميم لا يكذبه إن قال: أخبرت عائشة أن ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «الشهر تسعة وعشرون».

قال: فأنكرت ذلك، وقالت: يغفر الله لأبي عبد الرحمن ليس كذا قال ﷺ، ولكنه قال: «إن الشهر يكون تسعة وعشرين»^(١).

عمرو بن يزدان، وسمع من محمد بن أبي عائشة بالشام، وسمع من أبي الأشعث الصنعاني، ومن أبي أسماء الرحبي، ومن ابن محيريز، ومن أبي إدريس الخولاني، وهشام بن عامر، وعمرو ابن سلمة.

وعنه: يحيى بن أبي كثير، وأيوب، وخالد الحذاء سمعت أبي يقول ذلك. حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو عبد الله الطهراني، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسماعيل بن عبد الله، عن ابن عون قال: قال لي ابن سيرين: قد علمنا أن أبا قلابة ثقة. حدثنا عبد الرحمن قال: قرئ علي أبي رحمه الله أبو قلابة من الفقهاء ذوى الألباب. حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: وقلت له: أبو قلابة أحب إليك أو قتادة، عن معاذة، فقال: جميعاً ثقتان، وأبو قلابة لا يعرف له تدليس. قال العجلي: بصرى تابعي ثقة.

ذكره ابن القيسراني في أبناء الناس من التابعين فمن بعدهم. الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥١/١)، الكاشف (٧٩/٢)، تاريخ الثقات (ص/٢٥٧)، سير أعلام النبلاء (٤٦٨/٤)، طبقات الفقهاء للشيرازي (٨٩)، تاريخ ابن عساكر (١٥٦/٩)، تذكرة الحفاظ (٨٨/١)، العبر (١٢٧/١)، طبقات ابن سعد (١٨٣/٧)، طبقات خليفة (ت ١٧٣٠)، تاريخ البخاري (٩٢/٥)، المعارف (٤٤٦).

أيوب هو: السخيتاني: انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٥/٦)، طبقات ابن سعد (٢٤٦/٧)، حلية الأولياء (٢/٣: ١٤)، تهذيب الكمال (١٣٤)، تذكرة الحفاظ (١٣٠/١: ١٣٢)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/١).

عبيد الله بن عمرو: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم أبو وهب الجزري الرقي. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣١٠/٨): الحافظ الكبير أبو وهب كان ثقة حجة صاحب حديث.

قلت: انظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (٣٨٤)، طبقات خليفة (٣٢١)، تهذيب الكمال (٨٩١).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٢/٢)، من طريق يزيد، عن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: قال عبد الله بن عمرو،

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن أبي الوليد الطيالسي، عن سعيد، عن سماك بن حرب قال: سمعت عياض الأشعري يحدث عن أبي موسى: أن النبي ﷺ قال: «فسوف يأتي الله بقوم».

فكتب يحيى بخطه على عياض بن أبي موسى: ليس بشيء^(١).

- وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح، والحديث من هذا الطريق ذكره الحافظ في الفتح (١٠٩/٤)، ونسبه لابن أبي شيبة، وهذا إنكار من عائشة متكلف، فما أراد ابن عمر أن الشهر دائماً تسعة وعشرون ولا يفهم هذا من كلامه. إنما يريد ما قالت هي وروت: أن الشهر يكون تسعة وعشرين.

قلت: رحم الله الشيخ شاكر فأما المؤمنون غير متكلفة في ذلك، وإنما كان هؤلاء، رضى الله عنهم أجمعين، لا يتركون لفظه لم يقلها النبي ﷺ إلا قالوها عندما يذكرون كلامه عليه الصلاة والسلام.

وإن عمر عندما ترك لفظه «يكون» التي تجعل الشهر تسعة وعشرين وغير هذا العدد، إنما جعل العدد تسعاً وعشرين فقط لا غير. وهذا ظاهر كلامه والله أعلم.

قلت: ذكره الإمام أحمد (٥/٢)، من طريق إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر وقال: إسناده صحيح.

وذكره أيضاً (١٣/٢)، من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح.

وذكره في (٢٨/٢) من طريق: روح عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار سمع عبد الله ابن عمر يقول.

وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح.

وقد روى البخاري (١٠٨/٤، ١٠٩)، ومسلم (٢٩٨/١، ٢٩٩)، من طريق سعيد بن عمرو، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا أمة أمية، لا نكتب ولا نحسب، الشهر هكذا وهكذا، يعني: مرة تسعة وعشرين، ومرة ثلاثين»، واللفظ للبخاري، انظر: هامش الشيخ شاكر برقم (٤٨٦٦).

وذكره الإمام أحمد في المسند (٣٤٠/١)، من طريق ابن عباس، بإسناد صحيح. وذكره (٣٩٧/١)، من طريق ابن مسعود بإسناد صحيح. وذكره من طريق عائشة (٩٠/٦). قلت: أطراف الحديث عند:

البيهقي في السنن الكبرى (٣٨١/٧). الحافظ في الفتح (٣٠٠/٩، ١٢٠/٤، ٥٦٨/١١). ابن أبي شيبة في المصنف (٨٦/٣). الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٣٦/٦).

قلت: ولا أدري ما الغرابة التي دعت المصنف إلى ذكر كثير من مواد هذا الباب تحت هذا العنوان، فلا أدري هل يعد إنكار أم المؤمنين علي ابن عمر أن هذا منقصة من حقه، أم أنه ينكر على ابن أبي مليكة أنه لا يكذب الرجل من بني تميم، أم ماذا يريد، والله أعلم بمراده.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٨١/٨): عياض بن عمرو الأشعري مختلف في صحبته.

روى عن النبي ﷺ، وعن أبي موسى، وعن امرأة أبي موسى، روى عنه الشعبي، وسماك بن حرب، وحصين بن عبد الرحمن.

[٨/١] ابن أبي خيثمة، وحدثنا يحيى بن معين، حدثني والله هشيم، أخبرنا داود بن أبي هند، عن ابن حرب، عن أبي الأسود، عن فضالة الليثي^(١) قال: أتيت النبي ﷺ،

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: روى عن النبي ﷺ مراسلاً، وروى عن أبي عبيدة، يعني ابن الجراح.

قلت، أي ابن حجر: جاء عنه حديث يقتضي التصريح بصحته، ذكره البغوي في معجمه، وفي إسناده لين، واختلف على شريك في اسمه، ثم قال البغوي: يشك في صحبته، وقال ابن حبان: له صحبة.

قال الرازي في الجرح والتعديل (٤٠٧/٦): عياض الأشعري روى عن النبي ﷺ مراسلاً أنه: قرأ ﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾ وهو تابعي، وروى عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ، روى بعضهم، عن شعبة، عن سماك، عن عياض، عن النبي ﷺ، ومنهم من يروى عن شعبة، عن سماك، عن عياض، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، ورأى أبا عبيدة وسمع منه سماك بن حرب، سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: لم أقف على عياض بن أبي موسى، وعياض الأشعري لم أقف على قول يحيى عنه بل لم أجد غير ما ذكرت، والله أعلم.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢٠/٣)، عياض بن عمرو الأشعري كوفي. روى عنه الشعبي، وسماك بن حرب.

وذكر إسماعيل بن إسحاق، عن علي بن المديني قال: عياض الأشعري هو عياض بن عمرو.

قلت: ذكره ابن الأثير في أسد الغابة برقم (٤١٥٢).

قلت: ذكر الإمام أحمد (٤٩/١) حديث استنجد الجند بعمر بن الخطاب في اليرموك: عياض الأشعري، وقال الشيخ شاکر: إنه عياض بن عمرو مختلف في صحبته والراجح أنه تابعي.

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة (٣٦٤/٤): فضالة الليثي: اختلف في اسم أبيه، فقليل: فضالة بن عبد الله، وقيل: فضالة بن وهب بن بحرة بحيرة بن مالك بن مالك بن عامر من بني ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي، وقيل: فضالة بن عمير بن الملوح الليثي. وقال أبو نعيم: فضالة الليثي: يعرف بالزهراني أبو عبد الله، غير منسوب، روى عنه ابنه عبد الله.

وقال، أي ابن الأثير: أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، قال: علمني رسول الله ﷺ وكان فيما علمني: «حافظ على الصلوات الخمس فقلت: يا رسول الله إن هذه الساعات لي فيها أشغال، فمرني بأمر جامع إذا فعلته أجزأ عني، فقال: حافظ على العصرين، فقلت: وما العصران؟ قال: صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها».

قلت: وذكر الحديث الإمام أحمد في المسند (٣٤٤/٤).

من حديث: سريج بن النعمان، ثنا هشيم، قال: أخبرنا داود بن أبي هند، قال: حدثني أبو حرب بن أبي الأسود، عن فضالة قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت وعلمني حتى علمني الصلوات الخمس لمواقيتهن قال: فقلت له: إن هذه الساعات أشغل فيها فمرني بمجامع فقال لي: «إن شغلت فلا تشغل عن العصرين»، قلت: وما العصران؟ قال: «صلاة الغداة وصلاة العصر».

فأسلمت وعلمني حين علمني الصلوات الخمس في موافقتهن.

قال: فقلت: فإن هذه الساعات أشغل فيها فمرني بجماع قال: «فإن شغلت فلا تشتغل عن العصرين».

قال: قلت: وما العصران؟ قال: «صلاة الغداة وصلاة العصر». وهذا أبقاك الله يكاد أن يكون كفرًا لأنه رخصة في ترك بعض الصلوات^(١).

قال: وحدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب ابن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه قال: علمني رسول الله ﷺ فكان فيما علمني أن قال: «حافظ على الصلوات الخمس».

قال: قلت: إن هذه الساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، قال: «حافظ على العصرين: صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة بعد مغربها»^(٢).

(١) قلت: ولا أدري لم قال المصنف قوله هذا، فالحديث في المسند رجاله ثقات، ولا يفهم منه إلا أن الصحابي قصد أنه لا يستطيع أن يؤدي الصلاة لملاقاتها لشغله، ولا يفهم منه أنه يتركها بأمر النبي ﷺ، بل أنه يشغل عنها بعض الوقت وسوف يؤديها ومع ذلك قال له النبي ﷺ: «إن شغلت فلا تشتغل عن العصرين»، وهذا أمر بأن لا يشغل عن أداء هذه الصلوات في وقتها أي في جماعة مع المسلمين.

فلا أدري ما الذي فهمه المصنف! وهل يعقل أن النبي يرخص لبعض الناس أن يتركوا بعض الصلوات.

وهذا ورب البرية لأمر شنيع أتى به المصنف، وسبق أنه أتى بأشياء شنيعة في هذا الباب لم يوفق فيها، ولعل من عدم توفيق المصنف أن النبي ﷺ أمر فضالة رضي الله عنه أن لا يشغل عن صلاة الغداة وأيضًا صلاة العصر، وهاتان الصلاتان تكونان في أوقات الشغل، ومع ذلك أمره النبي ﷺ بأن لا يتركها ولا يشغل عنها. والله المستعان.

(٢) قال الألباني في الصحيحة (١٨١٣): رواه أبو داود (٤٥٣) صحيحه، والطحاوي في المشكل (٤٤٠/١)، وابن حبان (٢٨٢)، والحاكم (٢٠/١، ٦٢٨/٣)، والبيهقي والحافظ ابن حجر في الأحاديث العاليات رقم (٣١)، عن عبد الله بن فضالة الليثي، عن أبيه قال: علمني رسول الله ﷺ وكان فيما علمني أن قال لي: «حافظ على الصلوات الخمس»، فقلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال، فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، قال: فذكره.

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح وفي المتن إشكال لأنه يوهم جواز الاختصار على العصرين، ويكمن أن يحسب على الجماعة فكانت رخص له في ترك حضور بعض الصلوات في الجماعة، لا على تركها أصلاً.

قلت: والترخيص إنما كان من أجل شغل له كما هو في الحديث نفسه، والله أعلم.

قلت: ذكر الحديث الحاكم في المستدرک (٢٠/١)، من حديث فضالة وقال: وأبو حرب بن أبي الأسود الدبلي تابعي كبير عنده من أكابر الصحابة لا يقصر سماعه عن فضالة بن عبيد=

قال: وحدثنا أحمد بن حنبل، وحدثنا حجاج بن محمد قال: قال لي شعبة: أنت تحب الإسناد، وهذا إسناد.

قال: قلت: أبي المهلب لم يسمعه من أبي، قال أحمد: يعني حديث أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن أبي في قراءة القرآن^(١).

= الليثي فإن هشيم بن بشر حافظ معروف بالحفظ، وخالد بن عبد الله الواسطي صاحب كتاب، وهذا في الجملة كما خرج مسلم في كتاب الإيمان حديث شعبة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب وبعده عن محمد بن عثمان، عن أبيه.

قلت: وذكره في (٦٢٨/٣).

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٤٧/٩ : ٤٥٠): حجاج بن محمد الإمام الحجة الحافظ أبو محمد المصيصي الأعور، مولى سليمان بن بحالد ترمذي الأصل، سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصية، ورابط بها، ورحل الناس إليه.

سمع من: ابن جريج فأكثر وأتقن، ومن يونس بن أبي إسحاق، وحريز بن عثمان، وعمر بن ذر، وشعبة، وحمره الزيات وطبقته.

حدث عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق، وأبو خيثمة، وأبو عبيدة بن أبي السفر وغيرهم.

ذكره أحمد فقال: ما كان أضبطه، وأصح حديثه، وأشد تعاضده للحروف، ورفع أمره جدًا.

وقال: كان صاحب عريية، وكان لا يقول: حدثنا ابن جريج وإنما قرأ هو على ابن جريج وسمع منه كتاب التفسير إملاءً.

قال أبو داود السجستاني: رحل أحمد، وابن معين إلى حجاج الأعور، قال: وبلغني أن يحيى كتب عنه نحوًا من خمسين ألف حديث.

وقال يحيى بن معين: كان أثبت أصحاب ابن جريج.

قلت: انظر: ترجمته في: تاريخ ابن معين (١٠٢)، سير أعلام النبلاء (٤٤٧/٩)، طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧)، طبقات خليفة (ت ٣٠٥٦)، التاريخ الكبير (٣٨٠/٢)، التاريخ الصغير (٣٠٨/٢)، الجرح والتعديل (١٦٦/٣)، تهذيب التهذيب (٢٠٥/٢).

أبو المهلب، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٧٣/١٢): أبو المهلب الجرمي البصري عم أبي قلابة: اسمه عمرو بن معاوية، وقيل: عبد الرحمن بن معاوية، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل: معاوية، وقيل: النضر.

روى عن عمر، وعثمان، وأبي بن كعب، وأبي مسعود الأنصاري، وميم الداري، وأبي موسى الأشعري، وعمران بن حصين، وسمرة بن جندب.

وعنه: ابن أخيه أبو قلابة الجرمي، ومحمد بن سيرين وسعيد الجريري، وعوف الأعرابي.

قلت، أي ابن حجر: وقال العجلي: بصري تابعي ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة: كان ثقة قليل الحديث.

وذكر ابن عبد البر الخلاف في اسمه ثم قال: معاوية بن عمر أصبح.

وقال ابن حبان في صحيحه: اسمه عمرو بن معاوية بن زيد.

وهشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الأعلى بن أبي عمرة، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «المجرة التي في السماء عرق الأفعى التي تحت العرش».

وما يستحيز أن يروى مثل هذا عن رسول الله ﷺ إلا من لا يبالي بدينه، ومتى قال المسلمون: إن تحت العرش أفعى؟ وهل يجوز أن يكون هذا إلا من دسيس الزنادقة ليقبح الإسلام^(١).

= قال الرازي في الجرح والتعديل (٢٦٠/٦): عمرو بن معاوية الجرمي أبو المهلب، ويقال: النضر ابن عمرو وهو عم أبي قلابة، روى عن عمران بن حصين، روى عنه: أبو قلابة، سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: قول الإمام أحمد: إنه لم يسمع من أبي يوافق عدم ذكر الرازي في الجرح والتعديل لسماعه من أبي.

وابن حجر في تهذيب التهذيب ذكر له سماع من أبي، فالله أعلم.

(١) قال ابن حجر في التقريب (٣٢٠/٢): هشام بن عمار بن نصير، بنون مصغراً السلمي الدمشقي الخطيب صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصبح من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة. مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة.

قلت: ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٤٢٠/١١)، تهذيب التهذيب (٣٤٥/١٠)، معرفة القراء الكبار (١٦٠/١، ١٦٣)، البداية والنهاية (٣٤٥/١٠)، طبقات الحفاظ (١٩٧)، طبقات ابن سعد (٤٧٣/٧)، التاريخ الكبير (١٩٩/٨)، ميزان الاعتدال (٣٠٢/٤، ٣٠٤).

قلت: جاء بالمخطوط، عبيد الله بن يزيد، ولم أقف على عبيد الله بن يزيد، وجاء في اللائح المصنوعة «كتاب المبتدأ».

عبد الله بن يزيد، ولم أعرفه أيضاً، فالله أعلم.

وشعيب بن أبي حمزة: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٨٧/٧): الإمام الثقة المتقن الحافظ أبو بشر الأموي، مولا هم الحمصي الكاتب واسم أبيه دينار.

سمع الزهري فأكثر، ونافعاً، وعكرمة بن خالد، ومحمد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، وأبا الزناد، وأبا طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، وعبد الوهاب بن يخت، وعدة.

وعنه: ابنه بشر، وبقية، والوليد بن مسلم، ومحمد بن حمير، وأبو حيوة شريح بن يزيد، وأبو اليمان، وعلي بن عياش، وآخرون.

عبد الأعلى بن أبي عمرة: قلت: هكذا في المخطوط، ونسبه في المجمع للطبراني، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وفيه عبد الأعلى بن أبي عمرة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وقال الهيثمي في المجمع (١٣٥/٨): في حديث نحوه رواه الطبراني، وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف.

قلت: وجاء في كتاب اللائح المصنوعة للسيوطي (٨٥/١): عبد الأعلى بن حكيم، عن-

بقية بن الوليد، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان قال: قال ابن عائشة: إن لفرأ من اليهود أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: من يحمل العرش؟ فقال: «تحمله الهوام يلقونها والمجرة التي في السماء من عرفهم».

قالوا: نشهد أنك رسول الله ﷺ، ما [٨/ب] هذا والله بقول، وقد أجمع المسلمون على أن الذين يحملون العرش ملائكة^(١).

معاذ، وقال: عبد الأعلى مجهول بالنقل.

وقال السيوطي في هذا السند الموجود هنا: عبد الله بن أبي عمرة، ونسب السند إلى الطبراني. عبادة بن نسي: ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٩٩/٥)، وقال: قال ابن سعد: تابعي في أهل الشام، كان ثقة. قال أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي: ثقة. قال أحمد في رواية: ليس به بأس. وقال البخاري: عبادة بن نسي الكندي سيدهم.

وقال أبو داود: سألت ابن معين عنه فقال: لا يسأل عنه من النسك.

قال أبو حاتم، وابن خراش: لا بأس به.

وقال مغيرة بن زياد: قال مسلمة بن عبد الملك: إن في كندة لثلاثة نفر إن الله لينزل بهم الغيث وينصر بهم على الأعداء، عبادة بن نسي، ورجاء بن حيوة، وعدى بن عدى.

قلت: الحديث مذكور في اللآلئ المصنوعة (٨٥/١).

وقال السيوطي: قال الطبراني: حدثنا العقيلي، حدثنا حجاج بن عمران، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا هشام بن يوسف، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الأعلى بن حكيم، عن معاذ بن جبل، فذكر نحوه.

وقال: أورده في ترجمة عبد الأعلى، وقال: هذا الحديث غير محفوظ، وعبد الأعلى مجهول بالنقل، وأبو بكر بن أبي سبرة متروك، وسليمان الشاذكوني متروك.

قلت، أي السيوطي: قال في الميزان: هذا إسناد مظلم، ومتن الحديث ليس بصحيح. أ. هـ.

وقال: وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة من هذا الطريق، وقد وجدت له طريق آخر، وذكر ما جاء بالمخطوط غير أنه قال: عبد الله بن يزيد وليس عبيد، وعبد الله بن أبي عمرة وليس عبد الأعلى بن أبي عمرة.

قلت: وذكر الحديث بن عدى في الضعفاء في ترجمة الفضل بن المختار، وقال: إن المختار لا يتابع إما إسناداً وإما متناً.

وقال السيوطي: منكر الحديث.

قلت: وذكر الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٥/٨)، وقال في أحدهم: عبد الأعلى بن أبي عمرة: لا أعرفه.

وقال في الآخر: الفضل بن المختار ضعيف.

(١) بقية بن الوليد، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤١٦/١): ابن صائد بن كعب بن جرير

الكلاعي الميمى أبو محمد الحمصي.

قال ابن عدى في الضعفاء (٧٢/٢)،

حدثني عبد المؤمن بن أحمد بن خنوزرة، حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: سألت أبا مسهر،

عمرو بن عثمان قال: حدثنا عبد القدوس بن الحجاج، عن أم عبد الله بنت خالد عن ابنها قال: المحجرة التي في السماء من عرق الهوام الذين يعملون العرش^(١).

عن حديث لبقية؟ فقال: احذر أحاديث بقية وكن منها على تقية فإنها غير تقية. يحيى بن سعيد: أظنه العطار الأنصاري أبا زكرياء الشامي الحمصي يقال: الدمشقي. قال محمد بن عون: سمعت يحيى بن معين يضعفه، وذكر أنه خرج كتبه وأنه روى أحاديث منكورة.

وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ليس بشيء. وقال الجوزجاني والعقيلي: منكر الحديث. وقال ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا يحيى بن سعيد العطار: ثقة، فذكره. وقال الآجري عن أبي داود: جازئ الحديث. وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه. وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدى: له مصنف في حفظ اللسان، وفيه أحاديث لا يتابع عليها، وهو بين الضعف. قلت، أى ابن حجر: وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأئبات لا يجوز الاحتجاج به، وقال الساجي: عنده مناكير. وقال مسلمة بن قاسم: ضعيف. انظر: تهذيب التهذيب (٢٢١/١١).

عبيد الله بن عائشة: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي أبو عبد الرحمن البصري، المعروف بالعيشي، والعائشي، وبابن عائشة؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة. قلت: والحديث ورب البرية مظلم المتن والسند والله يعلم إنه لموضوع مفترى على سيد الخلق عليه الصلاة والسلام.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٦٧/٨): عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي أبو عمرو، ويقال: أبو سعيد الرقي مولى بنى الوحيد.

قال أبو حاتم: يتكلمون فيه، كان شيخاً أعمى بالرقعة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكورة لا يصيبونه في كتاب أدركته، ولم أسمع منه، ورأيت من أصحابنا من أهل العلم من قد كتب عامة كتبه لا يرضاه وليس عنده بذلك.

قال العقيلي، عن أحمد بن علي بن الأبار: سألت علي بن ميمون الرقي عنه، فقال: كان عندنا إنسان يقال له: أبو مطر، فسات، فجاءني ابنه بكتب أبيه أبيعها له، فقال لي عمرو بن عثمان الكلابي: جئني بشيء منها، فبحثته، فكان يحدث منها، فلما مات عمرو بن عثمان ردوها عليّ فرددتها على أهلها.

وقال النسائي والأزدي: متروك الحديث.

وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة عن زهير وغيره، وقد روى عنه ناس من الثقات، وهو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات.

عبد القدوس بن الحجاج: وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٢٣/١٠): أبو المغيرة الإمام المحدث الصادق مسند حمص، أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحلواني الحمصي.

علي بن المديني، قال: قال يحيى: حدثني سعيد بن عبيد، عن الأعرج، عن الأغصاف
قال: كنت جالساً مع عثمان البري فقلت: حدثني الثوري، عن منصور، عن أبي وائل
في المسح على الخفين فقال: كذب^(١).

قال العملي: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي: ليس به بأس. أم عبد الله بنت خالد بن
معدان: هي عبدة بنت خالد بن معدان. ابنها: لم أعرفه. قلت: والحديث كسابقه، والله أعلم.
هي من الأحاديث الموضوعة، وهذه الموضوعات الجلية العيب والظاهرة العور هي من دسائس
أعداء الدين قاتلهم الله والثابت لدى المسلمين أن العرش تحمله ملائكة كرام، فكيف بهم
يجعلون هؤلاء الكرام هوام وحيات وغير هذه الأشياء، فالله نسأل البراءة من هذه الافتراءات.
(١) قال الرازي في الجرح والتعديل (١٦٧/٦: ١٦٩)، عثمان بن مقسم البري أبو سلمة، كندى،
روى عن نافع، وسعيد المقبري، وقتادة، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، روى عنه علي بن الجعد، حدثنا
عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا علي، يعني ابن المديني، قال: سمعت يحيى
ابن سعيد القطان يقول: حدثني سعيد بن عبيد، عن الأغصاف، وهو عمرو بن الوليد، قال:
كنت جالساً مع سفيان، فقلت: حدثني البري، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله في
المسح على الخفين، قال: كذب.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا علي قال: سمعت يحيى، يعني القطان، قال:
سمعت البري يحدث عن نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: عرفة كلها موقف، قال يحيى
فحدثني ابن جريج، قال: قلت لنافع: سمعت ابن عمر يقول: عرفة كلها موقف؟ قال: لا.
حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي، قال: سمعت سلم بن قتيبة
قال: قلت لشعبة: إن البري يحدث عن أبي إسحاق أنه سمع أبا عبيدة يحدث أنه سمع ابن
مسعود يقول، فقال: أوه! كان أبو عبيدة ابن سبع سنين، وجعل يضرب جبهته.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو الحسين الرهاوي فيما كتب إلى قال: سمعت منصور بن موسى
يحيى بن آدم يقول لابن المبارك: أيهما أحب إليك نصر بن طريق أو عثمان البري قال: لا ذا
ولا ذا.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال: قال نعيم بن حماد: سمعت ابن
مهدى يقول: عثمان البري ثقة، ثقة. فجادلته فيه فأبى، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبي، قال:
قال ابن مهدي: عثمان البري أحب إلى من العمري الصغير.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، أنبأنا محمد بن المنهال الضريير أنه سمع
يزيد بن زريع وسئل عن البري فقال: لا شيء.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عمر بن علي قال: سمعت معاذ بن معاذ
وذكر عثمان البري فقال: لم يكن فيه خير.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عمر بن علي قال: سمعت أبا داود، يعني
الطيالسي يقول: في صدري عشرة آلاف حديث، يعني عن عثمان البري، ما حدثت منها
بشيء.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: عثمان البري حديثه منكر،
وكان رأيه رأى سوء.

قال: وقال يحيى: سمعت البرى يحدث عن نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: عرفة كلها موقف.

قال: فحدثني ابن جريج قال: قلت لنافع: سمعت ابن عمر يقول: عرفة كلها موقف. فقال: لا.

قال يحيى: وسمعت البرى يحدث عن نافع: أن ابن عمر كان يأكل من بدنته.

قال وقال ابن جريج: قلت لنافع: أكان ابن عمر يأكل من لحم نسكه، فلم يخبرني عنه بشيء.

= حدثنا عبد الرحمن قال: قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: عثمان البرى ليس بشيء.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم قال: قال عمرو بن علي: عثمان البرى صدوق، ولكن أكثر الغلط والوهم، وكان صاحب بدعة.

حدثنا عبد الرحمن، سألت أبي عن عثمان البرى فقال: متروك الحديث، حدثنا عبد الرحمن، سمعت أبا زرعة وذكر عثمان البرى فأومى إلى لسانه وقبض عليه.

فقلت: يقول أبى كذاب، قال: هو مثل أبى جزء.

قال ابن عدى فى الكامل (١٥٨/٥) بعد ما ذكر له أحاديث: ولعثمان البرى غير حديث كثير عن من يروى عنه، وله أصناف، وعامة حديثه مما لا يتابع عليه إسناداً أو متناً، وهو ممن يغلط الكثير ونسبه قوم إلى الصدق، وضعفوه للغلط الكثير الذى كان يغلط، إلا أنه فى الجملة ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه.

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٢٦/٧): تركه ابن المبارك والقطان، وكان قليل الحديث يزن ببذعة.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال النسائى: متروك.

قال مؤمل بن إسماعيل: سمعت عثمان البرى يقول: كذب أبو هريرة.

وقال عفان: سمعت عثمان البرى ينكر الميزان، وقال محمد بن كثير: سمعته يقول: ليس بميزان إنما هو العدل.

وقال عفان: كان قدرياً ويغلط، وفى كتابه الصواب فلا يرجع إليه، وكان يروى عشرين حديثاً، وحدثني ثقة: أنه سأله (تبت) فى أم الكتاب، فقال: لم تكن إنما فى الكتاب ت، ب، ت.

قال الذهبى: روى له الترمذى حديثاً من طريق زيد بن الحباب، عن أبى سلمة الكندى، عن فرقد السبخى فهو البرى.

قلت انظر ترجمته فى: طبقات ابن سعد (٢٨٥/٧)، تاريخ خليفة (٤٩٩) وفيه عثمان بن مقسم المرى، التاريخ الكبير (٢٥٢/٦، ٢٥٣)، الجرح والتعديل، الكامل لابن عدى، سير أعلام النبلاء، ميزان الاعتدال (٥٩/٣)، كتاب المجروحين (١٠١/٢)، الضعفاء للبخارى (٢٩٢، ٢٩٣).

ابن أبي خيثمة حدثنا عبيد الله بن عمر قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لم أر الكذب قط أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير^(١).

قال: وحدثنا الأحنس قال: قال لي عبد الله بن داود الخريبي: أنهم يقومون من همدى فيدخلون البصرة فيحدثون عنى ما لم يحدث به، يعنى أصحاب الحديث^(٢).

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٥/٧): عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب العدوي العمري المدني أبو عثمان أحد الفقهاء السبعة. قال ابن معين: لم يسمع من ابن عمر، وقال: ثقة حافظ متفق عليه. قال عبد الله بن أحمد، عن ابن معين: عبيد الله بن عمر من الثقات. قال النسائي: ثقة ثبت.

قال أبو حاتم وأبو زرعة: ثقة. وقال ابن منجويه: كان من سادات أهل المدينة وأشرف قريش فضلاً وعلمًا وعبادة وشرفاً وحفظاً وإتقاناً.

يحيى بن سعيد: هو الأنصاري، وهذا أكبر منه وروى عنه، قاله ابن حجر أيضاً. ينسب إلى الخير: الخير هو: ابن عباس رضى الله عنه، وعن أبيه، هو جبر الأمة، وينسب إليه: أى يفترى عليه ويلصق إليه كذباً وزوراً. والله المستعان.

(٢) قال الذهبي فى سير أعلام النبلاء (٣٤٦/٩): الخريبي عبد الله بن داود بن عامر بن ربيع الإمام الحافظ القدوة أبو عبد الرحمن الهمداني، ثم الشعبي الكوفي، ثم البصري، المشهور بالخريبي؛ لنزوله محلة الخرية بالبصرة. قال ابن سعد: كان ثقة عابداً ناسكاً. وروى معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ثقة مأمون صدوق.

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى: فعبد الله بن داود؟ قال: ثقة مأمون: قلت: فأبو عاصم؟ قال: ثقة. قال أبو زرعة، والنسائي: ثقة. قال أبو حاتم: كان يميل إلى الرأى وكان صدوقاً. قال الدارقطني: ثقة زاهد.

قلت: وكلام الشيخ رحمه الله ليس معناه اتهام جميع أهل الحديث بالكذب، إن كان هذا قوله، ولم أقف عليه، بل يريد الذين يكذبون على أهل الحديث والعلماء، وهذا أمر فى كل عصر وحين.

وجاء عند الذهبي أقوالاً عن الشيخ تفيد أنه كان حريصاً فى البعد عن التحدث والورع فيه. قال زيد بن أخزم: سمعت عبد الله بن داود يقول: من أمكن الناس من كل ما يروون، أضروا بدينه ودنياه.

وقال زيد بن أخزم: سمعت الخريبي يقول: نول الرجل أن يُكره ولمده على طلب الحديث، وقال: ليس الدين بالكلام وإنما الدين بالآثار.

وقال فى الحديث: من أراد به دنيا فدنياه، ومن أراد به آخرة فأخرة.

وقال أبو نصر بن مأكولا: كان الخريبي عسراً فى الرواية.

قال الذهبي: لقيه البخارى ولم يسمع منه.

واحتاج إليه فى الصحيح فروى عن مسنده عنه، وعن الفلاس عنه، وعن نصر بن علي =

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: عبد العزيز بن أبيان وضع أحاديث عن سفيان الثوري لم تكن، وكان قاضي واسط، وهو من ولد سعيد بن العاص^(١).

قال: وحدثني أبي، حدثنا جرير قال: قال رقة بن مصقلة: كان أبو جعفر المدائني الهاشمي كذاباً، أرسل عن رسول الله ﷺ كلاماً حقاً، ليس عن رسول الله ﷺ، فاحتمله الناس في الدعاء ونحوه^(٢).

قال: وسمعت يحيى يقول: محمد بن سليم: ليس بثقة.

قلت له: لما صار ليس بثقة؟

قال: لأنه يكذب في الحديث^(٣).

قال: حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سعيد عن قتادة، عن أبي الطفيل قال: حج ابن عباس ومعاوية فكان ابن عباس يستلم الأركان كلها، فقال معاوية: إنما استلم [٩/أ] رسول الله ﷺ الركبتين الأيمنين.

قال ابن عباس: ليس من أركانه مهجور^(٤).

— عنه، وترك التحديث قديماً إذ رأى طلبهم له بنية مدخولة.

قلت: وتعقيب المصنف بقوله: يعني أصحاب الحديث، هذا كلام فيه تجاوز كبير على أهل الحديث أولاً، ثم على نية القائل ثانياً، إذ لم يصرح الشيخ بأن هذا الكلام مصروف على جميع أهل الحديث. ولم يصرح بقصده إياهم بالكذب.

قلت: والأخص هذا لم أقف عليه.

(١) عبد العزيز بن أبيان، سبقت ترجمته.

(٢) قلت: أبو جعفر المدائني الهاشمي: سبق الكلام عليه، وهو وضاع كذاب.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٩/١٧٥): محمد بن سليم الكوفي البغدادي كذبه يحيى بن معين وهو متأخر عن الراسبي وكذا.

قال ابن أبي حاتم في المرح والتعديل (١٤٨٨): محمد بن سليم أبو عبد الله البغدادي كوفي الأصل، قاضي بغداد، روى عن: إبراهيم بن سعد، وجعفر بن سليمان، وإسماعيل بن زكريا، وشريك، وهشيم، والدراوردي.

سمع منه أبي بغداد، سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن سليم ليس بثقة، يكذب في الحديث.

حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبي عن محمد بن سليم البغدادي؟ فقال: أثنى عليه الأعيان وأفادني عنه وكتبت عنه على ضعف فيه.

(٤) قلت: حتى الحديث فيه للقديم وتأخير: فقول ابن عباس هنا إنما في الكتب كمسند الإمام أحمد، والسنن للترمذي، وغيرهم، منسوب لمعاوية، ولعل هذا خلط من المصنف، والحديث عند —

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا خالد بن حرب، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي الطفيل أنه ذكر: أن معاوية حج فجعل لا يأتي على ركن إلا استلمه.
فقال له ابن عباس: إنما كان رسول الله ﷺ يستلم الركنين: ركن اليماني وركن الحجر.

فقال معاوية: إنه ليس من أركانه مهجور^(١).

الأصبهاني الكفاني قال: حدثنا أبو عثمان البرذعي الحافظ قال: سمعت ابن أخت عراك يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: بمصر مائة حديث موضوعة عن أبي أمامة^(٢).

أحمد (٢٤٦/١)، حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا أبو خيثمة (٣٣٢/١) قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر والثوري (٣٧٢/١) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا الثوري والترمذي (٨٥٨)، قال: حدثنا محمد بن غيلان قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، ومعمر، جميعهم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل: ولفظه: قال: كنت مع معاوية، وابن عباس وهما يطوفان حول البيت، فكان ابن عباس يستلم الركنين، وكان معاوية يستلم الأركان كلها، فقال ابن عباس: كان رسول الله ﷺ لا يستلم إلا هذين الركنين اليماني والأسود.
فقال معاوية: ليس منها شيء مهجور. وأخرجه الإمام أحمد (٣٧٢/١)، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا سعيد (ح) وعبد الوهاب، عن سعيد والإمام مسلم (٦٦/٤) قال: حدثنا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا عمرو بن الحارث كلاهما.
سعيد وعمرو بن الحارث، عن قتادة بن دعامة كلاهما. عبد الله بن عثمان بن خثيم، وقاتة عن أبي الطفيل، فذكره.
رواية عمر بن الحارث، عن قتادة مختصرة على: لم أر رسول الله ﷺ يستلم غير الركنين اليمانيين وليس فيها ذكر معاوية.
قلت: ولست أعلم ما قصد المصنف من إدراج هذا الحديث تحت هذا الباب وليس فيه ما يوافق قصده من الباب.

(١) قلت: سبق الكلام على هذا الحديث في الحديث السابق.

والحديث موجود عند الإمام أحمد، والترمذي، ومسلم.

قلت: ولا أحد للمصنف عذراً في ذكره هذا الحديث هنا، وهل في كلام كل من الصحابين رضي الله عنهم أجمعين ما يدعو إلى ذكره هذا الحديث في هذا الباب، قاله أسال أن يغفر للمسلمين وأن يهلك المارقين عن دين الإسلام.

(٢) الأصبهاني الكفاني: لم أقف عليه.

البرذعي: الإمام الحافظ أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزدي البرذعي، رحال، جوال، مصنف.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٧٧، ٧٨)، تهذيب ابن عساکر (٩/١٦٦)، الوافي بالوفيات (١٣/١٤٧)، تهذيب ابن عساکر (٩/١٦٦).

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١١/٧٧): سمع أبا كريب، وعبد الصغار، وعمرو بن

قال: وحدثني عبد الوهاب بن زكريا أبو سعيد الأصبهاني، حدثنا أبو سفيان صالح ابن مهران، حدثنا جبر وشيبان قالا: حدثنا سفيان الثوري، حدثني صديق لي معالج قال: رأيت في مسجد الخيف بمنى نسطايًا^(١) عرفته وعرفت نسبه فقد يحدث الناس^(٢).

أبو حاتم الرازي قال: حدثت عن شعبة أنه قيل له: لم لا تحدث عن عثمان أبي اليقظان وهو عثمان بن عمير فقال: كيف أحدث عن رجل كنت جالسًا معه فسألته عن سن فأخبرني بمولده، ثم حدث عن رجل قد مات قبل أن يولد^(٣).

— على الفلاس، ومحمد بن المثني، وبندار، وأبا سعيد الأشج، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وأبا إسحاق الجوزجاني، وأحمد بن الفرات، وأبا زرعة ولازمه وفقه به، ومسلم بن الحجاج، وابن وارة.

حدث عنه: حفص بن عمر الأردبيلي، وأحمد بن طاهر المياجي وآخرون.
وابن أخت عراك: لم أعرفه ولم أقف عليه.

(١) نسطايًا: أحد الذين يقومون بالتوليد. انظر لسان العرب، مادة (نسط).

(٢) عبد الوهاب بن زكريا أبو سعيد الأصبهاني: لم أقف عليه.

أبو سفيان صالح بن مهران: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٥٤/٤): صالح بن مهران الشيباني مولاهم أبو سفيان الأصبهاني الزاهد كان يقال له الحكيم.

روى عن النعمان بن عبد السلام، وشيبان بن زكريا المعالج، ومحمد بن يوسف الزاهد، وعامر ابن ناجية وزرارة أبي يحيى الأصبهانيين.

وعنه: عمرو بن الفلاس، وأبو صالح عقيل بن يحيى الطهراني، وأسيد بن عاصم، ومحمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهانيون، وغيرهم.

قال عمرو بن علي: كان ثقة.

وقال أسيد بن عاصم: كان يفتي وكان أفقه من الحسين بن حفص.

وقال النسائي: ثقة.

وقال أبو نعيم: كان من الورع بمحل.

جبر: لعلة جبر بن مخمر الرعيني، روى عن راشد مولى جبر عن تبيع عن كعب، روى عنه الوليد بن مسلم، انظر: الجرح والتعديل (٥٣٣/٢).

شيبان: هو شيبان بن زكريا المعالج.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٤٥/٧): عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى، ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن حميد.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبي: عثمان بن عمير أبو اليقظان، ويقال: عثمان بن قيس ضعيف الحديث، كان ابن مهدي ترك حديثه، وقال أبي: خرج في الفتنة مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن.

وقال عمرو بن علي: لم يرض يحيى ولا عبد الرحمن أبا اليقظان.

وقال الدوري، عن ابن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي سألت محمد بن عبد الله بن نمير، عن عثمان بن عمير، فضغفه.
قال: سألت أبا الفلاس: ضعفت الحديث منك الحديث كان شعبة لا يرضاه وذكر أنه—

قال: وحدثنا أبو عقيل المعروف بالشاه المروزي قال: سمعت عبد الرزاق يقول: قلت لو كعب: ما تقول في يحيى بن العلاء الرازي؟

قال: أما رأيته ما كان أصحه. قال: قلت: ما تقول في يحيى؟ قال: أما رأيته ما كان أفصح. قال: ما تقول في حديثه؟ قال: ما أقول في رجل يحدث في خلع النعال عند الطعام عشرة أحاديث^(١).

= حضره، فروى عن شيخ فقال له شعبة: كم سنك؟ فقال: كذا، فإذا قد مات الشيخ وهو ابن سنتين، وقال إبراهيم بن عرعة، عن أبي أحمد الزبيري: كان الحارث بن حصين، وأبو اليقظان يومنان بالرجعة، ويقال: كان يغلو في التشيع.

قلت، أي ابن حجر: نسيه أحمد بن حنبل فقال: هو عثمان بن عمير بن قيس البجلي وقد ينسب إلى جد أبيه.

ذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات ما بين العشرين ومائة إلى الثلاثين. وقال: منكر الحديث ولم يسمع من أنس.

وقال في الكبير: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وهو ابن قيس البجلي وهو عثمان بن أبي حميد الكوفي.

وقال الجوزجاني، عن أحمد: منكر الحديث وفيه ذلك الداء قال: وهو على المذهب منكر الحديث.

وقال البرقاني، عن الدارقطني: متروك.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوى عندهم.

وقال ابن حبان: اختلط حتى كان لا يدري ما يقول، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: ردى المذهب غال في التشيع يؤمن بالرجعة، ويكتب حديثه مع ضعفه.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/٢٦١، ٢٦٢): يحيى بن العلاء البجلي أبو سلمة ويقال: أبو عمرو الرازي.

قال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث.

قال الدوري، عن ابن معين: ليس بثقة.

قال أبو حاتم، عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال عمر بن علي، والنسائي، والدارقطني: متروك الحديث.

قال الجوزجاني: غير مقنع، وقال في موضع آخر: شيخ واه.

وقال أبو حاتم: سمعت أبا سلمة ضعف يحيى بن العلاء وكان قد سمع منه.

وقال في موضع آخر: ليس بالقوى تكلم فيه وكعب.

وقال أبو زرعة: في حديثه ضعف.

وقال الآجري، عن أبي داود: ضعفه. وقال في موضع آخر: ضعيف.

وقال إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمن: سمعت وكيعاً وذكر يحيى بن العلاء فقال: كان

يكذب حدث في خلع النعلين، أي عند الطعام، نحو عشرين حديثاً.

وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوب لا يجوز الاحتجاج به.

عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: جرح ابن عيينة ذات يوم وقد تكالب الناس على عمران فقال: من ذلك؟ قالوا: عمران أخوك. فقال: سبحان الله لو حدث الشيطان لتكالب الناس عليه^(١).

أحمد بن مصعب المروزي قال: سمعت الشيباني يقول: أتيت أنا وصاحبي رجلاً [٩/ب] يقول: حدثنا مجاهد، عن ليث فقلت لصاحبي: قم قبل أن تصيبنا صاعقة^(٢). قال: وسمعت الشيباني يقول: قدم رجل الكوفة فقال: دلوني على أكذب الناس فإن الحديث الجيد لا يكون إلا عنده^(٣).

قال ابن أبي خيثمة، وحدثنا يحيى بن معين قال: سمعت عبداً يقول: سهيل الذي يروى عن عائشة، وعن ابن الزبير هو ابن ذكوان. قيل له: صف لنا عائشة. فقال: كانت سوداء.

= وقال ابن عدى: له غير ما ذكرت، والذي ذكرت مع ما لم أذكره كله لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة، والضعف على رواياته وحديثه بين، وأحايته موضوعات. قلت، أي ابن حجر: وقال يعقوب بن سفيان: يعرف وينكر. وقال الساجي: منكر الحديث فيه ضعف. وقال الدولابي: متروك في الحديث. وقال الحرابي: غيره أوثق منه.

وذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات بين الخمسين إلى الستين. انظر: ميزان الاعتدال (٣٩٧/٤)، الكشف الحثيث (٨٤٠)، الكامل لابن عدى (١٩٧/٧). (١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٢/٦): عمران بن عيينة أبو الحسن أخو سفيان بن عيينة، سمع من عطاء بن السائب، والحسن بن عبيد الله، وإسماعيل بن أبي خالد. روى عنه: محمد بن سلام، وعمرو بن علي الباهلي، وإبراهيم بن يوسف الحضرمي، وأبو سعيد الأشج، سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عنه؟ فقال: لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير. (٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧٦/٢): أحمد بن مصعب المروزي: أبو عبد الرحمن الهجيمي، روى عن الفضل بن موسى الشيباني، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر، وحفص بن غياث كتب عنه أبي بالري، جاء إلى محمد بن حميد وسألته عنه؟ فقال: صدوق من أجله أهل مرو.

الشيباني: لم أقف عليه. وقوله هذا أظنه والله أعلم أنه جلس أمام أحد الكذابين وإلا لما قال: أتيت أنا وصاحبي رجلاً، بالتجهيل هكذا، وخوفه من أن ينزل عليهم صاعقة، هذا يدل على خوفه من الكذب في الحديث وشدة ورعه، والله أعلم.

(٣) قلت: وهذا الكلام لا يقوله رجل عدل يعرف الحديث، فكيف يكون الحديث الجيد عند أكذب الناس. والكذب يفرج الرجل عن دائرة الحديث الضعيف لا الجيد، فالله نسأل العافية

فَقِيلَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: وَيَا حُمَيْرَاءُ، قَالَ عِبَادُ: فَعَلِمْنَا أَنَّ سَهِيلًا كَذَابٌ^(١)

قال: وسئل يحيى عن خالد المدائني فقال: كان يزيد في الأحاديث يوصلها لتصير مسندة^(٢).

قال: وأخبرنا سليمان بن أبي شيخ، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن الحسن بن الحر مولى بني أسد، عن ميمون بن أبي شيب و كان كوفيًا من عباد الله^(٣).

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤٦/٤): سهيل بن ذكوان المكي أبو السندی، روى عن عائشة، وابن الزبير.

روى عنه: هشيم، ومروان بن معاوية، ويزيد بن هارون، سمعت أبي يقول ذلك. حدثنا عبد الرحمن، حدثنا علي بن الحسن الهستجاني قال: سمعت إبراهيم بن عبد الله الهروي يقول: سمعت عباد بن الغوام يرمى سهيل بن ذكوان أبو السندی ببلاء.

وقال: سمعت إبراهيم الهروي يقول: كان بواسط، وأصله أظنه مكي وكان كذابًا. (٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٤٧/٣): خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني، روى عن الليث بن سعد، روى عنه: أحمد بن منصور المروزي المعروف بزاج، سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن سلمة النيسابوري، حدثنا أحمد بن منصور المروزي قال: قال أحمد بن حنبل: خالد بن القاسم يزيد في الإسناد.

قال إسحاق بن راهويه كما قال: كان كذابًا، حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال: سئل يحيى بن معين، عن خالد المدائني فقال: كان يزيد في الأحاديث الرجال يوصلها لتصير مسندة.

حدثنا عبد الرحمن، قال: سألت أبي عن خالد بن القاسم المدائني فقال: متروك الحديث، سحب الليث من العراق إلى مكة وإلى مصر، فلما انصرف كان يحدث عن الليث بالكثير، فخرج رجل من أهل العراق يقال له: أحمد بن حماد الكذواني بتلك الكتب إلى مصر فعارض بكتب الليث فإذا قد زاد فيه الكثير وغيره فترك حديثه.

حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن خالد بن القاسم المدائني فقال: هو كذاب، كان يحدث الكتب عن الليث، عن الزهري، فكل ما كان الزهري، عن أبي هريرة جعله عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وكل ما كان عن الزهري، عن عائشة جعله عن عروة، عن عائشة متصلاً.

قال ابن عدي في الكامل (١٠/٣): قال: ورأيت في التاريخ الكبير للبخاري، وذكر خالدًا هذا فقال: سمع الليث بن سعد تركه على والناس.

وقال: وخالد هذا ذكره له عن الليث بن سعد غير حديث منكر، والليث برئ من رواية خالد عن تلك الأحاديث. وله عن الليث مناكير أيضًا.

(٣) ميمون بن أبي شيب: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٤٧/١٠، ٣٤٨): ميمون بن أبي شيب الربعي أبو نصر الكوفي، ويقال: الرقي.

روى عن معاذ بن جبل، وعمر، وعالي، وأبي ذر، والمقداد، وابن مسعود، وقيس بن سعد، =

قال: أردت أن أكتب كتاباً فقلت: إن كتبت فيه حرفاً كذبت وحسن كتابي وإن تركته صدقت وقبح كتابي، فاعتزمت على تركه فسمعت منادياً ينادي من جانب البيت: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قال: وأردت الجمعة في إمارة الحجاج فجعلت أقول أحياناً أذهب وأحياناً لا أذهب، فسمعت منادياً ينادي من جانب البيت: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩]، وقد يكون أبقاك الله من الوحي ما هو دون هذا^(١).

قال: وحدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا عاصم بن أبي عاصم الخلفائي وكان رجلاً صالحاً قال: لما مرض الحسن الجعفرى وهو ابن أبى جعفر مرضه الذى مات فيه صليت العصر فى مسجد الحى، ثم مررت بمنزله فإذا هو قد أغشى عليه، فذهبت إلى مسجد الوصى، وكان يجلس فيه يذكر كل يوم العصر حتى مات وقد أدركته فلما غابت الشمس قمنا لأننا لا نصلى المكتوبة فى الجبان فلما كنا فى دار حبيب ابن شهاب القبطى ولم يؤذنوا ونحن أربعة عشر رجلاً إذا نقض كوكب فى القبلة فقرأنا فيه الحسن ابن أبى جعفر قد مات ثم خطونا خطوة [١٠/أ] أو خطوتين

= والمغيرة بن شعبة، وعائشة، وسمرة بن جندب، وأبى عمرو الصيلى.

وعنه: إبراهيم النخعى، وحبيب بن أبى ثابت الحكم بن عتيبة، ومنصور بن زاذان، والحسن بن الحر، وإسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصفياء.

قال على بن المدينى: خفى علينا أمره. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان فى الثقات.

وقال عمرو بن على: كان رجلاً تاجراً كان من أهل الخير، وليس يقول فى شىء من حديثه سمعت، ولم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من الصحابة.

وقال أبو داود: ولم يدرك عائشة.

وقال الحسن بن الحر، عن ميمون بن أبى شبيب: أردت الجمعة فى زمن الحجاج فذكر خبراً. وقال ابن معين: ضعيف.

وقال ابن خراش: لم يسمع من على، وصحح له الترمذى روايته عن أبى ذر، لكن فى بعض النسخ وفى أكثرها قال: حسن فقط. الحسين بن على الجعفى: وهو ثقة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٩٧/٩)، تهذيب التهذيب (٣٥٧/٢)، لسان الميزان (٣٠٢/٢)، وطبقات الحفاظ (١٤٦)، الجرح والتعديل (٥٥/٣)، طبقات ابن سعد (٣٩٦/٦)، التاريخ الكبير (٣٨١/٢).

الحسن بن الحر بن الحكم النخعى ويقال: الجعفى أبو الحكم الكوفى نزيل دمشق.

قاله ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٦٢/٢): وهو ثقة.

(١) قلت: أشار إلى هذا الخبر ابن حجر فى تهذيب التهذيب فى ترجمة ميمون ابن أبى شبيب، وليست أدرى ما الدافع لذكرها هنا تحت هذا الباب، ولقد أخطأ المصنف فى ذلك.

فسمعنا الصباح فحشنا فإذا هو قد مات^(١).

قال: وحدثنا محمد بن عباد بن موسى قال: حدثنا يزيد بن هارون، حدثني خليفة بن موسى قال: أتيت غالب بن عبد الله الجزري أسأله فأخرج إلى دفترٍ فجعل يقول: حدثنا مجاهد، حدثنا عطاء قال: ثم أخذ الشيخ البول، فنسى، فوضع الكتاب، فأخذته فإذا فيه، حدثنا أبان بن أبي عياش^(٢).

(١) قلت: لم أقف على عاصم بن أبي عاصم هذا، وهذا الخبر والله أعلم غير مقبول، إذ كيف يعقل أن كوكباً عندما يموت أحد الناس يكتب عليه هكذا، وإن كان الرجل وهو الحسن فهو ضعيف، فكيف بمن هو خير منه، لم نقرأ ذلك في صحيح السنة، والله المستعان.

(٢) غالب بن عبيد الله الجزري: قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٨/٧): غالب بن عبيد الله الجزري العقيلي، روى عن عطاء.

روى عنه: عبيد الله بن عمرو، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: لم يرو عنه يحيى بن سعيد القطان ولا عبد الرحمن بن مهدي.

حدثنا عبد الرحمن، حدثني أبي قال: سألت علي بن المديني عن غالب الجزري؟ فقال: ما كتبت منذ صغري إلى الآن من حديثه شيئاً.

حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن غالب الجزري، قال: متروك الحديث منكر الحديث. قال ابن عدي في الكامل (٥/٦): حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال: قال يحيى بن معين: وغالب بن عبيد الله ليس بثقة.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى قال: غالب بن عبيد الله ضعيف. قلت: وذكر أحاديثاً وعلق عليها بضعفها وقال: ولغالب غير ما ذكرت وله أحاديث منكورة المتن مما لم أذكره.

وجاء بالهامش: غالب بن عبيد الله العقيلي، عن عطاء، ومكحول، ومجاهد، ضعفه ابن المديني، وابن سعد، والعقيلي، والساجي، والنسائي، وغيرهم، قال: متروك وليس بشيء. لسان الميزان (٤١٤/٤)، ميزان الاعتدال (٣٣١/٣).

وأبان بن أبي عياش: قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٩٥/٢): أبان بن أبي عياش وهو ابن فيروز أبو إسماعيل، روى عن أنس بن مالك، روى عنه: الثوري، وحماد بن سلمة، يعد في البصريين سمعت أبي يقول ذلك.

قال ابن عدي في الكامل (٣٨١/١): واسم أبي عياش: فيروز، وقيل: دينار، وأبان يكنى أبا إسماعيل، بصري.

حدثنا خالد بن النضر، حدثنا عمرو بن علي قال: أبان بن أبي عياش هو أبان بن فيروز مولى لأنس مولى لعبد القيس.

وفي رواية غير خالد: متروك الحديث، وهو رجل صالح يكنى أبا إسماعيل. حدثنا أحمد بن محمد بن شبيب، حدثنا أحمد بن أسد أبو جعفر، حدثنا شعيب بن حرب قال: سمعت شعبة يقول: لأن أشرب بول همار حتى أروى أحب إلى من حديث أبان بن أبي عياش. كتب إلى محمد بن أيوب. أخبرني الحسين بن شعيب، سمعت يزيد بن هارون يقول: قال =

العباس الدوري قال: قال يحيى بن معين: قال أبو جعفر السويدي جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليس من حديثه.

فقالوا له: اقرأها علينا ولا تقل فيها: حدثنا فقرأها عليهم^(١).

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد أن عائشة قالت: إنكم لتحدثون عن غير كذابين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ^(٢).

وذكر حديث حماد عن هاشم بن عروة، عن أبيه أن عائشة ذكر عندها قول ابن عمر في المعول عليه، فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن سمع شيئاً فلم يحفظه، إنما مرَّ على رسول الله ﷺ بجنابة رجل من اليهود فقال: وليكونه وإنه لمعذب^(٣).

=شعبة: لأن أزنبي سبعين مرة أحب إلى من أن أحدث عن أبان بن أبي عيش. حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني عبد العزيز بن سلام، حدثنا رافع، أخبرنا عبد الله بن إدريس، سمعت شعبة يقول: ولأن يفعل الرجل بالزنا خير له من أن يروى عن أبان. وقال: وأبان بن أبي عيش له روايات غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو بين الأمر في الضعف وقد حدث عنه كما ذكرته: الثوري، ومعمّر، وابن جريج، وإسرائيل، وحماد ابن سلمة، وغيرهم ممن لم يذكرهم، وأرجو أنه ممن لا يعتمد الكذب إلا أن يشبه عليه ويغلط، وعامة ما أتاني أبان من جهة الرواة لا من جهته؛ لأن أبان روى عنه قوم مجهولون لما أنه فيه ضعف، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق كما قال شعبة.

انظر: تهذيب التهذيب (٩٨/١)، ميزان الاعتدال (١٨٧/٢).

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٩/٦): قال: حدثنا عبد الرحمن قال: قرئ على العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال لي أبو جعفر السويدي: جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليس هي من حديثه فقالوا له: اقرأها علينا قال: لا أعرفها فقالوا: اقرأها علينا ولا تقل فيه حدثنا فقرأها عليهم.

وذكر هذا القول له الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٦٨/٩).

(٢) عبيد الله بن عمر: قال ابن حجر في التقریب (٥٣٧/١): عبيد الله بن عمر بن مسرة القواريري أبو سعيد البصري نزيل بغداد، ثقة ثبت.

حماد بن زيد: ثقة ثبت فقيه.

أيوب السخيتاني: ثقة ثبت حجة.

عبد الله بن أبي مليكة: ثقة فقيه.

فالأثر رجاله ثقات.

(٣) جاء الحديث عند الإمام أحمد في المسند (١٠٧/٦)، من حديث عائشة من طريق سمعناه إسحاق قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة أنها أخبرته أنها سمعت عائشة وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول: أن الميت لمعذب بهكاء الحي، فقالت عائشة: يغفر الله لأبي، عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ، إنما مر رسول الله ﷺ على -

قال: وحدثنا ضرار بن صرد بن نعيم، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيد عن سمع سعيداً يقول: لا يستكرهن أحدًا على حديث فإني سمعت جابر بن عبد الله استكره على حديث فجاء به على غير ما أراد.

قال ابن أبي خيثمة، وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد ابن إسحاق^(١)، عن عمر أو عثمان بن عروة، عن أبيه، يعني عروة بن الزبير قال: قال أبي الزبير: يا بني أدبني من هذا اليماني، يعني أبا هريرة، فإنه يكثر الحديث عن رسول -يهودية يكي عليها، فقال: إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها.

وذكره مالك في الموطأ صفحة (١٦١)، والحميدي (٢٢١)، قال: حدثنا سفيان وفي (١٠٧/٦)، قال: حدثنا إسحاق قال: حدثني مالك، وفي (٢٥٥/٦)، قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا مالك، والبخاري (١٠١/٢)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، ومسلم (٤٤/٣)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه. والترمذي (١٠٠٦) قال: حدثنا قتيبة، عن مالك (ح) وحدثنا إسحاق بن موسى قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك. والنسائي (١٧/٤) قال: أخبرنا قتيبة، عن مالك بن أنس. كلاهما (مالك، وسفيان بن عيينة) عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة بنت عبد الرحمن فذكرته.

قلت: ولم أقف عليه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه في الكتب الستة ومسند أحمد. قلت: وذكره البيهقي في السنن الكبرى (٧٢/٤)، وقال: رواه مسلم في الصحيح، عن أبي الربيع، عن حماد زاد فيه أبو أسامة، عن هشام فقال: إنه ليعذب بخطيئته أو بذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن.

قلت: ولست أدري ما الذي جعل المصنف يضع هذا الحديث هنا في هذا الباب غير أنه يضع العنوان ولا يوفق في جمع المواد التي تخدم هذا العنوان أو شيء آخر لا أعلمه.

(١) قال ابن عدي في الضعفاء (١٠٢/٦): يكنى أبا عبد الله صاحب مغازي رسول الله ﷺ مولى قيس بن مخزومة. وقال: حدثنا ابن حماد، حدثني أبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا عفان، عن وهيب قال: سمعت مالك بن أنس يقول: هو كذاب.

وقال الشيخ: وحضرت مجلس الفريابي وقد وُثِّلَ عن حديث لمحمد بن إسحاق وكان يأبى عليهم، فلما كرروا عليه قال: محمد بن إسحاق، فذكر كلمة شنيعة قال: زنديق.

حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا الأصمعي، عن معتمر قال لي أبي: لا ترو عن ابن إسحاق فإنه كذاب.

حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، ومحمد بن أحمد بن حماد قالوا: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، حدثني سليمان بن دلود، قال: قال لي يحيى بن سعيد القطان: أشهد أن محمد بن إسحاق كذاب، قال: قلت: وما يدريك؟ قال: قال لي وهيب بن خالد: إنه كذاب، قال: قلت: لو هيب: ما يدريك؟ قال: قال لي مالك بن أنس: أشهد أنه كذاب. قلت: لمالك: ما يدريك؟ قال قال لي هشام بن عروة: أشهد أنه كذاب، قلت: لهشام: ما يدريك؟ قال: حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، وأدخلت عليّ وهي بنت نسمع سبون، وما رآها رجل حتى لقيت الله.

الله ﷺ، قال فادسه منه، فجعل أبو هريرة بعد رسماً وجعل الزبير يقول: صدق كذب صدق كذب.

قال: قلت: يا أبة ما قولك صدق كذب؟ قال: يا بني إما أن يكون سمع هذه الأحاديث عن رسول الله ﷺ فلا شك، ولكن منها ما وضعه على مواضعه، ومنها ما لم يضعه على مواضعه^(١) [١٠/ب].

قال: وحدثنا أبي، حدثنا جرير، عن مغيرة قال: حديث أنه ذكر عند إبراهيم ما روى عن أم سليم في احتلام النساء.

وما روى عن عبد الله في ذهابه مع النبي ﷺ إلى الجن. وفي قصة ابن أبي قيس في رضاع الرجل، يعني لبن الفحل فلم يرهن شيئاً^(٢).

عمرو بن الحسن قال: حدثنا أحمد، حدثنا شريح بن يونس، حدثنا محمد بن حميد، عن سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن ابن عباس قال: إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ فلم تجدوا تصديقه في القرآن أو لم يكن حسناً في أخلاق الناس

(١) قلت: كان أبو هريرة من أحفظ الصحابة، رضوان الله عليهم، لحديث النبي ﷺ. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦١٩/٢): وأبو هريرة إليه المنتهى في حفظ ما سمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام، وآدائه بحروفه، وقد أدى حديث المصراة بألفاظه فوجب علينا العمل به وهو برأسه أصل.

وقال في (٦٢١/٢): وقد كان أبو هريرة وثيق الحفظ ما علمنا أنه أخطأ في حديث. قلت: والله أعلم هذا افتراء على أبي هريرة، وكذب وبهتان على عروة، ولم أقف على هذا القول عن عروة، وما هذا إلا من صنيع أهل الضلال عليهم من الله ما يستحقون في سب أصحاب النبي ﷺ والطعن فيهم رضوان الله عليهم، عدول، والكلام بين الضلال فعروة بن الزبير تابعي ثقة مشهور ولا يمكن أن يكون التابعي مدركاً مهما بلغ من قدره لمراد الأحاديث كالصحابي.

كما أنه لا يمكن لتابعي كعروة أن يقول هذا الكلام على صحابي عظيم القدر كأبي هريرة رضي الله عنه.

ثم إن الأمر مرفوض عقلاً، فعروة ولد سنة ١٨ ونصف من الهجرة، ومات سنة ٩٤ هـ، عن عمر ٦٧ سنة.

وأبو هريرة مات سنة ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ هجرية وهذا يعني أن عمر عروة كان ٣٨ ونصف أو ٣٩ ونصف أو على الأكثر ٤٠ ونصف عام، يعني في غاية الشباب والرجولة التي لا تستدعي أن يجعل ابنه يقربه من أبي هريرة وهو يحدث، ولم تكن حادثة ساقه قد حدثت بعد.

هذا والله أعلم فإن هذا الكلام لعله من ضلالات الكذابين وأهل الأهواء والبدع عليهم من الله اللعنات.

(٢) قلت: لم أدرك ما يريده المصنف.

الأصبهاني الكناري قال: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: أخبرنا مهران قال: كنت مع سفيان فمرَّ عبد الوهاب بن مجاهد فقال: هذا كذاب^(٢).

قال: وحدثنا مصعب بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد قال: سئل سعد عن شيء فاستعجم، فقليل له في ذلك فقال: إني أكره أن أحدثكم حديثاً يجعلونه مائة حديث^(٣).

(١) قلت: هذا الكلام إن ثبت صحة نسبته إلى ابن عباس فكلامه عن القرآن كلام حسن وأما أخلاق الناس فهذا في زمان صلاح الفطر الإنسانية وليس في هذه الأيام التي يرى الناس فيها أن الإسلام مخالف لأخلاقهم الحضارية وما هذا إلا انتكاس في فطرة الناس وذلك ببعدهم عن الدين وسعيهم وراء الملذات والمهلكات، والعياذ بالله.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٠٠/٦): عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي مولى عبد الوهاب بن السائب المخزومي، روى عن أبيه، وعطاء، وعنه: إسماعيل بن عياش، وبكار بن محمد السيريني، وبكر بن الشروذ الصنعاني، وسلم بن مسلم المكي، وعبد الرزاق، ولم يسمه عبد الوهاب الثقفي، وعبد الوهاب الخفاف، والمعلّى بن هلال، وعثمان بن الهيثم. كذبه سفيان الثوري.

وقال وكيع: كانوا يقولون إنه لم يسمع من أبيه.

وقال أحمد: ليس بشيء ضعيف الحديث.

وقال الجوزجاني: غير مقنع.

وقال ابن معين، وأبو حاتم: ضعيف.

وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال المزّي: لم أقف على رواية ابن ماجه له.

قلت، أي ابن حجر: هي موجودة في بعض النسخ في كتاب السنة.

وقال علي بن المديني، ويحيى بن معين: لا يكتب حديثه وليس بشيء.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب عن يرغب من الرواية عنهم.

وقال الدارقطني: ليس بشيء ضعيف.

وقال الأزدي: لا تحل الرواية عنه.

وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث.

وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة.

وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ترك حديثه.

قال ابن عدي في الكامل (٢٩٤/٥): ولعبد الوهاب أحاديث وليست بالكثيرة، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩٢/٤): سعد بن عبد الحميد بن جعفر، وهو ابن جعفر

ابن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان أبو معاذ الأنصاري، سكن بغداد ربض الأنصار، روى عن ابن أبي الزناد، وعلي بن ثابت، أدركه أبي ولم يكتب عنه، سمعت أبي يقول ذلك. =

عباد بن العوام، عن حصين، عن عمرو بن ميمون قال: زنت قردة باليمن، فرجمتها القردة، ورجمتها معهم^(١).

ابن أبي خيثمة، حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: كان أبو سعيد الرازي يحلف بالله ما كان أويس القرني. قال: وهذا عمرو بن مرة الجملي من مراد يكي أويساً ولم يعرفه^(٢).

- قال أبو محمد: روى عنه الحسن بن الصباح البزار، وعمر بن شبة التميمي، ومحمد بن مسلم، وإسماعيل بن عبد الله سمويه الأصبهاني.

قلت: أظنه هو، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤١٤/٣)، والله أعلم.

(١) قلت: القصة هذه موجودة في كتاب حياة الحيوان للدميري، رحمه الله، ونسب هذه القصة إلى البخاري عن عمرو بن ميمون، أنه قال: رأينا في الجاهلية قردة قد زنت فرجوها ورجمتها معهم، وقال: ثبت في بعض نسخ البخاري وسقط من بعضها، والجواب عن ذلك أن الحميدي في الجمع بين الصحيحين قال: حكى أبو مسعود الدمشقي أن لعمرو بن ميمون الأزدي في الصحيحين حكاية من رواية حصين عنه قال: رأيت في الجاهلية قردة قد زنت، اجتمع عليها القردة فرجوها ورجمتها معهم، كذا حكاه أبو مسعود، ولم يذكر في أي موضع أخرجه البخاري.

وقال الدميري: فبحثنا عن ذلك فوجدناه في بعض النسخ لا في كلها، مذكور في كتاب أيام الجاهلية، وليس في رواية الفريري أصلاً شيء من هذا الخبر في القردة، ولعلها من المقدمات في كتاب البخاري. والذي قاله البخاري في التاريخ الكبير قال: قال لي نعيم بن حماد: أخبرنا هشيم، عن أبي المليح، وحصين، عن عمرو بن ميمون الأزدي قال: رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة فرجوها ورجمتها معهم.

وليس فيه قد زنت، فلتن صحت هذه الرواية فإنما أخرجه البخاري دليلاً على أن عمرو بن ميمون قد أدرك الجاهلية ولم يبال بظنه. وذكر أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب عن عمرو بن ميمون، وقال: إنه معدود من التابعين من الكوفيين قال: وهو الذي رأى الرجم في الجاهلية بين القردة إن صح ذلك؛ لأن رواه مجهولون.

وذكر البخاري، عن نعيم، عن هشيم، عن حصين، عن عمرو بن ميمون الأزدي مختصراً. قال: رأيت في الجاهلية قردة زنت فرجوها ثم قال: والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حطان، وليس ممن يحتج بهما، وهذا عند جماعة من أهل العلم منكر إضافة الزنا إلى غير مكلف وإقامة الحدود على البهائم، ولو صح لكانوا من الجن؛ لأن العبادات والتكليفات في الجن والأنس دون غيرهما.

قلت: رواه البخاري في مناقب الأنصار (٢٧).

قلت: ولم يذكر في القصة موضع الرجم أنه باليمن كما ذكره المصنف.

(٢) قال ابن عدي في الضعفاء (٤١٣/١): مالك ينكره، يقول: لم يكن.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٢/٤، ٣٣): قال أبو أحمد بن عدي في الكامل: أويس ثقة صدوق، ومالك ينكر أويساً ثم قال: لا يجوز أن يشك منه.

قال ابن ماكولا في الإكمال (١١٤/١): أما أويس فقير واحد، منهم أويس بن عمرو القرنى. قلت: جاء ذكره في غير موضع من كتب التراجم: تهذيب التهذيب (١/٣٣٧، ٣٣٨)، وقال: أويس بن عامر القرنى المرادى سيد التابعين، ذكره الصريفي أن مسلماً أخرج حديثه، والذي في مسلم ذكره وحكاية كلامه لا روايته، نعم هو على شرط المزى فقد أخرج تراجم جماعة ليس لهم في الصحيحين سوى مجرد الذكر وحكاية كلامهم، وترجمته مبسوبة في الميزان وفي لسان الميزان وفي كتابي في الصحابة.

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٩/٤) وقال: أويس القرنى هو القدوة الزاهد سيد التابعين في زمانه أبو عمرو أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرنى المرادى اليماني. وقرن: بطن من مراد، وفد على عمر، وروى قليلاً عن علي.

روى عنه: يسير بن عمرو، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو عبد رب الدمشقي، وغيرهم حكايات يسيرة، ما روى شيئاً مسنداً ولا تهيأ أن يحكم عليه بلسان، وقد كان من أولياء الله المتقين، وعباده المخلصين.

وساق الذهبي له الذكر في أحاديث، منها حديث عمر بن الخطاب، وهو عند الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة برقم (٢٥٤٢)، مع خلاف في اللفظ والسياق مع ما في السير.

وفي تاريخ الإسلام (١/٢٣٠، ٢٣١، ١٧٣/٢)، بروايات مختلفة ولفظ مخالف وأقرب الروايات للنص عند الإمام أحمد في المسند (١/٣٨)، انظر هامش سير أعلام النبلاء.

قلت: وحديث الإمام أحمد قال فيه الشيخ شاكر ونصه: فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن خير التابعين رجل يقال له: أويس وله والدة وكان فيه بياض فدعا الله عز وجل فأذهب عنه إلا موضع الدرهم في سرتة، فاستغفر له ثم دخل في غمار الناس..... فذكره.

وفيه: قصة عمر مع رفاق وسؤاله عن أويس، والحديث صحيح الإسناد كما قال الشيخ شاكر (٢٦٦)، قال: والحديث عند مسلم (٢/٢٧٣، ٢٧٤).

قلت: وإسناد الإمام أحمد قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة.

ومسلم (٧/١٨٨، ١٨٩)، قال: حدثني زهير بن حرب قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثني سعيد الجريري، عن أبي نضرة.

وحدثنا زهير بن حرب، ومحمد بن المثني قالوا: حدثنا عفان، عن مسلم قال: حدثنا حماد، وهو ابن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة.

(ح): وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن المثني، ومحمد بن بشار، قال إسحاق: أخبرنا وقال الآخرون: حدثنا معاذ بن هشام قال: وحدثني أبي عن قتادة، عن زرارة بن أوفى كلاهما (أبو نضرة، وزرارة) عن أسير بن جابر فذكره.

وذكره ابن سعد في طبقاته (٦/١٦١)، وخليفة في طبقاته (ت ١٠٤٤)، والبخاري في التاريخ (٢/٥٥)، والجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الأول (٣٢٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢/٧٩)، وأسد الغابة (١/١٥١)، تاريخ ابن عساكر (٣/٩٧)، أخباره مستوعبه في الإصابة (ت ٥٠٠)، تاج العروس مادة أوس، مسالك الأبصار (١/١٢٢)، لسان الميزان (١/٤٧١).

قلت: وقد فصل القول في ترجمته الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء.

سليمان بن حرب قال: قال رجل لعماد بن يزيد: يا أبا إسماعيل حديث لأيوب عن أبي قلابة من شهد فائحة الكتاب حين يفتح فكانه شهد فتحاً في سبيل الله، ومن شهد خائفته، فكانوا شهد الغنيمة حين يقسم. قال: ما يكره. فقال: من روى هذا؟ قال: صالح المري. قال: فضحك حماد وقال: يشبه لأن هذا كان من متاعه^(١).

وقال ابن عدي في الكامل (٤١٢/١، ٤١٣): أويس القرني وهو أويس بن عامر، ويقال: ابن عمرو، وأصله من اليمن، يعد في الكوفيين.

حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثنا عباس سمعت يحيى بن معين يقول: أويس القرني أويس ابن عمرو.

سمعت حماد يقول: قال البخاري: أويس القرني أصله من اليمن مرادي، في إسناده نظر فيما يرويه.

حدثنا أبو العلاء الكوفي، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، قال: قلت لعمر بن مرة: أخبرني عن أويس هل تعرفونه فيكم؟ قال: لا.

كتب إلى محمد بن الحسن البري، حدثنا عمرو بن علي، سمعت يحيى يقول: سمعت شعبة يقول: سألت عمرو بن مرة، عن أويس القرني فلم يعرفه.

حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا زحمويه، حدثنا سنان بن هارون، عن حمزة الزيات، حدثني بشر، سمعت زيد بن علي يقول: قتل أويس القرني يوم صفين.

وقال ابن عدي: وإنما له حكايات وترف وأخبار في زهده، وقد شك قوم فيه، إلا أنه من شهرته في نفسه وشهرة أخباره لا يجوز أن يشك فيه، وليس له من الأحاديث إلا القليل فلا يتهيأ أن يحكم عليه بالضعف، بل هو صدوق ثقة مقدار ما يروى عنه.

(١) قلت: حماد الذي هو شيخ سليمان بن حرب وتلميذ أيوب السخيتاني هو ابن زيد وليس يزيد ولعل هذا تصحيف من الناسخ، وهذا الأمر كثير في هذا المخطوط.

أما صالح المري المقصود فذكره كثير من العلماء، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٦/٨): صالح المري الزاهد الخاشع، واعظ أهل البصرة، أبو بشر بن بشير القاص: حدث عن الحسن، ومحمد بن بكر بن عبد الله، وثابت، وقتادة، وأبي عمران الجوني، وعدة.

وعنه: عفان، ومسلم بن إبراهيم، وعبيد الله العيشي، وخالد بن خدش، وطالوت بن عباد، وآخرون. روى عباس الدوري، عن يحيى: ليس به بأس.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو داود: لا يكتب حديثه.

وروى محمد بن أبي شيبة، عن ابن معين: ضعيف.

وقال عفان: كان شديد الخوف من الله كأنه ثكلي إذا قص.

وقال ابن عدي: قاص حسن الصوت، عامة أحاديثه منكورة أتى من قلة معرفته بالأسانيد، وعندي أنه لا يعتمد الكذب.

وقيل: لما سمعه سفيان الثوري قال: ما هذا قاص، هذا نذير.

قال ابن الأعرابي: كان الغالب على صالح كثرة الذكر، والقراءة بالتحزين، ويقال: هو أول من قرأ بالبصرة بالتحزين، ويقال: مات جماعة سمعوا قراءته.

إسحاق أخبرنا أبو معاوية قال: قال لنا الحجاج، يعني ابن أوطاة: إذا دخلتم على فلا تسألوني أحد ممن سمعت ولا من حدثك^(١).

قال الأصمعي: شهدت صالحاً المروزي رجلاً فقال: لئن كانت مصيبتك بابك لم تحدث لك موعظة في نفسك فهي هينة في جنب مصيبتك بنفسك فإياها فابك. قلت: وهذا كما قال ابن عدي: لا يتعمد الكذب، بل يغلط غلطاً بينا وذلك لقلّة معرفته بالأسانيد، ولم أذكر منكرات ينكرها الأئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث. هذا الأمر يجعل صالح المروزي لا يصلح بأن يدرجه المصنف هنا في هذا الباب والذي جعل له عنوان وتعمد جماعة منهم الكذب. وهذا يعد من عدم توفيق المصنف. قلت: وترجمة صالح في: تهذيب التهذيب (٣٨٢/٤)، التاريخ الكبير (٢٧٣/٤)، الضعفاء للعقيلي (١٨٦/٢)، ميزان الاعتدال (٢٨٩/٢)، المعبر للذهبي (٢٦٢/١)، تاريخ ابن معين (٢٦٢/٢).

(١) الحجاج بن أوطاة، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٧٢/٢): حجاج بن أوطاة بن ثور بن هيرة بن شراحيل النخعي أبو أوطاة الكوفي القاضي.

قال الثوري: عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه. قال العجلي: كان فقيهاً وكان مفتي الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول: أهلكني حب الشرف وولي قضاء البصرة، وكان جائر الحديث إلا أنه صاحب إرسال، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ومكحول، ولم يسمع، وإنما يعيب الناس منه التدليس. قال: وكان الحجاج راوياً عن عطاء، سمع منه، وقال أبو عطاء عن أحمد: كان من الحفاظ قيل: فلم ليس هو عند الناس بذلك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا منه زيادة.

وقال ابن أبي عثيمة، عن ابن معين: صدوق، ليس بالقوي، يدلّس عن عمرو بن شعيب. وقال أبو زرعة: صدوق يدلّس.

وقال أبو حاتم: صدوق يدلّس عن الضعفاء يكتب حديثه، وأما إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، لا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري ولا من هشام ابن عروة ولا من عكرمة.

وقال هشيم: قال لي الحجاج بن أوطاة: صف لي الزهري فإني لم أره. وقال ابن المبارك: كان الحجاج يدلّس، فكان يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب بما يحدثه العزمي متروك.

قال ابن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، ربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد: سألت أحمد بن حنبل، عن حجاج بن أوطاة فقال: كان يدلّس، كان إذا قيل له: من حدثك من أخبرك؟ قال: لا تقولوا من أخبرك وقولوا من ذكره.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٧٣٢/٧): قال أحمد بن حنبل: كان حجاج يدلّس، فإذا قيل له: من حدثك؟ يقول: لا تقولوا هذا، قولوا من ذكرت.

قلت: والرجل ليس بكذاب ولا متروك فلم أدرجه المصنف هنا في هذا الباب؟

إسحاق قال: حدثنا سعيد بن عاصم، أن أبا أمامة بن يحيى قال: جاء شعبة إلى قتادة، فحدثه قتادة بحديث فقال شعبة: ممن سمعت هذا؟ قال قتادة: والله إنا كنا لنجلهم أن نسألهم ممن سمعت هذا، وذكر الحسن وسعيداً، فلم يبرح حتى حدث شعبة بحديث فقال له قتادة: ممن سمعت هذا؟ فقال شعبة: أسالك فلا تجيبني وتسالني^(١).

[١١/أ] محمد بن الصباح: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم اغفر للمؤذنين وأرشد الأئمة».

قال محمد: وحدثنا هشيم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: قال محمد: لم يسمع هذا الحديث هشيم عن الأعمش، ولم يسمعه الأعمش عن أبي صالح^(٢).

= قلت: انظر ترجمته في: الكامل (٢٢٣/٢)، طبقات ابن سعد (٣٥٩/٦)، طبقات خليفة (١٦٧)، تاريخ خليفة (٣٦٩، ٤١٤، ٤٢١).

(١) قلت: وهل كان شيوخ قتادة إلا ثقات عدول وإلا لما قال: والله إنا كنا لنجلهم أن نسألهم ممن سمعت هذا وهل سمع شيوخه إلا ممن هم أكثر توثيقاً وعدلاً منهم، رحم الله الجميع. وهذا أيضاً من الأشياء التي لم يوفق المصنف في وضعها الموضع الصواب.

(٢) أخرجه الحميدى (٩٩٩)، قال: حدثنا سفيان «وأحمد» (٣٨٤/٢)، قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، والثوري وفي (٣٨٢/٢)، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، وفي (٤٢٤/٢)، قال: حدثنا محمد بن عبيد (ح)، وحدثناه أسود قال: حدثنا شريك (ح)، وحدثناه معاوية، عن ابن فضيل، وزائدة وفي (٤٦١/٢)، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، وفي (٤٧٢/٢)، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، وأبو داود (٥١٨)، قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا ابن نمير، والترمذي (٢٠٧)، قال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبو الأحوص، وأبو معاوية، وابن خزيمة (١٥٢٨)، قال: أخبرنا أحمد بن عبدة قال: حدثنا عبد العزيز الدراوردي، عن سهل (ح)، وحدثنا عبد الله بن سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد (ح) وحدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى (ح) وحدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير (ح) وحدثنا سلم ابن جنادة قال: حدثنا وكيع، عن سفيان (ح)، وحدثنا محمد بن رافع قال عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، والثوري (ح) وحدثنا أبو موسى، عن مؤمل قال: حدثنا سفيان وفي (١٥٢٩) قال: حدثنا الأشج، قال: حدثنا ابن نمير جميعهم. سفيان (ابن عيينة، وسفيان الثوري، ومعمر، وابن نمير، ومحمد بن عبيد، وشريك، وابن فضيل، وزائدة، ومعاوية، وأبو الأحوص، وأبو معاوية، وسهيل، وأبو خالد، وعيسى، وجرير، عن الأعمش).

وأخرجه الإمام أحمد (٣٧٧/٢، ٥١٤)، وابن خزيمة (١٥٣٠)، قال: حدثنا موسى بن سهل الرملي كلاهما: (أحمد بن حنبل، وموسى بن سهل) قالا: حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق كلاهما (الأعمش، وأبو إسحاق) عن أبي صالح، فذكره. وفي رواية ابن نمير قال الأعمش: حدثت عن أبي صالح ولا أراي إلا قد سمعته. أخرجه أحمد (٢٣٢/٢)، وأبو داود (٥١٧)، قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا محمد

أبو بكر قال: حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب قال: قال لي عبد الله بن أبي مليكة: لا تعجب، حدثني القاسم، عن عائشة أنها قالت: أهملت بحج. وحدثني عروة أنها قالت: أهملت بعمره أما تعجب^(١).

أبو بكر قال: سمعت سليمان بن حرب يقول حدثت عن سفيان أنه قال: قدم يزيد الكوفة، فيروى أنه رآه يرفع يده في أول تكبيرة ولم يرو ثم لا يعود فلم يزل أهل الكوفة حتى قال: لا نعود^(٢).

قال: وسألت يحيى عن حديث ابن جريج، عن جميلة بنت سعد، عن عائشة في المرأة لا تريد الحمل على سنتين فقال: لم تروه غير جميلة. فقلت: جميلة من هي؟

ابن فضيل قال: حدثنا الأعمش عن رجل عن أبي صالح، عن أبي هريرة، فذكره. وأخرجه أحمد (٤١٩/٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، وابن خزيمة (١٥٣١) قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا يزيد بن زريع قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق (ج) وحدثنا علي بن حجر قال: حدثنا محمد بن عمار ثلاثتهم (عبد العزيز، وعبد الرحمن، ومحمد بن عمار) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه فذكره، ليس فيه الأعمش. قال الألباني في مشكاة المصابيح (٦٦٣/١): رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، وهو حديث صحيح كما بيته في صحيح أبي داود رقم (٥٣٠).

وقال: وفي أخرى له بلفظ المصابيح، قال الألباني وهو: الأئمة ضمناء والمؤذنون أمناء فأرشدتهم اللهم وليس عند الشافعي إلا هذا اللفظ بخلاف ما يروهم كلام المصنف، وسنده ضعيف جداً فيه إبراهيم بن محمد هو الأسلمى متروك. وقد تابعه الدراوردي ولكن باللفظ الأول، أي لفظ المشكاة.

أخرجه أحمد (٤١٩/٢)، وسنده صحيح على شرط مسلم. قلت: فسماع الأعمش من أبي صالح لا شك فيه كما سبق أن بينا، وإن كان سمعه من رجل عن أبي صالح فقد سمعه دون واسطة عن أبي صالح.

وأما سماع هشيم من الأعمش فصحيح أيضاً كما بين ذلك الشيخ الألباني في الإرواء (٢٣٢/١)، قال: قال اليعمرى: والكل صحيح والحديث متصل.

وقال الألباني حفظه الله في الإرواء (٢٣١/١، ٢٣٢): الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين.

وقد ورد الحديث من حديث أبي هريرة، وعائشة، وأبي أمامة، ووائللة، وأبي مخذومة وابن عمر. أما حديث أبي هريرة فيرويه عنه أبو صالح، واسمه ذكوان السمان الزيات، وله عنه طرق.

(١) قلت: وإن كان في هذا عجب فما الداعي إليه، ألا يمكن أن تكون فعلت الاثنين فقالت: أهملت بحج فسمعها القاسم.

أو تكون فعلت العمرة فسمعها عروة تقول: أهملت بعمره، والله أعلم.

وعروة والقاسم فوق ذلك بكثير وقد يكون سوء فهم من المصنف. والله الموفق.

(٢) قلت: لم أقف عليه.

قال: لا أدري^(١).

قال العتبي: إن أصحاب الحديث مُقرُّون بأن الحديث المرفوع: «شرب الماء على الريق يعقد الشحم» موضوع، وضعه عاصم الكوزي^(٢).

(١) قلت: لعلها هي التي ذكرها ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٩٧/٢) قال: أم سعد بنت سعد ابن الربيع بن عمرو بن أبي زهير، ويقال أم سعد بنت الربيع الأنصارية، عن أبي بكر الصديق في مناقب سعد بن الربيع، فإن صح أن الذي قبلها، وهي أم سعد بنت زيد بن ثابت، وقيل: امرأة، وقيل: إنها من المهاجرات، امرأة زيد بن ثابت، فيحتمل أن تكون هي هذه بعينها، قلت، أي ابن حجر: سيأتي في ترجمة أم الربيع ما يخالف هذا.

قلت: قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٧٧/٨): أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج، واسم أم سعد: جميلة، وأُمها: خلادة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوزان بن عبد ود الساعدي، قتل سعد بن الربيع بأحد وأم سعد حمل فولدتها أمها بعد قتل سعد بأشهر، وتزوج أم سعد بنت سعد زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، فولدت له سعداً، وخارجة، وسليمان، ويحيى، وإسماعيل، وعثمان، وأم زيد.

أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، حدثنا محمد بن صالح التمار قال: حدثنا حميد بن نافع، عن أم سعد بنت سعد بن الربيع قالت: كنت أغتسل أنا وزيد بن ثابت من إناء واحد، وكانت امرأته.

أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك، عن زيد بن السائب قال: رأيت أم سعد امرأة زيد بن ثابت أم خارجة بن زيد في يدها مسكنا عاج وعليها خاتم من عاج. قلت: ولعلها غيرها، والله أعلم.

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٤٤/٦): عاصم بن سليمان الكوزي أبو شعيب التميمي، روى عن أبي عروبة، وعبيد الله بن عمر، وهشام بن حسان، رآه عمرو بن علي. حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم أنه حدثه عمرو بن علي: أن عاصم الكوزي كان كذاباً يحدث بأحاديث ليس لها أصول كذب على رسول الله ﷺ وأصحابه. حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: أبو شعيب التميمي اسمه: عاصم بن سليمان الكوزي، ضعيف الحديث متروك الحديث.

قال ابن عدي في الكامل (٢٣٧/٥): عاصم بن سليمان العبدي بصرى يعرف بالكوزي قبيلة بالبصرة، يعد فيمن يضع الحديث ويكنى أبا عمر من بني كوز. قال عمرو بن علي: وعاصم بن سليمان الكوزي كان يضع الحديث، وما رأيت مثله قط يحدث بأحاديث ليس لها أصول، سمعته يحدث عن هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الحديث.

قال النسائي: عاصم بن سليمان الكوزي: متروك الحديث. قلت: وساق ابن عدي له أحاديث موضوعة، ثم قال: ولعاصم غير ما ذكرت من الحديث، غاية أحاديثه ما يروى من غير إسناده، والضعف بن علي أعبار.

وإن الحديث المروى عن الحسن «أن رسول الله ﷺ لم يجز طلاق المريض» موضوع، وضعه سهل السراج^(١).

- = والحديث موضوع، وقد ذكر في أماكن عديدة منها: كتاب الزبيدي: إتحاف السادة المتقين (٢٧٣/٥)، وقال الزبيدي: وفيه عاصم بن سليمان العبدى وكان يضع الحديث. ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (٤٠/٣): وقال: ما أخوفنى أن يكون هذا الوضع قصد شين الشريعة، وإلا فأى شيء فى الماء حتى يعقد الشحم. وذكره أيضاً كل من: الشوكانى فى الفوائد المجموعة (١٨٦). السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (١٣٩/٢). الفتن فى تذكرة الموضوعات (١٤٧). ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢٤١/٢). ابن القيسراني فى تذكرة الموضوعات (٤٩٥).
- (١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٢٤/٤): سهل بن أبى الصلت العيشى البصرى السراج، روى عن: الحسن، وأيوب، ابن سيرين، وحديد بن هلال. وعنه: أبو قتيبة سلم بن قتيبة، وأبو عامر العقدي، وابن مهدى، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو داود الطيالسى، وأبو عاصم، ومسلم بن إبراهيم، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، وغيرهم. قال عمرو بن على، عن يحيى بن سعيد: روى شيئاً منكراً أنه رأى الحسن يصلى بين سطور القبور.
- قال عمرو بن على: وقد روى أنكر من هذا عن الحسن «أن رسول الله ﷺ لم يجز طلاق المريض»، وقال أحمد: قال يزيد بن هارون: كان سهل بن أبى الصلت معتزلاً وكنت أصلى معه فى المسجد ولا أسمع منه، قال أحمد: ولم يكن به بأس. وقال عبد الله بن أحمد، عن ابن معين: ليس به بأس. قال البخارى، ومسلم: كان ثقة، وكذا قال الآجرى، عن أبى داود. وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات.
- قلت، أى ابن حجر: وعلق البخارى على آثاره عن الحسن: وجذتها موصولة من طريق سهل «إذا عنه، منها فى سورة الرحمن: ﴿فبأى آلاء﴾»، ومنها فى سورة المزمل: ﴿منفطر به﴾ كذلك، وأكثر ما يأتى فى الروايات سهل السراج. وقال عباس الدورى، عن ابن معين: ثقة.
- وقال ابن عدى فى الكامل (٤٤٥/٣): هو فى عداد من يجمع حديثه من شيوخ أهل البصرة، وهو غريب الحديث، وأحاديثه المسندة لا بأس بها. وقال الساجى: صدوق كان يحيى بن سعيد لا يضاهاه. قلت: أظنه قال: لا يرضاه. ولعل حرف الراء سقط من الطبع. والله أعلم.
- قال ابن عدى فى الكامل: وسمعت عبد الصمد بن عبد الوارث يقول: حدثنا سهل بن السراج عن الحسن: الحديث، وقد روى عن الحسن أشياء فى التفسير حسان. وقال: ولعل جميع ما أسنده سهل إذا استقصى عشرون حديثاً أو ثلاثون. قلت: ترجم له الذهبى فى المغنى فى الضعفاء (٢٨٧/١)، وقال: صدوق من السابعة.

وأن ما رواه سهل هذا عن الحسن: أنه سأل ابن سطلور القبور، باطل؛ لأن الحسن روى عن النبي ﷺ: أنه نهى عن الصلاة بين القبور.

وأن حديث أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الرجل راكباً ما دام منتعلاً» باطل؛ وضعه أيوب بن خوط^(١).

وأن حديث عمرو بن حريث: رأيت النبي ﷺ سار يوم العيد بين يديه بالحرا ب باطل؛ وضعه المنذر بن زياد^(٢).

(١) قال ابن حجر في لسان الميزان (١/٥٣٥): أيوب بن خوط أبو أمية البصري، يقال له: الخطي. قال البخاري: تركه ابن المبارك وغيره. وروى عن عباس، عن يحيى: لا يكتب حديثه. وقال النسائي، والدارقطني، وجماعة: متروك. وقال الأزدي: كذاب. وقال عمرو بن علي: كان أمياً لا يكتب. وهو متروك الحديث، ولم يكن من أهل الكذب، وكان كثير الغلط والوهم. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث وإليه متروك، تركه ابن المبارك قال: رأوا حقوقاً في كتابه. وقال الساجي: أجمع أهل العلم على ترك حديثه، كان يحدث بأحاديث بواطيل، وكان يرمى بالقدر، وليس بحجة لا في الأحكام ولا في غيرها؛ لاتفاق أهل النقل على تركه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال النسائي في التمييز: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال: ليس بشيء. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً. تركه ابن المبارك، كان يروى المناكير عن المشاهير كأنها مما عملت يده. قال العقيلي: بصري، روى عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه: «عطس رجل عند النبي ﷺ فشتمته... الحديث».

وهذا غير محفوظ عن قتادة، وإنما هو حديث سليمان التيمي. وقال عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: شتمت العاطس ثلاثاً. قال ابن عدي في الكامل (١/٣٥٠): ولأيوب بن خوط غير ما أمليت من الحديث، وروى عنه أسد بن موسى، عن قتادة، عن أنس أحاديث مناكير أيضاً، وهو عندي كما ذكره عمرو بن علي: أنه كثير الغلط والوهم وليس من أهل الكذب.

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٢٤٣): منذر بن زياد البصري، روى عن الوليد بن سريع، روى عنه: عمرو بن علي.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن علي قال: سمعت المنذر بن زياد وكان كذاباً.

وقال ابن عدي في الكامل (٦/٣٦٧): منذر بن زياد أبو يحيى الطائي بصري، حدثنا عبد الله بن أبي سفيان، حدثنا عبد الله بن محمد العبادي الهاشمي، حدثنا المنذر بن زياد أبو يحيى الطائي.

وقال ابن حجر في لسان الميزان (٦/١٠٤): منذر بن زياد الطائي: عن محمد المنكر قال الدارقطني: متروك، ووهم فيه من قبله فقال: زياد بن منذر، وساق له العقيلي من-

وأن حديث ابن أبي أوفى: «رأيت رسول الله ﷺ يحس لحيته في الصلاة»، وضعه المنذر بن زياد.

وأن حديث يونس عن الحسن: «أن رسول الله ﷺ نهى عن عشر كنى».

موضوع، وضعه أبو عصمة قاضي مرو^(١).

«حديث حجاج بن نصير قال: حدثنا المنذر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه، وساق حديث: «كما لا ينفع مع الشرك شيء كذا لا يضر مع الإيمان شيء». وكنية المنذر ابن زياد: أبو يحيى، بصري، لحقه عمرو بن علي الفلاس، وسمع منه، وساق له ابن عدي من أكبر، وعند محمد بن صدران عنه مائة حديث. وقال الفلاس: كان كذاباً.

ونقل ابن عدي في الكامل: أنه كان ينزل في بني بجماشع. وقال ابن قتيبة: أهل الحديث مقرون بأن حديث عمرو بن حارث: «كان يسار يوم العيد بين يدي النبي بالحرايب» وضعه المنذر بن زياد. قال: وحديث ابن أبي زيد: «رأيت رسول الله ﷺ يحس لحيته في الصلاة»، وضعه المنذر بن زياد.

وقال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل، وحسبه ممن كان يضع الحديث. وقال الحاكم أبو أحمد: لا يتابع في روايته. وأعلّ عبد الحق الحديث المتقدم، ذكر في الأحكام لحجاج بن نصير، فعاب عليه ابن القطان ذلك فأصاب، فإن علته من منذر هذا، وحجاج لا يحتل مثل هذا الموضوع المكشوف والله أعلم، وروينا في «المحدث الفاصل»: فهو من بني أبي شعبة، قال لأبي عوانة: كتابك جيد، وحفظك ردئ أو بالعكس، فمع من كنت تطلب الحديث؟ قال: مع منذر الصيرفي، قال: هذا صنيع منذر بك.

قلت، أي ابن حجر: فأظنه منذرًا هذا؟.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٨٦/١٠): نوح بن أبي مريم، واسمه ماقية وقيل: يزيد ابن جعونة المروزي، أبو عصمة القرشي، مولا هم قاضي مرو، ويعرف بنوح الجامع. قال العباس بن مصعب: كان أبوه محوسياً وإنما سمي الجامع؛ لأنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة، وابن أبي ليلى والحديث عن حجاج بن أرطاة وطبقته، والمغازي عن ابن إسحاق، والتفسير عن الكلبي ومقاتل، وكان مع ذلك عالماً بأمور الدنيا فسمي بالجامع، وأدرك الزهري، وابن المنكدر، وكان يدلّس عنهما، واستقضى على مرو، وأبو حنيفة حي.

قال العباس بن مصعب: وروى عنه شعبة، وابن المبارك. وقال سفيان بن عبد الملك: سمعت ابن المبارك يقول: أكره حديث أبي عصمة وضعفه وأنكر كثيراً منه، فقليل له: إنه يروى عن الزهري فقال: لو أن الزهري في بيت رجل لصاح في المثل فكيف يأتي على رجل حي والرجل في بيته ولا يخرج.

وروى العباس بن مصعب بإسناد له فيه مجهول: أن ابن عيينة قال: رأيت أبا عصمة في مجلس الزهري.

وإن في أيدي الناس أحاديث موجودة | ١١ / ب | على ألسنتهم ليس لها أصل، منها:
«من سعادة المرء خفة عارضيه»^(١).

= وقال نعيم بن حماد: قال لي ابن المبارك: كيف حدثكم أبو عصمة عن يونس، عن الحسن مرفوعاً في النهي عن عشر كنى فأقول: حدثنا فيخرج يده فيعد بها ويقول: لو كان من هذه العشر واحد كان كثيراً.

وقال أحمد بن محمد بن شبرمة: بلغني عن ابن المبارك أنه قال في الحديث الذي يرويه أبو عصمة عن مقاتل بن حيان في الشمس والقمر: ليس له أصل.

وقال نعيم بن حماد: سئل ابن المبارك عنه؟ فقال: هو يقول: لا إله إلا الله، وقيل لوكيع: أبو عصمة؟ فقال: ما يصنع به لم يرو عنه ابن المبارك.

وقال البخاري، قال ابن المبارك لوكيع: عندنا شيخ يقال له: أبو عصمة كان يضع كما يضع المعلى بن هلال.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: كان أبو عصمة يروي أحاديث مناكير ولم يكن في الحديث بذلك وكان شديداً على الجهمية والرد عليهم.

وقال ابن أبي مريم، عن ابن معين: ليس بشيء ولا يكتب حديثه.

وقال الجوزجاني: سقط حديثه.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.. وقال أبو حاتم، ومسلم والدولابي والدارقطني: متروك الحديث.

وقال البخاري: نوح بن أبي مريم ذاهب الحديث، وقال في موضع آخر: نوح بن يزيد بن جعونة، عن مقاتل بن حيان يقال: إنه نوح بن أبي مريم.

وقال النسائي: أبو عصمة نوح بن جعونة، وقيل: ابن يزيد بن جعونة، وهو نوح بن أبي مريم قاضي مرو، ليس بثقة ولا مأمون، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال مرة: سقط حديثه.

وذكره الحاكم أبو عبد الله أنه وضع حديث فضائل القرآن.

وقال ابن عدي: وعامة حديثه لا يتابع عليه وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

قال الساجي: متروك الحديث عنده أحاديث بواطيل.

وقال الخليلي: أجمعوا على ضعفه، وكذبه ابن عيينة.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديث الأثبات: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال أيضاً: نوح الجامع جمع كل شيء إلا الصدق.

وقال الحاكم: أبو عصمة مقدم في علومه إلا أنه ذاهب الحديث بمرة، وقد أفحش أئمة الحديث القول فيه ببراين ظاهرة، وقال أيضاً: لقد كان جامعاً رزق كل شيء إلا الصدق، نعوذ بالله من الخذلان.

(١) قلت: لم أقف على هذا الحديث، والله أعلم، والعارض: هو صفحة الحد، وإن كان هذا ففيه

حذف، فالأصل: خفيف شعر العارض، ومنها قول الناس: خفيف العارض، وليس للإنسان إلا

عارضين. انظر المصباح المنير (٨/٦).

ومنها: سموهم بأحب الأسماء إليهم وكنوهم بأحب الخلق إليهم^(١).
ومنها: خير تجارتكم البز وخير أعمالكم الخرز^(٢).
ومنها: لو صدق السائل ما أفلح من رده^(٣).

(١) لم أقف عليه.

(٢) ذكره العجلوني في كشف الخفاء (١٢٤١) بلفظ: «خير تجارتكم البز وخير صنائعكم الخرز». وقال: قال العراقي لم أقف له على إسناد وذكره صاحب الفردوس من حديث علي رضي الله تعالى عنه.

قلت والحديث عند: الشوكاني في الفوائد المجموعة (١٤٧). تذكرة الموضوعات للفتني (١٣٥). على القاري في الأسرار المرفوعة (١٩٢).

قلت: والبز بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب الخاصة من أمتعة البيت، وقيل: أمتعة التاجر من الثياب ورجل بزاز والحرفة البزازة بالكسر والبزة بالكسر مع الهاء الهئية هو حسن البزة ويقال في السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها.

والخرز: اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خروز مثل فلس وفلوس والخرز الذكر من الأرناب والجمع خزان مثل صرد وصردان.

قلت: انظر المصباح المنير (٧٧، ٢٦٠).

(٣) ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٤ / ١٧١) وقال: قال العراقي رواه العقيلي في الضعفاء وابن عبد البر في التمهيد من حديث عائشة قال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيء وللطبراني نحوه من حديث أبي أمامة بسند ضعيف.

قلت: أي الزبيدي، ورواه العقيلي أيضاً من حديث ابن عمرو في الاستذكار لابن عبد البر، روى من جهة جعفر بن محمد عن أبيه عن جده به مرفوعاً ومن جهة يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة مرفوعاً أيضاً بلفظ: «لولا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم» وحديث عائشة عند القضاعي بلفظ: «ما قدس» بدل «ما أفلح». قال ابن عبد البر وأسانيدها ليست بالقوية.

قال الحافظ السخاوي وسبقه ابن المديني فأدرجه في خمسة أحاديث قال إنه لا أصل لها ثم نقل عن العقيلي ما تقدم أنه لا يصح في هذا الباب شيء قلت هكذا ذكره الذهبي في الميزان عنه. وأما قوله وللطبراني نحوه إلخ فلفظه: «لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم» وفيه جعفر ابن الزبير وهو ضعيف قاله الهيثمي وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ونازعه الحافظ السيوطي في اللآلئ المصنوعة والمعنى لو صدق السائل في صدق ضرورته وحاجته لما حصل الفلاح والتقديس لإرادته، وفي الرواية الثانية تخفيف أمر الرد وعدم الجزم بوقوع التهديد لاحتمال أمرهم كذباً وصدقاً وذلك أن بعضهم جعل المسألة حرفة سمعت عائشة رضي الله عنها سائلاً يقول من يعشني أطعمه الله من ثمار الجنة فعشته فخرج فاذا هو ينادي من يعشني فقالت: هذا تاجر مسكين.

قلت: وذكر الحديث السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٣٩/٢). والعجلوني في كشف الخفاء (١٦١/١، ٢٢١). الفتني في تذكرة الموضوعات (٦١٥). السيوطي في الدرر المنتشرة في الأحاديث: (١٣٢). على القاري في الأسرار المرفوعة (٢٨٩). وذكره الزبيدي في الإتحاف أيضاً: (٣٠٣/٩).

ومنها: الناس أكفأ إلا حائك أو حجام^(١).

قال: وقال ابن المبارك في حديث أبي بن كعب: من قرأ كذا وكذا فله كذا وكذا ومن قرأ سورة كذا فله كذا. أظن الزنادقة وضعته^(٢).

قال أحمد: سمعت الشيباني يقول: قدم رجل الكوفة فقال: دلوني على أكذب الناس فإن الحديث الحق لا يكون إلا عنده^(٣).

قال: وسمعت الشيباني يقول: أتيت أنا وصاحبني رجلاً فإذا هو يقول: حدثنا مجاهد

(١) وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية بلفظ: «العرب بعضهم لبعض أكفاء رجل برجل وحي بحى وقبيلة بقبيلة والموالى مثل ذلك إلا حائك أو حجام».

وجاء بالهامش: أخرجه ابن حبان في المحروحين (ص ١٢٤ ج ٢) وأبو يعلى في تخريج الزيعلى (١٩٨/٣). وابن أبي حاتم في العلل (٤١٢/١)، والبيهقي (١٣٥/٢) وابن عبد البر والدارقطني في العلل كما في التلخيص (ص ٣٩٩).

وهذا من حديث ابن عمر وذكره أيضاً من حديث ابن عمر بلفظ: «العرب بعضها لبعض أكفاء الموالى بعضها لبعض أكفاء إلا حائك أو حجام».

وقال في الهامش: أخرجه ابن عدى في تخريج الزيعلى (١٩٨/٣).

وذكره أيضاً من حديث ابن عمر: «الناس أكفاء قبيلة بقبيلة وعربى بعربى ومولى لمولى إلا حائك أو حجام».

وجاء بالهامش: قال الحافظ في التلخيص (٢٩٩).

ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريقين إلى ابن عمر إلخ. قلت وفي نسختنا هذه هي من ثلاثة طرق.

وقال المؤلف: أى ابن الجوزي: تفرد به محمد بن زكريا عن سويد وهذا الحديث لا يصح. أما الطريق الأول ففيه عمران قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحمل كتب حديثه إلا على التعجب. وقال يحيى: ليس بشيء.

قلت: وفيه الزبيدي: متروك كما في اللسان (٤٧٥/٢).

وفي الطريق الثاني عثمان بن عبد الرحمن وهو مجروح وفيه على بن عروة قال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث وقال ابن حبان: يضع الحديث.

وأما الطريق الثالث: فبقية مغموز بالتدليس ومحمد بن الفضل مطعون فيه.

(٢) قلت: لم أقف عليه والله أعلم.

(٣) قلت: سبق هذا القول وقد علق عليه في مكانه ولم أقف على الشيباني هذا وهذا الكلام

قادح وغير حق لأن الكذب العارض يجعل الرجل مقدوح في عدالته وليس أكذب الناس الذى هو والله أعلم صار الكذب صفة والكذب يهدى إلى الفجور والفجور لا يهدى إلا إلى النار والعياذ بالله فكيف بهذا الرجل الذى هو خارج دائرة العدالة ومغمور فى الكذب أن يقبل منه الحديث وإن كان أقل درجات الحديث حسناً.

وهذا الكلام يدل على لفسية الرجل القائل من ميل للكذابين وحب الجلوس إليهم والسماع منهم ولعل الرواية عنهم أيضاً.

عن ليث، قال: فقلت: قم قبل أن تصيبنا صاعقة^(١).

* * *

باب

خوفهم من الحديث ومن الاستكثار منه

قال العباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: سمعت مغيرة يقول: والله لأنا منكم أخوف منى من الفساق يعنى أصحاب الحديث^(٢). قال: وحدثنا محمد بن كثير الصنعاني، عن أبي إسحاق الفزاري، قال: كتب إلي سفيان إياك والحديث^(٣). قال العباس: وسمعت ابن عون يقول: ما أنا على

(١) سبق هذا القول أيضًا في هذا الباب وهذا إن دل لا يدل إلا على خوف الشيعاني من كذب المحدث وبيان كذبه والخوف من مشاركته في كذبه. والله أعلم.

(٢) قلت ومغيرة هذا هو مغيرة بن مقسم الضبي مولا هم أبو هشام الكوفي الفقيه. قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٤١/١٠).

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢/١٠):

قال جرير عن مغيرة: إني لأحتسب اليوم في معنى الحديث كما يحتسبون في بذله.

وروى جرير عنه قال: إذا تكلم اللسان بما لا يعنيه، قال القفا واحرباه.

قلت وترجمته في: تاريخ البخاري الكبير (٣٢٢/٤)، والصغير (٢٨/٢)، والجرح والتعديل (٢٢٨/٨)،

(٢٢٩)، تهذيب الكمال (١٣٦٥)، تذكرة الحفاظ (١٤٣/١).

قال أحمد بن حنبل في مقدمة فتح الباري (٤٤٥) ضعف روايته عن إبراهيم النخعي خاصة.

قال: كان يدلسها، وإنما سمعها من حماد، قال الحافظ: قلت: ما أخرج له البخاري عن إبراهيم إلا ما توبع عليه واحتج به الأئمة.

قلت: قوله هذا لم أقف عليه في ترجمته في السير للذهبي ولا في تهذيب التهذيب ولا في التاريخ الكبير.

وإن كان هذا قوله؛ فإنما يعنى خوفه ممن يكذب عليه وهذا حقًا أشد ضررًا عليه من الفساق إذ لا يجر الفساق عليه ذنبًا كهذا، والله أعلم.

(٣) محمد بن كثير الصنعاني: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤١٥/٩، ٤١٦): محمد بن كثير بن

أبي عطاء الثقفي مولا هم أبو أيوب الصنعاني نزيل المصيصة يقال هو من صنعاء دمشق.

قال البخاري: ضعفه أحمد وقال: بعث إلى اليمن فأتى بكتاب فرواه.

وقال عبد الله بن أحمد: ذكر أبي محمد بن كثير فضعه جدًا وضعف حديثه عن معمر جدًا وقال هو منكر الحديث وقال يروى أشياء منكورة.

وقال صالح بن أحمد عن أبيه لم يكن عندي ثقة، بلغني أنه قيل له: كيف سمعت من معمر؟ قال: سمعت منه باليمن بعث بها إلى أسان من اليمن.

وقال حاتم بن الليث عن أحمد ليس بشيء يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل.

وقال يونس بن حبيب: قلت لاسن المديني: إن محمد بن كثير حدث عن الأوزاعي، عن

شيء أخوف من أن يدخلني النار من هذا الحديث^(١). قال: وسمعت يحيى يقول: سمعت أبا قطن^(٢) يقول: قال شعبة: ما شيء أخوف على أن يدخلني النار من الحديث^(٣). قال: وقال أبو قطن: قال ابن عون: وددت أني انفلت منه كفافاً لا على

عتادة، عن أنس قال: نظر النبي ﷺ إلى أبي بكر وعمر فقال: وهذان سيذا كهول أهل الجنة... الحديث. فقال على: كنت أشتهد أن أرى هذا الشيخ فالآن لا أحب أن أراه. قال الساجي: صدوق كثير الغلط. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم. وقال ابن عدى: له أحاديث لا يتابعه عليها أحد.

قلت: ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٨٩/٧)، طبقات خليفة (ت ٣٠٥٧)، التاريخ الكبير (٢١٨/١)، والصغير (٣٣٦/٢)، الجرح والتعديل (٦٩/٨)، والمغنى في الضعفاء (٦٢٦/٢)، (٦٢٧).

أبو إسحاق الفزاري: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٣٩/٨): أبو إسحاق الفزاري الإمام الكبير الحافظ المجاهد إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوبة بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الفزاري الشامي ولجدهم خارجة صحبة، وهو أخو عيينة بن حصن.

قال الذهبي: كان من أئمة الحديث. وقال النسائي: ثقة، مأمون، أحد الأئمة قال سفيان بن عيينة: كان إماماً. قال أبو داود الطيالسي: توفي أبو إسحاق الفزاري وليس على وجه الأرض أحد أفضل منه.

قال عبد الرحمن بن مهدي: إذا رأيت شامياً يحب الأوزاعي وأبا إسحاق فاطمئن إليه. قال الذهبي ويروى أن هارون الرشيد أخذ زنديقاً ليقتله، فقال الرجل: أين أنت من ألف حديث وضعتها؟ قال: فأين أنت يا عدو الله من أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك يتخللنها، فيخرجانها حرفاً حرفاً.

وقال أبو أسامة: سمعت الفضيل بن عياض يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم وإلى جنبه فرجة فذهبت لأجلس، فقال: هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري.

قلت ترجمته في: تاريخ ابن معين (١٣٠)، طبقات خليفة (٣١٧)، التاريخ الكبير (٣٢١/١)، والصغير (٢٣٨/٢)، تهذيب التهذيب (١٥١/١).

(١) أبو قطن: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠٠/٨): عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي القطعي أبو قطن البصري.

قال الربيع بن سليمان عن الشافعي: ثقة. قال أبو داود: ثقة. عن أحمد ما كان به بأس. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: قال أبو قطن وكان ثباً ما أعرت أحدًا كتابي قط. وقال إبراهيم الحري: حدثنا عنه أحمد يوماً فقال له رجل: إن هذا تكلم بعدكم في القدر فقال أحمد: إن ثلث أهل البصرة قدرية.

وقال عبد الله بن أحمد قلت لأبي: إنما أحب إليك أبو قطن أو عبد الوهاب الخفاف في سعيد ابن أبي عروبة، فقال: الخفاف أقدم سماعاً. وقال ابن المديني: ثقة من الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة.

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٧)، شعبة بن الحجاج بن الورد الإمام الحافظ أمير-

ولا لي^(١). قال: وسمعت سفيان بن عيينة يقول عن الثوري قال: قال ما تريد إلى شيء إذا بلغت منه الغاية تمنيت أن تنفلت منه كفافاً^(٢). قال: وكان أبو إسحاق الشيباني يقول: لو كان هذا الحديث من الخير لنقص، حكى ذلك القعنبي وغيره^(٣). قال: وكان مسعر

=المؤمنين في الحديث أبو بسطام الأزدي العنكي مولا هم الراسطي، عالم البصرة وشيخها سكن البصرة من الصغر ورأى الحسن وأخذ عنه مسائل.

وقال في (٢١٣/٧): قال أبو قطن: سمعت شعبة بن الحجاج يقول: ما شيء أخوف عندي من أن يدخلني النار من الحديث.

وعنه قال: وددت أني وقاد حمام وأنى لم أعرف الحديث. قلت، أي الذهبي: كل من حاقق نفسه في صحة نيته في طلب العلم يخاف من مثل هذا ويود أن ينجو كفافاً. قال سعد بن شعبة: أوصى أبي إذا مات أن أغسل كتبه فغسلتها. قلت، أي الذهبي: وهذا قد فعله غير واحد بالغسل وبالحرق وبالدفن، خوفاً من أن تقع في يد إنسان وإد يزبد فيها أو غيرها.

قلت: وهذا قول شعبة رحمه الله الذي قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء. قال أبو زيد الهروي عن شعبة: لأن أقع من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أدلس. وقال عنه أيضاً: وروى هشيم، عن شعبة قال: أخذوا عن أهل الشرف فإنهم لا يكذبون.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٤٦/٥): عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولا هم أبو عون الخزاز البصري رأى أنس بن مالك وروى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس وغيرهم.

قال قره: كنا نتعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون ومناقبه كثيرة جداً. وقال ابن سعد: كان ثقة وكان عثمانياً وكان كثير الحديث ورعاً، وقال الأنصاري: كان ابن عون لا يسلم على القدرية، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً إلى أن مات. وقال محمد بن فضال: رأيت النبي ﷺ في النوم فقال: «زوروا ابن عون فإن الله يحبّه». وقال البغوي: حدثنا عبد الله ابن عون وكان من خيار عباد الله.

والكلام فيه غير محصور فرحمة الله عليه. قلت: ولم أفق على قوله هذا.

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: (٢٣٦/٧) وقال شعبة وابن عيينة وأبو عاصم، ويحيى بن معين وغيرهم: سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث.

قال ابن مهدي: ما رأيت عيناى أفضل من أربعة، أو مثل أربعة، ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري ولا أشد تقشفاً من شعبة ولا أعقل من مالك، ولا أنصح للأمة من ابن المبارك.

وروى وكيع عن شعبة قال: سفيان أحفظ مني وقال عبد العزيز بن أبي رزمة قال رجل لشعبة: خالفك سفيان فقال: دمغتنى. وذكر هذا القول له في سير أعلام النبلاء (٢٥٢/٧) عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين سمعت ابن عيينة عن سفيان الثوري قال: ما تريد إلى شيء إذا بلغت منه الغاية، تمنيت أن تنفلت منه كفافاً.

وهذا يدل على غاية الزهد والخشية لديه رحمه الله تعالى.

(٣) أبو إسحاق الشيباني: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٩٣/٦): سليمان بن أبي سليمان فيروز، ويقال: حاقان وقيل: عمرو، الإمام الحافظ الحجة أبو إسحاق مولى بني شيبان بن ثعلبة الكوفي ولد في أيام الصحابة كان عمر وجابر ولحق عبد الله بن أبي أوفى وسمع منه. وحدث عن كبار التابعين.

قلت: ترجمته في تهذيب التهذيب (١٩٧/٤، ١٩٨)، طبقات خليفة (١٦٥)، التاريخ الصغير (٥٧/٢)، والجرح والتعديل (١٢٢/٤)، لقات ابن حبان (٩٠/٣).

يقول من أبغضني فجعله الله عدواً^(١). قال أبو بكر بن عياش: سمعت الأعمش يقول: والله لا يأتون أحداً إلاّ حملوه على الكذب والله ما يعلم من الناس سوءاً منهم، فأنكرت هذه. فقال: إنهم لا يشبعون^(٢). قال: وكان شعبة يقول: لأنّا في [١٢/أ] الشعر أسلم منّي في الحديث ولو أردت الله ما خرجت إليكم ولو أردتم الله ما جئتموني، ولكننا نحب ونكره الذم^(٣). وسمعت إبراهيم بن أبي صالح يقول: حدثنا نصر بن حاجب القرشي قال: سمعت أبا حنيفة يقول: حدثنا علي بن بذيمة ثم قال: أين أصحاب الحديث هذا من شأنهم إنما يريدون أسماء^(٤). مغلّد بن مالك قال: قال الأعمش: لو أني

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦٥/٧) قال: قال سفيان بن عيينة: سمعت مسعراً يقول: من أبغضني جعله الله محدثاً. وقال مسعر من صبر على الخل والبقل لم يستعبد. وقال مرة لرجل رأى عليه ثياباً جيدة ليس هذا من آلة طلب الحديث وكان طالب حديث وقال: قال أبو أسامة: سمعت مسعراً يقول: إن هذا الحديث يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون؟

وعلق الذهبي على هذا القول بكلام نفيس فانظر إليه في سير أعلام النبلاء (١٦٧/٧). وقال في (١٦٦/٧): وقال ابن عيينة: سمعت مسعراً يقول: وددت أن الحديث كان قوارير على رأسي فسقطت، فتكسرت.

(٢) الأعمش: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٦): سليمان بن مهران الإمام شيخ الإسلام شيخ المقرئين والمحدثين أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الحافظ: أصله من نواحي الري فقيل ولد بقرية أمة من أعمال طبرستان في سنة إحدى وستين وقدموا به إلى الكوفة طفلاً وقيل: حملاً.

وقال في (٢٣٤/٦): حدثنا أبو سعيد أخبرنا أبو خالد كنا عند الأعمش فسألوه عن حديث فقال لابن المختار: ترى أحداً من أصحاب الحديث؟ فغمض عينيه وقال ما أرى أحداً يا أبا محمد فحدث به.

حدثني أبو سعيد الأشج، حدثني محمد بن يحيى الجعفي عن حفص بن غياث قال: قيل للأعمش أيام زيد: لو خرجت؟ قال: ويلكم! والله ما أعرف أحداً أجعل عرضي دونه فكيف أجعل ديني دونه؟!.

وقلت: ولم أقف على هذا القول في ترجمته في سير أعلام النبلاء.

(٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٧): شعبة بن الحجاج بن الورد الإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث أبو بسطام الأزدي العتكي، مولاهم الواسطي عالم أهل البصرة وشيخها سكن البصرة من الصغر ورأى الحسن وأخذ عنه مسائل.

وقال في (٢٠٩/٧): حدثنا علي بن سهل حدثنا عفان سمعت شعبة يقول: لولا حوائج لنا إليكم ما جلسنا إليكم. قال عفان كان حوائجه: يسأل الجيران الفقراء. وقال: قال حمزة بن زياد الطوسي سمعت شعبة وكان الثغ، قد ييس جلدته من العبادة يقول: لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة.

(٤) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٦٦/٨) نصر بن حاجب الخراساني والد يحيى بن نصر بن حاجب، أصله من نيسابور نزل المدائن ومات بها، روى عن أبي نهيك والعلاء بن-

تصدق بكسرة كان أحب إلى من أن أحدث سبعين حديثاً^(١). وخالد بن مالك قال: قال المغيرة: رأيتهم خيار الناس ثم رأيتهم شرار الناس يعني أصحاب الحديث^(٢).

محمد بن ثملة: عن الفضل بن موسى، عن الفضل بن العباس، عن المغيرة قال: ما طلب هذا الحديث إلا قلت صلاته^(٣). محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة عن أبيه قال:

«عبد الرحمن وجريز بن زيد. روى عنه عنبسة بن سعيد قاضي الري وعبد العزيز بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك قرأ على العباس بن محمد الدوري.

عن يحيى بن معين أنه قال: نصر بن حاجب قرشي خراساني وكان شامياً ليس بشيء. حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث. حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن نصر بن حاجب فقال: صدوق لا بأس به. علي بن بذيمة: قال في الجرح والتعديل (١٧٥/٦، ١٧٦): علي بن بذيمة الجزري مولى جابر بن سمرة، روى عن سعيد بن جبير، وعكرمة وأبي عبيدة بن عبد الله. روى عنه الثوري وإسرائيل والمسعودي سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلى قال سألت أبي عن علي بن بذيمة؟ فقال: صالح الحديث وكان رأساً في التشيع. حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: علي بن بذيمة ثقة.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول علي بن بذيمة أحب إلى من خصيف وهو صالح الحديث حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن علي بن بذيمة فقال: جزري ثقة. قلت: ولم أقف على إبراهيم بن أبي صالح.

(١) قلت لم أقف على خالد بن مالك إلا في الجرح والتعديل واسمه مخلد بن مالك بن جابر الحراني السلمسيني قرية بخران سكسكي روى عن عطاء بن خالد وحفص بن ميسرة ومحمد بن سلمة وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وأبي خالد الأحمر.

روى عنه أبو زرعة وإبراهيم بن يوسف. حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به خرجت إلى قريته علي فرسخين من حران فكتبت عنه، حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبي عنه؟ فقال: شيخ.

قلت: أرجو الله أن يكون هو، والله أعلم، ولم أقف على قول الأعمش هذا في ترجمته ولا في ترجمة الأعمش. حمد بن نصر بن أحمد أبو العلاء العمداني.

(٢) خالد بن مالك: سبق الكلام عليه. وقول المغيرة لم أقف عليه والله أعلم.

(٣) الفضل بن موسى: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٥٧/٨، ٢٥٨): الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي مولى بني قطعية.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠٣/٩، ١٠٤، ١٠٥): هو الإمام الحافظ، الثبت أبو عبد الله، الفضل بن موسى المروزي، وسينان قرية من أعمال مرو. وقال: قال وكيع ثقة صاحب سنة معروف. قال أبو نعيم الملائني: هو أثبت من عبد الله بن المبارك. وقال الحسين بن حريش: سمعت السيناني يقول طلب الحديث حرفة المفاطم، ما رأيت أذل من أصحاب الحديث.

وقال إسحاق بن راهويه: كتبت العلم فلم أكتب عن أحد أوثق في نفسي من هذين الرجلين الفضل بن موسى ويحيى بن يحيى النخعي.

قلت لسفيان بن عيينة: عهدى بك وأنت بحسن الخلق، فما الذى غيرك؟

قال: تدعنى أنت وأصحابك أن يحسن خلقى^(١). قالوا: وكان يرد على مسدد

الفضل بن عباس لم أقف عليه ولعله هو الذى ترجمه ابن حجر فى التهذيب: (٥١٣) وقال فى التقريب: (١١٠/٢) ثقة من الحادية عشرة أخرج له النسائي. وقال: الفضل بن العباس ابن إبراهيم ويقال: ابن مهدي ويقال: ابن مهران ويقال: ابن أحمد أبو العباس الحلبي البغدادي الأصل. روى عن عفان وسعيد بن سليمان الواسطي وحجاج بن منهال، وأحمد بن يونس ومعاوية بن عمرو وعلي بن بحر، ومحمد بن حاتم الجرحرائي، ومحمد بن مقاتل المروزي، والهيثم بن خارجة، ويحيى الحماني وجماعة. قال النسائي: ثقة. وقال فى موضع آخر: ليس به بأس.

قلت - أى ابن حجر - وقال مسلمة: ثقة. قلت: وقول مغيرة سبق مثله كثير. ومحمد بن نميلة وقفت عليه بتهذيب التهذيب: (٤٣٩/٩): قال ابن حجر: محمد بن مسكين بن نميلة أبو الحسن اليماني نزيل بغداد.

قال الحاكم قرأت بخط أبي عمرو المستملى سمعت البخاري يقول: حدثنا محمد بن مسكين اليماني: ثقة مأمون. وقال الآجري عن أبي داود: كان ثقة رحمه الله تعالى. قال النسائي: كتبنا عنه بالبصرة، وذكره ابن حبان فى الثقات. وذكر ابن منده أنه مات ببغداد. قال الخطيب: كان ثقة.

وقد ذكره الدارقطني وأبو إسحاق الحبال فى أفراد البخاري وذكره النسائي فى مشيخته وقال: لا بأس به.

(١) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٧٨/٩): محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة واسمه غزوان البشكري مولا هم أبو عمرو المروزي.

روى عن أبيه وأبي معاوية وابن ادريس وابن عيينة وحفص بن غياث وغيرهم. روى عنه الأربعة والبخاري وغيرهم. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي والدارقطني: ثقة. وقال أبو علي محمد بن علي بن حمزة المروزي سمع من ابن المبارك ثلاثة أحاديث. قال مسلم ثقة. وقال أبو عمرو المستملى: جميع ما كتبناه عنه ناسخات مسلم.

قلت: وقول ابن عيينة لم أقف عليه. وقال الذهبي فى سير أعلام النبلاء (٤٦١/٨): وحكى حرمله بن يحيى أن ابن عيينة قال له وأراه خبز شعير: هذا طعامى منذ ستين سنة وقال الحميدى: سمع سفيان يقول: لا تدخل هذه المحابر بيت رجل إلا أشقى أهله وولده.

وقال سفيان مرة لرجل: ما حرفتك؟ قال: طلب الحديث، قال: بشر أهلِكَ بالإفلاس. وروى على بن الجعد عن ابن عيينة قال: من زيد فى عقله نقص من رزقه. وقال فى (٤٦٣/٨): قال محمد بن يوسف الفريابي: كنت أمشى مع ابن عيينة فقال لى: يا محمد ما يزهنى فيك إلا طلب الحديث.

قلت: فأنت يا أبا محمد أى شىء كنت تعمل إلا طلب الحديث؟ فقال: كنت إذ ذاك صبيًا لا أعقل. قلت، أى الذهبي: إذا كان مثل هذا الإمام يقول هذه المقالة فى زمن التابعين أو بعدهم بيسير، وطلب الحديث مضبوط بالاتفاق، والأخذ عن الأئمة فكيف لو رأى سفيان رحمه الله طلبه الحديث فى وقتنا وما هم عليه من الهنات والتعيبات والأخذ عن جهلة بنى آدم وتسميع ابن شهر.

قلت: إن كان ذاك فى زمانه هو فما الحال اليوم وأهل الدين أصبحوا تمارًا يدينهم والعياذ بالله.

فيغضب فيقول له القائل: توجر. فيقول: أوجر لا لأرضي أن أئجو رأساً برأس^(١). سليمان ابن نوح العبدى قال: بلغنى أن أصحاب الحديث اجتمعوا إلى هشيم يوماً وكان لا يحدثهم إلا فى المجلس فيرصدوه حتى خرج على حمار له، فنكسوه عن حماره وداسوا بطنه حتى بعث إليه الأمير بجلاوزة فجلسوا على بابه^(٢). وكيع قال لداود الطائى: لم لا تحدث الناس؟ فقال: ماذا حتى فى ذلك أكون مستملياً للصبيان فإذا قاموا من عندى قالوا: أخطأ فى كذا وغلط فى كذا^(٣).

(١) مسدد قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٩٨ / ١٠): مسدد بن مسرهد بن مسرهل البصرى الأسدى أبو الحسن الحافظ.

قال أبو زرعة: قال لى أحمد بن حنبل مسدد صدوق فيما كتبت عنه فلا تعده. وقال الميمونى: سألت أبا عبد الله الكتاب إلى مسدد فكتب لى إليه وقال: نعم الشيخ عافاه الله تعالى. وقال جعفر بن أبى عثمان قلت لابن معين عن من أكتب بالبصرة فقال: اكتب عن مسدد فإنه ثقة ثقة. وقال محمد بن هارون الفلاس عن ابن معين صدوق. وقال النسائى: ثقة. وقال العجلي: مسدد بن مسرهد بن مسرهل بن مستور الأسدى البصرى ثقة كان يعمل على حتى أضجر قال: يا أبا الحسن اكتب فيملى على بعد ضجرى خمسين حديثاً.

فأتيت فى الرحلة الثانية فأصببت عليه زحاماً فقلت قد أخذت بحظى منك، وقال وكان أبو نعيم يسألنى من نسبه فأخبره فيقول يا أحمد هذه رقية عقرب. وقوله هذا لم أقف عليه.

(٢) سليمان بن نوح العبدى: لم أقف عليه. وهشيم قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء هو هشيم بن بشير بن أبى خازم واسم خازم قاسم بن دينار الإمام شيخ الإسلام محدث بغداد وحافظها أبو معاوية السلمى مولا هم الواسطى.

قلت: وترجمته فى: التاريخ الكبير: (٢٤٢ / ٨)، والصغير: (٢٣٠ / ٢)، تهذيب الكمال (١٤٤٩)، تهذيب التهذيب (١١ / ٥٩: ٦٣)، طبقات المفسرين (٢ / ٣٥٢: ٣٥٣)، ميزان الاعتدال (٢ / ٢٥٧)، تذكرة الحفاظ (١ / ١٤٨، ١٤٩). وأما قول سليمان هذا وما بلغه فلم أقف عليه.

(٣) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤٢٢ / ٧): داود الطائى الإمام الفقيه القدوة الزاهد أبو سليمان داود بن نصير الطائى الكوفى أحد الأولياء ولد بعد المئة بسنوات.

قال وكان من كبار أئمة الفقه والرأى برع فى العلم بأبى حنيفة ثم أقبل على شأنه ولزم الصمت وأثر الخمول وفر يدينه. سأله رجل عن حديث؟ فقال: دعنى أبادر خروج نفسى. وكان الثورى يعظمه ويقول: أبصر داود أمره قال ابن المبارك: هل الأمر إلا ما كان عليه داود. وقيل أنه غرق كتبه. وسأله زائدة عن تفسير آية فقال: يا فلان! انقطع الجواب.

قال أبو أسامة: جئت أنا وابن عيينة إليه فقال: قد جئتماني مرة فلا تعودا. قال له رجل: أوصنى قال: اتق الله وبر والدك وبحك! صم الدنيا واجعل فطرك المبهوت واجتنب الناس غير نارك لجماعتهم. قال أبو داود الحفرى: قال لى داود الطائى: كنت تأتينا إذ كنا ثم ما أحب أن تأتينا.

قلت: وترجمته فى: طبقات ابن سعد (٦ / ٣٦٧)، التاريخ الكبير (٢ / ٢٤٠)، التاريخ الصغير (٢ / ١٣٦، ١٣٧)، تهذيب التهذيب (٣ / ٢٠٣)، الكامل لابن الأثير (٦ / ٥٠)، وفيات الأعيان (٢ / ٢٥٩، ٢٦٣). قلت: ولم أقف على قوله هذا.

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال ابن أبي خيثمة القطان لو جربت أن أروى عنه لم أرو إلا عن القليل^(١).

ابن أبي خيثمة حدثنا، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد. قال: قيل لثوبان حدثنا. فقال: كذبت عليّ وقتلت عليّ ما لم أقل^(٢). وهارون بن معروف قال: حدثنا ضمرة، عن صدقة بن زيد قال: سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شيء فقال لي: علمت أني أروى إن [١٢/ب] وجدت الرأي أيسر تبعة من الحديث^(٣).

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩/ ١٧٥): يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام الكبير أمير المؤمنين في الحديث أبو سعيد التميمي مولا هم البصري الأحول القطان الحافظ.

قال ابن خزيمة: سمعت بندارا يقول: اختلفت إلى يحيى بن سعيد أكثر من عشرين سنة ما أظنه عصي الله قط لم يكن في الدنيا في شيء. قال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول: قال لي يحيى القطان لو لم أرو إلا عمن أَرْضَى لم أرو إلا عن خمسة.

(٢) لعل ثوبان هذا من ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (٦٤) ثوبان بن شهر الأشعري عن كريب ابن أبرهة وعنه عبد الرحمن بن حوشب قال ابن حبان في الثقات يروى المراسيل. عداؤه في أهل الشام روى عنه أهلها.

قال العجلي: شامي ثقة. ولم أقف على قوله هذا إن كان هو ذلك والله أعلم. قال ابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٠) في الجرح والتعديل: ثوبان بن شهر روى عن كريب بن أبرهة وعبد الملك ابن مروان روى عنه عبد الرحمن بن حوشب سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: وإن غالب ظني أنه ثوبان بن سعيد روى عن أبيه روى عنه عبد الصمد بن محمد العباداني والحسن بن بشر البجلي قال ابن أبي حاتم في الموضع السابق: كتب عنه أبي بعبادان سنة خمس وأربعين ومائتين: حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبا زرعة عن ثوبان بن سعيد فقال: لا بأس به. قلت: والله أعلم من هو فلم أستطع الوقوف عليه بالقطع والتأكيد.

(٣) هارون بن معروف، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/ ١١، ١٢): هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضريز نزيل بغداد. قال ابن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم وصالح بن محمد: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي من حفظه ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين بعدما عمى. وقال أبو داود: سمعت الثقة يقول: قال هارون بن معروف رأيت في المنام قيل لي من أثر الحديث على القرآن عذب قال: فظننت أن ذهاب بصري من ذلك.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/ ١/ ٥): ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التميمي مولا هم أبو عثمان المدني المعروف بريعة الرأي قال أبو زرعة الدمشقي: عن أحمد: ثقة وأبو الزناد أعلم منه. وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت أحد مفتي المدينة.

وقال مصعب الزهري: أدرك بعض الصحابة والأكابر من التابعين وكان صاحب الفتوى في المدينة وكان يجلس إليه وجوه الناس بالمدينة وكان يجلس في مجلسه أربعون معتمداً. وقال-

يعقوب الأنطاكي ١٠٠. ثنا ابن عيينة، عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن غصم بن عمر بن الخطاب قال: كان إذا جاءه طلبه الحديث قال لهم: شتم العلم واذهبتهم بنوره، لو أدركني وإياكم عمر بن الخطاب لأوجعنا^(١).

محمد بن يوسف قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ابن سيرين قال: ذهب العلم وبقيت بقية في أوعية سوء^(٢). الفريابي قال: قال لي سفيان الثوري: نعم الرجل أنت يا أبا عبد الله لو لا أنك تطلب الحديث.

قال قلت: ولم تطلبه أنت طلبته ولم أعقل^(٣).

محمد بن همام، عن يوسف بن أسباط قال: قال لي شعبة: افهم هذا فإنه خير لك مما تسئل عنه والله الذي لا إله إلا هو إنه لشر نلت من أي يعني الحديث^(٤). ابن أبي خيثمة

عبد العزيز بن أبي سلمة: قلت لربيعة في مرضه الذي مات فيه: إنا قد تعلمنا منك، وربما جاءنا من يستفتينا في الشيء لم نسمع فيه شيئاً، فنرى أن رأينا خير له من رأيه لنفسه.

قال فقال: أقعدوني ثم قال: ويحك يا عبد العزيز لأن تموت جاهلاً خير من أن تقول في شيء بغير علم لا لا ثلاث مرات. قلت: وتروى كتب السيرة أن والد ربيعة هذا خرج للجهاد فغاب ثلاثين عاماً. ورجع فوجد ابنه عالماً جليلاً يجلس الناس أمامه ولم يعرفه.

(١) يعقوب الأنطاكي: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١١ / ٥٢٤). يعقوب بن كعب بن حامد الحافظ أبو يوسف الأنطاكي أصله من حلب. وثقه أبو حاتم، وقال العجلي: ثقة رجل صالح صاحب سنة. وكلام عبيد الله هذا في زمانه، فلعمرك إن كان هذا رأيه في طلبه العلم في زمانه فما الرأي يا ترى في حالنا اليوم. نسأل الله السلامة.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٩ / ٥٣٥): محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم أبو عبد الله الفريابي نزيل قيسارية من ساحل الشام. قال العجلي: الفريابي ثقة وهو ويحيى بن آدم والزيري وقبيصة ومعاوية من ثقات، ووكيع وأبو نعيم والأشجعي والقطان وابن مهدي أثبت في حديث سفيان منهم.

محمد بن سيرين: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤ / ٦٠٩): حماد بن سلمة، عن ثابت قال لي محمد: يا أبا محمد لم يكن بمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة فلم يزل بي البلاء حتى قمت على المصطبة فقبل هذا ابن سيرين أكل أموال الناس وكان عليه دين كثير.

وقال في (٤ / ٦٢١): وقال مرة بن خالد: سمعت محمداً يقول: ذهب العلم وبقيت منه شذرات في أوعية شتى. قلت: ولم يذكر أوعية سوء.

(٣) قلت: سبق أن ذكر هذا القول للثوري وذكرت مكانه في كتب التراجم والفريابي هذا سبق أن تحدث عنه وهو محمد بن يوسف بن واقد.

(٤) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٩ / ٤٧٩): محمد بن همام الحلبي أبو بكر الخفاف: روى عن عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون وأبي سعد عمر بن حفص بن ثابت ومبشر بن إسماعيل الحلبي.

روى عنه النسائي في مسند مالك وأحمد بن محمد بن بكر القصير. قلت، أي ابن حجر: -

حدثنا أبو غسان قال: حدثنا أبو عقيل مولى عمر بن الخطاب قال: قال لي يحيى بن سعيد^(١)، عن القاسم بن عبيد الله والله إنني لأرى ليقيح على مثلك عظيمًا أن يسأل عن شيء من أمر هذا الدين لا يوجد عندك منه فرج قال: وعم ذاك؟

قال: لأنك ابن إمامي هدى أبي بكر وعمر.

قال القاسم: أقبح والله من ذلك عند الله وعند من عقل عن الله أن أقول بغير علم أو أحدث عن غير ثقة.

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: كان عبد الرزاق يقول لأصحاب الحديث نالك جهدًا، نالك بلايا، إليك عنا^(٢).

قال: وحدثنا أحمد بن حباب، حدثنا ابن يونس، عن الأعمش قال: كنا نأتي إبراهيم بمحدثنا فكانت العلامة بيننا وبينه أن يمس أنفه، فإذا مس أنفه لم يطمع أحد منا أن يسأله عن شيء. قال عيسى: وأنا أمس أنفي ووجهي وليس ينفعني شيئًا.

قال: وحدثنا الأحنسي حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال: اختلف منصور إلى إبراهيم وهو من أعبد الناس فلما أخذ في الآثار فتر^(٣). وحدثنا إبراهيم بن بشار

قال النسائي في مشيخته ومسلمة بن قاسم: صالح. وقال في التقریب (٢/ ٢١٤): صدوق. قلت: ولم أعرف يوسف بن أسباط هذا ولعله: يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني الكوفي. ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/ ٣٥٨).

(١) كذا بالمخطوط وأظنه يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية أبو أيوب الكوفي الحافظ نزل بغداد لقبه جمل. انظر: تهذيب التهذيب (١١/ ١٨٧).

وأظنه عن القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو محمد المدني: ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٨/ ٢٩٢): ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عن جده عبد الله روى عنه الزهري روى له مسلم في مقدمة كتابه قوله مخاطبًا ليحيى بن سعيد لما قال: إنه ليقيح على مثلك وأنت ابن إمامي هدى أبي بكر وعمر أن تسأل عن شيء من هذا الدين فلا يوجد عندك منه علم فقال: أقبح من ذلك أن أتكلم بغير علم أو أخذ عن غير ثقة.

وروى له النسائي حديثًا آخر في الزجر عن الأكل والشرب بالشمال. قلت، أي ابن حجر: وقال ابن سعد: أمه أم عبد الله بن عمر بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر توفي في خلافة مروان بن محمد وكان قليل الحديث وقال ابن حزم: متفق على سقوطه.

(٢) قلت: عبد الرزاق: هو عبد الرزاق بن همام الحافظ الكبير عالم اليمن أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني الثقة ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٧/ ٥٦٣)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٦٥)، تاريخ ابن معين (٣٦٢)، طبقات ابن سعد (٥/ ٥٤٨)، التاريخ الكبير (٦/ ١٣٠). وقوله هذا لم أقف عليه.

(٣) منصور هذا هو صاحب إبراهيم النخعي وهو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة =

الرمادى قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال الأعمش ما أطاف بهؤلاء قط يعنى أصحاب الحديث أراه قال بأحد إلا حمله على الكذب^(١).

قال: وقال سفيان قال الأعمش: [١٣ / أ] والله لقد أدركت أقوامًا إن كان أحدهم ليدع الكذب حيًا ثم اليوم يخلف أحدهم على قطعة سمك أنها سمسمه وما هي بسمسمه^(٢). قال: وحدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: سمعت شعبة يقول: إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون^(٣).

قال: حدثنا الأحنس قال: قال لى عبد الله بن داود الخريبي: إنهم يقومون من عندي فيدخلون البصرة، فيحدثون عني بما لم أحدث به، يعنى أصحاب الحديث^(٤).

وقيل: المعتز بن عتاب بن فرقد السلمي أبو عتاب المكي النخعي انظر: ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٧٧/١٠)، قال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث.

وإبراهيم هو النخعي ومع هذا قال مغيرة هذا القول وهم ثقتان أهل دين وتقوى ويقصد بالفتور أن عمله بالحديث قلل من عبادة وكونه من أعبد الناس. وهو الذى كان يقيم الليل وصام ستون سنة. وذكر هذا القول الذهبي فى سير أعلام النبلاء (٤٠٤ / ٤): وقال أبو بكر بن عياش: عن مغيرة قال: اختلف منصور إلى إبراهيم وهو من أعبد الناس فلما أخذ فى الآثار فتر. حدثنا أحمد بن عمران الأحنس: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: رحم الله منصوراً كان صوماً قواماً.

وقال البغوي: حدثنا الأحنس سمعت أبا بكر يقول: لو رأيت منصور بن المعتز وربيعة بن أبي راشد وعاصم بن أبي النجود فى الصلاة قد وضعوا لحاهم على صدورهم عرفت أنهم من أبرز الصلاة.

قال العلاء بن سالم: كان منصور يصلى فى سطحه فلما مات قال غلام لأمه: يا أمه الجذع الذى فى سطح آل فلان ليس آراه، قالت: يا بنى ليس ذاك بجذع ذاك منصور وقد مات رحمه الله. وذكر سفيان بن عيينة منصوراً، فقال: قد كان عمش من البكاء وعن مفضل قال: حبس ابن هبيرة منصوراً شهراً على القضاء يريد عليه فأبى وقيل إنه أحضر قيلاً ليقيده به ثم خلاه. ومع هذا كله يقول مغيرة أنه فتر وما كان حاله قبل التحديث رحم الله الجميع فقد كانوا أهل ورع وتقوى.

(١) قال ابن حجر فى تقريب التهذيب (٣٢ / ١): إبراهيم بن بشار الرمادى أبو إسحاق البصرى حافظ له أو هام من العاشرة. قلت: لم أقف على قوله هذا أى قول الأعمش.

(٢) قلت إن كان هذا فى زمن الأعمش وبقايا التابعين أحياء فما بالناس فى هذه الأيام وقد عظم البلاء وندر الخير وأهله.

(٣) قلت: سبق أن تكلمت على عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد وقول شعبة هذا سبق أن تحدثنا عنه وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء فى ترجمة شعبة.

(٤) قال الذهبي فى سير أعلام النبلاء (٣٤٦ / ٩): الخريبي عبد الله بن داود بن عامر بن ربيع الإمام الحافظ القدوة أبو عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي الكوفي ثم البصرى المشهور بالخريبي لنزوله محلة الخريبة بالبصرة.

قال: وأخبرنا محمد بن سلام الجمحي قال: قال عمرو بن الحارث: ما رأيت علماً أشرف ولا أهلاً أسخف من أصحاب الحديث^(١). قال: وأخبرنا سليمان بن أبي شيخ حدثنا صالح بن سليمان قال: كان سيار أبو الحكم واسطى مولى حرملة أخو مسار الوراق حسن الحديث.

قال: فبينما هو يحدث إذ أخذ في شيء من الهزل فقبل له في ذلك فقال: أحب أن لا تسرهم مني شيء إلا ساهم مثله روى عنه زيد بن أبي أنيسة^(٢). العباس الدوري قال:

= ترجمته في: الجرح والتعديل (٨ / ١٤٨)، تهذيب الكمال لوحة (١٣٨٦)، تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٤٩)، تاريخ ابن معين (٣٠٣)، طبقات ابن سعد (٧ / ٢٩٥)، طبقات خليفة (٤٧٤)، التاريخ الكبير (٥ / ٨٢)، تذكرة الحفاظ (١ / ٣٣٧).

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٥١): محمد بن سلام الجمحي العلامة الإخباري أبو عبد الله الجمحي وولاهم لقدامة بن مظعون كان عالماً إخبارياً أديباً بارعاً. قال صالح جزرة: صدوق.

قلت ترجمته في: الجرح والتعديل (٧ / ٢٧٨)، مراتب النحويين (٦٧)، طبقات النحويين للزبيدي (١٩٧)، الفهرست (١٢٦)، تاريخ بغداد (٥ / ٣٢٧)، الأنساب (٣ / ٢٩٩)، نزهة الألباب (١٥٧)، معجم الأدباء (١٨ / ٢٠٤، ٢٠٥)، الكامل لابن الأثير (٧ / ٢٦).

وعمر بن الحارث: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦ / ٣٤٩): عمرو بن الحارث بن يعقوب ابن عبد الله العلامة الحافظ الثبت أبو أمية الأنصاري السعدي مولاهم المدني الأصل المصري عالم الديار المصرية ومفتيها مولى قيس بن سعد بن عبادة.

قلت: ترجمته في: تهذيب التهذيب (٨ / ١٤: ١٦)، تاريخ البخاري (٦ / ٣٢٠)، التاريخ الصغير (٢ / ٩٦)، الجرح والتعديل (٦ / ٢٢٥). قلت: ولم أقف على قوله هذا.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤ / ٢٥٦): سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال: البصري، وهو سيار ابن أبي سيار واسمه: وردان، وقيل: ورد وقيل: دينار.

قال أحمد: صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ وقال النسائي وابن معين: ثقة. وقال أبو داود: عقبه هو سيار أبو حمزة، ولكن بشير كان يقول: سيار أبو الحكم وهو خطباً. قال أحمد: هو سيار أبو حمزة وليس قولهم: سيار أبو الحكم بشي، قال الدارقطني قول البخاري: سيار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه ومن تابعه والذي يروى عن طارق هو سيار أبو حمزة قال ذلك أحمد ويحيى وغيرهما.

وروى البخاري في الأدب بهذا الإسناد قلت: إسناد حديث من أصابته فاقة... الحديث في التهذيب أيضاً حديث بين يدي الساعة تسليم الخاصة. وروى له ابن ماجه حديث بين يدي الساعة مسخ وقذف. قلت: أي ابن حجر وقد تبع ابن حبان البخاري فقال في الثقات: سيار ابن أبي سيار أبو الحكم الواسطي الغنزي أخو مساور الوراق لأمه واسم أبي سيار وردان.

قلت: ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٥ / ٣١٩)، طبقات خليفة (١٦١)، التاريخ الكبير (٤ / ١٦١)، الجرح والتعديل (٤ / ٢٥٤، ٢٥٥)، تاريخ الإسلام (٥ / ٨٥). قلت: ولم أقف على قوله هذا.

قال يحيى بن معين: اجتمع الخلق يعنى من أصحاب الحديث إلى أبي هذبة فقالوا له: أخرج رجلك.

فقال العباس قيل ليحيى: لم قالوا ذلك قال: كانوا يخافون أن تكون رجلك رجل حمار فيكون شيطاناً^(١).

الحسين بن علي بن حمزة قال: حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا أبو داود عن شعبة قال: مر بي حبيب بن الشهيد وهؤلاء الشباب يسئلوني فقال: أرغم الله بأنفك يا شعبة^(٢).

علي بن المديني قال: حدثنا أيوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي قال: لا يكون إماماً في العلم من أخذ بالشاذ منه ولا يكون إماماً بالعلم من روى عن كل أحد ولا يكون إماماً في العلم من روى كل ما سمع^(٣).

(١) قلت: لم أقف على أبي هذبة هذا، والله أعلم. فلعل لفظ أبي زيادة أو لعله خطأ من الناس أو سهو فظن أنه أبي هذبة بدلاً من إلى هذبة فهذا وارد وإن كان الأمر كذلك فهو: هذبة بضم أوله وسكون الدال. بعدها موحدة ابن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هذاب بالثقل وفتح أوله ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة مات سنة بضع وثلاثين ذكره ابن حجر في التقریب (٢/ ٣١٥).

قلت: ترجمته في: طبقات خليفة (٢٢٩)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٧، ٢٤٨)، الجرح والتعديل (٩/ ١١٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ١١٢)، البداية والنهاية (١٠/ ٣١٥)، طبقات الحفاظ (٢٠٢). قلت: ولم أقف على هذا القول.

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٧/ ٥٦): حبيب بن الشهيد الإمام الحجة أبو محمد، ويقال: أبو شهيد البصري مولى قريبه أرسل عن الزبير بن العوام، وأنس بن مالك، وروى عن الحسن البصري، وميمون بن مهران وعمرو بن شعيب وابن أبي مليكة وجماعة. حدث عنه ابنه إبراهيم وإسماعيل بن علي ويحيى القطان وأبو إسامة وروح بن عباد ومحمد بن عبد الله الأنصاري وعدد كثير. وكان من كبار العلماء له نحو من مئة حديث ذكره أحمد بن حنبل فقال: ثقة مأمون.

قلت: ترجمته في: طبقات خليفة (٢٢٠)، تاريخ خليفة (٤٣٢)، التاريخ الكبير (٢/ ٣٢٠)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٨٥، ١٨٦). وقال أحمد في التهذيب: فهو أثبت من حميد الطويل وقال أيضاً: كان ثبناً ثقة وهو عندي يقوم مقام يونس وابن عون وكان قليل الحديث. قلت: ولم أقف على قوله.

(٣) عبد الرحمن بن مهدي إمام معروف وهو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الغنبري مولاهم أبو سعيد البصري. ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة قاله ابن حجر في تقريب التقریب (١/ ٤٩٩). قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩/ ١٩٥):

وقال عبيد الله بن سعيد: سمعت ابن مهدي يقول: لا يجوز أن يكون الرجل إماماً حتى يعلم ما يصح مما لا يصح. وقال رسته: سمعت عبد الرحمن يقول: كان يقال إذا لقي الرجل =

قال: وحدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زائدة حدثنا هشام يعني ابن حسان قال: قال محمد يعني ابن سيرين انظر عمن يأخذون هذا الحديث إنما هو دينكم^(١). قال: وحدثنا الحسن بن أيوب، حدثنا معاذ حدثنا ابن عون حدثنا مسلم البطين عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون.

قال: قل ما أخطاني [١٣/ب] ابن مسعود حساً إلا أتيت. قال: فما سمعته لشيء قط يقول قال رسول الله ﷺ فلما كان ذات عشية قال: قال رسول الله ﷺ: فنظرت إليه وهو محلول أزرار قميصه وقد اغرورقت عيناه، أو ذرفت عيناه وانتفخت أوداجه. وقال دون ذلك أو فوق ذاك أو قريباً من ذلك^(٢). قال: وحدثنا جرير بن ليث، عن

=الرجل فوقه في العلم فهو يوم غنيمة، وإذا لقي من هو مثله دارسه وتعلم منه وإذا لقي من هو دونه، تواضع له وعلمه ولا يكون إماماً في العلم من حدث بكل ما سمع ولا يكون إماماً من حدث عن كل أحد ولا من يحدث بالشاذ والحفظ للإتقان. وقال ابن نمير: قال عبد الرحمن بن مهدي: معرفة الحديث إلهام.

وقال في (٩/٢٠٦): وقال عبد الرحمن بن محمد بن سلم سمعت عبد الرحمن بن عمر سمعت ابن مهدي يقول: فتنه الحديث أشد من فتنه المال والولد. وقال أبو قدامة: سمعت ابن مهدي يقول لأن أعرف علة حديث أحب إلى من أن أستفيد عشرة أحاديث، وقال عبد الله أخو رسته: سمعت ابن مهدي يقول: محرم على الرجل أن يفشي إلا في شيء سمعه من ثقة. وقال في (٩/٢٠٧): وقال رسته: قام ابن مهدي من مجلس، وتبعه الناس فقال: يا قوم لا تطؤون عقبي ولا تمسحن خلفي حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال عمران خفيق النعال خلف الأحق قل ما يبقى من دينه. وقال: وبلغنا عن ابن مهدي قال ما هو يعني الغرام بطلب الحديث إلا مثل لعب الحمام ونطاح الكباش، قال الذهبي قلت: صدق والله إلا لمن أراد به الله وقليل ما هم.

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/٦١١): حماد بن زيد عن أيوب قال محمد: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. وعن شعيب بن الحبحاب: قلت لابن سيرين: ما ترى في السماع من أهل الأهواء قال: لا نسمع منهم ولا كرامة. الحاكم: حدثني عمر بن جعفر البصري حدثنا الحسن بن صالح الأهوازي بالبصرة: حدثنا سليمان الشاذكوني حدثنا ابن عليه، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين أنه كان يحدثه الرجل فلا يقبل عليه ويقول: ما أتهمك ولا الذي يحدثك ولكن من بينكما أتهمه. قال سليمان: إنما يقع الكذب بالذي وضع الحديث على رسول الله ﷺ قلت وقد سبق الكلام على ابن سيرين.

(٢) الحسن بن أيوب لم أقف عليه والله أعلم ولعله الحسن بن أبي أيوب كما ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (١/٤٨١): الحسن بن أبي أيوب الكوفي ضعفه يحيى بن معين والله أعلم. معاذ بن معاذ: معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث بن مالك بن الحسحاس العنبري أبو المثني التميمي الحافظ البصري قاضيه. ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/١٧٥، ١٧٦): وقال: قال المروزي عن أحمد: معاذ بن معاذ قرأ عين في الحديث، وقال في موضع آخر: إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة.

محمد بن طارق، عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا هذا الحديث. «مثل المؤمن مثل النحلة»^(١).

- وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي وسعيد بن عامر: وما رأيت أحداً أعقل من معاذ بن معاذ. مسلم البطيनी قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩١/٨): مسلم البطيनी، وهو مسلم بن أبي عمران، ويقال: ابن العبيدين وأبي صالح. روى عنه سلمة بن كهيل، ومنصور، وعمار الدهني، والأعمش، وابن عون. ولم يدركه شعبة، سمعت أبي يقول ذلك، حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره عبد الله بن بشر الطالقاني البكري قال: سمعت عبد الملك الميموني قال: قلت لأحمد بن حنبل مسلم البطيनी، قال ابن عون: يروى عنه وهو ثقة حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: مسلم البطيनी ثقة. حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبي عن مسلم البطيनी فقال: ثقة.

(١) جرير بن ليث: لم أقف عليه والصواب والله أعلم أنه جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم. جرير بن عبد الحميد: ثقة. ليث: صدوق اختلط أخيراً. محمد بن طارق المكي ثقة عابده. قلت: ولم أقف على الحديث من طريق ابن عمر وإن ذكره الإمام أحمد من طريق عبد الله بن عمرو في المسند (١٩٩/٢). وذكره ابن أبي شيبة في المصنف (٢١/١١) برقم (١٠٣٩٦) من طريق غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: مثل المؤمن وأخرجه الحاكم في المستدرک (٧٥/١، ٧٦) من طريقين عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن أبي سبرة بن سلمة الهذلي عن عبد الله بن عمرو. قال أي الحاكم: هذا حديث صحيح اتفق الشيخان على الاحتجاج بكل رواه غير أبي سبرة الهذلي وهو تابعي كبير مبن ذكره في المسانيد والتواريخ ووافقه الذهبي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/١٠) وقال: رواه أحمد في حديث طويل تقدم ورجاله رجال الصحيح غير أبي سبرة، وقد وثقه ابن حبان.

وذكره ابن حبان في موارد الظمان برقم (٣٠)، من حديث أبي رزين. وقال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ، وباقي رجاله ثقات. ووكيع بن عدس ترجمه البخاري في التاريخ (١٧٨/٨)، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٦/٩، ٣٧)، وقد روى أكثر من اثنين ووثقه ابن حبان. وقال الذهبي في كاشفه: «وثق». وأبو رزين هو لقيط بن صبرة العقيلي. والحديث في صحيح ابن حبان (٢٤٧)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٨/٧) من طريق عبيد الله بن سعيد، قال: حدثني حرمي بن عمارة.

وأخرجه الشهاب في المسند (٢٧٧/٢، ٢٧٨)، برقم (١٣٥٣، ١٣٥٤)، والطبراني في الكبير (٢٠٤/١٩)، برقم (٤٥٤)، من طريقين عن حجاج بن نصير.

وأخرجه النسائي في التفسير، وذكره المزي في تحفة الأشراف (٣٣٥/٨) برقم (١١٧٩)، والطبراني (٢٠٤/١٩) برقم (٤٦٠) من طريق محمد بن أبي عدي، جميعهم حدثنا شعبة بهذا الإسناد، أي إسناد الموارد، وهو إسناد جيد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/١٠)، باب فيمن أكل طيباً حلالاً. وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه حجاج بن نصير، وقد وثق على ضعفه، وبقي رجاله ثقات. قلت: انظر هامش موارد الظمان حديث رقم (٣٠)، لتحقيق الشيخ الألباني، فقد استفدت منه كثيراً.

وحدثنا قتيبة بن سعيد وعبد الله بن محمد بن أبي الأسود حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد.

قال: صحبت طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمقداد بن الأسود فما رأيت أحداً منهم يحدث عن رسول الله ﷺ إلا أنى سمعت طلحة بن عبيد الله يحدث عن يوم واحد^(١).

قال: وحدثنا عفان بن مسلم وعمرو بن مرزوق وعلي بن الجعد قال عفان: وحدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: قلت لزيد بن أرقم حدثنا. قال: كبرنا وشددنا والحديث عن رسول الله ﷺ شديد^(٢).

قال: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا ابن عون قال: كان أنس إذا حدث عن رسول الله ﷺ، حدثنا ففرغ منه قال: أو كما قال رسول الله ﷺ^(٣).

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن حميد بن هلال، عن عمران ابن حصين قال: سمعت من النبي ﷺ أحاديث ما يمنعني أن أحدث بها إلا ما أرى من

(١) قتيبة بن سعيد: هو قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم، ابن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه: يحيى وقيل: علي، ثقة ثبت من العاشرة. قال ابن حجر في تقريب التقریب (٢/ ١٢٣): عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري أبو بكر وقد ينسب إلى جده ثقة حافظ، سمعته من أبي عوانة وهو صغير من العاشرة التقریب (١/ ٤٤٦).
حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولا هم أصله من الكوفة صحيح الكتاب صادق يهيم من الثامنة. التقریب: (١/ ١٣٧)، محمد بن يوسف بن عبد الله الكندي ثقة ثبت المدني الأعرج التقریب (٢/ ٢٢١). السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود الكندي ويقال: الأسدي أو الليثي أو الهذلي، وقال الزهري هو من الأزدي عداؤه في كنانة وهو ابن أخت النمر. لا يعرفون إلا بذلك، له ولأبيه صحبة.

قال محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد حج أبي مع النبي ﷺ وأنا ابن سبع سنين. ولم أقف على قوله هذا وإن كان هذا يدل على الترهيد في التحديث.

(٢) قال ابن حجر في التقریب (١/ ٢٧٢): زيد بن أرقم بن قيس الأنصاري الخزرجي صحابي مشهور أول مشاهدته الخندق وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين. مات سنة ست أو ثمان وستين أخرج له الجماعة.

ومع هذا يقول هذا القول فرحم الله الصحابة والسلف أجمعين أمين.

(٣) أنس بن مالك صاحب جليل يقول هذا القول ورب البرية ما هذا إلا شدة ورع في التحديث عن النبي ﷺ وهذا أنس بن مالك والكل يعرف قدره فما بالنا اليوم نفتري على النبي ما لم يقل بل وأصبح هذا أمر لا خوف منه ولا خشية بل ولعلك لا نستطيع أن تقول لبعض الدعاة إن بالحديث ضعف فهو لا يدرك ذلك والعياذ بالله ونسأله السلامة لديننا فضلاً أن تقول له: إن

والمناقب (٤)، وأحمد في المسند (١٠٢٨١ / ١٠٢٨٢)

أصحابي يخالفوني^(١).

قال: وحدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبو الغصن بن ثابت قال: سمعت أسلم مولى عمر بن الخطاب قال: كنا نقول لعمر بن الخطاب، حدثنا عن رسول الله ﷺ. فيقول: إني أخشى أن أزيد أو أنقص وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٢).

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠ / ٢٩٦): موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري. وقال في التقريب (٢ / ٢٨٠): مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه. وأبو هلال: هو محمد بن سليم أبو هلال الراسي عهلة ثم موحة البصري قيل كان مكفوفاً وهو صدوق فيه لين من السادسة. قاله ابن حجر في التقريب (٢ / ١٦٦). حميد بن هلال العدوي: أبو نصر البصري ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان. التقريب (١ / ٢٠٤).

قلت: جاء بالمخطوط: حدثنا أبو هلال عن حميد بن هلال عن عمار بن حصين وهذا تحريف والصواب ما أثبت.

(٢) مسلم بن إبراهيم: ثقة. أبو الغصن بن ثابت: هو ما ذكره ابن عدي في الكامل (٣ / ١٠٥) وقال: دجين بن ثابت أبو الغصن اليربوعي البصري وقال: حدثنا محمد بن أحمد الوحاوي حدثنا الحسن بن أبي يحيى الأصم حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبو الغصن الدجين ابن ثابت أعرابي من بني يربوع.

وجاء بالهامش: دجين اليربوعي: لم يوثقه أحمد انظر لسان الميزان (٢ / ٤٢٨)، وميزان الاعتدال (٢ / ٢٣). وذكر هذا الحديث قال: أنبأنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الدجين بن ثابت أبو الغصن اليربوعي عن أسلم مولى عمر بن الخطاب قال: قلنا لعمر بن الخطاب مالك لا تحدثنا عن رسول الله ﷺ قال: إني أخشى أن أزيد أو أنقص، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

وقال: قال النسائي: فيما أخبرني محمد بن العباس عنه قال: دجين أبو الغصن بصرى ليس بثقة. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٤٤٤، ٤٤٥): دجين بن ثابت أبو الغصن روى عن أسلم مولى عمر روى عنه مسلم بن إبراهيم وبشر بن محمد السكري وأبو عمر الحواضي سمعت أبي يقول ذلك. وساق كلاماً كثيراً على ضعفه.

وقال: حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: دجين أبو الغصن ضعيف الحديث وهو في الضعيف مثل يحيى بن عبيد الله. قال أبو محمد قلت لأبي- دجين ضعيف؟ قال: كما يكون. قلت: وليس في السند هنا دجين وأظنه سقط من الناسخ، والله أعلم.

أسلم مولى عمر: ثقة محضرم. والحديث أطرافه عند: البخاري في الصحيح (١ / ٣٨، ١٠٢ / ٢، ٢٠٧ / ٤، ٥٤٨)، ومسلم في المقدمة (٣، ٤)، وابن ماجه في سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)، وأبو داود في العلم (٤)، والترمذي في الفن (٧٠) والعلم (٨، ١٣)، والتفسير (١)، والمناقب (٤)، وأحمد في المسند (١ / ٧٨، ١٣٠)، والدارمي (١ / ٧٦، ٧٧)، والبيهقي-

قال: وحدثنا عفان بن مسلم^(١). حدثنا حماد بن سلمة^(٢). حدثنا محمد بن سعيد بن أبي قتادة^(٣) عن ابن كعب بن مالك [١٤ / أ] قال: خرج علينا أبو قتادة ونحن نقول: قال رسول الله ﷺ فقال: شأنت الوجوه ما تدرون ما تدرون ما تقولون قال رسول الله ﷺ: «من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»^(٤).

قال: وأخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني أبو سفيان الحميري قال: قال الحجاج ابن أرتاة لأصحاب الحديث وجلسوا إليه تنحوا عنا لا تقدرونا فإننا نأتي هذا السلطان.

قال: وكان أبو العباس ولاء قضاء البصرة وقبل ذلك ولي شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز^(٥). قال: وحدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال: خرج إلينا

في السنن الكبرى (٢٧٦ / ٣)، والحاكم في المستدرک (١ / ٧٧، ١٠٧، ٣ / ٦٢، ٤٠١). وابن حبان في الموارد (١٤٦١، ١٨٤٤). قلت: والحديث مذكور في أكثر من مائة موضع من كتب الحديث ما ذكرت منها وما لم أذكره كثير جداً والله أعلم.

(١) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصغار البصري ثقة ثبت. قال المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صغر سنه تسع عشرة. ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة.

(٢) حماد بن سلمة: قال ابن حجر في التقریب (١ / ١٩٧): ثقة عابد أثبت الناس في ثابت.

(٣) كذا بالمخطوط وبالمسند أبو أحمد بن معبد بن أبي قتادة. وفي نسخة أبو محمد بن سعيد بن أبي قتادة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٤٣٣): أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة.

روى عن معبد بن كعب بن مالك واختلف في ذلك عن حماد بن سلمة فروى عفان عن حماد ابن سلمة عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة عن محمد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة. وروى أبو سلمة عن حماد عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة.

حدثنا عبد الرحمن قال: وسمعت أبي يقول: الصحيح عن معبد بن كعب بن مالك. وروى عنه حماد بن سلمة سمعت أبي يقول ذلك.

(٤) أخرج الحديث الإمام أحمد في المسند (٤ / ١٥٩، ٣٣٤، ٥ / ٢٩٧، ٣٠١). وفي (١ / ٦٥)،

(٢ / ١٥٨، ١٧١، ٣٦٥)، وأخرجه ابن حبان في موارد الظمآن (٤ / ٢٢)، أخرجه الطبراني

في الكبير (١ / ١٣٥، ٣٢ / ٧)، والمتقى الهندي في كنز العمال (٢٩٢٢٨، ٢٩٢٤٦،

٢٩٢٤٧، ٢٩٤٨٩)، والبخاري في التاريخ الكبير (٦ / ٢٠٩)، وابن حجر في المطالب العالية

(٣٠٨٥)، والهيتمي في مجمع الزوائد (١ / ١٤٣، ١٤٤، ٢٢٤، ٥ / ٧٢، ٩ / ١٣٥).

(٥) قلت: لم أقف على سليمان بن أبي شيخ وحجاج معروف الحال. وسبق الكلام عليه. ولم أقف

على قوله هذا والله أعلم. وأبو سفيان الحميري: هو سعيد بن يحيى الواسطي أحد الثقات وثقه أبو داود وغيره.

قلت وترجمته في: سير أعلام النبلاء (٩ / ٤٣٢)، طبقات ابن سعد (٧ / ٣١٤)، طبقات خليفة

(ت ٣١٩٥)، التاريخ الكبير (٣ / ٥٢٠)، تهذيب التهذيب (٤ / ٩٩)، ميزان الاعتدال (٢ /

١٦٣، ٤ / ٥٣١).

سفيان بن عيينة يوماً فرأى أصحاب الحديث فأخذ من ورائهم.

قال: صدق مسعر قال: من أبغضني كان محدثاً^(١). قال: حدثنا يحيى بن يوسف البري قال: سمعت أبا الأحوص شداد بن سليم يقول: سمعت الثوري يقول: وددت أني قرأت القرآن ثم وقفت^(٢).

قال: وحدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي قال: سمعت الثوري يقول: أنا فيه يعني الحديث منذ ستين سنة، وودت أني خرجت منه كفافاً لا لي ولا علي^(٣). قال: وحدثنا يحيى بن زفر^(٤). قال: سمعت مزاحم بن زفر أخى يذكر عن سفيان قال: ما علمت عملاً أخوف عندى من الحديث.

قال مزاحم أو غيره: ولوددت أني قرأت القرآن وفرضت الفرائض وكنت من عرض ثور. قال: حدثنا عثمان^(٥) بن زفر قال: سمعت شريح العابد^(٦) يذكر عن أبي أسامة

(١) قلت: سبق هذا القول، وسبق أن ذكرت أن الذهبي ذكر هذا القول عن سفيان، وذكر فيه ما قاله في هذا المعنى، والله أعلم.

(٢) سبق أيضاً هذا القول عن الثوري، ونقلت كلام الذهبي فيه من سير أعلام النبلاء في ترجمة سفيان الثوري والله أعلم. وإن دل هذا القول لا يدل إلا على ورع سفيان عليه وعلى جميع سلفنا الرحمة.

(٣) سبق هذا القول أيضاً. قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي: قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤١ / ٧): قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي الكوفي، أبو سفيان، روى عن الثوري، وأبيه ورأى محمد بن سوقة، سمعت أبي يقول ذلك، وسمع منه أبي وروى عنه. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عنه فقال: كتبنا عنه ما بلغنا إلا خيراً.

قلت، أي ابن أبي حاتم، له: إن البخاري أدخله في كتاب الضعفاء؟ قال: ذلك مما تفرد به، قلت: ما حاله؟ قال: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبا زرعة عن قطبة بن العلاء فقال: يحدث عن سفيان بأحاديث منكورة.

حدثنا عبد الرحمن قال: قلت لأبي زرعة ويحيى بن اليمان: أيهما أحب إليك في الثوري؟ قال: يحيى أكثر حديثاً ومن كان أكثر حديثاً منهما فهو أكثر خطأ.

(٤) كذا بالمخطوط: وأخو مزاحم اسمه عثمان كما جاء في تهذيب التهذيب (٩١ / ١٠)، وأظنه تحريف من الناسخ. ومزاحم بن زفر: قال ابن حجر في الموضع السابق: مزاحم بن زفر التيمي أبو خزعة الكوفي من تيم الرباب، قيل: اسم جده مزاحم، وقيل: علاج بن مالك بن الحارث ابن عامر بن جابر.

وقال: روى عن فطر بن خليفة، وجريز بن حازم، وأيوب بن خوط، والثوري، وشعبة، والعلاء ابن زيد. وعنه أخوه عثمان بن زفر، وأبو مسهر، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وأبو الربيع الزهراني وغيرهم، وكان ثبناً شريفاً، ذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) عثمان بن زفر، قال ابن حجر في التقریب (٨ / ١): عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي أبو زفر، أو أبو عمر الكوفي، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة، أخرج له الترمذي والنسائي.

(٦) شريح العابد: قال ابن حجر في (١ / ٣٥٠): صدوق من الثالثة، أبو أسامة: لم أعرفه والله أعلم.

عن سفيان قال: وددت أنها كانت قفلة من ها هنا ولم أرو الحديث.

قال: وحدثنا أبي بكر بن أبي النصر قال: سمعت أبا أسامة يقول: سمعت الثوري يقول: ليس طلب الحديث من عدد الموت ولكنه علة يتشاغل به الرجل^(١). قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت ثابتاً يقول: لولا أن تصنعوا إلى ما صنعوا بالحسن لحدثكم [١٤ / ب] أحاديث موثقة.

ثم قال: منعه القائلة منعه النوم^(٢).

بشر بن يحيى المروزي، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه قال: قال محمد بن سيرين: إن الرجل ليحدثني فلا أحدثه حديثه لأنني أتهمه، وإن الرجل يحدثني وما أتهمه ولا آخذ حديثه لأنه يحدثني عن قوم أتهمهم^(٣).

قال: وحدثنا عبد الله بن عمر قال: سمعت شيخاً يقول: سمعت الأعمش يقول لأصحاب الحديث: أي ويلكم هبوه عسلكم أستطيع أن ألقه^(٤).

قال: حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن بشير قال: كان الربيع بن خيثم

(١) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (٢/ ٤٠٠): أبو بكر بن أبي النصر: أبو بكر بن النصر بن أبي النصر البغدادي، وقد ينسب لجده، اسمه وكنيته واحد، وقيل: اسمه محمد، وقيل: أحمد، وأبو النصر هو هاشم بن القاسم، مشهور، وأبو بكر ثقة من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين. أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. وأبو أسامة هذا لم أعرفه وهو يروي عن الثوري. وقول الثوري هذا قول صحيح وهذا في زمانه فما بالنا اليوم. نسأل الله السلامة.

(٢) قلت: القول رجاله ثقات، وصاحبه هو ثابت بن أسلم البناني، والقول لم أقف عليه في ترجمة ثابت.

(٣) سبق أن نقلت هذا القول أو معناه من سير أعلام النبلاء في ترجمة ابن سيرين، وذكرت ما يفيد هذا المعنى، والله أعلم.

(٤) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٨): وقال أبو أسامة: قال الأعمش: ما أطفتم بأحد إلا حملتموه على الكذب. وقال: قال ابن إدريس: سئل الأعمش عن حديث فامتنع فلم يزالوا به حتى استخرجوه منه، فلما حدث به ضرب مثلاً، فقال: جاء قفاف بدراهم إلى صيرفي يريه إياها فلما ذهب يزنها وجدها تنقص سبعين فقال:

عجبت عجيبة من ذئب سوء أصاب فريسة من ليث غاب
فقف بكفه سبعين منه تنقاها من السود الصلاب
فإنه أخذ فققد يخذع ويؤخذ عتيق الطير من جو السحاب

وقال الذهبي: وساق كلاماً وبه إلى البغوي، حدثني أبو سعيد، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، سمعت الأعمش يقول: انظروا: لا تنشروا هذا الدنانير على الكناس.

إذا أتوه، قال: أعوذ بالله من شركم^(١).

هارون بن معروف، عن سفيان بن عيينة، عن الثوري قال: كنت إذا رأيت الناس اجتمع إلى رجل غبطته وأنا لا أدري^(٢).

ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، يعني ابن عيينة، عن يونس بن إسحاق قال: سمعت الشعبي يقول: لو كنتم تلقمونني البيض إلى الآن لمللت.

ثم قال الشعبي: ما كان مجلس أجلسه أحب إلي منه؛ ثم لأن أجلس على سباط أحب إلي منه^(٣).

عثمان، حدثنا جرير، عن مغيرة قال: أراهم اليوم يؤجرون في [١٥ / أ] منعه كما كانوا يؤجرون قبل في بذله.

عثمان قال: سمعت أبا نعيم يقول: لقد مرضت مرضاً فما ذكرت غيره، يعني الحديث ووددت أني نجوت منه كفافاً^(٤).

محمد بن عبد الواسع أبو علي، حدثنا إبراهيم، يعني ابن سعيد، حدثنا أبو قطن، عن

(١) الربيع بن خيثم: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٥٨/٤): الربيع بن خيثم بن عائد الإمام القدوة أبو يزيد الثوري الكوفي، أحد الأعلام، أدرك زمان النبي ﷺ وأرسل عنه.

روى عن ابن مسعود، وأبي أيوب الأنصاري، وكان يعد من عقلاء الرجال. روى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال: كان الربيع بن خيثم إذا دخل على ابن مسعود لم يكن له إذن لأحد، حتى يفرغ كل واحد من صاحبه، فقال له ابن مسعود: يا أبا يزيد: لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك وما رأيتك إلا ذكرت المحبتين وساق سند هذه المنقبة.

وعن ابنة الربيع قالت: كنت أقول يا أبتاه ألا تنام! فيقول: كيف ينাম من يخاف البيات. وساق كلاماً فيه دليلاً على زهده وورعه وتقواه رحمة الله عليه.

(٢) سبق أن ذكر كلام الثوري في ترجمة له من السير للذهبي، وذكر فيها كلاماً في نفس المعنى.

(٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣١٢ / ٤): وبلغنا عن الشعبي أنه قال: ياليتني أنفلت من عملي كفافاً لا على ولا لي. الهيثم بن عدي، حدثنا بحالد، عن الشعبي قال: ذكره الصالحون الأولون الإكثار من الحديث، ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما حدثت إلا بما أجمع عليه أهل الحديث.

وقال في (٣١٩/٤): أخبرنا عمر بن محمد الفارسي وجماعة قالوا: أنبأنا ابن الليثي، أنبأنا أبو الوقت أنبأنا الداودي، أنبأنا ابن حموية، أنبأنا عيسى بن عمرو، حدثنا أبو محمد الدارمي، أنبأنا محمد بن يوسف، حدثنا مالك وهو ابن مغول قال: قال الشعبي: ما حدثوك هؤلاء عن النبي فخذوه وما قالوه برأيهم فآلفوه في الحش.

(٤) سبق أن ذكرت قوله هذا في هذا الباب، ونقلت من الذهبي في سير أعلام النبلاء كلامه في هذا المعنى.

شعبة قال: ما أنا مقيم على شيء يدخلني النار أخوف مني على هذا الحديث^(١).

إبراهيم^(٢): حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان، يعني سعيد بن سنان قال: رأيت سفيان الثوري يحدث، فلو كان لي عليه سلطان لحبسته وأوجعته^(٣).

إبراهيم قال: سمعت ابن عيينة يقول: كان عبد الله بن مسعود إذا رأى أصحابه قال: أنتم جلاء قلبي، فإن شاء إنسان إذا رأى أصحاب الحديث اليوم قال: أنتم شحنة العين^(٤).

عبيد الله بن حماد، عن عطاء بن مسلم، حدثنا سفيان الثوري يومًا بحديث فأطال، ثم قال: النهار يعمل عمله. قالوا: في هذا أجر؟ قال: في هذا لذة^(٥).

(١) وقول شعبة هذا سبق أن تحدث عنه، وهو في سير أعلام النبلاء (٧/٢١٣) بلفظ: قال أبو قطن: سمعت شعبة بن الحجاج يقول: ما شيء أخوف عندي من أن يدخلني النار من الحديث. وعنه قال: وددت أني وقاد حمام وأنى لم أعرف الحديث. وذكره أبو نعيم من طريق: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو عروبة، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو قطن قال: سمعت شعبة يقول: ما شيء أخوف عندي من أن يدخلني النار من الحديث.

(٢) هو إبراهيم بن سعيد الجوهري.

(٣) قلت ذكر الذهبي هذا القول ونسبه إلى سفيان وليس لأبي سنان في سير أعلام النبلاء (٦/٤٠٦): قال إبراهيم بن سعيد الجوهري: سمعت ابن عيينة يقول: من أبو سنان، يعني سعيد بن سنان، لو كان لي عليه سلطان لحبسته وأدبته؟!.

وثقه أبو حاتم، وقال أبو داود: ثقة من رفقاء الناس. وقال ابن حبان: كان عابداً فاضلاً. وقال أحمد بن حنبل: صالح لم يكن يقيم الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع على كثير من حديثه. وقال ابن سعد: كوفي، سكن الري، وكان سيئ الخلق، وكان يحج كل سنة. وقال الخطيب وغيره: سكن قزوین أيضاً.

(٤) في زمان ابن مسعود كان أهل الحديث هم أقرانه رضى الله عنهم، وكان سلفنا الصالح أيام ابن عيينة أمّا أنهم في أيامه شحنة عينيه فما هم اليوم؟!.

(٥) ذكر أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/٣٦٤). قال: حدثنا القاضي أبو أحمد، حدثنا عبد الرحمن ابن الحسن، حدثنا أحمد بن سنان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كنا عند سفيان وهو يحدثنا ثم وثب فقال: إن النهار يعمل عمله.

وقال: حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن علي بن علي الأبار، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو إسامة قال: قال سفيان (ح) وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا ابن شبيب، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا العلاء بن خالد قال: قال سفيان الثوري: هذا الحديث ليس من عدة الموت.

وقال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الضريس المقرئ، حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، حدثنا أبو بكر بن أبي النضر قال سمعت أبا أسامة يقول: سمعت سفيان-

إبراهيم: حدثنا حجاج بن محمد، عن سفيان الثوري قال: رضى الناس بالحديث وتركوا العمل.

أبو محمد العلاف: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الهروي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: وأيها الناس، إياكم وكثرة الحديث عنى من قال على فلا يقولن إلا حقاً أو صدقاً، فمن قال ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار^(١).

ابن أبي خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت أن بنى أنس قالوا: يا أبانا، مالك تحدثنا كما تحدث الغرباء؟ قال أنس: يا بنى إن من يكثر يهجر.

محمد بن إسحاق قال: سمعت عمرو بن شعيب يحلف في المسجد الحرام بالله الذى لا إله إلا هو أن حديث سهل ليس كما حدث ولقد أوهم، يعنى فى القسامة.

قال: وقال أصحاب الشيعى للشيعى: إنك لا ترى طلاق المكره؟ فقال: إنكم تكذبون على وأنا حى، فكيف لا تكذبون على إبراهيم وقد مات؟!.

=الثورى يقول: ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل به الرجل.
وقال: حدثنا محمد بن على، حدثنا سلامة بن محمود العسقلانى، حدثنا محمد بن حفص، حدثنا يحيى بن سلام قال: قال لنا سفيان: لولا أن للشيطان فيه نصيباً ما أردتم عليه، يعنى العلم.
وقال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا أحمد بن زيد الخزاز قال: سمعت زيد بن الوركاء يقول: كان سفيان الثورى يقول لأصحاب الحديث: تقدموا يا معشر الضعفاء.
وقال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمى يقول: سمعت أبا عاصم النبيل يقول: سمعت سفيان الثورى يقول: ما خفت على أيوب شيء سوى الحديث. وقال أبو عاصم: ما خفت على سفيان شيء سوى الحديث. وقال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن مسعود، وفي لفظ حدثنا محمد ابن زافع حدثنا عبد الرزاق قال: سمعت سفيان الثورى يقول: ما نعد اليوم طلب العلم فضلاً، لأن الأشياء تنقص وهو يزيد، ولو وددت أنى أنحو من علمى كفافاً لا لى ولا على.

وقال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى، حدثنا يحيى بن يمان قال: سمعت سفيان الثورى يقول: الحديث أكثر فتنة من الذهب والفضة، وليس يدرك، وفتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة.

(١) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٥/ ٢٩٧)، الحاكم فى المستدرک (١/ ١١١)، الطحاوى فى مشكل الآثار (١/ ١٧٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩١٧، ٢٩٢٣٧)، على القارى فى الأسرار المرفوعة (٩)، السيوطى فى جمع الجوامع (٩٣١١)، الموضوعات لابن الجوزى (٧٠/ ١)، الألبانى فى الصحيحة (١١٧٥٣).

صدقة بن يسار قال: كنت سمعت هذا الحديث في الذي يسافر وحده، وفي الاثنين قال: شيطان وشيطانان، فلقيت القاسم بن محمد فسألته عن ذلك، فقال: كان [١٥] / ب [النبي ﷺ] وصاحبه يعني في الغار.

علي بن المديني: حدثني زكريا بن عدي، حدثنا وكيع قال: سمعت الشعبي يقول: مالكم قاتلكم الله، ما لزقتم بأحد إلا حملتموه على الكذب^(١).

يحيى بن معين قال: قال أبو جعفر السويدي: جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليست هي من حديثه، فقالوا له: اقرأها علينا. فقال: لا أعرفها. فقالوا: اقرأها علينا ولا تقل فيها حدثنا، فقرأها عليهم^(٢).

قال ابن المديني: ذكروا ليحيى بن سعيد حديث عيسى الخياط عن الشعبي، عن ثلة من أصحاب النبي ﷺ: «هو أحق بها ما لم تغتسل» فقال يحيى: ما يسرني أني حدثت بهذا الحديث وأني تصدقت بمالي كله.

قال أبو نعيم وعبد الله بن موسى: سمعنا سفيان غير مرة يقول: ما من عملى شيء أخوف عندي من هذا الحديث^(٣).

* * *

(١) سبق أن ذكرت هذا القول في هذا الباب في أقوال الشعبي.

(٢) سبق أن ذكرت هذا الكلام وأشارت أنني نقلت هذا القول من سير أعلام النبلاء من ترجمة عبد الرزاق اليمنى.

(٣) قال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٥ / ٢٤٥): سمعت العباس بن محمد بن العباس يقول: قال أحمد بن صالح: عيسى الخياط من أهل المدينة. حدثنا ابن حماد قال: حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا علي قال: سمعت يحيى وذكر له عيسى الخياط، عن الشعبي، عن ثلاثة عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ: «هو أحق بها ما لم تغتسل» قال يحيى: والله وحلف: ما يسرني أني حدثت بهذا الحديث، وأني تصدقت بمالي كله والحديث. ضعيف، فعيسى الخياط هو: عيسى بن أبي عيسى الخياط أبو موسى، ويقال: أبو محمد المدني، مولى قريش، أصله كوفي، وهو الخياط والخياط قال عمرو بن علي، وأبو داود، والنسائي، والدارقطني: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي مات سنة (١٥١) انظر: تهذيب التهذيب (٨ / ٢٠١)، وميزان الاعتدال (٣ / ٣٢٠)، والكامل في الضعفاء لابن عدي (٥ / ٢٤٥).

باب ما جاء عن النبي ﷺ وعن السلف

في ترك قبول ما يخالف الكتاب والسنة وحجة العقل^(١):

عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أنه سمع عمر يقول: أخرج بالله على رجل راوٍ عن رسول الله ﷺ حدثنا العمل على غيره.

هذا قوله في الأحكام، فما ظنك بقوله في التوحيد والعدل، وفيما تصححه العقول وإن ارتفعت الأخبار.

عبد الحميد بن جعفر: عن أبيه، عن محمود بن لبيد، قال: سمعت عثمان على المنبر يقول: لا يحل لأحد يروى حديثاً عن رسول الله ﷺ لم أسمع به في عهد أبي بكر ولا عهد عمر، فإنه لم يمنعنا أن نحدث عن رسول الله ﷺ إلا أكون أوعى لأصحابه عنه، إلا أني سمعته يقول: «من قال علي ما لم أقل فقد تبوأ مقعده من النار»^(٢).

وروى أبو بكر بن إسماعيل، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن علي أمير المؤمنين قال: قال رسول الله ﷺ: «الحديث عني ما تعرفون»^(٣).

وروى خارجة، عن عبد الله، عن داود بن الحصين، عن أبي عطاء قال: سمعت مروان سئل زيد بن ثابت عن حديث روى له فأنكره زيد، وقال: أصلح الله الأمير ابق هذه الأحاديث التي [١٦/أ] لم يحدث بها علي عهد الخلفاء المهديين.

عبد الرحمن بن أبي زياد: عن أبيه قال: رأيت عمر بن عبد العزيز جمع الفقهاء فجمعوا له أشياء من السنن، فإذا جاء الشيء الذي ليس العمل عليه قال: هذه زيادة ليس العمل عليها.

(١) قلت: والله أعلم حجة العقل الذي يعلم الشرع، وليس عقول البشر الذين يتبعون أهواءهم، بل والحجة التي لها سند شرعي، وليس من افتعال البشر، فليس كل ما يعقله العقل صواب، وليس كل ما يرى العقل بطلانه باطل، فقد يقصر العقل، وهذا أمر طبيعي، فالبشر هم أهل نسيان وغفلة والا لما تجاوز الله عنهم، ولا يقدم العقل على النقل فيما ندين به لله تعالى، وإن قدم العقل آخرون قاله نسأله السلامة.

(٢) سبق الحديث في الباب السابق كثيراً وذكر مواضعه.

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٣٥): «باب معرفة معنى الحديث بلغة قريش». من حديث علي وقال: الحديث علي ما تعرفون، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه روح بن صلاح، وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه ابن عدي وبقية رجاله ثقات. ذكره المتقي الهندي في الكنز برقم (٢٩٢٥٠)، ونسبه للطبراني أيضاً.

إسرائيل: عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير قال: قال رسول الله ﷺ: «ما كان من حديث يوافق الحق فهو مني، وما خالف الحق فليس مني»^(١).

سفيان: عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن الربيع بن خثيم قال: إن من هذا الحديث حدثنا له ضوء كضوء النهار، وإن منه ما عليه ظلمة كظلمة الليل^(٢).

قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو محمد أسود قال: سمعت يزيد بن زريع يحدث قال: قال رجل لأيوب: هاهنا رجل عنده نوادر. فقال أيوب: من النوادر نقر^(٣).

قال: حدثنا عارم^(٤) حدثنا حماد بن يزيد^(٥) قال: ما أخاف على أيوب وابن عون إلا الحديث.

وروى ذلك عمرو بن الحسن، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن الفضل أبي النعمان قال: قال حماد بن زيد^(٦).

قال: حدثنا عبيد الله بن^(٧) عمر، حدثنا أبو عوانة^(٨) عن عبد الملك بن عمير^(٩) قال: قيل لمجاشع بن مسعود ألا تحدث؟ قال: ما بهذا أمرنا؟ ومجاشع سلمى له صحبة، بصرى، وإنما أراد، رحمك الله، الجلوس للحديث وليس حفظ السنن وآدائها إلى من بعده، بل هذا مأمور به، فإذا أقام به طائفة تقوم بمثلها الحجة كفى وأغنى.

(١) لم أقف عليه.

(٢) سبق أن نقلت كلاماً من سير أعلام النبلاء من ترجمة الربيع بن خثيم (٢٥٨/٤).

(٣) قلت: لم أقف على أحمد بن إبراهيم ولا على أبي محمد أسود. ولم أقف على قول أيوب السخيتاني في ترجمته والله أعلم.

(٤) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٦٥/١٠): عارم، محمد بن الفضل، الحافظ الثبت، الإمام أبو النعمان السدوسي البصري، ولد سنة نيف وأربعين ومائة. وسمع حماد بن سلمة، وجريز بن حازم، وعبد الواحد بن زياد وخلقا.

وعنه البخاري، وأحمد بن حنبل وغيرهم. قال البخاري: تغير في آخر عمره، وسئل أبو حاتم عن عارم؟ فقال: ثقة، وقال ابن وارة: حدثنا عارم الصدوق المأمون، هذا مات سنة أربع وعشرين في صفر.

(٥) هو حماد بن زيد، وسبق أن أشرت إلى ذلك.

(٦) سبق هذا القول وسوف يأتي في هذا الباب أيضاً.

(٧) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة. أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، قاله ابن حجر في التقریب (٥٣٧/٢).

(٨) أبو عوانة: ثقة.

(٩) عبد الملك بن عمير: ثقة فقيه تغير حفظه.

على بن المدينى قال: قال يحيى بن سعيد: ينبغي فى الحديث غير حصلة ينبغي فى صاحب الحديث أنه يكون ليث الأخذ، يفهم ما يقال له، ويبصر الرجال، ثم يتعاهد ذلك^(١).

الثورى: عن عمرو بن مرة، عن أبى البخترى، عن على قال: إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا به الذى هو أهدي والذى هو أبقى والذى هو أهيأ. وروى ذلك قيس، عن عمرو بن مرة، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على^(٢).

* * *

(١) هذه الصفات هى خير صفات يوصف بها أهل الحديث الثقات.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٤٧/٧) وقال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مسعر، حدثنا عمرو بن مرة، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن على قال: إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا به الذى هو أهدي والذى أبقى والذى هو أهيأ.

باب مما رَوَاهُ عَمَّا الْعَمَلُ عَلَى خَلَاْفِهِ

مسلم بن خالد الزنجي^(١)، عن زيد بن أسلم^(٢)، عن عبد الرحمن البيلماني^(٣) قال: كنت بمصر، فقال لي رجل: ألا أدلك على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى. قال: فأشار لي إلى رجل فأتيته. فقلت: من أنت يرحمك الله؟

قال: سُرَّق. قلت: سبحان الله ينبغي لك أن تتسما بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. فقال: إن رسول الله ﷺ سماني فلن أدع ذلك أبدًا. فقلت: لم سمائك رسول الله ﷺ سُرَّق؟

فقال: قدم رجل من أهل البادية بيعيرين له يبيعهما فابتعتهما منه، ثم دخلت منزلي، فخرجت والأعرابي مقيم فأخذني وقدمني إلى رسول الله ﷺ وأخبره الخبر، فقال لي: «ما حملك على ما صنعت؟» فقلت: قضيت بينهما حاجتي يا رسول الله فقال: «اقضه».

فقلت: ليس عندي فقال: «أنت سُرَّق اذهب يا [١٦/ب] قبعة حتى تستوفي حقك». قال: فجعلوا يسومونه بي فيقول ماذا تريدون.

فيقولون: ماذا نريد، نريد أن نفتديه منك. فقال: «والله إن منكم أحد أحوج إلى الله مني فقد أعتقتك»^(٤).

(١) مسلم بن خالد الزنجي: قال ابن حجر في تقريب التهذيب (٢/٢٤٥): مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي، المعروف بالزنجي فقيه صدوق، كثير الأوهام، من الثامنة. أخرج له أبو داود، وابن ماجه.

(٢) زيد بن أسلم العدوي: مولى عمر أبو عبد الله، أو أبو أسامة المدني: ثقة عالم، وكان يرسل من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين، أخرج له الجماعة. التقريب (١/٢٧٢).

(٣) عبد الرحمن البيلماني: مولى عمر، مدني، نزل حران، ضعيف من الثالثة. التقريب (١/٤٧٤).

(٤) قال البيهقي في السنن الكبرى (٦/٥٠): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الوليد الفقيه (ح) وأنبأ أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن عزيمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، حدثنا زيد بن أسلم قال: رأيت شيخا بالإسكندرية يقال له: سُرَّق فقال: اسم سمانيه الحديث. وقال: ومعناه رواه عبد الرحمن، وعبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيهما أتم.

ورواه مسلم بن خالد الزنجي.... الحديث، وقال: قال الإمام أحمد: ورواه شيخنا في المستدرک (٢/٥٤). فيما نقرأ عليه عن أبي بكر بن عتاب العبدى، عن أبي قلابه، عن عبد الصمد، عن عبد الرحمن، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيلماني، قال: رأيت شيخنا في الإسكندرية. فذكره أتم من حديث ابن بشار، ومدار حديث سُرَّق على هؤلاء، وكلهم-

مالك، ومعمّر، عن الزهري، عن عروة، أن سهلة^(١) بنت سهيل بنت أبي لهب، قالت: يا رسول الله، كان سالم عندنا بمنزلة الولد، وذلك حين نزلت: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾^(٢) وكان يقال لسالم بن أبي حذيفة قالت سهلة: فهو يدخل عليّ وأنا حاسر. فقال رسول الله ﷺ: «أرضعيه خمس رضعات وليدخل عليك». ففعلت فكان عليها^(٣).

معمّر، ومحمد، وعبد الرحمن، عن الزهري، أن عائشة كانت بذلك، فكان من أحببت أن يدخل عليها أمرت بنات أختها أن ترضعه خمس رضعات ويدخل عليها. وهذا كله

= ليسوا بأقوياء عن عبد الرحمن بن عبد الله وابنا زيد.

وإن كان الحديث عن زيد عن ابن البيهقي فابن البيهقي ضعيف في الحديث، وفي إجماع العلماء على خلافه، وهم لا يجمعون على ترك رواية ثابتة دليل على ضعفه أو نسخه وإن كان ثابتاً وبالله التوفيق.

وفيما ذكر أبو داود في المراسيل، عن محمد بن عبيد، عن محمد بن ثور، عن معمّر، عن الزهري قال: كان يكون على عهد رسول الله ﷺ ديون على رجال ما علمنا حراً يبيع في دين. أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد، أنبأنا أبو الحسين النسوي، حدثنا أبو علي اللؤلؤي، حدثنا أبو داود فذكره.

قلت: وأطراف الحديث عند: ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٩٦/٧)، وفي شرح معاني الآثار (١٥٧/٤).

(١) قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (١٦٤٨): سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية امرأة أبي حذيفة روت في رضاعة الكبير.

(٢) سورة الأحزاب (الآية: ٣٣).

(٣) أخرج الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٠/٤) وقال: عن سهلة بنت سهيل أنها قالت: يا رسول الله إن سالماً مولى أبي حذيفة يدخل عليّ وهو ذو لحية فقال رسول الله ﷺ: «أرضعيه». قالت: كيف أرضعه وهو ذو لحية؟ فأرضعته فكان يدخل عليها.

وقال: رواه أحمد والطبراني في الثلاثة، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن الجميع رَوَوْه عن القاسم بن محمد عن سهلة، فلا أدري سمع منها أم لا. وأخرجه الإمام أحمد في (٢٢٨/٦) من طريق عبد الرزاق، عن معمّر، عن عروة عن عائشة.

وعند الإمام أحمد في المسند (٢٠١/٦) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج وروح قال ابن جريج عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة إن القاسم بن محمد أخبره أن عائشة أخبرته فذكره. وقال في آخره: فمكثت سنة أو قريباً منها لا أحدث به رهبة ثم لقيت القاسم فقلت: لقد حدثني حديثاً ما حدثته بعد قال: ما هو فأخبرته قال: فحدثته عن أن عائشة أخبرته.

والطبراني في الكبير (٧٠، ٦٩/٧)، المتقى الهندي في الكنز (١٥٧٢٦، ١٥٦٦٩)، ابن كثير في التفسير (٣٧٨/٦)، ابن عبد البر في التمهيد (٢٥٩/٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٦٠، ٤٥٩/٧).

قلت: وأطراف الحديث عند: مسلم في الرضاع (٢٦، ٢٨، ٢٧)، أبو داود (٢٠٦١)، النسائي في الصغير (١٠٥، ١٠٤/٦).

منكر عند جميع الأئمة.

الثوري: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ يقول قائماً. وهذا فاحش منكر لا يراه إلا من قبل بعض الزنادقة^(١).

ابن جريج^(٢) عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ أتاه رجل من الأنصار قد دبر عنده فباعه النبي ﷺ من التجار بثمانمائة درهم.

مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم^(٣)، عن عمرة^(٤)، عن عائشة قالت: كان مما نزل من القرآن عشر رضعات ثم نسخن بخمس معلومات. وهذا خلاف قول الجماعة، لأن قليل الرضاع وكثيره يحرم.

وكيع: عن سفيان، عن عاصم بن أبي النجود^(٥)، عن زر بن حبيش^(٦) قال: قلت لحذيفة أى ساعة تسحرتم مع النبي ﷺ؟ فقال: هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع.

أبان بن يزيد العطار^(٧) عن يحيى بن أبي كثير^(٨) عن أبي قلابة أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم ويقول: ليس هو طعاماً ولا شرباً.

يزيد بن هارون^(٩) قال: أخبرنا همام بن يحيى^(١٠)، عن قتادة، عن ابن بريدة أن عمر ابن الخطاب رحمه الله أقر رجلاً باع نفسه عبداً كما أقر على نفسه.

(١) لم أقف عليه.

(٢) ابن جريج. هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم المكي، ثقة فقيه، وكان يدلّس ويرسل. التقريب (٥٢٠/١).

(٣) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي ثقة. التقريب (٤٠٥/١).

(٤) عمرة ثقة.

(٥) عاصم بن بهدلة الأسدي، مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون. التقريب (٣٨٣/١).

(٦) زر بن حبيش: ثقة مخضرم. التقريب (٢٥٩/١).

(٧) أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد ثقة له أفراد. التقريب (٣١/١).

(٨) يحيى بن أبي كثير العطار مولاهم، أبو نصر اليماني، ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل. التقريب (٣٥٦/٢).

(٩) يزيد بن هارون بن ذازان السلمي مولاهم أبو عwald الواسطي، ثقة مثقن عابد. التقريب (٣٧٢/٢).

(١٠) همام بن يحيى بن دينار العودي، أو أبو بكر البصري. ثقة ربما وهم التقريب (٣٢١/٢).

زيد بن الحباب^(١) حدثني ابن لهيعة^(٢) عن بكر بن سواده^(٣) أن ناساً أصابتهم خصاصة، فباعوا ابن عم لهم من رجل، ثم سألوه أن يقبلهم فأبوا، فاختصموا إلى عثمان بن عفان رحمه الله. فقال: هو جابر فقدوه ببعضه وعشرين قلوصاً.

أبو نعيم: حدثنا شريك، عن جابر، عن الشعبي، عن علي [١٧/أ] قال: إذا أقر على نفسه بالبيع فهو مملوك.

مسدد: حدثنا يحيى بن سعيد، وسفيان، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلي، عن البراء بن عازب قال: كنت رسول الله ﷺ في الصبح والمغرب. قال سفيان: قال عمرو ابن مرة ذكرت ذلك لإبراهيم فقال: كان من أصحاب الأمر، يعني ابن أبي ليلي.

معتمر بن سليمان: عن أبيه، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر»^(٤). وروى ذلك يحيى بن أبي كثير، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن محمد بن سعد، عن أبيه سعد بن مالك، عن النبي ﷺ.

ورواه عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي هريرة. وقد اقتتل على بن أبي طالب وطلحة والزبير رضي الله عنهم فلم يكفرهم المسلمون^(٥).

(١) هو أبو الحسين العكلى، أصله من خراسان، وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري. التقريب (١/٢٧٣).

(٢) صدوق خلط بعد احتراق كتبه. التقريب (١/٤٤٤).

(٣) بكر بن سواده: بن ثمامة الجذامي، أبو ثمامة المصري ثقة فقيه. التقريب (١/١٠٦).

(٤) أخرجه البخاري (١/١٩٩): باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر. من طريق محمد بن عريرة عن شعبة عن زبيد قال: سألت أبا وائل عن المرجئة فقال: حدثني عبد الله أن النبي.

وأخرجه في (٨/١٨) من حديث عبد الله وقال: تابعه غندر عن شعبة. وأخرجه في (٩/٦٣) من حديث عبد الله.

وأطراف الحديث عند: أسلم في الإيمان (ب ٢٨ رقم ١١٦)، والترمذي (١٩٨٣، ٢٦٣٥)، النسائي (٧/١٢٢)، ابن ماجه (٦٩، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠، ٣٩٤١)، أحمد في المسند (١/٣٨٥). وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح والحديث رواه الشيخان وابن ماجه كما في الذخائر (٤٨٧٦).

البيهقي في السنن الكبرى (١/٢٠٩، ٢٠/٨)، والطبراني في الكبير (١/١٠٧، ١٢٩/١٠)، (١٩٤، ١٩٧)، والهيتمي في مجمع الزوائد (٤/١٧٢، ٨/٧٣، ٣٧).

(٥) قلت: الحديث في الكتب الصحاح، ورواه الأئمة، وقتال على وطلحة والزبير رضي الله عنهم ليس من قبل الكفر، أليس الله القائل ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما﴾

يحيى بن سعيد القطان: حدثنا حجاج الصواف، حدثني يحيى ابن أبي كثير، عن عكرمة، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى». قال عكرمة: فسألت ابن عباس وأبو هريرة فقالا: صدق^(١). وهذا خلاف ما عليه الأمة. والله عز وجل يقول: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدَىٰ وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدَىٰ مَجْلَهُ﴾ [البقرة: ١٩٦].

مندل بن علي: عن ابن جريج، عن عطاء، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم بهديه فجلسائه شركاء فيها»^(٢). أبو معاوية عن الأعمش، عن علقمة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال لرجل: «أنت ومالك لأبيك»^(٣).

= ولم يكن قتال الصحابة لبعض البعض تابع عن كونهم يرون أن من يقاتل كل واحد منهم أنه خصمه كافر فالأمر لعله ليس على المصنف وأعمل فيه عقله كثيراً، وقاتل الصحابة شيء لم نره فنسأل الله أن يعافينا من الخوض فيه رضوان الله على الجميع.

(١) أخرج الحديث البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٠/٥) وقال: وقد حمّله بعض أهل العلم إن صح على أنه يحل بعد فواته بما يحل به من يفوته الحج بغير مرض، فقد روينا عن ابن عباس ثابتاً عنه قال: لا حصر إلا حصر عدد، والله أعلم.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٨٣/١) وفيه عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال: سألت الحجاج بن عمرو الأنصاري، رضي الله عنهما، عن حبس المسلم فقال... الحديث. أخرجه ابن ماجه (٣٠٧٨، ٣٠٧٧) وفيه قال عبد الرزاق: فوجدته في جزء هشام صاحب الدستوائين فأتيت به معمرًا فقرأ أو قرأت عليه. ذكره الطبراني في الكبير (٢٥٣/٣)، والدارمي (٦١/٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٥٨/١).

(٢) أخرجه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٩٨/٢) وقال: أخرجه الخطيب البغدادي من حديث ابن عباس، ولا يصح فيه يحيى الحماني ومندل بن علي ضعيف، والعجلي في الضعفاء من حديث ابن عباس أيضاً من طريق عبد السلام بن عبد القدوس، ومن حديث عائشة وفيه الوضاح بن خزيمة لا يتابع عليه.

تعقب بأن حديث ابن عباس علقه البخاري في صحيحه وهو مشعر بأن له أصلاً إشعاراً بونس به ويركن إليه كما قال ابن الصلاح في تعاليق البخاري التي بصيغة التمريض، وليحيى الحماني متابِع عند أبي نعيم في الحلية وآخر عن البيهقي في سننه.

ولمندل وعبد السلام متابِع عند ابن عساكر في تاريخه، ومندل لم يتهم بالكذب، بل قال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: شيخ، وقال العجلي: جازئ الحديث يتشيع، وهذا من صيغ التعديل، فلهذا الحديث شاهد حديث عائشة، وله شاهد آخر من حديث الحسن بن علي أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده والطبراني.

قلت، أي ابن عراق: وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: وفيه يحيى بن سعيد العطار، وفيه ضعف، والله تعالى أعلم.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٥٣٠) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأخرجه ابن ماجه أيضاً (٢٢٩٢)، وابن الجارود (٩٩٥)، وأحمد (٢١٤/٢)، ومن حديث جابر: ابن-

عبد الوهاب بن عطاء^(١)، عن علي بن زيد بن جدعان^(٢)، عن أنس وأبي عوانة، عن قتادة، عن أنس أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم ويقول: ليس بطعام ولا شراب. شريك: عن سماك، عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «إذا اختلف في الطريق جعل سبعة أذرع»^(٣).

حماد بن سلمة: عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أمتي مثل المطر لا يدر أوله خير أم آخره»^(٤).

=ماجه (٢٢٩١)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٣٠/٢)، والطبراني في الأوسط (١/١٤١/١)، وقال الألباني في الإرواء (٣٢٣/٣). وهذا سند صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري كما قال البوصيري في الزوائد (٢/١٤١) وقال الألباني أيضًا: الحديث صحيح: وقد ورد من حديث جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن مسعود، وعائشة، وسمرة بن جندب، وعبد الله بن عمر، وأبي بكر الصديق، وأنس بن مالك، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعًا.

قلت: وساق الألباني أماكن الحديث في تحقيقه للإرواء. ومنها خلاصة البدر المنير (ق/١٢٣) عن البزار أنه صحيح. وقال المنذرى: إسناده ثقات وصححه عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الكبرى (ق/١٧٠)، والطبراني في الصغير (١٩٥)، وابن الجارود (٩٩٥)، وابن عساكر (٢/٢٢٦/٧)، والهيثمي في المجمع (١٥٤/٤)، ونصب الراية (٣٣٨/٣).

(١) عبد الوهاب: صدوق ربما أخطأ. التقريب (٤٢٨/٢).

(٢) علي بن زيد بن جدعان: ضعيف. التقريب (٣٧/٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٩٥/٢) من حديث أبي هريرة بلفظ: «إذا اختلف الناس في طرقهم إنها سبع أذرع».

وقال الشيخ شاكراً: إسناده صحيح، رواه البخاري في المظالم (٧٢/٢) وأبو داود في الأقضية (٣١) وفي الأحكام (٣٠) ومسلم في المساقاة (٥١/١١)، والترمذي في الأحكام (٤٠٥/٢) وابن ماجه في الأحكام (٧٨٤/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذي (٢٨٦٩)، أحمد في المسند (١٤٣/٣)، الهيثمي في موارد الضمآن (٢٩٥/٧)، مجمع الزوائد (٦٨/١٠)، وقال الألباني في الموارد، وذكره من حديث عمار إسناده حسن. وقال: أخرجه البزار (٣٢٠/٣١٩/٣) من طريق الحسن بن قرعة حدثنا الفضل بن سليمان بهذا الإسناد.

وقال البزار: هذا الإسناد أحسن ما يروى في هذا عن عمار، وأخرجه أحمد (٣١٩/٤) من طريق عبد الرحمن حدثنا زياد أبو عمر عن الحسن بن عمار به ذكره الهيثمي في المجمع (٦٨/١٠) باب ما جاء في فضل الأمة وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قرعة، وعبيد بن سلمان الأغر، وهما ثقتان وفي عبيد خلاف لا يضر.

ويشهد له حديث عمران بن حصين عند البزار (٣٢٠/٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٨/١٠) وقال: رواه البزار والطبراني وإسناده البزار حسن. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي بإسناد أحسن من هذا ولا نعلمه يروى عن عمران إلا من هذا الطريق.

حدثنا أبو غانم: عن بكر بن عبد الله المزني، قال: سمعت ابن عمر [١٧/ب] يقول: قال رسول الله ﷺ: «مثل أمتي مثل المطر لا يدر أوله خير أم آخره»^(١).

يزيد بن زريع: عن يونس، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أمتي مثل المطر لا يدر أوله خير أم آخره». والأمة مجمعة على أن خير هذه الأمة الصدر الأول رضوان الله عليهم، وإنما الخلاف في عليٍّ، وأبي بكر رضوان الله عليهما^(٢).

يحيى بن سعيد^(٣): عن زكريا ابن أبي زائدة^(٤) عن الشعبي قال: قال عبد الله: ليس علي من أتى وليدة امرأته جلد ولا رجم.

هشيم^(٥): عن يونس^(٦) وأبي حرة^(٧) ومنصور بن زاذان^(٨) عن الحسن عن سلمة بن

= كما يشهد له حديث أنس وقد خرجه الألباني في مسند الموصلي برقم (٣٧١٧، ٣٤٧٥). وهناك ذكره وما يشهد له.

وقال: انظر: جامع الأصول (٢٠١/٩) والفتح الكبير في ضم الريادة إلى الجامع الصغير (١٣٣/٣).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) قلت: الحديث سبق الكلام عليه، وأما كلام المصنف فلا أدري أي خلاف بين علي وأبي بكر رضي الله عنهما. ثم إن خير القرون القرن الأول، أي الصحابة وليس معنى هذا أن الخير انتفى عن باقي الأمة فلا يصح أن يقال: خير الأمة الإسلامية أولها ولا خير فيها بعد ذلك. بل الخير فيها باقى إلى يوم القيامة ما وحد الله وعبد علي نهج النبي المصطفى ﷺ والله أعلم.

(٣) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب، لقبه الجمل، صدوق يغرب. التقريب (٣٤٨/٢).

(٤) زكريا بن أبي زائدة خالد. ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ثقة وكان يدلس. التقريب (٢٦١/١).

(٥) هشيم بالتصغير، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. تقريب (٣٢٠/٢).

(٦) يونس بن عبيد بن دينار ثقة، ثبت ورع فاضل. التقريب (٣٨٥/٢).

(٧) أبو حرة: هو واصل بن عبد الرحمن تكلموا فيه. وفيه ضعف وحديثه عن الحسن فيه ضعف. انظر: التهذيب والكامل لابن عدي.

قلت: وساقه بأكثر من طريق من حديث مسلمة، وساق حديثاً آخر لسلمة أيضاً، وقال في آخره: لم يقم فيه حد.

قال البخاري: فيما بلغني عنه لحديث قبيصة هذا أصح، يعني من رواية من رواه عن الحسن عن مسلمة. قال البخاري: ولا يقول بهذا أحداً من أصحابنا. وقال البخاري في التاريخ: قبيصة بن حريث الأنصاري سمع سلمة بن المحبق في حديثه نظراً، أخبرناه أبو سعد الماليني، أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري، قال الشيخ رحمه الله: حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على ترك القول به دليل على أنه إن ثبت صار منسوخاً بما ورد من الأخبار في الحدود.

المحب الهذلي: أنه خرج بجارية امرأته فأصابها، فأنت امرأته رسول الله ﷺ فقالت: إن زوجها وقع بجاريته، فقال رسول الله ﷺ: «إن كنت استكرهتها فهي حرة وعليك لمولاتها مثلها وإن كانت طاوعتك فهي أمة وعليك لمولاتها مثلها».

هشيم: عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم: أتت امرأة النعمان بن بشر فقالت: إن زوجها وقع بجاريته. فقال: عندي خبر^(١) شافي أخذته عن رسول الله ﷺ: «إن كنت^(٢) أذنت له جلدت زوجك وإن لم تكوني أذنت له رجمته». فقال لها الناس: أليس زوجك وأبو ولدك؟^(٣).

فقالت: أنا أذنت له فجلده مائة جلدة^(٤)، والأمة على خلاف هذا كله.

هشيم: عن يونس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «مطل الغني ظلم، ومن أحيل على غني^(٥) فليتبّع»^(٦).

ولو أن رجلاً امتنع من قبول الحوالة لم يكن عليه شيء عند الأمة، وقد يمطل الرجل الصالح المقبول الشهادة غريمه وإن كان غنيا فلا تبطل شهادته، وروى ذلك سفيان عن

(٨) منصور بن زاذان: ثقة ثبت عابد. التقريب (٢/٢٧٥).

قلت: والحديث عند البيهقي في السنن الكبرى (٨/٢٤٠) أتم من هذا، أي أن هذا فيه نقص من الناسخ أو من المؤلف، أي ذكره بمعناه. فالحديث عند البيهقي ليس فيه أن سلمة هو الذي وقع بجارية زوجته، وإنما يرويه سلمة، والحديث أوله قول النبي ﷺ: «إن كانت طاوعته فهي له وعليه مثلها، وإن كان استكرهها فهي حرة وعليه مثلها».

وقال أي البيهقي: كذا رواه جماعة عن الحسن، واختلف فيه على قتادة، عن الحسن فرواه ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة، وروى عن شعبة عن قتادة.

(١) في السنن الكبرى: قضاء.

(٢) ذكره البيهقي في السنن الكبرى: (٨/٢٣٩).

(٣) بالسنن الكبرى: «إن لم تكوني».

(٤) بالسنن الكبرى: «فقال لها الناس: ويحك أبو ولدك يرحم، فجاءت فقالت: قد كنت أذنت له ولكن حملتني الغيرة على ما قلت فجلده مائة. وقال: لم يسمعه أبو بشر عن حبيب إنما رواه خالد بن عرفطة عن حبيب».

(٥) أظن أنها محرمه من ملئ ولم أجدها غني.

(٦) ذكره الحديث بلفظ: «مطل الغني ظلم وإذا اتبع أحدكم على ملئ فليتبّع». متفق عليه، صحيح

البخاري (٢/٥٦)، ومسلم (٥/٣٤)، وأحمد (٢/٢٥٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٦٤، ٤٦٥)، وأبو

داود (٥٣٤)، والنسائي (٢/٢٣٣)، والترمذي (١/٢٤٦)، والدارمي (٢/٢٦١)، والطحاوي

في مشكل الآثار (١/٤١٤، ٤/٨).

وابن الجارود (٥٦٠) والبيهقي (٦/٧٠) من طريق أبي الزناد عن أبي هريرة مرفوعاً به، وقال

الترمذي: حسن صحيح، واللفظ الأخير لأحمد (٢/٤٦٣).

أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الْقَعْنَبِيُّ: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَاجْلُدُوهَا، فَإِنْ زَنَتِ فَاجْلُدُوهَا، فَإِنْ زَنَتِ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ»^(١).

وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَةِ يُوجِبُ بَيْعَهَا.

أَبُو خَيْثَمَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَكَرَ أَحَدُكُمْ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ»^(٢).

وَلَيْسَ يُوجِبُ قَتْلُهُ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَةِ [أ/١٨].

أَبُو خَيْثَمَةَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ عَنِ الْأُمَةِ إِذَا زَنَتِ وَلَمْ تَحْصَنْ قَالَ: «إِنْ زَنَتِ فَاجْلُدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَاجْلُدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: لَا أَدْرِي أَبْعَدُ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةَ. وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٩٣/٣، ١٠٩، ٢١٣/٨). عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَالِكٍ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الْحُدُودِ (٣٠) عَنْ الْقَعْنَبِيِّ وَيَحْيَى إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ زَيْدًا فِي حَدِيثِهِمَا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْهُمَا جَمِيعًا وَكَذَلِكَ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٤٧٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٥٦٦). وَالحديث في الصحيح فيه البيع فما بال المؤلف يذكر أنه لا يوجد أحد من الأمة يوجب بيعها. وقد نهى الإسلام عن تعيير الأمة الزانية والتشريب بأمرها وفضحها بل أمر بستر الناس والله أعلم.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (٣١٣/٨): مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ فِي الْخَامِسَةِ إِنْ شَرِبَهَا فَاقْتُلُوهُ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِيهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةُ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ. وَفِي رِوَايَةِ الطَّيَالِسِيِّ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدٍ فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ. وَكَذَلِكَ سَاقَ رِوَايَاتٍ عَدِيدَةً كُلُّهَا فِيهَا فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ أَوْ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ، أَيْ أَنَّ الْقَتْلَ مُوجُودٌ فِي شَتَّى الرِّوَايَاتِ وَأَشَارَ إِلَى رِوَايَةِ الشَّرِيدِ.

ثُمَّ سَاقَ رِوَايَةً أُخْرَى قَالَ فِيهَا: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنْبَأَنَا سَفْيَانَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ لَا يَدْرِي الزَّهْرِيُّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةَ قَالَ فِي آخِرِهِ وَوَضَعَ الْقَتْلَ وَصَارَتْ رِخْصَةً. قَالَ سَفْيَانَ: قَالَ الزَّهْرِيُّ قَدْ أَحْرَجَ، وَإِنْ الضَّرْبُ قَدْ وَجِبَ وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ الْمُنَكِّدِ فَتَثْبِتُ.

قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ضَعِيفٌ.

قُلْتُ: وَجَدْتُ فِي كُتُبِ السَّنَةِ وَلَيْسَ لِمُؤَلِّفِ الرِّوَايَةِ دَلِيلٌ وَإِنْ كَانَ الْحُكْمُ نَسْخًا أَمَّا الْحَدِيثُ فَثَابِتٌ مَرُورٍ عَنِ الثَّقَاتِ فِي بَعْضِ طَرَقِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة قال: والله إنى^(١) لأقربكم صلاة مع رسول الله ﷺ. قال: وكان أبو هريرة يقنت^(٢) في صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول: سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين^(٣).

إبراهيم بن سعد: عن محمد بن إسحاق، وصالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمار بن ياسر قال: تيممنا مع رسول الله ﷺ إلى المناكب والأباط^(٤).

الشافعي قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبيه عن عمار بن ياسر قال: تيممنا مع النبي ﷺ إلى المناكب والأباط^(٥).

أبو خيثمة: حدثنا الحجاج بن محمد الأعور، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عمار بن ياسر قال: تيممنا مع النبي ﷺ فضربنا بأيدينا ضربة (١) كذا بالمخطوط، وفي السنن الكبرى للبيهقي (١٩٨/٢) والله لأننا أقربكم صلاة برسول الله ﷺ.

(٢) بالسنن: وكان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخيرة من الصلاة.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى باب القنوت في الصلوات عند نزول نازلة.

قلت: ولا أدري ما الدافع الذي جعل المصنف يضع هذا الحديث في هذا الباب، فالدعاء في كل الصلوات، أي القنوت فيها جائز في أثناء النوازل والمصائب، والله أعلم. والدليل على ذلك ما ثبت في السنة الصحيحة.

(٤) ذكر الحديث البيهقي في السنن الكبرى من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عمار بن ياسر وفيه قصة عقد السيدة عائشة، وفيه نزول آية الصعيد. وقال عبيد الله: وكان عمار يحدث أن الناس طفقوا يومئذ يمسحون بأكفهم الأرض فيمسحون وجوههم ثم يعودون فيضربون ضربة أخرى فيمسحون بها أيديهم إلى المناكب والأباط. قال البيهقي: وكذلك رواه معمر بن راشد، ويونس بن يزيد الأيلي، والليث بن سعد، وابن أخي الزهري، وجعفر بن برقان، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار.

وحفظ فيه حفظ يونس ضربتي كما حفظهما ابن أبي ذئب وساقه من طريق صالح عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وساق معنى الحديث وفيه قصة. وقال ابن شهاب: ولا يعتبر بهذا الناس. وساق قول الشافعي في حديث عمار بن ياسر قائلاً: هذا إن كان تيممهم إلى المناكب بأمر رسول الله ﷺ فهو منسوخ؛ لأن عمار أخبره بأن هذا أول تيمم كان حين نزلت آية التيمم، كان النبي ﷺ بعده فخالفه فهو له ناسخ. قال الشافعي: وروى عن عمار أن النبي ﷺ أمره أن يتيمم وجهه وكفيه.

قلت: فالحديث منسوخ بفعل النبي ﷺ غيره في حياته ﷺ وسار العمل على عهده ﷺ في الوجه والكفين فلا عبرة بالمنسوخ والله أعلم. فلا أدري لما أدرجه المصنف هنا.

(٥) انظر الحديث السابق.

لوجوهنا وضربة أخرى لأيدينا إلى المناكب.

منصور بن أحمد: حدثنا يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، أن الزهري كان يقول: التيمم إلى المناكب^(١).

محمد بن ثابت العبدى: عن نافع، عن ابن عمر: أن رجلاً سلم على النبي ﷺ وهو يبول فلم يرد عليه حتى تيمم، فمسح وجهه، ثم ضرب بيده فمسح بيده إلى المرفقين ثم رد عليه^(٢).

الشافعى أبو أحمد الزبيرى: عن سفيان، عن الضحاك، عن نافع عن ابن عمر: أن رجلاً مر بالنبي ﷺ وهو يتوضأ، فسلم عليه فلم يرد عليه، حتى تيمم ثم رد عليه^(٣).

إبراهيم بن سعد: عن محمد بن إسحاق، عن الأعرج، قال: حدثني عمير مولى أم الفضل، عن أبي جهيم الأنصارى: أن رجلاً مر بالنبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام حتى تيمم ثم رد عليه^(٤).

روح بن عبادة: عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حصين بن المنذر، عن الحارث بن ولة، عن المهاجر بن قنفذ: أن رجلاً مر على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام حتى تيمم ثم رد عليه^(٥).

ويحيى بن سعيد: عن المثني، عن مجاهد، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا هم العبد بخطيئة يعملها فاستغفر منها غفر له فإن [١٨/ب] عاد فاستغفر منها غفر له، فإن

(١) لم أقف على قول الزهري في التيمم إلى المناكب والله أعلم.

وقول عمار هذا لم يأخذ به الشافعى وقال: إنه لم يثبت عن النبي ﷺ، وقال: إن هذا لم يكن عن أمر من النبي ﷺ. قلت: انظر السنن الكبرى للبيهقى (١/٢٠٨).

(٢) قلت: حديث ابن عمر ذكره البيهقى في السنن الكبرى «باب كراهية الكلام عند الخلاء» (١/٩٩) وقال: يخرج في كتاب مسلم من حديث الثورى.

(٣) انظر: السنن الكبرى (١/٢٠٦).

(٤) ذكره البيهقى في السنن الكبرى من طريق ابن عمرو قال: وقد أنكروا بعض الحفاظ رفع هذا الحديث، أى حديث ابن عمر، على محمد بن ثابت العبدى، فقد رواه جماعة عن نافع من فعل ابن عمر، والذي رواه غيره عن نافع من فعل ابن عمر إنما هو التيمم فقط، فأما هذه القصة أى هذه فهي عن النبي ﷺ مشهورة برواية أبى الجهم بن الحارث بن الصمة، وغيره. وثابت عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر: أن رجلاً مر ورسول الله ﷺ يبول فسلم عليه فلم يرد عليه إلا أنه قصر بروايته ورواية يزيد بن الهاد عن نافع أتم من ذلك.

(٥) انظر الموضع السابق.

عاد فاستغفر منها قيل له اصنع ماشئت فإن الله عز وجل قد غفر لك^(١).

أبو الربيع الزهراني: حدثنا أبو مسعر، عن محمد بن المنكدر، عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة أخذ كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا أو مجوسيًا فقال: هذا فدائي من النار». والله عز وجل يقول: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَىٰ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجِزَاءَ الْأَوْفَىٰ﴾^(٢). ويقول: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾.

أبو معاوية: عن حرملة بن قيس، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمتي أمة مرحومة، ليس عليها في الآخرة إنما عذابها في الدنيا القتل والزلازل والفتن»^(٣).

إسماعيل بن عليه: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسامروا بالقرآن»^(٤).

سفيان بن عيينة: عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يبيتن أحدكم والنار في بيته»^(٥).

وكيع: عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم الأسدي، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا، ولكن الله يذهب بالتوكل»^(٦).

وكيع: حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعن مؤمنًا فهو كقتله، ومن رمى مؤمنًا بكفر فقد قتل»^(٧).

(١) لم أقف عليه.

(٢) الحديث لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤١٠/٤، ٤١٨)، الحاكم في المستدرک (٢٥٤/٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٦٢٨٠، ٦٢٨٢) المتقى الهندي في الكنز (٣٤٥٢٥)، البخاري في التاريخ (٣٨/١). ابن عساکر في تهذيب تاريخ دمشق (٩١/٧، ٩/٥).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٨٩/١) أخرجه أبو داود (٣٩١٠) من حديث ابن مسعود. أخرجه ابن ماجه (٣٥٣٨)، والترمذي (١٦١٤)، والحاكم في المستدرک (١٨/٠١)، والهيثمی في موارد الظمان (١٤٢٧). أخرجه البيهقي من حديث عبد الله بن مسعود (١٣٩/٨).

(٧) أطراف الحديث عند: البخاري (١٩/٨) ابن حجر في الفتح (٤٦٥/١٠).

أبو معاوية: عن الأعمش، عن صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم عبدي فإن كلكم عبد، ولكن ليقل فتاى، ولا يقولن أحدكم مولاي، فإن مولاكم الله، ولكن ليقل سيدي»^(١).

يتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله باب مما رُوِيَ مما الغلط فيه ظاهراً جداً لا يدفعونه ولا يشكون فيه. الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلامه.

* * *

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الألفاظ من الأدب (ب ٣ رقم ١٤)، أحمد في المسند (٢/٤٩٦، ٤٢٣)، الألباني في الصحيحة (٨٠٣٠)، البغوي في شرح السنة (٣٥٠/١٢).

الجزء الثانى من كتاب

قبول الأخبار ومعرفة الرجال

تأليف

أبى القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى رحمه الله

نسخه وما تقدم الحسن بن يحيى المنيحي [٢٠/أ] بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدى محمد النبى وآله الطيبين وسلم كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

باب

مما روه مما الغلط فيه ظاهراً جداً لا يدفعونه

ولا يشكون فيه

فمن ذلك ما ذكره الواقدي، عن منصور بن أبى الأسود، وقيس، وشيبان بن عبد الرحمن، عن الأعمش، عن أبى وائل، قال: جاءنا كتاب أبى بكر، رحمه الله، ونحن بالقادسية.

وهذا غلط واضح؛ لأن أحداً من المسلمين لم يصر إلى القادسية زمن أبى بكر رحمه الله^(١).

قال: وروى الثورى، عن الأعمش، عن أبى وائل، عن عروة بن قيس قال: خطبنا خالد بن الوليد فقال: إن عمر بن الخطاب بعثنى إلى الشام وهو يهجم، فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلاً، أراد أن يخص به غيرى ويبعثنى إلى الهند، فقام إليه رجل فقال: اصبر أيها الأمير، فإن الفتن قد ظهرت^(٢).

قال: وابن الخطاب حى، أما وابن الخطاب حى فلا. قال: وهذا غلط لأن خالدًا إنما بعثه إلى الشام أبو بكر، فلما ولى عمر، رحمهما الله، عزله وكان مباعدًا له شديدًا عليه.

(١) قال الذهبى: تاريخ الإسلام (٢٦/١) توفى أبو بكر الصديق فى شوال سنة إحدى عشرة، ونزل فى حفرته عمر وطلحة وغيرهم. والقادسية فى عام أربعة عشر، أى بعد وفاة أبى بكر بأربع سنوات.

(٢) انظر لسان العرب حرف النون فصل الهاء مائة (بش).

وروي شيبان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي قرّة الكندي قال: سمعت سلمان الفارسي يذكر قدومه على النبي ﷺ مكة.

وهذا منكر، إنما قدم سلمان المدينة قبل مقدم رسول الله ﷺ للهجرة، وكان أول مشاهدة الخندق، حدث بذلك محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتادة^(١).

وروي يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن أبي المغيرة^(٢)، عن سعيد بن جبيرة: أن رسول الله ﷺ خطب خديجة رضوان الله عليها، فوعده، فانطلق رسول الله ﷺ ومعه علي بن أبي طالب وهو يومئذ غلام. وعلي رضوان الله عليه يومئذ لم يولد.

الثوري: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، ومنصور، عن أشعث، عن الشعبي قال: قرن إسماعيل برسول الله ﷺ ثلاث سنين [٢/ب] يسمع حسه ولا يرى شخصه.

والمسلمون مجتمعون على أن الذي كان ينزل على رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام. قال الواقدي: وقد أنكر ما قال الشعبي: عبد الله بن أبي بكر بن حزم، وعاصم ابن عمر بن قتادة.

وجاءت الرواية المشهورة: أن خديجة أسلمت في اليوم الذي أوحى فيه إلى رسول الله ﷺ، فأراه جبريل عليه السلام الوضوء، فتوضأ وصلى، ورجع إلى خديجة وأخبرها فقالت: اذهب بي إلى المكان الذي أتاك فيه جبريل، فافعل بي مثله، فأراها ففعلت مثل ما عمله جبريل صلى الله عليهما.

معمر وغيره: عن الزهري، أن خديجة إنما كانت استأجرت النبي ﷺ ورجلاً آخرًا من قريش إلى سوق خناسة بتهامة، وكان الذي زوجها رسول الله ﷺ أبوها خويلد.

قال: وهذا غلط، والصحيح أن عمها زوجها من رسول الله ﷺ.

وروي ذلك ابن أبي خيثمة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله ﷺ، وأن أباه مات قبل الفجار. قال: والمجتمع عليه أن رسول الله ﷺ لم يأت سوق خناسة قط، وإنما خرج في غير خديجة إلى الشام.

(١) قصة إسلام سيدنا سلمان معروفة وقصة قدومه إلى المدينة أيضاً مشهورة، فإنه قدم إلى المدينة وكان قد نهب ماله وبيع لبعض يهود المدينة، وحرر أيام قدوم النبي ﷺ لها. أي أنه جاء إلى المدينة قبل النبي ﷺ. ولم يثبت أنه هاجر إلى مكة قبل قدوم النبي ﷺ المدينة.

(٢) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي قيل: اسم أبي المغيرة دينار، صدوق بهم. التقريب

يعقوب بن عبد الله الأشعري: عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرة قال: خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة، بعثه النجاشي في أربعين رجلاً يحدوهم في البحر. فقدموا المدينة فشاهدوا وقعة أحد واستشهد نفر منهم.

وهذا غلط، إنما قدم جعفر في السفينتين والنبي ﷺ بخير مجتمع عليه ليس بين الأمة فيه اختلاف، وقال رسول الله ﷺ يوم قدم جعفر: «ما أدرى بأى الوجهين أنا أسير بالمدوم جعفر أو بفتح خبير».

ثم قبل بين عينيه^(١).

شيبان بن عبد الرحمن^(٢): عن أبي هارون العبدى^(٣)، عن ابن عمر أنه أسلم قبل أبيه، وأسلم عمر في السنة السادسة من مبعث رسول الله ﷺ، وابنه يومئذ ابن خمس سنين وقدم المدينة وهو ابن إحدى عشرة، وشهد الخندق وهو ابن خمس عشرة، ومات رسول الله ﷺ [٢١/أ] وابن عمر ابن إحدى وعشرين.

الثوري: عن الزبير بن عدي، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: كانت بدر صبيحة تسع عشرة من شهر رمضان، قال: والمجتمع عليه أنها كانت صبيحة سبع عشرة والأمر في ذلك مشهور جداً.

هشيم: عن أبي بشر، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال: أسر مطعم بن عدي يوم بدر، قال: وهذا مما ينكره أهل المدينة أشد إنكاراً، مات مطعم قبل ذلك.

قال: وحدثنا معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبيرة بن مطعم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «لو كان مطعم بن عدي حياً لو هنت له هؤلاء»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرک (٢/٦٢٤، ٢/٢٠٨)، ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/٢٣/١)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/١٠٦، ١٤/٣٤٩)، المتقى الهندي في الكنز (٣٦٩١٤)، الطبراني في الكبير (٢/١٠٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٤/٢٠٦).

(٢) شيبان بن عبد الرحمن: ثقة. التقريب (١/٣٥٦).

(٣) أبو هارون العبدى: عمارة بن جوين متروك، ومنهم من كذبه، شيعي من الرابعة. التقريب (٢/٤٩).

(٤) أخرجه أبو داود (٢٦٨٩) باب المن على الأسير بغير فداء، البيهقي في السنن الكبرى (٦/٣١٩، ٦/٦٧)، الحميدى في مسنده (٥٥٨).

أطرافه عند: ابن عبد البر في التمهيد (٩/١٤٧)، المتقى الهندي في الكنز (٣٧٨٧٩)، البغوى في شرح السنة (١١/٨٢).

رباح بن أبي معروف: ^(١) عن المغيرة بن حكيم الصنعاني ^(٢) قال: سألت عبد الله ابن سعد بن خيثمة أشهدت بدرًا؟ قال: نعم والعقبة رديف أبي. قال: وهذا غلط عند الجميع.

قيس: ^(٣) عن أبي إسحاق ^(٤)، عن حارثة بن مضرب، ^(٥) عن علي قال: شهدنا بدرًا بثلاثة أفراس فرس لى شמוש. والمجمع عليه أن بدرًا لم يشهدا إلا فرسان، فرس للمقداد، وفرس آخر قيل: إنه كان للزبير، وقيل: إنه كان لغيره.

شيبان: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «لا يفلتن منكم أسير إلا بفداء أو ضربة عنق».

قال: قلت: يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء، فإنني رأيته يصلى بمكة. قال: وهذا غلط، لأن سهيل بن بيضاء أسلم قبل يوم بدر، بل قيل: عبد الله بن مسعود وإنما هذا سهل بن بيضاء ^(٦).

قيس: عن الحجاج، عن حماد، عن إبراهيم: أن رسول الله ﷺ أدخل قبره من قبل القبلة معترضاً. قال: وأهل المدينة قاطبة ينكرون هذا، ويقولون: كيف يجوز ذلك وقبر النبي ﷺ ملصق بالحائط الذي هو القبلة واللحد تحت أساس الحائط.

الثوري: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ خمسة، أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو الدرداء، وأبو زيد سعيد بن عبيد وهو من بني عوف.

قيل: ستة بعد [٢١/ب] هؤلاء الخمسة وقال: نسيت السادس. ثم روى إسحاق بن إبراهيم بن أبي منصور، عن عبد المجيد بن سهيل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لم يجمع القرآن أحد في حياة النبي ﷺ.

(١) رباح بن أبي معروف: صدوق له أوهام. التقريب (٢٤٢/١).

(٢) المغيرة بن حكيم الصنعاني: ثقة عابد. التقريب (٢٦٨/٢).

(٣) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به. التقريب (١٢٨/٢).

(٤) أبو إسحاق السبيعي: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الله، ويقال: علي، ويقال: ابن شعير، أبو إسحاق السبيعي الهمداني مكثراً، ثقة عابد، اختلط بآخره. التقريب (٧٣/٢).

(٥) حارثة بن مضرب العبدى ثقة من الثانية، غلط من نقل، عن ابن المديني تركه. التقريب (١٤٥/١).

(٦) لم أقف على هذا الحديث.

وروى عبد الله بن جعفر قال: حدثنا الحر مولى بني نوفل أنه سمع ابن عباس يقول ذلك^(١). وروى الهيثم بن واقد، عن عطاء بن أبي مروان قال: قلت للطفيل بن أبي أجمع أبوك القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

فقال: بعده. فقلت: إن أنسا أخبرنا أنه جمعه أربعاً على عهد رسول الله ﷺ فيهم أبوك. فقال الطفيل: أنس أعلم بأبي مني^(٢).

ابن أبي شبرمة: عن سالم بن يسار، عن عبيد بن جبيرة، قال: قلت لزيد بن ثابت بمقتل عثمان اقرأ على سورة الأعراف. قال: لست أحفظها اقرأها أنت علي، فقرأتها عليه فما أخذ علي ألفاً ولا وائاً.

الثوري: عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب قال: قدم علينا ابن مسعود الكوفة فقلنا: اقرأ علينا البقرة. فقال عبد الله: لست أحفظها.

حماد بن سلمة: عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: ابن عمر شهد بدرًا. قال: والمشهود أنه لم يشهد أحد أيضًا. روى ابن نافع وأبو معشر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: عرضت يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فلم يجزني، وعرضت يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزني، وأجازني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة^(٣).

وروى أهل الشام عن الأوزاعي: أن أبا عبيدة بن الجراح لقي أباه في زحف فقتله. وهو فخر يقولون: إن الجراح مات قبل الإسلام.

سعيد بن عبد العزيز: ^(٤) عن مكحول، عن زيد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة

(١) لم يجمع القرآن في عهد النبي ﷺ في مصحف واحد، بل حدث هذا على مراحل: أولها: في عهد الصديق، وذلك بعد اشتداد القتل في حملة القرآن، وبعدما أشار عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

ثانيهما: في عهد عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وهذا كان الدافع خلفه هو القضاء على اللحن اللغوي، وذلك لكثرة الداعلين في الإسلام من الأعاجم الذين لا يعرفون اللغة العربية، وما كان يسببه هذا الأمر من خلافات بين الناس، فجمع القرآن ونسخ عدة نسخ، وزعت على أمهات الأقطار، وصارت مرجعاً للمسلمين حال الخلاف، والله أعلم.

(٢) قلت: لم يجمع القرآن في مصحف واحد على عهد النبي ﷺ، وقد يكون جمع أبي من قبيل أنه حفظه، وكان ممن يحفظه كله أي كل ما نزل به الوحي. فهو الذي كان يحفظه من هذا الباب والله أعلم.

(٣) ذكره البيهقي في السنن الكبرى (٥٥/٦) باب البلوغ بالسن.

(٤) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي: ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر ولكنه اعتلط في آخر عمره. التقريب (٣٠١/١).

قال: شهدت النبي ﷺ يتفعل الثلاث.

قال: وحبيب يوم توفي النبي ﷺ ابن اثنتي عشرة سنة، وآخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ تبوك وهو ابن إحدى عشرة سنة.

وروى أهل الشام: أن بسر بن أرطاة^(١) العامري شهد النبي ﷺ يقول: «لا تقطع الأيدي في الغزوة». [٢٢/أ] وبسر يوم توفي رسول الله ﷺ ابن سنتين أو ثلاث سنين.

وروى ثور بن يزيد: ^(٢) عن صالح ^(٣) بن يحيى ^(٤) بن المقدام، عن أبيه، عن جده، عن خالد بن الوليد قال: سمعت رسول الله ﷺ بخير قال: وهذا غلط، لأن خالداً هاجر في صفر من سنة ثمان وخير سنة ست.

ومن غلط أهل المدينة ما رواه محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب:
أن رسول الله ﷺ قتل أبي بن خلف بأحد بالحربة فنزلت فيه: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾
[الأنفال: ١٧].

والمجتمع عليه أنها نزلت يوم بدر.

ومما روى مما فيه الغلط ما رواه ابن أبي خيثمة قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد،
عن ذكر قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا ابن عمر جالس إلى حجرة
عائشة فسألنا كم اعتمر النبي ﷺ؟.

قال: أربعا إحداهن في رجب. فكرهت الرد عليه، فقال عروة: يا أمه يا أم المؤمنين

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٣٥/١): بسر بن أرطاة يقال: ابن أبي أرطاة، واسمه عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري الشامي أبو عبد الرحمن مختلف في صحبته.

وساق ابن حجر هذا الحديث بلفظ: «لا تقطع الأيدي في السفر» وساق له حديثاً آخر بلفظ: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها». قال ابن عساكر: سكن دمشق وشهد صفين مع معاوية وكان على الرجالة، ولاء معاوية اليمن وكانت له بها آثار غير محمود، وقيل: إنه خرف قبل موته.

قال ابن سعد: عن الواقدي: قبض النبي ﷺ وبسر صغير ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً. وقال ابن يونس: بسر من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، واختلط بها، وكان من شيعة معاوية، وجهه إلى اليمن والحجاز في أول سنة ٤٠.

وقال ابن عدي: مشكوك في صحبته، ولا أعرف له إلا هذين الحديثين.

(٢) ثور بن يزيد: أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، إلا أنه يرمى بالفتور. القلوبي (١/١٢١).

(٣) صالح بن يحيى بن المقدم بن معد بكرب الكندي الشامي لين ، القريب (٣٥٤/١٠).

إلا تسمعين إلى ما يقول أبو عبد الرحمن؟ قالت: وما يقول؟ قال: يقول: اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر إحداهن في رجب.

قالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن، ما اعتمر رسول الله ﷺ إلا وهو شاهده، وما اعتمر في رجب قط.

قال: وحدثنا ابن الأصبهاني قال: أخبرنا يحيى^(١) بن يمان، عن سفيان^(٢)، عن أسلم المنقري^(٣)، عن سعيد بن جبیر، أن عمر سئل عن فريضة، فقال: سلوا سعيد بن جبیر فإنه أعلم مني.

ابن المديني قال: قال يحيى بن سعيد: سمعت مالك بن أنس أو حدثني به الثقة، قال: لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت شيئاً. قال علي: فقلت ليحيى: سعيد بن المسيب، عن أبي بكر الصديق فقال: ذاك شبه الريح.

ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، يعني ابن عيينة، عن عمرو قال: قال لي الحسن بن محمد: سليمان بن يسار^(٤) أفهم عندنا من سعيد بن المسيب.

* * *

(١) يحيى بن يمان العجلي أبو زكريا الكوفي: صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير. التقريب (٣٦١/٢).

(٢) سفيان: هو الثوري.

(٣) أسلم المنقري: يكنى أبا سعيد ثقة. التقريب (٦٤/١).

(٤) سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله المدني، مولى ميمونة، ويقال: كان مكاتباً لأم سلمة. قلت: وساق ابن حجر هذا القول في التهذيب (٢٢٩/٤). ذكر أبو الزناد أنه أحد الفقهاء السبعة أهل فقه وصلاح وفضل، وقال الحسن بن محمد ابن الحنفية: سليمان بن يسار عندنا أفهم من ابن المسيب، وكان ابن المسيب يقول للناس: اذهب إلى سليمان بن يسار فإنه أعلم من بقي اليوم. وقال مالك: كان سليمان من علماء الناس بعد ابن المسيب. قال أبو زرعة: ثقة مأمون فاضل عابد. قال الدروى عن ابن معين: ثقة. قال النسائي: أحد الأئمة.

باب

ما رَووه عن كثير منهم من الركافة والسخف

وقلة المعرفة مما نحن براء من أكثره

وهم الذين رَووه^(١).

روى أفلح^(٢) بن حميد قال: سمعت عبد الرحمن بن القاسم^(٣) وهو يسأل أباه: متى كانت أهدأ أقبل بدر؟.

فرايت القاسم اشتد عليه ذلك وقال: إلى اليوم لم يعرف هذا بدر، كانت قبلها بسنة. وحدثني أبو علي، عن العباس قال: ذكرت ليحيى بن معين شيخاً كان يلزم سفيان ابن عيينة يقال له: ابن مناذر^(٤).

فقال: أعرفه كان صاحب شعر، وكان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس، وكان يصب المداد بالليل في المواضع التي نتوضأ منها حتى يسود وجوه الناس، وليس يروى عنه رجل فيه خير.

قال: وقال العباس: سئل يحيى بن معين عن زكريا بن منظور^(٥) فقال: ليس به بأس.

(١) لعل من أشد ما يؤخذ على المصنف أنه يتحدث على أهل الحديث بالجمع لا بالتفريق بين من هو ثقة صادق وبين غيره، فتفهم من كلامه أنه يعيب على أهل الحديث كلهم وهذا ليس من العدل في شيء.

(٢) أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري المدني، يكنى أبا عبد الرحمن، يقال له: ابن صغيراء ثقة. التقريب (٨٢/١).

(٣) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي: أبو عبد الله البصري الفقيه. ثقة. التقريب (٤٩٥/١).

(٤) جاء بهامش المخطوط محمد بن مناذر: قال ابن قتيبة في الشعر والشعراء (٨٦٩/٢). هو محمد ابن مناذر مولى لبني يربوع، ويكنى أبا ذريح، ويقال: إنه يكنى أبا جعفر، وكان في أول أمره مستوراً حتى علق عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي فانتبهك ستره، ولما مات عبد المجيد خرج من البصرة إلى مكة، فلم يزل بها مجاوراً إلى أن مات.

وكان يجالس سفيان بن عيينة فيسأله سفيان عن غريب الحديث ومعانيه وترجمته في الأغاني (٣٠، ٩/١٧)، ومعجم الأدباء (٦٠، ٥٥/١٩)، البيان والتبيين (٣٤٦/٢).

(٥) زكريا بن منظور بن ثعلبة، ويقال: زكريا بن يحيى بن منظور، فنسب إلى جده القرظي، أبو يحيى المدني ضعيف. التقريب (٢٦١/١).

فقلت له: قد سألتك عنه مرة فلم أرك تجيد الرأي فيه، أو نحو هذا من الكلام.

فقال: ليس به وإنما كان فيه شيء زعموا أنه طفيلي.

وقال يحيى: رأيت أبا بكر بن عياش خرج إلى السوق فتبعته، فجاء فاشترى سكرًا بدرهم، ثم دخل المسجد وهو في كفه، فجعل يرى الناس أنه كبير ولم يكبر، وأدخل يده في كفه فجعل يخرج السكر فيجعله في حذته حتى جعله كله في حزة إزاره.

قال يحيى: سمعت زكريا بن أبي زائدة^(١) قال: كنت أرى الشعبي يمر بأبي صالح صاحب التفسير، فيأخذه بأذنه ويقول: ويحك كيف تفسر القرآن وأنت لا تحسن أن تقرأ.

وروى الأصمعي قال: حدثني أبي قال: كان الشعبي يمر به فيقفده، ويقول له: أتفسر القرآن وأنت لا تحسن أن تقرأه ناظرًا.

فمن تزخذ بأذنه ويقفد ويقال له هذا القول كيف يكون حاله؟ وكم مقداره في نفسه، وأنت ترى أحدهم إذا قال: عن أبي صالح ظن أنه قد صنع شيئًا، وجاء بحجة قاطعة.

قال ابن المديني: سمعت يحيى يحدث عن سفيان قال: قال لي الكلبي: قال لي أبو صالح: كل ما حدثك كذب.

قال ابن معين: واشتهى غندر سمكًا فاشتروه له وشووه، فذهب به النوم فأخذوا من السمك فلطخوا به يديه، فلما استيقظ قال: هاتوا السمك، قالوا: قد أكلت. فشم يده فوجد منها ريح السمك [٢٣/ب] فقال: ما علمت. قال يحيى: قال لي: غندر يا هذا اعلم أني أصوم يومًا وأفطر يومًا منذ خمسين سنة.

قال: وذهب بنا غندر إلى السوق وأول ما جئناه. فقلت له: لم جئت بنا إلى السوق؟ قال: حتى يراكم الناس فيكرموني.

وجعل الناس يقولون له: ما هؤلاء يا عبد الله؟ فيقول: جاؤوني من بعيد إذا يريدون الحديث.

قال يحيى: قال أبو سلمة التبوذكي^(٢): أخبرني الحسين بن عري قال: نظرنا في

(١) قال ابن حجر في التقریب (٣٦١/١): زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة كان يدرس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره.

(٢) أبو سلمة التبوذكي هو موسى بن إسماعيل النخعي، مشهور بكنيته واسمه، ثقة ثبت، =

كتاب عقبة الأصم^(١) فإذا أحاديثه التي حدث بها عن عطاء، إنما هي في كتابه، عن قيس بن سعد، عن عطاء.

وقال يحيى: كان عند درب أبي الطيب شيخ يروى عن الأوزاعي وكان يقول: حدثنا أبو عمرو، رحمه الله، فذهبنا إليه، واختلفنا فقعدهنا يوماً في الشمس، فذهبنا ننظر فإذا في أعلى الصحيفة: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة^(٢)، عن الأوزاعي.

قال: فطرحنا صحيفته وتركناه، وكانت كنيته أبو قتادة وليس هو الحرابي.

ومن عجائب يحيى بن معين الذي عنه حكينا أكثر ما حكيناه في هذا الكتاب أنه قال:

كنا بقرية من قرى مصر ولم يكن معنا شيء ولا ثمن شيء يشتري به، فلما أصبحنا إذا نحن بزنبيل ملأ سمك مشوى، وليس عنده أحد، فسألوني عنه فقلت: اقتسموه وكلوه ثم قال: أظنه رزقاً رزقهم الله.

هذا وهم في قرية ولعل المسألة كانت لهم ممكنة. ولكن ضد هذا ما ذكر لنا عن بعضهم قال: قلت لمعاذة العدوية^(٣) أو لرابعة القيسية: يا أماه بلغني أنك تجدين الدراهم

= من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه. التقريب (٢٨٠/٢).

(١) قال ابن عدي في الكامل (٢٧٨/٥): عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي بصرى. قلت وذكر القول: وهو ضعيف. قال: حدثنا ابن حماد، قال: حدثنا عباس عن يحيى قال: عقبة الأصم ليس بثقة، وفي موضع آخر عقبة ليس بشيء. وقال في آخر ترجمته: ولعقبة غير ما ذكرت وبعض أحاديثه مستقيمة وبعضها مما لا يتابع عليه. وجاء في هامش التحقيق للكامل عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي البصري، لينه أبو حاتم وقال النسائي: ليس بثقة، وقد فرق ابن حبان وغيره الرفاعي الأصم، وقال ابن عدي: هما واحد.

انظر: تهذيب التهذيب (٢١٧/٧)، وميزان الاعتدال (٧٦/٣).

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن سماعة العدوي مولى آل عمر الرملي وقد ينسب إلى جده ثقة قديم الموت. التقريب (٧١/١).

(٣) معاذة العدوية: هي معاذة بنت عبد الله السيدة العالمة أم الصهباء العدوية البصرية العابدة زوجة السيد القدوة صلة بن أشيم. روت على علي بن أبي طالب وعائشة وهشام بن عامر. وحديثها محتج به في الصحاح وثقها يحيى بن معين.

قال الذهبي: بلغنا أنها كانت تحيي الليل عبادة وتقول: عجبت لعين نيام وقد علمت طول الرقاد في ظلم القبور ولما استشهد زوجها صلة وابنها في بعض الحروب، اجتمع النساء عندها فقالت: مرحباً بكن إن كنن للهنا. وإن كنن جئتنى لغير ذلك فارجهن، وكانت تقول: والله ما أحب البقاء إلا لأتقرب إلى ربي بالوسائل لعله يجمع بيني وبين أبي الشعثاء وابنه في الجنة.

تحت مصلاك، قال فقلت: يا صبي ولو وجدت كنت أخذ ما لم أصنع.

ومن عجائب القوم مما رواه المروزي^(١) قال: قال أحمد بن حنبل: لما قدمت إلى العقابين كان سروالي منحلاً فإذا هو قد شد. قال: قلنا يا عبد الله انظر ملكاً فعل ذلك فقال: ها.

وروى المروزي عنه: أنه ليلة جلس في الطريق وقد أمر المأمون بردهم فأخذه البول، ولم يكن في البيت شيء، قال: فلما اشتد بي الأمر [٢٣/ب] فإذا طست في زاوية البيت، وهذه آيات الأنبياء، صلوات الله عليهم، قد ادعوها أبقاك الله كما ترى^(٢).

وروى مسروق: عن زاهر بن الصلت الطاجي، عن سعيد بن عثمان قال: قال الشعبي لحياط مرة: عندنا حب مكسور يخطه فقال الحياط: إن كان عندك خيوطاً من ريح.

وروى مسلم بن إبراهيم: عن أبي خلدة^(٣) قال: سألت أبا العالية، عن قتل الذر، فجمع منهن شيئاً كثيراً. وقال: مساكين ما أكيسهن ثم قتلهن وضحك.

هذا وقد روى في المشهور من الرواية: أن الأبرار هم الذين لا يؤذون الذر، وحرام قتل شيء من الحيوان إلا ما أباحه الكتاب، أو الرسول ﷺ بالخبر المتواتر عنه، أو اجتمعت عليه الأمة.

ابن جريج: عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «من الدواب أربع لا تقتلن: النملة، والنحلة، والصراد، والهدده»^(٤).

= ترجمتها في: سير أعلام النبلاء (٥٠٨/٤)، طبقات ابن سعد (٤٨٣/٨)، تهذيب (٤٥٢/١٢)، تاريخ الإسلام (٣٠٤/٣).

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢١٦/٦) المروزي: العلامة شيخ الشافعية، أبو حامد أحمد ابن بشر بن عامر المروزي مفتي البصرة وصاحب التصانيف. تفقه بأبي إسحاق المروزي وصنف الجامع في المذهب، وألف شرحاً لمختصر المزني، وألف في الأصول، وكان إماماً لا يشق غباره وعنه أخذ فقهاء البصرة.

ترجمته في الفهرست (٣٠١)، طبقات العبادي (٧٦)، طبقات السبكي (١٣، ١٢/٣).

(٢) قلت: في هذه الأشياء كلها نظر في صدقها عنهم ونسبتها إليهم.

(٣) أبو خلدة: هو خالد بن دينار التميمي السعدي أبو خلدة بفتح المعجمة وسكون اللام مشهور بكنيته البصري الحياط صدوق. التهذيب (٢١٣/١).

(٤) لم أقف عليه.

المسعودي: بإسناده ذكره قال: نزل رسول الله ﷺ منزلاً فانطلق لحاجة، فجاء وقد أوقد رجل على قرية نخل، إما في شجرة وإما في الأرض، فقال رسول الله ﷺ: ومن فعل هذا؟ اطفئها اطفئها اطفئها^(١).

قالوا: كان عند صالح بن حسان^(٢) وهو الذي يروى عن محمد بن كعب القرظي وقد روى عنه الكوفيون جوارى مغنيات. قال الهيثم: فسمعتة يقول: أفقه الناس وضاح اليمن حيث يقول:

إذا قلت هاتى نولينى تبسمت وقالت معاذ الله من فعل ما حرم
فما نولت حتى تضرعت عنها وأنبأتها ما رخص الله في اللمم

وقال وكيع بن الجراح: راح الأعمش إلى الجمعة، وقد قلب فروة جلدها على جلده وصوفها إلى خارج، وعلى كتفيه منديل مكان الرذاة.

وكان مالك بن أنس يروى الفقه عن عروة بن أذينة، قال الأصمعي: وكان عروة ثقة بيننا وعروة هو الذي يقول:

[٢٤/أ] نادى راعى بالأجمة لم تبين دارها كلمة

الشعر له وهو صاغ لحنه للغنما

وهو يقول:

قالت وأبئها وجدى فبحت قد كنت عندى تحب الستر فاستتر
أست تبصر من حولى فقلت لها عطاء هواك وما ألقى على بصرى

ووقفت عنده امرأة^(٣) فقالت: أنت الذى يقال له الرجل الصالح وأنت تقول:

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٨٤/٤): صالح بن حسان النضرى أبو الحارث المدنى، نزيل البصرة. قال أحمد وابن معين: ليس بشيء، وقال أيضاً: ضعيف الحديث وكذا قال أبو حاتم وقال هو والبخارى: منكر الحديث.

قال النسائى: متروك الحديث. وقال أبو داود: ضعيف، وقال فى موضع آخر: فيه نكارة. وقال ابن أبى حاتم: كان من بنى النضير وقال ابن عدى: قيل له أنصارى. وقال ابن سعد: صالح بن حسان النضرى من حلفاء الأوس.

(٣) جاء بهامش المخطوط: المرأة هى سكينه بنت الحسين رضى الله عنهما ذكره الأصبهاني. قلت: وهى سكينه بنت الحسين الشهيد، روت عن أبيها، وكانت بديعة الجمال، فزوجها ابن عمها عبد الله بن الحسن الأكبر، فقتل مع أبيها قبل الدخول بها. ثم تزوجها مصعب أمير -

إذا وجدت أوار الحب في كبدى عمدت نحو سقاء القوم أبرد
هذا بردت ببرد الماء ظاهره فمن لنار على الأحشاء تنقد

قال يحيى بن معين: قال العباس بن موسى أو موسى بن عيسى لعبد الله بن إدريس^(١). يكسوك طيلساناً؟ قال: لا، قال: يعطيك خفا؟ قال: لا.

فقال ابن إدريس: لو أعطاني لأخذت، ولكن قال: تريد.

وروى بعض الناس عن سهل بن حزن بن نباتة الأسدي^(٢) قال: قدم علينا مجاشع الأسدي من البادية، فباع إبلاً وغنماً، وإقطاً وسمناً بأربعة آلاف درهم.

ثم قال: أقيم في الحاضرة فأنفقه في الدين، وأقرأ القرآن، وأدع البادية، فأقام فيها، فدس سليمان الأعمش إليه فقال: اعطني ألفي درهم أبتاع بها كرايس من باروسما^(٣)، فما كان فيها من فضل كان بيني وبينك، فأعطاه إياه.

ودس إليه عاصم بن أبي النجود فقال: أعطني الألفين الباقيين أبتاع بهما طعاماً، فما كان فيها من فضل كان بيني وبينك، فأعطاه إياه، فلم يستطع أحد منهما ردها حتى مصراها وقطعها عليه.

قال: فلما صلى بنا أبو حصين الفجر، ثم سلم، قام مجاشع فقال: أنا من لا تنكرون حسبه ولا نسبه، رغبت في الهجرة، وكرهت البادية، فاندس إلي فقهاؤكم سليمان وعاصم فخدعاني عن دراهم، ومصراها عليّ.

[٢٤/ب] فأما سليمان، فإني أعطيته دراهم سودا قصارا، مخدرة، كالأظفار كأنما تجرح من خلالها دخان الطرفا يعني السُميرية.

=العراق. ثم تزوجت بغير واحد، وكانت شهمة مهابة، دخلت على هشام الخليفة فسلبته عما فيه ومطرفه ومنطقته فأعطاه ذلك ولها نظم جيد.

قال بعضهم: أتيتها فإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير، فأمرت لكل واحد منهم بألف دينار. توفيت في ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائة قلما روت.

قلت: وترجمتها في سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٥)، وطبقات ابن سعد (٤٧٥/٨)، ونسب قريش (٥٩)، والمحبر (٤٣٨)، والتاريخ الصغير (٢٠٥/١)، والأغاني (٥٤/٤١/١٧)، ومصارع العشاق (٢٧٢).

(١) قال ابن حجر في التقريب (٤٠١/٢): عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى أبو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد.

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٥/٤): سهل بن حزن بن نباتة الأسدي روى عن أبيه روى عنه: سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول.

(٣) نوع من أنواع الثياب.

وأما عاصم، فإنني أعطيته دراهم خشناً بيضاً كأذناب الضباب، كأنما تجرى خلالها ألبان تنول ترعى البهم بدكداك^(١) مالك، فأعطاني شيطانية وخزفاً ألا فالعنوهما لعنهما الله فقال الأعمش: أولم تأخذ حقلك؟ قال: بلى يا عدو الله ولكن بعد ماذا.

قال ابن إسماعيل: كان سليمان بن حرب^(٢) يسيئ الرأي في أبي بحر بن فضالة البصري الجهضمي^(٣) يقول: إنه كان يبيع الشراب.

ابن إسماعيل قال: جرير، عن ثعلبة^(٤) قال: حاصرت شيطاناً مرة فقال: أرفق بي فإنني من الشيعة؟ فقلت: من تعرف من الشيعة؟ قال: الأعمش، فخليت سبيله.

وسمعت أبا الحسن ابن شيخنا رحمه الله يقول: حدثني فذكر، قال: حملني المخرمي رسالة إلى بعض الناس في حاجة لي، فقالت له: تعطيني علامة.

قال: نعم، قل له العلامة بيني وبينك أني قلت لك اليوم ونحن نتحدث: أن واحداً من اليهود خير من عشرة من أصحاب الحديث. وأحسبه قال: من أهل زماننا. وقد أفرط ولكنه منهم وأولى بهم وأعلم.

وقال أبو الحسين: قال أبو بكر بن أبي خيثمة قلت ليحيى بن معين: ما ترى في هارون الجمال هو ثقة يكتب عنه؟ فقال: دعوا الصبي حتى يكبر. قال: وقال موسى بن هارون الجمال: كان أبي ثباً فقال له شاباً [م ص] ^(٥) كان أبوك ثباً في كارة جزر يحملها على رأسه من دجلة إلى دار بطيح.

(١) الدكداك: الأرض الرملية. انظر لسان العرب مادة (دك).
(٢) قال ابن حجر في التقريب (٣٢٢/١): سليمان بن حرب الأزدي الواسطي البصري القاضي، ثقة إمام حافظ.

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٦/٨): محمد بن فضال الجهضمي.
قلت: هو والله أعلم وهو ضعيف. وذكر ابن عدي في الكامل (١٦٩/٦): وقال محمد بن فضال بن خالد الجهضمي: الأزدي بصري، معبر الرؤيا، يكنى أبا بحر، قال النسائي: محمد بن فضال البصري: ضعيف وساق هذا القول: حدثنا البخاري قال: محمد بن فضال البصري الجهضمي: كنيته أبو بحر، كان سليمان بن حرب سيئ الرأي فيه، وكان يبيع الشراب.

قلت: وجاء بهامش التحقيق للكامل محمد بن فضال بالفاء بن خالد الأزدي الجهضمي أبو بحر ضعفه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، وقال مرة: ليس بثقة، وهما ابن حبان وقال الساجي: منكر الحديث. وقال الذهبي: ضعيف. انظر: تهذيب التهذيب (٣٥٥/٩)، المغني (٦٢٤/٢).

(٤) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٣/٢): ثعلبة بن سهل التميمي الطهوي، أبو مالك الكوفي، كان يكون بالري مثلياً، قال إسحاق بن منصور: عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أيضاً: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأوزي، عن ابن معين: ليس بشيء.

قال ابن المدائني: كان مسروق غلامًا لزياد على السلسلة، فذكر الأعمش، عن أبي وائل قال: كنت مع مسروق فمرت أصنام بعث بها معاوية إلى أرض الروم. قال: فقال لي: يا أبا وائل غرقها، ثم قال دعها، ثم قال: أما لو [٢٥/أ] أعلم أنهم يقتلونني لغرقتها، ولكنني أخاف أن يفتنوني في ديني.

والله ما أدرى أي الرجلين معاوية؟ رجل يائس من آخرته فهو يتمتع من دنياه، أم رجل زين له سوء عمله فهو يراه حسنًا؟ قال: فقلت له: لم وليت أمره؟

قال: اعترني شريح وزياد والشيطان. قال: ومات وهو على السلسلة.

قال: وكان أبو وائل قد كبر وخرف، وكان يأتي النوح فيسمعه ويكي.

قال: وكان شريح قاضيًا لعبيد الله بن زياد، وكان شاعرًا، وكانت فيه أعرابية. ف قيل لإبراهيم: إن شريحًا خالف علقمة في كذا. قال: فقال: وما يدري الأعرابي.

قال: وقضى زمانًا لا يضمن العارية، ثم أمره زياد أن يضمنها.

قال: فكان يضمنها بأمر زياد.

قال: فحدث الفضل بن سليمان، عن النضر بن مخارق^(١) قال: رأيت الشعبي بالنجف يلعب بالشطرنج والى جنبه قطيفة، فإذا أمر به بعض من يعرفه أدخل رأسه فيها.

قال: وحدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مجالد وسعيد قال: دخل الشعبي بين المال فسرق منه في خفة مائة درهم. قال: وقال شريك بن عبد الله: قلت لأبي إسحاق إن الشعبي كان يقع في الحرب.

قال: أما والله ما هو من رجاله، لقد دخل الشعبي بيت المال فسرق في خفة مائة درهم. قال: حدثنا أبو معاوية، عن عمرو بن واصل قال: رأيت الشعبي عليه معصر وهو يلعب بالشطرنج.

قال: وحدثنا سفيان بن عيينة، عن السري، عن الشعبي بنحو حديث عثمان الشحام عنه وهو أنه قال: دخلت على الحجاج فقال لي: أخرجت علي؟ فقلت: أيها الأمير أخذت منا الجنان وأحزن بنا المنزل، واستحلقتنا الخوف، واكتحلنا الشهر، وشملتنا فتنة لم نكن فيها بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء، فخلاه، وزاد السري ثم أرسل إلى بعد ذلك.

(١) النضر بن مخارق: ذكره ابن أبي حاتم في المخرج والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً (٤٧٨/٨).

فقال: انت الجند واعرضهم بسجستان فأتيتهم، فجعلوا يمرون بي مجردين، [٢٥/ب] فأتيتهم قال: كيف رأيتمهم؟ فقال متمثلاً:

لقد قتلت بنى بكر بريهم حتى بكيت وما يكي على أحد

قال: قال شريك بن عبد الله: كان سعيد بن مسروق أبو سفيان بن سعيد الثوري^(١)، فيمن يحفظ خشية زيد بن علي رحمه الله، ورأيت في خشابة يوسف بن عمر. قال: وكان عدى بن أرطاة^(٢) ينتفض علياً، رضى الله عنه، على منبر البصرة قال: فقال حفص بن غياث: عن أشعب قال: كنت إلى جنب الحسن وأرى دموعه تسيل على خده. فقال: لقد ذكر هذا رجلاً أنه لولى رسول الله ﷺ في الدنيا، ووليه في الآخرة.

قال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد القطان يضعف هاماً، وأبا هلال الراسبي. قال: وليث بن أبي سليم^(٣)، ويعلى بن عطاء منكرى الحديث يرويان عن مسامح لا يعرفون.

قال: ومقاتل بن سليمان^(٤) ليس صاحب حديث، وعرف غلطه في الحديث بأنه

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٨٣/٤): سعيد بن مسروق الثوري الكوفي. قال ابن معين وأبو حاتم العجلي والنسائي: ثقة. قال ابن أبي عاصم: مات سنة ست وعشرين ومائة. وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل توثيقه عن ابن المديني ابن خلفون.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٦٤/٧): عدى بن أرطاة الفزارى أخو زيد بن أرطاة من أهل دمشق. ولعله هو والله أعلم ولعله عدى بن أرطاة بن الأشعث الذي ذكره العقيلي في الضعفاء.

(٣) قال ابن عدى في الضعفاء (٨٧/٦): ليث بن أبي سليم كوفي أموي، وقال: حدثنا ابن حماد حدثني عبد الله بن أحمد سألت يحيى بن معين، عن ليث بن أبي سليم فقال: هو أضعف من يزيد بن أبي زياد ويزيد فوقه في الحديث.

وقال ابن عدى: وليث بن أبي سليم له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت، وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس، مع الضعف الذي فيه يكتب حديثه. قلت: وجاء بهامش الكامل. ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي مولاهم، أبو بكر، وأبو سليم أيمن ويقال: أنس، ويقال: زياد، ويقال: عيسى، روى عن طاووس ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه ضعيف، وضعفه يحيى بن معين إلا أنه يكتب حديثه. وضعفه ابن عيينة، وقال أبو زرعة: مضطرب الحديث. انظر تهذيب التهذيب (٤١٧/٨)، وميزان الاعتدال (٤٢٠/٣).

(٤) سبق الحديث، روى في الكامل (٤٣٥/٦): مقاتل بن سليمان أبو الحسن الأزدي مروزي.

قعد يحدث عن ابن سيرين، فجعل يحدث عنه: من فعل كذا وكذا فعليه لعنة الله، وليس هذه من ألفاظ ابن سيرين.

النضر قال: سمعت شعبة قال عمرو بن مرة: كان عبد الله بن سلمة^(١) قد كبر يحدثنا وكنا نعرف وننكر.

* * *

إسحاق بن راهويه: قال ابن المبارك: نعم الرجل بقية، لولا أنه يكنى الأسماء ويسمى الكنافة، إنما كان يحدثنا عن أبي سعيد الوحاظي، فإذا هو عبد القدوس، ولأن أقطع الطريق أحب إلى من أن أروى عن عبد القدوس^(٢).

أبو الأزهر قال: تعرض أصحاب الحديث لهشيم، فجعلوا يسألونه وحبسوه، فقال: حبستموني حتى بليت في سراويلي.

قال: وسألت أبا الأزهر عن مقاتل بن سليمان وعن تفسيره: من أين أخذه؟ قال: كان يأخذ عن اليهود والنصارى، وكان بلخياً فرأيت لا يعأ به، ونسبه إلى الكذب^(٣).

سليمان بن نوح العبدى قال: بلغنى أن أصحاب الحديث اجتمعوا إلى هشيم يوماً، وكان لا يحدثهم إلا [٢٦/أ] فى المجلس، فيرصدوه حتى خرج على حمار فنكسوه عن حماره وداسوا بطنه، حتى بعث إليه الأمير بجلاوزه فجلسوا على باب^(٤).

= يعرف بدوال دوز وأصله من بلخ. وجاء بالهامش: مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن، صاحب التفسير. قال البخاري: مقاتل بن جوال دوز، وقال عيسى بن يونس: مقاتل بن دوال دوز، وقالوا: كان مشيهاً وجاء فى اللسان. وقال الذهبي فى المغنى (٦٥٧/٢): هالك كذبه وكيع والنسائي. وقال الساجي، والدارقطني، والعجلي: متروك كذاب. وذكره يعقوب بن سفيان فى باب من يرغب الرواية عنهم. وقال ابن حجر فى التقريب (٢٧٢/٢): مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي نزيل مرو، ويقال له: دوال دوز، كذبوه وهجروه ورمى بالتجسيم.

(١) قال ابن حجر فى التقريب (٤٢٠/١): عبد الله بن سلمة المرادى الكوفي صدوق تغير حفظه.

(٢) قال ابن عدى فى الكامل (٣٤٢/٥): عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الدمشقي، وقال: وعبد

القدوس له أحاديث غير محفوظة، وهو منكر الحديث إسناداً وممتناً. قال الفلاس: وأجمعوا على

ترك حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال مسلم: ذاهب الحديث ولم يوثقه أحد.

انظر: لسان الميزان (٤٨/٤)، ميزان الاعتدال (٦٤٣/٢).

(٣) سبق ترجمة مقاتل بن سليمان.

(٤) سبق هذا القول.

حماد بن قيراط^(١) قال: حدثنا أبو الأحوص قال: سمعت الأعمش يقول: ما رأيت صاحب حديث يصدق منذ ثلاثين سنة.

عبد الصمد قال: روى النضر: «حافظوا على إيمانكم في الصلاة»، فسألته، فقال: لا أعلمه إلا يقول: «لا تنتحموا فيها»، ونحو ذلك من وضع اليمين على الشمال، حتى سمعت الحديث من جرير، ووكيع، وأبي معاوية: «حافظوا على أيمانكم في الصلاة»^(٢)، أي مروهم بها، قال: فرجعت إلى النضر فأخبرته بذلك، فقال: اضربوا عليه من حديثي، وترك الحديث.

وروى يحيى بن معين قال: حدثنا المهلب بن عباد بن عباد^(٣)، عن هشام بن عروة، قال: كان يقال: من دخل المدينة فنهق عشر نهقات لم يضره حماها. فقال رجل:

لعبري لئن عشت من خشية الردى نهيق حمار إنني لجهول

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤٥/٣): سليمان بن قيراط أبو علي النيسابوري، قدم الري، روى عن شعبة، وابن أبي عروبة، وداود بن قيس، وخارجة بن مصعب، وأبو بكر النهشلي. روى عنه إبراهيم بن موسى، وإسحاق بن إبراهيم بن محمد المرزوي. نزيل الري، ثم خرج إلى الشام وتعبده هناك.

حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: كان صدوقاً. سألت أبي عنه؟ قال: هو نيسابوري قدم الري، مضطرب الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به.

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/١) من حديث ابن مسعود، بلفظ: «حافظوا على أيمانكم في الصلاة وعودوهم الخير فإن الخير عادة». وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو نعيم ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

(٣) عباد بن عباد المهلب. قال ابن حجر في التقریب (٣٩٢/١): عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم من السابعة، أخرج له الجماعة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨٢/٦، ٨٣): عباد بن عباد المهلب هو ابن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة أبو معاوية، روى عن أبي جمرة، وعمرو بن مالك وغيرهم، وروى عنه مسدد، وإبراهيم بن زياد سيلان وغيرهم.

وقال: حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا علي بن أبي طاهر القزويني فيما كتب إلى قال: حدثنا الأثرم قال: سألت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، عن عباد بن عباد المهلب، فقال: ليس به بأس. حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلى قال: أنبأنا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين عن عباد بن عباد المهلب، فقال: ثقة.

حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي، رحمه الله، عن عباد بن عباد المهلب، فقال: صدوق لا بأس به، فقلنا له: يحتج بحديثه؟ فقال: لا. قال النسائي: ضعيف، وقال مرة فبالله! ليس بثقة.

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كنا نأتى يوسف بن الماجشون^(١) يحدثنا فى بيت وجواريه فى بيت آخر يضر بن بالمعزفة.

ابن أبي خيثمة قال: حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد الهاشمى صاحب اليمن قال: أخرجت^(٢) بإسماعيل بن أبى أويس إلى اليمن، قال: فبينما أنا يوماً إذ دخل علىّ ومعه ثوب وشى، فقال: امرأتى طالق ثلاثاً إن لم تشتتر من هذا الرجل ثوبه بمائة دينار، فقلت للغلام: فوزن^(٣) له فرفعت الثوب، فاحتجنا إلى متاع نبعث به إلى السلطان، فقلت: أخرجوا ذلك الثوب، فعرضناه، فوجدناه يساوى خمسين ديناراً، فقلت لابن أبى أويس: يا أبا عبد الله، الثوب يساوى خمسين ديناراً تحلف أن تشتريه بمائة، قال: ما أهون عليك، لا والله إن بعته له حتى أخذت منه عشرين ديناراً^(٤).

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٧١/٨): يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة الماجشون، الإمام المحدث المعمر، أبو سلمة التيمى المنكدرى مولا هم المدني، وثقه يحيى بن معين وأبو داود.

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٧٨/١١، ٣٧٩): وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان فى الثقات.

قال ابن أبى خيثمة، عن ابن معين: لا بأس به، كنا نأتى فيحدثنا فى بيت وجواريه فى بيت آخر يضر بن بالمعزفة.

وقال الخليلي: ثقة، عمر حتى أدركه على بن مسلم، وهو وأخوته يترخصون فى السماع وهم فى الحديث ثقات.

قلت: وذكر القول لابن معين الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٧٢/٨)، وقال: أهل المدينة يترخصون فى الغناء وهم معروفون بالتسمع فيه، وساق حديثاً: «إن الأنصار يعجبهم اللهو».

وقد أخرج هذا الحديث مسلم فى النكاح (١٩٤/٩، ١٩٥)، باب النسوة اللاتى يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة من حديث عائشة.

(٢) بالمخطوط كذلك، وبالسیر (٣٩٤/١٠): خرجت معى بإسماعيل.

(٣) بالسیر: فقلت للغلام: زن له، فوزن له.

(٤) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٩١/١٠): إسماعيل بن أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر، الإمام الحافظ الصدوق، أبو عبد الله الأصبحى المدني، قرأ القرآن وجوده على نافع، تلا عليه أحمد بن صالح المصرى وغيره، وكان عالم أهل المدينة ومحدثهم فى زمانه على نقص فى حفظه وإتقانه، ولولا أن الشيخين احتجا به لرحل حرج حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن. وقال: وهذا الذى عندى فيه.

قال أحمد بن حنبل: لا بأس به. وروى أحمد بن زهير، عن ابن معين: صدوق ضعيف العقل، ليس بذلك، يعنى أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يوديه، أو أنه يقرأ من غير كتابه.

قال أبو حاتم الرازى: محله الصدق وكان مغفلاً.

قال النسائى: ضعيف، وقال مرة فباله: ليس بثقة.

الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذٍ^(١) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ لَاحِقٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَا أَعْلَمُهُ يَعْلَمُ شَيْئًا [٢٦/ب] أَجْهَلُهُ.

هَارُونَ بْنُ مُعَاوِيَةَ^(٣): حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ لِدَاوُدِ الْأَوْدِيِّ: لَا تَمُوتْ حَتَّى تَكُوتَ، قَالَ: فَمَا مَاتَ حَتَّى كُوتَ فِي رَأْسِهِ ثَلَاثَ كَيَاتٍ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ^(٤)، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّضْرِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ لِدَاوُدِ الْأَوْدِيِّ: سَأَلْتُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ أَلَا قَمْتُ.

هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ^(٥): حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ^(٦)، عَنْ نَصْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ السَّرِيِّ

= قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: لَيْسَ أَخْتَارُهُ فِي الصَّحِيحِ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ: رَوَى عَنْ خَالِهِ غُرَائِبَ لَا يَتَابَعُهُ عَلَيْهَا أَحَدٌ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: الرَّجُلُ قَدْ وَثَبَ إِلَى ذَلِكَ الْبَرِّ وَاعْتَمَدَهُ صَاحِبَا الصَّحِيحَيْنِ، وَلَا رَيْبَ أَنَّهُ صَاحِبُ أَفْرَادٍ وَمَتَاكِيرٍ تَنْغَمِرُ فِي سَعَةِ مَا رَوَى، فَإِنَّهُ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ، وَهُوَ أَقْوَى مِنْ عَبْدِ اللَّهِ كَاتِبِ اللَّيْلِ.

ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مَرَّةً فَوَثَّقَهُ وَقَالَ: قَامَ فِي أَمْرِ الْمَحَنَةِ مَقَامًا مَحْمُودًا. وَسَاقَ سَبَبَ تَضْعِيفِ النَّسَائِيِّ لَهُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ حِينَمَا يَخْتَلِفُونَ فِي شَيْءٍ بَيْنَهُمْ. وَسَاقَ الْحِكَايَةَ هَذِهِ بِمَعْنَاهَا. وَقَالَ، أَيُّ الذَّهَبِيِّ، بَعْدَهَا: هَذِهِ سَخَافَةٌ عَقْلٍ وَاضِحَةٌ.

قُلْتُ: وَتَرْجَمَتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٠/٣٩١ - ٣٩٥)، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (١/٣٦٤)، الضَّعْفَاءُ وَالتُّرُوكِيُّ لِلنَّسَائِيِّ (١٨)، الضَّعْفَاءُ لِلْعَقِيلِيِّ (٣٠)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢/١٨٠)، الْكَامِلُ لِابْنِ عَدِيٍّ (٣٠)، الْمَغْنَى فِي الضَّعْفَاءِ (١/٧٩)، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (١/٣١٠، ٣١٢)، طَبَقَاتُ الْحِفَاظِ (١٧٥).

(١) الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذٍ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّقْرِيبِ (٢/٢٢٨): الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذٍ بْنِ مَعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ، ثَقَّةٌ مِنْ صُغَارِ الْعَاشِرَةِ.

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٩/١٥٩)، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا، وَقَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ لَاحِقٍ، رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ رِيَّاحَ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ.

(٣) هَارُونَ بْنُ مُعَاوِيَةَ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّقْرِيبِ: هَارُونَ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارِ الْأَشْعَرِيِّ، صَدُوقٌ مِنْ كِبَارِ الْعَاشِرَةِ. التَّقْرِيبُ (٢/٣١٣).

وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ (١١/١١): هَارُونَ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارِ الْأَشْعَرِيِّ، وَأَبُوهُ كَانَ وَزِيرَ الْمُهَدِيِّ.

(٤) خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُهَلَّبِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ مِنَ الْعَاشِرَةِ. التَّقْرِيبُ (١/٣١٢).

(٥) هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ الْمُرُوزِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الْخَزَّازُ الضَّرِيرُ، نَزِيلٌ بِبَغْدَادٍ ثَقَّةٌ. التَّقْرِيبُ (٢/٣١٣).

(٦) ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْفَلَسْطِينِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَصْلُهُ دِمَشْقِيٌّ، صَدُوقٌ يَهْمُ قَلِيلًا. التَّقْرِيبُ (١١/٣٧٤).

ابن إسماعيل قال: قال الشعبي لجابر الجعفي^(١) وداود بن يزيد^(٢): لو كان لي عليكم

(١) جابر الجعفي: جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي. التقريب (١٢٣/١).

قلت: ولعله كان مستقيماً وتغير بعد ذلك؛ وذلك لأن العلماء كانوا يأخذون عنه ثم تركوه. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٢/٢، ٤٣): وقال الدوري عن ابن معين: لم يدع جابراً ممن رآه إلا زائداً، وكان جابر كذاباً. وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه ولا كرامة. وقال بيان بن عمرو، عن يحيى بن سعيد: تركنا حديث جابر قبل أن يقدم علينا الثوري. وقال يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد: وقال الشعبي لجابر: يا جابر، لا تموت حتى تكذب على رسول الله ﷺ. قال إسماعيل: فما مضت الأيام والليالي حتى اتهم بالكذب. وقال يحيى بن يعلى: قيل لزائدة: ثلاثة لم ترو عنهم، ابن أبي ليلى، وجابر الجعفي، والكلبى، قال: أما الجعفي، فكان والله كذاباً يؤمن بالرجعة.

وقال أبو يحيى الحماني، عن أبي حنيفة: ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي، وما أتيت به شيء من رأيي إلا جاءني فيه بأثر، وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يظهرها. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. قال ابن سعد: كان يدلس، وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته.

وقال العقيلي في الضعفاء: كذبه سعيد بن جبير. وقال العجلي: كان ضعيفاً يغلو في التشيع. وقال شبابة: عن ورقاء، عن جابر، وقال يحيى بن يعلى: سمعت زائدة يقول: جابر الجعفي رافضي يشتم أصحاب النبي ﷺ.

(٢) داود بن يزيد بن عبد الرحمن أبو يزيد الأودي الزعافري، كوفي نسبة إلى الأود من مذحج، والزعافري نسبة إلى بطن من الأود. الضعفاء لابن عدي (٧٩/٣)، تهذيب التهذيب (١٧٨/٣). وقال ابن عدي في الكامل: أنبأنا الساجي، سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفیان، عن داود بن يزيد شيئاً قط.

حدثنا ابن حماد، حدثني صالح، حدثنا علي، سمعت يحيى. قال سفیان: شعبة يروى عن داود تعجباً منه.

حدثنا أحمد بن علي المطيري، حدثنا عبد الله بن الدورقي، سمعت يحيى بن معين يقول: داود ابن يزيد الأودي ليس بشيء.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى قال: داود بن يزيد ضعيف. أنبأنا الساجي، حدثني أحمد بن محمد، حدثنا الهيثم بن خالد قال: سمعت شريك بن عبد الله، وذكر له ابن إدريس وتحريره للنبيذ، فقال: أهل بيت جنون، أحق ابن أحق، كان أبوه هاهنا معلّم، ولد عيسى بن موسى الهاشمي، ولقد قال الشعبي لعمه داود بن يزيد: لا تموت حتى تبجن، فما مات حتى كوى برأسه.

حدثنا ابن حماد قال: حدثني عيسى بن يونس الرملي، حدثنا ضمرة، عن نصر بن إسحاق، عن السري بن إسماعيل قال: قال الشعبي لداود بن يزيد الأودي ولجابر الجعفي: لو كان لي عليكم سبيل ولم أجد إلا الإبر لسببكنها ثم غللتكما به.

قال ابن عدي: ولداود الأودي أحاديث ظهر ما ذكرت صالحة ولم أر في أحاديثه منكر يجاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث، فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة.

سلطان، ثم لم أجد إلا الإبر لسبكتها^(١) ثم غللتكما.

علي قال: سمعت يحيى يقول: قال شعبة: رأيت يحيى بن عبيد الله التيمي^(٢) يصلي صلاة لا يقيمها.

ابن أبي خيثمة: أخبرنا سليمان بن أبي شيخ، حدثني حجر بن عبد الجبار قال: كان ابن شبرمة^(٣) يجلس عند عيسى بن موسى، فينزع نعليه ويجعلهما تحت قدميه، فراه

(١) كذا بالمخطوط بالكامل، وجاءت بالتهذيب: لشككتما.

(٢) يحيى بن عبيد الله بن موهب القرشي، نزل الكوفة. الكامل في الضعفاء لابن عدي (٢٠٢/٧). يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني، روى عن أبيه، وثقه يحيى بن سعيد، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به إذا روى عن ثقة. وعن أحمد: منكر الحديث ليس بثقة. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ضعيف، وضعفه الدارقطني، وتركه النسائي. هامش الكامل نقلاً عن تهذيب التهذيب (٢٢١/١١).

قال ابن عدي: أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرني عبد العزيز بن سلام: سمعت أبا بكر محمد بن يحيى قال: حدثني علي بن عبد الله المدني، قال: سألت يحيى عن يحيى بن عبيد الله التيمي، فقال: قال شعبة: رأيت يصلي صلاة لا يقيمها فتركت حديثه.

حدثنا علي بن أحمد، حدثنا ابن أبي مريم، سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن عبيد الله ليس بشيء ولا يكتب حديثه.

حدثنا الساجي، سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى يحدث عن يحيى بن عبيد الله بشيء قط، وقد كان حدث عنه ثم تركه. وقال النسائي: يحيى بن عبيد الله عن أبيه ضعيف.

حدثنا ابن حماد، حدثنا صالح، حدثنا علي، سمعت يحيى يقول: قال شعبة: رأيت يحيى بن عبيد الله يصلي صلاة لا يقيمها.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: يحيى بن عبيد الله بن موهب المدني القرشي، عن أبيه، كان ابن عيينة يضعفه وتركه يحيى القطان.

وقال ابن عدي: عامة ما يروى عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة ما ذكرته بأسانيدها وما ذكرته جملة ومن بعض ما يرويه ما لا يتابع عليه.

(٣) ابن شبرمة: هو عبد الله بن شبرمة الإمام الفقيه العلامة، فقيه العراق، أبو شبرمة قاضي الكوفة حدث عن أنس بن مالك، وأبي الطفيل عامر بن واثلة، وأبي وائل شقيق، وغيرهم، وثقه أحمد ابن حنبل، وأبو حاتم الرازي وغيرهما، وكان من أئمة الفروع، وأما الحديث فما هو بالمكث من، له نحو من ستين أو سبعين حديثاً، وهو عبد الله بن شبرمة بن طفيل بن حسان الضبي، وهو عم عمارة بن القعقاع، ولكن عمارة أسن منه وآخر أصحابه موتاً أبو بدر السكوني. قال أحمد العجلي: كان ابن شبرمة عفيفاً صارماً عاقلاً خيراً يشبه النساك، وكان شاعراً كريماً جواداً له نحو من خمسين حديثاً.

قال معمر: رأيت ابن شبرمة إذا قال له الرجل: جعلت فداك، يغضب: ويقول: قل غفر الله لك.

... .. ابن شبرمة قال: عشت للناس، يختمون من الطعام مخافة الداء ولا-

عيسى يفعل ذلك، فقال لحاجبه: قل لهذا ينحى عنا قدره.

قال: وأخبرنا ابن أبي شيخ قال: كان المسعودي ببغداد، فكتب إليه أبو سعيد الرأى كتاباً يعظه فيه ويوبخه، فقال: ما لأبي سعيد حداً إلا أن يضرب كتابه يا غلام، هات السوط أضرب هذا الكتاب سبعين سوطاً، فضربه بالسياط حتى قطعه.

قال: وحدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أبو بكر بن عياش قال: كنت جالساً مع حبيب ابن أبي ثابت^(١)، فاختبأ ثم نام حتى ذهب به النوم، ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

قال: وحدثنا محمد بن يزيد^(٢) قال: سمعت أبا بكر بن عياش^(٣) يقول: أدخلوني في

يحتمون من الذنوب مخافة النار. وقال عبد الوارث: ما رأيت أحداً أسرع جواباً من ابن شبرمة. قال أحمد العجلي: كان عيسى بن موسى لا يقطع أمر دون ابن شبرمة.

قلت: ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٣٤٧/٦، ٣٤٨، ٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٢٥٠/٥)، ميزان الاعتدال (٤٣٨/٢)، الكامل في التاريخ (٢٢٨/٥)، التاريخ الكبير للبخاري (١١٧/٥)، الجرح والتعديل (٨٢/٥).

(١) حبيب بن أبي ثابت، قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند. قال البخاري عن علي بن المديني: له نحو مائتي حديث.

وقال أبو بكر بن عياش: كان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيان حبيب بن أبي ثابت، والحكم، وحماد. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن معين والنسائي: ثقة.

وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة حجة، قيل له: ثبت؟ قال: نعم، إنما روى حديثين قال: أظن يحيى ويزيد منكركين حديثه المستحاضة تصلى وإن قطر الدم على الحصى، وحديث القبلة للصائم.

وقال أبو زرعة لم يسمع من أم سلمة. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة ولم يسمع حديث المستحاضة عن عروة. وقال الترمذي عن البخاري: لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً. قال ابن حبان في الثقات: كان مدلساً.

وقال العجلي: غمزه ابن عون. وقال القطان: له غير حديث عن عطاء لا يتابع عليه وليست محفوظة. قال الأزدي: روى ابن عون تكلم فيه وهو خطأ من قائله، إنما قال ابن عون: حدثنا حبيب هو أعور، قال الأزدي: وحبيب ثقة صدوق.

وقال الآجري عن أبي داود: ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء يصح. وقال ابن عدي: وهو بشهرته مستغن عن أن أذكر من أخباره أكثر من هذا، وقد حدث عنه الأئمة مثل الأعمش والثوري، وشعبة، وغيرهم، وهو ثقة حجة كما قاله ابن معين، ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثله لشهرته وصحة حديثه، وهو في أئمتهم بجمع حديثه.

انظر: تهذيب التهذيب (١٥٦/٢، ١٥٧)، الكامل لابن عدي (٤٠٦/٢، ٤٠٧، ٤٠٨).

(٢) محمد بن يزيد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي. من صفار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وحزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم بمعين على ضعفه، التقريب (٢١٩/٢).

(٣) عيسى بن موسى، ثقة عابد. التقريب (٣٩٩/٢)، إلا أنه لما كبر ساء حفظه. وكتابه صحيح.

بيت وأخرجوا رأسي كأنني كرج، واجتمع على خمسمائة.

قال: وحدثنا ابن الأصبهاني، حدثنا أبو بكر بن عياش قال: كنت في مجلس عاصم فقال لي: تشهد أن عمر في الجنة؟ فقلت: لا، فقال عاصم^(١): لقد أدركت أقواماً لو سمعوا مقاتلتك لأوجعوا رأسك.

عبد الرحمن بن صالح^(٢): حدثنا أبو بكر بن عياش، عن صالح بن مهران^(٣) قال: سمعت أبا هريرة يقول: ذكرت الأعاجم عند رسول الله ﷺ، أو قال: الموالى، فقال: «والله لأنا بهم أوثق مني بكم»، أو قال: «ببعضكم».

قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن قطن^(٤) قال: كانوا يقولون: إن صالح صاحب [١/٢٧] حديث أبي هريرة في الموالى هو الذي قتل المختار. قال أبو بكر: كنت إذا رأيته قلت: من قوم عاد.

قال: حدثنا الأحنسي قال: سمعت أبا بكر بن عياش قال: ما رأيت عند مغيرة إلا ثلاثة أو أربعة، أحدهم جرير، ولا رأيت عند حبيب بن أبي ثابت قط إلا ثلاثة أو أربعة.

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال الحجاج^(٥) الأعور: كانت المدينة زمن أبي جعفر لا تفتح إلا بعد طلوع الشمس فأتيتها، فبينا أنا على الباب أنظر

(١) عاصم: هو عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. التقريب (٣٨٣/١).

(٢) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع. التقريب (٤٨٤/١).

(٣) صالح بن أبي صالح الكوفي مولى عمرو بن حريث، اسم أبيه: مهران، ضعيف. التقريب (٣٦٠/١).

(٤) قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي أبو سهلة البصري صدوق من الثالثة. التقريب (١٢٦/٢).

(٥) الحجاج الأعور: هو حجاج بن محمد، الإمام الحجة الحافظ، أبو محمد المصيصي الأعور، مولى سليمان بن بجالد، ترمذى الأصل، سكن بغداد، ثم تحول إلى المصيصة ورابط بها ورحل الناس إليه.

قال أبو داود السجستاني: رحل أحمد وابن معين إلى الحجاج الأعور، قال: وبلغني أن يحيى بن معين كتب عنه نحواً من خمسين ألف حديث.

وقال يحيى بن معين: كان أثبت أصحاب ابن جريج، قال الذهبي: كان من أبناء الثمانين وحديثه في دواوين الإسلام، ولا أعلم له شيئاً أنكر عليه مع سعة علمه.

قلت: وترجمته في سير أعلام النبلاء (٤٤٧/٩)، تهذيب التهذيب (٢٠٥/٢)، التاريخ الكبير

(٣٨٠/٢)، طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧)، تذكرة الحفاظ (٣٤٥/١).

بعض من يخرج، إذا أنا بعد القدوس^(١)، وكان شيخاً قديماً يروى عن الحسن، قال: فسأله فحدثني قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ شيء فيه روح غرضاً، بالعين غير المعجمة. قال الحجاج: وما تعني بهذا؟ قال: الروثين أو الشيء يخرج به الرجل من داره. قال يحيى: فصحف وطلب له تفسيراً.

قال: وسمعت يحيى يقول: ليس بخلف بن سالم^(٢) المسكين بأس لولا أنه سفيه.

قال: وأخبرني من سمع أبا المحكم يقول:

إن أختانا خلف بن سالم ليس عليه أحد يسالم

قال: وسمعت يحيى، وذكر ابن كاسب^(٣)، فقال: ليس بثقة. ثم قال: فقلت: من أين قلت؟ قال: لأنه محدود. قلت: أليس هو في سماعه ثقة؟ ثم قلت: وأنا أعطيك من

(١) عبد القدوس: هو عبد القدوس بن حبيب المحدث، أبو سعيد الكلاعي الوحاظي الشامي. قال الذهبي: يقع من عواليه في الجعديات. وقال: اتفقوا على ضعفه، كذبه ابن المبارك، وقال ابن معين: مطروح الحديث. وقال الفلاس: تركوه. وقال ابن عمار: ذاهب الحديث. وقال ابن المبارك: لأن أقطع الطريق أحب إلى من أن أروى عنه. قال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون. ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٣٥/٨)، الكامل لابن عدي (٢٥٣/٤)، الميزان (٦٤٣/٢)، المجروحين والضعفاء (١٣١/٢)، التاريخ الكبير (١١٩/٦)، الضعفاء للعقيلي (٢٥٦/٢).

(٢) خلف بن سالم المخزومي أبو محمد المهلب مولا هم السندی، ثقة حافظ، من العاشرة، صنف المسند عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القضاء. مات سنة إحدى وثلاثين التقريب (٢٢٥/١، ٢٢٦)، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٧٠/٣): خلف بن سالم المخزومي أبو محمد بغدادی روى عن هشيم وإسماعيل بن علية، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن ابن مهدي، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: روى عنه يحيى بن عبدك القزويني وأبي وأبو زرعة.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ليس بخلف بن سالم بأس.

حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبي عن خلف بن سالم المخزومي؟ فقال: ثقة. قلت: ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٤٨/١١)، طبقات ابن سعد (٣٥٤/٧)، طبقات خليفة (٤٧٩)، التاريخ الكبير (١٩٦/٣)، تهذيب التهذيب (١٥٢/٣، ١٥٣)، ميزان الاعتدال (٦٦٠/١، ٦٦١)، تذكرة الحفاظ (٤٨١/٢).

(٣) ابن كاسب: هو الحافظ المحدث الكبير أبو الفضل، يعقوب بن حميد بن كاسب، المدني، نزيل مكة. سير أعلام النبلاء (١٥٨/١١).

قال البخاري: لم نر إلا خير. قال الذهبي: وكان من أئمة الأثر على كثرة مناكير له. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. قال النسائي: ليس بشيء. وروى مضر بن محمد عن يحيى بن معين ثقة: كذا قال مضر. وروى عباس الدوري عن يحيى: ليس بثقة. وسئل أبو زرعة عنه فحرك

يزعم أنه وجب عليه الحد في قرية، ونزعم أنه ثقة، قال: من هو؟ قلت: خلف بن سالم، قال: ذاك إنما شتم، أبنت حاتم مرة واحدة، وما به بأس لولا أنه سفيه.

قال: وحدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: لما حضرت أبا مسلم، يعني الخولاني، الوفاة وهو بأرض الروم، قال بسر بن أرطأة وهو على الناس: أعقد على من مات هاهنا من المسلمين رجاء أن يبعث عليهم يوم القيامة.

وبسر هو قاتل ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما طفلان بالتمر حتى دلهت أمهما فجعلت تطوف وهي تقول:

هَام أَحْسَنَ بَنَى لِلدِّينِ هَمَا كَالدِّرِينَ نَشْطًا عَنْهُمَا الصَّدَق

فِي آيَاتٍ لَهَا مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ رَوَا لِأَبِي مُسْلِمٍ الْآيَاتِ.

[٢٧/ب] قال ابن أبي خيثمة: أنبأنا هارون بن معروف: حدثنا ضمرة، عن بلال بن كعب العكي^(١) قال: ربما قال الصبيان لأبي مسلم الخولاني: إذا مر الطير ادع الله يحبس علينا هذا الطير، فيدعو الله فيحبسه عليهم فيأخذونه.

قال: وحدثنا عبد الوهاب بن نجدة^(٢) قال: حدثنا شعبة بن الوليد، عن محمد بن زياد الألهاني^(٣): أن امرأة خببت على أبي مسلم الخولاني امرأته، فدعا عليها فذهب بصرها، فأنته فقالت: يا أبا مسلم، إني كنت فعلت وفعلت وإني لا أعود. قال: فقال: اللهم إن كانت صادقة فاردد عليها بصرها. قال: فأبصرت.

قال: وقال بعضهم لما صار المأمون بدمشق ذكر له أبو مسهر^(٤) الدمشقي ووصف

(١) بلال بن كعب العكي مقبول من السابعة. التقريب (١١٠/١).

(٢) عبد الوهاب بن نجدة الحوطي: روى عن إسماعيل بن عياش، وبقيّة بن الوليد بن مسلم، وعلى ابن عياش، روى عنه موسى بن أيوب النصيبى، ومحمد بن عوف الحمصى، وروى عنه أبو زرعة فيما كتب إليه، وروى عنه أبو بكر بن أبي عاصم النبيل قاضى أصبهان، الجرح والتعديل (٧٣/٦).

(٣) محمد بن زياد الألهاني ثقة. التقريب (١٦٢/٢).

(٤) أبو مسهر الدمشقي: قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٩/٦): هو عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر، وهو ابن مسهر بن عبد الأعلى، سمع سعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء بن زهر، وخالد بن عبد الله بن يزيد بن صالح بن صبيح، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: روى عنه أحمد بن أبي الخوارى، وأبو زرعة الدمشقي.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي الخوارى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت منذ خرجت من بلادى أحداً أشبه بالمشيخة الذين أدركت من أبي مسهر، =

بِأَعْلَمِ وَالْفَقْهَ، فَأَحْضَرَهُ فَنَاقَلَهُ فِي الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا شَيْخُ، أَخْبِرْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
عَلِ احْتِنَانٍ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ لَهُ: قُمْ قَبْحَكَ اللَّهُ وَقَبْحَ مَنْ قَلْدَكَ أَمْرَ دِينِهِ وَجَعَلَكَ
قَدْرَهُ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَارٍ الرَّمَادِيُّ(*) قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ^(١) بْنُ
أَبِي رَوَادٍ مِنْ أَحْلَمِ النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ تَرَكْنِي لِأَمْثَالِ الْكَلْبِ الْهَرَارِ، يَعْنِي أَصْحَابَ
الْحَدِيثِ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ: كَانَ شَيْخٌ لَنَا يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنْ هَذَا
الْعِلْمُ الَّذِي عِنْدِي كَانَ حِمْلَ قَوَارِيرٍ، حَمَلْتُهُ عَلَى ظَهْرِي فَوَقَعَتْ فَتَكْسَرُ، وَذَهَبَ عَنِّي
وَذَلِكَ لَمَّا عَمِلَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ.

عَبِيدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ: مَنْ يَقُولُ: لِنِسْوَةٍ كُلِّ عَامٍ.
ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ أَهَابٍ^(٣)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ^(٤) قَالَ: كُنَّا عِنْدَ
ابْنِ عَيْنَةَ يَوْمًا وَهُوَ يَحْدُثُ، فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى مَحْمَلِ شَيْخٍ ضَعِيفٍ، فَانْتَهَبَ مَتَاعَهُ

وَالَّذِي يَحْدُثُ فِي الْبِلَادِ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِالتَّحْدِيثِ مِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو مَسْهَرٍ الدَّمَشْقِيُّ وَكَانَ ثِقَةً.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ أَبِي مَسْهَرٍ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ، وَمَا رَأَيْتُ مِمَّنْ كَتَبْنَا عَنْهُ أَفْصَحَ
مِنْ أَبِي مَسْهَرٍ وَأَبِي الْجَمَاهِرِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلَ أَبِي عَنْهُ؟ فَقَالَ: إِمَامٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْهَرٍ يَقُولُ: لَقَدْ حَرَصْتُ
عَلَى جَمْعِ عِلْمِ الْأَوْزَاعِيِّ حَتَّى كَتَبْتُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمَاعَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ كِتَابًا، حَتَّى لَقِيتُ أَبَاكَ
فَوَجَدْتُ عَنْدهُ عِلْمًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْقَوْمِ.

(*) إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَارٍ الرَّمَادِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ، حَافِظٌ لَهُ أَوْهَامُ مِنَ الْعَاشِرَةِ. التَّقْرِيبُ (٣٢/١).

(١) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ صَدُوقٌ عَابِدٌ رِيًّا وَهَمٌّ. وَرُمِيَ بِالْإِرْجَاءِ. التَّقْرِيبُ (٥٠٩/١).

(٢) عَبِيدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ: هُوَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ مَيْسَرَةَ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ، مُحَدِّثُ الْإِسْلَامِ، أَبُو سَعِيدٍ
الْبُخَارِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ الْقَوَارِيرِيُّ الزَّجَّاجُ، نَزَلَ بِبَغْدَادِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.

الْفَرُّ: سِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٤٤٢/١١)، طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ، (٣٥٠/٧)، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (٤٠/٧)،
(٤٢).

(٣) مُؤَمِّلُ بْنُ أَهَابٍ: الرَّبْعِيُّ الْعَجَلِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، نَزَلَ الرَّمْلَةَ، أَصْلُهُ مِنْ كَرْمَانَ،
صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ. التَّقْرِيبُ (٢٩٠/٢).

(٤) يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ بْنِ حَيَّانَ التَّنِيسِيِّ الْبَكْرِيُّ، أَبُو زَكْرِيَاءَ الْبَصْرِيُّ، سَكَنَ ثَنِيْسَ ثِقَةً. التَّقْرِيبُ
(٣٤٥/٢)، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (١٩٧/١١).

وقديده. قال: فجعل يقول لابن عبيدة: إني رجل يفسر من أولئك، فقال: ما يقول؟ قال: يقول: زدنا في السماع.

قال: وحدثنا فضيل بن عبد الوهاب^(١)، حدثني من سمع فضيل بن عياض^(٢) ورأى أصحاب الحديث فقال: فقدتكم والله ما خرجت إليكم حتى حدثتني نفسي أن أنحسر لكم.

[٢٨/أ] قال: وحدثنا يحيى بن أيوب^(٣) قال: سمعت أبا عبيدة الحداد^(٤) يقول: حدثنا شعبة يوماً بأحاديث نحو من عشرين حديثاً عن شيخ، ثم قال لنا: انحوها. قلنا: يا أبا بسطام، لم؟ قال: إني رأيته يجري على فرس ملاً.

قال: وحدثنا الحارث بن سريج النقال^(٥)، حدثنا خلف بن الربيع قال: رأيت أبا

(١) فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغطفاني أبو محمد القناد السكري الكوفي، مولى بني قيس ابن ثعلبة، أخو محمد بن عبد الوهاب، وكان الأصغر وهو أصبهاني الأصل نزل الكوفة. قال ابن معين: ثقة لا بأس به. وقال أبو حاتم: بغدادى صدوق. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال ابن حجر: وقال أبو بكر البزار: ليس به بأس. تهذيب التهذيب (٢٩٢/٨، ٢٩٣). (٢) فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي، أبو على الزاهد الخراساني، ثقة مأمون. تهذيب التهذيب. (٢٩٥/٨).

(٣) يحيى بن أيوب المقابري البغدادي العابد ثقة. التقريب (٣٤٣/٢)

(٤) أبو عبيدة الحداد البصري هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة الحداد البصري.

تهذيب التهذيب (٣٩٠/٦)

قال أحمد: لم يكن صاحب حفظ، كان صاحب شيوخ، كان كتابه صحيحاً. قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وقال غيره عن ابن معين: كان من المثبتين ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة.

وقال العجلي، ويعقوب بن شعبة، ويعقوب بن سفيان، وأبو داود: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات.

وقال أبو قلابة الرقاشي: إنه ولد يوم مات أبو عبيدة الحداد سنة تسعين ومائة قال ابن حجر: وثقه الدارقطني، والخطيب، وحكى الأزدي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه ضعفه، ثم قال الأزدي: ما أقرب ما قال أحمد لأن له أحاديث غير مرضية عن شعبة وغيره إلا أنه فى الجملة قد حمل الناس عنه ويحتمل لصدقه.

(٥) الحارث بن سريج النقال: قال ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل (٧٦/٣): الحارث بن سريج النقال، روى عن ابن إدريس، ومعتمر، وعبد الرحمن بن مهدي.

روى عنه أحمد بن منصور الرمادي، وعلى بن الحسن الهسنجاني.

حدثنا عبد الرحمن، أنهأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

وألقى عليه حديث عن الحارث النقال، فقال: ترك حديثه وضعفه.

قال: حدثنا محمد بن عباد بن موسى سندولاً^(١)، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا علففة بن موسى^(٢)، عن غياث بن إبراهيم^(٣) قال: كان يكون الحديث عند الشيخ الذى لا يجوز حديثه، فأجئ بالشيخ إلى الأعمش فسمع الحديث منه، فأرويه عن الأعمش وأطرح الشيخ.

قال: وحدثنا محمد بن يزيد، حدثنا يوسف أبو حرة، عن أبيه، وكانت قد أتت له سبعون سنة، قال: قال مسروق: ادفنوني فى النواويس^(٤)، قلت: يوصى مثل هذا؟ قال: نعم، يبعثون يدعون أصنامهم وأبعث أنا أشهد أن لا إله إلا الله.

ابن أبى عمر قال: سمعت سفيان، يعنى ابن عينة، يقول: سئل رقة^(٥) عن شىء،

قال أبو محمد: وكتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدثنا عنه.

وقال ابن عدى فى الضعفاء (١٩٦/٢، ١٩٧): ضعيف يسرق الحديث.

حدثنا ابن حماد، حدثنى عبد الله بن أحمد قال: سألت يحيى بن معين، قلت له: إن حارث النقال حدث عن ابن عينة بحديث عاصم بن كليب حديث وائل: «أتيت النبى ﷺ ولى شعره؟ فقال يحيى: كل من حدث بحديث عاصم بن كليب عن ابن عينة فهو كذاب، حديث حارث ليس بشىء.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن عيسى قال: سمعت موسى بن هارون الجمال يقول: مات حارث النقال سنة ثلاثين ومائتين وكان واقفياً يتهم فى الحديث.

وقال: والحارث بن سريج أصله خوارزمى، كان ببغداد، وهو أحد من لزم أصحاب الشافعى لما قدم بغداد ويعد من أصحاب الشافعى الذين كانوا ببغداد الذين صحبوه.

(١) محمد بن عباد بن موسى العكلى يلقب: سندولاً، صدوق يخطئ وقيل: إن البخارى روى عنه التقريب (١٧٤/٢).

(٢) خليفة بن موسى بن راشد العكلى الكوفى، مستور من السابعة. التقريب (٢٢٧/١).

(٣) غياث بن إبراهيم كوفى، يكنى أبا عبد الرحمن. الكامل فى الضعفاء لابن عدى (٨/٦).

وقال: حدثنا ابن أبى عصمة، حدثنا أحمد بن حميد قال: يعنى أحمد بن حنبل غياث بن إبراهيم متروك الحديث، ترك الناس حديثه.

حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس قال: سمعت يحيى يقول: غياث بن إبراهيم البصرى: ليس بثقة. سمعت ابن حماد يقول: قال البخارى: غياث بن إبراهيم أبو عبد الرحمن يعد فى الكوفيين: تركوه

وسمعت ابن حماد يقول: قال السعدى: غياث بن إبراهيم كان فيما سمعت غير واحد يقول: يضع الحديث. قال ابن عدى: وغياث هذا بين الأمر فى الضعف، وأحاديثه كلها شبه الموضوع.

(٤) النواويس جمع ناووس على وزن فاعول، وهى مقبرة النصارى. المصباح المنير. مادة: نوس.

(٥) رقة بن مصقلة العبدي الكوفى، أبو عبد الله، ثقة مأمون، وكان يمزح، من السادسة. التقريب (٢٥٢/١).

فقال: حتى يطلع الفجر، قال ابن المسعودي: أرايت إن طلع الفجر نصف الليل؟ قال رقة: يا أعرج الزم الصمت.

وروى بعضهم قال: جاء رجل إلى ابن جريج، فقال: حدثني، فقال: حدثنا عمرو ابن دينار، فكتب عمر، ثم قال له: اكتب، فكتب مثل ذلك، فقال له: قم فإنك لا تحسن الحديث. قال: فقال: غير محمد هذا الذي كتب عمر والد أبي إسحاق الطالقاني^(١).

ابن أبي خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت ميمونة بنت أبي الجلد قالت: قال الجلد: يختم القرآن في كل سبع، وكان يختم التوراة نظراً، كان يختمها عند رأس كل حول، فيجتمع لذلك ناس من إخوانه من البصرة يحشدون لذلك. قال: ويكون عند ختمها نزول الرحمة ويكون كذا وكذا^(*). قال: وقال أبي: أحمد بن حنبل: أبو الجلد حيلان بن فروة^(٢).

على قال: ذكر عند يحيى، زياد بن [أبي] ^(٣) حسان النبطي^(٤) قال: سألت شعبة عن بعض من ذكرتهم، فقال: أشهد لكان نصرانياً في حياة أنس بن مالك.

(١) أبو إسحاق الطالقاني. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١/٨٩، ٩٠): إبراهيم بن إسحاق ابن عيسى البنانى، مولا هم أبو إسحاق الطالقاني، نزيل مرو، وربما نسب إلى جده. قال ابن معين: ثقة. وفي موضع آخر: ليس به بأس.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت يقول بالإرجاء. وقال أبو حاتم: صدوق. قال غنجار في تاريخه: توفي بمرو سنة (٢١٥). قال ابن حجر: قال ابن حبان في الثقات: يخطئ ويخالف، مات سنة (١٤).

قال الإدريسي: كان على مظالم سمرقند.

وقال إبراهيم بن عبد الرحمن الدارمي: روى عن ابن المبارك أحاديث غرائب.

(*) لم أقف على هذا القول في الحلية.

(٢) حيلان بن فروة الواعظ الجعد المعروف بالحفظ والسرد، أبو الجلد، كان للكتب المنزلة حافظاً وبعواظ الأنبياء وأحوالهم واعظاً وبالأذكار لهجاً لافظاً. انظر: حلية الأولياء (٦/٥٤).

(٣) مابين المعقوفتين من الكامل لابن عدي

(٤) زياد بن أبي حسان النبطي. قال ابن عدي في الكامل (٣/١٩٤، ١٩٥): سمع عمر بن عبد العزيز قوله. روى ابن علية وكان شعبة يتكلم فيه سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.

حدثنا الجنيدى، حدثنا البخارى قال: زياد بن أبي حسان النبطي: كان شعبة يتكلم فيه، لا يتابع في حديثه.

وقال ابن عدي وزيد بن أبي حسان: هذا قليل الحديث، ولم أر له إلا عن أنس ما ذكرته، وما لم أذكره لعل له إلى تمام خمسة أحاديث، والبخارى إنما أنكر أنه سمع عمر بن عبد العزيز، قول قال: روى عنه ابن علية فكان البخارى لم يعرف له حديثاً مستنداً.

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين قال: بلغني أن عبد الله بن حسان^(١) كان يحدثهم حديثاً بعشرة، ثم بخمسة، ثم بدرهمين، ثم بأربعة دنانير^(٢)، ثم حديثين بدرهم، ثم حديثاً بدنانقين.

قال: وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: قال عكرمة: قول ابن عباس لمحمد المحرم^(٣): ما أعلم أحداً أشراً منك، قال: وكيف ذاك يرحمك الله؟ قال: لأن الناس يستقبلون هذا البيت بالتلبية وأنت تستدبر. قال: وكان محمد يحرم السنة كلها، فإذا انصرف إلى أهله لبأ بالحج.

قال ابن أبي خيثمة: قال رجل لعبد الوهاب بن نحدة الحوطي: يا أبا محمد، بت فإن أهل العراق يقولون حديث الشاميين خرافات. قال الحوطي: شجنة عين الرعونة أيا شامي عراقي.

قال: ورأيت يصولي في سراويل وقلنسوة وخف متقلداً سيفاً ليس عليه قميص، فقلت له، فقال: أليس يقال السيف بمنزلة الرداء في الصلاة^(٤).

قال: وقال لنا الحوطي: سألتني رجل عن قريب لي، فقال أنس: يكون منك؟ قلت: أمسك، فرأيت من قبل أبيه وأمه، أما فرأيت من قبل أبيه، فأبوه خالي، وجده جدي،

(١) عبد الله بن حسان التميمي أبو الجنيد العنبري يلقب بعنبريس. تهذيب التهذيب (١٦٢/٥)، (١٦٣).

قال ابن حجر: ذكر أبو بكر بن أبي خيثمة في تاريخه عن زاهر بن حريث قال: كان عبد الله ابن حسان فيما زعموا إذا قعد احتوشه الناس، فيحدثهم حديثاً بعشرة ثم بخمسة ثم بدرهمين ثم بدرهم ثم بأربعة دنانير ثم بثلاثة ثم بدنانقين وقد حدث عنه عبد الله بن المبارك (٢) الدانق: مغرب وهو سدس درهم، وهو عند اليونان حباً خرنوب؛ لأن الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدانق الإسلامي حباً خرنوب وثلاث حبة خرنوب. فإن الدرهم الإسلامي ست عشرة حبة خرنوب، وتفتح النون وتكسر، وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور دوائق. وجمع المفتوح دوائيق بزيادة ياء قاله الأزهرى، وقيل: كل جمع على فواعل ومفاعيل يجوز أن يمد بالياء فيقال: فواعيل ومفاعيل. المصباح المنير: مادة دانق.

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩/٨): محمد بن عمر المحرم، روى عن عطاء، روى عنه شبابة، وأبو توبة الربيع بن نافع، سمعت أبي يقول ذلك. حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عمر المحرم ليس حديثه بشيء.

حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن محمد بن عمر المحرم فقال: ضعيف الحديث وأهـ الحديث.

(٤) سبق أن تكلمت عن عبد الوهاب بن نحدة هذا في هذا الباب.

وجدته جدتي، وعمه نحالي، وعمته أمي،، وكانت ابنة عمته أم أبي وابنة عمته امرأة أخي. وأما فرأيت من أمه، فأمه ابنة ابن عمي، وجده من قبل أمه ابن عمي، وجدته من قبل أمه ابنة عمتي، وهو زوج ابنتي، وابني زوج أخته، وأنه زوج أمه، هكذا وجدت هذا الحرف الأخير^(١).

قال: وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، حدثنا عمر بن سلمى، من أهل مصر، قال: لقي رجل يزيد بن أبي حبيب^(٢) وهو خارج من المسجد، فقال: أبا رجاء، من أين جئت؟ قال: من الحمام.

قال: وحدثنا هارون، حدثنا ضمرة، عن عبد الله بن بشير: سمع يزيد بن أبي حبيب رجلاً وهو يقول: جئت من أسفل الأرض. قال: كيف تركت قارون^(٣).

أبو المعتمر قال: قال الأصمعي: دخل شعبة مرة درباً فأغلقه، فنادوه: يا أبا بسطام، حدثنا من داخل كما أنت. فقال: ما يدريكم أني شعبة.

وهذا رحمك الله يدل على أنهم كانوا يطلبونه وهو منهزم منهم، حتى أغلق الدرب على نفسه، وما يكون حال أسخف من هذه الحال^(٤).

ابن أبي خيثمة: أخبرنا ابن سلام قال: قال يونس [٢٩/أ] النحوي^(٥): ما رأيت

(١) لم أقف عليه.

(٢) يزيد بن أبي حبيب. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣١/٦، ٣٢، ٣٣): يزيد بن أبي حبيب الإمام الحجة، مفتي الديار المصرية، أبو رجاء الأزدي، مولاهم المصري، وقيل: كان أبوه سويد مولى امرأة مولا لبني حسل وأمه مولا لتحيب.

قال الذهبي: كان من جلة العلماء العاملين، ارتفع بالتقوى مع كونه مولى أسود. وهو يجمع على الاحتجاج به. وذكره أبو حاتم البستي في كتاب الثقات له، وقال الليث بن سعد: يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا.

قال محمد بن سعد: يزيد بن حبيب مولى لبني عامر بن لؤي من قريش وكان ثقة كثير الحديث مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

قلت: ترجمته في: تاريخ البخاري (٣٢٤/٤)، ثقات ابن حبان (٢٩٥/٣)، تهذيب التهذيب (٣١٨/١١)، تاريخ الإسلام (١٨٤/٥)، تذكرة الحفاظ (١٢٨/١، ١٢٩).

(٣) لم أقف على هذا القول والله أعلم

(٤) بلغ المصنف كثير من القسوة، وعدم التماس العذر، وعدم تجنب هفوات الناس في كثير مما ذكره وجمعه من كتب شتى، حتى ترى أن الرجل صاغ فكرة وهي كيف يتبع زلات الناس وجمعها في بعض الأبواب من هذا الكتاب والله نسأل السلامة والعافية.

(٥) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٧/٩): يونس بن حبيب النحوي، أبو عبد الرحمن البصري، صاحب العربية، روى عن زياد بن عثمان بن زياد بن أبي سفيان، روى عنه قريش بن أنس، سمعت أبي يقول ذلك.

رجلاً جده أنس له عقل إلا معبد بن خالد بن خالد بن أنس بن مالك.

قال: وقال يحيى: علي بن مسهر^(١) وعبد الرحمن بن مسهر أخوان، وعبد الرحمن هو الذي قال: نعم القاضي قاضي جبّل أثنى على نفسه عند هارون.

بعضهم عن يحيى بن معين قال: حدثنا حجاج بن أبي ذئب، عن شرحبيل بن سعد^(٢) وكان متهمًا.

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٨٤/٨): علي بن مسهر العلامة الحافظ، أبو الحسن القرشي الكوفي، قاضي الموصل أخو قاضي جبل عبد الرحمن بن مسهر، ذاك المغفل الذي بلغه أن المأمون قادم على ناحية جبل، فكلّم أهل جبل ليثنوا عليه عند المأمون، فوجد منهم فتورًا وأخلفوه الموعد فلبس ثيابه وسرح لحيته ووقف على جانب دجلة، فلما حاذى المأمون سلم بالخلافة وقال: يا أمير المؤمنين نحن في عافية وعدل بقاضينا ابن مسهر، فغلب الضحك على يحيى بن أكثم فعجب منه المأمون وقال: مابك؟ قال يا أمير المؤمنين، إن الذي يباليغ في الثناء على قاضي جبل هو القاضي: فضحك المأمون كثيرًا، ثم قال ليحيى: اعزل هذا فإنه أحمق. قال الذهبي: فإما عليّ هذا فكان من مشايخ الإسلام.

قال أحمد بن حنبل: هو أثبت من أبي معاوية في الحديث.

وقال عثمان بن سعيد: قلت لابن معين: علي بن مسهر أحب إليك أو أبو خالد الأحمر؟ فقال: علي أحب إلي، قلت: فعلى ويحيى بن أبي زائدة؟ فقال: ثقتان.

قال يحيى بن معين: قال عبد الله بن نمير: كان علي بن مسهر يجيئني فيسألني: كيف حديث كذا؟ وكان قد دفن كتبه. قال يحيى: علي أثبت من ابن نمير.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: علي بن مسهر، قريشي من أنفسهم، كان ممن جمع الحديث والفقهاء ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق ثقة.

وعن يحيى بن معين قال: ولي القضاء في أرمينية ورمد، فُدس إليه القاضي السابق كحال فعمى وعاد إلى الكوفة أعمى، قلت: وترجمته في: تهذيب التهذيب (٣٨٣/٧)، تاريخ البخاري (٢٩٧/٣)، الكامل لابن الأثير (٧٤/١، ١٢١)، وفيات الأعيان (٣٨٧/٦).

قلت: وأما أخوه فتكفي قصة الذهبي في أنه مغفل أبله قد يصدر منه هذا القول.

(٢) شرحبيل بن سعد: أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار. تهذيب التهذيب (٣٢١/٤). قال بشر بن عمر: سألت مالكا عنه، فقال: ليس بثقة. وقال ابن المديني: قلت لسفيان بن عيينة: كان شرحبيل بن سعد يفتي؟ قال: نعم، ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدرين منه، فاحتاج فكأنهم اتهموه.

وقال في موضع آخر عن سفيان: لم يكن أحد أعلم بالبدرين منه، وأصابته حاجة، فكانوا يخافون إذا جاء الرجل، فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بدر.

وقال ابن معين: ليس بشيء ضعيف، وقال أيضًا: كان أبو جابر البياضي كذابًا، وشرحبيل خير من ملأ الأرض مثله. وقال مرة: ضعيف يكتب حديثه.

قال أبو زرعة: لين. وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به. وقال ابن عدي: له أحاديث وليست بالكثيرة، وفي غامه ما يرويه لكاره، وذكره ابن حبان في الثقات.

ابن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن معين قال: لم يحضر عبدة بن سليمان^(١) صلاة الجماعة، يعنى الجمعة، قط من ضيق صدره كان يمرورا^(٢).

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا مطر بن حمران، قال: كنا عند أبي لبيد، فقيل له: أتحب عليًا؟ قال: أحب عليًا وقد قتل من قومي في غزاة واحدة ستة آلاف. أبو لبيد: لمازة بن زبار^(٣).

قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا سهل بن يونس^(٤)، عن عمران، يعنى ابن حدير^(٥)، قال: كان أبو مجلز^(٦) يلبس المعصفر.

(١) عبدة بن سليمان: هو الحافظ الحجة القدوة أبو محمد الكلابي.
قال أحمد بن حنبل: هو ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر، عليه فروة حلقة لا تساوى كبير شيء.

وقال أحمد العجلي: ثقة صالح صاحب قرآن، كان يقرى.
ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٥١١/٨)، تهذيب التهذيب (٤٥٩/٦).
(٢) هذا القول لم أقف عليه، والله أعلم أنه سخافة شديدة.
(٣) لمازة بن زبار الأزدي الجهضمي أبو لبيد البصري: تهذيب التهذيب (٤١٠/٨).

قال موسى بن إسماعيل، عن مطر بن حمران: كنا عند أبي لبيد، فقيل له: أتحب عليًا، فقال: أحب عليًا وقد قتل من قومي في غزاة واحدة ستة آلاف.
ذكره ابن حبان في الثقات. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن أبي لبيد، وكان شتامًا.

قال ابن حجر: وزاد العقيلي: قال وهب: قلت لأبي: من كان يشتم، كان يشتم. فقال ابن حزم: غير معروف العدالة. انتهى. وقد كنت أستشكل توثيقهم الناصبي غالبًا وتوهمهم الشعبة مطلقًا، ولا سيما أن عليًا ورد في حقه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق. ثم ظهر لي من الجواب عن ذلك أن البغض هاهنا مقيد بسبب وهو كونه نصر النبي ﷺ؛ لأن من الطبع البشري بغض من وقعت منه إساءة في حق المبغض والحب بعكسه، وذلك ما يرجع إلى أمور الدنيا غالبًا، والخبر في حب عليٍّ وبغضه ليس على العموم، فقد أحبه من أفرط فيه حتى ادعى أنه نبي أو أنه إله، تعالى الله عن إفكهم، والذي ورد في حق علي من ذلك قد ورد مثله في حب الأنصار. وأجاب عنه العلماء أن بغضهم لأجل النصر كان ذلك علامة نفاقه، وبالعكس فكذا يقال في حق عليٍّ، وأيضًا فأكثر من يوصف بالنصب يكون مشهورًا بصدق اللهجة والتمسك بأمور الديانة بخلاف من يوصف بالرفض، فإن غالبهم كاذب ولا يتورع في الأخبار والأصل فيه أن الناصبة اعتقدوا أن عليًا رضي الله عنه قتل عثمان، أو كان أعان عليه، فكان بغضهم له ديانة يزعمهم ثم انضاف إلى ذلك أن منهم من قتل أقاربه في حروب عليٍّ.

(٤) كذا بالمخطوط: سهل بن يونس، ولعله سهل بن يوسف الثقة الذي روى عنه يحيى بن معين الأماطي البصري روى بالقدر، وهو من كبار التاسعة، والله أعلم، وهذا غالب ظني.

(٥) عمران بن حدير السدوسي أبو عبيدة البصري، صلى على جنازة علف أنس.
قال يزيد بن هارون: كان أصدق الناس. وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: بخ بخ ثقة. وقال =

قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة^(١)، عن شعبة، عن عمار بن أبي حفصة^(٢)، قال: دخلت على أبي مجلز وقد عصب على امرأته فشتمها وأرانا شعبة إلى الفصل من أصبعه.

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر^(٣)، حدثنا مظهر بن جويرية^(٤) قال: رأيت أبا مجلز أبهى الرأس واللحية، ورأيت على بيت مال خراسان.

قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، قال السري: حدثنا، يعني السري بن يحيى^(٥)، قال: تزوج نابت^(٦) امرأة، فحملة رجل على عنقه أهداه إلى امرأته.

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا يونس بن مسلم الضبعي^(٧) قال: رأيت على أبي الخليل^(٨) ملحفة معصفرة.

= ابن معين والنسائي: ثقة. وقال ابن المديني: ثقة من أوثق شيخ بالبصرة. قال أحمد: هو صدوق صدوق.

(٦) أبو مجلز: هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مجلز، مشهور بكنيته، ثقة من كبار الثالثة. التقريب (٣٤٠/٢).

(١) حرمي بن عمار بن أبي حفصة نابت العتكي البصري أبو روح، صدوق يهيم من التاسعة. التقريب (١٥٩/١).

(٢) عمار بن أبي حفصة بن نابت، ثقة. التقريب (٤٩/٢).

(٣) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري نزيل بغداد، ثقة ثبت. التقريب (٥٣٧/١).

(٤) مظهر بن جويرية السدوسي الخراساني، وكان بالبصرة، روى عن أبي مجلز، روى عنه زيد بن الحباب، ومحمد بن عبد الله الرقاشي، وعبد الرحمن بن المبارك، سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٣٩٦/٨).

قلت: وجاء بالمخطوط: مظفر بن جويرية، وهذا تصحيف، وما أثبتته من الجرح والتعديل. (٥) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه من السابعة. التقريب (٢٨٥/١).

(٦) نابت: سبق الكلام عليه وهو عمار بن أبي حفصة.

(٧) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤٦/٩): يونس بن مسلم الضبعي، رأى عليّ صالح أبي الخليل ملحفة معصفرة، روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل، سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلى قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين عن يونس بن مسلم، فقال: ما أعرفه.

(٨) أبو الخليل: هو صالح بن أبي مريم أبي الخليل البصري الضبعي مولاهم. انظر: تهذيب التهذيب (٤٠٣/٤). قال ابن حجر: قال ابن معين وأبو داود والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر: قال ابن عبد البر في التهذيب: لا يحتج به.

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الحارث بن منقذ^(١) قال: رأيت محمد بن سيرين أخذ بلحية أيوب السخيتاني، فقال: نتفت لحيتك هذه أعطيتك من لحتي وزنها بقضاء شريح. قال: وكان أيوب كوسجاً^(٢).

قال: وحدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا حجاج بن محمد قال: سمعت شعبة قال: قال مطر الوراق^(٣): هؤلاء يحسبون أن يتحدثوا حديثاً أبو التياح^(٤) عن أبي الفداك، يريد الوداك^(٥).

قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب^(٦) قال: سأله رجل عن حديث، فسأله عن تفسيره، فقال: لا أدري، إنما أنا زامله^(٧)، فقال له رجل: جزاك الله من زامله خيراً، فإن عليك من كل حلو وحامض.

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩٠/٣): الحارث بن منقذ، روى عن محمد بن سيرين روى عنه موسى بن إسماعيل، سمعت أبي يقول ذلك.

(٢) الكوسج قال الأزهرى: لا أصل له في العربية. وقال بعضهم: معرب وأصله كوسق. وقال ابن القوطية: كسج كسجاً من باب تعب لم يثبت له لحة وهذا ظاهر في عريته قال الجوهرى: الكوسج. الأئط. المصباح المنير (مادة كسج).

(٣) مطر الوراق. قال ابن حجر في التقریب (٢٥٢/٢): مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمى مولاهم الخراساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة.

(٤) أبو التياح. قال ابن حجر في التقریب (٣٦٣/٢): هو يزيد بن حميد الضبعي أبو التياح بصرى مشهور بكنيته، ثقة ثبت من الخامسة.

(٥) أبو الوداك. قال ابن حجر: هن جبر بن نوف الهمداني البكالي، أبو الوداك كوفي صدوق يهمل من الرابعة.

(٦) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٢٥/٥): عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن البلخي، سكن البصرة ثم بيت المقدس.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩٢/٧): عبد الله بن شوذب البلخي ثم البصري، الإمام العالم أبو عبد الرحمن، نزيل بيت المقدس، وثقه أحمد بن حنبل وغيره.

قال أبو عمير بن النحاس: حدثنا كثير بن الوليد قال: كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة. وروى ضمرة عن ابن شوذب: سمعت مكحولاً يقول: لقد زل من لا سفية له.

قال أبو عامر العقدي: سمعت الثوري يقول: كان ابن شوذب عندنا ونحن نعهده من ثقات مشايخنا. وقال يحيى بن معين: كان ثقة.

قلت: ترجمته في: تاريخ ابن عساكر (٢٠٨/٩)، تاريخ الإسلام (٢١٠/٦)، ميزان الاعتدال (٤٤٠/٢)، حلية الأولياء (١٣٥/١٢٩/٦)، الجرح والتعديل (٨٢/٥، ٨٣).

(٧) زامله: من مادة زمل وزملته بثوبه تزيماً فتزمل مثل لففته فتلفق به، وزملت الشيء حملته، ومنه

(٥) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٦١/١): زامله الخراساني، زامله الخراساني، زامله الخراساني.

[٢٩١/ب] هاشم بن القاسم^(١): حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة قال: قلت ليزيد بن أبي حبيب: إذا دخل المسجد بأى رجله يبدأ؟ قال: أما سمعت ما يقال للغروس: ضعى رجلك اليمين على المال والبنين.

أبو حاتم الرازى قال: سمعت أبا صالح^(٢) كاتب الليث يقول: كان يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا، وكان إذا غضب اتعل ودخل ويقول: منزلى فى نعلى. قال: ورأيت عليه نعلين سيتهما جديد.

قال: ويقال: إن يحيى القطان كان يقول: سمعت البصرى مطرف يقول: إن لم أحدثكم فأمى زانية، فإنما تركت حديثه لهذا.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به^(٣).

أبو حاتم قال: قال أبو نعيم: رأيت المسعودى^(٤) على باب بعض الأمراء وعليه قباء أسود مكتوب فى ظهره: ﴿فسيكفيهم الله﴾ [البقرة: ١٣٧]، قال: وكان سليمان بن مالك على السوق بالمدينة يحكم بين الناس. قال: وكان سليمان بن يسار والى السوق.

أبو غسان محمد بن عمرو الرازى قال: سألت جرير بن عبد الحميد، فقلت: الحارث ابن حصيرة^(٥) لقيته؟ قال: نعم، شيخ طويل السكوت يصر على أمر عظيم.

(١) قال ابن حجر فى التقريب (٣١٤/٢): هاشم بن القاسم بن شيبة الحرانى مولى قريش، أبو محمد صدوق تغير، من كبار العاشرة، وله سماع من يعلى بن الأشدق، ذاك المتروك الذى أوعى أنه لقي الصحابة.

(٢) قال ابن حجر فى تقريب التهذيب (٤٢٣/١): عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى أبو صالح المصرى، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت فى كتابه، وكانت فيه غفلة من العاشرة.

(٣) لم أفق عليه.

(٤) المسعودى: قال الذهبى: قال أبو نعيم: رأيت فى قباء أسود وشاشية وفى وسطه خنجر وبن كنفه كتابة بأبيض وفسيكفيهم الله وهو السميع العليم. فتوقف الناس فى الأخذ عنه كذلك.

وقال الهيثم بن جميل: رأيت فى وسطه خنجر وقلنسوة أطول من ذراع مكتوب عليها، محمد يا منصور، قال أحمد بن حنبل: هو ثقة وسماع أبى النضر، وعاصم بن على وهؤلاء منه بعدما اختلط. إلا أنهم احتملوا السماع. وروى عثمان بن سعيد عن يحيى بن معين: ثقة. قال محمد ابن عبد الله بن غير المسعودى: ثقة. اختلط بآخره. وقال النسائى: ليس به بأس.

قلت: قال الذهبى: هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ابن صاحب رسول الله ﷺ عبد الله ابن مسعود انظر: سير أعلام النبلاء (٩٣/٧).

(٥) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٢١/٢): الحارث بن حصيرة الأزدى أبو النعمان =

محمد بن عبد الله بن قهزاذ^(١) قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرز^(٢)

الكوفي. قال جرير: شيخ طويل السكوت يصبر على أمر عظيم، رواها مسلم في مقدمة صحيحه عن جرير. وقال أبو أحمد الزبيري: كان يؤمن بالرجعة. وقال ابن معين: خشى ثقة، ينسبونه إلى خشبة زيد بن علي التي صلب عليها. وقال النسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: لولا أن الثوري روى عنه لترك حديثه. وقال ابن عدي: عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت، وإذا روى عنه البصريون قروايتهم أحاديث متفرقة، وهو أحد من يعد من المحترفين بالكوفة في التشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه. قال ابن حجر: علق البخاري أثرًا لعل في المزارعة وهو من رواية هذا، ذكرته في ترجمة عمرو بن صليح. وقال الدارقطني: شيخ الشيعة يغلو في التشيع.

وقال الآجري عن أبي داود: شيعي صدوق. ووثقه العجلي وابن نمير. وقال العقبلي: له غير حديث منكر لا يتابع عليه، منها حديث أبي ذر في ابن صياد. وقال الأزدي: زائع، سألت أبا العباس بن سعيد عنه فقال: كان مذموم المذهب أفسدوه، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (١٧٩/٢): محمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي ثقة من الحادية عشرة.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٨٩/٥): عبد الله بن محرز براء مكررة العامري الجعزي الحراني، ويقال: الرقي قاضي الجزيرة.

قال حمدان الوراق عن أحمد: ترك الناس حديثه.

وقال معاوية بن صالح: عن ابن معين: ضعيف.

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس بثقة.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: ما تصنع بحديثه هو ضعيف.

وقال عمرو بن علي، وأبو حاتم، وعلي بن الجنيد، والدارقطني: متروك الحديث وكذا قال النسائي وقال مرة: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم أيضًا: منكر الحديث ترك حديثه ابن المبارك.

وقال الجوزجاني: هالك.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن المبارك: كنت لو خيرت أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرز لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بكرة أحب إلي منه.

وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله إلا أنه كان يكذب ولا يعلم، ويقلب الأسانيد ولا يفهم.

لاعتبرت أن ألقاه ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بكرة أحب إلى منه.

* * *

باب

في طعنهم بالجهل منهم على جماعة من الصحابة، وجماعة من التابعين بإحسان

وعلى سلطانهم، وأئمتهم، وإقرارهم بغلط المشهورين منهم، ومن سلفهم

وتخليط نقائهم ومن عليه يعتمدون

١ - ما قالوه في أبي هريرة^(١)

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٦٣/١٢): أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، ف قيل: اسمه عبد الرحمن ابن صخر، وقيل: ابن غنم وقيل: عبد الله بن عائذ، وقيل: ابن عامر، وقيل: ابن عمر، وقيل: سكين بن رزمة بن هانيء، وقيل: ابن ثرمل، وقيل: ابن مسخر، وقيل: عامر بن عبد شمس، وقيل: ابن عمير، وقيل: يزيد بن عثركة، وقيل: عبد نهم، وقيل: عبد شمس، وقيل: غنم، وقيل: عبيد بن غنم، وقيل: عمرو بن غنم، وقيل: ابن عامر، وقيل: سعيد بن الحارث، وقيل غير ذلك. قال هشام بن الكلبي: اسمه عمير بن عامر بن ذي الشرى بن طريف بن عيان بن أبي صعب بن هنيذ بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس. وهكذا قال خليفة في نسبه إلا أنه قال: عتاب بدل عيان ومنية بدل عنيد. ويقال كان اسمه في الجاهلية عبد شمس، وكنيته أبو الأسود، فسماه رسول الله ﷺ: الكثير الطيب.

وعن أبي بكر، وعمر، والفضل بن عباس بن عبد المطلب، وأبي بن كعب، وأسامة بن زيد، وعائشة ونضرة بن أبي نضرة الغفاري، وكعب الأحبار. وعنه: خلق كثير ذكره ابن حجر.

قال البخاري: روى عنه نحو من ثمانمائة رجل أو أكثر من أهل العلم من الصحابة والتابعين وغيرهم. قال عمرو بن علي: كان مقدمه وإسلامه عام خيبر، وكانت خيبر في المحرم سنة سبع.

وقال الأعرج عن أبي هريرة: إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ والله الموعود أني كنت امرء مسكيناً أصعب رسول الله ﷺ على مالأ بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، فحضرت من النبي ﷺ مجلساً فقال: «من ييسر رداءه حتى أقضى مقالتي ثم يقبضه إليه فلن ينسى شيئاً سمعه مني» فبسطت بردة على حتى قضى حديثه ثم قبضتها إلي، فوالذي نفسي بيده ما نسيت منه شيئاً بعد.

رواه في مسنده، ومسلم، والنسائي، من حديث الزهري عن الأعرج بهذا. ومن حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة نحوه وهو من علامات النبوة، فإن أبا هريرة كان أحفظ من كل من يروى الحديث في عصره. ولم يأت أحد من الصحابة كلهم ما جاء عنه.

وقال ابن عيينة عن هشام بن عروة: مات أبو هريرة وعائشة سنة سبع وخمسين، وفيها أُرِخَ خليفته وعمرو بن علي، وأبو بكر، وجماعة.

وقال: ضمرة بن ربيعة والهيثم بن عدي، وأبو معشر مات سنة ثمان.

ومن فضائل ما رواه النسائي في العلم من السنن أن رجلاً جاء إلى زيد بن ثابت فسأله عن شيء فقال له زيد: عليك أبا هريرة، فإنني بينما أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم ندعو الله تعالى ونذكره، إذ خرج علينا النبي ﷺ حتى جلس إلينا فسكنا فقال عودوا للذي كنتم فيه، قال زيد: فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة، وجعل رسول الله ﷺ يؤمن علي دعائنا ثم دعا أبو هريرة فقال: اللهم إني أسألك ما سألك صاحبي، وأسألك علماً لا ينسى. فقال رسول الله ﷺ: «آمين» فقلنا: يا رسول الله ونحن نسأل الله علماً لا ينسى فقال: «سبقكم بها الغلام الدوسي».

وقال طلحة بن عبيد الله أحد العشرة: ولا شك أنه سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع.

وقال ابن عمر: أبو هريرة خير مني وأعلم.

وقال ابن خزيمة: قال سفيان بن حسين: عن الزهري، عن المحرر بن أبي هريرة، اسم أبي عبد عمرو.

وروى الدولابي في تاريخه بإسناد له عن الزهري، أن النبي ﷺ سماه عبد الله، واستعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم أراده على العمل، فأبى، وتأمّر على المدينة غير مرة في أيام معاوية. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٧٨/٢): أبو هريرة الإمام المجتهد الحافظ، صاحب رسول الله ﷺ، أبو هريرة الدوسي اليماني، سيد الحفاظ الأثبات. اختلف في اسمه على أقوال جمّة. وكذا في اسم أبيه.

وقال في (٥٨٧): روح بن عباد: حدثنا أسامة بن زيد، عن عبد الله بن رافع: قلت لأبي هريرة: لما كنوك أبا هريرة؟ قال: أما تفرق مني؟ قلت، إني لأهابك؟ قال: كنت أرعى غنماً لأهلي، فكانت لي هريرة ألعب بها فكنوني بها. وهذا القول لإسناده حسن، وأخرجه الترمذي في المناقب (٣٨٤٠)، ابن سعد (٣٢٩/٤)، ابن عساكر (١/١٠٩/٩) من حديث عبد الله بن رافع، وحسنه الترمذي والحافظ في الإصابة في ترجمة أبو هريرة من طريق يونس بن بكير، عن أبي إسحاق قال: حدثني بعض أصحابي عن أبي هريرة.

وقال الذهبي في السير (٥٩٣): وذكر حديثاً ذكره الإمام أحمد في المسند (٢١٩/٢، ٣٢٠)، ومسلم (٢٤٩١)، الذي فيه قصة دعوة أبو هريرة لأمه إلى الإسلام ودعاء النبي له ولأمه بحب المؤمنين. قلت: وأخرج الحاكم في المستدرک حديثاً ذكر الذهبي في السير:

أبو الخوص، عن زيد العمى، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري: قال رسول الله ﷺ: «أبو هريرة وعاء من العلم».

وذكر الذهبي: ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: حفظت من رسول الله ﷺ دعاءين: فأما أحدهما، فبُثِّثَ في الناس؛ وأما الآخر، فلو بُثِّثَ لقطع هذا البلعوم.

وهذا أخرجه البخاري (١٩٢/١، ١٩٣) في كتاب العلم، باب حفظ العلم: من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبي بكر بن عبد الحميد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

روى يزيد بن هارون^(١)، عن محمد بن عمرو^(٢)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه، وفي يوم الجمعة خلق آدم، وفيه أهبط إلى الأرض، وما من دابة إلا وهى مصبحة يوم الجمعة إلا الثقلين»^(٣). فحدث بذلك كله عن رسول الله ﷺ.

ثم روى مالك، عن ابن الهاد [٣٠/أ]، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي هريرة قال: قدمت الطور، فوافقت كعباً، فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله ﷺ في يوم الجمعة أنه قال: «في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه

= وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/١٦/١)، وهذا لا يفهم منه إلا ما فهمه العلماء من أن الذي كتبه أبو هريرة إنما كان في بيان أحوال أمراء السوء والجرور أيام يزيد بن معاوية، ولقد كنى أبو هريرة ببعض ذلك، إذ لا يمكننا الظن أن هذا خاص بالأحكام فلا يليق ذلك. قال الأعمش: عن أبي صالح، قال: كان أبو هريرة من أحفظ الصحابة. قال الشافعي: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره.

قال الذهبي: وأبو هريرة إليه المنتهى في حفظ ما سمعه من الرسول عليه السلام وأدائه بحروفه. وقد أدى حديث المصراة بألفاظه، فوجب علينا العمل به وهو أصل برأسه.

قلت: وترجمة أبو هريرة، رضى الله عنه، في سير أعلام النبلاء (٢/٥٧٨)، طبقات ابن سعد (٢/٣٦٢، ٣٦٤، ٣٢٥/٤، ٣٤١)، تهذيب التهذيب (١٢/٢٦٢، ٢٦٧)، الإصابة (١٢/٦٣)، شذرات الذهب (١/٦٣)، ابن عساكر (٩/١٠٥)، الاستيعاب (٤/١٧٦٨)، حلية الأولياء (١/٣٧٦: ٣٨٥)، تاريخ الإسلام (٢/٣٣٩)، أسد الغابة (٦/٣١٨)، طبقات خليفة (١١٤)، تاريخ خليفة (٢٢٥: ٢٢٧)، طبقات القراء (١/٣٧١، ٣٧٢)، رحم الله الصحابة جميعاً وقطع كل لسان يتناول عليهم فهم عدول، وكفاهم فخراً أنهم تحملوا عبء الدعوة والجهاد مع خير العباد عليه الصلاة والسلام.

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى، مولا هم أبو خالد الواسطى، ثقة متقن عابد، من التاسعة أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٣٧٢).

(٢) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدني: صدوق له أوهام، من السادسة، أخرج له الجماعة. التقريب (٢/١٩٦).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في الجمعة (١٤، ١٥)، النسائي في الصغرى (٣/١١٥، ١١٦)، ابن ماجه (٢/١٦٤، ١٨٥)، أحمد في المسند (٢/٢٣٠، ٢٣٤، ٢٥٥، ٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٤٠١، ٤٨١، ٤٨٩، ٤٩٨)، وفي (٣/٦٥، ٤٥٣/٥)، ابن خزيمة (١٧٣٧، ١٧٤٠).

الهيثمى في مجمع الزوائد (٢/٦٥، ١٦٦)، الحميدى (٩٨٦)، ابن حجر في المطالب العالية (٥٨٣)، الساعاتى في منحة المعبود (٦٦٦، ٦٦٧)، أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٢٧٩)، ٣/٤٢، ٦/١٧٧، ٢٧٣، ٩/٢٢١)، التبريزى في مشكاة المصابيح (١٣٥٧)، ابن عدى في الكامل للضعفاء (٧/٢٥٠)، المتقى الهندى فى الكنز (٤/٢١٣٠، ٢١٣١٣، ٢١٣١٤، ٢١٣١٦)، الطبرى فى تاريخ الطبرى (١٧/٢١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٥/٨٤)، السيوطى فى: الدر المنثور (٦/٢١٧).

إياه، قال: فقال كعب: وفيه خلق آدم، وفيه أهبط إلى الأرض، وما من دابة إلا وهي مصبحة في يوم الجمعة إلا الثقلين. فحدث^(١) ببعض ذلك عن رسول الله ﷺ وبعضه عن كعب في التوراة.

وروى عبد الرحمن بن صالح^(٢) قال: حدثنا خالد بن سعيد الأموي^(٣)، عن أبيه

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦٠٦/٢): بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد قال: اتقوا الله، وتحفظوا من الحديث؛ فوالله لقد رأيتنا نجالس أبا هريرة؛ فيحدث عن رسول الله ﷺ، ويحدثنا عن كعب، ثم يقوم، فأسمع بعض من كان معنا يجعل حديث رسول الله عن كعب، ويجعل حديث كعب عن رسول الله.

قلت: وقد ذكر هذا، ابن كثير في البداية والنهاية (١٠٩/٨) من طريق مسلم بن الحجاج، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن مروان بن محمد بن حسان الدمشقي، عن الليث بن سعد، عن بكير بن الأشج، وتاريخ ابن عساكر (٢/١٢١/١٩).

(٢) عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، بفتح المهملة والمثناة، لكوفي نزيل بغداد، صدوق يثبني، من العاشرة. التقريب (٤٨٤/١).

(٣) خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أخو إسحاق بن سعيد، صدوق من الثامنة. التقريب (٢١٤/١).

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦٠٤/٢): محمد بن كناسة الأسدي، عن إسحاق بن سعيد، عن أبيه، قال: دخل أبو هريرة على عائشة، فقالت له: أكثرت يا أبا هريرة عن رسول الله ﷺ؟ قال: إي والله يا أماء، ما كانت تشغلني عنه المرأة، ولا المكحلة، ولا الدهن، قالت: لعله. ورواه بشر بن الوليد، عن إسحاق، وفيه: ولكني أرى ذلك شغل عما استكثرت من حديثي، قالت: لعله.

وقال الذهبي: ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي أنس مالك بن أبي عامر، قال: جاء رجل إلى طلحة بن عبيد، فقال: يا أبا محمد، رأيت هذا اليماني، يعني أبا هريرة، أهو أعلم بحديث رسول الله ﷺ منكم؟ نسمع منه أشياء لا نسمعها منكم، أم هو يقول على رسول الله ما لم يقل؟ قال: أما أن يكون سمع ما لم نسمع، فلا أشك، سأحدثك عن ذلك، وإنا كنا أهل بيوتات وغنم وعمل، كنا نأتى رسول الله ﷺ طرفي النهار، وكان مسكيناً، ضعيفاً على باب رسول الله، يده مع يده، فلا نشك أنه سمع ما لم نسمع، ولا نجد أحداً فيه خير يقول على رسول الله ما لم يقل.

قلت: وما ذكره الذهبي ذكره غيره متحلاً قوله لأم المؤمنين عائشة، أورده الحافظ في الإصابة وعزاه لابن سعد وجود إسناده. وابن عساكر وابن كثير في البداية والنهاية (١٠٨/٨)، والحاكم (٥٠٩/٣) من طريق خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن عائشة أنها دعت أبا هريرة، فقالت له: يا أبا هريرة، ما هذه الأحاديث التي تبلغنا أنك تحدث بها عن النبي ﷺ، هل سمعت إلا ما سمعنا؟ وهل رأيت إلا ما رأينا؟ قال: يا أماء، إنه كان يشغلني عن رسول الله ﷺ المرأة والمكحلة والتصنع لرسول الله ﷺ، وإني ما كان يشغلني عنه شيء. قال، أي الحاكم: وهذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وقول أنس: أخرجه الترمذي (٣٨٣٧) وحسنه، والحاكم (٥١١/٣)، و٥١٢، وصححه =

قال: قالت عائشة: يا أبا هريرة، ما هذه الأحاديث التي تبلغنا عنك عن النبي ﷺ؟ ما سمعت إلا ما سمعنا ولا رأيته إلا ما رأينا.

وروى هوزة بن خليفة^(١): حدثنا ابن عون، عن أبي هريرة قال: قال لي عمر: يا عدو الله وعدو الإسلام، سرقت مال الله، قال: قلت: لست بعدو الله، ولا عدو رسول الله ﷺ، ولم أسرق مال الله، قال: فمن أين لك عشرة آلاف؟ قال: قلت: خيلي تناسلت وعطائي تلاحق. قال: فغرسها فلما صليت الغداة استغفرت لأمير المؤمنين.

وروى عمرو بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، إلا كلب ماشية أو كلب صيد، فقبل لابن عمر: إن أبا هريرة يقول: أو كلب زرع، قال: إن لأبي هريرة زرعاً^(٢).

وروى سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنها

= ووافقه الذهبي، وابن عساكر في تاريخه (١/١٢١/١٩)، وابن كثير في البداية والنهاية (١٠٩/٨).

(١) هوزة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، البكراني أبو الأشهب البصري الأصم، نزيل بغداد، صدوق من التاسعة. التقريب (٣٢٢/٢).

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦١٢/٢): معمر، عن أيوب، عن محمد: أن عمر استعمل أبا هريرة على البحرين، فقدم بعشرة آلاف، فقال عمر: استأثرت بهذه الأموال يا عدو الله وعدو كتابه؟ فقال أبو هريرة: فقلت: لست بعدو الله وعدو كتابه، ولكني عدو من عاداهما. قال: فمن أين لك؟ قلت: خيل نتجت وغلة رقيق لي وأعطية تابعت، فنظروا فوجدوه كما قال.

فلما كان بعد ذلك دعاه عمر ليوليه، فأبى، فقال: تكره العمل وقد طلب العمل من كان خيراً منك: يوسف عليه السلام، فقال: يوسف نبي ابن نبي، وأنا أبو هريرة بن أميمة وأخشى ثلاثاً وأثنين. قال: فهلا قلت: خمساً؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم، وأقضي بغير حلم، وأن يضرب ظهري، ويتزع مالي، ويشتم عرضي. رواه سعد بن الصلت، عن يحيى بن العلاء، عن أبي أيوب متصلاً بأبي هريرة. قلت: وجاء بالهامش: رجاله ثقات.

قلت: وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (١١٣/٨)، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٥/٤).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨٠/١، ٣٨١) من طريق أيوب السخيتاني، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة به. وابن عساكر في التاريخ (٢/١٢٤/١٩)، وأخرجه البلاذري في فتوح البلدان (٩٣).

(٢) قلت: أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠١/٢)، حديث ابن عمر، بلفظ: ومن اقتنى كلباً إلا

كلب ماشية أو كلب صيد نقص من عمله كل يوم فيراطه، فكان يأمر بالكلاب أن تقتل.

من طريق محمد بن عبيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر بإسناد صحيح. وفي (٧٩/٢)

وقال: رواه البخاري في الصحيح، وأخرجه مسلم. قاله بلفظ: من أجره كل يوم فيراطه.

دخلت في خفها حسكة، فمشيت في خف واحد وقالت: لأحشن^(١) أبا هريرة، إنه يقول: لا يمشي في نعل واحدة ولا خف واحد.

وروى عن أبي هريرة أنه قيل له: أين كنت عن هذه الأحاديث فيما قيل، قال: كنت أخشى خافقات عمر^(٢).

وقال أبو عبيدة في صدر كتابه في الحجر والتفليس، أو في الأحكام: احتججت على محمد بن الحسن بحديث رواه أبو هريرة، فقال لي: إنه أبو هريرة^(٣).

أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله إذا ذكر لهم حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً»^(٤) قالوا: كيف يصنع أبو هريرة بالمهراس [٣٠/ب] الذي بالمدينة؟

(١) حنث: في يمينه يحنث حنثاً إذا لم يف بموجبها فهو حانث، وحنثه بالتشديد جعلته حانثاً، والحنث الذنب، وتحنث إذا فعل ما يخرج به من الحنث.
وقال ابن فارس: والتحنث التعبد، ومنه كان النبي ﷺ يتحنث في غار حراء.
انظر المصباح المنير مادة: حنث.

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/٦٠٠ - ٦٠٣): سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله عن السائب بن يزيد سمع عمر يقول لأبي هريرة: لتتركن الحديث عن رسول الله ﷺ أو لألحقنك بأرض دوس!، وقال لكعب: لتتركن الحديث، أو لألحقنك بأرض القردة.
قلت: وهذا أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية (٨/١٠٦)، ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/١١٧/٢)، أبو زرعة في تاريخه (١/٢٨٦) بإسناد صحيح.
وهذا يحمل على أن عمر رضي الله عنه وهو الحريص على أن لا يوضع حديث النبي ﷺ على غير مواضعه من قبل الناس.

(٣) قلت: ولقد عمل الشافعي وأبو حنيفة وغيرهما بحديث أبي هريرة كما قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/٦٢٠)، وعمل أبو حنيفة والشافعي وغيرهما بحديثه «إن من أكل ناسياً فليتم صومه».

مع أن القياس عند أبي حنيفة: أنه يفطر، فترك القياس لخبر أبي هريرة.
وهذا مالك عمل بحديث أبي هريرة في غسل الإناء سبعاً من ولوغ الكلب مع أن القياس عنده أنه لا يغسل لطهارته عنده.
بل قد ترك أبو حنيفة القياس لما هو دون حديث أبي هريرة في مسألة القهقهة، لذلك الخبر المرسل.

قال الذهبي: وقد كان أبو هريرة وثيق الحفظ، ما علمنا أنه أخطأ في حديث.

(٤) أخرج البيهقي في السنن الكبرى (١/٤٥) كتاب الطهارة باب غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء بنحوه من حديث أبي هريرة: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلهما في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده».

وقال: رواه البخاري في الصحيح، وأخرجه مسلم.

جعفر بن عياث^(١) قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: كانوا يأخذون من حديث أبي هريرة ويدعون.

خالد بن عبد الله^(٢)، عن سهيل بن أبي صالح^(٣)، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه: «ولد الزنا شر الثلاثة»^(٤).

= وأخرجه البيهقي بنحوه في (٣٤٤/١) باب السنة في الغسل من سائر النجاسات.

وأطرافه عند: ابن أبي شيبة (٩٨/١، ٢٠١/١٤، ٢٠٢).

(١) لم أقف على جعفر بن عياث هذا، وإن كان غالب ظني أنه تصحيف عن حسين بن عياش، كما أورد الذهبي في السير (٦٠٨/٢)، وابن عساكر (١/١٢٢/١٩)، وأصول السرخسي (٣٤١/١)، وأحمد في العلل والمسائل (١٤٠).

قال الذهبي في الموضع السابق: شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان أصحابنا يدعون من حديث أبي هريرة. وروى حسين بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم نحوه. الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، قال: ما كانوا يأخذون من حديث أبي هريرة إلا ما كان حديث جنة أو نار.

قال الذهبي: هذا لا شيء، بل احتج المسلمون قديماً وحديثاً بحديثه لحفظه وجلالته وإتقانه وفقهه، وناهيك أن مثل ابن عباس يتأدب معه ويقول: افت يا أبا هريرة. ثم يقول: وأين مثل أبي هريرة في حفظه وسعة علمه.

قال الإمام أحمد في المسائل والعلل (١٤٠): حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، قال: كان إبراهيم صيرفياً في الحديث أجيزه بالحديث، قال: فكتب مما أخذته عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

كانوا يتركون أشياء من أحاديث أبي هريرة، وقد انتصر الحافظ ابن عساكر لأبي هريرة ورد هذا الذي قاله إبراهيم النخعي، وصرح الحافظ ابن كثير بأن صنع الكوفيين مردود والجمهور على خلافهم. انظر هامش سير أعلام النبلاء (٦٠٨/٢).

(٢) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم. المزني مولاهم ثقة ثبت. من الثامنة. أخرج له الجماعة: التقريب (١٥/١).

(٣) سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق، تغير حفظه بآخره، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة. التقريب (٣٣٨/١).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب العتق، باب في عتق ولد الزنا برقم (٣٩٦٣)، من حديث أبي هريرة من طريق إبراهيم بن موسى، عن جرير عنه به.

وأخرج البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب «اجعلوا أئمتكم خياركم» وما جاء في إمامة ولد الزنا.

قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرني ببغداد، حدثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني إسماعيل بن عبد الملك ابن أخي عبد العزيز رفيع قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن ولد الزنا إن مرض أعوده؟ قال: نعم.

قلت: فإن مات أصلى عليه؟ قال: نعم.

قلت: فإن شهد تجوز شهادته؟ قال: نعم. قلت: يوم؟ قال: نعم.

وبإسناده قال: وحدثنا زيد، حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثني السفر بن نسير الأسدي أن رسول الله ﷺ إنما قال: «ولد الزنا شر الثلاثة» إن أبيه ولم يسلم هو، فقال رسول الله ﷺ: «هو شر الثلاثة».

وهذا مرسل، وروينا عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما عليه من وزر أبيه شيء، قال الله تعالى: ﴿لا تزر وازرة وزر أخرى﴾ تعني ولد الزنا.

وعن الشعبي والنخعي والزهرى في ولد الزنا أنه يؤم.

وأخرجه البيهقي في كتاب الإيمان. باب ما جاء في الزنا.

وأخرجه الحاكم في المستدرک من حديث أبي هريرة (٢١٤/٢، ٢١٥)، وبه قول أبي هريرة.

قال أبو هريرة: لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلى أن أعتق ولد زانية.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وقال: وله شاهد من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ... الحديث.

فحدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن عروة بن الزبير قال: بلغ عائشة رضي الله عنها أن أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ يقول: «لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلى من أن أعتق ولد الزنا» وأن رسول الله ﷺ قال: «ولد الزنا شر الثلاثة» وأن الميت يعذب ببكاء الحي». فقالت عائشة: رحم الله أبا هريرة أساء سمعًا فأساء إصابة.

أما قوله: لأن أمتع بسوط في سبيل الله: أنها لما نزلت: ﴿فلا أقحم العقبة وما أدراك ما العقبة﴾. قيل: يا رسول الله ما عندنا ما نعتق إلا أن أحدنا له جارية سوداء تخدمه وتسعى عليه فلو أمرناهم فزئف فحتم بالأولاد فاعتقناهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب من أمر بالزنا ثم أعتق الولد» أما قوله: ولد الزنا شر الثلاثة: فلم يكن الحديث على هذا إنما كان رجل من المنافقين يؤذى رسول الله ﷺ فقال: «من يعذرني من فلان» قيل: يا رسول الله مع ما به ولد زنا، فقال رسول الله ﷺ: «هو شر الثلاثة» والله يقول: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾.

وأما قوله: «إن الميت ليعذب ببكاء الحي»، فلم يكن الحديث على هذا ولكن رسول الله ﷺ مر بدار رجل من اليهود وقد مات وأهله يبكون فقال: «إنهم يبكون عليه وإنه ليعذب».

والله عز وجل يقول: ﴿لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها﴾.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٠٠/٤) من حديث أبي هريرة كتاب الأحكام.

ومن حديث عائشة وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرج الإمام أحمد هذا الحديث من طريق علف بن الوليد عنه به، وقال الشيخ شاکر: إسناده صحيح، ورواه أبو داود (٣٩٦٣) من طريق جرير عن سهيل بهذا الإسناد واللفظ.

وقال الخطابي في شرح أبي داود الحديث رقم (٣٨٠٧) من تهذيب السنن.

أبو معاوية، عن الشيباني، عن الشعبي، قال: لو كان ولد الزنا شر الثلاثة، لم ينتظر بأمه أن تضع(*)^(١).

هشام، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة قالت: ليس عليه من وزر أبويه شيء: ﴿لا تزر وازرة وزر أخرى﴾ [الأنعام: ١٦٤]^(٢).

عبيد الله بن موسى^(٣)، عن أبي إسرائيل^(٤)، عن فضيل بن عمرو، عن مجاهد، عن

- اختلف الناس في تأويل هذا الكلام؛ فذهب بعضهم إلى أن ذلك إنما جاء في رجل بعينه، كان موسومًا بالزنا وقال بعضهم: إنما صار ولد الزنا شرًا من والديه، لأن الحد قد يقام عليهما، فتكون العقوبة تمحيصًا لهما، وهذا في علم الله لا يدري ما يصنع به وما يفعل في ذنوبه. قال الشيخ شاكر: وهذان تأويلان لا قيمة لهما، وليس فيهما شيء من التحقيق العلمي. قلت: وقد أورد الشيخ شاكر كلامًا كثيرًا عن الخطابي وغيره، ثم ساق قولًا للخطابي فيه قوله تعالى: ﴿ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيًا﴾ وقال: وقد قضوا بفساد الأصل على فساد الفرع ثم قال: وهذا الذي قال الخطابي، كلام جيد واستدلال صحيح، يؤيده الواقع المشاهد في الأغلب الأكثر، والنادر غير ذلك وندرته لا تخرج الحديث عن معناه الصريح الواضح.

قلت: وأطراف الحديث عند: البغوى في شرح السنة (٢٤٩/٩)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٦)، الطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٢، ٣٩١/١)، المتقى الهندي في الكنز (١٣٠٨٨)، (١٣٠٩٠)، العجلوني في كشف الخفاء (٤٧٠/٢، ٤٧١)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٨٣/٢)، ابن عدي في الكامل (٩٥٨/٣)، الألباني في الصحيحة (٦٧٢)، الطبراني في الكبير (٣٤٦/١٠).

(*) قلت: جاء هذا القول في ترجمة الشعبي في سير أعلام النبلاء.

(١) تكفل الله تعالى لعباده الصالحين بمنهج قويم، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيلاً من رب العالمين، دان المسلمون لله تعالى بالحكم والعمل به، والتصديق بما جاء فيه، ومن خالفه لم يكن كامل الإيمان وإن أصر على الخلاف خرج من دائرة الدين، وصار لغير الله عابد، وبغير منهجه مقتدى، ومن جمال هذا المنهج أن جعل الله تعالى فيه نظام يصون المسلم وأولاده ونسله، فحرم عليه الزنا بل وحرم عليه السبل المؤدية إليه، حتى لا يأتي في هذه الأمة من هو فاسد من قبل أصله، منسوب إلى غير أهله فتفسد الحياة الدنيا وتضيع لذة الطاعة لله وامتنال منهجه. ومع كون هذا الفاسد هو شر جاء عن شر لا يجوز قتله في بطن أمه ولا بعد ولادة حداً بما اقترف صاحبه، فهو لم يقترف شيئاً لكنه أتى عن فساد وشر، فهو وليد شر، وهل يأتي عن الشر خير؟ والله المستعان.

(٢) قلت: وإن كان هذا الوليد ليس عليه من وزر أبويه شيء فهذا ليس تكرماً له، بل هذا عدل وإنصاف من الدين الخفيف. ومع هذا لا يتساوى مع من جاء عن طريقي شرعي، بل هو شر الثلاثة.

(٣) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، من التاسعة قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفیان الثوري. التقريب (٥٤٠، ٥٣٩/١).

(٤) أبو إسرائيل: ضعيف. ابن عراق تنزيه الشريعة (٢٢٨/٢).

أبى عمر قال: حدثني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولده»^(١).

ابن أبى نعيم قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة، وحدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى رزين أنه رأى أبا هريرة يضرب بيده ثم يقول: يا أهل العراق، تزعمون أنى أكذب على رسول الله ﷺ ليكون لكم المهنا وعلى المأثم. وهذا يدل على أنهم كانوا يكذبونه فى ذلك الزمان^(٢).

قال: وحدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش قال: حدثني، يعنى إبراهيم، يوماً من حديث أبى صالح، عن أبى هريرة فقالوا: كانوا يتركون شيئاً من قول أبى هريرة^(٣).

(١) أخرجه ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢٢٨/٢) حديث: «لا يدخل الجنة ولد زنا، ولا ولده ولا ولد ولده» وعزاه للدارقطنى من حديث أبى هريرة. وابن عدى بلفظ: «فرخ الزنا لا يدخل الجنة» عبد بن حميد بلفظ: «لا يدخل ولد الزنا ولا شيء من نسله إلى سبعة أبناء». وقال: ولا يصح فى الأول: أبو إسرائيل ضعيف. وفى الثانى مجهولون. والثالث: أعله الدارقطنى وأبو نعيم بالاضطراب. وأيضاً فهو مخالف لقوله تعالى: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾. قال ابن عراق: ولقوله ﷺ: «ولد الزنا ليس عليه من إثم أبويه شيء» أخرجه الطبرانى، من حديث عائشة.

قال السخاوى: وسنده جيد والله أعلم. وقال: ليس فى ذلك ما يقتضى الوضع، وأما مخالفة الآية فالجواب عنها أن معنى الحديث كما نقله الرافعى عن الشافعى فى تاريخ قزوين عن الإمام أبى الخير أحمد بن إسماعيل الطالقانى: أنه لا يدخل الجنة بعمل أصليه بخلاف ولد الرشدة فإنه إذا مات طفلاً وأبواه مؤمنان ألحق بهما وبلغ درجتهم بصلاحيهما على ما قال تعالى: ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم﴾ وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصليه، أما الزانى فنسبه منقطع وأما الزانية فشؤم زناها، وإن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه. قال ابن عراق: وأجيب بأجوبة أخرى، منها أن يكون سبق فى علم الله أن ولد الزنا ونسله يفعلون أفعالاً منافية لدخول الجنة، فيكون عدم دخولهم لتلك الأفعال لا لزنا أبويه، ومنها إبقاؤه على ظاهره ويكون المراد التنفير عن الزنا والله أعلم.

قلت: أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى الكنز (١٣٠٩٥، ٤٣٩٠٧، ٤٣٩٩٧)، أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٠٨/٢، ٢٤٩)، ابن حجر فى المطالب العلية (١٧٨٢)، البخارى فى التاريخ (٢٥٧/٢)، السيوطى فى اللآلى (١٠٥/٢)، ابن الجوزى فى الموضوعات (١١٠/٣)، (٢٤٩/٨، ٣٠٧/٣).

(٢) لم أقف على هذا القول.

(٣) سبق هذا القول والكلام عليه.

قال: وحدثنا الوليد بن شجاع، حدثني ابن وهب، حدثني يحيى بن أيوب، عن محمد ابن عجلان، أن أبا هريرة كان يقول: إني لأحدث أحاديث لو تكلمت بها في زمان عمر أو عند عمر لشج رأسي^(١).

قال: وحدثنا أبي وأحمد بن إبراهيم قالوا: حدثنا عثمان بن عمر.

(ح) حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عروة قال: قالت لي عائشة: أما يعجبك أبو هريرة جاء حتى جلس إلى جانب حجرتي، يحدث عن رسول الله ﷺ يسمعي ذلك، وكنت أسبح ولو جلس حتى أقصى سبحتي لغيرت^(٢) عليه، إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسر دكم^(٣).

قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثنا كان أبو هريرة يحدث ويقول: اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة تصلي، فلما قضت صلاتها قالت لعروة: ألا تسمع لهذا، ومقالته؟ إنما كان النبي ﷺ يحدث حديثاً لو عدّه العاد لحصاه^(٤).

(١) ذكره الذهبي في: سير أعلام النبلاء (٦٠١/٢)، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية، عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب ورجاله ثقات. إلا أنه منقطع، فابن عجلان لم يسمع من أبي هريرة. وذكر الذهبي (٦١٥) أبو هلال عن الحسن: قال أبو هريرة: لو حدثكم بكل ما في كيسي، لرميتوني بالبعر، ثم قال: قال الحسن: صدق والله لو حدثهم أن بيت الله بهد أو يحرق ما صدقوه.

وذكر ذلك ابن سعد في الطبقات (٣٣١/٤) من طريق سليمان بن حرب، عن أبي هلال الراسبي، عن الحسن.

(٢) كذا بالمخطوط، وفي مسلم، وأبو داود، والبخاري: ولو أدركته لرددت عليه.

(٣) أخرجه مسلم في: كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه برقم (٢٤٩٣/١٦٠) من طريق: حرمة بن يحيى التجيبي، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب. وأخرجه أبو داود كتاب العلم باب سرد الحديث: برقم (٣٦٥٥) من طريق: سليمان ابن داود المهري، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب.

أخرجه البخاري في المناقب (٤٢٢/٦)، وقال الليث: عن يونس، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة أنها قالت: ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي، وقول عائشة ولو أدركته لرددت عليه، أي لأنكرت عليه وبينت له أن الترتيل في الحديث أولى من السرد.

(٤) أخرجه أبو داود برقم (٣٦٥٤) كتاب العلم باب سرد الحديث. وليس فيه وعائشة تصلي، وفيه اسمعي يا ربة الحجرة، مرتين.

قلت: وجاء بالمخطوط يا ربة الحجلة وهذا تصحيف عن الحجرة.

قلت: وانظر الحديث السابق.

قال: وحدثنا أبو ظفر^(١)، حدثنا جعفر بن سليمان^(٢)، عن داود بن أبي سليمان^(٣)، عن نافع قال: كان أبو هريرة مؤذن مروان.

قال: وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن بلال العتكي^(٤) قال: كان أبو هريرة مع معاوية بصفين فكان يقول: لأن أرمى فيهم بسهم أحب إلي من حمر النعم^(٥).

أبو محمد العلاف^(٦)، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن حبيب، عن طاووس، قال: قلت لابن عمر: إن أبا هريرة يقول: خذ من الوتر واترك.

فقال: كذب أبو هريرة قد كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل فسأله عن صلاة الليل فقال: «مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة»^(٧).

= قال الحافظ: واعتذر عن أبي هريرة بأنه كان واسع الرواية كثير المحفوظ، فكان لا يتمكن من المهل عند إرادة التحديث، كما قال بعض البلغاء: أريد أن أقتصر، فتزدحم القوافي على في. وذكره ابن عساكر في تاريخه (٢/١١٩/١٩).

(١) أبو ظفر: هو عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي، أبو ظفر البصري، صدوق، من التاسعة، أخرج له أبو داود والبخاري، التقريب (٥٠٧/١).
(٢) جعفر بن سليمان الضبعي. أبو سليمان البصري صدوق، زائد لكنه كان يتشيع من الثامنة، التقريب (١٣١/١).

(٣) بلال بن عبيد العتكي: عن أبي عبيد العتكي، عن أبي زرعة الشيباني، منكر الحديث قاله الأزدي، انتهى. وبقية كلامه: روى عن يحيى بن أبي عمرو، عن عبد الجبار الأزدي، عن أبي هريرة رفعه: «إذا رأيتم خليفة بيت المقدس، وآخر دونه، كان خليفة بيت المقدس يقتل الذي دونه» يعني السفيناني. ولا يعرف سماع بعضهم من بعض.
وقال ابن أبي حاتم: بلال العتكي روى عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني. وعنه الوليد بن مسلم، ولم يذكر فيه جرحاً. لسان الميزان (٧٦/٢، ٧٧).

وفي الجرح والتعديل: بلال العكي (٣٩٧/٢)، وفي التقريب (١١٠/١): بلال بن كعب العكي مقبول من السابعة. وفي التهذيب: بلال بن كعب العكي (٤٤٢/١).
(٤) هذا والله أعلم سخط شديد.

(٥) كذا بالمخطوط وأظن أنه أبو محمد الكوفي، وهو الحسن بن علي بن عفان العامري، أبوه محمد الكوفي، صدوق من الحادية عشر، أخرج له أبو داود وابن ماجه. التقريب (١٦٨/١).
وكذا يكون أبو محمد العلاف هو الحسن بن علي بن عفان.

(٦) أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده (١١٣/٢) من طريق عبد الرزاق، عن سفينان، عن حبيب بن أبي ثابت عنه به.

وليس فيه قول ابن عمر: كذب أبا هريرة، وقال الشيخ شاكر عن الإسناد: صحيح. وأخرجه أيضاً من طريق: جرير، عن منصور، عن حبيب بنحوه (١٤١/٢) ومن طريق يزيد، عن سليمان التيمي، عن طاووس به، (٣٠/٢)، بإسناد صحيح أيضاً وليس في الجميع قول ابن عمر هذا. =

جرير عن منصور، عن حبيب، عن طاووس قال: قال رجل لابن عمر: إن أبا هريرة يقول: إن الوتر ليس يختتم. قال: كذب أبو هريرة^(١).

وعبيد الله بن معاذ^(٢) قال: حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن يحيى بن أيوب، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: ما أنا بالذي يقول أنه سيأتي على جهنم يوم لا يبقى فيها أحد، وقرأ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ الآية [هود: ١٠٦].

أحمد بن عاصم قال: سمعت يزيد بن بن هارون يقول: دلس أبو هريرة ودلس ابن عمر. فقلت: ما كان يدلس ابن عمر؟.

فقال: حديث القيراطين حيث قال لأبي هريرة: لقد فرطنا في قراريط كثيرة، ثم قال ابن عمر بعد ذلك قال رسول الله ﷺ^(٣).

= وأخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم (٤٢٢٦) من طريق: عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يصلي بالليل مثنى مثنى، وبنهار أربعاً ثم يسلم. وبرقم (٤٢٢٧) من طريق: معمر، عن أيوب، عن نافع والثوري، عن عبيد الله، عن نافع عنه بنحوه. وأخرجه برقم (٤٦٧٤) من حديث ابن عمر من طريق: عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع عنه به وفيه: فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة توتر ما قبلها. وبرقم (٤٦٧٥) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين بنحوه. وبرقم (٤٦٧٦) من طريق معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين بنحوه.

ومن طريق معمر، عن الزهري، عن سالم برقم (٤٦٧٨)، وبرقم (٤٦٧٩)، من طريق الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاووس وفيه: فإذا خفت الصبح فواحدة. وبرقم (٤٦٨٠) من طريق: الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، وليس عند الجميع قول ابن عمر: كذب أبو هريرة. والحديث في الصحيح: أخرجه الشيخان من حديث نافع وعبيد الله بن دينار، عن ابن عمر، ومن غير هذا الوجه أيضاً. وأخرجه البخاري من طريق سالم. وأخرجه مسلم من طريق عمرو، عن طاووس وليس عند الجميع قول ابن عمر هذا. وأطراف الحديث عند: المتقي الهندي في الكنز (٢٣٤٠٤، ٢٣٤٠٥، ٣٤٠٦، ٢٣٤٠٧، ٢٣٤١٩، ٣٤١٩)، وليس فيهم قول ابن عمر.

الألباني في إرواء الغليل (١٤٨/٢)، ابن أبي حاتم الرازي في العلل (٢٠٧)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٤٠/٤)، البخاري في التاريخ الصغير (٢٩٤/١).

(١) لم أقف عليه والله أعلم، وهذه إحدى السخافات المكذوبة على ابن عمر، وعلى، أبو هريرة رضى الله عن الجميع. وإن صح هذا فالكذب في لغتهم بمعنى الخطأ.

(٢) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة حافظ، رجع ابن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة. أخرج له أبو داود ومسلم والبخاري والنسائي. التقريب (٥٣٩/١).

(٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦٠٨/٢): قال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: كان أبو هريرة يدلس.

سفيان: عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: كما مع عائشة فمشت في خف واحد وقالت: والله لأحتشن أبا هريرة وذاك بحديث كان رواه أبو معاوية، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: بلغ علياً أن أبا هريرة يتدنى عيामنه في الرضوء واللباس، فدعا بماء فتوضأ وبدأ بمياسره وقال: لأخالفن أبا هريرة^(١).

وذكر العتبي^(٢) في «كتاب المعارف»: أن عفان روى عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع قال: كان مروان ربما استخلف أبا هريرة على المدينة فيركب حماراً قد شد عليه بيردعة، وفي رأسه خلبة من ليف فيستر فيلقى الرجل فيقول: الطريق! قد جاء الأمير، وربما أتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الأعراب فلا [٣١/ب] يشعرون بشيء حتى يلقي نفسه بينهم ويضرب برجله فيفزع الصبيان وينفرون، وربما دعاني إلى عشائه بالليل فيقول: دع العراق للأمير فأنظر فإذا هو ثريد بزي^(٣). وتوفي سنة تسع وخمسين أو سبع وخمسين.

= قال الذهبي: وتدليس الصحابة كثير ولا عيب فيه، فإن تدليسهم عن صاحب أكبر منهم؛ والصحابة كلهم عدول. قلت: ذكر ذلك ابن عساكر في تاريخه (١٩/١٢٢/١)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/١٠٩). وقال: وكان شعبة يشير بهذا إلى حديثه: «من أصبح جنباً فلا صيام له» فإنه لما حوَّق عليه، قال: أخبرني مخبر، ولم أسمع من رسول الله ﷺ. وقال ابن حبان في مقدمة صحيحه (١/١٢٢): وإنما قبلنا أخبار أصحاب رسول الله ﷺ ما رووها عن النبي ﷺ وإن لم يبينوا السماع في كل ما رووا، ويقين نعلم أن أحدهم ربما سمع الخبر عن صحابي آخر، ورواه عن النبي ﷺ من غير ذكر ذلك الذي سمعه منه؛ لأنهم رضى الله عنهم أجمعين، وقد فعل، كلهم أئمة قادة عدول، نزه الله عز وجل أقدار أصحاب رسول الله ﷺ أن يلزق بهم الوهن.

(١) هذه سخافة لا تعقل عن المنتسبين إلى الدين اليوم، فما بالنا بأصحاب النبي ﷺ وخيرة الصحابة رضوان عليهم أجمعين، فنسأل الله السلامة.

(٢) لم أقف على هذا والله أعلم. وأظنه محمد بن عبيد الله بن عمر بن معاوية بن عتبة بن أبي سفيان الأموي البصري، المعروف بالعتبي، أبو عبد الرحمن، إخباري، أديب، شاعر، قدم بغداد وحدث بها، له من الكتب: الخيل، الأعراب، أشعار النساء اللاتي أحبين ثم أبغضن، الأخلاق، وكتاب الذبيح.

قلت: ترجمته عند ابن النديم في الفهرست (١/١٢١)، الصفدي في الوافي (٤/٣)، البغدادي في هداية العارفين (٢/١١). انظر معجم المؤلفين (١٠/٢٧٩). هذا والله أعلم وقد يكون غيره.

(٣) جاء بهامش السير: رجاله ثقات، وأبو رافع اسمه نفيح الصائغ المدني نزيل البصرة، ثقة ثبت، أخرج حديثه الجماعة.

ذكره ابن عساكر في تاريخه (١٩/٢٥/١). الخلبة: مفرد الخلب: الحبل الرقيق الصلب من الليف أو غيره. وفي تاريخ الإسلام: وعظامه ليف. والعراق: العظم الذي أخذ عنه معظم اللحم أو الغدرة من اللحم.

روى هذا الحديث القتيبي في «كتاب المعارف»، وقال في كتاب آخر: حدثني محمد ابن يحيى القطعي^(١)، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج أن رجلين دخلا على عائشة، فقالا: إن أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الطيرة في الدار والدابة والمرأة»، فقالت: كذب والذي أنزل القرآن على أبي القاسم ﷺ، من حدث بهذا عن رسول الله ﷺ، إنما قال رسول الله ﷺ: «كان أهل الجاهلية يقولون: الطيرة في الدابة والدار والمرأة»، ثم قرأت: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ [الحديد: ٢٢] ^(٢).

(١) محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، أبو عبد الله البصري، صدوق من العاشرة. أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. التقريب (٢١٧/٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٠/٦، ٢٤٠، ٢٤٦)، وليس فيه قولها: كذب أبو هريرة، وهذه سخافة، فليس من خلق الصحابة أن يسفه أحدهم الآخر، وإن كانت قد قالت، فالكذب في لغتهم بمعنى الخطأ. أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٤١/١). الحاكم في المستدرک (٧٤٩/٢)، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وقال الألباني في الصحيحة (٩٩٣): وهو كما قال، بل هو على شرط مسلم، فإن أبا حسان هذا قال الزركشي في الإجابة ص ١٢٨: اسمه مسلم الأحرد يروي عن ابن عباس وعائشة. وقال: وهو ثقة من رجال مسلم. ورواه ابن خزيمة أيضاً كما في الفتح (٤٦/٦)، وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٥٣٧) من طريق محمد بن راشد عن مكحول قيل لعائشة: إن أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الشؤم في ثلاث: في الدار والمرأة والفرس» فقالت عائشة: لم يحفظ أبو هريرة؛ لأنه دخل ورسول الله ﷺ يقول: «قاتل الله اليهود يقولون: إن الشؤم في الدار والمرأة والفرس» فسمع آخر الحديث، ولم يسمع أوله. قلت: وليس فيه كذب أبو هريرة، وقال الألباني: وإسناده حسن لولا الانقطاع بين مكحول وعائشة، لكن لا بأس به في المتابعات والشواهد إن كان الرجل الساقط من بينهما هو شخص ثالث غير العامرين المتقدمين هذا ولعل الخطأ الذي أنكرته السيدة عائشة هو من الراوي عن أبي هريرة، وليس أبا هريرة نفسه: فقد روى أحمد (٢٨٩/٢) من طريق أبي معشر، عن محمد بن قيس قال: سئل أبو هريرة: سمعت من رسول الله ﷺ: «الطيرة في ثلاث؟ في المسكن والفرس والمرأة؟» قال: كنت إذن أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الطيرة الفأل، والعين حق». وأبو معشر فيه ضعف.

قلت: ولم أقف على قول السيدة عائشة رضي الله عنها في تكذيب أبي هريرة رضي الله عنه. قلت: ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦١٨/٢): قال الحافظ أبو سعد السمعاني: سمعت أبا المعمر المبارك بن أحمد: سمعت أبا القاسم يوسف بن علي الزنجاني الفقيه: سمعت الفقيه أبا إسحاق الفيروز أبادي: سمعت القاضي أبا الطيب يقول: كنا في مجلس النظر بجامع المنصور، فجاء شاب خراساني، فسأل عن مسألة المصراة؟ فطالب بالدليل، حتى استدل بحديث أبي هريرة الوارد فيها فقال: وكان حنفياً، أبو هريرة غير مقبول الحديث. فما استتم كلامه حتى سقط عليه حبة عظيمة من سقف الجامع فوثب الناس من أجلها وهرب الشاب وهي تتبعه. =

٢ - أبو موسى الأشعري^(١)

- فقيل له: تب، تب، فقال: تبت. فغابت الحية فلم ير لها أثر. إسنادها أئمة. قلت: ﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾.

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/٨٧): أبو موسى الأشعري، عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب، الإمام الكبير، صاحب رسول الله ﷺ، أبو موسى الأشعري التميمي الفقيه المقرئ: وهو معدود فيمن قرأ على النبي ﷺ، أقرأ أهل البصرة، وأفقههم في الدين، قرأ عليه حطان بن عبد الله الرقاشي، وأبو رجاء العطاردي.

ففي الصحيحين عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما» وقد استعمله النبي ﷺ ومعاذا على زيد وعدن، وولي إمرة الكوفة لعمر، وإمرة البصرة، وقدم ليالى فتح خيبر، وغزا وجاهد مع النبي ﷺ وحمل عنه علما كثيرا.

وقال الشعبي: يؤخذ العلم عن ستة: عمر، وعبد الله، وزيد، يشبه علمهم بعضه بعضا، وكان علي، وأبي، وأبو موسى يشبه علمهم بعضه بعضا، يقتبس بعضهم من بعض.

وقال داود: عن الشعبي فضة الأمة: عمر، وعلي، وزيد، وأبو موسى. أيوب عن محمد، قال عمر: بالشام أربعون رجلا، ما منهم رجل كان يلي أمر الأمة إلا أجزاه، فأرسل إليهم، فجاء رهط، فيهم أبو موسى، فقال: إني أرسلك إلى قوم عسكر الشيطان بين أظهرهم، قال: فلا ترسلني، قال: إن بها جهادا ورباطا فأرسله إلى البصرة. قال الحسن البصري: ما قدمها راكب خيبر لأهلها من أبي موسى.

قال ابن شاذب: كان أبو موسى إذا صلى الصبح، استقبل الصفوف رجلا رجلا يقرئهم، ودخل البصرة على جمل أوراق وعليه خرج لما عزل.

قتادة عن أنس: بعث الأشعري إلى عمر فقال لي: كيف الأشعري؟ قلت: تركته يعلم الناس القرآن، فقال: أما إنه كيس ولا تسمعها إياه.

بخالد عن الشعبي قال: كتب عمر في وصيته: ألا يقر لي عامل أكثر من سنة، وأقروا الأشعري أربع سنين. قال الذهبي: ولا ريب أن غلاة الشيعة يبغضون أبا موسى، رضي الله عنه، لكونه ما قاتل مع علي، ثم لما حكمه علي على نفسه عزله وعزل معاوية، وأشار يابن عمر فما انتظم من ذلك حال. قال أبو صالح السمان: قال علي: يا أبا موسى احكم ولو على حز عنقي.

زيد بن الحباب: حدثنا سليمان بن المغيرة البكري، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن معاوية كتب إليه: أما بعد، فإن عمرو بن العاص قد بايعني على ما أريد، وأقسم بالله، لئن بايعتني على الذي بايعني لأستعملن أحد ابنك على الكوفة والآخر على البصرة، ولا يغلق دونك باب ولا تقضى دونك حاجة، وقد كتب إليك بخطي فاكتب إلي بخط يدك. فكتب إليه: أما بعد فإنك كتبت إلي في جسيم أمر الأمة، فماذا أقول لربي إذا قدمت عليه. ليس لي فيما عرضت من حاجة والسلام عليك.

قال أبو بردة: فلما ولي معاوية أئنته، فما أغلق دوني بابا، ولا كانت لي حاجة إلا قضيت. قال الذهبي: قد كان موسى صواما، قواما، ربانها، زاهدا عابدا، ممن جمع العلم والعمل والجهاد وسلامة الصدر، لم تغيره الإمارة، ولا اغتر بالدنيا.

وقال ابن عون: عن الحسن قال: كان الحكمان أبا موسى، وعمرا وكان أحدهما يتغنى -

روى أهل البصرة أنه قام على منبر الكوفة حين بلغه أن علياً عليه السلام قتل، أقبل يريد البصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أهل الكوفة، ما أعلم والياً أحرص على صلاح الرعية وأوفى لهم منى، والله لقد منعكم حقاً كان لكم فى صلاح أهل البصرة يمين كانت فاستغفر الله منها، فقام إليه زياد بن خصيف فكلمه كلاماً شديداً وقصة هذه اليمين مشهورة فى كتاب الفتوح. (١)

* * *

٣ - سمرة بن جندب (٢)

=الدنيا والآخرة يتغنى الآخرة. وهذا ذكره ابن سعد فى الطبقات من طريق معاذ بن معاذ بهذا الإسناد ورجاله ثقات، وابن عون هو عبد الله بن عون أبو عون البصرى. ثقة ثبت فاضل. قلت ترجمته فى: طبقات ابن سعد (٣٤٤/٢، ١٠٥/٣٤٥)، تاريخ ابن معين (٣٢٦)، طبقات خليفة (٦٨، ٣٢، ١٨٢)، تاريخه (١٧٨)، تاريخ البخارى الكبير (٢٢/٥، ٢٣)، تاريخ الفسوى (٢٦٧/١، ٢٧٠)، أخبار القضاة (٢٨٣/١، ٢٨٧)، الجرح والتعديل (١٣٨/٥)، المستدرک (٤٦٤/٣)، الاستيعاب (٩٧٩/٣)، تاريخ ابن عساكر (٤٢٢ - ٥٤٣)، أسد الغاية (٣٦٧/٣)، تهذيب الكمال (٧٢٤)، تهذيب التهذيب (٢٤٩/٥)، الإصابة (١٩٤/٦).

(١) والله أعلم لم أقف على هذا الكلام ولم أستطع الوقوف عليه.

(٢) قال الذهبى فى سير اعلام النبلاء (١٨٣/٣): سمرة بن جندب بن هلال الفزارى من علماء الصحابة، نزل البصرة، له أحاديث صالحة. حدث عنه ابنه سليمان، وأبو قلابة الجرمى، وعبد الله بن بريدة، وأبو رجاء العطاردى، وأبو نضرة العبدى، والحسن البصرى، وابن سيرين وجماعة.

وبين العلماء فيما روى الحسن، عن سمرة اختلاف فى الاحتجاج بذلك، وقد ثبت سماع الحسن من سمرة، ولقيه بلا ريب، صرح بذلك فى حديثين.

وقال الذهبى: معاذ بن معاذ: حدثنا شعبه، عن أبى مسلمة، عن أبى نضرة، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال لعشرة فى بيت من أصحابه: «أخرجكم موتاً فى النار» فيهم سمرة بن جندب قال أبو نضرة: فكان سمرة آخرهم موتاً.

قال الذهبى: هذا حديث غريب جداً، ولم يصح لأبى نضرة سماع من أبى هريرة وله شويهد. روى إسماعيل بن حكيم، عن يونس، عن الحسن، عن أنس بن حكيم قال: كنت أمر بالمدينة فالتقى أبا هريرة فلا يبدأ بشيء حتى يسألنى عن سمرة فإذا أخبرته بحياته، فرح، فقال: إنا كنا عشرة فى بيت فنظر رسول الله ﷺ فى وجوهنا ثم قال: «أخرجكم موتاً فى النار» فقد مات منا ثمانية فليس شيء أحب إلى من الموت.

قلت: إسماعيل بن حكيم ذكره ابن أبى حاتم (١٦٥/٢)، وهو الخزاعى صاحب الزيادة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأنس بن حكيم الضبى مستور من الثالثة. التقريب (٨٤/١). وقال الذهبى: وروى نحوه حماد بن سلمة فذكره.

قلت: وترجمته رضى الله عنه فى: تاريخ الإسلام (٣٥٠/٢، ٣٥١)، سير اعلام النبلاء (٣٥/٣)، طبقات ابن سعد (٣٤/٦، ٤٩/٧)، أسد الغاية (٣٥٤/٢)، الجمع بين-

الحسن بن موسى الأشيب^(١) قال: حدثنا حماد بن سلمة^(٢)، عن علي بن زيد بن جدعان^(٣) حدثني أوس بن خالد^(٤) قال: كنت إذا قدمت على سمرة سألتني عن أبي مخذورة، وإذا قدمت على أبي مخذورة سألتني عن سمرة، فقلت لأبي مخذورة: ما شأنك إذا قدمت عليك سألتني عن سمرة، وإذا قدمت على سمرة سألتني عن أبي مخذورة؟ فقال: كنت أنا وسمرة وأبو هريرة في بيت، فجاء النبي ﷺ وأخذ بعضادتي الباب [٣٢/أ] فقال: «آخركم موتاً في النار»^(٥).

قال: فمات أبو هريرة، ثم مات أبو مخذورة^(٦)، ثم مات سمرة.

- = رجال الصحيحين (٢٠٢/١)، تهذيب التهذيب (٢٣٦/٤)، الجرح والتعديل (١٥٤/٤).
- (١) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة من التاسعة. التقريب (٦٧١/١).
- (٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابته، وتغير حفظه بآخره من كبار الثامنة، انظر: التقريب (١٩٧/١).
- (٣) علي بن زيد بن جدعان، هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف من الرابعة. التقريب (٣٧/٢).
- (٤) أوس بن خالد: هو أوس بن أبي أوس، واسم أبي أوس خالد الحجازي، يكنى أبا خالد مجهول، وقيل: إنه أبو الجوزاء، فإن صح فلعل له كنيته.
- قلت: وبهذا يكون هذا ضعيف جداً لضعف الثالث وجهالة الأخير.
- (٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٠/١)، وقال: رواه الطبراني، وأوس بن خالد لم يرو عنه غير علي بن زيد، وفيهما كلام، وبقي رجاله رجال الصحيح.
- وقال أيضاً: لعله أراد نار الدنيا، فإن سمرة مات كذلك، والله أعلم. رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن زيد بن جدعان، وقد وثق وفيه ضعف، وبقي رجاله رجال الصحيح.
- رواه الطبراني في الكبير (٢١١/٧)، الدولابي في الأسماء والكنى (٣٧/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٨٢/٨)، البخاري في التاريخ الصغير (١٠٧/١).
- (٦) أبو مخذورة. قال الذهبي في السير (٢٤/٣): أبو مخذورة الجمحي، مؤذن المسجد الحرام، وصاحب النبي ﷺ. أوس بن معير بن لوزان بن ربيعة بن سعد بن جمح، وقيل: اسمه سمير بن عمير بن لوزان بن وهب بن سعد بن جمح، وأمه خزاعية، كان من أندى الناس صوتاً وأطيبه.
- قال ابن جريج: أخبرني عثمان بن السائب، عن أم عبد الملك بن أبي مخذورة، عن أبي مخذورة قال: لما رجع النبي ﷺ من حنين خرجت عاشر عشرة من مكة نطلبهم، فسمعتهم يؤذنون للصلاة، فقمنا نؤذن نستهي، فقال النبي ﷺ: «لقد سمعت في هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت»، فأرسل إلينا نأذن رجلاً رجلاً، فكنت آخرهم، فقال حين أذنت: «تعال»، فأجلسني بين يديه، فمسح ناصيتي وبارك علي ثلاث مرات، ثم قال: «أذهب فأذن عند البيت الحرام»، قلت: كيف يا رسول الله؟ فعلمني الأولى كما يؤذنون بها، وفي الصباح: «الصلاة خير من النوم»، وعلمني الإقامة مرتين مرتين. الحديث.

أحمد بن حنبل: حدثني الحسن بن عيسى ^(١) عن ابن المبارك قال: بقي سمرة آخرهم، فولى شرطة البصرة، فكان يؤتى بالرجل فيأمر بقتله، فيقول: إني مظلوم، فيقول: خير لك.

عمرو بن مرزوق ^(٢)، أخبرنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت مطرف بن عبد الله قال: قلت لعمران بن حصين: هلك سمرة. قال: ما يذب الله به عن الإسلام أعظم ^(٣).

* * *

٤ - أنس بن مالك ^(٤) وأبو سعيد الخدري ^(٥)

= وترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٥٠/٥)، تهذيب التهذيب (٢٢٢/١٢)، الإصابة (١٧٦/٤)، أسد الغابة (١٥٠/١، ٢٩٢/٥)، الاستيعاب (١٢١، ١٧٥١).

(١) الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو علي النيسابوري، روى عن ابن المبارك، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: روى عنه محمد بن عمار بن الحارث الرازي، وعبد الله بن أحمد بن محمد ابن حنبل. انظر: الجرح والتعديل (٣١/٣). ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. قلت: ولم أقف على هذا القول، والله أعلم.

ذكر الطبري في التاريخ (٢٠٨/٣): حدثني عمر قال: حدثني إسحاق بن إدريس قال: حدثني محمد بن سليم، قال: سألت أنس بن سيرين: هل كان سمرة قتل أحداً؟ قال: وهل يحصى من قتل سمرة! استخلفه زياد على البصرة وأتى الكوفة، فجاء وقد قتل ثمانية آلاف من الناس، فقال له: هل تخاف أن تكون قد قتلت أحداً بريئاً، قال: لو قتلت إليهم مثلهم ما خشيت، أو كما قال. قلت: وقتل سمرة لهؤلاء لأنهم، والله أعلم، إن صح ذلك من الحرورية والخوارج الذين اشتد أمرهم في زمان زياد، والله أعلم.

(٢) عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة له أوهام، من صغار التاسعة. التقريب (٧٨/٢). وقال في تهذيب التهذيب (١٠١/٨): قال ابن أبي خيثمة: قال عبيد الله بن عمر: كان يحيى بن سعيد لا يرضى عمرو بن مرزوق. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث عن شعبة. قال الساجي: صدوق من أهل القرآن والجهاد، كان أبو الوليد يتكلم فيه. وقال ابن المديني: ذهب حديثه.

قال الأزدي: كان علي بن المديني صديقاً لأبي داود، وكان أبو داود لا يحدث حتى يأمره علي، وكان ابن معين يطري عمرو بن مرزوق ويرفع ذكره، يعني ولا يصنع ذلك بأبي داود؛ لطاعة أبي داود لعلي.

وقال ابن عمار الموصلي: ليس بشيء. وقال العجلي: عمرو بن مرزوق بصرى ضعيف، يحدث عن شعبة، ليس بشيء. وقال الحاكم عن الدارقطني: صدوق كثير الوهم. وقال الحاكم: سيء الحفظ. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

(٣) هذا القول لعمران بن حصين يدل على عظيم عمله للدين، وهذا يؤكد ما قاله الطبري من أنه كان يقتل الحرورية أيام زياد، رحم الله الجميع.

(٤) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣/رقم ٦٢): أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن =

ابن أبي خيثمة: حدثنا ابن الأصبهاني، أخبرنا علي بن مسهر^(١)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: وما علم أنس وأبي سعيد الخدري بحديث رسول الله ﷺ، وإنما كانا غلامين صغيرين.

قال: وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا عتاب بن بشير^(٢)، عن خصيف^(٣)، قال: كنت أطوف أنا ومجاهد فالتفت فإذا شيخ عليه جماعة، قلت: من هذا؟

قال: أنس بن مالك، فإذا شيخ أصفر اللحية فأردت أن أعدل إليه، فأخذ مجاهد يدي فمضى بي، وقال: دعه فإنه يشرب البطلاء.

قال: وحدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد^(٤)، حدثنا جويرية^(٥) بن أسماء، عن

زيد ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الإمام المفتي المقرئ المحدث، راوية الإسلام أبو حمزة الأنصاري الخزرجي المدني، خادم رسول الله ﷺ، وقرابته من النساء وتلميذه وتبعه، وآخر أصحابه موتاً.

وقال: وكان أنس يقول: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن عشر، ومات وأنا ابن عشرين، وكن أمهاتي يحثنني على خدمة رسول الله ﷺ.

قلت: ترجمته في: طبقات ابن سعد (١٧/٧)، طبقات خليفة (ب٥٧٥، ١٤٥٥)، التاريخ الكبير (٢٧/٢)، التاريخ الصغير (٢٠٩/١)، الاستيعاب (١٠٨)، تاريخ ابن عساكر (٧٦/٣)، أسد الغابة (١٥١/١)، تاريخ الإسلام (٣٣٩/٣)، تهذيب التهذيب (٣٧٦/١)، الإصابة (٧١/١).

(٥) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣/رقم ٢٨): أبو سعيد الخدري الإمام المجاهد، مفتي المدينة، سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبحر بن عون بن الحارث بن الخزرج، واسم الأبحر: خدرة، وقيل: بل خدرة هي أم الأبحر.

شهد أبو سعيد الخدري، وبيعة الرضوان، وحدث عن النبي ﷺ فأكثر وأطاب، وعن أبي بكر وعمر وطائفة، وكان أحد الفقهاء المجتهدين.

ترجمته في: تاريخ ابن عساكر (٩٠/٧)، أسد الغابة (٢٨٩/٢، ٢١١/٥)، تهذيب الكمال (٤٧٦)، تاريخ الإسلام (٢٢٠/٣)، تذكرة الحفاظ (٤١/١)، تهذيب التهذيب (٤٧٩/٣)، الإصابة (٣٥/٢).

(١) علي بن مسهر سبق أن ترجمت له.

(٢) قال ابن حجر في التقريب (٣/٢): عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن أو أبو سهل مولى بني أمية، صدوق، يخطئ من الثامنة.

(٣) خصيف بن عبد الرحمن الجزري أبو عون، صدوق، سبي الحفظ، خلط بآخره ورمى بالإرجاء. التقريب (٢٢٤/١). قال ابن عدى في الكامل (٦٩/٣): خصيف بن عبد الرحمن من أهل حران يكنى أبا عون، وقال: كتب إلى ابن أبيوب، أخبرنا ابن حميد، أنبأنا جرير، قال: كان خصيف الجزري يتكلم في الإرجاء. وثقه ابن سعد والساجي وتكلم فيه الآخرون.

(٤) أبو عبد الرحمن الذي روى عن جويرية: هو عبد الله بن محمد بن أسماء وهذه كنيته =

نافع: أن ابن عمر كان ربما لبس المطرف الخز ثمنه ١٠٠ درهم.

فقال عبد الرحمن السراج: حدثني فلان أنه دخل على أنس بن مالك فرأى عليه جبة خز تكاد تقوم قيامًا، فغضب نافع وقال: أحدث عن ابن عمر، ويحدث عن أنس.

فقال له الضحاك بن عثمان: إنه لم يقل بأسًا إنما تثبت قولك. فقال: أحدث عن ابن عمر ويحدث عن أنس.

قالوا: حدثنا عبد الله بن جعفر^(١)، حدثنا عبد الله بن عمرو^(٢)، عن عبد الملك، قال: رأيت أنس بن مالك يطوف بالبيت وعليه مطرف خز أصفر.

فقال عبد الله: فحدثني عامر بن شفي^(٣)، عن عبد الكريم^(٤)، قال: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: أما السلف فلو رأوه أوجعوه^(٥).

* * *

٥ - عبد الله بن عمرو بن العاص^(٦)

=والله أعلم. ذكره ابن حجر في التقریب (٤٤٦/١)، وقال: عبد الله بن محمد بن أسماء أبو عبيد الضبعي أبو عبد الرحمن البصري ثقة جليل من العاشرة، أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

(٥) جویریة بن أسماء بن عبيد الضبعي البصري، صدوق من السابعة، أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. التقریب (١٣٦/١).

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٠٤/٣): قال ابن عون: رأيت على أنس مطرف خز، وعمامة خز، وجبة خز. وذكر ذلك أيضًا ابن سعد في طبقاته (٢٣/٧).

(١) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي مولاہم، ثقة لكنه تغير بآخره فلم يفحص، من العاشرة. أخرج له الجماعة. التقریب (٤٠٦/١).

(٢) كذا بالمخطوط وأظنه عبيد الله بن عمرو الرقي، أبو وهب الأسدي الذي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٢٨/٥)، وقال: إنه ثقة. ونقل قول ابن معين في توثيقه.

وقال: عبيد الله بن عمرو صالح الحديث ثقة، صدوق، لا أعرف له حديثًا منكراً، وهو أحب إلي من زهير بن محمد.

(٣) عامر بن شفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً (٣٢٤/٦).

(٤) عبد الكريم: هو الجزري، وهو عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بنى أمية، وهو الخضري نسبة إلى قرية من اليمامة. التقریب (٥١٦/١).

(٥) جاء بهامش المخطوط: لا مانع أن أنسًا رضى الله عنه لبس المطرف المذكور اجتهدًا منه.. وباقي العبارة لا يظهر منها شيء.

(٦) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨٠/٣): عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن =

روح بن عبادة، أخبرنا يحيى بن أبي حسين، أخبرنا عبد الله بن أبي مليكة: أن ابن عامر^(١) [٣٢/ب] أهدى إلى عائشة هدية، فظنت أنه عبد الله بن عمرو، فقالت: لا حاجة لي بهديته يتبع^(٢) الكتب، والله عز وجل يقول: ﴿أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم﴾ [العنكبوت: ٥١].

ف قيل لها: إنه عبد الله بن عامر، فأذنت له^(٣).

قال: وكان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عبد الله بن عمرو ويقول: كانت له صحيفة

= هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب، الإمام الحبر العابد، صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو نصير القرشي السهمي.

وأمة هي رائلة بنت الحجاج بن منبه السهمية، وليس أبوه أكبر منه إلا بإحدى عشرة سنة أو نحوها. وله مناقب وفضائل ومقام راسخ في العلم والعمل، حمل عن النبي ﷺ علماً جماً. وكتب الكثير بإذن النبي ﷺ وترخيصه له في الكتابة بعد كراهيته للصحابة أن يكتبوا عنه سوى القرآن وسوغ ذلك ﷺ، ثم انعقد الإجماع بعد اختلاف الصحابة رضى الله عنهم على الجواز والاستحباب لتقييد العلم بالكتابة.

وقال الذهبي: والظاهر أن النهي كان أولاً لتوفر همهم على القرآن وحده، وليمتاز القرآن بالكتابة عما سواه من السنن النبوية، فيؤمن اللبس فلما زال المحذور واللبس، ووضح أن القرآن لا يشبهه بكلام الناس أذن في كتابة العلم والله أعلم.

قال ابن القيم: قد صح عن النبي ﷺ النهي عن الكتابة والإذن فيها متأخر، فيكون ناسخاً لحديث النهي، فإن النبي ﷺ قال في غزاة الفتح: «اكتبوا لأبي شاه» يعنى خطبته التي سأل أبو شاه كتابتها وأذن لعبد الله بن عمرو في الكتابة، وحديثه متأخر عن النهي؛ لأنه لم يزل يكتب، ومات وعنده كتابته، وهي الصحيفة التي كان يسميها الصادقة، ولو كان النهي عن الكتابة متأخراً، لمحاها عبد الله لأمر النبي ﷺ بحرق ما كتب عنه غير القرآن، فلما لم يحرقها، وأثبتها، دل على أن الإذن في الكتابة متأخر عن النهي عنها، وهذا واضح والحمد لله. انظر تهذيب السنن لابن القيم (٢٤٥/٥).

وقال الذهبي: أبو النضر هاشم بن القاسم وسعدويه قالوا: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن مجاهد، قال: دخلت على عبد الله بن عمرو فتناولت صحيفة تحت رأسه، فتمنع عليّ، فقلت: تمنعني شيئاً من كتبك فقال: إن هذه الصحيفة الصادقة التي سمعتها من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، فإذا سلم لي كتاب الله وهذه الصحيفة والوهد، لم أبال ما ضيعت الدنيا. والوهد: بستان عظيم بالطائف، غرم مرة على عروشه ألف ألف درهم. وذكر ذلك أيضاً ابن عساكر وابن سعد (٢٧٣/٢، ٤٦٢/٤) مختصراً. وترجمته في: حلية الأولياء (٢٨٣/١)، جوهرة أنساب العرب (١٦٣)، الجرح والتعديل (١١٦/٥)، تهذيب التهذيب (٣٣٧/٥)، أسد الغابة (٣٤٩/٣).

(١) هذه الكلمة بالمخطوط من غير نقط.

(٢) جاء بهامش المخطوط: لا يقدح في عبد الله بن عمرو... وباقي العبارة غير واضح.

يسمونها الصادقة ما يسرني أنها لي بفلسين.

وكان يقال: إنه وجد سفطين باليرموك فكان يحدث عنهما، فقال له قائل: حدثنا عن رسول الله ﷺ ودعنا من السفطين^(١).

قالوا: وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية».

ثم كان مع الفئة التي قتلته يقاتل معها الفئة التي فيها عمار بسيفين^(٢).

(١) أخرج الإمام أحمد في المسند (٢٢٢/٢) حديث ابن عمرو من طريق: قتيبة حدثنا ابن لهيعة، عن واهب بن عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو، قال: رأيت فيما يرى النائم كأن في أحد أصبعي سمناً، وفي الأخرى عسلاً فأنا ألعقهما فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «تقرأ الكنايين؛ التوراة والفرقان» فكان يقرأهما. والحديث فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. وقال الذهبي معلقاً: ابن لهيعة ضعيف الحديث، وهذا خبر منكر، ولا يشرع لأحد بعد نزول القرآن أن يقرأ التوراة ولا أن يحفظها لكونها مبدلة معرفة منسوخة العمل، قد اختلط فيها الحق بالباطل، فلتجنب، فأما النظر للاعتبار وللدرد على اليهود، فلا بأس بذلك للرجل العالم قليلاً والإعراض أولى.

وقد روى الإمام أحمد: من حديث جابر في المسند (٣٣٨/٣، ٣٨١) من طريق بحالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ حين أتاه عمر فقال: إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها؟ فقال: أمتهوكون «امتحيرون» كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حياً، ما وسعه إلا اتباعي. قلت: وأما نسبة هذا القول لمغيرة فهذا يعد من السخافات وأكثر منه سخفاً ما تلا قول شعبة. والله أعلم.

(٢) أخرج الإمام أحمد في المسند (١٦٤/٢، ٢٠٦)، من حديث عبد الله بن عمرو من طريق: يزيد ابن هارون حدثنا العوام، حدثني أسود بن مسعود، عن حنظلة بن خويلد قال: بينما أنا عند معاوية، إذ جاء رجلان يختصمان في رأس عمار رضي الله عنه فقال لكل واحد منهما: أنا قتلت، فقاتل عبد الله بن عمرو: ليطلب به أحدكما نفساً لصاحبه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية».

فقال معاوية: يا عمرو! ألا تغني عنا مجنونك، فما بالك معنا؟ قال: إن أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ فقال: «أطع أباك ما دام حياً» «فأنا معكم ولست أقاتل». وإسناده صحيح. وأخرج ابن سعد (٢٦٦/٤) حديث عبد الله بن عمرو، من طريق هشام بن عبد الملك أبي الوليد الطيالسي. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩٢/٣)، قال: وروى نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة قال: قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: مالي ولصفيين مالي ولقتال المسلمين، لوددت أني مت قبلها بعشرين سنة، أو قال: بعشر سنين، أما والله على ذلك ما ضربت بسيف ولا رميت بهم، وذكر أنه كانت الراية بيده.

وقال الذهبي: يزيد بن هارون، حدثنا عبد الملك بن قدامة، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن أبا عمراً قال له يوم صفين: أخرج فقاتل، قال: يا أباي كيف تأمرني أخرج فأقاتل وقد سمعت من عهد رسول الله ﷺ إلى ما سمعت؟ فقال: نشدتك بالله! أن أخرج ما-

وروى ابن إسماعيل، عن محمد بن سنان، عن همام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، ومحمد بن عبيد الحنفى، عن عبد الله بن عمرو، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حش من حشان المدينة، فاستأذن رجل فقال: «إذن له وبشره بالجنة على بلوى نصيبه».

فإذا هو عثمان فجعل يقول: اللهم صبراً حتى جلس، فقلت: أين أنا؟ قال: أنت مع أبيك^(١).

عبيد الله بن معاذ^(٢)، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي بلج^(٣)، سمع عمرو بن مهنون يحدث عن عبد الله بن عمرو قال: ليأتين على جهنم يوم تصطفق فيه أبوابها ليس فيها أحد بعدما يلبثون فيها أحقاباً.

* * *

كان من رسول الله ﷺ إليك أن أخذ بيدك، فوضعها في يدي، فقال: «أطع عمرو بن العاص ما دام حياً» قال: نعم. قال: فإني أمرك أن تقاتل. قلت: وعبد الملك بن قدامة ضعيف. التقريب (٥٢١/١).

والثابت بإسناد صحيح أنه ما قاتل وإنما خرج معهم لأمر النبي ﷺ له بأن يطيع أباه ما دام حياً. (١) هذا جزء من لفظ حديث الطبراني المذكور في مجمع الزوائد للهيثمي (٥٦/٩)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني واللفظ له وأحمد باختصار بأسانيد، وبعض رجال الطبراني وأحمد رجال الصحيح. وهذا الحديث ذكره الإمام أحمد بإسناده: يزيد، أخبرنا همام، عن قتادة، عن ابن سيرين ومحمد بن عبيد. وليس فيه حش من حشان المدينة وليس فيه على بلوى نصيبه، وذكر فيه قدوم أبي بكر، وعمر بن الخطاب قبل عثمان. وإسناده عند الإمام أحمد صحيح كما قال الشيخ شاكر. قلت: ولست أدري لما وضعه المصنف في هذا الباب.

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٥/٥): عبيد الله بن معاذ العنبري أبو عمرو بصري روى عن أبيه، وعن معتمر، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعتة يقول: هو ثقة. قال أبو محمد: روى عنه أبي وأبو زرعة.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٩/١٢): أبو بلج الفزارى الواسطي، يقال: الكوفى، واسمه يحيى بن سليم بن بلج، ويقال: ابن أبي سليم، ويقال: يحيى بن الأسود، وقال: وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. وقال البخاري: فيه نظر. ونقل توثيق بعض الناس له وتضعيف بعضهم له. وساق هذا القول من طريق: بندار أبو داود، عن شعبة، عن أبي بلج... وفيه: تحقق بدلاً من تصطفق، وليس فيه بعد ما يلبثون فيه أحقاباً.

وقال في آخره: قال ثابت البناني: سألت الحسن عن هذا فأنكره. وذكره ابن عدى في الضعفاء من حديث أنس بلفظ: «ليأتين على جهنم يوم تصطفق أبوابها ما فيها من أمة محمد ﷺ أحد». أورده في ترجمة العلاء بن زيد الثقفي، ويقال: ابن زيد بصري، قال ابن المديني يضع الحديث. وقال أبو حاتم: متروك. وضعفه النسائي وغيره، وله ترجمة في تهذيب التهذيب (١٦٢/٨)، وقال ابن عدى: وللعلاء بن زيد هذا غير ما ذكرت من الحديث وهو منكر الحديث.

٦ - قيس بن أبي حازم^(١)

روى إسماعيل بن أبي خالد أنه دفع إليه درهما فقال: اشتر لي بهذا سوطا.

قال إسماعيل: فقلت له ما تصنع به؟ قال: أضرب به الكلاب.

وروى ابن أبي شيمة، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا ابن عيينة، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم^(٢): أنه كان له سوط يضرب به الكلاب^(٣).

قال: وحدثنا محمد بن يزيد، حدثنا ابن أبي زائدة^(٤)، حدثنا إسماعيل، عن قيس قال: ما حملني على فرسي بعد الله إلا الطلاء^(٥).

قال: وحدثنا أحمد بن يونس^(٦)، حدثنا زهير^(٧)، حدثنا أبو إسحاق قال: كنت عند

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٤٦/٨): قيس بن أبي حازم، واسمه حصين بن عوف ويقال: عوف بن عبد الحارث، ويقال: عبد عوف بن الحارث البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي.

وقال ابن حجر: وقال الذهبي: أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه، كذا قال. وقال الذهبي في السير: وقال يعقوب بن شيبة: أدرك قيس أبا بكر الصديق وهو رجل كامل إلى أن قال: هو متقن الرواية، وقد تكلم فيه أصحابنا، فمنهم من رفع قدره وعظمه، وجعل الحديث عنه من أصح الأسانيد، ومنهم من حمل عليه وقال: له أحاديث منكرة، والذين أدلوه حملوا عنه هذه الأحاديث على أنها عندهم غير منكرة، وقالوا: هي غرائب. ومنهم من لم يحمل عليه في شيء من الحديث وحمل عليه في مذهبه، وقالوا: كان يحمل على المشهور أنه كان يقدم عثمان، لذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه.

وروى معاوية بن صالح: عن يحيى بن معين قال: قيس بن أبي حازم أوثق من الزهري ومن السائب بن يزيد. ومنهم من قال: إنه مع شهرته لم يرو عنه كبير أحد، وليس الأمر عندنا كما قال هؤلاء، وأرواهم عنه إسماعيل بن أبي خالد، وكان ثقة ثباتا، وبيان بن بشر، وكان ثقة ثباتا وذكر جماعة، وأورد هذا ابن عساكر في تاريخه.

قلت: وترجمة قيس بن أبي حازم في: سير أعلام النبلاء (٤/رقم ٨١)، طبقات ابن سعد (٦/٦٧)، الجرح والتعديل (٧/١٠٢)، أسد الغابة (٤/٢١١)، تاريخ الإسلام (٤/٤٦)، تذكرة الحفاظ (١/٥٧)، الإصابة ترجمة رقم (٧٢٧٤، ٧٢٩٥)، تهذيب التهذيب (٨/٣٨٦)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٢٦)، تاريخ بغداد (١٢/٤٥٢).

(٢) بالمخطوط: إسماعيل بن قيس بن أبي حازم، وأظنه خطأ وما أثبت هو الصواب.

(٣) هذا القول والقول السابق لم أقف عليهم، والله أعلم.

(٤) قال ابن حجر في التقريب (١/٢٦١): زكريا بن أبي زائدة خالده، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني، الوادعي، أبو يحيى الكوفي ثقة، وكان يدرس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره، من السادسة، أخرج له الجماعة.

(٥) قلت: لم أقف على هذا القول، والله أعلم.

(٦) قال ابن حجر في التقريب (١/١٩): أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس -

قيس بن أبي حازم فعرض على شراباً، فأنثيت.

فقال: اشرب، فأنثيت، فقال: أصائم أنت؟ قلت: نعم إن شاء الله.

قال: فلولا قلت إني صائم، فإني سمعت عبد الله يقول: من عرض عليه طعام أو شراب وهو صائم فليقل: إني صائم.

وروى ابن إدريس، عن سفيان بن عيينة، عن إسماعيل [٣٣/أ] عن قيس قال: سمعت علياً وهو يستنفر الناس إلى معاوية فقال: انفروا إلى بقية الأحزاب. قال: فوالله ما زلت مبغضاً له منذ سمعت ذلك منه^(١).

* * *

٧ - طاووس^(٢)

= الكوفي التميمي اليربوعي ثقة، حافظ من كبار العاشرة. أخرج له الجماعة.

(٧) زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره من السابعة، أخرج له الجماعة.

ابن حجر في التقريب (٢٦٥/١)، وقال في تهذيب التهذيب (٣٠٣/٣): وقال الميموني: عن أحمد: كان من معادن الصدق. وقال صالح بن أحمد عن أبيه: زهير فيما روى عن المشائخ ثبت بخ، وفي حديثه عن أبي إسحاق لين سمع منه بآخره. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وقال أبو حاتم: زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق.

(١) ذكرت في ترجمة قيس بن أبي حازم ما ذكره الذهبي في السير من أنه كان يحمل على علي، وعزاه المحقق إلى ابن عساكر (٢٣٨/١٤)، والله أعلم بصحة ذلك.

(٢) قال الذهبي في التاريخ (٢٦٢/٣): طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني الجندی، أحد الأعلام، كان من أبناء الفرس الذين سبهم كسرى إلى اليمن من موالى بحير بن ريسان الحميري. وقيل: هو مولى لهمدان.

قلت: وكان طاووس أحد الزهاد العباد، وذكر ذلك كثير ممن ترجم له.

قال الذهبي في التاريخ: قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً مثل طاووس.

وروى عطاء، عن ابن عباس قال: إني لأظن طاووساً من أهل الجنة.

قال عبد الرزاق: وسمعت النعمان بن الزبير الصنعاني يحدث أن أمير اليمن بعث إلى طاووس بخمسمائة دينار، فلم يقبلها.

وقال سفيان بن عيينة: قال عمرو بن عبد العزيز لطاووس: ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين، يعني سليمان بن عبد الملك، قال: ما لي إليه من حاجة، فكأنه عجب من ذلك. قال ابن عيينة:

فحلف لنا إبراهيم بن ميسرة قال: ما رأيت أحداً، الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاووساً.

قال ابن عيينة: وجاء ولد سليمان فجلس إلى جنب طاووس فلم يلتفت إليه، فقيل له: ابن أمير المؤمنين، فلم يلتفت، ثم قال: أردت أن يعرف أن لله عبداً يزهدون فيما في يديه، وأورد له قصص أخرى مع الأمراء وشدة زهده فيما عندهم.

ابن أبي خيثمة قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: قال أبي: وما على خالد، يعنى الخذاء، لو صنع كما صنع طاووس. قلت: وما صنع طاووس؟ قال: كان يجلس، فإن أتاه إنسان بشيء قبله وإلا سكت.

قال يحيى: وأنا أقول: كان طاووس على العشور، وكان خالد الخذاء على العشور^(١). ابن أبي خيثمة قال: سمعت أبي يذكر طاووساً، قال: لا بأس أن يعير الرجل جاريته الرجل يطأها، فإن ولدت فالولد للمعار والجارية ترد على سيدها^(٢).

قال ابن أبي خيثمة: وحدثنا محمد بن معاوية^(٣)، حدثنا ابن لهيعة^(٤)، عن يزيد بن أبي حبيب^(٥)، عن مخيس بن ظبيان^(٦)، عن عبد الرحمن بن حسان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية^(٧) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وإذا رأيتم العشار فاقتلوه^(٨).

* * *

- (١) لم أقف على أنه كان على العشور، والله أعلم.
قلت: وذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/٥): قال ابن عينة: متجنبوا السلطان ثلاثة: أبو ذر في زمانه، وطاووس في زمانه، والثوري في زمانه.
(٢) هذه، والله أعلم، إحدى السخافات التي وفق المصنف في جعلها في هذا الباب.
(٣) محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني، نزيل بغداد، ثم مكة، متروك مع معرفة؛ لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب، من العاشرة. التقريب (٢٠٩/٢).
(٤) ابن لهيعة: ضعيف.
(٥) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٦٣/٢).
(٦) مخيس بن ظبيان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية، وعنه عبد الرحمن بن حسان، مجهول كشيخه، قاله الحسيني. وقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، فقال: روى عن عمرو بن العاص، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وهو بخاء معجمة بعدها تحتانية مثناة ثقيلة مكسورة بعدها مهملة. انظر: تعجيل المنفعة ترجمة رقم (١٠١٨).
(٧) قال ابن حجر في التعجيل ترجمة رقم (١٠٠٠): مالك بن عتاهية، بمهملة ومثناة خفيفة فوقانية وبعد الهاء مثناة خفيفة تحتانية، التحجبي الكندي، له صحبة ورواية، عذابه في أهل مصر وبها كان سكناه، روى حديثه مخيس بن ظبيان عن رجل من جذام عنه رفعه: «إذا لقيتم عشاراً فاقتلوه».

قال يونس: له صحبة، وشهد فتح مصر، وله رواية ثانية، وسمى جده حزر، بضم المهملة وفتح المعجمة بعدها مثلها، ابن سعيد بن معاوية التحجبي.

- (٨) أخرج الحديث الإمام أحمد في المسند (٢٣٤/٤) من طريق موسى بن داود: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب.... الحديث، وفيه: «عشاراً» بدلاً من: «العشار»، وساق بعد طريق أخرى لهذا الحديث من طريق قتيبة بن سعيد بهذا الحديث، وقصر بعض الإسناد، وقال: يعنى بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها. والحديث بالكسر (١١٠١٠).
حسان في انتفاء.

٨ - نافع وبنوه

قال ابن المدائني: كان نافع مولى ابن عمر لا يرى بأساً، ويقول مثل قول أهل المدينة في النساء والجوار^(١).

قال: وقال يحيى بن سعيد: قال عمرو بن عبيد^(٢): سمعت من نافع شيئين لم أستحل الحمل عنه، سمعته يقول: لا أرى بأساً بإتيان النساء، يريد في أدبارهن. وسمعته يقول: ما خطب الأمير على المنبر فهو فريضة.

الزبير بن بكار^(٣): حدثنا مصعب بن عثمان، عن المنذر بن عبد الله^(٤) قال: أتى رجل من أهل البصرة هشام بن عروة، فقال: يا أبا المنذر، نافع مولى ابن عمر كان يفضل إياك عروة على أخيه عبد الله، فقال هشام: كذب عدو الله^(٥).

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن أبي بكر بن نافع^(٦)، فقال: ليس بشيء.

(١) قلت، والله أعلم: هذا سخف شديد منسوب لنافع، لما ثبت عنه في غير موضع خلاف هذا، وإن كان أهل المدينة يرون ذلك، فهذا كان قبل الإسلام، أما وقد ثبت النهي عن ذلك، فهم مبرؤون عن ذلك، والله تعالى نسأل السلامة.

(٢) عمرو بن عبيد هذا، والله أعلم، هو أحد الكذابين، وأظنه عمرو بن عبيد بن باب، أبو عثمان البصري المعتزلي القدرى مع زهده وتألّفه.

انظر: ميزان الاعتدال للذهبي (٦٤٠٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٦/٦).

(٣) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي المدني، أبو عبد الله بن أبي بكر، قاضي المدينة، ثقة، أخطأ السليمانى في تضعيفه، من صغار العاشرة. أخرج له ابن ماجه. التقريب (٢٥٧/١).

(٤) المنذر بن عبد الله. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤٣/٨): منذر بن عبد الله أبو إبراهيم، روى عن هشام بن عروة، وحزام بن هشام بن قيس، وعبد العزيز بن أبي سلمة. روى عنه عبد الرحمن بن المغيرة الحزامى، وعمر بن أبي بكر العدوى، سمعت أبي يقول ذلك. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٥) قلت، والله أعلم: هذا سخف شديد.

(٦) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤١/١٢): أبو بكر بن نافع العدوى المدني مولى ابن عمر، روى عن أبيه، وسالم بن عبد الله بن عمرو، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وصفية بنت أبي عبيد، يقال: مرسل. وعنه يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمرو، وجريز بن حازم، ومالك، والدروردي وعباد بن صهيب، وسليم بن مسلم المكي.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: هو أوثق ولد لنافع. وقال الدورى عن ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ليس بشيء. وقال الأجرى عن أبي داود: من ثقات الناس. وقال ابن عدى: لولا أنه لا بأس به ما روى عنه مالك أشياء غير مفوطة، وأرجو أنه صدوق لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال: وسئل عن عبد الله بن نافع^(١)، فقال: لا شيء.

قال: وقلت له: هل سمع يونس من نافع شيئاً؟ فقال: لم يسمع يونس من نافع شيئاً^(٢).

قال: حدثنا خالد بن خدّاش^(٣)، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون قال: سمعت من نافع، يعني مولى عبد الله بن عمر، حديثاً كثيراً، فتركت كذا وكذا حديثاً^(٤).

* * *

٩ - إبراهيم التيمي^(٥)

= قال ابن حجر: وأخرج حديثه في صحيحه وسماه عمرو. قال الحاكم أبو أحمد: لم أقف على اسمه، ويقال: هو ثقة.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٥٣/٦): عبد الله بن نافع العدوي مولا هم المدني. قال عباس عن ابن معين: ضعيف. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: يكتب حديثه. وقال ابن المديني: روى أحاديث منكورة. وقال ابن أبي حاتم: منكر الحديث وهو أضعف ولد نافع. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وإن كان غيره يخالفه فيه.

(٢) ذكر هذا القول ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٤٥/١١)، وقال: قال الترمذي: قال البخاري: ما أراه من نافع، ولا أعرف ليونس من عطاء بن أبي رباح سمعاً. قلت: لعل كلمة: «سمع» سقطت من قوله: «ما أراه سمع من نافع»، والله أعلم. وقال أحمد وأبو حاتم: لم يسمع من نافع شيئاً.

قلت: ولا أدري لما وضع هذا القول وغيره هنا في هذا الباب، إلا أنه من عدم دراية المصنف، والله أعلم، فالباب لا يوافق كثيراً من المواد المدرجة تحته وتحت عنوانه.

(٣) قال ابن حجر في التقريب (٢١٢/١): خالد بن خدّاش، أبو الهيثم المهلبى مولا هم البصرى، صدوق يخطئ من العاشرة.

(٤) ليس ترك ابن عون لبعض أحاديث عن نافع إن صح هذا القول عن ابن عون بقادح في نافع.

(٥) إبراهيم التيمي. قال الذهبي في السير ترجمة رقم (١٩/٥): إبراهيم بن يزيد التيمي، تيم الرباب الإمام القدوة الفقيه العابد، عابد الكوفة، أبو أسماء. وكان شاعراً صالحاً قانتاً لله عالماً فقيهاً كبير القدر واعظاً.

أبو أسامة: سمعت الأعمش يقول: قال إبراهيم التيمي: ربما أتى على شهر لا أطعم طعاماً، ولا أشرب شرباً، لا يسمعن هذا منك أحد. وقال الأعمش: كان إبراهيم التيمي إذا سجد كأنه جذم حائط ينزل على ظهره العصافير. يقال: قتله الحجاج، وقيل: بل مات في حبسه. روى الثوري: قال إبراهيم التيمي: كم بينكم وبين القوم؟ أقبلت عليهم الدنيا فهربوا، وأدبرت عنكم فاتبعتموها. روى أبو حيان عن إبراهيم قال: ما عرضت قولي على عملي إلا خفت أن أكون مكذباً. قال العوام بن حوشب: ما رأيت إبراهيم التيمي رافعاً بصره إلى السماء قط. وعن إبراهيم قال: إن الرجل ليفلحنى فأرحمه.

ابن أبي خيثمة: حدثنا أبي، حدثنا جرير، عن معيرة قال: حلف إبراهيم التيمي بالله إن الله ما اطلع من قلبه أنه يرى رأى إلا رجاء. قال معيرة: وإلا سمعته يدعو الله.

* * *

١٠ - الشعبي^(١)

قال الكرايسي: روى الشعبي عن عروة بن مضر^(٢)، عن النبي ﷺ أنه قال: «من وقف بعرفة ليلاً أو نهاراً أو صلى معنا هذه الصلاة فقد تم حجه وقضى تفتته». قال: ولم يروى هذا أحد غير الشعبي.

- قلت: وترجمته في: تهذيب الكمال (١٨)، تهذيب التهذيب (١٧٦/١)، طبقات الحفاظ (٢٩)، طبقات خليفة (١٥٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٣٣٣/١، ٣٣٤)، الجرح والتعديل (١٤٦/٢).

(١) الشعبي هو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذى كبار، وذ كبار، قيل: من أقبال اليمن، الإمام، علامة العصر، أبو عمرو الهمداني ثم الشعبي، ويقال: هو عامر بن عبد الله، وكانت أمه من سبي جولاء.

قلت: ترجمته في: سير أعلام النبلاء ترجمة رقم (١١٣/٤)، طبقات ابن سعد (٣٤٦/٦)، تاريخ البخاري (٤٥٠/٦)، تاريخ الإسلام (١٣٠/٤)، طبقات المعتزلة (١٣٩، ١٣٠)، وفيات الأعيان (١٢/٣)، الجمع بين رجال الصحيحين (٣٧٧)، تاريخ البخاري الصغير (٢٤٣/١)، ٢٥٣، ٢٥٤، تهذيب التهذيب (٦٥/٥)، حلية الأولياء (٣١٠/٤)، طبقات الشافعية (٥٨)، تاريخ بغداد (٢٢٧/٢).

(٢) عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٦٩/٧): شهد مع النبي ﷺ حجة الوداع، وروى عنه حديث: «من صلى صلاتنا هذه ثم أفاض معنا ووقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه»، رواه عنه الشعبي.

وقال علي بن المديني: لم يرو عنه، وقد روى عنه أيضاً ابن عمه حميد بن منبه بن حارثة بن حزم. قال ابن حجر: لكن قال الأزدي في المخزون: لم يرو عنه الشعبي. قال: وروى عن حميد ابن منبه عنه، ولا يقوم. وذكر أبو صالح المؤذن: أنه وقعت له رواية عبد الله بن عباس عنه أيضاً. وقد روى الحاكم في المستدرک الحديث المذكور في الحج من رواية عروة بن الزبير، عن عروة بن مضر، لكن إسناده ضعيف. والحديث قد ذكره الدارقطني في الإلزامات من طريق الشعبي، وقال الدارقطني أيضاً: لم يرو عن عروة بن مضر غير الشعبي، وكذا قال مسلم في الوجدان وغيره.

قلت: وأخرج الحديث في زوائد ابن حبان الهيثمي برقم (١٠١٠). وقال الألباني: إسناده صحيح، وهو من طريق زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي بالبصرة: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند وإسماعيل بن زكريا، عن الشعبي. وفي أوله: «من صلى صلاتنا هذه ثم أقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفات...».

وأخرجه البيهقي في الحج (١٧٢/٥)، وابن حزيمة (٢٥٦/٤) من طرق. والحاكم (٤٦٣/١)، وأبو داود الطيالسي (٢٢٠/١)، والدارقطني (٢٤٠/٢)، وأخرج الحديث أيضاً ابن حزم في المحلى (١٢٢/٧).

قال الواقدي: وروى منصور بن أبي الأسود، عن زكريا، عن الشعبي، قال: إنما سمي بدر؛ لأنه كان ماء لرجل من جهينة يقال له بدر.

قال: وهذا غلط أنكره عامة أهل المدينة؛ وذكرت ذلك لعبد الله بن جعفر ومحمد بن صالح فأنكراه، وقالوا: فلأى شيء سميت الصفراء ولأى شيء سمي الحار.

قال: وذكرت ذلك لبحر بن النعمان فقال: سمعت شيوخاً من بني غفار يقولون: هو ماؤنا ومنزلنا وما ملكه أحد قط يقال له بدر، وما هو من بلاد جهينة إنما هي بلاد غفار.

قال: وروى قيس، عن زكريا، عن الشعبي وشيبان وقيس، عن جابر وفراس، عن الشعبي قال: كانت قریش تكتب وكانت الأنصار لا تكتب، فأمر رسول الله ﷺ من كان لا مال له أن يعلم عشرة من المسلمين الكتابة، فمنهم زيد بن ثابت.

قال: فسألت عن هذا أهل العلم بالسيرة ابن أبي الزناد، ومحمد بن صالح، وعبد الله ابن جعفر فأنكروا ذلك نكرة شديدة، وقالوا: كيف يعلمونهم الكتابة وزيد بن ثابت قد تعلم الكتابة قبل أن يقدم رسول الله ﷺ وكان الكتاب بالمدينة أكثر منهم بمكة، إنما دخل الإسلام وبمكة بضعة عشر رجلاً يكتب، ودخل المدينة وبها عشرون رجلاً يكتب، منهم زيد بن ثابت، يكتب بالعربية والعبرانية، ومنهم سعد بن عباد، والمنذر بن عمرو، ورافع بن مالك، وفلان وفلان.

قال: وكان الشعبي يقول: حدثني الحارث وكان والله كذاباً.

وكان الحارث يقول: دخلت مع الشعبي بيت المال، فأخذ مائة درهم فجعلها في خفه. وقال بعضهم: أربعمائة^(١).

[٣٤/أ] وروى علي بن حرب الموصلي^(٢)، حدثنا قبيصة^(٣)، عن سفيان^(٤)، عن عبد الملك، قال: قلت لسعيد بن جبيرة: إن الشعبي يقول: إن العمرة تطوع. فقال: كذب

(١) قلت: هذا سخف بَيِّن ظاهر.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٦٠/٧): علي بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن الغضوبية الطائفي الموصلي أبو الحسن.

قال النسائي: صالح، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وائل أبي عنه؟ فقال: صندوق. وقال الدارقطني: ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة حدثنا عنه غير واحد. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً.

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي أبو عامر الكوفي صدوق، ربما خالف، من التاسعة أخرج له الجماعة.

(٤) سفيان هو الثوري.

الشعبي هي واجبة^(١).

قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد قال: قال لي إسماعيل بن أبي خالد: وسألته عن شيء من التفسير ففسره عن السدي^(٢).

قال يحيى: فقلت له الشعبي؟ فقال: كان أعلم بالقرآن من الشعبي.

الفضل بن سليمان، عن النضر بن مخارق قال: رأيت الشعبي بالنجف يلعب بالشطرنج، وإلى جنبه قطيفة، فإذا مر به بعض من يعرفه أدخل رأسه فيها^(٣).

أبو معاوية، عن معرف بن واصل^(٤) قال: رأيت الشعبي عليه معصرة وهو يلعب بالشطرنج.

شريك بن عبد الله^(٥) قال: قلت لأبي إسحاق: إن الشعبي كان يقع في الحارث^(٦).

(١) قلت: هذا سخر شديد منسوب إلى الشعبي، وابن جبير، فالعبرة ليست من الفروض حتى تصير واجبة يأثم الإنسان بتركها طالما توفرت له القدرة على ذلك. كما يأثم على ترك الحج مع الاستطاعة. والله أعلم.

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/٥): السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الإمام المفسر، أبو محمد الحجازي، ثم الكوفي الأعور، السدي أحد موالى قريش. قال النسائي: صالح الحديث. وقال يحيى بن سعيد القطان: لا بأس به. وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال مرة: مقارب الحديث. وقال يحيى بن معين: ضعيف. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن عدي: هو عندي صدوق ثقة. وقيل: كان السدي عظيم اللحية جدًا. قال عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: سمعت الشعبي: وقيل له: إن إسماعيل السدي قد أعطى حفظًا من علم، فقال: إن إسماعيل قد أعطى حفظًا من الجهل بالقرآن. قال الذهبي: ما أحد إلا وما جهل من علم القرآن أكثر مما علم، وقد قال إسماعيل بن أبي خالد: كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله. وقال سلم بن عبد الرحمن شيخ لشريك: مر إبراهيم النخعي بالسدي وهو يفسر، فقال: إنه يفسر تفسير القوم.

قال الذهبي: أما السدي الصغير: فهو محمد بن مروان الكوفي أحد المتروكين، كان في زمن وكيع.

(٣) قلت: لم أقف على الفضل بن سليمان، والله أعلم.

والنضر بن مخارق ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (٤٧٨/٨). وهذا القول فيه سخر شديد.

(٤) قال ابن حجر في التقریب (٢٦٣/٢) معرف بن واصل السعدي الكوفي ثقة من السادسة أخرج له مسلم وأبو داود.

(٥) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق، يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع من الثامنة. التقریب: (٣٥١/١).

(٦) الحارث هو الذي تعلم منه الحساب، وهو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني.. الخواتم، -

فقال: أما والله ما هو من رجاله، لقد دخل الشعبي بيت المال فسرق في خفه مائة درهم^(١).

ابن أبي خيثمة، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا معمر بن واصل قال: كان الشعبي عريفاً^(٢).

قال: وحدثنا يحيى بن معين، حدثنا ابن أبي زائدة، عن إسماعيل قال: رأيت الشعبي مرتدفاً خلف أمير الكوفة^(٣).

محمد بن يزيد^(٤)، حدثنا ابن إدريس^(٥)، عن محمد، قال: كان الشعبي يأتي أبا عمر

الكوفي أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورمى بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين.

الحارث الأعور: ويقال الحارفي: نسبة إلى بطن من همدان، ويقال: الحوئي نسبة إلى الحوت بطن من همدان أيضاً. وكان الحارث فقيهاً، فرضياً، ويفضل علياً على أبي بكر. متشيعاً غالباً. والعلة عند من رده: التشيع وقد وثقه ابن معين، والنسائي، وأحمد بن صالح، وابن أبي دلود وغيرهم. وتكلم فيه الثوري، وابن المديني، وأبو زرعة، وابن عدي، والدارقطني، وابن سعد، وأبو حاتم وغيرهم.

ومن جرحه: إما لتشيعه، وإما لغير ذلك غير مفسر لجرحه، والصحيح عند أرباب الصناعة: أن التشيع وحده ليس بجرح في الرواية، والمدار على الظن بصدق الراوي أو كذبه، والجرح الذي لم يقصر لا يقبل، ولذا حمل قول من كذبه على الكذب في الرأي والعقيدة، وكذا قال الذهبي. والجمهور على توهينه مع روايتهم لحديثه في الأبواب. قال: والظاهر أن الشعبي يكذب حكاياته لا في الحديث. وقد بسط القول فيه في: التكملة في تواريخ العلماء والنقلة، وهو ذيل لكتايب المختصر في علم رجال الأثر. التقريب (١٤١/١، ١٤٢).

(١) قلت: وما نسب إلى الشعبي من السرقة هذا من قبيل السخافات.

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٠٤/٤): يوسف بن بهلول الحافظ: حدثنا جابر بن نوح، حدثني جبالد، عن الشعبي، قال: لما قدم الحجاج سألتني عن أشياء من العلم، فوجدني بها عارفاً فجعلني عريفاً على قومي الشعبيين ومنكياً على جميع همدان وفرض لي.

(٣) لم أقف على هذا القول.

(٤) قال ابن حجر في التقريب (٢١٩/٢): محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وحزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري رأيتهم مجتمعين على ضعفه.

(٥) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٨٧/٣): دينار بن عمر الأسدي أبو عمر البزار الكوفي العمي مولد بشر بن غالب. ويقال كان مختارياً.

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال وكيع: أبو عمر البزار ثقة. وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: الذي في كتاب ابن أبي حاتم، عن أبيه، روى عن زيد بن أرقم لا ابن أسلم، وقال الأزدي: متروك. وقال الحلبي في الإرشاد: كذاب كان مختارياً

البحار فيقول: يا شرطة الله قعي وطيري فيبتهل عليه في الدعاء^(١).

موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب، قال: بينما شعيب يمشي مع الشعبي نحو دكان القضاء وأنا معهم، إذ قال شعيب للشعبي: أراك يا أبا عمرو تفر إزارك من ورائك، وكان مورداً فضرب الشعبي بيده على إلية نفسه وقال: ليس هاهنا شيء تحمله^(٢). وفي آخره: فقال له أبي: كم أتى عليك يا أبا عمرو فقال:

نفسى تشكى إلى موجهة وقد حملت سبعاً بعد سبعين
إن تحدثي أملاً يا نفس كاذبة إن الثلاث يوافين الثمانين

* * *

١١ - شريح^(٣)

ابن أبي خيثمة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق: أن شريحاً أجاز شهادته وحده في وصية^(٤).

وقال ابن المديني أو غيره: إنه قضى لعبيد الله بن زياد، قال: وقيل لإبراهيم: إن شريحاً خالف علقمة في كذا، فقال: وما يدرى الأعرابي؟ قال: وقضى زماناً لا تضمن العارية ثم ضمنها بأمر زياد^(٥).

ابن أبي خيثمة، قال: قال ابن علية في حديث: ثم ولي القضاء بالكوفة بعد موسى

(١) لم أقف على هذا القول، والله أعلم.

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٢٤/٤) من طريق: إبراهيم بن عبد الله، وأبو حامد بن جبلة، قالوا: حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب وفيه رأيت الشعبي يمشي مع أبي وعليه إزار من كتان مورد وليس فيه: نحو دكان القضاء

(٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠٠/٤): هو الفقيه أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي قاضي الكوفة، ويقال: شريح أو ابن شريح ويقال: هو من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن، يقال: له صحبة ولم يصح، بل هو ممن أسلم في حياة النبي وانتقل من اليمن زمن الصديق، صح أن عمر ولاه قضاء الكوفة، ف قيل: أقام على قضائها ستين سنة، وقد قضى بالبصرة سنة، وقد زمن معاوية إلى دمشق، وكان يقال له: قاضي المصريين.

قلت وترجمته في: حلية الأولياء (١٣٢/٤)، تهذيب التهذيب (٣٢٨/٤)، طبقات ابن سعد (١٣١/٦)، طبقات خليفة (١٠٣٧) تاريخ البحارى (٢٢٨/٤)، أخبار القضاة (١٨٩/٢)، الإصابة (٣٨٨٠).

(٤) لم أقف على هذا القول.

(٥) لم أقف عليه وأظنه سخف منسوب إليه وهو منه برىء.

ابن أنس إياس بن معاوية، وكان فهمًا، كان ابن عون يقول: كان بعضهم يقول: [٣٤/ب] لو كان شريح هاهنا حمل سفلجته^(١).

سعيد عن قتادة^(٢) قال: قلت لسعيد بن [جبير]^(٣): إن شريحًا قضى في مكاتب عليه دين، أن الكتاب والدين بالخصص. فقال: أخطأ شريح.

* * *

١٢ - عروة بن الزبير^(٤)

محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو قتادة، عن الحسن بن عمار^(٥)، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: اتهم الناس عروة في حديث «أفلح في الرضاع» وفي حديث: «أى بكر إنما هو مال الوارث».

(١) أظن أن هذه الكلمة من سفتجة وهي بضم السين، وقيل بفتحها، وأما التاء فمفتوحة فيهما فارسي معرب، وفسرها بعضهم فقال: هي كتاب صاحب المال لو كي له أن يدفع مالاً قرضاً يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج. انظر المصباح المنير مادة سفتجة.

(٢) قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس أبو الخطاب السدوسي البصري ولد أكمه. وحديثه عن سعيد بن جبير فيه تضعيفاً شديداً ذكر ذلك ابن حجر في: التهذيب عن ابن المديني، قال إسماعيل القاضي في أحكام القرآن: سمعت علي بن المديني يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفاً شديداً، وقال: أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال. وكان ابن مهدي يقول: مالك عن ابن المسيب أحب إلى من قتادة عن ابن المسيب. انظر تهذيب التهذيب (٣٥٢/٨).

(٣) ما بين المعقوفين من تهذيب التهذيب.

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب الإمام، عالم المدينة، أبو عبد الله القرشي الأسدي المدني، الفقيه، أحد الفقهاء السبعة.

قلت: وترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٦٨/٤ ت)، طبقات ابن سعد (١٧٨/٥)، الزهد لأحمد (٣٧١)، تاريخ الإسلام (٣١/٤)، تاريخ ابن عساكر (٢٨٠/١١ ب)، حلية الأولياء (١٧٦/٢) تهذيب التهذيب (١٨٠/٧) وفيات الأعيان (٢٥٥/٣).

(٥) كذا بالمخطوط وأظنه الحسن بن عمار وهو ضعيف متروك. والله أعلم.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٠٤/٢): الحسن بن عمار بن المضرب البجلي، مولاهم الكوفي، أبو محمد، كان على قضاء بغداد في خلافة المنصور. وقال الطيالسي: قال شعبة: أنت جرير بن حازم، فقل له: لا يحل لك أن تروى عن الحسن بن عمار فإنه يكذب.

قال أبو داود: فقلت لشعبة: ما علامة ذلك؟ قال: روى عن الحكم أشياء فلم نجد لها أصلاً. قال: قلت للحكم: صلى النبي ﷺ على قتلى أحد؟ قال: لا، وقال الحسن: حدثني الحكم عن مقسم، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ صلى عليهم ودفنهم.

وقلت للحكم: ما تقول في أولاد الزنا؟ قال: يعتقدون. قلت: من ذكره؟ قال يروى عن الحسن البصري، عن علي. قلت: وساق فيه أقوالاً كثيرة تدل على ضعفه وتركهم له.

أحمد بن الخليل^(١)، حدثنا عباد^(٢)، حدثنا سفيان، عن عمرو، قلت لعروة: كم أقام النبي ﷺ بمكة؟ قال: عشر سنين. قلت: فإن ابن عباس يقول: ثلاث عشرة سنة. قال: فعمره، وقال: إنما يقول الشاعر، قال عمرو: فمقتناه.

* * *

١٣ - أبو سلمة بن عبد الرحمن^(٣)

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى، عن حديث أبي سلمة، عن طلحة بن عبيد الله.

قال: مرسل لم يسمع من طلحة بن عبيد الله.

محمد بن سعد: اشترى قطاً بالعرج وهو محرم فذبحه، فبلغ سعيد بن المسيب، فقال: إنه وهو صغير أفقه منه كبيراً^(٤).

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٤/١): أحمد بن الخليل البغدادي، نزيل نيسابور، أبو علي التاجر، ثقة، من الحادية عشرة. أخرج له النسائي.

(٢) أظنه والله أعلم، ضعيفاً متروكاً.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١٥/١٢): أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهرى المدني، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته.

روى عن أبيه، وعثمان بن عفان، وطلحة. قال ابن حجر: ذكر المزى: أنه لم يسمع من طلحة ولا من عبادة بن الصامت. فأما قدم سماعه من طلحة فرواه ابن أبي خيثمة، والدوري، عن ابن معين، وأما قدم سماعه عن عبادة، فقال ابن خراش، ولئن كان كذلك فلم يسمع أيضاً من عثمان ولا من أبي الدرداء، فإن كلاهما مات قبل طلحة، والله تعالى أعلم.

وقال علي بن المديني، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وأبو داود: حديثه عن أبيه مرسل. قال أحمد: مات وهو صغير. وقال أبو حاتم: لا يصح عندي وصرح الباقر بكونه لم يسمع منه.

وقال ابن عبد البر: لم يسمع من أبيه، وحديث النضر بن شيبان من سماع أبي سلمة، عن أبيه لا يصححونه. وقال أحمد: لم يسمع من أبي موسى الأشعري. وقال أبو حاتم: لم يسمع من أم حبيبة. وقال الأزدي: لم يتبين سماعه من سلمة بن صخر البياض. وقال أبو زرعة: هو عن أبي بكر مرسل. وقال البخاري: أبو سلمة عن عمر منقطع. وقال ابن بطال: لم يسمع من عمرو ابن أمية.

قلت: وترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٤)، طبقات ابن سعد (١٥٥/٥)، تذكرة الحفاظ (٥٩/١)، العبر (١١٢/١)، البداية والنهاية (١١٦/٩).

(٤) قلت: هذا القول جاء بهامش المخطوط، فلا أدري إن كان للمصنف أم أنه تعليق أحد القراء للمخطوط. والقول مذكور في طبقات ابن سعد بسنده: حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن يونس بن يوسف أن أبا سلمة. الطبقات (١٥٦/٥).

قالوا: حدثنا الصلت بن مسعود^(١)، حدثنا ابن عيينة، عن أبي الدرداء عن الشعبي، قال: قدم أبو سلمة الكوفي، فكان يمشي بيني وبين رجل، فسئل: من أعلم من بقي؟ فترخى وتمنع ساعة، ثم قال: رجل بينكما^(٢).

قال: وقال علي بن المقدام، عن الشعبي قال: لقيت أبا سلمة فقلت: دلني على أعلم رجل بالمدينة، فقال: لا عليك، ألا تعدوا رجلا أنت عنده، فسألته عن أربع مسائل، فأخطأ فيهن كلهن^(٣).

* * *

١٤ - عمر بن سعد بن أبي وقاص^(٤)

(١) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري، أبو بكر أو أبو أحمد البصري، القاضي، ربما وهم، من العاشرة. أخرج له مسلم. التقريب (٣٧٠/١٠).

(٢) ذكر هذا القول ابن حجر في تهذيب التهذيب عن الشعبي، والرجل الآخر الذي مع الشعبي هو أبو بردة وليس فيه فترخي وتمنع ساعة.

وذكر القول هذا ابن سعد في الطبقات (١٥٦/٥) قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن سفيان بن عيينة وقيس بن الربيع، كلاهما عن مجالد. وليس به: فترخي ساعة وتمنع ساعة.

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٩٠/٤)، وليس فيه: فترخي ساعة.

(٣) لم أقف على هذا القول، وأظنه والله أعلم مفترى على الشعبي وعلي بن المقدام لم أعرف له مكان، فالله أعلم.

(٤) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٥٠/١٢): عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو حفص المدني، سكن الكوفة.

قال العجلي: كان يروى عن أبيه أحاديث، وروى الناس عنه وهو تابعي ثقة، وهو الذي قتل الحسين. وذكر ابن أبي خيثمة بسند له أن ابن زياد بعث عمر بن سعد على جيش لقتال الحسين، وبعث شمر بن ذي الجوشن وقال له: اذهب معه فإن قتله وإلا فاقتله وأنت على الناس.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟!.

قال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدثنا إسماعيل، حدثنا العيزار، عن عمر بن سعد فقال له موسى رجل من بني ضبيعة: يا أبا سعيد هذا قاتل الحسين فسكت، فقال له: عن قاتل الحسين تحدثنا فسكت.

وروى ابن خراش، عن عمرو بن علي نحو ذلك، وقال: فقال له رجل: أما تخاف الله تروى عن عمرو بن سعد، فبكى وقال: لا أعود.

وقال الحميدي: حدثنا سفيان، عن سالم قال: قال عمر بن سعد للحسين: إن قومًا من السفهاء يزعمون أنني قاتلك، فقال حسين: ليسوا سفهاء، ثم قال: والله إنك لا تأكل بر العراق بعدى إلا قليلاً.

وقال ابن سعد: كان عبيد الله بن زياد يستعمل عمر بن سعد على الري وهمدان، فلما قدم

ابن أبي خيثمة قال: سألت يحيى بن معين، عن عمر بن الخطاب، عن أبي وقاص، فقال: كوفي، قلت: ثقة. قال: كيف يكون من قتل الحسين ثقة.

* * *

١٥ - عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف^(١)

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عنه، فقال: روى عنه هشيم ضعيف.

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة^(٢).

= الحسين العراق أمر ابن زياد أن يسير إليه، وندب معه أربعة آلاف من جنده، فأبى عمر ذلك، فقال له: إن لم تفعل عزلتك عن عملك وهدمت دارك، فأطاعه وخرج إلى الحسين فقاتله حتى قتل الحسين، فلما غلب المختار على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصاً.

قلت: الحمد لله الذي عفى أيدينا من هذه الفتنة، والله أسأل أن يعفى ألسنتنا عن الخوض فيها.

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٣/٦ ت): عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الفقيه، مكث عن والده، روى عنه مسعر، وأبو عوانة، وهشيم، وآخرون.

قال أبو حاتم: هو عندي صالح. قال النسائي: ليس بالقوي. قال ابن خزيمة: لا يحتج به.

قال الذهبي: استشهد به البخاري، وروى أحمد بن زهير، عن ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن معين أيضاً: هو ضعيف. وقال أبو حاتم أيضاً: لا يحتج به.

قال الذهبي: قد كان قام مع ابن أخت له أموى في مبدأ دولة بني العباس فلم يتم له أمر، وظفر عبد الله بن علي عم السفاح، فقتل عمر في سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وقد علق البخاري له في صحيحه في العمل في الصلاة، باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة برقم (١٢٠٦)، وفي (٢٤٨٢، ٣٤٣٦، ٣٤٦٦)، قصة جريج والراعي، فقال: وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه.

وساق الذهبي له حديث: «غير الشيب» من حديث أبي هريرة، وقال: صححه الترمذي من حديث أبي عوانة.

قلت: ذكره الترمذي في كتاب اللباس، باب ما جاء في الخضاب. وكذا أخرجه أحمد (٢٦١/٢) وفي (٤٩٩/٢).

قلت: وترجمته في: تاريخ البخاري (١٣٩/٦)، الجرح والتعديل (١١٧/٦، ١١٨)، ميزان الاعتدال (٢٠٣، ٢٠٢/٣)، تهذيب التهذيب (٤٥٥/٧، ٤٥٦، ٤٥٧)، تاريخ خليفة (٤١٠)، ثقات ابن حبان (١٧٤/٣)، الكامل لابن الأثير (٥٢٥/٤).

(٢) قلت: ذكر ذلك القول ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١٨/٦) قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد به.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا ابن أبي خيثمة فها كتب إلي قال: سألت أبي عن عمر بن أبي سلمة، فقال: صالح إن شاء الله. وكان يحيى بن سعيد يختار محمد بن عمرو على عمر.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن أحمد بن الهراء قال: قال علي بن المديني: عمر بن أبي =

١٦ - ابن أبي ليلي^(١)

قال الكرايسى: روى عن كعب بن عجرة أن النبي ﷺ قال: «النسك شاة والصيام ثلاثة أيام، والإطعام ستة مساكين لكل مسكين صاع»^(٢). قال: ولم يرو هذا عن كعب غيره.

[٣٥/أ] ابن أبي خيثمة: حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي^(٣)، حدثنا أبي^(٤)، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، وكان لا يعجبه عبد الرحمن، يقول: صاحب أمراء^(٥).

* * *

= سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، روى عنه سعد بن إبراهيم وأبو عوانة، وهشيم، تركه شعبة. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عنه، فقال: هو عندى صالح صدوق فى الأصل، ليس بذاك القوى يكتب حديثه. ولا يحتج به، يخالف فى بعض الشيء.

(١) عبد الرحمن بن أبي ليلي الإمام العلامة الحافظ، أبو عيسى الأنصارى الكوفى، الفقيه، ويقال: أبو محمد، من أبناء الأنصار، ولد فى خلافة الصديق أو قبل ذلك.

قال الذهبى فى السير (٢٦٤/٤): شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلي قال: صحبت علياً رضى الله عنه فى الحضر والسفر، وأكثر ما يتحدثون عنه باطل.

قال الأعمش: رأيت ابن أبي ليلي وقد ضرب به الحجاج، وكان ظهره مسح وهو متكئ على ابنه وهم يقولون: العن الكذابين، فيقول: لعن الله الكذابين، يقول: الله الله على بن أبي طالب، عبد الله بن الزبير، المختار بن أبي عبيد، قال: وأهل الشام كأنهم حمير لا يدرون ما يقصد، وهو يخرجهم من اللعن.

قال أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٥١/٤): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن مهرا، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش قال: رأيت عبد الرحمن مخلوقاً على المصطبة وهم يقولون له: العن الكذابين، وكان رجلاً ضخماً به ربو، فقال: اللهم العن الكذابين: آه، ثم يسكت، على، وعبد الله بن الزبير، والمختار.

قلت: ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٩٦/٤)، طبقات ابن سعد (١٠٩/٦)، طبقات خليفة (ب. ١٠٨٠)، تاريخ البخارى (٣٦٨/٥)، أخبار القضاة (٤٠٦/٢)، تهذيب التهذيب (٢٢٦/٢)، وفيات الأعيان (١٢٦/٣).

(٢) ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٢١٤/١).

(٣) عمرو بن حفص بن غياث بن طلق الكوفى ثقة، ربما وهم، من العاشرة. التقريب (٥٣/٢).

(٤) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفى، القاضى، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً فى الآخر، أخرج له الجماعة. التقريب (١٨٩/١).

(٥) لم أقف على قول الأعمش.

١٧ - محمد بن سيرين^(١)

قال ابن المديني: كان ابن سيرين يقبل أحد الأذنين، فكانوا يرون أنه ربما سمع الشيء على غير حقيقة.

قال: وقيل لمنصور بن معتمر^(٢) أو غيره: إن محمداً روى كذا وكذا، فقال: بأي أذنيه سمعها، بأذنه الصماء أو الصحيحة؟^(٣).

قال: وروى أحاديث منكورة تفرد بها، يرون أنه غلط من صم إحدى أذنيه، من ذلك ما رواه هشيم، عن منصور بن زاذان^(٤)، عن محمد بن العلاء بن الحضرمي: كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه^(٥).

ومن ذلك ما روى أن رسول الله ﷺ قال: «أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعامر ابن الطفيل»^(٦). والناس جميعاً يروون: «أو بأبي جهل».

(١) محمد بن سيرين الإمام، شيخ الإسلام، أبو بكر الأنصاري، البصري، مولى أنس بن مالك خدام النبي ﷺ، وكان أبوه من سبي جرجاريا تملكه أنس، ثم كاتبه على ألوف من المال فوفاه وعجل له مال الكتابة قبل حلوله، فتمنع أنس من أخذه لما رأى سيرين قد كثر ماله من التجارة، وأمل أن يرثه فحاكمه إلى عمر رضى الله عنه، فألزمه تعجيل المؤجل.

قال ابن عون: كان محمد يأتي بالحديث على حروفه، وكان الحسن صاحب معنى.

عون بن عمارة: حدثنا هشام، حدثني أصدق من أدركت محمد بن سيرين.

الأنصاري: حدثنا ابن عون قال: كان إبراهيم بن الحسن والشعبي يأتون بالحديث على المعاني، وكان القاسم وابن سيرين ورجاء بن حيوة يقيدون الحديث على حروفه.

قال محمد بن جرير الطبري: كان ابن سيرين فقيهاً عالماً ورعاً، كثير الحديث، صدوقاً، شهد له أهل العلم والفضل بذلك وهو حجة.

قلت: ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٤/٢٤٦)، حلية الأولياء (٢/٥٤)، طبقات ابن سعد (١٩٣/٧)، طبقات خليفة (١٧٢٨)، تهذيب التهذيب (٢١٤/٩).

(٢) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى أبو عثاب، بمثلثة ثقيلة ثم موحدة، الكوفي، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس من طبقة الأعمش، أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٧/٢).

(٣) لم أقف على هذا القول.

(٤) منصور بن زاذان، بزازي وذال معجمة، الواسطي أبو المغيرة، ثقة، ثبت، عابد من السادسة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٥/٢).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) أخرجه ابن حجر الهيثمي في موارد الظمآن (٢١٧٩) من حديث ابن عمر، وليس فيه عامر بن الطفيل. وفي الإحسان (٦٨٤٢). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٥/٢) من طريق ابن عمر أيضاً. وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي برقم (٣٦٨١) كتاب المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب، رضى-

قال: حدثنا سليم بن أحضر، حدثنا ابن عون، عن محمد.
قال: ومن ذلك ما حدثنا أبو عاصم، عن ابن عون، عن ابن سيرين، أن سعد بن
عبادة بال قائماً، فرمته الجن فقتلته^(١).

=الله عنه. من طريق ابن عمر، وليس فيه: بعامر بن الطفيل.
وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر.
وأخرجه الحاكم في المستدرک (٨٣/٣).
وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وواقفه الذهبي. رواه ابن سعد في الطبقات
(١٩١/١/٣). وليس فيه: «أو بعامر بن الطفيل».
أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب قسم الفئ والغنيمة. حديث عائشة، رضى الله عنها،
قال: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة»، وساق له طرق أخرى.
وأخرجه في دلائل النبوة (٢١٥/٢، ٢١٦) وذكره التبريزي في المشكاة، باب مناقب عمر، من
حديث ابن عباس. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٦١/٥) وقال: غريب من حديث ابن
عمر، عنده عمر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. قلت: وليس في الحديث: «أو بعامر بن الطفيل».
وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٩، ٦٢) من حديث عبد الله بن مسعود، وعزاه للطبراني
في الكبير (١٩٧/١٠) والأوسط بنحوه باختصار، وقال: «أيد الإسلام».
وقال الهيثمي ورجال الكبير رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق.
وذكره أيضاً من حديث أنس بن مالك وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال فيه القاسم بن عثمان
البصري وهو ضعيف. قلت: وأطراف الحديث عند: المتقى الهندي في الكنز (٣٢٧٦٨/١)،
٣٢٧٧٣، ٣٢٧٧٤، ٣٥٨٤، ٣٥٨٨١، ٣٥٨٨٨، ٣٦٩٨، الحافظ في الفتح (٤٨/٧)،
البيغوي في شرح السنة (٩٢/١٤)، العجلوني في كشف الخفاء (١١٠/١)، السيوطي في الدر
المثور (٢٩٣/٤)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥٤/٤).
(١) ذكر الذهبي، وابن حجر، وابن الأثير في سير أعلام النبلاء، والإصابة، وأسد الغابة وابن عون،
عن ابن سيرين: أن سعداً بال قائماً، فمات، فسمع قائل يقول:

قد قتلنا سيد الخـزرج سعد بن عبـادة
ورميناه بسهميـن فلم نخط فـؤاده

وقال سعد بن عبد العزيز: أول ما فتحت بصرى، وفيها مات سعد بن عبادة، وقال أبو عبيد:
مات سنة أربع عشرة بخوران. وروى ابن أبي عروبة، عن ابن سيرين، أن سعد بن عبادة بال
قائماً فمات، وقال: إني أجد ديباً الأصمعي: حدثنا سلمة بن بلال، عن أبي رجاء قال: قتل
سعد بن عبادة بالشام، رمته الجن بخوران. الواقدي: حدثنا يحيى بن عبد العزيز، من ولد سعد،
عن أبيه، قال: توفي سعد بخوران لسنتي ونصف من خلافة عمر، فما علم بموته بالمدينة حتى
سمع غلمان يقولون:

قد قتلنا سيد الخـزرج سعد بن عبـادة
ورميناه بسهميـن فلم نخط فـؤاده

فدعر الغلمان، فحفظ ذلك اليوم، فوجدوه اليوم الذي مات فيه. وإنما جليس يبول في نفق
فمات من ساعته، ووجده قد اخضر جلده.
قلت: فلا تعد هذه المقولة لها مكان في هذا الباب.

ومن ذلك ما حدثنا به عبد الأعلى، عن هشام، عن حماد، عن عبيد الله قال: حفظت عن عمر بن الخطاب رحمه الله في الحد مائة قضية يخالف بعضها بعضاً^(١). قال: وكان مع هذا يستدين ويعتق عن ولده الجزور وينشد الشعر وقد قام للصلاة.

قال ابن عون: أتاه رجل فقال: ما تقول في إنشاد الشعر؟ وقد قام للصلاة فقال:

طرقتني عند العشاء الهموم

حتى أنشد خمسة أبيات، وقد استقبل القبلة ثم قال: الله أكبر^(٢).

قال: وكان يتورع عن تفسير القرآن وتفسير الرؤيا، ويقال: إن الرؤيا من أجزاء النبوة، وهي غيب^(٣).

(١) لم أقف على القول لعبيدة بن عمرو السلماني، الفقيه، المرادي، الكوفي، أحد الأعلام. سير أعلام النبلاء (٤/٩).

(٢) أخرج أبو نعيم في الحلية (٢/٢٧٥): حدثنا أبو بكر الطلحي قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان قال: حدثني عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحبحاب قال: حدثني عمي صالح بن عبد الكبير قال: حدثني عمي أبو بكر بن شعيب قال: كنت عند محمد بن سيرين فجاءه إنسان عن شيء من الشعر، وذاك قبل صلاة العصر، فأنشد هذه الأبيات:

كأأم المدامة والزنجبيل وريح الخزامى وزوب العسل
يعدل به برد أنيابها إذا النجم وسط السماء اعتدل

ثم دخل في الصلاة.

وأخرج أيضاً: حدثنا أبو بكر الطلحي قال: حدثنا أحمد بن حماد قال: حدثنا إبراهيم الجوهري قال: حدثني يحيى بن خليف بن عقبة، عن أبيه قال: سئل محمد بن سيرين: أينشد الشعر وهو على وضوء، فقال:

نبت أن فتاة كنت أخطبها عرقوبها مثل شهر الصوم في الطول
أسنانها مائة أو زدن واحدة وسائر الخلق منها بعد ممطول

ثم قال: الله أكبر.

(٣) قلت: كان ابن سيرين ورعاً شديداً الورع، إذا سئل عن الحديث أو التفسير انقبض وجهه وتغير لونه، وكان ذا مزاج وكثرة ضحك.

أخرج أبو نعيم في الحلية (٢/٢٦٦): عن بكر بن عبد الله المزني، قال: من سره أن ينظر إلى أورع أهل زمانه فلينظر إلى محمد بن سيرين، فوالله ما أدركنا من هو أورع منه.

وعن عاصم الأحول قال: سمعت مورقا العملي يقول: ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه، ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين.

وكان مطعماً للإخوان والزائرين ومعظماً الرجاء للمعذنين. كان رحمه الله ذا ورع وأمانة وحيلة وصيانة، كان بالليل بكاءً نائماً، وبالنهار يساماً سائحاً بصوم يوم ويفطر يوم.

قال: فحدثنا أبو عاصم النبيل^(١) عن أبي جناب^(٢) قال: شهدت عمرو بن عبيد أتى محمد بن سيرين فقال: يا أبا بكر، ألم تقل عمران بن حصين قدم البصرة فصلى بهم فلان، فجعل يكبر كلما خفض ورفع، لقد ذكرني هذا صلاة رسول الله ﷺ، [٣٥/ب] قال: بلى، قال: فما بدا لك تحذف بتكبيرتين، قال: إن مروان وأهل المدينة لا يكبرون، قال: فقال عمرو: سبحان الله يا أبا بكر سبحان الله.

يقول عمران بن الحصين: ذكرني صلاة رسول الله ﷺ، وتقول أنت: مروان وأهل المدينة لا يكبرون. قال: ﴿أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ [الأنعام: ٩٠]. قال: فقال عمرو: فمروان ممن أمر الله أن يقتدى به، لا والله لا أجالسك يا أبا بكر أبداً. قال: وقال له رجل: إني جئتكم أسألك عن شيء، قال: على الخبر سقطت، قال: ما تقول في كذا وكذا؟ قال: ما عندي منه علم.

قال الكرايسى: روى^(٣) ابن سيرين، عن عمران بن حطان^(٤)، وعمران أباضى مشهور. رأس فى أصحابه، داعية إلى مذهبه، وهو الذى يقول فى ابن ملجم لعبد الله وفى قتله أمير المؤمنين على بن أبى طالب، رضى الله عنه:

يا ضربة من لقي ما أراد بها إلا ليلغ من ذى العرش رضوانا
إنى لأذكره حيناً فأحسبه أو فى البرية عند الله ميزاناً^(٥)

(١) أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت.

(٢) أبو جناب. ضعيف لكثرة تدليس، من السادسة، واسمه يحيى بن أبى حية الكلبي أبو جناب. التقريب (٣٤٦/٢). قال ابن عدى فى الضعفاء (٢١٢/٧): حدثنا على بن إسحاق بن رداء، حدثنا محمد بن يزيد المستملى، حدثنا إسحاق بن حكيم قال: قال يحيى القطان: لو استحللت أن أروى عن أبى جناب حديثاً لرويت فى تكبير العيد.

قال عمرو بن على: أبو جناب الكوفى، واسمه يحيى بن أبى حية، متروك الحديث. قال النسائى: يحيى بن أبى حية أبو جناب الكلبي، كوفى ضعيف. وعن أحمد وابن معين وأبى داود: ليس به بأس، ولكنه يدلّس.

(٣) قال الذهبى فى السير (٢١٤/٤): قال أبو داود: ليس فى أهل الأهواء أصح حديثاً من الخوارج، ثم ذكر عمران بن حطان، وأبا حسان الأعرج.

(٤) عمران بن حطان بن ظبيان السدوسى البصرى، من أعيان العلماء، لكنه من رعوس الخوارج. حدث عن عائشة وأبى موسى الأشعرى، وابن عباس. روى عنه: ابن سيرين، وقتادة، ويحيى بن أبى كثير. قال ابن حجر فى التقريب (٨٣، ٨٢/٢): عمران بن حطان السدوسى، صدوق، إلا أنه كان على مذهب الخوارج، ويقال رجوع عن ذلك. قلت ترجمته فى: تهذيب التهذيب (١٢٧/٨)، تاريخ الإسلام (٢٨٤/٣)، البداية والنهاية (٥٢/٩)، تاريخ البخارى (٤١٣/٦)، خزنة الأدب (٣٥٠/٥).

(٥) أورد الميرد فى كامله (١٦٩/٣)، الرد على هذه الأبيات للفقهاء الطبري فقال:

قال ابن المديني: روى ابن سيرين عن شريح قال: الشعر وزن يوزن، ولم يرو هذا أحد من أهل الكوفة وهو منكر عندهم. قال: وذلك في رجل قلع من شعر رجل. فقال: تعلق من شعر رأسه مثله، فإن لم يف فمن لحيته بزنته^(١).

قال: وحدث إسماعيل بن علية عن غالب القطان قال: رأيت ابن سيرين يضحك حتى سال لعابه^(٢).

قال: وحدث هشيم، عن منصور بن زاذان قال: كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح^(٣).

ضمرة^(٤)، عن ابن شوذب^(٥)، والسري بن يحيى^(٦)، قال: كان ابن سيرين يضحك حتى يستلقى وكان يقول لأصحابه، مرحباً بالمدرقشين، أراد أنهم يحملون الجنائز^(٧).

يا ضربة من شقى ما أراد بها	إلا ليهدم من ذى العرش بنيانا
إنى لأذكره يوماً فألعنه	إيها وألعن عمران بن حطانا
وأورد غيره هذه الأبيات وغيرها:	
يا ضربة من غدور صار ضاربها	أشقى البرية عند الله إنسانا
إذا تفكرت فيه ظللت ألعنه	وألعن الكلب بن حطانا

(١) لم أقف عليه.

(٢) أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٧٤/٢): عن مهدي بن ميمون قال: كان محمد بن سيرين يتمثل الشعر، ويذكر الشيء ويضحك، حتى إذا جاء الحديث من السنة كلح وانضم بعضه إلى بعض. وعن الرى بن يحيى وابن شوذب قالا: كان ابن سيرين ربما يضحك حتى يستلقى ويمد رجليه.

وقال ابن سيرين: لا يثن على بلاء، وربما ضحك حتى تدمع عيناه.

(٣) أخرج أبو نعيم في الموضع السابق: حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا عمرو بن رسته قال: حدثنا يوسف بن عطية أبو سهل قال: رأيت محمد بن سيرين وكان كثير المزاح كثير الضحك.

(٤) ضمرة بن ربيعة الفلستيني أبو عبد الله أصله دمشقي صدوق، يهمل قليلاً، من التاسعة. التقريب (٣٧٤/١).

(٥) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٥٥/٥): عبد الله بن شوذب الخراساني أبو عبد الرحمن البلخي سكن البصرة، ثم بيت المقدس، صدوق، عابد. التقريب (٤٢٣/١).

(٦) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري ثقة. أخطأ الأزدي في تضعيفه. التقريب (٢٨٥/١).

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق: أحمد بن جعفر بن مسلم قال: حدثنا أحمد بن علي بن الأبار قال: حدثنا ابن حبان قال: حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: كان ابن سيرين يمزح أصحابه، ويقول: مرحباً بالمدرقشين، يعني أنكم تشهدون الجنائز، وتحملون الموتى.

محمد بن نصر^(١) قال: حدثنا أحمد، حدثنا سريح بن يونس، حدثنا هشيم، عن منصور قال: كان الحسن يحدثنا فيبكي حتى نرق له، وكان ابن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه.

أحمد، حدثنا إسحاق، حدثني سفيان، عن عبد الملك، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثني معتمر بن سليمان قال: سمعني أبي أنشد الشعر في المسجد فنهاني، فقلت: أو ليس الحسن وابن سيرين [٣٦/أ] ينشدان.

قال: يا بني إن اقتديت بالحسن وابن سيرين في الشر، كان شر كبير^(٢).

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الحارث^(٣) بن سعيد، قال: رأيت محمد بن سيرين أخذاً بلحية أيوب السخيتاني فقال: لو نتفت لحيتك هذه أعطيت من لحتي وزنها بقضاء شريح. وكان أيوب كوسجى^(٤).

* * *

١٨ - كعب بن سور^(٤)

(١) محمد بن نصر النيسابوري الفراء. ثقة، من الحادية عشر. التقريب (٢/٢١٣). وأحمد هو الإمام أحمد. وهشيم: ضعيف.

(٢) قلت: ولا أدري ما يظن المصنف بالناس هل كانوا ملائكة أبرار لا يخطئون. فكل بني آدم خطاء.

(*) الحارث بن سعيد ويقال: ابن يزيد العثقي. مصري، مقبول، من السابعة. أخرج له أبو داود وابن ماجه. التقريب (١/١٤٠).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣/٥٢٤): كعب بن سور الأزدي قاضي البصرة، ولها عمر وعثمان، وكان من نبلاء الرجال وعلمائهم قبل يوم الحمل، قام يعظ الناس ويذكرهم، فجاءه سهم غرب فقتله، رحمه الله تعالى.

قال ابن سعد في طبقاته (٧/٩١): كعب بن أبي بكر بن عبد بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن عبد الله بن مالك بن نصر من الأزد.

قال: أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق، والفضل بن دكين، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، أن عمر بن الخطاب بعث كعب بن سور على قضاء البصرة. قلت: وساق ابن سعد قصة فطنة سور لشكوى المرأة التي لم يظن إليها عمر، رضى الله عنه، فلذلك ولاه القضاء على البصرة.

قال: أخبرنا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عمر بن حارون، عن الأحنف بن قيس، قال: لما التقوا يوم الحمل خرج كعب بن سور ناشراً مصحفه يذكر هؤلاء ويذكر هؤلاء حتى أتاه-

على بن المديني، قال: سمعت وهب بن جرير بن حازم، قال: حدثني أبي، حدثني خالد بن أيوب، عن أبيه، عن جده، قال: أتاني كعب بن سور فقال: اركب معي حتى أطوف الأسد، فركب معه، فجعل يأتي بحالس الأسد فيقول: أطيعوني اقطعوا هذه النطفة، فيكونوا من ورائها، وخلوا بين هذين الغارين، فوالله لا تظهر طائفة منهم إلا احتاجوا إليكم.

فجعلوا يشتمونه ويقولون: نصراني صاحب عصا، فلما أعيوه رجع إلى منزله في دار عمرو بن عوف، فأمر بزاده ليخرج من البصرة فبلغ الخبر عائشة، فجاءت على بعيرها فلم تزل به حتى أخرجته ومعه راية الأسد.

على قال: سمعت أبا عبيدة يقول: كان كعب بن سور نصرانيًا، أسلم قبل يوم الجمل^(١).

=سهم فقتله. قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: سمعت محمد بن سيرين يقول لأبي معشر: بلغني أن بعض أصحابكم مر بكعب بن سور وهو صريع قتيل بين الصفيين فوضع الرمح في عينه وقال: ما رأيت كافرًا أقضى بحق منك. قلت ترجمته في: طبقات ابن سعد (٩١/٧)، أسد الغابة (٤٧٩/٤)، أخبار القضاة (٢٧٤/١)، الجرح والتعديل (١٦٢/٧)؛ التاريخ الكبير (٢٢٣/٧).

(١) قلت: هذه إحدى المغالطات والسخافات، فلقد استقصاه عمر بن الخطاب على البصرة، وروى له ابن سيرين أحكامًا وأخبارًا في ذلك، بل وقيل: إنه أدرك النبي ﷺ. روى الشعبي أن كعب بن سور كان جالسًا عند عمر بن الخطاب، فجاءت امرأة فقالت: ما رأيت قط رجلاً أفضل من زوجي، إنه ليبيت ليله قائمًا، ويظل نهاره صائمًا في اليوم الحار ما يفطر، فاستغفر لها عمر وأثنى عليها، وقال: مثلك أثنى بالخير، وقاله، فاستحيت المرأة وقامت راجعة، فقال كعب بن سور: يا أمير المؤمنين، هلا أعديت المرأة على زوجها إذ جاءتك تستعديك؟! قال: أكذلك أردت؟ قال: نعم، قال: ردوا على المرأة، فردت، فقال: لا بأس بالحق أن تقوليه، إن هذا يزعم أنك جئت تشكين أنه يجتنب فراشك، قالت: أجل، إني امرأة شابة وإني أبتغي ما يبتغي النساء، فأرسل إلى زوجها فجاء، فقال لكعب: اقضى بينهما، فقال: أمير المؤمنين أحق أن يقضى بينهما، فقال: عزمت عليك لتقضى بينهما، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم، فقال: إني أرى لها يومًا من أربعة أيام، كأن زوجها له أربع نسوة، فإذا لم يكن له غيرها، فإني أقضى له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن، ولها يوم وليلة، فقال عمر: والله ما رأيك الأول بأعجب من رأيك الآخر، اذهب فأنت قاضى على أهل البصرة، وكتب إلى أبي موسى بذلك، فقضى بين أهلها إلى أن قُتل عمر، ثم خلافة عثمان، فلم يزل قاضيًا عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة.

خرج بين الصفيين معه مصحف فنشره وجعل يناشد الناس في دمائهم، وقيل: بل دعاهم إلى حكم القرآن، فأتاه سهم غرب فقتله، قيل: كان المصحف معه ويده خطام الجمل، فأتاه سهم فقتله وله في قتال الفرس أثر كبير.

روى الكرايسى، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، أنه سمع سعيد بن المسيب يقول لغلामه برد^(٢): لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس.

قال الدورى: قلت ليحيى بن معين: كان مالك بن أنس يكره عكرمة؟ قال: نعم،

قلت: فكيف يكون هذا الكلام صحيح وهو كان قاضياً أيام عمر وعثمان، وقيل: إنه أدرك النبى ﷺ.

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٢/٥): العلامة الحافظ، المفسر، أبو عبد الله القرشى،

مولاهم المدنى، البربرى الأصل. قيل: كان لخصين بن أبى الحر العنبرى فوهبه لابن عباس.

قال أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣/٣٢٦): ومنهم مفسر الآيات المحكمة، ومنور الروايات

المبهمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة، كان فى البلاد جولا، ومن علمه للعباد بذالاً.

حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا سعيد بن

عمرو، أخبرنا حماد بن زيد، عن الزبير بن الحارث، عن عكرمة، قال: كان ابن عباس يجعل فى

رجلى الكبل ويعلمنى القرآن والسنن.

حدثنا أبو على الصواف، حدثنا محمد بن عثمان العيسى، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا

على بن مسهر، عن إسماعيل بن أبى خالد، قال: سمعت الشعبي يقول: ما بقى أحد أعلم

بكتاب الله تعالى من عكرمة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا عبد الصمد،

حدثنا سلام بن مسكين، قال: سمعت قتادة يقول: أعلمهم بالتفسير عكرمة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا أبو جعفر بن أبى شيبة، حدثنا أبى، حدثنا جرير، عن

مغيرة، قال: قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال نعم: عكرمة، قال: فلما قتل سعيد

قال إبراهيم: ما خلف بعده مثله.

قلت: وله من المناقب ما يملأ صفحات كثيرة من كتب التراجم، ولو سجلتها هنا لطال بنا

المقام. وهو غنى عن الكلام. قلت وترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٩/٥)، طبقات ابن سعد

(٢٨٧/٥)، تاريخ البخارى الصغير (١/٢٥٧، ٢٥٨)، الجرح والتعديل (٧/٧)، تاريخ الإسلام

(٤/١٥٦)، دول الإسلام (٧٥)، تهذيب التهذيب (٧/٢٦٣)، تاريخ الفسوى (٢/٥)، حلية

الأولياء، تذكرة الحفاظ (١/٩٥)، ميزان الاعتدال (٣/٩٣).

(٢) قال ابن حبان فى ترجمة برد فى الثقات: أهل الحجاز يطلقون: «كذب»، فى موضع: «أخطأ»،

ويؤيد ذلك إطلاق عبادة بن الصامت قوله: كذب أبو محمد لما أخبر أنه يقول: الوتر واجب،

فإن أبا محمد لم يقله رواية، وإنما قاله اجتهداً، والمجتهد لا يقال له: إنه كذب، وإنما قال: إنه

أخطأ.

قلت: وساق هذا القول الذهبى فى السير، ويعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد. وقال إسحاق بن

الطباع سألت مالكا: أبلغك أن ابن عمر قال لنافع: لا تكذب على كما كذب عكرمة على

عبد الله؟ قال: لا ولكنى بلغنى أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه.

قال الذهبى: هذا أشبه ولم يكن لعكرمة ذكر أيام ابن عمر ولا كان تصدى للرواية.

قلت: فقد روى عن رجل عنه؟ قال: نعم بشيء يسير^(١).

وروى جرير، عن يزيد بن أبي [٣٦/ب] زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: دخلت على علي بن عبد الله بن عباس، وعكرمة موثق على باب كنيف، فقلت: أتفعلون مثل هذا بمولاكم؟ فقال: إن هذا يكذب على أبي^(٢).

قال يزيد بن هارون: قدم عكرمة البصرة، فأتاه أيوب وسليمان التيمي ويونس، فبينما هو يحدثهم إذ سمع صوت غناء، فقال عكرمة: اسكتوا فتسمع، ثم قال: قاتله الله لقد أجاد، أو قال: ما أجود ما غنى. فأما سليمان ويونس فلم يعودا إليه وعاد أيوب. قال يزيد: أحسن أيوب^(٣).

قال ابن المديني: كان عكرمة أباضيًا^(٤)، وكان يتهم بالكذب. قال: وسمعت يحيى ابن معين يقول: حدثني والله عن أيوب أنه ذكر له أن عكرمة لا يحسن الصلاة، فقال

(١) ساق الذهبي في السير (٢٦/٥) هذا القول، وقال: وروى الربيع، عن الشافعي قال: ومالك سيء الرأي في عكرمة. قال: لا أرى لأحد أن يقبل حديثه.

قلت: قال ابن حجر: وعكرمة ثقة ثبت بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة من الثالثة، أخرج له الجماعة. التقريب (٣٠/٢).

وقال في مقدمة فتح الباري (ص ٤٤٩): لم يثبت عنه من وجه قاطع أنه كان يرى ذلك، بدعة الخوارج، وإنما كان يوافق في بعض المسائل، فنسبوه إليهم.

وقد برأه أحمد والعجلي من ذلك، فقال في كتاب الثقات له: عكرمة مولى ابن عباس، رضى الله عنهما، مكى تابعي ثقة، برئ مما يرميه الناس به من الخرورية.

وقال يزيد النحوي، عن عكرمة: قال لي ابن عباس: انطلق فأفت الناس. وحكى البخاري عن عمرو بن دينار قال: أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل عن عكرمة، فجعلت كأني أبتاطأ فاتتزعها من يدي، وقال: هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس.

(٢) ذكره الذهبي من هذا الطريق، وفيه: وعكرمة مقيد على باب الحش، قال: قلت: ما لهذا كذا؟ قال: إنه يكذب على أبي.

قلت: وفيه يزيد بن أبي زياد، ذكره ابن عدي في الضعفاء (٢٧٥/٧) وكذبه ابن المبارك وضعفه الدارقطني وغيره، وقال أحمد وابن معين: ليس بذلك وليس بالحافظ. ولا يعقل أن يجرح مثل عكرمة بهذا الضعيف، فعكرمة عدل ثبت.

(٣) ساق هذه أيضًا الذهبي في السير، وقال: وعن أيوب، وسئل عن عكرمة، فقال: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه.

وقال حماد بن زيد: قيل لأيوب: أكتبتم تتهمون عكرمة؟ قال: أما أنا فلم أكن أنهممه.

(٤) الأباضية: هم أتباع عبد الله بن أباض من بني مرة بن عبيد بن ثميم من دولة بني أمية، وهي إحدى فرق الخوارج. قلت: وعكرمة برئ من ذلك.

أيوب: وكان يصلي^(١).

ابن أبي خيثمة: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة بن ربيعة^(٢)، عن أيوب بن يزيد قال: قال ابن عمر لنافع: لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس.

مصعب بن عبد الله^(٣) قال: داود بن الحصين^(٤)، هو مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان، وكان يؤدب بني داود بن عليّ مقدم داود على المدينة، وكان فصيحاً عالماً، وكان يتهم برأى الخوارج، ومات عكرمة عنده، وكان عكرمة يتهم برأى الخوارج.

قال ابن أبي خيثمة: وسمعت مصعب بن عبد الله يقول: كان عكرمة يرى رأى الخوارج، وادعى على عبد الله بن عباس أنه كان يرى رأى الخوارج^(٥).

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: إنما لم يذكر مالك بن أنس عكرمة؛ لأن عكرمة كان يتحلل رأى الصفرية^(٦).

قال: وحدثنا أحمد بن موسى [٣٧/أ] حدثنا المعافى بن عمران، حدثنا فطر بن خليفة، قال: قلت لعطاء: إن عكرمة يقول: كان ابن عباس يقول: سبق الكتاب [المسح على]^(٧) الخفين، قال: كذب عكرمة. [سمعت ابن عباس يقول: امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء]^{(٨)(٩)}.

(١) ساق هذه المقولة الذهبية في السير (٢٦/٥) من طريق: أحمد بن أبي خيثمة: رأيت في كتاب علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدثوني والله عن أيوب أنه ذكر له عكرمة لا يحسن الصلاة، قال أيوب: وكان يصلي!؟ قلت: وهذا افتراء على أيوب وعلى عكرمة، فلقد روى أيوب عنه وقال: ولو لم يكن عندي ثقة ما كتبت عنه.

(٢) ضمرة بن ربيعة يهمل قليلاً، وهو صدوق. وقال الذهبي في السير: قال إسحاق بن الطباع: سألت مالكا: أبلغك أن ابن عمر قال لنافع: لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على عبد الله؟ قال: لا، ولكنني بلغني أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاة.

(٣) مصعب بن عبد الله: صدوق، والصدوق قد يخطئ.

(٤) داود بن الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة، رمى برأى الخوارج، أخرج له الجماعة. التقريب (٢٣١/١).

(٥) ساق الذهبي هذه المقولة، وقال: هذه حكاية بلا إسناد.

(٦) هم إحدى فرق الخوارج، وهم أتباع زياد بن الأصفر. قلت: وعكرمة برئ من كل هذه الفرق.

(٧) ما بين المعقوفين من السير (٢٤/٥).

(٨) ما بين المعقوفين من السير (٢٤/٥).

(٩) ذكره الذهبي في السير من طريق: شعبة، عن عمرو بن مرة، سأل رجل سعيد بن المسيب عن-

قال: وحدثني أبي قال: حدثني ابن إدريس وجرير، قال ابن إدريس: سمعت الأعمش عن إبراهيم قال: لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى، فقال: يوم القيامة. فقلت: إن عبد الله كان يقول يوم بدر. فأخبرني من سألته بعد ذلك، فقال: يوم بدر^(١). أشعث بن سوار^(٢) قال: سألت عطاء بن أبي رباح، فقلت: روى عكرمة، عن ابن عباس أنه كان يقول: سبق الكتاب المسح، فقال: كذب، أنا رأيت ابن عباس يمسح.

* * *

٢٠ - مروان بن الحكم^(٣)

= آية. وقال البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٣/١) في كتاب الطهارة، باب الرخصة في المسح على الخفين: ويحتمل أن يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة، ثم لما جاءه التثبت عن النبي ﷺ أنه مسح بعد نزول المائدة. قال: ما قال عطاء، ونقل ابن المنذر عن ابن المبارك قال: ليس في المسح على الخفين عن الصحابة اختلاف؛ لأن كل من روى عنه منهم إنكاره، فقد روى إثباته. وقال ابن عبد البر: لا أعلم عن أحد من فقهاء السلف إنكاره إلا عن مالك، مع أن الروايات الصحيحة عنه مصرحة بإثباته، وقال النووي: وقد صرح جمع من الحفاظ بأن المسح على الخفين متواتر، وجمع بعضهم روايته، فجاوروا الثمانين، ومنهم العشرة، وفي مصنف ابن أبي شيبة وغيره عن الحسن البصري: حدثني سبعون من الصحابة بالمسح على الخفين. (١) قلت: ذكره الذهبي في السير (٢٨/٥)، وقال: القولان مشهوران.

وتفسير عبد الله أخرجه البخاري في التفسير، باب ﴿فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين﴾، وقد قال بذلك مجاهد، وأبي العالية، وعطية العوفي، والنخعي، واختاره أيضاً ابن جرير الطبري في تفسيره (١١١/٢٥، ١١٥).

وساق الحفاظ في مقدمة الفتح (ص ٤٤٧) قوله: وأما طعن إبراهيم عليه بسبب رجوعه عن قوله في تفسير البطشة الكبرى إلى ما أخبر به ابن مسعود، فالظاهر أن هذا يوجب الشك على عكرمة لا القدح إذا كان يظن شيئاً، بلغه عن هو أولى منه خلافة، فترك قوله لأجل قوله. (٢) أشعث بن سوار، الكندي النجار الأفرق، صاحب التواييت، قاضي الأهواز، من السادسة، ضعيف من السادسة. التقريب (٧٩/١).

(٣) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، الملك أبو عبد الملك القرشي الأموي. وقيل: يكنى أبا القاسم وأبا الحكم، مولده بمكة، وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر، وقيل: له رؤية، وذلك محتمل.

وكان كاتب ابن عمه عثمان، وإليه الخاتم، فخانه وأجلبوا بسببه على عثمان، ثم نجا هو وسار مع طلحة والزبير للطلب بدم عثمان، فقتل طلحة يوم الجمل ونجا، لا نجي، ثم ولي المدينة غير مرة لمعاوية. وكان أبوه قد طرده النبي ﷺ إلى الطائف، ثم أقدمه عثمان إلى المدينة لأنه عمه، ولما هلك ولد يزيد أقبل مروان وانضم إليه بنو أمية وغيرهم، وحارب الضحاك الفهري فقتله، وأخذ دمشق، ثم مصر، ودعى بالخلافة. قال الشافعي: لما انهزموا يوم الجمل، سأل علي عن مروان، وقال: يعصمني عليه رحم مائة، وهو مع ذلك سيد شباب قریش.

وقال قصيدة ب: جاد: قلت لمعاوية: ما ذا قال لك مروان، فقال: ما قال لك مروان، فقال: ما قال لك مروان، فقال: ما قال لك مروان.

وغيره من بني أمية

ابن أبي خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا القاسم بن الفضل، عن محمد بن زياد قال: قدم مروان المدينة فقام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معشر أهل المدينة، إن أمير المؤمنين معاوية حبس نظره لكم، وأنه جعل لكم مفرعاً تفرعون إليه، يريد ابن معاوية، فقام عبد الرحمن بن أبي بكر، فقال: يا معشر بني أمية، اختاروا منا بين ثلاثة بين سنة رسول الله ﷺ، أو سنة أبي بكر، أو سنة عمر، إن هذا الأمر قد كان وفي أهل بيت رسول الله ﷺ من لو ولاء ذلك لكان لذلك أهلاً، ثم كان أبو بكر بعده، فكان في أهل بيته من لو ولاء ذلك لكان لذلك أهلاً، فولاهما عمر وقد كان [٣٧/ب] في أهل بيت عمر من لو ولاء ذلك كان لذلك فجعلها في نفر من المسلمين، ألا وإنما أردتم أن تجعلوها قيصرية كلما مات قيصر كان قيصر.

فغضب مروان فقال لعبد الرحمن: هذا الذي أنزل الله فيه: ﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَايَ أَفْ لَكُمْ...﴾ إلى قوله: ﴿إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ﴾ [الأحقاف: ١٧]، فقالت عائشة: كذبت، إنما نزل ذلك في فلان، وأشهد أن الله لعن أباك على لسان نبيه ﷺ، وأنت يومئذ في صلب أبيك، فأنت في قصص لعنه الله^(١).

ابن أبي خيثمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا شعيب بن محمد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل عليكم رجل لعين فدخل الحكم بن أبي العاص»^(٢).

= القارئ الفقيد الشديد في حدود الله مروان. قال أحمد: كان مروان يتبع قضاء عمر. قال ابن سعد في الطبقات: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسحاق بن يحيى، عن عيسى بن طلحة قال: كان مروان يقاتل يوم الدار أشد القتال، ولقد ضرب يومئذ كعبه ما يظن إلا أنه قد مات مما به من الجراح. قلت: وترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٥/٥)، تاريخ الإسلام (٧٠/٣)، الكامل (١٩١/٤)، الإصابة (٤٧٧/٣)، تهذيب التهذيب (٩١/١٠)، أسد الغابة (١٤٤/٥)، سير أعلام النبلاء (٤٧٦/٣).

(١) ذكر الذهبي في السير: قال عطاء بن السائب، عن أبي يحيى قال: كنت بين الحسن والحسين ومروان، والحسين يساب مروان فنهاه الحسن، فقال مروان: أنتم أهل بيت ملعونون، فقال الحسن: ويلك قلت هذا! والله لقد لعن الله أباك على لسان نبيه وأنت في صلبه، يعني قبل أن يسلم. وقال: وأبو يحيى هذا مخفى لا أعرفه.

(٢) لم أقف على هذا الحديث، وإن كان الذهبي قال: ويروى في سببه أحاديث لم تصح، وإن كان ابن الأثير ساق بعض هذه الأحاديث، ولقد جاء في مسند الإمام أحمد أحاديث عن النبي ﷺ تفيد بأن دعائه على بعض المسلمين قد دعا النبي ﷺ ربه بأن يجعل دعوة عليهم دعاء لهم، ولا-

ابن أبي خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن علي بن يزيد، عن أبي عبيدة، أنه كان يشرب عند عبد الملك^(١) بن مروان من الطلاء ما يحمر وجهه^(٢).

روى ابن أبي خيثمة في قصة الوليد بن عبد الملك، عن سعيد بن المسيب، قال: ولد لابن أم سلمة غلام، فسموه وليدًا، فقال رسول الله ﷺ: «تسمون أبناءكم باسم فراعنتكم إنه كائن في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد، أضر عليكم من فرعون على قومه»^(٣).

= أذكر موضع هذه الأحاديث غير أنها في مسند أم المؤمنين عائشة، وكذا في زوائد المسند أيضًا.

قلت: وترجمه الحكم بن أبي العاص: أسد الغابة (١٢١٧ ت)، سير أعلام النبلاء (١٤/٢ ت)، طبقات ابن سعد (٥/٤٤٧، ٥٠٩)، تاريخ ابن معين (١٢٤)، طبقات خليفة (١٩٧)، الإصابة (٢/٢٧١)، تاريخ الإسلام (٢/٩٥).

(١) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب الخليفة، أبو الوليد القرشي الأموي.

قال ابن سعد: وكان عابدًا ناسكًا بالمدينة قبل الخلافة، وشهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين، وحفظ أمرهم، قال: واستعمله على المدينة وهو ابن ست عشرة سنة، قال الذهبي: هذا لا يتابع ابن سعد عليه أحد. وقال ضمرة: عن رجاء بن أبي سلمة، عن عبادة بن نسي، قال: قيل لابن عمر: إنكم معشر أشياخ قريش يوشك أن تنقضوا. فمن نسال بعدكم؟ فقال: إن لمروان ابنا فقيهاً فسلوه.

وقال التضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن أيوب اليمامي، عن سحيم مولى أبي هريرة، أن عبد الملك بن مروان دخل عليهم وهو غلام شاب فقال: هذا يملك العرب. قال الذهبي: محمد بن أيوب مجهول. وقال أبو الزناد: فقهاء المدينة: سعيد بن المسيب، وعبد الملك ابن مروان، وعروة بن الزبير، وقبيصة بن ذؤيب. وعن ابن عمر قال: ولد الناس أبناء وولد مروان أبًا. قلت ترجمته في: تاريخ الإسلام (٣/٥٠)، تهذيب التهذيب (٦/٤٢٢).

قال ابن حجر: قال ابن حبان في الثقات: كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم قبل أن يلي ما ولي وهو بغير الثقات أشبه. قال ابن حجر: وأخباره كثيرة ووقع ذكره عند البخاري وعند مسلم. وقال في: التقريب (١/٥٢٣): كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعاً لابن الزبير.

(٢) لم أقف عليه، وفيه على بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطلب. قال البخاري: لم يصح حديثه. وذكره العقيلي في: الضعفاء، وابن عدي في: الضعفاء.

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/١٩٨) من حديث عمر بن الخطاب: ولد لأختي أم سلمة غلام فسموه بالوليد، فقال النبي ﷺ: «سميتموه.. الحديث». وقال: ذكره الإمام أحمد في مسنده. قال ابن حبان: خبر باطل، وفيه إسماعيل بن عياش كثير الخطأ، ولم يقله رسول الله ﷺ ولا عمر، ولا سعيد، ولا الزهري.

تعقبه الحافظ ابن حجر في تأليفه القول المسند في الأدب عن مسند أحمد، فقال ما ملخصه: =

ابن أبي خيثمة، عن بعضهم قال: كنا قعوداً ومعا صالح بن مسمار^(*)، فقالوا: سبق هشام^(١). فقال: إنه والله ما سبق، ولقد أجرا في غير ما أمر به.

فقال بعضهم: والله إنا نشتهي يراوعنا هذا. قال: أبعدكم الله، والله لو ددت أن الناس كلهم مثلي حتى يأتيه فيقول: اعدل في هذه الأمة وإلا فأغيرك حتى يأتي [٣٨/أ] من هو أولى بهذا الأمر منك.

سقول ابن حبان: إنه خبر باطل دعوى لا برهان عليها، وقوله: إن رسول الله ﷺ لم يقله. ولا إلى آخره. شهادة نفى صدرت من غير استقراء تام فهي مردودة، وكلامه في إسماعيل غير مقبول، فإنه إنما ضعف في روايته عن غير أهل الشام، وروايته عن الشاميين قوية عند الجمهور، وهذا منها، بل وثقه بعضهم مطلقاً، ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه عليه، عن الأوزاعي الوليد بن مسلم الدمشقي.

ومن طريقه أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه لكن عن ابن المسيب مرسلًا، والحاكم في مستدركه وصححه، لكن قال: عن ابن المسيب، عن أبي هريرة بدل عمر، وبشر بن بكر التنسي. ومن طريقه أخرجه البيهقي في: الدلائل (٥٠٥/٦) لكنه أرسله، وقال البيهقي: هذا مرسل حسن، ومحمد بن كثير، والهقل بن زياد كاتب الأوزاعي. ومن طريقهما أخرجه الزهري في الزهريات، وابن عساكر في: تاريخه، لكن عن الزهري مرسلًا وتابع الأوزاعي، عن الزهري معمر بن راشد البصري في الجزء الثاني من أمالي عبد الرزاق. ومحمد بن الوليد الزبيدي في بعض الأجزاء. وله شاهد من حديث أم سلمة أخرجه إبراهيم الخريفي في «غريب الحديث»، بسند حسن، وآخر من حديث معاذ بن جبل يلفظ «الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام». أخرجه الطبراني.

(*) صالح بن مسمار أظنه: صالح بن مسمار بصرى سكن الجزيرة روى عن الحسن، روى عنه جعفر بن برقان ومعمر. ذكره ابن أبي حاتم في: الجرح والتعديل (٤١٤/٤)، وقال: سمعت أبي يقول ذلك. ولم أقف على هذا القول، والله أعلم.

(١) هشام بن عبد الملك بن مروان الخليفة أبو الوليد القرشي الأموي الدمشقي. قال مصعب الزبيري: زعموا أن عبد الملك رأى أنه في المحراب أربع مرات، فذس من سأل ابن المسيب عنها، فقال: يملك من ولده لصلبه أربعة فكان هشام آخرهم، وكان حريصًا، جماعًا للمال، عاقلًا حازمًا سائسًا، فيه ظلم مع عدل.

روى أبو عمير بن النحاس، عن أبيه، قال: كان لا يدل بيت المال لهشام شيء، حتى يشهد أربعون قسامة: لقد أخذ من حقه ولقد أعطى الناس حقوقهم. قال ابن سعد عن الواقدي: حدثني سحبل بن محمد، قال: ما رأيت أحدًا من الخلفاء، أكره إليه الدماء ولا أشد عليه من هشام، ولقد دخله من مقتل زيد بن علي وابنه يحيى أمر شديد حتى قال: وددت لو كنت افتديتهما.

قلت وترجمته في: تاريخ ابن الأثير (٢٦١/٥)، تاريخ الطبري (٢٠٠/٧)، تاريخ الإسلام (١٧٠/٥)، تاريخ الخلفاء (٢٦٩).

ابن أبي خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي^(١)، حدثنا يونس بن بكير^(٢)، عن أبي جعفر الرازي عيسى بن عبد الله التيمي^(٣)، عن الربيع بن أنس البكري^(٤)، قال: لما أسرى بالنبي ﷺ رأى فلاناً وهو بعض بنى أمية على المنبر يخطب على الناس فشق ذلك على رسول الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [الأنبياء: ١١١]^(٥).

ابن أبي خيثمة: حدثنا مصعب بن عبد الله^(٦)، حدثنا ابن أبي حازم^(٧)، عن العلاء^(٨)، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ رأى في المنام بنى الحكم يرقون منبره ينزون عليه فأصبح كالمغيظ، قال: «إني رأيت بنى مروان ينزون نزوة القردة»، فما

(١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من العاشرة. التقريب (٤٨٤/١).

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال، الكوفي يخطئ، من التاسعة. التقريب (٣٨٤/٢).

(٣) عيسى بن عبد الله بن ماهان التيمي أبو جعفر الرازي، ويقال: أصله مروزي، ولد بالبصرة ثم وقع إلى الري فسكن بها، فغلب عليه الرازي، وروى عن عطاء، وقتادة، والربيع بن أنس، ومنصور، والأعمش، وحسين، ويونس بن عبيد، ومغيرة. روى عنه شعبة، ويونس بن بكير، وجرير. انظر: الجرح والتعديل (٢٨٠/٦، ٢٨١).

(٤) الربيع بن أنس البكري: أو الخنفي، بصرى، نزل خراسان، صدوق، له أوهام، رمى بالتشيع من الخامسة. التقريب (٢٤٣/١).

(٥) قلت: ولقد أشار إلى ذلك القرطبي في كتابه الجامع لآيات الأحكام (٣٦٩/١١) في تفسير هذه الآية، فقال: وروى أن النبي ﷺ رأى بنى أمية في منامه يلون الناس، فخرج الحكم من عنده فأخبر بنى أمية بذلك، فقالوا له: ارجع فسله متى يكون ذلك؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبَ أَمْ بَعِيدَ مَا تُوعَدُونَ﴾، ﴿وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ يقول لنبيه عليه السلام: قل لهم ذلك.

(٦) مصعب بن عبد الله، صدوق عالم بالنسب. التقريب (٢٥٢/٢).

(٧) ابن أبي حازم، صدوق فقيه. التقريب (٥٠٨/١).

(٨) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني، صدوق ربما وهم. وأبيه مولى الحرقة، ثقة. التقريب (٥٠٣/١).

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٦٦/٨): قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة لم أسمع أحداً ذكره بسوء. وقال: وسألت أبي عن العلاء وسهيل، فقال: العلاء فوق سهيل، وكذا قال حرب عن أحمد وزاد وفوق محمد بن عمرو.

وقال أبو زرعة: ليس هو بالقوى ما يكون. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ليس بذلك لم يزل الناس يتوقون حديثه. وقال أبو حاتم: صالح، روى عنه الثقات ولكنه أنكر من حديثه أشياء، وهو عندي أشبه من العلاء بن المسيب.

استجمع ضاحكا حتى مات عليه السلام (١).

ابن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبد الله بن نمير، عن سفيان الثوري، عن علي بن يزيد، عن سعيد بن المسيب في قوله: ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾ [الإسراء: ٦٠].

قال: رأى ناسا من بني أمية على المنابر، فسأه ذلك، فقبل له: إنما هي دنيا يعطونها فسرى عنه (٢).

ابن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن عبد الحميد (٣)، حدثنا حشر بن نباتة (٤)، عن سعيد ابن جهمان (٥) قال: قلت لسفيانة: إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم. قال: كذب بنو

(١) أوردته المتقي الهندي في الكنز (٣١٧٣٦، ٣١٧٣٧)، وعزاه لأبي يعلى في مسنده، وابن عساكر في التاريخ.

(٢) ذكر القرطبي في تفسير هذه الآية في الجامع لأحكام القرآن أقوالا في تفسير هذه الآية، منها هذا التفسير، وقال: وفي رواية ثالثة: أنه عليه السلام رأى في المنام بني مروان ينزون على منبره نزو القردة، فسأه ذلك، فقبل: إنما هي الدنيا التي أعطوها فسرى عنه، وما كان له بمكة منبر ولكنه، يجوز أن يرى بمكة رؤيا المنبر بالمدينة، وهذا التأويل الثالث، أي هذا، قاله أيضا سهل بن سعد، رضي الله عنه.

قال سهل: إنما الرؤيا هي أن رسول الله ﷺ كان يرى بني أمية ينزون على منبره نزوة القردة، فافتم لذلك، وما استجمع ضاحكا من يومئذ حتى مات. فنزلت الآية مخبرة أن ذلك من تملكهم وصعودهم يجعلها الله فتنة للناس وامتحانا.

وقرأ الحسن بن علي في خطبته في شأنبيعة لمعاوية، ﴿وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾. قال ابن عطية: وفي هذا التأويل نظر، ولا يدخل في هذه الرؤيا عثمان ولا عمر بن عبد العزيز ولا معاوية.

وذكر ذلك أيضا الماوردي في تفسيره (٤٤٢/٢)، وابن عطية في المحرر (٣١٤/١٠)، وأبو حيان في البحر (٥٤/٦، ٥٥)، والشوكاني في فتح القدير (٣٣٩/٣).

(٣) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشميين الحماني الكوفي حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة. أخرج له مسلم.

(٤) حشر بن نباتة الأشجعي، أبو مكرم الواسطي، صدوق يهم، من الثامنة. أخرج له الترمذي، التقريب (١٨١/١).

(٥) بالمخطوط: جهمان، والتصويب من التقريب، وهو سعيد بن جهمان الأسلمي أبو حفص البصري، صدوق له أفراد، من الرابعة، أخرجوا له سوى الشيخان.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٤/٤): قال الدوري عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن معين: روى عن سفيانة أحاديث لا يروها غيره وأرجو أنه لا بأس به. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: قال البخاري: في حديثه عجال.

الزرقاء، بل ملوك من شر الملوك.

عثمان بن أبي رواد^(١) قال: سمعت الزهري يقول: دخلنا على أنس بن مالك بدمشق وهو وحده يبكي، قلنا: ما يبكيك؟ قال: لا أعرف شيئاً مما أدركت إلا هذه الصلاة، وقد ضيعت.

التبوكي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، قال: كنت بين الحسن والحسين رضي الله عنهما، والحسين ومروان يتشاثمان فقال مروان: أهل البيت ملعونون.

فغضب الحسين وقال: أقلت أهل البيت ملعونون فوالله لقد [٣٨/ب] لعنتك الله وأنت في صلب أيك^(٢).

ابن أبي خيثمة، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار قال: أخبرني عائشة بنت سعيد^(٣): أن مروان بن الحكم^(٤) جاء يعود سعد بن أبي وقاص وعنده أبو هريرة وهو يومئذ قاض لمروان. فقال سعد: ردوه.

فقال أبو هريرة: سبحان الله، كهل قريش وأمير البلد جاء يعودك، فكان حق ممشاه عليك أن تردّه. فقال سعد: ائذنوا له، فلما دخل مروان فأبصره سعد يولي وجهه وأرعد وقال: ويلك يا مروان إنه طاغيتك عن شتم علي بن أبي طالب، فقام مروان وخرج مغضباً.

قال: حدثنا إبراهيم بن عروة، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق، يحدث عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله قال: رأيت أسامة يصلي عند قبر النبي ﷺ، فخرج عليه مروان فقال: تصلي عند قبر رسول الله ﷺ؟ إني ابن حبه أو أخيه.

وقال ابن حجر: يروى عن يحيى بن سعيد أنه سئل عنه، فلم يرضه، فقال: باطل وغضب، وقال: ما قال هذا أحد غير علي بن المديني، ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء. وقال السامي: لا يتابع علي حديثه.

(١) عثمان بن أبي رواد، ثقة العنكي مولاهم، أبو عبد الله البصري، من السابعة، أخرج له البخاري القريب (٨/٢).

(٢) سبق هذا القول وذكره الذهبي في السير وأشرت إلى ذلك سابقاً، ورضي الله عن آل البيت والصحابة أجمعين.

(٣) كذا بالمخطوط: وهي عائشة بنت سعد.

(٤) جاء في تاريخ الإسلام، وغيره من كتب التاريخ أنه كان يسب الإمام علي، رضي الله عنه، ولكننا لم نسمع هذه الأشياء ورفي الله أذاناً منها، فالله نسأل أن يقرّ منها اللسان الله آمين.

وقال: قولاً قبيحاً ثم أدبر، فانصرف، وقال أسامة: يا مروان إنك قد آذيتني وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الله يبغض الفاحش المتفحش وأنت فاحش متفحش»^(١).
 عمرو بن مرزوق^(٢)، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة^(٣)، عن أبي البختری^(٤)، عن أبي سعيد قال: لما نزلت ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١] قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها ثم قال: «أنا وأصحابي حيز و الناس حيز».
 قال أبو سعيد: فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم، وكان أميراً على المدينة.
 قال: وعنده زيد بن ثابت، ورافع بن خديج، قاعدین معه على السرير.
 قال: فقال مروان: كذبت.

فقال أبو سعيد: أما هذين لو شاء لحدثاك، ولكن هذا يخشى أن تنزعه عن عرافة قومه، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة، يعنى زيد بن ثابت.
 قال: فرفع عليه الدرة، فلما رأيا ذلك قالوا: صدق^(٥) يتلوه عمرو بن مروان، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم كثيراً.

* * *

-
- (١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٢/٥): من حديث أسامة، قال: مر مروان بن الحكم على أسامة بن زيد وهو يصلي فحكاه مروان قال أبو معشر: وقد لقيهما جميعاً... به. وأوله «إن الله لا يحب» وليس فيه، يا مروان إنك آذيتني. وليس فيه، «وإنك فاحش متفحش». وفيه أبو معشر، ضعيف وسليم مولى ليث لا يعرف. انظر: التعجيل.
 وأخرجه بلفظه هذا في الإرواء (٢١٠/٧، ٢١١): وقال الألباني: ورجاله ثقات إلا أن محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه. وقال: وله طريق ثالثة عن محمد بن أفلح، عن أسامة بن زيد مرفوعاً به دون القصة. أخرجه الخطيب البغدادي في: التاريخ (١٨٨/١٣).
 وقال الألباني: صحيح. وقد ورد من حديث عائشة، وسهل بن الحنظلية، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة. وساق هذه الطرق كلها فجزاه الله خيراً. قلت: غير أن هذا الحديث، أى من طريق أسامة فيه ضعيف، ويتقوى بالطرق الأخرى، والله أعلم.
 (٢) عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة له أوهايم، من صغار التاسعة، أخرج له البخاري وأبو داود. التقريب (٧٨/٢).
 (٣) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق، الجملي المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى. ثقة عابد: كان لا يدلس، ورمى بالإرجاء. أخرج له الجماعة. التقريب.
 (٤) أبو البختری: هو فيروز أبو البختری بن أبي عمران الطائي مولا هم الكوفي، ثقة ثبت. فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، أخرج له الجماعة. التقريب (٣٠٣/٢).
 (٥) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٥٧/٢)، من طريق: أبي العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة.. به. وأخرجه أبو نعيم في: حلية الأولياء (٣٨٤/٤) من طريق: عبد الله بن حجر قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة.. به. وقال: رواه الناس عن شعبة.

الجزء الثالث من كتاب

قبول الأخبار ومعرفة الرجال

تأليف

أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي

[٤٠ / أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين وسلم تسليماً وحسبنا الله.

عمرو بن مرزوق قال: أخبرنا عمران القطان، عن قتادة، عن الجارود بن أبي سبرة الهذلي قال: نظر مروان إلى طلحة يوم الجمل فقال: لا أطلب بثأري بعد اليوم، فرماه بسهم فقتله^(١).

ابن أبي خيثمة قال: حدثنا يعقوب بن حميد^(٢)، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ رأى ولد الحكم بن أبي العاص يرقون منبره وينزلون، فأصبح كالمنغيط فقال: «ما بال آل الحكم ينزون على منبري نزو القروء». قال: فما استجمع ضاحكاً حتى مات ﷺ^(٣).

ابن أبي خيثمة، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا يوسف الماحشون^(٤)، عن المطلب بن

(١) قال ابن سعد في الطبقات (٣٨/٥): أخبرني موسى بن إسماعيل قال: حدثني جويرية بن أسماء، عن نافع قال: ضرب مروان يوم الدار ضربة جدت أذنيه، فجاء رجل وهو يريد أن يجهز عليه، قال: فقالت له أمه: سبحان الله تمثل بجسد ميت! فتركه.

قالوا: فلما قتل عثمان وسار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة يطلبون بدم عثمان، خرج معهم مروان بن الحكم فقاتل يومئذ أيضاً قتالاً شديداً، فلما رأى انكشاف الناس نظر إلى طلحة بن عبيد الله واقفاً فقال: والله إن دم عثمان إلا عند هذا، هو كان أشد الناس عليه أثراً بعد عين ففوق له بسهم فرماه به فقتله. وذكر الذهبي في: «السير» أنه قتل طلحة يوم الجمل.

(٢) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده صدوق، ربما وهم، من العاشرة. التقريب. (٣٧٥/٢).

(٣) سبق الكلام على هذا الحديث في هذا الباب.

(٤) يوسف الماحشون: هو يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماحشون، الإمام المحدث، المعمر، أبو سلمة التيمي المنكدرى مولا هم المدني: السير (٣٧١/٨).

السائب بن أبي وداعة^(١)، قال: كنت جالساً مع سعيد بن المسيب بالسوق فمر يزيد بنى مروان فقال له سعيد: من رسل بنى مروان أنت؟ قال: نعم.

قال: فكيف تركت بنى مروان؟ قال: بخير.

قال: تركتهم يجمعون الناس، ويشبعون الكلاب.

قال: فاشترأب الرسول؟ فقلت إليه، فلم أزل أزجيه حتى انطلق، قال: ثم أتيت سعيداً فقلت له: يغفر الله لك تشييط بدمك بالكلمة هكذا تلقىها.

قال: اسكت يا أحمق فوالله ما يسلمنى الله ما أخذت بحقوقه^(٢).

عبد الرزاق قال: قال معمر: أريد يحيى بن أبي كثير^(٣) على البيعة لبعض بنى أمية، فأتى حتى ضرب وفعل به كما فعل بآبن المسيب.

ابن أبي خيثمة، حدثنا عبد السلام^(٤) بن صالح، حدثنا علي بن مسهر^(٥)، حدثنا إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم: أن مروان بن الحكم أبصر طلحة بن عبيد الله واقفاً يوم الجمل فقال: لا أطلب بشارى بعد اليوم، فرماه بسهم فأصاب فخذه، فشكها بسرجه فانتزع السهم، فكان إذا أمسكوا الجرح انتفخت الفخذ وإذا أرسلوها سالت.

(١) سائب بن أبي وداعة بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشى، مدنى له صحبة، روى عنه ابنه المطلب، سمعت أبى يقول ذلك: الجرح والتعديل (٢٤٠/٤). وفى الإصابة (٣٢٠/٣)، روى عنه أخوه المطلب. والمطلب هو كما فى: الإصابة (١٩٠/٥): مطلب بن أبى وداعة واسم أبى وداعة: الحارث بن صبيبة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشى السهمي، قلت: كذا ذكره ابن أبى حاتم أنه ابنه. وابن الأثير أنه أخيه. وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل أيضاً (٣٥٩/٨): مطلب بن السائب بن أبى وداعة بن صبيبة بن سعيد بن سعد بن سهم الجمحى القرشى، روى عنه محمد بن عجلان وعبيد بن سلمان وزهير بن محمد وابنه إبراهيم بن المطلب، سمعت أبى يقول ذلك.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو يحيى بن أبى كثير، الإمام الحافظ، أحد الأعلام، أبو نصر الطائى، مولا هم اليمامى، واسم أبيه: صالح، وقيل: يسار، وقيل: نشيط.

قال أبو حاتم الرازى: هو إمام لا يروى إلا عن ثقة، وقد نالته محنة وضرب لكلامه فى ولاية الجور. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٧/٦).

(٤) أخته والله أعلم، ما ذكره الذهبى فى الميزان (٦١٥/٢): عبد السلام بن صالح أبو عمرو الدارمى، بصرى. حدث عنه يزيد بن هارون، قال الدارقطنى: ليس بالقوى.

(٥) على بن مسهر: القرشى الكوفى، قاضى الموصل، ثقة. له غرائب بعد ما أضر من الثامنة. أخرج

أحمد، حدثنا هارون بن معروف^(١)، حدثنا ضمرة، عن مالك بن أبي المورع، حدثني صالح بن عبد الرحمن قال: [٤٠/ب] عرضنا السجون بعد الحجاج فوجدنا ثلاثة وثلاثين ألفاً، لا يحل على أحد منهم لا قطع ولا صلب، وكان صالح بن عبد الرحمن عاملاً لسليمان بن عبد الملك.

ابن أبي عيثمة، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو قطن، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص قال: كانوا يرون أن الحسن بن علي وسعد بن أبي وقاص سُماً.

قال: حدثنا الحوطي عبد الوهاب بن نجدة^(٢)، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز^(٣)، حدثني ربيعة بن يزيد قال: قصدت إلى الشعبي بدمشق في خلافة عبد الملك، فحدث رجل عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئاً، وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة وأطيعوا الأمر، فإن كان خيراً فلكم، وإن كان شراً فعليهم وأنتم منه براء». قال الشعبي: كذبت^(٤).

قال: وحدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي^(٥)، حدثنا عمرو بن هاشم الجنبى^(٦)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر قال: سمعت عبد الله بن الزبير وهو مسند ظهره إلى الكعبة وهو يقول: ورب هذا البيت الحرام إن الحكم بن أبي العاص^(٧) وولده

(١) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضري، نزيل بغداد، من العاشرة، ثقة، أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود. التقريب (٣١٣/٢).

(٢) الحوطي: المحدث العالم الجليل، أبو عبد الله، أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، الحمصي، نزيل مدينة جبلة. روى عنه النسائي في عمل اليوم والليلة، وعلي بن سراج، وعبد الصمد بن سعيد القاضي، وأبو القاسم الطبري وجماعة. سمع من أبيه، وأحمد بن خالد الوهبي، وجنادة بن مروان، وأبي المغيرة الخولاني، وعلي بن عياش وجماعة.

(٣) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة، إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، ولكنه اختلط في آخر عمره من السابعة. التقريب (٣٠١/١).

(٤) لم أقف عليه، والله أعلم.

(٥) عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع من العاشرة. التقريب (٤٨٤/١).

(٦) عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبى الكوفي، لين الحديث، أفرط فيه ابن حبان من التاسعة.

(٧) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، وأمه رقية بنت الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم، أسلم يوم فتح مكة، ولم يزل بها حتى كانت خلافة عثمان بن عفان، رضى الله عنه، فأذن له فدخل المدينة، فمات بها في خلافة عثمان بن عفان، رضى الله عنه، وهو أبو مروان ابن الحكم وعم عثمان بن عفان.

وقال الذهبي: يكنى أبا مروان من مسلمة الفتح، وله أدنى نصيب من الصحبة، قيل: نفاه النبي ﷺ إلى الطائف، لكونه حكاه في مشيته وفي بعض حركاته، فسبه وطرده. وقال: يهوى-

ملعونون على لسان رسول الله ﷺ.

قال: حدثنا عبد الله^(١) بن جعفر، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عروة بن مرة، عن إبراهيم النخعي قال: أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل مسروقاً، فقال له عمار بن عقبة: تستعمل رجلاً من بقايا قتلة عثمان رحمه الله.

قال مسروق: حدثنا عبد الله بن مسعود، وكان عندنا^(٢) موثوق الحديث، أن النبي ﷺ لما أمر بقتل أبيك^(٣) قال: «من للصبيّة». قال: النار قد رضى^(٤) لك، ما جعل^(٥) لك رسول الله ﷺ.

ابن أبي عمرو قال: حدثنا سفيان، يعني ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح قال: كان ابن عمر إذا رأى سائلاً قال: حقوقكم عند معاوية.

مخلد بن مالك^(٦): حدثنا عبد الرحمن بن مغراء^(٧)، عن حبيب، عن أبي العالية قال: لما قتل الحجاج ابن الزبير صعد المنبر يوم الجمعة فخطب، فلم يزل يتكلم حتى أمسى فقام إليه ابن عمر فقال: الصلاة فإنك شاب معجب. فقال: اجلس فإنك شيخ قد ذهب عقلك.

إسحاق: أخبرنا يحيى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين قال: لقد رأيتني

= في سبب أحاديث لم تصح. وكان له عشرون ولداً وثمانى بنات. وقيل: كان يفشى سر رسول الله ﷺ فأبعده لذلك.

ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٨/٢): قال الشعبي: سمعت ابن الزبير يقول: ورب هذه الكعبة، إن الحكم بن أبي العاص وولده ملعونون على لسان محمد ﷺ.

قلت: وترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٤٧/٥)، أسد الغابة (٣٧/٢)، الإصابة (٢٧١/٢)، الاستيعاب (٣٥٨/١).

(١) بالمخطوط: عبيد الله، والتصويب من المستدرک ومن التقريب.

(٢) في المستدرک: في أنفسنا.

(*) بالمستدرک: أبيه.

(٣) بالمخطوط: فرضيت.

(٤) بالمستدرک: ما رضى.

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٤/٢) كتاب الجهاد، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٦) مخلد بن مالك: ثقة، وهو مخلد بن مالك بن جابر الجمال، أبو جعفر الرازي، نزيل نيسابور، من العاشرة، أخرجه حديثه البخاري، التقريب (٢٣٥/٢).

(٧) عبد الرحمن بن مغراء الدوسي أبو نصير الكوفي، نزيل البرقي، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، من كتاب التاسعة، التقريب (٤٩٩/١).

أطوف بالبيت وإنه لحسنه، وأن الحجر للقاء فرقان، حين انصرف إبراهيم ابن الزبير.

[٤١/أ] ابن أبي خيثمة: حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة البخاري^(١)، حدثنا معتمر ابن سليمان قال: سمعت ابن الحكم الغفاري^(٢) قال: كنت جالساً مع الحسن وأبي العالية، فقال الحسن لأبي العالية: رأيت قول هؤلاء الطاغية في المعصية، يعني الشيطان؟ قال: سمعت عمر ينادي لا معصية في طاعة الله. قال: أنت سمعته من عمر؟ قال: نعم، قال: حسبي حسبي.

قال: حدثنا أبو أسامة، حدثنا أبان، حدثنا محمد بن رافع أبو رافع^(٣)، قال: سألت أبا العالية أين أضع زكاة مالي؟ قال: أين شئت، ولا تحدث بهذا الحديث ما عشت.

هوذة، حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن قال: قال يعني أنس بن مالك لأبي بكر: إنه، يعني زياداً، يقول: ألم أستعمل عبد الرحمن على الديوان وبيت المال؟ ألم أستعمل عبيد الله على فارس؟ ألم أستعمل رواداً على دار الرقيق فهل زاد على أن أدخلهم النار^(٤).

موسى بن إسماعيل قال: حدثنا عاصم بن سنان الرواسي قال: حدثتني أمي قالت: بعث حطان بن عبد الله الرقاشي^(٥) إلى حرورية خرجت، فلما ركب فرسه رفع يديه فقال: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك ولا أخرجن في بعث لهم أبداً.

(١) أبو الفتح نصر بن المغيرة بغدادي، روى عن ابن عيينة، روى عنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عنه؟ فقال: هو بغدادي صدوق. الجرح والتعديل (٤٦٨/٨).

(٢) ابن الحكم الغفاري كذا بالمخطوط وبالتقريب: ابن أبي الحكم الغفاري، وهو مستور من السادسة، أخرج له أبو داود وابن ماجه. قيل: اسمه الحسن، وقيل: عبد الكبير.

(٣) أظنه ما قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٤/٧): محمد بن رافع بن حديد الأنصاري الحارثي، روى عن إسحاق بن الحكم، عن النبي ﷺ مراسلاً. حدثنا عبد الرحمن، قال: سمعت أبي يقول: ليس بمعروف.

(٤) ذكره الذهبي في: سير أعلام النبلاء (٨/٣، ٩). ولكن أتم من هذا وفي آخره. فقال أنس: إني لا أعلمه إلا مجتهداً. قال: أهل حرورية: اجتهدوا فأصابوا أم أخطأوا. فرجعنا مخلصين.

(٥) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٣/٣): حطان بن عبد الله الرقاشي، روى عن علي وأبي موسى الأشعري. روى عنه الحسن، ويونس بن جبير، وأبو بجليز، لاحق بن حميد، والأزرقي بن قيس، وأبو هارون الغنوي. سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن، سمعت محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: حطان بن عبد الله الرقاشي ثبت. انظر: تاريخ البخاري (١١٨/٣).

ابن أبي خيثمة، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا حماد بن يزيد، حدثنا المهاجر^(١) قال: قال أبو العالية: لقد جمعت مع الحجاج حتى استحيت من ربي، ولقد تركت الصلاة معه حتى استحيت من ربي^(٢).

حرب بن إسماعيل السيرجاني، حدثنا محمد بن سنان^(٣)، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأوزاعي، عن عمير بن هاني^(٤)، قال: كنت أسمع ابن عمر يقول لعبد الملك بن مروان ولابن الزبير ولجندة: ديان النار لم تقام الصلاة فتصلي مع هؤلاء ومع هؤلاء^(٥).

ابن أبي خيثمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: قال لي حماد بن سلمة: إن دعاك الأمير تقرأ عليه سورة من القرآن فلا تأته^(٦).

(١) المهاجر بن مخلد أبو مخلد، ويقال: أبو خالد مولى البكرات.

قال محمد بن المثني: عن أبي هشام، كان وهيب يعيبه ويقول: لا يحفظ. وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بذلك، وليس بالمتقن يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: وقال الساجي: هو صدوق معروف، وليس من قال فيه مجهول بشيء. وقال الدوري: عن ابن معين: عوف يروي عن أبي خالد، وهو أبو مخلد الذي يروي عنه حماد ابن زيد وعبد الوهاب الثقفي.

(٢) أبو العالية: معروف بالتقوى والورع، ولم أقف على هذا القول.

(٣) أظنه محمد بن سنان وإن جاء في المخطوط «محمد بن سنان» كذا رسمه وإن صدق ظني فهو ما ذكره ابن حجر في التهذيب (١٨٣/٩): محمد بن سنان بن يزيد بن الذيال بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن سعيد القزاز مولى عثمان، أبو بكر البصري، نزىل بغداد، أخو يزيد الذي كان بمصر. قال الأجرى: وسمعه، يعني أبا داود يتكلم في محمد بن سنان يطلق فيه الكذب. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالبصرة، وكان مستوراً في ذلك الوقت، فأتيته أنا ببغداد وسألت عنه ابن خراش فقال: هو كذاب. وقال ابن عقدة: في أثره نظر، سمعت عبد الرحمن بن يوسف يذكره فقال: ليس عندي بثقة. وقال الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به. قال ابن حجر: إن كان عمدة من كذبه كونه ادعى سماع هذا الحديث من ابن عبادة فهو جرح لين لعله استجاز روايته عنه بالوجادة.

وقال مسلمة في الصلة: محمد بن سنان القزاز، يكنى أبا الحسن البصري. ثقة، أنبأنا عنه ابن الأعرابي وكذا كناه الخطيب.

(٤) عمير بن هاني: ثقة أخرج حديثه الجماعة، وهو عمير بن هاني العنسي، أبو الوليد الدمشقي، الداراني من كبار الرابعة. التقريب (٨٧/٢).

(٥) لم أقف على هذا القول.

(٦) رحم الله السلف كانوا أشد الناس بعداً عن الحكم مع كون حكمهم يقيمون الشرع الخفيف ويخرجون الجيوش للجهاد، وغير هذا من شرائع الإسلام الفاضلة. خوفاً على أنفسهم من أن يصيبهم حب الدنيا.

قال: حدثنا عبد الله بن جعفر^(١)، حدثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران قال: قال لي محمد بن مروان^(٢): أفنى الديوان أنت؟ قلت: لا، فما يمنعك أن تكتب في الديوان؟

قلت: شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له سهم، والزكاة سهم، وصيام رمضان سهم، والحج سهم.

قال: ما كنت أحسب أن لأحد في [٤١/ب] الإسلام سهماً إن من كان في الديوان. ثم ذكر حديثاً طويلاً^(٣).

قال: حدثنا مصعب بن عبد الله^(٤)، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة أو غيره في الحديث الطويل الذي ذكر فيه رملة بنت معاوية^(٥)، وعمرو بن عثمان قال: فكتب معاوية إلى مروان:

أو أضع رجل بعد أخرى تعدنا عديد الحصى ما إن تزال تكاثر
وأمكن ترغى التوأم لبعليها وأم أخيكم كنزة الرحم عاقر

أشهد يا مروان أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله دولاً، ودين الله دخلاً، وعباد الله خولاً»^(٦).

(١) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي مولا هم ثقة. لكنه تغير بآخره فلم يفحش اختلاطه من العاشرة. أخرج حديثه الجماعة. التقريب (٤٠٦/١).

(٢) محمد بن مروان بن الحكم الأموي أمير الجزيرة. حدث عن أبيه، روى عنه ابنه مروان الحمار، والزهرى، وكان مفرط القوى شديد البأس، موصوفاً بالشجاعة. كان أخوه عبد الملك يغطه على ذلك ويحسده، وربما قابله بما يكره فغضب وتجهز للرحيل إلى أرمينية، وأتى يودع أخاه الخليفة فقال: أقسمت عليك إلا ما أقمت فلن ترى بعدها ما تكره، وله حروب ومصافات مشهورة مع نصارى الروم وأمه أم ولد.

قلت وترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٥/٤٩)، تاريخ الإسلام (٤/٨٦)، لسان الميزان (٥/٣٧٥)، العبر (١/١٢١)، تاريخ الخليفة (٣٢٥).

(٣) لم أقف على هذا القول، والله أعلم.

(٤) مصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله الزبيرى المدنى نزىل بغداد. صدوق، عالم بالنسب، من العاشرة، أخرج له النسائى. التقريب. (٢/٢٥٢).

(٥) لم أقف على رملة بنت معاوية.

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى المسند من حديث أبى سعيد وفيه عطية العوفى. ذكره الهيثمى فى: مجمع الزوائد (٥/٢٤١) وقال: رواه أحمد والبخارى إلا أنه قال: «إذا بلغ بنو أبى العاص والطيراني فى الأوسط، وأبو يعلى، وعن أبى هريرة أنه قال: «إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين كان دين الله دخلاً، ومال الله دولاً، وشهادته الله دخلاً».

قال: حدثنا عبد السلام بن صالح، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: مثل ذلك^(١).

قال: حدثنا عن هوزة بن خليفة، حدثنا عوف، عن أبي عثمان النهدي، قال: كنت خليلاً لأبي بكره فقال لي يوماً: أيرى الناس أني إنما عتبت على هؤلاء في الدنيا^(٢) وقد استعملوا عبيد الله، يعني ابنه، على فارس، واستعملوا رواداً على دار الرزق، واستعملوا عبد الرحمن، يعني ابنه، على الديوان وبيت المال، أفليس في هؤلاء دنياً؟

كلا والله ولكن إنما عبت عليهم لأنهم كفروا^(٣). وذكر كلمة.

قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: سمعت أبا شهاب قال: سمعت سفيان يقول لرجل: إن دعوك أن تقرأ عليهم ﴿قل هو الله أحد﴾ فلا تأتهم.

قلت لابن شهاب: من يعني؟ قال: السلطان^(٤).

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: قال سفيان الثوري: مساكين أهل السوق يجهزون الجيوش^(٥).

قال: وأخبرني سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني سعدويه. قال: ذكر لعباد بن العوام^(٦) رجل ولى القضاء، فذكر من عفافه وصلاحه. فقال عباد: من ظن أنه يلي

= وقال: رواه أبو يعلى من رواية إسماعيل ولم ينسبه عن ابن عجلان ولم أعرف إسماعيل وبقية رجال الصحيح. قلت دغلاً: يعني يخدعون به الناس.

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) بالسير: للدنيا.

(٣) ذكره الذهبي في: سير أعلام النبلاء (٨/٣، ٩).

(٤) سبق هذا القول في هذا الباب. وهذا والله أعلم من شدة خوفهم من الفتنة بما في يد السلطان من دنيا.

(٥) قلت: أي يجهزون الجيش بما يدفعونه من أموال لتجهيز الجيش، والله أعلم بمراده.

(٦) عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الإمام المحدث الصدوق، أبو سهل الكلابي الواسطي. قال ابن سعد: كان من نبلاء الرجال في كل أمره. قال: وكان يتشيع، فحبسه الرشيد زماناً، ثم حلى عنه فأقام ببغداد.

قال الذهبي: أظنه خرج مع إبراهيم فلذلك سجنه. قال الحسن بن عرفة: سألت وكيع عن عباد ابن العوام ثم قال: ليس عندكم أحد يشبهه.

قلت وترجمته في: تهذيب التهذيب (٩٩/٥)، تذكرة الحفاظ (٢٦١/١)، العبر (٢٠٣/١)،

مشاهير علماء الأمصار (١٧٧)، تاريخ ابن معين (٢٩٥)، تاريخ البخاري الكبير (٤١/٦)،

والتاريخ الصغير (٢٣٨/٢)، سير أعلام النبلاء (٨/١٣٤).

لهؤلاء شيئاً فيخلون بينه وبين العدل فبئس ما ظن^(١).

* * *

قال: حدثنا هوزة بن خليفة^(٢)، حدثنا هشام بن حسان^(٣)، عن الحسن قال: مر بي أنس بن مالك وقد بعثه زياد إلى أبي بكرة يعاتبه، فانطلقت معه فدخلنا على الشيخ وهو مريض فأبلغه عنه وقال: إنه يقول: ألم أستعمل عبيد الله على فارس، ألم أستعمل رواد على دار الرقيق، ألم أستعمل عبد الرحمن على الديوان وبيت المال.

قال أبو بكرة: هل زاد على أن أدخلهم النار. [٤٢/أ] قال أنس: ما أعلمه إلا مجتهداً. فقال الشيخ: أقعدوني إني لا أعلمه إلا مجتهداً، أهل حرورا قد اجتهدوا فأصابوا أو أخطأوا. قال أنس: فرجعنا مخصومين. كذا كان في الكتاب وأحسبه قال: الحسن^(٤).

الرياشي عن أبي سليمان بن أبي رجاء قال: بلغني أن سعيد بن عبد الملك بن مروان كان يقال له: سعيد الخير، وكان من خيارهم، قدم الكوفة فأتاه الناس والفقهاء فقال: لولا ما جاء في حلف الله لحلفت على أهل بيتي.

قال الشعبي: قد أنكرت أن يكون في هؤلاء أحد فيه خير^(٥).

أبو بكر: عن معروف المكي^(٦) قال: كان ابن عباس عند معاوية، فأعرض عنه ابن

(١) لم أقف على هذا، وإن كان بنى أمية فيهم بعض الجور والظلم، فلا يعني هذا أنهم ليسوا قادة الإسلام الذين فتحوا البلاد ونشروا الإسلام، رحم الله الجميع.

(٢) هوزة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراني أبو الأشهب البصري الأصم، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة، أخرج حديثه ابن ماجه. التقريب (٣٢٠/٢).

(٣) هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة، أخرج حديثه الجماعة.

(٤) سبق ذكره في هذا الباب وأشارت أن الذهبي ذكره في «السير».

(٥) قلت والله أعلم أن الكلام إن صح نسبته إلى الشعبي ففيه ظلم، وإن غلبة الظن عندي أنه ليس صواباً في نسبته إليه والله أعلم.

(٦) معروف المكي: هو معروف بن غربوذ، بفتح المعجمة وتشديد الراء وبسكونها ثم موحدة مضمونة وواو ساكنة وذل معجمة، المكي مولى آل عثمان، صدوق ربما وهم، وكان أخبارياً علامة من الخامسة، أخرج حديثه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه التقريب (٢٦٤/٢).

وقال في التهذيب (٢٣١، ٢٣/١٠) قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، قال: ويقال: إن الناس أعدلوا عنه شعر «بدل».

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر قال أحمد: ما أدري كيف حديثه.

وقال الساجي: صدوق.

عباس فقال له معاوية: ما لك معرضاً عني؟ والله لأنا كنت أحق بالخلافة من ابن عمك.

فقال له ابن عباس: بأي شيء؟ بأن كان مؤمناً وكنت كافراً؟ قال: لأنني ابن عم عثمان. قال ابن عباس: فابن عمه خير من ابن عمك. قال: إن عثمان قتل مظلوماً. قال: فهذا إذاً أحق بها منك، قد قتل أبوه قبل عثمان مظلوماً يعني ابن عمر. قال معاوية: إن أبا هذا قتله كافراً، وقتل عثمان المسلمون. قال ابن عباس: فذاك والله أدهى لحجتك، قال معاوية يرحمك الله^(١).

أبو بكر الهذلي^(٢) قال: كنا عند الحسن البصري، فأتاه صديق له يكنى أبا محمد، فقال له أبا محمد: أين كنت؟ قال: خرجت إلى الأمير خالد بن عبد الله، فرفعت إليه مظلمة فقال: ليس هذه إلى إنما هذه إلى أمير المؤمنين، فخرجت إلى هشام فرفعت مظلمتي، فأمر بها فأخرجت إلى الديوان وأحسن فيها الكتاب، ثم إن الطاعون وقع فخرج هشام هارباً من الطاعون، فاستوى الحسن جالساً وكان متكئاً فقال: الحمد لله. يقول قائلهم: أنا خليفة الله، اختارني بعمله واصطفاني بقدرته ليحري أمره على عباده وبلاده إلا أن حقى فيكم كحق نبيكم صلى الله عليه وعليكم.

ومن قتل معي كان حياً سعيداً عبد الله والله ما التمس [٤٢/ب] الخلافة لولدي

(١) فيه معروف المكي فيه ضعف والله أعلم.

(٢) أبو بكر الهذلي البصري اسمه سلمى بضم أوله وسكون اللام. وقيل: اسمه روح وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري. روى عن الحسن البصري وابن سيرين وغيرهم، قال أبو مسهر عن مزاحم بن زفر: سألت شعبة عن أبي بكر الهذلي فقال: دعني لألقى. وقال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد وذكر أبا بكر الهذلي فلم يرضه ولم أسمع ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط. قال: وسمعت يزيد بن زريع يقول: عدلت عن أبي بكر الهذلي عمداً.

وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال في موضع آخر: ليس بثقة.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بشيء.

قال يحيى: وكان غندر يقول: كان أبو بكر الهذلي إمامنا وكان يكذب.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج بحديثه.

وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

قال علي بن المديني: ضعيف ليس بشيء. وقال مرة: ضعيف جداً. وقال مرة: ضعيف ضعيف.

وقال الدارقطني: منكر الحديث متروك. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. تهذيب التهذيب (١٢/٤٦، ٤٥) قال الذهبي في الميزان: (١٩٤/٢): سلمى بن عبد الله أبو بكر الهذلي صاحب الحسن رواه، وهو بكنيته أشهر، ساق له ابن عدي عشرين حديثاً.

بعدى خافة العيلة عليكم، ولكنى أحب أن أوجههم ولاية الله؛ فإن الله لا يستخلف عبداً حتى يتولاه، ولن يتولاه حتى يوجب الطاعون.

فقال: قربوهما ليحيى، وهاتوا نجائبى أفر من ربي فينظر الله إليه معاجزاً له فى الأرض، أى أحيمق أتفر من الله وأنت تزعم أن لك الجنة إذا مت؟ ويحك كيف اخترت دمشق وأعوازها على ماجورة الرحمن فى ذوات أفنان فى جنات عدن، يا أفسق الفاسقين، اختلف قولك وعملك، كان عملك أولى بك من قولك، ثم اتكى.

قال: وكان الحسن يقول فى مجلسه: ألا لا يكون أحدكم محباً فى الله ولياً حتى يكون فى الله مبغضاً عدواً، والله لو أن أحدكم جاءته عنزة يطلع من رجلها لقال: من فعل هذا بك عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فأمر أمة محمد ﷺ أعظم. فقام إليه رجل فقال: يا أبا سعيد لو أمسكت قليلاً فإن للقوم فى أعناقنا بيعة.

قال: فنفر به الحسن ثم قال: بيعة لا أم لك، إنما البيعة التى يحب الله أن يوفى بها لإمام عادل رضى نقى زكى، وفى أحد صفقة المسلمين يرضى منهم، وأخذوا صفقته فأطاعوه ما أطاع الله، فإذا عصى الله فلا تبعه له فى رقابهم، ولا طاعة له عليهم، أفاستق وضع سيفه على عاتقه يحبط أمة محمد ﷺ، ثم قال: بايعونى ولابنى من بعدى ألا لا بيعة لك ولا كرامة، ألا لا بيعة لك ولا كرامة^(١).

المدائنى قال: قال الحسن: قدم علينا عبد الله بن زياد، فقدم شاباً مترفاً جباراً سفاكاً له فى كل يوم خمس أكالات، إن أخطأته واحدة ظل لها صريعاً ييكى على شماله وياكل يمينه حتى إذا [٤٣/أ] كظمه ما أكل قال: يا جارية ابغينى حاطوما ثكلتك أمك هل تحطم إلا دينك، فدخل عليه عبد الله بن معقل^(٢) أو عبيد الله بن معقل فقال: الله عما تصنع. قال له: ما أنت وذاك؟ وأنت من حثالة أصحاب محمد ﷺ. قال له: لا

(١) هذا قول موضوع على الحسن البصرى مكذوب عليه، وعلمته أبو بكر الهذلى: متروك الحديث. والله أعلم.

(٢) عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى أبو الوليد الكوفى.

قال العجلي: ثقة من خيار التابعين.

قال ابن حجر: قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

قال ابن حبان فى الثقات: مات سنة بضع وثمانين بالبصرة.

قال الذهبى فى السير (٢٠٦/٤) عبد الله بن معقل بن مقرن الإمام أبو الوليد المزنى الكوفى لأبيه صحبة. أخرج حديثه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى.

ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٤٠/٦)، الإصابة (٦٦٤٣) تاريخ البخارى (١٩٥/٥). طبقات ابن سعد (١٧٥/٦).

أم لك وهل في أصحاب محمد ﷺ حثالة^(١).

أيوب^(٢)، عن أبي قلابة^(٣)، عن أبي الأشعث^(٤) قال: كنا في غزاة وعلينا معاوية، فأصبنا ذهباً وفضة، فأمر معاوية رجلاً يبيعها^(٥) للناس في أعطياتهم، فسارع الناس فيها.

فقام عبادة بن الصامت فنهاهم، فردوها، فأتى الرجل معاوية فشكى إليه، فقام معاوية خطيباً فقال: ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله ﷺ أحاديث يكذبون فيها لم نسمعها. فقام عبادة بن الصامت فقال: والله لنحدثن، عن رسول الله ﷺ وإن كره معاوية^(٦).

(١) لم أقف على هذا القول والله أعلم.

(٢) هو أيوب بن أبي ثيمة، كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري، مولى عنزة ويقال: مولى جهينة. رأى أنس بن مالك، وروى عن عمرو بن سلمة الجرمي، وحيد بن هلال، وأبي قلابة وغيرهم، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب (٨٩/١)، وتهذيب التهذيب: (٣٩٧/١).

(٣) عبد الله بن زيد بن عمرو، ويقال: عامر بن مالك بن عبيد بن غلقة بن سعد، أبو قلابة الجرمي البصري أحد الأعلام. قال العجلي: بصرى تابعي ثقة، وكان يحمل على عليٍّ ولم يرو عنه شيء، ولم يسمع من ثوبان شيئاً.

قال ابن حجر في التقريب: (٤١٧/١): ثقة فاضل، كثير الإرسال. أخرج حديثه الجماعة.

قال الذهبي في السير: (٤٧٣/٤) قال أبو حاتم: لا يعرف لأبي قلابة تدليس.

وقال الذهبي معلقاً: معنى هذا أنه إذا روى شيئاً عن عمر أو أبي هريرة مثلاً مرسلًا لا يدرى من الذي حدثه به، بخلاف تدليس الحسن البصري، فإنه كان يأخذ عن كل ضرب، ثم يسقطهم كعلي بن زيد تلميذه.

قلت: وترجمته في: سير أعلام النبلاء: (٤٦٨/٤)، طبقات بن سعد (١٨٣/٧) طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٦)، تذكره الحفاظ (٨٨/١) تهذيب التهذيب (٢٤٤/٥) تهذيب ابن عساكر (٤٢٩/٧). تاريخ الإسلام (٢٢١/٤). حلية الأولياء (٢٨٢/٢).

(٤) هو شراحيل بن آدة: بالمد وتخفيف الدال، أبو الأشعث الصنعاني، ويقال: آده جد أبيه، وهو ابن شراحيل بن كلب، ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق. قال الذهبي: حدث عن عبادة بن الصامت وثوبان وشداد بن أوس، وأبي هريرة وأبي ثعلبة الخشني وأوس بن أوس وطائفة.

قلت وترجمته في: سير أعلام النبلاء: (٣٥٧/٤)، تهذيب التهذيب (٣١٩/٤)، طبقات ابن سعد (٥٣٦/٥). تاريخ الإسلام (٧١/٤، ٢٥٤/٣).

(٥) بالمخطوط «ينعها» وما أثبت من سير أعلام النبلاء.

(٦) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٥٨/٤) ولم يذكر فيه قول معاوية بتكذيب عبادة رضي الله عنهم، وقال: وفي صحيح مسلم: عن أيوب، عن أبي قلابة قال: كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار: فجاء أبو الأشعث، فقالوا: أبو الأشعث، أبو الأشعث، فجلس، فقالوا له: حدث أخانا حديث عبادة بن الصامت، قال نعم. غزونا غزاة وعلى الناس معاوية، فغنمنا أنية من فضة، فأمر معاوية رجلاً أن يبيعها في أعطيات الناس، فسارع الناس في ذلك، فقام عبادة-

أحمد بن إشكاب^(١)، حدثنا محمد بن فضيل^(٢)، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد^(٣)، عن علي بن علقمة^(٤)، عن ابن مسعود قال: إن لكل شيء آفة وآفة الدين بنو أمية.

محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد^(٥)، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، قال:

=ابن الصامت فقال: «إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الذهب بالذهب الحديث». والحديث عند الإمام مسلم في كتاب المساقاة، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا برقم (١٥٨٧).

وباقى الحديث: «والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، إلا سواء بسواء، عينا بعين، فمن زاد أو أزد فقد أربى».

فرد الناس ما أخذوا فبلغ ذلك معاوية، فقام خطيبًا فقال: ألا ما بال رجال يحدثون عن رسول الله ﷺ أحاديث قد كنا نشهده ونصحه، فلم نسمعها منه! فقام عبادة بن الصامت، فأعاد القصة ثم قال: لنحدثن بما سمعنا من رسول الله ﷺ وإن كره معاوية أو قال: وإن رغم ما أبالي أن لا أصحبه في جنده ليلة سوداء.

(١) أحمد بن إشكاب الحضرمي أبو عبد الله الصفار واسم إشكاب مجمع، وهو بكسر الهمزة بعدها معجمة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، أخرج حديثه البخاري. التقريب (١١/١).

(٢) قال الذهبي في «الميزان» محمد بن فضيل بن غزوان، كوفي، صدوق، مشهور، يكنى أبا عبد الرحمن الضبي مولاهم. روى عن أبيه وحسين وبيان بن بشر، وعاصم الأحول، وغيرهم. وقال: وكان صاحب حديث ومعرفة، وقرأ القرآن على حمزة. وثقه ابن معين.

وقال أحمد: حسن الحديث، شيعي.

وقال أبو داود: كان شيعيًا محترفاً.

وقال ابن سعد: بعضهم لا يحتج به، وقال النسائي: لا بأس به. توفي سنة (١٩٥) وله تصانيف.

(٣) سالم ثقة كثير الإرسال.

(٤) قال الذهبي في «الميزان» (١٤٦/٣): علي بن علقمة الأنماري عن علي قال البخاري: في حديثه نظر. ثم ساق العقيلي حديث يحيى الحماني: لما نزلت ﴿فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة﴾.

قال ابن المديني: لا أعلم أحداً روى عنه غير سالم.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٦٤/٧): روى عن علي وابن مسعود، وعنه سالم بن أبي الجعد. وذكره ابن حبان في الثقات. وله عند الترمذي حديث واحد.

وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً، وليس له عن عليّ غيره إلا اليسير، وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء تبعاً للبخاري على العادة.

(٥) يزيد بن أبي زياد الكوفي، أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه. قال الذهبي في

«الميزان» (٤٢٣/٤): قال يحيى: ليس بالقوي. وقال أيضاً: لا يحتج به.

وقال ابن المبارك: أرم به. وقال شعبة: كان يزيد بن أبي زياد رفاعاً.

وقال علي بن عاصم: قال لي شعبة: ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد ألا أكتب عن أحد.

وقال وكيع: يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله يعني حديث الرايات ليس

حدثني أبو مالك رب هذه الدار قال: سمعت أبا برزة الأسلمي يقول: كنا جلوسًا حول النبي ﷺ فسمعنا غناء، فتشرفنا له فقام رجل فاستمع، ثم رجع، فقال: يا رسول الله هذا معاوية وعمرو بن العاص يتغنيان وأحدهما يجيب صاحبه يقول:

لا يزال جوادى تلوح عظامه زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا

فرفع النبي ﷺ يديه فقال: «اللهم أركسهما في الفتنة ركسًا ودعهما إلى النار دعاء»^(١).

وقال أحمد: حديثه ليس بذلك. وحديثه عن إبراهيم، يعنى في الرايات، ليس بشيء. وذكر هذا الحديث قال: ابن فضيل، حدثنا يزيد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبي برزة قال: تغنى معاوية، وعمرو بن العاص: فقال النبي ﷺ: وساق الحديث وقال الذهبي: غريب منكر.

(١) ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٥٦/٤) برقم (٤٢٢٥، ٤٢٢٦): قال أبو برزة: كنا مع النبي ﷺ في سفر فسمع رجلين وأحدهما يقول لصاحبه: فذكر شعراً، فقال رسول الله ﷺ: «من هذا؟ فقيل له: فلان وفلان، فقال: «اللهم أركسهما في الفتنة ركسًا ودعهما إلى النار دعاء».

قال ابن حجر: هما لأبي يعلى.

وقال المحقق: الحديث أخرجه أحمد والبزار وفي إسناده الجميع يزيد بن أبي زياد، قال الهيثمي: الأكثر على تضعيفه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (١٢١/٨) كتاب الأدب باب ما جاء في الشعر والشعراء وساق الحديث وقال: رواه أحمد والبزار وقال أى البزار: نظر إلى رجلين يوم أحد يتمثلان بهذا الشعر في حجرة، وأبو يعلى بنحوه وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على تضعيفه.

وساقه عن المطلب بن ربيعة وليس فيه ذكر عمر ولا معاوية وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم.

وساقه عن ابن عباس وعزاه أيضاً الطبراني، وقال: وفيه عيسى بن سودة النخعي كذاب. وذكر بلفظه ابن حجر في المطالب أيضاً برقم (٤٢٢٦).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٦/٢) وقال: رواه أبو يعلى من طريق يزيد بن أبي زياد ولا يصح، يزيد كان يلحن بآخره فيتلحن، وعقب بأن هذا لا يقتضى وضع حديثه، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني.

قلت: وشاهده هذا فيه كذاب، وهو عيسى بن سودة النخعي، قال الهيثمي: كذاب. وهذا يضعه في مرتبة الوضع والكذب. وقال: وروى ابن قانع في معجمه من حديث شقران: بينما نحن ليلة في سفر إذ سمع النبي ﷺ صوتاً فقال: «ما هذا؟ فذهبت أنظر فإذا معاوية بن رافع، وعمرو بن رفاع بن الثابوت، ومعاوية بن رافع يقول: هذا الشعر:

لا يزال جوادى تلوح عظامه زوى الحرب عنه أن يموت فيقبرا

فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال: «اللهم أركسهما ركسًا ودعهما إلى نار جهنم» فمات عمرو بن رفاع قبل أن يقدم النبي ﷺ من ذلك السفر.

بقية^(١): عن الوليد^(٢) بن محمد بن يزيد، سمع محمد بن علي، ومرويه رجل من ولد زياد فقال: هذا ابن زياد الذى ادعاه معاوية؟ قالوا: نعم.

فقال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «ليفتقن رجل من ولد أبى سفيان فى الإسلام فتقلا لا يشيده شىء»^(٣). [٤٣/ب] قال شعبة: خفت النار إن أحدث عنه.

ابن أبى نعيم قال: قال يحيى بن معين: حكيم بن جبير^(٤) ليس بشىء.

وهذه الرواية أزال الإشكال، وبينت أن الوهم وقع فى الحديث الأول فى قوله ابن العاص، وإنما هو ابن رفاع، وكان أحد المنافقين، وكذلك معاوية بن رافع كان أحد المنافقين. وذكره السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (٤٢٧/١) من حديث ابن عباس، ومن حديث أبى برزة وعزرا حديث أبى برزة إلى أبى يعلى والثانى إلى الطبرانى.

والحديث فى: ميزان الاعتدال (٩٦٩٥)، الإتحاف للزبيدي، (٥٢١/٦)، الموضوعات لابن الجوزى: (٢٨/٢)، تذكرة الموضوعات للفتنى (١٩٧)، عمل اليوم والليلة لابن السنى (٤٧٨)، المجروحين لابن حبان (١٠١/٣).

(١) هو بقية بن الوليد كان مدلساً فإذا قال: عن فليس بحجة.

وقال ابن عدى: إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت.

وقال النسائى وغيره: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة. ميزان الاعتدال (٣٣١/١).

(٢) أظنه والله أعلم الوليد بن محمد الموقرى صاحب الزهرى يكنى أبا بشر البلقاوى مولى بنى أمية.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن المدينى: لا يكتب حديثه.

وقال ابن خزيمة: لا أحجج به، وكذبه يحيى بن معين.

قال الجوزجاني: كان غير ثقة يروى عن الزهرى عدة أحاديث ليس لها أصول.

ويروى عن محمد بن عوف قال: الموقرى: ضعيف كذاب.

وقال يعقوب بن سفيان: الفرات بن السائب، وأبو العطف الجزرى، والموقرى وذكر جماعة لا ينبغى لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء.

وقال الذهبى فى «الميزان» (٣٤٦/٤) بعدما ساق له أحاديث قال: ولموسى بن محمد البلقاوى عنه بلايا لكن الآفة من البلقاوى وإن كان الموقرى مجتمعا على ضعفه.

قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» (١٥٠/١١): روى عن الزهرى أشياء موضوعة لم يروها الزهرى قط، وكان يرفع المراسيل، ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال النسائى: متروك الحديث.

(٣) لم أقف عليه والله أعلم.

(٤) قال الذهبى فى «الميزان» (٥٨٣/١): حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، وأبى حنيفة، وجماعة وعنه شعبة، وزائدة والناس، شيعى مقل.

قال أحمد: ضعيف منكر الحديث. قال البهارى: كان شعبة يتكلم فيه. وقال النسائى: ليس بالقوى. وقال الدارقطنى: متروك. وقال معاذ: قلت لشعبة: حدثنى بحديث حكيم بن جبير قال: أخاف النار أن أحدث عنه. قال الذهبى: فهذا يدل على أن شعبة ترك الرواية عنه بعد، وقال علم: سألت محمد بن سعيد عنه فقال: كرهه روى إنما روى بسبب، روى عنه: زائدة =

على ابن عجلان^(١).

على بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال ابن عجلان: كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت عليّ فجعلها عن أبي هريرة. قال: قلت ليحيى: سمعته منه أو حدث عنه؟ قال: لا أعلم إلا أنني سمعته منه^(٢).

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان يحيى بن سعيد لا يرضى ابن عجلان^(٣).

* * *

٢٢ - قتادة^(٤)

(١) هذا ما جاء بالمخطوط، وأظنه والله أعلم، يوافق ما جاء في تهذيب التهذيب. كان داود بن قيس يجلس إلى ابن عجلان يتحفظ عنه، وكان يقول: إنها اختلطت عليّ ابن عجلان يعني أحاديث سعيد المقبري. وإن كان في المخطوط بعض زيادة لفظية لا فائدة منها، أظنها من النسخ، وأظن صوابها أثبت عن ابن عجلان هذا والله أعلم.

(٢) قال الذهبي في «الميزان» (٦٤٥/٣): وقال البخاري أي في الضعفاء: قال يحيى القطان: لا أعلم إلا أنني سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة؛ وعن رجل عن أبي هريرة فاختلط فجعلهما عن أبي هريرة، قال الذهبي: كذا في نسختي بالضعفاء للبخاري وقال: وعندى في مكان آخر أن ابن عجلان كان يحدث عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلط عليه فجعلهما عن أبي هريرة. وقال: فهذا أشبه وإلا لكان الغمز من القطان يكون في المقبري، والمقبري صدوق إنما يروى عن أبيه عن أبي هريرة، وعن أبي هريرة نفسه ويفصل هذا من هذا.

وذكر هذه القصة ابن حجر في «تهذيب التهذيب» وقال: ولما ذكر ابن حبان في كتاب «الثقات» هذه القصة قال: ليس هذا بوهن يوهن الإنسان به؛ لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة وربما قال ابن عجلان: عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة فهذا مما حمل عنه قديما قبل اختلاط صحيفته، فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروى عنه الثقات.

(٣) قال الذهبي في «الميزان» (٦٤٤/٣): قال: يحيى القطان: كان مضطرباً في حديث نافع.

(٤) هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز، وقيل قتادة بن دعامة بن عكابة، حافظ العصر، قدوة المفسرين والمحدثين، أبو الخطاب السدوسي البصري، الضرب الأكمة، وسدوس هو ابن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة من بكر بن وائل مولده في سنة ستين.

قال الذهبي في «السير» كان من أوعية العلم، ومن يضرب به المثل في قوة الحفظ. قال: روى عنه أئمة الإسلام. وقال: وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع، فإنه مدلس، معروف بذلك، وكان يرى القدر. نسأل الله العفو، ومع هذا لما توقف أحد في صدقه، وعدائه وحفظه، ولعل

قال الكرايسى: كان يدلس عن قوم كثير^(١)، قال: وقال الحجاج بن محمد سمعت سعيد بن الحجاج يسأل عن تدليس قتادة فقال: قد وقفته على ذلك.

فقال: ما سمعته من أنس، فقد سمعته وما لم أسمع، فقد حدثني عنه النضر بن أنس وغيره من ولد أنس. قال الكرايسى^(٢): أحاديث قتادة عن عطاء تدليسها كثير. قال: وكان سعيد يقول في غير حديث. جانب قتادة في هذا، خشيت إن وقفته عليه أن يفسد على الحديث^(٣).

قال يحيى بن معين: لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد، وذهب إلى الشعبي يطلبه فلم يجده، ولم يسمع من إبراهيم النخعي، ولا سليمان الشكري، ولا من أبي قلابة، إنما حدث عن صحيفة أبي قلابة^(٤).

= لطيف بعباده، ولا يسأل عما يفعل. ثم إن الكبير من أئمة العلم إذا كثر صوابه وعلم تحريه للحق واتسع علمه، وظهر ذكاؤه وعرف صلاحه وورعه واتباعه يغفر له زلله، ولا فضله ونظره، ونسى محاسنه، نعم ولا تقتدى به في بدعته وخطئه، ونرجو له التوبة من ذلك، وقال: قال معمر: أقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا أعمى فقد أنزفتني، أى أخذت كل علمي.

وقال الذهبي في «الميزان»: قتادة بن دعامة السدوسي، حافظ ثقة، لكنه مدلس ورمى بالقدر، قاله يحيى بن معين، ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح، ولا سيما وإذا قال: حدثنا. قلت: ترجمته في: سير أعلام النبلاء: (٢٦٩/٥)، ميزان الاعتدال (٣٨٥/٣)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٨) تاريخ الإسلام (٢٩٥/٤) طبقات ابن سعد: (٢٢٩/٧)، التاريخ الكبير (١٨٥/٧) الجرح والتعديل (١٣٣/٧) وفيات الأعيان (٨٥/٤)، تذكرة الحفاظ (١٢٢/١).

(١) انظر الترجمة.

(٢) هو العلامة فقيه بغداد، أبو علي الحسين بن علي بن يزيد البغدادي صاحب التصانيف.

ترجمته في سير أعلام النبلاء: (٧٩/١٢). تهذيب التهذيب (٣٥٩/٢)، ميزان الاعتدال (٥٤٤/١)، وفيات الأعيان (١٣٣، ١٣٢/٢).

(٣) لم أقف عليه، وأظن هذا قول سعيد بن المسيب، فلقد ساق الذهبي أقوالاً في «السير» قال معمر: أقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام، فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا أعمى فقد أنزفتني.

وقال سلام بن مسكين: عن عمر بن عبد الله قال سعيد بن المسيب لقتادة: ما كنت أظن أن الله خلق مثلك. هذا والله أعلم.

(٤) قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣٥٤/٨، ٣٥٥): وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: لم يسمع من أبي الأسود الدبلي، ولكن من ابنه أبي حرب، وقال أيضاً: لم يسمع من سليمان بن يسار، ولا من مجاهد ولم يدرك سنان بن سلمة.

وقال أبو داود في السنن: لم يسمع قتادة من أبي رافع.

وقال عمرو بن علي: لم يسمع قتادة من أبي قلابة.

قال: وهو يقول: معدان بن أبي طلحة، وأهل الشام يقولون معدان بن طلحة^(١).

قال القتيبي: حدثني سهل، عن الأصمعي قال: قتادة حاطب ليل^(٢). [٤٤/أ] قال: وحدثني عن الأصمعي عن شعبة قال: كان قتادة إذا حدث بالحديث الجيد ثم ذهب يجيء بالثاني غدوت^(٣). وقال ابن المديني: كان يكره أحاديث قتادة، عن أنس وعن سعيد بن المسيب، إلا ما قال: سمعت^(٤) ابن أبي خيثمة قال: حدثنا هارون، حدثنا ضمرة، عن حفص بن عمر، عن قائد لقتادة قال: قدته عشرين سنة وكان يبغض الموالي، ويقول: إنما هم: دباغين، خياطين^(٥)، أساكفة، حجامين.

قال: قلت: يا أبا الخطاب، ما يؤمنك أن يجيئك أحدهم فيذهب بك إلى بشر فيطرحك فيها. قال: كيف؟ قلت: فأعدت عليه. قال: لا قدتني بعدها^(٦) قال: سمعت جرير بن عبد الحميد ذكر عن مغيرة قال: قيل للشعبي رأيت قتادة؟ قال: نعم رأيت

= وقال البخاري: لا يشبه أن قتادة سمع من بشر بن عائد؛ لأنه قديم الموت، ولا نعرف له سماعاً من ابن بريدة.

وقال في موضع آخر: ما أرى سمع قتادة من بشير بن نهيك.
وقال علي: ما أرى قتادة سمع من أبي ثمامة الثقفي، ولم يسمع من أبي عبد الله الجذلي.
وقال البزار: لم يسمع عن طاووس، ولم يسمع الزهري، وقد روى عنه ثلاثة أحاديث.
وقال الحاكم في «علوم الحديث»: لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس.
وقد ذكر ابن أبي حاتم عن أحمد مثل ذلك وزاد: قيل له: فابن سرجس، فكأنه لم يره سماعاً.
قال أحمد: لم يسمع من عبد الله بن الحارث الهاشمي، ولا من القاسم، ولا سالم، ولا سعيد ابن جبير، ولا من عبد الله بن مغفل.

(١) معدان بن أبي طلحة، أو ابن طلحة البعمرى، بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة، شامي، ثقة من الثانية. التقريب (٢/٢٦٣).

(٢) أورد هذا القول الذهبي في «السير»، ولكن ليس عن الأصمعي، بل عن الشعبي، قال: جرير عن مغيرة قال الشعبي: قتادة حاطب ليل. قال يحيى بن يوسف الزمي: حدثنا ابن عيينة قال لي عبد الكريم الجوزي: يا أبا محمد، تدري ما حاطب الليل؟ قلت لا، قال: هو الرجل يخرج في الليل، فيحطب فيضع يده على أفعى فتقتله، هذا مثل ضربته لك لطالب العلم أنه إذا حمل من العلم مالا يطيقه، قتله علمه كما قتلت الأفعى حاطب الليل.

(٣) لم أقف على هذا القول.

(٤) قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٨/٣٥٦): وقال إسماعيل القاضي في أحكام القرآن:

سمعت علي بن المديني يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفاً شديداً وقال: أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال، وكان ابن مهدي يقول: مالك عن ابن المسيب أحب إلى من قتادة عن ابن المسيب.

(٥) هذا اللفظ ليس في «السير».

(٦) ذكره الذهبي في «السير» (٥/٢٧٣).

كحاطب ليل^(١).

ابن أبي خيثمة: حدثنا حبيب بن دينار قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: لا يزال هذا المصر بشر ما أبقى الله فيهم قتادة^(٢).

قال: حدثنا محمد بن بكار، حدثنا عنيسة بن عبد الواحد، عن حنظلة بن أبي سفيان، قال: كان قتادة يتهم بالقدر^(٣).

قال^(٤): حدثنا أبي، حدثنا يحيى الحماني، عن شعيب بن كيسان^(٥)، قال: أقبل قتادة ليجلس إلى بعض الفقهاء بمكة فقال: إن جلس إلى لأقومن. فقام بعض القوم إلى قتادة فطلبوا إليه، فلما ولي قتادة قيل له: صنعت برجل من الفقهاء ما صنعت. قال: فقيه إبليس أفقه منه. قال إبليس: ما أغويتني، وهذا لا يقول ذاك^(٦).

* * *

٢٣ - سويد بن غفلة^(٧)

(١) ذكره الذهبي في السير: (٢٧٢/٥).

(٢) ذكره الذهبي في السير، (٢٧٥/٥) من طريق: أبو سلمة المنقري، حدثنا أبان العطار قال: ذكر يحيى بن أبي كثير عند قتادة فقال: متى كان العلم في السماكين. فذكر قتادة عند يحيى فقال: لا يزال أهل البصرة بشر ما كان فيهم قتادة.

وعلق الذهبي قائلاً: كلام الأقران يطوى ولا يروى، فإن ذكر تأمله المحدث، فإن وجد له متابعا وإلا أعرض عنه.

(٣) ذكره الذهبي في السير (٢٧٥/٥) قال: حنظلة بن أبي سفيان: كنت أرى طاووسا إذا أتاه قتادة يفر، قال: وكان قتادة يتهم بالقدر.

قلت والله أعلم: لم يكن قدريا كما يفهم من الكلمة، وإلا لما أخذ عنه العلماء. وانظر هامش السير، (٢٧٧/٥).

(٤) أي ابن أبي خيثمة.

(٥) قال الذهبي في الميزان، (٢٧٧/٢): شعيب بن كيسان، عن أنس، ذكره البخاري في الضعفاء ولبنه العقيلي.

(٦) لم أقف عليه وفيه شعيب بن كيسان ضعيف.

(٧) قال الذهبي: سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر، الإمام القدوة، أبو أمية الجعفي الكوفي، قيل:

له صحبة ولم يصح، بل أسلم في حياة النبي ﷺ وسمع كتابه إليهم، وشهد اليرموك، وحدث عن أبي بكر الصديق، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبي بن كعب، وبلال، وأبي ذر، وابن مسعود وطائفة.

قيل: إنه من أقران النبي ﷺ في السن فقال نعيم بن مهسرة: حدثني بعضهم عن سويد بن غفلة أنا لدة رسول الله ﷺ ولدت عام الفيل. وزيد بن خيثمة، عن عامر الشعبي قال: قال سويد-

ابن أبي خيثمة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا حنش بن الحارث بن القيس الذهلي، قال: رأيت سويد بن غفلة يمر إلى امرأة له في بني أسد، وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة وربما صلى وربما لم يصل^(١).

قال: وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن جابر الجعفي، عن سويد بن غفلة، قال: الحواك ملعون^(٢).

* * *

٢٤ - أبو إسحاق^(٣)

وروي زكريا بن عدي، عن أبي أسامة، عن المفضل بن مهلهل، عن المغيرة، قال:

«ابن غفلة: أنا أصغر من النبي ﷺ».

(١) ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء: (١٧٥/٤) من طريق: أبو أحمد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا حاتم الجوهري، وأبو حاتم قالوا: حدثنا أبو نعيم وذكر شطره وليس فيه وربما صلى وربما لم يصل.

وذكر الشطر الثاني: من طريق: حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا أبو نعيم عنه به، وليس فيه وربما لم يصل، بل فيه وربما صلى ودعا. قلت ولعل المصنف استنكر على الرواة قولهم وربما لم يصل ولم أقف عليها والله أعلم.

(٢) فيه جابر الجعفي ضعيف رافضي. وقال النسائي: متروك. وقال أبو حنيفة: كذاب، وقال يحيى ابن يعلى المحاربي: طرح زائدة حديث جابر الجعفي وقال: هو كذاب يؤمن بالرجعة. انظر التقريب (١٢٣/١) والميزان (٣٧٩/١).

(٣) هو: عمرو بن عبد الله بن ذى يحم، وقيل: عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي الحافظ شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها، وهو من ذرية سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف من همدان.

قال الذهبي: وكان رحمه الله من العلماء العاملين وجلة التابعين. ولد في خلافة عثمان، ورأى علي بن أبي طالب يخطب، وقد شاب شعره رضى الله عن الجميع.

وروي عن ابن عباس، ومعاوية، والبراء، بن عازب، وغيرهم من صحابة النبي ﷺ. قال الذهبي: هو ثقة حجة بلا منازع، وقد كبر وتغير حفظه تغير السن، ولم يختلط، غزا في سبيل الله حتى بلغ عطاؤه ألف درهم. قال أحمد بن عبدة: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: وجدنا الحديث عند أربعة: الزهري، وقتادة، وأبو إسحاق، والأعمش، وكان قتادة أعلمهم بالاختلاف، والزهري أعلمهم بالإسناد، وأبو إسحاق أعلمهم بحديث علي، وابن مسعود، وكان عند الأعمش من كل هذا، ولم يكن عند واحد من هؤلاء إلا الفين الفين.

قلت: وترجمته في: سير أعلام النبلاء: (٣٩٢/٥)، طبقات ابن سعد: (٣١٣/٦) التاريخ الكبير (٣٤٧/٦) تاريخ الإسلام (١١٦/٥). تذكرة الحفاظ (١١٤/١)، ميزان الاعتدال (٢٧٠/٣) طبقات الحفاظ (٤٤، ٤٣).

أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق، أو أفسد الحديث بالكوفة^(١).

وروى يوسف بن موسى القطان قال: سمعت جريراً يقول: سمعت المغيرة يقول: أهلك السبعة بالكوفة أعيمشهم وأبو إسحاق^(٢).

وروى سهل بن حماد قال: ذكر [٤٤/ب] يحيى وعبد الرحمن أبا إسحاق يوماً فقالا: كان مخطئاً^(٣).

قال الواقدي: روى عابس^(٤) بن ربيعة عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه»^(٥).

(١) ذكره الذهبي في «السير» وقال: لا يسمع قول الأقران بعضهم في بعض، وحديث أبي إسحاق محتج به في دواوين الإسلام ويقع لنا من عواليه.

قال علي بن المديني: حفظ العلم على الأمة ستة: فلأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش، ولأهل البصرة قتادة، ويحيى بن أبي كثير، ولأهل المدينة الزهري، ولأهل مكة: عمرو بن دينار. وقال أبو بكر بن عياش: ما سمعت أبا إسحاق يعيب أحداً قط، وإذا ذكر رجلاً من الصحابة فكأنه أفضلهم عنده.

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) قال الذهبي في «الميزان»: أبو إسحاق السبيعي من أئمة التابعين بالكوفة وأثبتهم، إلا أنه شاخ ونسى ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلاً.

وقال الفسوي: قال ابن عيينة: حدثنا أبو إسحاق في المسجد ليس معنا ثالث.

وقال الفسوي: فقال بعض أهل العلم: كان قد اختلط؛ وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه. ولم أقف على هذا القول والله أعلم.

(٤) بالمخطوط عائشة ومضيب عليها وما أثبتته من «السير» للذهبي (١٧٩/٤). وهو الصواب. وأظن والله أعلم أن الناسخ ضيب عليها وأثبتها أعلى الصفحة، لكن لا يظهر منها سوى جزء من آخر حرف السين والله أعلم.

(٥) هذا الحديث من هذا الطريق موقوفاً على علي، رضى الله عنه، قال عنه الشيخ الألباني في إرواء الغليل (١١٠/٧): والصواب في الحديث الوقف، كذلك أخرجه البغوي في الجعديات (٢/٣٤) والبيهقي (٣٥٩/٧) من طريق إبراهيم النخعي عن عابس بن ربيعة عن علي رضى الله عنه.

قال: فذكره موقوفاً دون قوله والمغلوب على عقله.

قلت: أي هذا. وقال أي الشيخ الألباني: وهذا إسناد صحيح وعلقه البخاري (٣٤٥/٩) في الفتح.

وساقه الشيخ الألباني في الموضوع السابق بزيادة في آخره. وهي المغلوب على عقله.

وقال: ضعيف.

أخرجه الترمذي (٢٢٤/١) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن عجلان وهو ضعيف ذاهب الحديث. =

ثم رواه عن علقمة، والأسود، عن علي، ثم رواه عن علي، ثم رواه عن إبراهيم عن علي، ثم رواه عن أبي الأحوص، أو هبيرة، عن علي. قال: ثم حدثني من أثق به أنه سمع أبا إسرائيل يونس بن أبي إسحاق وهم يذكرون هذا الحديث.

واختلاف الرجال عن أبي إسحاق فيه، فقال أبو إسرائيل: أنا أخبرت أبا إسحاق هذا عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، عن علي. قال الواقدي: وهذا هو أثبت^(١).

قال يحيى بن معين: سمعت حميداً يعنى الرؤاسي يقول: إنما سمع من أبي عيينة من أبي إسحاق لأن يوسف بن عمر طلبه، فذهب به بنوه إلى يوسف بالخير، فأحدث علي السرح في الطريق، فإثما سمع منه بعد أن أحدث علي السرح^(٢).

= ولهذا قال الحافظ في الفتح (٣٤٥/٩): وهو ضعيف جداً، وقال في التقريب (٢٢/٢) عطاء ابن العجلان الحنفى أبو محمد البصرى العطار متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب.

قلت: وذكره البغوي في «مصاييح السنة» برقم (٢٤٥٥) من حديث أبي هريرة وقال: غريب. وأخرجه ابن عدى في «الكامل» في ترجمة عطاء بن عجلان وهو كذاب. حدثنا القاسم بن يحيى بن نصر، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: وكل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله.

(١) قول الواقدي هذا يؤيد ما ذهب إليه الشيخ الألباني سابقاً. والله أعلم.
(٢) لم أقف على هذا القول والرؤاسي هذا مجهول روى عن كبشة بنت طهمان، وعنه حرمي بن حفص والثبوذكي، قال أبو حاتم: مجهول «الميزان» (٦١٠/١) قال أبو نعيم في «حلية الأولياء»: (٤/٢٧٧): حدثنا محمد بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد في جماعة قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن عمران الأختسي، حدثنا العلاء بن سالم العبدى، قال: ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام، فكان إذا استتم قائماً قرأ وهو قائم ألف آية.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة قال: عون ابن عبد الله لأبي إسحاق: ما بقى منك؟ قال: أصلى فأقرأ البقرة في ركعة، قال: ذهب شرك وبقى خيرك. حدثنا محمد بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا أبو بكر بن عياش قال: قال أبو إسحاق: ذهبت الصلاة منى وضعفت، وأنى لأصلى وأنا قائم فما أقرأ إلا البقرة وآل عمران. وبسنده إلى أبي الأحوص قال: حدثنا أبو إسحاق قال: قد كبرت وضعفت، ما أصوم إلا ثلاثة من الشهر والاثنين والخميس، وشهور الحرم.

وقد أصيب رحمه الله تعالى حتى كان يوضع في قبة تركية وهو في المسجد. ولم أقف على هذا القول. الذى ساقه المصنف. ويوسف بن عمر هذا هو والى العراق وخراسان لهشام والوليد بن يزيد، وكان شهما كافها سائساً حياراً عسوفاً، قتل وهب بن منه ضرباً. =

قال العباس الدوري المعنى: ذلك أن أبا إسحاق كان شبيهاً بالمختلط حين سمع منه ابن عيينة^(١).

ابن أبي خيثمة، حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ^(٢)، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: أبو سلمة، يعني بن عبد الرحمن، في زمانه خير من ابن عمر في زمانه^(٣)؟ قال: وسمعت يحيى يقول: مراسلات أبي إسحاق عندي لا شيء^(٤).

قال: حدثنا يحيى^(٥)، حدثنا عفان بن مسلم^(٦)، قال: سمعت النرسي^(٧) يقول: سمعت أبا إسحاق، يقول: مكرك بن عمارة، يريد مدرك.

* * *

٢٥ - سالم بن أبي الجعد^(٨) وخلاس^(٩)

- = وله ترجمة في: تاريخ الإسلام: (١٩١/٥)، وسير أعلام النبلاء: (٤٤٢/٥).
- (١) جاء في بعض كتب التراجم أن أبا إسحاق رحمه الله تعالى تغير حفظه في آخر عمره ولم يختلط وإنما تغير تغير السن، ولم يثبت أنه أختلط أو حتى شبه المختلط. هذا والله أعلم.
- (٢) قال الحافظ في التقریب (٢٢٨/٢): ثقة من صغار العاشرة.
- (٣) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٨٨/٤) قلت: رحم الله ابن عمر رحمة واسعة وجميع أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام، وليس هذا منقص لمزنته، وعزا المحقق للسير القول لابن عساكر (١٥٠/٩ ب).
- (٤) قال الذهبي في السير: شابة عن شعبة: ما سمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث يعني أن أبا إسحاق كان يدلس. قال الإمام أحمد: كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور، فوقع إليه كتبه. ولم أقف على قول يحيى والله أعلم.
- (٥) هو ابن معين.
- (٦) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصغار، البصري ثقة ثبت.
- قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، أخرج حديثه الجماعة، التقریب (٢٥/٢).
- (٧) كذا بالمخطوط وأظنه والله أعلم «المزني»، وهو عبد الله بن بكر المزني البصري، روى عن أبيه وعطاء بن أبي ميمونة، والحسن، وابن سيرين وغيرهم.
- قال ابن معين: صالح، وقال ابن معين في رواية. والنسائي: ليس به بأس. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الدارقطني: ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (١٦٣/٥).
- (٨) سالم بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولا هم الكوفي الفقيه أحد الثقات.
- قال الذهبي في السير: هو صاحب تدليس. وكان من نبل الموالى وعلمائهم.
- ويقال: مات سنة مائة، ويقال: قبل المائة، وقيل: مات سنة إحدى ومائة. وحديثه مخرج في الكتب الستة وكان طلالة المعلم، كان يكتب. ويقال في الميزان: من ثقات التابعين لكنه لا يرد إلا بالحنية. روى ورش عن أبيه وأبيه.

قالوا: كان المغيرة صاحب إبراهيم لا يعياً بحديث سالم بن أبي الجعد، وحديث خلاص^(١). علي بن المديني قال: سمعت الوليد بن خلف أبا العباس الأعرابي صاحب الهروي قال: قال لي شعبة: لا ترو عن خلاص فإنه صحفي^(٢).

* * *

٢٦ - أبو عبيدة بن عبد الله^(٣) وعون بن عبد الله^(٤)

= يدلس ويرسل. قال أحمد: لم يسمع من ثوبان ولم يلقه. وقال: حديثه عن النعمان بن بشير، وعن جابر في الصحيحين، وحديثه في البخاري عن عبد الله بن عمرو، وعن ابن عمر، وحديثه عن علي في سنن النسائي وأبي داود.

قلت: وترجمته في: تهذيب التهذيب (٤٣٢/٣)، التاريخ الكبير (١٠٧/٤)، الجرح والتعديل (١٨١/٤)، سير أعلام النبلاء: (١٠٨/٥)، ميزان الاعتدال: (١٠٦/٢)، تاريخ الإسلام (٣٦٩/٣)، طبقات ابن سعد (٢٩١/٦).

(٩) خلاص بن عمرو الهجري البصري، قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: عن أحمد بن حنبل: روايته عن عليّ من كتاب. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة. وقال صالح بن أحمد عن أبيه: كان يحيى بن سعيد يتوقى أن يحدث عن عليّ خاصة وأظنه حدثنا عنه بحديث.

وقال الأجرى: عن أبي داود: ثقة ثقة، قيل: سمع من عليّ؟ قال: لا. قال أبو داود: وسمعت أحمد يقول: لم يسمع خلاص من أبي هريرة شيئاً، وقال في موضع آخر: خلاص لم يسمع من حذيفة، وقال أيضاً: كانوا يخشون أن يكون خلاص يحدث عن صحيفة الحارث الأعور.

وقال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن خلاص سمع من عليّ فقال: كان يحيى بن سعيد يقول: هو كتاب وقد سمع من عمار وعائشة وابن عباس.

وقال أبو حاتم: يقال: وقعت عنده صحف عن عليّ وليس بقوى. وقال ابن عدي: له أحاديث ضالحة ولم أر بعامة حديثه بأساً، حديثه في صحيح البخاري مقرون بغيره. وقال البخاري في التاريخ: روى عن أبي هريرة وعلي رضي الله عنهما صحيفة. وقال الحاكم عن الدارقطني: كان أبوه صحابياً، وما كان من حديثه عن أبي رافع عن أبي هريرة احتمال، وأما عن عثمان وعلي فلا.

وقال الأزدي: خلاص تكلموا فيه، يقال: كان صحفياً. توفي رحمه الله قبل المائة. وترجمته في: تهذيب التهذيب: (١٧٦/٣)، سير أعلام النبلاء: (٤٩١/٤)، ميزان الاعتدال (٦٥٨/٣)، طبقات ابن سعد (١٤٩/٧)، تاريخ الإسلام (٣٦٤/٣).

(١) حديث سالم إذا أرسل أو دلس فهذا ضرب من ضروب الضعف، وأما إذا لم يرسل ولم يدلس فهذا غير داخل فعل المغيرة، فهو لا يعياً به إذا دلس أو أرسل، وأيضاً بحديث خلاص فحديثه عن علي وعثمان لا يحتمل والله أعلم.

(٢) انظر ترجمة الخلاص.

(٣) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، أخو عبد الرحمن، يقال: اسمه عامر ولكن لا يرد إلا بالكنية. روى وأرسل عن أبيه، وروى عن أبي موسى الأشعري، وعائشة، وكعب =

ابن أبي خيثمة، حدثنا أبو معمر، حدثنا جرير بن مغيرة، قال: قيل لعبيد الله بن عبد الله [بن عتبة] ^(١) بن مسعود، أن أخاه عوناً يحدث ما قد قامت القيامة ^(٢).

قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن علي بن بذيمة، قال: كان أبو عبيدة بن عبد الله يشرب عند عبد الملك بن مروان [٤٥/أ]، من الطلاء ما يحمر وجنتيه ^(٣).

* * *

= ابن عجرة وغيرهم. قال شعبة عن عمرو بن مرة سألت أبا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئاً؟ قال: لا.

وقال الترمذي: لا يعرف اسمه ولم يسمع من أبيه شيئاً.
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال: لم يسمع من أبيه شيئاً.
 وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: قلت لأبي: هل سمع أبو عبيدة من أبيه؟ قال يقال: إنه لم يسمع، قلت فإن عبد الواحد بن زياد يروي عن أبي مالك الأشجعي، عن عبد الله بن أبي هند عن أبي عبيدة قال: خرجت مع أبي لصلاة الصبح.
 فقال: ما أدري ما هذا وما أدري عبد الله بن أبي هند من هو.
 وقال الترمذي في العلل الكبير: قلت لمحمد: أبو عبيدة، ما اسمه؟ فلم يعرف وقال: هو كثير الغلط. وقال الدارقطني: أبو عبيد أعلم بحديث أبيه من حنيف ونظرائه.
 قلت: وترجمته في: تهذيب التهذيب: (٧٦، ٧٥/٥) حلية الأولياء (٢٠٤/٤)، تاريخ الإسلام: (٣٢/٣) تاريخ البخاري (٥١/٩) طبقات ابن سعد: (٢١٠/٦). سير أعلام النبلاء (٣٦٣/٤).
 (٤) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الإمام القدوة العابد، أبو عبد الله الهذلي الكوفي، أخو فقيه المدينة عبيد الله. وثقه أحمد وغيره، وقال علي بن المديني: صلى عون خلف أبي هريرة.
 وقال ابن سعد: لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة: جاءه راحلاً إليه عون بن عبد الله، وموسى ابن أبي كثير، وعمر بن ذر، فكلّموه في الإرجاء وناظروه، فزعموا أنه لم يخالفهم في شيء منه، قال: وكان عون ثقة يرسل. وقال البخاري: عون سمع أبا هريرة. وقال الأصمعي عن أبي نوف الهذلي عن أبيه: كان من أدب أهل المدينة وأوقفهم، وكان مرجئاً ثم رجع عن ذلك، وقال في ذلك أبياتاً:

لأول ما نفارق غير شك نفارق ما يقول المرجئونا

ثم خرج مع ابن الأشعث، ثم هرب وصحب عمر بن عبد العزيز في خلافته.
 قلت ترجمته في: تهذيب التهذيب: (١٧١/٨)، حلية الأولياء: (٢٤٠/٤)، الجرح والتعديل (٣٨٤/٦) تاريخ البخاري (١٣/٧). سير أعلام النبلاء: (١٠٣/٥)، طبقات ابن سعد: (٣١٣/٦)، تاريخ الإسلام (٢٨٧/٤).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) لم أقف على هذا القول والله أعلم.

(٣) لم أقف عليه.

٢٧ - سهيل بن أبي صالح^(١)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يزل أصحاب الحديث يتقنون حديثه. قال: وسئل مرة أخرى فقال: ليس بذلك^(٢).

قال: وسئل مرة أخرى عن حديثه، عن أبيه، عن أبي سعيد: «إذا شيعتم الجنازة فلا تقعدوا حتى توضع». قال سهيل: ضعيف^(٣).

* * *

٢٨ - أبو بردة بن أبي موسى^(٤)

(١) هو الإمام المحدث الكبير الصادق، أبو يزيد المدني، مولى جوهرية بنت الأحمسن الغطفانية، سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أحد العلماء الثقاة، وغيره أقوى منه.

قال ابن معين: سُمِّيَ خَيْرَ مَنْهُ. قال عباس بن يحيى: ليس بالقوى في الحديث، وقال أيضاً: حديثه ليس بالحجة، وقال في موضع آخر: ثقة هو وأخواه عباد وصالح. وقال أحمد: هو أثبت من محمد بن عمرو ما أصلح حديثه!

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلى من عمرو، ومن العلاء بن عبد الرحمن. قال الذهبي: روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلّة فنسى بعض حديثه. وقال ابن عيينة: كنا نعد سهيلاً ثباتاً في الحديث.

وقال أحمد العجلي: سهيل ثقة. وقال ابن عدى: هو عندي ثبت لا بأس به، له نسخ، روى عن أبيه وعن جماعة عن أبيه، وهذا يدل على ثقته، كونه ميز ما سمع من أبيه وما سمع من أصحاب أبيه عن أبيه. وقال السلمي: سألت الدارقطني: لم ترك البخاري سهيلاً من الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً؛ فقد كان النسائي إذا تحدث بحديث لسهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان، ويحيى بن بكير وغيرهما، وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن وخرج لفليح بن سليمان ولا أعرف له وجهاً.

وقال ابن المديني: مات أخ لسهيل فوجد عليه فنسى كثير من الحديث. قلت ترجمته في: ميزان الاعتدال: (٢/٢٤٣)، سير أعلام النبلاء (٥/٤٥٨)، التاريخ الكبير للبخاري (٤/١٠٤)، الجرح والتعديل (٤/٢٤٦)، تذكرة الحفاظ (٤/٢٦٣)، تاريخ الإسلام (٥/٢٦١)، تهذيب التهذيب (٤/٢٦٣).

(٢) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء وفي ميزان الاعتدال. وقال: وقال غيره: إنما أخذ عنه مالك قبل التغير.

وقال الحاكم: روى له مسلم الكثير وأكثرها في الشواهد. (٣) لم أقف عليه.

(٤) هو ابن أبي موسى الأشعري، صاحب رسول الله ﷺ. وهو الفقيه، اسمه الحارث، وقيل: عامر، وقيل: اسمه كنيته، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

وقال ابن حراش: صدوق، وقال مرة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقاة.

ولى قضاء الكوفة، فحكم على الملائنة برد ما قبضت من زوجها من الصداق عليه، وطاف به الحجاج على خلق المسجد ينادى بالكذب والخطأ على نفسه، وفي ذلك [أنشد]^(١) كثير بن كثير السهمي:

وسن أبو برد على الناس سنة مضللة يقتاسها كل فاجر
وحرم فرجاً قد قضى بصداقة وما يستحل الظلم من فرج كافر
فلولا سعيد ردها ما استقالها وللجهل خير من حكومة جائر

وقال ابن المديني: كان أبو بردة قاضياً للحجاج، وكانت إليه قطائع معاوية وضباغة، وكان جعل سعيد بن جبير معه يشاوره^(٢).

قال: وهو الذي شهد على حجر بن عدي^(٣) عند زياد، وذلك أن القوم جعلوا

= وقال علي بن المديني عن سفيان: سأل عمر بن عبد العزيز أبا بردة بن أبي موسى كم أتى عليك؟ قال: أشدان، يعني أربعين وأربعين، وفي تهذيب التهذيب اثنان وثمانون سنة. وقال العجلي: كان علي قضاء الكوفة بعد شريح، وكان كاتبه سعيد بن جبير، وعزله الحجاج وولى أخيه أبو بكر.

وأورد الذهبي في «السير»: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: حدثنا عمي، حدثني عبد الله بن عياش، عن أبيه، أن يزيد بن المهلب لما ولى فرسان قال: دلوني على رجل كامل الخصال الخير، فدل علي أبي بردة الأشعري، فلما جاء، رآه رجلاً فائقاً فلما كلمه رأى من مخبرته أفضل من مرآته فقال: إني وليتك كذا وكذا من عملي فاستعفاه فأبى أن يعفيه، فقال: أيها الأمير ألا أخبرك بشيء حدثني أبي، إنه سمعه من رسول الله ﷺ؟ قال: هاته. قال: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من تولى عملاً وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل بأهل، فليتبوأ مقعده من النار». وأنا أشهد أيها الأمير أنني لست بأهل لما دعوتني إليه.

فقال: ما زدت علي أن حرضتنا على نفسك ورغبتنا فيك، فأخرج إلى عهدك فإني غير معفيك فخرج ثم أقام فيهم ما شاء الله أن يقيم، فاستأذن في القدوم عليه، فأذن له، فقال: أيها الأمير ألا أحدثك بشيء حدثني أبي سمعه من رسول الله ﷺ؟ قال: «ملعون من سئل بوجه الله، وملعون من سأل بوجه الله، ثم منع سائله ما لم يسأل هجرًا». وأنا سائلك بوجه الله إلا ما أعفيتني أيها الأمير من عملك فأعفاه.

قلت وترجمته في: تهذيب التهذيب (١٨/١٢)، تذكرة الحفاظ (٨٩/١)، وفيات الأعيان (١٠/٣) تاريخ الإسلام (٢١٦/٤)، طبقات ابن سعد (٢٦٨/٦) تاريخ البخاري (٤٤٧/٦)، سير أعلام النبلاء (٥/٥، ٣٤٣/٤).

(١) ما بين المعقوفين أثبتتها لحاجة السياق إليها، وأظن أنها ساقطة من الناسخ والله أعلم.
(٢) ذكر الذهبي أنه كان قاضياً للحجاج على الكوفة، وأن سعيد بن جبير كان كاتبه، ولم أقف علي قول ابن المديني هذا، والله أعلم.

(٣) حجر بن عدي بن جبلة بن عدي بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية الكندي وهو حجر الخير. وأبوه عدي الأدهر وكان قد طعن مولياً فسمى الأدهر الكوفي، أبو عبد الرحمن =

يشهدون بما كان من حجر، فجعل زياد لا يضعه ذلك، فقام أبو بردة فقال: أشهد أنه
حلح العهد، ونكت البيعة، وفارق الجماعة، وكفر كفر صلعاء حل فيها دمه.

فقال زياد: اكتبوا شهادتهم على مثل شهادة أبي بردة^(١).

قال: وقال بعضهم: رأيت أبا بردة بواسط نظر إلى أبي الغادية المزني قاتل عمار بن
ياسر فقال: أرني يدك التي قتلت بها عمار بن ياسر حتى أقبلها^(٢).

ابن أبي خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا ربيعة بن كلثوم^(٣)، حدثني أبي
وذكر حديثاً قال: فاستسقى أبو غادية^(٤) ماء، فأتى بماء في إناء زجاج، فأبى أن يشرب

=الشهيد له صحبة ووفادة. قتل في عهد معاوية بن أبي سفيان بعد خروجه على زياد بن أبيه،
وكان رضى الله عنه شريفاً أميراً مطاعاً أماراً بالمعروف، مقدماً على الإنكار، من شيعة على
رضى الله عنهما شهد صفين أميراً وكان ذا صلاح وتعب.

وهو الذى فتح مرج عذراء وعندها قتل، وندم معاوية على قتله وبكى ابن عمر لما قتل حجر
وعاتبت أم المؤمنين معاوية فيه وتوسطت له عنده، ولكن كان قد قتل مع بعض أصحابه بعدما
طلب من قاتليه أن يصلى ركعتين فصلى ثم قتلوه مع سبعة، وكان رسول معاوية إلى قاتلهم قد
جاء بالعفو عنهم لكن بعدما قتل حجرًا رضى الله عنه ونجا من كان حيًا منهم.
وأشدد فيه شعراً ذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء منه:

ترفع أيها القمر المنير ترفع هل ترى حجرًا يسير
يسير إلى معاوية بن حرب ليقتله كما زعم الخبير
تجبرت الجبابر بعد حجر فطاب لها الخورنق والسدير

وترجمته فى طبقات ابن سعد: (٢١٧/٦) التاريخ الكبير (٧٢/٣)، الجرح والتعديل (٢٦٦/٣)
أسد الغابة (٤٦١/١)، الكامل (٤٧٢/٣)، تاريخ الإسلام (٢٧٥/٢)، سير أعلام النبلاء
(٤٦٢/٣).

(١) ذكر ابن سعد فى الطبقات قصة مقتل «حجر» رضى الله عنه، وأن زياد بن أبيه جمع سبعين
شهدوا عليه وعلى خروجه هو وأصحابه، ولم يذكر أسماء هؤلاء الشهداء، فالله أعلم. أكان
منهم أبو بردة أم لم يكن، وساق القصة أيضًا الذهبي فى «السير».
وجاء فى ترجمة أبي بكر بن موسى أنه كان يرى مذهب أهل الشام، أى الانحياز إلى سيدنا
معاوية على غيره من الصحابة رضى الله عن الجميع، وكان يقول لأبى الغادية مرحبًا بأخى
ويجله بجواره.

(٢) لم أقف على هذا، وأظنه والله أعلم كذب أبو بردة، إذ لا يستقيم هذا مع حاله والله أعلم.
ولقد جاء المصنف بهذا من غير إسناد، فهذا الكلام واضح الكذب، إذ ليس له صاحب يحكم
عليه.

(٣) صدوق يهيم من السابعة التقريب: (٢٤٨/١).

(٤) هو الصحابي أبو الغادية من مزينة وقيل من جهينة شهد الحديبية.

قال البخارى وغيره: له صحبة. وله أحاديث مسندة، وروى له الإمام أحمد فى المسند:
(٧٦/٤، ٦٨/٥).

فأتى بقدح فشرب، فقال رجل على رأسى الأمير بالقبطية: يتورع من الشرب من زجاج ولم يتورع من قتل عمار.

* * *

٢٩ - عطاء بن أبى رباح^(١)

على بن المدينى قال: سمعت يحيى يقول: مراسلات مجاهد أحب إلى من مراسلات عطاء [٤٥/ب] بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب^(٢). قال: وسألت يحيى عن

روى حماد بن سلمة عن كلثوم بن جبر عن أبى غادية قال: سمعت عماراً يشتم عثمان، فتوعدته بالقتل، فرأته يوم صفين يحمل على الناس، فطعنته فقتلته. وأخبر عمرو بن العاص، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قاتل عمار وسأله في النار». قال الذهبي: رحم الله الصحابة أجمعين، ووقى الله ألسنتنا من الخوض في ما كان من الفتن بينهم.

قال عثمان بن أبى العاتكة: رمى العدو الناس باللفظ فقال معاوية: أما إذ فعلوها، فافعلوا، فكانوا يترامون بها. فتهياً رومى لرمى سفينة أبى الغادية فى طنجير فرماه أبو الغادية بسهم فقتله، وخر الطنجير فى سفينتهم فاحترقت بأهلها كانوا ثلاث مائة، فكان يقال: رمية بسهم أبى الغادية قتلت ثلاثمائة نفس.

قلت ترجمته فى: الإصابة (٢٨٩/١١) أسد الغابة (٢٣٧/٦) تاريخ الإسلام (٢٥٤/٢) التاريخ لابن معين (٧/٩)، سير أعلام النبلاء: (٥٤٤/٢).

(١) هو الإمام شيخ الإسلام، مفتى الحرم، أبو محمد القرشى مولاهم المكى، يقال: ولاؤه لبنى جمع، كان من مولدى الجند ونشأ بمكة، ولد فى أثناء خلافة عثمان.

قال على بن المدينى: اسم أبى رباح أسلم مولى حبيبة بنت ميسرة بن أبى خثيم. وقال ابن سعد: مولى لبنى فهر أو بنى جمع، انتهت فتوى أهل مكة إليه، وإلى مجاهد، وأكثر ذلك إلى عطاء. وقال: سمعت بعض أهل العلم يقول: كان عطاء أسود أعور، أفطس أشل، أعرج، ثم عمى، وكان ثقة فقيهاً عالماً، كثير الحديث.

قال أبو داود: أبوه نوبى، وكان يعمل المكائيل، وكان عطاء أعور أشل، أفطس، أعرج، أسود، قال: وقطعت يده مع ابن الزبير. وعن خالد بن أبى نوف، عن عطاء قال: أدركت مائتين من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال بشر بن السرى عن عمرو بن سعيد عن أمه: أنها رأث النبى ﷺ فى منامها، فقال لها: سيد المسلمين عطاء بن أبى رباح. مات رحمه الله تعالى سنة ١١٤ أو ١١٥.

قلت ترجمته فى: تاريخ البخارى (٤٦٣/٦) وفيات الأعيان (٢٦١/٣)، الجرح والتعديل (٣٣٠/٦)، تاريخ الإسلام (٢٧٨/٤)، ميزان الاعتدال (٧٠/٣)، تهذيب التهذيب (١٩٩/٧)، طبقات ابن سعد (٤٦٧/٥)، سير أعلام النبلاء (٧٨/٥).

(٢) ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء وفى الميزان. وقال: الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل قال: ليس فى المرسلات شىء أضعف من مراسلات الحسن وعطاء عن أبى رباح كانا يأخذان عن كل أحد، ومرسلات ابن المسيب أصح المرسلات، ومرسلات إبراهيم النخعى لا بأس بها.

حديث عبيد الله العرزمي^(١) عن عطاء قال: قالت امرأة عند عائشة: لو ولد لعبد الرحمن ولد يحررنا جزوراً. قال يحيى: أخاف أن يكون عطاء بلغه هذا عن يوسف بن ماهك^(٢).
ابن أبي خيثمة، أخبرني سليمان بن أبي شيخ، حدثني بعض الكوفيين قال: كان عطاء بن أبي رباح من المرجئة.

وقال لعمر بن ذر: على هذا أجبت أباك^(٣) إسماعيل قال: قال مالك: كان عطاء أسود ضعيف العقل^(٤).

* * *

٣٠ - عمرو بن دينار^(٥)

على بن المديني قال: سمعت عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سليمان، حدثنا قتادة بن عمرو بن دينار، بحديث عبد الملك بن مروان، في الوصية، قال حماد: فسألت عنه عمرو بن دينار فقال: معناه غير ما قال.

(١) بالمخطوط لا يظهر غير كلمة «عبد» وكلمة «العرزمي»، والصواب والله أعلم محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك الحديث، روى عن عطاء بن أبي رباح.

(٢) يوسف بن ماهك ثقة من الثالثة.

(٣) لم أقف على هذا الكلام: والله أعلم.

(٤) لم أقف على هذا القول بضعف عقل عطاء رحمه الله تعالى، بل هو كما قال: ضمرة عن عثمان ابن عطاء قال: كان عطاء أسود شديد السواد، ليس في رأسه شعر إلا شعرات، فصيح إذا تكلم.

(٥) هو الإمام الكبير الحافظ، أبو محمد الجمحي مولاهم، المكي، الأثرم، أحد الأعلام، وشيخ الحرم في زمانه، ولد في إمرة معاوية سنة خمس أوست وأربعين، سمع من الصحابة.

وكان من أوعية العلم، وأئمة الاجتهاد، قال أحمد بن حنبل: كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار أحداً لا الحكم ولا غيره في الثبت، قال: وكان عمرو مولى هؤلاء، ولكن الله شرفه بالعلم قال ابن عيينة: عمرو ثقة ثقة، قال: كان عمرو من أبناء الفرس.

قال يحيى بن معين: أهل المدينة لا يرضون عمراً يرمونه بالتشيع والتحامل على ابن الزبير، ولا بأس به وهو برئ مما يقولون.

قال عبد الله بن محمد الزهري: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح قال: لم يكن بأرضنا أعلم من عمرو بن دينار، ولا في جميع الأرض. قال يحيى القطان وأحمد بن حنبل: عمرو أثبت من قتادة، وقال أحمد: هو أثبت الناس في عطاء، يعني: ابن أبي رباح، وعمرو يروى أيضاً عن عطاء بن ميناء، وعن عطاء بن يسار، وذلك في صحيح مسلم.

قلت: ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٢٨/٦)، تهذيب التهذيب (٢٨/٨)، تاريخ الإسلام (١١٤/٥)، الجرح والتعديل (٢٣١/٦)، طبقات ابن سعد (٣٧٩/٥)، سير أعلام النبلاء (٣٠٠/٥).

فقلت له: إن قتادة حدثنا عنك بكذا وكذا. فقال: إني أوهمت يوم حدثت قتادة^(١).

* * *

٣١ - جابر بن زيد^(٢)

أيوب قال: قلت لسعيد بن جبير: إن جابر بن زيد يقول: إذا زوج السيد العبد فالطلاق بيد السيد. فقال: كذب جابر^(٣).

علي بن المديني: عن يحيى بن سعيد، عن عبد ربه قال: كان أبو الشعثاء يختلف إلى جارة لنا أباضية^(٤).

* * *

(١) لم أقف عليه.

(٢) جابر بن زيد الأزدي اليمامي، أبو الشعثاء الخفوي، بجاء معجمة، والخوف ناحية من عمان، كان عالم أهل البصرة في زمانه، يعد مع الحسن وابن سيرين وهو من كبار تلامذة ابن عباس، حدث عنه عمرو بن دينار وأيوب السخيتاني وآخرون. روى عطاء عن ابن عباس قال: لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علماً عما في كتاب الله. وروى عن ابن عباس أنه قال: تسألوني وفيكم جابر بن زيد. وعن عمرو بن دينار قال: ما رأيت أحداً أعلم من أبي الشعثاء. قال ابن الأعرابي: كانت لأبي الشعثاء حلقة بجامع البصرة يفتي فيها قبل الحسن، وكان من المجتهدين في العبادة، وقد كانوا يفضلون الحسن عليه حتى خف الحسن في شأن ابن الأشعث. قال الذهبي: ولم يخف بل خرج مكرهاً. قال أيوب: رأيت أبا الشعثاء وكان ليبياً. وقال قتادة يوم موت أبي الشعثاء: اليوم دفن علم أهل البصرة أو قال عالم العراق. وعن أبي الشعثاء قال: لو ابتليت بالقضاء لركبت راحتي وهربت في الأرض، توفي سنة (٩٣).

قلت ترجمته في: حلية الأولياء (٢١٣/٣) تهذيب التهذيب (٣٨/٢)، طبقات الحفاظ (٢٨) تذكرة الحفاظ (٦٧/١) تاريخ البخاري (٢٠٤/٢)، طبقات ابن سعد (١٧٩/٧)، سير أعلام النبلاء (٤٨١/٤)، تاريخ الإسلام (٧٧/٤).

(٣) لم أقف على هذا القول. والكذب هنا بمعنى الخطأ.

(٤) ذكر أبو نعيم في حلية الأولياء (٨٩/٣) حدثنا حجاج بن عيينة عن هند بنت المهلب وذكرها عندها جابر بن زيد، فقالوا: إنه كان أباضية فقالت: كان جابر بن زيد أشد الناس انقطاعاً إلى وإلى أمي، فما أعلم شيئاً كان يقربني إلى الله إلا أمرني به، ولا شيئاً يباعدني عن الله عز وجل إلا نهاني عنه، وما دعاني إلى الأباضية قط ولا أمرني بها، وإن كان ليأمرني أن أضع الخمار ووضعت يدها على الجبهة.

وذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٨/٢) قال داود بن أبي هند عن عزرة: دخلت على جابر بن زيد فقلت: إن هؤلاء القوم يتحلونك يعني الأباضية، قال: أبرأ إلى الله من ذلك. وقال: وفي الضعفاء للساجي عن يحيى بن معين: كان جابر أبايضاً وعكرمة صفرياً. ولم أقف على قول عبد ربه. والأباضية إحدى فرق الخوارج. أصحاب عبد الله بن أباض الذي خرج مع مروان بن محمد فوجه إليه عبد الله بن محمد بن عطيبة فقاتله ببسالة.

٣٢ - يحيى بن سعيد الأنصارى^(١)

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد وهو الأنصارى، عن عمرة، عن عائشة، قالت: تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدًا.

قال أيوب: رفعه لنا يحيى فنهاه عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر. قال: إنها لم ترفعه فترك يحيى الرفع^(٢).

قال: أبو عبيد: أدرك يزيد بن هارون يحيى بن سعيد، وسمع منه بآخره بعد ما كان يقال: إنه لا يحفظ علمه ذاك الحفظ، فكل ما يحيى عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد فليس هو بذلك^(٣).

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن عبيد الله بن زحر^(٤)، روى عنه يحيى

(١) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، وقيل: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد، الإمام العلامة، المحدث عالم المدينة في زمانه، وشيخ عالم المدينة وتلميذ الفقهاء السبعة: أبو سعيد الأنصارى الخزازجي البخاري المدني القاضي، مولده قبل السبعين زمن ابن الزبير، قال حماد بن زيد: قدم أيوب من المدينة فقبل له: من أفقه من خلقت بها؟ فقال: يحيى بن سعيد الأنصارى.

على بن مسهر سمعت سفيان يقول: أدركت من الحفاظ ثلاثة؛ إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سليمان، ويحيى بن سعيد الأنصارى.

قلت فالأعمش؟ فأبى أن يجعله معهم. قال: يحيى القطان سمعت سفيان بن سعيد يقول: كان يحيى بن سعيد الأنصارى أجل عند أهل المدينة من الزهري. قال حماد بن زيد: كان يحيى بن سعيد يقول في مجلسه: اللهم سلم سلم.

وروى محمد بن سلام الجمحي، قال: كان يحيى بن سعيد خفيف الحال، فاستقضاه المنصور فلم يتغير حاله، فقبل له في ذلك فقال من كان نفسه واحدة لم يغيره المال. توفي رحمه الله تعالى سنة (١٤٣).

قلت ترجمته في: تهذيب التهذيب (٢٢١/١١)، تاريخ الإسلام (١٤٩/٦)، الجرح والتعديل (٤٧/٩)، التاريخ الكبير (٢٧٥/٨)، سير أعلام النبلاء (٤٦٨/٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) قلت: هذا والله أعلم ليس بصحيح، فلا يعاب على أحاديث يزيد بن هارون إلا ما رواه عن سعيد بن أبي عروبة، وذلك لسماعه منه بعدما تغير. ولم يعاب عليه سماعه من يحيى بن سعيد الأنصارى، وكان يعاب على يزيد بن هارون حين ذهب بصره ربما سأل عن حديث لا يعرفه فيأمر جارية له تحفظه إياه عن كتابه. وقال الذهبي معقبًا: ما بهذا بأس مع أمانة من يلقنه، ويزيد حجة بلا مثوية. أي بلا مشارك ولا منازع له. أما عن سماعه عن يحيى بن سعيد، فقال العجلي: كان قاضيًا، أي يحيى بن سعيد، على الجورة، وثم لقيه يزيد بن هارون فروى عنه مائة وسبعين حديثًا.

(٤) عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، والأعمش، وكأنه مات شابًا، روى عنه الكبار يحيى بن سعيد الأنصارى ويحيى بن أيوب المصري، قال أبو محمد المستعلي: سألت أبا مسهر عنه =

ابن سعيد الأنصاري، قال: ليس بشيء.

* * *

٣٣ - الضحاك بن مزاحم^(١)

أحمد بن حنبل، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن مشاش، قال: سألت الضحاك لقيت ابن عباس؟ قال: لا^(٢). [٤٦/أ] قال ابن أبي خيثمة: حدثنا عبد الرحمن بن صالح،

فقال: صاحب كل معضلة، وإن ذلك على حديثه لبين. روى عثمان بن سعيد عن يحيى قال: حديثه عندى ضعيف. وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء. قال ابن المديني: منكر الحديث. وقال الدارقطني: ليس بالقوى، وشيخه متروك. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات؛ وإذا روى عن علي بن زيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله وعلى ابن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم. وقال أبو زرعة: عبيد الله بن زحر صدوق، والميزان، (٦/٣).

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو محمد، وقيل: أبو القاسم، صاحب التفسير، كان من أوعية العلم وليس بالمجود لحديثه، وهو صدوق في نفسه، وكان له أخوان محمد ومسلم، وكان يكون يبلغ وبسمرقند. حدث عن ابن عباس، وقال الذهبي في «السير»: وبعضهم يقول: لم يلق ابن عباس، فالله أعلم.

وثقه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما، وحديثه في السنن لا في الصحيحين، وقد ضعفه يحيى بن سعيد، وقيل: كان يدلس، وقيل: كان فقيه مكتب كبير إلى الغاية، فيه ثلاثة آلاف صبي، فكان يركب حمار ويدور على الصبيان، وله باع كبير في التفسير والقصص. قال سفيان الثوري: كان الضحاك يُعلم ولا يأخذ أجراً.

وروى قبيصة عن قيس بن مسلم قال: كان الضحاك إذا أمسى بكى، فيقال له فيقول: لا أدرى ما صعد اليوم من عملي. سفيان الثوري عن أبي السوداء عن الضحاك قال: أدركتهم وما يتعلمون إلا الورع.

قال قرّة: كان هجيري، أي عادة، إذا سكت لا حول ولا قوة إلا بالله.

توفي رحمه الله تعالى سنة (١٠٢) أو (١٠٥) أو (١٠٦) والله أعلم.

قلت ترجمته في: ميزان الاعتدال: (٣٥٢/٢)، تاريخ البخاري (٣٣٢/٤)، تاريخ الإسلام (١٢٥/٤)، البداية والنهاية (٢٢٣/٩)، تهذيب التهذيب (٤٥٣/٤) سير أعلام النبلاء (٥٩٨/٤).

(٢) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء وقال في «الميزان»: سلم بن قتيبة، حدثنا شعبة قال: قلت لمشاش: سمع الضحاك من ابن عباس؟ قال: ما رأيته قط.

وقال الطيالسي: حدثنا شعبة سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول: الضحاك لم يلق ابن عباس إنما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير.

قال يحيى القطان: كان شعبة ينكر أن يكون لقي ابن عباس قط، ثم قال القطان: والضحاك

عبد الله بن سعيد.

حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن جوير^(١)، عن الضحاك، قال: ما رأيت بيتاً أكثر تميزاً ولحمًا وعلماً من بيت ابن عباس^(٢).

علي بن المدينى، قال: قال يحيى سعيد: كان شعبة بن الحجاج، لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم^(٣).

ابن أبى خيثمة، حدثنا هارون بن معروف^(٤)، حدثنا ضمرة^(٥)، عن ابن شوذب^(٦)، قال: كان الضحاك بن مزاحم يكره المسك، ف قيل له: إن أصحاب محمد ﷺ تطيبوا به. قال: نحن أعلم منهم^(٧).

* * *

٣٤ - مرة بن شراحيل

الذى يقال له: الطيب^(٨).

(١) جوير بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، عداده في الكوفيين، ويقال: اسمه جابر وجوير لقب.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الجوزجاني: لا يشتغل به. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث.

(٢) فيه جوير وهو متروك الحديث وإن تساهل أهل العلم في أخذ التفسير عنه.

(٣) قال ابن عدى: الضحاك بن مزاحم إنما عرف بالتفسير، فأما رواياته عن ابن عباس وأبى هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر.

(٤) هارون بن معروف ثقة من العاشرة.

(٥) ضمرة: صدوق يهيم، روى مناكير، ورد أحمد حديثاً له عن الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر حديث: «من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق»، وقال أحمد: ولو قال رجل إنه هذا كذب لما كان مخطئاً. وأخرجه الترمذي وقال: لا يتابع ضمرة عليه، وهو خطأ عند أهل الحديث.

(٦) عبد الله بن شوذب: صدوق.

(٧) كذا بالمخطوط. والإنسان من المسلمين لا يكون أعلم من الصحابة رضى الله عنهم مهما بلغ من المكانة بأمور الدين، فهم الأعلام بمقصود الدين، أما أمور الدنيا فكل إنسان أعلم بأمور نفسه من غيره فالضحاك بن مزاحم أعلم بنفسه وأمورها الدنيوية من غيره، والمسك من الأمور الدنيوية وليس من أمور الدين التي يستقيم بها حال الإنسان مع ربه والله أعلم، هذا إن صح هذا عن الضحاك.

(٨) مرة بن شراحيل الهمداني السكسكي أبو إسماعيل الكوفي، المعروف بمرة الطيب، ومرة الخير، لقب بذلك لعبادته. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة. وقال سكن بن محمد العابد، عن الحارث الغنوي: سجد مرة الهمداني حتى أكل التراب وجهه. قال العجلي: تابعي ثقة وكان يصلي في الليلة خمسائة ركعة. وقال أبو نعيم في الحلية (٤/٢٦٢): بسنده إلى يحيى بن معين يقر: مرة بن شراحيل الطيب والظاهر الطيب لعبادته. بسنده إلى حصين قال: =

ابن أبي نعيم، حدثنا إبراهيم بن عرعة، قال: قال أبو نعيم: قال ابن إدريس: كان مرة جدعياً ولم يكن همدانياً^(١).

قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: سمعت أبا نعيم، وذكر مرة فقلت له: يا أبا نعيم ما شابه، فإنه يسمى الطيب من فضله؟ قال: إنه قال: لو كان على صلوات الله عليه حملاً يستقى عليه كان له خيراً مما دخل فيه^(٢).

* * *

٣٥ - أبو بكر بن أبي موسى^(٣)

ولى قضاء الكوفة، فحمقوه واستضعفوا عقله، حتى كره المقام فيهم، وفيه يقول بعض شعرائهم:

يمثل أبى بكر لقطع أمرونا وكيف ترجى
يمثل أبى بكر ترد حقوقنا وكيف يرد الحق من كان أحقنا
إذا ما رضينا حكمه وقضاه فول إذا شئت القضاء هنيئاً
يرجى أبا بكر لقطع أمورنا وكيف يرجى أنقص العقل أخرقاً

* * *

٣٦ - القاسم بن عبد الرحمن^(٤)

-أتينا مرة بن شراحيل الطيب نسأل عنه، فقالوا: إنه في غرفة له قد تعبد اثنتى عشرة سنة، فدخلنا عليه. وبسنده إلى عطاء بن السائب قال: كان مرة يصلى فى كل يوم وليلة ألف ركعة، فلما ثقل وبدن صلى أربعمئة ركعة، وكنت تنظر إلى مباركه كأنها مبارك الإبل. أسند رحمه الله تعالى عن الصديقين الأول عصمه الله تعالى من الخلافات التى حدثت بين الصحابة. وقال ابن أبى حاتم عن أبيه: لم يدرك عمر، وقال هو وأبو زرعة: روايته عن عمر مرسله. وقال أبو بكر البزار: روايته عن أبى بكر مرسله ولم يدركه. وقال ابن منده: أدرك النبى ﷺ ولم يره. قلت ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٨٨/١٠)، حلية الأولياء (١٦١/٤)، تاريخ البخارى (٥/٨) تذكرة الحفاظ (٦٣/١)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٣) سير أعلام النبلاء (٧٤/٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أبو بكر بن أبى موسى الأشعرى الكوفى يقال اسمه عمرو، ويقال: عامر. وقد تقدم.

(٤) القاسم بن عبد الرحمن ابن صاحب رسول الله ﷺ، عبد الله بن مسعود الهذلى، الإمام المجتهد، قاضى الكوفة، أبو عبد الرحمن الكوفى، عم القاسم بن معن الفقيه. ولد فى صدر خلافة معاوية.

وثقه يحيى بن معين وغيره، وقال ابن المدينى: لم يلق ابن عمر،

ولى قضاءها، فجوروه، ووصفوا طيشه وفظاظته إذا قعد الخنفسان بين يديه.

وفيه يقول يحيى بن نوفل^(١):

وسل علينا قاسم سيف باثر يرجى الشفى بالقضاء من الوتر
وليس له فى المصر حق مطالب فيقصد بالعل المخوف إلى المصر
يصول على المظلوم فوق بساطة ويحى فى الهيجاء عن ربه الخدر^(٢)

* * *

[٤٦/ب] ٣٧ - الزهرى^(٣)

قال الأعمش: كنت أجلس إليه وهو قاض. وقال محارب بن دثار: صحبناه إلى بيت المقدس مفضلنا بكثرة الصلاة وطول الصمت والسخاء.

قال الذهبي: وما كان يأخذ على القضاء رزقاً كان فى كفاية.

قال ابن عيينة: قلت لمسعر: من أشد من رأيت توقيماً للحديث؟ قال: القاسم بن عبد الرحمن.

قلت ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٣٢١/٨)، تاريخ الإسلام (٢٩٣/٤)، ميزان الاعتدال (٣٧٤/٣)، سير أعلام النبلاء (١٩٥/٥)، التاريخ الكبير للبخارى (١٥٨/٧)، والصغير (٢٦٥/١) الجرح والتعديل (١١٢/٧).

(١) يحيى بن نوفل: هو من حمير، ويكنى أبا معمر، ويقال: إنه كان أولاً ينتمى إلى ثقيف، فلما ولى الحجاج، خالده بن عبد الله القسرى العراق ادعى أنه من حمير. وكان سليط اللسان والهجاء، ألهب كثيراً من الناس بهجاءه، حتى كأنه لم يمدح أحداً، وهجى بلال بن أبى بردة بن أبى موسى قائلاً:

أبلال إنى راينى من شأنكم قول تزينه وفعل منكـر
مالى أراك إذا أردت خيانة جعل السجود وبحر وجهل يظهر
متخشعاً طنباً لكل عزيمة تتلو القرآن وأنت ذئب أغبر
وقال أيضاً فى هجاءه لبلال:

فأما بلال فإن الجذام حلل ما جاز فيه الوريدا
فانقع فى السمن أو صاله كما أنقع الأدمون الثريدا
فأكسد سمن تجار العراق علينا فأصبح فينا كسيدا

انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة طبعة دار الحديث المصرى: (٢/ت ١٧).

(٢) لم أقف على شعره هذا، ولا على قولهم فى جورهِ وظلمه، بل وقفت على عكسه، وذكرته فى الترجمة، والله أعلم.

(٣) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب، الإمام العلم، حافظ زمانه، أبو بكر القرشى الزهرى المدنى، نزيل الشام. ولد سنة خمسين أو واحد وخمسين، روى عن بعض الصحابة كابن عمر، وجابر بن عبد الله ويحتمل أن يكون سمع من أبى هريرة وأرسل عن آخرين، كرافع بن خديج، وعبادة بن الصامت قلت: وهو غلى عن الترجمة. انظر: سير أعلام النبلاء (٣٢٦/٥).

أبو أسامة، عن جرير بن حازم^(١)، عن الزبير بن سعيد الهاشمي^(٢)، عن نافع بن مالك^(٣)، أبي سهل عن مالك بن أنس، قال: دخلت على الزهري أنا ورهط معي، فسألناه الحديث فكأنه لم يبسط إلينا.

وجاءه حصي لبني مروان، ومعه كتاب فسأله عنه فحدثه قال: فقلت له: يا أبا بكر أتاك نفر من إخوانك فسألوك الحديث فلم تبسط إليهم، وجاءك هذا فانبسطت إليه وحدثته لمكانه من أصحابه^(٤)، ألا أحدثك حديثاً بلغني عن رسول الله ﷺ؟ فقال: ما هو؟ قلت: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «من طلب شيئاً من هذا العلم الذي يراد به وجه الله ليصيب به عرضاً من الدنيا دخل النار»^(٥).

فقال: ما سمعت هذا. قال: قلت أو كل حديث رسول الله ﷺ سمعت؟ قال: لا. قلت: فنصفه؟ قال: لعلي قلت: فهذا في النصف الذي لم تسمع.

(١) جرير بن حازم ثقة، قال البخاري: ربما يهم، ضعيف عن قتادة، اختلط بآخره ولم يروى عنه أحد في حال اختلاطه. انظر التقريب (١٢٧/١) وميزان الاعتدال (٣٩٣/١).

(٢) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي نزيل المدائن لين الحديث: ضعفه النسائي وقال ابن معين: ثقة، وقال أيضاً: ليس بشيء. انظر: التقريب (٢٥٩/١)، وميزان الاعتدال (٦٧/٢).

(٣) نافع بن مالك ثقة.

(٤) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٣٣/٥): إبراهيم بن سعد، سمعت ابن شهاب يقول: أرسل إلى هشام أن اكتب لبني بعض أحاديثك، فقلت: لو سألتني عن حديثي ما تابعت بينهما ولكن إن كنت تريد فادع كاتباً، فإذا اجتمع إلى الناس فسألوني كتبت لهم، فقال لي: يا أبا بكر، ما أرانا إلا قد انقصناك، قلت، كلا إنما كنت في عرار الأرض الآن هبطت الأودية. رواه نوح بن يزيد عن إبراهيم، وزاد فيه بعث إلى كاتبين فاختلفا إلى سنة.

وقال أحمد بن أبي الخوارى: حدثنا الوليد بن مسلم قال: خرج الزهري من الخضراء من عند عبد الملك، فجلس عند ذلك العمود، فقال: يا أيها الناس إنا كنا قد منعناكم شيئاً قد بذلناه لهؤلاء، فتعالوا حتى أحدثكم، قال: فسمعهم يقولون قال رسول الله، وقال رسول الله ﷺ فقال: يا أهل الشام: ما لي أرى أحاديثكم ليست لها أزمة ولا خطم؟! قال الوليد: فتمسك أصحابنا بالأسانيد من يومها. قال الذهبي: وروى نحوها من وجه آخر أنه كان يمنعهم أن يكتبوا عنه، فلما ألزمه هشام بن عبد الملك أن يعلى على بنيه أذن للناس أن يكتبوا.

وقال: معمر عن الزهري قال: كنا نكره الكتاب، حتى أكرهنا عليه الأمراء، رأيت أن لا أمنعه مسلماً. وقال: عبد الرزاق: سمع معمرًا يقول: كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد، فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه، يقول: من علم الزهري.

(٥) ذكره الزبيدي في «تحاف السادة المتقين» (٣٥٠/١) وقال: أخرج ابن عساكر أيضاً من رواية نافع بن مالك أبي سهل، عم مالك بن أنس قال: قلت للزهري: فساقه، وليس عن مالك. والله أعلم.

أحمد بن حنبل: حدثنا شعيب بن حرب، قال قال مالك: كنا نجلس إلى الزهري، وإلى محمد بن المنكدر، فيقول الزهري قال ابن عمر كذا وكذا، فإذا كان بعد ذلك جلسنا إليه وقلنا الذي ذكرت عن ابن عمر من أخبرك به؟ قال: ابنه سالم^(١). أبو معاوية الغيلاني: عن سفيان بن عيينة قال: قال الزهري: إن هذا، يعني هشامًا، ضمنا إليه فنحن نقيم من أوده^(٢).

عمرو بن الحسن العامري، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: سمعت ابن جريج يقول للزهري: إني أريد أن أعرض عليك.

قال: كيف أصنع بشغلتني؟ قال: ما حدث به عنك؟ قال: نعم. قال: سفيان وكنت أسمعه زمانًا يقول حدثني آل عروة عن عروة وما نراه إلا كتابًا يأخذه^(٣)، وبين بنيان الكعبة خمس عشرة سنة، ثم إن الله بعث محمدًا ﷺ على رأس خمس عشرة سنة من بنيان الكعبة، فكان بين مبعث رسول الله ﷺ وبين الفيل سبعون سنة. قال إبراهيم: وهذا وهم لا يشك.

ابن أبي خيثمة: حدثنا إبراهيم بن المنذر^(٤)، حدثنا محمد بن مليح^(٥) عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: كان بين الفيل والفجار أربعون سنة، كذا قال الزهري وما عمل شيئًا.

قال الزهري: وكان بين الفجار فيه أحد من علمائنا: أن رسول الله ﷺ ولد عام الفيل ونبي على رأس أربعين من الفيل ﷺ^(٦).

[٤٧/أ] همام، عن العلاء بن كثير^(٧) قال: كان ابن شهاب عند عمر بن عبد العزيز

(١) قال أحمد العجلي: سمع ابن شهاب من ابن عمر ثلاثة أحاديث. وقال عبد الرزاق: حدثنا معمر قال: سمع الزهري من ابن عمر حديثين. سير أعلام النبلاء: (٣٢٦/٥، ٣٢٧).
(٢) لم أقف عليه.

(٣) فيه محمد بن عباد صدوق بهم. التقريب (١٧٤/٢).

ولم أقف عليه. وقال أبو مسهر: حدثنا يزيد بن السمط، سمعت قرّة بن عبد الرحمن يقول: لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب فيه نسب قومه. وقال زكريا الساجي: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: صدوق إلا أنه خلط في القرآن، جاء إلى أحمد فسلم عليه فما رد عليه. الميزان (٦٧/١).

(٤) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي بالزاي، صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. التقريب (٤٤/١).

(٥) محمد بن أبي المليح ضعيف.

(٦) في إسناده إبراهيم بن المنذر ومحمد بن أبي المليح وفيهما ضعف.

(٧) العلاء بن كثر اللث. أنه سعيد الدمشقي، هذا، بك أمية سكر الكوفة.

فذكر ابن المهلب، فكان عمر عابه بشيء، وكان ابن شهاب معه على ذلك، ثم ذكر ابن المهلب عن ابن عمر بعد ذلك، فأطيب فيه ابن شهاب فقال له عمر: أي بني شهاب ألا أراك ابن دنياهم ترفعها حيث وجدتتها أنت بالأمس تقول قولاً، وأنت اليوم تقول قولاً آخر.

ابن أبي عمر قال: سمعت سفيان، يعني ابن عيينة، قال: خرج الزهري في شعبه فأصاب رجلاً فجعل يسأل عنه^(١).

وقال الكراييسي: إن الزهري حدث عن سالم أشياء لم يروها أحد غيره، وكذا عن عبيد الله بن عبد الله^(٢).

قال يحيى: حدثنا أبو ضمرة، عن عبيد الله بن عمر، قال: كنت أرى الزهري يؤتى بالكتاب ما قرأه ولا قرئ عليه فيقال له: يروي هذا عنك، فيقول: نعم^(٣) وقال يحيى وسئل؟ الزهري ليس بشيء^(٤).

قال ابن إسماعيل: روى الزهري، عن عبيد الله، عن شبل بن حامد، وهو وهم إنما هو شبل بن خالد^(٥).

= قال معاوية بن صالح: ليس بشيء، قال أبو زرعة: ضعيف الحديث وأهـ الحديث، يحدث عن مكحول عن وائلة بمناكير. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث لا يعرف بالشام، هو مثل عبد القدوس بن حبيب، وعمر بن موسى الوجيهي في الضعفاء. وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: وللعلاء بن كثير عن مكحول عن الصحابة نسخ كلها غير محفوظة وهو منكر الحديث. قال ابن حجر: قال الساجي: منكر الحديث. وقال النسائي في موضع آخر: متروك الحديث.

وقال الأزدي: ساقط لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير. انظر: تهذيب التهذيب (١٩٠/٨) ميزان الاعتدال (١٠٤/٣).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف على هذا، والزهري إمام يجمع على جلاله ومكانته. وهذا كلام مكذوب على يحيى والله أعلم.

(٥) قال ابن حجر: شبل بن حامد، ويقال: شبل بن خالد، ويقال: ابن خليل، ويقال: ابن معبد. روى عن عبد الله بن مالك الأوسي حديث: والوليدة إذا زنت فأجلدوها، وعنه به عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، كذا رواه أصحاب الزهري عنه، وخالفهم ابن عيينة فروى عن الزهري، =

قال ابن المديني: قال سفيان بن حبيب، حدثنا أبو جعفر الخطمي^(١)، أن الزهري قتل رجلاً فحدثت بذلك ابن عيينة، فقال: إنما ولي الشعان فغرز رجلاً فمات. قال: ولم يرو لعلى فضيلة قط وكان مروانياً^(٢).

قال: وحدث الوليد بن عبد الملك^(٣)، عن قبيصة بن ذؤيب، عن المغيرة بن شعبة، أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تناشدوا الحلفاء بالله». فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقال: علي ابن شهاب لعنة الله، أما تسمع أخا خزاعة يقول: اللهم إني ناشد محمداً، فناشد رسول الله ﷺ ولا تناشد الوليد بن عبد الملك.

قال: وقدم على عمر بن عبد العزيز فأخرجه من عسكره من أجل ما كان سمع منه هذا الحديث ولبغضه علياً، وكان عمر كافاً عن علي رضي الله عنه، وكان نافع يقول: إن الزهري سمع أحاديث ابن عمر مني فلقى سالماً فقال: هذه أحاديث أيك؟ قال: نعم، فرواها عن سالم وتركني.

قال: وكان أشد الناس عصبية على الموالي، ولم يرو عن أحد منهم إلا عن نبهان مولى أم سلمة، وسليمان بن يسار^(٤).

عن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل جميعاً عن النبي ﷺ: حديث العسيف ولم يتابع على ذلك.

وقال ابن حجر: رواه النسائي والترمذي وابن ماجه، وقال النسائي: الصواب الأول، قال: وحديث ابن عيينة خطأ، وروى البخاري حديث ابن عيينة فأسقط شبلًا.

قال الدوري عن ابن معين: ليست لشبل صنجة يقال: إنه ابن معبد، ويقال: ابن خليد، ويقال: ابن حامد وأهل مصر يقولون: شبل بن حامد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ.

قال ابن حجر: وهذا عندي أشبه. وقال ابن أبي مريم: سألته يعني ابن معين عن شبل من هو؟ قال: هو ابن حامد وابن عيينة يخطئ فيه، يقول: شبل بن معبد يظنه شبل بن معبد الذي شهد

على المغيرة، قلت ليحيى: ليس في هذا الحديث الذي يرويه ابن عيينة شبل؟ قال: لا، والصواب شبل بن حامد. وساق ابن حجر كلاماً غير ذلك. تهذيب التهذيب: (٣٠٥، ٣٠٤/٤).

(١) أبو جعفر الخطمي: هو عمير بن يزيد، صدوق، من السادسة. التقريب (٨٧/٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي الدمشقي الذي أنشأ جامع بني أمية.

قال الذهبي: بويح يعهد من أبيه، وكان مترماً، دميماً، سائل الأنف، طويلاً أسمر بوجهه أثر جدرى في عنقه شيب، يتبختر في مشيه، وكان قليل العلم، وقال: وكان لحنة وحرص على

النحو مما نفع، قلت: ومع هذا كله كان فائماً لبلاد الترك غازياً بلاد الروم فاتحاً بوابة الأندلس، أفنم القرآن في كل ثلاث، وفي رمضان يحتم سبع عشرة ختمة. غير أنه كان لا يقيم حروف

العربية يخطئ في حركاتها. انظر: سير أعلام النبلاء (٣٤٧/٤).

(٤) هذا الكلام إن صح فهو كلام أقران. قال الذهبي: قال معمر: قد روى الزهري عن الموالي: -

قال ابن المديني: سمعت يحيى بن زهير حديث [٤٧/ب] يحيى بن أبي كثير أحسن من حديث الزهري^(١).

* * *

٣٨ - الأعمش^(٢)

قال الكرايسي: روى عن أبي صالح ألفاً^(٣).

قال: وروى عن أبي صالح أن النبي ﷺ قال: «لعن الله السارق يسرق الخيل فتقطع يده ويسرق البيضة فتقطع»^(٤).

وحدث عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحب ثقيفاً رجل يؤمن بالله واليوم الآخر»^(٥).

= سليمان بن يسار، وطاووس، والأعرج، ونافع مولى ابن عمر، ونافع مولى أبي قتادة، وحبيب مولى عروة، وكثير مولى أفلح.
وقلت له: إنهم يقولون إنك لا تروى عن الموالى، قال: قد رويت عنهم، ولكن إذا وجدت عن أبناء المهاجرين والأنصار فما حاجتى إلى غيرهم.
(١) وجاء في السير، (٣٤٥/٥):

قال ابن المديني: دار علم الثقات على ستة، فكان بالحجاز الزهري، وعمرو بن دينار، وبالبصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير، وبالكوفة أبو إسحاق والأعمش، وجاء في (٢٨/٦) قال شعبة: يحيى ابن أبي كثير أحسن حديثاً من الزهري. وقال أحمد: إذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى.
(٢) هو سليمان بن مهران الإمام، شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدثين، أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، الحافظ، أصله من نواحي الري فقبل: ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان في سنة إحدى وستين، وقدموا به إلى الكوفة طفلاً. انظر: سير أعلام النبلاء: (٢٢٦/٦).

(٣) جاء في السير: حدثني محمد بن إسحاق، حدثنا ابن عمير، سمعت أبا خالد الأحمر، سمعت الأعمش يقول: كتبت عن أبي صالح ألف حديث.

(٤) أخرجه البخاري (٣٩٤/٤)، مسلم (١١٣/٥)، النسائي (٢٥٤/٢)، ابن ماجه برقم (٢٥٨٣)، ابن أبي شيبة (٥٦/١)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٥٣/٨)، أحمد (٢٥٣/٢)، عن طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، وصرح البخاري في روايته بحديث الأعمش، عن أبي صالح.

وذكره الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٦٨/٨)، وقال: متفق عليه صحيح.

(٥) هذا شطر حديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٢/١٠) من حديث ابن عباس قال: عن ابن عباس إن رسول الله ﷺ قال: «لا يبغيض الأنصار رجلاً يؤمن بالله واليوم الآخر، ولا يحب ثقيفاً رجل يؤمن بالله واليوم الآخر».

وقال: رواه الترمذي غير ذكر ثقيف، ورواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شيخ-

وربما قال: عن عدى بن ثابت، عن سعيد، عن ابن عباس.
قال: وروى عن حبيب، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ: «كان يقبل ثم يصلي ولا يتوضأ»^(١).
قال عبد الرحمن بن مهدي: استجيز الله في ترك حديث الأعمش^(٢).
ابن المديني: عن يحيى بن سعيد قال: روى الأعمش عن أبي سفيان أكثر من مائة لم يسمع منها إلا أربعة^(٣).
علي: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن حسان، عن سعيد العلاف، عن مجاهد: موجبات المغفرة إطعام الجوعة الشعبان.
قال أبو معاوية: حدثت بهذا الأعمش، عن هشام، عن سعيد، عن مجاهد فاستعادني لمر مرة، ثم رواه عن مجاهد وتركني وهشامًا وسعيدًا^(٤).

الطبراني يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، وهو صدوق وفيه خلاف لا يضر.
وذكره في: (٥٣/١٠) من حديث ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يبغض العرب مؤمن ولا يحب ثقيفًا إلا مؤمن».
وقال: رواه الطبراني وفيه سهل بن عامر وهو ضعيف. وذكره أيضًا: (٧١/١٠) من حديث أبي هريرة قال: كان أبغض الناس أو أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ ثقيف وبنو حنيفة.
وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد إلا أنه قال: بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة، وكذلك الطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الله بن مطرف بن الشخير وهو ثقة.
وذكره ابن عدى في «الكامل» في الضعفاء (٣٧١/٥):
وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الأعمش إلا عصام الطفاوي هذا، وأظن أنه عصام بن طليق، وعصام بن طليق هذا قليل الحديث، ولا أعرف له حديثًا منكر فأذكره. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» في فضل الأنصار برقم (٤٦٢).
وقال الدارقطني: المحفوظ هذا عن ابن عباس وأسيد ليس بالقوى.
(١) أخرجه بلفظ: «كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ».

النسائي في «الطهارة» باب ترك الوضوء من القبلة من حديث عائشة: وقال أبو عبد الرحمن: ليس في هذا الباب حديث أحسن من هذا الحديث وإن كان مرسلاً.
وقد روى هذا الحديث الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة. وأخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب ما جاء في ترك الوضوء من القبلة برقم (٢٨٦) مطولاً.
وأخرجه ابن ماجه في كتاب الطهارة باب الوضوء من القبلة برقم (٥٠٢) بنحوه مطولاً.

(٢) لم أقف على هذا القول.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

قال: وحدثنى زكريا بن عدى، وكان من تلامذة أهل الكوفة، عن أبى بكر بن عياش، قال: قلت للأعمش: أحدثك إبراهيم، عن عمر، فى بعض النعم ثمنه؟ قال: ما سمعت عن إبراهيم فى هذا شيئاً، إنما سمعت الناس يتحدثون به.

فقلت له: إن الثورى وشعبة يحدثان به عنك؛ أحدهما يقول: عن إبراهيم عن عمر، والآخر يقول: عن إبراهيم، قال: ما سمعت من إبراهيم فى هذا شيئاً^(١).

عبد الصمد قال: قال وكيع: قال سفيان الثورى: حججت مع الأعمش فلما أحرمتنا ضرب الأعمش المكارى، فقلت له: تضرب المكارى وأنت محرم؟ قال: ضرب المكارى من المناسك^(٢).

أبو الصلت^(٣): عن عبد الرزاق عن معمر قال: لما استخلف الحسن بن عمار على مظالم الكوفة، قال الأعمش: ظالم استعمل على مظالمنا.

قال: فبلغ الحسن بن عمار فوجه بصرتين أو ثلاثة صرد دراهم أو دنانير قال: فلما

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشى مولاهم، أبو الصلت الهروى. قال الذهبى: الرجل الصالح إلا أنه شيعى جلد. روى عن حماد بن زيد، وأبى معاوية، وعلى الرضا. قال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق. وضرب أبو زرعة على حديثه. وقال العقيلي: رافضى خبيث. وقال ابن عدى: متهم. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: رافضى خبيث متهم يوضع حديث: «الإيمان إقرار بالقلب». ونقل عنه أنه قال: كلب للعلوية خير من بنى أمية. وقال عباس الدورى: سمعت يحيى يوثق أبا الصلت. وقال ابن محرز عن يحيى: ليس ممن يكذب وقد ذكره أحمد بن سيار فى سيار فى تاريخ مرو، فقال: قدم مرو غازياً، فلما رآه المأمون وسمع كلامه جعله من خاصته، ولم يزل عنده مكرماً إلى أن أظهر المأمون كلام جهنم فجمع بينه وبين المريسى، وسأله أن يكلمه، وكان أبو الصلت يرد على المرجئة، والجهمية، والقدرية، فكلم بشراً غير مرة بحضرة المأمون مع غيره من أهل الكلام فكل ذلك كان الظفر له. وكان يعرف بالتشيع، فناظرته لأستخرج ما عنده فلم أره يفرط، رأيته يقدم أبا بكر وعمر ولا يذكر الصحابة إلا بالجميل. وقال لى: هذا مذهبي الذى أدين الله به.

قال ابن سيار: إلا أن ثم أحاديث يرويه فى المثالب. «ميزان الاعتدال» (٦١٦/٢) وقال المروزي: سأل أبو عبد الله عن أبى الصلت فقال: روى أحاديث مناكير، قال له: روى حديث بجاهد «أنا مدينة العلم» قال: ما سمعنا بهذا.

قلت: أى المروزي هذا الذى ينكر عليه، قال: غير هذا أما هذا فما سمعنا به، وروى عن عبد الرزاق أحاديث لا نعرفها ولا نسمعها. وقال ابن الجنيد عن ابن معين: قد سمع وما أعرفه بالكذب.

وقال مرة أخرى: لم يكن أبو الصلت عندنا من أهل الكذب. تهذيب التهذيب (٣٢١/٦).

أصبح الأعمش جعل يقول: ومن مثل الحسن، وجعل مدحه. فقيل له: كنت تقول بالأمس كذا وتقول اليوم كذا. فقال: حدثني أبي وأئل، عن عبد الله، إن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها^(١).

عمرو بن الحسن، حدثنا محمد، [٤٨/١] يعني ابن علي بن حمزة، حدثنا هشام، قال: سمعت وكيعاً وأبا بكر بن عياش قالا: كان الأعمش يلبس قميصه مقلوباً ويقول: الناس مجانين يجعلون الخش مما يلي جلودهم^(٢).

قال أبو بكر: ورأيت عليه جبة فرو مقلوبة، صوفها إلى خارج، وأصابنا مطر فمررنا بكلب فنبح علينا، فقال الأعمش: ليته لا يحسب أنني شاة^(٣).

عمرو: حدثنا محمد، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن عيينة، قال: قال الأعمش: إنما عمشت من كثرة ما بال الشيطان في أذني^(٤).

ابن أبي خيثمة، حدثنا ابن الأصبهاني، أخبرنا محمد بن أبي عبيدة المسعودي، حدثني أبي، عن الأعمش، قال: خرج إبراهيم التيمي ممتاراً، فلم يقدر على طعام، فرأى سهلة حمراً فأخذها، ثم رجع إلى أهله فقالوا: ما هذا؟ فقال: هذه حنطة، فكان إذا زرع منها

(١) فيه أبو الصلت: متروك، وذكره الذهبي في «الميزان» من طريق: بكار بن أسود، حدثنا إسماعيل ابن أبان قال: بلغ الحسن بن عمار أن الأعمش يقع فيه، فبعث إليه بكسوة، فلما كان بعد ذلك مدحه الأعمش وروى حديثاً: إن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها.

(٢) أورده الذهبي في «السير» (٢٢٨/٦): وقال عبد الله الحزبي: ما خلف الأعمش أعبد منه، وقال ابن عيينة: رأيت الأعمش لبس فرواً مقلوباً ويتأ تسيل خيوطه على رجليه، ثم قال: رأيتم لولا أنني تعلمت العلم من كان يأتيني لو كنت بقالا؟ كان يقدر الناس أن يشتروا مني. وفي (٢٤٤/٦): ويقال: إن الأعمش كان ربما خرج إليهم وعلى كتفه منزر العجين، وإنه لبس مرة فرواً مقلوباً فقال له قائل يا أبا محمد لو لبستها وصوفها إلى الداخل كان أدفاً لك.

قال: كنت أشرت على الكيش بهذه المشورة. وذكر أيضاً (٢٤٥/٦) بسنده إلى حفص بن غياث قال: أتيت أنا وصاحب لي إلى الأعمش نسمع منه، فخرج إلينا وعليه فروة مقلوبة به قد أدخل رأسه فيها فقال لنا: تعلمتم السم؟ تعلمتم الكلام؟ أما والله ما كان الذين مضوا هكذا وأحاف الباب أو قال: يا جارية أحيى الباب، ثم خرج إلينا فقال: هل تدرون ما قالت الأذن؟ قالت: لولا أنني أخاف أن أقمع بالجواب، لطلت الجواب كما يطول الكساء.

قال حفص: فكم من كلمة أغاظني صاحبها منعتني أن أجبه قول الأعمش.

وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء بسنده إلى أبي بكر بن عياش (٥١/٥).

(٣) لم أقف على هذا.

(٤) ذكره الذهبي في «السير» (٢٣٢/٦): حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أبو خالد ذكر الأعمش يعني

حديث: ذلك بال الشيطان في أذنه. فقال: ما أرى أنني عمشت إلا من كثرة ما يبول الشيطان في أذني. وما أظنه فعل هذا قط. قال الذهبي: يريد أن الأعمش كان صاحب ليا. وتعبد.

شيء خرج سبله من أصلها إلى فرعها حب متراكم^(١).

قال: حدثنا محمد بن يزيد^(٢)، قال: سمعت يحيى يقول: قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى: اجمع الفقهاء، فجمعهم، فجاء الأعمش في جبة فرو، وقد ربط وسطه بشريط فأبطئوا، فقام الأعمش فقال: إن أردتم أن تعطونا شيئاً وإلا فخلوا سبيلنا. فقال: يا ابن أبي ليلى قلت لك تأتي بالفقهاء تحيىء بهذا؟ قال: هذا سيدنا هذا الأعمش^(٣).

قال: وحدثنا محمد بن يزيد، حدثنا حمدان بن حبيب بن أبي ثابت، عن عمته قال محمد بن يزيد: وقد رأيتها قالت: دعى حبيب بن أبي ثابت قوماً، فجاء الأعمش فقعد عند عتبة الباب فرفعه، فأبى، فقال حبيب بن أبي ثابت: دعوه:

لا يرفع العبد فوق سنته ما دام يبطنها كرم^(٤)

على بن المديني قال: ذكر عند يحيى بن سعيد، حديث الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة: «تصلى وإن قطر الدم على الحصر» وفي القبله فقال يحيى: أحكى أنهما شبه لا شيء. قال وقال يحيى: مرسلات الأعمش شبه لا شيء^(٥).

قال: وحدثني محمد بن يزيد^(٦)، قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: كان أبو حصين^(٧) يقول: أنا أقرأ من الأعمش، وكانا في مجلس^(٨) بنى كاهل، فقال الأعمش

(١) لم أقف على هذا.

(٢) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الكوفي، قاضي المدائن، أبو هشام الرفاعي، قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. روى ابن عقدة عن مطين عن ابن غير قال: كان أبو هشام يسرق الحديث.

وروى أبو حاتم عن ابن غير قال: أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب.

وقال ابن عدي: أنكر على أبي هشام أحاديث عن أبي بكر وابن إدريس وغيرهما يطول ذكرها. ميزان الاعتدال (٤/٦٨، ٦٩).

(٣) وهذه حكاية غير صحيحة فيها أبو هشام الرفاعي، محمد بن يزيد.

(٤) لم أقف عليه. وفي إسناده أيضاً محمد بن يزيد وهو ليس بالقوى كما سبق.

(٥) انظر حديث القبله السابق في هذه الترجمة.

(٦) محمد بن يزيد هو أبو هشام الرفاعي ضعيف. مجمع على ضعفه.

(٧) أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصن وقيل بدل حصين زيد بن كثير، الإمام الحافظ، الأسدي الكوفي، قال أبو حاتم: يقال: هو من ولد عبيد بن الأبرص.

ويروى أحمد بن سنان القطان، عن عبد الرحمن بن مهدي قال: أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو مخطئ ليس هم منهم أبو حصين الأسدي.

لرجل: يقرأ عليه همزة الحوت فهمزه، فلما كان من الغد قرأ أبو حصين في الفجر نون فقراً: ﴿كصاحب الحوت﴾ فهمزها، فلما صلى قال الأعمش: يا أبا حصين [٤٨/ب] كسرت ظهر الحوت. فكان ما بلغكم؟ قال: والذي بلغنا أنه قذفه، وحلف الأعمش ليحدثه، فكلمه بنو أسد فأبى، وقال حمسون: والله لنشهدن أن أمه كما قال، فحلف الأعمش أن لا يساكنهم وتحول إلى بني حرام^(١).

قال: وحدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله، قال: الرؤيا ثلث^(٢) الرجل فيهم الشيء بالنهار وحضور الشيطان، والرؤيا هي الرؤيا.

ف قيل للأعمش: إنما حدثناه عن أبي ظبيان، عن علقمة، عن عبد الله، قال: صدقتم أنتم أحفظ مني^(٣).

أحمد بن شبيب^(٤)، قال: أخبرني وهب بن زمعة، عن عبد الله^(٥) بن المبارك، قال:

= وروى أبو بكر بن أبي الأسود عن ابن مهدي قال: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة: منصور، وأبو حصين، ومسلمة بن كهيل، وعمارة بن مرة.

وروى الحارث بن شريح النقال، عن عبد الرحمن بن مهدي قال: لا ترى حافظاً يختلف على أبي حصين. قال ابن معين والنسائي وجماعة: أبو حصين ثقة.

توفي رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائة قلت: ترجمته في: تهذيب التهذيب (١٢٦/٧)، التاريخ الكبير (٢٤٠/٦، ٢٤١)، الجرح والتعديل (١٦٠/٦) طبقات خليفة (١٥٩) سير أعلام النبلاء (٤١٢/٥).

(٨) كذا بالمخطوط وبالسیر مسجد.

(١) كذا ذكرها الذهبي في السير وليس فيها إلى بني حرام من طريق: أحمد بن زهير حدثنا أبو هشام الرفاعي. قلت: وقال المحقق في هامش السير: لا تصح هذه القصة في سندها محمد بن يزيد انظر ترجمته سابقاً.

(٢) كذا بالمخطوط ولم أقف عليها.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٥/٢): أحمد بن شبيب المروزي، أبو الحسن الخزاعي، روى عن عبد الرزاق ووكيع، وأبي أسامة، مات بطرسوس سنة (٢٣٠).

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك. قال أبو محمد: وروى عنه محمد بن هارون أبو نشيط البغدادي، وروى هو عن أبي مزاحم، وعبد العزيز بن أبي رزمة، وحفص بن حميد وسمعت أبا زرعة يقول: جاءنا نعيه وأنا بنجران ولم أكتب عنه، وكذلك سمعت أبي يقول أدركته ولم أكتب عنه.

روى عنه أيوب بن إسحاق بن سافري نزيل الرملة، وعبد الملك بن إبراهيم الجدي، قال أبو محمد: هو أحمد بن محمد بن شبيب، حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني عنه هكذا.

(٥) وهب بن زمعة: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٨/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال: وهب بن زمعة، أبو عبد الله التميمي المروزي، روى عن عبد الله بن-

أفسد حديث أهل الكوفة رجلاً؛ أبو إسحاق والأعمش^(١).

أبو بكر، حدثنا يحيى قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: كنت إذا رأيت الأعمش مقتته^(٢).

ابن أبي خيثمة، حدثنا عبد الله بن عمر، قال: خرج يزيد بن زريع إلى الكوفة فسمع خمسة أحاديث، قال: رأيت الأعمش فرأيت عسره فتركته^(٣).

قال: وروى الأعمش فيما حدثنا أبي، عن وكيع عنه، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة، عن أبيه أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ ومعها صبي به لم^(٤).

=المبارك، روى عنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، سمعت أبي يقول ذلك.

(١) لم أقف عليه، وإن كان في إسناده أحمد بن شبيب وحاله كما سبق.

(٢) لم أقف عليه. وأظنه غير صحيح.

(٣) ذكره الذهبي في السير (٣٣٤/٦) وقال أحمد بن عبد الله العجلي: الأعمش ثقة ثبت، كان يحدث الكوفة في زمانه يقال: إنه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب، قال: وكان يقرأ القرآن وهو رأس فيه، وكان فصيحاً، وكان أبوه من سبي الديلم، وكان عسراً سيئ الخلق، وكان لا يلحن حرفاً، وكان عالماً بالفرائض، وكان فيه تشيع، ولم يختصم عليه سوى ثلاثة؛ طلحة بن مصرف، وكان أسن فيه، وفضل بن أبان تغلب، وأبو عبيد بن معن. قال الذهبي: مراد العجلي: أنهم ختموا عليه تلقيناً، وإلا فقد ختم عليه حمزة وغيره عرضاً. قلت: رحمه الله كان عسراً قليل التحديث خوفاً وورعاً.

قال الذهبي (٢٣١/٦): حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، أخبرنا أبو بكر بن عياش قال: كان الأعمش إذا حدث ثلاثة أحاديث قال: قد جاءكم السيل. يقول أبو بكر وأنا مثل الأعمش. قلت: ولم أقف على قول يزيد بن زريع.

(٤) ذكره الإمام أحمد بهذا السند في المسند (١٧١/٤)، يعني عن يعلى بن مرة، عن أبيه، وأخرجه من حديث يعلى بن مرة من طريق: وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة عن النبي ﷺ أنه أتته امرأة بابن لها وقد أصابه لم فقال له النبي ﷺ: وأخرج عدو الله أنا رسول الله، قال: فبرأ فأهدت له كبشين وشيئاً من أقط وسمن، فقال رسول الله ﷺ: يا يعلى خذ الأقط والسمن وخذ الكبشين ورد عليها الآخرة.

وأخرجه في (١٧٣/٤) من طريق أسود بن عامر قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حبيب بن أبي عمرة، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى قال: ما أظن أن أحداً من الناس رأى من رسول الله ﷺ إلا دون ما رأيت: فذكر أمر الصبي والنخلتين، وأمر البعير إلا أنه قال: وما لبعيرك يشكوك زعم أنك سانيه - أي مطعمه ومقويه وراعيه - حتى إذا كبر تريد أن تنحره قال: صدقت والذي بعثك بالحق نبياً، قد أردت ذلك والذي بعثك بالحق لا أفعل.

وذكره مطولاً من طريق عبد الله بن نمير، عن عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن يعلى بن مرة قال: فذكره.

وذكره أيضاً مطولاً (١٧٣/٤١)، وفيه قصة البعير والشجرة التي سلمت على النبي ﷺ، =

وروى الناس جميعاً ذلك عن يعلى بن أمية أنه شهد النبي ﷺ جاءته المرأة، وأنه أمره بأن يأمر الشحرتين بأن تجتمعا ويسايرهما في الحديث^(١).

أبو داود قال: سمعت زائدة يقول: كنا نأتى الأعمش فنكتب عنده، ثم نأتى سفيان فنعرض عليه فيقول لبعضها: هذا ليس من حديث الأعمش، فنقول: إنما حدثنا الآن. فيقول: أرسلوا إليه. فنقول: صدق سفيان، فتمحوه^(٢).

قال علي: وحدثني أحمد بن حاتم^(٣)، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن أبي ذر، عن النبي ﷺ: أنه ذكر رجلاً من كبار الصحابة فلغنه، فقيل للأعمش: من حدثك بهذا^(٤)؟

قال: حكيم بن جبير^(٥) إن كان كاذباً فلغنه الله علي. قال: سمعت أحمد بن دينار يقول: عن عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت الثوري يقول: قلت للأعمش: أخبرني عن حديث إبراهيم، عن همام في البندقة، ليس هو من حديثك لم حدثت به؟ قال: ما أصنع بهم؟ قالوا لي حدث به عنك فلان، فما زالوا يبي حتى حدثتهم^(٦).

قال: وحدثني سعيد بن سلم، حدثني سيف بن هارون البرجمي^(٧)، قال: قلت

=وقصة المرأة وابنها، وهديتها للرسول ﷺ، من طريق: عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن عطاء ابن السائب، عن عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة الثقفي فذكره.

(١) وهذه لا تعد على الأعمش والله أعلم.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أحمد بن حاتم السعدي، روى عنه محمود بن حكيم المستملي حديثاً منكراً، غمزته الإدريسي. ميزان الاعتدال (١/٨٨).

(٤) فيه حكيم بن جبير: متروك وهو كما يأتي. انظر ترجمته في «الميزان» (١/٥٨٤).

(٥) حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير وغيره، وهو شيعي مقل قال أحمد: ضعيف منكر الحديث. قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: متروك، وقال معاذ: قلت لشعبة: حدثني بحديث حكيم بن جبير، قال: أخاف النار إن أحدث عنه. قال الذهبي: فهذا يدل على أن شعبة ترك الرواية عنه بعد.

وقال الفلاس: كان يحيى يحدث عن حكيم، وكان عبد الرحمن لا يحدث عنه.

وعن ابن مهدي قال: إنما روى أحاديث يسيرة، وفيها منكرات، وقال الجوزجاني: حكيم بن جبير كذاب.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) سيف بن هارون البرجمي الكوفي: قال يحيى: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بذاك.

وقال النسائي والدارقطني: ضعيف وقال ابن حبان: يروى عن الإثبات الموضوعات.

قال ابن عدي: حدثنا أبو العلاء الكوفي، سمعت محمد بن الصباح الدولابي وذكر سيف بن هارون فقال: احتفر في بيته قبراً وكان يدخل فيه كل حين، ثم يقول: أهبلوا على التراب ثم =

للأعمش: هل رأيت أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: ما رأيت منهم أحداً غير [٤٩/أ] أنس بن مالك.

فقلت: هل سمعت منه شيئاً؟ قال: انظروا إلى هذا أترك أصحاب له وأسمع من أنس. قال سعيد: كان الأعمش والله أحق^(١).

قال الواقدي: حدثنا الثوري، عن الأعمش، عن جعفر بن أبي وحشية^(٢)، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة، قال: «الكأمة من المن وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم»^(٣). فقلت للثوري^(٤): هذا غلط إنما هو أبو بشر عن شهر بن حوشب.

= يصيح أرجعوني لعلني أعمل صالحاً فيما تركت. وقال الدارقطني: سيف ضعيف متروك. انظر الميزان (٢٥٨/٢، ٢٥٩).

(١) في إسناده سيف بن هارون: تركوه، وقال الدارقطني: ضعيف متروك. قلت: وجاء في سير أعلام النبلاء قال أبو نعيم: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد المعدل، حدثنا عبد الله بن محمد المخرمي، حدثنا عيسى بن جعفر، حدثنا أحمد بن داود الحراني، سمعت عيسى بن يونس، سمعت الأعمش يقول: كان أنس بن مالك يمر بي طرفي النهار، فأقول: لا أسمع منك حديثاً: خدمت رسول الله ﷺ ثم جئت إلى الحجاج حتى دلاك؟ ثم ندمت فصرت أروى عن رجل عنه.

وروى أحمد بن عبد العزيز الأنصاري، عن وكيع، عن الأعمش قال: رأيت أنساً وما منعني أن أسمع منه إلا استغثنائي بأصحابي. انظر: حلية الأولياء (٥٣، ٥٢/٥).

(٢) بالمخطوط حفص بن أبي وحشية، وما أثبت هو الصواب، وهو جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وحشية، بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيب التحتانية، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبيرة، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس وقيل: سنة ست وعشرين ومائة. وثقة أبو حاتم الرازي وغيره. وقال أحمد بن حنبل: أبو بشر أحب إلينا من المنهال بن عمرو وأوثق. وقال يحيى القطان: كان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد، وقال: لم يسمع منه شيئاً، وقال شعبة أيضاً: أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم ضعيفة.

قلت: ترجمته في: التاريخ الكبير (١٨٦/٢) الجرح والتعديل (٤٧٣/٢) تهذيب التهذيب (٨٣/٢) ميزان الاعتدال (٤٩٥/٤) سير أعلام النبلاء (٤٦٥/٥).

(٣) لم أقف على هذا الطريق في الكتب الصحيحة، ولعلها من صنع الواقدي والله أعلم، والحديث رواه: الإمام أحمد في مسنده (٤٨٨، ٢٣٠١) من طريق: محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر. وفي (٣٠٥/٢) من طريق: أبي كامل قال: حدثنا حماد قال: حدثنا جعفر بن أبي وحشية وفي (٤٩٠، ٣٥٦/٢) من طريق: عبد الله بن بكر السهمي قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. وفي (٣٥٧/٢) من طريق: أسود بن عامر قال: حدثنا أبان يعني بن يزيد العطار عن قتادة. وفي (٤٢١/٢) من طريق حسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، وجعفر بن أبي وحشية، وعباد بن منصور، وفي (٥١١/٢) من طريق أبي داود قال: حدثنا هشام، عن قتادة. جميعاً أبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وعتادة، وعباد بن منصور =

فقال: لم يوت من قبلي هذا من قبل الأعمش.

ابن إسماعيل قال: حدثنا الأشج، حدثني أبو صالح موسى بن معمر العبري، قال: صليت الفجر، ثم نمت على شط الفرات، فرأيت في المنام زورقاً قد أقبل، وكان الناس يقولون: هذا عيسى ابن مريم، فجاء فارقاً عندي فطرح عليّ جبة من صوف، فقلت: الآن طاب الزهد أنت اليسع بن نون خليفة موسى في قومه قال: أنا يونس بن متى. قال: فقلت: رأيت ما تتحدث به عن بني إسرائيل حق هو. فقال: إنه ليكذب عليهم كما كذب الأعمش على عثمان بن عفان قال: فأرسل إلى عبد الله بن إدريس وسألني

عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة. ولم أجده عند الإمام أحمد من طريق الأعمش المذكور والله أعلم.

وأخرج الحديث الترمذي في كتاب «الطب» باب ما جاء في الكمأة والعجوة برقم (٢٠٦٨) من طريق: محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب عنه به.

وأخرجه ابن ماجه في كتاب «الطب» باب الكمأة والعجوة برقم (٣٤٥٥) من طريق: محمد بن بشار، حدثنا أبو عبد الصمد، حدثنا مطر الوراق، عن شهر بن حوشب عنه به.

وأخرجه الدارمي في كتاب الرقائق باب في العجوة واقتصر على ذكر العجوة فقط أي الشطر الثاني من الحديث. من طريق: يزيد بن هارون، أنبأنا عباد هو ابن منصور قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: سمعت أبا هريرة يقول:

(٤) أي الواقدي هو القائل للثوري، وهو محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي، مولاهم المدني القاضي، أحد الأعلام، المشهور بالعلم، وهو مع شهرته متروك الحديث، روى عن الأئمة الثوري وغيره، وروى عنه الأئمة ابن أبي شيبة وغيرهم، قال البخاري: الواقدي مدني سكن بغداد، متروك الحديث تركه أحمد، وابن المبارك، وابن نمير، وإسماعيل بن زكرياء، وقال في موضع آخر: كذبه أحمد، وقال معاوية بن صالح: قال لي أحمد بن حنبل: الواقدي كذاب، وقال لي يحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء، وقال مرة: كان يقلب حديث يونس يغيره عن معمر، ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، قال ابن المديني: الهيثم بن عدي أوثق عندي من الواقدي ولا أرضاه في الحديث، قال الشافعي فيما أسنده البيهقي: كتب الواقدي كلها كذب، وقال النسائي: في الضعفاء الكذابون المعروفون بالكذب على رسول الله ﷺ أربعة: الواقدي بالمدينة، ومقاتل بخرسان، ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام، وذكر الرابع.

قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه. وهو مع هذا كله: أحد أوعية العلم علامة في المغازي. قلت: والأقوال فيه كثيرة جداً، وترجمته في: تهذيب التهذيب (٣٦٣/٩)، تذكرة الحفاظ (٣٤٨/١) ميزان الاعتدال (٦٦٢/٣) وفيات الأعيان (٥٠٦/١)، التاريخ الكبير (١٧٨/١) الجرح والتعديل (٢٠/٨) الضعفاء والمجروحون (٢٩٠/٢).

الكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث (٣٩٦) الوافي بالوفيات (٢٣٨/٤) تاريخ ابن معين (٥٣٢) طبقات ابن سعد (٣٣٤/٧) تاريخ خليفة (٤٧٢) سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٩).

عنه^(١). قال: وحدثنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبان بن يزيد العطار، قال: قلت لعاصم بن بهدلة: إن الأعمش يقول: كذى وكذى قال: ذاك الخشى^(٢).

* * *

٣٩ - أبو نضرة^(٣)، وأبو مجلز^(٤) وأبو عثمان^(٥)

قال ابن عون: رأينا أبا نضرة ولم نرو عنه شيئاً، يريد تضعيفه^(٦). وقال ابن عون:

(١) ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٦٣/٨) موسى بن معمر العنزي، كوفى، رأى رؤيا في الأعمش، أرسل إليه عبد الله بن إدريس يسأله عن هذه الرؤيا، روى عنه أبو سعيد الأشج سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: وروى عن الحسن بن صغدي خال أسباط بن محمد. قلت: ولم أقف عليه في غير هذا المكان.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدى، الإمام المحدث الثقة، قال أحمد بن حنبل: ما علمت إلا خيراً. وروى إسحاق الكوسج عن يحيى: ثقة. وقال أبو زرعة والنسائي: ثقة. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث: وليس كل أحد يحتج به. وقال ابن حبان في الثقات: كان ممن يخطئ، وكان من فصحاء الناس فلاح في آخر عمره.

قال الذهبي: استشهد به البخارى ولم يرو له، وقد أورده العقيلي وابن عدى في كتابيهما فما ذكر له شيئاً يدل على لين فيه. بل قال ابن عدى كان عريفاً لقومه. قال ابن حجر: ولهذا لم يحتج به البخارى انظر: تهذيب التهذيب (٣٠٢/١٠) سير أعلام النبلاء (٥٣٠/٤).

(٤) لاحق بن حميد بن سعيد، ويقال: شعبة بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي أبو مجلز البصرى الأعور. قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث. وقال العجلي: بصرى تابعى ثقة وكان يحب علياً. وقال أبو زرعة وابن خراش: ثقة. وقال ابن حبان عن ابن معين: مضطرب الحديث. وقال الدورى عن ابن معين: لم يسمع من حذيفة. وقال ابن المدينى: لم يلق سمرة ولا عمران، وقال الطيالسى: عن شعبة كانت تجيئنا عنه أحاديث كأنه شيعى، وأحاديث كأنه عثمانى.

وقال الذهبي في الميزان: من ثقات التابعين لكنه يدلّس. قيل: مات بعد المائة.

قلت: انظر: تهذيب التهذيب (١٧١/١١) والميزان (٣٥٦/٤).

(٥) هو الإمام الحجة شيخ الوقت عبد الرحمن بن مل، وقيل: ابن ملّى بن عمرو بن عدى البصرى، مخضرم معمر أدرك الجاهلية والإسلام، وغزا في خلافة عمر وبعدها غزوات.

قال أبو حاتم: كان ثقة وكان عريفاً قومه. قال الذهبي في السير: أبو نعيم، حدثنا أبو طالوت عبد السلام: رأيت أبا عثمان النهدي شرطياً. قال المدائنى وخليفة بن خياط وابن معين: مات سنة مائة. قلت ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٢٧٧/٦)، طبقات ابن سعد (٩٧/٧)، طبقات خليفة (ت ١٦٧)، أسد الغابة (٣٢٤/٣)، تاريخ الإسلام (٨٢/٤)، تذكرة الحفاظ (٦١/١)، سير أعلام النبلاء (١٧٥/٤).

(٦) لم أقف على قول ابن عون والله أعلم، والثلاثة كما سبق ثقات.

استخير الله في ترك أبي نضرة وأبي مجلز وأبي عثمان^(١).

ابن أبي خيثمة، حدثنا خالد بن خدّاش^(٢)، حدثنا عثمان بن مضر، حدثنا سعيد بن يزيد، أن أبا نضرة كان عريضاً وكان يقول: العرافة أجوز في السنة من الشرطة إن الشرطة مجذبة.

* * *

٤٠ - أبو قيس^(٣)

قال الكرابيسي: أخطأ كثيراً وروى المنكرات، قال مرة في حديث الاستنجاء، حدثني علقمة، وقال مرة: حدثني أبو عبيدة، وقال مرة: حدثني عبد الرحمن بن يزيد، وقال مرة: ليس أبو عبيدة حدثني، حدثني عبد الرحمن بن الأسود، وقال في حديث الثوري: عن أبي إسحاق، حدثني أبو الأحوص، وشعبة يقول: حدثني هبيرة^(٤).

وروى سفيان، عن أبي قيس، عن هزيل، عن المغيرة: أن رسول الله ﷺ مسح [٤٩/ب] على الجوريين والنعلين^(٥).

(١) لم أقف على هذا الكلام.

(٢) خالد بن خدّاش: بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة أبو الهيثم المهلبى مولاهم، البصري، صدوق يخطئ، من العاشرة. مات سنة أربع وعشرين. التقريب (٢١٢/١). ذكر الذهبي وابن حجر أن أبا نضرة كان عريضاً لقومه، ولم أقف على هذا القول المذكور، والله أعلم. قلت: وفي إسناده صدوق يخطئ وهو خالد بن خدّاش، وبقية رجاله ثقات.

(٣) هو عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودى عن هزيل بن شرحبيل وغيره وعنه سفيان وغيره. قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه فقال: هو كذا وكذا وحرك يده، وهو يخالف في أحاديث. وعن أحمد قال: لا يحتج به، ووثقه ابن معين وغيره. وقال أبو حاتم: لين، توفي سنة عشرين ومائة. قال الذهبي: خرج له البخاري حديثه عن هزيل قال: أخبر ابن مسعود بقول أبي موسى في ميراث ابنه وابنة ابن أخت، وصحح له الترمذي حديثه عن هزيل، عن عبد الله، في لعن المحلل والمحلل له، ذكره العقيلي في الضعفاء، وساق له حديث من طريق عنه عن المغيرة في المسح على الجوريين، وقال: الرواية في الجوريين فيها لين.

قلت ترجمته في تهذيب التهذيب (١٥٢/٦، ١٥٣)، ميزان الاعتدال (٥٥٣/٢)، الجرح والتعديل (٢١٨/٥).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسند (٢٥٢/٤، ٣٩٨) من طريق: وكيع، وعبد بن حميد قال: أخبرنا الضحاك بن مخلد. وأخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب المسح على الجوريين برقم (١٥٩) من طريق: عثمان بن أبي شيبة عن وكيع، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الطهارة باب ما جاء في المسح على الجوريين والنعلين، برقم (٥٥٩) من طريق على بن محمد حدثنا وكيع.

وروى الكلبي خلاف هذا عن المغيرة عنهما رروا: أنه مسح على الخفين^(١).

* * *

٤١ - أبو سفيان^(٢)

وأخرجه الترمذي في كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في المسح على الجوربين والتعلين برقم (٩٩) من طريق هناد ومحمود بن غيلان قالوا: حدثنا وكيع.

أخرجه النسائي في الكبرى كتاب الطهارة باب المسح على الجوربين والتعلين برقم (١٣٠) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا وكيع. وقال النسائي: ما نعلم أحداً تابع أباً قيس على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة أن النبي ﷺ مسح على الخفين والله أعلم.

وأخرجه ابن خزيمة في كتاب الوضوء باب الرخصة في المسح على الجوربين والتعلين برقم (١٩٨) من طريقه إلى وكيع. ومن طريق له آخر إلى زيد بن الحباب جميعاً وكيع، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وزيد بن الحباب، عن سفيان الثوري، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل بن شرحبيل، عن المغيرة بن شعبة به.

قلت: وهذا الحديث علته أبو قيس، قال أبو داود: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث. وقول النسائي المذكور سابقاً يفيد ذلك أيضاً والله تعالى أعلم.

(١) هذا ما جاء في الصحيح من حديث المغيرة.

أخرجه الإمام أحمد في المسند و مسلم، والبخاري والنسائي والترمذي، والدارمي وابن خزيمة في أبواب الطهارة، ومن طرق مختلفة بألفاظ متقاربة، وفي بعض هذه الروايات قصة سفر المغيرة مع النبي ﷺ. وليس في كل هذه الطرق التي في الصحيح الكلبي محمد بن السائب بن بشر، فهو كذاب متروك الحديث، وإن ارتضاه البعض في التفسير هذا والله أعلم.

(٢) هو طلحة بن نافع القرشي مولاهم، أبو سفيان الواسطي، ويقال: المكسي الإسكافي: روى عن جابر وغيره. قال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: روى عنه الناس، قيل له: أبو الزبير أحب إليك أو هو؟ قال: أبو الزبير أشهر، فعاوده بعض من حضر فقال: الثقة شعبة وسفيان. وقال أبو حاتم: أبو الزبير أحب إلى منه.

وقال ابن أبي خيثمة: عن ابن معين: لا شيء. وقال أبو خيثمة عن ابن عيينة: حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة، وكذا قال وكيع عن شعبة. وعند البخاري قال مسدد: عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان: جاورت جابراً بمكة ستة أشهر. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: لا بأس به، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة، وذكره ابن حبان في الثقات. وروى له البخاري مقروناً بغيره.

قال ابن حجر: وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: قال أبي: لم يسمع من أبي أيوب، وفي العلل الكبير لعلي بن المديني: أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث؛ وقال فيها: أبو سفيان يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال أبو حاتم عن شعبة: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث.

قال ابن حجر: لم يخرج له البخاري سوى أربعة أحاديث عن جابر، أظنها التي عنها شيخه علي بن المديني، منها: حديثان في الأشربة قرنه بأبي صالح، وفي الفضائل حديث اهتز العرش، كذلك الرابع في تفسير سورة الجمعة قرنه بسالم بن أبي الجعد. وقال أبو بكر البزار: هو ثقة

ابن أبي خيثمة، حدثنا يحيى بن معين، قال: سمعت وكيع بن الجراح، وكتبته عنه قال: سمعت شعبة يقول: حديث أبي سفيان، عن جابر إنما هي صحيفة.

* * *

٤٢ - المنهال بن عمرو^(١)، وعباية^(٢)

= قلت ترجمته في: تهذيب التهذيب (٢٦/٥، ٢٧)، الجرح والتعديل (٤/٤٧٥)، تاريخ الإسلام (٢٣/٥)، ميزان الاعتدال (٣٤٢/٢)، طبقات خليفة (١٥٥)، التاريخ الكبير (٤/٣٤٦)، سير أعلام النبلاء (٢٩٣/٥).

(١) هو المنهال بن عمرو، أبو عمرو الأسدي، مولاهم الكوفي، يروي عن أنس بن مالك، وزر بن حبيش وغيره. روى عنه حجاج بن أرطاة وغيره. ترك شعبة الرواية عنه لكونه سمع آلة الطرب من بيته. وقال الذهبي: وهذا لا يوجب الغمز. وقال ابن أبي حاتم: لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب. وثقه يحيى بن معين وغيره.

وقال الدارقطني: صدوق. وقال ابن حزم: ليس بالقوي.

وقال أبو الحسن بن القطان: كان أبو محمد بن حزم يضعف المنهال ورد من روايته حديث البراء وليس على المنهال حرج فيما حكى ابن أبي حاتم فذكر حكايته المتقدمة، قال: فإن هذا ليس بجرح، إلا أن تجاوز إلى حد تحريم ولم يصح ذلك عنه، وجرحه بهذا تعسف ظاهر، وقد وثقه العجلي، وابن معين وغيرهما، ولهم شيخ آخر يقال له: المنهال بن عمرو، وأقدم من هذا، روى عن ابن مسعود وروى عنه أبو إسحاق السبيعي.

قال أبو حاتم: إن لم يكن الأسدي فلا أعرفه. قال ابن حجر: إنما يمكن أن يكون الأسدي إن كان أرسل عن ابن مسعود، فإن الأسدي لم يدركه، وتكون رواية أبي إسحاق عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر.

وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، حدثني محمد بن عمر الحنفي، عن إبراهيم ابن عبيد الطنافسي؛ قال: وقف المغيرة صاحب إبراهيم على يزيد بن أبي زياد فقال: وساق حكاية: وفي إسنادها محمد بن عمر الحنفي فيه نظر، قال جرير عن مغيرة: كان حسن الصوت وكان له لحن يقال له: وزن السبعة. وقال الغلابي: كان ابن معين يضع من شأن المنهال بن عمرو، وقال الجوزجاني: سيع المذهب وقد جرى حديثه.

قال الذهبي: حديثه في شأن القبر بطوله فيه نكارة وغرابة، يرويه عن زاذان عن البراء. وقال محقق السير: بل هو حديث حسن وليس فيه علة، أخرجه الإمام أحمد (٤/٢٨٧)، (٤/٢٩٥، ٢٩٦)، وأبو داود (٤٧٥٣) في السنة باب في المسألة عند القبر، وصححه الحاكم (١/٣٧، ٤٠)، وأقره الذهبي في مختصره.

قلت: ترجمته في: تهذيب التهذيب (١٠/٣١٩)، تاريخ الإسلام (٥/٧)، الجرح والتعديل (٨/٣٥٦)، التاريخ الكبير (٨/١٢)، ميزان الاعتدال (٤/١٩٢)، سير أعلام النبلاء (٥/١٨٤).

(٢) هو عباية بن ربيعي. عن علي، وأحمد موسى بن طريف كلاهما من غلاة الشيعة، له عن علي أنا قسيم النار. قال شبابة: حدثنا ورقاء قال: انطلقت أنا ومسرور إلى الأعمش نعاثيه في حديثين وأنا

قال المغيرة: ما جاز للمنهل شهادة قط على حرمة بقل^(١).

وقال شعبة: كنا نأتى المنهل فيخرج إلينا في معصرة قد ثمل من النبيذ^(٢)، وقد روى عن زاذان^(٣)، وسعيد بن جبير^(٤).

قال ابن المدينى: قال يحيى بن سعيد: أتى شعبة المنهل فسمع صوتاً فتركه يعنى غناء^(٥).

وهب بن جرير قال: قال شعبة: أتيت منزل المنهل بن عمرو، فسمعت منه الطنبور فرجعت.

قال: قلت فهلا سألت عيسى؟، كان لا يعلم هو^(٦).

ابن أبى عيثمة، حدثنا سليمان بن أبى شيخ، حدثنى محمد بن عمر الحنفى، عن إبراهيم بن عبيد الله الطنافسى أخى محمد، قال: وقف المغيرة صاحب إبراهيم على يزيد ابن أبى زياد، وكانا يصليان فى مسجد واحد بالكوفة، فقال: ألا تعجب من هذا الأحمق، إنى نهيته أن يروى عن المنهل بن عمرو عن عباة، ففارقنى على أن يفعل، وهو يروى عنهما نشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة المنهل على درهمين؟ قال: اللهم لا. فنشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة عباة على درهمين؟ قال: اللهم لا^(٧).

* * *

وقال الخريبي: كنا عند الأعمش فجاءنا يوماً وهو مغضب، فقال: تعجبون موسى بن طريف يحدث عن عباة عن على قال: «أنا قسيم النار». وقال العلاء بن المبارك: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: قلت للأعمش: أنت حين تحدث عن موسى عن عباة فذكره فقال: والله ما رويته إلا على وجه الاستهزاء.

قلت: حملة الناس عنك فى الصحف، ويروى عن عباة عن على: والله لأقتلن ثم لأبعثن ثم لأقتلن انظر: ميزان الاعتدال (٢/٢٨٧).

(١) ذكر نحوها ابن حجر وقال: فى إسنادها محمد بن عمر الحنفى، وفيه نظر.

(٢) لم أقف على هذه الحكاية.

(٣) زاذان: صدوق يرسل فيه شيعية.

(٤) قلت: وهل فى هذا قدح «للمنهل».

(٥) لم يقل أحد أنه غناء، بل قالوا: قراءة قرآن بصوت فيه تطريب، وقيل: صوت طنبور.

وقد يكون المنهل ليس موجود أثناء صدور هذا الصوت من منزله، وهذا أمر فيه خلاف وليس بقدح.

(٦) ذكر ذلك ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١/٣٢٠).

(٧) ذكر هذه القصة ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٠/٣٢٠)، وقال: فى إسنادها محمد بن عمر

٤٣ - يحيى بن أبي كثير^(١)

ابن أبي خيثمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: سمعت حبيب بن دينار يقول: سمعت قتادة، يقول: متى كان العلم في السماكين؟ يعني يحيى بن أبي كثير^(٢).

قال: وسئل يحيى بن معين، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أبي سلام، عن الحارث الأشعري، [٥٠/أ] فقال: لم يسمع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام^(٣).
على بن المديني قال: سألت يحيى بن سعيد، عن حديث يحيى بن أبي كثير، عن سوار الكوفي، عن ابن مسعود في العزل؟ قال: شبه لا شيء^(٤).

(١) هو الإمام الحافظ، أحد الأعلام، أبو نصر الطائي، مولاهم اليماني، واسم أبيه صالح، وقيل: يسار، وقيل: نشيط. روى عن أبي أمانة مرسلًا، وروى عن أنس بن مالك، وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم.

روى عنه: الأوزاعي وغيره، قال شعبة: يحيى بن أبي كثير أحسن حديثًا من الزهري. وقال أحمد بن حنبل: إذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى.

وقال أبو حاتم الرازي: هو إمام لا يروى إلا عن ثقة، وقد نالته محنة وضرب كلامه في ولاية الجور. قال أحمد: هو من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد.

قال ابن حبان: كان من العباد إذا حضر جنازة لم يتعش تلك الليلة ولا يكلمه أحد. وقال العقيلي: كان يذكر بالتدليس المعافي بن عمران عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان عليه السلام: يا بني إياك والمرء فإنه ليس فيه منفعة، وهو يورث العداوة بين الإخوان.

عبد الله بن يحيى بن أبي كثير سمعت أبي يقول: لا يستطيع العلم براحة الجسد. أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: إذا رأيت المبتدع في طريق فخذ في غيره. كان رحمه الله يأمر تلاميذه بالكتابة ويكتب حفاظًا على العلم. توفي في سنة (١٢٩).

وترجمته في: تهذيب التهذيب (٢٦٨/١١)، تاريخ الإسلام (١٧٩/٥)، ميزان الاعتدال (٤٠٢/٤) التاريخ الكبير (٣٠١/٨) طبقات ابن سعد (٥٥٥/٥)، سير أعلام النبلاء (٢٧/٦).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ذكر الذهبي أنه روى عن زيد بن سلام حفيد أبي سلام الحبشي.

وذكر ابن حجر قال: يحيى بن حسان، عن معاوية بن سلام: أخذ مني يحيى بن أبي كثير كتب أخى زيد بن سلام وقال ابن معين لم يلقه يحيى.

وقال الأثرم: قلت لأحمد: يحيى سمع من زيد؟ قال: ما أشبهه. انظر: تهذيب التهذيب: (٤١٥/٢).

قلت: ولم أقف على هذا القول المذكور لابن معين.

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٧٠/٤) وقال: سوار كوفي، روى عن ابن عباس وابن مسعود، روى عنه يحيى بن أبي كثير سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا علي بن المديني قال: سألت يحيى ابن سعيد القطان، عن سوار الكوفي الذي روى عن ابن مسعود في العزل، وروى عنه يحيى -

قال: وقال يحيى: مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه لا شيء^(١).

العباس الدوري: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن حسين المعلم قال: قلنا ليحيى بن أبي كثير: هذه المرسلات عمّن هي؟ قال: أترى رجلاً يأخذ مداً وصحيفة يكتب عن رسول الله الكذب. قال: قلت: فإذا جاء مثل هذا فأخبرنا. قال: إذا قلت بلغني فإنه من كتاب^(٢).

* * *

٤٤ - مالك بن أنس^(٣)

ذكر الكرايسى: أنه روى أشياء لم يروها غيره، منها حديث الزهري عن أنس: «أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه مغفر عام الفتح»^(٤).

= ابن أبي كثير فقال: يحيى هو شبه لا شيء.

قال ابن عدى فى الضعفاء: (٤٥١/٣) ولا أعلم لسوار الكوفى إلا ما ذكرت فى هذه الحكاية من رواية يحيى بن أبى كثير عنه.

(١) ذكره الذهبى فى السير (٣٠/٦) ويحيى هو القطان وقال: مرسلات يحيى بن أبى كثير شبه الريح.

(٢) ذكرها الذهبى فى «السير» (٣٠/٦).

(٣) هو شيخ الإسلام حجة الأمة، إمام دار الهجرة، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح بن عوف ابن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة وهو حمير الأصغر الجميرى، ثم الأصبحى المدنى، حليف بنى تميم من قريش، فهم حلفاء عثمان أخى طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة. وأمه هى: عالية بنت شريك الأزدية، وأعمامه هم أبو سهل نافع، وأوس، والربيع، النضر أولاد أبى عامر. مولد مالك على الأصح فى سنة ثلاث وتسعين عام موت أنس خادم رسول الله ﷺ ونشأ فى صون ورفاهية وتحمل، وطلب العلم، وأخذ عن نافع، وسعيد المقبرى، وعامر بن عبد الله بن الزبير، والزهري، وغيرهم كثير. وروى عنه: عمه أبو سهل، ويحيى بن أبى كثير، والزهري وغيرهم.

وأقرانه الأئمة العظام: كمعمر، والزهري، وأبو حنيفة، والليث، وغيرهم وله «الموطأ» وجلس للدرس، والفتيا وهو ابن عشرين. أكثر العلماء فيه مدحاً وثناء.

قلت: وترجمته فى تهذيب التهذيب (٥/١٠)، حلية الأولياء (٣١٦/٦) وفيات الأعيان (١٣٥/٤)، البداية والنهاية (١٧٤/١٠)، التاريخ الكبير (٣١٠/٧)، تاريخ ابن معير (٥٤٣/٢)، الأنساب (٢٨٧/١)، سير أعلام النبلاء (٤٨/٨).

(٤) عزاه صاحب موسوعة الأطراف للحديث النبوى إلى شرح السنة للبخارى طبعة المكتب الإسلامى (٣٩٩/١٠) وهذا الكتاب ليس بين يدي، وبحثت عنه فى طبعة دار الكتب العلمية فلم أجده ولم أجده فى مصابيح السنة للبخارى أيضاً، ولا فى «مشكاة المصابيح» والله أعلم.

وروى في حديث نافع، عن ابن عمر، في صدقة الفطر من المسلمين، قال: ولم يحدث به غيره مثل أيوب، وعبيد الله، ولا أحد من أصحاب نافع^(١).

قال: وروى عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ لا عن بين رجل وامرأته وألحق الولد الأم^(٢). قال: ولا نعلم أحداً روى هذا غيره^(٣). قال: وأخطأ فقال عن عباد بن زياد من ولد المغيرة^(٤)، وإنما هو عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة: أنه كان مع النبي

(١) حدث مالك عن نافع في صدقة الفطر عن ابن عمر بحديث وقولان، شاركه في الأول أيوب، وعبيد الله بن عمر: الأول بلفظ: أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكراً أو أنثى من المسلمين.

أخرجه البخاري في «كتاب الزكاة» باب «صدقة الفطر» (١٦١/٢) من طريق: عبد الله بن يوسف. مسلم في «كتاب الزكاة» باب «زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير برقم (١٢) (٦٨/٣) من طريق عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد. أبو داود في «كتاب الزكاة» باب كم يؤدي في صدقة الفطر برقم (١٦١١) من طريق عبد الله بن مسلمة. ابن ماجه في سننه في «كتاب الزكاة» باب «صدقة الفطر» من طريق: حفص بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. الترمذي في «كتاب الزكاة» باب «ما جاء في صدقة الفطر» برقم (٦٧٦) من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن النسائي إلى ابن القاسم (٤٨/٥) ابن خزيمة بسنده إلى عبد الله بن نافع الزبيدي كلهم عبد الله بن يوسف، وقتيبة بن سعيد، وعبد الله بن مسلمة، وابن مهدي، وابن القاسم، نافع الزبيدي، عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر به.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥٧، ١٢/٢) من طريق: عبدة بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر بلفظ: «أن رجلاً لا عن امرأته في زمان النبي ﷺ وانتفى من ولدها ففرق رسول الله ﷺ بينهما وألحق الولد بالمرأة» وأخرجه البخاري: (١٢٦/٦)، (٧٢/٧) بسنده إلى عبيد الله بن عمر، عن نافع عنه به. وأخرجه مسلم (٢٠٨/٤) بسنده إلى عبيد الله بن عمر عن نافع عنه به وأخرجه في (٦٩/٧) بسنده إلى جويرية عن نافع عنه به. وأخرجه الإمام أحمد: (١٢٦/٢) بسنده إلى فليح، عن نافع، عن ابن عمر به.

وأخرجه البخاري: (١٢٦/٦)، (٧٢/٧) بسنده إلى عبيد الله بن عمر عن نافع عنه به. وأخرجه مسلم (٢٠٨/٤) بسنده إلى عبيد الله بن عمر، عن نافع عنه به، وأخرجه في (٦٩/٧) بسنده إلى جويرية عن نافع عنه به.

(٣) مما سبق يظهر لنا أن هذا القول غير صحيح فقد رواه عن نافع أربعة أحدهم مالك وطرق مالك عند الأئمة في الصحيح.

البخاري (٧٢/٧)، ومسلم (٢٠٨/٤)، وأحمد (٦٤، ٣٨، ٧/٢)، والدارمي (٢٢٣٨)، وابن ماجه، (٢٠٦٩)، والترمذي (١٢٠٣)، والنسائي (١٧٨/٦)، بطرقهم عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر به.

(٤) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب: (٨٢، ٨١/٥) قال: مصعب الزبيدي في حديث مالك، عن الزهري عن عباد بن زياد من ولد المغيرة، عن المغيرة بن شعبة في المسح على الخفين وغير ذلك ليس له عندهم غيره، أعطاه في مالك خطأ قبيحاً، والصواب عن عباد بن زياد عن رجل من ولد المغيرة.

عنه في غزوة تبوك^(١). قال: وتكلم في ابن إسحاق لأن ابن إسحاق كان يقول إنه مولى بنى تميم، وكان مالك يزعم أنه أصبح من أنفسهم^(٢).

قال: وأخطأ فقال: الزهري عن عمر بن عثمان، والناس يخالفونه فيقولون عن عمرو ابن عثمان^(٣)، عن أسامة بن زيد: «لا يرث الكافر المسلم»^(٤) وكان مالك يزعم أن عمر

= وقال ابن المديني: روى الزهري عن عباد بن زياد، وهو رجل مجهول لم يرو عنه غير الزهري. قال ابن حجر: الذي حكاه مصعب من رواية مالك هو المشهور، ولكن قد ذكر الدارقطني أن روح بن عباد رواه عن مالك على الصواب، وذكره أحمد بن خالد الأندلسي أن يحيى بن يحيى الليثي قال فيه عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد، عن أبيه المغيرة ووهب فيه يحيى، والصواب إسقاط لفظه عن أبيه، وهو كما قال، والأصل إنما هو عن الزهري، عن عباد بن زياد، عن ابن المغيرة عن أبيه، وذكر البخاري أن بعضهم رواه عن مالك كذلك، وكلام ابن المديني يشعر بأن زيادًا والد عباد مجهول وليس هو زيادًا الأمير؛ لأن عباد بن زياد الأمير مشهور ليس بمجهول، وقد وقع في رواية يونس بن يزيد وعمرو بن الحارث، عن الزهري، عن عباد بن زياد من ولد المغيرة، والله أعلم.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: قرأت على عبد الرحمن: مالك عن ابن شهاب، عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة به.

قال عبد الله: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيدي، حدثني مالك به، قال مصعب: وأخطأ فيه مالك يعني في قوله من ولد المغيرة عن أبيه والصواب عباد بن زياد، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه.

وذكره في (٢٥١/٤) عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، وليس في سند الإمام مالك. والله أعلم.

(٢) ذكر الذهبي في السير (٧١/٨): روى عن ابن إسحاق أنه زعم أن مالكًا وآله موالى بنى تميم فأخطأ، وكان ذلك أقوى سبب في تكذيب الإمام مالك له وطعنه عليه.

(٣) جاء هذا السند بالموطأ هكذا: مالك عن ابن شهاب أى الزهري، عن علي بن الحسين بن علي، عن عمر بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد.

قال ابن حجر في ترجمة عمر بن عثمان بن عفان المدني، عن أسامة بن زيد بحديث: «لا يرث المسلم الكافر». قاله مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين عنه، وعامة الرواة عن عمرو بن عثمان وهو المحفوظ. قلت: أى بزيادة واو في آخره، قال ابن حجر: قد قيل عن مالك عمر ابن عثمان.

قال النسائي: والصواب من حديث مالك، عن عمرو بن عثمان، ولا نعلم أحد تابع مالكًا على قوله عمر. وقال غيره: كان مالك يناظر عليه ويقول: هذه دار عمرو بن عثمان، وهذه دار عمر ابن عثمان.

وقال البخاري: قال إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه في فضل عثمان. قال البخاري: في إسناده شيء. قال ابن حجر: وكذا ذكره ابن حبان في الثقات، وحاصله أن لعمر بن عثمان وجودًا في الجملة، كما قال ابن عبد البر: إن أهل النسب لا يختلفون أن لعثمان ابنًا يسمى عمر وآخر يسمى عمرًا.

وعمرًا أخوان ويشير إلى دارهما ومنزلهما.

قال ابن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال مالك في حديث: «لا يرث الكافر المسلم»^(١).

ابن شهاب، عن علي بن حسين بن عمر بن عثمان، قال يحيى: قلت له: عمرو بن عثمان فأبأ أن يرجع وقال: كان لعثمان ابن يقال له: عمر هذه داره^(٢).

قال: وأخطأ في حديث هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم^(٣)، وإنما هو [٥٠/ب] معاوية بن الحكم يخالفه يحيى بن أبي كثير والزهرى.

وقد ذكره ابن سعد وقال: كان قليل الحديث، وقال: كان ثقة وله أحاديث، وذكر الزبير بن بكار: أن عثمان لما مات ورثه بنوه عمرو، وأبان، وعمر، وخالد، والوليد، وسعيد، وبناته، وزوجاته.

لكن لا يدل ذلك على أنه روى هذا الحديث عن أسامة بن زيد.

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى وكتاب الفرائض باب ذكر الاختلاف على مالك في حديث أسامة بن زيد عن مالك من عدة طرق، أخبرنا محمد بن سلمة أبو الحارث المصري قال: أنبأنا ابن القاسم عن مالك، قال: حدثني ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة بن زيد... فذكره ومن طريق أبي إسحاق إبراهيم الحلال المروزي قال: أنبأنا عبد الله يعني بن المبارك قال: أنبأنا مالك بن أنس عن الزهرى، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان بن عفان عنه به.

ومن طريق: أحمد بن سليمان الرهاوى قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني مالك، عن الزهرى، عن علي بن الحسين عنه به.

ومن طريق أحمد بن سليمان قال: ثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا مالك، عن الزهرى، عن علي ابن الحسين، عن عمرو بن عثمان عنه به.

قلت: لم يرد في الكبرى ذكر عمر إلا في رقم (٦٣٧٢) أما باقى الأرقام حتى (٦٣٧٥)، ذكر عمرو. وقال النسائي: والصواب من حديث مالك عمرو بن عثمان ولا نعلم أن أحداً من أصحاب الزهرى تابعه على ذلك وقد قيل له: فتثبت منه؟ قال: هذه داره.

قلت: والحديث أخرجه غير النسائي من أصحاب السنن من غير طريق مالك كلها تذكر عن عمرو بن عثمان وليس عمر والله أعلم، وهى عند مسلم (٥٩/٥)، ابن ماجه (٢٧٣٠) البخارى (١٨٧/٥)، الحميدى (٥٤١)، الإمام أحمد أيضاً فى المسند: (٢٠٨، ٢٠١، ٢٠٠/٥). الدارمى (٣٠٠٥، ٣٠٠٢)، الترمذى (٢١٠٧)، أبو داود: (٢٩٠٩).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) انظر ما سبق فى ذلك.

(٣) ذكر له ابن حجر ترجمة فى تهذيب التهذيب (٣٨٣/٧) وذكر أنه روى عن النبى ﷺ حديث الجارية، والذى فيه قصة معاوية بن حكم وسؤاله للنبي عن الكهان وقال: وعنه عطاء بن يسار وكذا قال مالك، عن هلال بن أسامة، عن عطاء. وقال: يخطئ ابن أبى كثير، عن هلال، =

قال الكرايسى: تكلم فى مالك من هو خير من مالك، تكلم فيه سعد بن إبراهيم وهو من أفضل أهل المدينة^(١)، وتكلم فيه ابن أبى شلب فقال: إن تاب وإلا فاضربوا عنقه، وتكلم فيه ابن أبى الزناد وزعم أنه إذا غضب تكلم^(٢).

قال الواقدى: مالك، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ مرَّ برجل يسوق بدنة فقال: «اركبها». فقال: يا رسول الله إنها بدنة؟ قال «اركبها ويلك»^(٣). قال: وهذا غلط إنما هو أبو الزناد، عن موسى بن أبى عثمان التبيان، عن

= عن عطاء، عن معاوية بن الحكم، وهو المحفوظ.

قلت: والحديث أخرجه النسائى فى الكبرى «كتاب صفة الصلاة» باب «الكلام فى الصلاة» برقم (١١٤١)، أحمد فى المسند (٤٤٧/٥، ٤٤٨)، البخارى فى «خلق أفعال العباد» (٢٦، ٦٨، ٧٠).

مسلم (٥٣٧/٣٣) وأبو داود (٩٣٠، ٣٢٨٢، ٣٩٠٩) كلهم بسنده عن معاوية بن الحكم. وليس فى أى الروايات عمر بن الحكم إلا رواية الموطأ، وإحدى طرق النسائى فى الكبرى.

(١) لم أقف عليه ولم أعرف من سعد بن إبراهيم هذا الذى هو من أفضل أهل المدينة وتكلم فى مالك، فאלله أعلم، هل هو سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أم غيره فالله أعلم.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: (٢٤٥/٢) من طريق: سفيان عن أبى الزناد، عن موسى بن أبى عثمان، عن أبيه، أو عن الأعرج، عن أبى هريرة فذكره. وقال فى آخره: ولم يشك فيه مرة. فقال: عن موسى بن أبى عثمان، عن أبيه، عن أبى هريرة. وفى (٢٧٨/٢) من طريق: عبد الرزاق حدثنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عكرمة، عن أبى هريرة، وفى (٤٧٨/٢) من طريق: وكيع حدثنا على بن المبارك، عن يحيى، عن عكرمة، عن أبى هريرة، وفى (٤٨١/٢) من طريق: وكيع عن سفيان، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة وفى (٤٨٧/٢) من طريق: عبد الرحمن مالك، وحدثنا إسحاق قال: أنبأنا مالك، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة وفى (٥٠٥/٢) من طريق: يزيد أنبأنا ابن أبى ذئب، عن عجلان، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ سأل عن ركوب البدنة.

أخرجه البخارى فى «الزكاة» باب تقليد النعل، عن أبى هريرة. وفى (٢٠٥/٢) من حديث أنس وفى (٨/٤) من حديث أنس. وفى (٤٦/٨) من حديث أنس.

وأخرجه مسلم فى كتاب الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها عن أبى هريرة برقم (٣٧١) ومن طريق آخر عن أبى هريرة برقم (٣٧٢) ومن حديث أنس أيضًا برقم (٣٧٣) وأخرجه الترمذى «كتاب الحج» باب «ما جاء فى ركوب البدنة» رقم (٩١١) من حديث أنس قال: وفى الباب عن على وأبى هريرة وجابر. وأخرجه ابن ماجه: «كتاب المناسك» باب «ركوب البدن» برقم (٣١٠٣) من حديث أبى هريرة، وبرقم (٣١٠٤) من حديث أنس.

وأخرجه الدارمى (٩٢/٢) «كتاب المناسك» باب «فى ركوب البدنة» من حديث أنس، =

أبيه، عن أبي هريرة.

روى ذلك الثوري، وإسحاق بن حازم، والمغيرة بن عبد الرحمن، ونافع بن أبي نعيم عن أبي الزناد^(١).

قال: وروى عن يحيى بن محمد بن طحلاء، أنه سمع عثمان بن عبد الرحمن التيمي، يظهر أنه سمع أباه يقول: رأيت عمر بن الخطاب يتوضأ لما تحت إزاره.

وهذا غلط؛ لأن عثمان بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً^(٢).

وقد روى هذا الحديث يحيى بن خالد بن دينار، وإسحاق بن حازم، والحكم بن القاسم الأويسى، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن أخيه معاذ بن عبد الرحمن، عن أبيه^(٣).

قال: وروى عن أبي النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «إن عبداً خيراً فيما عند الله أو الدنيا...». فذكر الحديث^(٤) وهذا

= والنسائي في «كتاب الحج» باب ركوب البدنة لمن جهده المشي (١٧٦/٥).

(١) انظر المصادر السابقة وعلى الجملة فالواقدي ضعيف جداً لا يأخذ بكلامه في أمثال الإمام مالك.

(٢) ذكره الإمام مالك في الموطأ «كتاب الطهارة» باب «العمل في الوضوء» وفيه أن أباه حدثه أنه سمع عمر بن الخطاب، وجاء بالهامش أنه لفظة لما تحت إزاره، إشارة إلى موضع الاستنجاء نادباً أي أنه بالماء أفضل منه بالحجر.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أخرجه البخاري: (٧٣/٥) باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة من طريق: إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك به. وأخرجه مسلم «كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم» باب «فضائل أبي بكر الصديق» برقم (٢٣٨٢)، من طريق عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد حدثنا معن، حدثنا مالك، عن أبي النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد.

وأخرجه الترمذي في «كتاب المناقب» باب «مناقب أبي بكر الصديق»، من طريق: أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن مسleme، عن مالك بن أنس، عن أبي النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد الخدري.

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه النسائي في الكبرى في «كتاب المناقب» باب «فضل أبي بكر الصديق» برقم (٨١٠٣) من طريق: عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال أنبأنا القعنبي، عن مالك، عن أبي النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد وليس فيه «إن عبداً خيراً» والله، واقتصر على الشطر الثاني منه.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨١٣) وفي أحد أسانيد أحمد كما عند البخاري عبيد بن

غلط؛ إنما هو أبو النضر، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد^(١).

قال: وروى عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: لا يبيت أحد من وراء العقبة ليالي منا. وهذا غلط؛ إنما هو نافع عن أسلم عن عمر.

رواه هكذا نافع بن أبي نعيم، وإسماعيل بن إبراهيم، وأبو مروان، عن عبيد الله بن نافع، وسليمان بن مالك^(٢).

قال: وروى عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عباد بن ثميم، عن أبي بشير المازني، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقال «اقطعوا قلائد الإبل من الأوتاد»^(٣).

وهذا غلط؛ إنما هو عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه [٥١/أ] عن أبي بشير^(٤).

روى ذلك عبد الجبار بن عمارة^(٥)، وعبد الرحمن بن عبد العزيز^(٦)، وابن أبي سبرة^(٧)، وإسحاق بن حازم^(٨)، ومالك بن أبي الرجال^(٩).

(١) قال ابن حجر في النكت الظراف في تحفة الأشراف للمزى (٤١٤٥): قال ابن السبكي في روايته عن القريبي: قال البخاري: هكذا حدث به محمد بن سنان عن فليح، وهو خطأ.

قلت: أي الذي أخرجه البخاري في (١٢٦/١) من طريق: محمد بن سنان، عن عبيد بن حنين، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد، قال ابن حجر: قال البخاري: وإنما هو عن عبيد بن حنين، وعن بسر بن سعيد يعني بواو العطف.

ومن هذا يظهر أن كلامهم على الإمام مالك ليس صواب، وإنما جاء الحديث عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد بعطف يساوي بينهم، وليس يجعل أحدهم يروى عن الآخر هذا الحديث، والله أعلم.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أخرجه البخاري في «كتاب فضائل الجهاد والسير» باب «ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل».

(٤) لم أقف عليه بهذا السند عند البخاري، ولا مسلم، ولا أبو داود، ولا أحمد.

وذكره النسائي بطريقهم أيضاً، ولكن قال عن رجل من الأنصار ولم يذكر أباً بشير.

(٥) عبد الجبار بن عمارة الأنصاري المدني الجرمي، روى عن عبد الله بن أبي بكر، ومحمد بن عمارة، مرسل سمعت أبي يقول ذلك. وسمعتة يقول: هو مجهول، الجرح والتعديل (٣٢/٦)، فلا يقدم سنده على سند الإمام مالك.

(٦) أما عبد الرحمن بن عبد العزيز: فقال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٦٠/٥) عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري الإمامي من ولد أبي أمية بن سهل بن حنيف المدني، قال ابن حجر: روى عن الزهري، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث، قال ابن معين: شيخ مجهول.

وقال الأزدي: ليس بالقوى وغيرهم. قلت: وهذا أيضاً لا يقدم سنده على سند الإمام مالك.

(٧) أما ابن أبي سبرة وهو: أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزيز -

قال: وكان مالك جاهلاً بالمغازى، وكان غدره فى ذلك أنه قال: ما كنت أظن أحداً يحتاج إلى علم المغازى؛ لما رأيت من شيوخ المهاجرين، وقلت: أعقابهم يقومون بذلك^(١). وهو أبقاك الله لم يظن هذا الظن فى علم الحلال والحرام بل طلبه، وقال فيه برأيه وترأس فيه^(٢). قال: وكان يجعل فى النقباء من بنى سلمة عمرو بن الجموح، وكان إسلام عمرو متأخراً. قال: فسمع ذلك أهل مصر فذهبوا به إلى مصر، فبلغ ذلك الليث بن سعد فأنكره، وكتبت إلى يسألنى هل سمعت أحداً يختلف فيهم، فاكذب إلى بما انتهى إليك فإنى تعلمتهم وأنا غلام فكتبت إليه أنهم ليس فيهم اختلاف بين قرشى، ولا أنصارى وإنما هذا وهل ابن مالك^(٣).

ابن أبى خيثمة، حدثنا مصعب بن عبد الله، أخبرنى ابن الدراوردى قال: إذا قال مالك عليه أدركت أهل بلدنا والمجتمع عليه عندنا، فإنما يريد ربيعة الرأى بن أبى عبد الرحمن وابن هرمز^(٤).

قال: وأخبرنا الزبير قال: مالك بن أنس يضعف الحديث فى كل ذى ناب ومخلب ويقول يؤكل^(٥).

ابن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى المدنى قيل: اسمه عبد الله. قال البخارى: ضعيف، وقال مرة: منكر الحديث. وقال النسائى: متروك الحديث، وقال ابن عدى: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو فى جملة من يضعف الحديث.

قلت: وهذا أيضاً أضعف من أن يقدم سند على سند الإمام مالك.

(٨) ثقة وثقه أحمد، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. انظر: تهذيب التهذيب (٢٠١/١).

(٩) لم أقف عليه.

(١) لم أقف على هذا الكلام.

(٢) هذا كلام المصنف مدافعاً عن الإمام، ولكن لم أقف على أن الإمام كان جاهلاً فى المغازى.

(٣) لم أقف عليه. وعبرو بن الجموح هو الصحابى الجليل عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن

كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن سارة بن تيزيد بن جشم بن

الخزرج الأنصارى السلمى الغنمى. والد معاذ، ومعوذ، وخلاذ. وعبد الرحمن وهند. كان سيد

بنى سلمة، تأخر إسلامه ولم يشهد بدرأ، منعه أولاده منها فحزن، وقال: منعتمونى من الجنة،

وأقسم لأن جاء مشهداً آخر ليدخلن الجنة.

كان رضى الله عنه معذوراً فكان أعرج ولكنه شارك فى أحد، فقتل فيها ومعه أحد أبنائه رحم

الله الصحابة أجمعين ومن سار على هديهم إلى يوم الدين.

سير أعلام النبلاء (٢٥٢/١)، طبقات ابن سعد (١٠٩/٢/٣)، طبقات خليفة (١٠٤)،

الاستيعاب (٢٠٣/٣)، أسد الغابة (١٤٣/٢)، الإصابة (١٥٢/٣).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) انظر الموطأ: وكتاب الصيد باب (١٢١/٤).

قال: وسمعت التبوذكى يقول: سمعت أبا عاصم يقول: ما يسرنى أن لى الدنيا وما فيها وأنى أفتى بما يفتى به مالك^(١).

قال حدثنا مصعب بن عبد الله، حدثنى مالك، عن ابن شهاب، عن عثمان بن إسحاق بن حرشة، عن قبيصة بن ذؤيب، أنه قال: جاءت الجدة إلى أبى بكر وذكر الحديث الطويل بما فيه من رواية المغيرة ومحمد بن مسلمة^(٢).

قال ابن أبى خيثمة: كذا يقول مالك، عن الزهرى، عن عثمان بن إسحاق، ولم يتابعه على هذا أحد^(٣).

* * *

٤٥ - ربيعة الرأى وهو ابن أبى عبد الرحمن^(٤)

(١) لم أقف عليه ولعل هذا والله أعلم من باب أن أبا عاصم يخشى أن يفتى ويتورع عن ذلك.
(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: (٢٢٥/٤، ٢٢٦) من طريق: عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن قبيصة بن ذؤيب، عن محمد بن مسلمة، أن أبا بكر قال: هل سمع أحد منكم من رسول الله ﷺ فى الجدة؟ فقال المغيرة: سمعت شهدت، [قلت الأولى من أطراف المسند والثانية من المطبوع] رسول الله ﷺ يقضى لها بالسدس يعنى الجدة، فقال: هل سمع ذلك معك أحد؟ فقال محمد بن مسلمة: قد شهدت [فقام محمد بن مسلمة فقال: قد شهدت] قلت: هذا من المطبوع أى الذى بين المعكوفتين، رسول الله ﷺ يقضى لها بالسدس فأعطاها أبو بكر السدس. وأخرجه أبو داود (٢٨٩٤) بسنده إلى مالك بن أنس، عن الزهرى، عن عثمان بن إسحاق بن خرشة، عن قبيصة ... فذكره.

وأخرجه الترمذى (٢١٠١) بسنده إلى مالك بن أنس أيضاً، وأخرجه ابن ماجه (٢٧٢٤) بسنده إلى مالك بن أنس أيضاً.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٤٦) وكتاب الفرائض، باب ذكر اسم الرجل الذى أدخل الزهرى بينه وبين قبيصة بن ذؤيب. وساقه بسنده إلى مالك، عن الزهرى، عن عثمان بن إسحاق بن خرشة، عن قبيصة بن ذؤيب.

وأخرجه أحمد (٢٢٥/٤)، وابن ماجه (٢٧٢٤)، والترمذى (٢١٠٠)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٣٩، ٦٣٤٠، ٦٣٤١، ٦٣٤٢، ٦٣٤٣، ٦٣٤٤، ٦٣٤٥)، وأخرجه الدارمى (٢٩٤٢)، جميعاً بسندهم إلى الزهرى، وقال النسائى: والزهرى لم يسمعه من قبيصة.

(٣) إن لم يتابعه عليه أحد، فالحديث لا يعمل بهذا الرجل عثمان بن إسحاق بن خرشة القرشى، العامرى المدنى. ذكر ابن حجر أنه روى هذا الحديث عن قبيصة بن ذؤيب، وذكر أن الزهرى، روى عنه هذا الحديث، ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال الدورى عن ابن معين ثقة.

وقال ابن عبد البر: هو معروف النسب [لا أنه غير مشهور بالرواية]. وقال البخارى: هو ابن أخت أروى التى خاصمت سعيد بن زيد فى الأرض من مدعى عليها. قلت ترجمته فى: سيرة أعلام النبلاء (٨٩/٦)، تهذيب التهذيب (٢٠٠٠)، تهذيب المعجم (١٠٠٠)، تهذيب الأسماء (١٠٠٠) =

عبد الرحمن القرشي التيمي مولاهم، المشهور بريعة الرأي، من موالى آل المنكدر، قال الذهبي: كان من أئمة الاجتهاد. قال محمد بن كثير المصيصي، عن ابن عيينة قال: بكى ريعة يوماً، فقيل: ما يبكيك؟ قال: رياء حاضر، وشهوة خفية، والناس عند علمائهم كصبيان في حجب أمهاتهم، إن أمرهم انتمروا، وإن نهوهم انتهوا. قال الأويسى: قال مالك: كان ريعة يقول لابن شهاب: إن حالي ليست تشبه حالك، قال: وكيف؟ قال: أنا أقول برأى من شاء أخذه، ومن شاء تركه، وأنت تحدث عن النبي ﷺ فيحفظ.

قال أبو ضمرة: وقف ريعة على قوم يتذاكرون القدر، فقال ما معناه: إن كنتم صادقين، فما في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم، إن كان الخير والشر بأيديكم. وقال أحمد بن عبد الله العجلي في تاريخه: حدثني أبي قال: قال ريعة: وسأل كيف استوى؟ فقال: الكيف غير معقول، وعلى الرسول البلاغ، وعلينا التصديق، وصح عن ريعة، قال: العلم وسيلة إلى كل فضيلة.

قال مالك: قدم ريعة على أمير المؤمنين فأمر له بجارية، فأبى فأعطاه خمسة آلاف ليشتري بها جارية، فأبى أن يقبلها، قال مصعب الزبيري: كان يقال له: ريعة الرأي وكان صاحب الفتوى بالمدينة، وكان يجلس إليه وجوه الناس، كان يحصى في مجلسه أربعون معتمداً. أخذ عنه مالك بن أنس.

وروى الليث عن يحيى بن سعيد قال: ما رأيت أحد أفطن من ريعة بن أبي عبد الرحمن. وروى الليث عن عبيد الله بن عمر قال: هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا وكان رحمه الله تعالى صاحب عبادة ذو كرم ونبل أخلاق وحب لإخوانه.

وروى معاذ بن معاذ عن سوار بن عبد الرحمن العنبري قال: ما رأيت أحداً أعلم من ريعة الرأي: قلت: ولا الحسن وابن سيرين؟ قال: ولا الحسن ولا ابن سيرين. قال ابن وهب: عن عبد العزيز بن أبي سلمة، قال: لما جئت العراق جاعني أهل العراق، فقالوا: حدثنا عن ريعة الرأي فقلت: يا أهل العراق تقولون: ريعة الرأي، والله ما رأيت أحداً أحفظ لسنه منه.

وقال ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد قال: صار ريعة إلى فقه وفضل، وما كان بالمدينة رجل أسخى بما في يديه لصديق أو لابن صديق أو لباغ يتغيه فيه كان يستصحبه القوم فيأبى صحبة أحد إلا أحد لا يتزود معه ولم يكن في يده ما يحمل ذلك.

قال أبو بكر الخطيب: كان ريعة فقيهاً عالماً حافظاً للفقه والحديث، قدم على السفاح الأنبار وكان أقدمه ليوليه القضاء، فيقال: إنه توفي بالأنبار ويقال: إنه توفي بالمدينة.

قال ابن سعد. توفي سنة (١٣٦) فيما أخبرني به الواقدي.

قال يحيى بن معين وغيره: مات بالأنبار وكان ثقة كثير الحديث، وكانوا يتقون لموضع الرأي وكذا أخرجه جماعة.

قال مطرف بن عبد الله: سمعت مالكا يقول: ذهبت حلوة الفقه منذ مات ريعة بن عبد الرحمن.

قلت ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٨٩/٦)، تهذيب التهذيب (٢٥٨/٢)، تذكرة الحفاظ =

هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن مسعدة بن يزيد، قال: سألت ربيعة عن شيء، فقال لي: علمت أن أروى، إني وجدت الرأي أيسر تبعة من الحديث^(١).

هارون: حدثنا ضمرة، عن رجاء بن جميل، قال: كان ربيعة يقول: المنبوذ لمن أجدّه هو من نبات الأرض، وكذلك لا تجوز شهادته لعل أمّة أمّة^(٢).

محمد بن نصر، حدثنا عمرو بن الحسن، حدثنا أحمد، حدثنا ابن سماعة، حدثنا
ضمرة، عن ابن شاذب قال: جلس أعرابي إلى ربيعة بن أبي عبد الرحمن وقد أطيّب
ربيعة في منطقته وأعجب بما كان منه، فقال للأعرابي: يا أعرابي ما تعدون البلاغة
فيكم؟ قال: الإصابة في القول، والإجازة في المنطق.

قال: فما تعدون الغي فيكم؟ قال: ما كنت فيه منذ اليوم^(٣).

يحيى بن عبد الحميد، حدثنا سليمان بن مالك، وعبد العزيز بن محمد، عن ربيعة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ [٥١/ب] قضى بشاهد ويمين»^(٤).

قال عبد العزيز: فلقيت سهيلاً فسألته عن هذا الحديث فأنكره^(٥).

= (١٥٧/١)، ميزان الاعتدال (٤٤/٢)، تاريخ بغداد (٤٢٠/٨)، ثقات ابن حبان (٦٥/٣)،
وفيات الأعيان (٢٩٠، ٢٨٨/٢).

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء من طريق: ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن جميل قال: قال ربيعة: رأيت الرأي أهون عليّ من تبعة الحديث.

(۲) لم أقف عليه ولم أعرف مراده، والله أعلم.

(٣) لا يعد هذا قدحاً، فلقد شهد له الأعرابي بالبلاغة. ثم إن عدم البلاغة لا تعد قدحاً في عدالة الرجال. ولم أقف على هذا القول والله أعلم.

(٤) ذكره ابن عبد البر في التمهيد: (١٤٠، ١٤١) من طريق: حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن يحيى قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي بمكة قال: حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة قال: حدثنا أحمد بن محمد الأزرقى قال: حدثنا الدروردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد».

قال الدراوردي: ثم أتيت سهيلاً فسألته عن هذا الحديث فقال: حدثني ربيعة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ ثم ذكره.

(٥) قال أبو عمر: نسي سهيل حديثه هذا ثم حمله الورع على أن يحدث به عن ربيعة عن نفسه، ولم يعل إلى إذكرار ربيعة إياه بذلك، فكان يقول: حدثني ربيعة أني حدثته عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذا الحديث، ولم يقل هذا عن سهيل أحد إلا الدراوردي، عبد العزيز، في رواية بعض الرواة عنه فيما علمت. وقد رواه جماعة حفاظ عن ربيعة لم يقولوا فيه ما قاله الدراوردي، علم أنه قد رواه جماعة عن الدراوردي فلم يذكروا ذلك، وقد عرض ذلك =

- لجماعة من العلماء ونسوا ما حدثوا به، ثم روه عن رواه عنهم عن أنفسهم، ولو تفحصنا هذا وذكرناه خرجنا عن حد ما قصدنا له، فمن ذلك ما حدثنا به عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا معمر قال: حدثنا أبي قال: حدثني أنت عن الحسن قال: ويح كلمة رحمة قال: وحدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا معمر قال: حدثني أبي قال: حدثني أنت يعني معمرًا، عن عبيد الله بن عمر قال: وإنما كسر عمر النبي من شدة حلاوته، قال معمر: فأما أنا فلا أحفظه وحفظه أبي عنى.

أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أحمد بن الفضل قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى ابن مجاهد المقرئ قال: حدثنا عياش بن محمد الدورى قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: قال لي أبي: أنت حدثني عنى عن فلان أنه قال: ويح باب رحمة.

قال أبو عمر: فهذا سليمان التيمي قد عرض له كالذى عرض لسهيل إن صح ما ذكر الدراوردي. ونسيان سهيل وغيره له لا يقدح فى شيء منهما؛ لأن العدل إذا روى خيرًا عن عدل مثله حتى يتصل لم يضر الحديث أن ينساه أحدهم؛ لأن الحجة حفظ من حفظ وليس النسيان بحجة. أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن على قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن العياش الحلبي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الطائى قال: حدثنا محمد بن عوف الطائى قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا الدراوردي، عن ربيعة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: وأن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

وحدثنا أبو العباس أحمد بن قاسم المقرئ قال: حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ الكندي ببغداد قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: حدثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة فذكره.

(١) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون، مولى محمد بن مزاحم أخى الضحاك بن مزاحم، الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام، أبو محمد الهلالى الكوفى ثم المكي. مولده بالكوفة سنة (١٠٧) طلب الحديث وهو غلام، حدث ولقى الأكابر، حمل عنهم علومًا وأتقن فيها، وصنف وعمر زمانًا طويلًا، وتراحم الناس عليه. حدث عنه الأئمة العظام؛ كالأعمش، وابن جريج، وشعبة وغيرهم، والشافعى. قال الشافعى: وجدت أحاديث الأحكام كلها عند ابن عيينة سوى ستة أحاديث، ووجدتها كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثًا.

قال الذهبي: وهذا يوضح لك سعة دائرة سفيان فى العلم؛ وذلك لأنه ضم أحاديث العراقيين إلى أحاديث الحجازيين.

قال ابن مهدي: كان ابن عيينة من أعلم الناس بحديث الحجاز. وقال الترمذى: سمعت البخارى يقول: ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد. قال حرمله: سمعت الشافعى يقول: ما رأيت أحدًا فيه من آلة العلم ما فى سفيان بن عيينة، وما رأيت أكف عن الفتيا منه، قال: وما رأيت أحدًا أحسن تفسيرًا للحديث منه. قال عبد الله بن وهب: لا أعلم أحدًا أعلم بتفسير القرآن من ابن عيينة. وقال أحمد بن حنبل: -

ذكر الكرايسى أنه مدلس^(١)، وأنه روى عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، في حديث العسيف، عن زيد وأبى هريرة وشبل قال: ولا نعلم أحداً يقول شبل غيره^(٢).

— أعلم بالسنن من سفيان. قال وكيع: كتبنا عن ابن عيينة أيام الأعمش. قال على بن المدينى: ما فى أصحاب الزهرى أحد أتقن من سفيان بن عيينة. وقال أحمد بن عبد الله العجلونى: كان ابن عيينة ثبناً فى الحديث، وكان حديثه نحواً من سبعة آلاف ولم تكن له كتب.

قال بهز بن أسد: ما رأيت مثل سفيان: قيل له: ولا شعبة؟ قال: ولا شعبة. قال ابن معين: هو أثبت الناس فى عمرو بن دينار. ومن كلامه رحمه الله: الزهد: الصبر وارتقاب الموت، وقال: العلم إذا لم ينفعك ضرك.

قال عثمان بن زائدة: قلت لسفيان الثورى: ممن نسمع؟ قال: عليك بابن عيينة، وزائدة. قال عبد الرحمن بن يونس: حدثنا ابن عيينة قال: أول من جالست عبد الكريم أبو أمية وأنا ابن خمس عشرة سنة، قال: وقرأت القرآن وأنا ابن أربع عشرة سنة.

قال يحيى بن آدم: ما رأيت أحداً يختبر الحديث إلا ويخطئ، إلا سفيان بن عيينة، قال أبو حاتم الرازى: سفيان بن عيينة إمام ثقة، كان أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة. قال: وأثبت أصحاب الزهرى، هو ومالك. روى إسحاق الكوسج عن يحيى: ثقة. روى سليمان بن أيوب: سمعت سفيان بن عيينة يقول: شهدت ثمانين موقفاً.

ويروى أن سفيان كان يقول فى كل موقف اللهم لا تجعله آخر العهد منك، فلما كان العام الذى مات فيه لم يقل شيئاً. وقال: قد استحبيبت من الله تعالى: قال الذهبي: كان له أخوة منهم: عمران، وإبراهيم، وآدم، ومحمد فهؤلاء رووا الحديث.

قلت وترجمته فى: تهذيب التهذيب (١١٧/٤)، تذكرة الحفاظ (٢٦٢/١)، وفيات الأعيان (٣٩١/٢)، حلية الأولياء (٢٧٠/٧)، طبقات ابن سعد (٤٩٧/٥)، التاريخ الكبير (٩٤/٤)، تاريخ الطبرى (١٠/١)، ميزان الاعتدال (١٧٠/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٨).

(١) قال الذهبي: كان سفيان مشهوراً بالتدليس عمد إلى أحاديث رفعت إليه من حديث الزهرى فيحذف اسم من حدثه ويدلسها إلا أنه لا يدلس إلا عن ثقة عنده.

وجاء فى هامش التحقيق للسير: قال ابن حبان فى صحيحه (١٢٢): وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول فإننا لا نحتج بأخبارهم إلا ما بينوا السماع فيما رووا مثل: الثورى، والأعمش، وأبى إسحاق، وأضرابهم من الأئمة المتقين، وأهل الورع والدين، لأننا متى قلنا خبر مدلس لم يبين السماع فيه، وإن كان ثقة لزمنا قبول المقاطيع والمراسيل كلها؛ لأنه لا يدرس لعله هذا المدلس دلس هذا الخبر عن ضعيف يوهى الخبر يذكره إذا عرف. اللهم إلا أن يكون المدلس يعلم أنه ما دلس قط إلا عن ثقة، فإذا كان كذلك قبلت روايته وإن لم يبين السماع، وهذا ليس فى الدنيا إلا سفيان بن عيينة وحده فإنه كان يدلس، ولا يدلس إلا عن ثقة متقن، ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه.

(٢) أخرجه البخارى: (٢٠٧/٨)، وباب الاعتراف بالزنا، من طريق: حدثنا على بن عبد الله، —

حدثنا سفيان قال: حفظناه في الزهري قال: أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالوا: كنا عند النبي ﷺ فقام رجل فقال: أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه وكان أفعه فكان أقض بيننا بكتاب الله وأذن لي قال: «قل».... الحديث. وفي آخره: قلت لسفيان: لم يقل فأخبروني أن علي ابن أبي الرجم فقال: أشك فيها من الزهري فرمما قتلها وربما سكت ولم يذكر فيه شبلاً.

وأخرجه في (٢١٨/٨) باب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الحد غائباً عنه وقد فعله عمر. وأخرجه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ.... فذكره مختصراً.

وأخرجه الترمذي في كتاب الحدود باب ما جاء في الرجم على الثيب برقم (١٤٣٣) من طريق: نصر بن بن علي، علي غير واحد حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، سمعه من أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل. فذكره.

وقال الترمذي: وحديث أبي هريرة وزيد بن خالد حديث حسن صحيح، وهكذا روى مالك ابن أنس، ومعمّر، وغير واحد عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد... به.

وقال: هكذا روى ابن عيينة الحديثين جميعاً عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل وحديث ابن عيينة وهم فيه سفيان بن عيينة أدخل حديثاً في حديث والصحيح ما روى محمد بن الوليد الزبيدي ويونس بن عبيد وابن أخي الزهري عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد عن النبي ﷺ «إذا زنت الأمة فاجلدوها» والزهري عن عبيد الله عن شبل بن خالد عن عبد الله بن مالك الأوس عن النبي ﷺ قال: «إذا زنت الأمة، وهذا الصحيح عند أهل الحديث وشبل ابن خالد لم يدرك النبي ﷺ إنما روى عن عبد الله بن مالك الأوس عن النبي ﷺ وهذا الصحيح.

وحديث ابن عيينة غير محفوظ. وروى عنه أنه قال: شبل بن حامد وهو خطأ إنما هو شبل بن خالد ويقال أيضاً: شبل بن خلید.

أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الحدود، «باب حد الزنا»، من حديث أبي هريرة وذكر فيه شبلاً.

وأخرجه النسائي: «كتاب الرجم» «باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت» في الكبرى برقم (٧٢٤٧) من طريق: قتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبد الله بن يزيد واللفظ لمحمد قال حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يشرب ثلاثاً». زاد قتيبة «وإن زنت فليبعها ولو بصفير». ولم يذكر فيه شبلاً.

وأخرجه الحميدي (٨١١) من حديث زيد بن خالد الجهني وأبو هريرة وشبل: من طريق سفيان عن الزهري عن عبيد الله.

وقال المحقق في الهامش: قال ابن حجر: عالف ابن عيينة فيه أصحاب الزهري، فروى عن الزهري، عن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل جميعاً عن النبي ﷺ: «حديث العسيف» ولم يتابع على ذلك.

قال: وروى في حديث الزهري، عن عبيد الله، عن زيد وأبي هريرة وشبل: «إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها». ولا يعلم أحد من أصحاب الزهري يزيد شبلًا غيره^(١).

وقال يحيى بن معين: إن سفيان قال في هذا الحديث شبل بن معبد، وأخطأ إنما هو شبل بن خالد، ويقولون شبل بن حامد^(٢).

قال: وروى عن الزهري، عن عروة، عن زينب في حديث: «فتح اليوم من ردم

قلت: والحديث حدث به غير سفيان من أصحاب الثوري في كتب الصحيح وليس فيه شبلًا. وبعضهم ذكره عن أبي هريرة وحده، وبعضهم ذكره عن زيد بن خالد وحده، ولقد ذكرته من طريق سفيان ولم أذكره من طرقهم. والله المستعان.

(١) انظر الحديث السابق. ولم يذكر «شبل» غير سفيان من أصحاب الزهري ولقد روى الحديث عن الزهري في الكتب الصحاح كثير منهم مالك، والليث بن سعد، وابن أبي ذئب وصالح ويونس، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وعقيل. والله أعلم.

(٢) شبل بن حامد، ويقال: شبل بن خالد، ويقال: ابن خليل، ويقال: ابن معبد المزني، روى عن عبد الله بن مالك الأوسي حديث «الوليد إذا زنت فاجلدوها» وعنه به عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، كذا رواه أصحاب الزهري عنه وخالفهم ابن عيينة فروى عن الزهري، عن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل جميعًا عن النبي ﷺ حديث «العسيف» ولم يتابع على ذلك. رواه النسائي والترمذي وابن ماجه وقال النسائي: الصواب الأول. قال: وحديث ابن عيينة خطأ.

وروى البخاري حديث ابن عيينة فأسقط منه شبلًا.

قال الدوري عن ابن معين: ليست لشبل صحبة، يقال: إنه معبد ويقال: ابن خليل ويقال: ابن حامد وأهل مصر يقولون: شبل بن حامد، عن عبد الله بن مالك الأوسي، عن النبي ﷺ، وهذا عندي أشبه.

وقال ابن أبي مريم: سألته يعني ابن معين عن شبل من هو؟ فقال: هو ابن حامد وابن عيينة يخطئ فيه يقول: شبل بن معبد يظنه شبل بن معبد الذي شهد على المغيرة. قلت ليحيى: ليس في هذا الحديث الذي رواه ابن عيينة شبل، قال: لا. قال: والصواب شبل بن حامد.

وقال أبو حاتم: ليس لشبل معنى في حديث الزهري. قلت: وفرق ابن حبان في الثقات بين شبل بن خليل فذكره في الصحابة ولم يذكر له راويًا، وبين شبل بن حامد فذكره في التابعين ووصفه بالرواية عن عبد الله بن مالك، وأما شبل الذي شهد على المغيرة وهو ابن معبد، وأشار إليه ابن معين هنا فهو شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمر البجلي نسيه أبو جعفر الطبري في «تاريخه»، وأبو أحمد العسكري في «الصحابة» قال: هو أخو أبي بكر لأمه، وقال العسكري: لا يصح سماعه من النبي ﷺ، وقال أبو علي بن السكن: يقال: له صحبة وقال ابن عبد البر: لا ذكر له في الصحابة إلا في رواية ابن عيينة وهو الذي عزل عثمان بن عفان أبا موسى الأشعري على يده.

وقال الدارقطني بعد في التابعين، انظر تهذيب التهذيب (٤/٥٣١)، أبو سلوم المعتزلي

يأجوج ومأجوج مثل هذا^(١) عن أربع نسوة.

قال: ولا يعلم أحد من أصحاب الزهري رواه إلا عن ثلاث نسوة. قال الكرايسي: وكان لا يرجع عن الخطأ إذا وقف عليه، وما رجع إلا عن خطأين لم يرجع عن غيرهما^(٢). قال: وأخطأ في حديث زيد فرواه عن الزهري، عن سالم، والناس يخالفونه يقولون: الزهري عن عروة، وأقام عليه، ف قيل له: إن مالكاً ومعمراً والناس يخالفونك فقال: كذلك حدثنا الزهري^(٣).

قال: وأخطأ في حديث الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عبد القاري^(٤): أن عمرًا طاف بالبيت. فرواه عن الزهري عن عروة^(٥).

قال: وأخطأ في حديث الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى على، فحئت أنا والفضل على حمار. فقال: صلى بعرفة، ف قيل له في ذلك وأخبره بكره

(١) أخرجه الترمذى في كتاب الفتن، باب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج برقم (٢١٨٧). وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح، وقد جرد سفيان هذا الحديث، هكذا روى الحميدى (٣٠٨) وعلى بن المدنى، وغير واحد من الحفاظ عن سفيان بن عيينة نحو هذا. وقال الحميدى: قال سفيان بن عيينة حفظت من الزهري في هذا الحديث أربع نسوة: زينب بنت أبى سلمة عن حبيبة وهما ريبةا النبي ﷺ عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش زوجى النبي ﷺ. وهكذا روى معمر وغيره هذا الحديث عن الزهري ولم يذكروا فيه عن حبيبة، وقد روى بعض أصحاب ابن عيينة هذا الحديث عن ابن عيينة ولم يذكروا فيه عن أم حبيبة. أخرجه أحمد في المسند: (٤٣٨/٦)، وأخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشرط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، (٢٢٠٧/٤) من طريق: عمرو الناقد حدثنا سفيان ابن عيينة: ساق الإسناد والحديث. وذكر أربعة نسوة.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) عبد الرحمن بن عبد القاري المدنى، يقال له صحبة، وإنما ولد في أيام النبوة.

قال أبو داود: أتى به إلى النبي ﷺ وهو صغير. قال الزبير بن بكار: عضل والقارة ابننا يثيع بن الهون بن خزعة بن مدركة.

قال الذهبي: روى عن عمر، وأبى طلحة، وأبى أيوب، وغيرهم. وعنه السائب بن يزيد مع تقدمه وعروة، والأعرج، والزهري وطائفة وابنه محمد.

وثقه ابن معين. قال ابن سعد: توفي سنة (٨٠) وله (٧٨) سنة.

قلت: ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥٧/٥)، أسد الغاية (٤٧١/٣)، الاستيعاب (ت ١٤٣٣).

الإصابة (ت ٦٢٢٣) تهذيب التهذيب (٢٢٣/٦)، تاريخ الإسلام (١٨٦/٣)، تاريخ البخارى

(٣١٨/٥)، سير أعلام النبلاء (١١/٤).

(٥) لم أقف عليه.

المخالفين له، فلم يلتفت إليهم^(١). قال: وقيل له من هذا الحديث أو في غيره يخالفك مالك، ومعمّر، وابن أبي ذئب وغيرهم. فقال: هؤلاء أحفظ مني، هكذا سمعت الزهري^(٢). قال: وروى عن عمرو [٥٢/أ] بن دينار سبعمئة^(٣).

قال: وأخطأ في حديث يحيى، عن بشير، عن سهل بن أبي حثمة: أن النبي ﷺ بدأ بالمدعى عليهم^(٤). فخالفه مالك، وعباد، وحماد، وابن إسحاق. فرواه ابن إسحاق عن بشير بن سهل قال: خرج عبد الله بن سهل، حدثني حارثة في نفر من بني حارثة إلى خيبر يمتارون، ثم ساق الحديث، وأن النبي ﷺ بدأ بالمدعين للدم فقال: تسمون القتال وتحلفون خمسين يمينا^(٥).

قال: وأخطأ في حديث سالم بن أبي النضر، عن بشر بن سعيد، أرسله أبو جهم إلى زيد بن خالد، وإنما الحديث أرسله زيد بن خالد إلى أبي جهم، وقد خالفه في ذلك مالك، والثوري عنهما^(٦).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ذكره الذهبي في «السير»: وقال علي بن نصر الجهضمي: حدثنا شعبة بن الحجاج قال: رأيت ابن عيينة غلاماً معه ألواح عند عمرو بن دينار، وفي أذنه قرط أو قال: شنف. قال علي: سمعت سفيان يقول: عمرو بن دينار أكبر من الزهري سمع من جابر وما سمع الزهري منه. ولم أقف على هذا القول المذكور والله أعلم.

(٤) هذا الحديث أخرجه أحمد في المسند (٢/٤) من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد. وأخرجه مسلم في «كتاب القسامة» باب «القسامة»، من طريق عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي جميعاً عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة بنحو حديثهم.

قلت: أي حديث: حماد بن زيد، وحديث بشر بن المفضل.

وأخرجه النسائي من طريق سفيان في كتاب القسامة (٣٨٩/٨) باب ذكر «اختلاف الفضاظ الناقلين لخبر سهل».

وأخرجه الحميدي (٤٠٣) في أحاديث سهل بن أبي حثمة رضى الله عنه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١١٩/٨): فساق رواية الحميدي السابقة ورواية أخرى وقال بعدها: ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى مخالف الجماعة لفظه. ثم قال بعدما ذكره كرواية الحميدي: رواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان إلا أنه لم يسق متنه وأحال به على رواية الجماعة ويذكر سفيان بن عيينة ما دل على أنه لم يتقنه إتقان هؤلاء رواه الشافعي عن ابن عيينة عقيب حديث الثقفي ثم قال: إلا أن ابن عيينة كان لا يثبت أقدم النبي ﷺ الأنصارين في الإيمان أو يهود فيقال في الحديث إنه قدم الأنصارين فيقول فهو ذاك أو ما أشبه هذا.

(٥) انظر الحديث السابق.

(٦) لم أقف عليه.

قال: وأخطأ في حديث الأعمش، عن عمارة، عن أبي معمر، عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ حرّ الرمضاء، فلم يُشكنا^(١).

وإنما هو الأعمش عن أبي إسحاق عن زيد^(٢) بن وهب.

قال: وأخطأ فقال: عمار الذهني، عن مسلم البطين سمع عمرو بن ميمون، صحبت ابن مسعود ثمانية عشر شهراً فلم يحدث حديثاً عن رسول الله ﷺ^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند: من طريق (١٠٨/٥) حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب قال ... فذكره وفي (١١٠/٥) حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب ... فذكره. أخرجه النسائي في «كتاب المواقيت» باب «أول وقت الظهر» برقم (٤٩٦) من طريق يعقوب ابن إبراهيم، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب، قال: فذكره.

أخرجه الحميدى (١٥٢) من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن ابن وهب، عن خباب، قال: ... فذكره وفي (١٥٣) من طريق: وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن خباب ... فذكره.

أخرجه مسلم في «كتاب المساجد ومواضع الصلاة» باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص إسلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب قال فذكره.

ومن طريق: أحمد بن يونس، وعون بن سلام، قال: عون أخبرنا، وقال ابن يونس واللفظ له حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب ... فذكره. انظر مسلم (٤٣٢/١، ٤٣٣) طبعة دار الحديث.

أخرجه ابن ماجه في «كتاب الصلاة» «باب وقت صلاة الظهر» برقم (٦٧٥) من طريق: علي ابن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب العبدي، عن خباب .. فذكره.

قال القطان: حدثنا أبو حاتم، حدثنا الأنصاري، حدثنا عوف نحوه. وفي (٦٧٦) من طريق أبي كريب حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن زيد بن جبيرة، عن خشف بن مالك، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال ... فذكره.

وقال في الزوائد: في إسناد حديث ابن مسعود مقال. مالك الطائي لا يعرف، ومعاوية بن هشام فيه لين.

ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٥، ٤/٥) من حديث خباب وقال: روى هذا الحديث الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن خباب والقول عندهم قول الثوري، وزهير على ما ذكرنا عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب والله أعلم.

قلت: ولم أقف على هذا الطريق الذي ذكره المصنف والله أعلم.

(٢) كذا بالمخطوط وأصلها سعيد بن وهب كما ذكروها والله أعلم.

(٣) لم أقف عليه.

وقال ابن عون: عن مسلم، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون هذا الحديث^(١).

قال: وأخطأ في حديث أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، سمعت عائشة، وأم سلمة تذكران: أن النبي ﷺ كان يصبح جنباً فيصوم^(٢).

وإنما يحدث به الناس عن أبي بكر، فبعث أبي كريماً فجاءنا فأخبرنا عن أم سلمة. قال: فترك ابن عيينة سمعت في هذين الحديثين لا نعلمه ترك شيئاً أخطأ فيه غيرهما. قال الكراييسي: سمعت معلى بن منصور^(٣) يخبر بذلك.

عمرو بن جرير أو غيره قال: سمعت الحسن ابن أخي ابن عيينة يقول: سمعت عمى يقول: إنما تركت المجلس تأثماً، يعنى: من قبل الحسن بن عمار؛ لئلا يروى عنه ما روى من المنكر.

قال: ثم روى عنه يثما على رؤس الناس^(٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الصيام، باب ما لا ينقض الصوم، وساقه بطرق عديدة من: (٢٩٢٩: ٢٩٤٤) وذكر فيه قصة الخلاف على أبي هريرة. أخرجه الإمام أحمد في المسند: (١١٢، ٩٩، ٧١/٦) وليس فيه أم سلمة.

وأخرجه في (١٧٠/٦) وليس فيه عبد الرحمن بن الحارث. وفي (٣١٣/٦) وليس فيه عائشة. (٣) المعلى بن منصور الرازي الفقيه أبو يعلى، من كبار علماء بغداد، روى عن الليث، ومالك، وعنه الرمادى قيل لأحمد: كيف لم تكتب عنه؟ قال: كان يكتب الشروط ومن كتبها لم يخل من أن يكذب.

وأما ابن أبي حاتم فحكى عن أبيه أنه قال: قيل لأحمد: كيف لم تكتب عن معلى؟ فقال كان يكذب.

وقال أبو داود في سننه: كان أحمد لا يروى عن معلى؛ لأنه كان ينظر فى رأى، وابن معين وغيره يوثقه.

وقال أبو زرعة: رحم الله أحمد بن حنبل، بلغنى أنه كان فى قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن منصور؟ كان يحتاج إليهما، وكان المعلى طلبة للعلم رحل وعننى وهو صدوق. انظر «ميزان الاعتدال» (١٥١، ١٥٠/٤).

(٤) ذكر الذهبي في «الميزان» (٥١٣/١، ٥١٤، ٥١٥)، أن سفيان الثوري وسفيان بن عيينة رواوا عنه.

وقال فيه ابن عيينة: كان له فضل وغيره أحفظ منه.

قال على بن الحسن بن شقيق: قلت لابن المبارك: لم تركت حديث الحسن بن عمار؟ قال: جرحه عندى سفيان الثوري، وشعبة. وروى ابن المبارك عن ابن عيينة قال: كنت إذا =

على بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: «رسالة ابن عيينة شبه الريح»
ثم قال: أي والله وسفيان الثوري^(١).

قال إبراهيم بن المنذر: سمعت ابن عيينة يقول: أخذ مالك، ومعمار، عن الزهري
عرضاً وأحدث سماعاً. فقال: يحيى بن معين: لو أخذنا كتاباً لكانا أثبت منه، يعني ابن
عيينة^(٢).

الحميدي: حدثنا سفيان، حدثنا عاصم [٥٢/ب] بن عبيد الله العمرى، عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج
والعمرة، فإن متابعة ما بينهما يزيدان في الأجل، وتنفيان الفقر والذنوب كما ينفي
الكبير الخبث»^(٣).

= سمعت الحسن بن عمارة يروى عن الزهري جعلت أصبعي في أذني.

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال الذهبي في «الميزان» (١٧٠/٢): قال أحمد بن حنبل في كلامه عن سفيان بن عيينة: هو
أثبت الناس في عمرو بن دينار، وقال أحمد: كنت أنا وابن المديني فذكرنا أثبت من يروى عن
الزهري فقال علي: سفيان بن عيينة، وقلت أنا: مالك فإن مالكا أقل خطأ وابن عيينة يخطئ في
نحو من عشرين حديثاً عن الزهري، ثم ذكرت ثمانية عشر منها، وقلت: هات ما أخطأ فيه
مالك؟ فجاء بمحدثين أو ثلاثة، فرجعت، فإذا ما أخطأ فيه سفيان بن عيينة أكثر من عشرين
حديثاً، قال أحمد: وعند مالك عن الزهري نحو من ثلاثمائة حديث وكذا عند ابن عيينة عنه نحو
الثلاثمائة.

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب «المناسك» باب «فضل الحج والعمرة» من طريق أبي بكر بن أبي
شيبه، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، عن
عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة تنيهما تنفي الفقر والذنوب
كما ينفي الكبير خبث الحديث».

ومن طريق أبي بكر حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن عاصم بن عبيد الله،
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ نحوه وفي الزوائد:
مدار الإسنادين على عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف والمتن صحيح من حديث ابن مسعود.
رواه الترمذي والنسائي.

أخرجه أحمد في المسند: (٢٥/١)، الحميدي (١٧)، وقال: قال سفيان: هذا الحديث حدثناه
عبد الكريم الجزري، عن عبيدة عن عاصم فلما قدم عبدة أتيناها لنسأله عنه فقال: إنما حدثني
عاصم وهذا عاصم حاضر. فذهبنا إلى عاصم فسألناه فحدثنا به هكذا. ثم سمعته منه بعد ذلك
فمرة يقفه على عمر، ولا يذكر فيه عن أبيه، وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبد الله بن عامر عن
أبيه، عن عمر عن النبي ﷺ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٢٧٧/٣) في باب المتابعة بين الحج والعمرة عن عامر بن
ربيعة وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. وعن جابر =

قال: قال سفيان: ربما سكتنا عن هذه الكلمة: «تريدان في الأجل». فلا تحدث بها مخافة أن تحتج بها هؤلاء القدرية^(١).

فأخبر كما يرى بأنه ربما خنس بعض الحديث وجاء ببعضه على حسب ما له في ذلك من الهوى^(٢).

الحميدى: حدثنا سفيان، حدثنا عاصم بن كليب، قال: سمعت ابن أبي موسى الأشعري، قال: سمعت علياً وبعث أبا موسى وأمره بشيء، ثم ذكر الحديث.

قال: وكان سفيان يحدث به عن عاصم بن كليب، عن أبي بكر بن أبي موسى، فقيل له: إنما تحدثونه عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: أما ما حفظت أنا فعن أبي بكر، فإن خالفوني فاجعلوه عن ابن أبي موسى، فكان سفيان بعد ذلك ربما قال: عن ابن أبي موسى، وربما ينسى فحدث به عن أبي بكر^(٣).

على بن المديني قال: قال يحيى بن سعيد: مراسلات ابن عيينة شبه الريح^(٤).

الحسن بن عيسى صاحب ابن المبارك قال: قال سفيان بن عيينة يوماً: الزهري فقال رجل: قل حدثنا يا أبا محمد.

فقال معمر: عن الزهري. فقال الرجل: قل حدثنا. فقال: حدثني ابن المبارك، عن

=وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففى حديثه وهم قاله العقيلي ووثقه ابن حبان.

وعن ابن عمر وقال: رواه الطبراني فى الكبير وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره. وعن جابر أيضاً وعزاه للطبراني فى الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام، ومع ذلك فحديثه حسن. وعن ابن عياش وقال: رواه الطبراني فى الأوسط وفيه على بن زيد وفيه كلام.

(١) القدرية: هم الذين يزعمون أن كل عبد خالق لفعله وينكرون سلطان القدر الإلهي وإرادة الله ومشيتته فيما نهى عنه.

انظر: شرح بدء الأمل للرازي.

(٢) لم أقف على هذا الكلام عن سفيان فى أى من المصادر التى بين يدي. وإن كان ذلك والله أعلم كذب وافتراء على سفيان بن عيينة الثقة مطلقاً، فلا يصح لأى من الثقات أن يصنع ذلك ويترك جزءاً من حديث النبي ﷺ خوفاً من اتباع إحدى الضالين له أو التذرع به. والحديث ضعيف ومداره على عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف كما ذكر ابن ماجه والله أعلم.

(٣) لم أقف على هذا الكلام والله أعلم.

(٤) لم أقف عليه.

معمّر، عن الزهري، أما إنك لو سكت لكان خيراً لك^(١).

ابن أبي خيثمة، حدثنا أبو الفتح قال: سئل سفيان بن عيينة عن الصلاة خلف القدرى فقال: إن وجدت من تصلى خلفه غيره فهو أحب إليّ، وإن صليت خلفه فلا بأس^(٢).

هذا أبقاك الله، والرسول ﷺ يقول: «القدرية محوس هذه الأمة»^(٣).

قال الواقدي: روى سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار،

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه وفيه أبو الفتح ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٢٦/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأما إذا سلمنا جديلاً بأن هذه فتوى لابن عيينة، فهي فتوى حال لا يمكن لأى من المجتهدين أن يحكم بصحتها أو بطلانها؛ لأنه لم يكن فى مثل حال ابن عيينة فى وقت هذه الفتوى، فلعل السائل جاهلاً لا يحسن الصلاة، ولو لم يصل خلف هذا لما صلى فترك الصلاة، فهذا وإن كان صاحب بدعة شنيعة فهو أقل ضرراً من الكفر المتمثل فى ترك الصلاة، ولعل هناك سبب آخر وقته نجهله على الرغم من أن الصلاة خلف هذا القدرى غير جائزة، ولكن استدلال المؤلف بهذا الحديث فى غير محله فالحديث ضعيف.

وهذه الفتوى وجميع فتاوى الأئمة السابقين إنما هى فتوى حال إن كانت مثل ذلك والله أعلم ولا يجوز العمل بها.

(٣) أخرجه أبو دواد «كتاب السنة» «باب فى القدر» برقم (٤٦٩١) من طريق: موسى بن إسماعيل

حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، قال: حدثنى يحيى عن أبيه، عن ابن عمر. ومن طريق: محمد بن أبى كثير، أخبرنا سفيان، عن عمر بن محمد عن عمر مولى غفرة، عن رجل من الأنصار عن حذيفة، بنحوه. وذكره ابن عراق فى تنزيه الشريعة وعزاه لأبى نعيم من حديث أنس بلفظ: «القدرية والمرجئة والروافض والخوارج يسلب منهم ربع التوحيد فيلقون الله كفاراً خالدين فى جهنم». وقال: وفيه أبو عباد الزاهد وعنه محمد بن يحيى بن رزين فأحدهما وضعه.

وقال الخطائى: إنما جعلهم محوس هذه الأمة لمضاهاة مذهبهم مذهب المحوس من قولهم بالأصلين: النور، والظلمة، يزعمون أن الخير من فعل النور، والشر من فعل الظلمة، فصاروا ثنوية، وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله عز وجل والشر إلى غير خلقا وإيجاداً. والقدرية هى المعتزلة منسوبون إلى القدر لإنكارهم له وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم علمه بها، وإنما يعلمها بعد وقوعها. قال النووى وغيره: وكذبوا على الله سبحانه وتعالى عن أقوالهم الباطلة علواً كبيراً. فسميت قدرية لإنكارهم القدر، وقد انقرضت هذه الفرقة، وصارت القدرية فى الأزمان المتأخرة تعتقد إثبات القدر، ولكن تقول: الخير من الله والشر من غيره أ. هـ.

قلت: والأحاديث التى رويت فى هذا الأمر ضعيفة وحديث أبى داود ضعيف وفيه انقطاع. والله أعلم.

قال: جلست إلى بضعة عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقولون بالوقوف في الإيلاء بعد الأربعة أشهر. قال: وهذا غلط إنما هو عن سليمان بن يسار موقوف. والذي روى عنه أنه قال: جلست إلى بضعة عشر رجلاً ثابت بن عبيد. روى ذلك عن سليمان موقوفاً: عاصم بن عمر بن حفص، وسليمان بن مالك، وابن أبي سبرة، وعبد العزيز بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان^(١).

قال: وروى عن يزيد [أ/٥٣] بن الهاد، عن عمار بن خزيمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن أعاجزهن»^(٢).

(١) لم أقف عليه والواقدي ضعيف متروك.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند: (٢١٣/٥) من طريق: سفيان بن عيينة، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عمار بن خزيمة، عن أبيه، وفي (٢١٤/٥) من طريق: عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة وابن لهيعة قالوا: حدثنا حسان مولى محمد بن سهل، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله ابن علي، عن هرمي بن عمر الخطمي، عن خزيمة صاحب رسول الله ﷺ فذكره. وفي (٢١٣/٥) من طريق أبي معاوية، حدثنا الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن هرمي، عن خزيمة بن ثابت عن العباسي قال: فذكره.

أخرجه الترمذي في «كتاب الرضاع» باب ما جاء في كراهيته إتيان النساء في أدبارهن برقم (١١٦٤) من طريق: أحمد بن منيع وهناد قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق قال: فذكره. قال: وفي الباب عن عمرو وخزيمة بن ثابت وابن عياش وأبي هريرة.

وأخرجه ابن حبان في الموارد كتاب «النكاح» باب «النهى عن الإتيان في الدبر» برقم (١٢٩٩) من طريق أبي يعلى حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: سمعت أبي، عن ابن الهاد أن عبد الله بن حصين الوائلي حدثه أن هرمي بن عبد الله الواقفي حدثه أن خزيمة بن ثابت الخطمي فذكره.

وذكره في الإحسان برقم (٤١٨٦) في (٢٠٠/٦). أخرجه ابن ماجه في «كتاب النكاح» باب «النهى عن إتيان النساء في أدبارهن» برقم (١٩٢٤).

وأخرجه البيهقي في «كتاب النكاح» باب إتيان النساء في أدبارهن.

قلت وساقه بأسانيد عديدة وليس فيها عمار بن خزيمة المذكور عند ابن عيينة.

وساق هذا الإسناد الذي فيه عمار بن خزيمة كل من الحميدي: (٤٣٦)، والإمام أحمد في المسند: (٢١٣٥)، والبيهقي سابقاً، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٥/٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٣/٣) «باب وطء النساء في أدبارهن» قال البخاري: وهو وهم.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» برقم (١٢٠٦): سمعت أبي وذكر حديثاً رواه ابن عيينة عن ابن الهاد عن عمار بن خزيمة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: فذكره.

قال أبي: هذا خطأ أخطأ فيه ابن عيينة، إنما هو ابن الهاد بن عبد الله بن السائب، عن عبيد الله ابن عبد الله الوائلي، عن هرم بن عبد الله الواقفي، عن خزيمة عن النبي ﷺ.

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى «كتاب النكاح» باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة =

قال: وهذا غلط؛ روى سليمان بن مالك، وعبد الله بن جعفر، وابن أبي مبرة، وعاصم بن عمر، وعبد العزيز بن محمد، وعمر بن طلحة اللبني، وسعد بن أبي زيد، عن يزيد بن الهاد، عن عبيد الله بن عبد الله الوائلي، عن هرم بن عبد الله الواقفي، عن خزيمة، عن النبي ﷺ بذلك^(١).

* * *

قال: وروى عن أبي حازم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري في قوله: ﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [طه: ١٢٤].

قال: عذاب القبر. وهذا غلط في أبي سلمة؛ إنما هو عن النعمان بن أبي عياش الزرقى، عن أبي سعيد الخدري. وروى ذلك الثوري، وابن أبي حازم، وسليمان بن مالك وعبد العزيز الدراوردي، وابن أبي سبرة، وعبد الله بن جعفر، عن أبي حازم، عن النعمان بن أبي عياش الزرقى، عن أبي سعيد الخدري بذلك.

قال: وروى عن أبي يزيد المدني، عن عمر بن الخطاب قال: اخلعهما خير من قرطها. قال: وهذا غلط بين حديثا الثوري، ومعمر، وابن علي، وحماد بن زيد، عن أبي بكر كثير مولى سمرة بن جندب، عن عمر بذلك.

قال يحيى بن معين: روى سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، عن ابن عباس، عن أسامة: أن النبي ﷺ أردف. قال: وقد أخطأ إنما هو عن كريب سمعه من أسامة نفسه.

قال: وروى حديث أبي البداح^(٢) بن عاصم بن عدى، عن أبيه، عن النبي ﷺ: رخص للرعاة بأن يرموا يوما ويدعوا يوما^(٣).

= ابن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن. الاختلاف على يزيد بن عبد الله بن الهاد برقم (٨٩٨٢) من طريق: محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان فذكره، وساقه من طرق أخرى ليس فيها سفيان ولا عمارة بن خزيمه هذا من (٨٩٨٤: ٨٩٨٨) وفي باب ذكر الاختلاف على عبد الله بن السائب. من (٨٩٨٩: ٨٩٩١).

قلت: والحديث له من الطرق والشواهد كثير كلها ليس فيها «عمارة» بن خزيمه وهذا لم يذكره إلا سفيان الثوري، ولعل هذا والله أعلم إحدى كبواته رحمه الله تعالى.

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) أبو البداح، بفتح الموحدة وتشديد المهملة وآخره مهملة، ابن عاصم بن عدى بن الجحد البلوى حليف الأنصار، يقال: اسمه عدى، ويقال: كنيته أبو عمرو، وأبو البداح لقب، ثقة من الثالثة، وهم من قال له صحبة. التقريب (٣٩٤/٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٥٠/٥)، أخرجه الترمذي في كتاب الحج (٣/باب ١٠٨)، -

فاخطأ، والحديث هو ما رواه مالك بن أنس: أن النبي ﷺ رخص للرعاة أن يرموا الجمار ليلاً^(١).

قال يحيى: سمعت حميداً يقول: إنما سمع ابن عيينة من أبي إسحاق بعد أن أحدث على السرج، وقد حكينا القصة عند ذكرنا أبا إسحاق.

قال صالح الأحمر: حضرت ابن عيينة فقال له عدة من أصحاب الحديث: اتخذت الزهرى وعمرو بن دينار حانوتى غلة، إنما يحدث هؤلاء الخصيان، ثم قالوا: يا أبا محمد حدثنا بدرهمين، فقال: وجدتم مقالاً. تقولوا قال. السباك وسمعت غير صالح يقول قال ابن عيينة هل رأيتم صاحب عيال أفلح^(٢).

[٥٢/ب] إبراهيم بن نصر النيسابورى قال: رأيت سفيان وقد غلطوه فى حديث فقال: قد كبرت ونسيت، عليكم بوكيع الذى خلق للحديث أو للعلم^(٣)

=برقم (٩٥٤)، باب «ما جاء فى الرخصة للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً» من طريق ابن أبى عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبى بكر محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن أبى البداح ابن عدى، عن أبيه. أن النبي ﷺ أرخص للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً.

قال أبو عيسى: هكذا روى ابن عيينة، وروى مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه عن أبى البداح بن عاصم بن عدى عن أبيه ورواية مالك أصح. وقد رخص قوم من أهل العلم للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً وهو قول الشافعى.

أخرجه أبو داود فى كتاب «المناسك» (باب فى رمى الجمار) حديث (١٩٧٥). وأخرجه الترمذى فى كتاب «المناسك» باب رمى الرعاة. وابن ماجه فى كتاب «المناسك» (باب تأخير رمى الجمار من عذر).

أخرجه مالك فى «الموطأ» كتاب «الحج» باب الرخصة فى رمى الجمار برقم (٢١٨).

وأخرجه الحميدى فى «مسنده» (٢/حديث برقم ٢٥٤).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف على هذا القول لسفيان والله أعلم.

غير أن أقوال سفيان فى مدح وكيع كثيرة وليس فيها هذا القول: ومنها ما ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٤٦/٩)، قال قاسم بن يزيد الجرمى: كان الثورى يدعو وكيعاً وهو غلام فيقول: يا رؤاسى! تعال: أى شىء سمعت؟ فيقول: حدثنى فلان بكذا وسفيان الثورى يتسمه ويتعجب من حفظه. وقال ابن عدى: حدثت عن نوح بن حبيب، عن عبد الرزاق قال: رأيت الثورى وابن عيينة ومعمراً ومالكاً ورأيت فما رأيت عيناى قط مثل وكيع.

قلت: والكلام فى حق وكيع كثير، ولكن هذا القول ليس من أقوال سفيان إنما هو من أقوال أبى بكر بن أبى عياش، وهذا ما ذكره الذهبى فى «السير» قال: قال أحمد بن أبى الحوارى: قلت لأبى بكر بن عياش: حدثنا قال: قد كبرنا، ونسينا الحديث: اذهب إلى وكيع فى -

قال الكرابيسي: روى عن جابر الجعفي (٢) وأمر جابر مشهور، وروى عن المنهال بن

بنى رؤاس، والله أعلم. وقال محمد بن عمران الأحنسي: سمعت يحيى بن عمار يقول: نظر سفيان إلى عيني وكيع، فقال: لا يموت هذا الرؤاسي حتى يكون له شأن. فمات سفيان وجلس وكيع مكانه.

وقال يحيى بن معين: سمعت وكيعاً يقول: ما كتبت عن الثوري قط، كنت أتخفظ، فإذا رجعت إلى المنزل، كتبتها.

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد، الإمام الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث، أبو بسطام الأزدي العتكي مولاهم الواسطي، عالم أهل البصرة وشيخها، سكن البصرة من الصغر، ورأى الحسن وأخذ عنه مسائل.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٠٦/٧): وكان أبو بسطام إماماً ثباتاً حجة، ناقدًا، جليلاً صالحاً، زاهداً، قانعاً بالقوت، رأساً في العلم والعمل، منقطع القرين، وهو أول من جرح وعدل أخذ عنه هذا الشأن يحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي، وطائفة، وكان سفيان الثوري يخضع له ويحمله ويقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث.

وقال الشافعي: لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق.

وقال البيهقي: حدثني جدي أحمد بن منيع: سمعت أبا قطن يقول: ما رأيت شعبة ركع قط إلا ظننت أنه نسي، ولا قعد بين السجدين إلا ظننت أنه نسي.

قال الإمام أحمد: كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن.

وقال عبد السلام بن مطهر: ما رأيت أحداً أمعن في العبادة من شعبة. توفي رحمه الله سنة ستين ومائة بالبصرة، قال الذهبي: مات أولها والله أعلم.

ترجمته في: الكامل في التاريخ (٥٠/٦)، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٤ : ٣٤٦)، تذكرة الحفاظ (١٩٣/١)، العبر (٢٣٤/١)، شذرات الذهب (٢٤٧/١)، طبقات الحفاظ (٨٤، ٨٣)، وفيات

الأعيان (٤٦٩/٢)، تهذيب الكمال (٥٨٢)، تاريخ بغداد (٢٥٥/٩)، تهذيب الأسماء واللغات (٢٤٤/١)، تاريخ الإسلام (١٩٠/٦)، حلية الأولياء (١٤٤/٧)، التاريخ الكبير (٢٤٤/٤)، التاريخ الصغير (١٣٥/٢)، الجرح والتعديل (١٢٦/١)، (٣٦٩/٤)، تاريخ خليفة

(٤٣٠/٣٠١)، طبقات ابن سعد (٢٨٠/٧)، سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٧).

(٢) هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي. أحد علماء الشيعة.

قال ابن مهدي عن سفيان: كان جابر ورعاً في الحديث، ما رأيت أروع منه في الحديث. وقال شعبة: صدوق.

وقال يحيى بن أبي بكير عن شعبة: كان جابر إذا قال أخبرنا، وحدثنا، وسمعت فهو من أوثق الناس.

وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال سفيان الثوري لشعبة: لئن تكلمت في جابر لأتكلمن فيك.

قال النسائي وغيره: متروك.

وقال يحيى: لا يكتب حديثه ولا كرامة.

قال أبو داود: ليس عندي بالقوي في حديثه.

عمرو^(١)، والمغيرة يقول: ما جاز للمنهال شهادة في الإسلام قط على حرمة نقل^(٢).

قال: وروى عن رجل وأخطأ في اسمه واسم أبيه وذلك أنه أراد خالد بن علقمة فقال: مالك بن عرفة^(٣).

- وقال جرير بن عبد الحميد: لا أستحل أن أحدث عن جابر الجعفي، كان يؤمن بالرجعة. وقال يحيى بن يعلى المحاربي: طرح زائدة حديث جابر الجعفي، وقال: كذاب يؤمن بالرجعة. نعيم بن حماد، حدثنا وكيع: قيل لشعبة: تركت رجالاً ورويت عن جابر الجعفي؟ قال: روى أشياء لم أصبر عنها. أبو داود: سمعت شعبة يقول: إيش جاءهم به جابر؟ جاءهم بالشعبي، لولا السفر لجنناهم بالشعبي. ورأيت زكريا بن أبي زائدة يزاحمنا عند جابر فقال لي سفيان: نحن شباب وهذا الشيخ ما له يزاحمنا؟ ثم قال لنا شعبة: لا تنظروا إلى هؤلاء المجانين الذين يقعون في جابر، هل جاءكم بأحد لم يلقه. قلت: والظاهر من كلام بعضهم أن جابر كان له حالان؛ أحدهما: مستقيم مقبول عندهم وهو الأول.

والثاني: ما كان في آخره، وهو ما تركه فيه يحيى القطان وغيره. قال سلام بن مطيع: قال لي جابر الجعفي: عندي خمسون ألف باب من العلم ما حدثت به أحد؛ فأثيت أيوب فذكرت له هذا، فقال: أما الآن فهو كذاب. قلت: فما حاله قبل ذلك إلا غير ما قال. وروى إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي أنه قال: يا جابر لا تموت حتى تكذب على النبي ﷺ.

قال إسماعيل: فما مضت الأيام والليالي حتى اتهم بالكذب. وهذا أيضاً دليل على تغير حاله من الصدق إلى الكذب. وعبد الله بن أحمد عن أبيه قال: ترك يحيى القطان جابر الجعفي، وحدثنا عنه عبد الرحمن قديماً، ثم تركه بآخره، وترك يحيى حديث جابر بآخره. (١) المنهال بن عمرو أبو عمرو، الأسدي مولاهم الكوفي.

وثقة يحيى بن معين وغيره.

وقال الدارقطني: صدوق.

وقال ابن حزم: ليس بالقوي.

قال الذهبي في السير: ترك شعبة الرواية عنه لكونه سمع آلة الطرب من بيته.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٨٤/٥)، ميزان الاعتدال (١٩٢/٤)، تهذيب التهذيب (٣٢٠، ٣١٩/١٠)، تاريخ الإسلام (٧/٥)، التاريخ الكبير (١٢/٨)، الجرح والتعديل (٣٥٦/٨)، طبقات خليفة (١٦٠).

(٢) لم أقف على قول المغيرة في المنهال والله أعلم.

(٣) قال الشيخ شاكر: هكذا ذهب الترمذي إلى أن شعبة أخطأ في اسم شيخه، وكذلك قال النسائي في سننه (٧٢/١)، فإنه روى حديث أبي عوانة عن خالد بن علقمة، ثم روى حديث-

شعبة عن مالك بن عرفة ثم قال: هذا خطأ، والصواب خالد بن علقمة، ليس مالك بن عرفة.

وكذلك أبو داود في سننه (٤١/١، ٤٢)، فروى الحديث من طريقين عن خالد بن علقمة ثم رواه من طريق شعبة: قال: سمعت مالك بن عرفة، ثم قال أبو داود: ومالك بن عرفة إنما هو خالد بن علقمة، أخطأ فيه شعبة. قال أبو داود: قال أبو عوانة يوماً: حدثنا مالك بن عرفة عن عبد خير فقال له عمرو الأغصف: رحمتك الله أبا عوانة! هذا خالد بن علقمة، ولكن شعبة مخطئ فيه؟

فقال أبو عوانة: هو في كتابي خالد بن علقمة، ولكن قال شعبة: هو مالك بن عرفة. قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عون قال: حدثنا أبو عوانة، عن مالك بن عرفة. قال أبو داود: وسماعه قديم. قال أبو داود: حدثنا أبو كامل قال: حدثنا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة. وسماعه متأخر، كأنه بعد ذلك رجع إلى الصواب.

وهذا الذي قاله أبو داود في شأن مالك بن عرفة لم يوجد في كل نسخ السنن، وإنما وجد في رواية أبي الحسن بن العبد عن أبي داود. كما ذكره الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١٠٨/٣)، وكما نقله في عون المعبود عن كتاب الأطراف للحافظ المزى.

وقال أبو زرعة الحافظ فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في كتاب العلل (١/٦٠٦ رقم ١٤٥): وهم فيه شعبة. قال ابن حجر في «التهذيب»: وقال البخاري وأحمد، وأبو حاتم، وابن حبان في «الثقات» وجماعة: وهم شعبة في تسميته، حيث قال مالك بن عرفة، وعاب بعضهم على أبي عوانة كونه كان يقول: خالد بن علقمة مثل الجماعة، ثم رجع عن ذلك حين قيل له: إن شعبة يقول مالك بن عرفة وقال: شعبة أعلم مني، وحكاية أبو داود تدل على أنه رجع عن ذلك ثانياً إلى ما كان يقول أولاً وهو الصواب.

قال الشيخ شاكر: وهذا الإسناد جعله علماء المصطلح مثلاً لتصحيح السماع. أي أن الراوى يسمع الاسم أو الكلمة فتقع في أذنه على غير ما قال محدثه. فيرويه عن مصحفة.

انظر مقدمة ابن الصلاح بشرح العراقي (٢٤١)، وتدريب الراوى (١٩٧)، وشرحنا على ألفية السيوطي (٢٥٠)، وشرحنا على اختصار علوم الحديث لابن كثير (٢٠٧).

وقد روى أحمد بن حنبل في سننه (١٧٢/٦)، عن محمد بن جعفر، وحجاج، عن شعبة، عن مالك بن عرفة، عن عبد خير، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والخنتم، والمزفت، ثم رواه (٦: ٢٤٤)، عن روح، عن شعبة، قال: حدثنا مالك بن عرفة، وقال أحمد: إنما هو خالد بن علقمة الهمداني وهم شعبة.

قال الشيخ شاكر: وأنا أتردد كثيراً فيما قالوه هنا، أما زعم أن تغير الاسم إلى مالك بن عرفة من باب التصحيح فإنه غير مفهوم؛ لأنه لا شبه بينه وبين «خالد بن علقمة»، في الكتابة ولا في النطق. ثم أين موضع التصحيح؟ وشعبة لم ينقل هذا الاسم من كتاب، إنما هو شيخه، رآه بنفسه وسمع منه بإذنه، وتحقق من اسمه! نعم قد يكون عرف اسم شيخه ثم أخطأ فيه، ولكن ذلك بعيد بالنسبة لشعبة، فقد كان أعلم الناس في عصره بالرجال وأحوالهم حتى لقد قالوا عنه: إنه لا يروى إلا عن ثقة، وفي «التهذيب» عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال: كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن، يعني في الرجال وبصره بالحديث وثبته وتفتيته للرجال. وفيه، أي-

قال: وروى حديثاً في بطن الكافر يوم القيامة فقال: عوعو^(١).

قال: وروى عن الحكم^(٢) وعمرو بن مرة^(٣) ما روى، وأهل الكوفة متوافرون لا

= التهذيب، عن تاريخ ابن أبي خيثمة: قال شعبة: ما رويت عن رجل حديثاً إلا أتته أكثر من مرة، والذي رويت عنه عشرة أتته أكثر من عشر مرار، فمثل هذا الرجل في تحريره وتوثيقه في شيوخه لا يظن به أن يجهل اسم شيخه الذي روى عنه، وأناه أكثر من مرة كما يقول: نعم قد يخطئ في شيء من رجال الإسناد ممن فوق شيخه، أما في شيخه نفسه فلا.

أما الحكاية عن أبي عوانة التي نقلها أبو داود فإنها إن صحت لا تدل على خطأ أبي عوانة وأنا أظنها غير صحيحة. فإن أبا داود لم يذكر من حدثه بها عن أبي عوانة، وإنما الثابت إسناده أن أبا عوانة روى عن خالد بن علقمة، وروى عن مالك بن عرفة فالظاهر عندي أنهما راويان، وأن أبا عوانة سمع من كل واحد منهما.

قلت. والحديث الذي حوله هذا الكلام هو ما ذكره الترمذي في أبواب الطهارة برقم (٤٩) من حديث «علي» أبو داود كتاب الطهارة من حديث «علي» برقم (١١٢، ١١٣). وأخرجه النسائي: (٢٧/١)، كما قال الشيخ شاكر.

(١) ذكره العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١١٤/١) وقال: ومما حكاه الكرايسي أن شعبة غلط فيه قوله في حديث صفة أهل النار: فتقول بطونهم عوعو، وإنما هو غغ غغ. وهو حكاية لما يغلي من نحو القار والحميم وغيره يقول: غغ القار يغغ غغيقاً.

وقال: حدثنا أبو محمد بن الحجاج، حدثنا الأبار، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا أبو محمد عمر بن هارون قال: حدث شعبة يوماً فقال: «فأما النار فتضيئ على أهلها حتى تقول بطونهم عوعو كذا».

قال قتادة: صحفت يا أبا بسطام، وأراد أن يقول فتقول بطونهم غغ غغ، فقال: عوعو. فقال: لست أحدث لهذا أبداً.

وجاء في ترتيب اللسان مادة «ع ق ق»، «غغ غغ» لحكاية صوت الغليان، و«غغ بطنه يغغ غغيقاً»، وفي حديث «سلمان إن الشمس لتقرب يوم القيامة من رعوس الناس حتى إن بطونهم تغغ غغاً»، وفي رواية: «حتى إن بطونهم لتقول غغ غغ».

وفي الفائق (٧١/٣)، وقال: هذه حكاية صوت الغليان.

وفي تاج العروس (٣٧/٧) مادة «ع ق ق»، وفي الحديث المروى عن سلمان رضي الله عنه رفعه: «إن الشمس لتقرب من رعوس الخلائق يوم القيامة حتى إن بطونهم تقول: غغ غغ» بالكسر، وهي حكاية صوت الغليان. قاله إبراهيم الحري.

وفي مقاييس اللغة لابن فارس (٣٧٥/٤) الغين والقاف ليس بشيء. إنما يحكى به الصوت يغلي يقال: غغ، وانظر: هامش التصحيفات للمحقق.

(٢) الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله، الإمام الكبير، عالم أهل الكوفة، مولاهم الكوفي.

قال أحمد بن حنبل: هو من أقران إبراهيم النخعي، ولدا في عام واحد، قلت: عيّن السنة، وهي نحو سنة ست وأربعين.

قال الأوزاعي: حججت فلقيت عبدة بن أبي لبابة فقال لي: هل لقيت الحكم؟ قلت: لا، قال: فالفقه، فما بين لابتها أفقه منه.

- قال سفيان بن عيينة: ما كان بالكوفة مثل الحكم وحماد بن أبي سليمان.
قال عباس الدوري: كان الحكم صاحب عبادة وفضل، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان الحكم ثقة ثبتاً فقيهاً من كبار أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سنة واتباع.
وقال الذهبي: قال شعبة: أحاديث الحكم عن مقسم كتاب سوى خمسة أحاديث ثم قال يحيى القطان: هي حديث الوتر، وحديث القنوت، وحديث عزيمة الطلاق، وجزاء الصيد، وإتيان الحائض.

وقال ابن إدريس: سألت شعبة متى مات الحكم؟ قال: سنة خمس عشرة ومائة، قال ابن إدريس: فيها ولدت، وفيها أُرِخه أبو نعيم وغيره، وقيل: أربع عشرة، وليس بشيء
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠٨/٥)، تهذيب التهذيب (٤٣٢/٢)، تذكرة الحفاظ (١١٧/١)، الجرح والتعديل (١٢٣/٣)، طبقات ابن سعد (٣٣١/٦)، طبقات خليفة (١٦٢)، العبر (١٤٣/١)، تاريخ الإسلام (٢٤٢/٤).

وذكر الذهبي قولاً لشعبة: قال الأصمعي: لم نر قط أعلم من شعبة بالشعر، قال لي: كنت ألزم الطرماح فمررت يوماً بالحكم بن عتيبة وهو يحدث، فأعجبني الحديث.
وقلت: هذا أحسن من الشعر، فمن يومئذ طلبت الحديث.

(٣) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جهم بن كنانة ابن ناجية بن مراد. الإمام القدوة، الحافظ، أبو عبد الله المرادي، ثم الجملي الكوفي، أحد الأئمة الأعلام.

قال علي بن المديني: له نحو مائتي حديث، وقال سعيد بن أبي سعيد الرازي سئل أحمد بن حنبل عنه فزكاه، وروى الكوسج عن ابن معين: ثقة.
وقال أبو حاتم: ثقة يرمى بالإرجاء.

قلت والله أعلم: يقصد بالإرجاء هو تأجيل حكم المؤمنين إلى الله وإرجاء أمرهم إليه مع عدم التخلي عنهم وإعلان البراءة منهم، بل وتوليهم. وليس بالإرجاء الذي يقول أصحابه: لا تضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة، فهؤلاء أهل بدعة خطيرة والله أعلم.

قال الحسن بن محمد الطنافسي عن حفص بن غياث: ما سمعت الأعمش يشي على أحد إلا على عمرو بن مرة فإنه كان يقول: كان مأموناً على ما عنده.
قال بقية: قلت لشعبة: عمرو بن مرة؟ قال: كان أكثرهم علماً.

وروى معاذ بن معاذ عن شعبة قال: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلّس إلا عمرو ابن مرة، وابن عون.

روى عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة، عن مسعر قال: كان عمرو بن مرة من معادن الصدق.

والبغوي: حدثنا الأشج، حدثنا عبد العزيز القرشي، عن مسعر قال: لم يكن بالكوفة أحب إليّ ولا أفضل من عمرو بن مرة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٩٦/٥)، التاريخ الكبير (٣٦٨/٦)، الجرح والتعديل (٢٥٧/٦)، تاريخ الإسلام (٢٨/٦)، تهذيب التهذيب (١٠٢/٨)، طبقات خليفة (١٦٣)، العبر (٢٣٤/١).

قال: وروى حديث عبد ربه بن سعيد فأخطأ فيه في غير شيء، قال: عن أنس بن أبي أنس، وإنما هو عن عمران بن أبي أنس.

وقال: عن المطلب، وإنما هو عن الفضل بن عباس بن عبد المطلب.

قال: وروى عن عمرو بن مرة ما لم يروه غيره^(١).

قال يحيى بن معين: بلغني عن مالك بن أنس أنه قال: عجباً من شعبة هذا الذي ينتقى الرجال(*)، وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله^(٢).

قال يحيى: الحديث الذي يروى عن سلم بن عبد الرحمن^(٣)، «كره الشكال»(*) في^(٤)

(١) لم أقف عليه.

(*) وقال الذهبي أيضاً في «السير» (٢١٤/٧).

قال أحمد بن حنبل: كان غلط شعبة في الأسماء.

قال ابن أبي الدنيا: حدثنا خالد بن خدّاش، حدثني حريش ابن أخت جرير بن حازم قال: رأيت شعبة في النوم فقلت: أي الأعمال وجدت أشد عليك؟ قال التجوز في الرجال.

قلت: سبحان الله مع هذا كان متجوزاً في الرجال وما علم عنه إلا التشدد وحسن التنقيح والنقد والاختيار للرجال رحمه الله تعالى.

(٢) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي عن أبيه، وعبيد الله بن عامر بن ربيعة، وجماعة، وعنه شعبة ومالك ثم ضعفه مالك.

وقال يحيى: ضعيف لا يحتج به.

وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ فترك.

وقال أحمد: قال ابن عينة: كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله.

وقال النسائي: ضعيف.

عفان، قال: كان شعبة يقول: عاصم بن عبيد الله لو قلت له من بنى مسجد البصرة لقال:

حدثنا فلان عن فلان أن رسول الله ﷺ بناه.

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: منكر الحديث.

وقال الدارقطني: يترك وهو مغفل.

وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال العجلي: لا بأس به.

وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.

انظر: ميزان الاعتدال (٣٥٣/٢).

(٣) سلم بن عبد الرحمن النخعي الكوفي، أخو حصين، قيل يكنى: أبا عبد الرحيم.

قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١٨/٤): قال عبد الله بن أحمد عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال حماد بن زيد عن ابن عون: قال لنا إبراهيم: إياكم وأبا عبد الرحيم، والمغيرة بن سعيد،

فإنهما كذابان.

الخيل،^(١) يخطئ فيه شعبة، يقول: عن عبد الله بن يزيد^(٢).

قال: وأخطأ(*) عن خالد الحذاء، عن أبي بشر، عن ابن التلب، فقال: ابن التلب،

قال أبو حاتم: قال مسدد: زعم علي أن أبا عبد الرحيم سلم بن عبد الرحمن النخعي له عندهم حديث واحد في كراهية الشكال من الخيل.

قال ابن حجر: ما زلت أستبعد قول علي هذا؛ لأن سلماً يصغر عن أن يقول فيه إبراهيم هذا القول، ويقرنه بالمغيرة بن سعيد، إلى أن وجدت أبا بشر الدولابي حزم في الكنى بأن مراد إبراهيم النخعي بأبي عبد الرحيم شقيق الضبي وهو من كبار الخوارج، وكان يقص على الناس. وقد ذمه أيضاً أبو عبد الرحمن السلمي، وغيره من الكبار.

ونقل ابن شاهين في الثقات عن أحمد بن حنبل أنه قال: سلم بن عبد الرحمن النخعي ثقة.

وقال العجلي والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

(*) الشكال: قال صاحب القاموس المحيط: الشكال، ككتاب جمع ككتب والشكال في الرجل:

خيط يوضع بين التصدير والحقب ووثاق بين الحقب والبطان، وبين اليد والرجل، وفي الخيل أن تكون ثلاثة قوائم محجلة، والواحدة مطلقة، وعكسه أيضاً.

انظر القاموس. وباب اللام فصل الشين.

(٤) كذا بالمخطوط، وجاء في موسوعة أطراف الحديث: كره الشكال من الخيل، وجاء «بتهديب

التهديب، أيضاً» كره الشكال من الخيل، وفي ميزان الاعتدال (٥٢٦/٢) «كره الشكال من الخيل» وقد عزا الحديث إلى مسلم والنسائي. ذكر ذلك في ترجمة «عبد الله بن يزيد النخعي».

وقال ابن حجر في ترجمة «عبد الله بن يزيد»: روى له مسلم والنسائي حديثاً واحداً وذكر الحديث.

وقال: حكى المؤلف في ترجمة الذي بعده عن الخطيب بإسناده له أن شعبة كان يقول في هذا الحديث: حدثنا عبد الله بن يزيد وليس بالصبهاني.

قال المؤلف: وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: شعبة يخطئ في هذا، يقول عبد الله بن يزيد، وإنما هو سلم بن عبد الرحمن النخعي. وقال في ترجمة الذي بعده: فممن زعم أن مسلماً أخرج للصبهاني الحاكم وأبو القاسم اللالكائي، ومحمد بن إسماعيل بن عبد الله الأزدي، والصواب أنه لم يخرج له، بل في حكاية عبد الله بن أحمد عن أبيه ما يصرح بأن الحديث ليس هو عن عبد الله بن يزيد بخال، بل هو حديث سلم بن عبد الرحمن والله أعلم.

وقال في «التقريب»: عبد الله بن يزيد النخعي الكوفي، عن أبي زرعة في شكال الخيل قال أحمد صوابه سلم بن عبد الرحمن أخطأ شعبة في اسمه. (٤٦١/١).

(١) أخرجه النسائي (٢١٩/٦).

(٢) عبد الله بن يزيد - انظر المواضع السابقة لابن حجر والذهبي في الميزان.

(*) ذكر الحديث أيضاً العسكري في الموضوع الآتي. حدثنا إبراهيم بن عرعة، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن الوليد أبي بشر، عن ابن التلب، عن أبيه أنه أعتق نصيباً من مملوك، فلم يضمه النبي ﷺ.

وروى هذا الحديث أبو داود في السنن في كتاب «العتق» باب فيمن روى أنه لا يستسعى برقم (٣٩٤٨).

من طريق: أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن أبي بشر =

العنبري، عن ابن التلب، عن أبيه أن رجلاً أعنتق نصيباً له في مملوك فلم يضعه النبي ﷺ. قال أحمد: إنما هو بالتاء يعني التلب، وكان شعبة ألغى لم بين التاء من الشاء، وفي عون المعبود: (٤٥/٤).

عن أبي التلب: اسمه ملقام، قال في التقريب: ملقام بكسر أوله وسكون اللام ثم قاف، ويقال بالهاء بدل الميم ابن التلب، بفتح المثناة وكسر اللام وتشديد الموحدة التميمي العنبري مستور من الخامسة.

قال المنذري: وابن التلب اسمه ملقام، ويقال فيه: هلقام، وأبوه يكنى أبا الملقام. قال النسائي: ينبغي أن يكون ملقام بن التلب ليس بمشهور. وقال البيهقي: إسناده غير قوى. (١) ذكره العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٩٧/١).

قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا ابن أبي خيثمة، سمعت يحيى بن معين يقول: كان شعبة يقول: كان التلب بالتاء، وإنما هو التلب. وذكر خطأ غيره فيه كوكيع القاضي. فقال: وأخبرني محمد بن يحيى قال: كنا عند وكيع القاضي فذكر بيتاً فقال: أحذه من التلب فقلت: إنه من التلب، قال: كذا يقول أصحاب الحديث فقلت: خطأ، قال الكلبي وأبو اليقظان في نسبة التلب، وأنشدته شعراً فيه لا بد من أن يشدد اسمه:

يا رب إن كانت بنو عميره رهط التلب هؤلاء مقصوره
فقال: أحسن الله جزاءك، وكان روى قبل ذلك في حديث ذكره: أنبخانية، فقال أنبخانية بالجيم، فوقف عليه، فرجع عنه.

وجاء في هامش المحقق: قال في شرح التصحيف ص ٣٩١: وفي شعراء بني تميم التلب العنبري، التاء مكسورة فوقها نقطتان، والباء تحتها نقطة، وما أكثر ما يصحف هذا الاسم، ويغلط فيه بعضهم يجعله التلب فوقها ثلاث نقاط، واللام ساكنة، وبعضهم يقول: التلب فيشدد اللام، كذا، وينقط التاء بثلاث، وشاهد اسمه قريب من قول بعض الشعراء:

يا رب إن كانت بنو عميره رهط التلب هؤلاء مقصوره
وكان يهاجي رجلاً من قومه فاستعدي الرجل عليه عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، فقال له عمر: لم هجوته؟ فقال: إنه هجاني، فقيل له: ما قال؟ فقال: وافعل شعراً في وقته.

إن التلب لله أم يمانية كأن فسوتها في البيت إعصار
قال فحل في عنه.

والتلب، بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة، وقيل ثقيلة، ابن ثعلبة بن ربيعة بن عطية ابن أخيف، بضم أوله وخاء معجمة مصغراً، التميمي العنبري له صحبة وأحاديث. روى له أبو داود والنسائي، وقد استغفر له رسول الله ﷺ ثلاثاً. وكان شعبة يقوله بالمثلثة في أوله. والأول أصح.

قال أحمد: كان في لسان شعبة لثغة. الإصابة (٣٦٦/١).

وفي الإكمال: تلب، أوله تاء مفتوحة وبعدها لام مكسورة وآخره باء معجمة بواحدة، فهو تلب بن ثعلبة العنبري، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، وروى عنه ابنه ملقام، وشعبة يقول فيه التلب بالتاء المثلثة.

قال يحيى بن معين: وهو خطأ. وقال المزني في تحفة الأشراف (١١٤/٢): التلب بن ثعلبة =

فقال يحيى: شعبة يقول في حديث: الجلاس عن عثمان بن شماس^(١)، وعبد الوارث يقول: عثمان بن جحاش. والقول قول عبد الوارث.

وقال يحيى: حدثنا حجاج قال: قلت لشعبة: إن مسلم بن سعيد يخالفك في حديث أبي الدرداء، فقال: والله ما كنت أظنه يقيم حرفين، قال يحيى: والقول قول مسلم^(٢).

قال يحيى: شعبة يقول: عن إسحاق بن زيد بن أئيل^(٣)، وإسرائيل، وغيره يقولون: زيد بن يُثييع. قال: والصواب زيد بن يُثييع.

قال: وأخطأ في حديث حجر المدري^(٤)، فقال: المنذلي، والعندلي^(٥).

=ابن ربيعة التميمي العنبري.

(١) قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (١٠٨/٧) طبعة دار الكتب العلمية: عثمان بن شماس مولى عباس، ويقال: عثمان بن جحاش ابن أخي سمرة. روى عن أبيه وأبي هريرة، وعنه ابنه موسى والجلاس ويقال: أبو الجلاس وبكار بن سقير.

وقال عباس الدوري: سمعت يحيى وأحمد يقولان: حديث الجلاس عن عثمان بن شماس كذا قال شعبة، وقال عبد الوارث والقول قوله: ابن جحاش. روى له النسائي وفي إسناده حديثه اختلاف.

قال ابن حجر: فرق البخاري وأبو حاتم بين عثمان بن شماس مولى عباس الذي يروى عنه ابنه موسى، وبين عثمان بن جحاش الفزاري ابن أخي سمرة بن جندب الذي يروى عنه أبو الجلاس عقبة بن سيار، وكذا ذكرهما ابن حبان في الثقات.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو زيد بن يُثييع، ويقال: أئيع الهمداني الكوفي، روى عن أبي بكر الصديق، وعلي، وحذيفة، وأبي ذر، وعنه أبو إسحاق السبيعي. قال الأثرم عن أحمد: المحفوظ بالياء. وقال الدوري عن ابن معين، قال شعبة: عن أبي إسحاق عن زيد بن أئيل، قال ابن معين: والصواب يُثييع، وليس أحد يقول: أئيل إلا شعبة وحده. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: قال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٧٢/٣)، والتقريب (٢١٦٦)، والكمال (٢١٣٢)، وطبقات ابن سعد (٢٢/٦)، والتاريخ الكبير (١٣٥٦/٣)، وفي الجرح والتعديل ترجمة رقم (٢٥٩٨)، الجزء الثالث، والكاشف (١/ترجمة رقم ١٧٧٦).

(٤) هو حجر بن قيس الهمداني المدري اليماني ويقال الحجوري. روى عن زيد بن ثابت، وعلي وابن عباس. وعنه طاووس، وشداد بن حباب، أخرجوا له حديثاً واحداً في العمري. قال ابن حجر: قال العجلي: تابعي، ثقة، وكان من خيار التابعين. ذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: تهذيب التهذيب (١٩٨/٢)، والكمال (٤٧٥/٥)، التاريخ الكبير (٣/ترجمة رقم ٢٦٠)، الجرح والتعديل (٣/ترجمة ١١٩١).

(٥) قال العسكري في تصحيقات المحدثين (٨٣/١): حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، -

قال: وحديث عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: قال عمار: ادفنوني في ثيابي. فأخطأ، وإنما هو إسماعيل، قال: سمعت يحيى بن عياش يحدث في [٥٤/أ] مجلس قيس^(١).

قال أبو إسماعيل: روى شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبي السوار، وأوهم، وإنما هو أبو الثورين المكي، محمد بن عبد الرحمن^(٢).

عن طاووس، عن ابن العنديل، أو ابن المنديل - قال شعبة: فذكرت لأيوب، فقال: حجر المنديل - عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «العمري ميراث». قال العسكري: فأني بثلاثة شكوك وليس فيها الصواب، وثلاثها خطأ. وإنما هو حجر بن قيس المدري، وهو مشهور من أهل اليمن، ومدر قرية باليمن، ويقال له: الحجوري أيضاً. وأخبرنا النيسابوري، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عمرو، عن طاووس، عن حجر بن قيس المدري، عن زيد بن ثابت مثله. حدثنا ابن أخي أبي زرعة، حدثنا حنبل بن إسحاق، سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو حُجْر المدري من أهل اليمن، قال: وقال لنا عبد الرزاق: هذه قرية هاهنا، وأشار إلى خلفه. ويقال له أيضاً الحجوري، وهو موضع باليمن.

حدثنا الزعفراني، حدثنا ابن أخي خيثمة، حدثنا هدية، حدثنا حماد بن الجعد، قال: سئل قتادة وأنا حاضر عن العمري، فقال: حدثني عمرو بن دينار، عن طاووس، عن الحجوري حجر المدري، عن زيد، أو ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قضى في العمري أنها جائزة. قلت: وحديثه أخرجه الأئمة: أبو داود في كتاب البيوع، باب الرقي برقم (٣٥٥٩)، وابن ماجه في كتاب الهبات، باب العمري برقم (٢٣٨١)، والنسائي (٢٢٨/٦).

ومدر: قرية باليمن على عشرين ميلاً من صنعاء.

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي الجمحي أبو الثورين المكي، روى عن ابن عباس صدوق يروى عنه عمرو بن دينار وعثمان بن الأسود.

وقال ابن حجر: أبو الثورين فذكره أبو أحمد في الكنى، وقال: قيل فيه: أبو السوار، بالمهمله وتشديد الواو، وذكر البخاري ومن تبعه بأن من قال فيه ذلك فقد وهم. وذكره ابن حبان في الثقات ثم قال: وليس هو محمد بن عبد الرحمن الذي يكنى أبا عزارة فذاك ضعيف لا يحتج به.

ونقل الخطيب في الموضح عن الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عبد الرحمن القرشي أبو الثورين يقول: سفيان بن عيينة عن أبي الثورين، ويقول: حماد بن سلمة القرشي، ويقول: شعبة عن أبي السوار.

قال يعقوب بن سفيان: إن لم يكن خطأ فله كنيان أي أبو الثورين، وأبو السوار.

وقال العسكري في تصحيقات المحدثين: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان قال: سمعت أبا داود السجستاني يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: روى ابن علي عن أبي الثورين قال أحمد: وشعبة أخطأ فيه فقال عن أبي السوار وإنما هو عن أبي الثورين.

قال ابن المديني: كان شعبة يغلط في رجاله الصغار مثل الأعمش وغيره^(١).

قال: وحدث عن أبي التياح^(٢)، حديث الطويل في قدوم النبي ﷺ المدينة، قال: وحدث عن أبي التياح، حديث الطويل في قدوم النبي ﷺ المدينة، فلم يقمه^(٣).

قال: وكان عبد الوارث بن سعيد^(٤) يقول: إن كان حفظ شعبة لما غاب عنا مثله لما

قال العسكري: أبو الثورين هو محمد بن عبد الرحمن القرشي، روى عن ابن عمر، روى عنه عمرو بن دينار وعثمان بن الأسود.

حدثنا الهزاني، حدثنا أحمد بن روح، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، أخبرني أبو الثورين، رجل من بني جهم، قال: نهانا ابن عمر رضي الله عنهما عن صوم يوم عرفة.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٩٢/٩)، والتقريب ترجمة رقم (٦٠٨٦)، والكمال (٥٩٣/٢٥)، والتاريخ الكبير (١/٤٤٥)، والكاشف (٣/٥٠٥٩)، وميزان الاعتدال (٣/٦٢٠)، (٤/٥٠٩)، المعرفة والتاريخ (١/٤٣٥)، الجرح والتعديل (٣/٣٢٣)، تاريخ ابن معين (٢/٥٢٨)، المقتنى للذهبي (١٠١٥).

(١) ذكر الذهبي في السير (٧/٢١٥): قال أحمد بن حنبل: كان غلط شعبة في الأسماء. وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا خالد بن عداش، حدثني حريش ابن أنخت جرير بن حازم قال: رأيت شعبة في النوم فقلت: أي الأعمال وجدت أشد عليك؟ قال: التجوز في الرجال.

(٢) أبو التياح هو: يزيد بن حميد الضبعي البصري قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثبت ثقة. وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة. وقال ابن المديني: معروف، وقال أبو حاتم: صالح. وقال روح بن عباد عن شعبة: كنا نكنيه أبا حماد، وبلغني أنه كان يكنى أبا التياح وهو صغير. وقال شعبة قال أبو إسحاق: سمعت أبا إياس يقول: ما بالبصرة أحد أحب إلى من أن ألقى الله بعمله من أبي التياح.

وذكره ابن حبان في الثقات. قيل: مات سنة (١٢٨) وقيل: (١٣٠). انظر: تهذيب التهذيب (١١/٢٧٨)، التاريخ الكبير (٨/٣١٨٨)، الجرح والتعديل (٩/١٠٧٦)، سير أعلام النبلاء (٥/٢٥١)، طبقات ابن سعد (٧/٢٣٨)، تاريخ الإسلام (٥/١٨٦).

(٣) قال ابن حجر في ترجمة عبد الوارث بن سعيد: قال معاذ بن معاذ: سألت أنا يحيى بن سعيد شعبة، روى عن شيء من حديث أبي التياح؟ فقال: ما يمنعكم من ذاك الشاب يعني عبد الوارث فما رأيت أحدا أحفظ لحديث أبي التياح منه. وقال القواريري: كان يحيى بن سعيد يثبته، فإذا خالفه أحد من أصحابه قال ما قال عبد الوارث.

(٤) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولا هم التنوي، أبو عبدة البصري. رمى بالقدر. وهو ثقة.

قال البخاري: قال عبد الصمد: إنه لمكذوب على أبي ما سمعت منه يقول قط في القدر وكلام عمرو بن عبدة.

وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم صدوق ممن يعد مع ابن علي ووهيب وبشر بن المفضل يعد من الثقات هو أثبت من حماد بن سلمة.

حضرنا فلم يكن يحفظ^(١).

قال: وقال ابن أيوب: هي الجدة، وذكوان الذي غلط فيه شعبة، غلط فيه غيره، لم يجز له^(٢).

قال المكي: ما نال شعبة من نفسه أكثر مما نال منهم، يعنى الذين ذكرهم.

قال المكي: وقال شعبة لحماذ بن سلمة: أين كنا عن سماك؟ فقال له حماد: فى الحش^(٣).

قال السبائك: حديث: أن شعبة أقبل عليه أصحابه فنهوه عن الوقعة فى الناس. فقعد أياماً فى منزله ثم بدا له، فأرأوه على حمار له، فقال له بعض أصحابه: أين تذهب يا أبا بسطام؟ فقال: استعدى على عباد بن كثير^(٤). ف قيل له: أليس قد ضمنت لأصحابك أن

= قال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن سعد: كان ثقة حجة. توفى بالبصرة فى المحرم سنة (١٠٨) قال الساجي: كان قدرياً صدوقاً متقناً ذم لبدعة، كان شعبة يطريه، وقال ابن معين: ثقة إلا أنه كان يرى ويظهره.

قال الساجي: الذى وضع منه القدر فقط، ووثقه ابن غير والعجلي وغير واحد. انظر تهذيب التهذيب (٣٨٦/٦).

(١) قلت: إن صح هذا فهو من قبيل كلام الأقران ولا أظنه صحيح والله أعلم.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) عباد بن كثير: الثقفى العباد البصرى المجاور بمكة.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخارى: سكن مكة، تركوه. وقال رافع بن أشرس: سمعت ابن إدريس يقول: كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير.

وقال النسائي: عباد بن كثير، كان بمكة متروك. وقال ابن حبان: ليس هو بعباد بن كثير الرملى، وقد قال أصحابنا: إنهما واحد، يعنى فأخطئوا.

قال عبد الرحمن بن رسته: حدثنا مجيب بن موسى قال: كنت مع سفيان الثورى بمكة فمات عباد بن كثير فلم يشهد سفيان جنازته.

ابن راهويه: قال ابن المبارك: انتهيت إلى سفيان وهو يقول: عباد بن كثير فاحذروا حديثه، ابن أبى رزعة سمعت ابن المبارك يقول: ما أدرى من رأيت أفضل من عباد بن كثير فى ضروب من الخير، فإذا جاء الحديث فليس منه فى شيء.

انظر: ميزان الاعتدال (٣٧١، ٣٧٠/٢)، التاريخ الكبير (٤٣/٦)، الضعفاء (٢٧٤)، المرح والتعديل (٨٥، ٨٤/٦)، المحروحين (١٦٦/٢)، الكامل لابن عدى (٥٣٨/٥)، تهذيب التهذيب (١٠٠/٥)، أحوال الرجال للحوزجاني (ت/١٦٣)، سير أعلام النبلاء (١٠٦/٧)، تاريخ الإسلام (٢٠٦/٦).

تكف. فقال: قد نظرت لا يسعني^(١).

السباك قال: سمعت شهاب بن معمر يذكر أن شعبة، وسفيان، وهشيم^(٢) اصطحبوا في طريق مكة، فسمع من الزهري سبعين حديثاً أو كما ذكر، ولم يعلم شعبة وسفيان، حتى إذا فرغوا من الحج وانصرفوا، وجاوزوا المدينة.

أخذ هشيم يذاكرهم بحديث الزهري، ففطنوا له، وذهب هشيم في حاجة له. فأمر سفيان شعبة أن يفتش الواجة ويمحوها ففعل، ثم ذاكرهم بعد بحديثه فاشتبه عليه، فرجع إلى الواجة فوجده قد محى، فضجر، وقال لشعبة: هذا عملك؟ فأنكر شعبة أن يكون فعل. فقال سفيان: كذب هو والله فعله، وأنا أمرته. فكان يروى يمينه يدلس فيها اثنين وكان شهاب أنساً^(٣) بهشيم^(٤).

(١) قلت: ولم أقف على أن شعبة يسعى بالوقعة بين الناس، بل ما جاء أنه كان يستعدى السلطان على من يحدث بالحديث، وهو ليس له أهلاً، من هذا ما ذكره الذهبي في «السير»، قال الشافعي: كان شعبة يجيئ إلى الرجل، يعني الذي ليس أهلاً للحديث، فيقول: لا تحدث وإلا استعديت عليك السلطان.

وقال: الفضل بن محمد الشعراني: سمعت سليمان بن حرب، سمعت حماد بن زيد يقول: رأيت شعبة قد لبب أبان بن أبي عياش: يقول: استعدى عليك إلى السلطان، فإنك تكذب على رسول الله ﷺ، قال: فبصر بي، فقال: أبا إسماعيل! قال فأتيته فما زلت أطلب إليه حتى خلصه كل هذا وغيره لا يدل إلا أن شعبة يقصد من وراء ذلك على الحديث وليس الوقعة بين الناس.

(٢) هشيم بن بشير بن أبي خازم واسم أبي خازم قاسم بن دينار الإمام شيخ الإسلام محدث بغداد، وحافظها أبو معاوية السلمى مولا هم الواسطي. أخذ عن الزهري وعمرو بن دينار بمكة. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٨).

(٣) لم أقف عليها.

(٤) ذكر الذهبي حكاية هشيم وشعبة، ولكن لم يذكر قول سفيان ولم يذكر إنكار شعبة، وذكر أن شعبة خرق الواجة له وذلك لإنكار هشيم أمر الزهري عن شعبة، وقال له: إنه شرطي من بني أمية. وقال الذهبي في «السير»: أبو بكر بن شاذن البغدادي: حدثنا علي بن محمد السواق، حدثنا جعفر بن مكرم الرقاق، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة قال: خرجت أنا وهشيم إلى مكة، فلما قدمنا الكوفة رأني هشيم مع أبي إسحاق قال: وأين رأيته؟ قلت: الذي قلت لك شاعر السبيع فلما قدمنا مكة، مررت به وهو قاعد مع الزهري، فقلت: أبا معاوية من هذا؟ قال: شرطي لبني أمية فلما قفلنا، جعل يقول: حدثنا الزهري، فقلت: وأين رأيته؟ قال: الذي رأيته معي، قلت: أرني الكتاب. فأخرجه فحرقته. وعلق الذهبي على هذه الحكاية في ترجمة هشيم قالاً:

قد ذكرنا في ترجمة شعبة أنه اعتطف صحيفة الزهري من يد هشيم فقطعها لكونه أخفى شأن الزهري على شعبة لما رآه جالساً معه وسأله: من ذا الشيخ؟ فقال: شرطي لبني أمية فما-

إسحاق قال: أخبرني يحيى بن آدم، أخبرني أبو شهاب^(١) قال: سألت شعبة عن تحمل الحديث. فقال لي: عليك بمحمد بن إسحاق، والحجاج بن أرطاة فاسمع منهما^(٢)، واكتم عليّ عند البصريين في خالد الحذاء، وهشام بن حسان^(٣).

قال الشيباني: ذكروا لو كيع شعبة ومسر، فقال: شعبة قد أخطأ في مائتي شيء، هاتوا لمسر خطأ واحداً. قال: وسمعت القاسم يقول: ينبغي أن يكون خطأ شعبة يبلغ نحواً من ثلثمائة^(٤).

عبد المؤمن بن عيسى بن يونس، حدثنا نصر بن علي، حدثنا حرب بن ميمون، قال:

=عرفه شعبة ولا سمع منه، وهذه هفوة من الاثنين في حال الشبهة، ثم إن هشيماً كان يحفظ من تلك الصحيفة أربعة أحاديث فكان يرويهما.
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٩٢/٨).

(١) أبو شهاب الخياط المحدث، اسمه عبد ربه بن نافع الكوفي ثم المدائني، أبو شهاب الأصغر، وثقه يحيى بن معين. وقال يحيى القطان: لم يكن بالحافظ.

قال غيره: كان صادقاً ذا ورع وفضل. مات سنة (١٧٢) وقيل: (١٧١).

انظر: طبقات ابن سعد (٣٩١/٦)، تهذيب التهذيب (١٢٨/٦)، تهذيب الكمال (٧٧٢)، العبر (٢٦٠/١)، تاريخ بغداد (١٢٨/١١)، سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٨).

(٢) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٦٠/٢).

قال شعبة: اكتبوا عن حجاج بن أرطاة وابن إسحاق، فإنهما حافظان. وقال في «السير»: قال عبيد بن يعيش: سمعت يونس بن بكير، سمعت شعبة يقول: اكتم عليّ: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث.

وقال في موضع آخر: قال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: لو كان السلطان لي لأمرت ابن إسحاق على المحدثين.

(٣) قال الذهبي في ترجمة هشام بن حسان والميزان (٢٩٦/٤): قال ابن عدي: حدثنا أحمد بن

محمد بن شبيب، حدثنا أحمد بن أسد، حدثنا شعيب بن حرب سمعت شعبة، يقول: لو حابيت أحداً لحابيت هشام بن حسان كان ختني، ولم يكن يحفظ.

وقال يحيى بن آدم: حدثنا أبو شهاب، قال لي شعبة: عليك بحجاج، ومحمد بن إسحاق، فإنهما حافظان، واكتم عليّ عند البصريين في خالد، وهشام، قال الذهبي: هذا قول مطروح، وليس شعبة بمعصوم من الخطأ في اجتهاده، وهذه زلة من عالم، فإن خالد الحذاء، وهشام بن حسان ثقتان ثبات، والآخران، فالجمهور على أنه لا يحتج بهما؛ فهذا هدبة بن خالد يقول عنك يا شعبة إنك ترى الإرجاء نسأل الله التوبة.

(٤) لم أقف على هذا القول.

قلت وذكر الذهبي في «السير» (١٧٣/٧): أبو زرعة الرازي: سمعت أبا نعيم يقول: مسر أثبت ثم سفيان، ثم شعبة.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يقول: كان مسر شكاكاً في حديثه وليس يخطئ في شيء من حديثه إلا في حديث واحد.

رأيت الحسن بن عمار^(١) في ظل الكعبة وهو يبكي وهو يقول: حل الناس مني في حل ما خلا شعبة، والله ما كانت إلا صحيفة قرأها عليّ الحكم^(٢).

علي قال: سمعت يحيى بن معين قال: قال سفيان: شعبة يروى عن داود بن يزيد^(٣) تعجباً منه^(٤).

علي قال: سمعت عبد الرحمن، قال: كنا عند شعبة، فحدثنا عن أبي عثمان مولى البراء، قال عبد الرحمن: فقلت إن سفيان يقول: شوذب أبو معاذ قال: لا أنا أعلم به. قال عبد الرحمن: فقلت: سليمان أبو داود الواسطي، يعني ابن كبير، إن فلاناً حدثنا قال: جاء شوذب مولى البراء فانكسر شعبة^(٥).

علي قال: سمعت عبد الرحمن، قال: قال شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن هلقمة، عن عبد الله، وعن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله: في رجل طلق امرأته مائة، قال عبد الرحمن: فذكرته لسفيان، فأنكره، وقال: إنما هو منصور،

(١) الحسن بن عمار بن المضرب البجلي مولا هم الكوفي، أبو محمد، كان على قضاء الكوفة في خلافة المنصور. عنه السفينان، قيل: أجمعوا على ترك حديثه. وهو كوفي فقيه، قال ابن عيينة: كان له فضل، وغيره أحفظ منه. توفي رحمه الله تعالى سنة (١٥٣).

انظر: تهذيب التهذيب (٢/٢٧٧)، وميزان الاعتدال (١/٥١٣)، الجرح والتعديل (٣/١١٦)، التقريب (ت ١٢٦٨)، الكاشف (١/٢٥٥)، تهذيب الكمال (٦/٢٦٥)، التاريخ الكبير (٢/٢٥٤٩).

(٢) ذكر هذه العبارة ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: قال النضر بن شميل: قال الحسن بن عمار: الناس كلهم مني في حل ما خلا شعبة. وذكرها الذهبي في «الميزان» وذكر أيضاً. قال ابن أبي رواد: ودخلت أنا وشعبة على الحسن نعوذه في مرضه، فدار شعبة فقعد وراء الحسن من حيث أن لا يراه، فقال: فجعل الحسن يقول: الناس كلهم من قبلي في حل ما خلا شعبة ويومئ إليه.

(٣) داود بن يزيد الأودي الكوفي، أبو يزيد الأعرج، ضعفه أحمد، وابن معين. قال الفلاس: كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو داود: ضعيف. وقال النسائي: ليس ثقة. وروى عباس وعثمان وابن الدورقي عن ابن معين: ليس بشيء.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/٢٢٠، ٢١)، تهذيب التهذيب (١/٢٣٥، ٣/٢٠٥)، تهذيب الكمال (١/٣٩٢)، الكاشف (١/٢٩٢)، التاريخ الكبير (٣/٢٣٩)، الضعفاء الكبير (٢/٤٠)، لسان الميزان (٧/٢١٣)، الجرح والتعديل (٣/١٩٤)، تاريخ الثقات (١٤٨).

(٤) ذكره أيضاً الذهبي في «الميزان».

(٥) لم أقف عليه.

والأعمش جميعاً عن إبراهيم، عن علقمة^(١).

على قال: سمعت معاذ قال: قلت لشعبة: تنهى الناس عن الحسن بن عماره وتأمرنا بالمسعودي وقد قدم في البيعة. قال: أنت ها هنا بعد، قال معاذ: وقد قدم في البيعة مرتين^(٢).

على قال: سمعت عفان بن مسلم، حدثنا شعبة بحديث عن قتادة، عن موسى بن سلمة، عن ابن عباس. وحدثت كريب في: «ماء البحر، والمسح» فقرأته على هشام، فقال: أخطأ في ثلاث مواضع منه.

سليمان بن معبد: حدثنا بشر بن عمر الزهراني، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن وائل^(٣)، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ لما قرأ: ﴿وَالضَّالِّينَ﴾ قال: «آمين»

(١) أخرج مالك في كتاب «الطلاق»، «باب ما جاء في البتة» من حديث عبد الله، عن مالك أنه بلغه أن رجلاً جاء إلى عبد الله بن مسعود فقال: إني طلق امرأتى ثمانى تطليقات. فقال ابن مسعود: فماذا قيل لك؟ قال: قيل لى إنها قد بانت منى. فقال ابن مسعود: صدقوا. من طلق كما أمره الله فقد بين الله له، ومن لبس على نفسه لبساً جعلنا لبسه ملصقاً به لا تلبسوا على أنفسكم وتتحملوه عنكم هو كما يقولون.

وأخرج من طريق يحيى عن مالك أنه بلغه أن رجلاً قال لعبد الله بن عباس: إني طلق امرأتى مائة تطليقة فماذا ترى على؟ فقال له ابن عباس: طلق منك ثلاث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزواً. قلت: ولم أقف على ما جاء هنا والله أعلم.

(٢) قلت: ليس قدحاً في شعبة أن ينهى الناس عن الرواية، عن أحد الرجال ويروى هو عنه فلعنه أدرى بنقاط ضعفه من غيره، لذا نهى غيره عنه والله أعلم.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/١١٦)، من طريق صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا على، يعني ابن المديني، قال: سمعت معاذ بن معاذ قال... فذكره.

وقال أبو محمد: لا يضر المسعودي قدومه لأخذ البيعة للسلطان مع صدقه في الرواية.

(٣) كذا بالمخطوط وهو خطأ من الناسخ أسقط «علقمة بن وائل، وجعل «حجراً بن وائل، وإنما هو «ابن عيسى، والله أعلم.

قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: وقال شعبة وخفض بها صوته. قلت: هذا عقب حديث سفيان. أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده (٣١٦/٤)، من طريق: محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل، عن حجر أبي العنيس، قال: سمعت علقمة يحدث، عن وائل أو سمعه حجر من وائل قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ، فلما قرأ ﴿غَيْرِ الْمَقْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: آمين، وأخفى بها صوته ووضع يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره.

وأخرجه من حديث سفيان الثوري. الترمذي برقم (٢٤٨) «باب ما جاء في التأمين» في أبواب الصلاة. وساق حديث شعبة وقال: سمعت محمداً يقول: حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا، وأخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث. فقال: عن «حجر أبي العنيس، وإنما»

ونخفض بها صوته.

قال سليمان: غلط شعبة في هذا، وخفض بها صوته^(١).

عمرو: حدثنا القاسم بن النضر، قال: سمعت يحيى بن أبي بكير [٥٥/أ] يقول: سمعت شعبة^(٢) يقول: ما رأيت أحداً إذا قال: سمعت أصدق من جابر الجعفي.

عمرو، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن شهاب، قال: قال لي شعبة: عليك بالحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق^(٣).

وقد قال الناس في جابر والحجاج ومحمد: ما رسمناه في كتابنا هذا.

«حجر بن عيسى» ويكنى «أبا السكن» وزاد فيه «عن علقمة بن وائل» وليس فيه «عن علقمة» وإنما هو عن حجر بن عيسى، عن وائل بن حجر، وقال: «ونخفض بها صوته» وإنما هو «ومد بها صوته».

قال أبو عيسى: وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث؟ فقال: حديث سفيان في هذا أصح من حديث شعبة، قال: وروى العلاء بن صالح الأسدي، عن سلمة بن كهيل نحو رواية سفيان. (١) أيد هذا القول الشيخ شاکر في شرح سنن الترمذي في الموضع السابق قائلًا: خطأ شعبة في روايته وإنما هو في قوله «ونخفض بها صوته»؛ لأن سفيان رواه فقال: «ومد بها صوته». وقد تابعه على ذلك العلاء بن صالح، عن سلمة بن كهيل، كما رواه الترمذي هنا، وتابعه أيضاً محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، كما نقل الحافظ في «التلخيص» عن الدارقطني، وأيده أيضاً رواية عبد الجبار بن وائل عن أبيه التي ذكرنا آنفاً.

أما تكيته حجراً بأبي العنيس: فيحتمل أن لا يكون خطأ، وأن يكون لحجر كنيته. وأما زيادة «علقمة بن وائل» في الإسناد فليست خطأ أيضاً، بل هي صواب، لأن حجراً سمع الحديث من علقمة ومن أبيه معاً، فقد رواه الطيالسي في مسنده رقم (١٠٢٤). عن شعبة، قال: أخبرني سلمة بن كهيل قال: سمعت حجراً أبا العنيس قال: سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعت من وائل: أنه صلى... الخ، وكذلك رواه أبو مسلم الكجي في سننه من طريق شعبة كما نقل الحافظ في التلخيص (٩٠).

(٢) لم يكن شعبة وحده من قال قولاً طيباً في حق جابر الجعفي، فقد ذكر الذهبي في «الميزان» أقوالاً منها: قال وكيع: ما شككتكم في شيء فلا تشكوا أن جابراً الجعفي ثقة.

وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال سفيان الثوري لشعبة: لئن تكلمت في جابر الجعفي لأتكلمن فيك. قال ابن مهدي عن سفيان: كان جابر الجعفي ورعاً في الحديث، ما رأيت أروع منه في الحديث. وذكر أيضاً قول شعبة فيه.

قال شعبة: صدوق، وقال يحيى بن أبي بكر عن شعبة: كان جابر إذا قال أخبرنا، وحدثنا وسمعت، فهو من أوثق الناس.

انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٣٨٠).

(٣) سبق هذا القول وذكرت قول الذهبي فيه.

ابن عليه عن شعبة قال: كان جابر لا يكذب^(١).

الحسن بن على، حدثنا النضر، قال: قال شعبة: لا تكتبوا عن الفقراء؛ فإنهم يكذبون. قال: وشعبة نفسه أفقر من كلب^(٢).

وقال بعضهم: أتى شعبة أبا معاوية^(٣) فقال: يا أبا معاوية أليس حديث كذا وكذا رواه الأعمش، كذا وكذا، قال: بلى. قال: وكان الخطأ فى يدى شعبة. قال أبو معاوية: فلم أجسر من فرقه أن أخالفه. فقلت: يخرجنى^(٤).

ابن أبى خيثمة: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا شعيب بن حرب يوماً يحدث عن زهير ابن معاوية^(٥) وشعبة بن الحجاج: فقليل له: تقدم زهيراً على شعبة، قال: كان زهير

(١) قال الذهبى فى «المغنى فى الضعفاء» (١٩٧/١): جابر بن يزيد الجعفى مشهور عالم قد وثقه شعبة والثورى وغيرهما.

وقال أبو داود: ليس عندى بالقوى. وقال النسائى: متروك، وكذبه آخرون، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه. قلت: كان شعبة يوثقه كما ذكر الذهبى، وكذلك سفيان الثورى، ووكيع وغيرهم.

(٢) ذكر الذهبى فى «السير»: روى إسماعيل بن أبى كريمة، عن يزيد بن هارون، قال: كان شعبة يقول: لا تكتبوا الحديث إلا عن غنى، وكان فقيراً كان يعوله بنو أخيه، وقال: وروى هشيم، عن شعبة، قال: أخذوا عن أهل الشرف فإنهم لا يكذبون. وذكر أيضاً أنه كان يقول لأصحاب الحديث: ويلكم ألزموا السوق، فإنما أنا عيال على أخوى.

(٣) هو محمد بن خازم مولى بنى سعد بن زيد مناة بنى تميم، الإمام الحافظ الحجة أبو معاوية السعدى الكوفى، الضرير، أحد الأعلام.

انظر: سير أعلام النبلاء (٧٣/٩). قيل: ولد سنة ثلاث عشرة ومائة، وعمى وهو ابن أربع سنين، فأقاموا عليه مأتماً، قال الذهبى: قاله أبو داود ويقال: عمى ابن ثمان سنين. سئل أحمد، عن أبى معاوية، وجرير فى الأعمش فقدم أبا معاوية، وقال يحيى بن معين: هو أثبت من جرير فى الأعمش، قال: وروى أبو معاوية، عن عبيد الله أحاديث مناكير، وقال: هو أثبت أصحاب الأعمش بعد سفيان وشعبة.

محمود بن غيلان: سمعت شبابة يقول: جاء أبو معاوية إلى مجلس شعبة، فقال: يا أبا معاوية، سمعت حديث كذا من الأعمش؟.

قال نعم. فقال شعبة: هذا صاحب الأعمش، فاعرفوه، وقال أبو زرعة الدمشقى: سمعت أبا نعيم يقول: لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة، وقال أحمد بن عمر الوكيعى: ما أدركنا أحد كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبى معاوية.

(٤) لم أقف على هذا القول، وهو والله أعلم غير صحيح، فهو قدح فى أبى معاوية، وليس فى شعبة، إذ يرضى بأن يروى الحديث وفيه خطأ ينسب إلى شيخه وهو الأعمش، وهو فى الأعمش ثقة.

(٥) هو زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل، الحافظ الإمام، المحدث، أبو خيثمة الجعفى =

أحفظ من عشرين مثل شعبة^(١).

قال: وحدثنا يحيى بن معين عن وكيع قال: قال شعبة: لقيت ناجية^(٢) الذي روى عنه أبو إسحاق، فرأيت يلعب بالشطرنج فتركته، فلم أكتب عنه، ثم كتبت عن رجل عنه^(٣).

الكوفي محدث الجزيرة، وهو أخو خديج، والرحيل.

قال الذهبي في السير: كان من أوعية العلم، صاحب حفظ وإتقان.

وقال معاذ بن معاذ: إذا سمعت الحديث من زهير لا أبالي أن لا أسمعه من سفيان الثوري. قال أحمد بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: زهير أحفظ من إسرائيل وهما ثقتان. توفي زهير سنة (١٧٣).

انظر: الطبقات الكبرى (٣٧٦/٦)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٣)، طبقات خليفة (١٦٨)، التاريخ الكبير (٤٢٧/٣)، ميزان الاعتدال (٢٨٦/٢)، العبر (٢٦٣/١)، طبقات الحفاظ (٩٨)، تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١)، سير أعلام النبلاء (١٨/١/٨).

(١) ذكر هذا القول أيضاً الذهبي في السير، وزاد عليه: ثم قال: جاء زهير إلى شعبة، فسأله عن حديث فيه طول، أن يمله عليه فأبى شعبة وقال: أنا أردده عليك حتى تحفظه، فقال زهير: أنا أرحو أن أحفظه، ولكن إلى أن أبلغ البيت يعرض لي الشك، قال: فإن لم تكن كذا فأرحني واسترح مني قال: يقول شعبة: لا والله لا تملني بلسان ألثغ، وحكاة شعيب بن حرب.

(٢) ناجية بن كعب الأسدي، ويقال: ابن خفاف العنزي أبو خفاف الكوفي، ويقال: إنهما اثنان. فصل في ذلك القول ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة ناجية.

وقال الذهبي في الميزان (٢٣٩/٤): توقف ابن حبان في توثيقه وقواه غيره، وذكره يحيى بن معين فقال: صالح الحديث.

وقال ابن المديني: لا أعلم أحداً حدث عن ناجية بن كعب سوى أبي إسحاق.

وقال الذهبي: بلي وولده يونس بن أبي إسحاق.

قال الجوزجاني في الضعفاء: مذموم.

وقال أبو حاتم: شيخ.

انظر: ميزان الاعتدال (٢٣٩/٤)، تهذيب التهذيب (٣٥٧/١٠)، وفي التقريب: ثقة وهم من حلقه بالأول، أي ابن خفاف، تهذيب الكمال (٢٥٤/٢٩)، برقم (٦٣٥٢)، التاريخ الكبير (٨/ترجمة رقم ٢٣٦٥)، الجرح والتعديل (٢٢٢٣/٨)، والكاشف (٥٨٧٠/٣).

(٣) ذكره الذهبي في السير (٢١٤/٧): ابن المديني حدثنا يحيى القطان قال: هؤلاء شيوخ شعبة

من الكوفة لم يلقيهم سفيان. عدي بن ثابت، طلحة بن مصرف، المنهال بن عمرو، إسماعيل بن رجاء، عبيد بن الحسن، الحكم، عبد الملك بن ميسرة، يحيى أبو عمرو البهراني، علي بن مدرك سماك بن الوليد، سعيد بن أبي بردة، عبد الله بن حبر، محمل بن خليفة، أبو السفر سعيد الهمداني ناجية بن كعب، قال وكيع: قال شعبة: رأيت ناجية الذي يروي عنه أبو إسحاق يلعب بالشطرنج فتركته فلم أكتب عنه.

قلت: وليس فيه، ثم كتبت عن رجل عنه.

قال: وأخبرنا سليمان بن أبي شيخ، حدثنا صالح بن سليمان قال: كان شعبة بصرى مولى للأزد، ومولده ومنشأه واسطى، وعلمه كوفى، وكان ردىء اللسان، فيه ثيمة، وكان له ابن رجل يقال له: سعد^(١).

قال: وأخبرنا سليمان بن أبي شيخ، حدثني صالح بن سليمان، أخبرني يونس العبدى قال: قدم شعبة من الكوفة فقال: قد رويت ألف قصيدة شعر. فقلنا له: أنشدنا، فجعل يتمتم، فقلنا له: ويلك والله ما نفهم ما تقول. فلم يجز في الشعر، فرجع إلى الكوفة وجاء فقال: قد رويت الحديث. فجاءه هؤلاء المجانين فقالوا: هات أبشر نقول ما في الدنيا مثلك. فجعلوا يكتبون ما يقول: وقبل ذلك لم يجز في شيء وما أكل من كسب يده درهماً قط^(٢).

قال: حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، قال: سمعت جابر ابن زيد يحدث، عن ابن عباس: [٥٥/ب] تقطع الصلاة المرأة الحائض، والكلب، قال يحيى: لم يرفعه غير شعبة^(٣).

قال: حدثنا إبراهيم بن خالد الكلبي^(٤)، حدثنا أبو قطن قال: كنا عند شعبة فسأله رجل عن مسألة فقال: قد خدشت يدي فما أدرى فيه الوضوء أم لا^(٥).

(١) ذكر الذهبي في «السير» أنه مولى الأشاقر من الأزد، وأنه كان له ابن اسمه سعد، وقال عنه أنه قال: سميت ابني سعدا فما سعد ولا أفلح.

وقال صالح بن سليمان: كانت في شعبة تمتمة.

انظر: «السير» في الموضوع السابق.

قلت: وساق القول بلفظه عن صالح بن سليمان، وزاد عليه اسم أخويه وكلامه لأهل الحديث أن يلزموا السوق (٢٠٧/٧).

(٢) سبق الإشارة إلى بعض هذا القول.

(٣) ذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤٣٥/٨)، برقم (١٢٨١١) من طريق.

حدثنا أبو علي، حدثنا أبو شعيب، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا يحيى، قال شعبة... فذكره، وفي آخره، قول يحيى: أنا أوقفه.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٩٩/٢) من حديث أبي هريرة بنحوه من طريق: معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: وليس فيه لفظ الحائض. وزاد فيه «الحمار».

(٤) إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي، أبو ثور الفقيه، صاحب الشافعي، ثقة من العاشرة. التقريب (٣٥/١).

(٥) لم أقف عليه.

قال: حدثنا إبراهيم بن خالد قال: قال عبد الوهاب: قال شعبة: أحبكم إلينا أنفعكم لنا^(١).

قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: سمعت الكسائي يقول: ما رأيت يروى الحروف إلا

(١) ذكر الذهبي في «السير»: حدثنا علي بن سهل، حدثنا عفان، سمعت شعبة يقول: لولا حوائج لنا إليكم ما جلست لكم.

قال عفان: كان حوائجه: يسأل لجيرانه الفقراء، وسمعت شعبة يقول: من ذهبنا إلى أبيه فأكرمنا، فجاءنا ابنه أكرمنا، ومن أتينا فآهاننا أتانا ابنه أهنا.

وقال أبو العباس السراج: حدثنا محمد بن عمرو، سمعت أصحابنا يقولون: وهب المهدي لشعبة ثلاثين ألف درهم فقسمها وأقطع ألف حريب بالبصرة فقدم البصرة، فلم يجد شيئاً يطيب له فتركها.

قال يحيى القطان: كان شعبة من أرق الناس، يعطي السائل ما أمكنه.

وقال أبو قطن: كانت ثياب شعبة كالتراب، وكان كثير الصلاة، سخيّاً.

وعن عبد العزيز بن أبي رواد، قال: كان شعبة إذا حك جسمه انتثر منه التراب، وكان سخيّاً، كثير الصلاة.

قال أبو داود الطيالسي: كنا عند شعبة، فجاء سليمان بن المغيرة يكي وقال: مات حماري، وذهبت مني الجمعة، وذهبت حوائجي قال: بكم أخذته؟ قال: بثلاثة دنانير، قال شعبة: فعندي ثلاثة دنانير، والله ما أملك غيرها، ثم دفعها إليه.

قال النضر بن شميل: ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة.

وذكر الذهبي في «السير» (٢٢٨/٧):

حدثنا أبو داود قال: كنا عند شعبة نكتب ما يعلّى فسأل سائل، فقال شعبة: تصدقوا، فلم يتصدق أحد، فقال: تصدقوا، فإن أبا إسحاق حدثني، عن عبد الله بن معقل، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

قال: فلم يتصدق أحد، فقال: تصدقوا فإن عمرو بن مرة حدثني، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»، فلم يتصدق أحد، فقال: تصدقوا فإن محلاً الضبي حدثني عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «استقوا من النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»، فلم يتصدق أحد، فقال: قوموا عني فوالله، لا حدثتكم ثلاثة أشهر، ثم دخل منزله، فأخرج عجيناً فأعطاه السائل فقال: عد هذا، فإنه طعامنا اليوم.

هذا وغيره من الأقوال الدالة على سخاء شعبة، تدل على أن حبه لمن هو ورع ثقي سخي. وليس غيره، والله أعلم.

وهو يخطئ فيها إلا سفيان بن عيينة، وكان شعبة يكثر الخطأ فيها^(١).

قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا حجاج، عن شعبة، قال: ما رأيت أبا حمزة^(٢) في المسجد قط، يعني جارهم، وقد روى عنه شعبة^(٣).

قال: وسئل يحيى بن معين، عن حديث عثمان بن شماس^(٤)، روى عنه الجلاس فقال:

(١) الكسائي أحد علماء المسلمين في القراءات، ويقصد بالحروف مخارجها، وقد كان شعبة أليق، وفيه ثمة، فهذا عائق في صحة مخارج الحروف، لكن هذا لا ينتقص من قدر الرجل شيئاً، كالعالم ثقة ثبت. والله أعلم.

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله المازني، أبو حمزة البصري، جار شعبة، ويقال: ابن أبي عبد الله، ويقال: أبو حمزة بن أبي عبد الله كيسان، وقيل: خدش.

روى عن: أنس، وحيد بن هلال، وصفوان بن محرز، سليمان بن يسار، وغيرهم. وعنه: شعبة، ويونس، والإسكاف.

ذكره ابن حبان في الثقات، له في الصحيح حديث واحد في تزوج عبد الرحمن بن عوف. قال ابن حجر: جزم مسلم أن عبد الرحمن بن كيسان، الذي روى عنه شعبة من رواية وكيع عنه، هو أبو حمزة هذا. انظر: تهذيب التهذيب (٢١٩/٦).

(٣) قلت: أخرج مسلم في «كتاب النكاح»، «باب الصداق»، وجواز كونه تعليم قرآن، وخاتم حديد، وغير ذلك من قليل وكثير، واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به. من حديث «أنس» من طريق: ابن المشي، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة، قال شعبة: واسمه عبد الرحمن بن عبد الله، عن أنس: أن عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب.

وقال مسلم: وحدثني محمد بن رافع، حدثنا وهب، أخبرنا شعبة بهذا الإسناد «غير أنه قال: فقال رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف: من ذهب.

وأخرج له أيضاً النسائي في عمل اليوم والليلة، كما قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب». قلت: ولم أقف على قول شعبة هذا أنه قال: ما رأيت أبا حمزة في المسجد قط. ولم أفهم معناها، والله أعلم.

(٤) عثمان بن شماس مولى عباس، ويقال: عثمان بن جحاش بن أخي سمرة.

روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعنه: ابنه موسى، والجلاس، ويقال: أبو الجلاس، وبكار بن سقير، وقال عباس الدوري: سمعت يحيى يقولان حديث الجلاس، عن عثمان بن شماس، كذا قال شعبة.

وقال عبد الوارث والقول قوله: ابن جحاش.

روى له النسائي، وفي إسناده حديثه اختلاف.

قال ابن حجر: فرق البخاري، وأبو حاتم بين عثمان بن شماس، مولى عباس الذي يروى عنه -

شعبة: قلته، وإنما صححه عبد الوارث، قال شعبة: هشيم، عن الجلاس^(١)، وإنما أبو الجلاس، واسمه عقبة بن سيار.

وقال شعبة: عن عثمان بن شماس، وإنما هو ابن شماخ.

قال أبو معمر: عبد الله بن عمرو، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عقبة بن سيار، أبو الجلاس، حدثنا عثمان بن^(٢) شماخ قال: شهدت مروان سأل أبا هريرة كيف سمعت

=ابنه موسى وبين عثمان بن جحاش الفزاري، ابن أخي سمرة بن جندب، الذي روى عنه: أبو الجلاس، عقبة بن سيار، وكذا ذكرهما ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب (١٠٨/٧).
(١) هو: عقبة بن سيار، ويقال: ابن سنان، أبو الجلاس الشامي، نزيل البصرة، وقيل: الجلاس.

روى عن علي بن شماخ، وقيل: عثمان بن شماس، وقيل: ابن جحاش، عن أبي هريرة في الصلاة على الجنائز، وعنه: شعبة، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهم.

وقال: هو وعبد الوارث، عن أبي الجلاس، قال أبو زرعة: وهو أصح.

وقال عبد الله بن أحمد قلت لأبي عقبة بن سيار، أبو الجلاس، ثقة قال: أرجو.

فقال: ابن معين: أبو الجلاس: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر: قال البخاري في التاريخ: قال علي: قال عبد الصمد بن عبد الوارث، عقبة من أهل الشام، قال أبي: ذهبت بشعبة إليه فقلبه، يعني قال الجلاس.

انظر: تهذيب التهذيب (٧/٢٤٠، ٢٤١)، التاريخ الكبير (٦/٢٩١٥)، الجرح والتعديل (٦/١٧٣١)، الكاشف (٢/٣٨٩١).

(٢) أخرج أبو داود في سننه في «كتاب الجنائز»، «باب الدعاء للميت»، برقم (٣٢٠٠)، أنه «علي ابن شماخ»، وقال: أخطأ شعبة في اسم علي بن شماخ، قال فيه: عثمان شماس، وسمعت أحمد بن إبراهيم الموصلي يحدث أحمد بن حنبل قال: ما أعلم أني أجلس من حماد بن زيد مجلساً إلا أنهى فيه عن عبد الوارث، وجعفر بن سليمان.

وأخرج الإمام أحمد في المسند (٢/٣٤٥)، حديث أبو هريرة، أبي هريرة. وذكر فيه عثمان بن شماخ.

وذكره في (٢/٣٦٣)، وذكر فيه «علي بن شماخ».

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٧/٢٨٢)، علي بن شماخ السلمي، عن أبي هريرة في الصلاة على الجنائز، وعنه أبو الجلاس، عقبة بن سيار، وفيه خلاف ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال: وذكره البخاري في التاريخ، وقال: كان سعيد بن العاص بعثه إلى المدينة.

انظر: التقريب (٢/٣٨)، التاريخ الكبير (٦/٢٤٠٢)، الجرح والتعديل (٦/١٠٤٤)، الكاشف (٢/٣٩٨٢).

وجاء في الهامش: «علي بن شماخ» في المطبوعة والأصل «علي بن شماخ» والتصحيح من التقريب والمزى وغيره.

النبي ﷺ يصلي على الجنازة؟ ثم ذكر نحو الحديث.

ووافق عبد الوارث^(١) عباد بن صالح السلمي، وهذا تمام الحديث قال: مرّ مروان على أبي هريرة، وهو يحدث عن رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ.

فقال مروان: بعض حديثك يا أبا هريرة. قال: ثم لم يجاوز إلا غير بعيد حتى رجع قال: فكيف سمعت النبي ﷺ يصلي على الميت، قال له أبو هريرة: هذا مع قولك آنفاً، ثم قال أبو هريرة: «اللهم أنت خلقتها وأنت قبضت روحها، وأنت هديتها للإسلام تعلم سرها وعلايتها جئنا شفعاء فاغفر لها»^(٢).

قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، حدثنا صلة بن سليمان، قال: قلنا لشعبة: كيف رويت عن جابر مع ما يقال فيه؟ قال: لأن حديثه جيد^(٣).

على بن المديني، قال: قال يحيى: حدثنا شعبة، عن ابن أبي خالد، عن قيس، عن عمار: ادفنوني في ثيابي^(٤).

فسألت ابن أبي خالد عنه فقال: حدثناه يحيى، يعني ابن عباس، وكذا رواه الناس.

[٥٦/أ] قال: وقال يحيى: عند شعبة حديث ابن أبي خالد، عن أبي عمرو، عن عبد

(١) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العبدي، مولاهم، أبو عبيدة، التنوري بفتح المثناة، وتشديد النون، البصري، ثقة، ثبت روى بالقدر، ولم يثبت عنه من الثامنة، مات سنة ثمان ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب (٥٢٧/١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٤٥/٢، ٣٦٣).

أخرجه أبو داود في السنن (٣٢٠٠).
وأطرافه في:

السنن الكبرى للبيهقي (٤٢/٤).

أذكار النووي (١٤٣)، مشكاة المصابيح للتبريزي (١٦٨٨)، كنز العمال للمتقي الهندي (٤٢٣٠٢)، جمع الجوامع للسيوطي (٩٩٩٦).

(٣) ذكر الذهبي في «الميزان» (٣٨٢/١): نعيم بن حماد، حدثنا وكيع: قيل لشعبة: تركت رجالاً، ورويت عن جابر الجعفي؟ قال: روى أشياء لم أصبر عنها.
قلت: وسبق أن ذكرنا رأى شعبة في جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي.

(٤) ذكره الذهبي في «السير» (٤٢٦/١): وزاد في آخره، فإني رجل مخاصم.

وذكره ابن سعد في الطبقات (١٨٧/١/٣) من طريق وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يحيى بن عباس قال: قال عمار.

الله في: الرضاع بطوله فيه: «ما أتيت اللحم»، فسألت إسماعيل عنه، فأنكره وقال: إنما ذلك طيب.

قال: قلت ليحيى: إنهم يدخلون بين إسماعيل وبين الشعبي في حديث حذيفة فقال يحيى: قد كان، قال لي شعبة أن إسماعيل لم يسمعه، فسألت عنه إسماعيل، فقال: حدثنا عامر عن حذيفة بالحديث.

فقال يحيى: ولكن في آخره شيء لم يسمعه^(١).

حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا معاذ بن معاذ قال: كنا عند حميد الطويل، فجاء شعبة فقال: حديث كذا وكذا يدخلك فيه شك.

قال حميد: إنَّ الشك ليعرض لي حتى ذكر له أحاديث يقول فيها هذا القول، فلما قام شعبة فمضى، قال حميد: ما أشك في شيء مما ذكره ولكنه صلف^(٢).

قال أبو حاتم الرازي: حدثنا أبو جعفر النفيلى، حدثنا أبي إدريس قال: قلت لشعبة: أى تقدر أن تقول في سفیان الثوري؟، قال: أليس يروى عن أبي شعيب المجنون^(٣).

(١) لم أقف عليه.

(٢) ذكر الذهبي في «السير» (٢١٧/٧): عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث لأنس، فحدثه به فقال له شعبة: سمعته من أنس؟ قال: فيما أحسب، فقال شعبة: بيده هكذا، وأشار بأصابعه: لا أزيد، ثم ولى، فلما ذهب قال حميد: سمعته من أنس كذا وكذا مرة، ولكن أحببت أن أفسده عليه.

ورواه أحمد عن عفان، وفيه: ولكن شدد على فأحببت أن أشدد عليه.

(٣) هو الصلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري، أبو شعيب المجنون.

قال أحمد: متروك الحديث، ترك الناس حديثه.

وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال عمرو بن علي: كثير الغلط، متروك الحديث، كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.

وقال الجوزجاني: ليس بقوى، وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: لين الحديث إلى الضعف، ما هو مضطرب الحديث.

وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه.

وقال أبو داود: ضعيف، وقال الترمذي: تكلم بعض أهل العلم فيه.

وقال النسائي: ليس بثقة.

قال ابن حجر: وقال عبد الله بن إدريس، غاب شعبة على الثوري، روايته عن أبي شعيب.

قال الذهبي في «الميزان»: بصري لين.

أبو حاتم الرازي قال: سمعت أبا نعيم، يقول: قال شعبة: قلت لليث بن أبي سليم^(١) من أين اجتمع لك عطاء وطاووس، ومجاهد في حديث، فقال: سل عن هذا خفّ أبيك. أبو الحسن المدائني قال: قيل لشريك: ما تقول في شعبة؟ قال: إن لم تسلم عليه أعراض الرجال لجدير بأن يكون غير مأمون على الحديث، قيل له: فما تقول في المعلى ابن هلال^(٢)؟ فقال: سمع لو اقتصر^(٣)، قيل له: فما تقول في أبي مريم الأنصاري^(٤)؟

= وقال شبابة: عن شعبة قال: إذا حدثكم سفيان، عن رجل لا تعرفونه فلا تقبلوا منه، فإنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٩٨/٤)، التاريخ الكبير (٤/٢٩١٧)، الجرح والتعديل (٤/١٩١٩)، الكاشف (٢/٢٤٣٠)، الميزان (٢/٣١٨).

(١) هو ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي، مولاهم أبو بكر، ويقال: أبو بكر الكوفي، واسم أبي سليم أيمن، ويقال: أنس، ويقال: زياد، ويقال: عيسى.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا نعيم، قال: قال شعبة لليث بن أبي سليم: كيف سألت عطاء، وطاووساً، ومجاهداً كلهم في مجلس واحد؟ فقال: سل عن خفّ أبيك.

انظر: الجرح والتعديل (٧/١٧٨)، تهذيب التهذيب (٨/٤٠٥)، الميزان (٢/٦٩٩٧).

(٢) هو معلى بن هلال بن سويد الطحان، الكوفي، العابد.

رماه السفينان بالكذب، وقال ابن المبارك، وابن المديني: كان يضع الحديث.

وقال ابن معين: هو من المعروفين بالكذب والوضع، وقال النسائي، وغيره: متروك.

وقال أحمد: كل أحاديثه موضوعة.

وقال البخاري: قال ابن المبارك لو كيع: عندنا شيخ، يقال له: أبو عصمة، نوح بن أبي مريم يضع كما يضع المعلى.

قال ابن عدي: حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: المعلى بن هلال الذي يروى عنه منصور. وغيره كوفي طحان، متروك الحديث، حديثه موضوع كذب. وقال: والمعلى غير ما ذكرت، والذي ذكر والذي لم أذكره، إما أسانيدها موضوعة، وإما متونها بين الأمر جدّاً، وهو في عداد من يضع الحديث.

انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٢٤٠)، تاريخ البخاري (٧/٣٩٦)، تقريب التهذيب (٢/٢٦٦)، الكامل في الضعفاء (٨/٩٩)، ميزان الاعتدال (٤/١٥٢)، الكشف الحثيث (٧٧٧)، الكاشف (٣/١٦٤).

(٣) ذكر ابن عدي في الكامل: أخبرنا الساجي، حدثني أحمد بن محمد البغدادي، قال: سمعت أبا

نعيم، يقول: كان معلى بن هلال ينزل بني دالات تمر بنا المواكب إليه، وكان الثوري، وشريك يتكلمان فيه فلا يلتفت إلى قولهما، فلما مات، فكأنما وقع في بر.

(٤) هو عبد الغفار بن القاسم: قال الجوزجاني: ساقط.

قال: علم في وعاء سوء.

أبو بكر بن أبي هانئ، قال: حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن بكر القرشي العلاف، جار محمد بن سواء، قال: سمعت ابن سواء يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أزني ثلاثين زنية أحب إليّ من أن أروى عن أبان بن عياش^(١).

- قال الذهبي: رافضى ليس بثقة.

قال علي بن المديني: كان يضع الحديث، ويقال: كان من رعوس السبعة، وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري عبد الغفار بن القاسم بن فهد: ليس بالقوى عندهم. أبو داود: سمعت شعبة، سمعت سماكاً الحنفي يقول لأبي مريم في شيء ذكره: كذبت والله. وقال أبو حاتم، والنسائي، وغيرهما: متروك الحديث.

قال الذهبي: بقي إلى قريب الستين ومائة، فإن عفان أدركه، وأبى أن يأخذ عنه حدث عن نافع، وعطاء بن أبي رباح وجماعة، وكان ذا اعتناء بالعلم وبالرجال، وقد أخذ عنه شعبة ولما تبين له أنه ليس بثقة تركه.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/٦٤٠).

(١) أبان بن أبي عياش، فيزور، وقيل: دينار الزاهد، أبو إسماعيل البصري، أحد الضعفاء، وهو تابعي صغير يحمل عن أنس وغيره، وهو من موالى عبد القيس. قال شعيب بن حرب: سمعت شعبة يقول: لأن أشرب من بول حمار حتى أروى أحب إليّ من أن أقول: حدثنا أبان بن أبي عياش.

وروى ابن إدريس، وغيره، عن شعبة قال: لأن يزني الرجل خير من أن يروى عن أبان. قال ابن إدريس: قلت لشعبة: حدثني مهدي بن ميمون، عن سلم العلوي قال: رأيت أبان بن أبي عياش يكتب عن أنس بالليل، فقال شعبة: سلم يرى الهلال قبل الناس بليتين. وقال أحمد بن حنبل: قال عباد بن عباد: أتيت شعبة أنا، وحماد بن زيد، فكلمناه في أن يمسك عن أبان بن أبي عياش قال: فلقبهم بعد ذلك فقال: ما أراني يسعني السكوت عنه. قال أحمد: هو متروك الحديث، كان وكيع إذا مر على حديثه يقول: رجل ولا يسميه استضعافاً له.

وقال يحيى بن معين: متروك، وقال مرة: ضعيف.

وقال أبو عوانة: كنت لا أسمع بالبصرة حديثاً إلا جئت به أبان، فحدثني به عن الحسن حتى جمعت منه مصحفاً، فما أستحل أن أروى عنه.

قال النسائي: متروك، ثم ساق ابن عدي لأبان جملة أحاديث منكورة.

وقال يزيد بن هارون: قال شعبة دارى، وحمارى في المساكين صدقة إن لم يكن أبان بن أبي عياش يكذب في الحديث.

وقال معاذ بن معاذ: قلت لشعبة: رأيت وقبحك في أبان تبين لك أو غير ذلك؟ فقال: ظن-

قال: فذكرت ذلك لأبي داود صاحب الطائفة فجعل يتعجب منه.

قال أبو عبد الرحمن: وحدثت به المنذر القزاز، فقال: حدثني كعب بن يزيد قال: سمعت شعبة يقول: لأن أزنى سبعين زنية أحب إليّ من أن أروى عن أبان.

قال أبو عبد الرحمن: وحدثني ابن أخي بن سواء قال: سمعت شعبة يقول: لأن أزنى مائة زنية أحب إليّ من أن أروى عن أبان.

قال أبو عبد الرحمن: فحدثني أصحابنا [٥٦/ب]، أن ذلك قيل لعبد الوارث بن سعيد فقال: إن كان جل حجب إليه الزنا فما ديننا^(١).

أبو بكر قال: حدثني أبي، قال: سمعت حماد بن سلمة يقول: هو والله خير مني، يعني أبان بن أبي عياش، خير من شعبة^(٢).

* * *

٤٨ - سفيان الثوري^(٣)

= يشبهه اليقين. انظر: ميزان الاعتدال (١٠/١).

(١) قلت: لا يدل قول شعبة إلا على شدة فحش الرواية عن أبان ولذا جعل فحش الزنا أخف منها لينفر الناس من الرواية عنه، ولا يدل ذلك على حبه للزنا، وقول عبد الوارث: هذا في غير موضعه، بل هو من قبيل كلام الأقران إن صح نسبته إليه، والله أعلم.

(٢) هذا القول ليس صواباً، فشعبة ثقة، وأبان بن أبي عياش، ضعيف، بل وتركه بعضهم رحم الله الجميع.

(٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

قال الذهبي: هو شيخ الإسلام إمام الحفاظ سيد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبد الله الثوري، الكوفي، المجتهد مصنف كتاب «الجامع».

قال الذهبي: الصحيح موته في شعبان سنة إحدى وستين ومائة.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٢٠٣/١)، طبقات الحفاظ (٨٨، ٨٩)، طبقات المفسرين (١٨٦/١)، طبقات خليفة (١٦٨)، تاريخ خليفة (٣١٩)، التاريخ الكبير (٩٢/٤)، التاريخ الصغير (١٥٤/٢)، تاريخ الطبري (٥٨/٨)، الكامل في التاريخ لابن الأثير (٥٦١٦)، تهذيب الكمال (٥١٥، ٥١٦)، تهذيب التهذيب (١١١/٤ : ١١٥)، طبقات المدلسين (٩)، طبقات ابن سعد (٣٧١/٦ : ٣٧٤)، الجرح والتعديل (٥٥/١ : ١٢٦)، (٢٢٢/٤ : ٢٢٥)، وفيات الأعيان (٣٨٦/٢ : ٣٩١)، حلية الأولياء (٣٥٦/٦).

قال الكرايبيسي: أخطأ في حديث أبي سلمة، سألت عائشة عن صداق رسول الله ﷺ فقالت: ثنتا عشرة أوقية ونش، فقال: وشن^(١).

قال: وأخطأ في حديث عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: رأيت عثمان بالعرج مغطى وجهه في يوم صائف بقطيفة أرجوان وهو محرم.

فقال عبد الله بن أبي بكر، عن الفرافصة^(٢)، ومالك، وابن عيينة يخالفونه، فيقول عبد

(١) قال العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٧٤/١): وجدت بخط عسل بن ذكوان، عن الحسن ابن يحيى الأرذى قال: دخل على بن المدينى مصر، قال: روى سفيان بن عيينة، عن منصور، عن مجاهد قال: الوقية: أربعون، والنش: عشرون، والنواة: خمس يعنى وزن نواة من ذهب، فقال سفيان: الشن، فقلت له: إنه النش.

هكذا وجدته بخط «عسل بن ذكوان» فيما حكى عن الأرذى. وقد روى هذا الحديث على غير هذا الوجه ونسبوا التصحيف إلى سفيان الثوري، والله أعلم.

وقد ذكرته كما سمعته، فحدثني عبد الله بن أحمد بن أيوب، حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثني عمى على بن صالح صاحب المصلى، سمعت القاسم بن معن، قال: صحف سفيان الثوري في هذا الحديث: «لا بأس إن تزوج المرأة على الشن».

قال القاسم: النش نصف الأوقية عشرون درهماً، وأنشد:

إن التى زوجها المغشش من نوة مهورهن النش

وحدثنا محمد بن غسان بن جبلة العتكي، حدثنا خالد بن يوسف السمطي، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سرق العبد فبعه ولو بنش»، قال: والنش، عشرون، والأوقية، أربعون، النواة عشرة وخمسة. وفي الوقية ثلاث لغات: الوقية، والأوقية، والأوقية.

قال الدكتور «ميرة»: قال في ترتيب اللسان مادة (ن ش ش)، (٦٣٨/٣): والنش، وزن نواة من ذهب، وقيل: هو وزن عشرين درهماً، وقيل: وزن خمسة دراهم، وقيل: هو ربع أوقية، والأوقية أربعون درهماً، ونش الشيء: نصفه، وفي الحديث أنه ﷺ لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش.

والأوقية: أربعون، والنش: عشرون. فيكون الجميع خمسمائة درهم.

قال الأزهرى: وتصديقه ما روى عن عبد الرحمن قال: سألت عائشة رضى الله عنها، كم كان صداق النبي ﷺ؟ قالت: كان صداقه اثنتي عشرة أوقية ونشاً، قالت: والنش، نصف أوقية.

انظر: تهذيب اللغة (٢٨٢/١١).

(٢) الفرافصة بن عمير الحنفى البجلي، قال البخارى، روى عن عثمان رضى الله عنه. وروى عنه عبد الله بن أبي بكر، وغيره، قال ابن خنجر: يعد في أهل المدينة.

الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن عامر.

قال: ويقول الثوري بشر بن محجن، والناس تقول بُسر^(١) بن محجن.

= ذكره ابن حبان في «الثقات».

قال العجلي في «الثقات» الفرافصة، مدني، تابعي، ثقة.

ذكر ابن حجر في «تجديد المنفعة»: عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، أخبرني الفرافصة أنه رأى عثمان يغطي وجهه وهو محرم. وعزاه للإمام مالك في الموطأ. انظر: تجديد المنفعة (٨٥١).

وذكره الإمام مالك في الموطأ، في كتاب «الحج»، «باب تخمير المحرم وجهه» برقم (١٣).

(١) بُسر بن محجن بن أبي محجن الديلي، قال ابن حجر: كذا قال مالك.

وأما الثوري فقال: «بشر» بالمعجمة، ونقل الدارقطني أنه رجع عن ذلك، روى عن أبيه، وله صحبة.

قال ابن عبد البر: إن عبد الله بن جعفر، والد علي بن المديني، رواه عن زيد بن أسلم فقال: بشر بن محجن بالمعجمة.

وقال الطحاوي: سمعت إبراهيم البرلسي، يقول: سمعت أحمد بن صالح بجامع مصر يقول: سمعت جماعة من ولده، ومن رهطه، وذكر العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٥٧٦/٢)، قال: بسر بن محجن الدؤلي، وحكى عبد الله بن الزبير الحميدى، أن سفيان بن عيينة كان يخلط فيه فيقول: بشر، ومرة بسر، وحكى عن المدائني، أنه قال: بشر، قال: وكان الدراوردي، وغيره يقولون: بسر.

وحدثنا أبو جعفر بن زهير، حدثنا خالد بن يوسف السمتي، حدثنا الدراوردي، حدثنا زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن، عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ فأذن بالصلاة فقام، فصلى، ثم رجع إلى مجلس، فرأني في مجلسه فقال: «يا محجن ما منعك أن تصلي ألسنت برجل مسلم؟»، قلت: بلى، فما اختلف أثنان أنه بشر. كما قال الثوري، يعنى بالمعجمة.

وقال ابن حبان في الثقات: من قال: بشر، فقد وهم.

وقال أحمد بن حنبل في مسنده: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، هو الثوري، عن زيد بن أسلم، عن بشر، أو بسر، عن أبيه، فذكر حديثه، فيحتمل أن يكون الشك فيه من وكيع، والله أعلم. انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٨/١، ٤٣٩).

قلت: وحديثه أخرجه مالك في الموطأ «كتاب صلاة الجماعة»، «باب إعادة الصلاة مع الإمام» برقم (٨)، وذكر فيه «بسر» بالإهمال، وأخرجه النسائي في «كتاب الإمامة»، «باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه»، ولكن صليت في أهلي قال: «فإذا جئت فصل مع الناس، وإن كنت قد صليت في أهلك».

والحديث أخرجه النسائي، في الموضع السابق، ومالك في الموطأ، والحاكم في المستدرک (٢٤٤/١)، وقال: صحيح.

قال، وقال علي: سمعت يحيى يقول: وقفت الثوري في أحاديثه خافة أن يدلّسها علي؛ لأنه كان مدلساً^(١).

قال: وقال علي: ما رأيت أحداً أشد في الحديث من يحيى^(٢)، وكان ربما حدّث عن قوم ضعفاء مثل: مجالد^(٣)، والأجلح^(٤)، وفطر^(٥)، ونحوهم^(٦).

والبخاري في الأدب المفرد، وابن خزيمة، وأحمد في المسند (٣٣٨، ٣٤/٤)، وعبد الرزاق في المصنف (٤٢٠/٢)، وذكره صاحب الإصابة (٣٥٨/١، ٧٧٩/٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٢٢/٤).

(١) قال الذهبي في «الميزان» (١٦٩/٢)، سفيان بن سعيد الحجة الثبت، متفق عليه مع أنه كان يدلّس عن الضعفاء، ولكن له نقد، وذوق، ولا عبرة لقول من قال: يدلّس، ويكتب عن الكذابين.

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ، الإمام الكبير، أمير المؤمنين في الحديث أبو سعيد التميمي، مولاهم البصري، القطان الحافظ، ولد في أول سنة عشرين ومائة.

توفي رحمه الله، سنة ثمان وتسعين ومائة، قبل موت عبد الرحمن بن مهدي، وابن عينة بأربعة أشهر رحمه الله تعالى، كذا قال الذهبي في السير (١٧٥/٩: ١٨٨).

انظر: تاريخ ابن معين (٦٤٥)، طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧)، تهذيب التهذيب (١٦/١١)، طبقات الحفاظ (١٢٥)، تذكرة الحفاظ (٢٩٨/١)، حلية الأولياء (٣٨٠/٨)، تاريخ بغداد (١٣٥/١٤)، العبر (٣٢٧/١)، التاريخ الكبير (٢٧٦/٨)، الكاشف (٢٥٦/٣)، تاريخ خليفة (٤٦٨)، طبقات خليفة (ت ١٩٠٩)، الجرح والتعديل (١٥٠/٩).

(٣) مجالد بن سعيد الهمداني، مشهور، صاحب حديث عليّ بن أبي حمزة، روى عن قيس بن أبي حازم، والشعبي، وجماعة، وعنه: يحيى القطان، وجماعة.
قال النسائي: ليس بالقوي.

قال الدارقطني: ضعيف، قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي، لا يروى عنه.

توفي رحمه الله سنة ثلاث وأربعين ومائة، أو نحوها. انظر: ميزان الاعتدال (٤٣٨/٣)، طبقات ابن سعد (٢٤٣/٦)، تهذيب التهذيب (٣٩/١٠)، الضعفاء والمجروحون (١٠/٣)، الكامل في التاريخ (٥١٢/٥)، التاريخ الكبير (٨/٨)، تاريخ خليفة (٤٢٠)، طبقات خليفة (١٦٦).

(٤) الأجلح بن عبد الله، أبو حجية الكندي، الكوفي، يقال: اسمه يحيى، روى عن الشعبي، وطبقته، وعنه القطان وغيره. وثقة ابن معين، وأحمد عبد الله العجلي.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: ضعيف له رأى سوء.

وقال القطان: في نفسه منه شيء، وقال ابن عدي: شيعي صدوق. وقال الجوزجاني: مفترى.

وروى إسحاق بن موسى الكندي، عن شريك، عن أجلح قال: سمعنا أنه ما سب أباً بكر،

وروى سفيان، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم حديث بيض النعام، قال أحدهما: عن إبراهيم، عن عمر، وقال الآخر عن إبراهيم، فسئل الأعمش فأنكر وقال: إنما سمعت الناس يتحدثون به عن إبراهيم. روى ذلك عن الأعمش أبو بكر بن عياش^(١).

قال الواقدي^(٢): مما غلط فيه الثوري ما حدثنا به عن صالح مولى التؤامة قال: سمعت ابن عباس يكره أن يصلي الرجل مختصراً، قال: ورأيتهم يغلطون من رواه عن غير أبي هريرة قال: حدثنا عمر بن صالح بن نافع، وموسى بن يعقوب وغيرهما، عن صالح مولى التؤامة، أنه سمع أبا هريرة يقول ذلك.

=وعمر أحد إلا أفقر، أو مات قتيلاً. قيل: مات سنة خمس وأربعين ومائة. قال ابن حجر في التقریب: صدوق شيعي من السابعة.

انظر: تاريخ ابن معين (١٩/٢)، طبقات ابن سعد (٣٥٠/٦)، ميزان الاعتدال (٧٨/١)، والمجروحين (١٧٥/١)، تهذيب الكمال (٢٧٥/٢)، التقریب (٤٩/١)، تهذيب التهذيب (١٧١/١).

(٥) فطر بن خليفة، أبو بكر الكوفي الحنط، مولى عمرو بن حريث المخزومي، سمع أبا الطفيل عامراً، وغيره.

وثقة أحمد، وغيره: وقال أحمد الدارقطني: لا يحتج به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن سعد: ثقة، إن شاء الله، ومن الناس من يستضعفه، وكان لا يدع أحداً يكتب عنه، قال أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه. وقال أحمد: كان فطر عند يحيى ثقه، ولكنه خشبي مفرط، مات رحمه الله تعالى، سنة (١٥٣)، أو (١٥٥).

انظر: الكامل لابن عدي (١٤٥/٧)، التاريخ الكبير (١٣٩/٧)، الجرح والتعديل (٩٠/٧)، تهذيب التهذيب (٣٠٠/٨)، العبر (٢٢٠/١)، البداية والنهاية (١١١/١٠)، ميزان الاعتدال (٣٦٣/٣)، طبقات ابن سعد (٣٦٤/٦)، طبقات خليفة (١٦٨)، تاريخ خليفة (٤٢٦)، تهذيب الكمال (١١٠٧)، تاريخ الإسلام (٢٦٨/٦).

(٦) ذكر الذهبي في «السير» عن عباس الدوري: سمعت يحيى يقول: قال لي يحيى القطان: لو لم أرو إلا عمن أَرْضَى لم أرو إلا عن خمسة.

(١) ذكر ابن أبي حاتم في العلل (٢٧٠/١): سألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم، عن ابن جريج قال: ما أحسن ما سمعت في بيض النعام حديث أبي الزناد، وعن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، في بيض النعام في كل بيضة صيام يوم أو إطعام مسكين. قال أبي: هذا حديث ليس بصحيح عندي، ولم يسمع ابن جريج من أبي الزناد شيئاً يشبه أن يكون ابن جريج أخذه من إبراهيم بن أبي يحيى.

(٢) الواقدي يجمع على تركه. كما سبق الإشارة إلى ذلك كثيراً.

قال: وحدثنا سعيد بن أبي زيد الأنصاري، وكان ثباتاً عن زياد بن سعد، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة بذلك.

قال: ومن ذلك من حدثنا عن زيد بن أسلم، عن بشر بن محجن الدؤلي عن أبيه: أنه جاء والنبي ﷺ يصلي، فجلس ولم يصل، فقال له: «صليت؟»، فقال: كنت صليت في بيتي^(١).

[٥٧/أ] قال: وبنو زيد ثلاثتهم، ومالك، ورواة زيد يقولون: بُسر بضم الباء وبالسين غير المعجمة، قال: وأعلمت الثوري ذلك، وقلت له: بنو زيد معنا، قال: ومن ذلك ما حدثنا به عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن سعد بن عبيد ذلك^(٢).

قال: ومن ذلك ما حدثنا به عن أبي حصين، عن الشعبي: أنه كان يرد من الشامة السائبة، قال: ورأيتهم يقولون إنما هو عن سريج، حدثنا قيس، عن أبي حصين، عن سريج أنه كان يقول ذلك^(٣).

قال: ومن ذلك ما حدثنا به عن يونس بن عبيد، عن الحسن في إطعام عشرة مساكين قال: أكلتين غدواً وعشيا، قال: وهذا غلط إنما قال: غداءً وعشاءً^(٤).

قال: ومنه ما حدثنا به عن أسعد بن سليم^(٥)، عن زيد بن معاوية القيسي^(٦)، عن علقمة، عن عبد الله في قوله: ﴿خَتَامَهُ مَسْكَ﴾ [المطففين: ٢٦]، قال: خلطه مسك، قال: ورأيتهم يغلطونه، ويقولون: هو عن علقمة موقوف لم يبلغ به عبد الله، روى ذلك إسرائيل، وشيبان عن أشعث، عن زيد بن معاوية، عن علقمة.

قال: ومنه ما حدثنا به عن ابن أبي الزناد، عن المرقع بن صيفي^(٧) عن حنظلة

(١) سبق الكلام على هذا الحديث في صدر ترجمة سفيان.

(٢) سبق الكلام على هذا في صدر ترجمة سفيان.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) كذا بالخطوط ولم أقف عليه ولعله أشعث بن سليم.

(٦) ذكره الذهبي في الميزان (١٠٦/٢): زيد بن معاوية كوفي عن علقمة، ذكره أبو حاتم وابن حبان في الذيل، ومشاه غيره.

(٧) المرقع بن صيفي، ويقال: مرفع بن عبد الله بن صيفي بن رباح بن الربيع التميمي الحنظلي الأسدي الكوفي، روى عن جده رباح، وعم أبيه حنظلة بن الربيع، وأبي ذر، وابن عباس، وعنه ابنه عمر، وأبو الزناد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وموسى بن عقبة ويونس بن أبي إسحاق.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: قال ابن حزم عقب حديثه: عن أبي ذر في-

الكاتب: أن النبي ﷺ نهى عن قتل الذرية والعسف^(١)، قال: فقلت للثوري ليس هكذا يرويه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وإسحاق بن حازم، والمغيرة بن عبد الرحمن هؤلاء يروون عن أبي الزناد، عن المرفع بن صيفي، عن الربيع أخى حنظلة، قال: هو هكذا وفارقتني على ذلك، ثم زعموا أنه رجع إلى حنظلة.

قال: ومنه ما حدثنا عن الأعمش، عن جعفر بن أبي وحشية، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال في الرقية، قال: وإنما هذا عن جعفر بن أبي وحشية، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ^(٢).

الحج وحديثه عن جده في الجهاد مجهول وهو من أخلاقه المردودة.

(١) أخرج الحديث أبو داود في كتاب «الجهاد»، «باب في قتل النساء». برقم (٣٦٦٩) من حديث رباح بن ربيع، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا عمر بن المرقع بن صيفي بن رباح، حدثني أبي، عن جده رباح بن ربيع قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء، فبعث رجلاً فقال: «انظر علام اجتمع هؤلاء» فجاء فقال: على امرأة قتيل فقال: «ما كانت هذه لتقاتل» قال: وعلى المقدمة خالد بن الوليد، فبعث رجلاً فقال: قل لخالد: لا يقتلن امرأة عسيفاً.

وأخرجه ابن ماجه في كتاب «الجهاد» «باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان» برقم (٢٨٤٢). من حديث حنظلة الكاتب.

من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن المرفع بن عبد الله بن صيفي، عن حنظلة الكاتب، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فمررنا على امرأة مقتولة قد اجتمع عليها الناس، فأفرجوا له فقال: ما كانت هذه تقاتل فيمن يقال، ثم قال لرجل: «انطلق إلى خالد بن الوليد فقل له: إن رسول الله ﷺ يأمر بك يقول: لا تقتلن ذرية ولا عسيفاً.

قلت: ثم ساق له طريقاً أخرى وقال: قال أبو بكر بن أبي شيبة: يخطئ الثوري فيه.

(٢) لم أقف على حديث أبي هريرة الذي يرويه الأعمش عن جعفر بن أبي وحشية، عن أبي نضرة في الرقية ولا حديثه الذي يرويه جعفر عن شهر عنه.

وإنما ذكر ابن أبي حاتم في العلل في «علل أخبار في الطب» حديث أبي سعيد الخدري.

(٢٥٦٥)، سئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية واختلف عنه فروى الأعمش عن جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ثلاثون رجلاً فأتينا حياً من الأحياء وأردنا منهم الضيافة فأبوا علينا فتنحنحنا ناحية فنزلنا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا فيكم من يرقى قلنا نعم فأرادوا أن نرقيه فقلنا لا نرقيه حتى تجعلوا لنا جعلاً قد سألناكم الضيافة فأبيتهم، فقالوا: لكم ثلاثون شاة فأتيته فقرأت بأم الكتاب وجعلت أمسح بيدي حتى برئ، وأخذنا الشياه فقلت: والله لا أكلها حتى أسأل رسول الله ﷺ فأتيت رسول الله ﷺ فسألته فعجب وقال: كيف علمت أنها رقية؟.

قلت: شيء جاء على لساني فقال: «كلوها وأضربوا لي معكم سنهما» ورواه شعبة وأبو عوانة وهشيم عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ فسمعت أبا زرعة يقول وهم فيه الأعمش إنما هو عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ.

قال: وروى عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت أبا بكر أخذ بلسانه وينصتصه ويقول: إن هذا أوردني الموارد^(*).

[٥٧/ب] قال: وهذا غلط، روى هشام بن سعد، وبنو زيد، ومالك، وأبو غسان عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر أنه دخل على أبي بكر وهو يفعل ذلك^(١).

(*) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/١٠)، وعزاه لأبي يعلى وقال: رجاله رجال الصحيح غير موسى بن محمد بن حبان وقد وثقه ابن حبان.

والمنذرى في الترغيب والترهيب (٥٣٤/٣)، والزيدي في إتحاف السادة المتقين (٤٥٢/٧)، وقال العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت، وأبو يعلى في مسنده، والدارقطني في العلل، والبيهقي في الشعب من رواية أسلم مولى عمر رضى الله عنه، وقال الدارقطني: إن المرفوع وهم على الدراوردي، قال: وروى هذا الحديث عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر ولا علة له.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢١/٢)، وذكره صاحب الإحياء (١٠٦/٣). قلت ولفظ الحديث: ليس شيء من الجسد إلا يشكو إلى الله عز وجل اللسان على حدثه وفي المجمع «ذرب اللسان». والذرب: يقول ما يشاء غير مبال بالعاقبة.

(١) ذكر العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٢٩٣/١)، ومما روى بالصاد والضاد قول عمر رضى الله عنه: دخلت على أبي بكر رضى الله عنه، وهو ينضنض لسانه، وينضنض. رواه أبو عبيد بالصاد غير المعجمة، وزعم أن الحديث بالصاد لا غير، وحدثنا ابن صاعد، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أن عمر أطلع على أبي بكر، رضى الله عنهما، وهو أخذ بلسانه ينضنض، كذا أملاه علينا بالصاد غير معجمة، فقال: ما هذا يا خليفة رسول الله ﷺ فقال: هذا أوردني الموارد.

وحدثنا به الجوابي، حدثنا محمد بن الحسين بن إشكاب، حدثنا عبد الصمد، حدثنا الدراوردي عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر رأى أبا بكر، رضى الله عنهما، وهو ينضنض لسانه بالضاد المعجمة. وقد روى بالضاد المعجمة أكثر مما روى بالصاد غير المعجمة، بل أكثر الرواة على الضاد المعجمة.

وقال أبو عبيد: قوله ينضنض لسانه بالصاد غير المعجمة معناه يحرك، والنضنضة بالضاد المعجمة أيضاً: هو تحريك اللسان، وشبهوه بنضنضة الحية، ولم يرو أحد البيت الذي يستشهد به إلا بالضاد المعجمة.

تبييت الحية النضناض منه مكان الحب تستمع السرار
قال ميرة: وذكر أبو عبيد في غريب الحديث هذا قائلاً: حدثني ابن مهدي، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بكر رضى الله عنه، قال أبو عبيد: وحدثني أبو نعيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بكر، فذكره.
وقال: قال أبو عمرو: قوله ينضنض: يعنى يحركه ويقلقله، وكل شيء حركته، وقلقلته، فقد نصنصته.

وقال: وفيه لغة أخرى، ليست في الحديث، معناه نضنضت بالضاد معجمة، ومنه قيل للحية: نضناض، وهو القلق الذي لا يثبت في مكانه لشركته ونشاطه، قال الراعي:

قال ابن المديني، قال يحيى: قلت لسفيان: ما قلت للمخزومي الذي كان بمكة؟ قال: وكان أسمع سفيان كلاماً شديداً، قال: مر بي وأشرت إليه فجاء فقلت له: كل شيء حدثتك أو بعض ما حدثتك في نفسي منه شيء وأنكر يحيى على من روى عن سفيان أنه قال: كل شيء حدثتك كذب، قال وسمعتة يقول: سفيان عن إبراهيم شبه لا شيء، لأنه لو كان فيه إسناد صحيح به.

قال وقال يحيى: سألت سفيان عن قول إبراهيم: يصلي ويده في ثيابه فمطلني به أياماً ثم قال: حدثني به أبو الصباح، قلت: من أبو الصباح؟

قال: سليمان بن قسيم، قال يحيى: وإنما هو سليمان بن يسير^(١).

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث، وكان يدلّس^(٢).

=بيت الحية التضناض منه مكان الحب يستمع السرار
الحب: القرط، قال: وأخبرني الأصمعي، أنه سأل أعرابياً، وأعرابية، عن التضناض، قال: فأخرج لسانه فحركه، لم يزد على هذا، وهذا كله يرجع إلى الحركة، وأما الحديث فبالصاد لا غير، أي الغير معجمة.

(١) قال العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٨٨/١): حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير قال: رأيت في كتاب علي بن المديني قال يحيى بن سعيد: سألت سفيان عن قول إبراهيم: يصلي ويده في ثيابه، فمطلني، ثم قال: حدثنا أبو الصباح، قلت: من أبو الصباح؟ قال: سليمان بن قسيم وإنما هو سليمان بن يسير.

قال الدكتور «ميرة» نقلاً عن الإكمال لابن مأكولا (٣٠٤/١): هو سليمان بن يسير أبو الصباح النخعي الكوفي، ويقال فيه: أسير عن همام بن الحارث، وإبراهيم النخعي، والحر بن الصباح، روى عنه الثوري، ويعلى بن عبيد، ويحيى بن سعيد الأموي، وأبو نعيم النخعي، ضعفوه، ويقال فيه: سليمان بن أسير، ويقال: سليمان بن قسيم. كذا سماه الثوري ونسبه وهو مولى إبراهيم النخعي.

وقال في «التوضيح»: وحكى فيه ابن حبان أيضاً سليمان بن أسير، وسليمان بن بشير، بموحدة مضمومة ومعجمة مفتوحة، وسليمان بن سفيان وقال: كله واحد.

وقال الدارقطني معلقاً: سليمان بن سفيان شيخ مديني يكنى أبا سفيان، يحدث عن عبد الله بن دينار، روى عنه معتمر وأبو عامر العقدي، وهو ضعيف الحديث أيضاً، وليس سليمان بن بشير الكوفي.

انظر: المحروحين (٣٢٦/١)، الجرح والتعديل (١٥٠/١/٢)، وقال: سليمان بن يسير ويقال: ابن أسير أبو الصباح النخعي الكوفي، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عمرو بن علي: منكر الحديث، ضعيف الحديث.

(٢) سبق الإشارة إلى ذلك.

قال: وسمعت يحيى يقول: لما دخل الثوري اليمن أتاه معمر، فسلم عليه فحدث يوما بحديث عن عبد الله بن محمد بن عجيل: أن النبي ﷺ ضحى بكبشين، وهو حديث يخطئ فيه ابن عجيل، قال له الثوري: تعست يا أبا عروة، فغضب معمر من ذلك، فما أتاه حتى خرج ولا سلم عليه^(١).

عمرو بن الحسين: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو نوح واسمه عبد الرحمن بن غزوان^(٢) قال: سمعت شعبة يقول: كل كلام ليس سمعت وسمعت فهو بقل وخل^(٣).

قال: وقال شعبة: نعم الرجل سفيان لولا أنه يقمش، يعنى يأخذ من الناس كلهم.

ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن محمد الصفار، حدثنا يزيد بن زريع قال: كان سفيان الثوري يقول في حديث أبي الزبير مؤذن بيت المقدس، قال: قدم علينا عمر بن الخطاب، فقال: إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت فاحذم، فكان سفيان يقول: بالحاء المعجمة يصحفه^(٣).

(١) ذكر ابن أبي حاتم في العلل (٣٩/٢) برقم (١٥٩٩)، قال: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه المبارك بن فضالة، عن عبد الله بن محمد بن عجيل، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ ضحى بكبشين أملحين موهوئين الحديث.

وروى هذا الحديث حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عجيل، عن عبد الرحمن بن جابر ابن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وروى هذا الحديث الثوري فقال: عن عبد الله بن محمد بن عجيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أو عائشة عن النبي ﷺ.

ورواه عبيد الله بن عمرو، وسعيد بن سلمة فقالا: عن عبد الله بن محمد بن عجيل، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، عن النبي ﷺ.

قلت لأبي زرعة: فما الصحيح؟ قال: ما أدرى عندي في ذا شيء، قلت لأبي: ما الصحيح؟ قال: ابن عجيل لا يضبط حديثه، قلت: فأيهما أشبه عندك؟ قال: الله أعلم.

وقال أبو زرعة: هذا من ابن عجيل والذين رَوَوْا عن ابن عجيل كلهم ثقات.

(*) عبد الرحمن بن غزوان الضبي أبو نوح المعروف بقراد، ثقة له أفراد، من التاسعة، التقريب (٤٩٤/١).

(٢) ذكره الذهبي في السير (٢٠٨/٧): حدثنا أبو بكر الأعيان، حدثنا قراد: أنه سمع شعبة يقول: كل شيء ليس في الحديث سمعت فهو خل وبقل.

(٣) ذكر العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١٠٧/١): وأخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري

حدثنا الليث بن الفرج، حدثنا حجاج بن نصير عن مرحوم بن عبد العزيز حدثني أبي عن أبي الزبير، مؤذن بيت المقدس، قال: أتى علينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا أبا الزبير إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم.

قال الليث بن الفرج: لما قدم وكيع عبادان سلة تسعين ومائة قال: حدثنا سفيان الثوري،

قال علي: قلت ليحيى: إن سفيان لا يحدث عن الزبرقان^(١)، يعني السراج، قال: لم يره، ثم قال: ليت كل من يحدث عنه سفيان كان ثقة.

[٥٨/أ] ابن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن يمان^(٢) قال: قال

عن مرحوم، عن أبيه، عن أبي الزبير، وقال: فإذا أقمت فاحذم، فقليل له: يا أبا سفيان إنك وصاحبك تصحفان في هذا الحديث إنما هو فاحذم.

قال العسكري: ورواه ابن عيينة، عن مرحوم فقال: فاحذم علي الصواب. وحدثني إسماعيل بن يعقوب الصفار، حدثنا نصر بن علي، حدثنا مرحوم العطار، فذكر نحوه، وحدثني محمد بن الحسين بن سعيد، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا أحمد بن محمد الصفار، حدثنا يزيد بن زريع قال: كان سفيان الثوري يقول: فاحذم يصحفه. قال: وكان يزيد بن زريع يرويه عن مرحوم العطار.

قال العسكري: الحذم والحدر في الإقامة قطع التطويل، وأصله الإسراع في المشي، والحذم بالخاء المعجمة القطع، وقد يكون الحذم القطع أيضاً يقال: خدمته وخدمته، وخدمته وخدمته بمعنى قطعته، وخدمته بالزاي أيضاً قطعته.

وفي حديث إبراهيم: القراءة جزم، والتكبير جزم، والتسليم جزم، ثلاثها بالجيم والزاي المعجمة، أي لا يمد المد المفرط، ويجزم أي يقطع، وفي خبر آخر الأذان جزم.

(١) الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري، ويقال: الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية. قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات»، سئل الدارقطني عن حديث رواه الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية، عن زهرة، عن زيد بن ثابت فقال: يخرج الحديث وزهرة مجهول الحال.

وقال ابن أبي خيثمة في تاريخه عن علي قال يحيى بن سعيد: كان زبرقان ثقة، قال علي: فقلت له: أكان ثباتاً؟ قال: كان صاحب حديث، فقلت: إن سفيان لا يحدث عنه، قال: لم يره وليس كل من يحدث عنه سفيان كان ثقة، وهو زبرقان بن عبد الله.

انظر: تهذيب التهذيب (٣/٢٧٥)، تهذيب الكمال (٩/٢٨٥)، التاريخ الكبير (٣/١٤٤٦)، الجرح والتعديل (٣/٢٧٦٦)، وميزان الاعتدال (٢/٦٦)، طبقات ابن سعد (٥/٢٤٧)، الكاشف (١/٣١٧).

(٢) يحيى بن يمان العجلي الكوفي، أبو زكريا، قال أبو بكر بن عياش: ذاك راهب يعني لعبادته. وقال الساجي: ضعفه أحمد.

وقال: حدث عن الثوري بعجائب، وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: ليس بحجة. وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ليس بثبت، لم يكن يبالي أي شيء حدث، كان يتوهم الحديث.

قال: وقال وكيع: هذه الأحاديث التي يحدث بها يحيى بن يمان ليست من أحاديث الثوري، وقال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: أرجو أن يكون صدوقاً.

وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: ليس به بأس. وقال عبد الله بن علي بن المديني: كان فلج فتغير حفظه.

وقال أبو بكر بن عفاان الصوفي عن وكيع: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ منه، ثم نسي =

سفيان الثوري: ما أبغض إلى أن أعاطق قارئاً، وما شيء أحب إلى من أن أعاطق فتى^(١).

قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: سمعت عمران القطان ابن أخت سفيان يقول لمبارك بن سعيد: ما حال خالي سفيان، لم يكن عنده من العلم ما يستحق به هذا الثناء على ألسن الناس، إلا أن يكون شيئاً كان في قلبه^(٢).

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثني ابن المبارك قال: حدثت سفيان الثوري بحديث، فحجته وهو يدلّسه، فلما رأيته استحي وقال: يرويه عنك، يروون عنك^(٣).

فلا أعلم بالكوفة أحفظ من داود ابنه.

وقال يعقوب بن شيبة: كان صدوقاً كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، وهو من متقدمي أصحاب الثوري في الكثرة عنه.

وقال الأجرى عن أبي داود: يخطئ في الأحاديث ويقلبها، وقال النسائي: ليس بالقوي. قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لا يعتمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشبهه عليه، توفي رحمه الله تعالى: (١٨٨) أو (١٨٩).

انظر: تهذيب التهذيب (٢٦٥/١١)، تهذيب الكمال (٥٥/٣٢)، التاريخ الكبير (٣١٤٢/٨)، الجرح والتعديل (٨٣٠/٩)، الكاشف (٦٣٨٠/٣).

(١) ذكره الذهبي في السير (٢٤٣/٧).

قال يحيى بن يمان: قال سفيان: ما شيء أبغض إلى من صحبة قارئ ولا شيء أحب إلى من صحبة فتى.

(٢) ذكر الذهبي في السير: قال زائدة: كان سفيان أفقه الناس. وقال ابن المبارك: ما أعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان.

وعن ابن عينة: ما رأى سفيان مثل نفسه. قال إبراهيم بن محمد الشافعي: قلت لابن المبارك: رأيت مثل سفيان الزهري؟ فقال: هل رأى هو مثل نفسه. وقال الخريبي: ما رأيت محدثاً أفضل من الثوري.

وقال يحيى بن سعيد: ما كتبت عن سفيان عن الأعمش أحب إلى مما كتبت عن الأعمش. وقال أبو أسامة: من حدثك أنه رأى بعينه مثل سفيان فلا تصدقه. وقال شريك: نرى أن سفيان حجة لله على عباده.

قلت: وقول ابن أخته لا يقلل من علمه، بل يزكي جانباً آخر في حياته، وهو الذي يعلمه الله تعالى، إذا جعل الثناء عليه من هذا الجانب، وليس من قبيل علمه، بل من قبيل ما وقر في قلبه. والله أعلم.

(٣) لم أقف على هذا القول.

وقال الذهبي: وكان - أي سفيان - يدلّس في روايته وربما دلّس عن الضعفاء. وقال عباس الدوري: رأيت يحيى بن معين لا يقدم على سفيان أحداً في زمانه في الفقه والحديث والزهد وكل شيء.

ابن شوذب: سمعت أيوب السختياني يقول: ما قدم علينا من الكوفة أحد أفضل من سفيان الثوري. وقال ابن المبارك: ما أعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان.

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: كان الثوري يعيب على أبي حنيفة حديثاً كان يرويه عن عاصم بن أبي رزين، عن ابن عباس قال: لا يقام الحد على من أتى بهيمة^(١). فلما خرج إلى اليمن وكان يتجر دلسه عن عاصم^(٢).

قال: حدثنا عبد الكريم بن مطرف السروجي ابن عم وكيع قال: حدثني وكيع، عن سفيان قال: إن كنتم ترون أنا نحدثكم كما سمعنا فلا ولكن نصيب المعاني^(٣). قال وقال يحيى: مرسلات سفيان شبه الريح.

قال: وسمعت يحيى يقول: سمعت القطان يقول: لما اختفى سفيان عندنا كان يكتب في اختفائه عن قوم ما كنت أكتب عنهم، وأنا مُحلاً الشرب، وأكثر وذكر المنزل ونحوه^(٤).

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة برقم (١٤٥٥). حدثنا محمد بن عمرو السواق، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجدثوه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة». فقيل لابن عباس: ما شأن البهيمة؟ قال: ما سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً، ولكن أرى رسول الله كره أن يؤكل من لحمها أو ينتفع بها وقد عُجلَ بها ذلك العمل. قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. وقد روى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال: من أتى بهيمة فلا حد عليه. حدثنا بذلك محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن مهدي، حدثنا سفيان الثوري. وهذا أصح من الحديث الأول.. والعمل على هذا عند أهل العلم، وهو قول أحمد وإسحاق. أخرجه أبو داود في كتاب الحدود باب فيمن أتى بهيمة برقم (٤٤٦٥). حدثنا أحمد بن يونس أن شريكاً، وأبا الأحوص، وأبا بكر بن عياش حدثوهم عن عاصم عن أبي رزين، عن ابن عباس فذكره. وقال أبو داود: وكذا قال عطاء، وقال الحكم: أرى أن يجلد ولا يبلغ به الحد. وقال الحسن: هو بمنزلة الزاني. قال أبو داود: حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو. أخرجه النسائي في الكبرى كتاب الرجم باب من وقع على بهيمة. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٣/٨)، وذكره المتقي الهندي في الكنز (١٣١٢١). وذكره الزيلعي في نصب الراية (٤٣٤/٣).

(٢) لم أقف على هذا القول. والله أعلم.

(٣) ذكر الذهبي في السير (٢٥٦/٧): مهنا بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، قال صاحب لنا لسفيان: حدثنا كما سمعت؟ فقال: لا والله لا سبيل إليه، ما هو إلا المعاني.

وقال زيد بن الحباب: سمعت سفيان يقول: إن قلت إنى أحدثكم كما سمعت فلا تصدقوني.

(٤) لم أقف عليه.

قال: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا محمد بن عبد العزيز - وكان فاضلاً - قال: سمعت ابن عيينة يقول: من يزعم أن سفيان لم يأخذ من السلطان؟ أنا أخذت له منهم^(١).

قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: سمعت حفص بن غياث يقول: رأيت سفيان يشرب النبيذ حتى يحمر وجهه^(٢).

قال الدوري: قال يحيى بن معين قال: حدثنا الأشجعي قال: حججت، فقدمت وقد كنت سمعت من شبيل فقال لي سفيان جئني بكتاب شبيل، فجئته به فنظر فيه ثم جعل يحدث به عن ابن أبي نجيح نفسه، قال الدوري: قلت ليحيى: كان شبيل يروى عن ابن أبي نجيح؟ قال: نعم، فجعل سفيان يحدث بها عن ابن أبي نجيح، فكنت ربما ذهبت إذا حدث سفيان فيقول: [٥٨/ب] من آذاك^(٣).

قال ابن المديني: كان سفيان بن سعيد يدلس الحديث، يروى عن نعيم بن أبي

(١) لم أقف على هذا القول. ولقد كان سفيان لا يرضى من السلطان بشيء، وكان عليهم شديد حتى أنه كان لا يخرج للغزو معهم، وكان يقول: إنهم تركوا لنا الآخرة فلنترك لهم الدنيا. وكان رحمه الله مغضوباً عليه من قبلهم.

(٢) قال الذهبي في السير (٢٤١/٧): قد كان سفيان رأساً في الزهد والتأله والخوف رأساً في الحفظ رأساً في معرفة الآثار، رأساً في الفقه، لا يخاف في الله لومة لائم من أئمة الدين، وأغفر له غير مسألة اجتهد فيها وفيه تشيع يسير، كان يثلب بعلي وهو على مذهب بلده أيضاً في النبيذ ويقال: رجع عن كل ذلك، وكان ينكر على الملوك ولا يرى الخروج أصلاً وكان يدلس في روايته وربما دلس عن الضعفاء، وكان سفيان بن عيينة مدلساً لكن ما عرف له تدليس عن ضعيف.

وفي (٢٦٠/٧) أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن اللبان، أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا الأبار، حدثنا عبد الملك الميموني: سمعت يعلى بن عبيد يقول: قال سفيان: إني لآتي الدعوة وما انتهى النبيذ فأشربه لكي يراني الناس. (٣) سبق ذكر أن سفيان كان يدلس.

وشبيل هذا هو، والله أعلم، شبيل بن عباد المكي القاري، قال ابن معين وأحمد: ثقة، وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من ورقاء في ابن أبي نجيح، وقال الآجري: عن أبي داود: ثقة. إلا أنه يرى القدر.

ذكر بعض المتأخرين أنه مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

قال ابن حجر: قرأت بخط الذهبي ابن حذيفة: إنما طلب العلم بعد الخمسين، يعني وهو من أصحابه فيكون وفاة شبيل بعد ذلك.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني: ثقة. هذا والله أعلم.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٠٦/٤)

هند^(١) ولم يسمع منه شيئاً.

قال: وسمعت يحيى يقول: مالك عن سعيد بن المسيب، أحب إلى من سفيان، عن إبراهيم، وكل ضعيف، قال: وسفيان عن إبراهيم شبه لا شيء^(٢).

قال السباك: سمعت دح بن حبيب قال: سمعت عبد الرزاق قال: كان سفيان يحضر مجلس معمر، وكان معمر يحضر مجلس سفيان، فحضره يوماً فقال: يا أبا عروة ما تقول فيها؟ فأجاب فيها، فقال: جرمزت يا أبا عروة، فما عاد بعد ذلك إلى مجلسه^(٣).

أبو داود الطيالسي قال: قال شعبة: إذا قال لك سفيان حدثني رجل فافحص عن ذلك الرجل^(٤).

أبو داود الطيالسي: حدثني رجل قال: سئل سفيان الثوري عن شعبة فقال: اسمعوا منه وأينا يطيق ما يطيق شعبة، إنا نسمع الحديث فنرويّه، وإن شعبة يسمعه فيعرفه.

قال: وسئل شعبة عن سفيان فقال: اسمعوا منه ولا تسمعوا منه إلا ما تعرفون^(٥).

(١) نعيم بن أبي هند صدوق، قال أبو حاتم: قيل للثوري: لِمَ لَمْ تسمع من نعيم بن أبي هند قال: كان يتناول علياً رضي الله عنه.

قال الذهبي: ولأبيه أبي هند النعمان بن أسماء الأشجعي صحبة، ونعيم لون غريب كوفي ناصبي.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، قال الفلاس: مات سنة (١١٠).

قال ابن حجر: اسمه النعمان بن أشيم الأشجعي الكوفي.

قال العجلي: كوفي ثقة.

قال ابن سعد: توفي في ولاية خالد القسري وكان ثقة وله أحاديث.

انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٤١٧)، تهذيب الكمال (٢٩/٤٩٧)، الجرح والتعديل

(٨/٢١٠٩)، الكاشف (٣/٥٩٦٦)، ميزان الاعتدال (٤/٩١١٢).

(٢) قلت: لعل إبراهيم هذا هو إبراهيم بن يزيد الخوزي أبو إسماعيل المكي مولى بني أمية.

متروك الحديث، كما ذكر ابن حجر في التقريب (١/٤٦)، وقال أحمد والنسائي: متروك، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: سكتوا عنه.

قال ابن سعد: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وكان يسكن شعب الخوز بمكة.

قال ابن عدي: يكتب حديثه.

انظر: ميزان الاعتدال (١/٧٤).

(٣) سبق الكلام على الخلاف الذي دار بينهم على حديث جابر بن عبد الله في الأضحية.

(٤) ذلك لأن سفيان الثوري يدلّس عن الرجال، ولكن ما عرف له تدليساً عن ضعيف.

(٥) ذكر الذهبي في السير (٧/٢١٩): وقال أبو الوليد: قال لي حماد بن زيد قال: إذا خالفني شعبة

في حديث صرت إلى قوله، قلت: كيف يا أبا إسماعيل؟ قال: إن شعبة كان لا يرضى-

يتلوه في الجزء الرابع إن شاء الله على بن عاصم وابنه، والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه، وهو حسبي ونعم الوكيل^(١).

* * *

= أن يسمع الحديث عشرين مرة وأنا أرضى أن أسمعه مرة.
قلت: وغير ذلك كثير عن شعبة رحمه الله، ورحم الثوري، فقول شعبة هذا مصروف إلى أن
الثوري كان يدلّس.

(١) هذه عبارة يكتبها المصنف في نهاية كل جزء من الأجزاء وبداية الآخر الذي يليه، والله أعلم.

[٥٩] الجزء الرابع من كتاب

قبول الأخبار ومعرفة الرجال

تأليف أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي^(١).

* * *

[٦٠/أ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين وسلم
تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل^(٢).

* * *

٤٩ و ٥٠ - علی بن عاصم^(٣) وابنه^(٤)

(١) هذه العبارة سجلها الناسخ في بداية كل جزء من الأجزاء الستة، وسجل عليها اسم المصنف، وكتب أسفلها اسمه، في الجزء السادس، وهو الحسن بن يحيى بن المنبجى وسجل أيضاً تاريخ النسخ، وهو: ذى القعدة، سنة اثنين وسبعون وخمسمائة.

(٢) هذه العبارة يضعها المصنف دائماً في أول الأجزاء.

(٣) على بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن القرشي التيمي، مولى قرية أخت القاسم، ولد سنة (١٠٧) فهو من أسنان سفيان بن عيينة.

قال الفلاس: علي بن عاصم فيه ضعف وكان، إن شاء الله، من أهل الصدق.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم يتكلمون فيه، أبو داود الطيالسي: سمعت شعبة يقول: لا تكتبوا عنه، يعني علي بن عاصم.

أحمد بن محمد بن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول: علي بن عاصم كذاب ليس بشيء، وقال ابن أبي شيبة فسألته، يعني يحيى بن معين، عن علي بن عاصم، فقال: ليس بشيء، ولا يحتاج به قلت: ما نكرت منه؟ قال: الخطأ والغلط، ليس ممن يكتب حديثه.

وقال عثمان بن أبي شيبة: كنا عند يزيد بن هارون أنا وأخي، فقلنا له: يا أبا خالد، علي بن عاصم ما حاله عندك؟ قال: حسبكم مازلنا نعرفه بالكذب.

قال الخطيب، وكذلك روى أيوب بن إسحاق بن سافري عن ابني أبي شيبة، عن يزيد وجاء عن يزيد خلاف هذا.

توفي رحمه الله تعالى في جمادى الأولى سنة إحدى ومائتين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة، زاد ابن سعد وأشهر بواسط، وقيل غير ذلك.

انظر: تهذيب الكمال (٥٠٤/٢٠)، التاريخ الكبير (٢٩٠/٦)، تهذيب التهذيب (٣٤٤/٧)، طبقات الحفاظ (١٣١)، تذكرة الحفاظ (٣١٦/١)، الكاشف (٢٨٨/٢)، دول الإسلام -

قالوا: إنه حدث بحديث لم يحدث به غيره، وأنه كان يظلم ويقيم على خطأه، وأنه كان يتحاقر الناس إذا أخبر بمخالفتهم له^(١).

= (١٢٦/١)، ميزان الاعتدال (١٣٥/٣)، كتاب المحروحين والضعفاء (١١٣/٢)، الكامل لابن عدى (٥٩٣/٣)، النجوم الزاهرة (١٧٠/٢)، الضعفاء والمتروكين (٧٧)، تاريخ ابن معين (٤٢١)، طبقات ابن سعد (٣١٣/٧)، تاريخ خليفة (٤٧٠)، طبقات خليفة (ت ٣١٩١)، التاريخ الصغير (٢٩٥/٢)، الكاشف (٢٨٨/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٤٩/٩).

(٤) عاصم بن علي بن عاصم.

قال الذهبي: أخرج حديثه البخاري والترمذي وابن ماجه، وقال: حافظاً صدوقاً، من أصحاب شعبة، حدث عنه البخاري في صحيحه، وأبو داود، حدث عنه أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي وأبو محمد الدارمي، وغيرهم.

وقد جرحه ابن معين، والصواب أنه صدوق كما قال أبو حاتم، وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: صحيح الحديث قليل الغلط.

قال ابن عدى: لعاصم بن علي ثلاثة أحاديث تفرد بها عن شعبة، ثم قال: لا أعلم له شيئاً منكر سواها ولم أر بحديثه بأساً، وكان رحمه الله ممن ذب عن الدين في المحنة كما ذكر الذهبي في السير.

قال الذهبي: قالوا: توفي عاصم في رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين، وسمع أبو داود منه أحاديث يسيرة، وتوفي عاصم.

انظر: العلل لأحمد (١٨٦)، تاريخ بغداد (٢٤١/١٢)، تهذيب التهذيب (٤٩/٥)، طبقات الحفاظ (١٧٤)، الكامل لابن عدى (٤٠٧/٦)، ميزان الاعتدال (٣٥٤/٢)، الكاشف (٥١/٢)، شرح العلل لابن رجب (٧٨٨/٢)، التاريخ الكبير (٤٩١/٦)، طبقات خليفة (ت ٣١٩٩)، التاريخ الصغير (٣٤٦/٣)، الجرح والتعديل (٣٤٨/٦)، سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٩).

(١) قال ابن المديني: كان علي بن عاصم كثير الغلط، وإذا رد عليه لم يرجع، وكان معروفاً في الحديث، ويروى أحاديث منكورة، وبلغني أن ابنه قال له: هب لي من حديثك عشرين حديثاً فأبى.

قال يعقوب بن شيبة: سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديته في ذلك، وتركه الرجوع عما خالف فيه الناس، ولجأته فيه وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه، واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيهِ عن تصحيح ما كتب الوراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلط من هذه القصص، وقد كان رحمه الله من أهل الدين والصلاح والخير البارع شديد التوقي وللحديث آفات تفسده.

انظر: تاريخ بغداد (٤٤٦/١١)، سير أعلام النبلاء (٢٥٠/٩).

وقال: حدثني إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثني عفان قال: قدمت أنا وبهز واسط، فدخلنا على علي بن عاصم فقال: ممن أنتما؟ قلنا: من أهل البصرة فقال: من بقي؟ فقلنا نذكر حماد بن زيد والمشايخ فلا نذكر له إنساناً إلا استصغره، فلما خرجنا، قال بهز: ما أرى هذا يفلح.

قال الخطيب: قد كان علي من ذوي الأموال والاتساع في الدنيا، ولم يزل ينفق في طلب-

وإن شعبة تكلم فيه وقال: أفادني علي بن عاصم عن خالد الحذاء أشياء، سألت عنها خالداً فأنكرها^(١).

وأنه روى فقال: عن مطرف بن عياض بن حماد، وإنما هو مطرف بن عبد الله، عن عياض، وأنه روى عن حصين سبعمائة، حكى جميع هذا عن أصحاب الحديث حسين الكرابيسي^(٢).

ابن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود قال: قال: رسول الله ﷺ: «من عزا مصاباً فله مثل أجره». وقال يحيى بن أيوب: ليس لهذا الحديث أصل ولا يعرف^(٣).

=العلم ويفضل على أهله قديماً وحديثاً.

انظر: «السير» الموضوع السابق وتاريخ بغداد (١١/٤٤٩: ٤٤٧).

(١) ذكر الذهبي في «السير»: محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع قال: لقيت علي بن عاصم فأفادني أشياء، عن خالد الحذاء، فأتيت خالداً فسألته عنها فأنكرها كلها. وزاد ابن حجر، وأفادني عن هشام بن حسان حديثاً فأتيت هشاماً فسألته فأنكره. وقال البخاري: قال وهب بن بقية: سمعت يزيد بن زريع، حدثنا علي، عن خالد، بسبعة عشر حديثاً، فسألنا خالداً عن حديث فأنكره ثم آخر فأنكره، ثم ثالث فأنكره، فأخبرناه فقال: كذاب فاحذروه.

وروى عن شعبة أنه قال: لا تكتبوا عنه، قال العجلي: كان ثقة معروفاً بالحديث والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل.

(٢) ذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب»:

قال الدارقطني: كان يغلط ويثبت على غلظه، وذكر العقيلي من طريق يحيى بن معين: أتيت علي بن عاصم فقلت له: حديث خالد، عن مطرف، عن عياض بن حماد، فقال: حدثنا خالد ابن مطرف، عن عبد الله بن عياض بن حماد، عن أبيه، فقلت: إنما هو مطرف بن عبد الله عن عياض فقال: لا، إنما هو مطرف آخر، قلت: انظر في كتابك، فقال: أنا أحفظ من الكتاب، قال: فقلت في نفسي: كذبت.

انظر: تهذيب التهذيب، الموضوع السابق.

(٣) ذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب»:

ما أورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١١/٤٥٣، ٤٥٤)، حديثه عن محمد بن سوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله مرفوعاً: «من عزا مصاباً فله مثل أجره» وقال: إنه أنكر عليه ثم أورد من طريق وكيع، عن قيس بن الربيع وإسرائيل كلاهما عن محمد بن سوقة مثله ولكن الإسناد إلى وكيع غير ثابت.

وقال يعقوب بن شيبة في الحديث المذكور: هذا حديث كوفي منكر، يرون أنه لا أصل له، لا نعلم أحداً أسنده ولا أوقفه غير علي بن عاصم.

وقد رواه أبو بكر النهشلي وهو صدوق ضعيف الحديث، عن محمد بن سوقة فلم يجاوز به =

قال: وقال يحيى بن أيوب: قيل يوماً لابن عليه: إن علي بن عاصم قال: كنت أدخل إلى خالد، يعني الحذاء، وابن عليه بالباب، قال: سحق الله أو يكذب ما سمعت من خالد حدثنا علي بابه، سحق الله أو يكذب ما أتيت باب خالد^(١).

قال: وقيل ليحيى بن مغيرة: إن أحمد بن حنبل قال: إن علي بن عاصم ثقة وليس بكذاب، قال: لا والله ما كان علي عنده قط ثقة ولا حدث عنه بحرف قط، فكيف صار عنده اليوم ثقة^(٢)؟

قال: وسمعت طاهر الطيالسي يسأل أخى وكان قد كتب عن علي بن عاصم فقال له: أما أنا فما أعيب عليه إلا أنه كان يغلط فيلج ويصر خطأه، قال: فما منعك أن تروى عنه، قال: ما كنت أجيء إلى الناس كلهم فأردهم بيدي، فقال ليحيى بن معين: يا أبا زكريا ما تقول في علي بن عاصم؟ قال: كأن أحاديثه الطوال أخذها من الصيارفة^(٣).

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: لقيت علي بن عاصم على الجسر فسألته عن

محمد وقال: يرفع الحديث. قال يعقوب: وهذا الحديث من أعظم ما أنكره الناس على علي بن عاصم وتكلموا فيه مع ما أنكر عليه سواء.

قال يعقوب: وسمعت إبراهيم بن هاشم يقول: إن رجلاً قال لابن عيينة: إن علي بن عاصم حدث عن محمد بن سوقة فذكر الحديث، فلم ينكر سفيان الحديث، وقال محمد بن سوقة: لم يحفظ عن إبراهيم شيئاً.

قال الخطيب: وقد روى حديث محمد بن سوقة، عبد الحكيم بن منصور مثل ما رواه علي بن عاصم، وروى كذلك عن الثوري، وشعبة، وإسرائيل، وغيرهم وليس شيء منها ثابتاً.

قال الساجي: كان من أهل الصدق ليس بالقوى في الحديث، عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة، ثم ساق الخطيب بأسانيده عدة منامات رآها أقواهم سماهم أن الحديث المذكور صحيح.

(١) لم أقف على هذا القول، بل جاء في «السير»: قال ابن المديني: إنه أتى علي بن عاصم في واسط وأخذ يراجع في أخطائه، ويذكر له أسماء مخالفيه، ويرد هو، وعندما ذكر ابن عليه، قال: ما رأيته يطلب حديثاً قط.

(٢) ذكر الذهبي أن الإمام أحمد روى عنه وكذا ابن حجر. وذكر الذهبي: وقال أبو داود: قال أحمد: وذكر علي بن عاصم، فقال: أما أنا فأخذت عنه وحدثنا عنه.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال: قلت لأحمد بن حنبل في علي بن عاصم وذكرت له خطأه، فقال: كان حماد بن سلمة يخطئ، وأوماً أحمد بيده، خطأ كثيراً ولم نر بالرواية عنه بأساً.

قلت: وهذا القول في «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١١٣/١) كما قال شقيق «السير».

قلت: ولم أقف على قول يحيى بن المغيرة.

(٣) انظر الترجمة.

حديث مطرف، عن عامر: «من زوج كريمته من فاسق»^(١).

[٦٠/ب] فحدثني به، فقلت: يا شيخ اتق الله، فحول رأس نعليه وقال: تراني أكذب تراني أكذب^(٢).

قال: وكان أبي يحضر معنا مجلس عاصم بن علي، فكنا إذا رجعنا أخذ يحيى كتابي فنظر فيه ويعلم علي الخطأ^(٣).

قال: وسمعت يحيى يقول: لا يفلح من آل عاصم بن صهيب الرومي أحد أبداً، وعاصم هذا هو ابن علي بن عاصم^(٤).

* * *

(١) ذكره ابن عدي في الكامل في ترجمة: «الحسن بن محمد أبو محمد البلخي قاضي مرو»، من حديث أنس بن مالك وفي آخره «فقد قطع رحمها».

قلت: ذكره ابن حبان في المجروحين (٢٣٨/١)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٠/٢)، والشوكاني في الفوائد (١٢٣)، وقال: رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً، وقال الحسن بن محمد البلخي: يروى الموضوعات، وإنما هذا من كلام الشعبي رفعه باطل، والفتن في تذكرة الموضوعات (١٢٧)، وابن القيسراني (٨١١)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٩٠/٢)، وفي تنزيه الشريعة لابن عراق (٢٠٠/٢)، والألباني في الضعيفة (٢٢٩/٢) والزبيدي في الإتحاف (٣٤٩/٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف على هذا ولعلي ابن عاصم ابن آخر هو: الحسن بن علي بن عاصم الواسطي أبو محمد، روى عنه أحمد وأخيه عاصم، وثقه ابن حبان، وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال ابن عدي: ولم أر للحسن بن علي بن عاصم كثير حديث إلا ما حدثناه محمد بن يحيى عن عاصم، عن أخيه الحسن بن علي، عن الأزاعي، وعن غيره، وكلها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به بمقدار ما يرويه.

وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي عنه بأحاديث، قال: كان أعقل من أبيه وأخيه، وقال مهنا: سألت أحمد عنه؟ قال: قد رأيته وسمعت منه حديثين أو ثلاثة، قلت: إن الناس يقولون كان يترفض، قال: لا، ولكنه رجل صاحب لسان دخال على الملوك، وكان له سخاء ولم يكن يتواضع.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات في حياة أبيه.

قال ابن حجر: وقال ابن المديني: رأيته فلم أكتب عنه، وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق، وقال علي بن الجعد: كان عند شعبة بمنزلة الولد.

انظر: تعجيل المنفعة (٢٠٣)، الجرح والتعديل (٢١/٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٧٣٤)، الثقات (١٧٠/٨)، ذيل الكاشف (٢٧٣)، الكامل لابن عدي (١٦٤/٣).

٥١ - ابن عون^(١)

قال ابن المديني: حدث سلمة بن عطية أن ابن عون كان يجمع بينه وبين بنيهم ولساهم جميعاً على نخوان واحد ويقعد فيأكل معهم^(٢).

(١) هو عبد الله بن عون بن أربطبان الإمام القدوة عالم البصرة أبو عون المزني مولاهم البصري الحافظ ولد رحمه الله سنة ست وستين.

قال هشام بن حسان: لم تر عيناى مثل ابن عون، قال: مثل هذا القول، وقد رأى الحسن البصري، وقال ابن المبارك: ما رأيت أحداً أفضل من ابن عون.

وقال شعبة: شك ابن عون أحب إلي من يقين غيره، معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: رأيت غيلان القدرى مصلوباً على باب دمشق.

قال ابن سعد: كان ابن عون ثقة، كثير الحديث ورعاً، عثمانياً، قال: وأبناؤنا بكار بن محمد، سمعت ابن عون يقول: رأيت أنس بن مالك تقاد به دابته. وسئل ابن عليه: من حفاظ البصرة؟ فذكر ابن عون وجماعة.

محمد بن سلام الجمحي: سمعت وهيباً يقول: دار أمر البصرة على أربعة: أيوب، ويونس، وابن عون، وسليمان التيمي.

روى إبراهيم بن رستم عن خارجة بن مصعب قال: صحبت ابن عون أربعاً وعشرين سنة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة.

وعن سلام بن أبي مطيع قال: كان ابن عون أملكهم للسانه، قال ابن المبارك: ما رأيت مصلياً مثل ابن عون، قال قرّة بن خالد: كنا نعجب من ورع محمد بن سيرين فأنساناه ابن عون، قال بكار بن محمد: كان ابن عون يصوم يوماً ويفطر يوماً. على بن يكار، عن أبي إسحاق الفزاري.

قال الأوزاعي: لو خيرت لهذه الأمة من ينظر لها، ما اخترت إلا سفيان، وابن عون. معاذ بن شعبة: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا وهو يدلّس إلا ابن عون وعمرو بن مرة.

قال عثمان بن سعيد: سألت ابن معين عن ابن عون فقال: هو في كل شيء ثقة، حماد بن زيد عن محمد بن فضال قال: رأيت النبي ﷺ فقال: زوروا ابن عون فإنه يحب الله ورسوله، أو أن الله يحبه ورسوله.

قال الذهبي: مات في شهر رجب سنة إحدى وخمسين ومائة، وكذا أرخ موته يحيى القطان فيها، والأصمعي، وسعيد الضبي، وأبو نعيم، وسليمان بن حرب، وخليفة، وابن معين وهو الصحيح، وقال المقرئ ومكي بن إبراهيم: سنة خمسين ومائة.

انظر: تاريخ الإسلام (٢١١/٦)، تهذيب التهذيب (٣٤٦/٥)، تاريخ البخاري (١٦٣/٥)، الجرح والتعديل (١٣٠/٥)، حلية الأولياء (٣٧/٣)، الكامل في التاريخ (٤٨٨/٢)، تهذيب الكمال (٣٩٤/١٥)، طبقات ابن سعد (٢٦١/٧)، تاريخ خليفة (١٢٨)، سير أعلام النبلاء (٣٦٤/٦)، التاريخ الصغير (١١١/٢)، تذكرة الحفاظ (١٥٦/١)، الكاشف (٢٩٢٨/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (٢٠٩).

(٢) لم أقف عليه وسلمة بن عطية هذا لم أستطع معرفته ولا الوقوف عليه.

قال: وقال معاذ: لقد كان يكون له الدهن علينا فنأخذ بأنفاسنا ثم يقع لنا عليه الشيء فما يعطينا في عاقبة^(١).

قال: وكان ينهى عن غيبة الحجاج والوقعة فيه^(٢)، وينهى أن يحمل عن طاووس^(٣)، وسعيد بن جبير، ويقول: كأنا يريان الصرف، ويروى عن عمير بن إسحاق^(٤) شيخ لم يرو عنه غيره.

النضر بن شميل قال: قال ابن عون لبلال بن أبي بردة^(٥) حين جلده بسبب المرأة

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال الذهبي: معاذ بن معاذ: ما رأيت رجلاً أعظم رجاء لأهل الإسلام من ابن عون، لقد ذكر عنده الحجاج وأنا شاهد فقل: يزعمون أنك تستغفر له، فقال: مالي استغفر للحجاج من بين الناس وما بيني وبينه؟ وما كنت أبالي أن أستغفر له الساعة.

(٣) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال ابن أبي خيثمة: قال أحمد بن حنبل قد رأى ابن عون عطاء وطاووس ولم يحمل عنهم، قال ابن حجر: فعلى هذا حديثه عن عطاء مرسل والله أعلم. قلت: ولم يذكر سعيد بن جبير ولم يذكر أنه نهى عن الحمل عنهم.

(٤) عمير بن إسحاق القرشي، أبو محمد، مولى بني هاشم، روى عن المقداد بن الأسود، وعمرو بن العاص، والحسن بن علي، وأبي هريرة، وسعيد بن العاص، وغيرهم، وعنه ابن عون. قال أبو حاتم: لا نعلم عنه غيره، وقال ابن معين: لا يساوى شيء، ولكن يكتب حديثه، وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين كيف حديثه قال: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر: وذكر الساجي أن مالكاً سئل عنه فقال: قد روى عنه رجل لا أقدر أن أقول فيه شيئاً، وذكره العقيلي في الضعفاء لأنه لم يرو عنه غير واحد.

وقال ابن عدي: لا أعلم روى عنه غير ابن عون، وله من الحديث شيء يسير ويكتب حديثه. انظر: ميزان الاعتدال (٢٩٦/٣)، تهذيب التهذيب (١٤٣/٨)، التقریب (٨٦/٢)، الجرح والتعديل (٣٧٥/٦)، تهذيب الكمال (٣٦٩/٢٢)، التاريخ الكبير (٦/٣٢٣٣)، الكامل في الضعفاء (١٣٢/٦).

(*) بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله، أمير البصرة وقاضياها.

قال خليفة: ولاه خالد القسري القضاء سنة (١٠٩) فلم يزل قاضياً حتى قدم يوسف بن عمر سنة (١٢٥) فعزله، وقال جويرية بن أسماء: لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وفد عليه بلال ابن أبي بردة فهناه ثم لزم المسجد يصلي ويقرأ ليله ونهاره، فُدس إليه ثقة له، فقال له: إن عملت لك في ولاية العراق ما تعطيني؟ فضمن له مالا جزيلا، فأخبر بذلك عمر فنفاه وأخرجه، وقال: يا أهل العراق إن صاحبكم أعطى مقولا ولم يعط معقولا.

وفي رواية الأصمعي: فكتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله على الكوفة: إن بلالا غرنا بالله فكندنا أن نغتر به، ثم سبكناه فوجدناه خبثاً كله، قال ابن حجر: قال أبو العباس المبرد: أول من أظهر الجور من القضاة في الحكم بلال، وكان يقول: إن الرجلين ليختصمان إلى فأجد-

التي تزوجها: غضبك أيها الأمير أشد على من ضربك إياي^(١).

علي بن المديني قال: قال يحيى بن سعيد: ما زال ابن عون يروى عن أبي هارون العبدى^(٢) إلى أن مات، قال ابن أبي خيثمة: سمعت أحمد بن حنبل يقول أبو هارون

— أحدهما أخف على قلبي فأقضى له.

مات بلال سنة نيف وعشرين ومائة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج البخاري له حديثاً في الأحكام، وقيل: مات في السجن، وقتل بسبب دهائه.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦٦/٤)، التاريخ الكبير (١٠٩/١/٢)، الجرح والتعديل (٣٩٧/١/١)، الكاشف (١٦٥/١)، أخبار القضاة لوكيع (٢٢/٢ - ٤٨)، خزانة الأدب (٤٥٢/١)، تهذيب ابن عساكر (٣١٨/٣)، سير أعلام النبلاء (٧، ٦/٥)، تهذيب التهذيب (٥٠١/١).

(١) ذكر الذهبي في «السير» قال أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثني عبد الله بن محمد البلخي، سمعت مكى بن إبراهيم يقول: كنا عند عبد الله بن عون فذكر بلال بن أبي بردة، فجعلوا يلعنونه ويقعون فيه لجوره وظلمه، قال: وابن عون ساكت، فقالوا له: إنما نذكره لما ارتكب منك، فقال: إنما هما كلمتان تخرجان من صحتين يوم القيامة؛ لا إله إلا الله، ولعن الله فلان.

وذكر أيضاً: وكان إذا جاءه إخوانه كأن على رؤسهم الطير، لهم خشوع وخضوع، وما رأيتهم مازح أحداً، ولا ينشد شعراً، كان مشغولاً بنفسه، وما سمعته ذاكراً بلال بن أبي بردة بشيء قط، ولقد بلغني أن قوماً قالوا له: يا أبا عون بلال فعل كذا.

فقال: إن الرجل يكون فلا يزال يقول حتى يكون ظالماً، ما أظن أحداً منكم أشد على بلال مني قال: وكان بلال ضربه بالسياط لكونه تزوج امرأة عربية.

(٢) هو عمار بن جوين، أبو هارون العبدى، تابعي لين بكرة، كذبه حماد بن زيد، وقال شعبة: لئن أقدم فتضرب عنقي أحب إلى من أن أحدث عن أبي هارون.

قال أحمد: ليس بشيء، قال ابن معين: ضعيف لا يصدق في حديثه، قال النسائي: متروك الحديث، قال الدارقطني: متلون خارجي شيعي، فيعتبر بما روى عنه الثوري.

وقال ابن حبان: كان يروى عن أبي سعيد ما ليس من حديثه.

وروى معاوية بن صالح عن يحيى: ضعيف، يحيى القطان قال: قال شعبة: كنت ألقى الركبان أسأل عن أبي هارون العبدى، فقدم فرأيت عنده كتاب فيه أشياء منكورة في علي رضي الله عنه فقلت: ما هذا الكتاب؟ قال: هذا الكتاب حق.

قال القطان: لم يزل ابن عون يروى عن أبي هارون حتى مات، قال الجوزجاني: أبو هارون كذاب مفتر، قال ابن عدى: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني عبد العزيز بن سلام، حدثني علي بن مهران، سمعت بهز بن أسد، سمعت شعبة يقول: أتيت أبا هارون فقلت له: أخرج إلى ما سمعته من أبي سعيد.

فأخرج إلى كتابا فإذا فيه: حدثنا أبو سعيد أن عثمان أدخل حفرة وإنه لكافر بالله.

فدفعت الكتاب في يده وقمت، قال ابن معين: كانت عند أبي هارون صحيفة يقول: هذه الصحيفة الوصى، أو صحيفة الوصى، قال السليماني: سمعت أبا بكر بن حامد يقول: سمعت صالح بن محمد أبا علي وسئل عن أبي هارون العبدى فقال: أكذب من فرعون.

انظر: ميزان الاعتدال (١٧٣/٣، ١٧٤)، التاريخ الكبير (٣١٠٧/٦)، الجرح والتعديل—

العبدى لا يكتب حديثه.

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: كانت عنده صحيفة، يقول: هذه صحيفة الوصي، يعنى على بن أبى طالب عليه السلام^(١).

* * *

٥٢- الأوزاعى^(٢)

= (٦/ت/٢٠٠٥)، الكاشف (٢/ت/٤٠٦٢)، تهذيب التهذيب (٧/٣١٢، ٣١٣).

(١) انظر الترجمة.

(٢) هو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد، شيخ الإسلام، وعالم أهل الشام، أبو عمرو الأوزاعى، كان يسكن بمحلة الأوزاع، وهى العقبة الصغيرة ظاهر باب الفراديس بدمشق، ثم تحول إلى بيروت مرابطاً بها إلى أن مات، وقيل: كان مولده بيبليك.

قال الذهبي: وكان مولده فى حياة الصحابة، قال محمد بن سعد: الأوزاع بطن من همدان وهو من أنفسهم وكان ثقة. قال: وولد سنة ثمان وثمانين، وكان خيراً فاضلاً، مأموناً كثير العلم والحديث والفقه، حجة، توفى سنة سبع وخمسين ومائة.

قال الذهبي: وأما البخارى فقال: لم يكن من الأوزاع بل نزل فيهم، قال ضمرة بن ربيعة: الأوزاع اسم وقع على موضع مشهور بربض دمشق، سمي بذلك؛ لأنه سكنه بقايا من قبائل شتى والأوزاع الفرق تقول: وزعته: أى فرقته.

قال الوليد بن مزيد: مولده بيبليك ومنشأه بالكرك، قرية بالبقاع، ثم نقلته أمه إلى بيروت. قال العباس بن الوليد: فما رأيت أبى يتعجب من شىء فى الدنيا تعجبه من الأوزاعى، فكان يقول: سبحانك تفعل ما تشاء! كان الأوزاعى يتيماً فقيراً فى حجر أمه، تنقله من بلد إلى بلد، وقد جرى حكمك فيه أن بلغته حيث رأته، يا بنى عجزت الملوك أن تؤدب أنفسها وأولادها أدب الأوزاعى فى نفسه، ما سمعت منه كلمة قط فاضلة إلا احتاج مستمعها إلى إثباتها عنه ولا رأته ضاحكاً قط حتى يقهقه، ولقد كان إذا أخذ فى ذكر المعاد أقول فى نفسى أترى فى المجلس قلب لم ييك؟!

قال أحمد بن حنبل: دخل سفيان الثورى، والأوزاعى، على مالك فلما خرجا قال: أحدهما أكثر علماً من صاحبه، ولا يصلح للإمامة، والآخر يصلح للإمامة - يعنى الأوزاعى للإمامة. قال أحمد بن حنبل: حديث الأوزاعى عن يحيى مضطرب.

الربيع المرادى: سمعت الشافعى يقول: ما رأيت رجلاً أشبه فقهه بحديثه من الأوزاعى. قال الخريبي: كان الأوزاعى أفضل أهل زمانه. قال إبراهيم الحريبي: سألت أحمد بن حنبل ما تقول فى مالك؟ قال: حديث صحيح، ورأى ضعيف، قلت: فالأوزاعى؟ قال: حديث ضعيف ورأى ضعيف. قلت فالشافعى؟ قال: حديث صحيح، ورأى صحيح، قلت ففلان؟ قال: لا رأى ولا حديث.

قال الذهبي: يريد أن الأوزاعى حديثه ضعيف من كونه يحتج بالمقاطيع وعمراسيل أهل الشام، وفى ذلك ضعف، لا أن الإمام فى نفسه ضعيف.

قال ابن أبى حاتم: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنى عبد الحميد =

ابن أبي خيثمة قال: كان سعيد بن عبد العزيز^(١) يقول: أما أنا فما كنت قدريا يعرض بأبي عمرو، يعني الأوزاعي^(٢).

قال: وحدثني سعيد بن عبد العزيز، عن عبد الله بن عامر الأسلمي^(٣)، قال: سمعت الأوزاعي يقول: ربما حدثت غيلا^(٤)، يعني القدرى.

* * *

ابن بكار، قال: كنت عند سعيد بن عبد العزيز فجاءه رجل فقال: يا أبا محمد متى أبان الرواح إلى الجمعة؟ فقال له أتيت بيروت؟ قال: نعم، قال: فرأيت ابن عمرو؟ قال: نعم، قال: فقد كفأك من كان قبله.

انظر: تاريخ الإسلام (٢٢٥/٦)، تذكرة الحفاظ (١٧٨/١)، طبقات الحفاظ (٧٩) تهذيب التهذيب (٢٣٨/٦)، ميزان الاعتدال (٥٨٠/٢)، وفيات الأعيان (١٢٧/٣)، حلية الأولياء (١٣٥/٦)، الجرح والتعديل (١٨٤/١، ٢٦٦/٥)، البداية والنهاية (١١٥/١٠)، التاريخ الكبير (٣٢٦/٥)، طبقات ابن سعد (٤٨٨/٧)، تاريخ خليفة (٤٢٨)، سير أعلام النبلاء (١٠٧/٧)،^(*) هو سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى الإمام القدوة، مفتى دمشق، أبو محمد التنوخى الدمشقى، ويقال: أبو عبد العزيز، ولد فى سنة تسعين فى حياة سهل بن سعد، وأنس بن مالك رضى الله عنهما، وقرأ القرآن على ابن عامر، ويزيد بن أبى مالك تلا عليه الوليد بن مسلم أبو مسهر. انظر: طبقات الحفاظ (٩٣)، طبقات القراء (٣٠٧/١)، ميزان الاعتدال (١٤٩/٢)، العبر (٢٥٠/١)، التاريخ الكبير (٤٩٧/٣)، الجرح والتعديل (٢٤/٤)، الكامل فى التاريخ (٧٦/٦)، تاريخ خليفة (٤٣٩)، حلية الأولياء (١٢٤/٦)، سير أعلام النبلاء (٣٢/٨).

(١) لم أقف عليه وإن صح فهو من قبيل كلام الأقران. وأظنه لا يصح.
(٢) هو عبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني، هو من أقران الأوزاعي وابن أبي ذئب.
قال أحمد، وأبو زرعة، وأبو عاصم، والنسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم أيضاً: متروك، وقال الدورى، عن يحيى بن معين ليس بشيء ضعيف، وقال البخارى: يتكلمون فى حفظه.
وقال ابن عدى: عزيز الحديث لا يتابع فى بعض حديثه، وهو ممن يكتب حديثه.
وقال ابن سعد: كان قارئاً للقرآن وكان يقوم بأهل المدينة فى رمضان وكان كثير الحديث استضعف، ومات بالمدينة سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة فى شهر رمضان.
قال ابن حجر: قال الآجرى، عن أبى داود: ضعيف، وكذا قال الدارقطنى، وقال السعدى يضعف حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم، وذكره البرقى فى باب من غلب عليه الضعف.
وقال البخارى أيضاً: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، والمتون ويرفع المراسيل.

انظر: تهذيب الكمال (١٥٠/١٥)، التاريخ الكبير (٤٨٢/٥)، الجرح والتعديل (٥/٥) ٥٦٣، الكاشف (٢٨٢٦/٢)، ميزان الاعتدال (٤٣٩٤/٢)، تهذيب التهذيب (٢٤٤/٥).

(٣) سوف تأتى ترجمته فى باب رقم (١٨).

٥٣ - معمر^(١)

ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدث معمر، عن العراقيين فخفه [٦١/أ] إلا عن الزهري وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً^(٢).

قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو أسامة، قال: كان معمر يتشيع^(٣).

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: قال معمر: جلست إلى قتادة وأنا صغير ولم أحفظ عنه الأسانيد^(٤).

قال: وحديث معمر عن ثابت، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة مضطرب

(١) معمر بن راشد، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي مؤلاهم البصري نزيل اليمن.

قال الذهبي: مولده سنة خمس أو ست وتسعين، وشهد جنازة الحسن البصري، وطلب العلم وهو حدث، وقال: كان من أوعية العلم، مع الصدق والتحرى، والورع والجلالة وحسن التصنيف.

قال أبو أحمد الحاكم: روى عن معمر؛ شعبة والثوري. وقال الحميدي: قيل لابن عيينة: أهذا الحديث مما حفظت عن معمر؟ قال: نعم رحم الله أبا عروة.

قال عبد الرزاق: قيل للثوري: ما منعك من الزهري؟ قال: قلة الدراهم وقد كفانا معمر، أحمد في «مسنده» قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: قال ابن جريج: إن معمرًا شرب من العلم بأنقع، قال ابن قتيبة: الأنقع جمع نقع وهو هاهنا ما يستنقع.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: معمر ثقة، رجل صالح بصرى سكن صنعاء وتزوج بها، ورحل إليه سفيان الثوري.

انظر: تهذيب الكمال (٣١٢/٢٨)، تهذيب التهذيب، (٢٤٣/١٠)، تقريب التهذيب (٢٦٦/٢)، ميزان الاعتدال (١٥٤/٤)، العبر (٢٢٠/١)، تاريخ الإسلام (٢٩٤/٦)، تذكرة الحفاظ (١٩٠/١) سير أعلام النبلاء (٥/٧)، الجرح والتعديل (٢٥٥/٨)، طبقات خليفة (٢٨٨)، تاريخ خليفة، (٤٢٦)، التاريخ الكبير (٣٧٨/٧)، الكامل في التاريخ (٥٩٤/٥).

(٢) ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» والذهبي في «سير أعلام النبلاء» وغيرهم، وزاد الذهبي: وحديثه عن ثابت، وعاصم، وهشام بن عروة، مضطرب كثير الأوهام، وجاء في التهذيب بدل كلمة «فخفه» كلمة «فخالفه».

(٣) لم أقف على هذا والله أعلم.

(٤) ذكر الذهبي في «السير» (٩/٧): قال عبد الرزاق: قال لي مالك: نعم الرجل كان معمرًا لولا روايته التفسير عن قتادة.

قال الذهبي: يظهر على الإمام مالك إعراض عن التفسير لانقطاع أسانيد ذلك، فقلما روى منه وقد وقع لنا جزء لطيف من التفسير منقول عن مالك.

كثير الأوهام^(١).

قال: وسئل يحيى بن معين عن حديث ابن عيينة، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: أن غيلان أسلم وعنده عشر نسوة^(٢)، قال: خطأ، إنما كان معمر أخطأ فيه.

قال: حدثنا يحيى، عن همام، عن معمر، عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يبغض الألد الخصم»، قال: فقال له يحيى: ليس هذا بشيء، خطأ عن هشام بن عروة، يريد أخطأ معمر في روايته ذلك عن هشام بن عروة.

أبو حاتم الرازي قال: سمعت سليمان بن حرب وذكر حديثاً عن حماد، فقيّل له:

(١) سبق الإشارة إلى ذلك.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب «النكاح»، «باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة» برقم (١١٢٨).

حدثنا هناد، حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر: أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشرة نسوة في الجاهلية، فأسلمن معه فأمره النبي ﷺ أن يتخير أربعاً منهن.

قال أبو عيسى: هكذا رواه معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روى شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة، قال محمد: وإنما حديث الزهري عن سالم، عن أبيه أن رجلاً من ثقيف طلق نساءه فقال له عمر: لتراجعن نساءك أو لأرجمن قبرك كما رجم قبر أبي رغال.

قال أبو عيسى: والعمل على حديث غيلان بن سلمة عند أصحابنا منهم الشافعي وأحمد وإسحاق.

وأخرجه ابن ماجه في كتاب «النكاح»، «باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة» برقم (١٩٥٣)، من حديث ابن عمر، وأخرجه الإمام مالك في كتاب «الطلاق»، «باب جامع الطلاق» برقم (٧٦) من طريق: حدثني يحيى بن مالك، عن ابن شهاب أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر نسوة حين أسلم الثقفي: «أمسك منهن أربعاً وفارق سائرهن».

قال ابن عبد البر: هكذا رواه جماعة رواة الموطأ وأكثر رواه ابن شهاب.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل «علل أخبار في النكاح» برقم (١١٩٩)، وقال في آخره: فسمعت أبا زرعة يقول: مرسل أصح، ثم ذكره برقم (١٢٠٠)، من طريق: يزيد بن زريع، ومروان بن معاوية، وابن علية، وعيسى بن يونس، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ في قصة غيلان بن سلمة حيث أسلم ونحته عشر نسوة فأمره أن يمسك أربعاً وذكر الحديث، قال أبي، أي أبي حاتم الرازي، هو وهم وإنما هو الزهري، عن ابن أبي سويد قال: بلغنا أن النبي ﷺ.

ورواه عقيل عن الزهري قال: بلغنا عن عثمان بن أبي سويد أن النبي ﷺ، قال أبي: وهذا أيضاً وهم وإنما هو الزهري عن عثمان بن أبي سويد قال: بلغنا أن النبي ﷺ.

إن معمرأ يقول: كذا وكذا، فقال: إن معمرأ عامة حديثه خطأ^(١).

قال الواقدي: حدثنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في الذي يصاب لسانه فيبين بعض الكلام، قال: يعطا على حروف المعجم، قال: فسألت ابن جريج فقال: سألت ابن أبي نجيح، فقال: يعطا على حروف المعجم، قال: قلت لابن أبي نجيح: عن؟ قال: لا أدري^(٢).

قال يحيى بن معين: روى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن القاسم، عن كعب، قال: الذبيح إسحاق، وقد خالفه الناس، فقال الزهري: عن عمرو بن أسيد بن جارية^(٣).

وقال أبو نعيم: جهد بي ابن المبارك أن يخرجني معه إلى معمر، وقال: أنا أكفيك ما تحتاج إليه، فلم أخرج معه، فقلت له: مثل معمر تركته، قال: كان كثير الخطأ^(٤).

قال يحيى: حدثنا هشام بن يوسف قال: لقيت ابن جريج بمكة، فقال لي: كيف معمر؟ قلت: صالح، قال: ذاك شراب ما نفع^(٥).

* * *

(١) ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: معمر بن راشد ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث.

قلت: ولم أقف على أن عامة حديثه خطأ.

(٢) الواقدي يجمع على تركه كما سبق الإشارة إلى ذلك كثيراً.

(٣) لم أقف على عمرو بن أسيد بن جارية، ولم أقف على القول والله أعلم.

(٤) ذكر الذهبي في «السير»: سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، سمعت ابن المبارك يقول: إني لأكتب الحديث من معمر وقد سمعته من غيره، قال: وما يملكك على ذلك؟ قال: أما سمعت قول الراجز: قد عرفنا خيركم من شركم.

(٥) ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٥٦/٨): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأنا عبد الرزاق، عن رياح قال: سألت ابن جريج عن شيء في التفسير فأجابني فقلت له: إن معمرأ قال كذا وكذا، قال: إن معمرأ شرب من العلم بأنقع.

وذكر الذهبي في «السير» (٨/٧): قال أحمد في «مسنده»: حدثنا عبد الرزاق، قال ابن جريج: إن معمرأ شرب من العلم بأنقع.

قال ابن قتيبة: الأنقع جمع نقع وهو هاهنا ما يستنقع، وقال محقق «السير»: يقال لمن جرب الأمور ومارسها حتى عرفها وخبرها، وقال ابن الأثير: أي أنه ركب في طلب الحديث كل حزن، وكتب من كل وجه. وفي حاشية الأصل ما نصه: وقول: بأنقع أي بكأس أنقع.

٥٤ - هشيم^(١)

الأمر في تدليسه مشهور، وقال يحيى بن معين: إنه روى عن الحسن بن عبيد الله [٦١/ب] ولم يدركه، ولم يدرك ثباتاً، ولا زكريا بن أبي العسل وحدث عنه، ولم يسمع من خالد بن سلمة، ولا من زاذان، أي منصور بن زاذان^(٢).

(١) هو هشيم بن بشير بن أبي خازم، واسم أبي خازم قاسم بن دينار، الإمام شيخ الإسلام، محدث بغداد وحافظها، أبو معاوية السلمى مولا هم الواسطى.

قال الذهبي: ولد سنة أربع ومائة، قال وهب بن جرير: قلنا لشعبة: نكتب عن هشيم؟ قال: نعم ولو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه.

قال أحمد بن حنبل: لزم هشيم أربع سنين أو خمساً، ما سأله عن شيء إلا مرتين هيبة له وكان كثير التسييح بين الحديث، يقول بين ذلك: لا إله إلا الله بمد بها صوته، وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثوري.

وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحداً أحفظ للحديث من هشيم إلا سفيان إن شاء الله، قال أحمد بن عبد الله العجلي: هشيم ثقة يعد من الحفاظ وكان يدلس.

قال ابن أبي الدنيا: حدثني من سمع عمرو بن عون يقول: مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء العشاء قبل أن يموت عشرين سنة، وقال عبد الله بن المبارك: من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم.

قال يحيى بن أيوب العابد: سمعت نصر بن بسام وغيره من أصحابنا قالوا: أتينا معروفاً الكرخي فقال: رأيت النبي ﷺ في المنام وهو يقول لهشيم: «جزاك الله عن أمتي خيراً» فقلت لمعروف: أنت رأيت؟ قال: نعم، هشيم خير مما نظن.

قال أحمد بن حنبل: ليس أجد أصح حديثاً من هشيم عن حصين، وقال عبد الرحمن بن مهدي: حفظ هشيم عندي أثبت من حفظ أبي عوانة، وكتاب أبي عوانة أثبت.

انظر: التاريخ الكبير (٢٤٢/٨)، تاريخ الطبري (١٨٧/١، ١٨٦، ٢١٦/٣)، تاريخ بغداد (٨٥/١٤)، تذكرة الحفاظ (١٤٨/١)، طبقات المدلسين (١٨)، طبقات المفسرين (٣٥٢/٢)، الفهرست (٢٨٨/١)، تهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠)، تهذيب التهذيب (٥٢/١١)، تقريب التهذيب (٧٣٣٨ ت)، ميزان الاعتدال (٩٢٥٠ ت/٤)، الكاشف (٣/٦٠٨٠)، الكامل في التاريخ (١٦٥/٦)، العبر (٢٨٦/١)، سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٨).

(٢) قال الذهبي: كان رأساً في الحفظ إلا أنه صاحب تدليس كثير قد عرف بذلك.

قال أحمد بن حنبل: لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد، ولا الحسن بن عبيد الله، ولا من أبي خالد، ولا من سيار، ولا موسى الجهني، ولا من علي بن زيد بن جدعان، ثم سمي جماعة كثيرة يعني فروايتهم مدلسة.

قال الحافظ في مقدمة «فتح الباري» ص ٤٤٩: هشيم بن بشير الواسطي أحد الأئمة، متفق على توثيقه، إلا أنه كان مشهوراً بالتدليس، وروايته عن الزهري خاصة لينة عندهم، فأما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخاري كان لا يخرج عنه إلا ما صرح فيه بالتحديث، واعتبرت هذا في حديثه فوجدته كذلك، إما أن يكون قد صرح به في نفس الإسناد، أو صرح به من وجد آخر، وأما روايته عن الزهري فليس في الصحيحين منها شيء.

قال ابن المديني: لم أر أحد أشد تدليساً من هشيم، كان يراوى صاحبه أبداً حتى يمر ما يريد أن يدلسه، وربما قال: حدثنا المغيرة يوهم الناس أنه يقول: أخبرنا^(١).

قال: وقال سليمان: مشيت مع هشيم ليلاً فقلت: أتخفظ عن مغيرة، عن إبراهيم: يتخذ الرجل في داره الحمام وما يشاء؟ قال: لا، من حدثك بهذا؟ قلت: حدثني يحيى عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: فلما كان من الغد أمرت المستملى فقلت: سله عن حديث مغيرة، عن إبراهيم: يتخذ الرجل في بيته الحمام وما شاء؟، قال: فمر فيه فقلت لأصحابي: ما حدثكم إلا عنى عن يحيى، عن سفيان، عن مغيرة.

أحمد بن عاصم قال: دخل ابن المبارك على هشيم فقال: يا أبا معاوية الأمان، قال: ما لك أبا عبد الرحمن؟، فقلت: من التدليس، فقال: أعليك، فلما خرج قال: تأبط أبو عبد الرحمن على ابنتي، سمعت أحمد بن عاصم قال: قال يزيد، يعني ابن هارون: هشيم رأس المدلسين^(٢).

سليمان بن حبيب قال: صار عبد الرحمن بن مالك بن ووكيع إلى هشيم فقالا له: يجب أن تحدثنا عشرة غير مدلسة، فحدثهما، فلما خرجا من عنده، قال: هذا كيس أهل البصرة، وهذا كيس أهل الكوفة، سمعا عشرة أربعة منها مدلسة. ابن أبي خيثمة: حدثنا ابن الأصفهاني قال: بلغني عن عباد أنه قال: عندي حديث من حديث سفيان بن حسين عن يونس، عن الحسن ما يمنعني أن أحدث به إلا مخافة أن يأخذه هشيم، فيحدث به ويطرحني ويطرح سفيان بن حسين ويحدث به عن يونس^(٣).

قال: وسئل يحيى بن معين عن أبي إسحاق الذي روى عنه هشيم، عن أبي قيس، عن هذيل، عن عبد الله: «في مس الذكر»، قال: هشيم لم يلق السبيعي وإنما يدلس عن أبي إسحاق الكوفي^(٤).

(١) سبق الإشارة إلى أنه متفق على أنه مدلس.

(٢) انظر الترجمة.

(٣) انظر الترجمة.

(٤) هو عبد الله بن ميسرة أبو ليلى الحارثي الكوفي، ويقال الواسطي، روى عن الشعبي وأبي جرير قاضي سجستان، وموسى بن أنس، وأبي عكاشة الهمداني وجماعة، وعنه هشيم، وكناه أبا إسحاق وتارة أبا عبد الجليل، ووكيع بن الجراح، وسريج بن النعمان، وأحمد بن يونس، وعبيد الله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم وغيرهم.

قال الدوري عن ابن معين: أبو إسحاق الذي روى عنه هشيم هو عبد الله بن ميسرة وهو ضعيف الحديث، وقد روى عنه وكيع وربما قال هشيم: حدثنا أبو عبد الجليل، وهو عبد الله-

قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا هشيم، أخبرنا أبو إسحاق المدحني قال إبراهيم هو الكوفي، [٦٢/أ] قال: وسمعت يحيى يقول: أبو إسحاق الكوفي، وهو أبو ليلى، وهو أبو عبد الجليل، وهو أبو إسحاق الكوفي، واسمه عبد الله بن ميسرة، وكان هشيم إذا حدث عنه قال: حدثنا أبو إسحاق الكوفي.

ابن أبي خيثمة: حدثنا أبو الصقر عبد السلام بن صالح، حدثنا هشيم، عن أبي منصور زاذان قال: رأيت رأس الحسين، رضوان الله عليه، وهو مخضوب بسواد، قال أبو الصلت: لم يسمع هذا هشيم من أبي منصور، قال: وسمعت عبيد الله بن عمر يقول: كان هشيم يدلّس عن منصور بن زاذان حديثين^(١).

قال: وسئل يحيى بن معين عن حديث هشيم، عن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ أهدى في حجته مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل»، فقال: لم يسمعه هشيم^(٢).

قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا هشيم، عن حصين بن عبد الرحمن، حدثنا عمرو بن مرة، عن حجر بن وائل الحضرمي، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه حيث كبر عند افتتاح الصلاة وحيث ركع، قال: إنما هو علقمة بن وائل، حدثناه أبي. حدثنا جرير، عن حصين بن عبد الرحمن قال: دخلنا على إبراهيم فحدثه عمرو بن

=ابن ميسرة، ويدلّسه أيضاً بكنية أخرى أحفظها، وقال الأثرم: سئل أحمد عن أبي إسحاق الذي روى عنه هشيم، فكأنه ضعفه، وقال ابن أبي حاتم: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: لم أر فيه، والكنية التي أشار ابن معين إليها ذكر عبد الغني بن سعيد في «إيضاح الإشكال»: أن هشيماً كناه أبا جرير، وقال ابن حبان في الضعفاء: لا يحل الاحتجاج بخبره، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس حديثه بمستقيم، وقال الدارقطني: ضعيف، وكذا قال الآجري عن أبي داود.

انظر: تهذيب الكمال (١٩٦/١٦)، تهذيب التهذيب (٤٥/٦)، تقريب التهذيب (٤٥٥/١)، الجرح والتعديل (٨٣١/٥)، الكاشف (٣٠٤٨/٢)، الميزان (٤٦٤١/٢)، التاريخ الكبير (٦٥٦/٥).

(١) انظر الترجمة.

(٢) ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٩٥/١) حديث رقم (٨٨٣): سألت أبا زرعة عن حديث رواه يعلى بن عبيد، عن سليمان الثوري، عن منصور، عن مقسم، عن ابن عباس قال: ساق النبي ﷺ مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل، فقال أبو زرعة: هذا خطأ إنما هو الثوري عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، والخطأ من يعلى بن عبيد.

مرة قال: صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني غلقة بن وائل عن أبيه^(١).

قال: وقال إبراهيم بن عبد الله: لم يسمع هشيم من بيان، يعني ابن بشر، شيئاً قط، ولم يسمع من زاذان أبي منصور بن زاذان ولا رآه قط، قال: ولم يسمع من القاسم بن أبي أيوب، ولم يسمع من بكر بن عامر، قال: وقال إبراهيم: أخطأ هشيم في اسم أبي بريدة^(٢) فقال: بريدة بن خصيب، وإنما هو بريدة بن الحصيب، وكنيته أبو الحصيب. قال ابن أبي خيثمة: أصاب، يعني إبراهيم، في الاسم، فأما كنيته، فليس كما قال، بلغني أن كنيته أبو عبد الله.

قال: وأخطأ هشيم في اسم الرجل من بني مجاشع الذي لقي الزبير وهو منصرف من حرب يوم الجمل، فقال له ابن يزيد: يا حواري رسول الله ﷺ، أنت في ذمتي، فقال: النغر بالغين المعجمة من فوق، وإنما هو النعر^(٣).

قال: وقال لنا إبراهيم: لم يسمع هشيم حديث [٦٢/ب] يعلى بن عطاء، عن رجل سماه، عن ابن عمر، قال: «صلاة النهار مثني مثني». قال: وأخبرنا بذلك إبراهيم عنه، عن يعلى بن عطاء^(*).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من الطريق الأخير في مسند «حجر بن وائل».

(٢) هو الصحابي بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد أبو عبد الله، وقيل: أبو سهل، وأبو ساسان، وأبو الحصيب الأسلمي، قيل: أسلم عام الهجرة.

(٣) لم أقف عليه.

(*) حديث يعلى بن عطاء أخرجه:

الإمام أحمد في مسنده (٢٦/٢، ٥١)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب في صلاة النهار برقم (١٢٩٥)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثني مثني، برقم (١٣٢٢)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء أن صلاة الليل والنهار مثني مثني.

من طريق يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «صلاة الليل والنهار مثني مثني».

وأبو داود من طريق: يعلى، عن علي بن عبد الله البارقى، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ به. وابن ماجه من طريق الترمذي، وكذلك أحمد. وقال ابن ماجه: زيادة النهار قد تكلم عليها الحافظ وضعفوها، والحديث بدون هذه الزيادة صحيح.

وقال الترمذي: اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر، فرفعه بعضهم وأوقفه بعضهم. وساق الترمذي تعليلاً على زيادة: «النهار»، وردها وساق الشيخ شاكراً كلاماً أنكر فيه-

قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا هشيم، عن سمع الحكيم يحدث عن مجاهد، أنه قال في قوله: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ البقرة: ٢٢٦٧. قال: من الثمار.

قال إبراهيم: سمعه هشيم من شعبة، وكان يأنف أن يحدث به عن شعبة^(١).

قال: وحدثنا إبراهيم، حدثنا هشيم، عن داود بن أبي هند وعبيدة، عن الشعبي، أن مروة بن شرحبيل حاجب السليحيّ أهدى إلى عليّ جارية، فأخبر أن لها زوجاً في أهلها، فكتب إليه عليّ: إني وجدت هديتك مشغولة.

قال إبراهيم: أخطأ هشيم، ليس هو مروة^(٢).

قال: حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم في الإمام إذا سهى، قال: يلج إلى من خلفه ولا يلتفت، فإن قاموا قام، وإن جلسوا جلس.

قال إبراهيم: لم يسمع هذا هشيم من مغيرة هو حديث أبي إسحاق الفزاري^(٣).

قال: حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشيم، عن زياد أبي عمرو، عن صالح بن أبي الخليل، أن رسول الله ﷺ أمر بقطع المراجع.

قال إبراهيم: لم يسمع هشيم حديث زياد أبي عمرو.

قال: حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشيم، أخبرنا الأعمش، عن عمران بن الحارث، أنه سمع ابن عباس، وسأله رجل، فقال: إن عمي طلق امرأته ثلاثاً، فندم، فقال: إن عمك عصى الله فأندمه وأطاع الشيطان فلم يجعل له مخرجاً. قال: رأيت إن أنا تزوجتها ثم طلقته لترجع إلى زوجها من غير علمه؟ قال: من يخادع الله يخدعه.

قال إبراهيم: أخطأ هشيم، إنما هو مالك بن الحارث.

قال: حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير

«صححة هذا الرد من الترمذي، وهو كلام نفيس في موضعه، فانظره.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٨٧/٢) من طريق عمرو بن مرزوق، ومن طريق يحيى بن معين، عن غندر، كلاهما عن شعبة، ثم قال: وكذلك رواه معاذ بن معاذ، عن شعبة، وكذلك رواه عبد الملك بن حسين، عن يعلى بن عطاء.

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) سبق أن ترجمت لأبي إسحاق الفزاري.

قال: كنا نعد اجتماع أهل البيت بعدما ندفن الميت، وصنعة الطعام من النياحة.

قال إبراهيم: لم يسمعه هشيم من أبي خالد، سمعه من شريك^(١).

قال: حدثنا إبراهيم، حدثنا هشيم، عن جابر الجعفي وزكريا بن أبي العسل^(*)، عن الشعبي أنه كان يقول: إذا مسح الرجل على خفيه بعد الحدث ثم خلعها غسل قدميه.

قال إبراهيم: [٦٣/أ] لم يسمعه هشيم من واحد منهما، لا من زكريا ولا من جابر^(٢).

قال: حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي قال: كان النبي ﷺ إذا صعد المنبر استقبل الناس فسلم عليهم.

قال إبراهيم: لم يسمع هذا هشيم من مجالد^(٣).

* * *

٥٥ - عمر بن ذر^(٤)

(١) لم أقف عليه.

(*) كذا بالمخطوط ولم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) سبق الإشارة إلى أن هشيمًا كان مدلسًا.

(٤) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة، الإمام، الزاهد، العابد، أبو ذر الهمداني ثم المهربي الكوفي. روى عنه ابن المبارك ووكيع وغيرهم. وعنه أيضًا أبو حنيفة مع تقدمه، قال ابن المديني: له نحو ثلاثين حديثًا، قال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد: قال جدي: هو ثقة. وكذا وثقه النسائي والدارقطني، وقال أبو داود: كان رأسًا في الإرجاء، ذهب بصره، وقال العجلي: عمر بن ذر القاض، كان ثقة بليغًا، يرى الإرجاء، وكان لين القول فيه، وقال أبو حاتم: صدوق، مرجئ، لا يحتج بحديثه، وهو مثل يونس بن أبي إسحاق، وقال في موضع آخر: كان رجلًا صالحًا محله الصدق، وقال الفسوي: ثقة مرجئ، وقال عبد الرحمن بن خراش: كوفي صدوق من خيار الناس، وكان مرجئًا.

وقال أبو الفتح الأزدي: أنبأنا محمد بن عبدة القاضي، حدثنا علي بن المديني قال: قلت ليحيى القطان: إن عبد الرحمن قال: أنا أترك من أهل الحديث كل رأس في بدعة، فضحك يحيى وقال: كيف تصنع بقتادة؟ كيف تصنع بعمر بن ذر؟ كيف تصنع بابن أبي رواد؟! وعد يحيى قومًا أمسكت عن ذكرهم، ثم قال يحيى: إن ترك هذا الضرب ترك حديثًا كثيرًا، قال ربعي بن إبراهيم: حدثني جابر لنا يقال له: عمر، أن بعض الخلفاء سأل عمر بن ذر عن القدر؟ فقال: إن هاهنا ما يشغل عن القدر، قال: وما هو؟ قال: ليلة صبيحتها يوم القيامة، فبكى وبكى معه.

ابن أبي خيثمة: حدثنا سليمان ابن أبي شيخ، حدثنا أبو مروان الحميري، قال: قدم علينا عمر بن ذر في الحصار، وقد كان أثر مروان بن محمد، فقص عليه فبكى، ثم قصه، فجعل يثنى عليه، فتعجب من ثنائه على مروان، ومروان من أحب الناس^(١).

قال: حدثنا أحمد بن شنوية، حدثنا الفضل بن موسى قال: جعل عمر بن ذر يقص والأعمش في ناحية يستاك، فقال عمر: هاهنا يا أبا محمد؟ فقال: أنا هاهنا في سنة وأنت ثم في بدعة^(٢).

* * *

٥٦ - حميد^(٣)

= انظر: تهذيب الكمال (١٠٠٩)، تهذيب التهذيب (٤٤٤/٧)، الجرح والتعديل (١٠٧/٦)، الكامل في التاريخ (٤٤٢/٥)، شذرات الذهب (٢٤٠/١)، خلاصة تهذيب الكمال (٢٨٢)، التاريخ الكبير (١٥٤/٦)، التاريخ الصغير (١٢٢/٢)، طبقات خليفة (١٦٨)، ميزان الاعتدال (١٩٣/٣)، حلية الأولياء (١٠٨/٥)، الكاشف (٤١١٠/٢).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) حميد بن أبي حميد الطويل، الإمام الحافظ أبو عبيدة البصري مولى طلحة الطلحات، ويقال: مولى سلمى، وقيل غير ذلك، وفي اسم أبيه أقوال أشهرها: تيرويه، وقيل: تير، وقيل: زازويه، لا بل ابن زازويه، شيخ مقل. كذا ذكر الذهبي في السير. مولده في سنة ثمان وستين عام موت ابن عباس. سمع من أنس بن مالك وعكرمة وموسى بن أنس. قال الذهبي: وكان صاحب حديث ومعرفة وصدق.

وروى إسحاق الكوسج، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أحمد العجلي: بصرى تابعي ثقة، وهو حال حماد بن سلمة، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة لا بأس به. وقال: أكبر أصحاب الحسن: قتادة وحميد. وقال ابن خراش: ثقة صدوق، وعامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت يريد أنه كان يدالسها.

وروى يحيى بن أبي بكير، عن حماد بن سلمة قال: أخذ حميد كتب الحسن فنسخها، ثم ردها عليه، وروى الأصمعي، عن حماد بن سلمة قال: لم يدع حميد لثابت البناني علماً إلا وعاه وسمعه منه.

وروى عمر بن حفص الأشقر، عن مكى بن إبراهيم قال: مررت بحميد الطويل وعليه ثياب سود، فقال لي أخي: ألا تسمع من حميد؟ فقلت: أسمع من الشرطي؟!.

وقال ابن عيينة: يقال: اختلط على حميد ما سمع من أنس ومن ثابت. قال يحيى القطان: مات حميد وهو قائم يصلي، ومات عباد بن منصور وهو على بطن امرأته.

قال يحيى: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعه أو ثبته فيه ثابت^(١).

قال ابن المديني: حميد الطويل يضعف في أنس إلا ما قال: سمعت.

- وقال معاذ بن معاذ: كان حميد الطويل قائماً يصلي فمات، فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من فضله، فقال ابن عون: أحتاج إلى ما قدم.

قال الذهبي: وقال قريش بن أنس وابن سعد: مات في سنة اثنتين وأربعين ومائة، وكذا قال الهيثم.

وروى أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد: مات حميد سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين في آخرها. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦٣/٦)، تهذيب الكمال (٣٣٩)، تهذيب التهذيب (١٧٨/١)، تاريخ الإسلام (٥٧/٦)، تذكرة الحفاظ (١٥٢/١)، ميزان الاعتدال (٦١٠/١)، خلاصة تهذيب الكمال (٩٤)، مشاهير علماء الأمصار (٩٣)، التاريخ الكبير (٣٤٨/٢)، التاريخ الصغير (٢٣٠/١)، طبقات ابن سعد (١٧/٧)، تاريخ خليفة (١٤٠/٥)، طبقات خليفة (٢١٩).

(١) ذكر الذهبي في السير: التبوذكي، عن حماد قال: عامة ما يروى حميد عن أنس سمعه من ثابت.

قال زهير بن معاوية: قدمت البصرة فأثيت حميداً الطويل وعنده أبي بكر بن عياش، فقلت له: حدثني، فقال: سل، فقلت: ما معي شيء أسأل عنه، فقال: فحدثني بثلاثين حديثاً، قلت: حدثني، فحدثني بتسعة وأربعين حديثاً، فقلت: ما أراك إلا قد قاربت، فجعل يقول: سمعت أنساً والأحيان يقول: قال أنس، فلما فرغ قلت: رأيت ما قد حدثتني به عن أنس بن مالك، أنت سمعته منه؟ فقال أبو بكر: هيهات، فأتك ما فاتك، يقول: كان ينبغي لك أن تفقه عند كل حديث وتسأله، فكان حميداً وجد في نفسه، فقال: ما حدثتك بشيء عن أحد فعنه أحدثك، قال: فلم يشف قلبي، ويروى عن شعبة قال: كل شيء سمع حميد من أنس خمسة أحاديث.

وروى أبو عبيدة الحداد، عن شعبة قال: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت.

قال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث كثيرة مستقيمة، فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئاً من حديثه، وقد حدث عنه الأئمة. وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر، وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمة أنها عن ثابت عنه؛ لأنه قد روى عن أنس، وقد روى عن ثابت، عن أنس أحاديث، فأكثر ما في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس، وقد سمعه من ثابت وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم.

قال: وسمعت يحيى بن سعيد يقول: كان حميد إذا ذهب تواقفه على بعض حديث أنس شك فيه^(١).

أبو بكر قال: سألت يحيى بن معين، عن أبي هلال الراسبي^(٢) قال: لا بأس به. فقلت: إن يحيى بن سعيد لم يكن يرضاه، فقال: إن أحدث كلام يحيى فإن يحيى لم يكن يرضى حميد الطويل.

* * *

(١) ذكر الذهبي في السير: قال ابن المديني، عن يحيى بن سعيد قال: كان حميد الطويل إذا ذهب تواقفه على بعض حديث أنس يشك فيه.

وروى عفان عن يحيى بن سعيد قال: كنت أسأل حميداً، عن الشيء من فتيا الحسن فيقول: نسيته.

(٢) هو محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري مولى بني سامة بن لؤى، نزل في بني راسب فنسب إليهم، قال: كان مكفوفاً.

قال عمرو بن علي: كان يحيى لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه، وسمعت يزيد بن زريع يقول: عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال الراسبي عمداً.

وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: حماد بن سلمة أحب إليك في قتادة أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إلي وأبو هلال صدوق. وقال مرة: ليس به بأس وليس بصاحب كتاب.

وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في الضعفاء، وسمعت أبي يقول: يحول منه. وقال الآجري: منه عن أبي داود أبو هلال ثقة، ولم يكن له كتاب وهو فوق عمران القطان.

وقال النسائي: ليس بالقوي. قال البخاري: قال محمد بن محبوب: مات في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة، قال ابن حجر: وقال ابن سعد: فيه ضعف أن موسى بن إسماعيل قال: كان أعمى، وكان لا يحدث حتى ينسب عنده، وقالوا: توفي في خلافة المهدي سنة تسع وستين.

وقال أحمد بن حنبل: يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث. وقال الساجي: روى عنه حديث منكر.

وقال البزار: احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ. وقال ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة: وله غير ما ذكرت وفي بعض رواياته ما لا يوافق عليه الثقات، وهو ممن يكتب حديثه. قال في التقریب: صدوق فيه لين.

الظهر: التقریب (٥٩٤٢)، تهذيب الكمال (٥٢٥٦)، (٢٩٢/٢٥)، الجرح والتعديل (٧/١٤٨٤)، الميزان (٣/٧٦٤٦)، التاريخ الكبير (١/٢٩٧)، الكاشف (٣/٤٩٥٤)، تهذيب التهذيب (٩/١٩٦).

٥٧ - أيوب السخيتاني^(١)

قال يحيى: كان أيوب يجمال الناس ويأتى عباد بن منصور^(٢)، وكان عباد قدرياً داعية.

قال يحيى: حدثني وهب بن جرير، قال: كان عباد صديق أيوب، فلما ولي عباد القضاء عرض عليه أيوب راحلة وغلاماً. فقال وهب: يذهب أيوب إلى قدرى يعرض عليه.

(١) أيوب السخيتاني: هو الإمام الحافظ سيد العلماء أبو بكر بن أبي تيممة كيسان، العنزي مولا هم البصري الأدمي ويقال: ولاؤه لطهية، وقيل لجهينة: عداده في صغار التابعين. قال أبو نعيم في الحلية: هو سيد العباد والرهبان المنور باليقين والإيمان، السخيتاني أيوب بن كيسان، كان فقيهاً محجاً، وناكساً محجاً، عن الخلق آيساً، وبالخلق آنساً. مولده عام توفي ابن عباس سنة ثمان وستين، وقد رأى أنس بن مالك وما وجدنا له عنه رواية مع كونه معه في بلد وكونه أدركه وهو ابن بضع وعشرين سنة كذا قال الذهبي.

وذكر الذهبي بسنده إلى الحسن قال: أيوب سيد شباب أهل البصرة. وبسنده أيضاً إلى أبي نعيم، حدثنا أبو علي الصواف، حدثنا بشر، حدثنا الحميدى، قال: لقي ابن عيينة ستة وثمانين من التابعين وكان يقول: ما رأيت مثل أيوب.

وذكر الذهبي بسنده إلى شعبة يقول: حدثني أيوب سيد الفقهاء. وقال أبو عوانة: رأيت الناس ما رأيت مثل هؤلاء: أيوب، ويونس، وابن عون.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٦)، الجرح والتعديل (٢٥٥/٢)، تذكرة الحفاظ (١٣٠/١)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/١)، شذرات الذهب (١٨١/١)، حلية الأولياء (٢/٣)، طبقات ابن سعد (٤١/٢/٧)، تاريخ الإسلام (٢٢٨/٥)، التاريخ الكبير (٤١٠/١/١)، تهذيب الكمال (١٣٤).

(٢) عباد بن منصور الإمام القاضي أبو سلمة الناجي البصري، عن عكرمة والقاسم وعطاء وأبي الضحى وعدة. وعنه يحيى القطان ويزيد بن هارون والنضر بن شميل، وروح وأبو عاصم وآخرون. كذا قال الذهبي. قال أبو داود: ولي قضاء البصرة خمس سنين وكان يأخذ دقيق الأرز في إزاره كل عشية.

وقال أبو حاتم: ضعيف، يكتب حديثه. وقال ابن معين: هو وعباد بن كثير وعباد بن راشد ليس حديثهم بالقوى. وقال ابن حبان: قدرى داعية، كل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عنه، فدلسها عن عكرمة. مات عباد على بطن أهله سنة اثنتين وخمسين ومائة.

انظر: تهذيب التهذيب (١٠٣/٥ - ١٠٥)، ميزان الاعتدال (٣٧٦/٢ - ٣٧٨)، تهذيب الكمال: (خ ٦٥٣)، الكامل لابن عدى (خ: ٤٧٣ - ٤٧٤)، الجرح والتعديل (٨٦/٦)، سير أعلام النبلاء (١٠٥/٧).

وروى أبو حاتم، عن الأصمعي، عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: أوصى أبو فلانة أن تدفع إلى كتبه فجيء بها من الشام فدفعت إلى فخلطت على بعض ما سمعت منه^(١). عبد الرزاق، عن معمر، قال: قيل لأيوب: ما لك لم تكثر عن طاووس؟ قال: كان بين ثقيلين [٦٣/ب] قد اكتنفاه؛ عبد الكريم^(٢) بن أبي أمية وليث بن أبي سليم^(٣) فلم يجب

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية واسم أبيه قيس فيما قيل، البصري المعلم، روى عن طاووس وغيره.

قال معمر: قال لي أيوب: لا تحمل عن عبد الكريم بن أبي أمية فإنه ليس بشيء. وقال الفلاس: كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عن عبد الكريم المعلم. وروى عثمان بن سعيد: عن يحيى: ليس بشيء.

وقال أحمد بن حنبل: قد ضربت على حديثه وهو شبه المتروك، وقال النسائي والدارقطني: متروك. قال الذهبي: وقد أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة، وهذا يدل على أنه ليس بمطروح.

وقال ابن عبد البر: بصري لا يختلفون في ضعفه إلا أن منهم من يقبله في غير الأحكام خاصة، ولا يحتج به؛ وكان مؤدب كتاب، حسن السميت غر مالكاً منه سمته ولم يكن من أهل بلده فيعرفه كما غر الشافعي من إبراهيم بن أبي يحيى حذقه ونباهته وهو يجمع أيضاً على ضعفه ولم يخرج مالك عنه حكماً بل ترغيباً وفضلاً.

وقال مالك: غرني بكثرة بكائه في المسجد أو نحواً من هذا. توفي رحمه الله تعالى عام سبعة وعشرين ومائة كذا ذكر الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٤٦/٢).

(٣) ليث بن أبي سليم: الكوفي الليثي أحد العلماء قال أحمد: مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس. وقال يحيى والنسائي: ضعيف. وقال ابن معين أيضاً: لا بأس به. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره. وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس وبجاهد حسب.

وقال عبد الوارث: كان من أوعية العلم. قال أبو بكر بن عياش: كان ليث من أكثر الناس صلاة وصياماً وإذا وقع على شيء لم يرده. قال ابن حجر: حدث عنه شعبة، وابن علية وأبو معاوية، والناس.

وقال ابن إدريس: ما جلست إلى ليث إلا وسمعت منه ما لم أسمع منه. وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي قال: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأياً في أحد منه في ليث، ومحمد بن إسحاق، وهمام. لا يستطيع أحد أن يراجع فيه. وقال ابن معين: ليث أضعف من عطاء بن السائب، وقال مؤمل بن الفضل: سألت عيسى بن يونس، عن ليث بن أبي سليم، فقال: قد رأيته وكان قد اختلط وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن. انظر: ميزان الاعتدال (٤٢٠/٣).

عليّ أن أجلس إليه^(١). قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: قال عبد الرحمن: أتيت بشر ابن منصور السلمي^(٢)، ومعى كتاب فيه حديث حديثه أسأله عنه، وفيه حديث من حديث أيوب فجعل يقول: يقال: بشر يروى عن أيوب فلما رأيت ذلك قلت: أنا أمحوه.

ابن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن معين قال: قال عبد الصمد بن عبد الوارث: لم يكتب أبى عن أيوب السخثياني حرفاً حتى مات^(٣).

العباس الدورى: حدثنا أبو بكر بن أبى الأسود، أخبرنا سعيد بن عامر، عن سلام قال: سأل رجل أيوب عن امرأة كانت تجرى على جارية لها أرغفة فأرادت أن تتصدق برغيف، فجاء رجل فسأله عن دم.

فقال: أنا لا أحسن أفنى فى رغيف، أفنى فى دم؟^(٤).

ابن أبى خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الجارث بن منقذ قال: رأيت محمد ابن سيرين أخذاً بلحية أيوب السخثياني.

فقال: لو تنفت لحيتك هذه أعطيت من لحيتى وزنها بقضاء شريح، وكان أيوب كوسجاً^(٥).

قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: شهدت جنازة بالبصرة فسمعت رجلاً يقول: أين الذين كانوا يقولون: إذا مات أيوب وأبان بن أبى عياش^(٦) استقام الدين، فقد ماتا فهل استقام الدين^(٧).

* * *

(١) ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال فى ترجمة عبد الكريم من طريق: الحميدى حدثنا سفيان، قلت لأيوب: يا أبا بكر ما لك لم تكثر عن طاووس؟ قال: أتيتُه لأسمع منه فرأيتُه بين ثقلين وذكرهما فتركته.

(٢) كذا بالمخطوط: وأظنه «السلمي» بشر بن منصور الزاهد.
انظر: ميزان الاعتدال (٣٢٥/٨)، تهذيب التهذيب (٤٢٠/١).

(٣) قال الذهبى: هى وهم قد حدث عن أيوب.

انظر: «السيرة» (٣٠٣/٨).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) سبق هذا القول وسبق أن أشرت إلى معنى الكوسجى.

(٦) سوف تأتى ترجمته فى الضعفاء.

(٧) لم أقف عليه.

قال السبائك: قال نوح: سمعت ابن مهدي يقول: حدث ابن المبارك حديثاً، فقلت: هذا وهم لا ينطق به.

قال: فسكت عني ولو كان غيره لم ينته حتى يلج، ولقيني تلك السنة بمكة فقال: يا أبا سعيد إن الحديث الذي خالفني فيه قد وجدت من بايعني عليه بالكوفة.
قال: قلت: ما وجدت إلا مغلطاً^(٢).

قال ابن إسماعيل: قال ابن المبارك: ضمضم أبو المثني المليكي وهذا وهم إنما هو الأملوكي^(٣).

محمد بن عمر قال: سمعت وكيعاً وقيل له: إن ابن المبارك ترك خارجة.

(١) هو عبد الله بن المبارك بن واضح، الإمام شيخ الإسلام عالم زمانه، وأمير الأتقياء في وقته أبو عبد الرحمن الحنظلي، مولاهم التركي ثم المرزوي الحافظ، الغازي، أحد الأعلام، وكانت أمه خوارزمية، كذا قال الذهبي وقال: مولده في سنة ثمان عشرة ومائة.

فطلب العلم وهو ابن عشرين سنة. فأقدم شيخ لقيه هو الربيع بن أنس الخراساني، تحيل ودخل إلى السجن فسمع منه نحواً من أربعين حديثاً، ثم ارتحل في سنة إحدى وأربعين ومائة وأخذ عن بقايا التابعين، وأكثر من الترحال والتطواف إلى أن مات في طلب العلم، وفي الغزو، وفي التجارة، والإنفاق على الإخوان في الله، وتجهيزهم معه إلى الحج.

قال الفسوي في تاريخه: سمعت الحسن بن الربيع يقول: شهدت موت ابن المبارك، مات لعشر مضي من رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة ومات سحرًا. كذا قال الذهبي في السير.

انظر: حلية الأولياء (١٦٢/٨)، وفيات الأعيان (٣٢/٣)، تهذيب التهذيب (٣٨٢/٥)، تاريخ بغداد (١٥٢/١٠)، سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٨)، التاريخ الكبير (٢١٢/٥)، والمعارف (٥١١)، الولاة والقضاة (٣٦٨)، الانتقاء (١٣٢)، صفة الصفوة (١٣٤/٤ - ١٤٧)، الديباج المذهب: ١٣٠، النجوم الزاهرة (٢٧/٢)، شذرات الذهب (٢٩٥/١)، ترتيب المدارك (٣٠٠).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ضمضم أبو المثني الأملوكي الحمصي: روى عن عتبة بن عبد السلمي وغيره وخطباً ابن أبي حاتم من قال فيه المليكي وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ضمضم أبو المثني الأملوكي الحمصي روى عن عتبة بن عبد وكعب، روى عنه صفوان بن عمرو وهلال بن يساف الكوفي، وقال ابن المبارك المليكي وهو وهم.

انظر: الجرح والتعديل (٤٦٨/٤)، وتهذيب التهذيب (٤٢٦/٤)، تهذيب الكمال (٣٢٩/١٣)، التاريخ الكبير (٣٠٤٧/٤)، الكاشف (٢٤٦٨/٢).

قال وكيع: [٦٤/أ] لا يقبل أو لا يقبل قول ابن المبارك في خارجه^(١).

سليمان قال: كان ابن المبارك يُضعف هشيمًا فلم يجد منه بُدًا، فاختلف إليه.

فقال هشيم لغلामه مرزوق: إذا رأيت هذا قد دخل فافتح الباب، وأدخل الوارد والصادر.

قال: ففعل وتكالب الناس عليه ففطن ابن المبارك. فقال: أو فعلتها يا أبا معاوية. قال: قوم غرباء يسمعون^(٢).

ابن أبي خيثمة: حدثنا الحسن بن الربيع، قال: سألت عبد الله بن المبارك فقلت: كنا نأتي عبد الوارث بن سعيد فإذا حضرت الصلاة تركناه وخرجنا فقال: ما أعجبني ما فعلت، وكان عبد الوارث يرمى بالقدر^(٣).

الحسن بن منصور قال: سمعت سعيد بن الصباح يقول: كنت عند ابن المبارك وهو متكئ وهو يكلمني وقال: ثلاث خصال: قل ما تجتمع في رجل؛ العلم والعقل والورع^(٤).

محمد بن سعيد القارئ الترمذي قال: سمعت نصر بن سعيد يقول: سألت ابن المبارك عن خارجه وعنده جماعة، فقال: ما أقول فيه رجل من أهل خراسان. قال: ثم لقيت بعد ما خف الناس، فقال: تسألني عن خارجه على رءوس الناس وحاله بخراسان حاله؟^(٥).

(١) هو خارجه بن مصعب بن خارجه الضبي أبو الحجاج الخراساني السرخسي. قال الأثرم عن أحمد: لا يكتب حديثه. وقال عبد الله بن أحمد: نهاني أبي أن أكتب عنه شيئاً من الحديث. وقال الدوري ومعاوية، عن ابن نمير: ليس بثقة. وقال عنه مرة: ليس بشيء. وقال عباس عنه: كذاب. وقال معاوية عنه ضعيف. وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: تركه ابن المبارك ووكيع.

قال ابن حجر: وقال يعقوب بن شيبه: ترك ابن المبارك حديثه وقال: رأيت منه سهولة في أشياء فلم آمن أن يكون أخذه للحديث على ذلك. وقال في التقريب. متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال: إن ابن معين كذبه.

انظر: تهذيب التهذيب (٧٠/٣)، التقريب (١٦١٧).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) قلت: رحم الله الإمام ابن المبارك فقد كان فقيهاً مدركاً لكل ما يقول وخارجه هو: خارجه-

السباك محمد بن بندار الجرجاني قال: سمعت النضر بن شعبل يقول: صحف ابن المبارك في ليطة، فقال: ليطة وكان يتكلم الشعر ولم يكن ذاك^(١).

الشيواني قال: حدث ابن المبارك حديث زكريا، عن علي بن الأحمر، قال: سئل أبو الأحوص أياكل الحيث. قال: نعم ومشى في الأسواق.

قلت: يا أبا عبد الرحمن هو أبو الضحى، قال: لا يا أبا عبد الله هو أبو الأحوص. قلت: انظر في الكتاب فخرج من الغد، فقال: هو كما قلت يا أبا عبد الله^(٢).

* * *

٥٩ - إبراهيم بن سعد^(٣)

= ابن مصعب بن خارجة الإمام العالم المحدث شيخ خراسان مع إبراهيم بن طهمان أبو الحجاج الضبعي السرخي.

روى سلم عن يحيى بن يحيى قال: هو مستقيم الحديث عندنا ولم ننكر من حديثه إلا ما كان يدلّس عن غياث فإنّا كنا نعرف تلك الأحاديث. وقال الحاكم: هو في نفسه ثقة، يعني ما هو بمتهم.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: يغلط ولا يعتمد. وقال عباس الدوري عن يحيى: ليس بثقة. وقال عبد الله بن أحمد: نهاني أبي أن أكتب أحاديثه. وقال محمد بن سعد: ترك الناس حديثه واتقوه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الجوزجاني: يرمى بالإرجاء. توفي سنة ثمان وستون ومائة، وله ثمان وسبعون سنة.

انظر: تهذيب التهذيب (٧٦/٣)، ميزان الاعتدال (٦٢٥/١)، طبقات ابن سعد (٣٧١/٧)، التاريخ الكبير (٢٠٥/٣)، الجرح والتعديل (٣٧٥/٣)، الكامل لابن عدي (٤٩٤/٣).

قلت: قال ابن حجر: قال يعقوب بن شيبة: ترك ابن المبارك حديثه. وقال: رأيت منه سهولة في أشياء فلم آمن أن يكون أخذه للحديث على ذلك.

(١) لم أقف على هذا، وابن المبارك رحمه الله كان شاعراً ولم يتكلف الشعر ولو أنه كان يتكلف الشعر فليس هذا ينقد للرجل.

(٢) رحم الله الإمام ابن المبارك فلقد كان رجاعاً إلى الحق.

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الإمام الحافظ الكبير أبو إسحاق القرشي الزهري العوفي المدني. قال الذهبي: كان ثقة صدوقاً صاحب حديث. وثقه الإمام أحمد وقال: كان وكيع كف عن الرواية عنه، ثم حدث عنه. وروى أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى ابن معين قال: ثقة حجة.

وقال أحمد العجلي: مدني، ثقة، يقال: إنه كان أسود. وقال أبو حاتم: ثقة. وقال عباس: قلت لابن معين: إبراهيم بن سعد أحب إليك في الزهري أو ليث بن سعد؟ فقال: كلاهما =

على بن حجر، عن إسماعيل، عن أيوب قال: سمعت بجر السقاء يحدث سعد بن إبراهيم، عن قتادة قال: لعن الله قتادة ولعن من يحدثنا عنه.

قال يحيى بن معين: ذكر إبراهيم حديث عبد الله بن مالك بن بحنة فقال: عن عبد الله بن مالك بن بحنة، عن أبيه، عن النبي ﷺ^(١).

قال: وهذا غلط لم يرو أبو عبد الله عن النبي ﷺ [٦٤/ب] شيئاً، بل هو رأى النبي ﷺ وروى عنه وبحنة أمه.

* * *

٦٠ - أبو عوانة^(٢)

ثقتان. قال البخاري: قال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم، عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي وإبراهيم من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ولد سنة ثمان ومائة. أخبرني بذلك بعض ولده.

قال الذهبي: هو أصغر من ابن عيينة بسنة، وسمع من الزهري وهو حدث باعته والد به. قال أبو بكر الخطيب في السابق واللاحق: حدث عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد، يعني شيخه، والحسين بن سيار وبين وفاتيهما مائة وأثنتا عشرة سنة.

انظر: تهذيب التهذيب (١٢١/١)، ميزان الاعتدال (٣٣/١)، سير أعلام النبلاء (٣٠٤/٨)، الجرح والتعديل (١٠١/٢)، التاريخ الكبير (١٨٨/١)، تاريخ بغداد (٨١/٦ - ٨٦).

(١) الحديث في سجود السهو وذكره غير واحد. ذكره الإمام أحمد في المسند (٣٤٥/٥، ٣٤٦). وقال ابن حجر: له عند أبي داود والترمذي في سجود السهو قلت، أي ابن حجر، واختلف فيه على حفص ففى رواية شعبة وأبي عوانة وحماد بن سلمة كلهم، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بحنة. وأرخ ابن زبر وفاته سنة ست وخمسين.

وقال النسائي: قول من قال مالك بن بحنة خطأ والصواب عبد الله مالك بن بحنة ووقع فى رواية لمسلم عن ابن بحنة، عن أبيه، قال مسلم: أخطأ القعني فى ذلك.

قال ابن حجر أيضاً: قدمت فى ترجمة ابنه عبد الله بن مالك أن الحديث له وأن بحنة أم عبد الله لا أبيه مالك، وأن مالكاً هو ابن القشيب الأزدي حليف بنى عبد المطلب وقد اختلف على سعد بن إبراهيم فى حديث آخر فرواه شعبة وحماد وأبو عوانة، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بحنة فى صلاة الركعتين بعد إقامة صلاة الصبح. ورواه إبراهيم بن سعد بن إسحاق، عن سعد بن إبراهيم، عن جعفر، عن عبد الله بن مالك بن بحنة، عن أبيه وكل ذلك خطأ والصواب عن عبد الله بن مالك بن بحنة والله أعلم.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٨٢/٥)، (١١/١٠).

(٢) قال الذهبي: هو الإمام الحافظ، الثبت، محدث البصرة، الوضاح بن عبد الله مولى يزيد بن-

قال يحيى بن معين: كان أبو عوانة أمياً يستعين بإنسان يكتب.

قال يحيى: حديث أبي حصين، عن عمر بن جاور. كلهم يقول: عمر إلا أبو عوانة فإنه يقول عمرو^(١).

قال ابن عائشة: كان أبو عوانة لرجل من أهل واسط بزاز يقال له يزيد بن عطاء^(٢)،

=عطاء اليشكري، الواسطي، البزاز. قال عفان: أبو عوانة أصح حديثاً عندنا من شعبة. وقال أحمد بن حنبل: هو صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه، ربما بهم. وقال عفان: سمعت شعبة يقول: إن حدثكم أبو عوانة عن أبي هريرة فصدقوه. قال ابن عدي: كان مولاه قد غديره بين الحرية وكتابة الحديث فاختار كتابة الحديث.

قال محمد بن غالب تتمام: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب. وروى عباس الدوري عن يحيى قال: كان أبو عوانة أمياً يستعين بمن يكتب له. قال حجاج الأعور: قال لي شعبة: الزم أبا عوانة. وقال جعفر بن أبي عثمان: سئل يحيى بن معين: من لأهل البصرة مثل زائدة؟ يعني في الكوفة، فقال: أبو عوانة قال: وزهير كوهيب.

قال الذهبي: استقر الحال على أن أبا عوانة ثقة. وما قلنا إنه كحماد بن زيد، بل هو أحب إليهم من إسرائيل وحماد بن سلمة، وهو أوثق من فليح بن سليمان، وله أوهام تجنب إخراجها الشيخان. مات في ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة بالبصرة.

انظر: الجرح والتعديل (٤٠/٩)، تهذيب التهذيب (١١٨/١١)، ميزان الاعتدال (٣٣٤/٤)، تهذيب الكمال (١٤٦)، التاريخ لابن معين (٤٢٩)، التاريخ الكبير (١٨١/٨)، تاريخ ابن الأثير (١٣٤/٦)، سير أعلام النبلاء (٢١٧/٨).

(١) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٢/٨): عمرو بن جاور التميمي السعدي البصري ويقال عمر. روى عن الأحنف بن قيس، وعنه حصين بن عبد الرحمن وروى سيف بن عمر التميمي، عن ابن صعصعة، عن عمرو بن جاور، عن جرير بن شرس في الأخبار. قال ابن معين: كلهم يقولون عمر بن جاور إلا أبا عوانة فإنه قال عمرو.

وقال علي بن عاصم: قلت لخصين: من عمرو بن جاور؟ قال شيخ صحبني في السفينة وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: وذكر البخاري في تاريخه أن هشيمًا قال عن حصين، عن عمرو بن جاور.

انظر: تهذيب التهذيب (١٢/٨)، التاريخ الكبير (١٩٧٧/٦)، الجرح والتعديل (٥٢٧/٦)، الكاشف (٤١٩٧/٢)، ميزان الاعتدال (٦٣٤٢/٣)، تهذيب الكمال (٤٣٣٦).

(٢) هو يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري ويقال غير ذلك في نسبه، أبو خالد الواسطي البزاز سيد أبي عوانة لين الحديث من السابعة.

قال ابن حبان: ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من-

فجاء سائل إلى أبي عوانة فأعطاه درهمين أو ثلاثة.

فقال له السائل: يا أبا عوانة لأنفعلك. فلما كان يوم عرفة قام السائل في الناس فقال: ادعوا الله ليزيد بن عطاء البزاز، فإنه تقرب إلى الله تعالى في هذا اليوم بأبي عوانة فأعتقه، فلما انصرف الناس مروا على باب يزيد وجعلوا يدعون له ويشكرون وأكثروا.

فقال: من يقدر على رد هؤلاء خُر لوجه الله^(١). وليس هذا الحديث من حسن ما قصدنا له، ولكننا ذكرناه لغرابته.

قال ابن المديني: ذكرت ليحيى حديث أبي عوانة، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن القاسم: كانت عائشة تحفظ الصلاة بخاتمها.

فقال: كان سفيان يتغيظ وينكره عليّ قال: سمعت عبد الرحمن قال: كلمت أبا عوانة وأحدده بلساني أشد الأحد في قول مسروق في الخمر حديث الأعمش، ففتش كتبه فلم يجد له أصلاً.

قال: قال عبد الرحمن: وكلمته في حديث أبي عون، عن الحسن في الرجل يقول يوم العيد تقبل الله منا ومنك، فرجع عنه وقال: هذا رأى ابن عون.

على قال: سألت عبد الرحمن، عن حديث أبي عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم: في الراهن والمرتهن إذا اختلفا فأنكر عبد الرحمن، وقال: قد تذاكر هذا في حياة أبي عوانة فلم يكن له أصل.

قال: قلت لعبد الرحمن: أيهم يزعمون أنه في كتابه. قال: باطل وأنكره^(٢).

على قال: قلت لعبد الرحمن: أيهم روي عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس: أن أبا

= حديث الأثبات فلا يجوز الاحتجاج به. مات سنة سبع وسبعين ومائة.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٥٠/١١)، التاريخ الكبير (٨/٣٢٩٤)، والكاشف

(٣/٦٤٤٩)، وميزان الاعتدال (٤/٩٧٣١)، تهذيب الكمال (٣٢/٢١٠).

(١) ذكر الذهبي هذه القصة بلفظ مغاير قال: قال الحافظ ابن عدي: كان مولاة يزيد قد خيرته بين الحرية وكتابة الحديث، فاخترت كتابة الحديث، وفوض إليه مولاة التجارة فجاءه سائل فقال: أعطني درهمين فإني أنفعك فأعطاه فدار السائل على رؤساء البصرة وقال: بكروا على يزيد بن عطاء فإنه قد أعتق أبا عوانة. قال: فاجتمعوا إلى يزيد وهنؤوه فأنف من أن ينكر ذلك فأعتقه حقيقة.

انظر: السير الموضع السابق (٨/٢١٨، ٢١٩).

(٢) لم أقف عليه.

بكر أوصى بالحرر فأنكره عبد الرحمن وقال: باطل. ثم قال: إنما حدثنا أبو عوانة، عن قتادة مرسل.

ثم قال عبد الرحمن: قد حدثهم أيضًا عن قتادة، عن أنس: ليس على [٦٥/أ] النساء جمعة. ليس له أصل، قال عبد الرحمن: ليس له أصل^(١).

* * *

٦١ - منصور بن المعتمر^(٢)

قالوا: كان من الخشبية حكى ذلك القتيبي في كتابه «المعارف» وفيه يقول شاعر أهل الكوفة وكان منصور ولي القضاء بها:

إذا استشار القوم أحكامه يقول ما علمي بأمر كذا
امضوا فلي في مثل ذا نظرة يظهر منه الرأي فيه عدا

(١) قال الذهبي في «السير»: وروى حنبل عن ابن المديني، قال: كان أبو عوانة في قتادة ضعيفًا، ذهب كتابه وكان يتحفظ من سعيد وقد أغرب فيها أحاديث. قال يعقوب السدوسي: الحافظ أبو عوانة هو أثبتهم في مغيرة وهو في قتادة ليس بذلك.

(٢) منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي بن عبد الله بن ربيعة، وقيل: المعتمر بن عتاب بن فرقد السلمي.

قال الذهبي: وما علمت له رحلة ولا رواية عن أحد من الصحابة وبلا شك كان عنده بالكوفة بقايا الصحابة، وهو رجل شاب مثل عبد الله بن أبي أوفى. وعمر بن حريث إلا أنه كان من أوعية العلم، صاحب إتقان وتآله وخير، وينزل في الرواية إلى الزهري، وعالده الحذاء، ويفضلونه على الأعمش.

حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن الأجلح، قال: رأيت منصورًا أحسن الناس قيامًا في الصلاة وكان يخضب بالحناء.

حدثني العباس بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، سمعت ابن مهدي يقول: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة فبدأ بمنصور وأبي حصين وسلمة بن كهيل، وعمر بن مرة قال: وكان منصور أثبتهم.

حدثنا أحمد بن عمران الأحنسي: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: رحم الله منصورًا كان صوامًا قوامًا.

انظر: طبقات ابن سعد (٣٣٧/٦)، طبقات القراء (٣١٤/٢)، تهذيب الكمال (١٣٧٥)، تهذيب التهذيب (٣١٢/١٠)، حلية الأولياء (٤٠/٥)، تهذيب الأسماء واللغات (١١٤/٢)، التاريخ الكبير (٣٤٦/٧)، المرح والتعديل (١٧٧/٨)، شذرات الذهب (١٨٩/١)، سير أعلام النبلاء (٤٠٢/٥).

يا عجباً من حاكم جاهل لو كان طفلاً مرضعاً ما عدا^(١)

ابن أبي عمر حدثنا سفيان، يعنى ابن عيينة قال: كان منصور في الديوان، فكان إذا أصابه النوبة لبس ثيابه وحرص^(١).

عثمان، عن ابن أبي شيبة، حدثنا أبو نعيم، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: رأيت منصور بن المعتمر، وكان من هذه الخشبية إلا أنى أراه لا يكذب^(٢).

* * *

٦٢ - ابن جريج^(٣)

(٣) ذكر الذهبي في السير: قال أحمد بن عبد الله العجلي: كان منصور أثبت أهل الكوفة لا يختلف فيه أحد صالح متعبد أكره على القضاء فقضى شهرين قال: وفيه تشيع قليل وكان قد عمش من البكاء، وعن مفضل قال: حبس ابن هبيرة منصوراً شهراً على القضاء يريد به فأي، وقيل إنه أحضر قيلاً ليقبده به ثم خلاه.

وقال زائدة: امتنع منصور من القضاء فدخلت عليه وقد جرى بالقيد ليقيد فجاءه خصمان فقعدا فلم يسألها ولم يكلمهما، فقبل ليوسف بن عمر: لو نثرت لحمه لم يل القضاء فتركه. حدثنا الأختس، سمعت أبا بكر يقول: كنت مع منصور جالساً في منزله فتصيح به أمه وكانت فظة عليه فتقول: يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها.

حدثنا علي بن سهل، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، قال: لما ولي منصور بن المعتمر القضاء كان يأتيه الخصمان فيقص ذا قصته. وذا قصته، فيقول قد فهمت ما قلتما ولست أدري ما أرد عليكما، فبلغ ذلك خالد بن عبد الله أو ابن هبيرة وهو الذي كان ولاه فقال: هذا أمر لا ينفع إلا من أعان عليه بشهوة يعنى: فعزله.

(١) ذكره الذهبي في السير.

(٢) ذكره الذهبي في السير: قال أبو نعيم الملائى: سمعت حماد بن زيد يقول: رأيت منصور بن المعتمر صاحبكم، وكان من هذه الخشبية، وما أراه كان يكذب. قلت: أى الذهبي، الخشبية: هم الشيعة.

(٣) قال الذهبي في السير: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الحرم أبو خالد، وأبو الوليد القرشي الأموي، المكي، صاحب التصانيف، مولى أمية بن خالد. وقيل: كان جده جريج عبداً لأم حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي فنسب ولاؤه إليه وهو عبد رومي وكان لابن جريج أخ اسمه محمد لا يكاد يعرف وابن اسمه محمد.

قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: من أول من صنف الكتب؟ قال: ابن جريج وابن أبي-

قال الواقدي: قال عبد الرحمن بن أبى الزناد: شهدت ابن جريج جاء إلى هشام بن عروة فقال له: يا أبا المنذر الصحيفة التى أعطيتها فلاناً حديثك. قال: نعم.

قال: فسمعت ابن جريج بعد ذلك يقول: حدثنا هشام بن عروة بما لا أحصيه.

قال: وقال لى أبو بكر بن أبى سبرة^(١): قال لى ابن جريج. اكتب لى أحاديث من أحاديثك جياذ فكتبت له ألف حديث، ودفعتها إليه ما قرأها على ولا قرأتها عليه.

قال الواقدي: رأيت ابن جريج قد أدخل فى كتبه أحاديث كثيرة يقول: حدثنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة^(٢).

قال: وقال يحيى: وأملى على من حفظه، حدثنى محمد بن عباد بن جعفر أنه سأل جابرًا عن صوم يوم الجمعة.

عروبة. وروى صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال: عمرو بن دينار وابن جريج أثبت الناس فى عطاء. قال الذهبي فى السير: الرجل فى نفسه ثقة حافظ لكنه يدلّس بلفظة «عن»، «قال»، وقد كان صاحب تعبّد وتهجد وما زال يطلب العلم حتى كبر وشاخ، وقد خطأ من زعم أنه جاوز المائة بل ما جاوز الثمانين وقد كان شابًا فى أيام ملازمته لعطاء، وقد كان شيخ الحرم بعد الصحابة: عطاء ومجاهد وخلفهما قيس بن سعد، وابن جريج، وقد تفرد بالإمامة ابن جريج، وروايات ابن جريج وافرة فى الكتب وفى مسند أحمد.

قال أبو عاصم النبيل: كان ابن جريج من العباد، كان يصوم الدهر سوى ثلاثة أيام من الشهر. قال أبو محمد بن قتيبة: مولد ابن جريج سنة ثمانين عام الحجاب. ومات سنة خمسين ومائة.

الظفر: الجرح والتعديل (٣٥٦/٥ - ٣٥٧)، وفيات الأعيان (١٦٣/٣، ١٦٤)، الكامل فى التاريخ (٤٢٢/٥)، تهذيب الكمال (٨٥٧، ٨٥٨)، تهذيب التهذيب (٤٠٦/٢ - ٤٠٦)، ميزان الاعتدال (٦٥٩/٢)، تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠)، تاريخ الذهبى (٩٦/٦، ٩٧)، مشاهير علماء الأمصار (١٤٥)، تاريخ البخارى (٤٢٢/٥)، التاريخ الصغير (٩٨/٢، ٩٩)، طبقات المفسرين (٣٥٢/١)، سير أعلام النبلاء (٣٢٥/٦).

(١) قال ابن حجر: أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى رهم بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى المدنى قيل: اسمه عبد الله. قال فى التقريب: رموه بالوضع. وقال مصعب الزبيرى: كان عالمًا. الظفر: تهذيب الكمال ت: ٧٢٤ (١٠٢/٣٣)، التقريب (٨٠٠/٢)، تهذيب التهذيب (٢٥/١٢).

(٢) قال ابن حجر فى التهذيب: قال الواقدي: سمعت أبا بكر بن أبى سبرة يقول: قال ابن جريج: اكتب لى أحاديث من أحاديثك فكتبت له. قال الواقدي: فرأيت ابن جريج قد أدخل منها فى كتبه وكان كثير الحديث وليس بحجة. الظفر: (٢٥/١٢).

قال: ثم نظرت في كتبه فوجدته مكتوباً حدثني عبد الحميد بن جبير^(١)، عن محمد ابن عباد^(٢)، فلم يطب نفسي أن أرويه عنه.

أبو عبد الرحمن: حدثني مسلم بن سعيد قال: قالت امرأة من أهل مكة يمتعني ابن جريج [٦٥/ب] بدینار، فما استقر يدي حتى أخذ برجلي^(٣).

علي بن المدیني قال: قال يحيى: كان ابن جريج حدثني بالبصرة، عن عطاء، عن ابن عباس في الغسل يوم الجمعة والطيب. ثم رجع عنه بعد فقال: إنما هو الطيب.

قال: وقال يحيى: قال لي سفيان بن حبيب أن ابن جريج يضع هذا الحديث عن الزهري: أن ناساً من اليهود غزوا مع النبي ﷺ.

قال يحيى: قلت لابن جريج: سمعت هذا من الزهري؟ قال: وأقرانه^(٤).

ابن أبي خيثمة قال: سمعت إبراهيم بن عبد الله يقول: ابن جريج لم يسمع من عطاء ابن ميسرة إنما ناوله أبيه كتاباً.

قال ابن المدیني: كان ابن جريج يعمل على من حفظه ثم أنظر في كتابه فإن لم أحده موافقاً تركته^(٥).

(١) ثقة. انظر التقريب (٤٦٧/١).

(٢) ثقة. انظر التقريب (٦٠١١/٢).

(٣) قال ابن حجر في التهذيب (٣٥٥/٦): وقال الشافعي: استمتع ابن جريج بسبعين امرأة. وذكر الذهبي في السير: قال أبو غسان زنيح: سمعت جريراً الضبي يقول: كان ابن جريج يرى المتعة تزوج بستين امرأة وقيل: إنه عهد إلى أولاده في أسمائهن، لئلا يغلط أحد منهم ويتزوج واحدة مما نكح أبوه بالمتعة.

قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: استمتع ابن جريج بتسعين امرأة، حتى أنه كان يحتقن في الليل بأوقية شرج طلباً للجماع. كذا قال الذهبي.

(٤) قال الذهبي: وكان ابن جريج يروي الرواية بالإجازة وبالمناولة ويتوسع في ذلك ومن ثم دخل عليه الداخِل في رواياته عن الزهري لأنه حمل عنه مناولة وهذه الأشياء يدخلها التصحيف ولا سيما في ذلك العصر لم يكن حدث في الخط بعد شكل ولا نقط.

(٥) ذكر الذهبي في السير: قال عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان أعياني ابن جريج أن أحفظ حديثه فنظرت إلى شيء يجمع فيه المعنى فحفظته وتركت ما سوى ذلك.

وروى الأثرم عن أحمد بن حنبل قال: إذا قال ابن جريج قال فلان وقال فلان وأخبرت جاد بمناكير، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به. وروى الميموني، عن أحمد: إذا قال ابن -

قال: وسألت يحيى عن حديث ابن جريج، عن عطاء الخراساني^(١) فقال: ضعيف. فقلت ليحيى: إنه يقول أخرى.

فقال: كله ضعيف، إنما دفعه إليه إسماعيل. قال: قال مالك: ابن جريج حاطب ليل. على بن المديني قال: قلت ليحيى: أخبرني يا أبا سعيد عن رجل ليس بحافظ لكتبه تدفع إليه رقاع لا يحفظها يقرأها وعنت ابن جريج.

جريج قال: فاحذره، وإذا قال: سمعت أو سألت، جاء بشيء ليس في النفس منه شيء. قال عبد الرزاق اعرضوا على حديث ابن جريج، فعرضوا فقال: ما أحسنها لولا هذا الحشو، يعني قوله: بلغني وحدثت.

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ابن جريج ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب. قال محمد بن منهل الضرير، عن يزيد بن زريع، قال: كان ابن جريج صاحب غشاء. قال الذهبي: وكان ابن جريج يروي الرواية بالإجازة وبالمناولة ويتوسع في ذلك، ومن ثم يدخل عليه الداخل في رواياته عن الزهري؛ لأنه حمل عنه مناولة وهذه الأشياء يدخلها التصحيف ولا سيما في ذلك العصر لم يكن حدث في الخط بعد شكل ولا نقط.

(١) عطاء بن عبد الله الخراساني: وهو ابن أبي مسلم الخراساني من كبار العلماء، وقيل اسم أبيه: ميسرة وقيل: أيوب، يكنى أبا أيوب وأبا عثمان، وقيل غير ذلك. وهو من أهل سمرقند، وقيل من أهل بلخ وولاه للمهلب بن أبي صفرة.

رحل وطوف وسكن الشام، فأما رواياته عن ابن عباس، وابن عمر، وعبد الله بن السعدي، وهذا الضرب، فمرسلة، فإن الرجل كثير الإرسال. قال النسائي: أبو أيوب عطاء بن عبد الله بلخي، سكن الشام، ليس به بأس.

قال أبو حاتم: ثقة محتج به، وقال أبو داود: لم يدرك ابن عباس، وقال الدارقطني: ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس. وقال حجاج بن محمد: حدثنا شعبة، حدثنا عطاء الخراساني، وكان نسياً.

وقال الترمذي في كتاب العلل: قال محمد: يعني البخاري، ما أعرف لمالك رجلاً يروي عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني. قلت: ما شأنه: قال عامة إحدائه مقلوبة، ثم قال الترمذي: عطاء ثقة، روى عنه مثل مالك ومعمّر، ولم أسمع أحداً من المتقدمين تكلم فيه. الفهر: الميزان (٧٣/٣، ٧٤، ٧٥).

وروى إسماعيل بن داود المخرقي، عن مالك بن أنس قال: كان ابن جريج حاطب ليل. وقال محمد بن منهل الضرير، عن يزيد بن زريع، قال: كان ابن جريج صاحب غشاء.

الفهر: سير أعلام النبلاء (٣٢٩/٦).

فقال: ما يعجبني هذا السماع^(١).

* * *

٦٣ - الحكم^(٢)

قال ابن المديني: سمعت يحيى يقول: قال شعبة: أحاديث الحكم عن مجاهد كتاب إلا ما قال: سمعت^(٣).

(١) ذكر الذهبي في السير: روى أبو بكر بن خلاد، عن يحيى بن سعيد، قال: كنا نسمى كتب ابن جريج كتب الأمانة وإن لم يحدثك ابن جريج من كتابه لم تنتفع به.

(٢) قال الذهبي: الإمام الكبير عالم أهل الكوفة، الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي، مولاهم الكوفي، ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو عبد الله.

قال أحمد بن حنبل: هو من أقران إبراهيم النخعي ولدا في عام واحد، قلت: ما عين السنة وهي نحو سنة ست وأربعين. قال عباس الدوري: كان الحكم صاحب عبادة وفضل. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان الحكم ثقة ثباتاً، فقيهاً من كبار أصحاب إبراهيم وكان صاحب سنة واتباع.

وروى أبو إسرائيل الملائي، عن مجاهد بن رومي، قال: ما كنت أعرف فضل الحكم إلا إذا اجتمع علماء الناس في مسجد منى نظرت إليهم فإذا هم عيال عليه. حدثنا أحمد بن حنبل، قال: قال يحيى بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم، يعني حديث الحمامة.

قال علي بن المديني: قلت ليحيى: أي أصحاب إبراهيم أحب إليك؟ قال: الحكم ومنصور ما أقربهما، قال المدائني: الحكم بن عتيبة كندی، ويقال: أسدى مولى. وقال أبو نعيم: حدثنا الأعمش، عن الحكم، قال لرجل: أنت مثل الطير الذي يرى الكواكب في السماء يحسب أنها سلك.

قال حجاج بن محمد: سمعت أبا إسرائيل يقول: إن أول يوم عرفت فيه الحكم يوم مات الشعبي، جاء إنسان يسأل عن مسألة فقالوا: عليك بالحكم بن عتيبة. وقال ابن إدريس: سألت شعبة: متى مات الحكم؟ قال: سنة خمس عشرة ومائة، قال ابن إدريس فيها ولدت، وفيها أُرِخه أبو نعيم وغيره، وقيل سنة أربع عشرة وليس بشيء.

(٣) قال ابن حجر: وقال البخاري في التاريخ الكبير: قال القطان: قال شعبة: الحكم عن مجاهد كتاب إلا ما قال سمعت. وقال ابن حبان في الثقات: كان يدلّس، كأن سنه سن إبراهيم النخعي.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٢/٢)، طبقات الحفاظ (٤٤)، تذكرة الحفاظ (١١٧/١)، تهذيب الكمال (٣١٦)، الجرح والتعديل (١٢٣/٣)، طبقات ابن سعد (٣٣١/٦)، التاريخ الصغير (٢٧٦/١، ٢٧٧)، شذرات الذهب (١٥١/١)، تاريخ الإسلام (٢٤٢/٤).

٦٤ - عطاء بن السائب^(١)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كل حديث عطاء بن السائب ضعيف إلا ما كان عن سفيان وشعبة^(٢).

(١) عطاء بن السائب الإمام الحافظ محدث الكوفة أبو السائب وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو يزيد، وأبو محمد الكوفي.

قال ابن عينة: حدثني بعض أصحابنا أن أبا إسحاق كان يسأل عن عطاء بن السائب فيقول: إنه من البقايا. وروى إبراهيم بن مهدي، عن حماد بن زيد قال: أتينا أيوب فقال: اذهبوا فقد قدم عطاء بن السائب من الكوفة. اذهبوا إليه فسلوه عن حديث أبيه في التسييح. وهو ثقة.

قال أحمد بن حنبل: عطاء ثقة، رجل صالح، من سمع منه قديمًا كان صحيحًا، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشيء، سمع منه قديمًا شعبة وسفيان. وسمع منه حديثًا: جرير، وخالد بن عبد الله وإسماعيل، وعلى بن عاصم، وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها.

أبو داود، عن أحمد قال: كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله، كان يختم القرآن كل ليلة. وقال شعبة: حدثنا عطاء وكان نسيًا. وقال يحيى: لم يسمع عطاء بن السائب من يعلى بن مرة، قال: واختلط عطاء فما سمع منه قديمًا فهو صحيح.

وقال أبو حاتم: كان محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط، ثم تغير حفظه، في حديثه تخالط كثيرة، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويها عن التابعين، فرفعها إلى الصحابة.

وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير، ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة. وقال أبو النعمان، عن يحيى بن سعيد: عن عطاء بن السائب تغير حفظه بعد، وحماد بن زيد سمع منه قبل أن يتغير.

وقال أبو قطن عن شعبة: ثلاثة في القلب منهم هاجس: عطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وآخر. إسماعيل بن بهرام، عن أبي بكر بن عياش قال: كنت إذا رأيت عطاء بن السائب وضرب بن مرة، رأيت أثر البكاء على خدودهما. قال ابن سعد وغيره: مات عطاء بن السائب سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٠٣/٧)، ميزان الاعتدال (٧٠/٣: ٧٣)، ثقات ابن حبان (١٩٠/٣)، تهذيب الكمال (٩٣٩ - ٩٤٠)، الجرح والتعديل (٣٣٢/٦ - ٣٣٤)، تاريخ البخاري (٤٦٥/٦)، التاريخ الصغير (٣٩/٢، ٤٥)، طبقات ابن سعد (٣٣٨/٦)، سير أعلام النبلاء (١١٠/٦).

(٢) قال الذهبي في السير (١١١/٦): علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد، قال: ما سمعت أحدًا يقول في عطاء بن السائب شيئًا قط في حديثه القديم. وما حدث سفيان وشعبة عنه صحيح إلا حديثين. كان شعبة يقول: سمعتهما بأخيه عن زاذان.

قال العباس: قال يحيى بن معين: حديث جرير بن عبد الحميد وأشباه جرير، عن عطاء، يعني ابن السائب، ليس بذلك لتغير عطاء في آخر عمره.

وقال في موضع آخر: كان عطاء بن السائب قد اختلط. قال: وقد سمع منه أبو عوانة في الصحة والاختلاط جميعاً^(١).

وقال في موضع آخر: عطاء بن السائب لا يحتج بحديثه^(٢).

* * *

٦٥ - سليمان التيمي^(٣)

= وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣٣٣/٦): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن حموية بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب يقول: سألت أحمد، يعني ابن حنبل، عن عطاء بن السائب قال: من سمع منه قديماً كان صحيحاً، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، سمع منه قديماً شعبة وسفيان وسمع منه حديثاً جرير، وخالد بن عبد الله، وإسماعيل، يعني ابن علية، وعلى ابن عاصم فكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها.

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٣٤/٦)، حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل فيما كتب إلى قال: سمعت أبي يقول: عطاء بن السائب ثقة رجل صالح. حدثنا عبد الرحمن قال: قرئ على العباس الدوري، عن يحيى بن معين أنه قال: عطاء بن السائب اختلط، فمن سمع منه قديماً فهو صحيح، وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديث عطاء، وقد سمع أبو عوانة من عطاء في الصحة وفي الاختلاط جميعاً ولا يحتج بحديثه.

(٢) قال الذهبي في السير: وقال يحيى: لم يسمع عطاء بن السائب من يعلى بن مرة، قال: واختلط عطاء فما سمع منه قديماً فهو صحيح، وقد سمع منه أبو عوانة في الصحة وفي الاختلاط جميعاً ولا يحتج بحديثه. (١١٢/٦).

(٣) سليمان بن طرخان الإمام شيخ الإسلام أبو المعتمر التيمي البصري. نزل في بني تيم فقبيل التيمي.

وروى أبو بحر البكري، عن شعبة قال: شك ابن عون، وسليمان التيمي يقين. وقال أحمد بن حنبل: هو ثقة، وهو أحب إلى في أبي عثمان النهدي من عاصم الأحول. وقال العجلي: ثقة، من أخيار أهل البصرة.

وقال ابن سعد: من العباد المجتهدين، كثير الحديث ثقة، يصلي الليل كله بوضوء عشاء الآخرة، وكان هو وابنه يدوران بالليل في المساجد فيصليان في هذا المسجد مرة وفي هذا المسجد مرة حتى يصبحا، وكان سليمان مائلاً إلى علي، رضى الله عنه، قال خالد بن الحارث: قال سليمان التيمي: لو أخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله.

وروى غسان بن المفضل، عن إبراهيم بن إسماعيل، قال: استعار سليمان التيمي من رجل =

باب في طعنهم بالجهل على جماعة من الصحابة أو جماعة من المشايخ أو جماعة من التابعين

على بن المديني قال: سألت يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن الحسن بن محمد فقال: صالح إذا قال: قلت وسمعت.

قال: وقال يحيى بن سعيد: مراسلات التيمي شبه لا شيء^(١).

ابن أبي خيثمة: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة عن صدقة، قال: سمعت التيمي يقول: لو سئلت أين الله عز وجل؟ قلت: في السماء، فإن قيل: فأين كان عرشه قبل السماء؟ قلت: على الماء، فإن قيل: فأين كان عرشه قبل الماء؟ قلت: لا أدري^(٢).

سفرة فلبسها، ثم ردها قال الرجل: فما زلت أجد فيها ريح المسك. وروى سعيد الكريزي، عن سعيد بن عامر الضبي، قال: مرض سليمان التيمي، فبكى، فقيل: ما يبكيك؟ قال: مررت على قدرى فسلمت عليه فأخاف الحساب عليه. وعن حماد بن سلمة، قال: لم يضع سليمان التيمي جنبه بالأرض عشرين سنة.

وروى مثني بن معاذ، عن أبيه، قال: ما كنت أشبه عبادة سليمان التيمي إلا بعبادة الشاب أول ما يدخل في تلك الشدة والحدة. قال محمد بن سعد: توفي سليمان التيمي بالبصرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائة، وروى أبو داود، عن معتمر بن سليمان أنه مات ابن سبع وتسعين سنة.

انظر: التاريخ الصغير (٧٤/٢)، الجرح والتعديل (١٢٤/٤، ١٢٥)، ميزان الاعتدال (٢١٢/٢)، تهذيب التهذيب (٢٠١/٤ - ٢٠٣)، تهذيب الكمال (٥٤٣ - ٥٤٤)، مشاهير علماء الأمصار (٩٣)، شذرات الذهب (٢١٢/١)، طبقات ابن سعد (١٨/٧)، تاريخ خليفة (٤٢٠).

(١) قال ابن حجر: قال ابن أبي حاتم: سئل أبي سليمان أحب إليك في أبي عثمان أو عاصم؟ قال سليمان.

قال سليمان التيمي: أتوني بصحيفة جابر فلم أروها فراحوا بها إلى الحسن فرواها، وراحوا بها إلى قتادة فرواها، حكاه القطان عنه. قال يحيى بن معين: كان يدلس. وفي تاريخ البخاري، عن يحيى بن سعيد: ما روى عن الحسن وابن سيرين صالح إذا قال: «سمعت» أو «حدثنا»، وقال يحيى بن سعيد: مراسلاته شبه لا شيء.

وقال ابن المبارك في تاريخه: التيمي وعليه مشايخ أهل البصرة لم يسمعوا من أبي العالية. وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: عن أبي زرعة لم يسمع عن عكرمة. وقال أبي: لا أعلمه سمع من سعيد بن المسيب. وقال أبو غسان النهدي: لم يسمع من نافع ولا من عطاء. انظر المصادر السابقة.

(٢) رحم الله سليمان التيمي فما زاد على أن رد قول الله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيُبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾.. الآية [هود: ٧] وهذا هو نهج السلف الصالح إذا ألهم لا يتبعون أهواء الفرق، وضلالات أهلها من أعمال العقل وغير ذلك في أشياء سكنت عنها القرآن والحديث.

وهذا(*) رحمك الله كلام رجل لم يستقر عنده [٦٦/أ] أن الله عز وجل قد كان ولا شيء معه من سماء ولا أرض ولا عرش ولا ماء ولا غمام؛ لأنه زعم أنه إذا سئل أين كان العرش قبل الماء قال: لا أدري، ومن لم يسمع يعتقد أن الله عز وجل لم يزل وحده لا شيء معه فحالته عند المسلمين الحال التي لا خفاء بها^(١).

قال السباك الجرجاني: سمعت إسحاق قال: قال عبد الرحمن أو قال خلى أو كلمة غير هذا، عن ابن زيد، عن ابن عمران قال: سمعت التيمي يحدث عن محمد بن حديث فسألت محمدًا فقال: قل لسليمان اتق الله ولا تكذب على.

فذكرت ذلك لسليمان فقال: حدثني عنه المؤذن وما أراه يكذب عليه، وجعل يتعجب ويقول: ما كنت أراه يكذب.

قال يحيى بن معين: كان سليمان يدلّس^(٢).

سعيد بن عامر قال: لم يكن بمصرنا مثل هؤلاء الثلاثة؛ أيوب ويونس وابن عون^(٣).

قال: قلت: سليمان التيمي بلغني أنه كان فراشه مسجده أربعين سنة^(٤).

(*) من هنا إلى نهاية العبارة قول المؤلف وليس قول صدقة.

(١) قلت: سبحان الله، وأعوذ بالله من الضلال، فهل قول سليمان التيمي: لا أدري، دليل نفي لاعتقاده أن الله كان ولا شيء معه، قلت: سبحانك هذا بهتان عظيم وافتراء على الشيخ من ذاك المعتزلي الذي يتصيد الألفاظ ويأتي لها بمفهومات عكسية تكونت في عقله بُنيت على سوء الظن بالناس، ومن هؤلاء المسلمين الذين لا يخفى عليهم حال أمثال سليمان التيمي الإمام الثقة، الثبت العابد الزاهد.

قلت: وهذه إحدى ضلالات المصنف التي حوى الكتاب بعضًا منها، ونسأل الله السلامة والعافية، وإن كنت أشرت إليها في مواضعها وإن كان هناك بعض الأشياء التي لم أدركها فالله أسأل أن يسخر لها من يستدرّكها، والله أسأل له الثواب.

(٢) قال الذهبي في الميزان (٢١٢/٢): سليمان بن طرخان التيمي البصري القيسي مولا هم الإمام أحد الأثبات. قيل: إنه كان يدلّس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه.

(٣) ذكر الذهبي في السير (١٩٧/٦): وروى نوفل بن مطهر، عن ابن المبارك، عن سفيان قال: حفاظ البصريين ثلاثة: سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وعاصم أحفظهم. قال ابن أبي حاتم: سئل أبي سليمان التيمي أحب إليك في أبي عثمان أو عاصم، قال سليمان وقال أبي: لا يبلغ التيمي منزلة أيوب، ويونس وابن عون هم أكبر منه.

(٤) ذكر الذهبي: محمد بن عبد الأعلى قال لي معتمر بن سليمان: لولا أنك من أهلي ما حدثتك بهذا. أ. مكث أ. أ. بعد سنة يصوم يومًا ويفطر يومًا ويصلي صلاة الفجر بوضوء -

قال: كان عبادنا كثير وذكر ثابت ويحيى البكاء.

* * *

٦٦ - يونس بن عبيد^(١)

-عشاء الآخرة. وروى مثنى بن معاذ، عن أبيه قال: ما كنت أشبه عبادة سليمان التيمي إلا بعبادة الشاب أول ما يدخل في تلك الشدة والحدة. أحمد الدورقي: عن معاذ بن معاذ قال: كنت إذا رأيت التيمي كأنه غلام حدث قد أخذ في العبادة كان يرون أنه أخذ عبادته عن أبي عثمان النهدي.

روى المسيب بن واضح، عن عبد الله بن المبارك أو غيره، قال: أقام سليمان التيمي أربعين سنة إمام الجامع بالبصرة يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد. وعن حماد بن سلمة قال: لم يضع سليمان التيمي جنبه بالأرض عشرين سنة. وعن سليمان التيمي أنه ربما أحدث الوضوء في الليل من غير نوم.

وذكر جرير بن عبد الحميد أن سليمان التيمي لم تمر ساعة قط عليه إلا تصدق بشيء فإن لم يكن شيء صلى ركعتين. وروى الوليد بن صالح، عن حماد بن سلمة قال: ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله فيها إلا وجدناه مطيعاً وكنا نرى أنه لا يحسن يعصى الله.

(١) يونس بن عبيد بن دينار الإمام القدوة الحجة أبو عبد الله العبدى مولا هم البصرى من صغار التابعين وفضلائهم.

قال ابن المديني: له نحو مائتي حديث. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال أحمد وابن معين والناس: ثقة. قال أبو حاتم: هو أحب إلى من هشام بن حسان وأكبر من سليمان التيمي لا يبلغ التيمي منزلة يونس.

وعن سلمة بن علقمة قال: جالست يونس بن عبيد فما استطعت أن آخذ عليه كلمة. قال ابن سعد: ما كتبت شيئاً قط. وقال حماد بن زيد: كان يونس يحدث ثم استغفر الله ثلاثاً.

قال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلى قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى بن معين، يونس بن عبيد أحب إليك في الحسن أو حميد؟ يعنى الطويل، فقال: كلاهما. حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال على، يعنى ابن المديني، يونس أثبت في الحسن من ابن عون.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، قال: سمعت أبا زرعة يقول: يونس ابن عبيد أحب إلى في الحسن من قتادة لأن يونس من أصحاب الحسن وقتادة ليس من أقران يونس ويونس أحب إلى من هشام بن حسان. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن يونس بن عبيد فقال: ثقة ويونس أحب إلى من هشام بن حسان.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٢/٩)، طبقات ابن سعد (٢٦٠/٧)، وسير أعلام النبلاء (٢٨٨/٦)، تاريخ الإسلام (٣١٩/٥)، طبقات حليفة (٢١٨)، تاريخ حليفة (٢٦١، ٤١٨)، -

أبو بكر قال: حدثنا عامر قال: سمعت حماد بن زيد يقول: فقهاؤنا أيوب وابن عون ويونس.

فذكرت ذلك ليحيى بن سعيد فقال: أنا سمعت حمادًا يقول: أيوب وابن عون فلا يذكر يونس^(١).

ابن أبي خيثمة عن نفسه أو عن غيره قال: كان يونس بن عبيد يدلّس.

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: سمعت يزيد بن زريع يقول: لم يمنعني أن أحمل عن يونس أكثر مما حملت إلا أنني لم أكتب عنه إلا ما قال سمعت^(٢).

وذكر القتيبي، عن أبي حاتم، عن الأصمعي قال: أعطى بعض الخلفاء ناسًا من أهل البصرة فأصاب يونس من ذلك ألفا درهم.

فقال: ما أرى في مالي شيئًا أحل منها^(٣).

* * *

٦٧ - معتمر بن سليمان^(٤)

=حلية الأولياء (١٥/٣)، الكامل في التاريخ (٤٨٧/٥)، تهذيب التهذيب (٤٤٢/١١)، تهذيب الكمال (١٥٦٧)، خلاصة تهذيب الكمال (٤٤١)، شذرات الذهب (٢٠٧/١)، تذكرة الحفاظ (١٤٥/١).

(١) انظر الترجمة السابقة.

(٢) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب قال: ابن خيثمة قلت لابن معين: سمع يونس من نافع قال: لا، وحدثنا عبيد الله بن عمر، عن يزيد بن زريع قال: ما منعني أن أحمل عن يونس أكثر مما حملت عنه إلا أنني لم أكتب عنه إلا ما قال سمعت، أو سألت، أو حدثنا الحسن.

وقال الترمذي: قال البخاري: ما أراه من نافع ولا أعرف ليونس من عطاء بن أبي رباح سمعًا. وقال أحمد وأبو حاتم لم يسمع من نافع شيئًا.

(٣) لم أقف على هذا، وأظنه غير صواب.

(٤) معتمر بن سليمان بن طرخان الإمام الحافظ، القدوة أبو محمد ابن الإمام أبي المعتمر التيمي البصري وهو من موالى بني مرة ونسب إلى تيم لنزوله فيهم هو وأبوه. قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة.

وقال معاذ بن معاذ: سمعت قرة بن خالد يقول: ما معتمر عندنا بدون سليمان التيمي. وقال ابن سعد: كان ثقة: ولد سنة ست ومائة، ومات بالبصرة سنة سبع وثمانين ومائة. وقال محمد ابن محبوب: مات في المحرم سنة سبع، وقال عمرو بن علي: مات في صفر سنة سبع وهو ابن إحدى وثمانين سنة.

قال يحيى بن معين: سمعت معتمرًا يقول: كنت في البحر ففقدوا نجاهم فقالوا: أيا الله هلكنا، فقامت على صدر السفينة فصليت ودعوت، فإذا أهل السفينة يقولون: قد وجدناه.

قال يحيى: وكان معتمر سليم الناحية^(١).

* * *

٦٨ و ٦٩ - ابن عدى والجريري^(٢)

قال يحيى بن معين: قال لي ابن عدى: كنا نأتى الجريري وهو مختلط لا يكذب الله [٦٦/ب] فنلقنه الحديث مثل ما هو عندنا منحونه مثل ما هو عندنا.

قال يحيى: يحيى بن سعيد القطان يقول: من الجريري وكان لا يروى عنه.

وقال سعيد بن عيسى الكريزي: مات معتمر يوم قتل زبان الطليقي بالبصرة فكان الناس يقولون: مات اليوم أعبد الناس، وقتل أشطر الناس.

انظر: طبقات ابن سعد (٢٩٠/٧)، طبقات خليفة (٢٢٤)، تهذيب الكمال (١٣٥٠)، تهذيب التهذيب (٢٢٧/١٠)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٩٧)، المعرفة والتاريخ (١٧٨/١)، الجرح والتعديل (٤٠٢/٨)، تذكرة الحفاظ (٢٤٥/١)، الرسالة المستطرفة (٨٢)، شرح ألفية العراقي (٨٤/٣)، تاريخ خليفة (٦، ٣٣٨، ٤٥٨)، تهذيب التهذيب (٢/٥٤/٤)، سير أعلام النبلاء (٤٧٧/٨).

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو الإمام الثقة المحدث أبو مسعود سعيد بن إياس الجريري البصري من كبار العلماء، كذا قال الذهبي في السير. قال أحمد بن حنبل: هو محدث البصرة. وقال ابن معين وجماعة: ثقة. وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته. وقال محمد بن عدى: لا نكذب الله سمعنا من الجريري وهو مختلط. وقال أحمد بن حنبل: سألت ابن علية أكان الجريري اختلط؟ قال: لا كبير الشيخ فرق. وروى ابن علية، عن كهمس قال: أنكرنا الجريري قبل الطاعون.

وقال يزيد بن هارون: سمعت من الجريري في سنة اثنين وأربعين ومائة، وهي أول دخول البصرة ولم نكر منه شيئاً، وكان قد قيل لنا: إنه قد اختلط وقد سمع منه إسحاق الأزرق بعدنا.

وروى عباس، عن يحيى بن معين قال: سمع يحيى بن سعيد من الجريري وكان لا يروى عنه. توفي رحمه الله تعالى سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر: التاريخ الكبير (٤٥٦/٣)، التاريخ الصغير (٧٨/٢)، تهذيب التهذيب (٥/٤)، تهذيب الكمال (٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٦٩/٦)، تذكرة الحفاظ (١٥٥/١)، ميزان الاعتدال (١٢٧/٢)، الجرح والتعديل (١/٤)، سير أعلام النبلاء (١٥٣/٦).

قال: وقال عيسى بن يونس: قد سمعت من الجريري فقال لي يحيى بن سعيد: لا ترو عنه^(١).

* * *

٧٠ - هشام بن عروة^(٢)

ابن أبي خيثمة، حدثني موسى بن إسماعيل، حدثنا العوام بن أبي العوام الأعلم قال:

(١) قد نحوت الترجمة كل ما قيل عنه فانظره.

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب الإمام الثقة. شيخ الإسلام أبو المنذر القرشي الأسدي الزبيري المدني. ولد سنة إحدى وستين. كذا قال الذهبي. قال وهيب: قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين. وقال ابن سعد: كان ثقة ثباً كثير الحديث حجة. وقال أبو حاتم الرازي: ثقة إمام في الحديث. وقال علي بن المديني: له نحو من أربع مائة حديث. وقال يحيى بن معين وجماعة: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: هشام ثبت. لم ينكر عليه إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية، وأرسل عن أبيه أشياء مما كان سمعه من غير أبيه عن أبيه. وقال عبد الرحمن بن خراش: بلغني أن مالكا نقم على هشام بن عروة حديثه لأهل العراق وكان لا يرضى، ثم قال: قدم الكوفة ثلاث مرات قدمة كان يقول فيها: حدثني أبي قال: سمعت عائشة، والثانية فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة، وقدم الثالثة فكان يقول: أبي عن عائشة، يعني يرسل عنه أبيه.

قال الذهبي: الرجل حجة مطلقاً ولا عبرة بما قال الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر وتنقص حدة ذهنه فليس هو في شيخوخته كهو في شبابه وما ثم أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً وإنما الذي يضر الاختلاط وهشام لم يختلط قط هذا أمر مقطوع به وحديثه محتج به في الموطأ، والصحاح، والسنن، فقول ابن القطان «إنه اختلط قول مردود مردول فأرني إماماً من الكبار سلم من الخطأ والوهم. فهذا شعبة وهو في الذروة له أوهام وكذلك معمر والأوزاعي ومالك، رحمة الله عليهم.

توفي هشام في بغداد في سنة ست وأربعين ومائة وصلى عليه أبو جعفر المنصور وشذ القلاس فقال سنة سبع وأربعين، وقيل سنة خمس، وقيل عاش سبعا وثمانين سنة، وقيل غير ذلك. انظر: سير أعلام النبلاء (٣٤/٦)، تهذيب الكمال (١٤٤٥)، تهذيب التهذيب (٤٨/١١)، تاريخ بغداد (٤٧/١٤)، ثقات ابن حبان (٢٨٠/٣)، الكامل في التاريخ (٣٦٠/٤) وفيات الأعيان (٥٨٠/٦)، تاريخ الإسلام (١٤٥/٦)، تذكرة الحفاظ (١٤٤/١)، طبقات خليفة (٢٦٧)، التاريخ الكبير (١٩٣/٤)، ميزان الاعتدال (٣٠١/٤).

كتب عبد الزهري فقال: أنا أعلم بعروة من هشام^(١).

قال: حدثنا الزبير بن بكار، حدثنا مصعب بن عثمان، عن المنذر بن عبد الله الخزاعي قال: ما سمعت من هشام بن عروة رفثاً قط إلا يوماً واحداً أتاه رجل من أهل البصرة كان يلزمه فقال: يا أبا المنذر نافع مولى ابن عمر كان يفضل أباك عروة على أخيه عبد الله.

فقال هشام: كذب عدو الله نافع وما يدري عما يصطبر أمه عبد الله والله خير وأفضل من عروة^(٢).

عمرو بن الحسن، حدثنا أبو محمد بن سالم، حدثنا المبارك بن فضالة قال: قلت لهشام ابن عروة: يا أبا المنذر لي إليك حاجة. قال: إذا والله الذي لا إله إلا هو لا أقضيها.

فلم يستثن قال: المبارك. وقل ما حلف رجل على شيء ولم يستثن إلا حيث قال. قلت: فإنني أرى لك أن تدع هذا الحديث في [.....]^(٣) فإن أصحابنا فذكر هو ذلك.

قال: والله لا أدعه وقد حدثني به عن أبي بن كعب. أنا أشك في قوله: حدثني به أبي لأنني وجدته متيحاً في النسخة^(٤).

قال علي: سألت يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة فقال: أما ما حدث به وهو عندنا فهو، أي كان يصححه، وما حدث به بعد ما خرج من عندنا فكأنه يوهنه^(٥).

قال: قال يحيى: قال هشام بن عروة: جاءني ابن جريج بكتاب فقال: هذا حديثك أرويه عنك. قال: قلت في نفسي: ما أدري من أيهما أعجب^(٦).

(١) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: هشام أحسب إليك عن أبيه أو الزهري، قال: كلاهما ولم يفضل.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) كلمة غير واضحة بالمخطوط وقد تكون والاستثناء وقد تكون غير ذلك، والله أعلم، فلم أقف عليها.

(٤) لم أقف عليه. ومتيحاً في النسخة، أي رطباً.

(٥) سبق أن ذكرت كلام الذهبي أن الرجل ثقة مطلقاً ولم يعاب عليه إلا بعد ما صار إلى العراق.

وذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٩/١١): قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: رأيت مالك بن أنس في النوم فسألته عن هشام بن عروة فقال: إماماً حدث به وهو عندنا فهو أي كأنه يصححه، وما حدث به بعد ما خرج من عندنا فكأنه يوهنه.

(٦) لم أقف عليه.

ابن حنبل(*)، حدثنا يحيى عن شعبة قال: لم يسمع هشام حديث أبيه في مس الذكر. قال يحيى: فسألت هشامًا فقال: أخبرني أبي^(١).

* * *

٧١ - أبو الزناد^(٢) وابنه^(٣)

(*) غير مقرؤة بالمخطوط وأظنها والله أعلم أنها كذا صواب.

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو عبد الله بن ذكوان الإمام الفقيه الحافظ، المقتى أبو عبد الرحمن القرشي المدني، ويلقب بأبي الزناد، وأبوه مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة زوجة الخليفة عثمان، وقيل: مولى عائشة بنت عثمان بن عفان، وقيل: مولى آل عثمان، وقيل: إن ذكوان كان أخا أبي لؤلؤة قاتل عمر. قال أبو داود السجزي: عن أحمد بن صالح، قال الذهبي: مولده في نحو سنة خمس وستين في حياة ابن عباس. قال أبو زرعة الدمشقي: أخبرني أحمد بن حنبل أن أبا الزناد أعلم من ربيعة وثقه أحمد وابن معين قال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل قال: كان سفيان يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث. قال أحمد: هو فوق العلاء بن عبد الرحمن وفوق سهيل ومحمد ابن عمرو.

وروى أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين قال: ثقة حجة. وقال علي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد ويكير الأشج. قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع، عن ابن عمر وأصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وقال أحمد بن أبي خيثمة: عن مصعب بن عبد الله قال: كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة. وكان صاحب كتاب وحساب وكان كاتبًا لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بالمدينة. وكان كاتبًا لعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وفد على هشام بن عبد الملك بحساب ديوان المدينة، فجالس هشامًا مع ابن شهاب، فسأل هشام ابن شهاب في أي شهر كان عثمان يخرج العطاء لأهل المدينة؟ قال: لا أدري، قال أبو الزناد: كنا نرى أن ابن شهاب لا يسأل عن شيء إلا وجد علمه عنده، فسألني هشام، فقلت: في المحرم فقال هشام لابن شهاب: يا أبا بكر هذا علم أفدته اليوم، فقال: مجلس أمير المؤمنين أهل أن يفاد فيه العلم.

انظر: تهذيب الكمال (٦٧٩)، تهذيب التهذيب (٢٠٣/٥)، خلاصة تهذيب الكمال (١٩٦)، تهذيب التهذيب (٢/١٤٢)، تاريخ الإسلام (٢٦٥/٥)، وميزان الاعتدال (٤١٨/٢)، التاريخ الكبير (٨٣/٥)، الجرح والتعديل (٤٩/٥)، تهذيب ابن عساكر (٢٧٩/٧)، شذرات الذهب (١٨٢/١)، سير أعلام النبلاء (٤٤٥/٥).

(٣) ابن أبي الزناد الإمام الفقيه الحافظ أبو محمد عبد الرحمن ابن الفقيه أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني. ولد بعد المائة. قال الذهبي: كان من أوعية العلم أخذ القراءة عرضًا عن أبي-

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الزناد شرطي مول عائشة بنت عثمان [٦٧/١] بن عفان.

قال: وسمعت يقول: عبد الرحمن بن أبي الزناد ليس بشيء^(١).

* * *

٧٢ - عيسى بن يونس^(٢)

= جعفر القارئ قاله أبو عمرو الداني. قال يحيى بن معين: هو أثبت الناس في هشام بن عمرو. وقال ابن سعد: كان فقيهاً مفتياً. وقال ابن مهدي: ضعيف. قال الذهبي: احتج به النسائي وغيره. وحديثه من قبيل الحسن.

وقال يعقوب بن شيبة: سمعت ابن المديني يقول: حديثه بالمدينة مقارب. وما حدث به بالعراق، فهو مضطرب. وقال صالح جزرة: قد روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره. وقد تكلم فيه مالك لروايته كتاب الفقهاء السبعة عن أبيه وقال: أين كنا نحن من هذا؟.

وقال ابن المديني: ما حدث به بالمدينة صحيح وما حدث به ببغداد أفسده البغداديون. وقال الفلاس: فيه ضعف. وروى عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال: هو كذا وكذا يلينه. وقال سليمان ابن أيوب البصري: سمعت ابن معين: إني لأعجب ممن يعد فليحاً وابن أبي الزناد في المحدثين. قال ابن حبان: كان عبد الرحمن ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه ولا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات فهو صادق. قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم. قال الذهبي: هو حسن الحديث وبعضهم يراه حجة. توفي في سنة أربع وسبعين ومائة كذا قال الذهبي.

انظر: المحروحين والضعفاء (٥٦/٢)، تاريخ بغداد (٢٣٠/١٠)، التاريخ لابن معين (٣٠٥/٢)، طبقات ابن سعد (٣٢/٧)، تهذيب الكمال (٩٥/١٧)، التاريخ الكبير (٣١٥/٥)، الجرح والتعديل (٤٩/٥)، ميزان الاعتدال (١١١/٢)، غاية النهاية (٣٧٢/١)، طبقات الحفاظ (١٠٦)، تذكرة الحفاظ (٢٤٧/١)، الفهرست (٢٢٥/١)، الكامل لابن عدي (١/٢٣٠/٣)، العبر (٢٦٥/١)، طبقات خليفة (٢٧٥)، سير أعلام النبلاء (١٦٧/٨)، تهذيب التهذيب (١٧٠/٦).

(١) انظر الترجمة السابقة.

(٢) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، عمرو بن عبد الله، الإمام، القدوة، الحافظ، الحجة، أبو عمرو، وأبو محمد الهمداني، السبيعي، الكوفي، المرابط بشعر الحديث، أخو الحافظ إسرائيل. قال الذهبي: كان واسع العلم كثير الرحلة وافر الجلالة. وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي وابن خراش وطائفة. قال أحمد بن حنبل: هو أصح حديثاً من أبيه، قيل: فإسرائيل؟ قال: ما أقربهما. وقال المروزي، عن أحمد: ثبت، وكنا نخبر أنه سنة في الغزو وسنة في الحج، وقد قدم بغداد في شيء من أمر الحصون، فأمر له بحال فأبى أن يقبله.

ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «جار الدار أحق بالدار»^(١).

قال ابن حنبل: وهذا خطأ من عيسى.

- قال أبو زرعة: كان حافظاً. قال العجلي: ثقة، ثبت، سكن الثغر. وقيل: إنه زار ابن عيينة، فقال: مرحباً بالفقيه ابن الفقيه.

قال أبو همام السكوني: حدثني عيسى بن يونس الثقة الرضي. قال ابن راهويه: قلت لو كيع: إني أريد أن أذهب إلى عيسى بن يونس، قال: تأتي رجل قد قهر العلم. توفي رحمه الله سنة سبع وثمانين، وقيل: ثمان وثمانين.

انظر: التاريخ الكبير (٤٠٦/٦)، تاريخ الطبري (٦٣٤/٧)، تاريخ بغداد (١٥٢/١١)، تهذيب الكمال (١٠٦٨)، تهذيب التهذيب (٢٣٧/٨)، تذكرة الحفاظ (٢٧٩/١)، ميزان الاعتدال (٣٢٨/٣)، العبر (٢٠٣/١، ٣٠٠، ٤٤٩)، سير أعلام النبلاء (٤٨٩/٨).

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الأحكام، باب ما جاء في الشفعة من حديث سمرة، برقم (١٣٦٨) من طريق: حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن علية، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن الشريد وأبي رافع وأنس. وقال: حديث سمرة حديث حسن صحيح.

وروى عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ مثله. وروى عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ. والصحيح عند أهل العلم حديث الحسن، عن سمرة، ولا نعرف حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عيسى بن يونس. وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، عن النبي ﷺ في هذا الباب هو حديث حسن.

وروى إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع، عن النبي ﷺ قال: سمعت محمداً يقول: كلا الحديثين عندي صحيح.

قال ابن أبي حاتم في العلل: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عيسى بن يونس، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «جار الدار أحق بالدار»، قالوا: هذا خطأ، روى هذا الحديث همام وحامد بن سلمة، فقال حماد: عن قتادة، عن الشريد. وقال همام: عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن الشريد، وقال: نظن أن عيسى وهم فيه، يشبه الشريد بأنس.

قال أبي: أشبه أن يكون قتادة عن الشريد؛ لأن ابن أبي عروبة فيما قال عن أنس: لو كان بينهم عمرو، كان يقول: فلما قال أنس دل أنه عن الشريد وأنس يشبه شريد.

وقال أبو زرعة: والصحيح عندنا قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن الشريد، وهم فيه عيسى.

انظر: العلل: علل أخبار رويت في الشفعة (ص ٤٧٧).

قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عيسى، عن شعبة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «الجار أحق بجار داره»، أو «بجار جاره»، شك شعبة.

قال ابن حنبل: ليس هو عن سمرة، إنما هو موقوف عن الحسن.

* * *

٧٣ - أبان بن أبي عياش^(١)

(١) أبان بن أبي عياش فيروز أبو إسماعيل مولى عبد القيس البصري، ويقال: دينار. قال الفلاس: متروك الحديث، وهو رجل صالح يكنى أبا إسماعيل، وكان يحكي وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. وقال البخاري: كان شعبة سيئ الرأي فيه. وقال عبد المهلب: أتيت شعبة أنا وحماد بن زيد، فكلمناه في أبان أن يمسك عنه فأمسك، ثم لقيناه بعد ذلك، فقال: ما أراني يسعني السكوت عنه. وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، ترك الناس حديثه منذ دهر، وقال أيضاً: لا يكتب عنه. قيل: كان له هوى. قال: كان منكر الحديث، كان وكيع إذا أتى على حديثه يقول: رجل، ولا يسميه استضعافاً. وقال مرة: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال مرة: ضعيف. وقال مرة: متروك الحديث، وكذا قال النسائي والدارقطني وأبو حاتم، وزاد: وكان رجلاً صالحاً، ولكنه بلى بسوء الحفظ. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه، فقال: ترك حديثه ولم يقرأه علينا. فقيل له: كان يعتمد الكذب؟ قال: لا، كان يسمع الحديث من أنس، ومن شهر، ومن الحسن، فلا يميز بينهم. قال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو بين الأمر في الضعف، وأرجو أنه لا يعتمد الكذب، إلا أنه يشبه عليه ويغلط، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق كما قال شعبة. وقال مالك بن دينار: أبان بن أبي عياش طاووس القراء. وقال أيوب: مازلنا نعرفه بالخير منذ دهر. قال ابن إدريس: قلت لشعبة: حدثني مهدي بن ميمون عن سلم العلوي قال: رأيت أبان ابن أبي عياش يكتب عن أنس بالليل، فقال شعبة: سلم يرى الهلال قبل الناس بليتين. روى له أبو داود حديثاً واحداً مقروناً بقتادة في الصلاة: حدثنا خليلد العصري، عن أبي الدرداء: «خمس من جاء بهن...» الحديث، وهو من رواية ابن الأعرابي. وقال ابن معين مرة: ليس بثقة. وقال الجوزجاني: ساقط. وقال ابن المديني: كان ضعيفاً. وقال الساجي: كان رجلاً صالحاً سخيّاً فيه غفلة، يهتم في الحديث، ويخطئ فيه. قال يزيد بن زريع: حدثني عن أنس بحديث، فقلت له: عن النبي ﷺ؟ فقال: وهل يروى أنس عن غير النبي ﷺ؟ فتركته. وحكى الحلبي في الإرشاد بسند صحيح: أن أحمد قال ليحيى بن معين وهو يكتب عن-

قال يحيى بن معين: قال لي أبو عوانة: جمعت أحاديث الحسن عن الناس، ثم أتيت بها أبان بن أبي عياش، فحدثني بها^(١).

قال يحيى: وهو متروك الحديث، يعني أباناً^(٢).

أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت ابن سواء يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أزني ثلاثين زنية أحب من أن أروى عن أبان بن أبي عياش^(٣).

* * *

=عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان نسخة: تكتب هذه وأنت تعلم أن أبان كذاب؟ فقال: يرحمك الله يا أبا عبد الله، أكتبها وأحفظها حتى إذا جاء كذاب يرويها عن معمر، عن ثابت، عن أنس، أقول له كذبت إنما هو أبان.

وقال الحاكم أبو أحمد: منكر الحديث، تركه شعبة وأبو عوانة ويحيى وعبد الرحمن. انظر: الميزان (١٠/١)، تهذيب الكمال (١٤٢) (١٩/٢)، الجرح والتعديل (٢٩٥/٢)، الضعفاء للنسائي (١٤)، التاريخ الكبير (٤٥٤/١)، التقريب (١٤٢)، تهذيب التهذيب (٨٩/١).

(١) قال ابن حجر: وقال عفان: قال لي أبو عوانة: جمعت أحاديث الحسن عن الناس ثم أتيت بها أبان بن أبي عياش، فحدثني بها كلها. وقال أبو عوانة مرة: لا أستحل أن أروى عنه شيئاً.

(٢) قال ابن حجر: وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال مرة: ضعيف. وقال مرة: متروك الحديث. وقال ابن معين مرة: ليس بثقة.

(٣) قال ابن حجر: وقال يزيد بن هارون: قال شعبة: ردائي وحماري في المساكين صدقة إن لم يكن ابن أبي عياش يكذب في الحديث.

ذكر ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٥٧/٢): حدثنا أحمد بن محمد بن شبيب، حدثنا أحمد ابن أسد أبو جعفر، حدثنا شعيب بن حرب قال: سمعت شعبة يقول: لأن أشرب من بول حمار حتى أروى أحب إلي من أن أقول: حدثنا أبان بن أبي عياش.

كتب إلى محمد بن أيوب: أخبرني حسين بن شعيب، سمعت يزيد بن هارون يقول: قال شعبة: لأن أزني سبعين مرة أحب إلي من أن أحدث عن أبان بن أبي عياش.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني عبد العزيز بن سلام، حدثنا رافع، أخبرنا عبد الله بن إدريس، سمعت شعبة يقول: ولأن يفعل الرجل بالزنا خير له من أن يروى عن أبان.

حدثنا الجنيد، حدثنا البخاري قال: هو أبان بن أبي عياش بن فيروز. يقول مولى عبد قيس: كان شعبة سيئ الرأي فيه.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: أبان بن أبي عياش، هو أبان بن فيروز أبو إسماعيل البصري. عن أنس: كان شعبة سيئ الرأي فيه.

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش فقال: ليس به بأس من أهل الشام والعراقيين يكرهون حديثه^(٢).

(١) إسماعيل بن عياش بن سليم الحافظ الإمام بقية الأعلام أبو عتبة الحمصي العنسي مولاهم. ولد سنة ثمان ومائة. كذا قال الذهبي.

قلت: وساق أسماء الذين روى عنهم وقال: وخلف من الحجازيين والعراقيين، وهو فيهم كثير الغلط بخلاف أهل بلده فإنه يحفظ حديثهم ويكاد أن يتقنه، إن شاء الله، وكان من بحور العلم، صادق اللهجة، متين الديانة صاحب سنة واتباع وجمالة ووقار. قال ابن معين: إسماعيل بن عياش مولى عنس. وقال أبو خيثمة: كان أحول. وقال محمد بن أحمد المقدسي: كان أزرق. وقال الخطيب: قدم بغداد على المنصور فولاه خزانة الكسوة وروى ببغداد كثيراً.

قال محمد بن مهاجر: قال لي أخي عمرو: ليس تحسن تسأل، لم لا تسألني مسألة هذا الأزرق، ما سألتني أحد أحسن مسألة منه قلت: كيف أكون مثله وهو فقيه، يعني إسماعيل. وفي رواية لأبي مسهر عن محمد قال أخى: لم لا تسألني مسألة هذا الأحمر الحمصي. سليمان بن أحمد الواسطي، عن يزيد بن هارون قال: رأيت شعبة عند فرج بن فضالة يسأله عن حديث إسماعيل ابن عياش.

قال سليمان بن عبد الحميد: عن يحيى الوحاظي: ما رأيت رجلاً كان أكبر نفساً من إسماعيل ابن عياش كنا إذا أتيناها إلى مزرعته لا يرضى لنا إلا بالخروف والخبيص، سمعته يقول: ورثت عن أبي أربعة آلاف دينار فأنفقتها في طلب العلم.

توفي سنة إحدى وثمانين ومائة قاله يزيد بن عبد ربه، وحيوة بن شريح، وأحمد، وابن مصفى، وعدة، فزاد ابن مصفى يوم الثلاثاء لثمان خلون من ربيع الأول. وقال الحجاج بن محمد الخولاني: يوم الثلاثاء لست مضت من جمادى، وقال ابن سعد، وخليفة وأبو حسان الزبادي، وأبو عبيد، وأبو مسلم الواقدي سنة اثنتين وثمانين.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣١٢/٨)، التاريخ الكبير (٣٦٩/١)، المعرفة والتاريخ (١٧٢/١)، الجرح والتعديل (١٩١/٢)، تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١)، تهذيب الكمال (١٠٨)، تهذيب التهذيب (٣٢١/١)، تهذيب ابن عساكر (٣٩/٣)، تاريخ ابن معين (٣٦)، ميزان الاعتدال (٢٤٠/١)، المجروحين والضعفاء (١٢٤/١)، الكامل لابن عدى (٢/١٦/١)، تاريخ خليفة (٣٢)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٥)، شذرات الذهب (٢٩٤/١).

(٢) ذكره الذهبي في السير (٣١٧/٨، ٣١٨). وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت يحيى يقول: هو ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه.

٧٥ - محمد بن عبيد الطنافسي^(١)

- وقال مضر بن محمد عن يحيى: إذا حدث عن الحجازيين والعراقيين، خلط ما شئت. وقال أبو بكر المروزي: سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش فحسن روايته، عن الشاميين، وقال: هو أحسن حالاً فيهم مما روى عن المدنيين وغيرهم.
وقال أبو داود: سألت أحمد عنه، فقال: ما حدث عن مشايخهم، فأما ما حدث عن غيرهم فعنده مناكير عن الثقات.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عن إسماعيل بن عياش فضعفه فيما روى عن الشام وغيرهم، وسمعت أبي يقول: ما أحد أعلم بحديث أهل الشام لو ثبت على حديث أهل الشام ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدثننا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه.
(١) هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحذب ثقة، يحفظ مات سنة أربع ومائتين. التقريب (١٨٨/٢).

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٨٢/٩): محمد بن عبيد بن أبي أمية، واسمه عبد الرحمن ويقال: إسماعيل الطنافسي، أبو عبد الله الكوفي الأحذب مولى إيراد. قال الأثرم: وسألته، يعني أحمد بن حنبل، عن عمر بن عبيد ويعلى بن عبيد فوثقهم. وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت يحيى بن معين وسئل عن ولد عبيد محمد وعمر ويعلى فقال: كانوا ثقات وأثبتهم يعلى وأبصرهم بالحديث محمد وعمر أحنهم، وكان الأخ الرابع لا يلحن قليلاً ولا كثيراً. وقال العجلي: كوفي ثقة وكان عثمانياً، وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها.

وقال الآجري: عن أبي داود، حدث محمد بن عبيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان يضرب ولده على اللحن. فقال له رجل: لو أخذناك بهذا ما رفعنا عنك العصا.

وقال النسائي: ثقة. وقال الدارقطني: محمد وعمر ويعلى وإدريس وإبراهيم بنو عبيد ثقات وأبوهم ثقة حدث أيضاً، وكان أبو طالب الحافظ، يعني أحمد بن نصر، يقول: عبيد بن أبي أمية وأهل الحديث يقولون: ابن أبي أمية. وقال يعقوب بن شيبة: مات قبل أخيه يعني سنة أربع ومائتين. سمعت علي بن المديني يقول: كان كيساً.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث صاحب سنة، وقال ابن قانع وابن حبان مات سنة ثلاث، وقيل سنة خمس، وقال الخطيب: كان مولده سنة أربع وعشرين ومائة. قال ابن حجر: وقال عباس الدوري عن ابن معين: أتيناؤه وكان لا يجترئ على قراءة كتابه حتى نعينه عليه أو نحو هذا.

وقال حرب عن أحمد: كان محمد رجلاً صدوقاً، وقال: يعلى أثبت منه، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: كان محمد يظهر السنة وكان يخطئ ولا يرجع عن خطئه. قال في التقريب: ثقة يحفظ.
انظر: التقريب (٦١٣٤)، وتهذيب الكمال ٥٤٤٠ (٥٤/٢٦)، والتاريخ الكبير (١/٥١٨)، الجرح والتعديل (٨/٤٠)، والكاشف (٣/٥١٠٣)، والميزان (٣/٧٩١٧)، تهذيب التهذيب (٢٨٢/٩).

قال الكرابيسي: روى عن ابن إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن مجاهد، قال: أول من سن الصلاة على القتيل^(١) حبيب بن عدى، وأهل العلم يرويه عن ابن إسحاق أول من سن الصلاة قبل القتل^(٢) حبيب بن عدى.

قال: وروى عن إسماعيل بن قيس^(٣) عن عائشة: أن امرأة سألت رسول الله ﷺ أتصدق من بيت زوجي؟ قال: «نعم ويعين مالك بماله». والناس يقولون: مالم يعين مالك بماله.

قال: وروى حديث إسماعيل عن الشعبي، عن عبيدة، عن علي: في بيع أمهات الأولاد.

فقال إسماعيل: فحدثني محمد بن سيرين وإنما هو قال الشعبي: فحدثني محمد بن سيرين. وذكر الكرابيسي: أنه كثير الخطأ [٦٧/ب] قليل العلم به^(٤).

وقال يحيى بن معين: إنه حدث محمد بن إسماعيل، عن محمود بن عمار وأخطأ إنما هو محمد^(٥).

قال: وحدث عن إسماعيل بن حجار، وإنما هو حجاج. قال: وحدث عن إسماعيل، عن الشعبي، عن سمر، وإنما هو سمرة بن جندب.

قال: وروى في حديث عبد الملك، عن عطاء: من قرأ حرفاً من القرآن فصحف وقال حزواً.

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حديث محمد بن عبيد، عن إسماعيل عن سمر، وأخطأ إنما هو سمرة بن جندب.

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ والحديث أخرجه الإمام أحمد وفيه قصة يوم الرجيع (٢٩٤/٢) من حديث أبي هريرة (٣١٠/٢). وأخرجه البخاري في كتاب المغازي باب غزوة الرجيع... وفي كتاب التوحيد باب وما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل. وأخرجه أبو نعيم في الحلية، في ترجمة حبيب (١/١٦). وذكره ابن هشام في السيرة (٢/١٦٩/١٨٣)، وابن كثير في البداية والنهاية (٣/١٣٩، ١٤٤).

(٢) بالمخطوط «القتيل»، وهو تصحيف. انظر المصادر السابقة.

(٣) كذا بالمخطوط وأظن أنه إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم.

(٤) لم أقف عليه وحديث علي في بيع الأمهات ذكره ابن أبي حاتم في العلل وليس فيه «محمد بن عبيد الطنافسي»، وقال: قال أبي ليس له أصل.

(٥) بالمخطوط: محمود. وهذا من التقريب.

٧٦ - أبو بكر بن عياش^(١)

قال ابن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان أبو بكر بن عياش بين يدي ما سأله عن شيء^(٢).

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، يعني

(١) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، مولاهم الكوفي الحنط، بالنون، المقرئ، الفقيه، المحدث، شيخ الإسلام، وبقية الأعلام مولى واصل الأحذب.

قال الذهبي: وفي اسمه أقوال أشهرها شعبة. قال هارون بن حاتم: سمعته يقول: ولدت سنة خمس وتسعين. ذكره أحمد بن حنبل فقال: ثقة، ربما غلط، صاحب قرآن وخيره. وقال ابن المبارك: ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال غير واحد: إنه صدوق، وله أوهام.

وقال أحمد: كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بأبي بكر، وإذا ذكر عنده كلح وجهه. وروى منها بن يحيى، عن أحمد بن حنبل، قال: أبو بكر كثير الغلط جداً، وكتبه ليس فيها خطأ.

قال علي بن المديني: سمعت يحيى القطان يقول: لو كان أبو بكر بن عياش بين يدي ما سأله عن شيء، ثم قال: إسرائيل فوقه. وقال عثمان الدارمي: أبو بكر وأخوه حسن ليسا بذاك. وقال نعيم بن حماد: سمعت أبا بكر يقول: سخط الحديث كسخط المال، روى يحيى بن أيوب، عن أبي عبد الله النخعي، قال: لم يفرش لأبي بكر بن عياش فراش خمسين سنة، قال أحمد بن حنبل: سمعت أبا بكر يقول: قال لي عبد الملك بن عمير: حدثني وكنت أحدث أبا إسحاق السبيعي فيستمع إلي، وكنت أحدث الأعمش، فيستعديني. وقال الأحنسي: سمعت أبا بكر يقول: والله لو أعلم أن أحداً يطلب الحديث بمكان كذا وكذا، لأتيت منزله حتى أحدثه.

وقال يعقوب بن شيبه الحافظ: كان أبو بكر معروفاً بالصلاح البارع وكان له فقه، وعلم الأخبار، وفي حديثه اضطراب. وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: لم يكن في شيوعنا أحد أكثر غلطاً من أبي بكر. وقال يزيد بن هارون: كان أبو بكر بن عياش خيراً فاضلاً، لم يضع جنبه على الأرض أربعين سنة.

قال الذهبي: وقد روى من وجوه متعددة، أن أبا بكر بن عياش مكث نحواً من أربعين سنة يحتم القرآن في كل يوم وليلة مرة. قال نعيم بن حماد: كان أبو بكر بن عياش يبرز في وجوه أصحاب الحديث. قال الذهبي: عاش ستاً وتسعين سنة.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/٤٩٩)، حلية الأولياء (٧/٣٠٣)، تهذيب التهذيب (١٢/٣٤)، تذكرة الحفاظ، تهذيب الكمال (١٥٨٥)، التاريخ الكبير (٩/١٤)، التاريخ لابن معين (٦٦٦)، سير أعلام النبلاء (٨/٤٩٥)، شذرات الذهب (١/٣٣٤).

(٢) قال الذهبي في الميزان (٤/٥٠٠): ابن المديني، سمعت يحيى بن سعيد يقول: لو كان أبو بكر بن عياش عندي ما سأله عن شيء، ثم قال: إسرائيل فوق أبي بكر.

* * *

٧٧ - المسعودي^(١)

ابن أبي خيثمة: حدثنا عاصم بن علي بن عاصم، حدثنا المسعودي، عن أبياد بن لقيط، عن أبي رمثة: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقول: «يد المعطي العليا...»، ثم ذكر الحديث^(٢).

(١) قال الذهبي: المسعودي، الفقيه، العلامة، المحدث، عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، ابن صاحب رسول الله ﷺ، عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي، أخو أبي العميس، ولد في خلافة عبد الملك بن مروان، بعد الثمانين.

قال الذهبي: وكان فقيهاً كبيراً، ورئيساً نيلاً، يخدم الدولة وله صورة. قال الهيثم بن جميل: رأيته في وسطه خنجر وقلنسوة أطول من ذراع مكتوب عليها: محمد يا منصور.

قال أحمد بن حنبل: هو ثقة، وسماع أبي النضر، وعاصم بن علي، وهؤلاء منه بعدما اختلط، إلا أنهم احتملوا السماع منه.

وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال علي بن المديني: ثقة، قد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة، وعن سلمة.

قال محمد بن عبد الله بن نمير: المسعودي ثقة اختلط بآخره. وقال النسائي: ليس به بأس.

قال أبو حاتم: تغير قبل موته بسنة أو سنتين. قال: وكان أعلم أهل زمانه.

وقال أبو داود الطيالسي، عن شعبة: صدوق. وقال يحيى القطان: رأيته سنة رآه عبد الرحمن فلم أكلمه.

قال معاذ بن معاذ: رأيته المسعودي سنة أربع وخمسين وهو صحيح، ورأيته سنة سبع والذر يدخل في أذنه وأبو داود يكتب عنه، فقلت له: أتطمع أن تحدث عني وأنا حي؟ قال أبو عبيد وجماعة: توفي المسعودي في سنة ستين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٥٠/٥ - ٢٥٢)، التاريخ الكبير (٣١٤/٥)، تاريخ بغداد (٢١٨/١٠ - ٢٢٢)، تهذيب الكمال (خ: ٧٩٩، ٨٠٠)، ميزان الاعتدال (٥٧٤/٢، ٥٧٥)، تهذيب التهذيب (٢١٠/٦ - ٢١٢)، طبقات الحفاظ (٨٤)، سير أعلام النبلاء (٩٣/٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢٦/٢): حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن، وأبو النضر قالوا: حدثنا المسعودي عن إباد بن لقيط، عن أبي رمثة، عن النبي ﷺ قال: فذكره.

وفي (١٦٣/٤): حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا المسعودي، عن إباد بن لقيط، عن أبي رمثة، قال: أتيت النبي ﷺ وهو يخطب ويقول: ... فذكره.

قال: وقال ليحيى بن معين: ليس هذا إيهاد بن لقيط، هذا عجب، عن أبي رمثة، إنما هو حديث أشعث^(١) بن أبي الشعثاء^(٢).

قال: حدثنا أبو نعيم، وعاصم بن علي، حدثنا المسعودي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة»^(٣).

قال يحيى: إنما هو زيد العمى، ليس هو يزيد الرقاشي.

قال: حدثنا عاصم بن علي، حدثني المسعودي، عن الحكم، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله: «أنذرتكم فضول الكلام بحسب أحدكم أن يبلغ حاجته».

قال: قال يحيى: ليس هذا عن الحكم عن أبي وائل، إنما يرويه أبو حصين عن ابن باباه عن عبد الله مرسل.

قال: وحدثنا عاصم بن علي، حدثنا المسعودي، عن علي بن الأحمر، عن أبي الأحوص، قال: إياكم وهذه الكعاب الموسومة التي ترجز رجزاً، فإنها من الميسر.

قال: وقال يحيى: إنما هو عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص ليس عن ابن الأحمر [٦٨/أ] وهذا من اختلاط المسعودي.

* * *

انتهى الجزء الأول

ويلي الجزء الثاني بإذن الله

وأوله ترجمة وليث بن أبي سليم،

(١) جاء بالمخطوط: «أشهب» وهو تصحيف.

(٢) ذكر حديثه الإمام أحمد في المسند (٦٤/٤) حدثنا يونس، حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع، قال: أتيت النبي ﷺ فسمعتة وهو يكلم الناس يقول: ... الحديث.

وأخرجه في (٣٧٧/٥): حدثنا يونس، حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع قال: أتيت النبي ﷺ فسمعتة وهو يكلم الناس يقول: «يد المعطى العليا أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثم أدناك أدناك»، فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً، قال: فقال رسول الله ﷺ: «ألا لا تجنى نفس على أخرى».

قلت: أشعث بن سليم هو ابن أبي الشعثاء أخرج حديثه الجماعة. انظر التقريب (٧٩/١).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة برقم (٥٢١) من طريق: محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن زيد العمى، عن أبي إياس، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة».

فهرس موضوعات الجزء الأول

٣	محتويات المقدمة.....
٤	١ - مقدمة التحقيق.....
٥	٢ - بين يديّ الكتاب.....
٦	٣ - عملي في الكتاب.....
٧	٤ - وصف المخطوط.....
٨	٥ - قائمة بأسماء المصادر.....
١٠	٦ - صور المخطوط.....
١٥	٧ - ترجمة المصنف.....
٢١	١ - باب ما روجه في فساد كثير من حديثهم وتعمد جماعة منهم الكذب فيه.....
٩٣	٢ - باب خوفهم من الحديث ومن الاستكثار منه.....
١١٧	٣ - باب ما جاء عن النبي ﷺ وعن السلف.....
١٢٠	٤ - باب مما روجه مما العمل على الخلافة.....
١٣٣	٥ - باب مما روجه مما الغلط فيه ظاهراً جداً لا يدفعونه ولا يشكون فيه.....
١٤٠	٦ - باب ما روجه عن كثير منهم من الركاكة والسخف وقلة المعرفة مما نحن براء من أكثره.....
	٧ - باب في طعنهم بالجهل منهم على جماعة من الصحابة، وجماعة من التابعين بإحسان وعلى سلطانهم، وأئمتهم، وإقرارهم بغلط المشهورين منهم، ومن سلفهم وتخليط نقائهم ومن عليه يعتمدون.....

أبو سلوم المعتزلي

V. 2

قَبُولُ الْأَخْبَارِ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ

تأليف
أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البغدادي
المتوفى سنة ٥٣١٩ هـ

تحقيق
أبي عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الصميم

الجزء الثاني

منشورات
مجمع أبي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

BP
136.4
K33
2000
v.2



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة
تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على
أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو
برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة
الناشر خطياً.

Exclusive Rights by
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف، شارع البحري، بتاية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (٩٦١ ١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohitory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohitory, Imm. Melkart, 1ère Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2987-2



9 782745 129871

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

OC/ 47817354



٧٨ - ليث بن أبي سليم^(١)

(١) قال الذهبي: ليث بن أبي سليم بن زعيم، محدث الكوفة وأحد علمائها الأعيان، على لين في حديثه لنقص حفظه، مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي أبو بكر ويقال: أبو بكر الكوفي، وفي اسم أبيه سليم أقوال: أيمن، ويقال: أنس، ويقال: زيادة، وعيسى. ولد بعد الستين (كذا قال الذهبي).

قال أحمد بن حنبل: ليث بن أبي سليم مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس، وقال: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأياً في أحد منه في ليث وابن إسحاق وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت عثمان بن أبي شيبة فقال: سألت جريراً عن ليث وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد فقال: كان ليث أكثر تخليطاً، ويزيد أحسنهم استقامة. قال عبد الله: فسألت أبي عن هذا، فقال: أقول كما قال جرير.

وقال أبو معمر القطيعي: كان ابن عيينة يضعف ليث بن أبي سليم، وقال يحيى بن سليمان، عن إدريس قال: ما جلست إلى ليث بن أبي سليم إلا سمعت منه ما لم أسمع منه.

وقال أبو حاتم: ليث أحب إلي من يزيد بن أبي زياد، وأبرأ ساحة، يكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة وغيره: ليث لا يشتغل به وهو مضطرب الحديث لا تقوم به حجة. وقال ابن عدى بعد أن سرد أحاديث منكراً: له أحاديث صالحة غير ما ذكرت، وقد روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهما من الثقات، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه.

وقال البرقاني: سألت الدارقطني عنه، فقال: صاحب سنه يُخرج حديثه، ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب. وقال مطين: مات ليث سنة ثمان وثلاثين ومائة. وقال أبو بكر بن حمويه وابن حبان: مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.

وقد استشهد به البخاري في صحيحه وروى له مسلم مقروناً بأبي إسحاق الشيباني والباقون من الستة، وقد قال عبد الوارث: كان ليث من أوعية العلم. وقال أبو بكر بن عياش: كان من أكثر الناس صلاة وصياماً فإذا وقع على شيء لم يردّه.

انظر: تهذيب التهذيب (٨/٤٦٥ - ٤٦٨)، ميزان الاعتدال (٣/٤٢٠ - ٤٢٣)، الجرح=

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن ليث بن أبي سليم، قال: ليس حديثه بذلك^(١).

قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: سمعت ابن إدريس، قال: كنا في غرس ومعنا عمر ابن ذر، وليث بن أبي سليم فتكلم عمر بن ذر، فقام ليث فاتبعه عمر **﴿وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً﴾** [الإسراء: ٤٦].

قال: سئل يحيى عن حديث ليث، عن عبد الوارث، عن أنس: يؤتى بأربعة يوم القيامة، بالمولود، والمعنوه، ومن مات في قبره، وبالشيخ الفان، كلهم يتكلم بحجته. والحديث طويل فكتب على عبد الواحد ليس بمعروف^(٢).

٧٩ - أبو المهزم^(٣)

= والتعديل (١٧٧/٧)، التاريخ الكبير (٢٤٦/٧)، طبقات ابن سعد (٢٤٣/٦)، التاريخ الصغير (٥٧/٢)، تاريخ خليفة (٤٢٠)، تهذيب الكمال (١١٤٥)، شذرات الذهب (٢٠٧/١)، ٢١٢، سير أعلام النبلاء (١٧٩/٦).

(١) قال الذهبي في السير: قال عبد الله: قال لي يحيى بن معين: ليث أضعف من يزيد بن أبي زياد ويزيد فوقه في الحديث. وقال ابن المديني وغيره: سمعت يحيى يقول: مجالد أحب إلي من ليث وحجاج. قال عبد الملك أبو الحسن الميموني: سمعت يحيى ذكر ليث بن أبي سليم فقال: ضعيف الحديث عن طاووس، فإذا جمع طاووس وغيره فالزيادة هو ضعيف. وقال أبو داود: سألت يحيى عن ليث فقال: ليس به بأس، وقال: عامة شيوخه لا يعرفون. وقال في الميزان: (٤٢٠/٣ - ٤٢٢): قال يحيى والنسائي: ضعيف، وقال ابن معين أيضاً: لا بأس به، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره. وقال ابن معين: ليث أضعف من عطاء بن السائب.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أبو المهزم التميمي البصري اسمه يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان روى عن أبي هريرة، وعنه عباد بن منصور وحسين المعلم وحبيب المعلم وشعبة، ونحماد بن سلمة، وآخرون. قال عمرو بن علي لم يحدثنا عنه، يعني ابن مهدي، والقطان بشيء، وقال حرب بن إسماعيل عن أحمد: ما أقرب حديثه، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ضعيف، وقال مرة: لا شيء. وقال أبو زرعة: ليس بقوى شعبة يوهنه، يقول: كتبت عنه مائة حديث ما حدثت عنه بشيء، حكى علي بن المديني، عن عبد الرحمن ذلك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال البخاري: تركه شعبة. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال زكريا الساجي عنده أحاديث مناكير: ليس هو بحجة في السنن، وقال مسلم بن إبراهيم عن شعبة: رأيت أبا المهزم ولو أعطوه فلسين لحدثهم سبعين حديثاً. قال ابن حجر: وفي رواية =

قال القتيبي: كان شعبة يضعفه.

قال: وروى مسلم بن إبراهيم عن شعبة أنه قال: رأيت أبا المهزم في مسجد ثابت البناني مطروحاً لو أعطاه رجل درهمين حدثه سبعين حديثاً.

٨٠ - عبد الرحمن بن مهدي^(١)

=لوضع ذكرها الحاكم، وزاد: روى المناكير، وقال علي بن الجنيد: شبه المتروك. وقال الدارقطني: ضعيف أساء القول فيه شعبة يترك. وقال النسائي أيضاً: ليس بثقة. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ينكر عليه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوى عندهم.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢٧/٣٤)، تهذيب التهذيب (٢٤٩/١٢)، ميزان الاعتدال (٤٢٦/٤).
(١) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري. وقيل: الأزدي مولا هم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي، الحافظ، الإمام، العلم، كذا قال ابن حجر. قال الذهبي في السير: ولد سنة خمس وثلاثين ومائة، قاله أحمد. قال الخليلي: قال الشافعي: لا أعرف له نظيراً في هذا الشأن. قال أيوب بن المتوكل: كنا إذا أردنا أن ننظر إلى الدين والدنيا ذهبنا إلى دار عبد الرحمن بن مهدي.

قال علي بن المديني: كان علم عبد الرحمن في الحديث كالسحر. قال أبو حاتم الرازي: سئل أحمد بن حنبل عن يحيى وابن مهدي، فقال: ابن مهدي أكثر حديثاً.

قال أحمد العجلي: شرب عبد الرحمن بن مهدي البلاذر، وكذا الطيالسي، فبرص عبد الرحمن وجذم الآخر. قال: وقيل لعبد الرحمن: أيما أحب إليك، يغفر لك ذنباً أو تحفظ حديثاً؟ قال: أحفظ حديثاً.

أبو الربيع الزهراني: سمعت جريراً الرازي يقول: ما رأيت مثل عبد الرحمن بن مهدي، ووصف حفظه وبصره بالحديث.

قال ابن المديني: دخلت على امرأة عبد الرحمن بن مهدي، وكنت أزورها بعد موته، فرأيت سواداً في القبلة، فقلت: ما هذا؟ قالت: موضع استراحة عبد الرحمن، كان يصلّي بالليل، فإذا غلبه النوم وضع جبهته عليه.

قال يحيى بن يحيى: كنت أسأل عبد الرحمن عن المشايخ بالبصرة.

قال أحمد بن حنبل: عبد الرحمن ثقة، خير، صالح، مسلم، من معادن الصدق.

قال أيوب بن المتوكل: كان حماد بن زيد إذا نظر إلى عبد الرحمن بن مهدي في مجلسه تهلل وجهه.

قال أحمد بن سنان: كان لا يتحدث في مجلس عبد الرحمن ولا يُبرى قلم، ولا يتسم أحد، ولا يقوم أحد قائماً، كأن على رءوسهم الطير أو كأنهم في صلاة، فإذا رأى أحد منهم تبسم أو =

عمرو بن الحسين: حدثني محمد بن المهلب قال: سمعت محمد بن معاوية قال: كنا عند شريك ومعنا عبد الرحمن بن مهدي، فقال شريك للبواب: انظر، فإذا رأيت أحدهم يرفع رأسه فخذ بيده فأخرجه من الدار. قال: فحدث فاستفهمه ابن مهدي في شيء، فرفع رأسه ونظر إليه وقال: انظروا إليه أطولهم حية وأعظمهم قلنسوة، وأقلهم عقلاً أخرجوه^(١).

محمد بن نصر قال: سمعت داود يقول: قالوا لوكيع: إن عبد الرحمن بن مهدي يغلطك في حديث أبيك. قال: تراه أعرف بأينا منا؟ قال: فإنه يغلطك في ثلاثين حديثاً. قال: تراه عدداً.

قال: وقال داود: قال إسحاق: لو قال: وكيع ينصف فيه في عبد الرحمن ما غسل رأسه^(٢).

وقد روى الناس: أن مالك بن أنس كتب إلى والي المدينة أو بعث إليه ليضرب عبد الرحمن ثلاثين درة، فضربه، وذكر القصة في ذلك.

قال يحيى بن معين: قال عبد الرحمن: ثابت بن عجلان، وقد أخطأ، وإنما هو ثابت بن جابان^(٣).

=تحدث، لبس نعله وخرج.

وقال أحمد بن حنبل: إذا حدث عبد الرحمن عن رجل فهو ثقة. وقال علي: كان ورد عبد الرحمن كل ليلة نصف القرآن.

وقال ابن نمير: قال عبد الرحمن بن مهدي: معرفة الحديث إلهام.

قال أبو قدامة: سمعت ابن مهدي يقول: لأن أعرف علة حديث أحب إلي من أن أستفيد عشرة أحاديث.

قال الذهبي: توفي ابن مهدي بالبصرة في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٩/٦)، الكاشف (١٨٧/٢)، تذكرة الحفاظ (٣٢٩/١)، تهذيب الكمال (٨٢٠)، حلية الأولياء (٣/٩ - ٦٣)، مقدمة الجرح والتعديل (٢٥١/١، ٢٦٢)، التاريخ الصغير (٢٨٣/٢، ٢٨٥)، طبقات خليفة (ت ١٩٣٣)، تاريخ خليفة (٤٦٨)، طبقات ابن سعد (٢٩٧/٧)، طبقات الحفاظ (١٣٩)، شذرات الذهب (٣٥٥/١)، التاريخ لابن معين (٣٥٩)، النجوم الزاهرة (١٥٩/٢)، العبر (٣٢٦/١)، سير أعلام النبلاء (١٩٢/٩).

(١) لا يصرف هذا الكلام على القدرح في عبد الرحمن، بل يصرف على الظرف والتندر بين العلماء.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف على ثابت بن جابان، والله أعلم.

قال: وذكر ليحيى، عبد الرحمن ووكيع، فقال بعضهم: هاهنا قوم يقدمون عبد الرحمن على وكيع، فقال يحيى: من قدم عبد الرحمن على وكيع فعليه لعنة الله والناس أجمعين^(١).

قال: وحدث يوماً بحديث سليمان بن المغيرة، قال: كان أبو عبيدة على الحبس، فقلت له: كان أبو عبيدة على الجسر.

[٦٨/ب] قال يحيى: أخطأ عبد الرحمن يوماً، فقال: حدثنا هشيم، حدثنا منصور، ولم يكن هشيم سمعه من منصور^(٢).

٨١ - يحيى بن سعيد القطان^(٣)

(١) لم أقف عليه، والاثنان ثقتان حافظان.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام الكبير، أمير المؤمنين في الحديث أبو سعيد التميمي، مولاهم البصري، الأحول، القطان الحافظ. ولد في أول سنة عشرين ومائة، ثبت أن أحمد بن حنبل قال: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان.

وقال يحيى بن معين: قال لي عبد الرحمن: لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان. وقال بNDAR: حدثنا يحيى بن سعيد إمام أهل زمانه. وقال علي بن المديني: ما رأيت أحداً أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد. وقال ابن معين: قال لي يحيى بن سعيد: ليس لأحد عليّ عقد ولا ولاء.

وقال أبو الوليد الطيالسي: كان يحيى بن سعيد مولى بني تميم، زعموا، وكان يوقر وهو شاب. قال عبد الله بن بشر الطالقاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن سعيد أثبت الناس.

وعن أبي عوانة قال: إن كنتم تريدون الحديث، فعليكم بيحيى القطان، فقال له رجل: فأين حماد بن زيد؟ قال: يحيى بن سعيد معلمنا. قال أحمد بن سعيد الدارمي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما كتبت الحديث عن مثل يحيى بن سعيد. قال ابن معين: روى يحيى القطان، عن الأوزاعي حديثاً واحداً.

قال أبو بكر الصغاني: قال لي ابن معين: يحيى بن سعيد فوق يزيد بن زريع ونخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ. قال يحيى بن معين: أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن كل ليلة.

عباس الدوري عن يحيى قال: كان يحيى بن سعيد إذا قرئ عنده القرآن سقط حتى يصيب وجهه الأرض. وقال: ما دخلت كنيفاً قط إلا ومغى امرأة، يعني من ضعف قلبه. قال ابن معين: وكان يحيى يجيء معه بمسباح فيدخل يده في ثيابه فيسبح.

قال ابن سعد: كان يحيى ثقة مأموراً رفيعاً حجة. وقال النسائي: أمناء الله على حديث رسول الله ﷺ: شعبة، ومالك، ويحيى القطان. قال أحمد بن حنبل: إلى يحيى القطان المنتهى في الثبت. قال يحيى بن معين: إن يحيى بن سعيد لم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة. قال أحمد: ما=

قال يحيى بن معين: كان يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان، عن أبى إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن على قال: إذا زادت الإبل على عشرين ومائة يستأنف الفريضة.

قال: وحدث به وكيع عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، وهذا أصح الحديثين.

قال جعفر بن سليمان الضبعي^(١): ثقة. وكان يحيى لا يكتب حديثه. قال: وكان

= رأيت أحداً أقل خطأ من يحيى بن سعيد ولقد أخطأ فى أحاديث، ثم قال: ومن يعرى من الخطأ والتصحيح؟! قال العجلي: كان يحيى بن سعيد نقي الحديث لا يحدث إلا عن ثقة. وقال محمد بن أبى صفوان: كان ليحيى القطان نفقة من غلته، إن دخل من غلته حنطة أكل حنطة، وإن دخل شعير، أكل شعيراً، وإن دخل تمر أكل تمر.

قال أبو حاتم الرازي: إذا اختلف ابن المبارك ويحيى القطان، وابن عيينة فى حديث أخذ بقول يحيى. قال ابن المدينى: سألت يحيى عن أحاديث عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبى كثير، فقال: ليست صحاحاً.

قال محمد بن عبد الله بن عمار: قال يحيى بن سعيد: لا تنظروا إلى الحديث ولكن انظروا إلى الإسناد فإن صح الإسناد، وإلا فلا تغتروا بالحديث إذا لم يصح الإسناد.

قال الذهبي: قالوا: توفى يحيى بن سعيد فى صفر سنة ثمان وتسعين ومائة قبل موت ابن مهدي وابن عيينة بأربعة أشهر، رحمهم الله تعالى.

انظر: تهذيب التهذيب (١٦/١)، الكاشف (٢٥٦/٣)، العبر (٣٢٧/١)، تذكرة الحفاظ (٢٩٨/١)، تهذيب الأسماء واللغات (١٥٤/٢)، تهذيب الكمال (١٤٩٧)، تاريخ بغداد (١٣٥/١٤)، حلية الأولياء (٣٨٠/٨)، الجرح والتعديل (١٥٠/٩)، مشاهير علماء الأنصار (ت ١٢٧٨)، التاريخ الصغير (٢٨٣/٢)، طبقات خليفة (ت ١٩٠٩)، طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧)، تاريخ خليفة (٤٦٨)، شرح العلل لابن رجب (١٩٢/١)، التاريخ لابن معين (٦٤٥)، سير أعلام النبلاء (١٧٥/٩).

(١) جعفر بن سليمان الضبعي مولى بنى الحارث. وقيل: مولى لبنى الحريش نزل فى بنى ضبيعة وكان من العلماء الزهاد على تشيعه.

قال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه. قال ابن معين: وجعفر ثقة. قال أحمد: لا بأس به قدم صنعاء فحملوا عنه. وقال البخارى: يقال كان أمياً.

وقال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وكان يتشيع. وقال أحمد بن المقدام: كنا فى مجلس يزيد بن زريع فقال: من أتى جعفر بن سليمان، وعبد الوارث، فلا يقربنى، وكان عبد الوارث ينسب إلى الاعتزال وجعفر ينسب إلى الرفض.

وقال البخارى فى الضعفاء له: جعفر بن سليمان الحرشى، ويعرف بالضبعي يخالف فى بعض حديثه. ذكروا أنه كان يغيض أباً بكر وعمر، رضى الله عنهم. وقيل: إنه كان يغيض جارين كانا له بأسماء عمر وأبى بكر، وقال الذهبي تعليقاً على حكاية جيرانه هذه: ما هذا ببعيد فإن =

يحيى يروى عن أبان بن يزيد العطار^(١) ومات وهو يروى عنه، وكان لا يروى عن همام^(٢) وكان همام عندنا أفضل من أبان.

قال: وكان يروى عن قوم ما كانوا يساوون عنده شيئاً. قال: وأخطأ في حديثه عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثتني بسرة.

= جعفرًا قد روى أحاديث من مناقب الشيخين، رضى الله عنهما، وهو صدوق في نفسه، وينفرد بأحاديث عدت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها. وذكرها في «الميزان» (٤٠٨/١). قلت: رحم الله الإمام الذهبي فلقد أحسن بالرجل ظناً ولعله كما قال ولكن كان الأجدر به أن لا يعرض بأسماء الصحابة ويقصد غيرهم فهذا غير مقبول.

قال ابن عدى: جعفر شيعي أرجو أنه لا بأس به قد روى في فضائل الشيخين أيضاً. وأحاديثه ليست بالمنكرة، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه. انظر المصدر السابق.

(١) أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري، قال الذهبي: روى الكديمي وليس بمعتمد: سمعت علياً يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لا أروى عن أبان العطار. قال ابن عدى: هو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه وعامتها مستقيمة وأرجو أنه من أهل الصدق.

قال الذهبي: بل هو ثقة حجة. ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال: كان ثباً في كل المشايخ. وقال ابن معين والنسائي: ثقة. وقد أورده أيضاً العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في الضعفاء، ولم يذكر فيه أقوال من وثقه. وهذا من عيوب كتابه، يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق، ولولا أن ابن عدى وابن الجوزي ذكرا أبان بن يزيد لما أورده أصلاً، أي بالميزان. انظر: (١٦/١).

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٦٨/١١): همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذى المحلى مولا هم أبو عبد الله ويقال: أبو بكر البصري.

قال عمر بن شبة: عن عفان، كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه فلما قدم معاذ نظرنا في كتبه فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحيى ينكره فكف يحيى بعد عنه. وقال صالح بن أحمد، عن أبيه: همام ثبت في كل المشايخ. وقال الدوري: عن ابن معين كان يحيى بن سعيد يروى عن أبان ولا يروى عن همام وهمام عندنا أفضل من أبان.

وقال ابن غمار: كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بهمام ويقول: ألا تعجبوا من عبد الرحمن يقول: من فاته شعبة يسمع من همام. قال ابن عدى: أخبرني إسحاق بن يوسف أظنه عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: شهد يحيى سعيد في حديثه شهادة فلم يعدله همام فنقم عليه.

قال ابن عدى: وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث منكر أو له حديث منكر، وأحاديثه مستقيمة عن قتادة وهو مقدم أيضاً في يحيى بن أبي كثير، وعامة ما يرويه مستقيم.

قال ابن حجر: وقال ابن أبي خيثمة: قال عبد الرحمن بن مهدي: ظلم يحيى بن سعيد همام بن يحيى لم يكن له به علم ولا بحالسة.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠٢/٣٠)، التاريخ الكبير (٢٨٥٢/٨)، الجرح والتعديل (٤٥٧/٩)، الكاشف (٦٠٨٧/٣)، ميزان الاعتدال (٩٢٥٣/٤)، الكامل في الضعفاء (٢٠٤٧/٣٠/٨).

قال ابن المديني: قال سليمان: العجب من يحيى بن سعيد، يطعن على صرد الحجاج ابن أرتاة، وعلى حماد بن سلمة، وهمام، ويروى عن يحيى بن عبيد الله^(١) كتاباً.

قال المؤمل: بلغني أن يحيى بن سعيد ذكر عنده عمارة بن زاذان^(٢) فقال: قد رأينا ذاك الصيدلاني.

قال: فأتيته فقلت: بلغني أنك قلت كذا وكذا، وكان والله خيراً منك لقد رأيتك^(٣) في النوم فقلت: كيف حالك؟ فقال: قد دخلت الجنة ومرت على الصراط فنوديت فلم ألتفت فأدخلت الجنة^(٤).

قال ابن المديني قال يحيى: تركت العلاء بن خالدة الأسدي^(٥) على عمد عين، ثم

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٥٣/١١): يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني. روى عن أبيه وعنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ويعلى ابن عبيد وآخرون.

قال محمد بن قهزاذ: عن إسحاق بن راهويه يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: يحيى بن عبيد الله ثقة. قال: وروى يحيى بن سعيد عنه. قال أبو حاتم: كان ابن عيينة يضعفه. وقال البخاري: تركه يحيى القطان، وكان ابن عيينة يضعفه. وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: ترك يحيى القطان يحيى بن عبيد الله، وكان أهلاً لذلك.

وقال النسائي: ضعيف لا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: ضعيف. قال ابن حجر: قلت: وقال أبو موسى محمد بن المثنى: حدث عنه يحيى القطان ثم تركه، وكذا قال البزار. وقال مسلم بن الحجاج: ساقط متروك الحديث. قال في التقریب: «متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع».

انظر: الميزان (٤/٩٥٨١)، تهذيب التهذيب (٢٥٣/١١)، التقریب (٧٦٢٧)، تهذيب الكمال (٦٨٧٦)، (٤٤٩/٣١)، الجرح والتعديل (٩/٦٩٢).

(٢) عمارة بن زاذان البصري الصيدلاني أبو سلمة. قال البخاري: ربما يضطرب في حديثه. وقال أحمد: له مناكير. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو داود: ليس بذاك. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به ممن يكتب حديثه. قال العجلي: بصرى ثقة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤٣/٢١)، التاريخ الكبير (٦/٣١٢٨)، الجرح والتعديل (٦/٢٠١٦)، الكاشف (٢/٤٠٦٧)، تهذيب التهذيب (٤١٧/٧)، ميزان الاعتدال (٣/١٧٧).

(٣) كذا بالمخطوط وسياق الكلام يقتضي أن تكون «رأيت».

(٤) لم أقف عليه.

(٥) العلاء بن خالد الكاهلي الأسدي الكوفي، عن أبي وائل ثقة. وقال العقيلي: يضطرب في حديثه. ذكر بن حجر في تهذيب التهذيب: قال الآجري عن أبي داود: ما عندي من علمه =

كتبت عن سفيان عنه^(١)، وتركت إسماعيل بن عبد الملك^(٢) وكتبت عن سفيان عنه.

ابن أبى خيثمة قال: رأيت فى كتاب ابن المدينى: كان يحيى بن سعيد ينكر مجاهد سمع عائشة. قال: وكان فى كتابه: سألت يحيى مراسلات مجاهد أحب إليك أم مراسلات طاووس؟ فقال: ما أقربهما^(٣).

قال: وقال يحيى: قال شعبة: مجاهد عن على وعطاء، عن على إنما هى من كتاب، فاسترجعت أنا فقلت: يا أبا سعيد سمعت هذا من شعبة. فقال: فيما أعلم. قلت: يشك فيه.

قال: لم أكتبه عندى، ثم قال يحيى من قبله: أما مجاهد عن [٦٩/أ] على فليس به بأس أنه قد اشتد، عن ابن أبى ليلى، عن على وأما عطاء فأخاف أن أقول من كتاب.

=سوى أرجو أن يكون ثقة. قلت: كذا فى التهذيب وأظن أن العبارة ناقصة، والله أعلم.

(١) ذكر هذا القول الذهبى فى «الميزان» وابن حجر فى «تهذيب التهذيب» عن ابن المدينى، عن يحيى القطان: تركته على عمد ثم كتبت عن سفيان عنه. وقال ابن حجر: قال ابن أبى خيثمة، عن ابن معين: كوفى ليس به بأس.

انظر: تهذيب الكمال (٤٩١/٢٢)، تهذيب التهذيب (١٧٩/٨)، التاريخ الكبير (٦/٦) (٣١٦٩)، الكاشف (٢/٢) (٤٣٩٤)، الجرح والتعديل (٦/٦) (١٩٥٧)، ميزان الاعتدال (٩٨/٣).

(٢) إسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصغير الأسدى المكي، عن سعيد بن جبير وعطاء وعنه أبو نعيم، وخلاّد بن يحيى وعدة. قال يحيى القطان: تركته ثم كتبت عن سفيان عنه. قال ابن الجنيّد: عن ابن معين: كوفى ليس به بأس.

قال الدورى عنه: ليس بالقوى، وكذا قال النسائى. وقال ابن أبى حاتم، عن أبيه: ليس بقوى فى الحديث، وليس حده الترك. قلت: يكون مثل أشعث بن سوار فى الضعف؟ قال: نعم. قال عبد الرحمن بن مهدي: أضرب على حديثه. قال الفلاس وأبو موسى: كان عبد الرحمن ويحيى لا يحدثان عنه.

قال البخارى: يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان يقلب ما يروى. قال ابن حجر: قال ابن حبان: اسم أبى الصغير رفيع، تركه ابن مهدي، وكان سىء الحفظ ردىء الفهم، يقلب ما روى.

انظر: تهذيب الكمال (٤٦٤)، الجرح والتعديل (١٨٦/٢)، تاريخ ابن معين (٣٥/٢)، التاريخ الكبير (٣٦٧/١)، طبقات ابن سعد (٥٤٨/٥)، تهذيب التهذيب (٣١٦/١)، ميزان الاعتدال (٢٣٧/١).

(٣) لم أقف عليه.

قال: فكان يحيى بن معين يأخذ هذا الذى كتبه من كتاب على وينظر فيه كثيراً ويعجب، وقال لى مرة: إن كان هذا يحيى الذى رأيناه فقد وسوس^(١).

أبو بكر قال: سألت يحيى بن معين، عن أبى هلال الراسبى قال: لا بأس به.

فقلت: إن يحيى بن سعيد لم يكن يرضاه، قال: لن آخذ بكلام يحيى فإن يحيى لم يكن يرضاه حميد الطويل^(٢).

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال مرة يحيى القطان عائذ بن نطفة وإنما هو عائذ بن نطفة^(٣).

قال: وسمعت يقول: حدث يوماً يحيى بن سعيد، عن عوف، عن أبى رجاء، رأيت طلحة غشيه الناس فصحف، فأتيت غندر فقال: أخطأ أستاذك اليوم أنا سمعت عوفاً يحدث عن أبى رجاء، رأيت طلحة وقد غشيه الناس^(٤).

قال: وحدثنا عبيد الله بن عمر قال: خالد بن الحرب وعبد الوارث ومعتمر بن سليمان وعبد الله بن داود كلهم لا يستحلون أن يتركوا من الحديث شيئاً إذا حدثوا جدثوا به كله، وإلا لم يحدثوا به، وذكر ابن عيينة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن فقال: يخرفون الأحاديث^(٥).

على قال: ما رأيت فى الحديث أشد من يحيى وكان ربما حدث عن قوم ضعفاء مجالد، وفطر، والأجلح ونحوهم^(٦).

٨٢ - أبو نعيم^(٧)

(١) لم أقف عليه.

(٢) ذكر ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» فى ترجمة أبى هلال الراسبى محمد بن سليم. قال: قال عمرو بن على: كان يحيى لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه. انظر: تهذيب التهذيب (١٦٩/٩).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) قلت: لم أقف وسبق أن ذكرت أنه قد يحدث عن الضعفاء وهو أدرى بصدقهم من مواضع ضعفهم من غيره، والله أعلم.

(٧) أبو نعيم الفضل بن دكين، الحافظ الكبير، شيخ الإسلام، الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمى الطلحى القرشى، مولاهم الكوفى الملائى الأحول، مولى آل طلحة بن عبيد الله.

قال يحيى بن معين: روى أبو نعيم، عن هشام الدستوائى، عن يحيى بن أبى سلمة، عن عبد الرحمن بن عوف، وأخطأ فيه، وإنما هو عبد الرحمن بن عبد القارى^(١).

قال أحمد بن ملاعب: سمعت أبا نعيم يقول: ولدت فى آخر سنة ثلاثين ومائة. قال صالح بن أحمد بن حنبل: قلت لأبى: وكيع وعبد الرحمن ويزيد بن هارون، أين يقع أبو نعيم من هؤلاء؟ قال: يجىء حديثه على النصف من هؤلاء، إلا أنه كيس يتحرى الصدق، قلت: فأبو نعيم أثبت أو وكيع؟ فقال: أبو نعيم أقل خطأ. وقال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو نعيم أثبت من وكيع. قال أبو زرعة الدمشقى: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت أحداً أثبت من رجلين، أبى نعيم وعفان.

قال يعقوب الفسوى: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية فى الإتقان. قال أبو زرعة: وسمعت أحمد بن صالح يقول: ما رأيت محدثاً أصدق من أبى نعيم. وقال أبو حاتم: كان حافظاً متقناً.

قال أبو عبيدة الآجرى: قلت لأبى داود: كان أبو نعيم حافظاً؟ قال: جداً. قال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء: كنا نهاب أبا نعيم أشد من هبة الأمير. قال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: شيخان كان الناس يتكلمون فيهما ويدكرونهما، وكنا نلقى من الناس فى أمرهما ما الله به عليم، قاما لله بأمر لم يقم به كبير أحد: عفان وأبو نعيم. قال الطبرانى: سمعت صليحة بنت أبى نعيم تقول: سمعت أبى يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: مخلوق، فهو كافر.

قال محمد بن أبان: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: إذا وافقنى هذا الأحول، يعنى أبا نعيم، ما أبالى من خالفنى.

قال الذهبى: توفى أبو نعيم شهيداً، فإنه طعن فى عنقه، وحصل له ورشكين. قال محمد بن عبد الله بن مطين: رأيت أبا نعيم وكلمته. قال: ومات يوم الشك من رمضان سنة تسع عشرة ومائتين.

قال الذهبى: وكان أبو نعيم ذا دعاية، فروى على بن العباس المقانعى: سمعت الحسين بن عمرو العنقزى يقول: دق رجل على أبى نعيم الباب، فقال: من ذا؟ قال: أنا، قال: من أنا؟ قال: رجل من ولد آدم، فخرج إليه أبو نعيم وقبله، وقال: مرحباً وأهلاً، ما ظننت أنه بقى من هذا النسل أحد.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٠/٨)، طبقات الحفاظ (٣٧٢/١)، ميزان الاعتدال (٣٥٠/٣)، الكاشف (٣٨١/٢)، العبر (٣٧٧/١)، تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢)، الكامل لابن الأثير (٤٤٥/٦)، الفهرست (٢٨٣)، الجرح والتعديل (٦١/٧)، التاريخ الكبير (١١٨/٧)، طبقات خليفة (ت ١٣٢٤)، سيرة أعلام النبلاء (١٤٢/١٠).

قال: وروى عن سفيان، عن هشام بن عروة: أن النبي ﷺ وقت لأهل مكة من التنعيم، فقلت له: إنما هذا هشام بن حسان، رواه عن ابن سيرين، أن النبي ﷺ فعل ذلك، فقال: أبالله وقعنا فيه وتركه^(١).

قال يحيى بن معين: كان أبو نعيم إذا جاءته امرأة، فقالت: ما تقول رحمك الله في رجل جامع أم امرأته؟ فقال لها: لا شيء عليه. فقلت له: سبحان الله، يا أبا نعيم، يقول الله: ﴿وَأَمْهَاتِ نَسَائِكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]. قال: فقال لي: أخذتنا في الفقه، إنما أردت أن امرأته لا تحرم عليه^(٢).

٨٣ - الحسن الجفري^(٣)

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل: عمرو الجفري، أبو سعيد الأزدي، ويقال: العدوي البصري.

قال عمرو بن علي: صدوق منكر الحديث، كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه. وقال إسحاق ابن منصور: ضعفه أحمد.

وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الترمذي: ضعفه يحيى بن سعيد وغيره. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: متروك.

وقال أبو بكر بن أبي الأسود: ترك ابن مهدي حديثه، ثم حدث عنه. وقال: ما كان لي حجة عند ربي.

وقال ابن عدي: والحسن بن أبي جعفر أحاديثه صالحة، وهو يروى الغرائب، وخاصة عن محمد ابن جحادة، له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودي، عن أبيه، عنه. وله عن محمد بن جحادة أحاديث مستقيمة صالحة.

قال ابن حجر: هو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو صدوق.

وقال علي بن المديني: كان الحسن يهتم في الحديث. وقال أيضاً: ضعيف، ضعيف.

وقال العجلي: ضعيف الحديث، وكان شيخاً، وفي بعض حديثه إنكار.

وقال عن أبي زرعة: ليس بالقوي في الحديث، وكذا قال الدارقطني.

وقال ابن حبان: من خيار عباد الله الحسن، ضعفه يحيى، وتركه أحمد، وكان من المتعبدین المجابين الدعوة، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه، فإذا حدث وهم وقلب الأسانيد، وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يحتاج به، وإن كان فاضلاً.

قال في التقریب: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله.

انظر: التقریب (١٢٢٦)، تهذيب الكمالي (١٢١١)، (٧٣/٦)، الجرح والتعديل (١١٨/٢)، =

[٦٩/ب] ابن أبي خيثمة والعباس الدوري، قالوا: قال يحيى بن معين: الحسن الجفري ليس بشيء^(١).

هذا وقد روي فيه آيات الأنبياء، بل ما لعله لا يتوهم، فروى^(٢)، ابن أبي خيثمة: حدثنا عبيد الله بن عمر^(٣)، حدثنا عاصم بن أبي عاصم الخلقاني^(٤)، وكان رجلاً صالحاً، قال: لما مرض الحسن الجفري، وهو ابن أبي جعفر، مرضه الذي مات فيه، صليت العصر في مسجد الحرام^(٥)، ثم مررنا بمنزله، فإذا هو قد أغشى عليه، فذهبنا إلى مجلس الوصي، وكان يجلس فيه يذكر كل يوم بعد العصر، وقد أدركته حتى^(٦) مات، فلما غابت الشمس قمنا؛ لأننا لا نصلي المكتوبة في الجبان، فلما كنا في دار حبيب بن شهاب العتكي، وقد غابت الشمس ولم يؤذتوا، ونحن أربعة عشر رجلاً، إذا انقض

=الميزان (٤٨٢/١)، التاريخ الكبير (٢/٢٥٠٠)، الكاشف (٢١٩/١)، تهذيب التهذيب (٢٥٩/٢)، جلية الأولياء (١٤٥/١٠).

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٨٢/١): قال ابن المديني: ضعيف، ضعيف، وضعفه أحمد والنسائي. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الفلاس: صدوق منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء.

قال الذهبي: ومن بلاياه: عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: «من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفرت له ذنوب مائتي سنة». سمعه منه مسلم بن إبراهيم.

قال ابن عدي: وهو عندي ممن لا يعتمد الكذب. قال ابن حبان: كان الجفري من المتعبدین المجابين الدعوة، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث، فلا يحتج به.

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، سمعت أبا بكر بن أبي الأسود يقول: كنت أسمع الأصناف من خالي عبد الرحمن بن مهدي، وكان في أصول كتابه قوم قد ترك حديثهم، منهم الحسن بن أبي جعفر، وعباد بن صهيب، وجماعة. ثم أتيت بعد، فأخرج إلى كتاب الديات، فحدثني عن الحسن بن أبي جعفر، فقلت له: أليس قد كنت ضربت على حديثه؟ فقال: يا بني، تفكرت فيه إذا كان يوم القيامة قام فتعلق بي وقال: يا رب سل عبد الرحمن فيم أسقط عدالتى؟ وما كان لي حجة عند ربى، فرأيت أن أحدث عنه.

(٢) هذه العبارة من عند المصنف.

(٣) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولا هم القواريري، أبو سعيد البصري نزيل بغداد، ثقة، ثبت من العشرة. التقريب (٥٣٧/١).

(٤) عاصم بن أبي عاصم الخلقاني. قلت: لم أقف عليه.

(٥) كذا بالمخطوط: «مسجد» بدون تعريف.

(٦) كذا بالمخطوط: «حتى»، وأظنها: «حين».

كوكب في القبة فقرأنا فيه الحسن بن أبي جعفر قد مات.

قال: ثم خطونا خطوة، أو خطوتين، فسمعنا الصباح، فجئنا، فإذا هو قد مات^(١).

٨٤ و ٨٥ - مندل بن علي^(٢) وأخوه حبان^(٣)

(١) قلت: لم أقف على راوي القصة، فالله أعلم بحاله، وإن كان أبو نعيم ذكر في الحلية أن الجفري كان يستأنس بمؤمنى الجن، وساق قصة بسنده: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا القواريري، حدثنا أبو عمران التمار، قال: غدوت يوماً قبل الفجر إلى مسجد الجفري، فإذا باب المسجد مغلق، وإذا حسن جالس يدعو، وإذا ضجة في المسجد وجماعة يؤمنون على دعائه، والحسن يدعو، قال: فجلست على باب المسجد حتى فرغ من دعائه، فقام فأذن وفتح باب المسجد، فدخلت فلم أر في المسجد أحداً، فلما أصبح وتفرق عنه الناس قلت له: يا أبا سعيد، إني والله رأيت عجباً، قال: وما رأيت؟ فأخبرته بالذي رأيت. وسمعت، فقال: أولئك جن من أهل نصيبين، يجيئون فيشهدون معي ختم القرآن كل ليلة جمعة، ثم ينصرفون.

(٢) مندل بن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي، يقال: اسمه عمرو، ومندل لقبه.

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ضعيف الحديث، فقلت: فحبان أخوه؟ قال: هو أصلح منه، يعني مندلاً أصلح من حبان. وقال مرة: ما أقربهما.

وقال أحمد بن أبي مریم، عن ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه.

قال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ليس بشيء. وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: لا بأس به. وقال الدوري، عن ابن معين: حبان ومندل ضعيفان، وهما أحب إلي من قيس بن الربيع. وقال معاذ بن معاذ العنبري: دخلت الكوفة، فلم أر أحداً أروع من مندل.

وقال يعقوب بن شيبة: كان أشهر من أخيه حبان، وهو أصغر سنًا منه، وأصحابنا يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما من نظرائهم يضعفونه في الحديث، وكان فاضلاً صدوقاً، وهو ضعيف الحديث أقوى من أخيه في الحديث.

وقال العجلي: جازز الحديث وكان يتشيع. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سألت يحيى ابن معين، عن مندل وحبان، قال: ما بهما بأس، قال أبي: كذلك أقول. وكان البخاري أدخل مندلاً في الضعفاء، فقال أبي: يحول من هناك. وسئل أبو زرعة عن مندل، فقال: لين الحديث، وسئل أبي عن مندل، فقال: شيخ. وقال علي بن الحسين بن الجنيد، عن محمد بن عبد الله بن نمير في أحاديثهما بعض الغلط. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: له غرائب وأفراد، وهو ممن يكتب حديثه.

انظر: الجرح والتعديل (٨/١٩٨٧)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٩٨)، تهذيب الكمال (٢٨/٤٩٣)، التاريخ الكبير (٨/٢٢١٣)، الكاشف (٣/٥٧٢٣)، لسان الميزان (٧/٣٩٨)، ميزان الاعتدال (٤/١٨٠)، تاريخ بغداد (١٣/٢٤٧)، الأعلام (٧/٢٩٢)، معجم =

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مندل بن علي ليس حديثه بشيء.
قال: وسمعت يقول: حبان بن علي ليس حديثه بشيء^(١).

=الثقات (١٢٤)، تاريخ الثقات (٤٣٩)، التمهيد (١٥٦/٦)، علل أحمد (٥٠/١)، تاريخ خليفة (٤٣٩)، تاريخ الدورى (٥٨٧/٢)، تاريخ واسط (٣٨)، ضعفاء ابن الجوزى (١٣٨/٣)، طبقات ابن سعد (٣٨١/٦)، خلاصة الخرجى (ت ٧٤٣٥)، الكامل في الضعفاء (١٩٣٦/٣١٥/٨) (ص ٢١٤) طبعة دار الكتب العلمية.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٧٣/٢): حبان بن علي العنزى الكوفى. قال أحمد: حبان أصح حديثاً من مندل.

وقال أبو إسحاق بن منصور، عن ابن معين: كلاهما سواء. وقال عثمان الدارمى عنه: حبان صدوق. قلت: أيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما وتحري، كأنه يضعفهما. وقال الدورى عنه: حبان أمثلهما، وقال مرة: فيهما ضعف، وهما أحب إلى من قيس، وقال مرة عنه: إنما تركا لمكان الوديعة. وقال ابن خراش: قال يحيى بن معين: حبان، ومندل. صدوقان.

وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة، وعامة حديثه إفرادات وغرائب، وهو ممن يَحْتَمَلُ حديثه. وقال أبو بكر الخطيب: كان صالحاً ديناً. وقال حجر بن عبد الجبار بن وائل: ما رأيت فقيهاً بالكوفة أفضل منه. قال محمد بن فضيل: ولد سنة (١١١هـ).

وقال ابن سعد: توفي سنة (١٧١هـ) بالكوفة، وقال أبو حسان الزيادى: مات سنة (٧٢هـ). قال ابن حجر: وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال كان يتشيع.

وقال العجلي: كوفى صدوق. وقال فى موضع آخر: كان وجهاً من وجوه أهل الكوفة، وكان فقيهاً. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوى عندهم.

وقال أبو حاتم عن ابن معين مثل ما قال الدورقى وقال الجوزجاني: واهى الحديث، وقال البزار فى «السنن»: صالح. وقال ابن قانع: ضعيف. وقال ابن ماكولا: ضعيف الحديث، شاعر، وله ذكر فى مندل.

انظر: تهذيب الكمال (١٠٧١) (٣٣٩/٥)، التقريب (١٠٧٩)، طبقات ابن سعد (٣٨١/٦)، الميزان (٤٤٩/١)، المجروحين (٢٦/١/١)، التاريخ الكبير (٣/٣٠٧)، الكاشف (٢٠١/١)، التقريب (١٠٧٩)، تهذيب التهذيب (١٧٤/٢).

(١) قال الذهبى فى الميزان (٤٤٩/١): قال الدورقى عن ابن معين: حبان ومندل ليس بهما بأس. وقال الدارقطنى: متروكان. وقال مرة: ضعيفان يخرج حديثهما. وقال أبو زرعة حبان لين. وقال النسائى وغيره: ضعيف. قال الذهبى: لكنه لم يترك.

وقال ابن المدينى: كلاهما لا أكتب حديثهما. وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٧٣/٢)، (١٧٤): قال ابن معين: حبان ومندل صدوقان، وقال ابن أبى خيثمة عنه: حبان ليس حديثه بشيء. وقال أبو داود عنه: لا هو ولا أخوه.

قال: وأخبرني سليمان بن أبي شيخ قال: قال رجل من الكوفيين كان يجالس مندلاً وحباناً لما ماتا:

كم مجلس لنا نشتا للقرم ولا بمعروف بأخلاق الكرم
ولا بمنسوب إلى الفرع الأشم جلسته من عوز ومن قرم
إلى أناس قرم من القرم فازددت فيه سقماً إلى سقم^(١)

٨٦ - جرير بن حازم^(٢)

= وقال الآجري: عن أبي داود، لا أحدث عنهما. وقال عبد الله بن علي المدني: سألت أبي عن حبان بن علي فضعه، وقال: لا أكتب حديثه. وقال محمد بن نمير: في حديثهما غلط. وقال البخاري: ليس عندهم بالقوى.

(١) لم أقف عليه وفيه مجهول.

(٢) جرير بن حازم بن عبد الله بن شعاع الأزدي ثم العتكي، وقيل الجهضمي، أبو النضر البصري، والد وهب.

قال قراد: قال لي شعبة: عليك بجرير بن حازم فاسمع منه. وقال محمود بن غيلان: عن وهب ابن جرير: كان شعبة يأتي أبي فيسأله عن حديث الأعمش، فإذا حدثه قال: هكذا والله سمعته من الأعمش. وقال علي عن ابن مهدي: جرير بن حازم أثبت عندي من قرة بن خالد. وقال أحمد بن سنان عن ابن مهدي: جرير بن حازم اختلط، وكان له أولاد أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئاً. وقال أبو نعيم: تغير قبل موته بسنة. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. وقال الدوري: سألت يحيى عن جرير ابن حازم وأبي الأشهب؟ فقال: جرير أحسن حديثاً منه.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين عنه فقال: ليس به بأس. فقلت: إنه يحدث عن قتادة، عن أنس أحاديث مناكير؟ فقال: ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف. وقال وهب بن جرير: قرأ أبي علي أبي عمرو بن العلاء، فقال له: أنت أفصح من معد.

وقال العجلي: بصري ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق صالح. قال الكلاباذي: حكى عنه ابنه أنه قال: مات أنس وأنا ابن خمس سنين سنة (٩٥)، ومات جرير سنة (١٧٥).

قال ابن حجر: هكذا قال البخاري في تاريخه عن سليمان بن حرب وغيره. وقال مهنا عن أحمد: جرير كثير الغلط. وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه. وقال الساجي: صدوق، حدث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة.

حدثني حسين عن الأثرم قال: قال أحمد: جرير بن حازم حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ. وحدثني عبد الله بن خراش: حدثنا صالح، عن علي بن الكندي، قلت ليحيى بن سعيد: أبو الأشهب أحب إليك أم جرير بن حازم؟ قال: ما أقربهما، ولكن كان جرير أكبرهما، وكان =

قال القتيبي: كان عفان يتكلم فيه. على قال: قال يحيى: كان جرير بن حازم يقول فى حديث الضبع، عن جابر، عن عمر، ثم جعله بعد ذلك عن جابر، عن النبى عليه السلام^(١).

قال: وسئل عن حديث جرير بن حازم عن قتادة، عن أنس: أن النبى عليه السلام احتجم الأخدعين والكاهل^(٢). فقال: ليس بشىء.

=هم فى الشىء، وكان يقول فى حديث الضبع: عن جابر، عن عمر، ثم صيره عن جابر، عن النبى ﷺ.

قال الساجى: وجرير ثقة. وقال الأزدى: جرير صدوق، خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة، ولم يكن بالحافظ، حمل رشدين وغيره عنه مناكير، ووثقه أحمد بن صالح. وقال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه اختلط فى آخر عمره. وذكره ابن المدينى فى الطبقة من أصحاب نافع، وقال ابن المدينى: سمعت ابن مهدي يقول: جرير عندى أوثق من قره بن خالد ونسبه يحيى الحماني إلى التذليس.

انظر: الكامل فى الضعفاء (٣٣٣/٨/٢) ص ٣٤٤ طبعة دار الكتب العلمية. سير أعلام النبلاء (٩٨/٧)، تهذيب الكمال (١٨٧/١)، تهذيب التهذيب (٦٩/٢)، تقريب التهذيب (١٢٧/١)، الكاشف (١٨١/١)، تاريخ البخارى الكبير (٢١٣/٢)، الجرح والتعديل (١٣٦/١)، (٢٠٧٩/٢)، طبقات ابن سعد (٣٧٣/٦)، (٢٨٦/٧)، الوافى بالوفيات (٧٧/١١)، الثقات (١٤٤/٦)، طبقات خليفة (٢٢٣)، طبقات الحفاظ (٨٥)، المشاهير (١٥٩).

(١) ذكر ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء من طريق: حدثنا ابن حماد، حدثنى صالح بن أحمد، حدثنى على بن المدينى، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان جرير بن حازم فى حديث الضبع يقول: عن جابر، عن عمر، ثم جعله بعد ذلك، عن جابر، عن النبى ﷺ. وساق الحديث من طريق: أخبرنا أحمد بن على بن المثنى، حدثنا هذبة، حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعت عبد الله بن عمير يقول: حدثنا عبد الرحمن بن أبى عمار، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ سئل عن الضبع؟ فقال: «هى من الصيد» وجعل فيها إذا أصابها المحرم كبشاً. وقال: وقد تابع جريراً بن جريج على رواياته عن عبد الله بن عبيد بهذا الإسناد هذا الحديث.

حدثنا أحمد بن عبد الله الأموى، حدثنا عبد الله بن حماد الآملى، حدثنا سعيد بن أبى مريم، أرنا يحيى بن أيوب، حدثنى إسماعيل بن أمية وابن جريج، وجرير بن حازم، أن عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم، أخبرنى عبد الرحمن بن أبى عمار أنه سأل جابر بن عبد الله، عن الضبع قال: آكلها؟ قال: نعم، قلت: أصيد هى؟ قال: نعم، قلت: وسمعت ذاك من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قلت: أخرجه الطحاوى فى معانى الآثار (١٨٩/٤).

(٢) أخرجه الترمذى فى كتاب «الطب» باب «ما جاء فى الحمامة» برقم (٢٠٥١) من طريق: =

وقال ابن المديني قلت ليحيى: أبو الأشهب أحب إليك أم جرير بن حازم؟
قال: ما أقربهما، ولكن كان جرير أكرمهما، وكان يهتم في الشيء^(١).

٨٧ - يزيد بن هارون^(٢)

= عبد القدوس بن محمد، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام وجرير بن حازم قالوا: حدثنا قتادة عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ يحتجم في الأخدعين والكاهل، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين». قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عباس ومعاقل بن يسار، وهذا حديث حسن غريب.

ذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء في ترجمة «جرير بن حازم» من طريق: حدثنا محمد، حدثنا الهيثم عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس: كان رسول الله ﷺ يحتجم ثلاثاً محجمين في الأخدعين ومحجمة في الكاهل.

قلت: وأطراف الحديث في: طبقات ابن سعد (١٤٥/٢/١)، كنز العمال (٢٨٤٨٤)، تاريخ البخاري الكبير (٢٦٨/١)، الحاكم في المستدرک (٢١٠/٤)، الألباني في الصحيحة (٩٠٧).

(١) انظر الترجمة.

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو خالد السلمى مولا هم الواسطى الحافظ. قال الذهبي: كان رأساً في العلم والعمل ثقة حجة كبير الشأن، مولده في سنة ثمان عشرة ومائة، يقال إن أصله من بخارى. قال علي بن المديني: ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون.

وقال يحيى بن يحيى التميمي: هو أحفظ من وكيع. وقال أحمد بن حنبل: كان يزيد حافظاً متقناً. وقال زياد بن أيوب: ما رأيت ليزيد كتاباً قط ولا حدثاً إلا حفظاً. وقال علي بن شعيب: سمعت يزيد بن هارون يقول: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فخر، وأحفظ للشاميين عشرين ألف حديث لا أسأل عنها.

قال الذهبي معلقاً: لأنه أكثر إلى الغاية عن محدثي الشام: ابن عياش، وبقية. وكان ذلك نازلاً عنده. وإنما حسن سماع ذلك من أصحابهما في أيام أحمد بن حنبل. قال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله وقيل له: يزيد بن هارون له فقه؟ قال: نعم، ما كان أذكاه وأفهمه وأفظنه. قال أبو حاتم الرازي: يزيد ثقة إمام، لا يسأل عن مثله.

وروى عمرو بن عون عن هشيم، قال: ما بالمصريين مثل يزيد بن هارون. وقال مؤمل بن إهاب: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما دلست حديثاً قط إلا حديثاً واحداً عن عوف الأعرابي، فما بورك لي فيه.

قال أحمد العجلي: يزيد بن هارون ثقة ثبت متعبد حسن الصلاة جداً، يصلي الضحى ست عشرة ركعة بها من الجودة غير قليل قال: وكان قد عمى. قال أحمد بن سنان: كان يزيد وهشيم معروفين بطول صلاة الليل والنهار.

[٧٠/أ] قال يحيى بن معين: سمع يزيد بن هارون من الجريري والجريري مختلط^(١).

قال: وقال يزيد بن هارون: عبد الخالق بن سلمة وإنما هو ابن سلمة^(٢).

قال: وحدث بإسناد عن أبي إسحاق الدوسي قال: كنا مع النبي ﷺ وإنما هو أبو إسحاق عن أبي هريرة.

قال: وروى في حديث كنا مع عمر بالدومن جندان وإنما هو من جندان بالميم^(٣).

أحمد بن مصعب المروزي قال: نظر عبد الرحمن بن مهدي إلى كتاب ليزيد بن هارون فيه أحاديثه فقال: عافا الله أبا خالد ورأى فيه غلطاً^(٤).

قال أبو عبيدة: قد أدرك يزيد بن هارون يحيى بن سعيد، وسمع منه بآخره بعد ما كان يقال إنه لا يحفظ علمه ذاك الحفظ، فكل ما يجيء عن يزيد بن هارون عن يحيى بن

= وقال يعقوب بن شيبة: كان يزيد يعد من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ولد سنة ثمان عشرة ومائة، وقال: طلبت الحديث، وحصين حتى، كان ابن المبارك يقرأ عليه، وكان قد نسي. قال ابن سعد: وتوفي في خلافة المأمون، وهو ابن تسع أو ثمان وثمانين سنة وأشهر، يعني سنة ست ومائتين.

انظر: شذرات الذهب: (١٦/٢)، تهذيب التهذيب (٣٦٦/١١)، الكاشف (٢٨٧/٣)، تذكرة الحفاظ (٣١٧/١)، العبر (٣٥٠/١)، تهذيب الكمال (١٥٤٣)، تاريخ بغداد (٣٣٧/١٤)، مشاهير علماء الأمصار (ت ١٤٠٦)، تاريخ الفسوى (١٩٥/١)، الجرح والتعديل (٢٩٥/٩)، طبقات ابن سعد (٣١٤/٧)، تاريخ خليفة (٤٧٢)، المعارف (٥١٥)، دول الإسلام (١٢٨/١)، التاريخ الصغير (٣٠٧/٢)، التاريخ الكبير (٣٦٨/٨)، خلاصة تهذيب الكمال (٤٣٥)، سير أعلام النبلاء (٣٥٨/٩).

(١) ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥٤/٦): قال يزيد بن هارون: سمعت الجريري في سنة اثنتين وأربعين ومائة وهي أول دخولي البصرة ولم ننكر منه شيئاً، وكان قد قيل لنا إنه قد اختلط وقد سمع منه إسحاق الأزرق بعدنا.

وقال أحمد بن حنبل: سألت ابن علية: أكان الجريري اختلط؟ قال: لا. كبير الشيخ فرق.

(٢) لم أدرك مقصده من هذا، والله أعلم.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) قال زياد بن أيوب: ما رأيت له كتاباً قط، ولا حديثاً إلا حفظاً. وقال أحمد بن الطيب: سمعت يزيد يقول في هارون، يعني مستمليه، بلغني أنك تريد أن تدخل عليّ في حديثي، فأجهد جهدك لا أرعى الله تعالى عليك إن رعيت أحفظ ثلاثة وعشرين ألف حديث.

انظر: تهذيب التهذيب الموضع السابق، تاريخ بغداد (٣٤٠/١٤).

سعيد فليس هو بذلك^(١).

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن حديث يزيد بن هارون، عن الثوري، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عمر يقول: ركعتان عن لسان النبي ﷺ.

فقال: سمعت عمر يقول: ليس بشيء^(٢).

قال: وأخبرنا سليمان بن أبي شيخ، أخبرنا عمرو بن عون قال: كان أبو شعبة يجرى على يزيد بن هارون وهو كاتبه في كل شهر عشر دراهم^(٣).

قال: وسئل يحيى بن معين، عن حديث إسماعيل، عن قيس، قال: دخل عثمان على عبد الله بن مسعود يعود فقل: كيف تجدك؟.

قال: أجدني مردود إلى مولاي الحق. قال عثمان: طيب أو طبت. قلت ليحيى: حدثكم يزيد بن هارون؟ قال: نعم على رءوس الناس.

قال يحيى: وصحف يزيد إنما قال عثمان: هذه طنة؛ لأن عثمان قال لابن مسعود: لأردنك إلى مواليك هذيل^(٤).

على بن المديني قال: قلت ليحيى بن سعيد: إن يزيد بن هارون روى عن الحسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً تزوج امرأة على عمتها.

قال يحيى: كنا نعرف حسين بهذا الحديث مرسل^(٥).

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن حديث يزيد بن هارون، عن كههمس، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من عنزة يقال له زائدة أو مزينة من خوالة: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزل في ظل دومة^(٦). فذكر نحو حديث إسماعيل، عن الجريري ولم يذكر فيه عثمان، فقال: خطأ من يزيد.

قال: سمعت أبي قال: كان يعاب على يزيد بن هارون حين ذهب بصره أنه ربما

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ذكر ابن حجر قال: وذكر ابن أبي خيثمة في تاريخه أنه كاتب أبي شعبة القاضي جد أبي بكر

ابن أبي شعبة. انظر: تهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) لم أقف عليه.

سئل الحديث لا يعرفه من جارية له فتحفظه من كتابه^(١).

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: يزيد بن هارون ليس من أصحاب الحديث لا يعيز ولا يبالي عمن روى^(٢).

٨٨ - سفيان بن حسين^(٣)

(١) ذكر هذا القول دون الحديث الذهبي في «السير» وابن حجر في «تهذيب التهذيب» والخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٨/١٤، ٣٣٩)، وعلق الذهبي عليه قائلاً: ما بهذا الفعل بأس مع أمانة من يلقيه، ويزيد حجة بلا مثوية، أي بلا منازع.

(٢) ذكر ذلك ابن حجر أيضاً في تهذيب التهذيب.

(٣) سفيان بن حسين بن الحسن، الحافظ، الصدوق، أبو محمد الواسطي. وقد وثقه جماعة في سوى ما يرويه عن الزهري، فإنه يضطرب فيه، ويأتي بما ينكر.

روى عباس، عن ابن معين، قال: ليس به بأس، وليس من أكابر أصحاب الزهري.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ولا يحتج به، هو نحو محمد بن إسحاق.

وقال ابن حبان: الإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري، والاحتجاج بما روى عن غيره، وذاك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه، فكان يأتي بها على التوهم.

قال الذهبي: توفي في خلافة أبي جعفر سنة نيف وخمسين ومائة، ووقع له نحو ثلاث مائة حديث.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠٧/٤): قال ابن أبي خيثمة، عن يحيى: ثقة في غير الزهري لا يدفع، وحديثه عن الزهري ليس بذاك، إنما سمع منه بالموسم.

وقال المروزي عن أحمد: ليس بذاك في حديثه عن الزهري.

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، ثقة، وفي حديثه ضعف. وقال النسائي: ليس به بأس، إلا في الزهري.

وقال العجلي: ثقة. وقال ابن سعد: ثقة يخطئ في حديثه كثيراً. وقال ابن عدي: هو في غير الزهري صالح، وفي الزهري يروي أشياء خالف الناس.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به مثل ابن إسحاق. وقال النسائي في التمييز: ليس به بأس إلا في الزهري، فإنه ليس بالقوى فيه.

وقال البزار: واسطي ثقة. وقال أبو داود، عن ابن معين: ليس بالحافظ. قال ابن حجر: وقال ابن خراش: لين الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: أما روايته عن الزهري فإن فيها تخاليط يجب أن يجانب وهو ثقة في غير الزهري، مات في ولاية هارون. وقال في الضعفاء: يروي عن الزهري المقلوبات، وذلك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: سفيان بن=

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان بن حسين مولى عبد الله بن حازم السلمى، وكان يؤدب المهدي، وليس به بأس، صالح حديثه، عن الزهرى قط ليس بذلك^(١).

قال: وسئل عن حديث سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن سعيد، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدخل فرساً بين فرسين ولا يأمن أن يسبق فليس بقمار»، ومن أدخل فرساً بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار^(٢). فكتب يحيى بخطه على أبى

= حسين صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٠٢/٧)، تهذيب التهذيب (١٠٧/٤ - ١٠٩)، تاريخ الإسلام (١٨٥/٦، ١٨٦)، تاريخ بغداد (١٤٩/٩ - ١٥١)، كتاب المجروحين (٣٥٨/١)، الجرح والتعديل (٢٢٧/٤، ٢٢٨)، طبقات خليفة (٣٢٦)، طبقات ابن سعد (٣١٢/٧)، خلاصة تذهيب الكمال (١٤٥)، ميزان الاعتدال (١٦٥/٢)، ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (٤٧٥/٤).

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا ابن أبى خيثمة، فيما كتب إلى، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان بن حسين الواسطى ثقة، وكان يؤدب المهدي، وهو صالح، حديثه عن الزهرى قط ليس بذلك، إنما سمع من الزهرى بالموسم. وقال الذهبي فى الميزان (١٦٥/٢): قال أحمد: ليس بذلك فى الزهرى. وقال عباس، عن يحيى: ليس به بأس، وليس من كبار أصحاب الزهرى، فى حديثه ضعف.

وروى ابن أبى خيثمة، عن ابن معين: ثقة فى غير الزهرى، إنما سمع منه فى الموسم. وروى يعقوب بن أبى شيبة، عن يحيى: كان مؤدباً لم يكن بالقوى. وروى أبو داود عن يحيى: ليس بالحافظ ولا بالقوى فى الزهرى.

وقال ابن سعد: ثقة يخطئ فى حديثه كثيراً. وقال ابن حبان: يروى عن الزهرى المقلوبات، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات، وذلك أن صحيفة الزهرى اختلطت عليه، فكان يأتي بها على التوهم.

وقال ابن عدى: هو فى غير الزهرى صالح الحديث، وفى الزهرى روى أشياء خالف الناس استشهد بسفيان، البخارى، وروى له فى كتاب الأدب وغيره، وذكره مسلم فى مقدمة كتابه، وأخرج له أرباب السنن الأربعة.

قال الذهبي: مات سفيان بن حسين قبل سفيان الثورى، وهو من أقرانه.

وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ثقة، لكنه فى الزهرى ضعيف.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٥٠٥/٢)، من طريق يزيد: أنبأنا سفيان بن حسين، عن

الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ فذكره، وفيه: «هو لا يأمن» بدل: «ولا يأمن»، ولفظ: «فلا بأس به» بدل: «فليس بقمار»، ولفظ: «قد» بدل: «وقد» =

هريرة باطل.

قال: وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ، حدثنا أبو سفيان الحميرى، قال: كان سفيان بن حسين مؤدب، ولد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، ثم كان مؤدب يزيد بن عمر بن هبيرة، ثم ضمه أبو جعفر إلى المهدي^(١).

٨٩ - إسماعيل بن عليّة^(٢)

= وأخرجه أبو داود فى كتاب الجهاد، باب فى المحلل، برقم (٢٥٧٩) من حديث أبى هريرة، من طريق: حدثنا مسدد، حدثنا حصين بن نمير، حدثنا سفيان بن حسين. (ح) وحدثنا على بن مسلم، حدثنا عباد بن العوام، أخبرنا سفيان بن حسين، المعنى، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال بهذا اللفظ، وفيه: «يعنى وهو لا يأمن أن يسبق»، لفظ مدرج بالحديث.

قلت: وذكر العلماء أنه فى الزهرى يخالف الناس فى المتون والأسانيد. انظر مصادر الترجمة. (١) قال يعقوب بن شيبة: سمعت يحيى بن معين يقول: كان سفيان مؤدباً ولم يكن بالقوى. انظر الترجمة.

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى مولا هم أبو بشر البصرى المعروف بابن عليّة، وهى أمه. ولد سنة مات الحسن البصرى، سنة عشر ومائة.

قال أبو أحمد الحاكم: أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن سهم بن مقسم البصرى مولى بنى أسد ابن خزيمه، وأمه عليّة مولاة لبنى أسد.

قال الذهبى: الإمام العلامة الحافظ الثبت، كان فقيهاً، إماماً، مفتياً من أئمة الحديث، وكان يقول: من قال: ابن عليّة، فقد اغتابنى، وقد عاب الذهبى ذلك عليه.

قال غندر: نشأت فى الحديث يوم نشأت، وليس أحد يقدم فى الحديث على ابن عليّة.

قال يحيى بن معين: كان ابن عليّة ثقة تقياً ورعاً.

قال عفان بن مسلم: حدثنا خالد بن الحارث قال: كنا نشبه ابن عليّة بيونس بن عبيد. وقال إبراهيم بن عبد الله الهروى: سمعت يزيد بن هارون يقول: دخلت البصرة وما بها خلق يفضل على ابن عليّة فى الحديث.

وقال زياد بن أيوب: ما رأيت لإسماعيل بن عليّة كتاباً قط، وكان يقال: ابن عليّة يعد الحروف.

قال حماد بن سلمة: ما كنا نشبه شمائل إسماعيل بن عليّة إلا بشمائل يونس، حتى دخل فيما دخل فيه.

قال الذهبى: يريد ولايته الصدقة، وكان موصوفاً بالدين والورع والتأله، منظوراً إليه فى الفضل والعلم، وبدت منه هفوات خفيفة لم تغير رتبته إن شاء الله.

قال الفضل بن زياد: سألت أحمد بن حنبل عن وهيب وابن عليّة: أيهما أحب إليك إذا =

قال يحيى بن معين: أخطأ في حديثه عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن علي: شهادة العبد على العبد جائزة، إنما هو عن خلاص.

قال: وأخطأ عن سعيد، عن خلف بن عقبة، أن سعيد بن جبير كان يصلي محتبياً، إنما هو عن سعيد، عن الطيب أنه مر على خلف بن عقبة^(١).

وأخطأ عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن معاوية، أن سلمان أقرأهما، وإنما هو عن أبي إسحاق، عن زيد بن معاوية العبسي.

قال يحيى: قال إسماعيل: والله ما أفرق بينهما^(٢).

٩٠ - وكيع^(٣)

=اختلفا؟ فقال: وهيب، وما زال إسماعيل وضيقاً من الكلام الذي تكلم فيه إلى أن مات، قلت: أليس قد رجع وتاب على رعوس الناس؟ قال: بلى، ولكن ما زال لأهل الحديث بعد كلامه ذلك مبغضاً، وكان لا ينصف في الحديث، كان يحدث بالشفاعات، وكان معنا رجل من الأنصار يختلف إلى الشيوخ، فأدخلني عليه، فلما رآني غضب وقال: من أدخل هذا علي؟

قال الذهبي: معذور الإمام أحمد فيه. قال الذهبي: توفي إسماعيل في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة عن ثلاث وثمانين سنة.

وروى علي بن الجعد، عن شعبة قال: ابن علي ربحانة الفقهاء.

وروى أحمد بن محمد بن محرز، عن يحيى بن معين: كان إسماعيل ثقة مأموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً.

وقال أبو داود: ما أحد من المحدثين إلا وقد أخطأ، إلا إسماعيل بن علي وبشر بن المفضل. وقال ابن سعد: كان ثباً، ولى صدقات البصرة.

قال أحمد، والفلاس، وزيد بن أيوب، ومحمود بن جنداش، وطائفة: مات ابن علي في سنة ثلاث وتسعين ومائة.

انظر: طبقات ابن سعد (٣٢٥/٧)، تاريخ خليفة (٤٦٦)، التاريخ الكبير (٣٤٢/١)، المعارف (٣٨٤، ٥٠٧)، الجرح والتعديل (١٥٣/٢)، تاريخ بغداد (٢٢٩/٦ - ٢٤٠)، مشاهير علماء الأمصار (ت ١٢٧٧)، تذكرة الحفاظ (٣٢٢/١)، العلل لأحمد بن حنبل (١٢٢، ١٢٣)، طبقات ابن أبي يعلى (٩٩/١)، تهذيب الأسماء واللغات (١٢٠/١)، تهذيب الكمال لوحة (٩٧)، تهذيب التهذيب (٢/٦٠/١)، ميزان الاعتدال (٢١٦/١)، الكاشف (١١٨/٢)، دول الإسلام (١٢٢/١)، تهذيب التهذيب (٢٧٥/١)، طبقات الحفاظ (١٣٣)، شذرات الذهب (٣٣٣/١)، سير أعلام النبلاء (١٠٧/٩).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

= (٣) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس، الإمام الحافظ محدث العراق أبو سفيان الرؤاسي، الكوفي، أحد الأعلام.

قال الذهبي: ولد سنة تسع وعشرين ومائة، قاله أحمد بن حنبل.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢١٩/١): حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: وكيع بن الجراح؟ فقال: ما رأيت أحداً أوعى للعلم من وكيع بن الجراح ولا أشبه بأهل النسك منه.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: حدثني بعض أصحابنا قال: قال سفيان الثوري لو كيع: لئن بقيت ليكثرن اختلاف أقدم الرجال إلى بني رؤاس. قال أبو محمد: يعني محله.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي، قال: سمعت أبي يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظاً، وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيراً كثيراً. حدثنا عبد الرحمن، حدثنا علي بن الحسين الهرثمي قال: سمعت أبا داود البستي وسأله أبو بكر الخراز: من أفضل من أدركت عندك؟ فقال: ما أدركت رجلاً كان أخشع لله عز وجل من وكيع.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن سنان الواسطي قال: رأيت وكيعاً إذا قام في الصلاة ليس يتحرك منه شيء، لا يزول ولا يميل على رجل دون الأخرى، لا يتحرك كأنه صخرة قائمة. حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب، حدثنا عمرو بن علي قال: ما سمعت وكيعاً ذاكرةً أحد بسوء قط.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبي قال: سألت علي بن المديني، قلت: من أوثق أصحاب الثوري؟ قال: وكيع من الثقات.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن سعيد المقرئ قال: سمعت عبد الرحمن، يعني ابن الحكم بن بشير، يقول: وكيع عن سفيان غاية الإسناد، ليس بعده شيء.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن سنان، قال: كان وكيع لا يتحدث في مجلسه ولا يبري قلم ولا يتبسم ولا يقوم أحد قائماً، كانوا في مجلسه كأنهم في صلاة، فإن أنكر منهم شيئاً انتعل ودخل.

وقال الذهبي في السير: قال علي بن عثام: مرض وكيع، فدخلنا عليه، فقال: إن سفيان أناني فبشرني بجواره فأنا مبادر إليه.

قال أبو هشام الرافعي: مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة، يوم عاشوراء، فدفن بفيد، يعني راجعاً من الحج.

قال الذهبي: عاش ثمانياً وستين سنة سوى شهر أو شهرين.

انظر: التاريخ الكبير (١٧٩/٨)، تاريخ خليفة (٤٦٧)، طبقات ابن سعد (٣٩٤/٦)، التاريخ=

قال الكرايسى عن أصحابه: إن وكيعاً سأله عن خطئه عن سفيان، فقالوا: سبعين حديثاً، فتبسم وسكت^(١).

قال: وروى حديث النهى في دفن النبي ﷺ في مكة، فأنكر ذلك أهلها وأرادوا قتله حتى خلصه ابن عيينة، وحلف أن لا يحدث به أبداً وخرج عن مكة هارباً^(٢).

= الصغير (٢٨١/٢)، تاريخ الفسوى (١٧٥/١، ١٧٦، ١٨٤)، الجرح والتعديل (٢١٩/١)، مشاهير علماء الأمصار (ت ١٣٧٤)، حلية الأولياء (٣٦٨)، تاريخ بغداد (٤٤٦/١٣ - ٤٨١)، تهذيب الكمال (٢٢٦/١)، تهذيب الأسماء واللغات (١٤٤/٢)، العبر (٣٢٤/١)، تهذيب التهذيب (١/٣١/٤)، تذكرة الحفاظ (٣٠٦/١)، الكاشف (٢٣٧/٣)، ميزان الاعتدال (٣٣٦، ٣٣٥/٤)، التاريخ لابن معين (٦٣٠)، طبقات الحفاظ (٣٠٦/١)، شرح العلل (٢٠٠/١)، النجوم الزاهرة (١٥٣/٢)، مفتاح السعادة (١١٧/٢)، شذرات الذهب (٣٤٩/١)، فهرست ابن النديم (٢٢٦/١)، الجواهر المضيئة (٢٨٠/٢)، دول الإسلام (١٢٤/١)، سير أعلام النبلاء (١٤٠/٩).

(١) قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ابن مهدي أكثر تصحيحاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأ منه. وقال في موضع آخر: أخطأ وكيع في خمسمائة حديث.

وسئل أحمد بن حنبل: إذا اختلف وكيع وابن مهدي بقول من نأخذ؟ فقال عبد الرحمن: يوافق أكثر وخاصة في سفيان، وعبد الرحمن يسلم منه السلف، ويجتنب شرب المسكر، وكان لا يرى أن تزرع أرض الفرات.

قال ابن المديني: كان وكيع يلحن، ولو حدثت بألفاظه لكانت عجباً، كان يقول: حدثنا الشعبي عن عائشة. انظر: ميزان الاعتدال (٣٣٦، ٣٣٥/٤)، تهذيب التهذيب (١٢٥/١١).

(٢) ذكر هذه القصة الذهبية وفصل فيها القول وحرصت على سردها هنا كما ذكرها: محنة وكيع: وهي «غريبة» تورط فيها ولم يرد إلا خيراً وكان فاتته سكتة وقد قال النبي ﷺ: «كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع، فليترك عبد ربه ولا يخافن إلا ذنبه».

قال علي بن خشرم: حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله البهي، أن أبا بكر الصديق جاء إلى النبي ﷺ بعد وفاته فأكب عليه، فقبله وقال: «بأبي وأمي ما أطيب حياتك وميتك». ثم قال البهي: وكان ترك يوماً وليلة حتى زبا بطنه وانشئت خنصره.

قال ابن خشرم: فلما حدث وكيع بهذا بمكة، اجتمعت قريش وأرادوا صلب وكيع، ونصبوا خشبة لصلبه، فجاء سفيان بن عيينة فقال لهم: الله الله! هذا فقيه أهل العراق، وابن فقيهه، وهذا حديث معروف. قال سفيان: ولم أكن سمعته إلا أنى أردت تخليص وكيع.

قال علي بن خشرم: سمعت الحديث من وكيع، بعد ما أرادوا صلبه، فتعجبت من جسارته، وأخبرت أن وكيعاً احتج، فقال: إن عدة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم عمر، قالوا: لم يمت رسول الله، فأراد الله أن يريهم آية الموت. رواها أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني قال: حدثنا علي بن خشرم، وروى الحديث عن وكيع: قتيبة بن سعيد.

= قال الذهبى: فهذه زلة عالم، فما لو كيع ولرواية هذا الخبر المنكر المنقطع الإسناد! كادت نفسه أن تذهب غلطاً والقائمون عليه معذورون، بل مأجورون، فإنهم تخيلوا من إشاعة هذا الخبر المردود، غصناً ما لمنصب النبوة، وهو فى بادئ الرأى يوهم ذلك، ولكن إذا تأملته فلا بأس إن شاء الله بذلك، فإن الحى قد يربو جوفه وتسترخى مفاصله، وذلك تفرع من الأمراض، « وأشد الناس بلاء الأنبياء»، وإنما المحذور أن تجوز عليه تغير سائر موتى الآدميين ورائحتهم وأكل الأرض لأجسادهم، والنبى ﷺ فمفارق لسائر أمته فى ذلك، فلا يبلى ولا تأكل الأرض جسده، ولا يتغير ريحه، بل هو الآن وما زال أطيب ريحاً من المسك، وهو حى فى لحده حياة مثله فى البرزخ التى هى أكمل من حياة سائر النبيين وحياتهم بلا ريب أتم وأشرف من حياة الشهداء الذين هم بنص الكتاب: ﴿أحياء عند ربهم يرزقون﴾ [آل عمران: ١٦٩].

وهؤلاء حياتهم الآن التى فى عالم البرزخ حق، ولكن ليست هى حياة الدنيا من كل وجه، ولا حياة أهل الجنة من كل وجه، ولهم شبه بحياة أهل الكهف ومن ذلك: اجتماع آدم وموسى، لما احتج عليه موسى، وحجة آدم بالعلم السابق كان اجتماعهما حق، وهما فى عالم البرزخ وكذلك نبينا محمد ﷺ أخبر أنه رأى فى السماوات آدم وموسى وإبراهيم وإدريس وعيسى صلى الله وسلم عليهم، وطالت محاورته مع موسى هذا كله حق.

والذى منهم لم يذق الموت بعد هو عيسى عليه السلام، فقد تبرهن لك أن نبينا ﷺ ما زال طيباً مطيباً، وأن الأرض محرم عليها أكل أجساد الأنبياء، وهذا شىء سبيله التوفيق، وما عنف النبى ﷺ الصحابة رضى الله عنهم لما قالوا بلا علم: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟، يعنى قد بليت، فقال: «إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء».

قال الذهبى: وهذا بحث معترض فى الاعتذار عن إمام من أئمة المسلمين، وقد قام فى الدفع عنه مثل إمام الحجاز سفيان بن عيينة، ولولا أن هذه الواقعة فى عدة كتب، وفى مثل «تاريخ الحافظ ابن عساكر» وفى «كامل الحافظ ابن عدى»، لأعرضت عنه جملة فقيها عبرة، حتى قال الحافظ يعقوب الفسوى فى «تاريخه»: وفى هذه السنة حدث وكيع بمكة، عن ابن أبى خالد، عن البهى، فذكر الحديث، ثم قال: فرفع ذلك إلى العثمانى، فحبسه وعزم على قتله، ونصبت خشبة خارج الحرم، وبلغ وكيعاً وهو محبوب.

قال الحارث بن صدیق: فدخلت عليه لما بلغنى، وقد سبق إليه الخبر، قال: وكان بينه وبين ابن عيينة يومئذ متباعد، فقال لى: ما أراتنا إلا قد اضطربنا إلى هذا الرجل، واحتجنا إليه. فقلت: دع هذا عنك، فإن لم يدركك قتلت، فأرسل إلى سفيان، وفزع إليه، فدخل سفيان على العثمانى، يعنى متولى مكة، فكلمه فيه، والعثمانى يأبى عليه. فقال له سفيان: إنى لك ناصح.

هذا رجل من أهل العلم، وله عشيرة، ولده بيباب أمير المؤمنين، فتشخص لناظرتهم. قال: فعمل فيه كلام سفيان، فأمر بإطلاقه، فرجعت إلى وكيع، فأخبرته، فركب حماراً، وحملنا متاعه، وسافر، فدخلت على العثمانى من الغد فقلت: الحمد لله الذى لم تبتل بهذا الرجل، وسلمك الله.

وروى هو أو أبو معاوية، أو روياه جميعاً، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور: ٩].

قال: تدور دوراً فستل ابن عيينة عن ذلك فلم يعرفه^(١).

قال يحيى بن معين: رأيت عند مروان بن معاوية لوحاً فيه أحاديث مكتوبة، وفيه أسامي الشيوخ فلان رافضي، وفلان [٧١/أ] كذا، فمر باسم وكيع فإذا هو يقول: وكيع رافضي^(٢).

= قال: يا حارث، ما ندمت على شيء ندامتي على تخليته، خطر بيالي هذه الليلة حديث جابر ابن عبد الله قال: حولت أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطاباً يثنون لم يتغير منهم شيء. ثم قال الفسوي: فسمعت سعيد بن منصور يقول: كنا بالمدينة، فكتب أهل مكة إلى أهل المدينة بالذي كان من وكيع وقالوا: إذا قدم عليكم فلا تتكلموا على الوالي، وارجموا حتى تقتلوه.

قال: فعرضوا على ذلك وبلغنا الذي هم عليه، فبعثنا بريداً إلى وكيع أن لا يأتي إلى المدينة، ويمضي من طريق الربرة، وكان قد جاوز مفرق الطريقين، فلما أتاه البريد، رد ومضى إلى الكوفة. ونقل الحافظ ابن عدي في ترجمة عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد أنه هو الذي أفتى بمكة بقتل وكيع.

وقال ابن عدي: أخبرنا محمد بن عيسى المروزي، فيما كتب إلى، قال: حدثنا أبي عيسى بن محمد قال: حدثنا العباس بن مصعب، حدثنا قتيبة، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، فساق الحديث، ثم قال قتيبة: حدث وكيع بمكة بهذا سنة حج الرشيد، فقدموا إليه، فدعا الرشيد سفيان بن عيينة، وعبد المجيد بن أبي رواد، فأما عبد المجيد فإنه قال: يجب أن يقتل، فإنه لم يرو هذا إلا من في قلبه غش للنبي ﷺ.

وقال سفيان: لا قتل عليه، رجل سمع حديثاً فأرواه، والمدينة شديدة الحر توفي النبي ﷺ فترك ليلتين، لأن القوم في إصلاح أمر الأمة، واختلفت قریش والأنصار، فمن ذلك تغير. قال قتيبة: فكان وكيع إذا ذكر فعل عبد المجيد، قال: ذاك جاهل، سمع حديثاً لم يعرف وجهه، فتكلم بما تكلم.

قال الذهبي: قلت فرضنا أنه ما فهم توجيه الحديث على ما تزعم، أفما لك عقل وورع؟ أما سمعت قول الإمام علي: حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله؟ أما سمعت في الحديث: «ما أنت محدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان فتنة لبعضهم». ثم إن وكيعاً بعدها تجاسر وحج، وأدركه الأجل بفيده.

انظر: سير أعلام النبلاء (٩/١٥٩: ١٦٥).

(١) لم أقف عليه.

(٢) ذكر هذا الخبر الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/٣٣٦): قال أحمد بن حنبل: سمعت يحيى بن =

قال يحيى: وروى وكيع عن سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن أبي حمزة القرشي، عن أبيه، عن ابن عباس: أنه أحرم من الشام في شتاء شديد.

قال: وغيره يقول عن حمزة القرشي^(١) وهو الصواب.

قال: وأوهم وكيع في أبي مكين، فقال: أبو مكين بن أبان أخو الحكم بن أبان، وإنما هو أبو مكين نوح بن ربيعة^(٢). قال ابن إسماعيل: أوهم وكيع في سيار بن منظور، فقال: منظور بن سيار^(٣).

= معين يقول: رأيت عند مروان بن معاوية لوحًا فيه فلان كذا فلان رافضى. فقلت له: وكيع خير منك. قال: منى؟ قلت: نعم فما قال لي شيئًا ولو قال شيئًا لوثب عليه أصحاب الحديث. فبلغ ذلك وكيعًا. فقال يحيى صاحبنا. وذكر أيضًا ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٢٨/١١).
(١) حمزة بن عبد الله القرشي: روى عن أبيه، عن ابن عباس وعنه الحسن بن عمرو الفقيمي. وذكره أبو حاتم مفردًا عن الذي قبله. وذكره البخاري معه في ترجمة واحدة. قال ابن حجر: والقرشي ذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٩٣٣٩)، تهذيب التهذيب (٣/٣١)، تهذيب الكمال (٣٣٣٩/٧)، التاريخ الكبير (٣/١٧٩).

(٢) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/٤٨٥)، وذكر أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني وكيعًا وهم في اسم أبيه فقال: حدثنا أبو مكين نوح بن أبان، وإنما هو نوح بن ربيعة، ذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر: تنمة كلامه: وكان يخطئ. وفرق أبو أحمد الحاكم بين أبي مكين نوح بن أبي ربيعة الأنصاري صاحب الترجمة، وبين أبي مكين بن أبان الراوي، عن عكرمة وعنه وكيع. وقال: إن الثاني لا يعرف اسمه وتبع في ذلك مسلم بن الحجاج والصواب أنه هو وأن وكيعًا وهم في اسم أبيه. وكذا قال الدوري عن ابن معين: وإنما نبهت على ذلك للفائدة.

انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٤٨٤، ٤٨٥)، ونوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم أبو مكين البصري. وقال في التريب: صدوق وهم وكيع في اسم أبيه. فقال نوح بن أبان: ووهم من جعله اثنين (٢/٧٢٣٣).

انظر: تهذيب الكمال (٦٤٩٢)، التاريخ الكبير (٨/٢٣٨٣)، الجرح والتعديل (٨/٢٢٠٦)، الكاشف (٣/٢٣٨٢)، ميزان الاعتدال (٤/٢٧٧).

(٣) قال ابن حجر: وقال وكيع، عن كهمس، عن منظور بن سيار، عن أبيه وهو وهم فيما قاله البخاري وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات.

وسيار بن منظور بن سيار الفزاري البصري: روى عن أبيه، وعنه كهمس بن الحسن فيما قاله معاذ بن معاذ والنضر بن شميل وغيرهما، قال ابن حجر: قال ابن حبان في الثقات: يروى عن أبيه المقاطيع. وقال عبد الحق الإشبيلي: مجهول.

قال: وقال مرة رزين بن سليمان^(١)، ومرة سليمان بن رزين، وروى عن ابن عمر، وروى عنه علقمة بن مرثد.

قال ابن إسماعيل: قال وكيع: داود بن سوار^(٢)، وأوهم إنما هو سوار بن داود أبو حمزة.

=انظر: تهذيب الكمال (٣١١/١٢)، التاريخ الكبير (٤/٢٣٣٢)، الجرح والتعديل (٤/١١٠٩). الكاشف (١/٢٢٣٨)، ميزان الاعتدال (٢/٣٦٣٠)، تهذيب التهذيب (٤/٢٩١).

(١) قال ابن حجر: رزين بن سليمان الأحمري، وقال في التقريب بجهول.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٢٣٠٣): رزين بن سليمان ويقال: سليمان بن رزين، روى عن ابن عمر، روى غندر، عن شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سالم بن رزين، عن سالم بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

سمعت أبي يقول: هذه الزيادة التي زاد غندر، عن شعبة في الإسناد ليس بمحفوظ، حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: الثوري أحفظ. وأما الثوري فيروى عن علقمة بن مرثد. وروى وكيع عنه مرة، عن رزين بن سليمان، ومرة عن سليمان بن رزين، عن ابن عمر، ورواه أبو أحمد الزبيري، وحسين بن حفص والفريابي ومحمد بن كثير، عن الثوري، عن علقمة، عن سليمان، عن ابن عمر، روى عنه علقمة بن مرثد، سمعت أبي يقول ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٥٠٧، ٥٠٨)، الكاشف (١/٣١٠)، التاريخ الكبير (٣/١٨٠١)، تهذيب الكمال (١٩٠٩) (٩/١٨٧)، تهذيب التهذيب (٣/٢٧٦).

(٢) داود بن سوار بن حمزة الصيرفي، عن عمرو بن شعيب، هكذا يقول وكيع والصواب: سوار بن داود. كذا قال ابن حجر. وقال: سوار بن داود المزني أبو حمزة الصيرفي البصري صاحب الحلبي، روى عن طاووس وعطاء وعمرو بن شعيب وغيرهم، وعنه إسماعيل بن علية والنضر بن شميل وغيرهم.

قال أبو طالب عن أحمد: شيخ بصري لا بأس به، روى عنه وكيع فقلب اسمه وهو شيخ يوثق بالبصرة لم يرو عنه غير هذا الحديث، يعني: «علموا أولادكم الصلاة وهم أبناء سبع سنين»، وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين ثقة. وقال الدارقطني: لا يتابع على أحاديث، يعتبر به وذكره ابن حبان في الثقات. وقال بخطي.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: وهم وكيع في اسمه فقال: داود بن سوار، وقال أحمد ابن حنبل: شيخ بصري لا بأس به، روى عنه وكيع وقلب اسمه وهو شيخ يوثقونه بالبصرة، لم يرو عنه غير هذا الحديث، أي حديث: «علموا أولادكم.. الحديث».

انظر: الجرح والتعديل (٤/١١٧٦)، وميزان الاعتدال (٢/٩٤٥)، تهذيب التهذيب (٤/٢٦٧)، تهذيب الكمال (١٢/٢٣٦)، التاريخ الكبير (٤/٢٣٥٨)، الكاشف (١/٢١١).

قال أبو نعيم: خالفني وكيع في حديث سفيان في نحو من عشرين فرجع في عامتها إلى حفظي^(١).

٩١ - عثمان بن عمر^(٢)

قال الكرايسى: روى عن مالك، حدثنا بواحدة أهل المدينة لم يختلفوا في عقوبته وهو أنه روى عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة: أن النبي ﷺ قلد بدنة.

قال: وهذا مما لا يختلف فيه أنه منكر عن مالك.

قال العباس الدوري: سألت يحيى بن معين عن حديث كعب: لما كلم الله موسى.

فقلت له: إن عثمان بن عمر حدثنا عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن ابن جابر الخثعمي، عن كعب.

وروى عن الدوري، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن جرير بن جابر^(٣)، عن عبد الرحمن بن أبي بكر.

فقال يحيى: ليس فيه عن عبد الرحمن بن أبي بكر، إنما هو جرير بن جابر وهو الصواب، ولكن عثمان فرق أن يسميه فيخطئ، فقال: عن ابن جابر.

(١) لم أقف عليه.

(٢) عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى أبو محمد وقيل: أبو عدى وقيل: أبو عبد الله البصرى. قيل: أصله من بخارى: روى عن ابن عون، ويونس بن يزيد الأيلي، ومالك، وآخرون.

قال أحمد وابن معين وابن سعد ثقة. وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق. وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه. وذكره ابن حبان في الثقات. قال خليفة: مات سنة (٧)، وقال أبو أمية الطرسوسى: مات سنة (٨).

وقال عمرو بن علي وغير واحد: مات سنة (٢٠٩) في ربيع الأول. قال ابن حجر: لم يؤرخه خليفة إلا في سنة (٩). بدليل أنه قرن معه الحسن الأشيب بن عمر الزهراني. وقال ابن نافع مات سنة ثمان وهو صالح. قال البخارى في تاريخه: قال علي: احتج يحيى بن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بمحدثين عن أسامة عن عطاء عن جابر: عرفة كلها موقف.

انظر: تهذيب الكمال (٤٦١/١٩)، تهذيب التهذيب (١٤٢/٧، ١٤٣)، ميزان الاعتدال (٣/٥٥٤٥)، التاريخ الكبير (٢٢٧٤/٦)، الجرح والتعديل (٨٧٧/٦).

(*) كذا بالمخطوط، ولم أقف على جرير بن جابر، والله أعلم.

قال يحيى: وحدث عثمان عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن الحارث بن سعد.

وأخطأ وإنما هو عن أبي خزيمة أحد بني الحارث بن سعد^(١).

ابن أبي حيثمة قال: سئل يحيى بن معين [٧١/ب] عن حديث عثمان بن عمر، عن عبد الله بن عامر قال: حدثنا الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نعيم^(١) عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ: «استعيذوا بالله من الطبع أو من الطمع». فكتب يحيى بيده على قال: حدثنا الوليد بن عبد الرحمن ليس بشيء^(٢).

(*) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٢/٨٤، ٨٥). أبو خزيمة السعدي أحد بني سعد بن الحارث بن هذيم. روى حديثه الزهري، عن ابن أبي خزيمة، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الرقي.. الحديث. وقيل: عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن أبيه.

قال ابن حجر: صوابه أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم، كذا جاء مصرحاً به في رواية الحاكم في المستدرک لهذا الحديث من طريق الزهري، عن أبي خزيمة، عن أبيه وهو الصواب. وقال مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة في التابعين أبو خزيمة بن يعمر.

وقال ابن عبد البر: أبو خزيمة ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهري وهو تابعي، وحديثه مضطرب. وقال يعقوب بن سفيان: هو أبو خزيمة بن يعمر، وصح ذلك البيهقي من طريق أخرى فسماه زيد بن الحارث، ثم قال: والأول أصح.

قلت: والحديث أخرجه الترمذي في كتاب الطب، باب ما جاء في الرقي والأدوية برقم (٢٠٦٥) من طريق: حدثنا ابن عمر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أرأيت رقي نسترقها ودواء نتداوى به وتقاء نتقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال: «هي من قدر الله».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن ابن أبي خزيمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه. وهذا حديث حسن صحيح. وقد روى عن ابن عينة كلا الروايتين، وقال بعضهم: عن أبي خزيمة عن أبيه. وقال بعضهم: عن ابن أبي خزيمة، عن أبيه. وقال بعضهم: عن أبيه.

وقد روى غير ابن عينة هذا الحديث عن الزهري، عن ابن خزيمة، عن أبيه، وهذا أصح ولا نعرف لأبي خزيمة عن أبيه غير هذا الحديث.

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء برقم (٣٤٣٧).

(١) كذا بالمخطوط.

(٢) انظر: الميزان (٤/٩٣٧٩).

٩٢ - عمرو بن شعيب (١)

٩٣ - وهب بن منبه (٢)

(١) عمرو بن شعيب بن محمد بن صاحب رسول الله ﷺ عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، الإمام المحدث أبو إبراهيم وأبو عبد الله القرشي السهمي الحجازي فقيه أهل الطائف، ومحدثهم، وكان يتردد كثيراً إلى مكة، وينشر العلم، وله مال بالطائف وأمه حبيبة بنت مرة الجمحية.

وقال أبو الحسن الميموني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: له أشياء مناكير، وإنما نكتب حديثه نعتير به، فأما أن يكون حجة فلا. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي أيما أحب إليك، هو أو بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده؟ فقال: عمرو أحب إلي.

قال معمر: كان أيوب السخيتاني إذا قعد إلى عمرو بن شعيب غطى رأسه، يعني حياء من الناس. وقال ابن أبي شيبة: سألت علي بن المديني، عن عمرو بن شعيب فقال: ما روى عنه أيوب وابن جريج، فذاك كله صحيح، وما روى عمرو، عن أبيه، عن جده، فإنما هو كتاب وجده فهو ضعيف.

قال الذهبي: قلت هذا الكلام قاعد قائم.

أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، قال: ما رأيت قرشياً أفضل، وفي لفظ: ما أدركت قرشياً أكمل من عمرو بن شعيب.

وقال العجلي والنسائي: ثقة. وقال النسائي مرة: ليس به بأس. قال الحافظ ابن عدي: روى عن أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء، إلا أن أحاديثه، عن أبيه، عن جده مع احتمالهم إياه، لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا، وقالوا: هي صحيفة.

قال يحيى بن بكير وشباب: مات عمرو بن شعيب سنة ثمانى عشرة ومائة، زاد ابن بكير بالطائف.

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٨/٦)، تهذيب الكمال (١٠٣٧)، تهذيب الأسماء واللغات (٢٨/٢)، تاريخ الإسلام (٢٨٥/٤)، ميزان الاعتدال (٢٦٣/٣)، تهذيب التهذيب (٤٨/٨)، شذرات الذهب (١٥٥/١)، العقد الثمين (٣٩٦/٦)، العبر (١٤٨/١)، طبقات خليفة (٢٨٦)، المغنى في الضعفاء (٤٨٤/٢)، سير أعلام النبلاء (١٦٥/٥).

(٢) وهب بن منبه بن كامل بن سيج بن ذى كبار، وهو الأسوار الإمام، العلامة الإخباري القصصي، أبو عبد الله الأبنائى، اليماني، الذمارى الصنعاني، أخو همام بن منبه، ومعقل بن منبه، وغيلان بن منبه.

قال الذهبي: مولده في زمن عثمان سنة أربع وثلاثين، ورحل وحج.

قال أحمد: كان من أبناء فارس، له شرف، قال: وكل من كان من أهل اليمن له: «ذى» هو شريف، يقال: فلان له ذى، وفلان لا ذى له. قال العجلي: تابعى ثقة. وقال أبو زرعة والنسائي: ثقة.

قالوا: كان وهب يقول بالقدر^(١)، وحدث معتمر عن ليث قال: قال لي مجاهد: لا

= قال عبد الصمد بن معقل: قال الجعد بن درهم: ما كلمت عالماً قط إلا غضب وحل حبوته غير وهب. وقال سلم بن ميمون الخواص، عن مسلم الزنجي قال: لبث وهب بن منبه أربعين سنة لا يرقد على فراش، وعشرين سنة لم يجعل بين العتمة والصبح وضوءاً. وعن وهب: المؤمن ينظر ليعلم، ويتكلم ليفهم، ويسكت ليسلم، ويخلو ليغنم. وعن وهب: إذا سمعت من يمدحك بما ليس فيك، فلا تأمنه أن يذمك بما ليس فيك.

قال الذهبي: وقد امتحن وهب وحبس وضرب فروى حبان بن زهير العدوي، قال: حدثني أبو الصيда صالح بن طريف قال: لما قدم يوسف بن عمر العراق، بكيت وقلت: هذا الذي ضرب وهب بن منبه حتى قتله.

وقال والد عبد الرزاق وعبد الصمد بن معقل، ومعاوية بن صالح: مات سنة أربع عشرة ومائة. زاد عبد الصمد في المحرم.

انظر: طبقات خليفة ت (٢٦٥٢)، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الرابع (٢٤)، الحلية (٣٣/٤)، تاريخ ابن عساكر (٤٧٤/١٧)، معجم الأدباء (٢٥٩/١٩)، تهذيب الكمال (ص ١٤٨٤)، وفيات الأعيان (٣٧/٦)، العبر (١٤٣/١)، تذكرة الحفاظ (٩٥/١)، تهذيب التهذيب (١٦٦/١١)، طبقات ابن سعد (٥٤٣/٥)، المعارف (٤٥٩)، طبقات الخواص (١٦١)، طبقات الفقهاء للشيرازي (٧٤)، البداية والنهاية (٢٧٦/٩)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٤١)، سير أعلام النبلاء (٤/٥٤٤)، شذرات الذهب (١٥٠/١)، ذيل المذيل (٦٤٠)، طبقات فقهاء اليمن (٥٧).

(١) قال الذهبي في السير: ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: دخلت على وهب داره بصنعاء فأطعنني من حوزة في داره، فقلت له: وددت أنك لم تكن كتبت في القدر كتاباً. فقال: وأنا والله.

قال أحمد: اتهم بشيء منه ورجع. وقال العجلي: رجع حماد بن سلمة عن أبي سنان عيسى بن سنان: سمعت وهباً يقول: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتاباً من كتب الأنبياء، في كلها: من جعل إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر، فتركت قولي. انظر: ابن عساكر (٤٧٩/١٧ ب).

أحمد عن عبد الرزاق: سمعت أبي يقول: حج عامة الفقهاء سنة مائة فحج وهب، فلما صلوا العشاء أتاه نفر فيهم عطاء والحسن وهم يريدون أن يذكروه القدر، قال: فافتن في باب من الحمد، فما زال فيه حتى طلع الفجر، فافترقوا ولم يسألوه عن شيء.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال أحمد: وكان يتهم بشيء من القدر ثم رجع. وقال حماد بن سلمة عن أبي سنان: سمعت وهب بن منبه يقول: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتاباً من كتب الأنبياء في كلها: من جعل إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر، فتركت قولي. وقال الجوزجاني: كان وهب كتب كتاباً في القدر ثم حدث أنه ندم عليه. (١٦٨/١١).

تجلس إلى هذين الهناتين، يعنى عمرو بن شعيب ووهب بن منبه^(١).

ابن المدينى قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حديث عمرو بن شعيب عندنا واهى^(٢).

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: ليس بذاك^(٣).

(١) قال الذهبى فى السير: قال نعيم بن حماد: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، سمع أيوب يقول لليث بن أبى سليم: شد يدك بما سمعت من طاووس وبجاهد، وإياك وجواليتك ووهب بن منبه وعمرو بن شعيب فإنهما صاحبنا كتب، يعنى يرويان عن الصحف.

وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٣٨/٦): حدثنا عبد الرحمن، حدثنى عثمان بن أبى شيبة، حدثنا جرير قال: كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب، حدثنا عبد الرحمن قال: أنبأنا على بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أخى عبد الله، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: قال أيوب لليث: عليك بطاووس وبجاهد ودعنى من جواليك عمرو بن شعيب وفلان.

(٢) قال الذهبى فى السير (١٦٦/٥): وقال على بن المدينى، عن يحيى بن سعيد قال: حديثه عندنا واه. وقال فى الميزان (٢٦٥/٣): وقال على: قال يحيى القطان: حديث عمرو بن شعيب عندنا واه، وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا على بن المدينى، قال: سمعت يحيى يعنى ابن سعيد القطان يقول: عمرو بن شعيب عندنا واهى. وذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٩/٨).

(٣) قال الذهبى فى السير (١٧٧/٥): قال ابن عدى: هو فى نفسه ثقة إلا إذا روى عن أبيه، عن جده يكون مرسلاً؛ لأن جده عندنا محمد بن عبد الله بن عمرو، ولا صحبة له.

قال الذهبى: قلت: الرجل لا يعنى بجده إلا جده الأعلى عبد الله، رضى الله عنه، وقد جاء كذلك مصرحاً به فى غير حديث، يقول: عن جده عبد الله، فهذا ليس بمرسلاً، وقد ثبت سماع شعيب والده عن جده عبد الله بن عمرو، وعن معاوية وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم، وما علمنا بشعيب بأساً، روى يتيماً فى حجر جده عبد الله، وسمع منه وسافر معه، ولعله ولد فى خلافة على، أو قبل ذلك، ثم لم نجد صريحاً لعمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده محمد بن عبد الله، عن النبى ﷺ، ولكن ورد نحو من عشرة أحاديث هيئتها عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، وبعضها عن عمرو، عن أبيه، عن جده عبد الله، وما أدري هل حفظ شعيب شيئاً من أبيه أم لا؟ وأنا عارف بأنه لازم جده وسمع منه.

وأما تعليل بعضهم بأنها صحيفة، وروايتها وجادة بلا سماع، فمن جهة أن الصحف يدخل فى روايتها التصحيف لا سيما فى هذا العصر، إذ لا شكل بعد فى الصحف ولا نقط بخلاف الأخذ من أفواه الرجال. وقال الذهبى فى الميزان: (٢٦٦/٣): وقال ابن معين: هو ثقة، وليس بذاك، بل بكتاب أبيه عن جده.

قال: وسمعت هارون بن معروف يقول: عمرو بن شعيب لم يسمع عن أبيه شيئاً إنما وجدته فى كتاب^(١).

وقال ابن عدى فى الكامل (٢٠٥/٦): وعمرو بن شعيب فى نفسه ثقة، إلا أنه روى عن أبيه، عن جده على ما نسبته أحمد بن حنبل يكون ما يرويه عن أبيه، عن جده عنده هو محمد بن عبد الله بن عمرو ومحمد ليس له صحبة.

وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه ولم يدخلوها فى صحاح ما خرجوا وقالوا هى صحيفة.

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٣٩/٦): حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبا زرعة عن عمرو بن شعيب فقال: روى عنه الثقات مثل أيوب السختياني وأبى حازم والزهرى والحكم ابن عتيبة، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه، عن جده، وقال: إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها.

وقال أبو زرعة: ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه، عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التى تروى عن عمرو بن شعيب إنما هى عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء. حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب فقال: مكى كأنه ثقة فى نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده.

وقال الذهبى فى السير (١٦٨/٥): وروى الكوسج عن يحيى قال: يكتب حديثه وروى عباس عنه قال: إذا حدث عن أبيه، عن جده فهو كتاب، ويقول: أبى عن جدى فمن هنا جاء ضعفه أو نحو هذا القول، فإذا حدث عن ابن المسيب، أو سليمان بن يسار، أو عروة، فهو ثقة عنهم، أو قريب من هذا. قال يحيى بن معين: هو ثقة بلى بكتاب أبيه، عن جده.

قال الذهبى: ومن تردد وتخير فى عمرو أبو حاتم بن حبان، فقال فى كتاب الضعفاء: إذا روى عن طاووس وابن المسيب وغيرهما من الثقات غير أبيه فهو ثقة، يجوز الاحتجاج به. وإذا روى عن أبيه، عن جده ففيه مناكير كثيرة فلا يجوز عندى الاحتجاج بذلك.

قال: وإذا روى عن أبيه، عن جده فإن شعيباً لم يلق عبد الله، فيكون الخبر منقطعاً، وإذا أراد به جده الأدنى فهو محمد، ولا صحبة له، فيكون مرسلًا.

قال الذهبى: قلت: قد أجبنا عن هذا، وأعلمنا أن شعيباً صحب جده وحمل عنه. وقال: ثم إن أبا حبان تخرج من تليين عمرو بن شعيب وأداه اجتهاده إلى توثيقه، فقال: والصواب فى عمرو ابن شعيب أن يحول من هنا إلى تاريخ الثقات؛ لأن عدالته قد قدمت.

فأما المناكير فى حديثه إذا كانت فى روايته، عن أبيه، عن جده فحكمه حكم الثقات إذا رووا المقاطيع والمراسيل بأن يترك من حديثهم المرسل والمقطوع ويحتج بالخبر الصحيح. فهذا يوضح لك أن الآخر من الأمرين عند ابن حبان أن عمرًا ثقة فى نفسه، وأن روايته عن أبيه، عن جده إما منقطعة أو مرسلة، ولا ريب أن بعضها من قبيل المسند المتصل وبعضها يجوز أن تكون =

قال: وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبي عمرو بن العلاء قال: قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شيء يأخذان عن كل أحد^(١).

٩٤ - أبو معاوية^(٢)

=روايته وجادة أو سماعًا، فهذا محل نظر واحتمال.

ولسنا ممن نعد نسخه عمرو عن أبيه، عن جده من أقسام الصحيح الذي لا نزاع فيه من أجل الوجادة ومن أجل أن فيها مناكير. فينبغي أن يتأمل حديثه ويتحايد ما جاء منه منكراً، ويروى ما عدا ذلك في السنن والأحكام محسنين لإسناده، فقد احتج به أئمة كبار ووثقوه في الجملة وتوقف فيه آخرون قليلاً وما علمت أحداً تركه.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٥١/٨): وقال ابن عدي: روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه، عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا وقال: هي صحيفة.

قال ابن حجر: قلت: عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن جده فحسب.

ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته، عن أبيه، عن جده، فأما روايته عن أبيه فرمى دلس ما في الصحيفة بلفظ عن فإذا قال: حدثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجدل الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن وصح سماعه منه كما تقدم.

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٦٥/٣): قال معمر بن سليمان: قال أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شيء إلا أنهما كانا لا يسمعان بشيء إلا حدثا به.

وقال في السير (١٦٦/٥): وروى أحمد بن سليمان عن معتمر بن سليمان، سمعت أبا عمرو ابن العلاء يقول: كان لا يعاب على قتادة وعمرو بن شعيب إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئاً إلا حدثا به.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٩/٨): وقال عمرو بن العلاء: كان يعاب على قتادة وعمرو بن شعيب أنهما كانا لا يسمعان شيئاً إلا حدثا به.

(٢) محمد بن خازم مولى بني سعد، ابن زيد مناة بن تميم، الإمام الحافظ الحجة، أبو معاوية السعدي الكوفي، الضرير، أحد الأعلام.

قال الذهبي: قال أحمد وجماعة: ولد سنة ثلاث عشرة ومائة، وعمى وهو ابن أربع سنين فأقاموا عليه مأتماً، وقاله أبو داود، ويقال: عمى ابن ثمان سنين.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: كان أبو معاوية إذا سئل عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في قمي علقماً أو أمر لكثرة ما تردد عليه، ثم قال أبي: أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظاً جيداً. وسمعت أبي يقول: كان والله =

قال بعضهم: تلاح اثنان فقال أحدهما: ثوبى خير، وقال الآخر: ثوبى خير.

فقال أحدهما: لا يكون ثوبك خير من ثوبى حتى يكون أبو معاوية خير من وكيع.

قال: وبلغنى أن شعبة أتى أبا معاوية فقال: يا أبا معاوية أليس حديث كذا وكذا رواه الأعمش كذا وكذا؟ قال: بلى، وكان الخطأ فى يدى شعبة.

قال شعبة^(١): فلم أجسر أن أخالفه. قلت: يجرحنى^(٢).

قال: وسمعت يحيى يقول: كان أبو معاوية يقول أبو بكر وعمر ثم يقف^(٣).

قالوا: وروى عن وكيع أو أحدهما، عن ابن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد: ﴿يوم تمور السماء موراً﴾ [الطور: ٩].

قال: تدور دوراً، فسئل ابن عيينة فأنكر^(٤).

= حافظاً للقرآن.

قال العجلي: كوفى ثقة، ربما دلس، كان يرى الإرجاء. فيقال: إن وكيعاً لم يحضر جنازته لذلك. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن خراش: صدوق، وهو فى الأعمش ثقة، وفى غيره فيه اضطراب.

وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً، ولكنه كان مرجئاً خبيثاً. وكان هارون الرشيد: يجلب أبا معاوية ويحترمه، قيل: إنه كان أكل عنده، فغسل يديه، فكان الرشيد هو الذى صب على يده، وقال: تدرى يا أبا معاوية من يصب عليك؟ ثم وصله بذهب كثير. وقال أحمد بن عمر الوكيعى: ما أدركنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبى معاوية.

وقال جرير بن عبد الحميد: كنا نرفع الحديث عند الأعمش ثم نخرج فلا يكون أحد أحفظ منا لحديثه من أبى معاوية. قال محمد بن عبد الله بن نمير: مات أبو معاوية سنة أربع وتسعين ومائة. وقال على بن المدينى وجماعة: مات سنة خمس وتسعين وزاد بعضهم فى صفر أو أول ربيع الأول.

انظر: طبقات الحفاظ (١٢٢)، تهذيب التهذيب (١٣٧/٩)، النجوم الزاهرة (١٤٨/٢)، دول الإسلام (١٢٣/١)، الكاشف (٢٧/٣)، تذكرة الحفاظ (٢٩٤/١)، ميزان الاعتدال (٥٧٥/٤)، العبر (٣١٨/١)، تهذيب الكمال (١١٩١)، الجرح والتعديل (٢٤٦/٧)، مشاهير علماء الأمصار (ت ١٣٦٨)، التاريخ الكبير (٧٤/١)، طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦)، شرح العلل لابن رجب (٦٦٩/٢)، التاريخ لابن معين: (٥١٢، ٥١٣)، سير أعلام النبلاء (٧٣/٩).

(١) ذكرها المصنف فى ترجمة شعبة فقال: قال أبو معاوية.

(٢) ذكرها عند شعبة ولم أقف عليها.

(٣) لم أقف على قصده من هذه العبارة.

وروى عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمر، أو عن إبراهيم فقط: فى بيض النعامة.
فسئل الأعمش فأنكر وقال: إنما سمعت الناس يحدثون به عن إبراهيم، روى ذلك عنه
أبو بكر بن عياش^(١).

قالوا: وخرج على أصحابه يومًا وهو يقول:

[٧٢/أ] وإذا المعدة جاشت فارمها بالمنجنيق بثلاث من نبيذ ليس كالحلو الرحيق^(٢)

إسحاق قال: كنا عند أبى معاوية فعاب هشيمًا فى التدليس، فلما أتى علينا ساعة
ذكر حديث الحجاج عن الحسن بن حكيم الأصبهى عن زيد بن ثابت أنه قال: المدبر^(٣)
لا يباع^(٤).

(٤) سبق ولم أقف عليه.

(١) ذكر ابن أبى حاتم فى العلل (٢٧٠/١):

سألت أبى عن حديث رواه الوليد بن مسلم، عن ابن جريج قال: أحسن ما سمعت فى بيض
النعامة حديث أبى الزناد عن الأعرج، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال فى بيض النعام: «فى
كل بيضة صيام يوم أو إطعام مسكين».

قال أبى: هذا حديث ليس بصحيح عندى ولم يسمع ابن جريج من أبى الزناد شيئًا يشبه أن
يكون ابن جريج أخذه من إبراهيم بن أبى يحيى.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) كتب الشيخ محمد عويس فى تعليقاته على علل ابن أبى حاتم قوله: قال العلامة أبى الطيب
محمد شمس الحق العظيم آبارى فى شرح سنن أبى داود (٤٩٤/١٠) المدبر: بصيغة المجهول
من باب التفصيل وهو الذى علق سيده عتقه على موته وسمى به؛ لأن الموت دبر الحياة ودبر
كل شيء ما وراءه، وقيل: لأن السيد دبر أمر دنياه باستخدامه واسترقاقه وأمر آخرته بإعتاقه.
انتهى.

(٤) ذكر الزيلعى فى نصب الراية (٢٨٥/٣) من طريق عبيدة بن حسان، عن أيوب، عن نافع، عن

ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: المدبر لا يباع ولا يوهب وهو حر من ثلث المال. انتهى.

قال الدارقطنى: لم يسنده غير عبيدة بن حسان وهو ضعيف، وإنما هو عن ابن عمر من قوله.

وأخرجه الدارقطنى أيضًا عن على بن ظبيان، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر

قال: قال رسول الله ﷺ: «المدبر من الثلث». وعلى بن ظبيان ضعيف. قال الدارقطنى فى علله:

هذا حديث يرويه عبيد الله بن عمر وأيوب. واختلف عنهما فرواه على بن ظبيان، عن عبيد

الله، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا. وغير ابن ظبيان يرويه موقوفًا.

ورواه عبيدة بن حسان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا. وغير عبيدة بن حسان

يرويه موقوفًا، والموقوف أصح. انتهى.

فقلت: يا أبا معاوية، أسمعت هذا من الحجاج؟ فإن حفص بن غياث أخبرنا به عنه.
فقال: أردت أن أجوزه لك فأتيت، حدثني عمرو بن عثمان، عن الحجاج بن أرطاة
فتفرقنا عنه ونحن نعجب منه.

٩٥ - محمد بن إسحاق (١)

= وقال ابن أبي حاتم في علله: سئل أبو زرعة، عن حديث رواه علي بن ظبيان، عن عبيد الله
ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ... الحديث. فقال أبو زرعة: هذا
حديث باطل.

وقال ابن أبي حاتم: ورواه خالد بن إلياس، عن نافع، عن ابن عمر قال: «المدير من الثلث» من
قوله. أ. هـ.

وقال القطان في كتابه عبدة هذا قال فيه أبو حاتم منكر الحديث. وأبو معاوية عمر بن عبد
الجبار الجزري راويه عنه مجهول الحال. وقد رواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن
عمر من قوله. وهو الصحيح الثقة حماد وضعف عبدة. انتهى.

(١) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار. وقيل: ابن كوثران، العلامة الحافظ الإخباري أبو بكر.
وقيل: أبو عبد الله القرشي المطلبى مولا هم المدني، صاحب السيرة النبوية، وكان جده يسار من
سبى عين التمر، في دولة خليفة رسول الله ﷺ، وكان مولى قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد
مناف، رضى الله عنه.

قال الذهبي: ولد ابن إسحاق سنة ثمانين، ورأى أنس بن مالك بالمدينة وسعيد بن المسيب،
وهو أول من دون العلم بالمدينة، وذلك قبل مالك وذويه، وكان في العلم بحرًا عجائبا، ولكنه
ليس بالمجود كما ينبغي.

وقال علي عن ابن عيينة: قال ابن شهاب، وسئل عن مغازيه، فقال: هذا أعلم الناس بها، يعنى
ابن إسحاق. قال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المحدثين لحفظه.
وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأشياء منها تشيعه،
ونسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدوق فليس بمدفوع عنه.

وقال أبو العباس بن عقدة: حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق: سمعت محمد بن عبد الله بن
نمير يقول: كان ابن إسحاق يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس منه.

وقال ابن سعد: كان ثقة، ومنهم من يتكلم فيه، وكان خرج من المدينة قديما فأتى الجزيرة
والكوفة والرى وبغداد، فأقام بها حتى مات في سنة (١٥١).

وقال العجلي: مدني ثقة. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوى، وقال أبو زرعة: هو صدوق.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال يعقوب السدوسي: قلت ليحيى: فى نفسك من صدقه
شيء؟ قال: لا، هو صدوق. وروى عباس بن محمد، عن يحيى: ثقة وليس بحجة.

وروى محمد بن عثمان العيسى، عن علي: هو صالح وسط. وروى ابن أبي خيثمة، عن يحيى: =

قال يحيى بن سعيد: إنه رآه يصلي في ثوب رقيق^(١).

ذكر ذلك عن يحيى الكرايسى. قال: وقال مالك: محمد بن إسحاق دجال^(٢).

= ليس به بأس. وقال مرة: ليس بذاك. وسمعت يحيى مرة أخرى يقول: هو عندى سقيم، ليس بقوى. قال أبو الحسن الدارقطنى: ابن إسحاق لا يحتاج به.

العقيلي: حدثنى الخضر بن داود، حدثنا أحمد بن محمد، قلت لأبى عبد الله: ما تقول فى ابن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جدًا. قلت: فإذا قال: أخبرنى وحدثنى، فهو ثقة. قال: هو يقول: أخبرنى فيخالف، فقل لأبى عبد الله: روى عنه يحيى بن سعيد؟ فقال: لا، كالمنكر لذلك، ثم قال: كان يحيى بن سعيد لا يستخف من هو أكبر من محمد بن إسحاق.

وقال الحسن بن على الحلوانى: سمعت يزيد بن هارون يقول: لو كان لى سلطان لأمرت ابن إسحاق على المحدثين.

قال ابن سعد: كان ابن إسحاق أول من جمع مغازى رسول الله ﷺ وخرج من المدينة قديمًا، فلم يرو عنه أحد منهم غير إبراهيم بن سعد، وكان مع العباس بن محمد بالجزيرة، وأتى أبا جعفر بالجزيرة، فكتب له المغازى، فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب، وسمع منه أهل الرى فرواته من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة.

قال عمرو بن على وإبراهيم بن نفطويه وغيرهما: مات ابن إسحاق سنة خمسين ومائة. وقال على بن المدينى ويحيى بن معين وزكريا الساجى وغيرهم: سنة اثنتين وخمسين ومائة. وقال شباب: توفى سنة اثنتين أو ثلاث.

انظر: الجرح والتعديل (١٩١/٧ - ٩١٤)، ميزان الاعتدال (٤٦٨/٣ - ٤٧٥)، تهذيب التهذيب (٣٨/٩ - ٤٦)، تهذيب الكمال (خ ١١٦٦ - ١١٦٨)، طبقات ابن سعد (٣٢١/٧ - ٣٢٢)، تاريخ خليفة (٤٢٦/١٦)، التاريخ الكبير (٤٠/١)، المعرفة والتاريخ (٢٧/٢، ٢٨)، وفيات الأعيان (٢٧٦/٤، ٢٧٧)، عبر الذهبى (٢١٦/١)، الوافى بالوفيات (١٨٨/٢، ١٨٩)، طبقات الحفاظ (٧٥، ٧٦)، شذرات الذهب (٢٣٠/١)، مشاهير علماء الأمصار (١٣٩)، ١٤٠)، سير أعلام النبلاء (٣٣/٧)، تاريخ الإسلام (٢٧٥/٦ - ٢٧٨)، تاريخ بغداد (٢١٤/١ - ٢٣٤).

(١) قال الذهبى فى السير (٥٤/٧): بندار: سمعت معاذًا يقول: رأيت ابن إسحاق عليه إزار رقيق متخلق وخصيته مدلاة.

(٢) وقال ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال (٢٥٥/٧): حدثنا على بن سعيد الرازى، حدثنا عبد المؤمن بن على الزعفرانى، سمعت مالك بن أنس، وذكر عنده محمد بن إسحاق، فقال: دجال من الدجاجة.

قال الذهبى فى السير (٣٨/٧): قال الأثرم: سألت أبا عبد الله، عن ابن إسحاق فقال: هو حسن الحديث، ثم قال: وقال مالك وذكره فقال: دجال من الدجاجة.

قال ابن حنبل: أما ابن إسحاق، فكتب من حديثه هذه الأحاديث، كأنه يعنى المغازى وما أشبهها، فأما إذا جاء الحلال والحرام أردنا قوماً هكذا وضم كفيه^(١).

قال يحيى بن معين: محمد بن إسحاق ليس بحجة^(٢)، قال: وكان يروى عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير^(٣) وهى امرأة هشام بن عروة، فبلغ ذلك هشاماً فأنكره وقال: أهو كان يدخل على امرأتى^(٤).

= قال الخطيب: ذكر بعضهم أن مالكاً عابه جماعة من أهل العلم في زمانه بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والأمانة.

قال الذهبي: قلت: كلا، ما عابهم إلا وهم عنده بخلاف ذلك وهو مثاب على ذلك وإن أخطأ اجتهداه رحمة الله عليه.

قال ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥٥/٧): حدثنا على بن سعيد الرازى، حدثنا عبد المؤمن بن على الزعفرانى، سمعت مالك بن أنس وذكر عنده محمد بن إسحاق، فقال: دجال من الدجاجة.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٥/٧): وقال الأثرم عن أحمد: هو حسن الحديث، وقال مالك: دجال من الدجاجة.

(١) قال ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل (١٩٣/٧): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عباس بن محمد الدورى قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر محمد بن إسحاق فقال: أما فى المغازى وأشباهه فيكتب، وأما فى الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا، ومد يده وضم أصابعه.

(٢) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٩٢/٧): حدثنا عبد الرحمن قال: قرأ على العباس بن محمد الدورى قال: سئل يحيى بن معين، عن محمد بن إسحاق، أحب إليك أو موسى بن عبيدة؟ فقال: محمد بن إسحاق صدوق ولكنه ليس بحجة.

(٣) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٤٤/١٢): فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام الأسدية زوجة هشام بن عروة روت عن جدتها أسماء بنت أبى بكر وأم سلمة زوج النبى ﷺ وعمرة بنت عبد الرحمن وعنهما زوجها هشام بن عروة ومحمد بن سوقة ومحمد بن إسماعيل بن يسار. قال العجلي: مدنية تابعة ثقة، وقال هشام بن عروة: كانت أكبر منى بثلاث عشرة سنة فيكون مولدها سنة ثمان وأربعين.

(٤) ذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا إسماعيل بن أبى الحارث، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، يعنى القطان، قال: قال هشام بن عروة: هو كان يدخل على امرأتى، يعنى محمد بن إسحاق كالمنكر.

وذكر الذهبي فى السير (٥٠/٧): قال عن يحيى بن سعيد: قلت لهشام: ابن إسحاق يتحدث عن فاطمة بنت المنذر قال: أهو كان يصل إليها؟

قال الذهبي: ويحتمل أن تكون إحدى حالات محمد بن إسحاق من الرضاة فدخل عليها وما=

وروى أبو حاتم الرازي قال: قال الأصمعي، قال معتمر: لا تأخذوا عن ابن إسحاق شيئاً فإنه كذاب^(١).

= علم هشام بأنها خالة له أو عمه.

ابن المديني: سمعت سفيان وسئل عن ابن إسحاق لم يرو أهل المدينة عنه؟ فقال: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً، فقلت له: كان ابن إسحاق يجالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني أنها حدثته وأنه دخل عليها. قال الذهبي: هو صادق بلا ريب. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: تحدث ابن إسحاق عن امرأتى فاطمة بنت المنذر، والله إن رآها قط. قال الذهبي: هشام صادق في يمينه، فما رآها ولا زعم الرجل أنه رآها بل ذكر أنها حدثته وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأينهن وكذلك روى عدة من التابعين عن عائشة وما رأوا لها صورة أبداً.

قال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق، فقال: ولم ينكر هشام؟ لعله جاء فاستأذن عليها، فأذنت له، يعني ولم يعلم. قال الأثرم: سألت أبا عبد الله عن ابن إسحاق، فقال: هو حسن الحديث ثم قال: وقال مالك وذكره، فقال: دجال من الدجاجلة. قال الذهبي: قال بعض الأئمة: الذي يذكر عن هشام بن عروة من قوله: كيف يدخل علي امرأتى لو صح هذا من هشام بن عروة لجاز أن تكتب إليه فإن أهل المدينة يرون الكتاب جائزاً؛ لأن النبي ﷺ كتب لأمر السرية كتاباً، فقال له: «لا تقرأه حتى تبلغ موضع كذا وكذا»، فلما بلغه قرأه وعمل به. وكذلك الخلفاء والأئمة يفضون بكتاب بعضهم إلى بعض وجائز أن يكون سمع منها وبينهما حجاب في غيبة زوجها.

قال الذهبي: ذاك الظن بهما كما أخذ خلق من التابعين عن الصحابييات مع جواز أن يكون دخل عليها ورآها وهو صبي فحفظ عنها مع احتمال أن يكون أخذ عنها حين كبرت وعجزت وكذا ينبغي، فإنها أكبر من هشام بأزيد من عشر سنين فقد سمعت من جدتها أسماء ولما روت لابن إسحاق كان لها قريب من ستين سنة.

(١) قال ابن عدي (٢٥٥/٧): حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا الأصمعي عن معتمر، قال لي أبي: لا تروى عن ابن إسحاق فإنه كذاب.

حدثنا ابن حماد، حدثني أبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا عفان عن وهيب، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: هو كذاب.

وقال: حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد ومحمد بن أحمد بن حماد قالا: حدثنا أبو قلابة عبد الملك ابن محمد، حدثني سليمان بن داود قال: قال لي يحيى بن سعيد القطان: أشهد أن محمد بن إسحاق كذاب. قال: قلت ما يدريك؟ قال: قال لي وهيب بن خالد أنه كذاب. قال: قلت لو هيب: ما يدريك؟ قال: قال لي مالك بن أنس: أشهد أنه كذاب.

قال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد يقول: أشهد على هشام بن عروة ومالك بن أنس أنهما شهدا على محمد بن إسحاق أنه كذاب^(١).

=قلت لمالك: ما يدريك. قال: قال لي هشام بن عروة: أشهد أنه كذاب. قلت لهشام: ما يدريك؟ قال: حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، وأدخلت على وهي بنت تسع سنين وما رآها رجل حتى لقيت الله.

قال الذهبي: معاذ الله أن يكون يحيى وهؤلاء بدا منهم هذا بناء على أصل فاسد وإه، ولكن هذه الخرافة من صنعة سليمان وهو الشاذكوني، لا صبحه الله بخير، فإنه مع تقدمه في الحفظ متهم عندهم بالكذب، وانظر كيف قد سلسل الحكاية، ويبين لك بطلانها أن فاطمة بنت المنذر لما كانت بنت تسع سنين، لم يكن زوجها هشام خلق بعد، فهي أكبر منه بنيف عشرة سنة، وأسند منه؛ فإنها روت كما ذكرنا عن أسماء بنت أبي بكر.

وصح أن ابن إسحاق سمع منها، وما عرف بذلك هشام، أفبمثل هذا القول الواهي يكذب الصادق، كلا والله نعوذ بالله من الهوى والمكابرة، ولكن صدق القاضي أبو يوسف إذ يقول: من تتبع غريب الحديث كذب، وهذا من أكبر ذنوب ابن إسحاق، فإنه يكتب عن كل أحد ولا يتورع سامحه الله.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٥/٩): ذكره النسائي في الطبقة الخامسة من أصحاب الزهري، وقال ابن المديني: ثقة لم يضعفه عندي إلا روايته عن أهل الكتاب، وكذبه سليمان التيمي ويحيى القطان، وهيب بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالك، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأى شىء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث؛ لأن سليمان التيمي ليس من أهل الجرح والتعديل.

قال ابن حبان في الثقات: تكلم فيه رجلا هشام ومالك، فأما قول هشام: فليس مما يجرح به إنسان، وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، وكذلك ابن إسحاق كان سمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، وأما مالك فإن ذلك كان منه مرة واحدة، ثم عادله إلى ما يجب.

ولم يكن يقدر فيه من أجل الحديث، إنما كان ينكر تتبعه غزوات النبي ﷺ من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خبير وغيرها، وكان ابن إسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن، ولما سئل ابن المبارك قال: إنا وجدناه صدوقا ثلاث مرات.

(١) قال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبي، حدثني مقاتل بن محمد الرازي عن أبي داود يعني الطيالسي، قال: حدثنا عمر بن حبيب، قال: قلت لهشام بن عروة، حدثنا محمد بن إسحاق قال: ذاك كذاب.

وذكر الذهبي هذا وعزاه للعقيلي: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا وهيب، سمعت هشام بن عروة يقول: ابن إسحاق كذاب.

على بن المديني قال: ذكرنا عند يحيى محمد بن إسحاق، فقلت له: كان بالكوفة وأنت بها؟ قال: نعم.

فقلت: تركته متعمداً؟ قال: نعم تركته متعمداً^(١).

إسحاق: حدثنا يحيى بن آدم قال: قال ابن إدريس: كنا عند مالك بن أنس ف قيل له: إن محمد بن إسحاق قال لأبي عبيد الله بالرى وذكر كتبك عنده.

فقال: اعرضوها عليّ فإنني بيطارها، فقال مالك: دجال من الدجاجلة يعرض كتبى عليه.

قال ابن إدريس: ولم أسمع أحداً يذكر جمع الدجال غيره^(٢).

عفان: عن حماد بن سلمة، قال: محمد بن إسحاق أبدوه كزار يريد الضعف^(٣).

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٣/٧): فقلت: أى ابن المديني، ليحيى بن سعيد القطان كان محمد بن إسحاق بالكوفة وأنت بها؟ قال نعم، قلت: تركته متعمداً؟ قال: نعم تركته متعمداً ولم أكتب عنه حديثاً قط.

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٢/٧): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو سعيد، حدثنا ابن إدريس قال: قلت لمالك بن أنس وذكر المغازى فقلت: قال ابن إسحاق أنا بيطارها. فقال: قال لك أنا بيطارها؟ نحن نفناه عن المدينة.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مسلم بن الحجاج النيسابوري، قال: حدثني إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: كنت عند مالك بن أنس وقال له رجل: يا أبا عبد الله إنني كنت بالرى عند أبي عبيد الله، وثم محمد بن إسحاق، فقال محمد بن إسحاق: اعرضوا عليّ علم مالك فإنني أنا بيطاره، فقال مالك: دجال من الدجاجلة يقول: اعرضوا عليّ علمى.

وذكر ذلك الذهبي في السير (٥٠/٧، ٥١).

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبي، حدثني مقاتل بن محمد الرازي، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة قال: لولا الاضطراب ما حدثت عن محمد بن إسحاق.

قلت: قال ابن عدى: ولمحمد بن إسحاق حديث كثير، وقد روى عنه أئمة الناس شعبة والثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة وغيرهم، وقد روى المغازى عنه إبراهيم بن سعد وسلمة ابن الفضل، ومحمد بن سلمة، ويحيى بن سعيد الأموى، وسعيد بن زريع، وجريز بن حازم، وزيد البكائي وغيرهم، وقد روى المبتدأ والمبعث.

وقال ابن عدى أيضاً: ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن كتب لا =

٩٦ - ابن شبرمة^(١)

قال القتيبي: مر طارق صاحب شرطة خالد بن عبد الله القسرى بابن شبرمة

= يحصل منها شيء فصرف إشغالهم حتى اشتغلوا بمغازى رسول الله ﷺ، ومبتدأ الخلق ومبعث النبي ﷺ. فهذه فضيلة لابن إسحاق سبق بها، ثم بعده صنقه قوم آخرون، ولم يبلغوا مبلغ ابن إسحاق فيه.

وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد فى أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو وهم فى الشيء أو بعد الشيء كما يخطئ غيره، ولم يتخلف فى الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به.

(١) عبد الله بن شبرمة بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة الضبي، أبو شبرمة الكوفى، وقيل فى نسبه غير ذلك، القاضى الفقيه. قال أحمد وأبو حاتم والنسائى: ثقة.

وقال على بن المدينى: قلت لسفيان: أكان ابن شبرمة جالس الحسن؟ قال: لا ولكن أرى ابن سيرين بواسط. وقال عبد الله بن داود الثورى: فقهاؤنا ابن شبرمة وابن أبى ليلى.

وقال العجلي: كان قاضياً على السواد لأبى جعفر، وكان الثورى إذا قيل له من مفتيكم؟ يقول: ابن أبى ليلى وابن شبرمة، وكان ابن شبرمة عفيفاً حازماً عاقلاً فقيهاً يشبه النساك، ثقة فى الحديث، شاعراً حسن الخلق جواداً.

وقال محمد بن فضيل عن أبيه: كان ابن شبرمة، ومغيرة والحارث العكلى والققعاع بن يزيد، وغيرهم يسمرون فى الفقه فرموا إلى الفجر، وقال عبد الوارث: ما رأيت أسرع جواباً منه. قال يحيى بن بكير: مات سنة (١٤٤).

قال ابن حجر: وقال ابن سعد كان شاعراً فقيهاً ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان من فقهاء أهل العراق. وقال ابن المبارك: جالسته حيناً ولا أروى عنه.

وقال: أبو جعفر الطبرى: كان شاعراً فقيهاً ورعاً. وقال بعض المؤرخين: ولد سنة (٧٢) من الهجرة. وقال ابن أبى حاتم: عن عبد الله بن أحمد: لم يسمع ابن شبرمة من عبد الله بن شداد. انظر: تهذيب التهذيب (٢٥٠/٥).

قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٨١/٥): حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلى قال: سألت أبى عن ابن شبرمة فقال: ثقة.

حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبى يقول: عبد الله بن شبرمة كوفى ثقة. قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٤٣٨/٢) (ت/٤٣٧٥): عبد الله بن شبرمة الكوفى أحد الفقهاء الأعلام. قد وثقه أحمد، وأبو حاتم. وقال ابن المبارك: جالسته حيناً ولا أروى عنه.

انظر: الكاشف (٢/٢٧٩٩)، الجرح والتعديل (٥/٣٨١)، الجمع (١/٢٧٤)، التاريخ الكبير (٥/٣٤٩)، تهذيب الكمال (ت/٣٣٢٨) (١٥/٧٦)، الميزان (٢/٤٣٧٥)، التقريب (٣٣٩١).

[٧٢/ب]، وطارق فى موكبه.

فقال ابن شبرمة:

أريها وإن كانت تحب كأنها سحابة صيف عن قليل تقشع

اللهم لى دينى ولهم دينهم، فاستعمل ابن شبرمة بعد ذلك على القضاء.

فقال له ابنه: أتذكر قولك يوم مر بك طارق فى موكبه.

فقال: يا بنى إنهم يجدون مثل أبيك ولا يجد أبوك مثلهم إن أباك أكل من حلوائهم فحط فى أهوائهم^(١).

فكان عذره أدهى من ذنبه وأمرّ وأسخف.

ابن أبى خيثمة، حدثنا أبو مسلم قال: قال سفيان: سأل بعض الأمراء ابن شبرمة ما هذه الأحاديث التى تحدثنا عن رسول الله ﷺ؟

فقال: كتاب كان عندنا^(٢).٩٧ - شريك بن عبد الله^(٣)

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) شريك بن عبد الله بن أبى شريك النخعى أبو عبد الله الكوفى القاضى.

قال ابن أبى حاتم: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن على قال: كان يحيى لا يحدث عن شريك، وكان عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو الحسين الرهاوى فيما كتب إلى قال: سمعت عبد الجبار بن محمد الخطابى قال: قلت ليحيى بن سعيد: يقولون إنما خلط شريك بآخره. فقال: ما زال مغلطاً.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبى، حدثنا سعيد بن سليمان، قال: سمعت ابن المبارك عند خديج ابن معاوية يقول: شريك أعلم بمحدث الكوفيين من سفيان الثورى.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنى أبى، حدثنا على بن حكيم الأودى قال: سمعت وكيعة يقول: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك.

وذكر ابن أبى حاتم بسنده إلى عيسى بن يونس يقول: ما رأيت أحداً قط أورع فى علمه من شريك، وذكر بسنده إلى أبى توبة يقول: كنا بالرملة فقالوا: من رجل الأمة؟ فقال قوم: ابن لهيعة. وقال قوم: مالك بن أنس.

فسألنا عيسى بن يونس وقدم علينا فقال: رجل الأمة شريك بن عبد الله، وكان يومئذ حياً. قيل: فابن لهيعة. قال رجل سمع من أهل الحجاز، قيل: فمالك بن أنس؟ قال: شيخ أهل =

قال يحيى بن معين: قال أبو عبد الله، يعنى الوزير، لشريك: أردت أن أسمع منك أحاديث. قال: قد اختلطت على أحاديثي ما أدري كيف هي؟.

فألح عليه وقال: حدثنا بما تحفظ ودع ما لا تحفظ.

قال: أخاف أن تخرج أحاديثي ويضرب بها وجهي.

وكان فيما زعموا يدعى نسباً ليس منه، فقال فيه ابن شبرمة:

وكيف ترجأ لفصل القضاء ولم تصب الحكم فى نفسك

وتزعم أنك لابن الجلاح وهيهات دعواك من أصلك

وقال فيه بعضهم عند موت سفيان:

تحرز سفيان وفر بدينه وأمسى شريك مرصداً للدراهم^(١)

قال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد لا يروى عن إسرائيل ولا شريك^(٢).

=مصر. قال أحمد بن حنبل: سمع شريك من أبي إسحاق قديماً وشريك فى أبي إسحاق أثبت من زهير وإسرائيل وزكريا.

قال الذهبي: وثقه يحيى بن معين وقال: هو أثبت من أبي الأحوص، مع أن أبا الأحوص من رجال الصحيحين وما أخرج لشريك سوى مسلم فى المتابعات قليلاً وخرج له البخارى تعليقاً. قال النسائي: ليس به بأس. وقال الجوزجاني: سيئ الحفظ مضطرب الحديث مائل. قال إبراهيم ابن سعيد الجوهري: أخطأ شريك فى أربعمئة حديث.

قال الذهبي: مولده فى سنة خمس وتسعين، قال الدارقطني: ليس شريك بقوى فيما ينفرد به. قال خليفة بن خياط: شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن الأذهل بن وهبل بن سعد بن مالك بن النخع يكنى أبا عبد الله، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.

قال أبو نعيم: مات سنة سبع وسبعين ومائة. قال الذهبي: مات بالكوفة فى أول شهر ذى القعدة سنة سبع، عاش اثنتين وثمانين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٦٥/٤)، تهذيب الكمال (٤٦٢/١٢)، ميزان الاعتدال (٢٧٠/٢)، وفيات الأعيان (٤٦٤/٢)، تذكرة الحفاظ (٢٣٢/١)، البداية والنهاية (١٧١/١٠)، تهذيب التهذيب (٣٣٣/٤)، أخبار القضاة (١٤٩/١)، الكامل لابن عدى (١/١٩٢/٢)، طبقات خليفة (١٦٩)، التاريخ الكبير (٤/٢٦٤٧).

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال الذهبي: قال عباس: ذكرت لابن معين إسرائيل وشريك، فقال: ما فيهما إلا ثبت. وقال:-

قال ابن المدينى: قال يحيى بن سعيد: أقام شريك بمكة، فقيل: أتيت؟ فقال: لو كان بين يدي ما سألت عن شيء، وضعفه في حديثه جداً.

قال: وقال يحيى: أتيت بالكوفة فأملى على إملاء. قال: وهو لا يدرى^(١).

ابن أبى خيثمة: حدثنا سليمان بن أبى شيخ، حدثنى عبد الله بن صالح بن مسلم قال: كان شريك خرج وهو على القضاء يتلقى الخيزران، وقد أقبلت تريد الحج، فأتى شاهي^(٢)، فأقام بها ثلاثاً فلم تواف فجف زاده، وما كان معه من الخبز فجعل يبله بالماء ويأكله بالملح [٧٣/أ] فقال العلاء بن منهال الغنوى:

فإن كان الذى قلت حقاً بأن قد أكرهوك على القضاء
فما لك موضعاً فى كل يوم تلقى من يحج من النساء
مقيماً فى قرى شاهى ثلاثاً بلا زاد سوى كسر بماء^(٣)

ابن أبى خيثمة: أخبرنا سليمان بن أبى شيخ قال: قال شريك لبعض إخوانه: أكرهت على القضاء. قال له: أفأكرهت على أخذ الرزق^(٤)، يرمى بآخر، قال: نعم.

قال القاسم: أفتتخذ غرضاً، فقال له شريك كلمة. فقال له القاسم: يا أبا عبد الله، هذا ميدان لا نجاريك فيه، يعنى البذا^(٥).

= شريك أثبت من أبى الأحوص. ثم سمعت ابن معين يقول: إسرائيل أثبت من شريك، وقال: كان يحيى القطان لا يحدث عن هذين. السير (٢٠٣/٨، ٢٠٤).

(١) ذكر الذهبى عن ابن المدينى، عن يحيى القطان قال: أحدث عن شريك أعجب إلى من أن أحدث عن موسى بن عبيدة، وضعف شريك وقال: أتيت بالكوفة فأملى على فإذا هو لا يدرى. السير (٢٠٦/٢، ٢٠٧).

(٢) موضع قرب القادسية. قاله ياقوت. انظر هامش السير.

(٣) ذكرها الذهبى فى السير (٢٠٥/٨، ٢٠٦). وقال المحقق: الأبيات فى تاريخ بغداد (٢٨٠/٩)، ومعجم البلدان شاهي (٣١٦/٣).

(٤) قال الذهبى: قال سليمان: قال أبو مطرف: قال لى شريك: حملت إلى أبى جعفر فقال لى: قد وليتك قضاء الكوفة، فقلت: لا أحسن، فقال: قد بلغنى ما صنعت فى عيسى، والله ما أنا كعيسى يا ربيع يكون عندك حتى يقبل، فخرجت مع الربيع فقال: إنه لا يعفبك فقبلت.

وقال ابن أبى خيثمة: حدثنا سليمان بن أبى شيخ، قال شريك لبعض إخوانه... فذكره. السير
الموضع السابق.

(٥) لم أقف عليه.

قال: وأخبرنا سليمان، حدثنا إسحاق العصار^(١) وغيره، وكان من أصحاب الحديث: أن أبا القاسم بن معن حصر وشريك عند موسى بن عيسى، فقال القاسم لشريك: ما تقول في رجل رمى رجلاً بسهم فقتله؟ فقال: يرمى بسهم فيقتل، فقال له القاسم: فإن لم يقتله.

قال: حدثنا عبيد بن إسحاق العطار^(٢) قال: كنت عند شريك بن عبد الله، فقال: حدثني عبد الغفار بن القاسم، فقال: شهاب هو أبو مريم، فقال: نعم يا مكلف. قال: وقال يحيى: أبو مريم عبد الغفار^(٣) ابن القاسم كوفي ليس حديثه بشيء.

٩٨ - ابن لهيعة^(٤)

(١) كذا بالمخطوط ولم أقف عليه، ولعله إسحاق بن الربيع العطار، وهو ضعيف، ولعل ما جاء بالمخطوط تصحيف، والله أعلم.

(٢) عبيد بن إسحاق العطار. قال البخاري: منكر الحديث. وهو ابن السابق وأبوه ضعيف وهو منكر كما ذكر البخاري.

(٣) عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري، كوفي مشهور بكنيته، وهو ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عن عدى بن ثابت ونافع مولى ابن عمر وعطاء بن أبي رباح وغيرهم. روى عنه شعبة وهو أكبر منه ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من شيوخه وآخرون.

قال أحمد: ليس بثقة، وكان يحدث ببلايا في عثمان وعائشة رضي الله عنهما حديثه بواطيل.

وقال أبو حاتم: ليس بمتروك وكان من رؤساء الشيعة، وكان شعبة حسن الرأي فيه.

وقال الآجري: سألت أبا داود فقال: كان يضع الحديث. وقال شعبة: لم أر أحفظ منه. قال أبو داود فقال: شعبة فيه.

وقال الدارقطني: أثنى عليه شعبة وخفى عليه أمره فبقي بعد شعبة فخلط فتركوه. قال النسائي: متروك. وقال ابن عدى: سمعت ابن عقدة يثنى على أبي مريم ويطريه وتجاوز الحد في مدحه حتى قال: لو ظهر علم أبي مريم لما احتاج الناس إلى شعبة.

وقال ابن عدى: وإنما مال إليه ابن عقدة هذا الميل لإفراطه في التشيع. وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: ليس بالقوى عندهم. وقال الذهبي: بقي إلى قريب الستين ومائة.

انظر: تعجيل المنفعة (٦٦٦)، الكامل لابن عدى (١٤٧٩/٥١١/٧)، الذيل على الكاشف (٩٤٢)، التاريخ الكبير (١٢٢/٦)، الجرح والتعديل (٢٨٤/٦)، الميزان (٤٢/٤)، المغنى (٣٧٦٨)، تراجم الأخبار (٥٢١/٢).

(٤) عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي، ويقال: الغافقي مصري، قاضيه.

قال الذهبي: عبد الله بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان، القاضي، الإمام، العلامة، محدث ديار =

=مصر مع الليث، أبو عبد الرحمن الحضرمي، الأعدولي، ويقال: الغافقي، المصري، ويقال: يكنى أبا النضر ولم يصح، ولد سنة خمس أو ست وتسعين.

قال أحمد بن حنبل: من كان مثل ابن لهيعة بمصر، في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه؟! وقال أحمد ابن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب، طلاباً للعلم. وقال زيد بن الحباب: قال سفيان الثوري: عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع.

وقال عثمان بن صالح السهمي: احترقت دار ابن لهيعة، وكتبه وسلمت أصوله، كتبت كتاب عمارة بن غزية من أصله.

قال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإنني لأكتبه أعتبر به، وهو يقوى بعضه بعضاً. البخاري، عن يحيى بن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين.

قال الذهبي: الظاهر أنه لم يحترق إلا بعض أصوله.

وقال ابن سعد: ابن لهيعة حضرمي من أنفسهم، كان ضعيفاً، وعنده حديث كثير، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط.

وروى الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل قال: من كتب عن ابن لهيعة قديماً فسماعه صحيح.

وقال النسائي: ليس بثقة.

قال أحمد بن سعيد الدارمي: سمعت قتبية يقول: حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول: ما خلف بعده مثله.

قال ابن حبان: قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً، وما لا أصل له في رواية المتقدمين كثيراً فرجعت إلى الاعتبار فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفى على أقوام رآهم هو ثقات، فألرزق تلك الموضوعات به.

عفان، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن يزيد، أنه صحب سعداً من المدينة إلى مكة فلم يسمعه يحدث عن النبي ﷺ حتى رجع.

قال الذهبي: ونقلوا أن عبد الله بن لهيعة ولده أبو جعفر القضاء بمصر في سنة خمس وخمسين ومائة، تسعة أشهر، وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً.

قال الذهبي: عاش ثمانياً وسبعين سنة، ومروا أنه توفي سنة أربع وسبعين ومائة، وكان من أوعية العلم، ومن رءوساء أهل مصر، ومحتشميهم، أطلق المنصور بن عمار الواعظ أراضى له. وكان من بحور العلم على لين في حديثه.

انظر: الضعفاء والمتروكين (٦٥)، الكاشف (١٢٢/٢)، المغنى (٣٥٢/١)، تهذيب التهذيب (٣٧٣/٥)، شرح علل الترمذى (١٣٦/١، ١٣٩)، العبر (٢٦٤/١، ٢٦٥)، ميزان الاعتدال (٤٧٥/٢)، تهذيب التهذيب (١/١٧٦/٢)، شذرات الذهب (٢٨٣/١، ٢٨٤)، تذكرة الحفاظ (٢٣٧/١)، تهذيب الكمال (٧٢٨، ٧٣٠)، وفيات الأعيان (٣٨/٣، ٣٩)، تهذيب الأسماء واللغات (٢٨٣/١)، الكامل لابن عدى (٢١١)، كتاب المجروحين (١٠/٢)، الجرح والتعديل (٣٣٥/٨)، الولاة والقضاة (٣٦٨)، الضعفاء للعقيلي (٢١٨، ٢١٩)، حسن =

قال يحيى بن معين: ابن لهيعة لا يحتج بحديثه^(١).

وقال القتيبي: إنه يكنى أبا عبد الرحمن، قال: وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه. فقليل له في ذلك فقال: وما ذنبى إنما يجيئون بكتاب فيقرؤنه ولو سألونى لأخبرتهم أنه ليس بحديثي.

قال: وكان ضعيفاً في الحديث^(٢).

=المحاضرة (٣٠١/١)، المعارف (٢٢١)، التاريخ الصغير (٢٠٠)، التاريخ الكبير (١٨٢/٥)، تاريخ خليفة (١٣٧/١)، (٧١٤/٢)، طبقات ابن سعد (٥١٦/٧)، سير أعلام النبلاء (١١/٨).
(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤٧/٥): حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن لهيعة ليس حديثه بذلك القوى.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا يعقوب بن إسحاق الهروي فيما كتب إلى، حدثنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى بن معين: كيف رواية ابن لهيعة عن أبي الزبير، عن جابر؟ فقال: ابن لهيعة ضعيف الحديث.

قال الذهبي في السير: قال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإنى لأكتبه، أعتبر به، وهو يقوى بعضه ببعض. وقال مسلم بن الحجاج: ابن لهيعة تركه وكيع ويحيى وابن مهدي.

قال أبو جعفر الفلاس: من كتب عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه فهو أصح كابن المبارك والمقرئ، وهو ضعيف الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال عبد الرحمن بن خراش: لا يكتب حديثه. عباس عن يحيى بن معين قال: ابن لهيعة، لا يحتج به.

قال أبو إسحاق الجوزجاني: ابن لهيعة لا نور على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به، ولا أن يعتد به. وقال الذهبي: لا ريب أن ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية هو والليث معاً، كما كان الإمام مالك في ذلك العصر عالم المدينة والأوزاعي عالم الشام، ومعمار عالم اليمن، وشعبة والثوري علما العراق، وإبراهيم بن طهمان عالم خراسان، ولكن ابن لهيعة تهاون بالإتقان وروى مناكير، فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم.

وبعض الحفاظ يروى حديثه ويذكره في الشواهد، والاعتبارات والزهد والملاحم لا في الأصول. وبعضهم يبالغ في وهنه، ولا ينبغي إهداره وتجنب تلك المناكير، فإن عدل في نفسه أعرض أصحاب الصحاح عن رواياته، وأخرج له أبو داود والترمذي والقزويني. وما رواه عنه ابن وهب، المقرئ، القدماء فهو أجود.

(٢) ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤٦/٥): سمعت أبي يقول: سمعت ابن أبي مريم يقول: حضرت ابن لهيعة في آخر عمره وقوم من أهل بربر يقرءون عليه من حديث منصور الأعمش والعراقيين فقلت له: يا أبا عبد الرحمن ليس هذا من حديثك، فقال: بلى هذه=

قال ابن المديني: قال يحيى بن سعيد: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفاً^(١).

على قال: سمعت عبد الرحمن وقيل له: تحمل عن عبد الله بن يزيد العصار^(٢)، عن ابن لهيعة. فقال عبد الرحمن: لا أحمل عن ابن لهيعة قليلاً ولا كثيراً، ثم قال عبد الرحمن: كتب ابن لهيعة كتاباً فيه حدثنا عمرو بن شعيب.

قال عبد الرحمن: فقرأته على ابن المبارك، فأخرجه إلى ابن المبارك.

من كتابه عن ابن لهيعة، حدثني إسحاق بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب^(٣).

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن لهيعة ليس بذاك. [٧٣/ب] وقال مرة أخرى: ليس حديثه بالقوى^(٤).

=أحاديث قد مرت على مسامعي فلم أكتب عنه بعد ذلك.

ذكر الذهبي في السير: الموضع السابق. وقال ابن سعد: ابن لهيعة حضرمي من أنفسهم كان ضعيفاً وعنده حديث كثير ومن سمع منه في أول أمره فأحسن حالاً، وأنا أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط لكنه كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه، فيسكت عليه، فقيل له في ذلك فقال: وما ذنبي إنما يخيئون بكتاب يقرؤنه ويقومون ولو سألوني لأخبرتهم أنه ليس من حديثي.. إلى أن قال: ومات بمصر سنة (١٧٤).

(١) ذكر ابن عدي في الكامل: حدثنا ابن حماد، حدثني صالح بن أحمد، حدثنا علي بن المديني، سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال لي بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفاً. وذكره ابن أبي حاتم أيضاً وقال: سمعت أبي يحيى عن الحميدي قال: كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئاً.

(٢) كذا بالمخطوط. ولم أقف عليه.

قلت: وجاء الخبر في الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب وليس فيه «عبد الله بن يزيد»، وجاء في الكامل «عبد الله بن يزيد القصير». وقال المحقق: إنه في نسخة أخرى «المغربي» وجاء في السير كما جاء في الكامل، والله أعلم.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤٦/٥) من طريق: صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا علي بن المديني قال: سمعت عبد الرحمن بن المهدي.

وجاء في الكامل في الضعفاء (٢٣٨/٥) من طريق: حدثنا ابن حماد، حدثنا صالح بن أحمد قال: حدثنا علي قال... فذكره وفيه عبد الله بن يزيد القصير. وذكره الذهبي في السير (١٥/٨): وفيه عبد الله بن يزيد القصير.

وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٧٤/٥).

(٤) ذكر ابن عدي في الكامل: حدثنا محمد بن علي السكري، حدثنا عثمان بن سعيد، قلت ليحيى

ابن معين: كيف رواية ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر؟ قال: ابن لهيعة ضعيف الحديث. =

قال عثمان: وفى موضع آخر: ابن لهيعة كيف حديثه عندك؟ قال ضعيف. حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى قال: عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ضعيف. حدثنا ابن أبى بكر، حدثنا عباس، عن يحيى قال: ابن لهيعة لا يحتج بحديثه. الضعفاء (٢٣٧/٥).

وذكر الذهبي فى الميزان: أحمد بن محمد الحضرمي، سألت ابن معين عن ابن لهيعة فقال: ليس بقوى.

معاوية بن صالح يحنى يقول: ابن لهيعة ضعيف. وقال ابن معين: هو ضعيف، قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها. انظر: الميزان: (٤٧٥/٢، ٤٧٦).

(١) حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي. قال الذهبي: الكوفي الحافظ الثبت مولى بنى هاشم ويقال: ولاؤه لزيد بن على وقيل: بل مولى الحسن بن سعد مولى الحسن بن على. ولد فى حدود العشرين ومائة، وكان من أئمة العلم. روى حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: أبو أسامة ثقة كان أعلم الناس بأمور الناس، وأخبار أهل الكوفة. ما كان أرواه عن هشام بن عروة. وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: كان ثبًا ما كان أثبت لا يكاد يخطئ. وقال أيضًا: سئل أبى عن أبى عاصم وابن أسامة فقال: أبو أسامة أثبت من مائة من مثل أبى عاصم، كان أبو أسامة ضابطًا صحيح الكتاب، كيسًا، صدوقًا. وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين عن أبى أسامة وعبد الله قال: ما منهما إلا ثقة. عبد الله بن عمر بن أبان: سمعت أبا أسامة يقول: كتبت بأصبعي هاتين مائة ألف حديث، وسمع ذلك منه محمد بن عبد الله بن عمار.

وقال ابن الفرات: كان عند أبى أسامة مائة حديث، عن هشام بن عروة. وقال ابن عمار: كان أبو أسامة فى زمان سفیان يعد من النساك. وقال أحمد العجلي: حدثنا داود بن يحيى بن يمان، عن أبيه، عن سفیان قال: ما بالكوفة شاب أعقل من أبى أسامة. ثم قال العجلي: مات فى شوال سنة إحدى ومائتين، وصلى عليه محمد بن إسماعيل بن على العباسي، وكبر عليه أربعًا. وقال البخاري: مات فى ذى القعدة سنة إحدى ومائتين. وهو ابن ثمانين سنة فيما قيل.

قال الذهبي فى السير: حديثه فى جميع الصحاح والدواوين وهو من نظراء وكيع. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٧٧/٩)، شذرات الذهب (٢/٢)، تهذيب التهذيب (٢/٣)، شرح العلل (٦٧٩/٢)، طبقات الحفاظ (١٣٤)، الكاشف (٢٥٠/١)، دول الإسلام (١٢٦/١)، ميزان الاعتدال (٥٨٨/١)، تذكرة الحفاظ (٣٢١/١)، العبر (٣٣٥/١)، مشاهير علماء الأمصار (ت ١٣٧٩)، الجرح والتعديل (١٣٢/٣)، المعارف (٢١٨)، التاريخ الصغير =

ابن أبي خيثمة: حدثنا محمد بن زيد قال: قال لي وكيع وسألته عن أبي أسامة فقال: أتاننا فكتب عنا عن قيس ما ليس عنده. قلت: كأنه اتهمه؟ قال: نعم^(١).

١٠٠ - محمد بن عمرو^(٢)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مازال الناس يتقون حديث محمد ابن عمرو. قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه

= (٢٩٤/٢)، التاريخ الكبير (٢٨/٣)، طبقات خليفة (ت ١٣١٥)، طبقات ابن سعد (٣٩٤/٦)، خلاصة تهذيب الكمال (٩١)، تاريخ ابن معين (١٢٨).

(١) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال الآجري، عن أبي داود: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب، وكان دفن كتبه.

وحكى الأزدي في الضعفاء عن سفيان بن وكيع قال: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها. قال لي ابن نمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول: إنه دفن كتبه، ثم تتبع الأحاديث بعد من الناس.

قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة، كان أمره بينا وكان أسرق الناس لحديث جيد.

قال ابن حجر: حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري، وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به أليق، وسفيان بن وكيع ضعيف.

(٢) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، الإمام المحدث، الصدوق، أبو الحسن الليثي المدني، صاحب أبي سلمة بن عبد الرحمن وروايته. وحديثه في عداد الحسن. قال النسائي وغيره: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت ابن معين سئل عن سهيل والعلاء بن عبد الرحمن، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعاصم بن عبيد الله؟ فقال: ليس حديثهم بحجة. قيل: فمحمد بن عمرو؟ قال: هو فوقهم.

قال الذهبي: روى له البخاري مقروناً بآخر، وروى له مسلم متابعة. قال الجوزجاني: ليس بالقوى، وهو ممن يشتبه حديثه. قال ابن عدى: روى عنه مالك في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به، وروى أحمد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ثقة.

قال الذهبي: مات محمد بن عمرو سنة خمس وأربعين ومائة، أو سنة أربع، وقد حدث بالعراق. انظر: شذرات الذهب (٢١٧/١)، العبر (٢٠٥/١)، تهذيب التهذيب (٣٧٥/٩ - ٣٧٧)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٥٤)، الوافي بالوفيات (٢٨٩/٤)، ميزان الاعتدال (٦٧٣/٣)، ٦٧٤، الكامل في التاريخ (٥٢٨/٥)، تهذيب الكمال (١٢٥١)، مشاهير علماء الأمصار (١٣٣)، الجرح والتعديل (٣٠/٨)، البيان والتبيين (١٤٢/٣)، طبقات خليفة (٢٧٠)، تاريخ خليفة (٤٢٠)، التاريخ الكبير (١٩١/١، ١٩٢)، سير أعلام النبلاء (١٣٦/٦).

ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(١).

قال العباس: سئل يحيى بن معين عن محمد بن عجلان: أهو أحب إليك أو محمد بن عمرو؟ فقال: سبحانه الله من شك في هذا، محمد بن عجلان أوثق من محمد بن عمرو حتى انتهى أصحاب الإسناد فكتبوها^(٢).

قال ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو قلت: كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد؟ قال: قلت: بل أشدد. قال: ليس هو ممن تريد.

قال: قال يحيى: سألت مالكا عنه فقال نحو ما قلت لك، يعني أنه سأل مالكا عن محمد بن عمرو^(٣).

١٠١ - زكريا بن إسحاق^(٤)

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من طريق: عبد الرحمن أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة...

فذكره. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: وقال يحيى بن معين: كانوا يتقون حديثه. وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: من طريق ابن أبي خيثمة سئل يحيى بن معين... فذكره.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف، وقال ابن معين: ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو، ومحمد بن عمرو أحب إلى من محمد بن إسحاق، حكاه العقيلي.

وقال الذهبي في السير: وروى عباس عن يحيى قال: ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو. فقال: وهو أحب إلى من ابن إسحاق.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من طريق حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن محمد بن جليل، حدثنا علي بن المديني قال: سمعت يحيى، يعني ابن سعيد القطان... فذكره.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال علي: قلت ليحيى: محمد بن عمرو كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد؟ قال: لا بل أشدد. قال: هو ليس هو ممن تريد، وكان يقول: حدثنا أشياءنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب. قال يحيى: وسألت مالكا عنه، فقال فيه نحو ما قلت لك.

وقال الذهبي في الميزان من طريق، وقال علي: سألت يحيى بن سعيد عنه... فذكره.

وقال الذهبي في السير: وسئل يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو، فقال للسائل: تريد العفو أو تشدد؟ قال: بل شدد. قال: ليس هو ممن تريد.

(٤) زكريا بن إسحاق المكي.

قال أحمد وابن معين: ثقة. قال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي: لا بأس به.

وقال الآجري: قلت لأبي داود: زكريا بن إسحاق قدرى؟ قال: نخاف عليه، قلت: هو ثقة؟ قال: ثقة.

قال يحيى: أخطأ في حديث عمرو بن أبي سفيان عن مسلم بن ثفنة^(١) إنما هو مسلم ابن شعبة.

١٠٢ - أبو إسرائيل الملائي^(٢)

= وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الميموني: عن أحمد، عن عبد الرزاق، قال لي أبي: الزم زكريا بن أبي إسحاق فإنني قد رأيته عند ابن أبي نجيح. يمكن قال فأتيته وإذا هو قد نسي، وأتاه ابن المبارك فأخرج له كتابه. وقال ابن المديني عن سفيان: لم يجالس عطاء قيل لسفيان إنهم حكوا عنك أن زكريا قال. أخرج إلينا عطاء صحيفة.

فقال سفيان: لا، إنما أراني صحيفة عنده، ما هي بالكبيرة فقال: هذه أعطانيها يعقوب بن عطاء قال: هذه التي سمع أبي من أصحاب رسول الله ﷺ.

قال ابن حجر: وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. قال ابن معين: كان يرى القدر. حدثنا روح بن عبادة قال: سمعت منادياً على الحجر يقول: إن الأمير أمر أن لا يجالس زكريا ابن إسحاق لموضع القدر.

وقال وكيع: حدثنا زكريا، وكان ثقة، وقال البرقي والحاكم: كان ثقة. انظر: التاريخ الكبير (٤٢٣/٣)، الجرح والتعديل (٥٩٣/٣)، تهذيب الكمال (٣٥٦/٩)، ميزان الاعتدال (٧١/٢)، العقد الثمين (٤٤٢/٤)، تهذيب التهذيب (٣٢٨/٣)، طبقات ابن سعد (٤٩٣/٥)، الكاشف (٣٢٣/١).

(١) قال ابن حجر: مسلم بن ثفنة، ويقال: ابن شعبة البكري، ويقال: حجازي. قال وكيع: عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن أبي سفيان، عن مسلم بن ثفنة. وقال روح بن عبادة وغير واحد عن زكريا، عن عمرو، عن مسلم بن شعبة.

قال أحمد بن حنبل: أخطأ فيه وكيع. قال النسائي: لا أعلم أحداً تابع وكيعاً على قوله: ابن ثفنة. وقال الدارقطني: وهم وكيع، والصواب مسلم بن شعبة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال البخاري: قال وكيع: مسلم بن ثفنة ولا يصح. وقال الذهبي: أخطأ فيه وكيع، وصوابه ابن شعبة له حديث عن سعر الدؤلي لا يعرف. تفرد عنه عمرو بن أبي سفيان الحجازي. قال ابن حجر: بقية كلام أحمد في مسنده. قال بسر بن السري متعجباً من قول وكيع هؤلاء ولده هاهنا يعني بمكة.

وحكاية أحمد عن بسر تدل على شهرته وفي سياق حديثه عند أحمد وغيره أنه كان عريف قومه ولفضله استعمله ابن علقمة على عرافة قومه ليصدقهم فبعثنى أبي لآتيه بصدقته. قلت: الله أكبر الرجل برئ والوهم من وكيع. وليس منه كما قرر علماء الحديث وأئمة. انظر: تهذيب التهذيب (١٢٣/١٠، ١٢٤)، ميزان الاعتدال (٨٤٨٢/٤)، تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٧)، الكاشف (٥٥٠٠/٣).

(٢) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٩٠/٤): أبو إسرائيل الملائي الكوفي هو إسماعيل بن أبي إسحاق خليفة ضعفه، وقد كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يكفرون عثمان، رضي-

قال الكرايسى: قال أبو نعيم: لم يكن بالكوفة أكذب منه ومن عبد الجبار بن عباس^(١).

١٠٣ - قيس بن الربيع^(٢)

=الله عنه، وقيل: اسمه عبد العزيز حدث عن الحكم بن عتيبة وعطية العوفى، وعنه أبو نعيم وإسماعيل بن عمرو البجلي، وجماعة.

قلله ابن المبروك: لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل. قال أبو حاتم: لا يحتج به، وهو حسن الحديث، له أغاليط. وقال أبو زرعة: صدوق في رأيه غلو. وقال البخاري: تركه ابن مهدي. وقال أحمد: يكتب حديثه.

وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: هو ثقة. وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه. وقال ابن عدى: يخالف الثقات. وقال الفلاس: ليس هو من أهل الكذب. وقال بهز بن أسد: سمعته يشتم عثمان، ويقول: قتل كافراً، وكررها وسمعتها من بهز.

فأخبرنا سليمان القاضي، أخبرنا جعفر، أخبرنا السلفى، أخبرنا ابن الطيوري، أخبرنا ابن العتيقى، أنبأنا محمد بن عدى، حدثنا أبو عبيد الآجرى، حدثنا الحسن بن على، حدثنا عفان، قال لى بهز: قال لى أبو إسرائيل الملائى: عثمان كفر بما أنزل على محمد ﷺ.

انظر: المحروحين (١/١٢٤)، طبقات ابن سعد (٦/٣٨٠)، التاريخ الكبير (١/٣٤٦)، الجرح والتعديل (٢/١٦٦)، تهذيب الكمال (٤٤٠) (٣/٧٧)، تاريخ ابن معين (٢/٣٢)، تهذيب التهذيب (١/٢٩٣).

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: قال الأثرم عن أحمد: يكتب حديثه. وقال أيضاً: خالف الناس فى أحاديث. وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: صالح الحديث. وقال فى رواية معاوية بن صالح: ضعيف. وقال فى موضع آخر: أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه. وقال البخاري: تركه ابن مهدي، وقال أيضاً: يضعفه أبو الوليد. وقال أبو حاتم: حسن الحديث، جيد اللقاء، وله أغاليط، لا يحتج بحديثه، ويكتب حديثه وهو سيئ الحفظ. وقال النسائى: ليس بثقة. وقال مرة: ضعيف.

وقال الجوزجاني: مفتر زائع. وقال العقيلي: فى حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهب سوء. قال ابن حجر: وقال الترمذى: ليس بالقوى عند أصحاب الحديث.

(٢) قيس بن الربيع الإمام الحافظ المكثر أبو محمد الأسدى الكوفى الأحول أحد أوعية العلم. على ضعف فيه من قبل حفظه. ولد فى حدود سنة تسعين. كان شعبة يثنى عليه. ووثقه عفان وغيره.

قال ابن عدى: عامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما قاله شعبة وأنه لا بأس به. وقال يعقوب بن شعبة: هو عند جميع أصحابنا صدوق وكتابه صالح، ثم قال: وهو ردىء الحفظ جداً كثير الخطأ.

قال قراد: سمعت شعبة يقول: ما أتينا شيخاً بالكوفة إلا وجدنا قيساً قد سبقنا إليه كنا نسميه =

قال يحيى: قال عفان: أتينا فكان يحدث فرمما أدخل حديث مغيرة في حديث منصور. قال: وليس بشيء.

وقال مرة أخرى: ليس يساوي شيئاً، وقال مرة: مندل وحبان فيهما ضعف وهما أحب إلى من قيس^(١).

قال بعضهم: سئل محمد بن عبيد عن قيس بن الربيع فقال: أصحاب الحديث لا يرضونه. وهو ضعيف^(٢).

=قيساً الجوال. وعن شريك قال: ما نشأ بالكوفة أطلب للحديث من قيس بن الربيع. قال ابن حبان: قد سبرت أحاديث قيس وتتبعها فرأيت صدوقاً مأموناً حين كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه وامتنحى بآبى سوء، فكان يدخل عليه الحديث فوقع في أخباره مناكير. توفي رحمه الله تعالى سنة سبع وستين ومائة. وكذا أرخه أبو نعيم الملائى. قال النسائي: متروك. ولينه أحمد بن حنبل. وقال الذهبي: لا ينبغي أن يترك فقد قال: محمد بن المثنى سمعت محمد بن عبيد يقول: لم يكن قيس عندنا بدون سفيان لكنه ولى فأقام على رجل الحد فمات فطفى أمره.

قال أبو الوليد: حضر شريك جنازة قيس بن الربيع فقال: ما ترك بعده مثله. قال أبو الوليد: كتبت عن قيس ستة آلاف حديث. وقال أبو داود: سمعت شعبة يقول: ألا تعجبون من هذا الأحول يقع في قيس بن الربيع، يريد يحيى القطان.

انظر: التاريخ الكبير (١٥٦/٧)، تهذيب الكمال (٢٥/٢٤)، تهذيب التهذيب (٣٩١/٨)، طبقات الحفاظ (٩٦)، الضعفاء الصغير (٩٥)، المحروحين والضعفاء (٢١٦/٢)، الكامل لابن عدي (٢٧٠/٢)، ميزان الاعتدال (٣٩٣/٣)، المغنى (٥٢٦/٢)، تاريخ خليفة (٤٣٩).

(١) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال أبو داود: ما أخرجت له إلا ثلاثة أحاديث حدث بأحاديث عن منصور هي عن عبيدة، وأحاديث عن مغيرة هي عن فراس. وقال الدوري: عن ابن معين قال عفان: أتينا فكان يحدثنا، فكان ربما أدخل حديث مغيرة في حديث منصور، وقال عباس عن ابن معين: حبان ومندل فيهما ضعف، وهما أحب إلى من قيس.

وقال أحمد بن أبي مريم، عن ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه، كان يحدث بالحديث عن عبيدة وهو عنده عن منصور. وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف الحديث لا يساوي شيئاً.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عنه فضغفه جداً. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: متروك. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: فيه لين.

(٢) انظر ما قبله.

قال أبو بكر: قيس أفسده ابنه، أظنه قال: كان أبيه يأخذ^(١).

أبو حاتم الرازي قال: قال عفان: كنت أسمع الناس ينكرون قيساً، يعني ابن الربيع فلا [٧٤/أ] أدري ما علته؟ فلما قدمنا الكوفة أتينا، فجلسنا إليه فجعل ابنه يلقيه فيقول له: حصين فيقول: حصين، فيقول رجل آخر ومغيرة فيقول: ومغيرة، فيقول: رجل آخر والشيباني، فيقول: والشيباني^(٢).

١٠٤ - المستلم بن سعيد^(٣)

(١) ذكر الذهبي في الميزان (٣/٣٩٦) قال: وذكر الساجي أن أحمد بن حنبل قال: كان له ابن يأخذ حديث مسعر وسفيان والمتقدمين فيدخلها في حديث أبيه وهو لا يعلم. وحكى البخاري في «تاريخه الأوسط» عن أبي داود قال: إنما أتى قيس من ابنه كان يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك. قال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عنه فضغفه جداً. قال: سمعت أبي يقول: حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه أن قيس بن الربيع وضعوا في كتابه عن أبي هاشم الرماني حديث أبي هاشم إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط في الوضوء. فحدث به فقبل له: من أبو هاشم؟ قال: صاحب الرمان. قال أبي: هذا الحديث لم يروه صاحب الرمان، ولم يسمع قيس من إسماعيل بن كثير شيئاً، وإنما أهلكه ابن له قلب عليه أشياء من حديثه.

وقال جعفر بن أبان الحافظ: سألت ابن نمير عن قيس بن الربيع فقال: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه قد غيرها. قال ابن حبان في المجروحين والضعفاء (٢/٢١٨): قد سبرت أحاديث قيس وتبعتهما فرأيتيه صدوقاً مأموناً حين كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه وامتنحن بآب من سوء فكان يدخل عليه الحديث فوق في أخباره مناكير.

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين والضعفاء (٢/٢١٩).

وذكره الذهبي في السير (٨/٤٤).

(٣) قال ابن حجر: مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي العابد. قال حرب عن أحمد: شيخ ثقة من أهل واسط قليل الحديث. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: صويلح.

قال عباس: وسمعت يزيد بن هارون يقول: كان مستلم عندنا هاهنا بواسط، وكان لا يشرب إلا في كل جمعة. وقال الحسن بن علي عن يزيد بن هارون: مكث المستلم أربعين سنة لا يضع جنبه على الأرض. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف.

قال ابن حجر: وقال أسلم في تاريخ واسط: قال أصبغ بن زيد: لما مات مستلم لو كان هذا في بني إسرائيل لاتخذوه حبراً.

ابن أبى خيثمة: أخبرنا سليمان ابن أبى شيخ، أخبرنى على بن عبد الرحمن الشيبانى قال: رأيت المستلم بن سعيد فى موضع هذا الخانوت يبيع الأسماء أيام أهل الشام، إذا ولد للشامى مولود جاء إليه فقال: اعرض على الأسماء قد ولد لى مولود، وله صحيفة فيعرض عليه فيختار اسماً ويعطيه درهمين.

وكان يقول: تريد من أسماء الأشراف أو غيره، وكان مولى لثقيف^(١).

قال: حدثنا يحيى بن معين: حدثنا حجاج الأعور قال: قيل لشعبة: إن المستلم خالفك فى كذا وكذا.

فقال: ما كنت أظن ذاك يحفظ حديثين^(٢).

١٠٥ - عبيدة^(٣) صاحب إبراهيم

= انظر: التقريب (٦١١)، تهذيب الكمال ٥٨٩١ (٤٢٩/٢٧)، التاريخ الكبير (٧/٢١٨٢)، الجرح والتعديل (٨/٢٠٠٠)، الكاشف (٣/٥٤٧٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: وقال عباس الدورى عن ابن معين: حدثنا حجاج الأعور قال: قيل لشعبة: إن مستلم بن سعيد خالفك فى خرف؟ قال: ما كنت أظن ذاك يحفظ حديثين.

قال يحيى: والقول قول المستلم وصحف شعبة.

(٣) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٨٦/٧): عبيدة بن معتب الضبى، أبو عبد الكريم الكوفى. قال أبو داود عن شعبة أخبرنى عبيدة قبل أن يتغير.

وقال أسيد بن زيد الجمال: عن زهير بن معاوية ما اتهمت إلا عطاء بن عجلان وعبيدة. قال: فذكرت ذلك لحفص بن غياث فصدقه فى عطاء بن عجلان وكره ما قال فى عبيدة.

وقال أبو موسى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان عنه شيئاً قط، وقال عمرو ابن على مثل ذلك. قال: ورأى يحيى بن سعيد أكتب حديث عبيدة بن معتب فقال: لا تكتبه، لا تكتبه.

وقال أيضاً: كان عبيدة الضبى سىء الحفظ ضريراً متروك الحديث، وذكره ابن المبارك فيمن يترك حديثه. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ترك الناس حديثه. وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف.

وقال الدورى عن يحيى: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ليس بقوى. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال النسائى: ضعيف وكان قد تغير. وقال فى موضع آخر: ليس بثقة، وقال ابن عدى: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

قال ابن حجر: لم يذكره البخارى إلا فى موضع واحد فى الأضاحى. قال عقب: حديث=

أبو بكر قال: سألت يحيى بن معين عن عبيدة صاحب إبراهيم فقال: ضعيف ليس بشيء.

قلت: فمن سمع منه قديماً؟ قال: ليس بشيء قديماً وأخيراً^(١).

ابن أبي خيثمة، حدثنا محمد بن عباد بن موسى، حدثنا عثمان بن زفر، عن حيان بن علي العامري قال: قلت لعبيدة: أكل ما أسمعك تحدث عن إبراهيم سمعته؟ قال: أو قياس قوله^(٢).

=مطرف عن الشعبي، عن البراء بن عازب تابعه عبيدة، عن الشعبي. وقال ابن حبان: اختلط بآخره فبطل الاحتجاج به.

وقال الساجي: صدوق، سبىء الحفظ يضعف عندهم نهى عنه ابن المبارك.

وقال يعقوب بن سفيان: حديثه لا يساوى شيئاً، وكان الثوري إذا روى عنه كناه، قال أبو عبد الكريم: قال: وسفيان لا يكاد يكتفى رجلاً إلا وفيه ضعف.

انظر: تهذيب التهذيب (٨٦/٧)، ميزان الاعتدال (٣/٥٤٥٩)، الكاشف (٢/٣٧٠١)، الجرح والتعديل (٦/٤٨٧)، التاريخ الكبير (٦/١٩٢٥)، تهذيب الكمال (٣٧٦٠)، الكامل في الضعفاء (٥٩/٧).

(١) قال ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال»: حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين عن عبيدة في إبراهيم ما حاله؟ قال: ليس حديثه بشيء.

سمعت الساجي يقول: سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان، عن عبيدة بن معتب الضبي بشيء قط.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية عن يحيى قال: عبيدة بن معتب الضبي ضعيف.

حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس عن يحيى قال: عبيدة وجوير وابن سالم وجابر الجعفي قريب بعضهم من بعض ضعفاء، قلت ليحيى: فمحمد بن عبيد الله العرزمي؟ فقال: هو أضعف من هؤلاء.

ابن حماد، حدثني عبد الله عن أبيه قال: ترك الناس حديث عبيدة الضبي. سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم الضبي كوفي. قال ابن عدي: ولعبيدة هذا أحاديث وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: أنبأنا عبد الرحمن قال: قرئ عليّ العباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين أنه قال: عبيدة بن معتب ليس بشيء. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن عبيدة الضبي: فقال: ضعيف الحديث.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت أبا حفص، يعني عمرو بن علي الفلاس يقول: كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن، يعني ابن مهدي لا يحدثان عن عبيدة الضبي.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال ابن خزيمة: لا يجوز الاحتجاج بخبره عندي له=

قال: حدثنا يحيى بن معين قال: قال لي جرير في حديث عبيدة: ما يصنع بهذا يضعفه^(١).

قال: وسألوا يحيى بن معين عن عبيدة قال: فقال يحيى بن سعيد: لو رويت عن عبيدة لرويت عنه حديث أسيد بن كهيل^(٢)، عن علي أنه أعطى الجد والمال^(٣) كذا قال أسيد.

١٠٦ - مكحول^(٤)

= معرفة بالأخبار قال: وسمعت أبا قلابة يحكي عن هلال بن يحيى: سمعت يوسف بن خالد يقول: قلت لعبيدة: هذا الذي ترويه عن إبراهيم سمعته كله؟ قال: منه ما سمعته ومنه ما لم أسمعته أقيس عليه. قال: قلت: فحدثني بما سمعت فإني أعلم بالقياس منك.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٨٨/٧): وقال ابن معين: قال لي جرير: ما تصنع بهذا يضعفه.

(٢) لم أقف عليه. وكذا بالمخطوط ولعله تصحيف أسيد بن ظهير، والله أعلم.

قلت: وجاء قول يحيى بن سعيد هذا عند أبي داود في كتاب الصلاة باب «الأربع قبل الظهر وبعدها». عقب حديث «أبي أيوب» برقم (١٢٧٠): قال أبو داود: بلغني عن يحيى بن سعيد القطان قال: لو حدثت عن عبيدة بشيء لحدثت عنه بهذا الحديث. وقال أبو داود: عبيد ضعيف.

(٣) كذا بالمخطوط. ولعلها تصحيف عن «الخال»، والله أعلم.

(٤) مكحول عالم أهل الشام يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو أيوب، وقيل: أبو مسلم الدمشقي الفقيه، وداره بطرف سوق الأحد.

واختلف في ولاء مكحول فقيل: مولى امرأة هذلية وهو أصح، وقيل: مولى امرأة أموية، وقيل: كان لسعيد بن العاص فوهبه للهذلية فأعتقته وكان نوبياً، وقيل من سبي كابل، وقيل من الأبناء ولم يملك وليس هذا بشيء، وقيل أصله من هرات. وهو مكحول بن أبي مسلم شهراب بن شاذل بن سند بن شروان بن يزدك بن يغوث بن كسرى، وأن مكحولاً سبي من كابل.

عداده في أوساط التابعين من أقران الزهري. قال أبو مسهر: لم يسمع من عنبة، وسئل أبو مسهر: هل سمع من الصحابة؟ قال: سمع من أنس.

قال أبو حاتم: فقلت لأبي مسهر: هل سمع من أبي هند الداري يقول: سمعت النبي ﷺ فكأنه لم يلتفت إلى ذلك، فقلت له: فوائلة بن الأسقع؟ قال: من؟ فقلت: حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث، عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو عليّ على وائلة فكأنه أوماً برأسه. كذا قال الذهبي وأيضاً أبو حاتم في الجرح والتعديل.

قال عثمان بن عطاء: كان مكحول رجلاً أعجمياً، لا يستطيع أن يقول قل يقول: كل فكل ما قال بالشام قبل منه.

وروى مروان بن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز قال: كان مكحول أفقه من الزهري، =

قال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: تروى عن راشد بن سعد قال: ما شأنه هو أحب إلى من مكحول^(١).

مسند حدثنا إسماعيل قال: سمعت ابن عون قال: كنت أجنب مكحولاً لما رمى به من القدر^(٢).

ابن أبي خيثمة: حدثنا هارون بن معروف^(٣)، حدثنا ضمرة بن علي بن أبي حميلة^(٤)،

= مكحول أفقه أهل الشام.

وروى أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز قال: لم يكن في زمن مكحول أبصر بالفتيا منه. وقال محمد بن عبد الله بن عمار: مكحول إمام أهل الشام، وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال ابن خراش: صدوق يرى القدر.

قال الذهبي: وفاته مختلف فيها: فقال أبو نعيم، ودحيم، وجماعة: سنة اثنتي عشرة ومائة، وقال أبو مسهر: مات سنة ثلاث عشرة، وقال مرة: بعد سنة اثنتي عشرة. وقال مرة: أو سنة أربع عشرة.

وقال سليمان ابن بنت شرحبيل وأبو عبيد: مات سنة ثلاث عشرة. وقال محمد بن سعد: مات سنة ست عشرة ومائة. وقال ابن يونس وآخر: سنة ثمانى عشرة ومائة وهذا بعيد.

انظر: تهذيب الكمال (٤٦٤/٢٨)، تهذيب التهذيب (٢٨٩/١٠)، البداية والنهاية (٣٠٥/٩)، طبقات الحفاظ (٤٢)، وفيات الأعيان (٢٨٠/٥)، التاريخ الكبير (٢١/٨)، الجرح والتعديل (٤٠٧/٨)، حلية الأولياء (١٧٧/٥)، طبقات ابن سعد (٤٥٣/٧)، سير أعلام النبلاء (١٥٥/٥)، الميزان (٤/٤) (١٨٦٧).

(١) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٢٦/٣).

(٢) قال ابن حجر: قال ابن خراش: صدوق وكان يرى القدر، وقال مروان بن محمد عن الأوزاعي: لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا هذين الرجلين الحسن ومكحول، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل.

قال ابن حجر: قال بعض أهل العلم: كان مكحول من أهل كابول وكانت فيه لكمة، وكان يقول بالقدر، وكان ضعيفاً في حديثه ورأيه.

وقال أبو داود: سألت أحمد هل أنكر أهل النظر عن مكحول شيئاً؟ قال: أنكروا عليه مجالسة علان ورموه به، فبرأ نفسه بأن نحاه.

وقال الجوزجاني: يتوهم عليه القدر، وهو سعى عليه. وقال يحيى بن معين: كان قدرياً ثم رجع.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٩٢/١٠، ٢٩٣).

(٣) هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات إحدى وثلاثين ومائتين. التقريب (٣١٣/٢).

قال: كنا بالساقفة في أرض الروم، قال: فانتبهينا إلى ساقية، فوقفنا عليها، وجعل الناس يمرون.

قال: وذلك في الغلس [٧٤/ب] ورجاء بن حيوة في الناس واقف، وعدى بن عدى، ومعنا أبو شيبة القاضي، وهو يدعو ومكحول واقف إلى أن قال أبو شيبة فيما يقول: اللهم ارزقنا طيباً واستعملنا صالحاً.

فقال مكحول: إن الله لا يرزق إلا طيباً.

فقال رجل لعدى أو عدى لرجل أسمعها؟ ومكحول لا يعلم بمكانهما إلى أن أخبر بذلك، وأنهما قد سمعا قوله فشق ذلك عليه، فقال له عبد الله بن يزيد الدمشقي: أنا أكفيك رجاء، أنا أكفيك رجاء.

قال: فأتاه فذكر مكحولاً فقال: دع عنك مكحولاً أليس هو صاحب الكلمة^(١).

قال: ولم يسمع مكحول من كريب ولا من ثوبان ولم ير شريحاً^(٢).

وحديث تميم بن عطية غلط حين زعم أنه قال لشريح كيت وكيت، إنما أراد الشعبي فغلط فقال: شريح^(٣).

(٤) كذا بالمخطوط وصوابه «ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله الرملي مولى علي بن أبي حملة، صدوق، يهيم قليلاً عنده مناكير، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين. التقريب (٣٧٤/١)، تهذيب التهذيب (٤٦٠/٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي ولم يدرك شريحاً. قال ابن أبي خيثمة: سمعت هازون بن معروف يقول: مكحول لم يسمع من كريب. قال أبو مسهر: لا يثبت أن يكون مكحول سمع من أبي إدريس ولم ير شريحاً. قال ابن حجر: روى عن أبي بن كعب وثوبان وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وعائشة وأم أيمن وأبي ثعلبة الخشني مراسلاً. قال الترمذي: سمع مكحول من واثلة وأنس وأبي هند الداري، ويقال: إنه لم يسمع من واحد من الصحابة إلا منهم.

وقال البخاري في التاريخ الأوسط والصغير: لم يسمع من واثلة وأنس وأبي هند. وقال الحاكم في علومه: أكثر رواياته عن الصحابة حوالة.

(٣) لم أقف عليه.

١٠٧ - أبو بكر الهذلي^(١)

قال يحيى بن معين: قال غندر: كان أبو بكر الهذلي كذاباً.

قال: وكان غندر يقول: كان أبو بكر الهذلي إمامنا وكان كذاباً^(٢).

(١) قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٣٣٩/٤): سمعت عمر بن بكار الباقلائي يقول:

سمعت عباساً يقول: سمعت يحيى بن معين: اسم أبي بكر الهذلي سلمى.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد، قلت ليحيى بن معين: سلمى أبو بكر أتعرفه يروى عنه أبو أويس؟ قال: هو أبو بكر الهذلي.

وقال النسائي: فيما أخبرني محمد العباس عنه قال: سلمى بن عبد الله أبو بكر الهذلي بصري، متروك الحديث. سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: سلمى أبو بكر الهذلي، عن الحسن وعكرمة ليس بالحافظ عندهم.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: أبو بكر الهذلي سلمى يضعف حديثه، وكان من علماء الناس بأيامهم، أخبرني محمد بن خلف المرباني، أخبرني أبو عبد الله التميمي، عن بعض الرواة قال: عاد أبو حنيفة وأبو بكر الهذلي مريضاً، فقال أبو حنيفة لأبي بكر: إذا دخلنا فعرض له الغداة، فلما دخلوا قال أبو بكر: ليلونكم الله بشيء من الخوف والجوع، فتمطى المريض فقال: ليس على الضعفاء ولا على المرضى.

حدثنا الجنيد، حدثنا البخاري: أسلم أبي بكر الهذلي: سلمى البصري، وليس بالحافظ عندهم.

كتب إلى محمد بن أيوب، أخبرني عبيد بن يعيش قال: سمعت بعض مشايخنا يذكر عن الكلبي فقال: أما تعجبون من قتادة وعطية العوفي وأبي بكر الهذلي سمعوا مني التفسير، ثم روه عن أنفسهم.

قال الذهبي في المغني: سلمى بن عبد الله أبو بكر الهذلي عن الحسن، تركوا حديثه.

انظر: الكامل لابن عدي (٣٣٩/٤)، المغني (١/٢٥٥٢)، الجرح والتعديل (٣١٣/٤)، الضعفاء الكبير (١٧٧/٢)، الضعفاء والمتروكين (١٢/٢).

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى، حدثنا يحيى بن معين، قال: كان غندر يقول: فذكره.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبي عن أبي مسهر، حدثنا مزاحم بن زفر الكوفي قال: سألت شعبة عن أبي بكر الهذلي فقال: دعني لا أقيء.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن علي الصيرفي قال: سمعت يحيى، يعني ابن سعيد، ذكر أبا بكر الهذلي فلم يرضه ولم أسمعه ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط.

قال: وسمعت يزيد بن زريع يقول: عدلت عن أبي بكر الهذلي عمداً. قال ابن عدي في =

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو بكر الهذلي ليس بشيء^(١).

١٠٨ - أبو هارون العبدى^(٢)

=الكامل في ضعفاء الرجال: حدثنا محمد بن جعفر المطيري، حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح، حدثنا دحيم، حدثنا محمد بن شعيب قال: ذكرت أبا بكر الهذلي لشعبة فقال: دعني لا أقيء. حدثنا ابن حماد، وابن أبي بكر قالوا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: أبو بكر الهذلي لم يكن بثقة، وكان يكون في مسجد غندر، وكان مسجد هذيل، قال يحيى: قال غندر: كان أبو بكر الهذلي كذاباً.

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ... فذكره.

حدثنا عبد الرحمن، سمعت أبي يقول: أبو بكر الهذلي ليس بقوى، لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن أبي بكر الهذلي، فقال: بصري ضعيف.

(٢) هو عمارة بن جوين أبو هارون العبدى البصري. روى عن أبي سعيد الخدري وابن عمر، وعنه عبد الله بن عون والثوري وغيرهم.

قال ابن المديني: عن يحيى بن سعيد: ضعفه شعبة. وقال البخاري: تركه يحيى القطان. وقال أحمد: ليس بشيء. وقال الدوري عن ابن معين: كان عندهم لا يصدق في حديثه وكانت عنده صحيفة يقول هذه صحيفة الوصي.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف أضعف من أن يكتب حديثه. قال شعيب بن حرب عن شعبة: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلى من أن أحدث عنه.

قال خالد بن خديش، عن حماد بن زيد: كان كذاباً بالغداة شيء وبالعشاء شيء. وقال الجوزجاني: كذاب مفتر.

وقال الحاكم أبو أحمد: متروك الحديث، وقال: يروى عن أبي سعيد ما ليس من حديثه لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب.

قال ابن حجر: قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: كان غير ثقة يكذب نقله الحاكم في تاريخه. وقال ابن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عنه بشيء. وقال ابن شاهين: قال عثمان بن أبي شيبة: كان كذاباً.

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث. وعن شعبة قال: لو شئت لحديثي أبو هارون العبدى، عن أبي سعيد بكل شيء رأى أهل واسط يفعلونه بالليل. رواه الساجي وابن عدي. وقال ابن البرقي: أهل البصرة يضعفونه.

وقال علي بن المديني: لست أروى عنه. وقال الساجي: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبي: يحيى يقول: بشر بن حرب أحب إلى من أبي هارون. فقال: صدق يحيى.

ابن أبي خيثمة قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تكتب حديث أبي هارون العبدى.

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: أبو هارون العبدى عمارة بن جوبن كانت عنده صحيفة يقول: هذه صحيفة الوصى، يعنى على ابن أبي طالب عليه السلام. على بن المدينى قال: قال يحيى بن سعيد: ما زال ابن عون يروى عن أبي هارون العبدى حتى مات^(١).

١١٠ و ١٠٩ - الكلبى^(٢) والسدى^(٣)

= وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب روى ذلك عن حماد بن زيد، وكان فيه تشيع وأهل البصرة يفرطون فيمن تشيع بين أظهرهم؛ لأنهم عثمانيون.

قال ابن حجر: كيف لا ينسبونه إلى الكذب وقد روى ابن عدى فى الكامل، عن الحسن بن سفيان، عن عبد العزيز بن سلام، عن على بن مهران، عن بهز بن أسد قال: أتيت إلى أبي هارون العبدى. فقلت: أخرج إلى ما سمعت من أبي سعيد فأخرج لى كتاباً، فإذا فيه حدثنا أبو سعيد أن عثمان أدخل حفرة وأنه لكافر بالله. قال: قلت: تقر بهذا، قال: هو كما ترى، قال: فدفع الكتاب فى يده وقمت، فهذا كذب ظاهر على أبي سعيد.

ذكر ابن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا على، يعنى ابن المدينى، قال: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: ما زال ابن عون يروى عن أبي هارون العبدى حتى مات.

انظر: تهذيب الكمال (١٠٠٠/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (٢٦٢/٢)، تهذيب التهذيب (٤١٢/٧)، تقريب التهذيب (٤٩/٢)، الكاشف (٣٠١/٢)، التاريخ الكبير (٤٩٩/٦)، الجرح والتعديل (٢٠٠٥/٦)، البداية والنهاية (٥٧/١٠)، طبقات ابن سعد (٢٤٦/٧)، الميزان (١٧٣/٣)، الكامل فى الضعفاء (١٤٦/٦).

(١) انظر الترجمة.

(٢) قال الذهبى: الكلبى العلامة الإخبارى، أبو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبى المفسر. وكان أيضاً رأساً فى الأنساب إلا أنه شيعى متروك الحديث. يروى عنه ولده هشام وطائفة. أخذ عن أبي صالح وجريز والفرزدق وجماعة. وكان الثورى يروى عنه، ويدلسه فيقول: حدثنا أبو النضر. توفى سنة ست وأربعين ومائة.

انظر: تهذيب التهذيب (١٧٨/٩ - ١٨١)، الميزان (٥٥٦/٣ - ٥٥٩)، الجرح والتعديل (٢٧٠/٧)، الوافى بالوفيات (٨٣/٣)، طبقات المفسرين (١٤٤/٢)، وفيات الأعيان (٣٠٩/٤ - ٣١١)، الفهرست (٩٥)، كتاب المجروحين (٢٥٣/٢)، طبقات ابن سعد (٢٤٩/٦)، تهذيب الكمال (١١٩٩)، تاريخ خليفة (٤٢٣)، المعارف (٥٣٣)، سير أعلام النبلاء (٢٤٨/٦)، الكامل لابن عدى (٢٧٣/٧ - ٢٨٢).

(٣) قال الذهبى: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، الإمام المفسر أبو محمد الحجازى، ثم =

معمتر عن ليث قال: كان بالكوفة كذابان مات أحدهما، وبقي الآخر، يعني السدي والكلبي^(١).

= الكوفي الأعور السدي، أحد موالى قریش.

قال النسائي: صالح الحديث، وقال يحيى بن سعيد القطان: لا بأس به. وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال مرة: مقارب الحديث. وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن عدي: هو عندي صدوق.

قال عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: سمعت الشعبي وقيل له: إن إسماعيل السدي قد أعطى حظاً من علم، فقال: إن إسماعيل قد أعطى حظاً من الجهل بالقرآن.

قال الذهبي: ما أحد إلا وما جهل من علم القرآن أكثر مما علم، وقد قال إسماعيل بن أبي خالد: كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله.

وقال سلم بن عبد الرحمن شيخ لشريك: مر إبراهيم النخعي بالسدي وهو يفسر، فقال: إنه ليفسر تفسير القوم.

قال خليفة بن خياط: مات إسماعيل السدي في سنة سبع وعشرين ومائة. وهو غير السدي الصغير. أما السدي الصغير فهو محمد بن مروان الكوفي أحد المتروكين، كان في زمن وكيع.

انظر: تهذيب التهذيب (٣١٣/١)، طبقات المفسرين (١٠٩/١)، ميزان الاعتدال: (٢٣٦/١)، الجرح والتعديل (١٨٤/٢، ١٨٥)، طبقات ابن سعد (٣٢٣/٦)، تهذيب الكمال (١٠٦)، طبقات المفسرين (١٠٩/١)، التاريخ الكبير (٣٦٠/١)، الباب (٥٣٧/١)، سير أعلام النبلاء (٢٦٤/٥).

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٧٩/٩): قال معتمر بن سليمان عن أبيه كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبي، وعنه قال: قال ليث بن أبي سليم كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبي والآخر السدي.

وقال الدوري عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال معاوية بن صالح عن يحيى: ضعيف. وقال البخاري: تركه يحيى وابن مهدي.

وقال الدوري عن يحيى بن يعلى المحاربي قال: قيل لزائدة: ثلاثة لا تروى عنهم ابن أبي ليلى وجابر الجعفي والكلبي. قال: أما ابن أبي ليلى فليست أذكره، وأما جابر فكان والله كذاباً يؤمن بالرجعة، وأما الكلبي فكنت أختلف إليه فسمعتة يقول: مرضت مرضة فنسيت ما كنت أحفظ فأتيت آل محمد ففتلوا في في فحفظت ما كنت نسيت فتركته.

وقال عبد الواحد بن مهدي: جلس إلينا أبو جزء على باب أبي عمر بن العلاء فقال: أشهد أن الكلبي كافر. قال: فحدثت بذلك يزيد بن زريع، فقال: سمعته يقول: أشهد أنه كافر. قال: فماذا زعم؟

قال: سمعته يقول: كان جبريل يوحى إلى النبي ﷺ فقام النبي لحاجته وجلس على، فأوحى إلى علي. فقال يزيد: أنا لم أسمعته يقول هذا، ولكني رأيته يضرب صدره ويقول: أنا سبائي. =

= وقال أبو حاتم: الناس مجمعون على ترك حديثه هو ذاهب الحديث لا يشتغل به. وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

قال الذهبي في الميزان: وقال ابن حبان: كان الكلبي سبائياً من أولئك الذين يقولون إن علياً لم يمت وإنه راجع إلى الدنيا ويملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وإن رأوا سحابة قالوا: أمير المؤمنين فيها.

عباس، عن ابن معين، قال: الكلبي ليس بثقة. وقال الجوزجاني وغيره: كذاب. وقال الدارقطني وجماعة: متروك.

وقال ابن حبان: مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه. قال ابن عدى في الكامل: سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: محمد بن السائب كذاب ساقط.

أخبرنا الساجي: سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن الكلبي بشيء.

قال ابن أبي حاتم في الجرح: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عمر بن شبة النميري البصري بسامراء، حدثني أبو بكر بن خلاد، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبي.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال ابن حبان: وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه، روى عن أبي صالح التفسير، وأبو صالح لم يسمع من ابن عباس لا يحل الاحتجاج به.

وقال الساجي: متروك الحديث وكان ضعيفاً جداً لفرطه في التشيع، وقد اتفق ثقات أهل النقل على ذمه وترك الرواية عنه في الأحكام والفروع.

قال الحاكم أبو عبد الله: روى عن أبي صالح أحاديث موضوعة. قال ابن عدى في الكامل: حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبو حفص الفلاس، حدثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن الكلبي قال: قال لي أبو صالح: انظر كل شيء رويت عني، عن ابن عباس فلا تروه.

قال علي: حدثنا يحيى، عن سفيان قال لي الكلبي: قال لي أبو صالح: كل ما حدثتك فهو كذب. سمعت محمد بن سعيد الخرائي يقول: سمعت عبد الحميد بن هشام يقول: سمعت عبد الجبار بن محمد الخطابي يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: قال الكلبي: كل شيء أحدث عن أبي صالح فهو كذب.

حدثنا الحسين بن يوسف البندار، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي، حدثنا يعلى بن عبيد قال: قال سفيان الثوري: اتقوا الكلبي، فقليل له: إنك تروى عنه، قال: أنا أعرف صدقه من كذبه.

قال ابن عدى: وللكلبي غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة، وخاصة عن أبي صالح =

على بن الحسين بن واقد قال: سمعت أبي قال: أتينا السدي فسألناه عن تفسير سبعين آية من كتاب الله فحفظتها كلها وقلت: وقعت على كنز، فلم أقم من مجلسه حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر، رضى الله عنهما، قال: فلم أعد إليه^(١).

= وهو رجل معروف بالتفسير، وليس لأحد تفسير أطول ولا أشبع منه وبعده مقاتل بن سليمان، إلا أن الكلبي يفضل على مقاتل لما قيل في مقاتل من المذاهب الرديئة.

وحدث عن الكلبي الثوري وشعبة وإن كانا حدثا عنه بالشئ اليسير غير المسند وحدث عن الكلبي ابن عيينة وحماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وهشيم وغيرهم من ثقات الناس، ورضوه بالتفسير، وأما في الحديث فخاصة إذا روى عن أبي صالح، عن ابن عباس ففيه مناكير، واشتهر به فيما بين الضعفاء يكتب حديثه.

قال الذهبي في الميزان: وقال يزيد بن زريع، حدثنا الكلبي وكان سبائياً، قال أبو معاوية: قال الأعمش: اتق هذه السبائية، فإنني أدركت الناس وإنما يسمونهم الكذابين. التبوذكي، سمعت هماماً يقول: سمعت الكلبي يقول: أنا سبائي.

قال ابن أبي حاتم في الجرح: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي فيما كتب إلى قال: سمعت زيد بن حباب يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: عجباً لمن يروى عن الكلبي، حدثنا عبد الرحمن قال: فذكرته لأبي وقلت له إن الثوري يروى عن الكلبي، قال: كان لا يقصد الرواية عنه، ويحكى حكاية تعجباً فيعلقه من حضره ويجعلونه رواية عنه.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ، حدثنا عبد الرحمن، يعني ابن الحكم بن بشير، حدثنا وكيع قال: كان سفيان لا يعجبه هؤلاء الذين يفسرون السورة من أولها إلى آخرها مثل الكلبي.

حدثنا عبد الرحمن، حدثني أبي، حدثنا نصر بن علي وسليمان بن معبد المروزي قالوا: حدثنا الأصمعي، حدثنا قرة بن خالد قال: كانوا يرون أن الكلبي يزرف، يعني يكذب.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣١٣/١): وقال حسين بن واقد: سمعت من السدي فأقمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر، فلم أعد إليه.

وقال الجوزجاني: حدثت عن معتمر، عن ليث، يعني ابن أبي سليم، قال: كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما: السدي والكلبي. كذا قال: وليث أشد ضعفاً من السدي.

وحكى عن أحمد: إنه ليحسن الحديث إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له إسناداً واستكلفه.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٣٧/١): وقال حسين بن واقد المروزي: سمعت من السدي فما قمت حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر، فلم أعد إليه.

قال الذهبي: وهو السدي الكبير، فأما السدي الصغير فهو محمد بن مروان يروى عن الأعمش. وإو.

قال ابن أبي حاتم في الجرح (١٨٤/٢): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبي، حدثنا الحماني، =

ابن أبى خيثمة قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد قال: قال الكلبي فى زمن بلال حين [٧٥/أ] قدم قدمته الأولى هو إسماعيل يعنى الذبيح، ثم قال: قدمته الأخيرة هو إسحاق^(١).

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: ما يرويه الكلبي عن أبى صالح يرويه من رأيه، ومرة عن أبى صالح، عن ابن عباس^(٢).

قال: حدثنا ابن الأصبهاني، أخبرنا عبد الله بن بكير النخعي، عن صالح بن مسلم قال: مررت مع الشعبي على السدى وهو يفسر القرآن.

فقال: لو كان هذا الساعة نشوان يضرب على إسته بالطبل كان خيراً له من هذا^(٣).

١١١ - بريدة بن سفيان^(٤)

= حدثنا شريك عن مسلم بن عبد الرحمن قال: سمعت إبراهيم وقد سمع تفسير السدى فقال: ما أشبهه بتفسير القوم.

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٨٠/٩): وقال على بن مسهر عن أبى جناب الكلبي حلف أبو صالح أنى لم أقرأ على الكلبي من التفسير شيئاً.

وقال أبو عاصم: زعم لى سفيان الثوري، قال: قال الكلبي: ما حدث عن أبى صالح، عن ابن عباس فهو كذب فلا ترووه. وقال الأصمعي عن قرّة بن خالد: كانوا يرون أن الكلبي يزرف يعنى يكذب. وقال يزيد بن هارون: كبر الكلبي وغلب عليه النسيان.

قال الذهبي فى الميزان: يروى عن أبى صالح، عن ابن عباس التفسير، وأبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع الكلبي من أبى صالح إلا الحرف بعد الحرف فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها، لا يحل ذكره فى الكتب فكيف الاحتجاج به.

قال البخارى: قال على: حدثنا يحيى عن سفيان، قال لى الكلبي: كل ما حدثك عن أبى صالح فهو كذب.

قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا وهب بن إبراهيم الفامي، حدثنا زكريا بن عدى، حدثنا على بن مسهر، عن أبى جناب قال: حلف أبو صالح إنى لم أقرأ على الكلبي من التفسير شيئاً.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي. روى عن أبيه وعنه ابن إسحاق.

قال البخارى: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بالقوى فى الحديث، وقال الجوزجاني: ردىء المذهب جداً غير مقنع، مغموص عليه فى دينه.

وقال ابن عدى: وبريدة بن سفيان ليس له كثير رواية، وعامة حديثه يرويه ابن إسحاق ولم أر له شيئاً منكراً جداً.

قال العباس: سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: أخبرني من رأى بريدة ابن سفيان يشرب الخمر في طريق الري، روى عنه محمد بن إسحاق.

١١٢ - مجالد^(١)١١٣ - وعاصم الأحول^(٢)

=وقال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الملك قالا: حدثنا عباس، سمعت يحيى يقول: سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: أخبرني من رأى، يعنى ابن إسحاق، بريدة ابن سفيان يشرب الخمر في طريق الري. قال يحيى: وقد روى محمد بن إسحاق عن بريدة هذا. قال ابن أبي بكر: قال عباس: وجه هذا الحديث عندنا أن أهل المدينة ومكة ينهون عن شرب النبيذ، ويقولون هو خمر، فلما رأى بريدة يشرب نبيذاً قال: رأيته يشرب خمرًا وإنما قال هذا على تأويلهم في النبيذ لا أن بريدة يشرب الخمر.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٣/١)، تهذيب الكمال (٥٥/٤)، التاريخ الكبير (٤١/٢)، الكاشف (١٥٢/١)، الجرح والتعديل (٢/١٦٨٥)، ضعفاء ابن الجوزي (١٣٧/١)، الثقات (٨١/٤)، تاريخ ابن معين (٥٧/٢)، العلل لأحمد (٢٢٦)، ضعفاء النسائي (٢٨٦)، تاريخ الإسلام (٤٧/٥)، الكامل في الضعفاء (٢٤٣/٢).

(١) سبق في سفيان الثوري رقم (٥٢).

(٢) هو: عاصم بن سليمان الإمام الحافظ محدث البصرة أبو عبد الرحمن البصري الأحول محتسب المدائن، قيل: ولاؤه لتميم، وقيل: لبنى أمية.

قال ابن المديني: له نحو مائة وخمسين حديثاً. قال علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: عاصم الأحول لم يكن بالحافظ. وقال ابن معين: كان يحيى القطان يضعف عاصماً الأحول. وقال حجاج بن محمد عن شعبة: عاصم أحب إلي من قتادة في أبي عثمان النهدي لأنه؛ أحفظهما.

ابن المبارك عن الثوري قال: أدركت حفاظ الناس أربعة: إسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، ويحيى بن سعيد، وقال: وأرى هشام الدستوائي منهم.

وروى نوفل بن مطهر، عن ابن المبارك، عن سفيان، قال: حفاظ البصرة ثلاثة؛ سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند.

وقال حفص بن غياث: إذا قال عاصم زعم، فهو ليس بشك. وقال ابن مهدي: كان عاصم الأحول من حفاظ أصحابه. وقال أحمد بن حنبل وابن معين وأبو زرعة وطائفة ثقة. ووثقه علي ابن المديني. وقال مرة: ثبت.

وقال يحيى القطان وابن مثنى وغيرهما: مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة. وقال البخاري: مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٤٨٥/١٣)، تهذيب التهذيب (٤٢/٥)، شذرات الذهب (٢١٠/١)، =

١١٤ - والحجاج بن أرطاة^(١)١١٥ و١١٦ - والأجلح^(٢) وفطر^(٣)

قال يحيى بن سعيد: وذكر مجالدًا ما شئت أن أحمله عليه من الحديث إلا حمل نفسه عليه^(٤).

وقال ابن المدينى: سألت يحيى عن مجالد فقال: فى نفسى منه.

= الجرح والتعديل (٣٤٣/٦)، التاريخ الكبير (٤٨٥/٣)، طبقات خليفة (٢١٨)، الكاشف (٢/٢ ت ٢٥٢)، ميزان الاعتدال (٢/٢ ت ٤٠٤٦).

(١) الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب الإمام العلامة، مفتى الكوفة مع الإمام أبى حنيفة والقاضى ابن أبى ليلى، أبو أرطاة النخعى، الكوفى الفقيه، أحد الأعلام، ولد فى حياة أنس بن مالك وغيره من صغار الصحابة.

وتوفى بخراسان مع المهدي، قال الذهبى: وفى ذهنى أنه بقى إلى سنة تسع وأربعين ومائة. انظر: سير أعلام النبلاء (٦٨/٧)، تهذيب التهذيب (١٩٦/٢)، طبقات المدلسين (١٧)، ميزان الاعتدال (٤٥٨/١)، طبقات الحفاظ (٨١)، الجرح والتعديل (١٥٤/٣)، كتاب المجروحين (٢٢٥/١)، طبقات ابن سعد (٣٥٩/٦).

(٢) سبق فى سفيان الثورى برقم (٥٢).

(٣) سبق فى سفيان الثورى برقم (٥٢).

(٤) ذكر ابن عدى فى الكامل (١٦٨/٨): أخبرنا ابن مكرم، سمعت عمرو بن على يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: لو شئت أن يقول لى مجالد فيها كلها عن الشعبى، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبى ﷺ لقال.

أخبرنا الساجى، حدثنا ابن المثنى: سألت يحيى بن سعيد عن حديث مجالد، عن الشعبى، عن مسروق حديث أم عاصم، فحدثنى فقلت: قل عن مسروق، فقال يحيى: ما ترجو أن أقول عن مسروق، ثم قال: لو حملت مجالدًا أن يقول كلها عن مسروق لفعل أو نحو هذا.

انظر: الكامل فى الضعفاء (١٦٨/٨، ١٦٩).

قال ابن المثنى: فذكرت ذلك لأبى الوليد فقال: ذكرت ليحيى بن سعيد، فقال: نحوًا مما قال لك. قلت: فأين كان أجلح منه؟ قال: كان أسوأ حالاً منه.

ذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٦١/٨): حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شعيب، حدثنا عمرو بن على الصيرفى قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول لعبد الله: أين تذهب؟ قال: أذهب إلى وهب بن جرير أكتب السيرة، يعنى عن مجالد. قال: تكتب كذبًا كثيرًا لو شئت أن يجعلها لى مجالد كلها عن الشعبى، عن مسروق، عن عبد الله فعل.

قلت: أجلح. قال: فى نفسى منه^(١).

وقال عبد الله بن إدريس: رأيت ثلاثة من المحدثين فلم أر لنفسى أن أحدث عنهم، سمعت الحجاج بن أرطاة يقول: لا يتل الرجل حتى يترك الصلاة فى جماعة^(٢).

ورأيت مجالدًا يغشى السلطان، فيعرض عليه القصص فيقول: اجلدوا هذا سبعين واجلدوا هذا خمسين واجلدوا هذا كذا^(٣).

ورأيت عاصم الأحول وهو على السوق فجعل يقول: أقيموا هذا النبطى، اضربوا رأس هذا النبطى^(٤).

وقال على بن المدينى: ما رأيت فى الحديث أشد من يحيى وربما حدث عن قوم ضعفاء مثل: مجالد والأجلح وفطر ونحوهم^(٥).

على سمعت يحيى يقول: وذكر مجالدًا لو شئت أن تجعلها لى، عن الشعبى، عن جابر لفعل، ولو شئت أن تجعلها عن الشعبى، عن مسروق، عن عبد الله^(٦).

(١) ذكره ابن عدى فى الكامل: الموضع السابق، من طريق: ابن حماد، حدثنا صالح، حدثنا على بن المدينى... فذكره.

(٢) ذكره ابن عدى فى الكامل من طريق: إبراهيم بن إسحاق، عن عمر السمرقندى بمصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت الشافعى يقول: قال الحجاج بن أرطاة: لا تتم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة فى جماعة.

وذكره من طريق: إسماعيل بن داود بن وردان ومحمد بن يحيى بن آدم جميعًا بمصر قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت من يروى يقول: قال الحجاج بن أرطاة: لا تتم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة فى جماعة.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) ذكر ابن حجر: أن ابن سعد قال: كان من أهل البصرة وكان يتولى الولايات، فكان بالكوفة على الحسبة فى المكايل والأوزان، وكان قاضيًا بالمدائن لأبى جعفر مات سنة إحدى وأربعين ومائة.

وقال ابن حجر: ذكر ابن حبان فى الثقات: كان يحيى بن سعيد قليل الميل إليه، وقال ابن إدريس رأيت أنه أتى السوق فقال: اضربوا هذا أقيموا هذا فلا أروى عنه شيئًا.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٣/٥).

(٥) سبق فى ترجمة يحيى بن سعيد القطان (٨٤).

(٦) سبق فى هذه الترجمة.

وقال: يحيى بن سعيد يستضعف عاصم الأحول^(١).

قال ابن إدريس: كان الحجاج بن أرطاة بمكة خمسة أشهر أو ستة لا يحضر الجماعة ولم يرو عنه^(٢).

قال صدقة بن الفضل: الحجاج لا يحتج بحديثه، ولكن يعتبر به، وما قال: سمعت فأرجو.

قال صدقة: وكان يحيى لا يرى أن يحدث عن الحجاج بن أرطاة بواحدة^(٣).

(١) ذكر الذهبي قال: قال علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: عاصم الأحول لم يكن بالحافظ.

وقال ابن معين: كان يحيى القطان يضعف عاصم الأحول. انظر السير (١٤/٦).

(٢) سبق أن ذكرنا أنه قال: لا تتم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة في جماعة، وعلق الذهبي قائلًا: لعن الله هذه المروءة، ما هي إلا الحمق والكبر كيلا يزاحمه السوق، وكذلك تجدد رؤساء وعلماء يصلون في جماعة في غير صف، أو تبسط له سجادة كبيرة حتى لا يلتصق به مسلم، فإننا لله.. قلت: رحم الله الحجاج كان في غنى عن هذا لو لم يترك صلاة الجماعة، وإن كان بعض المسلمين يؤذون المصلين برائحهم في هذا العصر فما بالنا بأيامه. وقد نهى النبي ﷺ عن أكل الثوم والبصل وعدم نظافة الفم، وكل ما يؤذى المسلم من رائحة بجبشة حتى أنه ﷺ وجه الأمة إلى ما يظهر أبنائها بأطيب وأجل مظهر. غير أن عذر الحجاج لا يدعوه؛ لأن يقول هذا القول، فأى مروءة في ترك صلاة الجماعة مع المسلمين.

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٥٥/٣): حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال:

سمعت أبا حفص يعني عمر بن علي يقول: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن حجاج، يعني ابن أرطاة، وكان عبد الرحمن، يعني ابن المهدي يحدث عنه.

وقال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: حجاج بن أرطاة لم يكن يحيى بن سعيد يرى أن يروى عنه بشيء، وقال: هو مضطرب الحديث.

حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا علي، يعني ابن المديني، قال: سمعت يحيى، يعني القطان، يقول: الحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق عندي سواء، وترك الحجاج متعمداً، ولم أكتب عنه حديثاً قط.

قال ابن أبي حاتم: أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحجاج بن أرطاة كوفي صدوق، ليس بالقوى يدلّس عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عمرو بن شعيب.

وقال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: الحجاج بن أرطاة ليس بذلك القوى وهو مثل ابن أبي ليلى ومجالد.

وقال: [٧.٥/ب] فطر في حديثه فيه عجائب لا يشركه فيها أحد من الحفاظ^(١).

قال ابن المديني: ذكر عند يحيى عاصم الأحول، فقال: لم يكن بالحافظ^(٢).

محمد بن نصر، حدثني عمرو بن الحسن، حدثنا محمد بن المهلب، حدثنا إبراهيم بن الأشعث بن دلتا^(*) أو غيره.

قال: قال الحجاج بن أرطاة: لقد مت من حب الرئاسة^(٣).

محمد بن نصر قال: قال أبو هشام: قال ابن براد: حدثنا القاسم بن معن قال: مضيت أنا وداود الطائي إلى حجاج بن أرطاة.

فقال داود في الطريق: اللهم هيا لنا من ابن أرطاة أحاديث في القضاء جواد، فكلمه داود وكان فصيحاً.

فقال له الحجاج: الكلام كلام عربي والوجه وجه نبطي.

فقال داود: إن قومي ليعرفون نسبي وما أدعى لغير أبي^(٤).

= قال ابن أبي حاتم: قرأ عليّ العباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين أنه قال: حجاج لا يحتج بحديثه.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: حجاج بن أرطاة صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ولا يحتج بحديثه لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة.

(١) لم أقف عليه.

(٢) سبق في صدر الترجمة.

(*) لم أقف عليها، ولعله إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل بن عياض.

(٣) ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء قال: أحمد العجلي كان فقيهاً أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه فكان يقول: أهلكني حب الشرف.

وقال الذهبي: كان من بحور العلم تكلم فيه لبأ وفيه، ولتدليسه ولنقص قليل في حفظه ولم يترك. البأ يعني الكبير والته.

(٤) ذكر ابن عدي في الضعفاء من طريق: علي بن القاسم بن الفضل وعبد الرحمن بن أبي بكر قالوا: حدثنا علي بن حرب، سمعت إسماعيل بن زياد يقول: جلس داود الطائي إلى حجاج بن أرطاة، فذكر حجاج الأضحية فقال: ضحية.

فقال داود: مه، إنما هي أضحية. فنظر إليه الحجاج فقال: أما اللسان فلسان عربي، وأما الوجه فوجه عبد. فقال داود: والله إني للوسيط في قومي، وإن العبد لغيري.

قال أبو هشام: وكان الحجاج يُغمز^(١).

محمد بن نصر قال: سمعت أبا بكر يقول: قال أبو عبيد: قد روى عن عاصم بن أبي النجود، وعاصم بن سليمان الذي يقال له الأحول أحاديث مضطربة، ويرى ذلك؛ لأنهما اختلطا في آخر أمرهما^(٢).

ابن حميد عن جرير قال: قال الحجاج بن أرطاة للأعمش: احمد الله يأتيك الأشراف والعرب، قال: أما مثلك فلا أبالي ألا يأتيني.

إسحاق أخبرنا جرير بن عبد الحميد قال: مر الحجاج على عبد الملك وهو يحدث الناس إملاء، فقال له الحجاج: يحدث هؤلاء الخنازير^(٣).

قال: وقال لابن إدريس: أصلى في مسجدكم هذا يزاحمني فيه الحمالون والبقالون.

إسحاق قال: قال الفضل بن موسى: قال لي الوليد بن جميع: يأتون هذا، يعني الحجاج، وهو جارى ما صلى منذ أربعة أشهر في جماعة^(٤).

قال: وقال الحجاج يوماً وأتاه سفيان الثوري، فلما أن حدثه ولى سفيان فقال: أترون هذا يحسب بنو ثور أنا نفرح بمجيئه^(٥).

(١) سبق ذكر ذلك كثيراً في هذه الترجمة.

(٢) عاصم بن أبي النجود في حديثه اضطراب وهو ثقة كما قرر العلماء واختلط بآخره، وأما عاصم الأحول فتقة، لم يتكلم فيه إلا القطان وكان بسبب دخوله في الولاية، كما ذكر ابن حجر في التقريب.

ولم أقف على أنه اختلط في آخره، أو أنه مضطرب الحديث، وهو أثبت من الأول، كما قال الدارقطني.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء قال: قال ابن حبان: سمعت محمد بن الليث الوراق، سمعت محمد بن نصر، سمعت إسحاق الحنظلي، سمعت عيسى بن يونس قال: كان حجاج بن أرطاة لا يحضر الجماعة. ف قيل له قى ذلك فقال: أحضر مسجدكم حتى يزاحمني فيه الحمالون والبقالون؟ ونقل غير واحد أن الحجاج بن أرطاة قيل له: ارتفع إلى صدر المجلس فقال: أنا صدر حيث كنت.

وكان يقول: أهلكني حب الشرف.

(٥) قال الذهبي: ولى قضاء البصرة وكان جائر الحديث، إلا أنه صاحب إرسال، كان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه، وإنما يعيون منه التدليس.

قال: وأتى عيسى الأزرق الحجاج يوماً يسأله فتهاون به الحجاج، قال: الأزرق رحمه الله، ابن سيرين، قال الحجاج: نعم رحم الله ابن سيرين فماذا قال؟.

قال: ذهب العلم إلا غبرات في أوعية سوء، وأنا أشهد أنك من أوعية سوء^(١).

قال: وأتاه شعبة يوماً فسأله عن حديث، فلما حدثه وقفه شعبة على الخبر فغضب وقال: حدثني كذا وكذا أظنهم خير منك.

أحمد قال: حدثني إسحاق، أخبرنا أبو معاوية قال: قال لنا الحجاج: إذا دخلتم عليّ فلا يسألني [٧٦/أ] أحد ممن سمعت ولا من حدثك^(٢).

محمد قال: سمعت عثمان يقول: لم يزل علم الناس واحداً حتى نشأ الحجاج بن أرطاة فأفسد حديثهم على أهل الكوفة^(٣).

١١٧ - عاصم بن عبيد الله^(٤)

قال: ويقال: إن سفيان أتاه يوماً ليسمع منه، فلما قام من عنده قال حجاج: يرى بنى ثور أنا نحفل به؟ لا نبالي جاءنا أو لم يجئنا.

(١) ذكر الذهبي في السير (٤/٦١٢): وقال قرة بن خالد: سمعت محمداً يقول: ذهب العلم وبقيت منه شذرات في أوعية شتى.

قلت: لم أقف على هذا القول وعيسى بن يزيد الأزرق أبو معاذ المروزي النحوي، مقبول من السابعة، وكان من قضاء مروز.

انظر: التقريب (٢/١٠٣)، الجرح والتعديل (٦/١٦١٦)، التاريخ الكبير (٦/٢٧٨٣)، الكاشف (٢/٤٤٧٣).

(٢) ذكر ابن عدي في الكامل: حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد سألت أحمد ابن حنبل عن حجاج بن أرطاة فقال: كان يدلس، كان إذا قيل له من أخبرك؟ قال: لا تقولوا من أخبرك؟ من حدثك؟ قولوا: من ذكره؟ وذكره الذهبي في السير بنحوه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٥/٤٧): عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني.

قال ابن معين: ضعيف. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ولا يحتج به. وقال الجوزجاني: غمز ابن عيينة في حفصة. وقال ابن نمير: عبد الله بن عقيل يختلف عليه في الأسانيد، وعاصم منكر الحديث في الأصل وهو مضطرب الحديث.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث. مضطرب الحديث ليس له حديث يعتمد عليه. وقال النسائي: لا نعلم مالكاً روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله فإنه روى عنه =

١١٨ - وعلى بن زيد^(١)

= حديثاً وعن عمرو بن أبي عمرو، وهو أصح من عاصم، وعن شريك بن أبي نمر وهو أصح من عمرو، ولا تعلم أن مالكا روى عن أحد لم يترك حديثه غير عبد الكريم بن أبي المخارق. وقال ابن خراش وغير واحد: عاصم ضعيف. وقال ابن خزيمة: لست احتج به لسوء حفظه. وقال الدارقطني: مديني يترك وهو مغفل. وقال العجلي: لا بأس به. وقال ابن عدي: قد روى عنه ثقات الناس واحتملوه وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن ابن معين: عاصم بن عبيد الله ضعيف أدرك أمر بني هاشم ومات أول خلافة أبي العباس وكان قد وفد إليه.

قال ابن حجر: قال البزار في السنن: في حديثه لين. وقال الآجري: قلت لأبي داود: قال ابن معين: عاصم وفليح وابن عقيل لا يحتج بحديثهم. قال: صدق. قال أبو داود: وعاصم لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان سيئ الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه، وسمعت ابن خزيمة يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: ليس على عاصم بن عبيد الله قياس.

انظر: الجرح (٦/١٩١٧)، الميزان (٢/٤٠٥٦)، تهذيب الكمال (٣٠١٤) (١٣/٥٠٠)، التاريخ الكبير (٦/٣٠٥٦)، تهذيب التهذيب (٥/٤٧).

(١) علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن تيم ابن مرة التميمي أبو الحسن البصري، أصله من مكة.

قال ابن سعد: ولد وهو أعمى، وكان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتج به. وقال صالح بن أحمد، عن أبيه: ليس بالقوى وقد روى عنه الناس. وقال عبد الله بن أحمد: سئل أبي سمع الحسن من سراقه فقال: لا هذا علي بن زيد، يعنى يرويه كأنه لم يقنع به.

وقال أحمد: ليس بشيء. وقال حنبل عن أحمد: ضعيف الحديث. وقال معاوية بن صالح عن يحيى: ضعيف. وقال عثمان الدارمي عن يحيى: ليس بذلك القوى.

وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى: ضعيف في كل شيء. وفي رواية عنه: ليس بذلك. وفي رواية الدوري ليس بحجة. وقال مرة: ليس بشيء. وقال مرة: هو أحب إلي من ابن عقيل، ومن عاصم بن عبيد الله. وقال العجلي: كان يتشيع لا بأس به. وقال مرة: يكتب حديثه وليس بالقوى. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صالح الحديث وإلى اللين ما هو. قال الجوزجاني: واهى الحديث ضعيف وفيه ميل عن القصد لا يحتج بحديثه.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٤٣٤)، تهذيب التهذيب (٧/٣٢٢)، التاريخ الكبير (٦/٢٣٨٩)، الجرح والتعديل (٦/١٠٢١)، الكاشف (٢/٣٩٧٢)، ميزان الاعتدال (٣/٥٨٤٤)، المجروحين (٢/١٠٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٢/١٩٣)، سير أعلام النبلاء (٥/٢٠٦)، تاريخ الإسلام (٥/١١١)، ديوان الضعفاء (ت ٢٩٢٦)، تاريخ الدوري (٢/٤١٧)، طبقات ابن سعد (٧/٢٥٢)، طبقات الحفاظ (٥٨)، البداية والنهاية (١٠/٣٤).

١١٩ - موسى بن عبيدة^(١)

(١) قال ابن حجر: موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذى، أبو عبد العزيز المدنى. وقال الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل الرواية عندي عنه. قلت: فإن شعبة روى عنه، فقال: حدثنا أبو عبد العزيز الربذى، فقال: لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه. وقال البخارى: قال أحمد: منكر الحديث. وقال صالح بن أحمد عن أبيه: لا يشتغل به، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: اضرب على حديثه.

وقال الدورى: قلت لأحمد: ما تقول فى ابن إسحاق وموسى بن عبيدة؟ قال: أما ابن إسحاق فهو رجل يكتب عنه هذه الأحاديث، كأنه يعنى المغازى، وأما موسى فلم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث منكورة وأما إذا جاء الحلال والحرام أردنا قومًا هكذا وضم عباس على يديه. وقال أحمد عن ابن معين: موسى بن عبيدة ليس بالكذوب ولكنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير. قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: لا يكتب حديثه، وحديثه منكر. وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: ليس بشيء. وقال على بن المدينى: موسى بن عبيدة ضعيف الحديث حدث بأحاديث مناكير.

وقال الآجرى: عن أبى داود أحاديثه مستوية إلا عن عبد الله بن دينار. وقال الترمذى: ضعيف. وقال النسائى: ضعيف. وقال مرة: ليس بثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وليس بحجة. وقال يعقوب بن شيبه: صدوق ضعيف الحديث جدًا. ومن الناس من لا يكتب حديثه لو هائه وضعفه وكثرة اختلاطه، وكان من أهل الصدق.

وقال ابن عدى: وهذه الأحاديث التى ذكرتها لموسى عامتها محفوظة والضعف على رواياته بين. وقال الدورى عن زيد بن الحباب: شممنا من قبره رائحة المسك لما مات ولم يكن بالربذة مسك ولا عنبر.

قال ابن حجر: وقال أبو بكر البزار: موسى بن عبيدة رجل مفيد وليس بالحافظ وأحسب إنما قصر به عن حفظ الحديث شغله بالعبادة، وقال الساجى: منكر الحديث وكان رجلًا صالحًا وكان القطان لا يحدث عنه وقد حدث عنه وكيع وقال: كان ثقة، وقد حدث عن عبد الله بن دينار أحاديث لم يتابع عليها، وذكره البرقى فى باب من كان الضعف غالبًا فى حديثه، وقد تركه بعض أهل العلم.

انظر: لسان الميزان (٤٠٣/٧)، الجرح (٦٨٦/٨)، تهذيب التهذيب (٣٥٦/١٠)، تاريخ البخارى الكبير (٢٩١/٧)، تاريخ الدورى (٥٩٣/٢)، علل أحمد (٣٧٨/١)، الضعفاء الكبير (١٦٠/٤)، التاريخ لابن معين (٥٩٣/٣)، المجروحين (٢٣٤/٢)، العلل لابن المدينى (٧١)، العبر (٢٢١/١)، شذرات الذهب (٢٣٥/١)، ضعفاء ابن الجوزى (١٤٧/٣)، الكاشف (١٨٦/٣)، التمهيد (٤٠/٦)، الأنساب (٧٢١٦)، التبصير (٩١٦/٣)، مجمع (٧٩/١)، =

١٢٠ - وأسامة بن زيد^(١)

قال ابن عيينة: أربعة من قریش في حديثهم ضعف، عاصم بن عبيد الله، وعلى بن زيد، وآخر، وآخر^(٢).

وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عن موسى بن عبيدة ولا عن علي بن زيد ولا عن أسامة بن زيد^(٣).

قال ابن المديني: قلت ليحيى: كنتم تتقون موسى بن عبيدة تلك الأيام، قال: نعم

= تاريخ البخاري الصغير (٩٣/٢)، ديوان الضعفاء (٤٢٩٣)، المعرفة ليعقوب (٥١١/١١)، تاريخ خليفة (٤٢٧)، طبقاته (٢٧٢).

(١) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو زيد المدني. قال ابن حجر: قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: أخشى أن لا يكون بقوى في الحديث. وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: منكر الحديث. ضعيف.

وقال يحيى بن معين: أسامة وعبد الله وعبد الرحمن أولاد زيد بن أسلم إخوة، وليس حديثهم بشيء. وقال مرة: ضعيف. وقال عثمان الدارمي عنه: ليس به بأس. وقال الجوزجاني: ضعفاء في الحديث من غير خربة في دينهم. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن أسامة بن زيد بن أسلم وعبد الله بن زيد بن أسلم أيهما أحب إليك؟ قال: أسامة أمثل. وقال النسائي: ليس بالقوى. قال محمد بن سعد: مات في زمن أبي جعفر.

قال ابن حجر: وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس بحجة. وقال ابن حبان: كان واهياً يهيم في الأخبار فيرفع الموقوف، ويصل المقطوع. وقال ابن عدي: لم أجد له حديثاً منكراً لا إسناداً ولا متناً، وأرجو أنه صالح.

وقال أبو زيد القلوسي: سمعت علي بن المديني يقول: ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة. وقال البخاري: ضعف علي عبد الرحمن بن زيد وأما أخواه أسامة وعبد الله فذكر عنهما صلاحاً. وذكره يعقوب الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم. وقال ابن الجارود: وهو ممن يحتمل حديثه. وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (٣٣٤/٢)، الجرح والتعديل (٢٨٥/٢)، تهذيب التهذيب (٢٠٧/١)، ميزان الاعتدال (١٧٤/١)، طبقات ابن سعد (٣٠٥/٥/٥)، تاريخ ابن معين (٢٢/٢)، الكامل في الضعفاء (٧٨/٢)، الكاشف (١٠٣/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) سبق في الترجمة.

كان بمكة فلم تأتته^(١).

قال علي: سمعت ابن عيينة يقول: وهبت كتاب علي بن زيد لابن أخى عمرو بن دينار فهذا متى فيه.

وقال علي: جهدت بيحيى أن يحدثني عن موسى بن عبيدة، فأبى قال: وجهدت به أن يحدثني عن علي بن زيد فلما ألححت عليه حدثني عنه حديثين ثم قال: دعه^(٢).

قال: صدقت، سمعت ابن عيينة يضعف علي بن زيد، وقال: له عندى حديث كثير، وهبت كتابه.

قال أبو عبد الله السبائك: كان أحمد بن حنبل يسيء الرأى فى موسى بن عبيدة^(٣)،

(١) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٨/٦٨٦): سمعت أبى يقول: قال أحمد بن حنبل: قال علي بن المدينى عن يحيى القطان قال: كنا نتقى موسى بن عبيدة تلك الأيام. وذكره ابن عدى فى الكامل (٨/٤٥٠) قال: حدثنا الجنيدى، حدثنا البخارى قال: موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز الربذى قال يحيى: فذكره. وقال أحمد: منكر الحديث. حدثنا ابن حماد، حدثني صالح، حدثنا علي قال: قلت ليحيى: هل.. فذكره. وذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٠/٣٥٧).

(٢) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٧/٣٢٣، ٣٢٤): قال أبو معمر القطيعى، عن ابن عيينة كتبت عن علي بن زيد كتاباً كبيراً فتركته زهداً فيه. قال عمرو بن علي: كان يحيى بن سعيد يتقى الحديث عن علي بن زيد، حدثنا عنه مرة ثم تركه وقال دعه.

قال يزيد بن زريع: رأيته ولم أحمل عنه؛ لأنه كان رافضياً. وقال أبو سلمة: كان وهيب يضعف علي بن زيد، فذكرت ذلك لحمد بن سلمة فقال: ومن أين كان يقدر وهيب على مجالسة علي، إنما كان يجالس علي وجوه الناس. وذكر ابن عدى فى الكامل: حدثنا ابن أبى عصمة، حدثنا أحمد بن أبى يحيى، سمعت محمد بن يحيى بن عمار يقول: سمعت يحيى ينفى حديث موسى بن عبيدة.

(٣) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٨/١٥٢): حدثنا عباس بن الدورى قال: سمعت أحمد ابن حنبل ذكر موسى بن عبيدة فقال: روى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ فى الكالىء بالكالىء وأشباه هذا.

حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبى: موسى بن عبيدة لا يشتغل به، وذلك أنه يروى عن عبد الله بن دينار شيئاً لا يرويه الناس.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب إلى قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل الرواية عن موسى بن عبيدة، قلنا: يا أبا عبد الله لا يحل؟ قال: =

وفي قبيصة بن عقبة^(*)، وفي المعلى الرازي^(١) يحمل عليهم جدًا.

=عندي، قلت: فإن سفيان وشعبة قد روى عنه؟ قال: لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه.

حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن موسى بن عبيدة فقال: منكر الحديث.

وقال ابن عدى في الكامل (٤٤/٨): حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن يعقوب،

سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة. فقلت: يا أبا عبد الله

لا تحل؟ قال: عندي. قلت: فإن سفيان يروى عن موسى بن عبيدة ويروى عن شعبة عنه يقول:

أبو عبد العزيز الربذي. قال: لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه.

(*) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن الربيع بن جندب بن رثاب بن حبيب بن سواقة

ابن عامر بن صعصعة السوائي أبو عامر الكوفي روى عن الثوري وشعبة وفطر وغيرهم وعنه

البخاري وأحمد بن حنبل والدوري وغيرهم.

قال حنبل: قال أبو عبد الله: كان يحيى بن آدم عندنا أصغر من سمع من سفيان قال: وقال

يحيى: قبيصة أصغر مني بستين، قلت: فما قصة قبيصة في سفيان؟ فقال أبو عبد الله: كثير

الغلط.

قلت: فغير هذا؟ قال: كان صغيراً لا يضبط، قلت: فغير سفيان؟ قال: كان قبيصة رجلاً صالحاً

ثقة. لا بأس به وأى شيء لم يكن عنده يذكر أنه كثير الحديث.

وقال أبو طالب: ذكر قبيصة بن مهدي وأبا نعيم فكان أحمد لم يعبأ به. وقال عبد الله بن أحمد

عن أبيه: قبيصة أثبت منه جدًا يعني من أبي حذيفة، قال: وقد كتبت عنهما جميعاً.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه

وهو صغير.

وقال يعقوب بن سفيان: قال يحيى بن يعمر: قبيصة أكبر من يحيى بن آدم بشهرين. قال صالح

ابن محمد: كان رجلاً صالحاً تكلموا في سماعه من سفيان.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٤٧/٨)، تهذيب الكمال (٤٨١/٢٣)، التاريخ الكبير (٧/٧)

(٧٩٢)، الجرح والتعديل (٧/٧٢٢)، الكاشف (٢/٤٦١٣)، ميزان الاعتدال (٣/٣)

(٦٨٦١).

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٣٩/١٠): معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل

بغداد.

قال الميموني عن أحمد: ما كتبت عن معلى شيئاً قط، وكذا قال الأثرم عن أحمد. وقال أبو

طالب عن أحمد: كان يحدث بما وافق الرأي، وكان كل يوم يخطئ في حديثين وثلاثة.

وقال محمد بن يوسف الطباع: سألت أحمد بن حنبل عن معلى الرازي فسكت. وقال أبو حاتم

الرازي: قيل لأحمد كيف لم تكتب عن معلى؟ قال: كان يكتب الشروط، ومن كتبها لم يخل

من أن يكذب.

وقال أبو زرعة: بلغني أن في قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن منصور كان=

قيل له: كيف كان رأيه فيه؟ قال: كان يسىء الرأى فيه. وجاملا الحمانى من قبل عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى إن أراد أن يستعدى عليه بحال كل حديث جيد كنت تجده عنده^(١).

قال: وسئل يحيى بن معين عن على بن زيد بن جدعان فقال: ليس بذلك، وقال مرة أخرى: على بن زيد ضعيف فى كل شىء^(٢).

قال: وسمعتة يقول: ولد زيد بن أسلم ثلاثتهم ضعفى فى الحديث، ليس حديثهم بشىء^(٣).

= يحتاج إليها، وكان المعلى أشبه القوم بأهل العلم وذلك أنه كان طلبة للعلم رحل. وقال يعقوب بن شيبه: ثقة فيما تفرد به وشورك به فيه متقن، صدوق، فقيه، مأمون. وقال أبو حاتم الرازى: كان صدوقاً فى الحديث، وكان صاحب رأى. وقال أحمد بن حنبل: معلى بن منصور من كبار أصحاب أبى يوسف ومحمد ومن ثقاتهم فى النقل والرواية. وقال العجلي: ثقة صاحب سنة، وكان نبلاً طلبوه للقضاء غير مرة فأبى. وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، لأنى لم أجده له حديثاً منكراً. وقال الحاكم: قرأت بخط المستملى، حدثنى سهل بن عمار وقال: عند المعلى فقال: من قال القرآن مخلوق فهو عندى كافر. قال ابن سعد: مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٣٨/١٠)، الجرح والتعديل (١٥٤١/٨)، تاريخ البخارى الكبير (٣٩٥/٧)، الكاشف (١٦٤/٣)، تاريخ الثقات (٤٣٥)، تراجم الأخبار (٣٧٤/٣)، طبقات ابن سعد (٣٤١/٧)، تاريخ خليفة (٤٧٤)، العبر (٣٦١/١)، تذكرة الحفاظ (٣٧٧/١)، تهذيب الكمال (١٣٥٤/٣).

(١) هذه العبارة كذا بالمخطوط، ولم أقف على ما فيها من أول «وجاملا الحمانى» والسمرقندى هذا هو الدارمى صاحب المسند، والله أعلم.

(٢) انظر ترجمة على بن زيد.

(٣) ذكر ابن عدى فى الكامل (٧٩/٢):

حدثنا ابن أبى عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد، سألت ابن حنبل عن أسامة بن زيد بن أسلم فقال: أسامة بن زيد وعبد الرحمن بن زيد وعبد الله بن زيد هم ثلاثة بنى زيد بن أسلم، فأسامة وعبد الرحمن متقاربان ضعيفان، وعبد الله ثقة.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عبد الله بن أحمد، سمعت أبى يقول: أسامة بن زيد بن أسلم أخشى ألا يكون ثقة فى الحديث.

حدثنا على بن إبراهيم بن الهيثم، حدثنا أبو يوسف القلوسى، سمعت على بن المدينى يقول لى: ليس فى ولد زيد بن أسلم ثقة.

١٢١ - جرير بن عبد الحميد^(١)

قال يحيى بن معين في حديثه عن الأعمش: حديثان خطأ أحدهما الأعمش عن أبي حازم، وإنما هو جرير بن حازم، فقد تعجب بعضهم من رواية الأعمش عن جرير بن حازم، والآخر الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن زياد بن حدير، رواه سفيان الثوري عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب^(٢).

قال: وروى عن منصور، عن عرفجة: ﴿وجعلنا بينهما موبقاً﴾ [الكهف: ٥٢].

قال: مهلكاً. وأخطأ إنما هو منصور عن إبراهيم^(٣).

[٧٦/ب] محمد بن نصر قال: قال أحمد: وكيع عن سفيان، عن منصور أحب إلى من جرير، عن منصور؛ لأن سفيان كان فقيهاً حافظاً، وكيع فقيه حافظ، ففقيهين حافظين

= وقال: سمعت أبا يعلى أحمد بن علي بن المثني يقول: سمعت يحيى بن معين وسئل عن بني زيد بن أسلم فقال: ليسوا بشيء ثلاثهم أسامة وعبد الله وعبد الرحمن.

(١) جرير بن عبد الحميد بن يزيد، الإمام الحافظ القاضي، أبو عبد الله الضبي الكوفي. قال محمد ابن حميد عن جرير: ولدت سنة مات الحسن سنة عشر.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير العلم، يرحل إليه. وقال إبراهيم بن هاشم: ما قال لنا جرير قط ببغداد: حدثنا ولا في كلمة واحدة، فقلت: تراه لا يغلط مرة فكان ربما نعس، فنام ثم ينتبه، فيقرأ من الموضع الذي انتهى إليه.

وقال أحمد العجلي: جرير كوفي ثقة، نزل الري، وكان رباح إذا أتاه الرجل يقول: أريد أن أكتب حديث بالكوفة، قال: عليك بجرير، فإن أخطأك فعليك بمحمد بن فضيل.

وقال النسائي: ثقة، وقال ابن خراش: صدوق. وقال أبو القاسم اللالكائي: مجمع على ثقته. قال حنبل: سئل أبو عبد الله: من أحب إليك شريك أو جرير؟ فقال: جرير أقل سقطاً من شريك، وشريك كان يخطئ. قال سليمان بن حرب: كان جرير بن عبد الحميد وأبو عوانة يشابهان في رأى العين، ما كانا يصلحان إلا أن يكونا راعي غنم، وقد كتبت عن جرير بمكة. وقال يوسف بن موسى القطان: مات جرير عشية الأربعاء ليوم خلا من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ومائة، قال: وهو ابن ثمان وسبعين سنة إلى التسع والسبعين وصلى عليه ابنه عبد الله.

انظر: تهذيب الكمال (٥٤٠/٤)، تهذيب التهذيب (٧٥/٢)، ميزان الاعتدال (٣٩٤/١)، الضعفاء للعقيلي (٧١)، طبقات ابن سعد (٣٨١/٧)، طبقات خليفة (ت/١٣٠٠، ٣١٦٧)، التاريخ الكبير (٢١٤/٢)، طبقات القراء لابن الجزري (١٩٠/١)، دول الإسلام (١١٩/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

أحب إلى من رجل ليس بفقيه ولا حافظ^(١).

ابن أبى خيثمة قال: قال يحيى بن معين: أخطأ جرير فى حديث حذيفة، قال النبى ﷺ: «لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة»^(٢).

ولم يتابعه عليه أحد لا سفيان ولا غيره، إنما هو منصور، عن ربعى، عن بعض أصحاب النبى عليه السلام.

١٢٢ و ١٢٣ - معاذ بن معاذ^(٣) وابنه^(٤)

(١) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب قال: قال حنبل: سئل أبو عبد الله من أحب إليك جرير أو شريك؟ فقال: جرير أقل سقطاً من شريك، وشريك كان يخطئ، وكذا قال أبو نعيم نحوه. قال أحمد بن حنبل: لم يكن بالذكى اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه ولم أقف على هذا القول المذكور هنا.

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب الصوم باب «إذا أغمى الشهر». برقم (٢٣٢٦) من طريق: محمد بن الصباح البزار: حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبى، عن منصور بن المعتمر، عن ربعى بن خراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. قال أبو داود: ورواه سفيان وغيره عن منصور، عن ربعى، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ ولم يسم حذيفة.

قال الزيلعى فى نصب الراية: أخرجه أبو داود والنسائى، عن جرير، عن منصور، عن ربعى، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة قبله ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة قبله». انتهى.

ورواه ابن حبان فى صحيحه، وأخرجه النسائى أيضاً، عن سفيان، عن منصور، عن ربعى، عن بعض أصحاب النبى ﷺ مرسلًا. وقال: لا أعلم أحداً من أصحاب منصور قال فيه عن حذيفة غير جرير. انتهى.

قال ابن الجوزى: وحديث حذيفة هذا ضعفه أحمد ثم هو محمول على حال الصحو؛ لأنه لم يذكر فيه الغيم أو على ما إذا غم هلال رمضان وهلال شوال كما سبق فى التنقيح، وهذا وهم منه.

فإن أحمد إنما أراد أن الصحيح قول من قال عن رجل من أصحاب النبى ﷺ وإن تسمية حذيفة وهم من جرير فظن ابن الجوزى أن هذا تضعيف من أحمد للحديث، وأنه مرسل وليس هو بمرسل بل متصل إما عن حذيفة وإما عن رجل من أصحاب النبى ﷺ.

وجهالة الصحابة غير قاذحة فى صحة الحديث. قال: وبالجمله فالحديث صحيح ورواته ثقات محتج بهم فى الصحيح. انتهى.

(٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحشخاش، التميمى، القاضى، الإمام =

ابن أبي خيثمة، حدثنا مثنى بن معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، عن سعيد، عن عبد الإله

=الحافظ أبو المثنى العنبري، البصري.

وقال الكوسج: عن يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي: ثقة. وقال النسائي: معاذ ثقة ثبت. وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أيهما أحب إليك أزهر السمان في ابن عون، أو معاذ بن معاذ؟ قال: ثقتان. قلت: فمعاذ أثبت في شعبة أو غندر؟ قال: ثقة وثقة.

قال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: طلبت الحديث مع رجلين من العرب: خالد ابن الحارث الهجيمي ومعاذ بن معاذ العنبري، وأنا مولى لقريش لتيم، فوالله ما سبقاني إلى محدث قط، فكتبا شيئاً حتى أحضر، وإذا تابعاني، لا أبالي من خالفني من الناس.

وسمعت يحيى بن سعيد يقول: ما بالكوفة ولا البصرة ولا الحجاز أثبت من معاذ بن معاذ، وما أبالي إذا تابعني من خالفني، وقد كان شعبة يحلف ولا يحدث فيستثنى معاذاً وخالداً.

وورد أن يحيى بن سعيد قال في سجوده مرة: اللهم اغفر لخالد بن الحارث، ومعاذ بن معاذ، ثم قال: حدثنا شعبة عن معاوية بن قره، قال أبو الدرداء: إنني لأستغفر لسبعين من إخواني في سجودي أسميهم بأسماء آبائهم.

قال محمد بن عيسى الطباع: ما علمت أحداً قدم بغداد إلا وقد تعلق عليه في شيء من الحديث إلا معاذاً العنبري، وقدرُوا أن يتعلقوا عليه بحديث مع شغله بالقضاء.

قال أحمد بن عبدة: حدثنا معاذ بن معاذ قال: لما قدم بنو العباس، بدءوا بالصلاة قبل الخطبة، فانصرف الناس وهم يقولون: بدلت السنة، بدلت السنة يوم العيد. وقال ابن سعد: كان ثقة، ولى قضاء البصرة لهارون أمير المؤمنين، ثم عزل، وتوفى بالبصرة في ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة.

انظر: طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧)، تاريخ خليفة (٤٤٦)، التاريخ الكبير (٣٦٥/٧)، التاريخ الصغير (٢٧٨/٢)، الجرح والتعديل (٢٤٨/٨)، مشاهير علماء الأمصار (ت/١٢٧٠)، تهذيب التهذيب (١٩٤/١٠)، الكاشف (١٥٤/٣)، دول الإسلام (١٢٤/١)، تذكرة الحفاظ (٣٢٤/١)، طبقات الحفاظ (١٣٦)، شذرات الذهب (٣٤٥/١)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٨٠)، تهذيب التهذيب (١/٤٨/٤)، سير أعلام النبلاء (٥٤/٩).

(٤) لم يأت ذكر أحد من أبنائه غير المثنى في كلام المصنف فغلب على ظننا أنه هو، وإن كان له غيره.

المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال إبراهيم بن الجنيدي، عن ابن معين: لا بأس به. وقال الحسين بن حبان: رجل صدق ثقة، صدوق، من خيار المسلمين ما زال منذ هو حدث خيراً من أخيه عبيد الله مائة مرة، وقال ابنه معاذ وغيره. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وله إحدى وستون سنة.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٧/١٠)، تهذيب الكمال ٥٧٧٥ (٢٠٩/٢٧)، الجرح والتعديل (١٥٠٦/٨).

سمع إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر في متعة الحج قال: إنما كان رخصة لنا.

قال: أخطأ إنما هو عبد الأكرم.

قال: حدثنا مثني، حدثنا أبي عن شعبة، عن عبد الحميد صاحب الزيادة^(١)، عن مسلم بن عمار، عن ابن عباس أنه كان يقرأ: فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاماً. قال: فسألت يحيى بن معين عنه فقال: أخطأ إنما هو عبد الحميد بن واصل، وهو مسلم بن عمار^(٢).

قال: وقال التبوذكي: عبد الحميد صاحب الزيادة عبد الحميد بن دينار^(٣).

١٢٤ - الحجاج بن محمد^(٤)

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١٤/٦): عبد الحميد بن دينار هو ابن كرديد، وقيل ابن واصل البصري صاحب الزيادة، ومنهم من جعلهما اثنين.

قال أحمد وابن معين: ثقة وذكره ابن حبان في أتباع التابعين كأنه لم يصح عنده لقيه لأنس وفرق بين ابن دينار وابن كرديد تبعاً للبخاري وكذا فعل ابن أبي حاتم.

(٢) لم أقف على مسلم بن عمار ولا مسلم بن عمار، والله أعلم. ولم أقف على العبارة كلها.

(٣) هذا ما ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب.

(٤) حجاج بن محمد الإمام الحافظ أبو محمد المصيصي الأعور مولى سليمان بن مجالد ترمذي الأصل سكن بغداد، ثم تحول إلى المصيصة ورابط بها، ورحل الناس إليه.

سمع من ابن جريج فأكثر وأتقن ومن يونس بن أبي إسحاق وشعبة وطبقته.

حدث عنه أحمد بن حنبل وابن معين، وأبو خيثمة وغيرهم. ذكره أحمد بن حنبل فقال: ما كان أضبطه وأصح حديثه وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمره جداً، وقال: كان صاحب عربية، وكان لا يقول حدثنا ابن جريج وإنما قرأ هو على ابن جريج، ثم ترك ذلك فبقى يقول: قال ابن جريج: قد قرأ الكتب عليه وسمع منه كتاب التفسير إملاء.

قال أبو داود السجستاني: رحل أحمد وابن معين إلى حجاج الأعور قال: وبلغني أن يحيى كتب عنه نحواً من خمسين ألف حديث. قال يحيى بن معين: كان أثبت أصحاب ابن جريج.

قال إبراهيم بن عبد الله السلمى الخشك: حجاج بن محمد نائماً أوثق من عبد الرزاق يقظان.

وقال محمد بن سعد: قدم الحجاج بن محمد بغداد في حاجة وكان ثقة إن شاء الله فمات ببغداد في شهر ربيع الأول سنة ست ومائتين، قال: وقد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد. قال الذهبي: ما هو تغيراً يضر.

وقد قال إبراهيم الحربي الحافظ: أخبرني صديق لي قال: لما قدم حجاج بغداد في آخر مرة خلط فراه يحيى يخلط، فقال لابنه: لا تدخل على الشيخ أحداً.

أبو محمد العلاف: حدثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم بمكة، عن حجاج بن محمد الأعور قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

أخبرني أبو هند: أنه أتى النبي ﷺ بقدرح من لبن ليس بمخمر، ثم ذكر الحديث.

قال أبو جعفر: أخطأ الحجاج في هذا الحديث، إنما هو أبو حميد، وأبو هند غلط^(١).

١٢٥ و ١٢٦ - عبد الله^(٢) بن سعيد^(٣) بن أبي سعيد المقبري وأبوه

= قال الذهبي معلقاً: كان من أبناء الثمانين وحديثه في دواوين الإسلام، ولا أعلم له شيئاً ينكر عليه مع سعة علمه.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٤٧/٩)، تاريخ بغداد (٢٣٦/٨)، تهذيب الكمال (٤٥١/٥)، تهذيب التهذيب (٢٠٥/٢، ٢٠٦)، الجرح والتعديل (٣/٧٨٠)، الكاشف (٢٠٧/١)، ميزان الاعتدال (٤٦٤/١)، طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧)، التاريخ الكبير (٢/٢٨٤٠)، تاريخ ابن معين (١٠٢)، تذكرة الحفاظ (٣٤٥/١)، طبقات القراء (٢٠٣/١)، النجوم الزاهرة (١٨١/٢)، طبقات المفسرين (١٢٧/١)، طبقات خليفة (ت/٣٠٥٦).

(١) لم أقف عليه.

(٢) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو عباد الليثي مولاهم المدني. روى عن أبيه وجده وعبد الله بن أبي قتادة.

قال عمرو بن علي: كان عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد لا يحدثان عنه. وقال أبو قدامة: عن يحيى بن سعيد: جلست إليه مجلساً فعرفت فيه يعنى الكذب.

قال أبو طالب عن أحمد: منكر الحديث متروك الحديث وكذا قال عمرو بن علي. وقال العباس الدوري عن ابن معين: ضعيف. وقال الدارمي عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى: لا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث لا يوقف منه على شيء. وقال النسائي: ليس بثقة تركه يحيى وعبد الرحمن. وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث. وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه الضعف عليه بين. وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

قال ابن حجر: وضعفه ابن البرقي ويعقوب بن سفيان وأبو داود الساجي. وقال الدارقطني: متروك ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. وقال البزار: فيه لين.

انظر: تهذيب الكمال (٦٨٨/٢)، تهذيب التهذيب (٢٣٧/٥)، الجرح والتعديل (٣٣٦/٥)، تاريخ الدوري (٣١٠/٢)، تاريخ البخاري الكبير (١٠٥/٥)، تاريخ البخاري الصغير (١٠٥/٢)، الدارمي (ت/٥٩٥)، سؤالات ابن أبي شيبة (ت/١٨٢)، المعرفة ليعقوب (٤١/٣)، أحوال الرجال للحوزجاني (ت/٢٣٨)، أبو زرعة الرازي (٦٢٩)، المجروحون لابن =

= حبان (٩/٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣٤٣/ت)، الكنى للدولابى (٢٥/٢)، ديوان الضعفاء (ت/٢١٨٣)، الكامل لابن عدى (ت/٣١٩٤)، المغنى (ت/٣١٩٤)، تاريخ الإسلام (٨٨/٦)، شرح علل الترمذى لابن رجب (١٠١).

قال ابن عدى فى الكامل (٢٦٨/٥): حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية عن يحيى قال: أبو عباد هو عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، روى عنه الثورى ليس بشىء، وقال مرة أخرى: ليس بثقة.

حدثنا ابن أبى بكر وعبد الملك وابن حماد قالوا: حدثنا عباس عن يحيى قال: عبد الله بن سعيد المقبرى ضعيف.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخارى: قال يحيى بن سعيد: استبان لى كذبه فى مجلس، يعنى عبد الله بن سعيد المقبرى.

(٣) سعيد المقبرى: الإمام المحدث الثقة أبو سعد سعيد بن أبى سعيد كيسان اللبثى مولا هم المدنى المقبرى كان يسكن بمقبرة البقيع.

حدث عن أبيه، وعن عائشة، وأبى هريرة، وسعد بن أبى وقاص، وأم سلمة، وابن عمر، وغيرهم. وكان من أوعية الحديث. كذا قال الذهبى. وحدث عنه أولاده عبد الله وسعد، ومالك بن أنس وغيرهم.

قال الذهبى: وحديثه مخرج فى الصحاح. قال أبو حاتم: صدوق. وقال عبد الرحمن بن خراش: ثقة جليل وأثبت الناس فيه الليث. وقال ابن سعد: ثقة، لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين. قال الذهبى معلقاً: ما أحسبه روي شيئاً فى مدة اختلاطه، وكذلك لا يوجد له شىء منكر. توفى سنة خمس وعشرين ومائة. وقيل: توفى سنة ثلاث وعشرين. وقيل: سنة ست وعشرين، وكان من أبناء التسعين.

قال ابن أبى حاتم: سألت أبى: هل سمع المقبرى من عائشة؟ فقال: لا. وذكر عبد الحق الأشبلى: أنه لم يسمع من أم سلمة أيضاً.

قال ابن المدنى وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي: ثقة. قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ليس به بأس.

وقال عثمان الدارمى عن ابن معين: سعيد أوثق، يعنى من العلاء بن عبد الرحمن. قال ابن عدى: إنما ذكرته لقول شعبة هذا، وأرجو أن يكون من أهل الصدق وما تكلم فيه أحد إلا بخير. وقد قبله الناس، وروى عنه الأئمة والثقات من الناس.

قلت: وقول شعبة هو: حدثنا سعيد المقبرى بعدما كبر.

قال ابن عساكر: قدم الشام مرابطاً وحدث بساحل بيروت قال: وقد فرق الخطيب بين سعيد ابن أبى سعيد الذى حدث ببيروت وبين المقبرى ووهم فى ذلك.

قلت: ونقل ابن حجر عكس هذا الكلام عن الحافظ سعد الدين الحارثى أن ابن عساكر لم-

قال ابن أبي خيثمة: سألت عنه يحيى بن معين فقال: يروى عنه الكوفيون وهو ضعيف الحديث^(١).

قال: ويقال: إن سعيد بن أبي سعيد اختلط قبل موته بأربع سنين، ومات في خلافة هشام سنة ثلاث وعشرين ومائة^(٢).

١٢٧ - سالم بن أبي حفصة^(٣)

= يصب في توهيم الخطيب. وقال: وصدق الحارثي. وأيد كلامه بالروايات التي تفيد التفريق، والله أعلم.

انظر: تهذيب الكمال (٤٦٦/١٠)، تهذيب التهذيب (٣٨/٤، ٣٩)، الجرح والتعديل (٤/٢٥١)، تذكرة الحفاظ (١١٦/١)، الكاشف (١/١٩١٦)، ميزان الاعتدال (٢/٣١٨٧)، التاريخ الكبير (٣/١٥٨٥)، الباب (٣/٢٤٦)، تاريخ الإسلام (٥/٨٠)، شذرات الذهب (١/١٦٣)، خلاصة تهذيب الكمال (١٣٨)، سير أعلام النبلاء (٥/٢١٦)، الكامل لابن عدي (٤/٨٨/٨٢٠)، الوافي بالوفيات (١٥/٢٥٠)، الثقات (٥/٢١٦)، طبقات ابن سعد (٥/٨٥، ٤٢٤).

(١) انظر الترجمة. وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف. وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب.

وذكره ابن عدي في الكامل قال: حدثنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ليس بشيء ولا يكتب حديثه.

(٢) ذكر الذهبي في السير أنه ما حدث بعدما اختلط.

وقال ابن عدي بعدما ساق له حديثين رواهما شعبة عنه وهما في الصحاح حديث الإزار وحديث وطئ القبر.

وهذا لا أعلم يرويه عن شعبة غير الجارود وليس لشعبة عن سعيد المقبري غير هذين الحديثين، الأول: حديث الإزار مشهور، والثاني يأتي به الجارود عنه. ثم ساق قوله المذكور آنفاً في الترجمة. وأما وفاته فقد ذكر أنه توفي في (٢٣) أو (٢٥) أو (٢٦) كما سبق ذكره أيضاً.

(٣) سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي.

قال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، يفرط في التشيع. وقال في موضع آخر: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن سالم، وسمعت يحيى يوماً يقول: حدثنا سفيان، حدثنا أبو يونس، عن منذر الثوري، فقال له رجل من أصحابنا: هذا سالم بن أبي حفصة؟ فقال: لا فقال: بلى، حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الحديث فقال: حدثنا سالم بن أبي حفصة أبو يونس.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان شيعياً، ما أظن به بأساً في الحديث، وهو قليل الحديث. =

[٧٧/أ] قال علي بن المديني: سمعت ابن عيينة يقول: قال عمر بن ذر: قلت لسالم ابن أبي حفصة: أنت قتلت عثمان؟ فقال: لا، فأنت قتلته لأنك تهوى قتله^(١).

قال: وكان سالم بن أبي حفصة. يقول: لبيك أنا قاتل عثمان^(٢).

١٢٨ - أبو الوليد

قال يحيى: حدث يوماً عن شريك، عن عمرو بن دينار، فقلت له: إنما هو عمير بن دينار^(٣).

= وقال الدوري عن ابن معين: شيعي.

وقال إسحاق بن منصور وغير واحد عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: هو من عتق الشيعة يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال حجاج بن منهال: حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن خلف بن حوشب، عن سالم ابن أبي حفصة، وكان من رعوس من ينتقص أبا بكر وعمر.

وقال ابن عدى: له أحاديث، وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت، وهو من الغالين في متشيعي أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه، وأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به.

قال ابن حجر: قال الجوزجاني: زائف، وبالحق فيه كعاداته في أمثاله. وقال العقيلي: ترك لغلوه وبحق ترك. قال العجلي: ثقة. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويهم في الروايات. قال الصريفي: توفي قريباً من سنة أربعين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٤٥٩/١)، تهذيب التهذيب (٤٣٣/٣)، الكامل لابن عدى (٣٧٣/٤)، الكاشف (٣٤٣/١)، الجرح والتعديل (٧٨٢/٤)، تاريخ الإسلام (٢٥٤/٥).

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١١٠/٢): وقال ابن عيينة: قال عمرو بن ذر لسالم بن أبي حفصة: أنت قتلت عثمان، فحرج لذلك وقال: أنا؟ قال: نعم، أنت ترضى بقتله.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٣٣/٣): وقال ابن عيينة: قال عمر بن ذر لسالم: أنت قتلت عثمان. فحزع. وقال: أنا؟ قال: نعم أنت ترضى بقتله.

(٢) قال الذهبي في الميزان: الحميدى حدثنا جرير بن عبد الحميد قال: رأيت سالم بن أبي حفصة وهو يطوف بالبيت وهو يقول: لبيك مهلك بني أمية.

وقال حسين بن علي الجعفي: رأيت سالم بن أبي حفصة طويل اللحية أحمر، وهو يقول: لبيك قاتل نعث، لبيك مهلك بني أمية لبيك. انظر: هامش المحقق..

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال سعيد بن منصور: قلت لابن إدريس: رأيت سالم ابن أبي حفصة؟ قال: نعم، رأيته طويل اللحية أحمرها، وهو يقول: لبيك لبيك قاتل نعث، لبيك لبيك مهلك بني أمية.

(٣) لم أقف عليه، ولم أستطع تحديد أبا الوليد.

١٢٩ - زبيد اليامي^(١)

قال: قال زبيد: ما يسرنى أن في قلبي مثقال حبة من خردل من حب عثمان، وأن لي الدنيا وما فيها^(٢).

١٣٠ - داود بن أبي هند^(٣)

(١) زبيد بن الحارث اليامي الكوفي الحافظ أحد الأعلام. كذا قال الذهبي وقال: ما علمت له شيئاً عن الصحابة، وقد رآهم وعداده في صغار التابعين. قال شعبة: ما رأيت رجلاً خيراً من زبيد. قال سفيان بن عيينة قال زبيد: ألف بعرة أحب إلي من ألف دينار. وقال ابن شبرمة: كان زبيد يجزئ الليل ثلاثة أجزاء جزءاً عليه، وجزءاً على ابنه، وجزءاً على ابنه الآخر عبد الرحمن فكان يصلي، ثم يقول لأحدهما قم فإن تكاسل صلى جزئه ثم يقول للآخر: قم، فإن تكاسل أيضاً صلى جزئه فيصلى الليل كله. قال نعيم بن مسيرة: قال سعيد بن جبير: لو خيرت من ألقى الله تعالى في مسلاخه لاخترت زبيد اليامي.

قال يحيى القطان: زبيد ثبت. وقال أبو حاتم وغيره: ثقة. وروى ليث عن مجاهد قال: أعجب أهل الكوفة إلى أربعة فذكر منهم زبيداً. وقال الذهبي: بلغنا عن زبيد أنه كان إذا كانت ليلة مطيرة طاف على عجائز الحي ويقول: ألكم في السوق حاجة. وقال يعقوب بن سفيان ثقة ثقة خيار إلا أنه كان يميل إلى التشيع. وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث وكان علوياً. وقال الذهبي: من ثقات التابعين فيه تشيع يسير.

انظر: تهذيب الكمال (٢٨٩/٩)، تهذيب التهذيب (٣١٠/٣، ٣١١)، ميزان الاعتدال (٢/٢)، طبقات ابن سعد (٣٠٩/٦)، التاريخ الكبير (٣/٣)، الجرح والتعديل (٣/٣)، طبقات خليفة (١٦٢)، شذرات الذهب (١٦٠/١)، سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٥).

(٢) لم أقف على هذا القول.

(٣) هو داود بن دينار بن عذافر ويقال: طهمان القشيري مولاهم أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري. رأى أنس بن مالك وروى عن عكرمة، وسعيد بن المسيب وغيرهم وعنه شعبة وغيره.

قال ابن عيينة: كان يفتي في زمان الحسن. وقال ابن المبارك عن الثوري: هو من حفاظ البصريين. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ثقة ثقة. وقال: وسئل عنه مرة فقال: مثل داود يسأل عنه. وقال ابن معين: ثقة وهو أحب إلي من خالد الحذاء. وقال العجلي: بصرى ثقة جيد الإسناد رفيع وكان صالحاً. وكان خياطاً.

قال أبو حاتم والنسائي: ثقة وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت. وقال يزيد بن هارون وغير واحد: مات سنة (١٣٩). وقال ابن المديني وغيره (١٤٠).

قال ابن حجر: قال ابن حبان: روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه، وكان من خيار =

قال يحيى: كان يجلس إلى الفضل بن عيسى^(١)، والفضل قدرى^(٢).

١٣١ - بشر بن حرب^(٣)

= أهل البصرة. من المتقين فى الروايات إلا أنه كان يهيم إذا حدث من حفظه.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال الحاكم: لم يصح سماعه من أنس. وقال الأثرم، عن أحمد: كان كثير الاضطراب والخلاف.

انظر: تهذيب الكمال (٤٦١/٨)، طبقات ابن سعد (٢٥٥/٧)، التاريخ الكبير (٣/٧٨٠)، الكاشف (٢٩٢/١)، تهذيب التهذيب (٢٠٤/٣)، تاريخ الإسلام (٢٤٣/٥)، تذكرة الحفاظ (١٤٦/١)، شذرات الذهب (٢٠٨/١).

(١) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشى أبو عيسى البصرى الواعظ. روى عن عمه يزيد بن أبان الرقاشى، وعن أنس وأبى عثمان النهدي. وجماعة. وروى عنه ابن أخته المعتمر بن سليمان وغيره.

قال سلام بن أبى مطيع: عن أيوب، لو أن فضلاً ولد أخرس لكان خيراً له. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ضعيف. وقال ابن أبى خيثمة، عن ابن معين: كان قاصاً وكان رجل سوء. قلت: كيف حديثه؟ قال: لا تسأل عن القدرى الخبيث.

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: سئل عنه ابن عيينة فقال: لا شىء. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث فى حديثه بعض الوهن ليس بقوى. وقال الآجرى: قلت لأبى داود: أكتب حديث الفضل الرقاشى. قال: لا ولا كرامة. وقال مرة: كان هالكاً. وقال مرة: حدث حماد بن عدى، عن الفضل بن عيسى كان من أحبب الناس قولاً.

قال ابن حجر: قال البخارى فى الأوسط عن ابن عيينة: كان يرى القدر كان أهلاً أن لا يروى عنه. وقال الساجى: كان ضعيف الحديث قدرىاً.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤٤/٢٣)، تهذيب التهذيب (٢٨٣/٨)، الجرح والتعديل (٧/٣٦٧)، ميزان الاعتدال (٣/٦٧٤٠)، الكامل لابن عدى (١١٩/٧).

(٢) لم أقف على أن داود بن دينار بن عذافر كان يجالس الفضل بن عيسى الرقاشى، والله أعلم.

(٣) بشر بن حرب أبو عمرو الندبى بصرى. قال ابن عدى فى الضعفاء: لا أعرف فى رواياته حديثاً منكراً وهو عندى لا بأس به.

حدثنا ابن العراء، حدثنا يعقوب بن شيبة قال: وقد وصف يحيى بن معين بشر بن حرب بالضعف فيما حدثنى عبد الله بن سعيد أنه قرأ عليه.

حدثنا ابن العراء، حدثنا يعقوب بن شيبة، حدثنى محمد بن إسماعيل، عن أبى داود، قال يحيى ابن معين: بشر بن حرب كان حماد بن زيد يطريه، وليس هو كذلك إلى الضعف ما هو.

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: وقال عبد الله بن أحمد فى العلل: قلت لأبى: يعتمد على حديثه؟ فقال: ليس هو ممن يترك حديثه. وقال البخارى فى التاريخ الأوسط: رأيت علياً =

قال صدقة بن الفضل: لم أر أحداً من أهل البصرة يحیی ولا عبد الرحمن يذكرانه ورأيتهم يجتمعون على أنه ضعيف^(١).

١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ - عدی بن ثابت^(٢)

= وسليمان بن حرب يضعفانه.

وقال الآجری عن أبي داود: ليس بشيء. وقال العجلي: ضعيف الحديث وهو صدوق. وقال العقيلي: يتكلمون فيه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم. وقال ابن خراش: متروك. وقال ابن حبان في المجروحين: روى عنه الحمادان وتركه يحيى القطان لانفراده عن الثقات. بما ليس من أحاديثهم، وذكر ابن حبان أيضاً بشر بن حرب البزار يروى عن أبي رجاء العطاردي. قال ابن حبان: ليس بالندبي، وهو منكر الحديث جداً ولا يحتج بما روى من الأخبار. قال ابن حجر: وتعقبه الدارقطني بأن بشر بن حرب فرد لا يعرف في رواية الحديث غير الندبي، والله أعلم. ولكن الذي في الضعفاء بشير بن حرب بزيادة ياء، فالله أعلم. انظر: تهذيب الكمال (١١٠/٤)، تهذيب التهذيب (٤٤٦/١)، الضعفاء للبخاري (٢٥٤)، الكامل في الضعفاء (٢٤٦/٣/٢)، الكاشف (١٥٤/١)، التاريخ الكبير (٧١/٢)، الجرح والتعديل (١٣٤١/٢)، ضعفاء ابن الجوزي (١٤١/١)، المجروحين والضعفاء (١٨٦/١)، تاريخ الإسلام (٤٧/٥)، تاريخ خليفة (٣٨٩).

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو الإمام الحافظ الواعظ الأنصاري الكوفي سبط عبد الله بن يزيد الخطمي.

قال أحمد بن حنبل والعجلي: ثقة، وتبعهما النسائي. وقال أبو حاتم: صدوق، كان إمام مسجد الشيعة وقاصهم. قال أبو عمر بن عبد البر: عبيد بن عازب أخو البراء بن عازب هو جد عدی ابن ثابت، روى في الوضوء والحیض، شهد عبيد والبراء مع علي مشاهدته كلها. وقال غيره: هو عدی بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري، وثابت صحابي كبير. وقال ابن حبان: مات عدی في ولاية خالد القسري على العراق، وقال ابن نافع سنة ١١٦، وأما يحيى بن معين، فقال: هو عدی بن ثابت بن دينار.

قال الذهبي في الميزان: عدی بن ثابت عالم الشيعة وصادقهم وقاصهم وإمام مسجدهم، ولو كانت الشيعة مثله لقل شرهم، وفي نسبة اختلاف والأضح أنه منسوب إلى جده لأمه، وأنه عدی بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري، قاله ابن سعد وغيره. قال الدارقطني: رافضي غال، وهو ثقة. عفان قال: كان شعبة يقول: عدی بن ثابت من الرقاعين. وقال الجوزجاني: مائل عن القصد.

قال ابن عدی في الجرح والتعديل: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلى قال: قال أبي: عدی بن ثابت ثقة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٧)، تهذيب الكمال (٣٨٨٣)، (٥٢٢/١٩)، التاريخ الكبير =

وحبيب^(١) وسماك^(٢)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يُسئل عن سماك: ما الذى عابه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره^(٣).

(١) = (٧/١٩٦)، الكاشف (٢/٣٨١٠)، الميزان (٣/٦١)، طبقات خليفة (١٦١)، تاريخ خليفة (٣٥١)، دول الإسلام (٤/٢٧٦)، تهذيب التهذيب (٧/١٦٥)، تهذيب التهذيب (٣/١٣٦)، تاريخ الإسلام (٤/٢٧٦)، خلاصة تهذيب الكمال (٢٦٣)، العبر (١/١٤٤).
(١) لم أستطع تحديده.

(٢) سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة الحافظ الإمام الكبير أبو المغيرة الذهلي البكري أخو محمد وإبراهيم. حدث عن ثعلبة بن الحكم الليثي وله صحبة وابن الزبير وغيره. وعنه زكريا بن أبي زائدة، وحاتم بن أبي صغيرة وشعبة والثوري وآخرون. قال علي بن المديني: له نحو مئتي حديث. روى حماد بن سلمة عنه: أدركت ثمانين من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان قد ذهب بصرى فدعوت الله تعالى فرد على بصرى. قال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: عليكم بعبد الملك بن عمير وسماك ابن حرب. وقال سفيان الثوري: ما سقط السماك بن حرب حديث. وقال أحمد بن حنبل: هو أصح حديثاً من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ.

قال الذهبي: هذه رواية صالح بن أحمد عن أبيه، وروى أبو طالب عن أحمد قال: مضطرب الحديث. وروى أحمد بن سعد عن ابن معين: ثقة، وكان شعبة يضعفه وكان يقول في التفسير عكرمة ولو شئت أن أقول له ابن عباس لقاله، ثم قال يحيى: فكان شعبة لا يروى تفسيره إلا عن عكرمة، يعنى لا يذكر فيه ابن عباس.

وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين سئل عن سماك ما الذى عابه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره وهو ثقة.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: ربما خلط ويختلفون فى حديثه. وقال أحمد بن عبد الله جائر الحديث إلا أنه كان فى حديث عكرمة ربما وصل الشئ عن ابن عباس وكان الثورى ربما يضعفه بعض الضعف ولم يرغب عنه أحد، وكان عالماً بالشعر وأيام الناس وكان فصيحاً، كذا قال الذهبي.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/١١٥)، تهذيب التهذيب (٤/٢٣٣)، التاريخ الكبير (٤/٢٣٨٢)، طبقات ابن سعد (٦/٣٢٣)، تاريخ الإسلام (٥/٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/٢٣٢)، شذرات الذهب (١/١٦١)، الجرح والتعديل (٤/٢٧٩)، المحروحين والضعفاء (٢/٢٤٩)، الثقات (٣/١٠٣)، تاريخ خليفة (٣٦٣).

(٣) انظر الترجمة. وذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب وذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل وغيرهم.

قال: وحدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا حجاج قال: قال شعبة، حدثني سماك أكثر من كذا وكذا مرة، يعني حديث عكرمة:

إذا بنى أحدكم فليدعم على حائط جاره وإذا اختلف في الطريق^(١)، وكان الناس إنما لقنوه فقالوا عن ابن عباس. فقال: نعم، وأما أنا فلم أكن ألقنه.

قال ابن أبي خيثمة: روى سماك عن الحسن أنه قال: حدثني عمران بن حصين. وقال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد، وقيل له: كان الحسن يقول: سمعت عمران ابن حصين قال: أما عن ثقة فلا. قال سهيل بن حسان، عن يحيى بن سعيد، أنه ذكرهم وغيرهم من مشايخ أهل الكوفة، فقال: هؤلاء كلهم ضعاف^(٢).

١٣٥ - الربيع بن صبيح^(٣)

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن الربيع بن صبيح فقال: ضعيف الحديث^(٤).

(١) طرفه في الضعفاء للعقيلي (١٧٩/٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) الربيع بن صبيح، البصري العابد، الإمام، مولى بني سعد، من أعيان مشايخ البصرة. قال ابن عمار: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: ما أراك حدثت عن الربيع بن صبيح بشيء؟ قال: لا ومبارك بن فضالة أحب إلى منه.

وقال عفان بن مسلم: أحاديثه كلها مقلوبة. وقال أبو الوليد: كان لا يدلّس، وكان المبارك بن فضالة أكثر تدليساً منه. وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: لا بأس به، رجل صالح. وقال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عنه، فقال: ليس به بأس، كأنه لم يطره. قلت: هو أحب إليك أو المبارك؟ قال: ما أقربهما؟ وقال ابن سعد والنسائي: ضعيف.

وقال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق. وقال أبو حاتم: رجل صالح، والمبارك أحب إلى منه. وقال يعقوب بن شيبة: رجل صالح صدوق، ثقة، ضعيف جداً. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به، ولا بروايته.

وقال العجلي: لا بأس به، وقال الفلاس: ليس بالقوى. وقال العقيلي في الضعفاء: بصري، سيد من سادات المسلمين.

انظر: تهذيب الكمال (٤٠٥/١)، تهذيب التهذيب (٢٤٧/٣)، الكاشف (٣٠٤/١)، الوافي بالوفيات (٨٠/١٤)، الجرح والتعديل (٢٠٨٤/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٧)، التاريخ الكبير (٢٧٩/٣)، البداية والنهاية (١٣٢/١٠)، علل أحمد (١٣٥/١)، الكامل في الضعفاء (٣٧/٤)، ديوان الضعفاء (ت ١٣٩٤)، العبر (٢٣٤/١)، المغني (ت ٢٠٩٦).

(٤) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٦٤/٣): أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال:

سمعت يحيى بن معين، فذكره.

١٣٦ - جابر الجعفي^(١)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: جابر الجعفي ليس حديثه بشيء^(٢).
العباس حدثنا يحيى بن يعلى المحاربى عن زائدة قال: كان جابر الجعفي كذاباً^(٣).

= وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عنه، فقال: ليس به بأس كأنه لم يطهره، قلت: هو أحب إليك أو المبارك؟ قال: ما أقربهما. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين... فذكره.

(١) جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يزيد الكوفي. قال ابن علية عن شعبة: جابر صدوق في الحديث.

وقال يحيى بن أبي بكير عن شعبة: كان جابر إذا قال: «حدثنا» «وسمعت» فهو من أوثق الناس. وقال أحمد بن حنبل: تركه يحيى وعبد الرحمن. وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال ابن عدى: له حديث صالح، وشعبة أقل رواية عنه من الثوري، وقد احتمله الناس، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة وهو مع هذا الضعف أقرب منه إلى الصدق، روى له أبو داود في السهو في الصلاة حديثاً واحداً من حديث المغيرة بن شعبة.

وقال جرير بن عبد الحميد عن ثعلبة: أردت جابراً الجعفي، فقال لي ليث بن أبي سليم: لا تأتبه؛ فإنه كذاب. قال جرير: لا أستحل أن أروى عنه، كان يؤمن بالرجعة. وقال إبراهيم الجوزجاني: كذاب.

وقال يحيى بن يعلى: سمعت زائدة يقول: جابر الجعفي رافضى يشتم أصحاب النبي ﷺ. وقال ابن سعد: كان يدلس، وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته. وقال الساجي في الضعفاء: كذبه ابن عيينة.

وقال العجلي: كان ضعيفاً يغلو في التشيع، وكان يدلس. وقال أبو أحمد الحاكم: يؤمن بالرجعة، اتهم بالكذب.

أخبرني ابن فارس قال: حدثنا محمد بن رافع قال: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر الجعفي، فقلت له: يا أبا عبد الله تنهونا عن جابر وتكتبونه؟! قال: لنعرفه.

وقال الميموني: سمعت أحمد يقول: كان ابن مهدي والقطان لا يحدثان عن جابر بشيء.
انظر: تهذيب الكمال (١٨١/١)، تهذيب التهذيب (٤٦/٢)، الكاشف (١٧٧/١)، الجرح والتعديل (٤٩٧/١)، الوافي بالوفيات (٣١/١١)، طبقات ابن سعد (٣٤٦/٦)، ضعفاء البخاري (٢٥٥)، طبقات خليفة (١٦٣)، تاريخ خليفة (٣٧٨)، العلل لأحمد (٨/١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٢٧/٢)، البداية والنهاية (٢٩/١٠).

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٣/٢): وقال الدورى عن ابن معين: لم يدع جابراً ممن رآه إلا زائدة وكان جابر كذاباً. وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه ولا كرامة.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال يحيى بن يعلى: قيل لزائدة: ثلاثة لم لا تروى =

[٧٧/ب] روى عنه شعبة والثوري^(١).

العباس حدثنا الحماني عن أبي حنيفة قال: ما رأيت أكذب من جابر الجعفي^(٢).
قال ابن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد: أن جابر الجعفي كان يهيج به مرة في وقت من السنة يهذى ويخلط في الكلام.
قال أبو بدر: فلعل ما حكى عنه مما أنكر من كلامه في هذا الوقت^(٣).
قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن نصر بن إسحاق، عن السري بن إسماعيل قال: قال الشعبي لجابر الجعفي وداود الأودي: لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا الإبر لشككتكما ثم غللتكما^(٤).
١٣٧ - أبو رجاء العطاردي^(٥)

=عنه؟ ابن أبي ليلى، وجابر الجعفي، والكلبي. قال: أما الجعفي فكان والله كذاباً يؤمن بالرجعة.

(١) قال الذهبي في الميزان (٣٧٩/١): وقال شعبة: صدوق. وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال سفيان الثوري لشعبة: لئن تكلمت في جابر الجعفي لأتكلمن فيك.
قال ابن حجر في تهذيبه: وقال معلى بن منصور: وقال لي أبو عوانة: كان سفيان وشعبة ينهياني عن جابر الجعفي، وكنت أدخل عليه فأقول: من كان عندك؟ فيقول: شعبة وسفيان.
(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال أبو يحيى الحماني، عن أبي حنيفة: ما لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيت به شيء من رأيي إلا جاءني فيه بأثر.
وقال ابن سعد: كان يدلس، وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته. وقال العقيلي في الضعفاء: كذبه سعيد بن جبیر. وقال الساجي: كذبه ابن عيينة.
وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: أبو يحيى الحماني، سمعت أبا حنيفة يقول: ما رأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ولا أكذب من جابر الجعفي، ما أتيت به شيء إلا جاءني فيه بحديث وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث لم يظهرها.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال أبو بدر كان جابر يهيج.. فذكره.
وقال الميموني: قلت لأحمد بن خراش: أكان جابر يكذب؟ قال: إى والله، وذاك في حديثه بين.

(٤) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب: وليس فيه «ثم غللتكما» (٤). قلت: وسبق هذا القول في ترجمة الشعبي.

(٥) عمران بن ملحان، ويقال: ابن تيم، ويقال: ابن عبد الله أبو رجاء العطاردي البصري. قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة في الحديث وله رواية، علم بالقرآن، وأم قومه أربعين سنة، وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز. وقال الواقدي: توفي سنة سبع عشرة ومائة. وقال أبو حاتم: =

ابن أبى خيثمة: حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة، حدثنا جابر بن وردان، حدثنا أيوب قال: أتيت أبا رجاء العطاردي فقال: لقد رزق الله الليلة خيراً قرأت سورة كذا حتى عد سبع سور.

قال أيوب: فاحتملت ذلك، ولو كان غيره ما احتملته؛ لأنه كان شيخاً غيباً^(١).

١٣٨ - عوف الأعرابي^(٢)

= جاهلي فر من النبي ﷺ، ثم أسلم بعد الفتح، وأتى عليه مائة وعشرون سنة. قال ابن حجر: حكى ابن سعد أن اسمه عطاردي بن برز وتبعه ابن حبان فذكره كذلك فى الثقات فى من اسمه عطاردي. وقال ابن أبى حاتم: عمران بن ملحان ويقال: عمران بن تيم، وهو أصح.

وقال البخارى فى الأوسط: ملحان ما أراه يصح، وقال فى الكبير: قال أحمد: هو عمران بن عبد الله.

انظر: تهذيب الكمال (٣٥٦/٢٢)، التاريخ الكبير (٦/٣٨١١)، الجرح والتعديل (١٦٨٧/٦)، الكاشف (٢/٤٣٤٠)، تهذيب التهذيب (٨/١٤٠).

وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٦/٣٠٣): حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبى عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: أبو رجاء العطاردي ثقة. حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن أبى رجاء العطاردي فقال: ثقة. (١) لم أقف عليه.

(٢) عوف بن أبى جميلة الأعرابي أبو سهل العبدى الهجرى واسم أبى جميلة رزينة. قال ابن أبى حاتم: حدثنى أبى، حدثنا عمرو بن على الصيرفى قال: سمعت أبا بحر عبد الرحمن ابن عثمان البكرأوى يقول: قلت لعوف ابن من؟ قال عوف بن رزينة. روى عن أبى العالية وأبى رجاء العطاردي وغيرهم.

وعنه شعبة والثورى وابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة صالح الحديث. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق صالح. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال الأنصارى: كان يقال عوف الصدوق.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. قال: وقال بعضهم يرفع أمره إنه ليحىء عن الحسن بشىء ما يحىء به أحد. قال: وكان يتشيع ومات سنة (١٤٦). وقال أبو داود: مات سنة سبع وأربعين.

وقال أبو عاصم: دخلنا عليه سنة (٦) فقلنا: كم أتى لك؟ قال ستة وثمانون سنة. قال ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأنصارى: كان أثبتهم جميعاً.

وحكى العقيلي عن ابن المبارك قال: كان فيه بدعتان قدرى شيعى. وقال الأنصارى: رأيت داود بن أبى هند يضرب عوفاً ويقول: ويلك يا قدرى.

ابن أبي خيثمة: حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا أبو أسامة قال: كان معمر يتشيع وما أقل من كان بالكوفة إلا برا.
قال: وكان في أبي الأسود الدبلي تشيع، وكان في عوف بن أبي جميلة عرق من التشيع، ومع ذا انتزع إلى القدر.
معلى قال: حدثنا حماد قال: كان عوف يذهب إلى القدر فقدم الكوفة فلم يخرج منها حتى سموه فخرج منها شيعياً^(١).

١٣٩ - عاصم بن بهدلة^(٢)

= وقال الذهبي في الميزان: قال بNDAR وهو يقرأ لهم حديث عوف: والله لقد كان عوف قدرياً رافضياً شيطاناً.
وقال مسلم في مقدمة صحيحه: وإذا وازنت بين الأقران كابين عون وأيوب مع عوف بن أبي جميلة وأشعث الحمراني، وهما صاحبيا الحسن وابن سيرين كما أن ابن عون وأيوب صاحباهما إلا أن البون بينهما وبين هذين بعيداً في كمال الفضل وصحة النقل، وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة.
انظر: تهذيب الكمال (٤٣٧/٢٢)، تهذيب التهذيب (١٦٦/٨)، ميزان الاعتدال (٣٠٥/٣)، الجرح والتعديل (٧/٧١).
(١) انظر الترجمة.

(٢) عاصم بن أبي النجود الإمام الكبير مقرئ العصر، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي، واسم أبيه بهدلة، وقيل: بهدلة أمه، وليس بشيء، بل هو أبوه، مولده في إمارة معاوية بن أبي سفيان.
قال الذهبي: وتصدر للإقراء مدة بالكوفة، فتلا عليه أبو بكر، وحفص والمفضل بن محمد الضبي، وسليمان الأعمش، وحماد بن شعيب، وأبان العطار وغيرهم، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن حتى كأن في حنجرتة جلاجل. قال أبو عبيد: كان من قراء أهل الكوفة يحبى بن وثاب وعاصم بن أبي النجود، وسليمان الأعمش، وهم من موالى بنى أسد.
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال: رجل صالح خير ثقة، قلت: أي القراءات أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن فقراءة عاصم.
قال أحمد العجلي: عاصم صاحب سنة وقراءة، كان رأساً في القرآن قدم البصرة فأقرأهم، قرأ عليه سلام أبو المنذر وكان عثمانياً. قرأ عليه الأعمش في حديثه، ثم قرأ بعده علي بن يحيى بن وثاب.

وروى أحمد بن يونس عن أبي بكر قال: كل قراءة عاصم قراءة أبي عبد الرحمن إلا حرفاً. قال سلمة بن عاصم: كان عاصم بن أبي النجود ذا أدب ونسك وفصاحة وضوت حسن.
قال الذهبي: كان عاصم ثبتاً في القراءة، صدوقاً في الحديث، وقد وثقه أبو زرعة وجماعة.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.

قال: أبو عبيد: قد روى عن عاصم بن أبي النجود عاصم بن سليمان الذي يقال له الأحول أحاديث مضطربة، ويرى ذلك لأنهما اختلطا في آخر أمرهما.

قال صدقة بن الفضل: عاصم بن بهدلة كوفي مضطرب الحديث^(١).

١٤٠ - حميد بن عبد الرحمن

ابن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن معين: حدثنا معتمر بن سليمان عن قرّة بن خالد قال: حدثني رجل من بني ضبة قال: مررت على حميد بن عبد الرحمن وهو بالسلسلة فلم

= وقال الدارقطني: في حفظه شيء يعنى للحديث لا للحروف، وما زال في كل وقت يكون العالم إماماً في فن مقصراً في فنون. وكذلك كان صاحبه حفص بن سليمان ثبناً في القراءة واهياً في الحديث، وكان الأعمش بخلافه كان ثبناً في الحديث ليناً في الحروف، فإن للأعمش قراءة منقولة في كتاب «المنهج» وغيره لا ترتقى إلى رتبة القراءات السبع، ولا إلى قراءة يعقوب وأبي جعفر والله أعلم.

قال النسائي: عاصم ليس بالحافظ. قال إسماعيل بن مجالد: توفي في سنة ثمان وعشرين ومائة، قلت: حديثه في الكتب الستة، لكن في «الصحيحين» متابعة، وهذا الحديث أعلى ما وقع لي من حديث عاصم بيني وبينه سبعة أنفس.

انظر: «تهذيب التهذيب»: (٨٣/٥)، «ميزان الاعتدال» (٣٥٧/٢)، «العبر»: (١٦٧/١)، «طبقات القراء»: (٣٤٦/١) «تهذيب ابن عساكر»: (١٢٤، ١٢٢/٧)، «الجرح والتعديل» (٣٤٠/٦)، «تاريخ ابن عساكر» (٢٦/٣)، «وفيات الأعيان»: (٩/٣)، «سير أعلام النبلاء»: (٢٥٦/٥)، «التاريخ الكبير» (٤٨٧/٦)، «التاريخ الصغير» (٩/٢)، «خلاصة تهذيب الكمال»: (١٨٢)، «تهذيب الكمال» (٦٣٤٠).

(١) قال ابن أبي حاتم في «الجرح»: حدثنا عبد الرحمن قال: فذكرته لأبي فقال: ليس محل هذا أن يقال هو ثقة وقد تكلم فيه ابن علية فقال: كأن كل من كان اسمه عاصماً سيئ الحفظ، حدثنا عبد الرحمن قال: وذكر عاصم بن أبي النجود فقال: محله عندى محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ.

قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة وقال النسائي: ليس به بأس. وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ. وقال الدارقطني: في حفظه شيء. وقال أبو بكر البزار: لم يكن بالحافظ ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك. وقال ابن قانع: قال حماد بن سلمة خلط عاصم في آخر عمره.

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: قال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه. وقال النسائي: ليس بالحافظ. وقال ابن خراش: في حديثه نكرة. وقال الذهبي: عاصم بن بهدلة الكوفي، ثبت في القراءة وهو في الحديث دون الثبت، صدوق يهمل.

يدري أجوز حتى استخلفني على ما في السفينة^(١).

١٤١ - مروان بن معاوية^(٢)

قال يحيى بن معين: كان يحدث عن أبي بكر بن عياش ولا يسميه يقول: حدث أبو بكر [٧٨/أ]، عن أبي صالح ويدع الكنى ويوهمهم أبا بكر آخر^(٣).

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان مروان بن معاوية يغير الأسماء

(١) لم أقف عليه ولم أستطع تحديد حميد هذا، والله أعلم.

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أبو عبد الله الكوفي الحافظ. سكن مكة ودمشق وهو ابن عم أبي إسحاق الفزاري.

روى عن: حميد الطويل وسليمان التيمي وبهز بن حكيم وغيرهم. وعنه: أحمد، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شبة وابن المديني وابن معين والحميدي وغيرهم. قال أبو بكر الأسدي عن أحمد: ثبت حافظ. قال أبو داود عن أحمد: ثقة ما كان أحفظه. وكان يحفظ حديثه.

وقال ابن معين ويعقوب بن أبي شبة والنسائي: ثقة. وقال الدوري: سألت يحيى بن معين عن حديث مروان بن معاوية عن علي بن الوليد قال: هذا علي بن غراب والله ما رأيت أحيل للتدليس منه. وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه: ثقة فيما يروى عن المعروفين وضعفه فيما يروى عن المجهولين. وقال غلي بن الحسين بن الجنيد عن ابن نمير: كان يلتقط الشيوخ من السكك.

وقال العجلي: ثقة ثبت ما حدث عن المعروفين فصيح وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيء. وقال أبو حاتم: صدوق لا يدفع عن صدقه ويكثر روايته عن الشيوخ المجهولين.

وقال ابن المثني ودحيم: مات فجأة سنة ثلاث وتسعين ومائة قبل التروية بيوم. قال ابن حجر: وقال الآجري عن أبي داود: كان يقلب الأسماء. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: كان مروان يغير الأسماء يعمى على الناس، كان يحدثنا عن الحكم بن أبي خالدة، وإنما هو حكم بن ظهير. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات».

قال الذهبي في «الميزان» عن ابن معين: وجدت عند مروان بخطه: وكيع محدث رافضي، فقلت له وكيع خير منك فسبني. ويقال كان مروان فقيراً ذا عيال وكانوا يبرونه.

انظر: تاريخ ابن معين (٥٥٦). تهذيب الكمال (٤٠٣/٢٧) ميزان الاعتدال (٤/٨٤٣٧) الجرح والتعديل (٣/١٢٤٦) الكاشف (٣/٥٤٦٣). تهذيب التهذيب (٩٦/١٠)، ٩٧، (٩٨)، تذكرة الحفاظ (٢٩٥/١) طبقات الحفاظ (١٢٣) شذرات الذهب (١/٣٣٣) التاريخ الكبير (٣٧٢/٧)، العبر (٣١١/١)، سير أعلام النبلاء (٥١/٩).

(٣) انظر الترجمة.

يعمى على الناس كان يحدثنا عن الحكم بن أبي خالده (*) وإنما هو الحكم بن ظهير.

قال: وكان يروى عن علي بن أبي الوليد، وإنما هو علي بن غراب (١).

١٤٢ - أسباط (٢)

قال يحيى: كان يخطئ عن سفيان (٣).

قال العباس: قلت ليحيى: إنه يروى عن الشيباني، عن حماد، عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس.

قال: هذا وكان يقول وهو خطأ قال: وكان يخطئ فيروى عن الشيباني عن بكير بن الأحنس عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عمر بن الخطاب، وهذا خطأ لم يسمع سعيد من عمر شيئاً (٤).

١٤٣ - يحيى بن يمان (٥)

(*) «الحكم بن أبي خالده يقال: إنه ابن ظهير الفزارى روى عن عمر بن أبي ليلى وعنه مروان بن معاوية. قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه»... فذكره انظر «تهذيب التهذيب» (٢/٤٢٥).

(١) انظر تاريخ ابن معين (٥٥٧)، وابن حجر في تهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٢) أسباط بن محمد الشيخ الإمام المحدث، أبو محمد بن أبي نصر القرشى الكوفى، حدث عن أبي إسحاق الشيباني، وزكريا بن أبي زائدة وعدة، قال ابن معين: ثقة. قال يعقوب بن شيبه: كوفى ثقة، صدوق توفى بالكوفة فى المحرم سنة (٢٠٠). قال ابن حجر: وقال الغلابى عنه: ثقة، والكوفيون يضعفونه. وقال البرقى: الكوفيون يضعفونه، وهو عندنا ثبت فيما يروى عن مطرف والشيباني، وقد سمعت أنا منه. وقال العقيلي: ربما يهمل فى الشيء. وقال العجلي: لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إلا أن فيه بعض الضعف. ذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال هارون بن حاتم فى «تاريخه»: حدثني أنه ولد سنة (١٠٥)، ومات فى أيام أبي السرايا سنة (١٩٩).

انظر: «تاريخ ابن معين»: (٢/٢٣)، «تاريخ بغداد»: (٦/٣٩٣)، «الجرح والتعديل»:

(٢/٣٣٢)، التاريخ الكبير (٢/٥٣)، تهذيب الكمال (٢/٣٥٤)، تهذيب التهذيب (١/٢١١).

(٣) قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»: وقال الدورى عن ابن معين: ليس به بأس وكان يخطئ عن سفيان.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) يحيى بن يمان العجلي أبو زكريا الكوفى. روى عن هشام بن عروة والأعمش والثورى وغيرهم، وروى عنه: ابنه داود وأبو بكر بن أبى شيبه وعثمان بن أبى شيبه وابن معين وآخرون. قال أبو بكر بن عياش: ذاك راهب يعنى لعبادته وقال زكريا الساجى ضعفه أحمد وقال: حدث عن =

قال يحيى بن معين: ربما عارضت بأحاديثه أحاديث الناس فما خالف فيه الناس ضربت عليه، وقد ذكرت لو كيع شيئاً من حديثه عن سفيان فقال: وكيع ليس هذا سفيان الذي سمعنا منه^(١).

قال أبو حاتم الرازي: يحيى بن يمان مضطرب الحديث.

قال: وسمعت ابن نمير يقول: أحاديث يحيى بن يمان خيال^(٢).

١٤٤ - إسماعيل بن أبي خالد^(٣)

= الثوري بعجائب وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: ليس بحجة. وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ليس بثبت لم يكن يبالي أى شيء حدث كان يتوهم الحديث. ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» حدثنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: وكيع أثبت من يحيى بن يمان، يحيى يضطرب في بعض حديثه.

حدثنا محمد بن سعيد المقرئ قال: سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير يقول: أستأذنت نوفل بن مطهر في إتيان يحيى بن يمان فقال لا. وقال: قرئ على العباس بن محمد الدوري قال: سئل يحيى بن معين، عن يحيى بن يمان فقال: لا يشبه حديثه عن الثوري أحاديث غيره عن الثوري.

وذكر لو كيع حديثه عن الثوري فقال وكيع: كأن هذا ليس سفيان الذي سمعنا نحن منه. وقال: حدثنا أبي قال: رأيت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف يحيى بن يمان ويقول: كأن حديثه خيال.

وقال: سألت أبي عن يحيى بن يمان فقال: مضطرب الحديث في حديثه بعض الصنعة ومحل الصدق.

انظر: تهذيب الكمال (٥٥/٣٢)، تهذيب التهذيب (٣٠٦/١١)، المعرفة والتاريخ للفسوي (٦٨١/١)، ميزان الاعتدال (٤١٦/٤)، الضعفاء للعقيلي (٤٤٦/٣)، الجرح والتعديل (٩/٨٣٠). العبر (٣٠٤/١) أعلام النبلاء (٣٥٦/٨) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٦/٣)، تراجم الأخبار (٣١٢/٤)، تاريخ أسماء الثقات (١٦٠/٦)، تاريخ الثقات (٤٧٧) الثقات (٢٥٥/٩) لسان الميزان (٤٣٩/٧). تاريخ بغداد (١٢٠/١٤) الكامل لابن عدي (٢١٣٧/٨٤/٩)

(١) انظر الترجمة.

(٢) انظر الترجمة.

قلت: وقال ابن عدي في «الكامل»: ولا بن يمان عن الأعمش غير هذا - أى حديث جابر «أمتي الغر المحجلين» وعامتها غير محفوظ ولا بن يمان عن الثوري غير ما ذكرت وعامة ما يرويه غير محفوظ وابن يمان في نفسه لا يعتمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشتبّه عليه.

(٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم. قال مروان بن معاوية: كان إسماعيل يسمى =

قال ابن المديني: سمعت يحيى يقول: مراسلات ابن أبي خالد ليست بشيء^(١).

١٤٥ - عبد الرزاق^(٢)

زكريا عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل عليكم رجل من أهل النار»، فدخل معاوية.

قال زكريا: فقليل: إنه ليس في كتابه كما حدثكم، فأخرج كتابه إلينا فإذا فيه ابن طاووس، عن أبيه أن رجلاً حدث عند ابن عباس، عن عبد الله بن عمرو هذا الخبر.

فقلنا له فقال: هذا عندنا وذاك سواء^(٣).

قال يحيى: قال بشر بن السري: قال عبد الرزاق: قدمت مرة مكة فأتاني أصحاب

=الميدان. وقال علي: قلت ليحيى بن سعيد: ما حملت عن إسماعيل عن الشعبي صحاح؟ قال: نعم. وقال أحمد: أصح الناس حديثاً عن الشعبي ابن أبي خالد. وقال ابن مهدي، وابن معين، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: لا أقدم عليه أحداً من أصحاب الشعبي، وهو ثقة. قال ابن حجر: في «تهذيب التهذيب»: وقال ابن حبان في «الثقات»: كان شيخاً صالحاً. وقال يعقوب بن سفيان: كان أمياً حافظاً ثقة.

وقال هشيم: كان إسماعيل فحش اللحن، كان يقول: «حدثني فلان عن أبوه». وقال الآجري: سألت أبا داود: هل سمع من سعد بن عبيدة؟ قال: لا أعلمه. وقال العجلي: كان ثبتاً في الحديث، وربما أرسل الشيء عن الشعبي، وإذا وقف أخبر، وكان صاحب سنة، وكان حديثه نحو خمسمائة حديث، وكان لا يروى إلا عن ثقة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٦٩/٣)، «التاريخ الكبير» (٣٥١/١)، «طبقات ابن سعد» (٣٤٤/٦)، «الكاشف» (١٢٢/١)، «الجرح والتعديل» (٥٨٩/٢)، «تاريخ ابن معين» (٣٢/٢)، «تهذيب التهذيب» (٢٩١/١)، سير أعلام النبلاء (١٧٦/٦).

(١) قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: «وحكى ابن أبي خيثمة في تاريخه» عن يحيى بن سعيد قال: فذكره.

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ الكبير عالم اليمن أبو بكر الحميري مولا هم الصنعاني الثقة الشيعي. ارتحل إلى الحجاز والشام والعراق وسافر في تجارة، توفي عبد الرزاق في شوال سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: تهذيب الكمال (٥٢/١٨)، تهذيب التهذيب (٣١٠/٦)، الجرح والتعديل (٦/٦)، (٢٠٤)، الكاشف (٣٤٠٧/٢)، ميزان الاعتدال (٥٠٤٤/٢)، التاريخ الكبير (٦/٦)، (١٩٣٣)، وفيات الأعيان (٢١٦/٣)، البداية والنهاية (٢٦٥/١٠)، تذكرة الحفاظ (١/٣٦٤)، الفهرست (٢٢٨)، أعلام النبلاء (٥٦٤/٩).

(٣) لم أقف عليه.

[الحديث^(١)]، ثم انقطعوا عني يومين أو ثلاثة فقلت: يارب ما شأنى كذاب أنا؟ أى شيء أنا؟ فجأؤوني بعد ذلك^(٢).

قال يحيى: قال أبو جعفر السويدي: جاؤوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليست من حديثه فقالوا له: اقرأها علينا.

فقال: لا أعرفها.

فقالوا: اقرأها علينا ولا تقل فيها حديثنا فقرأها عليهم^(٣).

قال يحيى بن معين: كان ابن المبارك يحدث عن معمر، عن هشام بن عروة قال: المرض كفارة والبرء ينقص^(٤).

فقلت [٧٨/ب] لعبد الرزاق: تحفظ هذا؟ قال: لا والله [.....]^(٥).

قال السباك: سمعت صدقة يقول: لم يكن عبد الرزاق صاحب حديث أنا نظرت في كتابه فزأيت فيه يحيى بن أبى كثير سمعت ابن عمر^(٦).

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين وقيل له: إن أحمد بن حنبل قال: إن عبيد الله بن موسى ترك حديثه للتشيع فقال: كان والله والذي لا إله إلا هو عبد الرزاق،

(١) ما بين المعقوفين سقط من المخطوط.

(٢) ذكره ابن معين فى «تاريخه» (٣٦٣)، والذهبى فى «السير» (٥٦٧/٩). وابن حجر فى «تهذيب التهذيب» (٣١٣/٦).

(٣) ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٣٩/٦):

قال: قرأ على العباس بن محمد الدورى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال لى أبو جعفر السويدي... فذكره.

ذكره ابن معين فى «تاريخه» (٣٦٣)، وذكره الذهبى فى «السير» (٥٦٨/٩).

(٤) ذكره ابن عراق فى «تنزيه الشريعة» (٣٥٤/٢) بلفظ: «المرض ينزل جملة والبرء ينزل قليلاً قليلاً». «خط» من حديث ابن عمر ولا يثبت مرفوعاً ولا موقوفاً على صحابى وإنما هو قول عروة بن الزبير والمتهم برفعه عبد الله بن عبد الحارث الصنعانى والله أعلم.

- وأطرافه فى: اللآلئ المصنوعة للسيوطى (٢١٧/٢).

كشف الخفاء للعجلونى (٢٨٤/٢) التمهيد لابن عبد البر (٢٢٠/٤).

(٥) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط.

(٦) لم أقف عليه.

أعلى في ذلك منه مائة ضعف^(١).

١٤٦ - عبد الله بن شقيق^(٢)

على بن المديني قال: قال يحيى بن سعيد: كان التيمي سيئ الرأي في عبد الله بن شقيق، قال: قلت ليحيى سمعته منه؟ قال: نعم^(٣).

ذكر ذلك ابن أبي خيثمة عن كتاب علي هذا وقد ادعوا لعبد الله آيات الأنبياء.

(١) ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣١٣/٦) وعزاه لابن معين وزاد عليه: «ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله».

وقال عبد الله بن أحمد: هل كان عبد الرزاق يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً. وقال عبد الله بن أحمد: سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدرى قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر، رحم الله أبا بكر وعمر وعثمان من لم يحبهم فما هو مؤمن. وقال: أوثق أعمالى حبي إياهم.

وقال أبو الأزهر: سمعت عبد الرزاق يقول: أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما ما فضلتهم، كفى بي ازدراءً أن أحب علي وأخالف قوله.

(٢) - عبد الله بن شقيق العقيلي، أبو عبد الرحمن ويقال: أبو محمد البصري.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، وقال: روى عن عمر، قال: وقالوا كان عبد الله بن شقيق عثمانياً، وكان ثقة في الحديث، وروى أحاديث صالحة. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه. وقال أحمد بن حنبل: كان ثقة، وكان يحمل علياً وقال أبو حاتم: ثقة.

وقال ابن خراش: كان ثقة، وكان عثمانياً يبغض علياً. وقال ابن عدي: ما بأحاديثه بأس إن شاء الله تعالى. وقال خليفة: مات بعد المائة، وقال غيرهم: مات سنة (١٠٨).

قال ابن حجر: وهو قول أبي حاتم بن حبان في «الثقات»، ووقع له ذكر في البخاري ضمناً كما ذكرته في ترجمة بديل بن ميسرة وقال العجلي: ثقة وكان يحمل علياً.

انظر: «ميزان الاعتدال» (٢/٤٣٨٠)، «الجرح» (٥/٣٧٦)، «الكاشف» (٢/٢٨٠٤)، «تهذيب الكمال» (٨٩/١٥)، «التاريخ الكبير» (٥/٣٤٥)، «الجمع» (١/٢٧٣)، «تهذيب التهذيب» (٥/٢٥٣).

(٣) ذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: «وقال يحيى بن سعيد: كان سليمان التيمي سيئ الرأي في عبد الله بن شقيق».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا علي، يعني ابن المديني، قال: سمعت يحيى، يعني ابن سعيد القطان يقول: كان سليمان التيمي سيئ الرأي في عبد الله بن شقيق.

وذكره الذهبي في «ميزانه»: قال يحيى القطان فذكره.

فروى ابن أبي خيثمة، عن محمد بن الصباح، عن داود بن الزبرقان، عن الجريري قال: كان عبد الله بن شقيق مستجاب الدعوة، وكان تمر به السحابة فيقول: اللهم لا تجوز كذا وكذا حتى تمطر، فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر^(١).

١٤٧ - جوير^(٢)

العباس الدوري عن يحيى بن معين قال: جوير ليس بشئ^(٣).
أبو بكر قال: سئل يحيى عن الضحاك فقال: لا بأس به. فقليل له: ما رواه عن أبي هريرة؟ قال: مرسل.

قليل له: فجوير كيف حديثه؟ فحرك بيده هكذا كأنه يضعفه^(٤).

(١) ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: «وقال الجريري فذكره».

(٢) جوير بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي. قال عمرو بن علي: ما كان يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه وكذا قال أبو موسى.

وقال أبو طالب عن أحمد: ما كان عن الضحاك فهو أيسر، وما كان يسند عن النبي ﷺ فهو منكر.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: كان وكيع إذا أتى على حديث جوير قال: سفيان عن رجل، لا يسميه استضعافاً له.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألته، يعني أباه، عن جوير فضعه جداً. قال: وسمعت أبي يقول: جوير أكثر على الضحاك، روى عنه أشياء مناكير. وذكره يعقوب بن سفيان في باب: «من يرغب عن الرواية عنهم».

وقال الآجري عن أبي داود: جوير على ضعفه. وقال النسائي، وعلى بن الجعيد، والدارقطني: متروك. وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة. وقال ابن عدي: والضعف على حديثه وروايته بين.

قال ابن حجر: وقال أبو قدامة السرخسي: قال يحيى القطان: تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث، ثم ذكر الضحاك، وجوير، ومحمد بن السائب، وقال: هؤلاء لا يحمل حديثهم، ويكتب التفسير عنهم.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦٧/٥)، «تهذيب التهذيب» (١٢٣/٢)، «الجرح والتعديل» (٢/٢٢٤٦)، «الميزان» (٤٢٧/١)، «التاريخ الكبير» (٢/٢٣٨٣)، «الكامل في الضعفاء» (٣٣٩/٢)، «الكاشف» (١٩٠/١)، «ديوان الضعفاء» (ت: ٧٩٩)، «المغني» (١/١٨٩/٢).

(٣) ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: وقال الدوري وغيره عن ابن معين... فذكره، زاد الدوري: ضعيف ما أقربه من جابر الجعفي وعبيدة الصببي. قال ابن عدي في «الكامل»: أرنا الساجي قال: سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان عن جوير شيئاً قط. حدثنا ابن أبي بكر وابن حماد قالا: حدثنا عباس عن يحيى... فذكره.

(٤) قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: وقال أحمد بن سيار المروزي: جوير بن سعيد كان من =

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى يقول: جوير لم يكن بالقوى عن الضحاك.
قلت: ففي غيره؟ قال: لا، ليس هو بالقوى في غيره ضعيف^(١).

١٤٨ - عبد الحميد بن جعفر^(٢)

قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان الثوري يحمل على عبد

=أهل بلخ، وهو صاحب الضحاك، وله رواية ومعرفة بأيام الناس، وحاله حسن في التفسير وهو لين في الرواية.

وقال ابن حبان: يروى عن الضحاك أشياء مقلوبة. وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث. وقال الحاكم أبو عبد الله: أنا أبرأ إلى الله من عهده. قال ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»: حدثنا محمد بن علي المروزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: فجوير كيف حديثه؟ قال: ضعيف. وقال النسائي: جوير بن سعيد الخراساني متروك الحديث.

(١) قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٤١/٢): حدثنا محمد بن حموية بن الحسن قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: جوير ما كان عن الضحاك فهو على ذاك أيسر، وما كان يسند عن النبي ﷺ فهي منكورة. سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: جوير بن سعيد كان خراسانياً ليس بالقوى.

وقال ابن حبان: يروى عن الضحاك أشياء مقلوبة.

(٢) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي أبو الفضل، ويقال: أبو حفص ويقال: إن رافع بن سنان جده لأمه. روى عن أبيه وعن عم أبيه عمر بن الحكم ووهب بن كيسان وغيرهم. وعنه ابن المبارك ووكيع ويحيى القطان وغيرهم قال أحمد: ثقة ليس به بأس سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر.

وقال الدوري عن ابن معين: ثقة ليس به بأس كان يحيى بن سعيد يضعفه قلت ليحيى: فقد روى عنه قال: قد روى عنه وكان يضعفه وكان يرى القدر.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: كان يحيى بن سعيد يوثقه وكان الثوري يضعفه قلت: ما تقول أنت فيه؟ قال: ليس بحديثه بأس وهو صالح. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد: كان سفيان يحمل عليه وما أدري ما شأنه وشأنه. وقال أبو حاتم: محله الصدق.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤١٦/١٦)، «تهذيب التهذيب» (١١١/٦)، «التاريخ الكبير» (١٦٧٦/٦)، «الكاشف» (٣١٣٥/٢)، «الجرح والتعديل» (٤٦/٦)، «ميزان الاعتدال» (٤٧٦٧/٢)، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٧)، «تاريخ الدوري» (٣٤١/٢)، «لسان الميزان» (٢٧٥/٧)، «الثقات» (٢٢٢/٧)، «الكامل لابن عدي» (١٤٦٦/٤٩٨/٧).

الحميد بن جعفر. قال: ما أدري ما كان شأنه. وقال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يضعفه^(١).

١٤٩ - هوزة^(٢)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: هوزة عن عوف ضعيف^(٣).

١٥٠ - الفضل بن موسى السنيني^(٤)

(١) انظر الترجمة.

(٢) هوزة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراني أبو الأشهب البصري الأصم. سكن بغداد. ولد سنة نيف وعشرين ومئة.

قال الذهبي: كان صاحب حديث ومعرفة إلا أن أكثر كتبه عدمت فحدث بما بقي له. حدث عنه أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم. روى أبو داود عن أحمد قال: ما كان أصلح حديثه. وروى الأثرم عن أحمد قال: ما كان أضبط هذا الأصم عن عوف يعني هوزة ثم قال أرجو أن يكون صدوقاً. وقال عمرو بن عاصم الكلابي: كتبت عن هوزة صحيفة عوف منذ كم.

قال أبو حاتم: قال لي أحمد بن حنبل: إلى من تختلف ببغداد؟ قلت: إلى هوزة بن خليفة، وعفان فسكت كالراضي بذلك. وقال أحمد بن زهير عن يحيى: هوزة بن خليفة عن عوف ضعيف. وروى أحمد بن محمد بن محرز عن يحيى لم يكن بالمحمود لم يأت أحد بهذه الأحاديث كما جاء بها وكان أطروشاً.

وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الذهبي: الصحيح موته سنة ست عشرة قاله جماعة.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢١/٣٠)، تهذيب التهذيب (٧٥/١١)، التاريخ الكبير (٨/٢٨٨٢)، الجرح والتعديل (٩/٤٩٩)، الكاشف (٣/٦٠٩٢)، العبر (١/٣٧٠)، ميزان الاعتدال (٤/٣١١)، تاريخ بغداد (٩٤/١٤)، طبقات ابن سعد (٣٣٩/٧)، سير أعلام النبلاء (١٢١/١٠).

(٣) انظر الترجمة.

(٤) الفضل بن موسى السنيني، أبو عبد الله المروزي، مولى بني قطيعة.

قال ابن معين وابن سعد: ثقة. وقال أبو حاتم صدوق صالح. وقال علي بن خشرم: سألت وكيعاً عنه فقال: أعرفه ثقة صاحب سنة. وقال الأتباري: عن أبي نعيم: هو أثبت من ابن المبارك. وقال أبو إسماعيل الترمذي: سمعت أبا نعيم ذكره فقال: كان والله عاقلاً لبيباً، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال: كان مولده سنة خمس عشرة ومائة ومات سنة إحدى واثنين وتسعين ومائة.

قال ابن حجر: وقال الحاكم: هو كبير السن على الإسناد إمام من أئمة عصره في الحديث. وقال ابن شاهين في «الثقات»: كان ابن المبارك يقول حدثني الثقة يعنيه.

قال يحيى بن معين: غلط الفضل في حديث عطاء أن النبي ﷺ صلى بهم العيد.
 فقال: عطاء عن عبد الله بن السائب، وإنما هو عن عطاء أن النبي ﷺ فعل ذلك^(١).
 يتلوه في الجزء الخامس إن شاء الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والحمد لله
 وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله^(٢).

* * *

= وقال البخاري: فضل بن موسى مروزي أبو عبد الله ثقة. وقال إبراهيم بن شماس: سألت
 وكيعاً عن السيناني؟ فقال: ثبت سمع الحديث معنا لا نبالي سمعت الحديث منه أو من ابن
 المبارك.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عن حديث الفضل بن موسى، عن معمر، عن ابن
 طاووس، عن أبيه، عن ابن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهر سيفه قدمه هدر». فقال:
 منكر ضعيف.

قال الذهبي في «الميزان»: الفضل بن موسى السيناني المروزي أحد العلماء الثقات، يروى عن
 صغار التابعين. ما علمت فيه ليناً إلا ما روى عبد الله بن علي بن المديني، سمعت أبي وسئل عن
 أبي تميلة والسيناني، فقدم أبا تميلة وقال: روى الفضل أحاديث مناكير. قال ابن أبي حاتم في
 «الجرح والتعديل»: حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلينا قال: سمعت يحيى بن معين
 يقول: الفضل بن موسى السيناني ثقة. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن الفضل بن موسى
 فقال: هو صدوق صالح. حدثنا عبد الرحمن، حدثنا علي بن الحسن الهسجاني قال: سمعت أبا
 عبد الله الديناري قال: سمعت أبا نعيم يقول: الفضل بن موسى أثبت من ابن المبارك.
 انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٢٥٤)، التاريخ الكبير (٧/٥٢٣)، الجرح والتعديل (٧/٣٩٠)،
 تهذيب التهذيب (٨/٢٨٦)، الميزان (٣/٦٧٥٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) هذه العبارة هي خاتمة الجزء وفيها إشارة إلى بداية الجزء الذي يليه واسم أول علم فيه ولقد
 كتبها المصنف في جميع الأجزاء السابقة.

[٧٩] الجزء الخامس من كتاب قبول الأخبار

ومعرفة الرجال تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمود البلخي^(١)

[٨٠/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين وسلم تسليماً.

١٥١ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(٢)

قال ابن إسماعيل، عن أحمد بن سعيد، عن النضر، عن شعبة قال: أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة^(٣).

وكان ولي القضاء بالكوفة فأدعى أهلها عليه أموراً منها؛ الميل إلى أختانه، وفي ذلك، يقول مساور الوراق^(٤):

(١) هذه عبارة سجلت على جميع الأجزاء من الأول حتى السادس.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة.

روى عن سلمة بن كهيل والمنهال بن عمرو وغيرهم وعنه: شعبة والثوري ووكيع وغيرهم قال الذهبي: كان فيما يحفظ كتاب الله، تلا على أخيه عيسى وعرض على الشعبي عن تلاوته على علقمة، وتلا أيضاً على المنهال عن سعيد بن جبير. وكان نظيراً للإمام أبي حنيفة. قال أحمد: كان يحيى بن سعيد يضعف. ابن أبي ليلى قال أحمد: كان سيئ الحفظ مضطرب الحديث وكان فقهه أحب إلينا من حديثه. وقال أيضاً: هو في عطاء أكثر خطأ. وروى أحمد ابن زهير عن يحيى بن معين قال: ليس بذلك. أبو داود سمعت شعبة يقول: ما رأيت أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى. روح بن عباد عن شعبة قال: أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة. وروى أبو إسحاق الجوزجاني، عن أحمد بن يونس قال: كان زائدة لا يروى عن ابن أبي ليلى كان قد ترك حديثه.

وروى أبو حاتم عن أحمد بن يونس قال: ذكر زائدة ابن أبي ليلى فقال: كان أفقه أهل الدنيا. قال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة. وقال بشر بن الوليد: سمعت القاضي أبا يوسف يقول ما ولي القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب ولا أقول حقاً بالله ولا أعف عن الأموال من ابن أبي ليلى.

انظر: تهذيب الكمال (٦٢٢/٢٥)، التاريخ الكبير (١/٤٨٠)، الجرح والتعديل (٧/١٧٣٩)، الكاشف (٣/٥٠٧٣)، ميزان الاعتدال (٣/٧٨٢٥)، وفيات الأعيان (٤/١٧٩)، تهذيب التهذيب (٩/٣٠١)، الكامل في التاريخ (٥/٥٨٩/٢٤٩)، طبقات ابن سعد (٦/٣٥٨)، طبقات خليفة (١٦٧)، أعلام النبلاء (٦/٣١٠).

(٣) انظر الترجمة.

(٤) مساور الوراق الكوفي الشاعر: قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان يقول الشعر ما أرى بحديثه بأساً. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال =

ببَاب أَبِي لَيْلَى عَهْدًا مَعْدَةً فَإِنْ شِئْتَ فَاَنْكَحْ بَعْضَهُنَّ وَخُذْ عَهْدًا
فَإِنَّكَ إِنْ تَظْفِرَ بَيْنْتَ مُحَمَّدَ تَصِيبُ أَلْفِ أَلْفٍ مِنْ خَتَانَتِهِ نَقْدًا
وَإِنَّكَ إِنْ تَظْفِرَ بَيْنْتَ مُحَمَّدَ تَصِيبُ وَدًّا كُلَّ مَا زِدْتَهَا وَدًّا^(١)

وذكروا أنه أجاز شهادة أبي دلامة^(٢): الشاعر خوفًا من أن يرده فيصف مساويه ومثالبه، وفي ذلك يقول أبو كُبَار وكان طلب منه مثلها فرده.

فَلَوْ أَنِّي بَحِثْتُ عَنِ الْمَخَازِي كَمَا يَحِثُّ السَّفِيهَ أَبُو دَلَامَةَ
إِذَا لَقِيتَنِي وَأَجَزْتَ قَوْلِي وَدَافَعْتَ الْمَذْمَةَ وَالْمَلَامَةَ
وَمَا رَحِمِي عَمَّنْ أَجَزْتَ إِلَّا كَرَحِمِ الْفَيْلِ مِنْ وَلَدِ النِّعَامَةِ

= محمد بن عبيد المكي عن ابن عيينة سمعت مساور الوراق يقول: ما كنت أقول للرجل إنني أحبك في الله ثم أمنعه شيئاً من الدنيا.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٤٢٥)، الجرح والتعديل (٨/١٦١٥)، الكاشف (٣/٥٤٧٣)، التاريخ الكبير (٧/١٨٣٥).

(١) ذكر الذهبي قال: قال: بشر بن الوليد: سمعت القاضي أبا يوسف يقول: ما ولي القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أقول حقاً بالله ولا أعف عن الأموال من ابن أبي ليلى.

قال بشر: وولي حفص بن غياث القضاء من غير مشهور أبي يوسف فاشتد عليه. فقال لي ولحسن اللؤلؤي: تتبعنا قضاياه فتتبعنا قضاياه فلما نظر فيها قال: هذا من قضاء ابن أبي ليلى ثم قال: تتبعوا الشروط والسجلات ففعلنا فلما نظر فيها قال: حفص ونظراؤه يعانون بقيام الليل. روى الحريبي عن سليمان بن سافري قال: سألت منصوراً من أفقه أهل الكوفة؟ قال: قاضيها ابن أبي ليلى.

قال الحريبي: سمعت الثوري يقول: فقهاؤنا؛ ابن أبي ليلى وابن شبرمة.

(٢) أبو دلامة: هو زند بن الجون الأشجعي، مولى لهم، كوفي مليح الشعر كثير النادرة اصطحبه موسى بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم إلى الحج فقال أبو دلامة:

إِنِّي أَعُوذُ بِدَاوُدَ وَحَفَرْتَهُ مِنْ أَنْ أَكْلَفَ حَجًّا يَا ابْنَ دَاوُدَ
وَاللَّهُ مَا فِي مِنْ أَجْرٍ فَتَطْلُبُهُ وَلَا الثَّنَاءَ عَلَيَّ دِينِي بِمَحْمُولٍ

فأجابه موسى:

مَا فِيكَ مَدًّا وَلَا أَجْرًا نَرِيدُهُمَا بَادٍ لِعَرَفٍ وَلَا عَرَفٍ بِمَوْعُودٍ
وَلَا طَلَبْنَا النَّيَّ بِالظَّنِّ تَقْصِدُهَا أَبَا دَلَامَةَ لَكِنْ عَادَةَ الْجُودِ

قال محمد بن يوسف: قال أحمد بن حنبل: حديث ابن أبى ليلى ضعيف جداً^(١).

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ليس بذلك.

قال: وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ قال: كان ابن أبى ليلى وابن شبرمة يعدوان على عيسى بن موسى، فمر ابن أبى ليلى على ليث بن أبى سليم وهو يؤذن ويقول: الصلاة خير من النوم، وقد أسفر جداً.

فقال ابن أبى ليلى: النوم الساعة خير من الصلاة هذا الوقت.

فقال له ليث: الحق بادر فإن صاحبك قد سبق^(٢).

على قال قال يحيى بن سعيد: كان ابن أبى ليلى سىء الحفظ جداً^(٣).

قال ابن أبى خيثمة: وأنشدنى بعض أصحابنا لبكر بن مصعب المزنى فى ابن أبى ليلى:

ألا يا طالب الإمارة والإمارة تستحلا

ألا تخطب إن كنت تريد الملك والدنيا

[٨٠/ب] إلى القاضى الذى أصبح بالكوفة لا يعصا

فلن يمنعك صفواه إذا لم [.....]^(٤)

وأياً منهما نلت فما جزاك أن تحظى

وإن يدرك ما أصبحت من ملك له تسعى

فأى يا أمين الله وأمين المصطفى موسى

يولون أمراً حكماً وقد أبلى الذى صلى

(١) ذكر الذهبى فى «الميزان»: قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال شعبة: ما رأيت أسوأ من حفظه.

وقال يحيى القطان: سىء الحفظ جداً. وقال يحيى بن معين: ليس بذلك. وقال النسائى: ليس بالقوى، وقال الدارقطنى: ردىء الحفظ كثير الوهم.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) سبق ذكر ذلك.

(٤) ما بين المعقوفين مضموس بالمخطوط.

ومن شرع الإرجاء بل أول من أرجى
 فما زال به فعلك حتى استحکم العظمى
 وحتى انتحل الزور وعاداً عمه كسرى
 وحتى قذف الأنصار والأنصار لا ترمى
 يقول فاجر فيه مبین كاذب الدعوى
 فإن عد أباً يدعى له فوق أبى ليلى
 فخذنى بالذى قلت فإن الحق لا يخفى
 وإلا فاضرب العبد فقد أوطاكم العشرى
 فهل خبرت فى الناس بقاضى قبله مولى

١٥٢- الحسن بن عماره^(١)

قولهم فى تضعيفه مشهور. على بن المدينى عن معاذ بن معاذ: أن شعبة كان ينهى
 الناس عن الحسن بن عماره^(٢).

(١) الحسن بن عماره بن المضرب البجلي. مولاهم الكوفى، أبو محمد، كان على قضاء بغداد فى
 خلافة المنصور.

قال ابن عيينة: كان له فضل وغيره أحفظ منه. وقال الطيالسى: قال شعبة أئت جرير بن حازم
 فقل له: لا يحل لك أن تروى عن الحسن بن عماره فإنه يكذب. وقال أبو داود: فقلت لشعبة:
 ما علامة ذلك؟ قال: روى عن الحكم أشياء لم نجد لها أصلاً.

وقال عيسى بن يونس: الحسن بن عماره شيخ صالح قال فيه شعبة وأعانه عليه سفيان. وقال
 ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس حديثه بشئ.

وقال أبو حاتم، والنسائي، ومسلم، والدارقطنى: متروك الحديث. وقال النسائي أيضاً: ليس
 بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال الساجى: ضعيف متروك، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه.
 وقال الجوزجاني: ساقط. وقال جزرة: لا يكتب حديثه. وقال عمرو بن على: رجل صالح
 صدوق، كثير الوهم والخطأ متروك الحديث.

قال يعقوب بن شيبة وغيره: مات سنة (١٥٣).

انظر: الميزان (٥١٣/١)، الكاشف (٢٥٥/١)، الجرح (١١٦/٣)، التاريخ الكبير
 (٢٥٤٩/٢)، تهذيب الكمال (٢٦٥/٦)، تهذيب التهذيب (٣٠٤/٢)، العلل لأحمد
 (٣٣٧/١)، الضعفاء لأبى زرعة (٦٤)، ضعفاء النسائي (ت/١٤٩)، المجروحين لابن حبان
 (٢٢٩/١)، الوافى بالوفيات (١٩٤/١٢)، الكامل لابن عدى (٩٣/٣)، ديوان الضعفاء
 (ت/٩٣٧)، البداية والنهاية (١١١/١٠)، خلاصة الخرجى (١٣٦٤، ١٤٠١)، شذرات
 الذهب (٢٣٤/١).

(٢) قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»: وقال ابن المبارك: جرحه عندى شعبة وسفيان فيقولهما=

محمد بن نصر قال: سمعت أبا بكر يقول: سمعت أبا عبيدة يقول: اجتمع مقاتل بن حيان والحسن بن عمار، قال: وكان مقاتل يعمل بتفسير القرآن فتذاكروا قول الله عز وجل: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧].

فقال الحسن: حدثنا الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾. قال: إعادته أهون عليه من ابتدائه. قال: فقال مقاتل: هذا كذب على عبد الله بإسناد^(١).

قال شهاب بن معمر: بلغني أن الحسن اجتمع مع شعبة في سفينة، قال شعبة: فما زال يحدثني عن الحكم حتى تمنيت أن السفينة تكفأت بنا فغرقنا^(٢).

أبو داود قال: قال لي شعبة: اذهب إلى جرير بن حازم فقل له: لا تروى عن الحسن ابن عمار، فإنه روى أشياء عن الحكم لم نجد لها أصلاً.

فقلت لشعبة: أى شيء منها؟ قال: قلت للحكم: صلى النبي ﷺ على قتلى أحد؟ فقال: لم يصل النبي ﷺ على قتلى أحد. وروى الحسن، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صلى عليهم وغسلهم.

وقلت للحكم: ما تقول [٨٠/أ] في أولاد الزنا؟ فقال: قال علي: هم أحرار. فقلت: من ذكره عن علي؟

فقال: تذكر من حديث الحسن البصري. فقال الحسن بن عمار: عن الحكم عن يحيى

=ترك حديثه.

وقال عبد الله بن المديني عن أبيه: ما أحتاج إلى شعبة فيه أمره أبين من ذلك. قيل له: كان يغلط. فقال: أى شيء كان يغلط، كان يضع.

وقال ابن المبارك عن ابن عيينة: كنت إذا سمعت الحسن بن عمار يحدث عن الزهري: جعلت أصبغ في أذني. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث. وذكره يعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم. وقال أبو بكر البزار: لا يحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد.

وقال ابن حبان: كان بلية الحسن التدليس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء، كان يسمع من موسى بن مطير، وأبي العطف، وأبان بن أبي عياش، وأضرابهم ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشايخه الثقات، فالتزقت به تلك الموضوعات. وقال الحميدي: ذمر عليه.

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

١٥٣ - الحسن بن دينار^(٢)

إبراهيم بن المنذر قال: سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا الحسن بن دينار، وكان يقال فيه^(٣).

ابن أبي خيثمة قال: سمعت أبي يقول: الحسن بن دينار ضعيف^(٤)
قال: وسمعته يقول: الحسن بن دينار كذاب^(٥).
قال: وروى عنه وكيع^(٦).

١٥٤ - بقية بن الوليد^(٧)

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٣٠٥/٢)، والكمال لابن عدي (٩٤، ٩٣/٣)، وانظر مصادر الترجمة فقد حوى الكثير منها هذا القول وغيره.

(٢) الحسن بن دينار، أبو سعيد البصري، وهو الحسن بن واصل التميمي، ودينار زوج أمه. قال ابن المبارك: اللهم إني لا أعلم إلا خيراً، ولكن أصحابي وقفوا فوقفت.

وقال أحمد: لا أكتب حديثه. وقال عمرو بن علي: حدث عنه أبو داود بأصبهان فجعل يقول: حدثنا الحسن بن واصل وما هو عندي من أهل الكذب ولكنه لم يكن بالحافظ.

وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه، وهو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حبان: تركه وكيع، وابن المبارك، وأما أحمد ويحيى فكانا يكذبان.

وقال البخاري: تركه يحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك، وكيع. وقال أبو حاتم: متروك، كذاب. وقال أبو خيثمة: كذاب. وذكره في «الضعفاء» كل من صنف فيهم، ولا أعرف لأحد

فيه توثيقاً. وجاء عن شعبة ما يدل على أن الحسن كان لا يعتمد الكذب.

انظر: الجرح والتعديل (٧٣/٣)، الميزان (٤٨٧/١)، لسان الميزان (٢٠٣/٢)، تاريخ البخاري الكبير (٤٩٢/٢)، تاريخ البخاري الصغير (١٤٦/٢)، الكامل في الضعفاء لابن عدي

(١١٦/٣)، تهذيب التهذيب (٢٧٥/٢).

(٣) قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: سمعت ابن عيينة يقول: فذكره.

(٤) قال ابن أبي حاتم: أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت أبي يقول: فذكره.

(٥) ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

(٦) قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: وقال ابن حبان: تركه وكيع، وابن المبارك، وأما أحمد، ويحيى فكانا يكذبان. وقال البخاري: تركه يحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك، وكيع.

قال الذهبي في «الميزان»: وقال الثوري: حدثنا أبو سعيد السكسكي قال البخاري: تركه يحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك، وكيع.

(٧) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الميتمي أبو محمد الحمصي. روى عن =

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن بقية بن الوليد. فقال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان وغيره، فأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا. قال: وسئل عنه مرة أخرى فقال: إذا روى عن الشاميين الثقات فأما إذا كنا فإنه ليس بشيء^(١).

قال: وسمعتة يقول: إذا لم يسم بقية اسم الرجل وكنى فليس يساوى شيئاً.

قال: وسمعت الحوطي يقول: سمعت بقية يقول: ينفق أحدكم على الخبيصة وأمَدِدْتَهُمْ أربعة، ويكتب كتاباً دقيقاً فيقول أقرئه لي الآن^(٢).

أبو حاتم الرازي قال: كان أبو مسهر يقول: احذروا أحاديث بقية، فإنها ليست تقية وكونوا من بقيتها على تقية^(٣).

١٥٥ - مطرف بن مازن^(٤)

=محمد بن زياد الألهاني، والأوزاعي وابن جريج ومالك وغيرهم. وعنه: ابن المبارك وشعبة والأوزاعي وهم من شيوخه وغيرهم. قال ابن المبارك: كان صدوقاً ولكنه كان يكتب عن أقبل وأدبر. وقال أيضاً: إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية في حديث فبقية أحب إلي. وقال ابن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره. قال ابن معين: كان شعبة مبجلاً لبقية حيث قدم بغداد. وقال عبد الله بن أحمد سئل أبي عن بقية وإسماعيل فقال: بقية أحب إلي إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه. وقال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى عن بقية فقال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فاقبلوه وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا. وإذا كنى الرجل ولم يسمه فليس يساوى شيئاً. ف قيل له: أيما أثبت بقية أو إسماعيل؟ فقال: كلاهما صالح. وقال يعقوب بن شيبه عن أحمد بن العباس عن ابن معين: بقية يحدث عن من هو أصغر منه وعنده ألفا حديث عن شعبة صحاح، كان يذاكر شعبة بالفقه. وقال أبو مسهر الغساني: بقية ليست أحاديثه تقية فكن منها على تقية. قال يزيد بن عبد ربه: سمعت بقية يقول: ولدت سنة (١١٥) وقال ابن سعد وغير واحد مات سنة (١٩٧).

انظر: تهذيب الكمال (١٩٢/٤)، تهذيب التهذيب (٤٧٤/١، ٤٧٥)، المجروحين (٢٠٠/١)، تاريخ بغداد (١٢٣/٧)، تذكرة الحفاظ (٢٨٩/١)، ميزان الاعتدال (٣٣١/١)، التاريخ الكبير (١٥٠/١/٢)، الجرح والتعديل (١٧٢٨/٢)، طبقات ابن سعد (٤٦٩/٧).

(١) انظر الترجمة ومصادرها.

(٢) القول الأول سبق ذكره في الترجمة، وأما الثاني فلم أقف عليه والله أعلم.

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) مطرف بن مازن الكنانى مولا هم أبو أيوب الصنعاني قاضى اليمن. قال ابن حجر فى «تعجيل المنفعة»: (١٠٤٤): وقال زكريا الساجي: يضعف ونسبه هشام بن يوسف إلى الكذب. وقال =

قال يحيى: قال لى هشام بن يوسف: جاءنى مطرف بن مازن فقال: أعطنى حديث ابن جريج ومعمّر حتى أسمع. فأعطيته، فكتبها ثم جعل يحدث بها عن معمّر وابن جريج^(١).

١٥٦ - عبد الملك بن عمير الليثي^(٢)

=النسائي وغيره: ليس بثقة.

وقال ابن عدى فى «الكامل»: حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى قال: مطرف بن مازن كذاب. حدثنا ابن حماد قال: قال السعدى: مطرف بن مازن الصنعانى يثبت فى حديثه حتى يتلى ما عنده. حدثنا محمد بن جعفر الإمام، حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل، حدثنا يحيى بن معين قال قال لى هشام بن يوسف وسأله عن مطرف بن مازن، فقال: هو والله كذاب ما سمع من هذه الأحاديث قليلاً ولا كثيراً، جاءنى والله فكتب عني كتاب معمّر ولم يسمعه منه، ثم ذهب فرواه عن معمّر وبعث بابن أخيه إلى فكتب كتاب ابن جريج، كتاب «المناسك» ولم يسمعها فحجى به إن شئت. قال يحيى: فذهبت فاستعرتة ثم جئت فعارضت به فإذا هو من أوله إلى آخره كتاب هشام.

وذكره من طريق: ابن حماد وابن أبى بكر قالا: حدثنا عباس، عن يحيى قال: مطرف بن مازن كذاب قال لى هشام بن يوسف فذكره. ثم قال: فقلت إنه كذاب. وذكره من طريق الجنىدى عن «البخارى» قال: مطرف بن مازن الكنانى قال يحيى... فذكره. قال ابن حجر معلقاً: وهذا لا يفيد إلا الظن والظن قد يخطئ لاحتمال أن يكون قد سمع ولم يكذب، أو لم يسمع ولكنه دلس أو أرسل الإرسال الخفى فينظر فى روايته فإن كان غيره فهو تدليس ولا يستلزم إطلاق الكذب عليه، وإن كان صرح بالإخبار احتمال أيضاً أن يكون حدث بالإجازة على بعد هذا الاحتمال ويؤيد ذلك أن ابن عدى قال: لم أر له فى حديثه متناً منكراً ولم يرد العقيلي ما ينكر إلا ما أخرجه من روايته إسماعيل الرقى عنه، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه: «قضى باليمين مع الشاهد» وتعقبه العقيلي بأنه خطأ فى السند والمحموظ ما رواه حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن جعفر بن محمد بن على، عن أبيه منقطع. وقال ابن أبى حاتم: مات بالرقعة، وقيل: بمنهج سنة إحدى وتسعين ومائة فيما قيل. انظر: تعجيل المنفعة (١٠٤٤)، الكامل فى الضعفاء (١٠٨/٨)، الجرح والتعديل (٣١٤/٨)، التاريخ الكبير (٣٩٨/٧)، ميزان الاعتدال (١٢٥/٤).

(١) انظر الترجمة.

(٢) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشى، ويقال: اللخمى، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر الكوفى المعروف بالقطبى، قال البخارى عن على بن المدينى: له نحو مائتى حديث، وقال على ابن الحسن الهسنجاني، عن أحمد بن عبد الملك، مضطرب الحديث جداً مع قلة روايته ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط فى كثير منها.

ولى قضاء الكوفة فادعى عليه أهلها أنه أجهز على رجل كان زياد بن أبيه ضرب عنقه فلم تبين رأسه، وفي ذلك يقول ابن عبدك الأسدي:

تمسك أمير المؤمنين بحاكم يميز على المجروح من شدة النشك
فما استعلفت نجم من العقل عروة يجوز بها فصل اليقين على الشك
وما ابن عميران ترجيت بصحة مود إليك النصيح إلا على الفتك

[٨١/ب] وروى القتيبي: أن كليم بنت سريع مولى عمرو بن حريث، وأخوها الوليد فجاءوا إلى عبد الملك بن عمير، وكان ابنه عمير بن عبد الملك يتهم بها فقضى لها، فقال هذيل الأشجعي:

أتاه رفيق بالشهود يسوقهم على ما ادعت من صامت المال والخول
فأدلى وليد عند ذاك بحقه وكان وليدًا ذا مرأى وذا جدل

= وقال صالح بن أحمد، عن أبيه: سماك أصلح حديثاً منه، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: مخلط. وقال العجلي يقال له: ابن القبطية كان على الكوفة وهو صالح الحديث، روى أكثر من مائة حديث تغير حفظه قبل موته. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا علي بن المديني، سمعت ابن مهدي يقول: إن الثوري يعجب من حفظ عبد الملك.

قال صالح: فقلت لأبي: هو عبد الملك بن عمير؟ قال: نعم. قال ابن أبي حاتم: فذكرت ذلك لأبي فقال: هذا وهم إنما هو عبد الملك بن أبي سليمان وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ. وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عينة: قال رجل لعبد الملك بن عمير أين عبد الملك بن عمير القبطي؟ فقال: أما عبد الملك فأنا وأما القبطي ففرس لنا سابق. وقال البخاري: سمع عبد الملك بن عمير يقول: إني لأحدث بالحديث فما أترك منه حرفاً وكان من أفصح الناس. قال ابن حجر: وقال ابن عمير: كان ثقة ثبتاً في الحديث. وقال ابن البرقي عن ابن معين: ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين، وقال أبو زرعة: عبد الملك بن عمير عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل. وقال أبو حاتم: يدخل بينه وبين عمارة بن روية رجل. وقال أبو حاتم أيضاً: لا أعلمه سمع من ابن عباس شيئاً. وحكى ابن أبي خيثمة عن ابن مردانية: كان الفصحاء بالكوفة أربعة: عبد الملك ابن عمير وذكر الباقرين. وقال أبو بكر بن أبي الأسود: مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها زاد غيره في ذي الحجة قال في «التقريب»: ثقة فصيح عالم فقيه تغير حفظه، وربما دلس.

انظر: التقريب (٤/٤٢١)، تهذيب الكمال (١٨/٣٧٠)، التاريخ الكبير (٥/١٦٨٦)، الجرح والتعديل (٥/١٧٠٠)، الكاشف (٢/٣٥١٢)، تهذيب التهذيب (٦/٤١١، ٤١٢)، سير أعلام النبلاء (٥/٤٣٨)، ميزان الاعتدال (٢/٦٦٠).

ففتفت القبطى حتى قضى لها بغير قضاء الله فى السور الطول
فلو كان من فى القصر يعلم علمه لما استعمل القبطى فينا على عمل
له حين يقضى فى النساء تخاوض وكان وما منه التخاوض والحول
إذا ذاتٍ دل كلمته بحاجة فهم بأن يقضى تنحج أو سعل
وبرق عينيه ولاك لسانه يرى كل شيء ما خلا شخصها جلال
فكان عبد الملك يقول: والله لربما جاءتنى السعلة والتحنج وأنا فى المتوضاً فأكف
عن ذلك.

أبو بكر قال: سألت يحيى بن معين، عن عبد الملك بن عمير قال: لا بأس به.
قلت: يروى عنه اختلاط فى حديث. قال: نعم فى الزبير، وابن الزبير ولكن لا بأس
به^(١).

١٥٧ - محارب بن دثار^(٢)

ولى قضاء الكوفة فنسبوه إلى رأى الحرورية، وقطعوا عليه سفك الدماء المحرمة^(٣).
وفيه يقول بعضهم:

(١) انظر: الترجمة.

(٢) محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسى الكوفى، الفقيه قاضى الكوفة، وليها لخالد
ابن عبد الله القسرى.

قال سفيان: ما يخيل إلى أننى رأيت أحداً أفضله على محارب بن دثار.
قال ابن سعد: كان من المرجئة الأولى الذين يرجئون علياً وعثمان إلى أمر الله، ولا يشهدون
عليهما بإيمان ولا بكفر.

قال سفيان الثورى: استعمل محارب على القضاء فبكى أهله، وعزل عن القضاء فبكى أهله.
وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

قال ابن عيينة: رأيت محارباً يقضى فى المسجد، وروى عبد الله بن إدريس عن أبيه قال: رأيت
الحكم وحماد بن أبى سليمان فى مجلس حكم محارب بن دثار أحدهما عن يمينه والآخر عن
شماله. قال الذهبى: توفى محارب فى سنة ست عشرة ومائة.

انظر: طبقات ابن سعد (٣٠٧/٦)، تاريخ الفسوى (٦٧٤/٢)، الجرح (٤١٦/٨)، تهذيب
الكمال (١٣٠٥)، تهذيب التهذيب (٤٩/١٠)، الميزان (٤٤١/٣)، شذرات الذهب
(١٥٢/١)، سير الأعلام (٢١٧/٥).

(٣) لم أقف عليه.

جزى الله شراً خالداً عن صنيعه يولى أمور المسلمين محكما
وما زال مدخل الإزار محارب كليث عرين باسل بالغ الدما
ولو بسط السلطان باع محارب ثلاثاً لما بقى على الأرض مسلماً

١٥٨ - عبيد الله بن عمر^(١)

قال يحيى: حدثنا عبيد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أيمن قال: وأخطأ إنما هو إسماعيل السبيعي فغلط الشيخ فقال: عن الشعبي^(٢).

١٥٩ - الحكم بن عتيبة^(٣)

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني أبو عثمان، أحد الفقهاء السبعة.

قال عمرو بن علي: ذكرت ليحيى بن سعيد قول ابن مهدي: أن مالكا أثبت في نافع عن عبد الله فغضب وقال: قال أبو حاتم عن أحمد: عبيد الله أثبتهم، وأحفظهم، وأكثرهم رواية.

وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: مالك أحب إليك عن نافع أو عبيد الله؟ قال: كلاهما ولم يفصل، وقال أحمد بن صالح: عبيد الله أحب إلي من مالك في حديث نافع.

وقال عبد الله بن أحمد عن ابن معين: عبيد الله بن عمر من الثقات.

وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة.

وقال الهيثم بن عدي: مات سنة سبع وأربعين ومائة. وقال أحمد بن صالح: ثقة مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه.

وقال ابن معين: لم يسمع من ابن عمر. وقال: ثقة حافظ متفق عليه. قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: قال يحيى بن معين:

عبيد الله بن عمر من الثقات.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٨/٧)، التاريخ الكبير (٥/١٢٧٣)، الجرح (٥/١٥٤٥)،

الكاشف (٢/٣٦٢٤)، تهذيب الكمال (١٩/١٢٤).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم أبو محمد ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكوفي، وليس

هو الحكم بن عتيبة بن النهاس. روى عن: أبي جحيفة، وزيد بن أرقم وقيل لم يسمع منه.

وعبد الله بن أبي أوفى وهؤلاء من الصحابة. وروى عنه: الأعمش، وأبو إسحاق السبيعي

وقتادة وغيرهم من التابعين.

قال الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير وعبد بن أبي لبابة: ما بين لاهتيها أفقه من الحكم. وقال

بجاهد بن رومي: رأيت الحكم في مسجد الخيف وعلماء الناس عيال عليه. وقال جرير عن=

[٨٢/أ] ولى قضاء الكوفة فادعوا عليه قبول الهدايا، وفى ذلك يقول عمرو بن

الحارث:

سئل الفتى العجلى فى الحكم سهله ومن سهل الأحكام نال الرغائب
فاهد له جدًّا سمينًا وسله ولاطف بوابًا ولاطف حاجبا
وقل لى بالنهاس عقد وحرمة لتدرك بالنهاس ما كنت طالبًا^(١)

=مغيرة: كان الحكم إذا قدم المدينة خلوا له سارية النبى ﷺ يصلى إليها. وقال عباس الدورى: كان صاحب عبادة وفضل. وقال ابن عيينة: ما كان بالكوفة بعد إبراهيم والشعبى مثل الحكم وحماد. وقال ابن مهدى: الحكم بن عتيبة ثقة ثبت، ولكن يختلف معنى حديثه. وقال ابن المدينى: قلت ليحيى بن سعيد: أى أصحاب إبراهيم أحب إليك؟ قال: الحكم ومنصور، قلت: فأيهما أحب إليك؟ قال: ما أقربهما.

سئل أحمد بن حنبل عن الحكم بن عتيبة، قال: ليس هو بدون عمرو بن مرة وأبى حصين. وقال أحمد أيضًا: أثبت الناس فى إبراهيم الحكم ثم منصور. ذكر ابن منجويه أنه ولد سنة (٥٠) وقيل: إنه مات سنة (١١٣)، وقيل: (١٤)، وقيل: (١٥).

انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٢/٢)، تهذيب الكمال (١١٤/٧)، التاريخ الكبير (٢/٢٦٥٤)، الجرح والتعديل (٣/٥٦٧).

(١) هذه الأبيات إنما جاءت تذكر النهاس وليس هو هذا أو لعل الكلام المذكور بعدها أخطأ المصنف فى وضعه، فالنحاس القاضى غير الحكم بن عتيبة سالف الذكر، كما ذكر ذلك ابن حجر فى تهذيب التهذيب: الحكم بن عتيبة بن النهاس بن حنطب بن يسار العجلى قاضى الكوفة.

قال البخارى فى ترجمة الحكم بن عتيبة: الفقه المذكور، قال بعض أهل النسب الحكم بن عتيبة ابن النهاس، واسمه عبدل من بنى سعد بن عجل بن لجيم. قال: فلا أدري حفظه أم لا. قال الدارقطنى: هذا عندى وهم. وقال ابن ماكولا: الأمر على ما قاله الدارقطنى، والنسابة الذى أشار إليه البخارى هو هشام بن الكلبي وتبعه جماعة من أهل النسب وكذا خلطهما ابن حبان فى الثقات، وأبو أحمد الحاكم. قال ابن أبى حاتم عن أبيه: الحكم بن عتيبة بن النهاس كوفى. ويض له مجهول.

قال ابن الجوزى: إنما قال أبو حاتم: مجهول لأنه ليس يروى الحديث، وإنما كان قاضيًا بالكوفة. وجعل البخارى هذا والحكم بن عتيبة الإمام المشهور واحدًا من أوهامه. قال ابن حجر: لم يجزم البخارى بذلك والحق أنهما اثنان، والله أعلم. قال الذهبى فى الميزان (١/٢١٨٩): الحكم بن عتيبة بن نهاس كوفى ذكره ابن أبى حاتم ويض له مجهول. وذكر كلام ابن الجوزى. =

قال ابن المدينى: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال شعبة: أحاديث الحكم عن مجاهد كتاب إلا ما قال سمعت^(١).

ابن أبى خيثمة، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى قال: ترك شعبة حديث الحكم فى الجنب إذا أراد أن يأكل^(٢).

١٦٠ - بحر السقاء^(٣)

ابن أبى خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: بحر السقاء لا يكتب حديثه، قال: وحدثنا عبيد الله بن عمر، قال: قال لى يزيد بن زريع: لم أكتب عن بحر السقاء إلا حديثاً واحداً، فجاءت السنن فأحدثت عليه.

قال: حدثنا يحيى، حدثنا مهران الرازى، عن بحر السقاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحلم زين العاقل شين^(٤) للجاهل».

قال يحيى: لو كان عن غير بحر السقاء كان^(٥).

=قلت: وانساق المصنف خلف هذا الخلط بينهم فأورد القاضى العجلى النهاس مع الإمام الثقة الثبت.

(١) انظر تهذيب التهذيب، ومصادر الترجمة.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) بحر بن كنيز السقاء الباهلى، أبو الفضل البصرى، المعروف بالسقاء، وهو جد عمرو بن على الفلاس، أبو حفص الفلاس.

روى عن الحسن البصرى وغيره، وعنه السفينان، وغيرهما، قال ابن عدى: سمعت عبيد الله ابن محمد بن عبد العزيز، يقول: رأيت فى كتاب محمد بن سعد: بحر بن كنيز السقاء، يكنى أبا الفضل، مات سنة ستين ومائة، وكان ضعيفاً.

قال البخارى: بحر بن كنيز أبو الفضل السقاء الباهلى، عن الحسن، والزهرى، قال عمرو بن على: مات سنة ستين ومائة وليس عندهم بقوى، قال عمرو: وروى عنه الثورى، قال النسائى: متروك.

انظر: تهذيب التهذيب (٤١٨/١)، تهذيب الكمال (١٢/٤)، تاريخ ابن معين (٥٣/٢)، التاريخ الكبير (١٢٨/٢)، طبقات ابن سعد (٤٠/٢/٧)، الوافى بالوفيات (٤٥٢٤/٨٣/١٠)، ضعفاء ابن الجوزى (١٣٥/١)، الحرج والتعديل (١٦٥٥/٢)، الميزان (٢٩٨/١)، الكاشف (١٤٩/١)، الكامل لابن عدى (٢٢٨/٢).

(٤) بالكامل «ستر».

(٥) انظر الكامل الموضع السابق.

١٦١- حفص بن غياث^(١) وابنه^(٢)

ولى قضاء الكوفة فرماه أهلها بالهوى إلى كاتبه، ووصفوه بعله التخرج والبلادة، وفي ذلك يقول سلمة الأعشى التميمي:

إذا أرضيت طلقاً فامض قدماً فحفص فاعل بك ما تريد
فلو حملته أوقار فيلٍ من الأوزار ألقى يستزيد
إذا اضطربت ثنياه بحكم بدا لك أنه قاضي بليد

ابن أبي خيثمة، حدثنا يحيى بن معين قال: قال يحيى بن سعيد: كان حفص بن غياث يروى عن كل أحد، قال: وسمعت يحيى يقول: كان ابن عيينة وحفص لا يملآن الحديث.

(١) هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي، أبو عمر الكوفي، قاضيهما، وقاضي بغداد أيضاً.

روى عن سليمان التيمي وآخرين وعنه أحمد وغيره، قال ابن كامل: ولاة الرشيد قضاء الشرقية ببغداد، ثم عزله وولاه قضاء الكوفة.

قال الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة: سمعت حفص يقول: والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة.

قال ابن معين وغيره: ثقة، وقال النسائي وغيره: ثقة.

قال أبو داود: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم بعد الكبار من أصحاب الأعمش غير حفص ابن غياث، وكان عيسى بن شاذان يقدم حفصاً، وبعض الحفاظ قدم أبا معاوية، مولده سنة (١١٧)، وتوفي سنة (١٩٤).

انظر: التاريخ لابن معين (١٢١)، تهذيب الكمال (٥٦/٧)، التاريخ الكبير (٢/٢٨٠٤)، الجرح والتعديل (٣/٨٠٣)، ميزان الاعتدال (١/٢١٦٠)، تذكرة الحفاظ (١/٢٩٧)، الكاشف (١/٢٤٣)، تهذيب التهذيب (٢/٤١٥)، طبقات الحفاظ (١٢٤)، شذرات الذهب (١/٣٤٠)، طبقات خليفة (ت ١٣٠٧)، طبقات ابن سعد (٦/٣٨٩)، أخبار القضاة (٣/١٨٤)، تاريخ بغداد (٨/١٨٨)، أعلام النبلاء (٩/٢٢).

(٢) وابنه هو: عمر بن حفص بن غياث، يكنى أبا حفص وكان من العلماء الأثبات. حدث عنه الشيخان في صحيحيهما.

قال الذهبي: وثقه أبو حاتم، قال البخاري: توفي سنة (٢٢٢).

انظر: التاريخ الكبير (٦/١٥٠)، الجرح والتعديل (٦/١٠٣)، تهذيب الكمال (٢١/٢٠٤)، تهذيب التهذيب (٧/٤٣٥)، العبر (١/٣٨٥)، الكاشف (٢/٣٠٧)، أعلام النبلاء (١٠/٦٣٩).

قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، عن ابن أبيجر، عن الشعبي: لأن أعطى درهمين في الثانية أحب إلى من أن أتصدق بخمسة.

قال يحيى: إنما [٨٢/ب] هو عن صالح بن صالح بن يحيى ليس هو عن ابن أبيجر، وقد سمعته أنا عن [.....] ^(١).

١٦٢ - يزيد بن أبي زياد ^(٢)

ابن أبي خيثمة، قال: سئل يحيى بن معين، عن يزيد بن أبي زياد، فقال: ليس بذلك ^(٣).

قال: وسئل عن حديث يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم.

فقال: هذا حديث ينكرونه على يزيد بن أبي زياد ^(٤).

قال: وسئل عن حديث، عن مجاهد، عن أبي سعيد، عن النبي عليه السلام: «لا يدخل الجنة ولد زنا»، فقال: ضعيف ^(٥).

(١) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط وأظنه، والله أعلم أنه «عن صالح بن صالح».

(٢) هو يزيد بن أبي زياد، الإمام المحدث، أبو عبد الله الهاشمي، مولا هم الكوفي مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل معدود في صفار التابعين.

رأى أنس، وروى عن مولاة وغيره وعنه الأعمش والثوري، وشعبة وغيرهم.

قال الذهبي: كان من أوعية العلم وليس هو بالمتقن فلذا لم يحتج به الشيخان.

قال عبد الله بن أحمد، قال أبي: لم يكن يزيد بن أبي زياد بالحافظ، ليس بذلك.

انظر: تهذيب الكمال (١٣٥/٣٢)، تهذيب التهذيب (٣٢٩/١١)، ميزان الاعتدال (٤/ت

٩٦٦٩٥)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣٢٢٠)، الجرح والتعديل (٩/ت ١١١٤)، الكاشف (٣/ت

٦٤١١)، طبقات ابن سعد (٦/٢٣٧)، تاريخ خليفة (٤١٥)، المجروحين والضعفاء (٣/٩٩)،

تاريخ الإسلام (٥/٣١٣)، العبر (١/١٧٨)، شذرات الذهب (١/٢٠٦)، أعلام النبلاء

(٦/١٢٩)، المغني (٢/٧١٠)، تراجم الأخبار (٤/٢٤٢)، تاريخ ابن معين (٣/٦٧١)، تاريخ

أسماء الثقات (١٥٨٠)، الثقات (٧/٧٢٢)، الكامل في الضعفاء (٩/١٦٣).

(٣) انظر الترجمة.

(٤) ذكره ابن عدي في الموضع السابق في جملة ما ينكر عليه.

(٥) سبق الكلام على هذا الحديث، وذكر فيه قول الشيخ شاکر وأقوالاً أخرى، وفصلت فيه القول، وأظنه في ترجمة الشعبي، والله أعلم.

قال: وقال سليمان بن أبى شريح، حدثنى محمد بن عمر، عن إبراهيم بن عبيد الطنافسى، أخى محمد بن عبيد، قال: وقف المغيرة صاحب إبراهيم على يزيد بن أبى زياد وكانا يصليان فى مسجد واحد بالكوفة، فقال: ألا تعجب من هذا الأحق إنى نهيته أن يروى عن المنهال بن عمرو^(١)، عن عباية^(٢).

ففارقنى، على أن يفعل، ثم يروى عنهما نشدتك بالله هل كان يجوز شهادة المنهال على درهمين؟ قال: اللهم لا. قال: فنشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة عباية على درهمين؟ قال: اللهم لا.

١٦٣ - بكر بن عبد الرحمن^(٣)

ولى قضاءها فتهادى أهلها ألفاظه وأغاليطه وفيه يقول شاعرهم:

وبكر بالحماقات عن الأحكام فى شغل
سفيه العقل طياشاً ضعيف الرأى والعقل
فما يصلح للجور وما يصلح للعقل

١٦٤ - حماد بن زيد^(٤)

(١) سبق برقم (٤٥).

(٢) أظنه والله أعلم عباية بن عبد الله الشامى، روى عن سالم بن عبد الله، ومجاهد. روى عنه مسلم بن إبراهيم، كذا قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل، وقال: حدثنا عبد الرحمن، قال: سألت أبى عن عباية بن عبد الله فقال: لا بأس به. انظر الجرح والتعديل (١٥٤/٧)، وتاريخ الدورى (٥٩٠/٢).

(٣) هو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى، أبو عبد الرحمن الكوفى، القاضى، وهو بكر بن عبيد، روى عن ابن عمه عيسى بن المختار وغيره، وعنه ابنا أبى شيبة وغيرهم.

قال أبو حاتم وأبو زرعة: رأيناه ولم نكتب عنه، قال الدارقطنى: ثقة.

ذكره ابن حبان فى الثقات: وقال: مات سنة إحدى أو اثنتى ومائتين، وقال مطين: سنة (٢١٩).

انظر: تهذيب الكمال (٢١٩/٤)، طبقات ابن سعد (٤٠٦/٦)، الجرح والتعديل (٣٨٩/١/١)، الكاشف (١٦٢/١)، تهذيب التهذيب (٤٨٥/١).

(٤) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهمى، أبو إسماعيل البصرى الأزرق، مولى آل جرير ابن حازم أحد الأعلام، أصله من سجستان سبى جده درهم منها، سمع أنس بن سيرين، وغيره، روى عنه سفيان وشعبة وهم من شيوخه وغيرهم.

ابن أبي خيثمة قال: قال أبي: كان حماد بن زيد يخطئ في الحديث، قال: وسئل يحيى ابن معين، عن حديث حماد بن زيد عن [أبي] ^(١)، حازم عن سهل بن سعد، أن النبي ﷺ قال: «إذا [بلغ] ^(٢) العبد ستين سنة ^(٣)».

فقال: خطأ من حماد بن زيد.

قال: حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال أو غيره، قال: «ارتث زيد بن صوحان يوم الجمل.....»، ثم ذكر الحديث.

قال عبيد الله: أخطأ فيه حماد بن زيد، حدثنا عبد الوارث، وابن علية، عن أيوب، عن غيلان، نحوه، وهذا هو الصواب ^(٤).

قال عبد الرحمن بن مهدي: أئمة الناس في زمانهم أربعة: سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام، وحماد بن زيد بالبصرة.
قال يحيى بن معين: ليس أحد أثبت من حماد بن زيد.
وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: ما رأيت شيخاً أخطأ من حماد بن زيد.
قال أحمد بن حنبل: حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين، وهو أحب إلي من حماد بن سلمة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣٩/٧)، طبقات ابن سعد (٢٨٦/٧)، تهذيب التهذيب (٩/٣)، الجرح والتعديل (٣/١٦٧)، التاريخ الكبير (٣/١٠٠)، البداية والنهاية (١٧٤/١٠)، طبقات خليفة (٢٢٤)، تاريخ خليفة (٣٢١، ٤٥١)، حلية الأولياء (٢٥٧/٦)، تذكرة الحفاظ (٢٢٨/١)، العبر (٢٧٤/١)، طبقات الحفاظ (٩٦)، طبقات القراء (٢٥٨/١).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة حماد بن زيد، من طريق أبي حازم، عن سهل بن سعد، أو غيره، رفعه بلفظ: «إذا بلغ العبد، أو قال: إذا عمر العبد، ستين سنة فقد أبلغ الله إليه، وأعذر الله إليه في العمر».

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/١٠)، من حديث سهل بن سعد، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. ذكره الطبراني في الكبير (٢٢٥/٦).

ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٠٩١)، والسيوطي في الدر المنثور (٢٥٤/٥).

(٤) ذكره ابن سعد في الطبقات (١٢٥/٦)، والذهبي في السير (٥٢٧/٣)، من طريق أيوب السخيتاني، عن غيلان بن جرير، قال: ارتث زيد بن صوحان يوم الجمل، فدخلوا عليه، فقالوا: أبشر بالجنة، قال: تقولون قادرين أو النار فلا تدرون، إنا غزونا القوم في بلادهم وقتلنا أميرهم، فليتنا إذ ظلمنا صبرنا.

[٨٣/أ] قال: وروى حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن المشعث بن طريف، قاضي هراة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، حديثاً طويلاً في الصبر^(١).

قال: ولم يتابع حماد بن زيد على هذا الحديث أحد، وقد روى الحديث أبان بن العطار، فلم يذكر المشعث بن طريف فيه.

حدثنا أبو سلمة، حدثنا أبان، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: كنت ردف النبي ﷺ على حمار، ثم ذكر الحديث^(٢).

١٦٥ - عبد الله بن إدريس^(٣)

= قال الذهبي: روى عنه العوام بن حوشب، عن أبي معشر، عن الحى الذين كان فيهم زيد فذكروهم، وقال: شدوا على إزارى فإنى مخاصم وأفضوا بخدى إلى الأرض وأسرعوا الانكفات عنى. الثورى، عن مخول، عن العيزار بن حريث، عن زيد بن صوحان، قال: لا تغسلوا عنى دماً ولا تنزعوا عنى ثوباً إلا الخفين وأرأسونى فى الأرض رمساً، فإنى مخاصم أحاج يوم القيامة. قال عمار الدهنى، قال زيد: ادفنوني وابن أم فى قبر ولا تغسلوا عنا دماً، فإننا قوم مخاصمون، وكذا ذكر ابن سعد أيضاً.

ارتث: من الإرتثات وأرتث على المجهول حُمل من المعركة رثيثاً، أى جريحاً وبه رمق، والمرث من رث جبله، وارتث ناقة له نحرها من الهزال، القاموس المحيط.

(١) ذكره أبو داود فى «كتاب الفتن والملاحم» باب فى النهى عن السعى فى الفتنة حديث (٤٢٦١)، وقال أبو داود: لم يذكر المشعث فى هذا الحديث غير حماد بن زيد.

ذكره ابن ماجه فى «كتاب الفتن» باب التثبت فى الفتنة، برقم (٣٩٥٨).

(٢) قال ابن حجر: وقد رواه جعفر بن سليمان وغير واحد عن أبى عمران، عن عبد الله بن الصامت نفسه، فإله تعالى أعلم.

(٣) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودى الزعافرى أبو محمد الكوفى، روى عن شعبة وغيره، وعنه مالك وهو من شيوخه وغيره.

ولد سنة عشرين ومائة، ومات سنة (١٩٤)، قال أبو حاتم: هو حجة إمام من أئمة المسلمين.

قال بشر بن الحارث: ما شرب أحد ماء الفرات فسلم إلا عبد الله بن إدريس.

قال أحمد بن حنبل: كان ابن إدريس نسيج وحده.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩٣/١٤)، تهذيب التهذيب (١٤٤/٥)، التاريخ الكبير (٥/٩٧)،

تاريخ ابن معين (٢/٢٩٥)، طبقات ابن سعد (٣٨٩/٦)، طبقات خليفة (ت ١٣٠٣)، تاريخ

بغداد (٩/٤١٥)، العبر (١/٣٠٨)، تذكرة الحفاظ (١/٢٨٣)، الكاشف (٢/٧١)، طبقات =

١٦٦ - وأبو خالد الأحمر^(١)

قال ابن المديني: قيل ليحيى: إن ابن إدريس، وأبا خالد الأحمر يزعمان أن شعبة أملى عليهما.

فأنكر ذلك وقال: قال لي شعبة: ما أملت على أحد من الناس ببغداد إلا على ابن بزيع، يعني عمر^(٢)، أكرهني عليه، وقال: إن أمير المؤمنين أمرني أن أكتبها^(٣).

ابن أبي خيثمة قال: قال يحيى بن معين: قد كان ابن إدريس أسند حديث يوسف بن مبارك^(٤) لقوم وأوقفه لأخرى.

= القراء (١/٤١٠)، الجرح والتعديل (٥/٨)، مشاهير علماء الأمصار (ت ١٣٧٦)، طبقات

الحفاظ (١١٨)، شذرات الذهب (١/٣٣٠)، أعلام النبلاء (٩/٤٢).

(١) هو سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفي، نزل فيهم، ولد بجرجان، ولد سنة (١١٤)، وتوفي سنة (١٨٠).

روى عن شعبة وغيره، وعنه أحمد وغيره، قال العجلي: ثقة يؤجر نفسه من التجار.

قال أبو حاتم: صدوق ووثقه جماعة.

وقال ابن معين: صدوق، وليس بحجة. وتابعه على هذا ابن عدي.

وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: هو ثقة، وليس بثبت.

قال ابن عدي: وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان، وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط، ويخطئ وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق، وليس بحجة.

قال الذهبي: كان موصوفاً بالخير والدين، وله هفوة، وهي خروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وحديثه محتج به في سائر الأصول.

وقال في «الميزان»: الرجل من رجال الكتب الستة وهو مكثر يهمل كغيره.

قال على بن المديني: ثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١١/٣٩٤)، تهذيب التهذيب (٤/١٨١)، التاريخ الكبير (٤/٤)

١٧٨)، الجرح والتعديل (٤/١٠٦)، ميزان الاعتدال (٢/٢٠٠)، الكاشف (١/٣٩٢)، طبقات

الحفاظ (١١٦)، تذكرة الحفاظ (١/٢٧٢)، العبر (١/٣٠٣)، تاريخ ابن معين (٢٢٩)، طبقات

ابن سعد (٦/٣٩١)، طبقات خليفة (١٣٣٠)، أعلام النبلاء (٩/١٩).

(٢) قال الذهبي في المغني: (٢/٤٤٢٨)، عن الحارث بن حجاج لا يعرفان ذكره العقيلي.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) يوسف بن المبارك البغدادي الخياط المقرئ وهما ابن البخاري في تاريخه وتركه؛ لأنه ادعى أنه

قرأ بالسبع على أبي طاهر بن سوار ففضح وخزي.

قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبد الله بن إدريس مرة بحديث: ينصرفن في مروطهن متلفعات ما يعرفن من الغلس.

فقال عبدة بن سليمان: أنا سمعته من محمد بن عمر، وإنما هو «من الغبش»، قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: أتيت ابن إدريس أسأله عن تزويج بغير ولي فأعطانيه بغير شهود.

قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا حفص بن غياث، قال: كنا حين خرجنا إلى بغداد يجيئنا أصحاب الحديث، فيقول لهم ابن إدريس: عليكم بالشعر والعريية، فقلت: ألا تتقى الله، قوم يطلبون آثار رسول الله ﷺ تأمرهم بطلب الشعر والعريية، لئن عدت لأسؤنك، فعاد فقلت: يا أبا محمد لأي شيء حبسك شريك؟ قال: حبسني والله وهو ظالم لي.

قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: سمعت أحمد بن مرار، وكان عبداً صالحاً، قال: تكلم ابن إدريس عند محمد بن النضر الحارثي^(١) في رجل فوقع فيه فقال له: لا تقربنا، قال: فجعل يختلف إليه ويقول: ما آن لنا أن ترضى عنا، ما آن لنا أن ترضى عنه.

١٦٧ - حسام بن مصك^(٢)

[٨٣/ب] ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: حسام بن مصك بصرى لا يكتب من حديثه شيء^(٣).

وسمعت القواريري يقول: دخل علينا عبد السلام [بن مطهر]^(٤) بن حسام بن مصك، فقال غندر: هذا ابن ذاك الذي أسقطنا حديثه^(٥).

(١) هو محمد بن النضر أبو عبد الرحمن الحارثي، الكوفي عابد أهل زمانه بالكوفة، روى عن الأوزاعي وغيره، وعنه ابن مهدي وغيره.

قال أبو أسامة: كان من أعبد أهل الكوفة.

قال ابن المبارك: كان محمد بن النضر إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله، وعن أبي الأحوص، قال: آلى محمد بن النضر على نفسه أن لا ينام إلا ما غلبته عينه.

انظر: أعلام النبلاء (١٧٥/٨)، الكواكب الدرية للمناوي (١٦٣).

(٢) هو حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي بصرى، يكنى أبا سهل.

روى عن الحسن وغيره، وعنه أبو داود الطيالسي وغيره.

(٣) كذا بالمخطوط: والصواب: ليس بشيء ولا يكتب حديثه.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٥) انظر: ترجمة حسام في: تهذيب الكمال (٢٤٧/١)، تهذيب التهذيب (٢٤٥/٢)، الذيل على

الكاشف برقم (٢٦٤)، التاريخ الكبير (١٣٥/٣)، التاريخ الصغير (١٩٥/٢)، الجرح=

١٦٨ - قبيصة^(١)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن قبيصة بن عقبة فقال: ثقة إلا في حديث سفيان الثوري ليس بذاك القوي^(٢).

أبو حاتم الرازي، قال: كان أحمد بن حنبل، يقول: عند قبيصة أحاديث، عن سفيان شبه الكذب^(٣).

أبو عبد الله المسال^(٤)، قال: كان أحمد بن حنبل سيء الرأي في قبيصة^(٥).

= والتعديل (٣/ت ١٤١٩)، ضعفاء ابن الجوزي (١/١٩٨)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/١٠٧)، ضعفاء النسائي (ت ١٤٤)، الكنى للدولابي (١/١٩٧)، المجروحين لابن حبان (١/٢٧٢)، المغني (ت ١٣٦٧)، ديوان الضعفاء (ت ٨٧٧)، خلاصة الخرجي (ت ١٧١٤)، ميزان الاعتدال (١/٤٧٧).

(١) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جندب بن رباب بن حبيب بن سواء ابن عامر بن صعصعة، الحافظ الإمام العابد، أبو عامر السوائي الكوفي.

حدث عن: شعبة ومسعر وغيرهم، وعنه أحمد بن حنبل وغيره، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. قال يحيى بن معين من طريق أحمد بن أبي خيثمة عنه: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فليس بذاك القوي فإنه سمع منه، وهو صغير.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٤٨١)، تهذيب التهذيب (٨/٣٤٧)، الكاشف (٢/٤٦١٣)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٨٦١)، التاريخ الكبير (٧/ت ٧٩٢)، الجرح والتعديل (٧/ت ٧٢٢)، تاريخ ابن معين (٤٨٤)، طبقات خليفة (ت ١٣٣٢)، العبر (١/٣٦٨)، طبقات الحفاظ (١٦١)، تذكرة الحفاظ (١/٣٧٣)، تاريخ بغداد (٢/٤٧٤)، أعلام النبلاء (١٠/١٣٠).

(٢) انظر الترجمة.

(٣) لم أقف على هذا القول: وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ت ٧٢٢): حدثنا محمد ابن حمويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب قال: قيل لأحمد بن حنبل: قبيصة بن عقبة مع ذكر ابن مهدي وأبي نعيم فكأنه لم يعبا به.

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يذكر قبيصة، وأبا حذيفة فقال: قبيصة أثبت منه جداً، يعنى في حديث سفيان، أبو حذيفة شبه لا شيء وقد كتبت عنهما جميعاً.

(٤) كذا بالمخطوط، ولم أقف عليه.

(٥) لم أقف على هذا القول: وقال الذهبي في الميزان (٣/٣٨٤): وقال أحمد: كان يحيى بن آدم أصغر من سمع عندي من سفيان، فقال يحيى بن آدم: قبيصة أصغر مني بستين، قال أحمد: كان صغيراً لا يضبط، وكان صالحاً ثقة، وأي شيء لم يكن عنده يريد أنه كثير الحديث. قال أبو داود: كان العقدي وقبيصة وأبو حذيفة لا يحفظون، ثم حفظوا بعد.

١٦٩ - الرمادي^(١)

قال يحيى: رأيته ينظر في كتاب سفيان بن عيينة يقرأ وهو لا يغير شيئاً ليس معه دواة ولا ألواح^(٢).

١٧٠ - ابن أبي شيبة^(٣)

قال يحيى: روى ابن أبي شيبة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن عصب الفحل»، وأخطأ إنما هو من حديث ابن أبي ليلى، عن عطاء، روى ذلك وكيع، عن ابن أبي ليلى.

(١) هو إبراهيم بن بشار الجرجرائي، ثم البصري الرمادي، أبو إسحاق، صاحب سفيان بن عيينة. روى عن ابن عيينة وآخرين، وعنه أبو داود وغيره، توفي سنة أربع، وقيل: سبع وعشرين ومائتين.

قال البخاري: يهتم في الشيء بعد الشيء وهو صدوق.

قال ابن حبان: كان متقناً ضابطاً، صاحب سفيان دهرًا.

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان سفيان الذي يروى عنه إبراهيم بن بشار، وليس بابن عيينة، يعنى مما يغرب عنه.

قال النسائي: ليس بالقوى، قال ابن معين: ليس بشيء.

انظر: تهذيب الكمال (٥٦/٢)، تهذيب التهذيب (١٠٨/١)، التاريخ الكبير (٢٧٧/١)، الجرح والتعديل (٨٩/٢)، الضعفاء للنسائي (١٤)، تاريخ ابن معين (٧/٢)، الكاشف (٧٧/١)، ميزان الاعتدال (٢٣/١)، الأنساب (١٦٣/٦)، الوافي بالوفيات (٣٣٧/٥)، شذرات الذهب (٥٩/٢)، العقيلي في الضعفاء (٤٩/١)، الكامل لابن عدى (٤٣٠/١).

(٢) انظر: الكامل لابن عدى، الموضع السابق.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولا هم أبو بكر الحافظ الكوفي، روى عن ابن المبارك وغيره، وعنه أحمد والنسائي، وأبو داود، وابن ماجه، ومسلم، والبخاري وغيرهم.

قال الذهبي: الإمام العلم سيد الحفاظ، وصاحب الكتب الكبار «المسند»، و«المصنف»، و«التفسير»، توفي سنة (٢٣٥).

انظر: تهذيب الكمال (٣٤/١٦)، تهذيب التهذيب (٢/٦)، الجرح والتعديل (٧٣٧/٥)، الكاشف (٢٩٨١/٢)، ميزان الاعتدال (٤٥٤٩/٢)، العبر (٤٢١/١)، شذرات الذهب (٨٥/٢)، الرسالة المستطرفة (١٣)، تذكرة الحفاظ (٤٣٢/٢)، تاريخ بغداد (٦٦/١٠)، طبقات خليفة (١٧٣)، التاريخ الصغير (٣٦٥/٢)، البداية والنهاية (٣١٥/١٠)، سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١).

وقال رجل من أهل قم فى أبى بكر بن أبى شيبة:

أرى الأحاديث تروى بالشفاعات حرصاً ويرجون أصحاب الخصاصات
أهكذا وجدوا فيما حكوا ورووا عن أحمد خير من تحت السماوات
خير البرية صار الدين فى زمر تروى الأحاديث فيهم بالشفاعات^(١)
هذا يخالف هذا فى روايته وهذا يخالف هذا فى الروايات

ابن أبى خيثمة، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سمر، عن يحيى بن وثاب قال: قال عمر: يا غلام انضج العصيدة تذهب حرارة الزيت، فإن أقواماً تعجلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا.

قال: قال يحيى بن معين: خطأ إنما هو ابن عمر ليس عمر.

قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش، عن منهال، عن محمد بن على قال: كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام، يقول: «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان ومن كل عين لامة»^(٢).

قال: فقال يحيى [٨٤/أ] [.....]^(٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلام أبى شرحبيل، عن حبة وسواء ابنى خالد قالوا: أتينا النبى

(١) جاء فى هامش المخطوط: وبالرشاء، وأصناف الهبات.

(٢) قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٠٧٢): سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه ابن عون الزيادة عن محمد بن ذكوان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أن النبى ﷺ عوذ الحسن والحسين فقال أعيذكما بكلمات الله، فقالا هذا خطأ إنما هو منصور عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

أخرجه البخارى (٩٧/٤)، وابن ماجه (٣٥٢٥)، وعبد الرزاق فى المصنف (٩٢٦٠)، وأبو داود (٤٧٣٧)، وأحمد (٢٧٠/١)، والترمذى (٢٠٦٠)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (ص/٢٩١)، وفى الكبرى كتاب «النعوت» باب كلمات الله سبحانه وتعالى، من حديث ابن عباس.

وذكره أبو نعيم فى «حلية الأولياء» (٣٣٠/٥): وقال: رواه موسى بن أعين عن سفيان مثله، ورواه الأعمش ومنصور وزيد بن أبى أنيسة عن المنهال.

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٣/٥): من حديث على وحديث عبد الله بن مسعود وحديث ابن عباس.

(٣) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط.

ﷺ، وهو يعمل عملاً يبنى بناء فأعناه، ثم ذكر الحديث^(١).

ورواه وكيع، عن الأعمش، عن سلام، قال: سمعت سوار بإثبات الرأى فى سواء^(٢).

قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن أبى عبيدة، حدثنا أبى، عن الأعمش، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ، عن مهر البغى وثمن الكلب، قال: قال يحيى: خطأ لم يرفعه أحد.

١٧١ - حماد بن سلمة^(٣)

قال ابن إسماعيل: عن الدارمى، قال: قال يحيى بن سعيد: وددت أن أحاديث ثابت التى عند حماد بن سلمة عند سليمان بن المغيرة^(٤).

قال ابن المدينى: سمعت يحيى يقول: كان حماد بن سلمة، يقول: حدثنى حميد

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٦٩/٣)، بلفظ: «دخلنا على النبى ﷺ، وهو يصلح شيئاً فأعناه، فقال: لا تياساً من الرزق ما تهزرت رعو سكما فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشرة ثم يرزقه الله عز وجل»، وأخرجه ابن ماجه فى «كتاب الزهد»، «باب التوكل واليقين»، برقم (٤١٦٥)، وقال فى الزوائد: إسناده صحيح، وسلام بن شرحبيل، ذكره ابن حبان فى الثقات، ولم أر من تكلم فيه وباقى رجال الإسناد ثقات.

(٢) أخرج حديث وكيع الإمام أحمد فى الموضع السابق بلفظ: أتينا رسول الله ﷺ، وهو يعمل عملاً أو يبنى بناء فأعناه عليه، فلما فرغ دعا لنا، وقال: وذكره.

وقال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» (٢٦٥/٤)، فى ترجمة «سواء بن خالد»: صحفه وكيع، فقال: سوار بزيادة رأى فى آخره.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصرى، النحوى البزاز البطائنى، مولى آل ربيعة بن مالك، وابن أخت حميد الطويل الإمام القدوة شيخ الإسلام.

روى عن ابن أبى مليكة وغيره، وعنه ابن المبارك وآخرين، توفى سنة (١٦٧).

انظر: تهذيب الكمال (٢٥٣/٧)، تهذيب التهذيب (١٢/٣)، التاريخ الكبير (٣/٦٢٣)، ميزان الاعتدال (١/٢٢٥١)، طبقات ابن سعد (٢٨٢/٧)، طبقات الحفاظ (٨٧)، طبقات القراء لابن الجزرى (٢٥٨/١)، العبر (٢٤٨/١)،

(٤) ذكره ابن عدى فى الضعفاء (٣/٣٧): حدثنا ابن حماد، حدثنى عبد الله بن أحمد، قال:

سمعت يحيى بن معين، أو قال أبى: شك ابن حماد، قال يحيى بن سعيد: إن كان ما يروى حماد ابن سلمة، عن قيس بن سعد فهو، قلت له: ما قال ذا كلام ذكر، قلت: ما هو؟ قال: قال كذاب، قلت لأبى: لأى شىء، قال هذا؟ قال: لأنه روى عنه أحاديث رفعها إلى عطاء، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ.

الطويل، عن أنس: أن النبي ﷺ، بزق في ثوبه وذلك بعضه ببعض^(١)، وإنما رواه حميد، عن ثابت، عن أبي نضرة.

قال ابن المديني: كان حماد بن سلمة لا يبالي عما روى^(٢).

قال: وقال شعبة: كان حماد يفيدني عن عمار بن أبي عمار فما سألته عن شيء إلا شك فيه^(٣).

قال: وكان يحيى بن سعيد ينكر عليه أن يقول: حدثنا أيوب، وهشام، وابن عون فحسرتني^(٤) آخرين عن الحسن ثم يجعل اللفظ واحداً.

قال: وروى عن قوم أظنهم زنادقة منهم أيوب بن عبد السلام^(٥) عن أبي بكرة، عن ابن مسعود، قال: إن الله عز وجل، وعز عما يقولون: إذا غضب انتفخ على العرش حتى يثقل على حملته^(٦).

(١) أخرجه البخاري في «كتاب الصلاة»، «باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه»، من حديث أنس من طريق مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا حميد، عن أنس. أخرجه مسلم في كتاب «المساجد ومواضع الصلاة»، «باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها».

من حديث أبي هريرة، بنحو حديث البخاري.

(٢) قال ابن عدي في «الكامل»: ولحماد بن سلمة هذه الأحاديث الحسان والأحاديث الضعاف التي يرويها عن مشايخه وله أصناف كثيرة، كتاب ومشايخ كثيرة، وهو من أئمة المسلمين وهو كما قال علي بن المديني: من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه.

(٣) ذكره الذهبي في «السير»، وذكره ابن عدي: علي عن يحيى بن سعيد القطان قال: كان حماد ابن سلمة يفيدني عن محمد بن زياد قلت ليحيى، أي علي بن المديني، حماد كان يفيدك؟ قال فيما أعلم.

(٤) كذا بالمخطوط، ولم أقف عليه.

(٥) أيوب بن عبد السلام، أبو عبد السلام، كذاب خبيث زنديق، انظر: ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٧)، لسان الميزان (٤٨٥/١)، ميزان الاعتدال (٢٩٠/١)، المجروحين (١٦٥/١)، تنزيه الشريعة لابن عراق (٤٠/١)، دائرة المعارف للأعلمي (١٢٩/١٢).

(٦) هذا سخف وضلال نعوذ بالله تعالى منه، وليس هذا إلا من أكاذيب الزنادقة الضالين والتي دست على علماء الأمة، وحماد بن سلمة منه برئ فلقد قال الذهبي في الميزان: لا أعرف له إسناداً عن حماد فليتأمل هذا، فإن ابن حبان صاحب تشنيع وشغب.

يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ملك ذا رحم محرم فهو حر»^(١).

قال يزيد: يغلط فيه حماد بن سلمة ليس هو مرفوعاً.

ابن أبي خيثمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن أبي جبير، قال: كان لهم الألقاب في الجاهلية، فدعا النبي ﷺ رجلاً منهم بلقبه فنزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

قال: وكذا يقول حماد يخطئ فيه إنما هو أبو جبيرة بن الضحاك.

قال: وسئل يحيى بن معين عن حديث [٨٤/ب] حماد بن سلمة، عن أبي عتيق، وعن أبيه، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، فقال: خالفوه عن عائشة^(٢).

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، بإسناده عن أبي بكر قال:

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥/٥)، فقال: رفعه.

وأخرجه في (٢٠/٥)، مرفوعاً.

أخرجه الترمذي في كتاب «الأحكام» باب ما جاء فيمن ملك ذا رحم محرم، برقم (١٣٦٥)، وقال: هذا حديث لا نعرفه مسنداً إلا من حديث حماد بن سلمة، وابن ماجه في كتاب «العتق»، «باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر»، حديث رقم (٢٥٢٤)، وأبو داود في كتاب «العتق»، «باب فيمن ملك ذا رحم محرم»، حديث رقم (٣٩٤٩).

وقال: ولم يحدث ذلك الحديث إلا حماد بن سلمة، وقد شك فيه.

(٢) الحديث هو: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب»، أخرجه أحمد في المسند (٣/١)، من طريق عفان وأبي كامل بهذا الإسناد.

وفي (٤٧/٦، ١٢٤، ١٤٦)، من حديث عائشة.

أخرجه النسائي في «الطهارة»، باب «الترغيب في السواك»، من طريق عبد الرحمن بن عتيق، قال: حدثني أبي، قال: سمعت عائشة بمثله، وقال: وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «الصيام» (١٥٨/٤)، باب «سواك الرطب واليابس للصائم» من حديث عائشة.

وأخرجه الدارمي في «الوضوء»، باب «السواك مطهرة للفم»، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠٩).

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٠/١)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله ثقات إلا أن عبد الله بن محمد بن محمد لم يسمع من أبي بكر، وصححه ابن حبان في موارد الظمآن (١٤٢)، (١٤٤)، من حديث عائشة، وأبي هريرة.

قال رسول الله ﷺ: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب»، قال: كذا يقول حماد بن سلمة، وخالفه محمد بن إسحاق^(١).

حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: أخبرني عبد الله بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن عائشة، أنها قالت: السواك مطهرة للفم مرضاة للرب^(٢).

قال: وسئل يحيى عن حديث حماد بن سلمة، قال: أخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس^(٣)، عن أبي بكر الصديق، يعني فرائض الصدقات، فقال: ضعيف^(٤).

أبو حاتم الرازي، قال: سمعت المنهال بن بحر القشيري^(٥)، يقول: أتى رجل حماد بن سلمة فسأله حديثاً ليونس عن الحسن، فغضب حماد، وقال: يلقي الخطأ هو حميد عن الحسن، ثم قال لجار له، يقال له: قم فبل على هذا^(٦).

محمد بن إبراهيم الكنانى الأصفهاني، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: ذكر صالح المري عند حماد بن سلمة فامتخط، وقال: لا يحفظ الحديث^(٧).

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) انظر: الحديث السابق، وكلام الهيثمي المذكور فيه مصروف على هذا الطريق.

(٣) هو ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، بصرى.

انظر: الكامل في الضعفاء (٣٢١/٢)، تهذيب الكمال (١٧٥/١)، تهذيب التهذيب (٢٨/٢).

(٤) قال ابن عدى فى الموضع السابق: سمعت أحمد بن على المثني، يقول: قيل ليحيى بن معين: وهو حاضر، فحديث ثمامة عن أنس، قال: وجدت كتاباً فى الصدقات قال: لا يصح ليس بشيء، ولا يصح فى هذا حديث فى الصدقات.

(٥) هو منهال بن بحر، أبو سلمة العقيلي القشيري، روى عن حماد بن سلمة وغيره، قال أحمد بن حنبل عنه: ثقة، انظر: الجرح والتعديل (١٦٣٨/٨).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) قلت: لم يكن حماد بن سلمة وحده من جرح صالح بن بشير بن وادع بن أبى الأقرع أبو بشر البصرى القاص المعروف بالمري، فقد جرحه الأئمة وعدوه من أصحاب القصص، وليس من أهل الحديث، وهو فى نفسه رجل عبادة وزهادة، رحمه الله تعالى.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/١٣)، تهذيب التهذيب (٣٨٢/٤).

١٧٢ - يحيى بن آدم^(١)

قال أبو نعيم: بلغني أن يحيى بن آدم روى عن سفيان الثوري ثمان مائة حديث، ثم أخبرت أنها بلغت ألفاً، فقلت: ما أخلقها تبلغ ألفاً ومائتين^(٢).

ابن أبي خيثمة، حدثنا يحيى بن معين، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن سالم، عن سعيد **﴿إلى سواء الجحيم﴾** [الدخان: ٤٧]، قال: إلى وسط الجحيم.

قال ابن أبي خيثمة: فقالوا إن يحيى بن آدم حدث بهذا الحديث عن شريك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح.

قال: وسمعت يحيى يقول: لم يحدث هذا الحديث عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «اعرضوا حديثي على القرآن»، غير يحيى بن آدم، فإنه زاد لنا فيه أبا هريرة، فأما غيره فيوقفه على سعيد، عن النبي ﷺ، وقد سمعت من يحيى بن آدم^(٣).

(١) يحيى بن آدم بن سليمان، العلامة الحافظ، المجود، أبو زكريا الأموي، مولاهم الكوفي صاحب التصانيف من موالى خالد بن عقبة بن أبي معيط. ولد بعد الثلاثين ومائة، ولم يدرك والده كأنه توفي وهذا حمل.

توفي سنة ثلاث ومائتين في شهر ربيع الأول في النصف منه، قيده محمد بن سعد، وذكر العام البخاري، وأبو حاتم، وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وقال أبو حاتم: ثقة كان يتفقه.

انظر: تاريخ ابن معين (٦٣٩)، تاريخ خليفة (٤٧١)، التاريخ الكبير (٢٦١/٨)، الجرح والتعديل (١٢٨/٩)، الفهرست (٢٨٣)، طبقات القراء (٢٦٣/٢)، تذكرة الحفاظ (٣٥٩/١)، الكاشف (٢٤٨/٣)، طبقات الحفاظ (١٥٢)، تهذيب الكمال (١٨٨/٣١)، التاريخ الكبير (٨/٢٩٢٧)، تهذيب التهذيب (١٧٥/١١)، سير أعلام النبلاء (٥٢٢/٩)، طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ذكره الذهبي في «السير»، بمعناه، وقال: أخرجه الدارقطني ورواته ثقات، غير أنه قال في أوله: وله حديث منكر، رواه علي بن المديني والحلواني، والفضل بن سهل والمخرمي، حدثنا ابن أبي ذئب عنه.

وساق قول ابن خزيمة، قال: في صحة هذا الحديث، مقال لم نر في شرق الأرض ولا غربها أحد يعرف هذا من غير رواية يحيى، ولا رأيت محدثاً يثبت هذا عن أبي هريرة.

وقال البيهقي: وجاء عن يحيى مرسلاً لسعيد المقبري.

قال الذهبي: وصله قوي، والثقة قد يغلط.

١٧٣- ابن أبى عروبة^(١)

على، قال: سمعت يحيى قال: سألت إسماعيل بن أبى خالد، عن حديث رواه عنه ابن أبى عروبة [٨٥/أ] [.....]^(٢).

ابن أبى خيثمة، سمعت يحيى بن معين، يقول: كان سعيد بن أبى عروبة، يرسل يعنى الأحاديث، يعنى أنه يدلس، قال: وسمعتة يقول: لم يسمع ابن أبى عروبة من ابن عقيل، يعنى عبد الله بن محمد بن عقيل، ولا من أبى بشر جعفر بن إياس، ولا من جماعة ذكرهم يروى عنهم سعيد، ولكنه يرسل عنهم^(٣).

على قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: ابن أبى عروبة لم يسمع التفسير من قتادة^(٤).

= وقال المحقق: نقله السيوفى فى «مفتاح الجنة ص-١٦»، ثم نقل عن البيهقى فى «المدخل»، قوله: وهو مختلف على يحيى بن آدم فى إسناده ومنتنه اختلافًا كثيرًا، يوجب الاضطراب منهم من يذكر أبى هريرة، ومنهم من لا يذكره ويرسل الحديث، ومنهم من يقول فى منتنه: «إذا رويتم الحديث عنى فاعرضوه على كتاب الله»، وقال البخارى فى تاريخه: ذكر أبى هريرة فيه وهم. وذكره ابن الجوزى فى «الموضوعات» (٢٥٨/١)، ومحاولة السيوطى تعقبه خطأ ظاهر، وتساهل غير مرضى، فإن الحديث ظاهر البطلان لكل من مارس هذه الصناعة وخبر الأسانيد.

(١) هو سعيد بن أبى عروبة، الإمام الحافظ، عالم أهل البصرة وأول من صنف السنن النبوية، أبو النضر بن مهران العدوى، مولا هم البصرى، حدث عن الحسن، وابن سيرين، وغيرهم، وعنه شعبة، والثورى، وغيرهم. وثقه ابن معين، والنسائى وجماعة، قيل: توفى سنة (١٥٦).

انظر: تهذيب الكمال (٥/١١)، تهذيب التهذيب (٦٣/٤)، الكامل فى التاريخ (٥٩٤/٥)، الجرح والتعديل (٦٥/٤)، تذكرة الحفاظ (١٧٧/١)، التاريخ الكبير (١٦٧٩/٣)، الجرح والتعديل (٢٧٦/٤)، الميزان (٢/٣٢٤٢).

(٢) ما بين المعقوفين مطموس بالمخطوط.

(٣) قال الذهبى: وكان من المدلسين، أى سعيد، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع سعيد بن أبى عروبة من الحكم، ولا من الأعمش، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من إسماعيل بن أبى خالد، ولا من عبيد الله بن عمر، ولا من أبى بشر، ولا من ابن عقيل، ولا من زيد بن أسلم، ولا من عمر بن أبى سلمة، ولا من أبى الزناد، وقد حدث عن هؤلاء على التدليس، ولم يسمع منهم.

(٤) قال أبو حاتم: ثقة، قبل أن يختلط، وكان أعلم الناس بحديث قتادة، قال أحمد بن حنبل: زعموا أن سعيد بن أبى عروبة، قال: لم أكتب إلا تفسير قتادة، وذلك أن أبى معشر كتب إلى أن أكتبه، وقال أبو داود الطيالسى: كان سعيد أحفظ أصحاب قتادة.

قال: وقال يحيى: قال ابن أبي عروبة، مرة في أول ما تغير حديثاً عن قتادة، عن أنس، قال: الأذنان من الرأس، فقال سفيان بن حبيب: دعني أحمله على كتفي.

١٧٤ - أبو معشر^(١)

ابن أبي خيثمة، قال: سمعت محمد بن بكر، يقول: كان أبو معشر قبل أن يموت بسنتين تغير تغيراً شديداً حتى أنه كان يخرج منه الريح ولا يشعر بها^(٢).

قال: وسمعت يحيى، يقول: أبو معشر السندی ليس بشيء أبو معشر ربح^(٣)، قال: وسئل يحيى بن معين، عن حديث أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة كنت عند عثمان فذكروا شأن النساء، فقال: خطأ خالفه الأعمش.

١٧٥ - أبو إسحاق الطالقاني^(٤)، ووالده

عبد الصمد، قال: قال في حديث السير كل ما نقدت سهامه سنل له شاب، وإنما هو تنبل له شاب، أي ذر عليه النبل.

(١) هو نجيح أبو معشر المدني السندی، مولى بني هاشم، يقال: إن أصله من حمير، رأى أبا أمامة ابن سهل بن حنيف، وعنه الليث بن سعد، والثوري، وغيرهم.
قال ابن معين: السندی ليس بشيء كان أمياً، يكتب رقائق الحديث من حديثه.
انظر: تهذيب الكمال (١٤٠٧/٣)، تهذيب التهذيب (٤١٩/١٠)، التاريخ الكبير (١١٤/٨)، ميزان الاعتدال (٩٠١٧/٤)، الجرح والتعديل (٢٢٦٣/٨)، الكاشف (٥٨٩٩/٣)، تاريخ الدوري (٦٠٣/٢)، تاريخ الدارمي (٨٢٩)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٥٨١)، لسان الميزان (٤٠٩/٧)، العبر (٢٥٨/١)، ضعفاء ابن الجوزي (١٥٧/٣)، أعلام النبلاء (٤٣٥/٧)، طبقات ابن سعد (٤١٨/٥)، السابق واللاحق (٣٥٠)، شذرات الذهب (٢٧٨/١)، تذكرة الحفاظ (٢٣٤/١).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٣) انظر: المصدر السابق أيضاً.

(٤) هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البنانى، مولا هم أبو إسحاق الطالقانى، نزيل مرو، وربما نسب إلى جده.

روى عن ابن المبارك وغيره، وعنه أحمد بن محمد بن حنبل، وغيره.

قال ابن معين: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس.

توفى بمرو سنة (٢١٥)، وقال الإدريسي: كان على مظالم سمرقند.

انظر: الجرح والتعديل (٨٦/٢)، التاريخ الكبير (٢٧٣/١)، تهذيب الكمال (٣٩/٢)، الكاشف

(٧٥/١)، تهذيب التهذيب (١٠٤/١)، تاريخ بغداد (٣٤/٦).

قال: وقال فى حديث جرير: إن الله خلق من خلق الله، قال: وسمعتاه من جرير: «إن الليل خلق من خلق الله»، قال: والذى قال: قريب من البزوغ إلى الكفر.

قال: وقال فى حديث لأبى برزة: رواه لعباد بن العوام، فقال فى إسناده: عن أبى الركين، وإنما هو عن أبى الوضين رواه الخلق.

محمد بن نصر، قال: سمعت محمداً يقول: جاء رجل إلى ابن جريج، فقال: حدثنى، فقال: حدثنا عمرو بن دينار فكتب عمر، ثم قال: اكتب، فكتب مثل ذلك، فقال له: قم، فإنك لا تحسن الحديث، قال: وقال عمر: محمد هذا الذى كتب، عمر هو والد إسحاق الطالقانى.

١٧٦ - على بن المدينى^(١)

ابن أبى خيثمة: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: قال لى ابن المدينى: الذى اعتمدته مما كتبت عن حماد بن زيد فى ألواحى مائة وسبعين حديثاً، أو مائة وستين.

وبلغنى أنه يروى اليوم ألفاً وأكثر، وإنما كان هؤلاء الصبيان مثل ابن المدينى، ومن كان معه يقعدون ناحية، وكنا أربعة أو ثلاثة قد ماتوا، وإنما يسئل حماداً كل واحد، فيحدثنا [٨٥/ب] خمسين خمسين فيرجع كل واحد منا بمائتى حديث [.....]^(٢) عليهم ما لم يسمعوا لكتبوا ولم يعلموا^(٣).

(١) هو على بن المدينى، أبو الحسن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدى، مولاهم البصرى، المعروف بابن المدينى، مولى عروة عطية السعدى، سمع من حماد بن زيد وغيره كثير، وعنه الإمام أحمد وغيره.

قال الذهبى عنه: الإمام الحجة أمير المؤمنين فى الحديث، وأغلظ فى الرد على العقيلى لذكره ابن المدينى فى «الضعفاء»، وعد هذا من هفواته.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٤٩/٧)، تهذيب الكمال (٥/٢١)، التاريخ الكبير (٦/٢٤١٤)، الجرح والتعديل (٦/١٠٦٤)، ميزان الاعتدال (٣/٨٥٧٤)، الكاشف (٢/٣٩٩٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٢٨)، العبر (١/٤١٨)، النجوم الزاهرة (٢/٢٧٦)، طبقات الحفاظ (١٨٤)، شذرات الذهب (٢/٨١)، تاريخ الفسوى (١/٢١٠)، طبقات الفقهاء للشيرازى (١/٨٤)، طبقات الحنابلة (١/٢٢٥)، طبقات الشافعية (٢/١٤٥)، البداية والنهاية (١٠/٣١٢)، أعلام النبلاء (١١/١٤).

(٢) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط.

(٣) لم أقف عليه.

قال: وسمعت يحيى بن معين، يقول: كان ابن المديني إذا قدم علينا أظهر السنة، وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيع^(١).

١٧٧ - يحيى بن معين^(٢)

ابن أبي خيثمة، قال: رأيت يحيى بن معين يملئ على قرابة له «الفرائض» عن يزيد بن هارون، عن محمد بن سالم، فقلت له: يا أبا زكريا خصصته بهذا؟ قال: دعه فإنه لا يدري، قال: وسمعت أبي يقول: لم أدخل في الفرائض عن محمد بن سالم حرفاً واحداً، كأنه يضعفه^(٣).

قال: وسمعتة يقول: وذكر ابن كاسب^(٤)، فقال: ليس بثقة، فقلت له: من أين قلت؟ قال: لأنه محدود، فقلت: أليس في سماعه ثقة؟ ثم قلت له: فأنا أعطيك من تزعم

(١) انظر تهذيب التهذيب، وأعلام النبلاء الموضع السابق.

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، وقيل: اسم جده غياث بن زياد بن غوث بن بسطام الغطفاني، ثم المرى مولا هم البغدادي، الإمام الجهيد، شيخ المحدثين أحد الأعلام.

انظر: تهذيب الكمال (٥٤٣/٣١)، تهذيب التهذيب (٢٨١/١١)، التاريخ الكبير (٨/٨)، طبقات ابن سعد (٣٥٤/٧)، الفهرست (٢٨٧)، تاريخ بغداد (١٧٧/١٤)، طبقات الحنابلة (٤٠٢/١)، وفيات الأعيان (١٣٩/٦)، تذكرة الحفاظ (٤٢٩/٢)، العبر (٤١٥/١)، ميزان الاعتدال (٤١٠/٤)، طبقات الحفاظ (١٨٥)، الرسالة المستطرفة (١٢٩).

(٣) محمد بن سالم، أبو سهل الكوفي همداني.

قال عمرو بن علي: محمد بن سالم صاحب الشعبي، ضعيف الحديث، متروك الحديث، وفرائضه لا تساوى شيئاً.

وقال ابن عدي: ولمحمد بن سالم غير ما ذكرت من الحديث، وله كتاب فرائض ينسب إليه من تصنيفه والضعف على روايته بين.

انظر: تهذيب التهذيب (١٧٧/٩)، الجرح والتعديل (٢٧٢/٧).

(٤) هو الحافظ المحدث الكبير، أبو الفضل يعقوب بن حميد بن كاسب، المدني نزيل مكة.

حدث عن ابن عيينة، وغيره، وعنه ابن ماجه، وغيره.

قال الذهبي: كان من أئمة الأثر على كثرة مناكير له. قال البخاري: لم نر إلا خيراً.

انظر: التاريخ الكبير (٤٠١/٨)، تهذيب الكمال (١٥٤٩/٣)، تهذيب التهذيب

(٣٨٣/١١)، الكاشف (٢٩٠/٣)، الجرح والتعديل (٨٦١/٩)، تاريخ ابن معين (٦٨١/٣)،

سير أعلام النبلاء (١٥٨/١١)، طبقات الحفاظ (٢٦٢)، الكامل لابن عدي (٤٧٦/٨).

أنه وجب عليه الحد فى فرية، وتزعم أنه ثقة، قال: من هو؟ قلت: خلف بن سالم^(١).

قال: ذاك، إنما شتم ابنة حاتم مرة واحدة، وما به بأس لولا أنه سفيه^(٢).

قال: وسمعتة يقول: كان عمرو بن عبيد رجل سوء من الدهرية، بضم الدال، قلت: وما الدهرية؟ قال: الذين يقولون: إنما الناس مثل الزرع^(٣).

فما يدري مما تعجب أبقاك الله من بصره باللغة أو معرفة بما يفاد من قول الدهرية^(٤).

قال: ورأى حديث الأسود بن شيبان فى كتابى عن عمرو بن مرزوق، ونحى بالبصرة، قصة معن بن زائدة^(٥)، فجاء حتى كتبه، هذا وقد قال فيه ما قال فيما قد ذكرناه.

قال: وقال أبى: لا يكتب حديث محمد بن سلام^(٦)، رجل يرمى بالقدر

(١) خلف بن سالم المخرمى الحافظ، الكبير أبو محمد المهلبى، مولاهم وكان سندی الأصل.

روى عن هشيم وغيره، وعنه أحمد بن أبى خيثمة، توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين، عن تسع وستين سنة، انظر الميزان (١/٦٦٠).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) ذكره الذهبى فى «الميزان» (٣/٢٨٠)، وقال: لعن الله الدهرية، فإنهم كفار، وما كان عمرو هكذا.

(٤) هذه العبارة من قول المصنف: ولم أدرك مقصده منها، والله أعلم، وابن معين خير من المصنف ولم يذكر الذهبى فى الميزان أن ابن معين، ضم دال الدهرية.

(٥) معن بن زائدة، أمير العرب أبو الوليد الشيبانى، أحد الأبطال فى الإسلام، وعين الأجواد، قاتل الريوندية، والخراسانية، والخوراج، وقتله الخوارج وهو يحتجم عام اثنتين وخمسين ومائة، وقيل: ثمان وخمسين، ولى العراق لابن هبيرة، واليمن وغيرها للمنصور.

انظر: تاريخ الطبرى (٨/٤٠)، تاريخ بغداد (١٣/٢٣٥)، وفيات الأعيان (٥/٢٤٤)، تاريخ الإسلام (٦/٢٩٧)، العبر (١/٢١٧)، البداية والنهاية (١٠/١٠٩)، شذرات الذهب (١/٢٣١)، تاريخ خليفة (٤٢٥)، أعلام النبلاء (٧/٩٧).

(٦) محمد بن سلام بن عبد الله الجمحى، أبو عبد الله البصرى، مولى قدامة بن مظعون، وهو أخو عبد الرحمن بن سلام، كان من أئمة الأدب ألف طبقات الشعراء، روى عن حماد بن سلمة، وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل. وحديثه المقصود هنا هو ما ذكره الذهبى فى الميزان (٣/٥٦٧).

قال أبو خليفة: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثنا زائدة بن أبى الرقاد، عن ثابت، عن أنس أن النبى ﷺ، قال لأم عطية: «إذا خففت فأسمى ولا تنهكى، فإنه أسرى للوجه وأحظى عند»

إنما يكتب عنه الشعر^(١)، وكان يحيى بن معين قد ذهب إليه فكتب عنه.

قال: وكتبت أنا ليحيى بن معين: ألسنت عنه تخطئ^(٢).

قال: وسئل وأنا حاضر عن رجل خير امرأته فاختارت نفسها، فقال: سل عن هذا أهل العلم.

قال: حدثنا عن البخاري، عن الحسين بن عمرو، عن فضل بن عمرو، عن إبراهيم في قوله: ﴿يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة﴾ [يوسف: ٦٧]، قال: أما والله ما كانت به الطيرة، ولكن قد علم أن سيلقى أخاه فيقول: أنا أخوك، قال: ثم قال لنا: ليس الحديث الذي حدثكموه بشيء، ﴿يا بني لا تدخلوا من باب واحد﴾، خاف عليهم العين.

قال: وسأله رجل، فقال له: روى قتادة، عن أبي حسان، عن عمران، فقال: لا ليس هو عن أبي حسان خطأ، فقال له: هو أبو حسان لا شك [٨٦/أ]، [.....]^(٣)، هو أبو حسان، قال: وسمعتة وألقى إليه حديث الحارث النقال^(٤)، فقال قولاً سمجاً.

١٧٨ - شهر بن حوشب^(٥)

= «الزوج». قال ثعلب: رأيت يحيى بن معين عند ابن سلام، فسأله عن هذا الحديث، وفي بعض النسخ، ولم يسأله.

(١) ذكر هذا القول الذهبي في الموضوع السابق، وعزاه لابن أبي خيثمة، وليس فيه الجملة الاعتراضية هذه، ولعلها من عند المصنف.

(٢) لم أقف على هذا القول.

(٣) ما بين المعقوفين مطموس بالمخطوط، وأبو حسان هو مسلم بن عبد الله، مشهور بكنته، ويقال: أبو حسان الأعرج، أو الأجرد، وسمى الأجرد؛ لأنه كان يمشى على عقبيه قتل سنة ثلاثين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤٢/٣٣)، تهذيب التهذيب (٧٢/١٢).

(٤) هو الحارث بن سريج النقال: ضعيف، يسرق الحديث، قال ابن معين: حارث ليس بشيء.

قال الذهبي: أحد الفقهاء، روى عن الحمادين وغيرهما متهم في الحديث.

انظر: الكامل في الضعفاء (٤٦٨/٢)، المغني (١٤١/١)، الجرح والتعديل (٧٦/٣)، الضعفاء والمتروكين (١٨١/١)، ميزان الاعتدال (٤٣٣/١).

(٥) هو شهر بن حوشب، أبو سعيد الأشعرى الشامي، مولى الصحابية أسماء بنت يزيد الأنصارية، كان من كبار علماء التابعين. حدث عن أبي هريرة، وعائشة، وغيرهم، وقرأ القرآن على ابن عباس.

قال القتيبي: كان ضعيفاً، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، عن النضر بن شميل، قال: ذكر شهر عند ابن عون، فقال: إنَّ شهرًا تركوه إنَّ شهرًا تركوه^(١).
قال: ودخل بيت المال، فأخذ خريطة فقال الشاعر:

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر^(٢)

قال ابن إسماعيل: فقال: إن شهرًا سرق عيبة عباد بن منصور^(٣).
ابن أبي خيثمة، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا مسلم أحسبه عن رجل آخر ذهب علي يحيى اسمه، قال: كنت مع شهر بن حوشب في طريق مكة، قال: فكنا إذا نزلنا منزلاً، قال: هاتوا عودنا سووا طنبورنا، فإنما إنما نأكل به خبزنا، يعني الحديث.

١٧٩ - عيسى بن يونس^(٤)

= انظر: تهذيب الكمال (٥٧٨/١٢)، تهذيب التهذيب (٣٦٩/٤)، التاريخ الكبير (٤/٤) (٢٧٣٠)، الجرح والتعديل (٤/٤) (١٦٦٨)، ميزان الاعتدال (٢/٢) (٣٧٥٦)، طبقات ابن سعد (٤٤٩/٧)، طبقات خليفة (ت ٢٩٣١)، تاريخ الإسلام (١٢/٤)، العبر (١١٩/١)، البداية والنهاية (٣٠٤/٩)، النجوم الزاهرة (٢٧١/١)، شذرات الذهب (١١٩/١)، تهذيب ابن عساكر (٣٤٥/٦)، الحلية (٥٩/٦)، ذكر أخبار أصبهان (٩٧/٢).

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٣٧٠/٤)، المعارف (٤٤٨)، ابن عساكر (٧٣/٨ ب)، وزاد ما نصه، قال أبو داود: قال النضر: تركوه، أي طعنوا فيه، وفي تهذيب الكمال للمزى، قال يعقوب بن سفيان: وشهر، وإن قال ابن عون: تركه فهو ثقة، وانظر: المعرفة والتاريخ (٩٧/٢)، (٩٨)، هامش «السير» للذهبي (٣٧٤/٤).

(٢) ذكره الذهبي، وزاد عليه بيت آخر، وقال: قلت إسنادها منقطع، ولعلها وقعت وتاب منها، أو أخذها متأولاً أن له في بيت مال المسلمين حقاً نسأل الله الصفع.

(٣) قال الذهبي: فأما يحيى القطان، عن عباد بن منصور، قال: حججت مع شهر بن حوشب فسرقت عيبتي، فما أدري ما أقول، وقال: ومن مليح قول شهر: من ركب مشهوراً من السواب ولبس مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه وإن كان كريماً.

وقال المحقق: العيبة الوعاء، والخبر في ابن عساكر (٧٢/٨ ب).

قلت: قال ابن حجر: قال أبو الحسن بن القطان الفاسي، لم أسمع لمضعفه حجة، وما ذكروا من تزيينه بزي الجند، وسماعه الغناء بالآلات وقذفه بأخذ الخريطة، فلما لا يصح أو هو خارج على مخرج لا يضره، وشر ما قيل فيه: إنه يروى منكرات عن ثقات وهذا إذا كثرت منه سقطت الثقة به.

(٤) هو المحدث الثقة المعمر، أبو موسى عيسى بن يونس بن أبان الرملي الفاخوري.

حدث عن الوليد بن مسلم، وعنه: النسائي، وابن ماجه، وغيرهم.

وثقه النسائي، وغيره، وتوفي سنة، أربع وستين ومائتين من أبناء التسعين.

قال: سمعت يحيى يقول في حديث قرّة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «حذف السلام سنة»^(١).

قال يحيى: كان عيسى يرفعه، فقال له ابن المبارك: لا يرفعه، فكان بعد لا يرفعه.

١٨٠ - جرير بن حازم^(٢)

قال القتيبي: كان عفان يتكلم فيه.

= انظر: تهذيب الكمال (٦٠/٣٣)، الجرح والتعديل (٢٩٢/٦)، الأنساب (٢٠٩/٩)، الباب (٤٠٢/٢)، تهذيب التهذيب (٢٣٧/٨)، ميزان الاعتدال (٣٢٧/٣)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٠٤)، أعلام النبلاء (٣٦٣/١٢).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥٣٢/٢)، وأبو داود في «كتاب الصلاة»، «باب حذف التسليم»، برقم (١٠٠٤).

وقال: قال عيسى: نهاني ابن المبارك، عن رفع هذا الحديث، وقال أبو داود: سمعت أبا عمير عيسى بن يونس الفاخوري الرملي، قال: لما رجع القريائي، من مكة ترك رفع هذا الحديث، وقال: نهاه أحمد بن حنبل عن رفعه.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل: برقم (٣٦٣).

قال: قيل لأبي: حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة «حذف السلام سنة»، منهم من يقول: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: ليته يضح عن أبي هريرة، قلت: أي ابن أبي حاتم: رواه ابن وهب، عن عيسى بن يونس، وعبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن قرّة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: فذكره. فقال أبي: حديث منكر.

وقال الشيخ محمد عبد الله عويس، في تعليقاته على العلل: حديث قرّة بن عبد الرحمن بن حيويه، ذكره في المستدرک (٢٣١/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، وقد استشهد بقرّة بن عبد الرحمن في موضعين من كتابه، وقد أوقف عبد الله بن المبارك هذا الحديث، عن الأوزاعي وكذا قال الذهبي، وقال: قال أبو عبد الله البوشنجي: هو أن لا يحذف السلام، انتهى.

وفي التلخيص قال: قال الدارقطني في العلل: موقوف، وقرّة بن عبد الرحمن: ضعيف، انتهى.

(٢) هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع، الإمام الحافظ، الثقة المعمر أبو النضر الأزدي، ثم العتكي البصري.

انظر: تهذيب الكمال (٥٢٤/٤)، تهذيب التهذيب (٦٩/٢)، التاريخ الكبير (٢١٣/٢)، الجرح والتعديل (٥٠٤/٢)، ميزان الاعتدال (٣٩٢/١)، العبر (٢٥٨/١)، طبقات القراء لابن الجزري (١٩٠/١)، طبقات المدلسين (٥)، طبقات الحفاظ (٨٥)، شذرات الذهب (٢٧٠/١)، طبقات خليفة (٢٢٣)، الكامل لابن عدي (٣٤٤/٢)، تاريخ ابن معين (٨٠/٢)، أعلام النبلاء (٩٨/٧).

١٨١ - عبد الله بن شريك^(١)

ابن أبي خيثمة: حدثنا إبراهيم بن عرعرة، قال: كان عبد الرحمن بن مهدي، قد ترك الحديث، عن عبد الله بن شريك^(٢).

قال: حدثنا إبراهيم، قال: قال سفيان: كان عبد الله بن شريك مختارياً، وكان لا يكاد يحدث عنه^(٣).

١٨٢ - أحمد بن حنبل^(٤)

ابن أبي خيثمة، قال: قيل ليحيى بن معين: إن أحمد بن حنبل، قال: إنَّ عليَّ بن عاصم، ثقة ليس بكذاب، قال: لا والله ما كان عليَّ عنده قط ثقة، ولا حدث عنه

(١) هو عبد الله بن شريك العامري، الكوفي، حدث عن أبيه، وعبد الله بن الرقيم الكناني، وابن عمر وغيرهم، وعنه: إسرائيل، وفطر وغيرهم.

قال أبو حاتم، والنسائي: ليس بقوى. وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وقال ابن عيينة: جالسنا عبد الله بن شريك، وهو ابن مائة سنة، وكان ممن جاء إلى ابن الحنفية عليهم، أبو عبد الله الجذلي.

انظر: تهذيب الكمال (٨٧/١٥)، التاريخ الكبير (٥/٣٤١)، الجرح والتعديل (٥/٣٧٥)، ميزان الاعتدال (٢/٤٣٧٩)، الكاشف (٢/٢٨٠٣)، تهذيب التهذيب (٥/٢٥٢).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب، والميزان الموضع السابق.

(٣) انظر: الميزان، وتهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٤) هو الإمام حقاً، وشيخ الإسلام صدقاً، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ابن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الذهلي الشيباني المروزي، ثم البغدادي، أحد الأئمة الأعلام هكذا ساق نسبه ولده عبد الله، واعتمده أبو بكر الخطيب في تاريخه وغيره، وقد فصل العلماء في نسبه، وزادوا على ما مر.

انظر: تهذيب الكمال (٣٦ مخطوط)، تاريخ بغداد (٤/٤١٢)، طبقات الخنابلة (١/٤)، حلية الأولياء (٩/١٦١)، وفيات الأعيان (١/٦٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٣١)، العبر (١/٤٣٥)، تهذيب التهذيب (١/٢٢)، الواقى بالوفيات (٦/٣٦٣)، مرآة الجنان (٢/١٣٢)، طبقات الشافعية (٢/٢٧)، البداية والنهاية (١٠/٣٢٥)، طبقات المفسرين (١/٧٠)، خلاصة تهذيب الكمال (١١، ١٢)، شذرات الذهب (٢/٩٦)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/١١٢)، تاريخ الفسوى (١/٢١٢)، الجرح والتعديل (١/٢٩٢)، طبقات ابن سعد (٧/٣٥٤)، التاريخ الكبير (٥/٢)، سير أعلام النبلاء (١١/١٧٧).

بحرف قط، فكيف صار عنده اليوم ثقة^(١).

المروروذى، قال: قال أحمد: لما أقمت للسباط، يعنى يوم المحنة، انحل سراويلي، فإذا هو قد شدّ، قال: قلنا: يا أبا عبد الله أتحسب ملكاً شدّه؟، قال: ها، وحرّك يده وقلّبها. ابن أبي خيثمة، قال: قيل ليحيى بن معين: إنّ أحمد بن حنبل يقول: من قال أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى لم أعنفه.

[٨٦/ب]، فقال ليحيى: خلوت بأحمد على باب عفان سألته ما تقول؟ قال: أقول: أبو بكر، وعمر، وعثمان، ولا أقول على^(٢).

١٨٣- أبو داود الطيالسي^(٣)

قال أبو حاتم الرازي: أبو داود الطيالسي كثير الخطأ.

* * *

(١) انظر ترجمة على بن عاصم، فقد سبق هذا القول.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو سليمان بن داود بن الجارود، الحافظ الكبير، صاحب المسند أبو داود الفارسي، ثم الأسدي، ثم الزبيرى، مولى آل الزبير بن العوام الحافظ البصرى. سمع من الثورى وغيره، وعنه: أحمد بن حنبل وغيره.

انظر: تهذيب الكمال (٤٠١/١)، تهذيب التهذيب (١٨٣/٤)، التاريخ الكبير (٤/٤)، الجرح والتعديل (٤٩١/٤)، الكاشف (٢١٠٣/١)، الميزان (٣٤٥٠/٢)، تاريخ خليفة (٢٤)، (٤٧٢)، تاريخ ابن معين (٢٢٩)، الكامل لابن عدى (٢٧٤/٤)، تاريخ بغداد (٢٤/٩)، طبقات الحفاظ (٨٤٩)، شذرات الذهب (١٢/٢)، ديوان الإسلام (١٣٧٩)، طبقات المحدثين بأصبهان (٩٣)، تاريخ أصبهان (٧٣١)، تاريخ ابن معين (٢٢٩).

٨ - باب القول في جماعة من المتقدمين

قال الكرايسى: تكلم أصحاب الحديث فى:

١٨٤ - عمرو بن شعيب^(١).

١٨٥ - يزيد بن عبد الله بن قسيط^(٢).

١٨٦ - يونس بن أبى إسحاق^(٣).

١٨٧ - وليث بن أبى سليم^(٤).

١٨٨ - وإسرائيل^(٥).

١٨٩ - وليث بن أبى سليم^(٦).

١٩٠ - يزيد بن أبى زياد^(٧).

١٩١ - وأسامة^(٨).

١٩٢ - وموسى بن عبيدة^(٩).

(١) سبق.

(٢) هو الإمام القدوة الفقيه الثقة، أبو عبد الله الليثى، المدنى الأعرج، روى عن أبى هريرة، وعنه مالك وغيره. قال أبو حاتم: ليس بقوى.

توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة، ويقال: بلغ تسعين سنة.

انظر: تهذيب الكمال (١٧٧/٣٢)، تهذيب التهذيب (٣٤٢/١١)، الجرح والتعديل (٢٧٣/٩)، تاريخ الإسلام (١٨٧/٥)، التاريخ الكبير (٨/٣٢٥٧).

(٣) يونس بن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله الهمدانى، السبيعى، أبو إسرائيل الكوفى.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٣/١١)، تهذيب الكمال (٤٨٨/٣٢)، ميزان الاعتدال (٤/٤) (٩٩١٤)، الكاشف (٣/٦٥٧٤).

(٤) سبق.

(٥) هو إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله، الحافظ، الإمام الحجة، أبو يوسف لهمدانى السبيعى، الكوفى، كان من أوعية الحديث، ومن مشايخ الإسلام. كآبيه وجدته وأخيه عيسى، توفى سنة إحدى أو اثنتين وستين ومائة.

انظر: التاريخ الكبير (٥٦/٢)، الكامل لابن الأثير (٥٠/٦)، تهذيب الكمال (٥١٥/٢)، تهذيب التهذيب (٢٦١/١)، طبقات الحفاظ (٩٠)، خلاصة تهذيب الكمال (٣١)، طبقات ابن سعد (٣٧٤/٦)، طبقات القراء لابن الجزرى (١٥٩/١)، أعلام النبلاء (٣٥٥/٧).

(٦) - (٩) سبق.

١٩٣- وصالح بن أبي الأخضر^(١).

١٩٤- ويونس بن يزيد^(٢).

١٩٥- وابن إسحاق^(٣).

١٩٦- وعبد الله بن عمر^(٤).

١٩٧- وابن أبي الزيات^(٥).

١٩٨- وحماد بن سلمة^(٦).

١٩٩- وعلى بن عاصم^(٧).

٢٠٠- ومؤمل بن إسماعيل^(٨).

وقالوا: روى عن سفيان غير حديث منكر.

قال: وتركوا هؤلاء جميعاً^(٩) وتركوا معهم:

٢٠١- جعفر بن برقان^(١٠).

(١) هو صالح بن أبي الأخضر اليماني، مولى هشام بن عبد الملك، محدث مشهور من أهل اليمامة، سكن البصرة، حدث عن الزهري، وغيره، وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وغيره.

انظر: تهذيب الكمال (٨/١٣)، طبقات ابن سعد (٢٧٢/٧)، التاريخ الكبير (٢٧٣/٤)، الجرح والتعديل (٣٩٤/٤)، كتاب المجروحين (٣٦٨/١)، تهذيب التهذيب (٣٨٠/٤)، طبقات المدلسين (١٩)، ميزان الاعتدال (٢٨٨/٢)، الكاشف (٢/٢٣٤٤).

(٢) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد مشكان الإمام الثقة، المحدث أبو يزيد الأيلي، مولى معاوية ابن أبي سفيان الأموي، وهو أخو أبي علي، وعم عتبسة بن خالد، توفي سنة (١٥٩)، أو (١٦٠).

انظر: تهذيب التهذيب (٤٥٠/١١)، تذكرة الحفاظ (١٦٢/١)، ميزان الاعتدال (٤٨٤/٤)، شذرات الذهب (٢٣٣/١).

(٣) - (٧) سبق.

(٨) هو: مؤمل بن إسماعيل، أبو عبد الرحمن العدوي، مولاهم البصري، مولى العمرين، جاور مكة الحافظ. حدث عن: شعبة، وغيره، وعنه: أحمد، وغيره.

انظر: تاريخ ابن معين (٥٩١)، التاريخ الكبير (٤٩/٨)، تهذيب التهذيب (٣٨٠/١٠)، المغني في الضعفاء (٦٨٩/٢)، الجرح والتعديل (٤٧٤/٨)، الكاشف (١٩٠/٣)، العقد الثمين (٣١٢/٧)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٩٣)، أعلام النبلاء (١١٠/١٠).

(٩) ليس صواباً أن هؤلاء تركوا، فأحاديث كثير منهم تملأ كتب الأئمة، والله أعلم.

(١٠) هو جعفر بن برقان الكلابي، مولاهم أبو عبد الله الجزري الرقي، قدم الكوفة.

- ٢٠٢- وسفيان بن حسين^(١).
 ٢٠٣- وبني زيد بن أسلم^(٢).
 ٢٠٤- ومخرمة بن بكير^(٣).
 ٢٠٥- وشريك^(٤).
 ٢٠٦- وأبا بكر بن عياش^(٥).
 ٢٠٧- وعطاء بن السائب^(٦).
 ٢٠٨- وقيس بن سعد.
 ٢٠٩- وأبا الأحوص.
 ٢١٠- والمنكدر بن محمد بن المنكدر^(٧).

= روى عن: الزهرى، وعابوا عليه في روايته عنه، وعنه: ابن المبارك وغيره.
 أخرج له البخارى في الأدب المفرد، ومسلم في الصحيح كما ذكر ابن حجر، توفي سنة (١٥٠)، أو (١٥١).

انظر: التاريخ الكبير (٢/٢١٤٣)، الجرح والتعديل (٢/١٩٣٢)، الكاشف (١/١٨٤)،
 ميزان الاعتدال (١/٤٠٣)، تهذيب الكمال (٥/١١)، تهذيب التهذيب (٢/٨٤).
 (١)، (٢) سبق.

(٣) هو مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج، القرشى، مولى بنى مخزوم، أبو المسور المخزومى،
 المدني، روى عن عبد الله بن الزبير، وغيره، وعنه: مالك وغيره.
 أخرج له البخارى في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والنسائى، توفي سنة، تسع وخمسين
 ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٣٢٤)، التاريخ الكبير (٧/١٩٨٤)، الجرح والتعديل (٨/٨٣٨٤)،
 الكاشف (٣/٥٤٢٦)، ميزان الاعتدال (٣/٨٣٨٤).
 (٤) - (٦) سبق.

(٧) بالمخطوط «المنكر بن محمد بن المنذر»، والتصويب من تهذيب التهذيب.
 وهو المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشى، التيمى، المدني، روى عن: الزهرى، وغيره، وعنه:
 قتيبة بن سعيد، وغيره.

قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً كثير الخطأ.

قال ابن حبان: كان من خيار عباد الله تعالى، فقطعته العبادة عن مراعاة الحفظ، فكان يأتى
 بالشئ توهماً، فبطل الاحتجاج بأخباره، توفي سنة ثمانين ومائة.
 انظر: تهذيب الكمال (٢٨/٥٦٢)، تهذيب التهذيب (١٠/٣١٨)، الميزان (٤/٨٨٠٣)،
 الجرح والتعديل (٨/١٨٦٥)، التاريخ الكبير (٨/٢٠٦٤).

٢١١- وابن أبي داود.

قال: وهم يعيبون.

٢١٢- النزال بن سبرة^(١).

نَقَلَهُ الحديث.

قال: ويقولون مَنْ:

٢١٣- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. وَمَنْ.

٢١٤- عيسى بن طلحة. وَمَنْ.

٢١٥- عبيد بن السباق. وَمَنْ.

٢١٦- أبو سعيد المقبرى. وَمَنْ.

٢١٧- عجلان أبو محمد بن عجلان. وَمَنْ.

٢١٨- أبو عبيد، مولى ابن أزهري. وَمَنْ.

٢١٩- عبد الله بن موهب الفلسطيني.

* * *

(١) النزال بن سبرة الهلالي، الكوفي، مختلف في صحبته، روى عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر، يقال:

مرسل، وعنه: الضحاك بن مزاحم، وغيره.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٢٤/١٠)، التاريخ الكبير (٨/٢٤١٠)، الجرح والتعديل (٨/٨)

(٢٢٧٩)، الكاشف (٣/٥٩٠٢).

٩- باب: ما قالوا في محدثي الشام

قال يحيى بن معين: قال أبو مسهر: أحسن أهل الشام حالاً من عرض، قال: وكنت عند أبي مسهر أسمع، فيجىء أهل الشام عليهم قلانس طوال ولحي طوال، فيقولون: يا أبا زكريا نكتب سماعاتنا منك لا تقولون: سماعتنا، فأقول: نعم، فأسمع وهم لا ينظرون في كتابي، ثم يقومون فما سألتني سائل منهم عن حديث إلى الساعة، قال: وكان ثور بن يزيد الكلابي^(١)، إذا ذكر علياً عليه السلام [٨٧/أ]، قال: لا أحب رجلاً قتل جدى، وكان جده مع معاوية بصفين.

عمرو بن الحسن، حدثنا أحمد، حدثنا ابن سماعة، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب عن مطر، قال: ما رأيت شيئاً قط أكمل من رجاء بن حيوة، إلا أنك كنت إذا كشفته وجدته شامياً^(٢).

ابن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى، يقول: أقامني الحجاج ألعن الكذابين، قال: فكان عبد الرحمن، يقول: لعن الله الكذابين على بن أبي طالب، وعبد الله بن الزبير، والمختار ابن أبي عبيد.

قال حفص: وأهل الشام حمقى، وقال مرة: حمير يخرجهم من اللعن ويرفعهم وهم يرون أنه يوقعها عليهم^(٣).

(١) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر.

انظر: تهذيب الكمال (٤١٨/٤)، تهذيب التهذيب (٣٣/٢)، التاريخ الكبير (١٨١/٢)، الكاشف (١٧٥/١)، الميزان (٣٧٤/١)، طبقات ابن سعد (٤٦٧/٧).

(٢) رجاء بن حيوة الشامي، الكندي، أبو المقدام، روى عن عبد الله بن عمرو، وعنه: ابن عون وغيره.

انظر: تهذيب الكمال (١٥١/٩)، الجرح والتعديل (٢٢٦٦/٣)، التاريخ الكبير (٣/٣)، الكاشف (٣٠٨/١)، تهذيب التهذيب (٢٦٥/٣).

وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، هذا القول، وكذا ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب.

(٣) ذكره الذهبي في «السير» (٢٦٤/٤): قال الأعمش: رأيت ابن أبي ليلى، وقد ضربه الحجاج، وكان ظهره مسح، وهو متكئ على ابنه، وهم يقولون: ألعن الكذابين، فيقول: لعن الله=

محمد قال: سمعت عثمان يقول: سمعت أبي، يقول: أدركت أهل الكوفة وهم لا يعتمدون بحديث أهل الشام.

قال: وكان أبو عبد الرحمن الذي يقعد في المسجد الجامع بالبصرة مع يحيى، فإذا قال: حدثنا حيوة بن شريح، عن مشرح^(١)، وحدثنا حيوة، عن أبي عُشانة^(٢)، يقطب يحيى وجهه وينكر أحاديثهم أشد الإنكار.

قال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد، يذكر أحاديث أهل الشام، ويقول: كلهم جند بني مروان.

قال: وسمعت أبا عاصم النبيل، قال لرجل من أهل الشام: يا أهل الشام عمن تحدثون عن حنيش بن دلجة التميمي، وعن مسروق بن عتبة المزني، وعن رماة بيت الله بالمجانيق ومحرقى أستار الكعبة.

قال: حدثنا سليمان، حدثنا أبان بن نميلة، حدثنا أبو بكر الهذلي، قال: سمعت الحسن، يقول: وقال له رجل: أتعذر أهل الشام؟، قال: أنا أعذرهم؟! لا أعذرهم الله، والله لقد حدث ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «اللهم إني حرمت المدينة بما

=الكذابين، يقول: الله، الله، على بن أبي طالب، عبد الله بن الزبير، المختار بن أبي عبيد، قال: وأهل الشام كأنهم حمير لا يدرون ما يقصد، وهو يخرجهم من اللعن.

وذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣٥١/٤): وابن سعد في «الطبقات»، (١١٢/٦، ١١٣)، «المعرفة والتاريخ»، (٦١٨/٢): بمعناه.

(١) مشرح بن هاعان المعافري، مصري، يكنى أبا مصعب، عن عقبة بن عامر، صدوق لينه ابن حبان، وقال: يروى عن عقبة مناكير لا يتابع عليها، فالصواب ترك ما انفرد به.

وحكى العقيلي عن موسى بن داود، بلغني أنه كان في جيش الحجاج الذين حاصروا ابن الزبير، ورموا الكعبة بالمنجنيق.

قال ابن معين: ثقة، مات قريباً من سنة عشرين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٧/٢٨)، تهذيب التهذيب (١٥٥/١٠)، التاريخ الكبير (٤٥/٨)، الكاشف (١٤٦/٣)، الجرح والتعديل (٨/١٩٧٣)، ميزان الاعتدال (٤/٨٥٤٩)، لسان الميزان (٣٨٧/٧)، طبقات ابن سعد (٣٤٩/١)، ضعفاء ابن الجوزي (٢١/٣)، الكامل لابن عدي (٢٣١/٢).

(٢) حى بن يؤمن بن حجيل بن حُديج، أبو عشانة المصري، روى عن عقبة بن عامر، وغيره، وعنه: الليث، وغيره، توفي سنة (١١٨).

انظر: تهذيب الكمال (٤٨٥/٧)، طبقات ابن سعد (٥١٢/٧)، التاريخ الكبير (٣/٣٦٨)، الجرح والتعديل (٣/١٢٢٩)، الكاشف (٢٦٣/١)، تهذيب التهذيب (٧١/٣).

حرمت به حرمك»، فدخلها أهل الشام ثلاثاً، لا يغلق لهم باب إلا أحرقوه بما فيه، حتى أن الأقباط والأنباط ليدخلون على نساء قريش فينتزعون خمورهن عن رؤوسهن، ويخلخلهن من أرجلهن، ثم ساروا إلى الكعبة، فنصبوا عليها القدامات بأحجارها، وألهبوا النيران في أستارها، كتاب الله تحت أقدامهم وسيوفهم على عواتقهم، اتخذوا بني أمية أرباباً من دون الله.

قال: وهم طغام استهواهم معاوية فلم يتخلف [٨٧/ب]، عنه واحد منهم متخلف فاتبعوا باطلاً مكشوفاً يدفعون حقاً واضحاً، فكلما رووا حديثاً، فإنما يروون عن أولئك، فأى حديث لهم.

* * *

١٠- باب: ما قيل في محدثي أهل البصرة

قال ابن المديني: إنهم رَوَوْا عن عمران بن حصين أنه ادَّعَا أن الملائكة تسلم عليه في بيته، والبيت الذي زعموا أن الملائكة كانت تسلم عليه قائم إلى الساعة لا يتدافعونه واحتملوا ذلك ولم يدفعوه حتى قالوا: إن عمران قال: إني اكنوت فتركت الملائكة بعد ذلك السلام عليّ، قال: وكانوا يقولون: إن حبيباً أبا محمد كان يمشي على الماء لا يدفعونه يحتملون ذلك.

وروى أن مسلم بن يسار، قال: خرجت يوم التروية إلى الجنان ومعى جماعة من أصحابه، فدعونا الله أن يوافي بنا عرفة، فهبت عجاجة ومضيئنا، فما انحلت إلا ونحن من الغد بعرفة.

النضر حدثنا ابن عون، قال: قال لي إبراهيم: أنتم أصحاب إفسانقات. محمد حدثنا أبي، قال: سمعت أبي يقول: أدركت أهل الكوفة، وهم لا يعتدون بحديث أهل الشام ولا بعامة حديث أهل البصرة.

* * *

١١- باب: ما قيل في محدثي أهل صنعاء

ابن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: ما رأيت أحداً بصنعاء إلا وهو ينتج الحديث إلا خلاد بن عبد الرحمن^(١).

* * *

١٢- باب: ما قالوا في محدثي أهل المدينة

على بن المديني، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أخبرني وهيب، وكان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال أنه قدم المدينة، قال: فلم أر أحداً إلا وأنت تعرف وتنكر غير مالك، ويحيى بن سعيد، يعني الأنصاري.

أيوب قال: سمعت أبا الوليد يقول: كان سليمان بن بلال، وإلى السوق، قال: وهؤلاء يفخرون بهذا، وقال له رجل: كان عقيل شرطياً بالمدينة فضحك.

* * *

(١) هو خلاد بن عبد الرحمن بن جندة الصنعاني، الأبنأوى.

روى عن سعيد بن المسيب، وغيره، وعنه: همام والد عبد الرزاق، وغيره.

قال هشام بن يوسف، عن معمر: لقيت مشيختكم، فلم أر أحداً كاد أن يحفظ الحديث إلا خلاد بن عبد الرحمن.

انظر: تهذيب الكمال (٣٥٦/٨)، التاريخ الكبير (٣/١٦٦٢)، الكاشف (٢٨٥/١).

١٣- باب: ما قالوا في أهل مصر

ابن أبي خيثمة، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن صدقة بن يزيد، قال: بعث عمر بن الخطاب، أبا ثعلبة الخشني إلى الأمصار، فلما قدم سألته عن أهل مصر كيف رأيته؟ قال: رأيت قلوباً نوراً ومالاً موراً، أبنيتهم ملاء إلا من الإيمان، هم لأول خارج [٨٨/أ] لا ينهاهم عن الصلاة.

قال: حدثنا هارون، حدثنا ضمرة، حدثنا يزيد بن يسار المؤذن، عن كعب، قال: ما أحب لو أني في أحد المصريين على أن أتصدق في كل يوم على مائتي مسكين، يعني العراق، ومصر.

قال: حدثنا هارون، حدثنا ضمرة، حدثنا عمر بن سليمان من أهل مصر قال: لقي رجل يزيد بن أبي حبيب، وهو خارج من المسجد، فقال: أيا رجل من أين جئت؟ قال: من الحمام ويزيد مصري، قال: وقال له رجل: بأي رجلى أبدأ إذا دخلت المسجد؟ قال: أما سمعت قولهم للعروس ضعي رجلك اليمين على المال والبنين.

* * *

١٤- باب: ما قالوا في أهل العراق

أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، قال: سمعت الزهري يقول: يخرج الحديث شبراً، فيرجع ذراعاً، يعني من العراق.

عبد الله بن جعفر، حدثنا عبد الله بن عمر، قال: قال لي إسحاق بن راشد: كان الزهري إذا ذكر أهل العراق ضعف علمهم.

إبراهيم بن المنذر، عن مطرف، عن مالك قال: قال لي ربيعة حين دعاه أبو العباس: يا مالك احفظ عني لا أحدثهم بحديث ولا أفتيهم في مسألة حتى أرجع، يعني أهل العراق.

عبيد الله بن عمر، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الملك بن محمد، عن العريان بن الهيثم، عن أبيه، قال: دخلنا على يزيد بن معاوية، فبينما نحن عنده إذ أتاه رجل، فأخذ مرفقه فاتكأ عليها، قلنا: من هذا؟ قال بعضهم: هذا عبد الله بن عمرو بن العاص.

قال بعضهم: يا أبا عبد الله إنا نحدث عنك بأحاديث، قال: إنكم يا معشر أهل العراق تأخذون الأحاديث من أسافلها ولا تأخذونها من أعاليها.

قال: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا نصر بن المحدر، قال: قلت لمالك بن أنس: جعلت فداك أنا رجل غريب، قال: من أين؟ قلت: من أهل بغداد، قال: مررت بالكوفة؟، قال: قلت: نعم، قال: فبت بها؟، قلت: نعم، قال: أفلا ما راو لم تبت، أفلا ما راو لم تبت.

حدثنا يحيى بن معين، حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: خرج حنظلة الكاتب، وجرير ابن عبد الله، وعدى بن حاتم من الكوفة، فنزلوا قرقيسيا، وقالوا: لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان.

قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال: سمعت الزهرى، يقول: يخرج الحديث شبراً فيرجع ذراعاً، يعنى من العراق، وأشار بيده إذا أوغل الحديث هناك [٨٨/ب] فرويداً به.

قال: وحدثنا مصعب بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن خالته، عن بعض بنات سعد قال: سئل سعد عن شيء فاستعجم، فقيل له في ذلك، فقال: إني أكره أن أحدثكم حديثاً يجعلونه مائة حديث.

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: سمعت محمداً يقول لأبي معشر: إني أتهمكم في الذين تروون عن عليٍّ، أو في كثير مما تروون عنه، أو في كثير مما تذكرون عنه.

قال لي عبيدة: أول شيء حدثني، قال: بعث إلى علي بن أبي طالب، وإلى شريح، فقال: إني أبغض الخلاف فاقضوا كما كنتم تقضون حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي، فلم يجتمع أو يجتمعوا حتى مات، رحمه الله.

الحسين، حدثنا ظليم بن عثيم، حدثنا سعد بن أبي مرة، حدثنا أحمد بن سيبويه، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي لعبد الله بن المبارك في حديث الكوفيين وهن، قال: فكأن عد الله دخله من ذلك فغاب ابن المبارك غيبة، ثم التقيا، فقال لعبد الرحمن: يا أبا سعيد وجدت ذلك الأمر كما قلت.

قال: وسمعت حماد بن زيد يقول: فقهاؤنا، أيوب، وابن عون، ويونس.

فذكرت ذلك ليحيى بن سعيد، فقال: أنا سمعت حماد يقول: أيوب، وابن عون، ولا يذكر يونس.

قال: قال يحيى: فلما قدم سفيان البصرة، قال: فقهاؤنا ابن أبي ليلى، وابن شبرمة، قال عارم: قلت: أين هؤلاء من هؤلاء؟، واحد على طسوج كذا وكذا من الجراح، وواحد على كذا وكذا.

قال: حدثنا أبو أسامة، حدثنا أبو هلال، عن عبد الله بن بريدة، قال: حج فلان وفلان، رجلين قد سماهما، فلما أرادا أن يرجعا قالا: ننطلق ولا نلقى أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا رجل بين ثوبين وعمامة، فجلسنا إليه فسألناه، فقال: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل العراق، قال: أف لكم أهل العراق، إنكم تكذبون وتكذبون وتسخرون، قالا: أما والله إن نكذب، فوالله ما نكذب عليك، وإما نكذب فوالله ما نكذبك، وأما إن نسخر، فقد بلغنا أنك كنت من أحسن الناس عينين فما أفسدهما إلا البكاء.

قال: الإيلة من أرضكم؟ قالا: نعم، قال: فكم بينكم وبينها أربعة فراسخ؟ قالا: نعم، قال يحيى: بنو قنطور بن كركرة وجوههم كالمجان المطرقة، حتى تتركوا الإيلة وترسلوا إلى أهل البصرة وأميرها، أن تخرجوا منها، قال: وذكر عبد الله [٨٩/أ] بعد تلك أشياء سيئة، قالا: وما علم ذلك، قال: إذا ضيقت الأرض، ما رأى الصبيان^(١).

قال أبو سلمة: هو عبد الله بن عمرو.

قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي، حدثنا محمد بن راشد، حدثني عثمان بن عمر التيمي، أن عمر بن عبيد الله بن معمر أراد أن ينكح ابنه، وهو محرم، فقال له أبان بن عثمان: ألا أراك عراقياً جافياً سمعت عثمان بن عفان يقول: سمعت النبي عليه السلام، يقول: «لا ينكح المحرم ولا يُنكح ولا يُخطب»^(٢).

(١) هذه العبارة غير مقروءة بالمخطوط، وهذا أقرب شيء لها ولعلها غير هذا، والله أعلم، وهذا القول كله لم أستطع الوقوف عليه.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٤/١)، وأخرجه مسلم في كتاب «النكاح» باب «تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته»، برقم (٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤)، من حديث عثمان.

وأخرجه برقم (٤٥)، وهو أتم من هذا المذكور هنا، فذكر فيه أن عمر بن عبيد الله بن معمر أراد أن ينكح طلحة بنت شيبه بن جبير في الحج، وأبان بن عثمان يومئذ أمير الحج، فأرسل إلى أبان أني قد أردت أن أنكح طلحة بن عمر، فأحب أن تحضر ذلك، فقال له أبان: ألا أراك عراقياً جافياً، أني سمعت عثمان بن عفان يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا ينكح المحرم».

وجاء بالهامش: عراقياً جافياً، هكذا هو في جميع نسخ بلادنا عراقياً، وذكر القاضي أنه وقع في بعض الروايات عراقياً، وبعضها أعرابياً، قال: وهو الصواب، أي جاهلاً بالسنة، والأعرابي هو ساكن البادية، قال: وعراقياً هنا خطأ إلا أن يكون، قد عرف من مذهب أهل الكوفة حيثئذ جواز نكاح المحرم، فيصح عراقياً، أي أخذاً بمذهبهم في هذا جاهلاً بالسنة.

وأخرجه أبو داود في كتاب «المناسك»، باب «المحرم يتزوج» برقم (١٨٤١)، من حديث عثمان.

قال: وأخبرني سليمان بن أبي شيخ، قال: كان أبو سعيد الراي يماري أهل الكوفة ويفضل أهل المدينة، وكان لقبه شرشير، فهجاه رجل من أهل الكوفة، فقال:

عندي مسائل لا شرير يحسنها إن سئل عنها ولا أصحاب شرشير
وليس يعلم هذا الدين يعلمه إلا حنيفة كوفية الدور
لا يستلن مدينياً فيكفره إلا عن البم والثنى والزيـر

قال سليمان: قال شرشير: فكتبت إلى المدينة، قد هجيتكم بكذا وكذا فأجيبوا، فأجابه رجل من أهل المدينة:

لقد عجت لغاوى ساقه قدر وكل أمر إذا ما حم مقدور
قال المدينة أرض لا يكون بها إلا الغناء وإلا البم والزيـر
لقد كذبت لعمرؤ الله إن بها قبر النبي وخير الناس مقبور

ولو وقع تولاك الله هذا الحديث والشعر في باب أهل المدينة كان أصوب^(١).

قال: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عقبة بن أبي الصهباء، قال: لقيت سالم بن عبد الله عشيّة النفر بالبطحاء، فسأله القوم فقال: إني أظنكم عراقيين، قال القوم: أجل أراه، قال: فقال: ما رأيت قوماً قط أقرأ لكتاب الله عز وجل، ولا أشد مسألة عن سنة أو فريضة من أهل العراق، ولا أترك لذاك كله منهم.

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عقبة بن أبي الصهباء، قال: لقيت سالم بن عبد الله بالبطحاء، ثم ذكر الحديث.

قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبي التياح^(٢) يزيد بن حميد، عن ابنه، قال: أتيت بيت المقدس فجلسنا إلى أبي العوام سادن بيت المقدس، فقلنا: حدثنا سمعت كعب يقول: يا أهل العراق إنكم تزيدون في الحديث.

[٨٩/ب]، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا صاحب لنا عن يونس بن عبيد، قال: الحمد لله الذي لم يجعل منشئاً بالكوفة.

محمد بن نصر، حدثنا محمد بن يوسف، ويحيى بن سعيد، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت ابن عمر يقول: «أهل العراق يأتوا المعضلات».

(١) هذه العبارة من قول المصنف.

(٢) بالمخطوط «التيلع» وهو تصحيف.

محمد، حدثنا عمرو بن الحسن، حدثنا أبو أيوب الهاشمي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، أخبرني ابن أخي ابن شهاب: أن ابن شهاب كان يقول: لولا أحاديث تأتينا من قبل المشرق ننكرها، لا نعرفها ما كتبت حديثاً أبداً؛ ولا أقررت لأحد يكتب عندي حديثاً أبداً.

ابن أبي خيثمة، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، قال: قال ابن جريج: إني وعطاء جالسان وراء المقام ذات عشية ما معنا أحد إذ جاء الأعمش، فاستقبله، فقال: أنبأتني يا أبا محمد أنك سمعت جابراً يقول: أهللنا بالحج خالصاً، قال: دعنا قد أخرجناك، فدعنا عنك، فقلت له: يجيز أهل العراق؟ فقال: لولا أني سمعت أبا هريرة يقول: «لولا آية في كتاب الله ما حدثت بشيء».

﴿إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى﴾ [البقرة: ١٥٩]، فلولا ذلك ما حدثت بشيء.

أبو الفتح نصر بن المغيرة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: أن إنساناً وقع في بئر زمزم فمات، فأمر ابن عباس بالعيون فسُدت وأن ينزح الماء. قال سفيان: فلا يعرف هذا الحديث أهل مكة، وإنما جاء من قبل أهل العراق. أبو الفتح قال: ذكر عند سفيان بن عيينة حديث من قدم ثقله يوم النفر فلا حج له، قال: هذا حديث لم يُحتج إلا من أهل العراق، ولا يعرفه أهل مكة.

قال: وحدث عنه، حديث المعرور بن سويد، قال: قال خزيمة: لا تنفروا في النفر الأول، قال: هذا حديث جاء من أهل العراق، ولا يعرفه أهل مكة.

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن ضرار، عن أبيه، وكان من أصحاب عبد الله، وعن خيثمة، قالوا: قال عبد الله: إن الشر قُسم فجعل تسعة أعشاره بالعراق وعشره في سائر الأرض.

قال: حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية، قال: سمعت ابن عباس يقول: ما أكثر سؤالكم يا أهل العراق وأقل فقهمكم.

[٩٠/أ] أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، قال: حدثت الزهري بحديث، فقال: من حدثك؟ قلت: حدثني رجل من أهل الكوفة، قال: أفسدته إن في حديث أهل الكوفة دغل كثير.

إسماعيل قال: سمعت مالكا، يعني ابن أنس، قال: أخذ ربيعة الرأي بيدي ونحن في الرحبة، فقال: ورب هذا المقام ما رأيت عراقياً تام العقل.

١٥- باب: ما قيل في أهل مكة

ابن أبي خيثمة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال: ما رأيت قومًا أنقض لعري الإسلام من أهل مكة، ولا رأيت قومًا أشبه بالنصارى من السبائية، قال يونس: يعنى الرافضة.

ابن أبي خيثمة، قال: سمعت ابن معين، يقول: كان يحيى بن سعيد لا يرضى محمد بن عجلان، ولا كثير من المكيين.

قال: حدثنا محمد بن عمران الأخنسي، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن حماد، قال: لقيت عطاء فسألته عن مسألة فأخطأ، ثم سألته عن مسألة فأخطأ.

قال: وحدثنا الأخنسي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن حماد، قال: لقيت عطاء، وطاووساً، ومجاهداً وشامناً القوم فوجدت غلمانكم أعلم منهم إلا مجاهد.

* * *

١٦- باب أسامى من ضعفوه وأسقطوه(*) مع روايتهم عنه

١- حرف: أ

حدثنا أبو علي أحمد بن علي العُمَشانى، عن العباس الدُورى، عن يحيى بن معين بما فى هذا الباب إلى آخره: قال يحيى:

٢٢٠- إبراهيم بن إسماعيل المكى^(١)

ليس بشئ.

٢٢١- وإسماعيل بن نافع المكى^(٢)

ليس بشئ.

٢٢٢- وإبراهيم بن أبان^(٣)

ضعيف.

٢٢٣- وأحمد ابن أخت عبد الرزاق^(٤)

كذاب لم يكن بثقة، ولا مأمون.

(*) سوف أتحدث عن هذا فى المقدمة.

(١) إبراهيم بن إسماعيل المكى. قال الذهبى: لا يكاد يعرف، قال ابن عدى: وهذا الذى قاله يحيى، فقال إبراهيم بن إسماعيل: ليس بشئ، أراد به المكى ولو أراد به غيره لنسبه، وإبراهيم بن إسماعيل أقل ما رأيت له من الروايات. انظر: الكامل لابن عدى (٣٨٣/١)، المغنى (٩/١)، الضعفاء والمتروكين (٢٣/١).

(٢) كذا بالمخطوط، ولم أقف عليه.

(٣) إبراهيم بن أبان البصرى، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان بن عفان. قال الدارقطنى: ضعيف.

انظر: ميزان الاعتدال (١٨/١)، لسان الميزان (٢٧/١)، دائرة معارف الأعلامى (٢٧٨/١)، المغنى (١٥/١).

(٤) قال ابن عدى: لا يعرف إلا هكذا.

وقال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنى عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبى يقول: أحمد ابن أخت عبد الرزاق من أكذب الناس، قال الدارقطنى: كذاب.

وقال ابن عدى: وعامة أحاديثه مناكير لا يرويه غيرها، ولا أعرف له من الحديث إلا دون عشرة. قال ابن حبان: كان يدخل الحديث على عبد الرزاق.

قال الذهبى: أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق، وقال: أحمد بن عبد الله، وقيل: ابن داود ابن أخت عبد الرزاق.

انظر: ميزان الاعتدال (٩٧/١)، لسان الميزان (١٩٧/١، ٣٢٩)، الكامل لابن عدى (٢٨٢/١)، المجروحين (١٤٢/١)، المغنى (٧٣/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٣٤)،

التاريخ لابن معين (١٩/٣)، الكشف الخيى (٥٦)، اللآلئ المصنوعة (١٣٤/٢)، تنزيه الشريعة (٢٧/١).

٢٢٤ - وإبراهيم بن يزيد المكي^(١)

هو ابن إبراهيم بن يزيد الخوزي، وليس بثقة.

٢٢٥ - وأيوب بن سيار^(٢)

ليس بشيء.

٢٢٦ - وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفياء^(٣)

ليس هو بالقوى.

(١) هو: إبراهيم بن يزيد الخوزي الأموي، أبو إسماعيل، المكي مولى عمر بن عبد العزيز. روى عن طاووس، وغيره، وعنه: عبدالرزاق وغيره، توفي سنة إحدى وخمسين ومائة. انظر: تهذيب الكمال (٢/٢٤٢)، الجرح والتعديل (٢/١٤٦)، المجروحين (١/١٠١)، التاريخ الكبير (١/٣٣٦)، تهذيب التهذيب (١/١٧٩)، الضعفاء والمتروكين (١٣/٤٦)، دائرة معارف الأعلی (١/٣٢٢)، الضعفاء لابن عدی (١/٢٢٧)، ديوان الضعفاء (١٤)، الضعفاء الصغير (١٤)، الضعفاء والمتروكين (ص ١٣)، ميزان الاعتدال (١/٣٥، ٧٥)، المغني (١/٥٣).
(٢) أيوب بن سيار الزهري، يكنى أبا سيار، نزل فيد، يعرف بالفيدى، وفيد بليدة في نجد، مدنى، روى عن ابن المنكدر، وعنه: شبابة بن سوار وغيره. قال ابن عدی: ليست أحاديثه بالمنكرة جدًّا، إلا أن الضعف يبين على رواياته، قال الدارقطني: منكر الحديث.
انظر: الكامل لابن عدی (٢/٣)، المغني (١/٩٦)، الضعفاء والمتروكين (١/١٣١)، الجرح والتعديل (٢/٢٤٨)، ميزان الاعتدال (١/٤٥٨)، الضعفاء الصغير (١٩)، المجروحين (١/١٧١)، التحفة اللطيفة (١/٣٦١)، الجامع في الرجال (٢٩٠)، التاريخ الكبير (١/٤١٧)، لسان الميزان (١/٤٨٢)، مجمع الزوائد (٢/٢٠٤)، حاشية الأنساب (١٠/٢٧٧)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ١٠٩).

(٣) إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفياء الأسدي، أبو عبد الملك المكي ابن أخي عبد العزيز بن ربيع.

ويقال: ابن أبي الصغير، كما جاء بالمخطوط، وصوبناه، وجاء بتهذيب التهذيب ابن أبي الصغير، بقاء بعد الصاد، وجاء في إحدى نسخ الكامل لابن عدی الصغير، بغين معجمة بعد الصاد المهملة.

انظر: تهذيب الكمال (٣/١٤١)، تهذيب التهذيب (١/٣١٦)، التاريخ الكبير (١/٣٦٧)، الجرح والتعديل (٢/١٨٦)، تاريخ ابن معين (٢/٣٥)، طبقات ابن سعد (٥/٥٤٨)، الكامل لابن عدی (١/٤٥٠)، تبصير المنتبه (٣/٨٣٩)، المغني (١/١٢٧)، ميزان الاعتدال (١/٢٣٧).

٢٢٧- وإسماعيل الأزرق^(١)

ليس بشيء.

٢٢٨- وإبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق^(٢)

ليس بشيء.

٢٢٩- وأسيد الجمال^(٣)

كذاب، ذهب [إليه] إلى الكرخ، ونزل في دار الحذائين، فأردت أن أقول له: يا كذاب فغرقت من سفار الحذائين.

(١) هو إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي.

روى عن أنس، وغيره، وعنه: وكيع، وغيره.

قال ابن غير والنسائي: متروك، وقال أبو حاتم، والدارقطني: ضعيف.

انظر: تاريخ ابن معين (٣٥/٢)، الجرح والتعديل (١٧٦/٢)، الضعفاء للنسائي (٢٨٤)، المحروحين (١٢٠/١)، الميزان (٢٣٢/١)، الكاشف (١٢٣/١)، المعرفة والتاريخ (٣٦/٣)، تهذيب التهذيب (٣٠٣/١)، تهذيب الكمال (١٠٢/١)، ضعفاء ابن الجوزي (١١٣/١)، تفسير الطبري (١٧٤/١)، مجمع الزوائد (٩٦/٤)، الثقات (١٩/٤)، تاريخ البخاري الكبير (٣٥٧/١)، خلاصة تهذيب الكمال (٨٨/١).

(٢) هو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، الكوفي. قال النسائي: ليس بالقوي، قال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وليس بمنكر الحديث يكتب حديثه توفي سنة (١٩٨).

انظر: تاريخ ابن معين (١٠٢/٢)، تهذيب الكمال (٢٤٩/٢)، تهذيب التهذيب (١٨٣/١)، الجرح والتعديل (١٤٨/٢)، التاريخ الكبير (٣٣٧/١)، ضعفاء النسائي (٢٨٣)، المغني (٣٠/١)، ضعفاء ابن الجوزي (٦/١)، الكاشف (٩٧/١)، خلاصة تهذيب الكمال (٦١/١)، الكامل لابن عدي (٣٨٤/١).

(٣) هو أسيد بن زيد بن نجيح، مولى صالح بن علي الهاشمي، أبو محمد الجمال، الكوفي، مولاهم، وهو مولى صالح بن علي الهاشمي الأمير.

روى عن شريك، وغيره، وعنه: البخاري مقروناً بآخر في حديث.

قال الذهبي: مات قبل العشرين ومائتين.

انظر: تهذيب الكمال (١١٣/١)، تهذيب التهذيب (٣٤٤/١)، الوافي بالوفيات (٢٥٩/٩)، تاريخ بغداد (٤٧/٧)، مقدمة الفتح (٣٩١)، الجرح والتعديل (٣١٨/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (٩٧/١)، الكاشف (١٣٢/١)، ميزان الاعتدال (٢٥٦/١)، الكامل لابن عدي (٨٥/٢)، الإكمال (٥٥/١)، الضعفاء والمتروكين (٢٠)، ديوان الصعفاء (٢٤)، المغني (١/١).

٢٣٠- وأيوب بن عتبة^(١)

ليس بشيء.

٢٣١- وأصبع بن نباتة^(٢)

ليس بثقة.

٢٣٢- وأيوب بن جابر^(٣)

ليس بشيء.

[٩٠/ب]، قال العباس: قلت له: أيهما كان أمثل هو أو أخوه محمد؟، قال: ولا واحد منهما.

٢٣٣- وإسحاق بن يحيى بن طلحة^(٤)

(١) هو أيوب بن عتبة، أبو يحيى، قاضى اليمامة من بنى قيس بن ثعلبة، ونسب إلى اليمامة، فقيل: اليمامى.

روى عن يحيى بن أبى كثير، وغيره، وعنه: أبو داود الطيالسى، وغيره، توفى سنة (١٦٠). قال ابن معين، قال أبو كامل: ليس بشيء، وقال مرة أخرى: ليس بالقوى. انظر: تهذيب الكمال (٤٨٤/٣)، تهذيب التهذيب (٤٠٨/١)، التاريخ الكبير (٤٢٠/١)، الجرح والتعديل (٢٥٣/٢)، تاريخ ابن معين (٥٠/٢)، طبقات ابن سعد (٥٥٦/٥)، الضعفاء والمتروكين (١٥)، التاريخ الصغير (٢٦٥/٢)، الضعفاء الصغير (١٨)، ديوان الضعفاء (٢٧)، خلاصة تهذيب الكمال (١١٢/١)، ميزان الاعتدال (١/ت ١٠٩٠).

(٢) هو: أصبع بن نباتة الحنظلى المحاشعى، الكوفى، أبو القاسم. روى عن عمر، وغيره من الصحابة، روى عنه: فطر بن خليفة. قال ابن حجر: قال ابن سعد: كان شيعياً، وكان يضعف فى روايته، وكان على شرطة على. قال ابن معين: ليس يساوى حديثه شيئاً، وقال: ليس حديثه بشيء، وقال: ليس بثقة. انظر: تاريخ ابن معين (٤١/٢)، التاريخ الكبير (٣٥/٢)، تهذيب الكمال (٣٠٨/٣)، تهذيب التهذيب (٣٦٢/١)، الجرح والتعديل (٣١٩/٢)، المجروحين (١٧٤/١)، الضعفاء والمتروكين (٦٤)، الكامل (١٤٣/١)، الضعفاء للعقلى (٢٤)، ميزان الاعتدال (٢٧١/١)، المغنى (٢١٩/١)، لسان الميزان (٤٥٨/١).

(٣) هو: أيوب بن سيار بن طارق السحيمى، أبو سليمان اليمامى، ثم الكوفى. انظر: تهذيب الكمال (٦٠٩/٣)، تهذيب التهذيب (٣٩٩/١)، تاريخ ابن معين (٤٩/٢)، الجرح والتعديل (٢٤٣/٢)، ميزان الاعتدال (٢٨٥/١)، المعرفة والتاريخ (٦٠/٣)، المجروحين (١٦٧/١).

(٤) هو: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التميمى، مدنى، يكنى أبا محمد.

ضعيف.

٢٣٤ - وأشعث بن سعيد^(١)

هو أبو الربيع السَّمَان، ليس حديثه بشيء.

٢٣٥ - وأشعث بن سوار^(٢)

ضعيف.

= روى عن الزهرى، وغيره، وعنه: وكيع، وغيره.

قال النسائي: ليس بثقة، وقال: متروك الحديث.

قال الترمذى: ليس بذاك القوى عندهم، وقد تكلموا فيه من قبل حفظه، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: متروك الحديث، وقال الدورى: قال ابن معين: ضعيف، وزاد ليس بشيء، ولا يكتب حديثه، توفى سنة (١٦٤).

انظر: تهذيب الكمال (٤٨٩/٢)، تهذيب التهذيب (٢٥٤/١)، الكاشف (١١٤/١)، التاريخ الكبير (٤٠٦/١)، الجرح والتعديل (٢٣٦/٢)، الكنى لمسلم (١٧٣)، الوافى بالوفيات (٤٢٩/٨)، ضعفاء ابن الجوزى (١٠٥/١)، الكامل لابن عدى (٥٤٠/١)، الميزان (٢٠٤/١).

(١) هو أشعث بن سعيد البصرى، أبو الربيع السمان.

روى عن ابن أبي نجيح، وغيره، وعنه: سعيد بن أبى عروبة، وغيره.

قال هشيم: أبو الربيع السمان: كان يكذب.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال: ليس بثقة، وقال: ضعيف، وقال أحمد: ليس بذاك مضطرب، وكان ابن أبى عروبة يحمل عنه.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦١/٣)، تهذيب التهذيب (٣٥١/١)، ميزان الاعتدال (٢٣٦/١)، تاريخ ابن معين (٤٠/٢)، المجروحين (١٧٣/١)، أعيان الشيعة (٤٦١/٣)، الجرح والتعديل (٢٧٢/٢)، الموضوعات (١٧٠/١)، التاريخ الكبير (٤٣٠/١)، الكاشف (١٣٤/١)، الكامل لابن عدى (٤٨/٢)، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (١١٣)، المغنى (٧٥٥/١).

(٢) هو: أشعث بن سوار النجار، الكوفى، ويقال: الكندى، وهو: الأشعث الأفرق، وهو صاحب

التوايت، وكان قاضى «الأهواز» وهو: مولى ثقيف، ويقال له: الأثرم، ويقال: شعبة النجار.

قال ابن معين: ثقة، وقال: ضعيف.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٥٢/١)، تهذيب الكمال (٥٢٤/٣)، التاريخ الكبير (٤٣٠/١)، الجرح والتعديل (٢٧١/٢)، تاريخ ابن معين (٤٠/٢)، طبقات ابن سعد (٢٤٩/٦)، المعرفة والتاريخ (١١٣/٢)، البداية والنهاية (٦١/١)، المجروحين (١٧١/١)، الكامل فى التاريخ (٥١٢/٥)، الكامل لابن عدى (٤٠/٢)، شذرات الذهب (١٩٣/١)، الوافى بالوفيات (٢٧٦/٩)، أعيان الشيعة (٤٦٢/٣).

٢٣٦ - وإسماعيل بن مسلم المكي^(١)

ليس بشيء، أصله بصرى، وهو مخزومى^(٢).

وسئل عنه ابن المدينى، فقليل له: كيف كان أول أمره؟ قال: لم يزل مختلطاً، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب^(٣)، قال: وسمعت يحيى بن سعيد، وقيل له فى إسماعيل بن مسلم، وقيل: بشر بن منصور يسقط شهادته. قال يحيى: نعم أسقط شهادته سبعون إنساناً.

٢٣٧ - أشعث بن برز^(٤)

(١) هو: إسماعيل بن مسلم، المكي، أبو إسحاق البصرى.

قال الذهبى: البصرى، ثم المكي المحاور.

قال ابن عدى: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن فضيل، قال: قال نوح بن حبيب: إسماعيل بن مسلم ثلاثة إسماعيل بن مسلم العبدى، وإسماعيل بن مسلم المخزومى، وإسماعيل بن مسلم المكي.

قلت: إسماعيل بن مسلم العبدى ثقة، وإسماعيل بن مسلم المخزومى، مولاهم المكي، وثقه ابن معين، والنسائى، وابن أبى خيثمة، وابن حبان، وأما إسماعيل بن مسلم المكي، فهو المقصود بهذه الترجمة، وليس بمخزومى، روى عن الحسن، وغيره، وعنه: على بن مسهر، وغيره. قال أحمد: منكر الحديث، وقال النسائى، وغيره: متروك الحديث، وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.

انظر: ميزان الاعتدال (ت ٩٤٥)، تهذيب الكمال (١٩٨/٣)، تهذيب التهذيب (٣٣٢/١)، التاريخ الكبير (٣٧٢/١)، الجرح والتعديل (١٩٨/٢)، تاريخ ابن معين (٣٧/٢)، الكشف الحثيث (١٠٣)، الضعفاء والمتروكين (٣٦)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٧٧)، الكامل (٤٥٤/١).

(٢) سبق أن أشرنا، أن إسماعيل بن مسلم المخزومى، ليس هو صاحب الترجمة، وهو صدوق، مقل، وثقه ابن معين.

(٣) ذكره ابن عدى فى «الكامل» فى الموضع السابق، وابن حجر فى «تهذيب التهذيب»، والذهبى فى «الميزان».

(٤) هو: أشعث بن برز الهجيمى، أبو عبد الله بصرى، ضعفه ابن معين، وقال النسائى: متروك الحديث، وقال البخارى: منكر الحديث، وقال الذهبى: مجمع على ضعفه.

قال ابن معين: أشعث بن برز بصرى، ضعيف، وقال: ليس بشيء.

انظر: ميزان الاعتدال (٢٦٢/١)، الضعفاء والمتروكين (٢٠)، التاريخ الكبير (٤٢٨/١)، لسان الميزان (٤٥٤/١)، المجروحين (١٧٣/١)، الكنى لمسلم (٦٣)، الكامل لابن عدى (٤٥/٢)، =

قال ابن معين: ليس بشيء.

٢٣٨- وأغلب بن تميم^(١)

بصري ليس بشيء.

٢٣٩- وأيوب بن خوط^(٢)

لا يكتب حديثه.

٢٤٠- أبان بن صمعة^(٣)

=الآلئ المصنوعة (٢١٣/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١١٢)، المغني (٩١/١)، الجرح والتعديل (٢٦٩/٢).

قلت: جاء بهامش الضعفاء والمتروكين للدارقطني، قول المحقق الأستاذ/ صبحي البدرى السامرائي، في نسخة آيا صوفيا «نزار»، بنون معجمة بدل من الباء، وهو تصحيف.
(١) هو: أغلب بن تميم بن النعمان الشعوزي، أو السعودي، الكندي، بصرى يكنى أبا حفص، روى عن سليمان التيمي، وعنه: يزيد بن هارون.

قال البخاري: منكر الحديث، قال ابن معين: أغلب بن تميم الشعوزي بصرى، وقد سمعت منه، وليس بشيء.

قال ابن حبان: حدث عنه يزيد بن هارون خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه.
انظر: ميزان الاعتدال (٢٧٣/١)، المغني (١٤٢/١)، لسان الميزان (٢٦٤/١)، المجروحين (١٧٥/١)، الضعفاء للعقيلي (١١٧/١)، الجرح والتعديل (٣٤٩/٢)، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٥)، الضعفاء والمتروكين (١٢٧/١)، التاريخ الصغير (٢١٦/٢)، مجمع الزوائد (١١٥/١)، الكامل لابن عدي (١١٩/٢).

(٢) هو: أيوب بن خوط، أبو أمية البصرى، يقال له: الخطي، روى عن نافع مولى ابن عمر وغيره، وعنه: الحسين بن واقد وغيره.

قال البخاري: تركه ابن المبارك، وغيره.

وروى عباس، عن يحيى: لا يكتب حديثه، وقال النسائي، والدارقطني، وجماعة: متروك.
انظر: تهذيب التهذيب (٤٠٢/١)، تاريخ ابن معين (٤٩/٢)، ميزان الاعتدال (٢٨٦/١)، الجرح والتعديل (٢٤٦/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (١١١/١)، التاريخ الكبير (٤١٤/١)، الوافي بالوفيات (٥٥/١٠)، الكنى لمسلم (٧)، التاريخ الصغير (٢٦٦/٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٠٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٦)، المغني (ت ٨٠٨)، الكامل لابن عدي (٦/٢)، الضعفاء للعقيلي (١١٠/١)، ديوان الضعفاء والمتروكين (١١٠/١).

(٣) هو: أبان بن صمعة الأنصاري، البصرى، قيل: إنه والد عقبة الغلام أحد النسّاك، روى عن عكرمة، وغيره، وعنه: وكيع، وغيره.

علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: كان أبان بن صمعة قد تغير بآخره.

٢٤١ - أزهر بن سنان^(١)

ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: وسئل عن أزهر بن سيار الذي يروى عنه يزيد بن هارون؟ فقال: لا شيء.

٢٤٢ - الأزهر بن راشد^(٢)

ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: وسئل عن الأزهر بن راشد، الذي روى عنه مروان بن معاوية؟ قال: ضعيف.

٢٤٣ - أسد بن وداعة^(٣)

قال: وسمعتة يقول: كان أسد بن وداعة قاضي حمص، وكان إذا صلى الغداة قرأ

= قال ابن القطان: تغير بآخره، وقال ابن مهدي: أثبتة، وقد اختلط البتة، قال ابن معين: ثقة، قال ابن عدي: إنما عيب عليه الاختلاط لما كبر، ولم ينسب إلى الضعف؛ لأن مقدار ما يرويه مستقيم.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢)، تهذيب التهذيب (٩٥/١)، التاريخ الكبير (٤٥٢/١)، الضعفاء للنسائي (١٤)، الكاشف (٧٤/١)، ميزان الاعتدال (٨/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١٥)، طبقات خليفة (٢٢١)، وتاريخه (٤٢٦)، مشاهير علماء الأمصار (١٥٢)، تاريخ الإسلام (١٥٩/٦)، الوافي بالوفيات (٣٠١/٥)، البداية والنهاية (١١١/١٠)، الإكمال (١٩٨/٥)، الكامل (٧٣/٢).

(١) هو أزهر بن سنان القرشي، أبو خالد البصري، روى عن شبيب بن محمد بن واسع، وقيل: عن محمد بن واسع نفسه، وغيره، وعنه: يزيد بن هارون، وغيره. ضعفه ابن المديني جدًا في حديث رواه عن ابن واسع، قال ابن عدي: أحاديثه صالحة ليست بالمنكرة جدًا وأرجو أنه لا بأس به.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢٦/٢)، تهذيب التهذيب (٢٠٣/١)، التاريخ الكبير (٤٦٠/١)، الجرح والتعديل (٣١٤/٢)، ميزان الاعتدال (٦٩٨/١)، موضوعات ابن الجوزي (٢٦٤/٣)، الكاشف (١٠٣/١)، خلاصة تهذيب الكمال (٦٥/١)، الكامل لابن عدي (١٤٠/٢)، المغني (٥١٣/١).

(٢) هو: أزهر بن راشد الكاهلي، قال أبو حاتم: مجهول.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠٥/٢)، تهذيب التهذيب (٢٠١/١)، ميزان الاعتدال (١٧١/١)، الجرح والتعديل (١١٨٠/٢)، المجروحين (١٧٩/١)، التاريخ الكبير (٤٥٥/٢).

(٣) هو: أسد بن وداعة. انظر: الجرح والتعديل (١٢٧٧/٢).

السجدة، فسجد أهل المسجد معه إلا نور بن يزيد، فكان يجبر برجله حتى يخرج منه المسجد، وكان إذا سجد لعن الحبيثين علياً وعثمان، رحمة الله عليهما.

٢٤٤ - أشعث بن عبد الملك^(١)

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: ما سمعت أحداً يتكلم في أشعث بن عبد الملك، حتى كان الآن يتكلمون في حفظه، وفيما جاء به عن الحسن.

٢٤٥ - الأشعث بن عمرو التميمي^(٢)

قال: وسئل أبي ويحيى بن معين جميعاً عن الأشعث بن عمرو التميمي؟ فقالا: لا نعرفه.

٢٤٦ - أشعث بن براز^(٣)

قال: وسمعت يحيى يقول: أشعث بن براز ضعيف الحديث بصرى.

٢٤٧ - أحوص بن حكيم^(٤)

(١) هو: أشعث بن عبد الملك الحمزاني، أبو هاني البصري، مولى حمزان، روى عن الحسن البصري، وغيره، وعنه شعبة، وغيره، مكث دهرًا قاضيًا يحمده عفاؤه. قال ابن معين: ثقة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧٧/٣)، الجرح والتعديل (٢٧٥/٢)، التاريخ الكبير (٤٣١/١)، تاريخ ابن معين (٤١/٢)، طبقات ابن سعد (٢٧٦/٧)، الكنى لمسلم (١١٧)، تاريخ الإسلام (٤٠/٦)، الثقات (٦٢/٦)، الكاشف (١٣٥/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١٠٠/١)، الوافي بالوفيات (٢٧٥/٩)، شذرات الذهب (٢١٧/١)، تهذيب التهذيب (٣٥٦/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) جاء بالمخطوط: «أسعد بن مرار» كذا بالإهمال، وهو تصحيف، والصواب أشعث بن براز، أبو عبد الله الهجيمي بصرى.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ضعيف. وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ والضعف بين على رواياته، وقال الدارقطني: بصرى مقل منكر الحديث.

انظر: الكامل في الضعفاء (٤٥/٢)، المغنى (٩١/١)، الجرح والتعديل (٢٦٩/٢)، الضعفاء والمتروكين (١٢٤/١)، ميزان الاعتدال (٢٦٢/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ١١٢)، تاريخ ابن معين (٤٠/٢)، لسان الميزان (٤٥٤/١)، التاريخ الكبير (٤٢٨/١)، المجروحين (١٧٣/١)، العلل المتناهية (٣٥٠/١)، الكنى لمسلم (٦٣)، اللآلئ (٢١٣/١).

(٤) هو: أحوص بن حكيم بن عمير، وهو عمرو بن الأسود العنسي، وقال الهمداني: الحمصي

وسئل عن أحوص بن حكيم؟ قال: أسأل الله السلامة، كان أبوه ثقة^(١).

٢٤٨ - إسحاق [بن] ^(٢) بشر الكاهلي ^(٣)

قال أبو حاتم الرازي: إسحاق بن بشر الكاهلي: يكذب.

٢٤٩ - إبراهيم بن حية ^(٤)

قال: وإبراهيم بن حية أبو إسماعيل: ضعيف الحديث.

٢٥٠ - إسماعيل بن أبان الغنوي ^(٥)

= رأى أنساً، وعبد الله بن بسر، وروى عن أبيه، وعنه: ابن عيينة، وكان يقدمه على «ثور» وغلطوه في ذلك.

انظر: تهذيب الكمال (٧٢/١)، تهذيب التهذيب (١٩٢/١)، الجرح والتعديل (٣٢٧/٢)، خلاصة الكمال (٦٣/١)، الكاشف (١٠٠/١)، تاريخ البخاري الكبير (٥٨/٢)، تاريخ الثقات (٥٨)، ضعفاء ابن الجوزي (٩٥/١٥)، ميزان الاعتدال (١٦٧/١)، الكامل لابن عدي (١١٣/٢).

(١) أبوه، هو حكيم بن عمير بن الأحوص العنسي، ويقال: الهمداني.

روى عن عمر، وعثمان، وثوبان، وجابر، وغيرهم.

وذكر ابن حجر هذا القول بنحوه، وعزاه لابن عساكر. انظر: تهذيب التهذيب (٤٥٠/٢).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٣) هو: إسحاق بن بشر بن مقاتل أبو يعقوب الكاهلي عن الكوفي، أبي معشر، ومالك وغيرهما، وعنه: حفص بن عمر السدوسي، وغيره كذبه أبو بكر بن أبي شيبة، وموسى بن هارون، وأبو زرعة، وقال الفلاس، وغيره: متروك، وقال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: ميزان الاعتدال (١٨٦/١)، الكامل في الضعفاء (٥٥٥/١)، المغني (٧٠/١)، الجرح والتعديل (٢١٤/٢)، الضعفاء والمتروكين (١٠٠/١)، لسان الميزان (٣٥٥/١)، المحروحين (١٣٥/١)، اللآلئ المصنوعة (١٧٥/١).

قلت: وهو غير إسحاق بن بشر الرازي الصدوق، الذي روى عن ابن عيينة.

(٤) هو: إبراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث أبو إسماعيل المكي التيمي.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك.

انظر: ميزان الاعتدال (٥٢٩/١)، لسان الميزان (١٢٤/١)، دائرة المعارف للأعلمي (٢٨٥/١)، المغني (٢٤/١)، الكامل في الضعفاء (٣٨٥/١)، الجرح والتعديل (١٤٩/٢)، الضعفاء الكبير (٧١/١).

(٥) هو: إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط، أبو إسحاق الكوفي.

ذاهب الحديث.

٢٥١- وأسد بن عمرو البجلي^(١)

أبو المنذر كوفي ضعيف الحديث.

٢٥٢- وأصرم بن حوشب^(٢)

همداني ضعيف الحديث.

= روى عن الثوري، والأعمش، وغيرهما، وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وغيره، توفي سنة (٢١٠)، قال البخاري: متروك تركه أحمد والناس، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ترك حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١١/٣)، تهذيب التهذيب (٢٧٠/١)، تاريخ بغداد (٢٤٢/٦)، الجرح والتعديل (١٦٠/٢)، ميزان الاعتدال (٢١١/١)، ضعفاء ابن الجوزي (١٠٧/١)، الكامل في الضعفاء (٥٠٢/١)، المغني (١/١ ت ٦١٦).

قلت: وهو غير إسماعيل بن أبان الوراق، أبو إسحاق الكوفي، الثقة.

(١) هو أسد بن عمرو بن عامر أبو المنذر البجلي، الكوفي قاضي واسط، روى عن أبي حنيفة وحجاج بن أرطاة، وربيعة الرأي، ومطرف بن طريف، وغيره. وعنه: الإمام أحمد وعمرو الناقد، وغيرهما.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه؟ فقال: كان صدوقاً، وقال البخاري، وابن المديني: ضعيف. قال الدارقطني: يعتبر به، توفي سنة تسعين، ويقال: ثمان وثمانين ومائة.

انظر: المجروحين (١٨/١)، الكامل لابن عدي (٣٨٩/١)، التاريخ الكبير (٤٩/٢/١)، تاريخ ابن معين (٢٧/٢)، الإكمال للحسيني (ت ٣١)، تعجيل المنفعة (ت ٤٣)، الوافي بالوفيات (٦/٩)، تاريخ بغداد (١٦/٧)، شذرات الذهب (٣٢٦/١)، البداية والنهاية (٢٠٣/١٠)، موضوعات ابن الجوزي (٧٧/٢، ١١١/٣)، طبقات ابن سعد (٧٤/٢/٧)، الجرح والتعديل (٣٣٧/٢).

(٢) هو: أصرم بن حوشب بن هشام، كان بهمدان قاضياً.

قال ابن عدي: وأراه همدانيّاً، ولا أعرف له مدينة غيرها.

قال ابن معين: كذاب خبيث، وقال البخاري: أصرم بن حوشب: متروك الحديث أراه همدانيّاً، وقال: مثله أيضاً، دون ذكر أراه همدانيّاً.

انظر: الكامل لابن عدي (٩٥/٢)، المغني (٩٣/١)، الجرح والتعديل (٣٢٦/٢)، الكشف الحثيث (١٦٠)، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٥)، الأنساب (٧١/٥)، الضعفاء الصغير (٢١)، الضعفاء والمتروكين (٢٢)، التاريخ الكبير (٢٩٠/٢)، لسان الميزان (٤٦٠/١)، مجمع الزوائد (٢٢٨/١)، ميزان الاعتدال (٢٧٢/١).

٢٥٣- وأزور بن غالب^(١)

روى عنه محمد بن مسلم الطائفي، [٩١/أ] حديثاً منكراً.

٢٥٤- أيوب بن مدرك^(٢)

قال يحيى بن معين: أيوب بن مدرك كذاب، يروى عن^(٣) مكحول.

٢٥٥- وإسحاق بن إدريس البصري^(٤)

كذاب.

(١) هو: أزور بن غالب بن تميم بصرى، عن سليمان التيمي، منكر الحديث أتى بما لا يحتمل، روى عن سليمان، عن أنس حديثاً منكراً، من رواية يحيى بن سليم، عنه في خلق القرآن، ولا يعرف أن الصحابة خاضوا في القرآن.

انظر: ميزان الاعتدال (١٧٣/١)، لسان الميزان (٣٤٠/١)، التاريخ الصغير (١٣٠/٢)، الجرح والتعديل (٣٣٦/٢)، ديوان الضعفاء (ت ١٦)، الكامل لابن عدى (١٢٣/٢)، الضعفاء والمتروكين (٩٥/١)، المغنى (١/ت ٥١٦).

(٢) هو: أيوب بن مدرك الحنفى، شامى، عن مكحول.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: كذاب، وقال أبو حاتم، والنسائى: متروك. قال ابن حبان: روى أيوب بن مدرك، عن مكحول بنسخة موضوعة، ولم يره حدث عنه على ابن حجر.

انظر: ميزان الاعتدال (٢٩٣/١)، لسان الميزان (٤٨٨/١)، تاريخ ابن معين (٥٠/٢)، الكامل فى الضعفاء (٥/٢)، الضعفاء الكبير (١١٥/١)، المجروحين (١٦٨/١)، الجرح والتعديل (٢٥٨/٢)، الكشف الحثيث (١٦٢)، المغنى (٥٨/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ١١٠)، الضعفاء والمتروكين (٢٧).

(٣) جاء بالمخطوط «عنه» وهو تصحيف والصواب ما أثبت.

(٤) هو: إسحاق بن إدريس الأسوارى البصرى، أبو يعقوب، عن همام، وأبان، وعنه: عمر بن شبة، وغيره، تركه ابن المدينى، وقال أبو زرعة: واه، وقال البخارى: تركه، وقال الدارقطنى: منكر الحديث، وقال ابن معين: كذاب يضع الحديث، قال الذهبى: تركه الناس.

انظر: الكامل لابن عدى (٥٤٢/١)، الجرح والتعديل (٢١٣/٢)، الكشف الحثيث (ت ١١٧)، المغنى (١/ت ٥٤٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٩٩/١)، ميزان الاعتدال (١٨٤/١)، لسان الميزان (٣٥٢/١)، التاريخ الصغير (٣١٩/٢)، تنزيه الشريعة (٣٦/١)، الضعفاء والمتروكين (ت ٤٦)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ٩١)، التاريخ الكبير (٣٨٢ ١/١)، تاريخ ابن معين (٢٤/٢).

٢٥٦- والأحر قاضي واسط^(١)

ليس بثقة.

٢٥٧- وإبراهيم بن عطية الواسطي^(٢)

لا يساوى شيئاً، روى عنه هشيم.

٢٥٨- وأيوب بن سويد^(٣)

شامى ليس بشيء.

٢٥٩- إسحاق بن نجيح الملطي^(٤)

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو: إبراهيم بن عطية الثقفي، أبو إسماعيل واسطي خراساني الأصل، سكن واسط، توفي سنة إحدى وثمانين ومائة، كان هشيم يدلس عنه. قال أحمد: كان يلى السواد وكنا نكتب عنه، قال: ولا ينبغي أن يروى عنه. قال البخاري: عنده منكير، وقال النسائي: متروك.

انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (ت ٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٨)، الكامل لابن عدي (٣٩٧/١)، ميزان الاعتدال (٤٨/١)، المغنى (ت ١٢٧)، لسان الميزان (٨٠/١)، التاريخ الكبير (٣١١/١)، الجرح والتعديل (٣٦٦/٢)، المجروحين (١٠٨/١)، تاريخ بغداد (١١٤/٦)، الكنى والأسماء للدولابي (ت ٩٦)، رجال الطوسي (١٤٦).

(٣) هو: أيوب بن سويد، أبو مسعود الرملي السيباني.

روى عن الأوزاعي، ومالك، والثوري، وعنه: بقية، وهو أكبر منه وغيره.

قال أحمد: ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشيء يسرق الأحاديث، قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث، ثم قال: حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث ابن المبارك عنهم.

انظر: تهذيب الكمال (٤٧٤/٣)، تهذيب التهذيب (٤٠٥/١)، تاريخ ابن معين (٤٩/٢)، المعرفة (٦٣٩/١)، الجرح والتعديل (٢٥٠/٢)، الكامل لابن عدي (٢٣/٢)، البداية والنهاية (٢٤٩/١٠)، الكنى لمسلم (١٠٤، ٢٢٥)، الثقات (١٢٥/٨)، التاريخ الكبير (٤١٧/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١١١/١)، الكاشف (١٤٦/١).

(٤) هو: إسحاق بن نجيح الملطي الأزدي، أبو صالح، ويقال: أبو يزيد، سكن بغداد.

روى عن أبان بن أبي عياش، وعطاء الخراساني والأوزاعي وغيرهما، وعنه: علي بن حجر وغيره.

قال أحمد: إسحاق من أكذب الناس يحدث عن البتي، يعنى عثمان، عن ابن سيرين برأى أبي حنيفة. وقال ابن محرز: سمعت ابن معين، يقول: كذاب عدو الله رجل سوء خبيث.

قال: وذكر إسحاق بن نجيح الملطي فضعه، وقال: لا رحمه الله.

٢٦٠ - وأيوب بن هاني^(١)

قال: وأيوب بن هاني ضعيف الحديث.

٢٦١ - وإبراهيم بن الفضل^(٢)

ليس بشيء.

٢٦٢ - وأحمد بن بشير^(٣)

= انظر: تهذيب التهذيب (٢٥٢/١)، تهذيب الكمال (٤٨٤/٢)، تاريخ ابن معين (٢٧/٢)، التاريخ الكبير (٤٠٤/١)، تاريخ بغداد (٣٢٣/٦)، الضعفاء للنسائي (٢٨٥)، الجرح والتعديل (٢٣٥/٢)، ميزان الاعتدال (٢٠٠/١)، لسان الميزان (٣٧٥/١)، المغني (ت ٥٨٨)، الكامل لابن عدي (٥٣٥/١).

(١) هو: أيوب بن هاني الكوفي.

روى عن مسروق بن الأجدع في الأشربة، وعنه: ابن جريج، قال أبو حاتم: شيخ صالح، وقال الدراقطني: يعتبر به، قلت: وقال ابن معين: ضعيف، وقال ابن عدي: لا أعرفه. انظر: تهذيب الكمال (٥٠١/٣)، تهذيب التهذيب (٤١٤/١)، ميزان الاعتدال (٢٩٤/١)، تاريخ ابن معين (٥٢/٢)، الجرح والتعديل (٢٦١/٢)، المغني (١/ت ٨٣٨)، الثقات (٥٥/٦)، الكامل لابن عدي (٢٢/٢).

قلت: وهو غير أيوب بن هاني بن أيوب الحنفي الكوفي، الذي روى عن سفيان الثوري، وعنه: محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم، وهو متأخر عن الذي قبله، وقال الذهبي عن المتأخر: مجهول.

(٢) هو: إبراهيم بن الفضل المخزومي، المدني أبو إسحاق.

روى عن سعيد المقبري، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعنه: ابن أبي فديك، ووکیع وغيرهما. قال أحمد: ضعيف الحديث ليس بقوى في الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث، وكذا النسائي.

انظر: تهذيب الكمال (١٦٥/٢)، تهذيب التهذيب (١٥٠/١)، الجرح والتعديل (١٢٢/٢)، التاريخ الكبير (٣١١/١)، المجروحون (١٠٤/١)، ميزان الاعتدال (٥٢/١)، الكامل لابن عدي (٣٧٤/١)، خلاصة تهذيب الكمال (٥٢/١)، الكاشف (٨٩/١)، التاريخ الصغير (٩٦/٢)، ضعفاء ابن الجوزي (٤٦/١)، ديوان الضعفاء (١١)، التحفة اللطيفة (١٣٣/١)، المغني (ت ١٢٤).

(٣) هو: أحمد بن بشير القرشي المخزومي، مولى عمرو بن حريث، ويقال: الهمداني أبو بكر الكوفي، قدم بغداد.

مولى عمرو بن حريث تغير فى آخر أمره.

٢٦٣ - إبراهيم بن مهاجر^(١)

قال ابن المدينى: قال يحيى: إبراهيم بن مهاجر لم يكن بالقوى.

٢٦٤ - أسامة بن زيد^(٢)

قال السبائك: عن عبيد الله كانوا يقولون: إن يحيى ترك حديث أسامة بن زيد، قال: وقال عثمان الأفطس: حدث يحيى بحديث أسامة، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ: «عرفة كلها موقف»، قال: فترك حديثه، وإنما هو عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس موقف.

حرف: ب

٢٦٥ - بكر بن الشروذ^(٣)

= روى عن هشام بن عروة وغيره، وعنه: الحسن بن عرفة وغيره، وليس هو الذى روى عن عطاء ابن المبارك فهذا غيره، والذى روى عنه: متروك، أما هذا فصدوق تغير بآخره، وكان شعوبياً، أى يفضل الموالى على العرب، فوضع ذلك من قدره مات سنة (١٩٧).
انظر: تهذيب الكمال (٢٧٣/١)، تاريخ بغداد (٤٦/٤)، ميزان الاعتدال (٨٦/١)، تهذيب التهذيب (١٨/١)، الإكمال (٢٩٢/١)، طبقات ابن سعد (٢٧٦/٦)، تاريخ بغداد (٦٤/٤)، الجامع من الرجال (٩٦)، المجروحين (١٤/١)، المغنى (٣٤/١)، الضعفاء الكبير (١٢٨/١)، الكامل لابن عدى (٢٦٩/١).

(١) هو: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفى، روى عن طارق بن شهاب وله رؤية، وعنه شعبة، والثورى وغيرهما.

قال ابن المدينى: له نحو أربعين حديثاً، وقال الثورى، وأحمد بن حنبل: لا بأس به.
انظر: تهذيب الكمال (٢١١/٢)، تهذيب التهذيب (١٦٧/١)، التاريخ الكبير (٣٢٨/١)، الجرح والتعديل (١٣٢/٢)، طبقات ابن سعد (٣٣١/٦)، تاريخ ابن معين (١٤/٢)، المجروحين (١٠٢/١)، ميزان الاعتدال (٦٧/١)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٣/١)، الكاشف (٩٤/١)، التاريخ الصغير (٧/٢)، تاريخ الإسلام (٤١/٥)، ضعفاء ابن الجوزى (٥٤/١)، الكامل لابن عدى (٣٤٨/١).

(٢) هو: أسامة بن زيد الليثى، مدنى، يكنى أبا زيد، قال أحمد: قال يحيى: ترك حديث أسامة بن زيد بآخره. انظر: الكامل لابن عدى (٧٦/٢).

(٣) هو: بكر بن عبد الله بن الشروذ الصنعانى، يروى عن معمر ومالك، وقيل: هو ابن الشروس.

صنعاني ليس بشيء.

٢٦٦- وبكر^(١) بن خنيس^(٢)

ليس بشيء.

٢٦٧- وبكير^(٣) بن عامر^(٤)

ضعيف.

= قال ابن معين: كذاب ليس بشيء، وقال النسائي، والدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم، فقال: متهم بالقدر.

انظر: الكامل في الضعفاء (١٩١/٢)، المغني (ت ٩٨٠)، الجرح والتعديل (٢/١٥١٠)، ديوان الضعفاء (٦٤٤)، ميزان الاعتدال (٣٤٦/١)، لسان الميزان (٥٢/٢)، المجروحين (١٩٦/١)، دائرة الأعلام (٢٠٠/١٣)، الضعفاء والمتروكين (١٤٩/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ١٣١)، مجمع الزوائد (٤٣/٤)، العلل المتناهية (١١٥/٢)، تاريخ ابن معين (٦٢/٢).

(١) جاء بالمخطوط «بكير» وهو تصحيف.

(٢) هو: بكر بن خنيس الكوفي العابد، نزيل بغداد، عن ثابت البناني، وغيره، وعنه: وكيع وغيره.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة أخرى: شيخ صالح لا بأس به.

وقال الجوزي: كان يروى كل منكر، وكان لا بأس به في نفسه.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠٨/٤)، تهذيب التهذيب (٤٨٢/١)، التاريخ الكبير (٨٩/٢)، الجرح والتعديل (٣٨٤/٢)، المجروحين (٨٨/٧)، معرفة الثقات (١٦٩)، الكاشف (١٦١/١)، المعرفة ليعقوب (٣٥/٣)، ضعفاء النسائي (ت ٢٨٦)، تاريخ بغداد (٨٨/٧)، ضعفاء ابن الجوزي (١٤٨/١)، الكامل لابن عدي (١٨٨/٢)، ميزان الاعتدال (٣٤٤/١).

(٣) جاء بالمخطوط «بكر» وهو تصحيف.

(٤) هو: بكير بن عامر البجلي، أبو إسماعيل الكوفي، روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وغيره، وعنه: الثوري وغيره.

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ليس بالقوي في الحديث، وقال مرة: صالح الحديث، ليس به بأس. وقال ابن عدي: ليس بكثير الرواية، وروايته قليلة، ولم أجد له متناً منكراً وهو ممن يكتب حديثه.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤٠/٤)، طبقات ابن سعد (٣٦١/٦)، تهذيب التهذيب (٤٩١/١)، التاريخ الكبير (١١٥/٢)، الجرح والتعديل (٤٥/٢)، الكاشف (١٦٣/١)، الميزان (٣٥٠/١)، تاريخ الإسلام (٤٢/٦)، طبقات خليفة (١٦٨)، العلل لأحمد (١٢٨/١)، (٢٣٧)، ضعفاء النسائي (٢٨٦)، الثقات (١٠٦/٦)، الكامل لابن عدي (٢٠٢/٢).

٢٦٨ - بزيغ^(١)

قال: ورأيت بزيغاً صاحب الضحاك بالكوفة وهو ضعيف لم أكتب عنه.

٢٦٩ - بزيغ^(٢)

قال ابن إسماعيل: قال الدارمي: بزيغ كذاب.

٢٧٠ - والبراء بن يزيد الغنوي^(٣)

صاحب أبي نضرة ضعيف.

قال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد لم يرض البراء.

٢٧١ - وبكر بن بكار^(٤)

(١) هو: بزيغ بن عبد الله اللحام، أبو خازم، وأبوه، مولى أبا بسطام يحيى بن عبد الرحمن، كان من

سبي بخارى، روى عن الضحاك، وعنه: أبو معاوية الضرير، وغيره.

قال أبو حاتم: بزيغ يقرب من الأجلح، يعنى فى اللين، قال الذهبي: سكن الكوفة، وكان أبو

نعيم يتكلم فيه، ولا يعرف له شيء مسند، ضعفه يحيى والنسائي.

انظر: ميزان الاعتدال (٣٠٧/١)، الجرح والتعديل (٤٣١/٢)، تاريخ ابن معين (٥٧/٢)،

التاريخ الكبير (١٣٠/٢)، دائرة الأعلام (١٢٢/١٣)، ضعفاء ابن الجوزي (١٣٨/١)، الكامل

لابن عدى (٢٤١/٢)، المغنى (ت ٨٧٥)، ديوان الضعفاء (ت ٥٦٩)، لسان الميزان (١٢/٢).

(٢) لعله السابق، والله أعلم.

(٣) هو: البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي، بصرى، عن الحسن، ضعفه أحمد، وابن معين، وقال ابن

معين أيضاً: ليس به بأس، ثم قال: سمعت أبا الوليد، يقول: وفرق ابن معين بين البراء بن يزيد

وبين البراء بن عبد الله بن يزيد، وجمع ابن حجر بينهم.

قال الذهبي: قال ابن حبان: البراء بن يزيد الغنوي بصرى، عن أبي نضرة، وعبد الله بن شقيق،

وعنه: يزيد بن هارون، وما هو بالبراء بن يزيد الهمداني شيخ وكيع ذاك ثقة، والغنوي يقال له:

البراء بن عبد الله بن يزيد ضعيف.

انظر: ميزان الاعتدال (٣٠١/١)، تاريخ ابن معين (٥٥/٢)، الكامل لابن عدى (٢٢٧/٢)،

الجرح والتعديل (٤٠١/٢)، المغنى (١٠١/١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٧٧).

(٤) هو: بكر بن بكار القيسى، أبو عمرو البصرى.

روى عن عائذ بن شريح صاحب أنس، وغيره، وعنه: أبو داود الطيالسى، وهو أكبر منه.

قال النسائي: ليس بالقوى، وقال فى موضع آخر: ليس بثقة، وقال ابن عدى: أحاديثه ليست

بالمكررة جدًّا.

قال ابن معين: وبكر بن بكار ليس بشيء.

٢٧٢- بشر بن غنير^(١)

قال ابن المديني: قيل ليحيى: لقيت بشر بن غنير؟ قال: نعم فتركته.

٢٧٣- بشر بن رافع^(٢)

قالوا: قال أبو قدامة: بشر بن رافع واهى الحديث.

٢٧٤- برد^(٣)

سليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت

= انظر: تهذيب التهذيب (٤٧٩/١)، التاريخ الكبير (٨٨/٢)، الجرح والتعديل (١٤٩٢/٢)، المغني (٩٦٨)، الكامل في التاريخ (٤٦٤/٢)، الكامل في الضعفاء (١٩٩/٢)، تاريخ أصبهان (ت ٤٧٣)، طبقات المحدثين بأصبهان (ت ٩٤)، ضعفاء العقيلي (١٥٢/١)، الكاشف (١٦١/١)، الثقات (١٤٦/٨)، تاريخ ابن معين (٦٢/٢)، ميزان الاعتدال (٣٤٣/١).

(١) هو: بشر بن غنير القشيري البصري، روى عن القاسم أبي عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، وعنه: حماد بن زيد، قال ابن معين: بشر بن غنير، ليس بثقة. قال أبو حاتم: متروك الحديث. انظر: تهذيب الكمال (١٥٥/٤)، تهذيب التهذيب (٤٦١/١)، الجرح والتعديل (٣٦٨/٢)، ميزان الاعتدال (٣٢٥/١)، المجروحين (١٨٧/١)، الكاشف (١٥٨/١)، التاريخ الكبير (٨٤/١/٢)، التاريخ الصغير (١٧٢)، الكامل لابن عدي (١٥٥/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (١٢٩/١)، تاريخ ابن معين (٥٩/٢)، العلل لأحمد (٢٠٥/١)، تاريخ الإسلام (٤٢/٦)، المغني (ت ٩٢٦)، ديوان الضعفاء (٦٠٨)، مجمع الزوائد (٤٨/٢).

(٢) هو: بشر بن رافع الحارثي، أبو الأسباط النجرائي، إمامها ومفتيها، روى عن يحيى بن أبي كثير، وعنه: عبدالرزاق، وغيره. قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال أحمد: ضعيف. وقال ابن معين: حدث بمناكير، وقال مرة: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: لا بأس بأخباره، لم أجد له حديثاً منكراً.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٤٩/١)، تهذيب الكمال (١١٨/٤)، التاريخ الكبير (٧٤/١/٢)، الجرح والتعديل (٣٥٦/٢)، المجروحين (١٨٨/١)، الكاشف (١٥٥/١)، الميزان (٣١٧/١)، الكامل لابن عدي (١٦٣، ٢)، ضعفاء ابن الجوزي (١٢٤/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١٢٦/١)، تاريخ ابن معين (٥٩/٢).

(٣) هو: برد، مولى سعيد بن المسيب، روى عن: ابن المسيب، روى عنه: عبد الرحمن بن حرمة الأسلمي، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. قلت: ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: الجرح والتعديل (٤٢١/٢).

سعيد بن المسيب، يقول: كل حديث حدثكموه برد، يعني غلامه، عنى فلم يوافقه عليه غيره فلا تقبلوه منه.

٢٧٥- بشر بن الفضل^(١)

على بن المديني، قال: قال يحيى: الله أعلم ما كان بشر يصنع فى السماع عند شعبة، يعنى بشر بن الفضل.

٢٧٦- بشار الخفاف^(٢)

وقال يحيى بن سعيد، أو يحيى بن معين: بشار الخفاف ليس بثقة.

٢٧٧- بشر^(٣)

(١) هو: بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشى، مولا هم، أبو إسماعيل البصرى، روى عن حميد الطويل، وغيره، وعنه: أحمد، وغيره. قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى فى الثبت بالبصرة. وقال على بن المديني: كان بشر يصلى كل يوم أربعمئة ركعة، ويصوم يوماً ويفطر يوماً، وذكر عنده إنسان من الجهمية، فقال: لا تذكروا ذاك الكافر. توفى سنة (١٨٦)، وقيل: (١٨٧).

انظر: تهذيب الكمال (١٤٧/٤)، تهذيب التهذيب (٤٥٨/١)، التاريخ الكبير (٨٤/٢)، التاريخ الصغير (٢٠٣)، الجمع بين رجال الصحيحين (٥٢/١)، الكاشف (١٥٧/١)، تذكرة الحفاظ (٣٠٩/١)، طبقات ابن سعد (٢٩٠/٧)، الجرح والتعديل (٣٦٦/٢).

(٢) هو: بشار بن موسى الشيبانى، ويقال: العجلي، الخفاف، أبو عثمان البصرى، نزيل بغداد. روى عن: مالك، وغيره، وعنه: أحمد بن حنبل، وغيره.

وقال ابن معين مرة: من الدجالين، وقال عمرو بن على: ضعيف الحديث، وقال البخارى: منكر الحديث.

وقال أحمد، وذكر بشار: كان معروفاً، كان صاحب سنة، وقال ابن عدى: رجل مشهور بالحديث يروى عن قوم ثقات وأرجو أنه لا بأس به، وأنه قد كتب الحديث الكثير، وقد حدث عنه الناس، ولم أر فى حديثه شيئاً منكراً، وقول من وثقه أقرب إلى الصواب ممن ضعفه.

انظر: تهذيب الكمال (٨٣/٤)، تهذيب التهذيب (٤٤١/١)، طبقات ابن سعد (٣٥٢/٧)، التاريخ الكبير (١٣٠/٢)، الجرح والتعديل (٤١٧/٢)، تاريخ بغداد (١١٨/٧)، الكامل فى الضعفاء (١٨٦/٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائى (٢٤).

(٣) لعله بشر بن آدم بصرى.

قال ابن عدى: حدثنا محمد بن على المروزى، حدثنا عثمان بن سعيد، قلت ليحيى بن معين فبشر بن آدم ما حاله، قال: لا أعرفه.

وقال ابن أبي خيثمة: وسئل يحيى بن معين عن حديث ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس، عن النبي ﷺ: «يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالاً». فكتب بخطه على بشر: ليس بمعروف.

٢٧٨- بكير بن عامر^(١)

قال: وسمعتُه وسئل عن بكير بن [٥٤/ب] عامر؟ فقال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: [كان حفص بن غياث يتركه وحسبه إذا تركه حفص]^(٢)، بعامه، وكان يروى عن كل أحد، فإذا عاف هذا فلا خير فيه.

٢٧٩- بشر بن حرب^(٣)

قال: وسئل عن بشر بن حرب وهو أبو عمرو الندبي؟ فقال: ضعيف.

٢٨٠- بشر بن عمار^(٤)

= قال ابن عدى: وبشر بن آدم: هذا يروى أحاديث عن حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وقزعة ابن سويد، وغيرهم، ولم أر له حديثاً منكراً جداً، إلا هذا، أى حديث «الزموا الجهاد»، وهو هذا الذى قاله يحيى بن معين، أنه لا يعرفه فقد حدث عنه غير واحد من الرواة، وبشر بن آدم بالبصرة، اثنان هذا أحدهما وأقدمهما، والثاني بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان. انظر: الكمال لابن عدى (١٧٤/٢).

(١) سبق أن ترجمت له.

(٢) هذه العبارة غير مقروءة بالمخطوط، ونقلتها من تاريخ ابن معين، وهى: قيل ليحيى بن سعيد القطان، ما تقول فى بكير بن عامر، قال: كان حفص بن غياث يتركه وحسبه إذا تركه حفص، وكان حفص يروى عن كل أحد عن عبيدة وغيره. انظر: تاريخ ابن معين (٦٣/٢).

(٣) بشر بن حرب الأزدي، أبو عمرو الندبي، البصري، روى عن ابن عمر، وأبى هريرة، وغيرهما، وعنه: الحمادان، وشعبة، وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد فى العلل: قلت لأبى: يعتمد على حديثه؟ فقال: ليس هو ممن يترك حديثه.

وقال البخارى: رأيت علياً وسليمان بن حرب يضعفانه، وقال أبو داود: ليس بشيء.

انظر: تهذيب الكمال (١١٠/٤)، تهذيب التهذيب (٤٤٦/١)، الضعفاء للبخارى (٢٥٤)، الجرح والتعديل (٣٥٣/٢)، المجروحين (١٨٦/١)، الكاشف (١٥٤/١)، الميزان (٣١٤/١)، التاريخ الكبير (٧١/٢)، طبقات ابن سعد (٢٣٣/٧)، العلل لأحمد (٥٨)، تاريخ خليفة (٣٨٩)، تاريخ الإسلام (٤٧/٥).

قال أبو حاتم الرازي: بشر بن عماره ضعيف الحديث.

٢٨١ - وبشير بن المهاجر^(١)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٢٨٢ - وبهز بن حكيم بن معاوية^(٢)

عن أبيه عن جده، يكتب حديثه ولا يحتج به.

٢٨٣ - وبشير بن ميمون^(٣)

(٤) هو: بشر بن عماره الخثعمي، المكتب الكوفي.

روى عن الأحوص بن حكيم، وعنه: جبارة بن المغلس وغيرهما.

قال أبو حاتم: ليس بالقوى في الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً، وهو عندى حديثه إلى الاستقامة أقرب.

انظر: تهذيب الكمال (١٣٧/٤)، تهذيب التهذيب (٤٥٥/١)، الكامل في الضعفاء (١٦٠/٢)، المجروحين (١٨٨/١)، ضعفاء البخاري (٢٥٤)، التاريخ الكبير (٨٠/٢)، ميزان الاعتدال (٣٢١/١)، المغنى (ت ٩٠٩)، معارف الأعلامي (١٣٦/١٣)، اللآلئ (٧٣/١)، لسان الميزان (١٨٤/١).

(١) هو: بشير بن المهاجر الغنوي: رأى أنس بن مالك وروى عن عبدالله بن بريدة وغيره، وعنه ابن المبارك وغيره.

قال أحمد: منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو ينجى بالعجب.

وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: قد روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف.

انظر: تهذيب الكمال (١٧٦/٤)، تهذيب التهذيب (٤٦٨/١)، الجرح والتعديل (٣٧٨/٢)، الكاشف (١٥٩/١)، ميزان الاعتدال (٥٢٩/١)، طبقات ابن سعد (٣٦١/٦)، التاريخ الكبير (١٠١/٢)، الكامل لابن عدي (١٨٠/٢)، تاريخ ابن معين (٦٠/٢).

(٢) هو: بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيري. قال ابن قتيبة: كان من خيار الناس روى عن أبيه، وعنه سليمان التيمي، قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن عدي: روى عن ثقات الناس، وقد روى عنه الزهري، وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر له حديثاً منكراً، وإذا حدث عنه ثقة فلا بأس به. وقال ابن معين: ثقة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥٩/٤)، تهذيب التهذيب (٤٩٨/١)، التاريخ الكبير (١٤٢/٢)، الجرح والتعديل (٤٣٠/٢)، المجروحين (١٩٤/١)، الكاشف (١٦٤/١)، ميزان الاعتدال (٣٥٣/١)، الكامل لابن عدي (٢٥٢/٢)، طبقات ابن سعد (٣٥/٧)، الوافى بالوفيات (٣٠٨/١)، تاريخ ابن معين (٦٤/٢)، تاريخ الإسلام (٤٢/٦).

أبو صيفى الواسطى سمع مجاهدًا.

٢٨٤ - بكار بن محمد السيرينى^(١)

ضعيف الحديث.

٢٨٥ - وبكر بن بكار القيسى^(٢)

(٣) هو: بشير بن ميمون الخراسانى ثم الواسطى أبو صيفى قدم بغداد ثم صار إلى مكة. روى عن أشعث بن سوار الكوفى وغيره، وعنه أحمد بن عاصم العبادانى وغيره. كتب عنه الإمام أحمد ولم يحدث عنه، وقال فى رواية ابنه عبدالله: ليس بشيء. وقال ابن معين: أجمع الناس على طرح حديث هؤلاء نفر فذكره فيهم. وقال البخارى: منكر الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٧٨/٤)، تهذيب التهذيب (٤٦٩/١)، الميزان (٣٣٠/١)، الجرح والتعديل (٣٧٩/٢)، التاريخ الكبير (١٠٥/٢)، المجروحين (١٩٢/١)، الكاشف (١٥٩/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١٣٢/١)، ضعفاء ابن الجوزى (١٤٥/١)، المجروحين (١٩٢/١)، تاريخ بغداد (١٣٩/٧)، الكامل لابن عدى (١٧٨/٢).

(١) هو: بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين بصرى: روى عن ابن عون، وعباد بن راشد العمرى، وأبى بن نابل، والثورى. قاله أبو حاتم وقال: كتبت عنه. وقال: حدثنا عبدالرحمن، حدثنا الحسين بن الحسن قال: سئل يحيى بن معين عن بكار السيرينى قال: كتبت عنه وليس به بأس. وقال ابن أبى حاتم: سألت أبى عن بكار السيرينى فدفعه وقال: لا يسكن القلب عليه، مضطرب. وقال أبو زرعة: كتبت عنه وهو ذاهب الحديث، روى أحاديث مناكير ولا أحدث عنه حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه.

انظر: الجرح والتعديل (٤١٠/٢)، المغنى (١١١/١)، الضعفاء والمتروكين (١٤٧/١)، ديوان الضعفاء (٦٢٩) الميزان (٣٤١) الضعفاء الكبير (١٥٠/١)، الكامل لابن عدى (٢٢١/٤) الأنساب (٣٤٤/٧)، السابق واللاحق (١٤٦)، المجروحين (١٩٧/١)، تلخيص المستدرک (٢٤٨/٤)، معارف الأغلمى (١٩٦/١٣).

(٢) هو: بكر بن بكار القيسى أبو عمرو البصرى.

روى عن عائذ بن شريح صاحب أنس. وغيره وعنه أبو داود الطيالسى وهو أكبر منه. قال ابن أبى حاتم فى ترجمة الحارث بن بدل: بكر بن بكار ضعيف الحديث سىء الحفظ له تخطيط. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائى: ليس بالقوى وفى موضع آخر: ليس بثقة. وقال ابن عدى: له أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وليس حديثه بالمنكر جدًا.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٧٩/١)، التاريخ الكبير (٨٨/٤)، الميزان (٣٤٣/١)، الكاشف (١٦١/١)، الجرح والتعديل (٣٨٣/٢)، الثقات (١٤٦/٨)، تاريخ ابن معين (٦٢/٢)، المغنى =

ليس بالقوى، يكتب حديثه.

حرف: ت

٢٨٦ - تليد بن سليمان^(١)

قال ابن معين: تليد بن سليمان ليس بشيء، صعد فوق سطح مع مولى لعثمان بن عفان، فذكروا عثمان فتناوله تليد، فقام إليه مولى عثمان فأخذه فرمى به من فوق السطح فكسر رجله، فكان يمشى على عصا^(٢).

حرف: ث

٢٨٧ - ثوير بن أبي فاختة^(٣)

قال يحيى بن معين: ثوير بن أبي فاختة ليس بشيء.

= (٩٦٨)، الضعفاء والمتروكين (٥٥)، تاريخ أصبهان (ت ٤٧٣)، طبقات المحدثين بأصبهان (٩٤)، ضعفاء العقيلي (١٥٢/١)، الكامل لابن عدى (١٩٩/٢).

(١) هو تليد بن سليمان المحاربى أبو سليمان ويقال: أبو إدريس الأعرج الكوفى.

روى عن أبي الجحاف ويحيى بن سعيد الأنصارى وغيرهما، وعنه أحمد بن حنبل وغيره. قال أحمد: كان مذهبه التشيع ولم نر به بأساً. وقال أيضاً: كتبت عنه حديثاً كثيراً عن أبي الجحاف. وكذبه فى موضع آخر.

وقال ابن معين أيضاً: تليد كان ببغداد وقد سمعت منه وساق القصة السابقة. وقال أيضاً: كذاب كان يشتم عثمان وكل من يشتم عثمان أو طلحة - أو أحداً من أصحاب النبى ﷺ دجال لا يكتب عنه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

قال النسائى: ضعيف. قال أبو داود: رافضى خبيث.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢٠/٤)، تهذيب التهذيب (٥٠٩/١)، التاريخ الكبير (١٥٨/٢)، الجرح والتعديل (٤٤٧/٢)، المجروحين (٢٠٤/١)، تاريخ بغداد (٦٦/٢)، ميزان الاعتدال (٣٥٨/١)، تاريخ ابن معين (٦٦/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (١٤٧/١)، الكاشف (١٦٧/١)، الكامل فى الضعفاء (٢٨٤/٢)، المغنى (ت ١٠١٧)، معجم رجال الحديث (٣٧٧/٣)، لسان الميزان (١٨٦/١).

(٢) ذكره ابن معين فى الموضع السابق.

(٣) هو: ثوير بن أبي فاختة، واسم فاختة سعيد بن جهمان، ويقال: ابن علاقة القرشى الكوفى مولى جعدة بن هبيرة، يكنى أبا الجهم.

انظر: تهذيب الكمال (٤٢٩/٤)، تهذيب التهذيب (٣٦/٢)، الكامل فى الضعفاء (٣١٥/٢)، تاريخ ابن معين (٧٢/٢).

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن ثور بن أبي فاختة فقال: ضعيف.
قال: واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة شبابة قال: قلت ليونس بن أبي إسحاق ما لك لا تروى عن ثوير فإن إسرائيل يروى عنه؟
قال: إسرائيل أعلم لا أروى عنه؛ لأنه كان رافضيًا.

٢٨٨ - ثابت بن يزيد الأودي^(١)

على قال: سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثابت بن يزيد الأودي.
قال: كان وسطا إنما أتيت مرة فأملى عليّ ثم لم أعد إليه.
ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن ثابت بن يزيد الأودي، فقال: بلغني عن ابن إدريس أنه كان يضعفه، ويعجب ممن يروى عنه.

حرف: ج

٢٨٩ - جوير^(٢)

قال: جوير ليس بشيء.

(١) هو: ثابت بن يزيد الأودي أبو السرى الكوفى.

روى عن عمرو بن ميمون وغيره، وعنه شريك بن عبدالله وغيره.

انظر: تهذيب الكمال (٣٨٥/٤)، تهذيب التهذيب (١٨/٢)، الجرح والتعديل (٤٥٩/٢)، ميزان الاعتدال (٣٦٨/١)، التاريخ الكبير (١٧٢/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (١٥١/١)، تاريخ ابن معين (٧٠/٢)، العلل لأحمد (٣٦٢/١)، تاريخ الإسلام (٤٤/٦)، ضعفاء النسائي (٢٨٧)، الثقات (١٢٣/٦)، المغنى (١٠٤٧).

(٢) هو جوير بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي عداة في الكوفيين ويقال: اسمه جابر، وجوير لقب. روى عن أنس بن مالك وغيره وعنه ابن المبارك وغيره.

قال عمرو بن على: ما كان يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عنه وكذا قال أبو موسى. وقال أحمد: ما كان عن الضحاك فهو أيسر، وما كان يسند عن النبى ﷺ فهو منكر. وقال النسائي والدارقطنى، وعلى بن الجنيّد: متروك. وقال النسائي أيضًا: ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١٦٧/٥) تهذيب التهذيب (١٢٣/٢)، التاريخ الكبير (٢/٢٣٨٣)، الجرح والتعديل (٢/٢٢٤٦)، ميزان الاعتدال (٤٢٧/١)، تاريخ ابن معين (٨٩/٢)، المغنى (١/١٢٠٨)، تاريخ الإسلام (٤٨/٦)، ديوان الضعفاء (٧٩٩)، أخبار القضاة لوكيع (٥٣/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (١٤٧)، الكامل لابن عدى (٣٣٩/٢).

٢٩٠ - وجابر الجعفي^(١)

ليس بشيء.

قال العباس: حدثنا الحمامي، عن أبي حنيفة قال: ما رأيت أكذب من جابر الجعفي.
قال: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي عن زائدة قال: كان جابر الجعفي كذاباً، روى عنه شعبة وسفيان، وقال جرير بن أيوب البجلي: ليس بشيء.

٢٩١ - جرير بن أيوب البجلي^(٢)

ليس بشيء.

٢٩٢ - جنادة^(٣)

أحمد بن مصعب قال: قال وكيع: لم يسمع حفص بن غياث حديث الدجال عن مجالد، إنما سمعه من جنادة وجنادة لا يكتب عنه.

٢٩٣ - جعفر بن أبي المغيرة^(٤)

(١) هو: جابر بن يزيد الجعفي الكوفي يقال: كنيته أبو زيد، ويقال أبو عبدالله.
انظر: تهذيب الكمال (١٨١/١)، تهذيب التهذيب (٤٦/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (١٥٧)، الكاشف (١٧٧/١)، التاريخ الكبير (٢١٠/٢)، الجرح والتعديل (٤٩٧/١)، الوافي بالوفيات (٣١/١١)، طبقات ابن سعد: (٣٤٦/٦)، البداية والنهاية (٢٩/١٠)، تاريخ الدارمي (٢١٨)، ضعفاء البخاري (٢٥٥)، تاريخ الإسلام (٢٥/٥)، العلل لأحمد (٨/١)، المغني (١٠٧٩/١)، جامع الرواة (١٤٤/١).

(٢) هو: جرير بن أيوب بن أبي زرعة بن هارون بن جرير البجلي الكوفي، روى أحمد عن وكيع عنه عن أبي زرعة عن أبي هريرة رفعه: «من أراد أن يقرأ القرآن غضا فليقرأ على قراءة ابن أم عبد».

قال العقيلي: لا يتابع عليه وقد جاء بإسناد أصلح من هذا. وقال النسائي: متروك وقال البخاري منكر الحديث. قال أبو نعيم: كان يضع الحديث. قال الذهبي: مشهور بالضعف.

انظر: تعجيل المنفعة (١٣٢)، تاريخ ابن معين (٨٠/٢)، الكامل لابن عدي (٣٤٢/٢)، الجرح والتعديل (٥٠٣/٢)، المغني (١١١١)، ديوان الضعفاء (٧٢٧)، المجروحون (٢٢٠/١)، التاريخ الكبير (٢١٥/٢)، دائرة معارف الأعلمي (٢٧٦/١٤)، مجمع الزوائد (١٤٦، ١٤١/٣)، اللآلئ (٩٩/٢)، ميزان الاعتدال (٣٩١/١).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) هو: جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي.

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: جعفر بن أبي المغيرة كوفي، لا يعلم أحداً روى عنه [٩٢/أ] غير يحيى بن يحيى التميمي^(١).

٢٩٤ - الجراح بن مليح بن عدى^(٢)

أبو وكيع بن الجراح ضعيف الحديث.

قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: ما كان ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ أنزل بالمدينة، وما كان ﴿يا أيها الناس﴾ أنزل بمكة.

قال يحيى: لم يقل أحد عن عبد الله غير أبي وكيع.

٢٩٥ - أبو بشر جعفر بن إياس^(٣)

= روى عن سعيد بن جبير وعكرمة وغيرهما، وعنه مطرف بن طريف وغيره.
قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٩٨/٢): وقع حديثه في صحيح البخاري ضمناً حيث قال في التيمم: وأم ابن عباس وهو متيمم وهذا من رواية يحيى بن يحيى التميمي، عن جرير، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير.
انظر: تهذيب الكمال (١١٢/٥)، تهذيب التهذيب (١٠٨/٢)، التاريخ الكبير (٢/٢١٩٠)، الجرح والتعديل (٢/٢٠٠٨)، الكاشف (١٨٧/١)، الميزان (٤١٧/١)، تاريخ ابن معين (٨٧/٢).

(١) هذا القول لم أقف عليه في تاريخ ابن معين رواية الدورى وبه في المخطوط طمس وأكملته من تهذيب التهذيب.

(٢) هو: الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن جمعة بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس وهو الحارث بن كلاب الرؤاسي الكوفي أبو وكيع.
روى عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، وعنه عثمان بن أبي شيبة وغيره.
انظر: تهذيب الكمال (٥١٧/٤)، تهذيب التهذيب (٦٧/٢)، التاريخ الكبير (٢/٢٢٧)، الجرح والتعديل (٥٣٣/٢)، الكاشف (١٨١/١)، ميزان الاعتدال (٣٨٩/١)، الكامل لابن عدى (٤١٠/٢)، ضعفاء ابن الجوزي (١٦٦/١)، تاريخ ابن معين (٧٨/٣) طبقات ابن سعد (٣٠٨/٦)، العلل لأحمد (٤٠/١).

(٣) هو جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية الشكري، أبو بشر الواسطي بصرى الأصل.
روى عن عباد بن شرحبيل الشكري وغيره، وعنه الأعمش، وأيوب وهما من أقرانه.
قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم.

ابن أبي خيثمة، حدثنا أحمد قال: قال يحيى: كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر عن مجاهد. على قال: قال يحيى: كان شعبة يضعف أحاديث جعفر^(١) بن أبي وحشية.

٢٩٦ - الجلد بن أيوب^(٢)

قال: وسمعت أبي يقول: كان ابن عليّة يضعف الجلد بن أيوب، وقد روى عنه.

٢٩٧ - وجسر بن فرقد^(٣)

قال أبو حاتم: وجسر بن فرقد أبو جعفر رجل صالح ضعيف الحديث.

٢٩٨ - جزئ بن بكير العبسي^(٤)

= وقال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي: ثقة. وقال ابن معين: طعن عليه شعبة في حديثه عن مجاهد قال من صحيفة. قيل: توفي سنة (١٢٣). وقيل غير ذلك. انظر: تهذيب الكمال (٥/٥)، تهذيب التهذيب (٨٣/٢)، التاريخ الكبير (٢/٢١٤١)، الجرح والتعديل (٢/١٩٢٧)، طبقات ابن سعد (٢/٢٥٣)، الكاشف (١/١٨٣)، الميزان (١/٤٠٢)، الكامل لابن عدي: (٢/٣٩١)، الكامل في التاريخ (٥/٢٥٣)، تاريخ الإسلام (٥/٥٤)، العلل لأحمد (١/١٤٠، ١٩٢، ٢٨٤، ٣٧٦).

(١) جاء بالمخطوط «حفص» وهو تصحيف والتصويب من المصادر السابقة.

(٢) هو: الجلد بن أيوب بصرى، روى عن أبيه وعن معاوية بن قرّة، وروى عنه هشام بن حسان وغيره والثوري، وجريز بن حازم، وحماد بن سلمة، وابن زيد، قال ابن عدي: حدثنا الساجي، حدثنا الربيع، سمعت الشافعي يقول: سألت إسماعيل بن عليّة، عن الجلد بن أيوب، فقال: أعرابي وضعفه الشافعي، قال ابن المبارك: أهل البصرة يضعفونه.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٥٤٨)، المغني (١/١٣٥)، الضعفاء الكبير (١/٢٠٤)، الضعفاء والمتروكين (١/١٧٣)، الكامل لابن عدي (٢/٤٣٥)، ميزان الاعتدال (١/٤٢١)، المجروحين (١/٢١٠)، التاريخ الكبير (٢/١٥٧)، الإكمال (٣/١٨١)، تاريخ الإسلام (٥/٥٥)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٦)، لسان الميزان (٢/١٣٣).

(٣) هو: جسر بن فرقد أبو جعفر القصاب البصرى، روى عن الحسن، وسليط بن عبد الله، وغيرهما وعنه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما.

قال ابن معين: جسر بن فرقد أبو جعفر لا شيء. قال أبو حاتم: ليس بالقوى كان رجلاً صالحاً. قال النسائي: ضعيف.

انظر: المغني (١/١٣٠)، الضعفاء والمتروكين (١/١٦٩)، الجرح والتعديل (٢/٥٣٨)، الكامل في الضعفاء (٢/٤٢١)، الجرح والتعديل (٢/٥٣٨)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١/١٤٦)، الضعفاء للعقيلي (ورقة ٣٥)، المجروحين، (٢/٥١٧)، ميزان الاعتدال (١/٣٩٨)، التاريخ الكبير (٢/٢٤٦)، الإكمال (٢/١٠٠)، الموضوعات (٣/٣٥٢)، ديوان الضعفاء (١/٧٤١).

(٤) جزئ بن بكير عن حذيفة بالزاي وقيل بالراء، قال البخاري: منكر الحديث حديثه عند الكوفيين.

انظر: المغني في الضعفاء: (ت/١١٢٤)، ميزان الاعتدال (١/٣٩٧).

سمع حذيفة منكر الحديث.

٢٩٩ - وجبارة بن المغلس^(١)

ليس يعتد به في الحديث.

٣٠٠ - وجعفر بن ميمون^(٢)

بصري وليس هو بذاك.

٣٠١ - والجارود الخراساني^(٣)

(١) هو: جبارة بن المغلس الحماني، أبو محمد الكوفي، وجاء في الكامل لابن عدي جبارة بن المغلس بن محمد الحماني الكوفي، وجاء في بعض النسخ أبو محمد كما ذكر المحقق.

روى عن كثير بن سليم وغيره، وعنه ابن ماجه وغيره.

قال البخاري: حديثه مضطرب. قال ابن معين: كذاب.

انظر: تهذيب الكمال (٣٨٣/٤)، تهذيب التهذيب (٥٧/٢)، ميزان الاعتدال (٣٨٧/١)، الجرح والتعديل (٥٥٠/٢)، الوافي بالوفيات (٤٣/١)، البداية والنهاية (٣٢٥/١٠)، طبقات ابن سعد (٤١٥/٦)، الكاشف (١٧٩/١)، تاريخ البخاري الصغير (٣٧٦/٢)، الكامل في الضعفاء (٤٤٣/٢)، المغني (١٠٨٧/١)، النجوم الزاهرة (٣٠٦/٢)، ديوان الضعفاء (٧١٩)، الموضوعات (١٠٢/٣).

(٢) هو: جعفر بن ميمون التميمي أبو علي، ويقال: أبو العوام الأنطاطي يباع الأنطاط.

روى عن عبدالرحمن بن أبي بكرة. وعنه ابن أبي عروبة وغيرهما، قال الدارقطني: يعتبر به، قال أحمد: ليس بقوي في الحديث. قال ابن عدي: ليس بكثير الرواية وقد حدث عنه الثقات مثل سعيد بن أبي عروبة وجماعة من الثقات، ولم أر بأحاديثه نكرة، وأرجو أنه لا بأس به ويكتب حديثه في الضعفاء. قال النسائي: ليس بالقوي.

انظر: تهذيب الكمال (١١٤/٥)، تهذيب التهذيب (١٠٩/٢)، ميزان الاعتدال (٤١٨/١)، التاريخ الكبير (٢/٢)، الجرح والتعديل (٢٠٠٣/٣)، الكاشف (١٨٧/١)، الضعفاء للنسائي (١١٠)، تاريخ الإسلام (٤٨/٦)، الثقات (١٣٥/٦)، المغني (ت ١١٦٨)، ديوان الضعفاء (٧٧٠)، تراجم الأخبار (٢٤١/١)، الكامل لابن عدي (٣٦٩/٢).

(٣) هو: جارود بن يزيد النيسابوري أبو الضحاك، روى عن شعبة والثوري وآخرين، وعنه عبد الجبار بن عاصم وآخرين. ويقال الجارود بالتعريف.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: جارود بن يزيد أبو الضحاك النيسابوري يروى عن بهز بن حكيم وعمر بن ذر مناكير. وقال: كان أبو أسامة يرميه بالكذب منكر الحديث.

وقال النسائي: جارود بن يزيد النيسابوري: متروك الحديث.

ليس بشيء.

٣٠٢ - وجعفر بن الزبير^(١)

ضعيف.

قال ابن المديني: ذكر يحيى جعفر بن الزبير فقال: لو شئت أن أكتب عنه ألفاً لكتبت، وضعفه يحيى جداً.

٣٠٣ - وجابر بن نوح^(٢)

= انظر: الكامل في الضعفاء: (٤٣١/٢)، المغنى (١/١٠٨١)، الضعفاء والمتروكين: (٢٠٢/١)، الجرح والتعديل (٥٢٥/٢)، ميزان الاعتدال (٣٨٤/١)، لسان الميزان (٩٠/٢)، الكشف الخفي (١٨٤)، الموضوعات (١٩٩/٣)، العلل المتناهية (٢٩٣، ١٥٤/٢)، اللآلئ (٣٩٥، ٣٦٧/١)، ديوان الضعفاء (٧١٦)، مجمع الزوائد: (٢٥٩/٢، ١٠٠/١٦٩).

(١) هو: جعفر بن الزبير الحنفى، وقيل: الباهلى الدمشقى نزىل البصرة. روى عن القاسم أبى عبدالرحمن وغيره، وعنه معتمر بن سليمان وغيره. قال البخارى: ليس بذلك، وقال فى موضع آخر: متروك الحديث، تركوه. قال النسائى والدارقطنى: متروك الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٥)، تهذيب التهذيب (٩٠/٢)، الجرح والتعديل (١٩٤٩/٢)، ميزان الاعتدال (٤٠٦/١)، الكاشف (١٨٤/١)، ديوان الضعفاء (ت ٧٥٢)، المعركة والتاريخ ليعقوب (١٣٩/٣)، المغنى (١/١٤٢)، العلل لأحمد (٢٠٥/١)، طيقات ابن سعد (١٠١/٣)، التاريخ الكبير (١٩٢م٢) الكامل لابن عدى (٣٦١/٢)، تاريخ ابن معين (٨٦/٢).

(٢) هو: جابر بن نوح ويقال: ابن المختار، أبو بشر الكوفى. روى عن الأعمش وآخرين، وعنه أحمد بن حنبل وآخرين. قال الدورى عن ابن معين: ليس حديثه بشيء، وكان حفص بن غياث يضعفه، وقد كتبت عن أبيه نوح. وقال فى موضع آخر ليس بثقة كان ضعيفاً وكان أبوه ثقة.

قال الآجرى عن أبى داود: ما أنكر حديثه.

قال النسائى: ليس بالقوى. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

قيل توفى سنة (١٨٣)، وقيل: (٢٠٣) ورجح ابن حجر الثانى.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٥/٢)، تهذيب الكمال (٤٦٥/٤)، التاريخ الكبير (٢١٠/٢)، الجرح والتعديل (٢٠٥٦/٢)، تاريخ ابن معين (٧٥/٢)، الكامل لابن عدى (٣٣٧/٢)، ضعفاء النسائى (٢٨٧)، المجروحون لابن حبان (٢١٠/١)، الكاشف (١٧٧/١)، ميزان الاعتدال (٣٧٩/١).

إمام مسجد بنى حمان لم يكن بثقة.

قال ابن معين: جابر بن نوح ليس بشيء وكان حفص بن عياش يضعفه.

حرف: ح

٣٠٤ - الحكم بن عبد الله^(١)

قال: الحكم بن عبد الله الأيلي ليس بثقة.

٣٠٥ - وحديج بن معاوية^(٢)

أخو زهير بن معاوية ليس بشيء.

٣٠٦ - وحماد بن أبي حميد^(٣)

(١) هو: الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، أبو عبد الله، عن القاسم والزهرى.

قال الذهبي: كان ابن المبارك شديد الحمل عليه. قال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة.

قال السعدى وأبو حاتم: كذاب. قال النسائي والدارقطنى وجماعة: متروك. قال البخارى:

تركوه. وقال فى الضعفاء: الحكم بن عبد الله بن سعد مولى الحارث بن الحكم بن أبى العاصى

الأموى القرشى الأيلي، وكان ابن المبارك يوهنه. نهى أحمد عن حديثه.

انظر: ميزان الاعتدال (١/٥٧٢)، المغنى (١/١٦٥١)، تاريخ ابن معين (٢/١٢٤)، لسان

الميزان (٢/٣٣٢) تنزيه الشريعة (١/٥٤)، الإكمال (١/١٢٧).

(٢) هو: حديج بن معاوية بن حديج أخو زهير.

روى عن أبى إسحاق السبيعى وغيره، وعنه أبو داود الطيالسى.

قال أحمد: لا أعلم إلا خيراً. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال النسائي: ليس بالقوى.

انظر: تهذيب الكمال (٥/٤٨٨)، تهذيب التهذيب (٢/٢١٧)، طبقات ابن سعد (٦/٣٣٧)،

التاريخ الكبير (٣/٣٨٨)، والجرح (٣/١٣٨٢)، الميزان (١/٤٦٧)، الذيل على الكاشف

(٢٥٤)، ضعفاء ابن الجوزى (١/١٩٤)، الضعفاء لأبى زرعة (٧٨)، ضعفاء النسائي

(ت ١٢١)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/١٠٣)، النجوم الزاهرة (٢/٦٩)، خلاصة

الخزرجى (ت ١٧٠٨)، الكامل لابن عدى (٢/٣٥٦).

(٣) هو: محمد بن أبى حميد المدنى ويقال حماد لقب. أبو إبراهيم الزرقى الأنصارى يقال: يكنى أبا

إبراهيم، ويقال: اسمه إبراهيم الأنصارى الزرقى.. ولم يذكر أن اسمه إبراهيم غير ابن حجر

فى تهذيب التهذيب، وذكر البخارى أن محمد بن أبى حميد ويقال: حماد بن أبى حميد أبو

إبراهيم الزرقى الأنصارى المدنى منكر الحديث، وقال أحمد: حماد بن أبى حميد يروى عن محمد

ابن المنكدر فقال: قد روى عنه قال: وأحسبه أيضاً يقال له محمد.

مديني وليس حديثه بشيء.

٣٠٧ - وحارثة بن أبي الرجال^(١)

ليس بثقة.

٣٠٨ - وحسين بن ضميرة^(٢)

كذاب ليس هو بشيء، وهو ابن أبي ضميرة.

٣٠٩ - والحكم بن ظهير^(٣)

= وقال النسائي: حماد بن أبي حميد يقال له محمد، مدني ليس بثقة. وقال الترمذي: وحماد بن أبي حميد هو أبو إبراهيم الأنصاري المدني، وهو محمد بن أبي حميد المدني وهو ضعيف في الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١١٢/٢٥) تهذيب التهذيب (١٣٢/٩)، الميزان (٥٣١/٣)، الكامل لابن عدي (١١/٣)، تاريخ ابن معين (٥١٢/٢)، الكاشف (٢٥١/١)، التاريخ الكبير (٢٨/٣)، الجرح والتعديل (٦٠٩/٣).

(١) هو: حارثة بن أبي الرجال، واسم أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري النجاري المدني.

روى عن عبدالله بن أبي رافع وغيره، وعنه الثوري وغيره.

قال أحمد: ضعيف ليس بشيء. قال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث وقال: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

انظر: تهذيب الكمال: (٣١٣/٥) التاريخ الكبير (٩٤/٣)، الكاشف (١٩٩/١)، العليل لأحمد (٣٧٨/١)، المعرفة والتاريخ ليعقوب (٣٧/٣)، ضعفاء النسائي (١١٣)، المغني (١/١٢٦٢)، تاريخ الإسلام (٤٩/٦)، خلاصة الخرجي (١١٧٩/١) تهذيب التهذيب (١٦٥/٢)، الكامل لابن عدي (٤٧٠/٢).

(٢) هو: الحسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة الحميري مدني، ويقال: اسم ضميرة سعيد.

مولي آل ذي يزن، مدني، كان ينزل البقيع، وقد ينسب إلى جده. روى عن عمرو بن يحيى المازني، وعنه ابن وهب وغيره. قال النسائي: الحسين بن ضميرة: متروك الحديث.

انظر: تعجيل المنفعة (٢٠٩)، الإكمال للحسيني (١٦٦)، الجرح والتعديل (٢٥٩/٣)، التاريخ الكبير (٣٨٨/٢)، الذيل الكاشف (٢٣٨)، الكامل لابن عدي (٢٢٥/٢)، ميزان الاعتدال (٥٣٨/١)، المغني (١/١٥٣٥)، التحفة اللطيفة (٥٠٧/١)، تنقيح المقال (٢٩٥٦)، دائرة معارف الأعلمي (١٧٦/١٦)، لسان الميزان (٢٨٩/٢).

(٣) هو: الحكم بن ظهير الفزاري أبو محمد بن أبي ليلى الكوفى، وقال بعضهم: الحكم بن أبي

خالد.

ليس بشيء.

٣١٠ - والحكم بن عبد الملك^(١)

ليس بشيء.

٣١١ - وحماد بن شعيب^(٢)

ليس بشيء.

٣١٢ - وحكيم بن جبير^(٣)

= وكان أبو إسحاق الفزاري إذا روى عنه قال: الحكم بن أبي ليلى. روى عن عاصم بن بهدلة والسدي وغيرهما، وعنه جماعة آخرهم عباد بن يعقوب الأسدي والحسن بن عرفة. قال ابن معين: سمعت منه وليس بثقة. وقال أبو زرعة: متروك الحديث وكذا قال أبو حاتم أيضاً وغيره.

انظر: تهذيب الكمال (٩٩/٧)، تهذيب التهذيب (٤٢٨/٢)، التاريخ الكبير (٢/٢) ت ٢٦٩٤، الجرح والتعديل، (٥٥/٢)، ميزان الاعتدال (١/٢٧٨)، الكاشف (١/٢٤٥)، تاريخ ابن معين (١٢٤/٢)، المعرفة والتاريخ (٤٣/٣)، الكنى للدولابي (٩٥/٢)، الكشف الحثيث (١٥٤)، ديوان الضعفاء (ت ١٠٧٥)، ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٦/١)، الكامل لابن عدي (٤٨٩/٢).

(١) هو: الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، نزيل الكوفة، روى عن قتادة وغيره، وعنه سريج بن النعمان وغيره. قال ابن معين ضعيف، ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١١٠/٧)، التاريخ الكبير (٢/٢) ت ٢٦٧٦، الجرح والتعديل (٣/٥٦٤)، ميزان الاعتدال (٣/٥٦٤)، طبقات ابن سعد (٣٧٤/٧)، تاريخ بغداد (٨/٢٢٠)، تاريخ ابن معين (١٢٥/٢)، تاريخ الدارمي (٢٨٠)، ديوان الضعفاء (١٠٨٢)، الكاشف (١/٢٤٦)، ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٨/١)، تهذيب التهذيب (٤٣٠/٢)، الكامل لابن عدي (٤٩٨/٢)، المغني (١/١٦٦٤).

(٢) هو: حماد بن شعيب الحمانى التميمي يكنى أبا شعيب، كوفي، حدث عن أبي الزبير والأعمش وحبيب بن أبي ثابت ومنصور وغيرهم، وعنه حسين بن علي الجعفي وغيره. قال البخاري: فيه نظر. ونقل ابن الجارود عن البخاري أنه قال: منكر الحديث. قال أبو داود: تركوا حديثه.

انظر: تعجيل المنفعة (٢٢٤)، التاريخ الكبير (٢٥/٣)، الوافي بالوفيات (١٤٧/١٣)، الجرح والتعديل (٣/٦٢٥)، الكامل لابن عدي (١٥/٣)، المغني (١/١٧١٣)، ميزان الاعتدال (١/٥٩٦)، دائرة معارف الأعلمي (٢١/١٧).

(٣) هو: حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، مولى الحكم بن أبي العاص الثقفي.

ليس بشيء.

٣١٣ - وحبيب بن حسان^(١)

ليس بثقة، وهو حبيب بن حسان بن أبي الأشرس، وهو حبيب بن أبي هلال، يروى عنه مروان الفزاري، قال: وكانت له جاريتان نصرانيتان فكان يذهب معهما [إلى] البيعة.

٣١٤ - وحيان أخو مندل^(٢)

= روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه شعبة وزائدة والناس. شيعي مقل، كذا قال الذهبي في الميزان. قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه. وقال في التاريخ: كان عبدالرحمن ويحيى لا يحدثان عنه.

قال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، له رأى غير محمود، نسأل الله السلامة، غال في التشيع.

انظر: تهذيب الكمال (١٦٥/٧)، التاريخ الكبير (٦٥/٣)، الجرح والتعديل (٨٧٣/٣)، الميزان (٢٢١٥/١)، الكاشف (٢٤٨/١)، الكامل لابن عدى (٥٠٥/٢)، ضعفاء ابن الجوزي (٢٣٠/١)، طبقات ابن سعد (٣٣٦/٦)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (١٢٧/٢)، علل أحمد (١٢٨، ٥٤/١)، المجروحين (٢٤٦/١)، الكاشف (٢٤٨/١)، تهذيب التهذيب (٤٤٥/٢).

(١) هو: حبيب بن حسان بن أبي الأشرس، يقال كنيته: أبو الأشرس، كوفى، وهو جد صالح جزرة.

قال أحمد: متروك. وكان الثورى يروى عنه ولا ينسبه وربما نسبه.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

انظر: المغنى (١٤٦/١)، الضعفاء والمتروكين (١٨٨/١)، الجرح والتعديل (٩٨/٣)، الكامل لابن عدى (٣١١/٣)، ميزان الاعتدال (٤٥٠/١)، التاريخ الكبير (٣١٣/٢)، تاريخ الإسلام (٥٠/٦)، لسان الميزان (٢٦٧/٢)، ديوان الضعفاء (٨٢٠).

(٢) هو: حبان بن على العنزى الكوفى عن سهيل بن أبي صالح وعبد الملك بن عمير وطائفة. وعنه أبو الوليد الطيالسى، ولوين وعدة.

قال حجر بن عبد الجبار: ما رأيت فقيهاً بالكوفة أفضل من حبان بن على.

وقال ابن معين: حبان أمثل من أخيه مندل. وقال حبان: صدوق.

انظر: تهذيب الكمال (٣٣٩/٥)، تهذيب التهذيب (١٧٣/٢)، طبقات ابن سعد (٣٨١/٦)، التاريخ الكبير (٣٠٧/٣)، الجرح والتعديل (١٢٠٨/٣)، المجروحين (٢٦/١/١)، الكاشف (٢٠١/١)، الميزان (٤٤٩/١)، العبر (٢٥٩/١)، النجوم الزاهرة (٢٧٣/٢)، تاج =

فيه ضعف.

٣١٥ - وحسام بن مصك^(١)

ليس حديثه بشيء.

٣١٦ - والحارث بن نبهان^(٢)

ليس بشيء.

٣١٧ - وحنظلة بن عبدالرحمن التيمي القاص^(٣)

= العروس (٢١٩/٢)، ضعفاء النسائي (١٦٣)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٧٠)، تاريخ خليفة (٥١)، تاريخ بغداد (٢٥٥/٨)، الثقات (٢٤٠/٦)، الكامل لابن عدي (٣٤٨/٣).

(١) حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي البصري يكنى أبا سهل.

روى عن الحسن، وابن سيرين وقتادة وغيرهم، وعنه: حجاج الأعور ونوح بن قيس الحداني وغيرهم. قال أبو زرعة: واهى الحديث، منكر الحديث. وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بقوى. وقال ابن معين: لا يكتب من حديثه شيء. توفي سنة (١٦٣) تقريباً.

انظر: تهذيب الكمال (٥/٦)، تهذيب التهذيب (٢٤٤/٢)، التاريخ الكبير (٣/٤٥٧)، والجرح والتعديل (٣/١٤١٩)، الميزان (١/٤٧٧)، تاريخ ابن معين: رواية الدوري (١٠٧/٢)، ضعفاء النسائي (١٤٤)، الكنى للدولابي (١٩٧/١)، المجروحون لابن حبان (٢٧٢/١)، المغني (١٣٦٧)، ديوان الضعفاء (٨٧٧)، خلاصة الخرجي (ت/١٧١٤)، ضعفاء ابن الجوزي (١٩٨/١)، الذيل على الكاشف (٢٦٤)، الكامل لابن عدي (٣/٣٥٩).

(٢) هو: الحارث بن نبهان الجرمي بصرى يكنى أبا محمد البصري. روى عن أبي إسحاق وعاصم ابن أبي النجود والأعمش وغيرهم، وعنه ابن وهب ومسلم بن إبراهيم وغيرهما.

قال أحمد: رجل صالح لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظ، منكر الحديث.

قال النسائي: متروك الحديث، وفي موضع آخر: ليس بثقة. وقال البخاري: منكر الحديث لا يبالى ما حدث، وضعفه جداً.

انظر: تهذيب الكمال (٢٨٨/٥)، تهذيب التهذيب (١٥٨/٢)، الجرح والتعديل (٣/٤٢٦)، الكاشف (١٩٧/١)، الميزان (١/٤٤١)، التاريخ الكبير (٢/٢٤٨١)، ضعفاء ابن الجوزي (١٨٣/١)، تاريخ ابن معين (٢/٩٤)، المجروحون (١/٢٢٢)، خلاصة الخرجي (١/١١٦٥)، الكامل لابن عدي (٢/٤٥٨).

(٣) هو: حنظلة بن عبدالرحمن التيمي، وقيل تميمي كوفي. قال الذهبي: شيخ لو كيع.

وقال ابن معين: لا يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: وهو حنظلة القاص، ولم أر لحنظلة هذا من الحديث إلا القليل، إلا أن الثوري قد حدث بشيء يسير ولم يتبين لي ضعفه لقلة حديثه، إلا أن ابن معين قد نسبته إلى الضعف. =

ليس بشيء، روى عنه وكيع.

٣١٨ - والحارث بن ثقف^(١)

ضعيف.

٣١٩ - [٩٢/ب] والحسن بن دينار^(٢)

ليس بشيء.

٣٢٠ - والحسن الجفري^(٣)

= انظر: ميزان الاعتدال (٦٢١/١)، المغني (١٩٧/١)، الضعفاء والمتروكين (٢٤١/١)، الكامل لابن عدي (٣٤٣/٣)، الثقات (٢٢٤)، ديوان الضعفاء (١١٨٧)، لسان الميزان (٣٦٨/٢).
(١) هو: الحارث بن ثقف عن محمد بن سيرين وعنه يحيى بن يمان وحده.

قال النسائي ويحيى: ضعيف. وقال ابن عدي: لا أعرف له من المسند شيئاً، وإنما يروى عن ابن سيرين وعن الحسن، ولا أعلم يرويه عنه غير يحيى بن يمان.

انظر: الكامل لابن عدي (٤٥٧/٢)، المغني (١٢٢٤/١)، ميزان الاعتدال (٤٣٢/١)، لسان الميزان (٤٨/٢)، التاريخ الكبير (٢٦٦/٢)، الثقات (١٧٣/٦)، الجرح والتعديل (٣٢١/٣).

(٢) هو: الحسن بن دينار أبوسعيد البصري، وهو: الحسن بن واصل التميمي ودينار زوج أمه.
قال ابن حجر: ذكره الحافظ عبد الغني، وحذفه المزني لأنه لم يجد له رواية في الكتب التي عمل رجالها. وقال عبد الغني: هو مولى بني سليط روى عن الحسن البصري وحميد بن هلال وغيرهما وعنه شيبان النحوي وغيره، قال ابن المبارك: اللهم إني لا أعلم إلا خيراً ولكن أصحابي وقفوا فوقفت. قال النسائي: متروك.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٥/٢)، التاريخ الكبير (٢٥١٣/٢)، الجرح والتعديل (٣٧/٣)، ميزان الاعتدال (٤٨٧/١)، لسان الميزان (٢٠٣/٢)، الضعفاء الكبير (٦٤)، ديوان الضعفاء (١٥٣)، المغني (١٣٩٩/١).

(٣) هو: الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل: عمرو الجفري أبو سعيد الأزدي، ويقال العدوي البصري. روى عن أبي الزبير ومحمد بن جحادة وعاصم بن بهدلة وغيرهم، وعنه أبو داود الطيالسي وغيره.

قال عمرو بن علي: صدوق منكر الحديث، كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه. قال البخاري: منكر الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (٧٣/٦)، تهذيب التهذيب (٢٦٠/٢)، التاريخ الكبير (٢٥٠٠/٢)، الجرح والتعديل (١١٨/٣)، الكاشف (٢١٩/١)، ميزان الاعتدال (٤٨٢/١)، أخبار القضاة لو كيع (٢٧٦/١)، الكنى للدولابي (١٨٧/١)، ضعفاء النسائي (١٥٥)، حلية الأولياء =

ليس بشيء.

٣٢١ - والحارث بن عبيد^(١)

ضعيف.

٣٢٢ - والحسين بن علوان^(٢)

كذاب.

٣٢٣ - والحارث بن أفلح^(٣)

لم يكن ثقة.

(١٠/١٣٩)، خلاصة الخزرجي (ت ١٣٢٦)، الوافي بالوفيات (١١/٤١٤)، الكامل لابن عدى (٣/١٤٤).

(١) هو: الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادى البصرى المؤذن بمسجد البرنى. روى عن أبى عمران الجونى وسعيد الجريرى وغيرهما، وعنه: أزهر بن القاسم، وزيد بن الحباب وغيرهما. قال ابن حبان: كان ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا. قال النسائى: صالح.

انظر: تهذيب الكمال (٥/٢٥٨)، تهذيب التهذيب (٢/١٤٩)، ميزان الاعتدال (١/٤٣٨)، التاريخ الكبير (٢/٢٤٤١)، الجرح والتعديل (٣/٣٧١)، الكاشف (١/١٩٥)، الكامل لابن عدى (٢/٤٥٤)، ضعفاء ابن الجوزى (١/١٨٢)، رجال الصحيحين (٣٧٦)، تاريخ ابن معين (٢/٩٣)، المجروحين (١/٢٢٤)، الجمع لابن القيسرانى (١/٣٧٦).

(٢) هو: الحسين بن علوان أبو على الكوفى الكلبى، قال ابن عدى: يضع الحديث. روى عن هشام ابن عروة والأعمش.

قال الدارقطنى: كذاب. وكذا قال يحيى بن معين، وقال أبو حاتم والنسائى: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على هشام بن عروة، وغيره. وقال الذهبى: متروك هالك. انظر: الجرح والتعديل (٣/٦١)، الكامل لابن عدى (٣/٢٣١)، لسان الميزان (٢/٢٩٩)، المجروحين (١/٢٤٥)، ميزان الاعتدال (١/٥٤٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ١٩٢)، الكشف الحثيث (٢٤٤)، الضعفاء والمتروكين (١/٢١٥).

(٣) هو: الحارث بن أفلح روى عنه مروان بن معاوية. قال ابن عدى: أنبأنا ابن أبى بكر وابن حماد، عن عباس، عن يحيى، قال الحارث بن أفلح: روى عنه مروان بن معاوية، ولم يكن ثقة وكان مروان ينزل عليه، وكان على السبب، وليس للحارث بن أفلح هذا إلا اليسير، ولا أعلم يروى عنه ذلك اليسير غير مروان.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٩١)، الكامل لابن عدى (٢/٤٦٥)، المغنى (١/١٢٢١)، ميزان الاعتدال (١/٤٣١)، لسان الميزان (٢/١٤٧)، ضعفاء ابن الجوزى (١/١٨٠)، الضعفاء والمتروكين (١/١٨٣)، الضعفاء الكبير (١/٣١١).

٣٢٤ - حمزة بن حمزة النصيبى^(١)

ليس حديثه بشيء ولا يساوى فلساً.

٣٢٥ - حميد بن مالك اللخمي^(٢)

ضعيف.

٣٢٦ - وحاتم بن أنيس بن أبي يحيى^(٣)

ليس بشيء.

٣٢٧ - حكيم بن الأثرم^(٤)

(١) هو: حمزة بن أبي حمزة ميمون الجعفي الجزري النصيبى، روى عن عمرو بن دينار وأبى الزبير وعنه حمزة الزيات وبكر بن مضر وغير هؤلاء، قال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالموضوعات وقال ابن عدى: كل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة، والبلاء منه ليس ممن يروى هو عنهم. انظر: تهذيب الكمال (٣٢٣/٧)، تهذيب التهذيب (٢٨/٣)، الجرح والتعديل (٩١٩/٣)، الكاشف (٢٥٤/١)، ميزان الاعتدال (١/٢٢٩٩)، ديوان الضعفاء (ت/١١٥٧)، التاريخ الكبير (٥٣/٣)، تاريخ ابن معين (١٣٤/٢)، المغنى (١/١٧٤٨)، الكشف الحثيث (١٥٨)، تاريخ الإسلام (٥٦/٦)، ضعفاء النسائي (١٣٩)، الكامل لابن عدى: (٢٦٢/٣).

(٢) هو: حميد بن مالك اللخمي يحدث عنه إسماعيل بن عياش، وهو جد حميد بن الربيع الخزاز الكوفي، روى عن مكحول.

ضعفه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما. وقال النسائي: لا أعلم روى عنه غير إسماعيل بن عياش. انظر: ميزان الاعتدال (٦١٦/١)، الجرح والتعديل (٢٢٨/٣)، الضعفاء والمتروكين (٢٤٠/١)، الكامل لابن عدى (٨٦/٣).

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: حاتم بن أنيس بن أبي يحيى لا يكتب حديثه. قال الذهبي: فيه جهالة. وقال في المغنى: لا يكاد يعرف.

انظر: الجرح والتعديل (١١٦٢/٣)، المغنى (١/١٢١٠)، ديوان الضعفاء (٨٠٢)، ميزان الاعتدال (٤٢٨/١)، لسان الميزان (١٤٥/٢)، دائرة معارف الأعلامى (١٨٩/١٥).

(٤) هو: حكيم الأثرم البصرى روى عن أبى تيممة الهجيمى، والحسن البصرى، وعنه عوف الأعرابى، وحماد بن سلمة، وغيرهما.

قال البخارى: لا يتابع فى حديثه. قال ابن حجر: يعنى عن أبى تيممة عن أبى هريرة ولا نعرف لأبى تيممة سماع من أبى هريرة. قال النسائي: ليس به بأس.

قال صدقة بن الفضل: حكيم بن الأثرم منكر الحديث، ولم أر أحداً من أصحابنا حدث عنه.

٣٢٨ - الحسن بن عمار^(١)

قال شهاب بن معمر: بلغني أن الحسن بن عمار اجتمع مع شعبة في سفينة.
قال شعبة: فما زال يحدثني عن الحكم حتى تمنيت أن السفينة تكفأت بنا ففرقتا.

٣٢٩ - حميد بن هلال^(٢)

قال ابن المديني: قال يحيى: كان ابن سيرين لا يرضى حميد بن هلال.

٣٣٠ - حنظلة السدوسي^(٣)

= قال ابن عدي: يعرف بهذا الحديث وليس له غيره إلا اليسير. قلت: حديث: «من أتى كاهنا ... الحديث».

انظر: تهذيب الكمال (٢٠٧/٧)، تهذيب التهذيب (٤٥٢/٢)، الجرح والتعديل (٩٠٩/٣)، المغنى (١٦٩٥/٣)، ديوان الضعفاء (١١٠٥/٣)، التاريخ الكبير (٦٧/٣)، الكاشف (٢٤٩/١)، الكامل لابن عدي (٥١٢/٢)، ميزان الاعتدال (٥٨٦/١).
(١) هو: الحسن بن عمار بن المضرب البلجلى مولا هم الكوفى أبو محمد.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦٥/٦)، تهذيب التهذيب (٣٠٤/٢)، الجرح والتعديل (١١٦/٣)، الكاشف (٢٢٥/١)، أخبار القضاة لوكيع (١٩٢/٢)، المجروحين (٢٢٩/١)، ميزان الاعتدال (٥١٣/١)، ديوان الضعفاء (٩٣٧/٣)، الوافى بالوفيات (١٩٤/١٢)، البداية والنهاية (١١١/١٠)، خلاصة الخرجى (١٣٦٤، ١٤٠١)، شذرات الذهب (٢٣٤/١)، ضعفاء النسائي (١٤٩)، ضعفاء أبى زرعة (٦٤)، التاريخ الكبير (٣٠٣/٢)، الكامل لابن عدي (٩٣/٣)، العلل لأحمد (٢٢٥/١)، العبر (٢١٩/١).

(٢) هو: حميد بن هلال بن هبيرة، ويقال: ابن سويد بن هبيرة العدوى أبو نصر البصرى.

روى عن عبد الله بن مغفل وعبد الرحمن بن سمرة وغيرهما، وعنه أيوب السخيتانى وعاصم الأحول وغيرهما.

انظر: تهذيب الكمال (٤٠٣/٧)، تهذيب التهذيب (٥١/٣)، طبقات ابن سعد (٢٣١/٧)، الميزان (٢٣٤٥/١)، الكاشف (٢٥٨/١)، الوافى بالوفيات (١٩٥/١٣)، حلية الأولياء (٢٥١/٢)، تاريخ ابن معين (١٣٨/٢)، علل أحمد (٥٠/١)، تاريخ واسط (٢٣٨)، الجمع لابن القيسراني (٩٠/١)، تاريخ الإسلام (٢٤٥/٤)، أخبار القضاة لوكيع (٦٥/١)، الجرح والتعديل (١٠١١/٣)، التاريخ الكبير (٣٤٦/٢)، رجال الصحيحين (٣٤٦)، الثقات (١٤٧/٤)، الكامل لابن عدي (٨٠/٣).

قال: وذكر يحيى حنظلة السدوسي وقال: رأيته وتركته على عمد، قلت له: كان قد اختلط؟ قال: نعم.

٣٣١ - حبيب صاحب عمرو بن هرم^(١)

قال: وسألته عن حبيب صاحب عمرو بن هرم، قلت: كتبت عنه شيئاً؟.

قال: نعم أتيت به بكتابه فقرأه عليّ فرميت به.

قال: ثم قال: كان من التجار ولم يكن في الحديث بذلك.

٣٣٢ - حفص بن سليمان^(٢)

ابن حنبل قال: قال يحيى: أخبرني شعبة قال: أخذ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يردّه.

قال: وكان يأخذ كتب الناس فينسخها.

(٣) هو حنظلة بن عبيد الله ويقال: حنظلة بن أبي صفية أبو عبد الرحيم السدوسي. روى عن أنس وشهر وغيرهما وعنه شعبة وغيره.

انظر: تهذيب الكمال (٣٤٤/١)، تهذيب التهذيب (٦٢/٣)، التاريخ الكبير (٤٥/٣)، الجرح والتعديل (٣/١٠٦٩)، ضعفاء ابن الجوزي (٢٤١/١)، الثقات (١٦٧/٤)، أسماء الصحابة الرواة (٨٠٣)، تاريخ ابن معين (١٤٠/٢)، ضعفاء النسائي (١٦٤)، الكنى للدولابي (٧٠/٢)، المجروحين (٢٦٦/١)، تاريخ ابن معين (٥٩/٦)، ديوان الضعفاء (١١٨٥)، الكامل لابن عدي (٣٤٠/٣)، الكاشف (٢٦١/١)، المغني (١/١٨٠٥).

(١) هو: حبيب بن أبي حبيب اسمه يزيد الجرهمي البصري الأنماطي.

روى عن قتادة وعمرو بن هرم وغيرهما، وعنه ابن مهدي وغيره. توفي سنة (١٦٢).

انظر: تهذيب الكمال (٣٦٤/٥)، تهذيب التهذيب (١٨٠/٢)، الجرح والتعديل (٣/٤٦٤)، الكاشف (٢٠٢/١)، الميزان (٤٥٣/١)، العلل لأحمد (١٣٦/١)، المغني (ت١٢٨٦)، خلاصة الخزرجي (ت١١٩٩)، التاريخ الكبير (٣١٥/٣)، الكامل لابن عدي (٣/٣٠٦).

(٢) هو: حفص بن سليمان الأسدي، حفص بن أبي داود عمر الأسدي مولا هم الكوفي الغاضري صاحب القراءة وابن امرأة عاصم، ويقال له: حفيص.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/٧)، تهذيب التهذيب (٤٠٠/٢)، الجرح والتعديل (٣/٧٤٤)، ميزان الاعتدال (٥٥٨/١)، الكاشف (٢٤٠/١)، الكامل لابن الأثير (٣٩٤/٥)، تاريخ الإسلام (٢٣٧/٥)، العبر (٢٧٦/١)، ديوان الضعفاء (ت١٠٤٩)، شذرات الذهب (٢٩٣/١)، الوافي بالوفيات (٩٨/١٣)، تاريخ بغداد (١٨٦/٨)، التاريخ الكبير (٣٦٣/٢)، الكامل لابن عدي (٢٦٨/٣).

٣٣٣ - الحجاج بن نصير^(١)

محمد بن نصر قال: سمعت سليمان يقول: الحجاج بن نصير ضعيف.

٣٣٤ - حسين بن عبدالله^(٢)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن حسين بن عبدالله الذي يحدث عن عكرمة؟ قال: ضعيف.

٣٣٥ - حارث النقال^(٣)

قال: وسمعت وذكر له إنسان مرة حدثنا عن حارث النقال عن معمر فضعه.

٣٣٦ - الحسين بن عبيد الله بن عباس^(٤)

أبو بكر قال: سمعت محمد بن الصباح يروى حديث شريك عن الحسين بن عبيد الله

(١) هو: حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي أبو محمد البصري.

روى عن فطر بن خليفة والمسعودي وغيرهما، وعنه حميد بن زنجويه وعلي بن حرب وغيرهما. توفي سنة (١١٣) أو (١١٤).

انظر: تهذيب الكمال (٤٦١/٥)، طبقات ابن سعد (٣٠٥/٧)، ميزان الاعتدال (٤٦٥/١)، التاريخ الكبير (٢٨٤٥/٢)، الجرح والتعديل (٧١٢/٣)، الكاشف (٢٠٨/١)، تهذيب التهذيب (٢٠٨/٢)، الثقات (٢٠٢/٨)، ضعفاء ابن الجوزي (١٩٣/١)، الكامل لابن عدي (٥٣١/٢)، المغني (١/١٣٢٧).

(٢) هو: حسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة الحميري المدني. قلت: سبق.

(٣) هو: الحارث بن سريج النقال بغدادي، روى عن ابن عيينة والقطان وغيرهما. توفي سنة ست وثلاثين وكان واقفياً يتهم في الحديث.

انظر: الجرح والتعديل (٧٦/٣)، المغني (١/١٢٣١)، الضعفاء والمتروكين (١٨١/١)، الكامل لابن عدي (٤٦٨/٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٥٧)، ميزان الاعتدال (٤٣٣/١)، لسان الميزان (١٤٦/٢)، الأنساب (١٦٧/١٣)، الإكمال (٢٧٣/٤).

(٤) هو: الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي المدني.

روى عن ربيعة بن عباد وغيره، وعنه ابن المبارك وغيره، توفي سنة (١٤٠) أو (١٤١).

انظر: تهذيب الكمال: (٣٨٣/٦)، تهذيب التهذيب (٣٤١/٢)، التاريخ الكبير (٣٨٨/٣)، المعرفة والتاريخ ليعقوب (٥١١/١)، ضعفاء النسائي (١٤٥)، ضعفاء أبي زرعة (٦١٠)، المغني (ت) (١٥٣٤)، ديوان الضعفاء (٩٨٨)، تاريخ الإسلام (٥٥/٦)، الجرح والتعديل (٢٥٨/٣)، طبقات ابن سعد (٢٤٣/٥)، الميزان (٢٠١٢/١)، المجروحين (٢٤٢/١).

ابن عباس حديث أم الولد^(١)، فقال: الحسين هذا لين الحديث.

٣٣٧ - وحسين الرحبي^(٢)

قال: وحسين الرحبي ضعيف، فقيل له: روى عنه التيمي، فقال: هو ضعيف.

٣٣٨ - الحارث بن شهاب^(٣)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحارث بن شهاب بصرى ليس حديثه بشيء.

٣٣٩ - حرب بن أبي العالية^(٤)

(١) حديث أم الولد هو: «أما أمة ولدت لسيدها فهي حرة من بعده». أخرجه ابن ماجه بنحوه (٨٤١/٢)، وقال في الزوائد: في إسناده الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس، تركه ابن المديني وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وقال البخاري: إنه كان يتهم بالزندقة.

أخرجه الحاكم (١٩/٢)، وصححه وقال الذهبي: حسن متروك. انظر: هامش الكامل لابن عدي (٢١٦/٣).

(٢) هو: الحسين بن قيس أبو علي الرحبي ويقال له: حنش. روى عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهما، وعنه سليمان التيمي، وعلى ابن عاصم وغيرهما.

انظر: تهذيب الكمال (٤٦٥/٦)، تهذيب التهذيب (٣٦٤/٢)، الجرح والتعديل (٦٣/٣)، ميزان الاعتدال (١/٢٠٤٣)، الكاشف (٢٣٣/١)، التاريخ الكبير (٣٩٣/٢)، تاريخ الإسلام (٢٣٧/٥)، خلاصة الخزرجي (١٤٤٦)، المغني (١٥٦٣)، ديوان الضعفاء (ت ١٠٠٨)، الكنى للدولابي (٣٥/٢)، ضعفاء النسائي (١٤٨)، تاريخ ابن معين (١١٨/٢)، المشتبه (٣١١)، الكامل لابن عدي (٢١٨/٣).

(٣) كذا بالمخطوط ولعله الحارث بن شبل فلم أقف علي المذكور هنا والله أعلم، وكلام ابن معين في تاريخه برواية الدوري كالمذكور هنا عن الحارث بن شهاب، فلعل لفظ «شبل» صحف إلى «شهاب» والله أعلم. انظر: تاريخ ابن معين (٩٣/٢).

(٤) هو: حرب بن أبي العالية أبو معاذ البصرى، قال عمرو بن علي: هو حرب بن مهران. روى عن أبي الزبير وغيره، وعنه قتيبة بن سعيد وغيره، توفي سنة بضع وسبعين ومائة. قال الذهبي: وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى، وقد وهم في حديث أو حديثين. انظر: تهذيب الكمال (٥٢٨/٥)، تهذيب التهذيب (٢٢٥/٢)، ميزان الاعتدال (١/٤٧٠)، الجرح والتعديل (٣/١١٠)، الكاشف (٢١٢/١)، المغني (ت ١٣٤٦).

قال: وسئل عن حرب بن أبي العالیه؟ فقال: ضعيف.

٣٤٠ - حسين بن ذكوان^(١)

قال: وسمعتہ يقول: حسين بن ذكوان روى عنه هشيم والواسطيون، وهو واسطي ضعيف الحديث.

٣٤١ - حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب^(٢)

قال: وسئل عن حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب عن عكرمة، فقال: ضعيف.

٣٤٢ - حبيب بن حسان^(٣)

قال: وسمعتہ يقول: حبيب بن حسان كوفي ليس بشيء.

٣٤٣ - حصين بن عمر^(٤)

قال: وسمعتہ يقول: حصين بن عمر روى عنه ابن الحمان ليس حديثه بشيء^(٥).

(١) هو: الحسين بن ذكوان المعلم المكتب، وقال ابن حجر وابن عدى والذهبي: «الحسن» من غير «ياء» معجمة. وما ذكرت من الجرح والتعديل.

روى عن عبدالله بن بريدة وغيره، وعنه ابن المبارك وغيره.

انظر: تهذيب الكمال (١٤٥/٦)، تهذيب التهذيب (٢٧٦/٢)، التاريخ الكبير (٢/٢٥١٤)، الجرح والتعديل (٥٢/٣)، الكاشف (٢٢١/١)، الميزان (٤٨٩/١)، المغني (١٤٠٠)، الكامل لابن عدى (١٥٨/٣)، الوافي بالوفيات (٣٦٦/١٢)، الثقات (٢٠٦/٦)، تذكرة الحفاظ (١٧٤/١)، العبر (٢٩٧/١)، خلاصة الخرجي (١٤٢٣).

(٢) سبق.

(٣) هو: حبيب بن أبي الأشرس، وهو حبيب بن حسان الكوفي، قلت: وقد سبق أيضًا.

(٤) هو: حصين بن عمر الأحمسي أبو عمر، ويقال: أبو عمران الكوفي. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره. وعنه: الحسن بن أيوب الخثعمي وغيره.

انظر: تهذيب الكمال (٥٢٦/٦)، تهذيب التهذيب (٣٨٥/٢)، التاريخ الكبير (٣/٨٣)، الجرح والتعديل (٨٤٢/٣)، الميزان (٢٠٨٧/١)، الكاشف (٢٣٧/١)، المغني (ت ١٥٩١)، خلاصة الخرجي (ت ١٤٧٨)، الكنى للدولابي (٤٠/٢)، المجروحين (٢٧٠/١)، تاريخ بغداد (٢٦٣/٨)، ديوان الضعفاء (ت ١٠٣٠)، ضعفاء ابن الجوزي (٢١٩/١)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٩٨/٢)، الكامل لابن عدى (٢٩٩/٣).

(٥) انظر: تاريخ ابن معين الموضع السابق.

[٩٣/أ] [.....] (١)

٣٤٤ - الحكم بن عبد الملك (٢)

قال أبو حاتم الرازي: الحكم بن عبد الملك صاحب قتادة ليس بالقوى (٣).

٣٤٥ - وحسين بن الحسن (٤)

قال: وحسين بن الحسن صاحب الأشعرى ليس بشيء.

٣٤٦ - حارثة (٥)

قال: وسئل أحمد بن حنبل عن افتتاح الصلاة هل فيه حديث صحيح؟.

فقال: أما أعلمه في الفريضة، قلت له: حديث حارثة، فقال: حارثة؟ كأنه لم يرضه (٦).

(١) ما بين المعقوفين مطموس بالمخطوط.

(٢) هو: الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزير الكوفة. قلت: وقد سبق.

(٣) ذكر ابن معين فيه أقوالاً منها هذا القول، وقد جمعها ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٣١/٢).

(٤) هو: الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، قاضي بغداد، يكنى أبا عبد الله، روى عن أبيه وعبد الملك بن أبي سليمان، وعنه بقية بن الوليد وغيره. سئل ابن معين عنه فقال: ذاك العوفي ضعيف، وقال: في حديثه خرز من خرز يهود جوز من جوز يهود. قال ابن عدي: له أحاديث عن أبيه عن الأعمش، وعن أبيه وعن غيرهما، وأشياء مما لا يتابع عليها. قال الذهبي: ضعفه ابن معين وغيره. وقال ابن حبان: يروى أشياء لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج بخبره. توفي سنة إحدى ومائتين.

انظر: ميزان الاعتدال (٥٣٢/١)، لسان الميزان (٢٧٨/٢)، دائرة معارف الأعلمي (١٥٤/١٦)، المجروحين (٢٤٦/١)، الجرح والتعديل (٢١٥/٣)، الضعفاء والمستروكين (٢١٨/١)، الكامل لابن عدي (٢٣٧/٣).

(٥) هو: حارثة بن أبي الرجال، واسم أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري النجاري المدني. قلت: وقد سبق.

(٦) قال ابن عدي وابن حجر نقلاً عنه أيضاً: بلغني، أي ابن عدي، عن أحمد بن حنبل رحمه الله أنه نظر في جامع إسحاق بن راهويه، فإذا أول حديث قد أخرج في جامعه هذا الحديث، فأنكره جداً وقال: أول حديث في الجامع يكون عن حارثة.

قلت: وذكر ابن عدي حديث: «كان رسول الله ﷺ يقوم إلى الوضوء فيسمى الله حين يكفئ الإناء على يديه ثم يتوضأ فيسبغ الوضوء» قبل هذا القول.

٣٤٧ - وحفص بن سليمان الكوفي^(١)

قال: وحفص بن سليمان الكوفي حديثه يكتب ولا يحتج به^(٢).

٣٤٨ - حبيب بن أبي الأشرس^(٣).

ضعيف.

٣٤٩ - وحيد الأعرج^(٤).

قال: وحيد الأعرج عن عبدالله بن الحارث ضعيف الحديث.

٣٥٠ - والحارث بن شبيل^(٥)

عن أم النعمان ضعيف الحديث.

٣٥١ - والحارث^(٦).

ضعيف الحديث.

(١) هو: حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزار الكوفي القاري، ويقال له: الغاضري ويعرف

بحفص وقيل: اسم جده المغيرة وهو حفص بن أبي داود. مات سنة (١٨٠). قلت: وقد سبق.

(٢) لم أقف على أحد قال يكتب حديثه. قال فيه أحمد كما ذكر ابن حجر: صالح وقال آخر: ما به بأس.

(٣) سبق.

(٤) هو: حميد بن علي، وقيل ابن عطاء، وقيل: ابن عبدالله، وقيل: ابن عبيد الملائى الأعرج

الكوفي، ويقال: ابن عمار. وقيل ابن عبيد. قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي.

انظر: ميزان الاعتدال (١/٢٣٤٠)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٣٩)، الجرح والتعديل

(٢٢٦/٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ١٦٧)، الكامل (٣/٧٣)، تهذيب التهذيب

(٥٣/٣)، تهذيب الكمال (٧/٤٠٩)، الكاشف (١/٢٥٨)، التاريخ الكبير (٢/٢٧٢٤).

(٥) هو: الحارث بن شبيل ضعفه ابن معين والبخاري ويعقوب بن سفيان والدارقطني، والله أعلم.

روى عن أم النعمان الكندية. وعنه هلال بن الفياض.

انظر: تهذيب التهذيب (٢/١٤٤)، ضعفاء ابن الجوزي (١/١٨١)، الميزان (١/٤٣٤)، لسان

الميزان (٢/١٥٢)، المغني (١/١٢٣٤)، الجرح والتعديل (٣/٣٥٧)، الجمع لابن القيسراني

(١/٣٦٧)، رجال الصحيحين (٦٧)، الثقات (٦/١٧٤)، التاريخ الكبير (٢/٢٧٠)، الكامل

لابن عدي (٢/٤٦٣)، الجرح والتعديل (٣/٣٥٧).

قلت: وهو غير «شبيل» بالتصغير فشيل ثقة كوفي وهذا بصرى ضعيف.

(٦) لم أقف عليه ولعله الحارث بن عبيد أبو قدامة.

٣٥٢ - وحسين بن علي الهاشمي^(١)

عن الأعرج ضعيف الحديث.

٣٥٣ - الحكم بن سنان أبو عوف البصري^(٢)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٣٥٤ - والحكم بن عبدالله بن سعد^(٣)

متروك الحديث.

٣٥٥ - وحسين بن واقد الخراساني^(٤)

(١) كذا بالمخطوط وهو: الحسن، بدون ياء، بن علي الهاشمي النوفلي، روى عن عبدالرحمن الأعرج، روى عنه مسلم بن قتيبة وابنه أبو حفص الشاعر، قال أبو حاتم: ليس بقوي، منكر الحديث ضعيف الحديث، روى ثلاثة أحاديث أربعة أحاديث أو نحو ذلك مناكير. قال البخاري: منكر الحديث. قال ابن عدي: حديثه قليل وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. انظر: تهذيب الكمال (٢٦٤/٦)، تهذيب التهذيب (٣٠٤/٢)، الجرح والتعديل (٣/٧٦)، الكاشف (٢٢٤/١)، الميزان (٥٠٤/١)، الكامل لابن عدي (١٦٣/٣).

(٢) هو: الحكم بن سنان الباهلي الأنصاري القري، أبو عون البصري، صاحب القرب. روى عن مالك بن دينار وغيره، وعنه المقدمي وابنه عون، وإبراهيم بن موسى وغيرهم. قال ابن معين والنسائي: ضعيف، وقال البخاري: عنده وهم كثير وليس له كثير إسناد يقال: مات سنة (١٩٠).

انظر: تهذيب التهذيب (٤٢٦/٢)، تهذيب الكمال (٢٦٥٦/٣)، الجرح والتعديل (٣/٥٤٥)، الميزان (٢١٧٦/١)، الثقات (١٨٥/٦)، الوافي بالوفيات (١١٣/١٣)، ضعفاء بن الجوزي (٢٢٦/١)، طبقات ابن سعد (٢٩٢/٧)، ضعفاء النسائي (١٢٦/١)، التاريخ الكبير (٣٣٥/٢)، الكامل لابن عدي (٤٨٦/٢)، الذيل على الكاشف (٣٠٣).

(٣) هو: الحكم بن عبدالله بن سعد بن عبدالله الأيلي، يكنى أبا عبدالله.

قال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون. وقال أيضاً: ليس بشيء لا يكتب حديثه. قال البخاري: تركوه وكان ابن المبارك يوهنه. وقال ابن عدي: زاد الجنيدي القرشي أبو عبدالله كان ابن المبارك يوهنه، نهى أحمد عن حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. انظر: المغني (١٦٥٧/١)، تاريخ ابن معين (١٢٤/٢)، الميزان (٥٧٢/١)، لسان الميزان (٣٣٢/٢)، تنزيه الشريعة (٥٤/١)، الإكمال (١٢٧/١)، المجروحون (٢٤٨/١)، الضعفاء والمتروكين (٢٢٧/١)، الكامل لابن عدي (٤٧٨/٢).

(٤) هو: الحسين بن واقد المروزي أبو عبدالله قاضي مرو، مولى عبدالله بن عامر بن كريز. =

ليس بالقوى، كان فى حديثه بعض الصنعة.

٣٥٦ - حسين بن عبدالله بن ضمرة^(١)

أبو حاتم قال: سمعت عبدالعزيز بن عبدالله الأويسى العامرى يقول: لما خرج إسماعيل بن أويس إلى حسين بن عبدالله بن ضمرة فرجع، بلغ مالك بن أنس فهجره أربعين يوماً^(٢).

٣٥٧ - وحامد بن عمرو النصيبى^(٣)

ضعيف الحديث.

٣٥٨ - وحنظلة بن عبدالله بن أبى عبدالرحمن السدوسى^(٤)

= قال أبو زرعة: ليس به بأس. وقال ابن معين: ثقة. توفى سنة (١٥٧) أو (١٥٩).
انظر: تهذيب الكمال (٤٩١/٦)، تهذيب التهذيب (٣٧٤/٢)، الميزان (١/٢٠٦٣)،
الكاشف (٢٣٥/١)، طبقات ابن سعد (٣٧١/٧)، الجرح والتعديل (٣/٣٠٢)، المغنى (١/١٥٧٦).

(١) حسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبى ضميرة الحميرى مدنى. قلت: سبق.

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٥٩).

(٣) هو: حماد بن عمرو النصيبى، يكنى أبا إسماعيل، قال البخارى: منكر الحديث. قال النسائى: متروك الحديث. قال ابن حبان: كان يضع الحديث وضعا.

حدث عن زيد بن ربيع والأعمش وسفيان، وعنه إبراهيم بن موسى الفراء وإسماعيل بن عيسى العطار.

انظر: ميزان الاعتدال (٥٩٨/١)، المغنى (١٧٢٠/٣)، الجرح والتعديل (٣/٦٣٥)، تنزيه الشريعة (٥٥/١)، التاريخ الكبير (٢٨/٣)، المجروحين (٢٥٢/١)، الضعفاء والمتروكين (٢٣٤/١)، الضعفاء الكبير (٣٠٨/١)، الكامل لابن عدى (١٠/٣).

(٤) هو: حنظلة بن عبدالله، وقيل: ابن عبيدالله، وقيل: ابن عبدالرحمن وقيل: ابن أبى صفية السدوسى أبو عبدالرحيم البصرى أو أبو عبدالرحمن.

روى عن أنس وشهر بن حوشب وغيرهما، وعنه شعبة والحمادان وغيرهم.

قال ابن حبان: اختلط بآخره حتى كان لا يدرى ما يحدث به، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، تركه يحيى القطان.

انظر: تهذيب الكمال (٤٤٧/٧)، التاريخ الكبير (٣/١٦٤)، الجرح والتعديل (٣/١٠٦٩)، الميزان (١/٢٣٧٣)، الكاشف (١/٢٦١)، تهذيب التهذيب (٣/٦٢)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢٤١)، الثقات (٤/١٦٧). قلت: ولعله قد سبق.

يعد في البصريين عن أنس ليس بالقوى.

٣٥٩ - وهزة بن نجيح^(١)

أبو عمار، سمع الحسن، ليس بالقوى.

٣٦٠ - وحريش بن خريت^(٢)

أخو الزبير بن حريث ليس عندى بالقوى.

٣٦١ - وحشرج بن نباتة^(٣)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٣٦٢ - وحسن اللؤلؤى^(٤)

(١) هو: حمزة بن نجيح أبو عمارة، ويقال: أبو عمار البصرى.

روى عن الحسن البصرى وغيره، وعنه بشر بن منصور وغيره.

قال أبو حاتم: ضعيف، فقال له ابنه: يكتب حديثه. قال: زحفاً. وثقة أبو داود وضعفه غيره.

انظر: تهذيب الكمال (٣٤١/٧)، التاريخ الكبير (٣/١٩٦)، الجرح والتعديل (٣/٩٥)،

الميزان (١/٢٣٠٩)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢٣٧)، تهذيب التهذيب (٣/٣٤٩).

(٢) هو: حريش بن الخريت البصرى أخو الزبير.

روى عن أخيه وغيره، وعنه حرمي بن حفص بن عمارة وغيره.

قال البخارى: فيه نظر. قال الدارقطنى: يعتبر به. قال أبو زرعة، واهى الحديث.

قال ابن عدى: لا أعرف له كثير حديث فأعتبر حديثه فأعرف ضعفه من صدقه.

انظر: تهذيب الكمال (٥٨٣/٥)، تهذيب التهذيب (٢/٢٤١)، الكاشف (١/٢١٤)، تاريخ

ابن معين (٢/١٠٦)، خلاصة الخزرجى (ت١٢٩٦)، الجرح والتعديل (٣/١٣٠٤)، الكامل

لابن عدى (٣/٣٧٦).

(٣) حشرج بن نباتة الأشجعى أبو مكرم الكوفى، ويقال: الواسطى.

روى عن أبى جناب الكلبي وغيره، وعنه يونس المؤدب وغيره.

وثقه أحمد وابن معين، وقال النسائى: ليس بالقوى، وقال مرة أخرى: ليس به بأس. وذكر أبو

حاتم: أنه صالح يكتب حديثه ولا يحتج به.

انظر: تهذيب الكمال (٥٠٦/٦)، تهذيب التهذيب (٢/٣٧٧)، التاريخ الكبير (٣/٢١٧)،

تاريخ ابن معين (٢/١١٩)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢١٨)، ميزان الاعتدال (١/٢٠٧٣)،

طبقات ابن سعد (٦/٣٨٤)، ضعفاء النسائى (ت٦١٥٧)، المغنى (ت١٥٨٣)، ديوان الضعفاء

(ت١٠٢٢)، خلاصة الخزرجى (ت١٤٦٨)، الجرح والتعديل (٣/١٣١٩)، الكامل لابن

عدى (٣/٣٧٢)، الكاشف (١/٣٣٦).

(٤) هو: الحسن بن زياد اللؤلؤى، صاحب رأى، روى عن سعيد بن عبيد الطائى وغيره، وعنه على

ابن هشام بن مرزوق. توفى سنة أربعة ومائتين. وفى إحدى نسخ الميزان (٢٥٤) كما قال

المحقق.

قال ابن معين: كذاب، وقال مرة أخرى: كذوب ليس بشيء. قال ابن نمير: يكذب على ابن

جريح قال أبو حاتم: ليس بثقة ولا مأمون.

قال: وحسن اللؤلؤى متروك الحديث.

٣٦٣ - وحفص بن المختار^(١) الواسطي^(٢)

ضعيف الحديث، رأيت أبا الوليد الطيالسي يتكلم فيه^(٣).

قال: وسمعت أبا الوليد الطيالسي، وذكر عنده حفص الإمام فقال: قال لي أبي^(٤) [لم] يسمع^(٥) من أبي سنان الشيباني إلا حديثاً واحداً، فقدمننا^(٦) البصرة فحدثهم بأحاديث كثيرة عن أبي سنان^(٧).

حرف: خ

٣٦٤ - خارجه بن مصعب^(٨)

= انظر: الجرح والتعديل (٣/٤٩)، ميزان الاعتدال (١/١٨٤٩)، المغنى (١/١٤٠٥)، ديوان الضعفاء (٩٠٥)، لسان الميزان (٢/٢٠٨)، العبر (١/٣٤٥)، ضعفاء ابن الجوزي (١/٢٠٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٨٧)، الكامل لابن عدى (٣/١٦٠)، الضعفاء والمتروكين لمسلم (١/٢٠٢).

(١) كذا بالمخطوط ولعله تصحيف عن «النجار».

(٢) هو حفص بن عمر أبو عمران الإمام، ويقال له: النجار الواسطي، روى عن العوام بن حوشب وشعبة وغيرهما، وعنه: وهب بن بيان وغيره.

قال ابن معين: ليس بشيء، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بالقوى.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٧٧٨)، الضعفاء الكبير (١/٢٧٦)، المغنى (١/١٦٢٥)، ميزان الاعتدال (١/٢١٤٥)، التاريخ الكبير (٢/٢٧٨٨)، تهذيب الكمال (٧/١٤١١)، تهذيب التهذيب (٢/٤١٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ١٦٩)، أسماء الضعفاء والمتروكين (ت ٤٢). الكامل لابن عدى (٣/٢٧٨).

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في الموضع السابق: أنبأنا عمار بن رجاء فيما كتب إلى قال: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: لا يروى عن حفص الإمام شيئاً.

(٤) ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» نقلاً عن الجرح والتعديل، أى أن هذه العبارة من قول ابن أبي حاتم.

(٥) بالمخطوط: «أسمع» والتصويب من «الجرح والتعديل».

(٦) كذا بالمخطوط «وبالجرح والتعديل» ثم قدم.

(٧) ذكره ابن أبي حاتم في الموضع السابق ونقل عنه أيضاً ابن حجر في الموضع السابق.

(٨) هو: خارجه بن مصعب بن خارجه الضبعي أبو الحجاج الخراساني السرخسي، يكنى أبا الحجاج روى عن زيد بن أسلم وغيره، وعنه الثوري وغيره.

يحيى بن معين قال: خارجة بن مصعب ليس هو شيء.
 ٣٦٥ - خصيب بن جحدر^(١)

على بن المديني قال: سمعت يحيى وذكر خصيب بن جحدر فقال: كان يروى ثلاثة عشر أو أربعة عشر حديثاً، قال يحيى: فحدثت بها شعبة فقال: في نفسي من حديث هذا شيء، فلما كثرت قال شعبة: ألم أقل لك.

٣٦٦ - خلاص^(٢)

على قال: سمعت الوليد بن خالد^(٣) أبا العباس الأعرابي صاحب الهروي قال: قال لي شعبة [قال لي أيوب: لا تروى عن خلاص فإنه صحفي، ثم قال لي بعد ذلك: فإني أراه صحيفاً]^(٤).

= قال البخاري: تركه وكيع. وقال النسائي: متروك الحديث، وقال مرة أخرى: ليس ثقة، ومرة: ضعيف. توفي سنة (١٦٨) في ذي القعدة عن عمر بلغ (٩٨) عام.
 انظر: تهذيب الكمال (٣٤٩/١)، تهذيب التهذيب (٧٦/٣)، ميزان الاعتدال (٦٢٥/١)، التاريخ الكبير (٢٠٥/٣)، الجرح والتعديل (٣٧٥/٣)، طبقات ابن سعد (٣٧١/٧)، تاريخ ابن معين (١٤٢/٢)، رواية الدارمي (٣٠٩)، علل أحمد (٣٥٢/١)، تاريخ أبي زرعة (٤٦٩)، ضعفاء النسائي (١٧٤)، ديوان الضعفاء (ت ١١٩٧)، غاية النهاية (٢٦٨/١)، الكاشف (٢٦٦/١)، الكامل لابن عدي (٤٩٤/٣)، الكنى للدولابي (١٤٤/١)، تاريخ الطبري (٥٦١/٦).

(١) هو: الخصيب بن جحدر البصري، وقال ابن أبي حاتم: كوفي.
 روى عن عمرو بن دينار وغيره، وعنه عبد الصمد بن سليمان وغيره، قال البخاري: كذاب استعدي عليه شعبة. قال الذهبي: كذبه شعبة والقطان وابن معين.
 انظر: الجرح والتعديل (١٨٢٦/٣)، الكامل لابن عدي (٥٢٠/٣)، الضعفاء والمتروكين (٢٥٣/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٢٠٥)، الكشف الخفي (٢٧٥)، ميزان الاعتدال (٦٣٥/١)، المغني (١/١٩١٠).

(٢) هو خلاص بن عمرو الهجري، روى عن علي وعمار وعائشة وغيرهم، وعنه قتادة وغيره. توفي قبيل المائة كذا قال الذهبي.

انظر: تهذيب الكمال: (١٧٤٤/٨)، تهذيب التهذيب (١٧٦/٣)، ميزان الاعتدال (١/٢٥٣٢)، الجرح والتعديل (١٨٤٤/٣)، الجمع بين رجال الصحيحين (٥٠٢)، الكاشف (٢٨٦/١)، التاريخ الكبير (٧٤٦/٣)، طبقات ابن سعد (١٤٩/٧)، الكامل لابن عدي (٥١٩/٣)، تاريخ ابن معين (١٤٩/٢).

(٣) جاء بالمخطوط «خلف» وبالجرح والتعديل «خالد» وفي الكامل لابن عدي غالب.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس بالمخطوط ونقلته من الجرح والتعديل.

٣٦٧ - خيثمة بن أبي خيثمة^(١)

ابن أبي خيثمة قال: كتب يحيى بن معين على خيثمة بن أبي خيثمة في حديث جرى ذكره بيده ضعيف.

وروى خيثمة بن أبي خيثمة عن الحسن: كنت أمشي مع عمران بن الحصين وابن المديني يقول: سمعت يحيى بن سعيد وسئل: أكان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين؟ فقال: أما عن ثقة فلا.

٣٦٨ - خالد الحذاء^(٢)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان خالد الحذاء على العشور. قال: وقال يحيى: قال شعبة: خالد يشك في حديث عكرمة عن ابن عباس - يعني أحاديث عكرمة.

٣٦٩ - خالد بن مخلد الواسطي^(٣)

وقال أبو حاتم الرازي: خالد مخلد الواسطي أبو روح، رأى أنساً ضعيف الحديث.

(١) هو: خيثمة بن أبي خيثمة أبو نصر البصري، روى عن أنس والحسن، روى عنه جابر الجعفي وبشير بن سلمان النهدي.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١٨٠٩)، ميزان الاعتدال (١/٢٥٨٣)، تهذيب الكمال (٨/١٧٤٦)، التاريخ الكبير (٣/٧٣٣)، الكاشف (١/٢٨٦)، المغني (١/١٩٧٢)، ديوان الضعفاء (ت/١٣٠٤).

(٢) هو: خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل البصري، مولى قريش، وقيل: مولى بني مجاشع. استعمل على القبة ودار العشور بالبصرة. تكلموا فيه من أجل ذلك.

روى عن أنس وعبدالله بن شقيق وغيرهما، وعنه الحمادان والثوري وغيرهم.

انظر: تهذيب الكمال (٨/١٦٥٥)، تهذيب التهذيب (٣/١٢١)، طبقات ابن سعد (٧/٢٥٩)، التاريخ الكبير (٣/٥٩٢)، الميزان (١/٢٤٦٦)، الكاشف (١/٢٧٤)، المغني (١/١٨٨٤)، الجرح والتعديل (٣/١٥٩٣)، معرفة الثقات (ت/٤٠٠)، دائرة معارف الأعلام (١٧/١٣٣)، أعلام النبلاء (٦/١٩٠)، تاريخ ابن معين: (٢/١٤٥).

(٣) هو: خالد بن مقدوح، وقيل: ابن مخلد عن أنس وغيره. وعنه أبو أسامة وغيره.

قال أبو حاتم: كان يزيد بن هارون يرميه بالكذب وقال: ليس بشيء. ضعيف الحديث منكر الحديث جداً.

انظر: ميزان الاعتدال (١/٢٤٦٥)، المغني (١/١٨٨٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت/٢٠٠)، الضعفاء الصغير (١٠٦)، الجرح والتعديل (٣/١٥٩٨)، لسان الميزان (٢/٣٨٦)، التاريخ الكبير (٣/١٧٢)، المجروحين (١/٢٨١)، تنزيه الشريعة (١/٥٧).

٣٧٠ - وخالد الإسكاف^(١)

وقال يحيى بن معين: وخالد الإسكاف ضعيف.

٣٧١ - وخيثمة البصرى^(٢)

ليس بشئ.

٣٧٢ - وخالد بن إلياس^(٣)

ليس بشئ.

٣٧٣ - وخالد بن عمرو السعيدى^(٤)

(١) هو: خالد بن طهمان السلولى، أبو العلاء الخفاف الكوفى، وهو خالد بن أبى خالد، يكنى أبا العلاء الخفاف. روى عن أنس وغيره، وعنه الثورى وغيره.
انظر: تهذيب الكمال (٨/١٨٢٢)، تهذيب التهذيب (٣/٩٨)، التاريخ الكبير (٣/٥٤٠)، الجرح والتعديل (٣/١٥٢١)، الميزان (١/٢٤٢٣)، ديوان الضعفاء (١٢٢٣)، المغنى (١/١٨٥٣)، تاريخ ابن معين (٢/١٤٤)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢٤٧)، الثقات (٦/٢٥٧)، الكامل لابن عدى (٣/٤٣٨).

(٢) هو خيثمة بن أبى خيثمة وقد سبق.

(٣) هو: خالد بن إلياس ويقال: إلياس بن صخر بن أبى الجهم عبيد بن حذيفة، أبو الهيثم العدوى المدنى. القرشى. روى عن ربيعة وسعيد المقبرى وابن المنكدر وعدة وعنه عيسى بن يونس وعدة.

قال البخارى: منكر الحديث ليس بشئ. وقال النسائى: متروك الحديث، وقال مرة أخرى: ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (٨/١٩٥٦)، تهذيب التهذيب (٣/٨٠)، الجرح والتعديل (٣/١٤٤٤)، ميزان الاعتدال (١/٢٤٠٨)، تاريخ ابن معين (٢/١٤٢)، ديوان الضعفاء (١٢٠٥)، المغنى (١/١٨٣١)، الكنى للدولابى (٢/١٥٦)، المعرفة ليعقوب (٣/٤٤)، التاريخ الكبير (٣/٤٧٢)، الكامل لابن عدى (٣/٤١٣)، الكاشف (١/٢٦٦)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢٤٥).

(٤) هو: خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموى السعيدى أبو سعيد الكوفى، وقيل أبو سعد. روى عن الثورى وعدة وعنه الحسن بن على خلال وعدة.
قال ابن عدى: روى عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مناكير. وقال البخارى وأبو زرعة والساجى: منكر الحديث.

انظر: تهذيب التهذيب (٣/١٠٩)، تهذيب الكمال (٨/١٦٣٨)، التاريخ الكبير =

ليس حديثه بشيء.

٣٧٤ - خصيف^(١)

قال ابن المديني: سمعت يحيى يقول: كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف.

٣٧٥ - داود الأودي^(٢)

قال يحيى: داود الأودي ليس بشيء.

٣٧٦ - وداود بن الزبرقان^(٣)

= (٣/٥٦٣)، تاريخ ابن معين (٢/١٤٤)، الضعفاء الصغير (ت١٠٣)، تاريخ واسط (٢٣٥)، ضعفاء النسائي (ت١٦٨)، ضعفاء أبي زرعة (٤٣٤)، المجروحين (١/٢٨٣)، ضعفاء الدارقطني (٢٠١)، ديوان الضعفاء (ت١٢٣٥)، الكشف الحثيث: (١٦٢)، تاريخ الخطيب (٨/٢٩٩)، الكشف (١/٢٧٢)، الكامل لابن عدي (٣/٤٥٥)، الثقات (٨/٢٢٣).

(١) هو: خصيف بن عبدالرحمن الجزري أبو عون الحضرمي الحاراني الأموي مولا لهم، من أهل حران يكنى أبا عون، روى عن عطاء وعكرمة وعدة، وعنه السفينان وعدة: توفي سنة (١٣٧)، وقيل: (١٣٦)، وقيل: (١٣٨).

قال أبو حاتم: صالح يخلط وتكلم في سوء حفظه.

قال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: يعتبر به.

انظر: تهذيب الكمال (٨/١٦٩٣)، تهذيب التهذيب (٣/١٤٣)، طبقات ابن سعد (٨/٤٨٢)، التاريخ الكبير (٣/٧٦٦)، الجرح والتعديل (٣/١٨٤٨)، الكشف (١/٢٨٠)، ضعفاء ابن الجوزي (١/٢٥٤)، المغني (١/١٩١٢)، ميزان الاعتدال (١/٦٥٣)، السابق واللاحق (٢٢٠)، الكامل لابن عدي (٣/٥٢٢)، المجروحين (١/٢٨٧)، ديوان الضعفاء (ت١٢٦٩).

(٢) هو: داود بن يزيد الأودي بن عبدالرحمن الأودي، أبو يزيد الأودي الزعافري، الكوفي الأعرج، عم ابن إدريس. روى عن أبيه وعدة، وعنه شعبة وعدة. توفي سنة (١٥١).

قال أحمد وابن معين وابن المديني: ضعيف الحديث وليس حديثه بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (٨/١٧٩١)، تهذيب التهذيب (٣/٢٠٥)، التاريخ الكبير (٣/٨١٦)، الكشف (١/٢٩٢)، طبقات ابن سعد: (٦/٣٦٣)، علل أحمد (١/١٩١)، تاريخ الإسلام (٦/٦٢)، المجروحين (١/٢٨٩)، المغني (ت٢٠٢٩)، الكني للدولابي (٢/١٦٢)، موضع أوهم الجمع (٢/٩٠)، ضعفاء ابن الجوزي (١/٢٦٥)، المعرفة والتاريخ (٢/١٩٠)، الكامل لابن عدي: (٣/٥٣٩)، الجرح والتعديل (٣/١٩٤٣).

(٣) هو: داود بن الزبرقان الرقاشي أبو عمرو، وقيل: أبو عمر البصري نزيل بغداد، مات سنة =

ليس بشيء.

٣٧٧ - دهيم بن عمران^(١)

ضعيف.

٣٧٨ - دلهم بن صالح^(٢)

ضعيف.

= نيف وثمانين ومائة. روى عن أيوب وعدة وعنه شعبة بن الحجاج وعدة.
قال البخاري: مقارب الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود: ضعيف.
انظر: تهذيب الكمال: (٨/١٧٥٩)، تهذيب التهذيب (٣/١٨٥)، الجرح والتعديل
(٣/١٨٨٥)، الكاشف (١/٢٨٨)، المغني (١/١٩٩٠)، ديوان الضعفاء (ت/١٣١٣)،
تاريخ بغداد (٨/٣٥٧)، معجم البلدان (٤/١٠٠٢)، المجروحين (١/٢٩٢)، ضعفاء النسائي
(ت/١٨١)، أحوال الرجال (ت/١٨٢)، تاريخ ابن معين (٢/١٥٢)، الضعفاء الكبير (٢/٣٤).
(١) كذا بالمخطوط وغلبة الظن لدى أنه تصحيف عن «دهثم بن قران» الحنفى روى عن عمران بن
جارية الحنفى وعقيل بن دينار، وعنه أبو بكر بن عياش ومروان بن معاوية. وهو من يمامة من
عكل محله محل الأعراب.

قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، حدث عنه أبو بكر بن عياش، ثم أخرج كتاباً عن يحيى بن
أبي كثير ترك حديثه، وهو متروك الحديث سقط حديثه. قال ابن معين: ضعيف ليس بشيء.
انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٠١٢)، تهذيب الكمال (٨/١٨٠٤)، التاريخ الكبير
(٣/٨٩٠)، ميزان الاعتدال (٢/٢٦٨٣)، الكاشف (١/٢٩٥)، تهذيب التهذيب
(٣/٢١٢١)، الكامل لابن عدى (٤/٣)، تاريخ ابن معين (٢/١٥٦)، طبقات خليفة (٢٩٠)،
ضعفاء النسائي (ت/١٨٤)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٧)، المجروحين (١/٢٩٥)، سنن الدارقطني
(٢/٢٠٨)، الثقات (٦/٢٩٣)، المغني (٣/٢٠٥٣).

(٢) هو: دلهم بن صالح الكندى الكوفى.

روى عن حجير بن عبدالله الكندى وعطاء وعكرمة وابن زيد وعدة. وعنه وكيع وأبو نعيم
عدة. قال ابن معين: ضعيف. قال أبو داود: ليس به بأس. قال أبو حاتم: هو أحب إلى من
بكير بن عامر وعيسى بن المسيب. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً ينفرد عن الثقات بما لا
يشبه حديث الأثبات.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١٩٨٤)، تهذيب التهذيب (٨/١٨٠٣)، طبقات ابن سعد
(٦/٣٧٠)، التاريخ الكبير (٣/٨٦٠)، الكاشف (١/٢٩٤)، الميزان (٢/٢٦٨٠)، المغني
(٢٠٥١)، ديوان الضعفاء (ت/١٣٥٧)، ضعفاء أبي زرعة (٤٣١)، ضعفاء النسائي (ت/١٨٥)،
طبقات ابن سعد (٦/٣٧٠)، تاريخ ابن معين (٢/١٥٦)، الكامل لابن عدى (٤/٤).

٣٧٩ - داود بن الزبرقان^(١)

ليس حديثه بشيء، روى عنه ابن أبي عروبة.

٣٨٠ - داود بن عبد الجبار^(٢)

قال: داود بن عبد الجبار كان ينزل باب الطاق، وكان يكذب، وقد رأيت.

٣٨١ - داود بن فراهيج^(٣)

قال ابن المديني: سمعت يحيى وذكر داود ابن فراهيج، فقال: كان شعبة يضعفه.

٣٨٢ - دينار بن قائد^(٤)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: دينار بن قائد ضعيف.

٣٨٣ - داود بن محبر^(٥)

(١) هو: داود بن الزبرقان البصري. وقد سبق.

(٢) هو: داود بن عبد الجبار القرشي أبو سليمان الكوفي، روى عن أبي إسحاق الهمداني وغيره، وعنه سعيد بن سليمان وغيره.

قال ابن معين كان يكذب، ليس بثقة. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وكذا قال البخاري. انظر: الجرح والتعديل (٣/١٩١٠)، المغني (١/٢٠٠٥)، ديوان الضعفاء (١٣٢٤)، مجمع الزوائد (٤/٤٦)، الميزان (٢/١٠)، لسان الميزان (٢/٤١١)، الضعفاء الكبير (٢/٣٣)، المعرفة والتاريخ (٣/٤١)، المجروحين (١/٢٩٠)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٦٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٢٠٩)، تاريخ ابن معين (٢/١٥٣).

(٣) هو: داود بن فراهيج المدني مولى قيس بن الحارث بن فهر، قدم البصرة.

روى عن أبي هريرة وأبي سعيد، وعنه شعبة وغيره.

قال ابن سعد: قديم الموت وله أحاديث، قال أبو حاتم: تغير حين كبر وهو ثقة صدوق، وضعفه ابن معين والنسائي.

انظر: تعجيل المنفعة (ت ٢٨٢)، الميزان (٢/١٩)، لسان الميزان (٢/٤٢٤)، الكامل لابن عدي (٣/٥٤٢)، ديوان الضعفاء (ت ١٣٣٦)، الجرح والتعديل (٣/١٩٢٣)، التاريخ الكبير (٣/٢٣٠)، ذيل الكاشف (٤٠٥)، المغني (١/٢٠٢٠)، مجمع الزوائد (٥/٨)، ١٦٥/٨، ١٢٧/١٠.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) هو: داود بن محبر بن قحزم بن سليمان بن ذكوان الطائي، وسليمان يكنى أبا قحزم وداود يكنى أبا سليمان الطائي البصري.

قال أبو حاتم الرازي: داود بن محبر ضعيف الحديث.

٣٨٤- درست بن زياد^(١)

شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به.

٣٨٥- دراج أبو السمح^(٢)

ليس بقوى الحديث.

حرف: ذ

٣٨٦- ذواد بن عليّة^(٣)

= صاحب كتاب «العقل»، مات لثمان مضين من جمادى الأولى سنة (٢٠٦) ببغداد.

قال أحمد: شبه لا شيء لا يدري ما الحديث، وقال ابن معين: المحبر وولده ضعاف.

انظر: تهذيب الكمال (٨/١٧٨٤)، تهذيب التهذيب (٣/١٩٩)، التاريخ الكبير (٣/٨٣٧)، الجرح والتعديل (٣/١٩٣١)، الكاشف (١/٢٩١)، ميزان الاعتدال (٢/٢٦٤٦)، ضعفاء ابن الجوزي (١/٢٦٧)، تاريخ ابن معين (٢/١٥٤)، العلل لأحمد (١/١٢٥)، أخبار أصبهان (١/١٦٥)، الأنساب للسمعاني (٨/١٩٧)، المغني (١/٢٠٢٤)، ديوان الضعفاء (ت ١٣٣٨)، المجروحين (١/٢٩١)، أحوال الرجال (ت ٣٦٤).

(١) هو: درست بن زياد العنبري، ويقال: القشيري أبو الحسن، ويقال: أبو يحيى البصري القزاز.

روى عن يزيد الرقاشي وغيره، وعنه زيد بن الحباب وعدة، قال ابن معين: لا شيء، وقال البخاري: حديثه ليس بالقائم، وذكره البخاري في «الأوسط» في فصل من مات من سنة سبعين ومائة إلى المائتين.

انظر: تهذيب الكمال (٨/١٧٩٨)، تهذيب التهذيب (٣/٢٠٩)، الكاشف (١/٢٩٤)، ميزان الاعتدال (٢/٢٦٧٠)، ضعفاء النسائي (ت ١٨٦)، المجروحين (١/٢٩٣)، المغني (١/٢٠٤٢)، ديوان الضعفاء (ت ١٣٤٨)، الجرح والتعديل (٣/١٩٨٨)، الثقات (٦/٢٩٣)، الكامل لابن عدي (٣/٥٧٥).

(٢) هو: دراج بن سمعان يقال: اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، أبو السمح القرشي السهمي

مولاهم المصري القاص. روى عن: عبد الله بن الحارث وغيره، وعنه حيوة بن شريح وغيره.

قال أحمد: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال: متروك، توفي سنة (١٢٦).

انظر: تهذيب الكمال (٨/١٧٩٧)، تهذيب التهذيب (٣/٢٠٨)، التاريخ الكبير (٣/٨٨٢)، الجرح والتعديل (٣/٢٠٠٨)، الكاشف (١/٢٩٣)، ميزان الاعتدال (٢/٢٦٦٧)، البداية والنهاية (١/٢١)، الكامل لابن عدي (٤/١٠).

(٣) كذا بالمخطوط «بياء مثناة» وفي تهذيب التهذيب وبعض نسخ الكامل «بياء موحدة».

قال يحيى: ذواد بن عليّة ليس بشيء.

حرف: ر

٣٨٧- ركين الضبي^(١)

علي بن المديني قال: سألت جريراً عن ركين الذي روى عنه سفيان^(٢) فقال: قد رأيته، هو ركين بن عبد الأعلى، قال: لم يكن ممن يؤخذ عنه الحديث، وكان عريفاً، ولم يكن يرتفع بحديثه، وكان مغفلاً.

٣٨٨- روح بن أسلم^(٣)

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن روح بن أسلم فقال: ليس بذاك.

٣٨٩- رشد [بن] سعد^(٤)

= وهو: ذواد بن عليّة أو «علبة» الحارثي أبو المنذر الكوفي.

روى عن ليث بن أبي سليم وغيره وعنه السري بن مسكين وغيره.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال: ضعيف لا يكتب حديثه، وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٢١/٣)، تهذيب الكمال (٨/١٨١٧)، التاريخ الكبير (٣/٩٠٥)، الجرح والتعديل (٣/٢٠٤٦)، الكاشف (١/٢٩٧)، ميزان الاعتدال (٢/٢٦٩٨)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٧٤)، المجروحين (١/٢٩٦)، الإكمال لابن ماكولا (٣/٣٣٧)، تاريخ ابن معين (٢/١٥٨)، الكامل لابن عدي (٤/٢١).

(١) هو: ركين بن عبد الأعلى الضبي الكوفي. روى عن تميم بن حذلم، روى عنه الثوري.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٣٢٢)، الضعفاء الكبير (٢/٦٣)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٨٦)، الكامل لابن عدي (٤/٩٢).

(٢) روى عنه الثوري قال: سمعت تميم بن حذلم، وكان من أصحاب عبد الله، يقول لمؤذنه: نور نور. انظر: الكامل الموضع السابق.

(٣) هو: روح بن أسلم الباهلي، أبو حاتم البصري.

روى عن أبي طلحة الراسبي وعدة، وعنه أبو خيثمة وعدة، قال ابن معين: من أهل الكذب، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال أبو حاتم: لين الحديث يتكلم فيه.

انظر: تهذيب الكمال (٩/١٩٢٨)، تهذيب التهذيب (٣/٢٩١)، الجرح والتعديل (٣/٢٢٥٦)، الكاشف (١/٣١٣)، طبقات ابن سعد (٧/٣٠٢)، تاريخ ابن معين (٢/١٦٨)، ضعفاء النسائي (ت ١٩٣)، الكنى للدولابي (١/١٤١)، ثقات ابن شاهين (ت ٣٦٣)، المغني (١/٢١٣٦)، الثقات (٨/٢٤٣)، التاريخ الكبير (٣/٣١٠)، الكامل لابن عدي (٤/٥٧).

قال أبو حاتم الرازي: رشد [ين] بن سعد أبو الحجاج [٩٤/أ] الفهرى ضعيف.

٣٩٠ - راشد بن معبد الواسطي^(١)

عن أنس يروى عنه زيد بن الحباب يقال له: راشد البدن ضعيف الحديث.

٣٩١ - رباح بن عبيد الله بن عمر العمرى^(٢)

(٤) جاء بالمخطوط «راشد بن سعد» وهو تصحيف.

وهو: رشد بن سعد بن مفلح بن هلال المهري أبو الحجاج المصري وهو ابن أبي رشد بن وأبو رشد بن اسمه سعد توفي سنة (١٨٨) وكان رجلاً صالحاً لا يشك في صلاحه وفضله. قال ابن معين: ليس بشيء، قال البخاري: قال قتبية: كان لا يبالي ما دفع إليه يقرؤه. قال أحمد: أرجو أنه صالح الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ١٩١١)، تهذيب التهذيب (٣/٢٧٧)، طبقات ابن سعد (٧/٥١٧)، التاريخ الكبير (٣/ت ١١٤٥)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٣٢٠)، الكاشف (١/٣١٠)، المجروحين (١/٣٠٣)، تاريخ ابن معين (٣٢٧)، أحوال الرجال (ت ٢٨٢)، أبو زرعة الرازي (٦١٧)، المعرفة والتاريخ (١/١٨٠)، الكنى للدولابي (١/١٤٤)، ديوان الضعفاء (ت ١٤١٣)، العبر (١/٢٩٩)، المغنى (ت ٢١٣٣)، الكامل لابن عدى (٤/٦٨)، ثقات ابن شاهين (٣٦٦)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٢٠).

(١) هو: راشد بن معبد روى عن أنس.

قال ابن حبان: روى موضوعات، وقال يحيى: ضعيف، قال الذهبي: وروى عنه أيضاً يزيد بن هارون، وأبو نعيم عداة في أهل واسط.

انظر: الكامل في الضعفاء (٤/٨٦)، المغنى (١/ت ٢٠٧٢)، الميزان (٢/٣٦)، لسان الميزان (٢/٤٣٩)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢١٧٩)، المجروحين (١/٢٩٨)، المعرفة والتاريخ (٢/١٩٩)، الإكمال (٣/٣٣٢)، الثقات (٤/٣٣٤)، دائرة معارف الأعلمى (١٨/١٩٩)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢٧٨)، ديوان الضعفاء (١٨٨)، الضعفاء الكبير (٢/٥٥).

(٢) هو: رباح بن عبيد الله بن عمر العمرى، وجاء بالمخطوط «رباح بن عبد الله بن عمر العبدى» وهو تصحيف.

قال أحمد بن حنبل: رباح بن عبيد الله: منكر الحديث، قال الدارقطني: رباح بن عبيد الله بن عمر القرشي، قال أبو بكر: مدني، قال النسائي: منكر الحديث.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٧٢٣)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٢١٨)، المغنى (١/ت ٢٠٨١)، المجروحين (١/٣٠٠)، الكامل لابن عدى (٤/١٠٨)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٢٢٧)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٧٨)، الضعفاء الكبير (٢/٦١)، الأنساب (٩/٣٧٢)، تاريخ ابن معين (٢/١٥٩)، الإكمال (٤/٩)، لسان الميزان (٢/٤٤٢).

قال: وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه ذكر رباح بن عبيد الله بن عمر العمرى فقال: كان يكذب.

٣٩٢- رشد بن كريب^(١)

قال يحيى بن معين: رشد بن كريب مولى ابن عباس مديني ليس بثقة.

٣٩٣- والربيع بن سليمان^(٢)

صاحب لماسة^(٣): ليس بشيء.

٣٩٤- روح بن مسافر^(٤)

(١) جاء بالمخطوط: رشد بن كريب وهو تصحيف.

وهو رشد بن كريب أبو كريب مديني مولى ابن عباس وهو ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم.

روى عن ابن عمر وراه، وعنه عيسى بن يونس.

قال أحمد: كلاهما عندي منكر الحديث، أي رشد بن وأخوه محمد.

انظر: تهذيب الكمال (٩/١٩١٢)، تهذيب التهذيب (٣/٢٧٩)، الجرح والتعديل (٣/٢٣١٨)، ميزان الاعتدال (٢/٢٧٨١)، التاريخ الكبير (٣/١١٤٤)، تاريخ ابن معين (٢/١٦٥)، أحوال الرجال (١٣٦)، أبو زرعة الرازي (٤٤١)، ديوان الضعفاء (١٤١٤)، المغني (٢/٢١٢٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢/٢٢١)، الكامل لابن عدي (٤/٦٤)، الكاشف (١/١١٣)، تاريخ الإسلام (٦/٦٣).

(٢) قال ابن معين: الربيع بن سليمان أبو سليمان الخلقاني صاحب لماسة ليس بشيء، وقال: قد رأى أبا لبيد وهو بصرى يروى عنه وكيع، وي زيد بن هارون.

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ربيع بن سليم الأزدي أبو سليمان الخلقاني بصرى روى عن سالم بن عبد الله وأبي لبيد لماسة بن ربار وأيوب السخيتاني، روى عنه ابن المبارك وو كيع وأبو نعيم ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد، قال: سمعت أبي يقول: ذلك، وقال ابن عدي: ربيع بن سليمان صاحب لماسة.

انظر: الكامل (٤/٤٥)، الجرح والتعديل (٣/٢٠٨٠)، تاريخ ابن معين (٢/١٦١).

(٣) جاء بالمخطوط: «لعاره» وهو تصحيف وما أثبت من المصادر السابقة والله أعلم.

(٤) هو: روح بن مسافر أبو بشر البصرى، روى عن حماد بن أبي سليمان، وعنه أبو المنذر إسماعيل بن المنذر. تركه ابن المبارك، وقال أحمد: متروك الحديث، وضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٢٤٦)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٨٩)، الكشف الحثيث =

بصري وهو ضعيف.

٣٩٥ - راشد بن معبد^(١)

واسطى روى عنه عن أنس وسمع منه زيد بن حباب.

٣٩٦ - الربيع^(٢)

قال ابن المديني: سألت يحيى عن الربيع الذي روى عن الحسن، وعن حفص، وقلت: إن عبد الرحمن يثنى عليه خيراً، قال يحيى: أنا أعلم [به] وجعل يضرب فخذه تعجباً من عبد الرحمن^(٣).

حرف: ز

٣٩٧ - زمعة بن صالح^(٤)

= (٢٩١)، الكامل لابن عدى (٤/٤٨)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٢٢٥)، ميزان الاعتدال (٢/٦١)، لسان الميزان (٢/٤٦٧)، المغنى (١/٢١٤٨)، تاريخ بغداد (٨/٣٩٩)، دائرة معارف الأعلـمى (١٨/٢٩٠)، مجمع الزوائد (٢/٣٠٤)، ديوان الضعفاء (١٩٢).

(١) سبق.

(٢) هو: ربيع بن عبد الله بن خطاف أبو محمد الأحـدب بصرى.

(٣) بقية هذا القول، وقال: لا ترو عنه شيئاً، فقلت: لا أروى عنه حديثاً أبداً، قال: أجل فلا ترو عنه شيئاً وأنا أعلم به، كنت أختلف معه أقرأ ثم القرآن، يعنى أنه كان يقرأ القرآن فى مسجدهم وهو قريب من منزل يحيى بن سعيد.

انظر: تهذيب الكمال (٩/١٨٦٦)، التاريخ الكبير (٣/٩٢٧)، تهذيب التهذيب (٣/٢٤٩)، الجرح والتعديل (٣/٢٠٨٧)، ميزان الاعتدال (٢/٢٧٤٢)، الكامل لابن عدى (٤/٤٣)، المغنى (١/٢٠٩٧)، ديوان الضعفاء (ت ١٣٩٥)، الكنى للدولابى (٢/٩٦)، الذيل على الكاشف (٤٣٣).

(٤) هو: زمعة بن صالح الجنـدى اليمانى، سكن مكة، روى عن سلمة بن هرام وعدة، وعنه ابن مهدي وغيره.

قال البخارى: يخالف فى حديثه، تركه ابن مهدي أخيراً، وقال ابن معين: صويلح، قال عمرو ابن على: فيه ضعف فى الحديث، وهو جائز الحديث مع الضعف الذى فيه.

انظر: تهذيب الكمال (٩/٢٠٠٣)، تهذيب التهذيب (٣/٣٣٩)، التاريخ الكبير (٣/١٥٠٥)، الجرح والتعديل (٣/٢٨٢٣)، الكاشف (١/٣٢٥)، ميزان الاعتدال (٢/٢٩٠٤)، الكامل لابن عدى (٤/١٩٧)، ضعفاء النسائى (٢٢٠)، المجروحين (١/٣١٢)، المغنى (١/٢٢٠٧)، ديوان الضعفاء (ت ١٤٧٩)، المعرفة والتاريخ (١/٢٥٩)، تاريخ ابن

قال: زمعة بن صالح ضعيف.

٣٩٨ - وزكريا^(١)

الذي يقال له الحبطي ليس بشيء.

٣٩٩ - وزيد بن أبي عمار^(٢)

ليس بشيء.

٤٠٠ - والزبير بن سعيد^(٣)

معين (١٧٤/٢).

(١) هو: زكريا بن يحيى ويقال له ابن حكيم الحبطي، ويقال: حميرى حليف لكندة، ويقال له: البُدَي كوفي يكنى أبا يحيى.

قال ابن معين: ليس بثقة، وكذا قال النسائي، وقال ابن عدى: هو فى جملة الكوفيين الذين يجمع حديثهم.

انظر: الجرح والتعديل (٥٩٦/٣)، الضعفاء والمتروكين (٢٩٤/١)، المجروحين (٣١٠/١)، المغنى (١/٢٢٠٢)، ديوان الضعفاء (١٤٧٥)، المشبه (٦٣٥)، الإكمال (٤١٨/١)، تنقيح المقال (٤٢٦٢)، دائرة المعارف للأعلمى (٢٩/١٩)، ميزان الاعتدال (٧٥/٢).

(٢) هو: زيد بن ميمون الثقفى الفاكهى عن أنس، ويقال له زيد أبو عمار البصرى وزيد بن أبى عمار، وزيد بن أبى حسان يدلسونه لئلا يعرف فى الحال.

قال ابن معين: ليس يسوى قليلا ولا كثيرا، وقال يزيد بن هارون: كان كذابا، قال البخارى: تركوه، وقال أبو زرعة: واهى الحديث.

انظر: الكامل لابن عدى (١٢٧/٤)، الضعفاء والمتروكين (٣٠١/١)، المجروحين (٣٠٢/١)، الكشف الحثيث (٢٩٩)، ميزان الاعتدال (٩٤/٢)، المغنى (١/٢٢٤١، ٢٢٤٨)، لسان الميزان (٤٩٧/٢، ٥٠٠)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٢٣٦)، المعرفة والتاريخ (١٤٠/٣)، ديوان الضعفاء (٢٢٢).

(٣) هو: زبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب يكنى أبا القاسم. روى عن عبد الله بن على بن يزيد بن ركانة وغيره.

وعنه: جرير بن حازم وغيره، قال ابن معين: ثقة، وقال مرة أخرى: ليس بشيء، وقال أبو داود: فى حديثه نكارة لا أعلم إلا أنى سمعت ابن معين يقول: هو ضعيف، وقال مرة: بلغنى عن يحيى أنه ضعفه.

انظر: تهذيب الكمال (٩/١٩٦٣)، تهذيب التهذيب (٣١٥/٣)، ميزان الاعتدال (٢/٢)، الجرح والتعديل (٣/٢٦٤٣)، الكامل لابن عدى (١٩٠/٤)، ضعفاء النسائي (٢/٢٨٣٦)، أبو زرعة الرازى (٣٤٤)، المجروحين (٣١٣/١)، ضعفاء الدارقطنى (٢/٢٤٢)، =

ليس بشيء، روى عنه جرير بن حازم وأبو عاصم النبيل.

٤٠١ - وزهير بن إسحاق^(١)

ليس بشيء، قد روى عنه معتمر، وروى هو عن يونس.

٤٠٢ - زياد بن أبي زياد الجصاص^(٢)

واسطى ليس بشيء.

٤٠٣ - زياد أبو السكن^{(٣)*}

= المغنى (١/ت ٢١٦٩)، ديوان الضعفاء (ت ١٤٥٢)، تاريخ ابن معين (١٧١/٢)، الثقات (٣٣٢/٦).

(١) هو: زهير بن إسحاق السلولى أبو إسحاق البصرى.

ضعفه النسائي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حبان: يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج إذا انفرد، وقال البخارى: قال محمد بن أبى بكر: كان ثقة. انظر: تعجيل المنفعة (ت ٣٣٧)، الثقات (٢٥٦/٨)، التاريخ الكبير (٤٢٨/٣)، الجرح والتعديل (٢٦٧٦/٣)، الذيل على الكاشف (٤٧٢)، الكامل لابن عدى (١٨٧/٤).

(٢) هو: زياد بن أبى زياد الجصاص أبو محمد الواسطى: روى عن أنس، وغيره، وعنه هشيم وغيره، وهو بصرى الأصل.

قال النسائي: متروك الحديث، قال ابن عدى: أحاديثه يحمل بعضها بعضاً وهو فى جملة من يجمع ويكتب حديثه، ولم نجد له حديثاً منكراً جداً.

انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ٢٠٤٥)، تهذيب التهذيب (٣٦٨/٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٩٣٨)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٤٠٥)، التاريخ الكبير (٣/ت ١١٩٨)، الكامل لابن عدى (٤/١٣٠)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٢٣٧)، تاريخ بغداد (٤٧٤/٨)، الإكمال لابن ماكولا (٣/٢٥٠)، تاريخ الإسلام (٦/٦٦)، المغنى (١/ت ٢٢٢٩)، ديوان الضعفاء (ت ١٤٩٧)، ضعفاء النسائي (٢٢٣)، تاريخ ابن معين (٢/١٧٨)، الثقات (٦/٣٢٠).

(*) جاء بالمخطوط أبو المسكى وهو تصحيف.

(٣) هو: زياد أبو السكن ويقال: هو ابن عبد الله.

قال النسائي: ليس بثقة، قال الذهبي: هذا الشيخ آخر من حدث عن الشعبي، وقال ابن معين: كان فى المخرم وليس بشيء.

وقال ابن عدى: وزياد أبو السكن هذا لا أعرف له شيئاً من المسند، وإنما له حكايات عن الشعبي يرويها عنه.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/٩٥)، المغنى (١/ت ٢٢٥٠)، لسان الميزان (٢/٤٩٨)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٩٨)، الكامل لابن عدى (٤/١٣٢).

٤٠٤ - زياد أبو عمر^(١)

قال ابن المدينى: قلت ليحيى: إن عبد الرحمن يثبت شيخين من أهل البصرة، قال: من هما؟ قلت: زياد أبو عمر، فحرك رأسه وقال: كان يروى حديثين أو ثلاثة، ثم جاءت بعد أشياء، وكان شيخاً مغفلاً.

٤٠٥ - زهير الذى روى عنه أبو عمران الجونى

أحمد قال: سمعت أبا عبيد يقول: زهير الذى روى عنه أبو عمران الجونى، هو أبو الصقعب والعلاء ابنى زهير، وكان والياً أظنه بهراة.

٤٠٦ - زاذان^(٢)

ابن أبى خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل قال: أخبرت عن ابن إدريس، عن شعبة قال: سألت الحكم عن زاذان فقال: أكثر وسألت سلمة فقال: أبو البحتري أعجب^(٣) إلى منه، وهو زاذان الكندى أبو عمر.

٤٠٧ - زياد بن أبى حسان^(٤)

(١) هو: زياد أبو عمر البصرى، قال ابن عدى: وزيد أبو عمر هذا إنما أشار يحيى القطان إلى أنه كان يروى حديثين أو ثلاثة، ثم جاء بعد بأشياء فإنما يعنى والله أعلم بأحاديث مقاطيع، فأما المسند فإنى لم أر عنه شيئاً. قلت: جاء فى إحدى النسخ كما قال المحقق زياد أبو عمرو.

انظر: المغنى (١/٢٢٥٣)، ديوان الضعفاء (ت ١٥١٦)، ميزان الاعتدال (٢/٩٢)، لسان الميزان (٢/٩٦)، الضعفاء الكبير (٢/٧٨)، الكامل لابن عدى (٤/١٤٠)، دائرة معارف الأعلامى (١٩/٥٢)، الثقات (٤/٢٥٧).

(٢) هو: زاذان أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكندى مولا هم الكوفى الضرير البزاز، يقال: إنه شهد خطبة عمر بالجابية.

(٣) كذا بالمخطوط و«بالجرح والتعديل» «أحب».

انظر: تهذيب الكمال (٩/١٩٤٥)، تهذيب التهذيب (٣/٣٠٢)، طبقات ابن سعد (٦/١٧٨)، التاريخ الكبير (٣/١٤٥٥)، الجرح والتعديل (٣/٢٧٨١)، الكاشف (١/٣١٦)، الوافى بالوفيات (١٤/١٦٢)، البداية والنهاية (٩/٤٧)، علل أحمد (١/٧٤)، ثقات ابن شاهين (ت ٤١٧)، تاريخ الإسلام (٣/٢٤٨)، الثقات (٣/٤٣٧)، الكامل لابن عدى (٤/٢٠٩).

(٤) هو: زياد بن أبى حسان النبطى. روى عن أنس وغيره، وعنه ابن علية وغيره.

على ما ذكر عند يحيى زياد بن أبي حسان النبطي، فقال: سألت شعبة عن بعض من ذكرتم فقال: أشهد لكان نصرانيا في حياة أنس بن مالك.
٤٠٨ - زياد أبو عمرو^(١)

قال: وقلت ليحيى: إن عبد الرحمن قال: إن زياد أبا عمرو كان بيننا، فعوج يحيى فمه وقال: شيخ لا بأس به، فأما الحديث فلا.

٤٠٩ - [٩٤/أ] [زياد مولى بني مخزوم]^(٢)

قال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن [.....]^(٣) لا شيء.

٤١٠ - زياد البكائي^(٤)

قال: وسمعتة يقول: زياد البكائي صاحب «الغازي» ليس حديثه بشيء.

٤١١ - زياد النميري^(٥)

= قال أبو حاتم: كان شعبة يتكلم فيه، قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه ولا يتابع في حديثه،

وقال أبو حاتم أيضاً: شيخ منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

انظر: الضعفاء الكبير (٧٦/٢)، الضعفاء والمتروكين (٢٩٩/١)، الكامل لابن عدى

(١٤١/٤)، المجروحين (٣٠٥/١)، التاريخ الكبير (٣٤/٩)، تاريخ الإسلام (٦٦/٦)، دائرة

معارف الأعلامي (٥٤/١٩)، ديوان الضعفاء (١٤٩٣)، ميزان الاعتدال (٨٨/١).

(١) سبق.

(٢) هذا مضموس بالمخطوط، وما أثبتته هو غلبة الظن، ومما جعلني أظن ذلك أن الذهبي ذكر في

الميزان أن زياد مولى بني مخزوم عن عثمان، قال عنه ابن معين: لا شيء، ولفظ لا شيء ظاهر

بالمخطوط والقول لابن معين لظهور قول ابن خيثمة، وذكر ابن أبي حاتم قول ابن معين في

ترجمة زياد بن مخزوم أيضاً. ولعل هذا الظن يكون غير صواب فالله أعلم.

(٣) ما بين المعقوفين مضموس بالمخطوط.

انظر: الميزان (٢٩٧٢/٢)، الجرح والتعديل (٢٤٨٠/٣)، والمغني (٢٢٥٢/١).

(٤) هو: زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي أبو محمد الكوفي العامري، ويقال أبو يزيد الكوفي.

روى عن عبد الملك بن عمير وغيره، وعنه أحمد بن حنبل وغيره.

قال وكيع: هو أشرف من أن يكذب، وقال أحمد: ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق،

وقال: كان ابن إدريس حسن الرأي فيه، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠٥٣/٩)، تهذيب التهذيب (٣٧٥/٣)، الجرح والتعديل (٣/٣)

(٢٤٢٥)، الكاشف (٣٣٢/١)، التاريخ الكبير (١٢١٨/٣)، طبقات ابن سعد (٣٩٦/٦).

(٥) هو زياد بن عبد الله النميري البصري، روى عن أنس، وعنه صدقة بن يسار المكّي، وهو من

أقرانه وغيره.

قال ابن معين: ضعيف. وقال: ليس به بأس. قيل له: هو زياد أبو عمار؟ قال: لا، حديث أبي =

قال: وسئل عن زياد النميري، عن أنس فقال: لا شيء.

٤١٢ - زيد العمى^(١)

قال: وسمعتة يقول: حديث زيد العمى لا يجوز، وكان أمثل من زيد الرقاشي، قال أبو حاتم الرازي: كان سعيد يحدث عن زيد العمى ويحسه قليلاً.

٤١٣ - زياد بن ميمون^(٢)

قال: وزيد الذي يحدث عن أنس فقال: إنه كذاب.

٤١٤ - زياد بن محمد^(٣)

قال: وزيد بن محمد عن محمد بن كعب القرظي ليس بالقوي.

=عمار ليس بشيء.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال ابن حبان: يخطئ، وكان من العباد. قال ابن عدي: عندي إذا روى عنه ثقة فلا بأس به.

انظر: تهذيب الكمال (٩/٢٠٥٥)، تهذيب التهذيب (٣/٣٧٨)، ميزان الاعتدال (٢/٢٩٤٥)، الجرح والتعديل (٣/٢٤١٩)، التاريخ الكبير (٣/١٢١٥)، الكامل لابن عدي (٤/١٢٩).

(١) هو: زيد بن الحواري أبو الحواري العمى البصري، قاضي هراة وهو مولى زياد بن أبيه، روى عن أنس وغيره، وعنه شعبة وغيره.

قال أحمد: صالح وهو فوق يزيد الرقاشي وفضل بن عيسى، قال ابن معين: صالح، وقال: لا شيء، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/٢١٠٢)، تهذيب التهذيب (٣/٤٠٧)، الجرح والتعديل (٣/٢٥٣٥)، ميزان الاعتدال (٢/٣٠٠٣)، التاريخ الكبير (٣/١٣٠٤)، طبقات ابن سعد (٧/٢٤٠)، المعرفة والتاريخ (٢/١٠٧)، المجروحين (١/٣٠٩)، تاريخ الإسلام (٥/٢٥٣)، ديوان الضعفاء (١٥٢٩)، الكشف الحثيث (٣٠٠)، الكامل لابن عدي (٤/١٤٧).

(٢) هو: زياد بن ميمون أبو عمار البصري، وقد سبق في زياد بن أبي عمار.

وقال البخاري: تركوه، وقال النسائي وغيره: متروك.

(٣) هو زياد بن محمد الأنصاري، قال ابن عدي: أظنه مديناً.

قال البخاري: منكر الحديث، وكذا قال النسائي وأبو حاتم، قال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

انظر: تهذيب الكمال (٩/٢٠٨٣)، تهذيب التهذيب (٣/٣٩٢)، الجرح والتعديل (٣/٢٨٠٦)، الكاشف (١/٣٣٥)، التاريخ الكبير (٣/١٤٩٠)، الكامل لابن عدي (٤/١٤٥).

حرف: س

٤١٥ - سلمة بن وردان^(١)

قال يحيى: سلمة بن وردان ليس بشيء.

٤١٦ - سعيد بن محمد الوراق^(٢)

ليس حديثه بشيء.

٤١٧ - وسليمان بن أرقم^(٣)

ليس بشيء.

قال ابن إسماعيل: هو متروك الحديث، وروى عن الحسن وروى عنه الزهري، وقال يحيى مرة أخرى: هو أبو معاذ ليس يساوى فلساً.

(١) هو سلمة بن وردان الجندعي، مولى بنى ليث مدينى يكنى أبا يعلى. روى عن أنس بن مالك، ورأى جابر بن عبد الله، وسلمة بن الأكوع، وعبد الرحمن بن أشيم، وعنه وكيع وغيره. قال أحمد: منكر الحديث، قال ابن معين: ليس بشيء. انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٤٧٣)، تهذيب التهذيب (٤/١٦٠)، الجرح والتعديل (٤/٧٦١)، الكاشف (١/ت ٢٠٧٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤١٤)، الكامل لابن عدى (٤/٣٥٧)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٠١٣).

(٢) هو سعيد بن محمد الوراق الثقفى أبو الحسن الكوفى، سكن بغداد. روى عن يحيى بن سعيد الأنصارى، ومالك بن مغول وعدة، وعنه أحمد وغيره. قال أحمد: لم يكن بذلك، قال ابن معين: ضعيف، قال النسائى: ليس بثقة. انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٤/٧٧)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٧١٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٢٦٠)، الكاشف (١/ت ١٩٧٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٢٦٣)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٥)، ضعفاء النسائى (٢٧٣)، تاريخ بغداد (٩/٧١)، طبقات ابن سعد (٦/٣٩٩)، تاريخ ابن معين (٢/٢٠٦)، المغنى (١/ت ٢٤٤٨)، ديوان الضعفاء (ت ١٦٤٨)، الكامل لابن عدى (٤/٤٥٩).

(٣) هو: سليمان بن أرقم، أبو معاذ البصرى مولى الأنصار، وقيل: مولى قريش، وقيل: مولى قريظة أو النضير. قال أحمد: لا يسوى حديثه شيئاً، قال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٤٩١)، تهذيب التهذيب (٤/١٦٨)، التاريخ الكبير (٤/ت ١٧٥٦)، الجرح والتعديل (٤/ت ٤٥٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤٢٧)، الكاشف (١/ت ٢٠٨٩)، ضعفاء الدارقطنى (٢٤٨)، تاريخ بغداد (٩/١٣)، المغنى (١/ت ٢٥٦٠)، البداية والنهاية (١/٣١٢)، ضعفاء النسائى (٢٤٦)، الكامل لابن عدى (٤/٢٢٨).

٤١٨ - سليمان بن يسير^(١)

ليس بشيء.

وقال ابن إسماعيل: هو أبو الصباح ضعيف، قال: وكان الثوري يقول: سليمان بن قسيم.

٤١٩ - سلمة بن رجاء^(٢)

قال يحيى: وسلمة بن رجاء كوفي ليس بشيء.

٤٢٠ - سلم بن زريق^(٣)

ضعيف.

(١) هو: سليمان بن يسير، ويقال: ابن أسير، ويقال: سليمان بن قسيم كذا سماه الثوري ونسبه ويكنى أبا الصباح كوفي نخعي، مولى إبراهيم النخعي.

انظر: تهذيب الكمال (١٠٦/١٢)، التاريخ الكبير (٤/١٩٠٤)، الجرح والتعديل (٤/٢٣٧)، الكاشف (٢١٥٨/١)، ميزان الاعتدال (٢/٣٥٢٥)، تاريخ ابن معين (٢/٢٣٧)، أحوال الرجال (١٣٥)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٥)، ضعفاء النسائي (٢٥٠)، المجروحين (١/٣٢٩)، تاريخ الإسلام (٦/٧٨)، ديوان الضعفاء (ت ١٧٨٧)، المغنى (١/٢٦٣٣)، الكامل لابن عدي (٤/٢٦٣)، طبقات ابن سعد (٦/٣٥٥).

(٢) هو: سلمة بن رجاء التميمي أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن إبراهيم بن أبي عبله، وأبي سعيد البقال وغيرهما، وعنه: إسماعيل بن الخليل وعدة. قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وقال ابن عدي: أحاديثه أفراد وغرائب حدث بأحاديث لا يتابع عليها.

انظر: تهذيب الكمال (١١/٢٤٥١)، تهذيب التهذيب (٤/١٤٤)، الجرح والتعديل (٤/٧٠٥)، الكاشف (١/٢٠٥٠)، ميزان الاعتدال (٢/٢٣٩٥)، الثقات (٨/٢٨٦)، الكامل لابن عدي (٤/٢٥٥).

(٣) جاء بالمخطوط «سلمة بن رزين» وهو تصحيف.

وهو سلم بن زريق العطاردي أبو يونس البصري.

روى عن أبي رجاء العطاردي وغيره، وعنه أبو داود وغيره.

قال أبو زرعة: صدوق، قال النسائي: ليس بالقوى، قال أبو حاتم: ثقة ما به بأس.

انظر: تهذيب الكمال (١١/٢٤٢٧)، تهذيب التهذيب (٤/١٣٠)، التاريخ الكبير (٤/٢٣٢٣)، الجرح والتعديل (٤/١١٤٥)، الكاشف (١/٢٠٣١)، تاريخ ابن معين (٢/٢٢٢)، المجروحين (١/٣٤٤)، الإكمال (٤/١٨٥)، الجمع لابن القيسراني (١/١٩٨)، تاريخ الإسلام (٦/١٨٦)، المغنى (١/٢٥٢٠)، خلاصة الخزرجي (١/٢٦٠٣)، الجمع بين رجال الصحيحين (٧٣٨)، الثقات (٦/٤٢١)، ضعفاء النسائي (٢٣٦)، الكامل لابن عدي (٤/٣٤٩).

٤٢١ - وسليمان بن معاذ^(١)

ليس بشيء روى عنه أبو داود الطيالسي.

٤٢٢ - سوار بن مصعب^(٢)

هو سوار الأعمى ضعيف.

وقال مرة: ليس بشيء، قال ابن إسماعيل: هو منكر الحديث سمع كليب بن وائل.

٤٢٣ - سليم مولى الشعبي^(٣)

ضعيف.

٤٢٤ - وسليمان بن قرم^(٤)

(١) هو: سليمان بن قرم البصري.

وهو: ابن قرم بن معاذ الضبي البصري التميمي أبو داود النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده، كذا نسبه ابن حجر، روى عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، وعنه: أبو داود الطيالسي وعدة. قال أحمد: ثقة وأتم حديثاً من سفيان وشعبة وهم أصحاب كتب، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم، وذكر معه أيضاً قطبة بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه.

انظر: تهذيب الكمال (١١/٢٥٥٥)، التاريخ الكبير (٤/١٨٧١)، الجرح والتعديل (٤/٥٩٧)، الكاشف (١/١٤٤)، ميزان الاعتدال (٢/٣٥٩٩)، الكامل لابن عدي (٤/٢٦٦)، الثقات (٦/٣٩٢).

(٢) جاء بالمخطوط «سوار بن منصور» وهو خطأ، والصواب سوار بن مصعب الهمداني المؤذن، وكان ضريراً كوفياً، يكنى أبا عبد الله.

قال البخاري: يعد في الكوفيين، سمع كليب بن وائل، منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٧١)، المجروحين (١/٣٥٢)، ديوان الضعفاء (١٨٣٢)، تاريخ بغداد (٩/٢٠٨)، ميزان الاعتدال (٢/٢٤٦)، الضعفاء الكبير (٢/١٦٨)، التاريخ الكبير (٤/١٦٩)، تاريخ ابن معين (٣/٢٤٣)، الكامل لابن عدي (٤/٥٣١).

(٣) هو: سليم مولى الشعبي، كوفي، يكنى أبا سلمة.

قال النسائي: ضعيف ليس بثقة، قال ابن معين: ضعيف الحديث، قال الساجي: قال ابن المثنى: ما سمعت عبد الرحمن ولا يحيى حدثاً عن سليم مولى الشعبي بشيء قط.

انظر: الكامل لابن عدي (٤/٣٣٣)، الضعفاء الكبير (٢/١٦٤)، المغني (١/٢٦٤٤)، تاريخ ابن معين (٣/٢٣٨)، لسان الميزان (٣/١١٢)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٩)، الجرح والتعديل (٤/٩٢٤)، تاريخ الإسلام (٦/١٨٨)، الثقات (٦/٤١٤).

(٤) هو: سليمان بن قرم بن معاذ التيمي الضبي أبو داود النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده، =

يحدث عن الأعمش وكان ضعيفاً.

٤٢٥ - وسعد الإسكاف^(١)

ليس بشيء.

٤٢٦ - سيف بن هارون^(٢)

ليس بشيء.

٤٢٧ - سليمان بن مسلم الخشاب^(٣)

= كان يتشيع، وغمزوه من أجل ذلك. قلت: وقد سبق في سليمان بن معاذ.

(١) هو: سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي.

روى عن الأصبغ بن نباتة وعدة، وعنه إسرائيل، وخلف بن خليفة، وعدة، وكان غالباً في التشيع.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: ضعيف، وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال النسائي: متروك الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/٢٢١٢)، تهذيب التهذيب (٣/٤٧٣)، الكاشف (١/١٨٤٩)، ميزان الاعتدال (٢/٣١١٨)، الجرح والتعديل (٤/٣٧٩)، المغني (١/٢٣٤٦)، أحوال الرجال (ت ٥٦)، التاريخ الكبير (٤/٥٩)، ضعفاء النسائي (٢٨١)، المجروحين (١/٣٥٧)، ضعفاء الدارقطني (٢٦٦)، تاريخ الإسلام (٦/٦٩)، الكامل لابن عدي (٤/٣٨٣)، الكشف الحثيث (٣٠٧)، خلاصة الخزرجي (١/٢٣٨٦).

(٢) هو: سيف بن هارون البرجمي أبو الورقاء الكوفي.

روى عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره، وعنه أبو نعيم، وأبو غسان النهدي، وعدة.

قال ابن معين: سنان أوثق من أخيه سيف وهو فوقه، وسيف ليس بشيء، وقال مرة: ليس بذاك.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢٦٧٩)، تهذيب التهذيب (٤/٢٩٧)، التاريخ الكبير (٤/٢٣٧٧)، الجرح والتعديل (٤/١١٩١)، ميزان الاعتدال (٢/٣٦٤٣)، الكاشف (١/٢٢٤٧)، الكامل لابن عدي (٤/٤٩٩)، الضعفاء والمتروكين (ت ٢٥٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٢٨٢)، الأنساب (٢/١٢٩)، ديوان الضعفاء (ت ١٨٥١)، المغني (١/٢٧٢٣)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٨)، تاريخ ابن معين (٢/٢٤٦).

(٣) هو: سليمان بن مسلم الخشاب البصري، ويقال: كوفي، وقال ابن عدي: وأظنه يكنى أبا المعالي.

روى عن سليمان التيمي، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/٢٢٣)، الكامل لابن عدي (٤/٢٨٦)، المغني (١/٢٦٢٥)، =

كان ينزل مكة وكان جهميا خبيثا، ووجدت في موضع آخر: سليمان بن مسلم الذي يقال له الخاشب ليس بثقة، فلست أدري هو هذا أو هو غيره.

٤٢٨ - سعد بن طريف^(١)

ليس بشيء.

٤٢٩ - سيف بن عمر الضبي^(٢)

ضعيف يحدث عنه المحاربي.

٤٣٠ - سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري^(٣)

ضعيف.

٤٣١ - سلام بن عمرو^(٤)

=الضعفاء والمتروكين (٢٤/٢)، الضعفاء الكبير (١٣٩/٢)، المجروحين (٣٢٨/١)، ضعفاء ابن

الجوزي (٢٤/٢)، لسان الميزان (١٠٦/٣)، الضعفاء الكبير (١٣٩/٢)، الثقات (١٩٣/٦).

(١) هو: سعد بن طريف الإسكافي الكوفي الحنظلي التميمي، غارق في التشيع، وقد سبق.

(٢) هو: سيف بن عمر التميمي البرجمي، ويقال: السعدي، ويقال: الضبي الأسدي، مصنف

الفتوح والردة وغير ذلك، قال الذهبي: وهو كالواقدي يروي عن هشام بن عروة.... وغيره

وخلق كثير من المجهولين، كان أخبارياً عارفاً، روى عنه جبارة بن المغلس.... وجماعة.

قال ابن معين: فلس خير منه، وقال: ضعيف، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال ابن حبان:

اتهم بالزندقة.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢٦٧٦)، تهذيب التهذيب (٢٩٥/٤)، الجرح والتعديل (٤/٤)

(١١٩٨)، الكاشف (١/٢٢٤٥)، ميزان الاعتدال (٢/٣٦٣٧)، الكامل لابن عدي

(٥٠٧/٤)، الضعفاء والمتروكين (٢٥٦)، المجروحين (٣٤٥/١)، الضعفاء والمتروكين

للدارقطني (٢٨٣)، ديوان الضعفاء (١٨٤٥).

(٣) هو: سيف بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري، كوفي، نزل بغداد.

قال أحمد: لا يكتب حديثه ليس بشيء، كان يضع الحديث، قال ابن معين: كان شيخاً هاهنا

كذاباً خبيثاً، وقال: ليس بثقة، وقال: كان كذاباً.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢٦٧٨)، التاريخ الكبير (٤/٢٣٨٠)، الكاشف (١/١)

(٢٢٤٦)، ميزان الاعتدال (٢/٣٦٣٩)، تاريخ بغداد (٩/٢٢٦)، ديوان الضعفاء (١٨٤٧)،

المغني (١/٢٧١٨)، الكشف الحثيث (٣٣٦)، الكامل لابن عدي (٤/٥٠١)، تاريخ ابن

معين (٢/٢٤٦)، الضعفاء والمتروكين (٢٥٥)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٨٩)، ديوان

الضعفاء (١٨٤٧).

(٤) كذا بالمخطوط ولم أقف عليه، ولعله تصحيف عن سلام بن أبي عمرة الخراساني، أبو علي.

ليس حديثه بشيء.

٤٣٢ - سليمان بن الحكم بن عوانة^(١)

ليس بشيء.

٤٣٣ - [أ/٩٥] وسعيد بن زربي^(٢)

ليس بشيء.

٤٣٤ - وسعيد بن السماك^(٣)

الذي يروى عنه من أذن فهو يقيم ليس بشيء.

= قال ابن معين: علي بن نزار وسلام بن أبي عمرة حديثهما ليس بشيء.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢٦٦)، تهذيب التهذيب (٤/٢٨٦)، التاريخ الكبير (٤/٤) ت
٢٢٢٣، الجرح والتعديل (٤/١١١٦)، الكاشف (١/٢٢٣١)، الكامل لابن عدى
(٤/٣٢٢)، الضعفاء والمتروكين (٢/٧)، المجروحين (١/٣٣٧).

(١) هو: سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبى.

قال الذهبي: ضعفوه، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/١٩٩)، تاريخ ابن معين (٢/٢٢٩)، التاريخ الكبير (٤/٩)، الكامل
لابن عدى (٤/٢٤٢)، المغنى (١/٢٥٧١)، تاريخ بغداد (٩/٢٩)، لسان الميزان (٣/٨٢)،
دائرة معارف الأعلامى (١٩/٢٣٥)، الضعفاء الكبير (٢/١٢٨)، الجرح والتعديل (٤/١٠٧)،
الضعفاء والمتروكين (٢/١٧).

(٢) هو: سعيد بن زربي الخزاعي البصرى العبادانى أبو معاوية، ويقال: أبو عبيدة وهو الصحيح.

روى عن الحسن وابن سيرين، وعدة، وعنه يزيد بن هارون، وعدة.

قال النسائي: ليس بثقة، وقال البخارى: عنده عجائب.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/٢٢٦٩)، التاريخ الكبير (٣/١٥٨٢)، الجرح والتعديل
(٤/٩٥)، ميزان الاعتدال (٢/٣١٧٧)، الكاشف (١/١٩٠٣)، الثقات (٦/٣٦٢)،
الكامل لابن عدى (٤/٤٠٦).

(٣) هو: سعيد بن راشد السماك بصرى، يكنى أبا محمد، ويقال: أبو حماد، المازنى.

قال البخارى: منكر الحديث.

انظر: الكامل لابن عدى (٤/٤٢٩)، الجرح والتعديل (٤/٨٠)، الثقات (٤/٢٩٠)، التاريخ
الكبير (٣/٤٧١)، ديوان الضعفاء (١٥٩٧)، ميزان الاعتدال (٢/١٣٥)، الضعفاء الكبير
(٢/١٠٥)، تاريخ ابن معين (٢/١٩٨)، حاشية الإكمال (٤/٣٥٢)، معارف الأعلامى
(١٩/١٧٠)، المغنى (١/٢٣٧٩).

٤٣٥ - سعيد بن زيد^(١)

قال علي: ضعف يحيى بن سعيد، سعيد بن يزيد أخا حماد بن زيد وأخذ شيئاً من الأرض فقال: ما يسوى هذا.

٤٣٦ - سيف بن وهب^(٢)

علي قال: سألت يحيى عن سيف بن وهب فحمض وجهه وقال: كان سيف هالكاً من الهلكى.

٤٣٧ - سليمان بن سفيان^(٣)

ابن أبي خيثمة قال: سئل ابن معين عن سليمان بن سفيان الذي روى عنه أبو عامر^(٤) العقدي فقال: ليس بشيء.

(١) هو: سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري، أخو حماد بن زيد.

روى عن: عبد العزيز بن صهيب، وعدة، وعنه ابن المبارك، وعدة.

قال أحمد: ليس به بأس، وكان يحيى بن سعيد لا يستمره.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/١٠٢٧٦)، الجرح والتعديل (٤/٨٧)، وطبقات ابن سعد

(٢٨٧/٧)، المجروحين (١/٣٢٠)، الوافي بالوفيات (١٥/٢٢٢)، الكاشف (١/٣٦١)،

التاريخ الكبير (٣/٢٧٢)، تهذيب التهذيب (٤/٣٢)، الكامل لابن عدي (٤/٤٢٢).

(٢) هو: سيف بن وهب التميمي أبو وهب البصري.

روى عن أبي الطفيل، وأبي حرب بن أبي الأسود الديلي، وعدة، وعنه شعبة، وعدة.

قال شعبة: كان فسلأ، قال أحمد: ضعيف الحديث، وضعفه النسائي.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢٦٨٠)، تهذيب التهذيب (٤/٢٩٨)، ميزان الاعتدال (٢/٣٦٤٥)،

الجرح والتعديل (٤/١١٨٩)، التاريخ الكبير (٤/٢٣٦٦)، المغنى (١/٢٧٢٥)،

علل أحمد (١/١٢٦)، الذيل على الكاشف (٦٢٦)، الكامل لابن عدي (٤/٥٠٩).

(٣) هو: سليمان بن سفيان، أبو سفيان المدني، مولى آل طلحة بن عبيد الله.

روى عن بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وعدة، وعنه أبو عامر العقدي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يروى عن الثقات أحاديث مناكير، وقال أبو زرعة: منكر

الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١١/٢٥٢٠)، الجرح والتعديل (٤/٥١٨)، الكاشف (١/٢١١٣)،

ميزان الاعتدال (٢/٣٤٦٩)، التاريخ الكبير (٤/١٨١٣)، ديوان الضعفاء

(١٧٥١)، ضعفاء النسائي (٩/٢٤٩)، الثقات (٦/٢٨٤)، تاريخ ابن معين (٢/٢٣١)، الكامل

لابن عدي (٤/٢٦٥).

(٤) بالمخطوط «تمام» وهو تصحيف.

٤٣٨ - سالم الخياط^(١)

ليس بشيء.

٤٣٩ - سهل أخو حزم^(٢)

قال: وسمعتة يقول سهل أخو حزم ضعيف.

٤٤٠ - سلام أبو المنذر^(٣)

قال: وسئل عن سلام أبي المنذر؟ فقال: لا شيء.

٤٤١ - سهيل بن ذكوان^(٤)

قال: وسمعتة يقول: سهل بن ذكوان ليس بشيء.

٤٤٢ - سليمان بن داود^(٥)

(١) هو: سالم بن عبد الله الخياط البصري، نزل مكة، يقال: مولى عكاشة، روى عن: الحسن، وابن سيرين، وعدة، وعنه الوليد بن مسلم، وعدة. قال أحمد: ثقة، وقال الدارقطني: لين الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢١٥١)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢١٥٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٧٩٩)، الكاشف (١/ت ١٧٩٣)، تهذيب التهذيب (٣/٤٣٩)، المغني (١/ت ٢٣٠٣)، ديوان الضعفاء (ت ١٥٤٥)، العقد الثمين (٤/٤٨٧)، تاريخ الإسلام (٦/٧)، المجروحين (١/٣٤٢)، ضعفاء الدارقطني (٢٥٨)، علل أحمد (١/٣٣٨)، ضعفاء النسائي (٢٣٢)، الكامل لابن عدي (٤/٣٧٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أستطع تحديده، وقد يكون سلام بن سليمان أبو المنذر القارئ النحوي البصري الكوفي أصيلة من البصرة، وغلبة الظن أنه غيره، والله أعلم.

(٤) هو: سهيل بن ذكوان، واسطى، عن عائشة، هو أبو السندی.

حدث عنه هشيم، ويزيد بن هارون، قال ابن معين: كان كذاباً، وقال: ليس بشيء.

قال أحمد: قال عباد: كنا نتهمه بالكذب، واتهمه ابن معين، قال النسائي: متروك الحديث.

انظر: الكامل لابن عدي (٤/٥٢١)، المغني (١/ت ٢٦٩٠)، تاريخ ابن معين (٢/٢٤٢)، ديوان الضعفاء (ت ١٨٢٢)، تاريخ الإسلام (٦/٧٩)، المجروحين (١/٣٥٣)، لسان الميزان (٣/١٢٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٠٦٢)، التاريخ الكبير (٤/١٠٤)، الضعفاء الكبير (٢/١٥٤)، ميزان الاعتدال (٢/٢٤٢)، تنزيه الشريعة (١/٦٦).

(٥) هو: سليمان بن داود الخولاني الدمشقي الداراني.

قال: وسئل عن سليمان بن داود الذي يحدث عن الزهري^(١) روى عنه يحيى بن حمزة فقال: ليس بشيء.

٤٤٣ - سهل بن معاذ بن أنس^(٢)

قال: وسمعتة يقول: سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ضعيف.

٤٤٤ - سنان بن هارون^(٣)

= روى عن الزهري، وعدة، وعنه يحيى بن حمزة الحضرمي، وعدة.
قال ابن المديني: منكر الحديث وضعفه، قال أبو حاتم: لا بأس به، يقال: إنه سليمان بن أرقم.
انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٥١٢)، الجرح والتعديل (٤/ت ٤٨٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤٤٨)، تهذيب التهذيب (٤/١٨٩)، الكاشف (١/٣٩٣)، التاريخ الكبير (٤/١٠)، ديوان الضعفاء (ت ١٩٨٩)، تاريخ الإسلام (٦/١٨٧)، الكامل لابن عدي (٤/٢٦٨)، ضعفاء الدارقطني (٢٥١)، طبقات ابن سعد (٧/٢٩٨)، (٨/٢٠٢)، الثقات (٦/٣٨٧).
(١) حدث عن الزهري بحديث الصدقات.

قال ابن عدي: سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وقال: حدثنا عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري بحديث الصدقات، فقال: قد أخرج أحمد بن حنبل هذا الحديث في مسنده عن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، وسئل أحمد عن هذا الحديث فقال: أرجو أن يكون صحيحاً.

(٢) هو: سهل بن معاذ بن أنس الجهني، شامي، نزل مصر، عن أبيه، ضعفه ابن معين، وقال ابن حبان في الثقات: لست أدري أوقع التخليط منه أو من صاحبه زبان بن فائد.
قال ابن حجر: قال ابن حبان في «الثقات»: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه.

انظر: تهذيب التهذيب (٤/٢٥٨)، تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٢٢)، الجرح والتعديل (٤/ت ٨٨٤)، الكاشف (١/ت ٢١٩٩)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٥٩٣).
(٣) هو سنان بن هارون البرجي، أبو بشر الكوفي.

روى عن كليب بن وائل وعدة، وعنه: وكيع وعدة.
قال ابن معين: سنان بن هارون، أخو سيف وسنان أحسنهما حالاً، وقال: سنان أوثق من أخيه وهو فوقه، قال النسائي: ضعيف، قال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروى المناكير عن المشاهير.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٥٩٨)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٣٤٨)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٠٨٩)، الكاشف (١/ت ٢١٨٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٥٦٢)، تهذيب التهذيب (٤/ت ٢٤٣)، الكامل لابن عدي (٤/٥١٢)، الثقات (٤/٣٣٧)، تاريخ ابن معين (٢/٢٤٠)، =

قال: وسمعته يقول: سنان بن هارون ليس حديثه بشيء.

٤٤٥ - سلم العلوي^(١)

قال: وسمعته وسئل عن سلم العلوي فقال: ضعيف.

٤٤٦ - سلام الطويل^(٢)

أبو حاتم الرازي قال: سلام الطويل ضعيف الحديث.

٤٤٧ - سعيد بن سنان^(٣)

=ضعفاء النسائي (٢٦٣)، تاريخ الإسلام (٢٦١/٥)، المغني (١/٢٦٥٦).

(١) هو: سلم العلوي البصري بن قيس.

قال ابن عدى: وسلم العلوي لم يكن من أولاد علي بن أبي طالب، إلا أن قوماً بالبصرة يقال لهم بنو علي فنسب إليهم.

قال الذهبي: وثقة ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: يروى عن أنس، تكلم فيه شعبة.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/٣٣٨٢)، المجروحين (١/٣٣٩٠)، ديوان الضعفاء (٢٣٤)، الضعفاء الكبير (٢/١٦٤)، التاريخ الكبير (٤/١٥٧)، الأنساب (٩/٣٥٧)، الضعفاء والمتروكين (٢/٩)، المغني (١/٢٥٢٧)، الكامل لابن عدى (٤/٣٥١).

(٢) هو: سلام بن سلم، ويقال: ابن سليم التميمي السعدي الخراساني ثم المدائني الطويل.

قال البخاري: تركوه، وقال: يتكلمون فيه، قال النسائي: متروك الحديث، وقال أحمد: منكر الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢٦٥٤)، تهذيب التهذيب (٤/٢٨١)، الجرح والتعديل (٤/١١٢٢)، الكاشف (١/٢٢٦)، ميزان الاعتدال (٢/٣٣٤٣)، المغني (١/٢٤٩٦)، الكامل لابن عدى (٤/٣٠٦)، ديوان الضعفاء (١٦٨٠)، الضعفاء الصغير (١٥٢)، الكشاف الحثيث (١٩٨)، تاريخ بغداد (٩/١٩٥).

(٣) هو: سعيد بن سنان، أبو مهدي الحنفي، ويقال: الكندي الحمصي.

روى عن أبيه وأبي الزاهرية، وعنه بقية وابن المبارك، توفي سنة (١٦٣). وقيل (١٦٨).

قال أحمد: ضعيف، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/٢٢٩٥)، تهذيب التهذيب (٤/٤٦)، التاريخ الكبير (٣/١٥٩٨)، الجرح والتعديل (٤/١١٤)، الكاشف (١/١٩٢٥)، ميزان الاعتدال (٢/٣٢٠٨)، المغني (١/٢٤١١)، الكامل لابن عدى (٤/٣٠٦)، تاريخ ابن معين (٢/٢٠١).

قال: وسعيد بن سنان أبو المهدي ليس بذاك، يكثر الرواية عن أبي الزاهرية، عن كثير ابن مرة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بالمناكير.

٤٤٨ - سفيان بن وكيع^(١)

وسئل عن سفيان بن وكيع فقال: كان أبوه ثقة.

٤٤٩ - سالم بن أبي حفصة^(٢)

أبو يونس يكتب حديثه ولا يحتج به.

٤٥٠ - سيف بن هارون^(٣)

وأخوه سنان لا يحتج بحديثهما.

٤٥١ - سعيد بن راشد السماك^(٤)

ضعيف الحديث.

٤٥٢ - سعيد بن سلام البصري^(٥)

(١) هو: سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو محمد الكوفي.

عن يحيى القطان، وعدة، وعنه الترمذي، وابن ماجه، وعدة، توفي سنة (٢٤٧).
قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه، قال أبو زرعة: لا يشتغل به، قيل له: كان يكذب قال: كان أبوه رجلاً صالحاً.

انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٤١٨)، تهذيب التهذيب (٤/١٢٣)، الجرح والتعديل (٤/٩٩١)، الكاشف (١/ت ٢٠٢٥)، الكامل لابن عدي (٤/٤٧٩)، المعرفة والتاريخ (٣/٢٦٤)، المغني (١/ت ٢٤٨٩)، طبقات الحنابلة (١/١٧٠)، علل أحمد (١/٧٢، ٢٢٧، ٢٣٣)، البداية والنهاية (١٠/٣٥٢)، المجروحين (١/٣٥٩)، العبر (٢/١٨٦).

(٢) هو: سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي، توفي قريباً من سنة أربعين ومائة.
قال النسائي: ليس بثقة، قال ابن معين: ثقة، وقال: شيعي، قال ابن عدي: وهو عندي من الغالين في متشيعي أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه فأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به.
انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢١٤٣)، تهذيب التهذيب (٣/٤٣٣)، طبقات ابن سعد (٦/٣٣٦)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢١٤٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤٦)، تاريخ ابن معين (٢/١٨٦)، الجرح والتعديل (٤/٧٨٢)، المغني (١/ت ٢٢٩٨)، الكامل لابن عدي (٤/٣٧٣).

(٣) هو: سيف بن هارون البرجمي، وقد سبق.

(٤) هو: سعيد بن راشد السماك المازني، وقد سبق.

(٥) هو: سعيد بن سلام العطار البصري، يكنى أبا الحسن، قيل: إنه كذاب، كذا قال ابن غير.

عن الثورى ليس بالقوى.

٤٥٣ - سلام بن أبى خبزة^(١)

هو أبوه روى عنه وكيع، ليس بالقوى ويقال له: سلام العطار.

٤٥٤ - سعيد بن ميسرة^(٢)

سمع أنساً، ضعيف الحديث.

٤٥٥ - سليمان بن عطاء^(٣)

= قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: ضعيف.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/٣١٩٥)، المغنى (١/٢٤٠٠)، الكشف الحثيث (١٩٢)، ديوان الضعفاء (٢٦٩)، التاريخ الكبير (٣/٤٨١)، تاريخ الثقات (١٨٥)، معارف الأعلامى (١٧٢/١٩)، الضعفاء والمتروكين (١/٣٢٠)، الضعفاء الكبير (٢/١٠٨)، المجروحين (١/٣١٧)، الكامل لابن عدى (٤/٤٦١).

(١) هو: سلام بن أبى خبزة البصرى، ويقال: سلام أبو عبد الله، وهو والد سعيد بن سلام.

روى عن محمد بن المنكدر، وعدة، وعنه: سعيد بن محمد الجرمى، وعدة.

قال أبو حاتم: ضعفه قتيبة، وقال: ليس بقوى ولا كذاب، قال النسائى: متروك الحديث، قال البخارى: ضعفه قتيبة ولم يحدث عنه.

انظر: الجرح والتعديل (٤/١١٢٣)، ميزان الاعتدال (٢/٣٣٤٠)، الكشف الحثيث (١٩٨)، لسان الميزان (٣/٥٨)، الكامل لابن عدى (٤/٣١٢)، المجروحين (١/٣٤٠)، ديوان الضعفاء (ت ١٦٧٧، ١٦٧٩)، الضعفاء والمتروكين (٢/٥)، الضعفاء الكبير (٢/١٦٠).

(٢) هو: سعيد بن ميسرة البكرى البصرى أبو عمران.

قال البخارى: عنده مناكير، وقال: منكر الحديث، وقال الحاكم: روى أنس موضوعات، وكذبه يحيى القطان، وقال ابن حبان: يروى الموضوعات.

انظر: الكامل لابن عدى (٤/٤٣٨)، ميزان الاعتدال (٢/٣٢٨١)، الجرح والتعديل (٤/٢٦٦)، الضعفاء والمتروكين (١/٣٢٦)، المجروحين (١/٣١٦)، لسان الميزان (٣/٤٤)، المغنى (١/٢٤٥٨)، التاريخ الكبير (٣/٥١٦)، ديوان الضعفاء (ت ١٦٥٣).

(٣) سليمان بن عطاء بن قيس القرشى أبو عمر الجزرى.

قال البخارى: فى حديثه مناكير، قال أبو زرعة: منكر الحديث، قال أبو حاتم: منكر الحديث، يكتب حديثه.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢٥٥١)، تهذيب التهذيب (٤/٢١١)، التاريخ الكبير (٤/١٨٤٨)، الجرح والتعديل (٤/٥٧٢)، الكاشف (١/٢١٤٠)، الكامل لابن عدى (٤/٢٨٥).

روى عنه يحيى بن صالح الشامي، والنقيلي، وعثمان بن عبد الرحمن الحراني، ضعيف الحديث.

٤٥٦ - سلمة بن الفضل الأبرش^(١)

يكذب حديثه ولا يحتج به، وكان قاضي الري.

٤٥٧ - سعيد بن بشير^(٢)

يكتب حديثه ولا يحتج به روى عنه هشيم.

[٩٥/ب] [.....]^(٣).

عنه كانوا ينكرون عليه في القدر، قال يحيى بن معين: سعيد بن بشير ليس بشيء.

٤٥٨ - سالم بن العلاء^(٤)

يضعف.

٤٥٩ - سليمان بن أبي سليمان القافلاني^(٥)

(١) هو: سلمة بن الفضل أبو عبد الله الأبرش الأنصاري مولا هم الرازي، توفي بعد تسعين ومائة،

بالري، وقد أتى عليه مائة وعشر سنين. قال البخاري: في حديثه بعض المناكير.

انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٤٦٤)، تهذيب التهذيب (٤/١٥٣)، التاريخ الكبير (٤/ت

٢٠٤٤)، الكاشف (١/ت ٢٠٦٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤١٠)، الثقات (٨/٢٨٧)،

الوافي بالوفيات (١٥/٣٢٢)، البداية والنهاية (١٠/٢٠٦)، الكامل لابن عدي (٤/٣٦٩).

(٢) هو: سعيد بن بشير الأزدي، ويقال: البصري مولا هم، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سلمة

الشامي، أصله من البصرة، ويقال: من واسط، وقال ابن أبي حاتم: مولى بني نصر.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/٢٢٤٣)، تهذيب التهذيب (٤/٩)، طبقات ابن سعد (٧/٤٦٨)،

الجرح والتعديل (٤/ت ٢٠)، المجروحين (١/٣١٩)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣١٤٣)،

الكاشف (١/ت ١٨٧٨)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٩٢٥).

(٣) ما بين المعقوفين طمس بالمخطوط. أرجو أن تكون ترجمة واحدة وليست أكثر.

(٤) هو: سالم بن العلاء المرادي الكوفي، يكنى أبا العلاء، وقيل: سالم بن عبد الواحد.

قال ابن معين: ضعيف الحديث، وضعفه النسائي.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٠٥٥)، تاريخ ابن معين (٢/١٨٨)، ضعفاء ابن الجوزي

(٣٠٩)، ديوان الضعفاء (٨/١٥٤٨)، المغني (١/ت ٢٣٠٥)، الضعفاء والمتروكين (١/٣٠٩)،

الضعفاء الكبير (٢/٥١)، الكامل لابن عدي (٤/٣٧٣).

(٥) هو: سليمان بن أبي سليمان القافلاني، كنيته أبو محمد، ويقال: كنيته: أبو الربيع يباع الأتقال.=

ضعيف.

٤٦٠ - سنان بن ربيعة^(١)

ليس بالقوى، قال ابن إسماعيل: روى عن أنس، وشهر، وروى عنه حماد بن زيد وغيره.

٤٦١ - سلم بن سالم^(٢)

ليس بشيء.

٤٦٢ - سلام بن سلم التميمي^(٣)

ليس بشيء، قال ابن إسماعيل: سلام بن سلم تركوه، روى عن زيد العمى.

٤٦٣ - سويد الدمشقي^(٤)

= قال ابن معين: ليس بشيء، قال النسائي: متروك الحديث، قال ابن عدى: لا أرى بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة.

انظر: الكامل لابن عدى (٢٤٥/٤)، ديوان الضعفاء (ت ١٧٧٣)، الجرح والتعديل (٤/٤)، ميزان الاعتدال (٢٢٢/٢)، ضعفاء ابن الجوزي (٢٤/٢)، الأنساب (١٥١/٢)، (٣٠٩/١)، المغني (١/١) (٢٦٢٠).

(١) هو: سنان بن ربيعة الباهلي أبو ربيعة البصري.

قال ابن معين: ليس بالقوى، وقد روى عنه السهمي، هو عبد الله بن بكر التيمي. انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢٥٩٣)، تهذيب التهذيب (٤/٢٤٠)، الجرح والتعديل (٤/٤)، تاريخ ابن معين (٢/٢٤٠)، ضعفاء النسائي (٢٦٣)، الكاشف (١/٤٠٤)، علل الحديث (٤٧)، تاريخ الإسلام (٥/٢٦١)، التاريخ الكبير (٤/١٦٤)، الكامل لابن عدى (٤/٥١٣).

(٢) سلم بن سالم البلخي الزاهد، يكنى أبا محمد.

قال ابن معين: ضعيف، وقال: ليس بشيء، وقال السعدى: غير ثقة، وقال النسائي: ضعيف. انظر: الكامل لابن عدى (٤/٣٤٨)، ديوان الضعفاء (ت ١٦٩٥)، المجروحين (١/٣٤٤)، ميزان الاعتدال (٢/٣٣٧١)، الضعفاء والمتروكين (٢/٩)، الضعفاء الكبير (٢/١٦٥)، الجرح والتعديل (٤/٣٣٧٢)، العبر (١/٣١٦)، لسان الميزان (٣/٦٣)، تاريخ بغداد (٩/١٤٠)، المغني (١/٢٥٢١)، دائرة معارف الأعلامي (١٩/٢٢٠).

(٣) هو: سلام بن سلم أو سليم التميمي المدائني السعدى الخراساني الأصل الطويل، وقد سبق.

(٤) هو: سويد بن عبد العزيز بن ثمر السلمى مولاهم الدمشقي، واسطى، حمصى، ويقال: دمشقي، يكنى أبا محمد مولى بنى سليم. قال أحمد: متروك الحديث، قال النسائي: ضعيف.

ليس حديثه بشيء، وهو ابن عبد العزيز، كان يقضى بين النصارى بدمشق، وكان قاضى المسلمين رجلاً آخر، قال ابن إسماعيل: فى بعض حديثه نظر.

٤٦٤ - السرى بن إسماعيل^(١)

ليس بشيء.

٤٦٥ - سهيل بن أبى فرقد^(٢)

قال ابن إسماعيل: هو منكر الحديث.

٤٦٦ - سليمان بن يزيد^(٣)

أبو آدم المحاربى^(٤) سمع ابن أبى أوفى روى عنه وكيع، ومروان، وعبيد الله، قال

= انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٤٤)، تهذيب التهذيب (٤/٢٧٦)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٢٨٢)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٠٢٠)، الكاشف (١/ت ٢٢١٦)، الوافى بالوفيات (١٦/٥٢)، تاريخ ابن معين (٢/٢٤٣)، طبقات ابن سعد (٧/٤٧٠)، الضعفاء والمتروكين (٥١)، العبر (١/٣١٤)، شذرات الذهب (١/٣٤٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٦٢٣)، غاية النهاية (١/٣٢١)، الكامل لابن عدى (٤/٤٩٠).

(١) هو: السرى بن إسماعيل الهمداني الكوفي ابن عم الشعبي.

قال البخارى: قال يحيى بن سعيد: استبان لى كذبه فى مجلس، قال النسائي: متروك الحديث، قال أحمد: ترك الناس حديثه.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢١٩٣)، تهذيب التهذيب (٣/٤٥٩)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٢١٩)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٠٨٧)، الكاشف (١/ت ١٨٣٠)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٣٩٩)، طبقات ابن سعد (٦/٣٦٩)، الكامل لابن عدى (٤/٥٣٦)، المغنى (١/ت ٢٣٢٢).

(٢) هو: سهيل بن أبى فرقد، روى عن الحسن، وعنه عكرمة بن عمار.

قال أبو حاتم: هو مجهول منكر الحديث.

انظر: الجرح والتعديل (٤/ت ١٠٦٩)، المجروحين (١/٣٥٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٤٤٤)، لسان الميزان (٣/١٢٥)، دائرة معارف الأعلمى (١٩/٣٠٢)، ديوان الضعفاء (ت ١٨٢٤)، المغنى (١/ت ٢٦٩٣).

(٣) هو: سليمان بن زيد، أو يزيد، المحاربى أبو آدم الكوفى، عن ابن أبى أوفى، وعنه حفص بن غياث، وعدة. قال ابن معين: ليس بثقة، كذاب، ليس يساوى حديثه فلساً، واسمه سليمان.

(٤) جاء بالمخطوط «أبو آدم الصحارى» وهو تصحيف.

انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٥١٨)، تهذيب التهذيب (٤/١٩٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ٥٠٩)، ميزان الاعتدال (٢/٣٤٦٥)، التاريخ الكبير (٤/ت ١٨٠٥)، المغنى (١/ت ٢٥٨٧)،

ابن إسماعيل: قال الدارمي: وهو أحسن حالاً من أبي أسير وليس بذاك.

٤٦٧ - سليمان بن عمرو^(١)

قال ابن إسماعيل: هو متروك الحديث، قال: وكان كتاباً فيما قال قتبية.

حرف: ش

٤٦٨ - شريك بن عبد الله بن أبي نمر^(٢)

قال: شريك بن عبد الله بن أبي نمر ليس بالقوى.

٤٦٩ - شرحبيل^(٣)

=ديوان الضعفاء (ت ١٧٤٨)، الكامل لابن عدى (٢٤٣/٤)، تاريخ الإسلام (٧٢/٦)، ضعفاء النسائي (٦٥٨)، المجروحين (٣٣٦/١)، تاريخ ابن معين (٢٣١/٢).
(١) هو: سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب أبو داود النخعي كوفى.

قال أحمد: كان يضع الحديث، وقال البخارى: متروك رماه إسحاق وقتيبة بالكذب، قال ابن عدى: أجمعوا على أنه يضع الحديث، قال ابن حبان: كان رجلاً صالحاً فى الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً وكان قدرياً.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٢/٤)، تاريخ ابن معين (ت ٢٧١٦)، ميزان الاعتدال (٢١٧/٢)، المجروحين (٣٣٣/١)، المغنى (١/١)، الضعفاء الكبير (١٣٤/٢)، الكامل لابن عدى (٢١٩/٤)، تنقيح المقال (٥٢٤)، الضعفاء الصغير (١٤٤)، التاريخ الكبير (٢٨/٤).
(٢) هو: شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشى، وقيل: الليثى المدنى الكنانى، يكنى أبا عبد الله. روى عن أنس، وسعيد بن المسيب، وعدة، وعنه سعيد المقبرى، والثورى، وعدة. قال النسائي: ليس به بأس.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧٣٧/١٢)، تهذيب التهذيب (٣٣٧/٤)، التاريخ الكبير (٤/٢٦٤٥)، الجرح والتعديل (٤/١٥٩٢)، الكاشف (٢/٢٢٩٦)، ميزان الاعتدال (٢/٣٦٩٦)، الوافى بالوفيات (١٤٨/١٦)، الثقات (٣٦٠/٤)، الكامل لابن عدى (٩/٥)، المغنى (١/٢٧٦٣).

(٣) هو: شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمى المدنى مولى الأنصار، توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة. قال النسائي: مدنى ضعيف، وقال الدارقطنى: ضعيف يعتبر به.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٢٠/٤)، الوافى بالوفيات (١٣٠/١٦)، الثقات (٣٦٥/٤)، طبقات ابن سعد (٣١٠/٥)، تاريخ ابن معين (٢/٢٤٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٩٠)، ديوان الضعفاء (ت ١٨٧٢)، خلاصة الخزرجى (٩٢٦/١)، الجرح والتعديل (٤/١٤٨٦)، طبقات خليفة (٢٦٥)، الكاشف (٧/٢)، المغنى (١/٥٧٥٥).

قال: حدثنا حجاج، عن ابن أبي ذئب قال: كان شرحبيل متهما، وقال مرة: ابن شرحبيل بن سعد سمع من ابن عمر، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وسمع منه أبو معشر، وفطر، وهو ليس بشيء، هو ضعيف، قال ابن إسماعيل: روى شرحبيل عن زيد ابن ثابت، وأبي هريرة، وجابر، وأبي سعيد، وروى عنه يحيى بن سعيد، وابن أبي ذئب، وروى عنه مخول بن راشد وكناه أبا سعيد، قال: وكان عالماً بالمغازي فاحتاج^(*) فاتهموه.

٤٧٠ - شعبة^(١)

قال ابن إسماعيل: حدثنا ابن عمار قال: حدثنا بشر بن عمر قال: سألت مالكا عن شعبة الذي روى عن ابن عباس فقال: ليس بثقة [فلا تأخذن عنه شيئا]^(٢).

٤٧١ - شقيق الضبي القاضي^(٣)

قال ابن إسماعيل: حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا حماد بن زيد عن عاصم قال: كنا نأتى [أبا]^(٤) عبد الرحمن السلمي ونحن غلطة أيفاع فيقول لنا: إياكم وشقيق، وسعد بن عبدة^(٥).

(*) جاء في «الكامل» لابن عدي: فاحتاج فكأنهم اتهموه.

قال ابن حجر: قال ابن المديني: قلت لسفيان بن عيينة: كان شرحبيل بن سعد يفتي؟ قال: نعم ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدرين منه، فاحتاج فكأنهم اتهموه، وقال في موضع آخر عن سفيان: لم يكن أحد أعلم بالبدرين منه، وأصابه حاجة فكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بكذا.

(١) هو: شعبة بن يحيى، وقيل: ابن دينار مولى ابن عباس، روى عن ابن عباس أحاديث.

قال ابن عدي: يكنى أبا يحيى، قال ابن معين: لا يكتب حديثه.

انظر: الكامل لابن عدي (٣٧/٥)، أحوال الرجال (٢٢٣)، ميزان الاعتدال (٢/٣٧٠١)، الضعفاء والمتروكين (٤٠/٢)، المجروحين (٣٥٧/١)، المغني (١/٢٧٦٨)، الضعفاء الكبير (١٨٥/٢).

(٢) ما بين المعقوفين ليس بالمخطوط وأثبتته لأنه بقية قول الإمام مالك.

(٣) هو: شقيق الضبي، من قدماء الخوارج، قال الذهبي: صدوق في نفسه، وكان يقص بالكوفة، وكان أبو عبد الرحمن يذمه، أعنى السلمي.

قلت: وكذا بالمخطوط أي القاضي، ولكنه القاص وإن وقع في بعض الكتب القاضي، فهو قصاص.

(٤) ما بين المعقوفين من «الكامل».

(٥) بقية القول هو: فكان يقول لنا: لا تأتوا القصاص غير أبي الأحوص، وإياكم وشقيقا الضبي

ليس بأبي وأهل.

٤٧٢ - شملة بن هزال^(١)

شملة بن هزال، أبو داود قال: ليس بشيء.

٤٧٣ - شبابة بن سوار^(٢)

ذكر ذلك ابن إسماعيل عن يحيى قال: صحف شبابة صاحب عبد الله أحاديثه مناكير، قال أبو حاتم الرازي: شبابة بن سوار يكتب حديثه ولا يحتج به.

حرف: ص

٤٧٤ - صالح مولى التوأمة^(٣)

إبراهيم بن عرعة قال: قال سفيان بن عيينة: لقينا صالح مولى التوأمة وهو مختلط،

= انظر: الكامل لابن عدي (٧٠/٥)، المغني (١/٢٧٨٨)، الضعفاء الكبير (٢/١٨٦)، الجرح والتعديل (٤/١٦١٥)، التاريخ الكبير (٤/٢٤٧)، تاريخ ابن معين (٣/٢٥٩)، ضعفاء ابن الجوزي (٢/٤٢).

(١) لم يظهر في المخطوط أى شيء من هذه الترجمة غير بعض حروف كـ [سملة.....] بوداود.....] ولما وجدت في «الجرح والتعديل» شملة بن هزال وكنيته أبو داود وأن ابن معين جرحه بقوله: ليس بشيء غلب على ظني أنه هو هذا فالله أعلى وأعلم. وشملة بن هزال أبو داود البصري، روى عن سعد الإسكاف، وعنه مسلم بن إبراهيم، كذا قال أبو حاتم: قال ابن معين: شملة بن هزال بصرى ليس بشيء، قال أبو حاتم: لا بأس به. انظر: الجرح والتعديل (٤/١٦٨٤).

قلت: ولا أدري هل هو نفسه أبو حنوش الذي ذكره ابن عدي، والذهبي، والبخاري في الكامل (٥/٦٧)، والميزان (٢/٢٨٠)، الضعفاء الكبير (٢/١٩٢)، فالله أعلم.

(٢) هذه الترجمة بعضها مطموس ولعلها كذلك.

وشبابة بن سوار الفزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني، أصله من خراسان وقيل: اسمه مروان. قال أحمد: تركته لم أكتب عنه للإرجاء، ووثقه آخرين.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢٦٨٤)، الجرح والتعديل (٤/١٧١٥)، التاريخ الكبير (٤/٢٧٧٠)، الكاشف (٢/٢٢٤٧)، ميزان الاعتدال (٢/٣٦٥٣)، تهذيب التهذيب (٤/٢٧٣).

(٣) انظر: تهذيب التهذيب (٤/٤٠٥)، الجرح والتعديل (٤/١٨٣٠)، علل ابن المديني (٧٩)، تاريخ ابن معين (٢/٢٦٦)، الضعفاء للنسائي (٣٠١)، الوافي بالوفيات (١٦/٢٧٣)، الكاشف (٢/٢٤)، تاريخ الإسلام (٥/٨٧)، شذرات الذهب (١/١٦٦)، الأنساب (٣/١٠٦)، الكامل لابن عدي (٥/٨٣)، التاريخ الكبير (٤/٢٩١).

وهو صالح بن نبهان مولى أم سلمة، وصالح مولى التوأمة خرف قبل الموت، وقال ابن إسماعيل: وسمع منه ابن عيينة، وقد كثر فلم يحدث عنه، ويقال: إن الثوري سمع منه بعد ابن عيينة، قال: وحدثنا ابن عمار، حدثنا بشير بن عمر قال: سألت مالك عن صالح مولى التوأمة فقال: ليس بثقة.

٤٧٥ - صالح المري^(١)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: صالح المري ضعيف الحديث، قال العباس: لم أر ليحيى في صالح المري كثير رأى.

٤٧٦ - صدقة بن موسى^(٢)

قال: وسئل عن صدقة بن موسى، وقيل له: روى عنه يزيد بن هارون؟، فقال: ليس بشيء.

٤٧٧ - صالح بن أبي الأخضر^(٣)

(١) هو: صالح بن بشير أبو بشر المري بصرى.

قال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال عمرو بن علي: هو رجل صالح منكر الحديث جداً يحدث عن قوم ثقات بأحاديث مناكير.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٥٨/١)، الكاشف (١٨/٢)، التاريخ الكبير (٢٧٣/٤)، البداية والنهاية (١٧٠/١٠)، الوافي بالوفيات (٢٥٢/١٦)، طبقات ابن سعد (٣٩١٢/٧)، الكامل لابن الأثير (١٣٤/٦)، العبر (٢٦٢/١)، شذرات الذهب (٢٨١/١)، اللباب (٢٠١/٣)، صفة الصفوة (٣٥٠/٣)، الضعفاء والمتروكين (٥٧)، وفيات الأعيان (٤٩٤/٢)، تاريخ ابن معين (٢٦٢/٢)، الكامل لابن عدي (٩٣/٥).

(٢) هو: صدقة بن موسى الدقيقى البصرى، يكنى أبا المغيرة. قال النسائي: ضعيف.

انظر: تهذيب التهذيب (٤١٨/٤)، الكاشف (٢٧/٢)، التاريخ الكبير (٢٩٧/٤)، الجرح والتعديل (١٨٩٥ ت/٤)، سؤالات الآجرى لأبى داود (١٣٢ ت/٣)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣٠٦)، الكنى للدولابى (٩٨/٢)، المجروحين (٣٧٣/١)، ديوان الضعفاء (ت ١٩٥٩)، المغنى (١ ت/٢٨٧٤)، تاريخ الإسلام (٢٠٣/٦)، خلاصة الخرجى (١ ت/٣٠٨٨)، الكامل لابن عدي (١١٨/٥).

(٣) هو: صالح بن أبى الأخضر البصرى اليمامى، مولى هشام بن عبد الملك، نزيل البصرة.

قال أبو موسى: ما سمعت يحيى يحدث عن صالح، قال ابن معين مرة أخرى: ضعيف، وقال: ليس بالقوى.

انظر: تهذيب الكمال (١٣ ت/٢٧٩٥)، تهذيب التهذيب (٣٨١/٤)، طبقات ابن سعد =

قال يحيى بن معين: صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء.

٤٧٨ - صالح الطلحي^(١)

ليس حديثه بشيء.

٤٧٩ - صالح بن محمد بن زائدة^(٢)

ضعيف. قال ابن إسماعيل: هو أبو قدامة، ويقال أبو واقد الليثي من أنفسهم، قال: وتركه سليمان بن حرب وهو منكر الحديث، روى عن سعيد وأبي سلمة وعمر بن عبد العزيز.

٤٨٠ - صاعد مولى الشعبي^(٣)

= (٢٧٢/٧)، التاريخ الكبير (٤/٢٧٧٨)، الجرح والتعديل (٤/١٧٢٧)، المجروحين (٣٦٨/١)، كشف الأستار (١٣٧٩، ١٩٤٣)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ت ٢٣١)، المغنى (١/٢٨١٤)، ديوان الضعفاء (ت ١٩١١)، تهذيب تاريخ دمشق (٦/٣٦٦)، تاريخ واسط (٢٥٦)، الوافي بالوفيات (١٦/٢٥٧)، طبقات المدلسين (١٩)، الكامل لابن عدى (٥/٩٩).
(١) هو: صالح بن موسى بن عبيد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله.
قال البخاري: منكر الحديث، وكذا قال النسائي.

انظر: تهذيب التهذيب (٤/٤٠٤)، الجرح والتعديل (٤/١٨٢٥)، تاريخ ابن معين (٢٢٦)، المجروحين (١/٣٦٩)، علل أحمد (١/٢٤٦)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٣)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٧٦)، ضعفاء النسائي (٢٩٨)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٩٥)، الأنساب (٨/٢٤٦)، خلاصة الخرجي (١/٣٠٥٩)، التاريخ الكبير (٤/٢٩١)، الكامل لابن عدى (٥/١٠٥).

(٢) هو: صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي، مديني.

انظر: تهذيب التهذيب (٤/٤٠١)، الكاشف (٢/٢٣)، التاريخ الكبير (٤/٢٩١)، التاريخ الصغير (٢/١٠٣)، الجرح والتعديل (٤/١٨١٠)، تاريخ ابن معين (٢/٢٦٥)، المعرفة والتاريخ (١/٤٢٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٩٧)، المجروحين (١/٣٦٧)، تاريخ الإسلام (٦/٨٣)، خلاصة الخرجي (١/٣٠٥٣)، تهذيب تاريخ دمشق (٦/٣٨١)، المغنى (١/٢٨٤٠)، الكامل لابن عدى (٥/٨٩).

(٣) هو: صاعد بن مسلم اليشكري مولى الشعبي كوفي، وقيل: أبو محمد أبو العلاء، قال عمرو بن على: كان يحيى، وعبد الرحمن لا يتحدثان عن سفيان، عن صاعد اليشكري وقال: هو متروك الحديث.

انظر: الضعفاء والمتروكين (٢/٤٥)، الجرح والتعديل (٤/٤٥٣)، الضعفاء الكبير (٢/٢١٧)، =

ليس بشيء.

٤٨١ - صالح بن حيان^(١)

ضعيف الحديث.

٤٨٢ - الصلت بن دينار^(٢)

ليس بشيء، قال ابن إسماعيل: قال أبو حفص: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن الصلت بن دينار.

٤٨٣ - صبيح^(٣)

=الكامل لابن عدي (١٣٩/٥)، ميزان الاعتدال (٢/٣٧٦٥)، تاريخ ابن معين (٣/٢٦٢)، المجروحين (١/٣٧٧)، تاريخ الإسلام (٦/٨١)، دائرة معارف الأعلمي (٢٠/١٥٥)، المعرفة والتاريخ (٣/١٥٣)، المغني (١/٢٨١٠).

(١) هو: صالح بن حيان القرشي، ويقال: الفراسي الكوفي، من بني فراس. قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٨٠٢)، تهذيب التهذيب (٤/٣٨٦)، الجرح والتعديل (٤/١٧٣٩)، ميزان الاعتدال (٢/٣٨٨٣)، التاريخ الكبير (٤/٢٧٨٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ت ٢٩٥)، المجروحين (١/٣٦٩)، تاريخ الإسلام (٦/٨١)، خلاصة الخرجي (١/٣٠١٧)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٦٥٦)، تاريخ ابن معين (٢/٢٦٣)، المجروحين والضعفاء (٦/٣٦٩)، الذيل على الكاشف (٦٥٣)، أعلام النبلاء (٧/٣٧٣)، الكامل لابن عدي (٥/٨٠).

(٢) هو: الصلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري، أبو شعيب المجنون.

قال أحمد: متروك الحديث، وزاد ابن حماد: ترك الناس حديثه، قال: كان سفيان يكتبه أبا شعيب.

قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه، وقال النسائي: ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٨٩٧)، تهذيب التهذيب (٤/٤٣٤)، الجرح والتعديل (٤/١٩١٩)، الكاشف (٢/٢٤٣٠)، ميزان الاعتدال (٢/٣٩٠٦)، المغني (١/٢٨٩٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣/٣٠٣)، ديوان الضعفاء (ت ١٩٧٠)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧٠)، المعرفة والتاريخ (٢/١٢٣، ٩٤، ١٢٣، ٧٩١، ٦٣/٣، ١٣٥)، الكامل لابن عدي (٥/١٢٥).

(٣) هو: صبيح بن سعيد، عن عثمان وعائشة، قال ابن معين وأبو خيثمة: كان ينزل الخلد، كذاب

خبث. وقال أبو داود: ليس بشيء.

قال العباس: سمعت يحيى وأنبأنا خيثمة يقولان: كان صبيح ينزل الخلد وكان كذاباً.

٤٨٤ - صغدي البصري^(١)

قال يحيى: وصغدي البصري ليس بشيء.

٤٨٥ - صالح المري^(٢)

قال العباس: لم أر ليحيى في صالح المري كثير رأى.

٤٨٦ - صلة بن سليمان^(٣)

قال: وصلة بن سليمان واسطى، وكان ببغداد، وكان كذاباً.

٤٨٧ - صالح بن حسان^(٤)

= انظر: ميزان الاعتدال (٢/٣٨٥٤)، لسان الميزان (٣/١٨١)، ديوان الضعفاء (ت ١٩٥٠)، التاريخ لابن معين (٢/٢٦٧)، دائرة معارف الأعلـمى (٢٠/١٧٤)، الضعفاء الكبير (٢/٢١٤)، المغنى (١/٢٨٦٣).

(١) هو: صغدي بن سنان البصري، يكنى أبا معاوية، وقال أبو حاتم: أبو يحيى، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بقوى.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٠٠)، الكامل لابن عدى (٥/١٤٠)، الضعفاء والمتروكين (٢/٥٥)، الضعفاء الكبير (٢/٢١٦)، المغنى (١/٢٨٨٥)، علوم الحديث لابن الصلاح (٢٩٣)، معارف الأعلـمى (٢٠/٢٠٢).

قلت: وهذا غير صغدي الكوفي الذى روى عن قتادة وعنه أبو نعيم، قال فيه ابن معين: ثقة.

(٢) هو: صالح بن بشير المري الزاهد، وقد سبق.

(٣) هو: صلة بن سليمان العطار الواسطى، يكنى أبا زيد، أو أبا يزيد.

قال النسائي: متروك الحديث، قال الدارقطنى: واسطى يترك حديثه عن ابن جريج وشعبة، ويعتبر بحديثه عن أشعث بن عبد الملك الحمرانى، قال الذهبي: تركوا حديثه.

انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ٣٠٧)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٩٤)، الجرح والتعديل (٤/٤٤٧)، تاريخ ابن معين (ت ٤٩٠٧)، الكامل لابن عدى (٥/١٣٧)، المغنى (١/٢٨٩٨)، المجروحين (١/٣٧٦)، لسان الميزان (٣/١٩٨)، دائرة معارف الأعلـمى (٢٠/٢٣٤)، الضعفاء الكبير (٢/٢١٠)، ميزان الاعتدال (٢/٣٢٠)، ديوان الضعفاء (ت ١٩٧٣).

(٤) هو: صالح بن حسان النضرى، أبو الحارث المدنى، نزيل البصرة فسكنها، وقد قيل بأنه أنصارى وقيل: كان من بنى النضير.

قال البخارى وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

ليس حديثه بشيء، قال ابن إسماعيل: عن عثمان، عن يحيى بن معين قال: هو ضعيف، روى عنه أبو بكر بن عياش.

٤٨٨ - صالح بن عبد الله بن صالح^(١)

قال ابن إسماعيل: صالح بن أبي صالح منكر الحديث.

٤٨٩ - صالح بن رستم^(٢)

قال: وقال ابن عليّة: صالح بن رستم أبو عامر لم يكن يحفظ.

٤٩٠ - صالح بن بشير أبو بشر المري^(٣)

قال: وصالح بن بشير أبو بشر المري منكر الحديث.

٤٩١ - صالح بن [٩٥/ب]، [.....]

=انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٨٠٠)، تهذيب التهذيب (٤/٣٨٥)، التاريخ الكبير (٤/٢٧٩٣)، الجرح والتعديل (٤/١٧٣٨)، الكاشف (٢/٢٣٤٨)، ميزان الاعتدال (٢/٣٧٨٠)، المغنى (١/٢٨٢٢)، الكامل لابن عدي (٥/٨٨)، تاريخ الإسلام (٤/١٢٤)، المجروحين (١/٣٦٧).

(١) صالح بن عبد الله بن صالح العامري، مولاهم المدني.

قال البخاري: منكر الحديث، قال ابن عدي: عنده مناكير.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٨٢٢)، تهذيب التهذيب (٤/٣٩٦)، ميزان الاعتدال (٢/٣٨٠٣)، الجرح والتعديل (٤/١٧٨٤)، الكاشف (٢/٢٣٦٨)، التاريخ الكبير (٤/٢٧٢٩)، المغنى (١/٢٨٣٣)، ديوان الضعفاء (١٩٢٤)، تاريخ أبي زرعة الرازي (٦٢٧)، الكامل لابن عدي (٥/١٠٤)، دائرة معارف الأعلّمى (٢٠/١٦١).

(٢) هو: صالح بن رستم المزني أبو عامر، مولاهم الخزاز البصري.

قال أحمد: صالح الحديث، قال العجلي: جازئ الحديث، قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، قال أبو داود: ثقة، وقال ابن عدي: لا بأس به ولم أر له حديثاً منكراً جداً، وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٨١٢)، تهذيب التهذيب (٤/٣٩١)، الجرح والتعديل (٤/١٧٦٤)، الكاشف (٢/٢٣٥٧)، ميزان الاعتدال (٢/٣٧٩١)، الثقات (٦/٤٥٧)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٨١)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٢)، الضعفاء الكبير (١٨٨)، مشاهير علماء الأمصار (١٥١)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٢)، الكامل لابن عدي (٥/١١١).

(٣) قد سبق.

[.....] ^(١).٤٩٢ - صاعد اليشكري ^(٢)

قال ابن إسماعيل: قال أبو حفص: صاعد اليشكري متروك الحديث.

قال: وكان يحيى وعبد الرحمن يحدثان عن سفيان، عن صاعد هذا.

حرف: ض

٤٩٣ - الضحاك بن نبراس ^(٣)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الضحاك بن نبراس ليس حديثه بشيء.

٤٩٤ - ضرار بن صرد ^(٤)

قال: وسمعته يقول: ضرار بن صرد أبو نعيم، كذاب يسرق الأحاديث ويرويه.

(١) ما بين المعقوفين مطموس بالمخطوط، ولعله يكون أحد هؤلاء: صالح بن عبد القدوس، أو

صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث، أو صالح بن راشد، أو صالح بن مسلم، والله أعلم.

(٢) هو: صاعد بن مسلم أبو العلاء وقيل: ابن محمد مولى الشعبي. قلت: قد سبق.

(٣) هو: الضحاك بن نبراس الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري.

قال البخاري: قال حبان: حدثنا الضحاك بن نبراس لم يكن به بأس، وكذا قال البزار في مسنده، قال النسائي: متروك الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩٣٠/٣)، تهذيب التهذيب (٤٥٥/٤)، الجرح والتعديل

(٢٠٣٠/٤)، ميزان الاعتدال (٣٩٤٥/٢)، الذيل على الكاشف (٦٨٣)، التاريخ الكبير

(٣٣٥/٤)، المجروحين (٣٧٩/١)، دائرة معارف الأعلـمى (٢٥٦/٢٠)، الكامل لابن عدى

(١٥٢/٥)، المغنى (١/١ ت ٢٩١٤).

(٤) ضرار بن صرد، أبو نعيم الطحان الكوفي، توفي سنة تسع وعشرين ومائتين، وكان متعبداً،

فقيهها عالماً بالفرائض، إلا أنه يروى المقلوبات عن الثقات، حتى إذا سمعها السامع شهد عليه بالجرح والوهن. قال البخاري والنسائي: متروك الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩٣٢/١٣)، تهذيب التهذيب (٤٥٦/٤)، ميزان الاعتدال

(٣٩٥١/٢)، الجرح والتعديل (٢٠٤٦/٤)، الوافي بالوفيات (٣٦٤/١٦)، طبقات ابن

سعد (٤١٥/٦)، ضعفاء النسائي (٣١٠)، المجروحين (٣٨٠/١)، ضعفاء الدارقطني (٣٠١)،

الأنساب (٣١٥/٨)، الذيل على الكاشف (٦٨٦)، المغنى (١/١ ت ٢٩١٩)، الكامل لابن عدى

(١٦١/٥).

قال: وسمعت الحمانى يقول: لا يكتب عن ضرار فإنه ليس بثقة.

٤٩٥ - الضحاك بن يسار^(١)

قال يحيى: الضحاك بن يسار يضعفه البصريون.

حرف: ط

٤٩٦ - طلحة بن عمرو^(٢)

قال يحيى: طلحة بن عمرو ليس بشيء، وقال مرة أخرى: هو ضعيف.

قال ابن إسماعيل: قال الدورى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا يكتب حديث طلحة بن عمرو.

٤٩٧ - طارق بن عبد الرحمن^(٣)

(١) هو: الضحاك بن يسار البصرى أبو العلاء، قال أبو حاتم: لا بأس به، قال ابن عدى: لا أعرف له إلا الشيء اليسير.

انظر: تعجيل المنفعة (٤٨٢)، التاريخ الكبير (٣٣٥/٤)، الجرح والتعديل (٤/٢٠٤٠)، ميزان الاعتدال (٣٢٧/٢)، الثقات (٤٨٣/٦)، لسان الميزان (٣/٢٠١)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٤)، الذيل على الكاشف (٦٨٤)، الضعفاء الكبير (٢/٢١٨)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧٣)، المغنى (١/٢٩١٥).

(٢) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى المكي، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٩٧٨)، تهذيب التهذيب (٥/٢٣)، الجرح والتعديل (٤/٢٠٩٧)، الكاشف (٢/٢٤٩٨)، ميزان الاعتدال (٢/٤٠٠٨)، المغنى (١/٢٩٥٧)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٥)، غاية النهاية (١/٣٤٢)، الكشف الحثيث (٣٥٦)، كشف الأستار (١٩٧٨)، ضعفاء الدارقطني (٣٠٣)، ضعفاء أبي نعيم (١٠٢)، الكامل فى التاريخ (٥/٦٠٨)، ديوان الضعفاء (ت ٢٠١٤)، المجروحين (١/٣٨٢)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٠)، الكامل لابن عدى (٥/١٧١)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧٨).

(٣) هو: طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسى الكوفى، قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، وقال النسائى: ليس به بأس، قال ابن معين: ثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٩٥٢)، تهذيب التهذيب (٥/٥)، الجرح والتعديل (٤/٢١٣٠)، الكاشف (٢/٢٤٧٥)، ميزان الاعتدال (٢/٣٩٦٥)، ضعفاء النسائى (٣١٤)، الثقات (٤/٣٩٥)، علل أحمد (١/٩٧، ١١٨، ١٢٦، ٢٩٣)، المغنى (١/٢٩٢٦)، تاريخ الإسلام (٦/٨٥)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧٥)، الضعفاء الكبير (٢/٢٢٧)، التاريخ الكبير (٤/٣٥٣)، الكامل لابن عدى (٥/١٨٣).

قال يحيى: طارق بن عبد الرحمن ليس بأقوى عندي من ابن حرملة، قال: فقلت له: ما رأيت من ابن حرملة؟ قال: لو شئت أن ألقنه شيئاً، قلت: كان يلقي؟ قال: نعم.

٤٩٨ - طلحة بن عمرو^(١)

قال: وقال ابن عمار: طلحة بن عمرو ضعيف، قال: وقال حفص: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن طلحة بن عمرو.

٤٩٩ - طلحة بن زيد الرقي^(٢)

قال: وسمعت ابن عمار يقول: ألقى المعافى بن عمران من رجاله طلحة بن زيد الرقي، قال: وكتب إلى وكيع ينهيه أن يحدث عنه.

٥٠٠ - طريف بن سفيان بن أبي سفيان السعدي^(٣)

قال: وقال حفص بن شهاب روى أبو فضل عن طريف بن سفيان بن أبي سفيان السعدي وليس بالقوى، روى عن الحسن وأبي نضرة.

٥٠١ - طلحة بن يحيى^(٤)

(١) طلحة بن عمرو بن عثمان المكي. قلت: قد سبق.

(٢) هو: طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين، ويقال: أبو محمد الرقي، قيل: أصله دمشقي.

قال البخاري: منكر الحديث، قال النسائي: متروك الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٩٦٨)، تهذيب التهذيب (١٥/٥)، ميزان الاعتدال (٢/٤٠٠٠)، الجرح والتعديل (٤/٢١٠٢)، الكاشف (١/٢٤٩٠)، التاريخ الكبير (٤/٣١٠٥)، الضعفاء والمتروكين (٢/٦٤)، الكامل لابن عدي (٥/١٧٤).

(٣) هو: طريف بن شهاب الأشل السعدي، يكنى أبا سفيان، وقيل: ابن سفيان، وقيل: ابن سعد ويقال: الأعثم، وقال البخاري: العطاردى.

قال النسائي: متروك الحديث، قال البخاري: ليس بالقوى عندهم.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٩٦١)، تهذيب التهذيب (١١/٥)، الجرح والتعديل (٤/٢١٦٥)، الكاشف (٢/٢٤٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/٣٩٨٥)، المجروحين (١/٣٨١)، ضعفاء الدارقطني (ت ٢٦٥)، المغنى (١/٢٩٣٨)، تاريخ الإسلام (٦/٨٥)، الأنساب (٨/٤٧٦)، علل أحمد (١/١٨١)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧٦)، الكامل لابن عدي (٥/١٨٥)، سؤالات الآجرى (٣/١٠٨)، ديوان الضعفاء (٢/٢٠٠٢).

(٤) هو: طلحة بن يحيى بن عبيد الله التميمي المدني، نزيل الكوفة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ثقة.

قال ابن المديني: سمعت يحيى يقول: لم يكن طلحة بن يحيى بالقوى.

حرف: ظ^(١)، وحرف: ع

٥٠٢- عبد الله بن مسلم بن هرمز^(٢)

قال عبد الله بن مسلم بن هرمز: مكى ضعيف الحديث.

٥٠٣- عبد الله بن سعيد المقبري^(٣)

ضعيف.

٥٠٤- عمر بن قيس المكي^(٤)

لقبه سندل وهو ضعيف.

٥٠٥- علي بن زيد^(٥)

ليس بشيء.

= انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٩٨٤)، تهذيب التهذيب (٢٧/٥)، الجرح والتعديل

(٤/ت ٢٠٩٥)، الكاشف (٢/ت ٢٥٠٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠١٣)، الثقات

(٦/٤٨٧)، الكامل لابن عدي (٥/١٧٩)، المغني (١/ت ٢٩٦١)، تاريخ الإسلام (٦/٨٥).

(١) لم يورد المصنف فيه شيئاً وإنما ذكره.

(٢) هو: عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي.

قال ابن معين والنسائي وأبو داود: ضعيف، وقال أحمد: ضعيف ليس بشيء.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٥٦٧)، تهذيب التهذيب (٦/٢٩)، الجرح والتعديل

(٥/ت ٧٥٨)، ميزان الاعتدال (٢/٤٦٠٢)، التاريخ الكبير (٥/ت ٦٠١)، الكاشف

(٢/ت ٣٠١٧)، تاريخ ابن معين (٢/٣٣٢)، المجروحين (٢٦١٢)، ديوان الضعفاء (ت

٢٣١١)، تاريخ الإسلام (٦/٩٠)، الكامل لابن عدي (٥/٢٦٠)، المغني (١/ت ٣٣٦٧).

(٣) سبق الترجمة له.

(٤) هو: عمر بن قيس المكي أبو حفص، المعروف بسندل، مولى آل بني أسد، وقيل: مولى آل

منظور بن سيار. قلت: حكى الناس عنه كلاماً كثيراً فاحشاً.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٢٩٧)، تهذيب التهذيب (٧/٤٩٠)، التاريخ الكبير (٦/ت

٢١٢٢)، الجرح والتعديل (٦/ت ٧٠٣)، الكاشف (٢/ت ٤١٦٥)، طبقات ابن سعد

(٥/٤٨٧)، أحوال الرجال (٢٦٠)، تاريخ ابن معين (٢/٤٣٣)، المجروحين (٢/٨٥)، ضعفاء

الدارقطني (٣٧٨)، ضعفاء أبي نعيم (١٤٦)، ديوان الضعفاء (٢٠٩٢)، الكشف الحثيث

(٥٥٢)، تاريخ الإسلام (٦/٢٥٧)، تراجم الأخبار (٢/٥٥١)، المغني (٢/ت ٤٥٢٦)، الكامل

لابن عدي (٦/٩).

(٥) هو: علي بن زيد بن جدعان القرشي المكي نزل البصرة. قلت: وقد سبق.

٥٠٦- عبيد الله بن أبي زياد القداح^(١)

ضعيف.

قال: قلت له: هو أخو سعيد القداح؟ قال: لا والله ما بينهما نسب.

٥٠٧- عمر بن عطاء بن وراز^(٢)

يضعفونه.

٥٠٨- عمرو بن مسلم^(٣)

صاحب طاووس ليس بالقوى.

٥٠٩- عمرو بن برق^(٤)

كان أبوه سأل عكرمة أن يتعاهده، وكان يشرب، فكان عكرمة يقول: اطلبوه فإذا

(١) هو: عبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي، توفي سنة خمسين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٦٣٥)، تهذيب التهذيب (١٤/٧)، التاريخ الكبير (٥/٥)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٥٠٠)، الميزان (٣/ت ٥٣٦٠)، الكاشف (٢/٢٦٦)، الكامل لابن عدى (٥/٥٢٨).

(٢) هو: عمر بن عطاء بن وراز، ويقال: ورازة حمازى.

قال النسائي: ضعيف، وقال: ليس بثقة، قال ابن عدى: قليل الحديث ولا أعلم يروى عنه غير ابن جريج.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٢٨٧)، تهذيب التهذيب (٧/٤٨٣)، الجرح والتعديل (٦/٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦١٦٩)، الكاشف (٢/ت ٤١٥٨)، الكامل لابن عدى (٦/٤٥)، تاريخ الثقات (٣٦٠)، المغنى (٢/ت ٤٥١١)، تاريخ ابن معين (٢/٤٣٢)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٣).

قلت: قال ابن حجر: وهم من خلطه بابن أبي الخوار، قلت: وابن أبي الخوار ثقة.

(٣) هو: عمرو بن مسلم الجندى اليماني، روى عن طاووس وغيره، قال أحمد: ضعيف، وقال: ليس بذلك.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٥١)، تهذيب التهذيب (٨/١٠٥)، التاريخ الكبير (٦/٦)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٤٣١)، الكاشف (٢/ت ٤٢٩٧)، ميزان الاعتدال (٣/٣)، الكامل لابن عدى (٦/٢١٠)، لسان الميزان (٧/٣٢٧)، المغنى (١/ت ٤٧١٠).

(٤) هو: عمرو بن برق، وهو عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني الصنعاني، ويقال له: أبو الأسوار.

جاؤا به قال له: لعلك ممن يقول:

أصيب على كبدك^(١) من بردها إننى أرى الناس يموتون
قال العباس: قلت ليحيى: إننى أرى الناس يموتون، قال: لا، إننى أرى الناس يموتون.

٥١٠ - [٩٦/أ] عمرو بن أبي عمرو^(٢)

قال: وعمرو بن أبي عمرو: ليس بالقوى.

٥١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر^(٣)

ليس بالقوى.

٥١٢ - عبد الجبار بن عمر الأيلي^(٤)

(١) كذا بالمخطوط، وجاء فى «الكامل» لابن عدى «قلبك» وفى «تهذيب التهذيب» «صدرك».
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٣٩٥)، تهذيب التهذيب (٦١/٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٣٥٤)، الكاشف (٢/ت ٤٢٤٣)، لسان الميزان (٣٢٦/٧)، الكامل لابن عدى (٢٤٨/٦)،
المغنى (٢/ت ٤٦٧٤)، ديوان الضعفاء (٣١٨٩).

(٢) هو: عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى، واسم أبيه أبى عمرو، اسمه ميسرة، وعمرو يكنى أبا عثمان.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤١٨)، تهذيب التهذيب (٨٢/٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٣٩٨)، ميزان الاعتدال (٣/٦٤١٤)، تاريخ الثقات (٣٦٧)، تراجم الأخبار (٢/٥٦٤)، سير الأعلام (٦/١١٨)، معرفة الثقات (٣٩٨)، الكاشف (٣٣٧/٢)، تاريخ ابن معين (٢/٤٥٠).

(٣) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى مدنى، وهو ابن أخى عبيد الله بن عمر، توفى سنة (١٨٦).

قال البخارى: ليس بالقوى يتكلمون فيه، وقال فى موضع آخر: سكتوا عنه، وقال النسائى: متروك الحديث، وقال مرة: ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١٧/ت ٣٨٧٥)، تهذيب التهذيب (٢١٣/٦)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٢٠٢)، الكاشف (٢/ت ٣٢٨١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٩٠)، الكامل لابن عدى (٥٣/٥)، الضعفاء والمتروكين (٢/٩٧)، المغنى (١/ت ٣٥٨٥)، الضعفاء الكبير (٢/٣٣٨)، المجروحين (٢/٥٣).

(٤) هو: عبد الجبار بن عمر أبو عمر الأيلي، عن نافع والزهرى، وهما أبو زرعة، قال البخارى: ليس بالقوى عندهم عنده مناكير.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٤٣)، المغنى (١/ت ٣٤٦١)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٦٣)، الضعفاء والمتروكين (٢/٨٢)، الضعفاء الكبير (٣/٨٦)، المجروحين (٢/١٥٨)، التاريخ =

ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء يروى عنه ابن وهب.

٥١٣- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(١)

٥١٤- عبد الله بن زيد^(٢)

يضعفان.

٥١٥- عبد الكريم بن أبي أمية^(٣)

بصري ضعيف روى عنه مالك بن أنس، وقال مرة: ليس بثقة.

٥١٦- عاصم بن عبيد الله^(٤)

ضعيف.

٥١٧- عمرو بن أبي عمرو^(٥)

يروى عنه مالك بن أنس كان يستضعفه.

=الكبير (١٤٧/٩)، المعرفة والتاريخ (٤٤/٣)، الكامل لابن عدي (١٣/٧).

(١) هو: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أبو زيد مولى عمر مدني.

سئل يحيى بن معين عن بني زيد بن أسلم فقال: ليسوا بشيء ثلاثتهم يعني أسامة وعبد الله وعبد الرحمن.

انظر: تهذيب الكمال (١٧/٣٨٢٠)، تهذيب التهذيب (١٧٧/٦)، الجرح والتعديل (٥/١١٠٧)، ميزان الاعتدال (٤٨٦٨/٢)، الكاشف (٢/٣٢٣٤)، سير أعلام النبلاء (٣٤٩/٨)، تاريخ ابن معين (٢/٢٢)، لسان الميزان (٧/٢٨٠)، التاريخ الكبير (٥/٢٨٤)، ديوان الضعفاء (ت ٢٤٤٦)، الكامل لابن عدي (٥/٤٤١).

(٢) تهذيب الكمال (١٤/٣٢٨٠)، تهذيب التهذيب (٥/٢٢٢)، الجرح والتعديل (٥/٢٧٥)، الكاشف (٢/٨٨)، التاريخ الكبير (٥/٩٤)، الضعفاء والمتروكين (٣٤٠)، المجروحين (٢/١٠)، ديوان الضعفاء (٢١٧٥)، المغني (١/٣١٨١)، الكامل لابن عدي (٥/٣٠٦).

(٣) هو: عبد الكريم بن أبي المخارق واسمه قيس، ويقال: طارق أبو أمية المعلم البصري.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٣٠٦)، تهذيب التهذيب (٦/٣٧٦)، الجرح والتعديل (٦/٣١١)، الكاشف (٢/٣٤٧٦)، ميزان الاعتدال (٢/٥١٧٢)، التاريخ الكبير (٦/١٧٩٧)، لسان الميزان (٧/٢٩١)، سير أعلام النبلاء (٦/٨٣)، الكامل لابن عدي (٧/٣٧)، المغني (٢/٣٧٨٤).

(٤) هو: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني. قلت: وقد سبق.

(٥) جاء بالمخطوط عمر بن أبي عمرو، يرون واو عمرو الأول، وهو تصحيف. قلت: وقد مر.

٥١٨ - عبد الله بن نافع^(١)

ضعيف.

٥١٩ - عاصم بن عمر^(٢)

صاحب عبد الله بن دينار صاحب [حديث] ^(٣): «من أضحى للشمس محرماً» ^(٤)
ضعيف.

٥٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الله العمرى^(٥)

ضعيف.

٥٢١ - عبد الرحمن بن مجبر^(٦)

ليس بشيء.

(١) هو: عبد الله بن نافع مولى ابن عمر مدينى، يكنى أبا بكر.
قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث
وهو أضعف ولد نافع.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٦١١)، تهذيب التهذيب (٦/٥٣١)، الجرح والتعديل (٥/٨٥٤)،
ميزان الاعتدال (٢/٤٦٤٦)، الكاشف (٢/٣٠٥٥)، التاريخ الكبير (٥/٦٠٨٩)،
الضعفاء والمتروكين (٢/١٤٤)، الضعفاء الكبير (٢/٣١١)، المغنى (١/٣٣٩٥)،
الكامل لابن عدى (٥/٣٧١).

(٢) هو: عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/٣٠١٧)، تهذيب التهذيب (٥/٥١)، التاريخ الكبير (٦/٣٠٤٢)،
الجرح والتعديل (٦/١٩١٥)، الكاشف (٢/٢٥٣٠)، ميزان الاعتدال (٢/٤٠٦)،
الضعفاء والمتروكين (٨/٤٣٨)، المغنى (١/٢٩٨٩)، ديوان الضعفاء (ت ٢٠٣٦)،
الكامل لابن عدى (٦/٣٩٣).

(٣) مابين المعقوفين ليس بالمخطوط.

(٤) انظر: البيهقى فى السنن (٥/٤٣)، مجمع الزوائد (٣/٢٢٦)، كنز العمال (١١٩٢٣)، مسند
أحمد (٣/٣٧٣)، العقيلي (٣/٣٣٥)، حلية الأولياء (٩/٢٢٩).
كذا قال محقق الكامل لابن عدى طبعة دار الكتب العلمية (٦/٣٩٣).

(٥) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى المدني وهو ابن أخى عبيد الله بن عمر توفى سنة
ست وثمانين ومائة. قلت: وقد سبق.

(٦) هو: عبد الرحمن بن مجبر، قال أبو حاتم: ثقة.

انظر: الجرح والتعديل (٥/١٣٧٤)، تاريخ ابن معين (٢/٣٥٧).

٥٢٢- عامر بن صالح^(١)

لم يكن حديثه بشيء.

٥٢٣- عبد الرحمن بن أبي الزناد^(٢)

وابن أبي الزناد: لا يحتج بحديثه.

٥٢٤- عبد الله بن ميسرة^(٣)

ضعيف الحديث، روى عنه هشيم ووكيع، وكان هشيم يدلسه بكنيته، ويغير كناه أيضاً.

٥٢٥- عبد العزيز بن أبان^(٤)

ليس بشيء.

(١) هو: عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة أبو الحارث بن الزبير بن العوام، قال النسائي: ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/٣٠٤٦)، تهذيب التهذيب (٥/٧١)، الجرح والتعديل (٦/١٨٠٥)، طبقات ابن سعد (٥/٤٣٥)، الكاشف (٢/٢٥٥٧)، ميزان الاعتدال (٢/٤٠٨١)، المحروحين (٢/١٨٧)، تاريخ بغداد (١٢/٢٣٤)، ديوان الضعفاء (٢٠٥٢)، المغنى (١/٣٠٠٨)، الضعفاء والمتروكين (٤٣٧)، علل أحمد (١/١٣٤)، الثقات (٥/١٩٣)، الكامل لابن عدي (٦/١٥٥)، تاريخ ابن معين (٢/٢٨٨).

(٢) هو: عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني، مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة، يكنى أبا محمد. انظر: تهذيب الكمال (١٧/٧٨١٦)، تهذيب التهذيب (٦/١٧٠)، التاريخ الكبير (٥/٩٩٧)، الجرح والتعديل (٥/١٢٠١)، الكاشف (٢/٣٢٣١)، ميزان الاعتدال (٢/٤٩٠٨)، لسان الميزان (٧/٢٧٩)، الكامل لابن عدي (٥/٤٤٩).

(٣) هو: عبد الله بن ميسرة أبو ليلى الحارثي الكوفي، ويقال: الواسطي، وهو أبو إسحاق. انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٦٠٢)، تهذيب التهذيب (٦/٤٨)، الجرح والتعديل (٥/٨٣١)، لسان الميزان (٧/٢٧١)، ميزان الاعتدال (٢/٤٦٤١)، التاريخ الكبير (٥/٦٥٦)، الثقات (٨/٣٣٣)، المغنى (١/٣٣٩١)، ديوان الضعفاء (٢/٢٣٢٦)، المحروحين (٢/٣٢)، الضعفاء الكبير (٢/٣٠٨)، الكامل لابن عدي (٥/٢٨١).

(٤) هو: عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي السعدي أبو خالد الكوفي نزيل بغداد.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٤٣٤)، تهذيب التهذيب (٦/٣٢٩)، الجرح والتعديل (٥/١٧٦٧)، ميزان الاعتدال (٢/٥٠٨٢)، التاريخ الكبير (٦/١٥٨٧)، المحروحين (٢/١٤٠)، الكامل لابن عدي (٦/٥٠٣)، طبقات ابن سعد (٦/٤٠٤)، لسان الميزان (٧/٢٨٨)، المغنى (١/٣٧١٩).

٥٢٦- علي بن ظبيان^(١)

ليس بشيء.

٥٢٧- عمرو بن شمر^(٢)

ليس بشيء.

٥٢٨- وعبيدة^(٣)

ليس بشيء.

٥٢٩- وعبد الرحمن بن مسهر^(٤)

(١) هو: علي بن ظبيان بن هلال بن قتادة بن حزن بن حارثة بن معقل بن عبيد بن ربيعة بن مازن ابن الحارث بن قطيعة بن عباس الكوفي أبو الحسن القاضي.

انظر: تهذيب الكمال (٤٠٩٢/٢٠)، الجرح والتعديل (٦/١٠٥٤)، ميزان الاعتدال (٣/٥٨٧١)، الكاشف (٢/٣٩٨٩)، تهذيب التهذيب (٧/٣٤١)، تاريخ بغداد (١١/٤٤٣)، لسان الميزان (٧/٣١١)، المغني (٢/٤٢٨٨)، المجروحين (٢/١٠٥)، تاريخ ابن معين (٢/٤٢٠)، طبقات ابن سعد (٦/٤٠٢)، طبقات خليفة (١٧٢)، المعرفة والتاريخ (٣/٥٦)، الكنى للدولابي (١/١٤٧)، ديوان الضعفاء (ت ٢٩٣٩)، شذرات الذهب (١/٣٣٠)، الكامل لابن عدي (٦/٣١٨).

(٢) هو: عمر بن شمر الجعفي أبو عبد الله الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: كوفي متروك الحديث، وقال السعدي: زائف كذاب.

انظر: الضعفاء الكبير (٣/٥٠٤)، الجرح والتعديل (٦/١٣٣٤)، المجروحين (٢/٧٥)، دائرة الأعلمي (٢٣/٦٠)، ميزان الاعتدال (٣/٢٦٨)، لسان الميزان (٤/٣٦٦)، سؤالات البرقاني (٣٧١)، المدخل إلى الصحيح (١٥٧)، تاريخ الإسلام (٦/٣٦٠)، الضعفاء والمتروكين (٣٩٩)، الكامل لابن عدي (٦/٢٢٦)، المغني (٢/٤٦٤).

(٣) هو: عبيدة بن معتب الضبي أبو عبد الكريم الكوفي.

قال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. قال ابن حبان: اختلط بآخره فبطل الاحتجاج به.

انظر: تهذيب الكمال (١٩/٣٧٦٠)، تهذيب التهذيب (٧/٨٦)، التاريخ الكبير (٦/١٩٢٥)، الجرح والتعديل (٦/٤٨٧)، الكاشف (٢/٣٧٠١)، ميزان الاعتدال (٥/٤٥٩)، لسان الميزان (٧/٢٩٩)، المجروحين (٢/١٧٣)، الكامل لابن عدي (٧/٥٩)، المغني (٢/٣٩٨٦).

(٤) هو: عبد الرحمن بن مسهر الكوفي أخو علي بن مسهر.

ليس بشيء.

٥٣٠ - علي بن عابس^(١)

ليس بشيء.

٥٣١ - عمرو بن أبي المقدام^(٢)

ليس بشيء.

٥٣٢ - عبد الله بن سلمة^(*) الأفتس^(٣)

قال: وكان يحيى بن سعيد يقول: عبد الله بن سالم الأفتس ليس بثقة.

قال أبو حاتم: متروك الحديث لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: يضرب على حديثه، قال البخاري: فيه نظر، قال النسائي: متروك الحديث.

انظر: المغني (١/٣٦٣٦)، ميزان الاعتدال (٢/٥٩٠)، لسان الميزان (٣/٤٣٧)، المجروحين (٢/٥٦)، الضعفاء الكبير (٢/٣٤٦)، التاريخ الكبير (٥/٣٥١)، الأنساب (٣/١٩٦)، تاريخ ابن معين (٢/٣٥٧)، الإكمال (٣/٢٢٦)، الكامل لابن عدي (٥/٤٧٩)، الضعفاء والمتروكين (٢/١٠٠).

(١) هو: علي بن عابس الأسدي الكوفي الأزرق، يباع الملاء الملائ.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٤٠٩٣)، الجرح والتعديل (٦/١٠٨٥)، الكاشف (٢/٣٨٩٠)، ميزان الاعتدال (٣/٥٨٧٢)، تهذيب التهذيب (٧/٣٤٣)، الكامل لابن عدي (٦/٣٢٢)، التاريخ الكبير (٦/٢٨٩)، لسان الميزان (٧/٣١٢)، معجم الثقات (٦/٢٠٦)، المغني (١/٤٢٨٩)، تراجم الأخبار (٣/٢٠٤)، المجروحين (٢/١٠٤)، تاريخ ابن معين (٢/٤٢١)، تاريخ أبي زرعة الرازي (٤٢٩)، ديوان الضعفاء (ت ٢٩٤٠).

(٢) هو: عمرو بن ثابت بن هرمز، وهو عمرو بن أبي المقدام البكري الحداد مولى بكر بن وائل.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/٤٣٣٣)، الجرح والتعديل (٦/١٢٣٩)، ميزان الاعتدال (٣/٦٣٤٠)، تهذيب التهذيب (٨/٩)، الكامل لابن عدي (٦/٢١٢)، معرفة الثقات (١٣٦٩)، معجم الثقات (١٧٧)، المغني (١/٤٦٣٦)، المجروحين (٢/٤٤٠)، سؤالات الآجري لأبي داود (٣/٢١١)، المعرفة والتاريخ (٢/٦٥١)، ضعفاء الدارقطني (ت ٤٠٢)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٢٩٤)، ديوان الضعفاء (ت ٣١٦٣).

(*) قلت: جاء بالمخطوط «سالم» وهو تصحيف والتصويب من بعض المراجع الآتية.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٦٩)، الضعفاء الكبير (٢/٢٦١)، الضعفاء والمتروكين (٢/١٢٥)، المغني (١/٣٢٠٠)، تاريخ أسماء الثقات (٦٤٧)، ديوان الضعفاء (ت ٢١٩١)، ميزان الاعتدال (٢/٤٣١)، لسان الميزان (٣/٢٩٢)، الضعفاء الكبير (٢/٢٦١)، الأنساب (١/٢٢٨)، التاريخ الكبير (٢/٢٦١)، المجروحين (٢/٢٠)، الكامل لابن عدي (٥/٣٢٦).

(٣) هو: عبد الله بن سلمة البصري مولى الحضارمة، يكنى أبا عبد الرحمن، قال الذهبي: تركوه.

٥٣٣- عبيد الله بن أبي حميد الهذلي^(١)

قال: وعبيد الله بن أبي حميد الهذلي ضعيف الحديث وهو كوفي، يروى عنه وكيع.

٥٣٤- عمرو بن خالد الكوفي^(٢)

كذاب، حدث عنه أبو حفص الأبار وغيره، وروى هو عن زيد بن علي، والحسن بن ذكوان.

٥٣٥- عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي^(٣)

قال: وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ضعيف.

٥٣٦- وعمرو بن ثابت^(٤)

ضعيف.

(١) هو: عبيد الله بن أبي حميد بن غالب الهذلي أبو الخطاب البصري.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/٣٦٢٩)، الجرح والتعديل (٥/١٤٨٧)، الكاشف (٢/٣٥٨٦)، ميزان الاعتدال (٣/٥٣٥٤)، الكامل لابن عدي (٥/٥٢٥)، التاريخ الكبير (٥/٣٧٧)، لسان الميزان (٤/١١٠، ٧/٢٩٦)، تاريخ الإسلام (٥/١٠٥)، المجروحين (٢/٦٥)، المغني (١/٣٩٤٣، ١٨/٣٩١٨).

(٢) هو: عمرو بن خالد أبو خالد الكوفي القرشي مولى بني هاشم، أصله من الكوفة انتقل إلى واسط.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/٤٣٥٧)، تهذيب التهذيب (٨/٢٦)، التاريخ الكبير (٦/٢٥٤٣)، الجرح والتعديل (٦/١٢٧٧)، الكاشف (٢/٤٢١٣)، نسيم الرياض (٣/٤٧٢)، تنقيح المقال (٢/٨٦٩١)، تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ت ٥٦٨)، المجروحين (٢/٧٦)، ضعفاء أبي نعيم (ت ١٦٦)، ديوان الضعفاء (٣٠٧٣)، تاريخ الإسلام (٦/٢٥٩)، علل أحمد (١/٥٦)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٤٤٢)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٩٥)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٤٠٣)، الكامل لابن عدي (٦/٢١٧).

(٣) هو: عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث أبو شيبة الواسطي الأنصاري، ويقال: الكوفي ابن أخت النعمان بن سعد.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٧٥٤)، تهذيب التهذيب (٦/١٣٦)، الجرح والتعديل (٥/١٠٠١)، الكاشف (٢/٣١٧٥)، ميزان الاعتدال (٢/٤٨١٢)، التاريخ الكبير (٥/٢٥٩)، علل أحمد (١/٣٣٤)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٣٤٤)، ديوان الضعفاء (ت ٢٤١٧)، المغني (١/٣٥٢٥)، المجروحين (٢/٥٤)، طبقات ابن سعد (٦/٣٦١)، لسان الميزان (٧/٢٧٧)، الكامل لابن عدي (٥/٤٩٥).

(٤) هو: عمرو بن ثابت بن هرمز، وهو عمرو بن أبي المقدام العجلي الكوفي. قلت: وقد سبق.

٥٣٧- وعيسى بن المسيب^(١)

ضعيف، ولأه أسد بن عبد الله القضاء بخراسان.

٥٣٨- وعبد الملك بن هارون^(٢)

كذاب.

٥٣٩- وعيسى بن قرطاس^(٣)

ليس بشيء.

٥٤٠- وعبد الرحمن بن إسحاق^(٤)

صاحب النعمان بن سعد ضعيف.

٥٤١- وعبيد العطار^(٥)

(١) هو: عيسى بن المسيب قاضي الكوفة.

قال أبو داود: ضعيف، قال أبو حاتم: ليس بالقوى.

انظر: تعجيل المنفعة (ت ٨٤٠)، لسان الميزان (٤/٤٠٥)، الجرح والتعديل (٦/١٦٠٠)،
المجروحين (٢/١١٩)، المغنى (٢/٤٨٢٨)، الضعفاء الكبير (٣/٣٨٦)، ديوان الضعفاء (ت
٣٢٩٩).

(٢) هو: عبد الملك بن هارون بن عنترة.

قال السعدى: دجال كذاب، قال ابن عدى: له أحاديث غرائب عن أبيه، عن جده، عن
الصحابه مما لا يتابعه عليه أحد.

انظر: الضعفاء والمتروكين (٢/١٤٨)، الكامل لابن عدى (٦/٥٢٩)، الضعفاء الكبير
(٣/٣٨)، التاريخ الكبير (٥/٤٣٦)، ميزان الاعتدال (٢/٦٦٦)، المجروحين (٢/١٣٣)، المغنى
(٢/٣٨٥١).

(٣) هو: عيسى بن قرطاس الكوفى.

قال النسائى: متروك الحديث، قال الآجرى عن أبى داود: شيخ ضعيف، قال أبو حاتم: يروى
الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٤٦٥١)، التاريخ الكبير (٦/٢٧٧٨)، الجرح والتعديل
(٦/١٥٨٠)، تهذيب التهذيب (٨/٢٢٧)، الكامل لابن عدى (٦/٤٤١)، المغنى (٢/٢)
(٤٨٢٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٤١٥)، لسان الميزان (٧/٣٣٢)، تاريخ ابن معين
(٣/٤٦٤).

(٤) هو: عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث أبو شيبه الواسطى الأنصارى، ويقال: الكوفى
ابن أخت النعمان بن سعد. قلت: قد سبق.

عطار المطلقات، قلت له: هذه الأحاديث التى تحدث بها باطل، فقال: اتق الله ويحك، فقلت: هى باطل، فسكت.

٥٤٢ - وعبيد بن القاسم^(١)

قريب سفيان الثورى ليس بثقة.

٥٤٣ - وعثمان بن عمير أبو اليقظان^(٢)

كوفى ليس بشىء.

٥٤٤ - وعلى بن نزار^(٣)

ليس حديثه بشىء.

٥٤٥ - والعباس بن الفضل^(٤)

(٥) هو: عبيد بن إسحاق العطار الكوفى، يقال له: عطار المطلقات، قال البخارى: منكر الحديث. انظر: الجرح والتعديل (٤٠١/٥)، الضعفاء الكبير (١١٥/٣)، الكامل لابن عدى (٥٢/٧)، المغنى (٣٩٥٣/٢)، ميزان الاعتدال (١٨/٣)، لسان الميزان (١١٧/٤)، المجروحين (١٧٦/٢). (١) هو: عبيد بن القاسم الأسدى التميمى الكوفى، يقال: إنه ابن أخت سفيان الثورى. انظر: تهذيب الكمال (١٩/٣٧٣٣)، الجرح والتعديل (٥/١٩١٤)، الكاشف (٢/٣٦٧٩)، الميزان (٣/٥٤٣٦)، تهذيب التهذيب (٧٢/٧)، لسان الميزان (٢٩٩/٧)، الكامل لابن عدى (٥٤/٧).

(٢) هو: عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفى الأعمى، ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن حميد. انظر: تهذيب الكمال (١٩/٣٨٥١)، تهذيب التهذيب (٧/١٤٥)، الجرح والتعديل (٦/٨٨٤)، الكاشف (٢/٣٧٨١)، ميزان الاعتدال (٣/٥٥٥٠)، لسان الميزان (٧/٣٠٢)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٣٩٥)، علل أحمد (١/١٦٧)، أبو زرعة الرازى (٤٣٠)، المعرفة والتاريخ (٢/٧٨١)، تاريخ أبى زرعة الدمشقى (٦٤٧)، المجروحين (٢/٩٥)، علل الدارقطنى (ت ٤٠٦)، سؤالات البرقانى (ت ٣٥٦)، تاريخ الإسلام (٦/١٠٠)، المغنى (٢/٤٠٠٥١)، ديوان الضعفاء (ت ٢٧٨٠)، الكامل لابن عدى (٦/٢٨٢).

(٣) على بن نزار بن حيان الأسدى الكوفى مولى بنى هاشم. انظر: تهذيب الكمال (٢١/٤١٤٣)، تهذيب التهذيب (٧/٣٨٩)، الجرح والتعديل (٦/١١٣٢)، ميزان الاعتدال (٣/٥٩٥٧)، الكاشف (٢/٤٠٣٢)، لسان الميزان (٧/٣١٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٢/٢٠٠)، تاريخ ابن معين (٢/٤٢٣)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٠)، المجروحين (٢/١١٢)، ديوان الضعفاء (ت ٢٩٧١)، الكامل لابن عدى (٦/٣٣١).

(٤) هو: العباس بن الفضل، هو ابن عمرو بن عبيد الأنصارى الأزرق.

ليس بشيء.

٥٤٦ - [٩٦/ب] وعقبة الأصم^(١)

ليس بشيء.

٥٤٧ - وعبد الواحد بن زيد^(٢)

ليس بشيء.

٥٤٨ - وعباد بن منصور^(٣)

ليس بشيء.

= قال النسائي: متروك الحديث، قال البخاري: ذهب حديثه.

انظر: الضعفاء والمتروكين (٧٩/٢)، الضعفاء الكبير (٣٦١/٣)، المجروحين (١٨٩/٢)، الجرح والتعديل (٢١٢/٦)، الكامل لابن عدي (٣/٦)، ميزان الاعتدال (٣٨٥/٢)، ديوان الضعفاء (ت ٢١٠١)، الكاشف (٦٨/٢).

(١) هو: عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدى البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ت ٣٩٧٩)، تهذيب التهذيب (٢٤٤/٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٦٨٩)، المجروحين (١٩٩/٢)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٩٣٠)، المغنى (٢/ت ٤١٥٠)، الإكمال (٤/١٣٦)، علل أحمد (١/٢٢٧)، تاريخ ابن معين (٢/٤٠٩)، المعرفة والتاريخ (٢/١٢٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ٤٢٢)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨٥٣)، الأنساب (٦/١٤٧)، الثقات (٥/٢٢٩).

(٢) هو: عبد الواحد بن زيد الزاهد القدوة، شيخ العباد، أبو عبيدة البصرى. قال البخاري: تركوه. انظر: تعجيل المنفعة (٦٧٤)، الجرح والتعديل (٢٠/٦)، المجروحين (١٥٤/٢)، التاريخ الكبير (٦/٦٢)، المعرفة والتاريخ (٢/١٢١، ١/٣)، حلية الأولياء (٦/١٥٥)، الثقات (٧/١٢٤)، تاريخ الإسلام (٦/٢٤٣)، المغنى (٢/٣٨٦٩)، سير أعلام النبلاء (٧/١٧٨)، الكامل لابن عدي (٦/٥١٩).

(٣) ما بين المعقوفين طمس بالمخطوط وأظنه كذلك.

وهو: عباد بن منصور الناجى أبو سلمة البصرى القاضى، قال ابن معين: كان يرمى بالقدر. انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٠٩٣)، تهذيب التهذيب (٥/١٠٣)، الجرح والتعديل (٦/٤٣٨)، الكاشف (٢/ت ٢٥٩٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ١٤١)، تاريخ ابن معين (٢/٢٩٣)، المغنى (١/ت ٣٠٥٤)، الضعفاء الكبير (٣/١٣٣)، البداية والنهاية (١٠/١٠٩)، الوافى بالوفيات (١٦/٦١٢)، طبقات ابن سعد (٧/٢٧٠)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٢٩٣)، تاريخ خليفة (٣/٤٠٣)، علل أحمد (١/٣١٠)، المجروحين (٢/١٦٥)، ديوان الضعفاء (ت ٣٠٥٤)، العبر (١/٢١٨)، المراسيل للعلائى (ت ٣٣٢)، الكامل لابن عدي (٥/٥٤٤).

٥٤٩- عبد الرحمن بن إبراهيم الكرمانى^(١)

ليس بشيء.

٥٥٠- وعكرمة بن إبراهيم^(٢)

ليس بشيء.

٥٥١- وعبد الله بن واقد^(٣)

يحدث عن قتادة وليس بشيء.

٥٥٢- وعباد بن ميسرة المنقرى^(٤)

(١) هو: عبد الرحمن بن إبراهيم الكرمانى.

وقد جمع الذهبى بينه وبين عبد الرحمن بن إبراهيم القاص فى «الميزان»، وفرق بينهما فى «المغنى» وجمع بينهما ابن أبى حاتم فجعلهما واحداً، ولم يجمع ابن معين بين الاثنين بل جعل لكل واحد منهما ترجمة، فهذا ضعيف والقاص ثقة. والله أعلم.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/٤٨٠٣)، تاريخ ابن معين (٢/٣٤٣)، لسان الميزان (٣/٤٠١)، المحروحين (٢/٦٠)، الضعفاء الكبير (٢/٣٢٠)، الجرح والتعديل (٥/٩٩٧)، تراجم الأخبار (٢/٤٣٨)، ذيل الكاشف (٨٦٥)، الأنساب (١٠/٣٢٠).

(٢) هو: عكرمة بن إبراهيم الباهلى البصرى الأزدي، يكنى أبا عبد الله، سكن الموصل وولى قضاء الرى. قال النسائى: ضعيف، وقال: ليس بثقة، قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم.

انظر: تعجيل المنفعة (ت ٧٤٩)، الجرح والتعديل (٧/١١)، التاريخ لابن معين (٣/٤١١)، التاريخ الكبير (٧/٥٠)، ذيل الكاشف (١٠٥٨)، الكامل لابن عدى (٦/٤٨٧)، سؤالات البرقانى (٤/٤٠)، ميزان الاعتدال (٣/٨٩)، لسان الميزان (٤/٨١)، تاريخ بغداد (١٢/٢٦٢)، تنقيح المقال (٨٠٢٠)، المحروحين (٢/١٨٨)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨٦٦)، المغنى (٢/٤١٦٤).

(٣) هو: عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحرانى، مولى بنى حمان، ويقال: مولى بنى تميم، توفى سنة

سبع ومائتين. قال البخارى: سكتوا عنه، وقال: منكر الحديث تركوه، قال النسائى: ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٦٣٨)، تهذيب التهذيب (٦/٦٦)، ميزان الاعتدال (٢/٤٦٧٢)، الجرح والتعديل (٥/٨٨٣)، التاريخ الكبير (٥/٧١٣)، الذيل على الكاشف (٧٣٨)، طبقات ابن سعد (٧/١٨٣)، الكامل لابن عدى (٥/٣٢٠)، تاريخ ابن معين (٢/٣٣٦).

(٤) هو: عباد بن ميسرة المنقرى البصرى المعلم.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/٣١٠٠)، تهذيب التهذيب (٥/١٠٧)، الجرح والتعديل =

٥٥٣- وعباد بن راشد^(١)

٥٥٤- وعباد بن كثير^(٢)

٥٥٥- وعباد بن منصور^(٣)

كلهم^(٤) ليس حديثهم بالقوى ولكنه يكتب.

٥٥٦- عبد الوهاب الثقفي^(٥)

قال: وكان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بآخره.

= (٦/٤٣٩)، الكاشف (٢/٢٥٩٩)، ميزان الاعتدال (٢/٤١٤٧)، التاريخ الكبير (٦/١٦١٨)، الضعفاء والمتروكين (٤١٠)، تاريخ ابن معين (٢/٢٩٣)، المغنى (١/٣٠٥٥)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٨)، الكامل لابن عدى (٥/٥٥٠)، ديوان الضعفاء (٢/٢٠٨٦).

(١) عباد بن راشد التميمي مولا هم البصري البزار ابن أخت داود بن أبي هند، ويقال: ابن خالته. انظر: تهذيب الكمال (١٤/٣٠٧٧)، تهذيب التهذيب (٥/٩٢)، الجرح والتعديل (٦/٤٠٦)، الكاشف (٢/٢٥٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/٤١٠٣)، التاريخ الكبير (٦/١٦٠٨)، ديوان الضعفاء (٢/٢٠٧٠)، المغنى (١/٢٠٣٢)، غاية النهاية لابن الجزري (١/٣٥٢)، الكشف الحثيث (٣٦٩)، المحروحين (٢/١٦٣)، المعرفة والتاريخ (٢/١٢٦)، تاريخ ابن معين (٢/٢٩١)، علل أحمد (١/٣٠٩)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٦)، الكامل لابن عدى (٥/٥٤٩).

(٢) هو: عباد بن كثير بن قيس الرملى الفلسطينى ويقال: عباد بن قيس التميمي. انظر: تهذيب الكمال (١٤/٣٠٩١)، التاريخ الكبير (٦/٢٦٤١)، الجرح والتعديل (٦/٤٣٤)، الكاشف (٢/٢٥٩٥)، ميزان الاعتدال (٢/٤١٣٣)، تهذيب التهذيب (٥/١٠٢)، الكامل لابن عدى (٥/٥٤٣)، تاريخ ابن معين (٢/٢٩١).

(٣) سبق.

(٤) قلت هم: عباد بن ميسرة، وعباد بن راشد، عباد بن كثير، وعباد بن منصور.

وقد ذكر الدورى كل واحد منهم بلفظ: حديثه ليس بالقوى ولكنه يكتب.

(٥) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبى العاص الثقفى أبو محمد البصرى، توفى سنة أربع وثمانين، وقيل: أربع وتسعين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٦٠٤)، التاريخ الكبير (٦/١٨٢٨)، تهذيب التهذيب (٦/٤٤٩)، الجرح والتعديل (٦/٣٦٩)، الكاشف (٢/٣٥٦٤)، ميزان الاعتدال (٢/٥٣٢١)، المغنى (٢/٣٨٩٤)، لسان الميزان (٤/٨٨)، تاريخ بغداد (١١/١٨)، الأنساب (٣/١٤٠).

٥٥٧- وعثمان البرى^(١)

ضعيف.

٥٥٨- وعيسى بن الفضل^(٢)

ضعيف.

٥٥٩- عمر بن راشد^(٣)

ضعيف.

٥٦٠- والعلاء بن هلال^(٤)

كذاب.

٥٦١- وعمر بن حبيب^(٥)

(١) هو: عثمان بن مقسم أبو سلمة البرى بصرى.

قال البخارى: لم يكن فيه خير، وقال ابن معين: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث عثمان البرى.

انظر: ميزان الاعتدال (٥٦/٣)، لسان الميزان (١٥٥/٤)، المجروحين (١٠١/٢)، الجرح والتعديل (٩١٨/٦)، التاريخ الكبير (٢٥٢/٦)، الضعفاء الكبير (٢١٧/٣)، الضعفاء والمتروكين (١٧٢/٢)، المغنى (٤٠٦٦ ت/٢)، الكامل لابن عدى (٢٦٤/٦).
(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو: عمر بن راشد الكوفى. قلت: وقد سبق.

(٤) هو: العلاء بن هلال بن عمر الباهلى الرقى والد هلال بن العلاء.

قال البخارى وغيره: منكر الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (٤٥٨٩ ت/٢٢)، تهذيب التهذيب (١٩٣/٨)، التاريخ الكبير (٦/٦) ٣١٥٠، الكاشف (٤٤٠٨ ت/٢)، ميزان الاعتدال (٥٧٤٨ ت/٣)، لسان الميزان (٣٠٩/٧)، الأنساب (٧١/٢)، الثقات (٢٦٦/٧)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨٩٣)، المغنى (٤١٩٤ ت/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (١٨٩/٢)، المجروحين (١٨٤/٢)، تراجم الأحيار (٢١١/٣)، الكامل لابن عدى (٣٨٣/٦).

(٥) هو: عمر بن حبيب بن محمد بن مجالد بن سبيع بن الحارث بن عبد الحارث بن أسد بن كعب ابن جندل بن عامر بن مالك بن غنم بن الدول بن حسل بن عدى بن عبد مناة البصرى العدوى توفى سنة (٢٠٦) أو (٢٠٧).

انظر: تهذيب الكمال (٤٢١١ ت/٢١)، الجرح والتعديل (٥٥٣ ت/٦)، الكاشف =

ضعيف.

٥٦٢- عبد الله بن شقيق^(١)

على بن المديني قال: سمعت يحيى قال: كان التيمى سيء الرأى فى عبد الله بن شقيق، قال على: قلت ليحيى: سمعته منه؟ قال: نعم.

٥٦٣- عبد الواحد بن قيس^(٢)

على قال: سمعت يحيى وذكر عنده عبد الواحد بن قيس الذى روى عنه الأوزاعى فقال: كان شبه لا شيء، وقال: وقد روى عنه الحسن بن ذكوان^(٣).

٥٦٤- عثمان الشحام^(٤)

على قال: سمعت يحيى وذكر عثمان الشحام فقال: يعرف وينكر ولم يكن بذاك.

٥٦٥- عمرو بن مرزوق^(٥)

= (٢/ت ٤٩١)، تهذيب التهذيب (٤٣١/٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٠٦٧)، لسان الميزان (٣١٦/٧)، تاريخ ابن معين (٤٢٦/٢)، الأنساب (٤١٠/٨)، الكامل لابن عدى (٧١/٦)، الكامل فى التاريخ (٣٨٥/٦)، تاريخ بغداد (١٩٦/١١)، المجروحين (٨٩/٢)، العبر (٣٥٢/١)، المعرفة والتاريخ (٤٣٥/١)، أعلام النبلاء (٤٩٠/٩).

قلت: وجاء بالمخطوط عمرو بن حبيب وهو تصحيف.

(١) هو: عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد البصرى توفى سنة (١٠٨). قلت: قد سبق.

(٢) هو: عبد الواحد بن قيس السلمى، أبو حمزة الدمشقى الأفتس، النحوى، مولى عروة، ويقال: مولى عمرو بن عتبة.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٩/٦)، تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٥٩٢)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٦٩٤)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٢٠)، الكاشف (٢/ت ٣٥٥٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٢٩٩)، لسان الميزان (٢٩٤/٧)، الثقات (١٢٣/٧)، الكامل لابن عدى (٥١٨/٦).

(٣) وبقيّة القول، كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب.

(٤) هو: عثمان الشحام العدوى أبو سلمة البصرى، يقال: اسم أبيه عبد الله، وقيل: ميمون.

انظر: تهذيب التهذيب (١٦٠/٧)، تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٨٧٥)، الجرح والتعديل (٦/ت ٩٥١)، الكاشف (٢/ت ٣٨٠٤)، المغنى (٢/ت ٤٠٧٥)، الضعفاء الكبير (٢٠٨/٣)، الكامل لابن عدى (٢٩٣/٦)، تاريخ ابن معين (٢/٣٩٦).

(٥) هو: عمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلى يقال: مولاهم، توفى سنة أربع وعشرين ومائتين.

ابن أبي حيثمة: حدثنا عبد الله بن ميسرة قال: كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى عمرو بن مرزوق.

٥٦٦- عبد الله بن جعفر^(١)

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن جعفر المدني أبو علي ليس بشيء، وسئل عنه مرة أخرى فقال: كذاب.

٥٦٧- عامر بن صالح^(٢)

قال: وسمعت يقول: عامر بن صالح المدني من آل الزبير كان كذاباً، يروى عن هشام بن عروة كل حديث يسمعه، قال: وقد لقيته وكتبت عامة هذه الأحاديث، وهو عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير.

= قال أحمد بن حنبل: عمرو رجل صالح لا أدري ما يقول علي، قال أبو حاتم: كان ثقة من العباد لم نجد من أصحاب شعبة ممن كتبنا عنه أحسن حديثاً منه، قال أبو زرعة: سمعت سليمان بن حرب يقول وذكر عمرو بن مرزوق: فقال: جاء بما ليس عندهم فحسدوه. انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٤١)، تهذيب التهذيب (٩٩/٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٤٥٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٤٥٤)، الكاشف (٢/ت ٤٢٩٣)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٦٧٧)، تاريخ الثقات (٣٧٠)، السابق واللاحق (٢٠٥). (١) هو: عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو جعفر المدني، والد علي بن المدني، توفي سنة (١٧٨).

انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٢٠٦)، تهذيب التهذيب (١٧٤/٥)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٤٨)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٠٢)، الكاشف (٢/ت ٢٦٩٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٢٤٧)، الوافي بالوفيات (١٧/١٠٤)، الكامل لابن عدي (٥/٢٨٩)، المغني (١/٣١٢٧)، المجروحين (٢/١٤)، الضعفاء الكبير (٢/٢٣٩)، ديوان الضعفاء (ت ٢١٤٠)، لسان الميزان (٧/٢٥٩).

(٢) هو: عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الزبيري، أبو الحارث المدني، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

قال أبو حاتم: صالح الحديث ما أرى به بأساً، كان ابن معين يحمل عليه، وأحمد يروى عنه، قال الدارقطني: أساء ابن معين القول فيه، ولم يتبين أمره عند أحمد، وهو مدني يترك عندي. انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٠٤٦)، تهذيب التهذيب (٥/٧١)، الكامل لابن عدي (٦/١٥٥)، الجرح والتعديل (٦/١٨٠٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٨١)، الكاشف (٢/ت ٢٥٥٧).

٥٦٨- عبد الوهاب بن مجاهد^(١)

قال: حدثنا محمد بن عباد بن موسى، حدثنا وكيع قال: كنا عند عبد الوهاب بن مجاهد قال: فقلنا: حمداً لله بلغنا أن أباك مات وأنت صغير، فغضب فقام، قال: وسمعتة يقول: عبد الوهاب بن مجاهد ضعيف.

٥٦٩- عبد الملك بن الربيع بن سبرة^(٢)

قال: وسئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده فقال: ضعاف.

٥٧٠- عبد العزيز بن أبان^(٣)

عمرو بن الحسن قال: حدثني محمد بن بندار قال: سمعت محمد بن سعيد القاري قال: شهدت وكيعاً سئل عن عبد العزيز بن أبان، فقال: له لحية له هيئة.

٥٧١- عزرة بن قيس^(٤)

(١) هو: عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، مولى عبد الوهاب بن السائب المخزومي. انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٦٠٦)، تهذيب التهذيب (٤٥٣/٦)، الجرح والتعديل (٦/٣٦٢)، ميزان الاعتدال (٢/٥٠٢٤)، لسان الميزان (٢٩٥/٧)، المغني (٢/٣٨٩٧)، الكامل لابن عدي (٥١٣/٦).

(٢) هو: عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني. وثقة العجلي، وضعفه ابن معين وأبو خيثمة وغيرهما، وأخرج له مسلم حديثاً واحداً في المتعة متابعه.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٥٢٦)، تهذيب التهذيب (٣٩٣/٦)، التاريخ الكبير (٦/١٣٤٤)، الكاشف (٢/٣٤٩٤)، ميزان الاعتدال (٢/٥٢٠٥).

(٣) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي السعدي، أبو خالد الكوفي نزيل بغداد.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٤٣٤)، تهذيب التهذيب (٣٢٩/٦)، التاريخ الكبير (٦/١٥٨٧)، الجرح والتعديل (٥/١٧٦٧)، ميزان الاعتدال (٢/٥٠٨٢)، طبقات ابن سعد (٦/٤٠٤)، تاريخ البخاري (٦/٣٠)، لسان الميزان (٢٨٨/٧)، الكامل لابن عدي (٥٠٣/٦).

(٤) جاء بالمخطوط «عروة بن قيس» وهو تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو عزرة بن قيس اليمامي البصري، روى عن أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان.

انظر: الجرح والتعديل (٧/١١٠)، المغني (٢/٤١٠٤)، ميزان الاعتدال (٣/٦٥)، =

ابن أبي خيثمة قال: سئل [٩٧/أ] يحيى بن معين عن عروة بن قيس، فقال: لا شيء.

٥٧٢- العباس بن الفضل الأنصارى^(١)

ثقة، ولكنه حدث بحديث أنكروه عليه، قال: وسمعتة مرة أخرى يقول: العباس بن الفضل الأنصارى ليس بشيء.

٥٧٣- عيسى بن ميمون^(٢)

قال: وسمعتة يقول: عيسى بن ميمون ليس بشيء.

٥٧٤- عبد الله بن المثنى^(٣)

قال: وسمعتة يقول: عبد الله بن المثنى أبو محمد بن عبد الله الأنصارى ليس بشيء.

٥٧٥- عزرة^(٤) بن قيس^(٤)

قال: وسئل عن عزرة بن قيس روى عنه أحمد بن إسحاق الحضرمي حديث أم الفيض؟ فقال: لا شيء.

٥٧٦- عبد الله بن جعفر الأرطباي^(٥)

= لسان الميزان (١٦٦/٤)، التاريخ الكبير (٦٥/٧)، المحروحين (١٩٧/٢)، تاريخ الإسلام (١٠٠/٦)، الكامل لابن عدى (٩٥/٧).

(١) هو: عباس بن الفضل، هو ابن عمرو بن عبيد الأنصارى. قلت: قد سبق.

(٢) هو: عيسى بن ميمون الجرشي المدني يكنى أبا يحيى مولى القاسم بن محمد القرشي.

قال البخارى: منكر الحديث، قال النسائي: متروك الحديث.

انظر: تقريب التهذيب (ت ٥٣٣٥)، الذيل على الكاشف (١٢٠٨)، الجرح والتعديل (٦/٦).

(٣) تاريخ أسماء الثقات (١٠٦٥)، لسان الميزان (٣٣٣/٧)، الكامل لابن عدى (٤١٨/٦).

(٤) هو: عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى، وكنيته أبو المثنى، والد محمد ابن عبد الله الأنصارى.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٨٣٠)، ميزان الاعتدال (٤٩٩/٢)، لسان الميزان (٢٦٩/٧)،

الضعفاء الكبير (٢/٣٠٤)، ديوان الضعفاء (ت ٢٣٠٤)، التاريخ الكبير (٢٠٨/٥)، معرفة

الثقات (ت ٢٩٦٠)، الوافى بالوفيات (٤٢١/١٧)، تراجم الأبحار (٣٤١/٢)، المغنى (١/١)

(٣٣٢٠).

(*) جاء بالمخطوط عروة بن قيس وهو تصحيف.

(٤) سبق.

قال: ورجعت إلى أبي يوما وقد كتبت عن الحسن المروزي، عن عبد الله بن جعفر الأربطاني، فقال: آيش الأربطاني أحد يسمع حديث الأربطاني؟!.

٥٧٧- عبد الواحد بن زيد^(١)

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: عبد الواحد بن زيد ليس حديثه بشيء ضعيف.

٥٧٨- عاصم بن هلال^(٢)

قال: وسئل عن عاصم بن هلال؟، فقال: ضعيف.

٥٧٩- عبد الله بن بسر^(٣)

قال: قال يحيى: رأيت عبد الله بن بسر كان هاهنا، قلت ليحيى: كيف كان؟، قال: لا شيء.

٥٨٠- عبد الله بن رجاء البصري^(٤)

(٥) لم أقف عليه.

(١) هو: عبد الواحد بن زيد القاص أبو عبدة البصري.

انظر: تعجيل المنفعة (٦٧٤)، التاريخ الكبير (٦٢/٦)، الجرح والتعديل (١٠٧/٦)، الثقات

(١٢٤/٧)، المغني (٣٨٦٩)، سير الأعلام (١٨٧/٧).

قلت: وأظنه قد سبق والله أعلم.

(٢) هو: عاصم بن هلال البارقي ويقال: العنبري، أبو النضر البصري، إمام مسجد أيوب

المسختاني.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠٣٠/١٣)، تهذيب التهذيب (٥٨/٥)، التاريخ الكبير (٦/٦)

(٣٠٧٦)، الجرح والتعديل (٦/٦)، الكاشف (٢/٢)، ميزان الاعتدال (٢/٢)

(٤٠٧٠)، المغني (١/١)، ديوان الضعفاء (ت ٢٠٤٣)، المجروحين (١٢٩/٢)، علل

أحمد (١٤٢/١)، سؤالات البرقاني (٣٤٠)، تاريخ ابن معين (٢٨٤/٢).

(٣) هو: عبد الله بن بسر السكسكي الحبراني أبو سعيد الحمصي، سكن البصرة.

انظر: تهذيب الكمال (٣١٨١/١٤)، تهذيب التهذيب (١٥٩/٥)، الجرح والتعديل (٥/٥)

(٥٧)، الكاشف (٢/٢)، ميزان الاعتدال (٤٢٢٥/٢)، ديوان الضعفاء (ت ٢١٢٧)،

المغني (١/١)، تاريخ الإسلام (٢٦٤/٥)، ضعفاء الدارقطني (٣١٧)، الثقات

(١٥/٥)، ضعفاء النسائي (ت ٣٤٥)، الكامل لابن عدي (٢٨٤/٥).

(٤) هو: عبد الله بن رجاء بن عمر، ويقال: ابن المثني، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الغداني

البصري.

ابن أبي خيثمة قال: سمعت ابن معين يقول: عبد الله بن رجاء البصري ليس من أصحاب الحديث.

٥٨١- عامر الأحول^(١)

العباس الدوري قال: سمعت أبا بكر بن أبي الأسود قال: سألت إسماعيل عن عامر الأحول؟ فقال: سل جدك أبا الأسود؛ فإنه أعلم به، فسألته فقال: كان ضعيفاً في الحديث.

٥٨٢- عبد الكريم^(٢)

قال: حدثنا أبو بكر، أخبرنا إسماعيل قال: خرج عبد الكريم مرة من البصرة فقال أبو العالية: اللهم لا ترد صاحب الأكسية.

٥٨٣- عمران القطان^(٣)

= انظر: تهذيب الكمال (١٤/٣٢٦٢)، تهذيب التهذيب (٥/٢٠٩)، الجرح والتعديل

(٥/٢٥٥)، الكاشف (٢٧٤١)، ميزان الاعتدال (٢/٤٣٠٩).

(١) هو: عامر بن عبد الواحد الأحول البصري.

قال أحمد: ليس هو بالقوى في الحديث؛ ضعيف.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/٣٠٥٤)، التاريخ الكبير (٦/٢٩٧٧)، الجرح والتعديل

(٦/١٨١٧)، الكاشف (٢/٢٥٦٤)، ميزان الاعتدال (٢/٤٠٨٩)، تعجيل المنفعة

(٥٠٥)، طبقات خليفة (٢١٦)، علل أحمد (١٥٣)، سؤالات الآجرى لأبى داود (٣/٣)

(٣١٤)، المعرفة والتاريخ (٢/٦٦٦)، ثقات ابن شاهين (٢/٢٠٥٤)، المغنى (٣٠١٥)،

تاريخ الإسلام (٥/٩٢)، ديوان الضعفاء (٢/٢٠٥٤)، الأنساب (١/١٤٨)، تاريخ ابن معين

(٢/٢٨٨).

(٢) هو: عبد الكريم بن أبي المخارق، واسمه قيس، ويقال: طارق أبو أمية المعلم البصري.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٥٠٦)، تهذيب التهذيب (٦/٣٧٦)، الجرح والتعديل (٦/٦)

(٣١١)، الكاشف (٢/٣٤٧٦)، ميزان الاعتدال (٢/٥١٧٢)، سير أعلام النبلاء

(٦/٨٣)، لسان الميزان (٧/٢٩١)، الكامل لابن عدى (٧/٣٧).

(٣) هو: عمران بن داور العمى أبو العوام القطان البصري.

انظر: تهذيب التهذيب (٨/١٣٠)، تهذيب الكمال (٢٢/٤٤٨٩)، التاريخ الكبير (٦/٦)

(٢٨٦٨)، الجرح والتعديل (٦/١٦٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/٦٢٨٢)، الكامل لابن

عدى (٦/١٦٢)، سير أعلام النبلاء (٧/٢٨٠)، تاريخ الإسلام (٦/٥٩)، الكنى للدولابي

(٢/٤٧)، علل أحمد (١/٢٤٣)، تراجم الأخبار (٣/٢٣٣).

ابن أبي خيثمة قال: قال يحيى بن معين: عمران بن القطان ضعيف، قال ابن أبي خيثمة: وهو عمران الداور أبو العوام القطان، أخبرنا بذلك عمرو بن مرزوق.

يتلوه في الجزء السادس إن شاء الله

على بن المديني قال: سمعت يحيى يقول: لم يكن عمر بن سعد ممن يعتمد عليه.

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه.

وهو حسبنا ونعم الوكيل.

* * *

[٩٧/ب] الجزء السادس من كتاب

قبول الأخبار ومعرفة الرجال

تأليف أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي^(١)

[٩٩/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي، وآله الطيبين وسلم تسليماً
وحسينا الله ونعم الوكيل^(٢).

٥٨٤ - عمر بن سعد^(٣)

على بن المديني قال: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يكن عمر بن سعد ممن يعتمد عليه.

٥٨٥ - وعثمان بن سعد الكاتب^(٤)

بصري ليس بشيء.

٥٨٦ - عبد الأعلى بن أبي المساور^(٥)

(١) هذا العنوان بداية كل جزء جديد منفصل عن الذي قبله، كذا فعل المصنف في الأجزاء السابقة وهذا آخر الأجزاء، والله الموفق.

(٢) هذه العبارة يقدم بها المصنف لجميع الأجزاء.

(٣) قال ابن عدي: عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن أبيه لم يصح حديثه سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.

انظر: الكامل لابن عدي (١٠٨/٦)، المغني (٢/٤٤٧١)، لسان الميزان (٣٠٧/٤)، التاريخ الكبير (١٥٨/٦)، ميزان الاعتدال (١٩٩/٣).

(٤) هو عثمان بن سعد التميمي، أبو بكر البصري الكاتب المعلم. انظر: تهذيب الكمال (١٩/٣٨١٤)، تهذيب التهذيب (١١٧/٧)، الجرح والتعديل (٦/٨٣٨)، الكاشف (٢/٣٧٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/٥٥١١)، المغني (٢/٤٠٢٣)، المجروحين (٢/٩٦)، ديوان الضعفاء (٢٧٦٣)، تاريخ الإسلام (٦/٢٤٧)، تاريخ ابن معين (٢٣٩٣)، طبقات ابن سعد (٥/٣١٦)، ضعفاء النسائي (٤٢١)، لسان الميزان (٣٠١/٧)، الكامل لابن عدي (٦/٢٨٧).

(٥) هو: عبد الأعلى بن أبي المساور، أبو مسعود الجرار الكوفي، الزهري مولا لهم، نزيل المدائن.

قال البخاري: كوفي منكر الحديث.

انظر: تهذيب التهذيب (٦/٩٨)، تهذيب الكمال (١٦/٣٦٦)، التاريخ الكبير =

واسطى وليس حديثه بشيء.

٥٨٧ - عتبة بن أبي حكيم^(١)

قال: وسمعتة يقول: عتبة بن أبي حكيم ضعيف.

٥٨٨ - عبد الرزاق بن عمر^(٢)

وسمعتة يقول: عبد الرزاق بن عمر الذى يروى عنه الحكم بن موسى ليس بشيء، وكان شامياً.

٥٨٩ - عتاب بن بشير^(٣)

= (٦/ت ١٧٥٣)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٣٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٣١)، الكاشف (٢/ت ٣١١٨)، لسان الميزان (٧/ت ٢٧٤)، الكامل لابن عدى (٦/ت ٥٤٧)، الأنساب (٣/ت ٢٣٢)، التاريخ الصغير (٢/ت ١٧١)، الضعفاء الكبير (٣/ت ٦١)، المجروحين (٢/ت ١٥٦)، المغنى (١/ت ٣٤٤٩). (١) هو: عتبة بن أبي حكيم الهمداني، ثم الشعباني، أبو العباس الأردني، قال ابن عدى شامياً. والقول الأول لابن حجر فى تهذيب التهذيب. قال ابن معين: ثقة، كذا قاله الدورى والغلابى عنه.

انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٧٧٢)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣٢١٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢٠٤٣)، الكاشف (٢/ت ٣٧١٢)، تهذيب التهذيب (٧/ت ٩٤)، الكامل لابن عدى (٧/ت ٦٦)، ثقات ابن حبان (٧/ت ٢٧١)، ثقات ابن شاهين (٣/ت ١١٠)، المعرفة والتاريخ ليعقوب (٢/ت ٤٥٦، ٨١٣)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/ت ٣٨٩)، أحوال الرجال (٩/ت ٣٠٩)، تاريخ واسط (٧١)، ضعفاء النسائي (٤١٥)، لسان الميزان (٧/ت ٣٠٠)، تاريخ الإسلام (٦/ت ٩٩)، معجم البلدان (١/ت ٢٠٣).

(٢) هو: عبد الرزاق بن عمر الثقفى، أبو بكر الدمشقى الكبير.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٤١٣)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٩٣٤)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢٠٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٠٤١)، تهذيب التهذيب (٦/ت ٣٠٩)، الكامل لابن عدى (٦/ت ٥٣٧)، تاريخ البخارى الصغير (٢/ت ١٨٠)، لسان الميزان (٧/ت ٢٨٧)، الثقات (٨/ت ٤/٢)، المغنى (١/ت ٣٦٨٥)، المجروحين (٢/ت ١٥٩)، المعرفة والتاريخ (٣/ت ٤١)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٣/ت ٣٦٢)، دائرة معارف الأعلمى (٢١/ت ١١٦).

(٣) هو: عتاب بن بشير الجزرى أبو الحسن، ويقال: أبو سهل الحرانى مولى بنى أمية.

قال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، روى بآخره أحاديث منكورة، وما أرى أنها إلا من قبل خفيف.

انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٧٦٣)، تهذيب التهذيب (٧/ت ٩١)، التاريخ الكبير (٧/ت ٢٥٥)، الجرح والتعديل (٧/ت ٥٦)، الكاشف (٢/ت ٣٧٠٤)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٤٦٥)، الكامل لابن عدى (٧/ت ٦٤)، الكنى لمسلم (٢٣)، طبقات خليفة (٣٢١)، علل أحمد =

قال: وسمعت هارون بن معروف يقول: اختلط على عتاب بن بشير العرض والسماع فكان يتكلم فيه.

٥٩٠ - عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي^(١)

قال: وسئل يحيى بن معين، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي، فقال: ضعيف.

٥٩١ - عامر بن شقيق بن حمزة^(٢)

قال: وقال: عامر بن شقيق بن حمزة، ضعيف الحديث وهو أسدى.

٥٩٢ - عمرو بن قيس

قال: وسئل عن حديث عمرو بن قيس، عن عاصم بن أبي النجود، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والفضة، وليس للحج المبرور ثواب إلا الجنة»^(٣). فقال: عمرو ثقة وهو حديث منكر.

٥٩٣ - عبيد الله بن الوليد الوصافي^(٤)

= (٥٦/١)، ثقات ابن حبان (٥٢٢/٨)، طبقات ابن سعد (٤٨٥/٧)، تاريخ الدارمي (٥٣٩)، (٥٤٠).

(١) هو: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن ذرى بن محمد بن معديكرب بن أسلم بن منبه بن النماذة ابن حيويل الشعباني أبو أيوب، ويقال: أبو خالد الأفرقي القاضي، قال ابن عدي: أبو خلف. انظر: تهذيب الكمال (٣٨١٧/١٧)، تهذيب التهذيب (١٧٣/٦)، الكاشف (٢/٣٢٣٢)، ميزان الاعتدال (٤٨٦٦/٢)، الجرح والتعديل (١١١١/٥)، التاريخ الكبير (٥/٩١٦)، الكامل لابن عدي (٤٥٧/٥)، لسان الميزان (٢٧٩/٧)، خلاصة تهذيب الكمال (٢٢٧)، طبقات خليفة (٢٩٦)، سير أعلام النبلاء (٤١١/٦).

(٢) هو: عامر بن شقيق بن حمزة الأسدي الكوفي، قال ابن معين: هذا ليس هو ابن شقيق بن سلمة.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠٤٣/١٤)، تهذيب التهذيب (٩٦/٥)، الجرح والتعديل (٦/١٨٠)، الكاشف (٢/٢٥٥٤)، ميزان الاعتدال (٢/٤٠٨٠)، ديوان الضعفاء (٢٠٥٠)، الثقات (٢٤٩/٧)، المغني (١/٣٠٠٦)، تاريخ ابن معين (٢/٢٨٧).

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٧/٣)، من طريق ابن عباس، وابن عمر، وعامر بن ربيعة وجابر، وعزاه لأحمد والطبراني والبخاري، وجميع طرقه فيها من فيه ضعف. وقد تقدم تخريجه.

(٤) هو: عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي، قال البخاري: هو من ولد الوصاف ابن عامر العجلي.

قال: وسئل عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، فقال: ضعيف الحديث.

٥٩٤ - عمرو بن خالد^(١)

قال: وسمعتة يقول: عمرو بن خالد يحدث عنه الحسن بن ذكوان، كوفي ليس بشيء.

٥٩٥ - عمران^(٢)

قال: وسئل عن عمران الذي روى عن عكرمة قال: كان طالوت سقاء فلم يدمن عمران، قال: وحدثنا هو قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن شريك، عن عمران، عن عكرمة قال: كان طالوت سقاء يبيع الماء.

٥٩٦ - عمرو بن ثابت الحداد^(٣)

قال: وسمعتة يقول: عمرو بن ثابت الحداد لا يكتب حديثه.

٥٩٧ - عمرو بن ثابت^(٤)

انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٦٩٤)، تهذيب التهذيب (٥٥/٧)، التاريخ الكبير (٥/٥)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٥٩٠)، الكاشف (٢/ت ٣٦٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ١٢٩٨)، الثقات (٧/١٥٠)، لسان الميزان (٧/٢٩٨)، الكامل لابن عدي (٥/٥٢٠)، الضعفاء الكبير (٣/١٢٨)، المغني (٢/ت ٣٩٥٣).

(١) هو: عمرو بن خالد أبو خالد، الكوفي، انتقل إلى واسط، قال ابن حجر: لجو خالد القرشي، مولى بني هاشم.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٣٥٧)، تهذيب التهذيب (٨/٢٦)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٢٧٧)، الكاشف (٢/ت ٤٢١٣)، الكامل لابن عدي (٦/٢١٧)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٩٥)، المجروحين (٢/٧٦)، ضعفاء الدارقطني (٣/٤٠٣)، ضعفاء أبي نعيم (ت ١٦٦)، ديوان الضعفاء (ت ٣٠٧٣)، تاريخ الإسلام (٦/٢٥٩)، تاريخ الدوري (٢/٤٤٢)، نسيم الرياض (٣/٤٧٢)، تنقيح المقال (٢/ت ٨٦٩١).

(٢) أظنه عمران بن ظبيان، وقد سبق، والله أعلم.

(٣) هو: عمرو بن ثابت بن هرمز، وهو عمرو بن أبي المقدم العجلي، الكوفي البكري، ويقال: أبو محمد، مولى بكر بن وائل.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٣٣٣)، تهذيب التهذيب (٨/٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٣٤٠)، الكامل لابن عدي (٦/٢/٢)، طبقات ابن سعد (٦/٣٨٣)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٤٤٠)، رواية الدارمي (ت ٥٢٠)، المعرفة والتاريخ (٢/٦٥١)، ضعفاء الدارقطني (٢/٤٠٢)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٢٩٤)، ديوان الضعفاء (ت ٣١٦٣)، معرفة ليعقوب، الثقات (١٣٦٩)، معجم الثقات (١٧٧)، المغني (٦٣٦)، المجروحين (٢/٧٦)، لسان الميزان (٧/٣٢٣).

قال: وحدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: دعوا حديث عمرو بن ثابت، فإنه كان يسب السلف^(١).

٥٩٨ - عمار بن سيف^(٢)

قال: وسمعت يحيى يقول: عمار بن سيف ليس حديثه بشيء.

٥٩٩ - عبد الله بن جابر بن ربيعة الضبي

قال: وسمعتة يقول: عبد الله بن جابر بن ربيعة الضبي، روى عنه أبو نعيم قال: ضعيف^(٣).

٦٠٠ - عبد الرحمن بن مسهر^(٤)

قال: وسمعتة يقول: عبد الرحمن بن مسهر ليس بشيء، وهو قاضي جبل^(٥)، الذي مدح نفسه عند هارون^(٦).

٦٠١ - عزرة^(٧)

(٤) هو الذي سبق، والله أعلم.

(١) ذكر ابن عدي في الموضوع السابق، أن ابن المبارك تركه.

(٢) هو: عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي. انظر: تهذيب الكمال (٢١/٢١٦٤)، تهذيب التهذيب (٧/٤٠٢)، التاريخ الكبير (٧/١٣١)، الجرح والتعديل (٦/٢١٩١)، ميزان الاعتدال (٣/٥٩٨٩)، ديوان الضعفاء (ت/٢٩٨٥)، طبقات ابن سعد (٦/٣٨٨)، تاريخ الثقات (٣٥٢٢)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٤٢٣)، رواية الدارمي (ت/٦٧٥)، المشتبه (٥٩٩)، المجروحين (٢/١٩٥)، لسان الميزان (٧/٣١٤)، الكامل لابن عدي (٦/١٣٥).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٥/١١٧)، ميزان الاعتدال (٢/٤٠٠)، ديوان الضعفاء (٢١٣٦)، دائرة معارف الأعلـمى (٢١/١٧٦)، لسان الميزان (٣/٢٦٥)، المغنى (١/٣١٢٢).

(٤) هو: عبد الرحمن بن مسهر، الكوفي، أخو علي بن مسهر وقد سبق.

(٥) هي بلدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي، ينسب إليها جماعة من أهل العلم، هامش سير أعلام النبلاء.

(٦) ذكر الذهبي أنه مدح نفسه عند المأمون عندما كان يمر على ناحية جُبَل على جانب دجلة، سير أعلام النبلاء (٨/٤٨٤).

(٧) هو: عزرة بن عبد الرحمن الخزاعي الكوفي الأعور.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٣٩٢٠)، الجرح والتعديل (٧/١١٢)، الكاشف (٢/٣٨٤١)، تهذيب التهذيب (٧/١٩٢).

على قال: قلت ليحيى تعرف [٩٩/ب] عزرة صاحب قتادة؟ قال: بلى، والله إنى لأعرفه وأكره أن أقول^(١).

٦٠٢ - عمرو بن سمرة^(٢)

قال أبو حاتم الرازى: عمرو بن سمرة ضعيف الحديث.

٦٠٣ - وعطاء بن مسلم الخفاف^(٣)

دفن كتبه وخلط فى حديثه.

٦٠٤ - وعلى بن قردين^(٤)

ذاهب الحديث.

٦٠٥ - عمرو بن محمد العنقزى^(٥)

ليس بذاك المتين.

(١) ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل»، وفى آخره بلى، والله والله إنى لأعرفه، وليس فيه وأكره أن أقول. قال ابن المدينى: ثقة. قلت: والقول الذى ذكره ابن أبى حاتم قول يحيى بن سعيد القطان.

(٢) كذا بالمخطوط، وأظنه: عمر بن شمر الجعفى، أبو عبد الله، روى عن عمران بن مسلم، والسدى وجابر الجعفى، روى عنه أحمد بن يونس، كذا فى الجرح والتعديل (٣/ت ١٣٢٤).

(٣) هو: عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفى، نزيل حلب.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ت ٣٩٤٠)، تهذيب التهذيب (٧/٢١١)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣٠٣٣)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٨٥٩)، الكاشف (٢/ت ٣٨٥٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٦٤٨)، الكامل لابن عدى (٧/٨٠)، لسان الميزان (٧/٣٠٥)، الأنساب (٥/١٥٥)، المغنى (٢/ت ٤١٢٨)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨٣١)، المجروحين (٢/١٣١)، تاريخ بغداد (١٢/٢٩٤)، معجم البلدان (٣/١٢٤)، الثقات (٧/٢٥٣).

(٤) كذا بالمخطوط، وأظنه على بن قرين بن بهيس بغدادى بصرى، قال ابن عدى: بصرى يسرق الحديث.

انظر: الكامل لابن عدى (٦/٣٦٦)، المغنى (٢/٤٣١٩)، لسان الميزان (٤/٢٥١)، ميزان الاعتدال (٣/٥٩١٣)، الضعفاء والمتروكين (٢/١٩٨)، الضعفاء الكبير (٣/٢٤٩)، الكشف الحثيث (٥١٩).

(٥) هو: عمرو بن محمد العنقزى القرشى مولاهم، أبو سعيد الكوفى، قال ابن حبان: كان يبيع العنقز فنسب إليه والعنقر المرزنجوش. قال أحمد والنسائى: ثقة، وكذا قال العجلي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٤٤)، تهذيب التهذيب (٨/٩٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٤٥٠)، الكاشف (٢/ت ٤٢٩١). قلت: أخطأ المصنف فى إيراده هنا تحت عنوان هذا الباب.

٦٠٦ - عطية العوفى^(١)

لين الحديث.

٦٠٧ - عمرو بن قيس سندل المكي^(٢)

ضعيف الحديث.

٦٠٨ - وعلى بن على اللهبي^(٣)

ضعيف الحديث.

٦٠٩ - على بن عابس^(٤)

ليس بالقوى يكتب حديثه.

٦١٠ - عطاء بن خالد^(٥)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦١١ - وعلى بن الحسين بن واقد^(٦)

ليس بالمتين.

(١) هو: عطية بن سعد العوفى الكوفى، يكنى أبا الحسن، وقد سبق.

(٢) سبق.

(٣) هو: على بن أبى على اللهبي المدينى. قال أحمد: يروى أحاديث مناكير عن جابر. وقال البخارى: لم يرضه أحمد منكر الحديث.

انظر: الكامل لابن عدى (٣١٤/٦)، الضعفاء والمستروكين (١٩٦/٢)، الجرح والتعديل (٦/٦)، (١٩٧)، الضعفاء الكبير (٢٤٠/٣)، المغنى (٢/٢)، ميزان الاعتدال (١٤٧/٣)، الضعفاء والمستروكين للدارقطنى (ت ٤٠٨)، ديوان الضعفاء (ت ٢٩٤٨)، الأنساب (٢٣٦/١١)، لسان الميزان (٢٤٥/٤).

(٤) هو: على بن عابس السدى، وقد سبق.

(٥) كذا بالمخطوط، وقال ابن حجر: صوابه: عطايف. هو: عطايف بن خالد بن عبد الله بن صفوان المخزومى. قال البخارى: لم يحمده مالك بن أنس. وقال أحمد: ثق به صحيح الحديث روى نحو مائة حديث.

انظر: الكامل لابن عدى (٩٥/٧)، الجرح والتعديل (٢١٠/٧)، ميزان الاعتدال (٣/٣)، (٥٦٣٩)، الكاشف (٢/٢)، تهذيب الكمال (٣٩٣٥)، التاريخ الكبير (٧/٧)، (٢٣٢).

(٦) هو: على بن الحسين بن واقد المروزى، كان جده واقد، مولى عبد الله بن عامر بن كريز، توفي سنة (٢١١)، أو (٢١٢).

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٢)، (٤٠٥٢)، تهذيب التهذيب (٧/٣٠٨)، التاريخ الكبير (٦/٦)، (٢٣٦٥)، الجرح والتعديل (٦/٦)، الكاشف (٢/٢)، ميزان الاعتدال (٣/٣)، (٥٨٢٤).

٦١٢ - وعيسى بن ميمون^(١)

صاحب القاسم، عن عائشة، ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا ينبغي أن يحدث عنه.

٦١٣ - وعيسى بن أبي عيسى الحنط^(٢)

ضعيف الحديث.

٦١٤ - وعبد الرحمن بن إسحاق^(٣)

يكتب حديثه ولا يحتج به، روى عنه البصريون بشر بن المفضل، ويزيد بن زريع.

٦١٥ - وعباد بن كثير الرملي^(٤)

قال: ضعيف الحديث.

٦١٦ - وعبد العزيز بن محمد الدراوردي^(٥)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦١٧ - عمرو بن إبراهيم^(٦)

صاحب قتادة ليس بالمتين، يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦١٨ - وعبد الرحمن بن سليمان [بن]^(٧) الغسيل^(٨)

(١) هو: عيسى بن ميمون الجرشي المدني، يكنى أبا يحيى، وقد سبق.

(٢) هو: عيسى بن أبي عيسى الحنط الغفاري أبو موسى، ويقال: أبو محمد المدني، مولى قريش. وهو: عيسى بن ميسرة الكوفي، كان بالمدينة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٦٤٨)، تهذيب التهذيب (٢٢٤/٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٦٠٥)، الكاشف (٢/ت ٤٤٥٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٥٩٦)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٧٩٤)، تاريخ الثقات (٣٨٠)، تراجم الأخبار (٢٤٣١/٣)، معرفة الثقات (١٤٦٦)، لسان الميزان (٣٣٢/٧)، المجروحين (١١٧/٢)، الكامل لابن عدي (٤٣١/٦).

(٣) هو: عبد الرحمن بن إسحاق، وهو عباد بن إسحاق، وعباد لقب مدني، كذا قال ابن عدي. قال يحيى بن سعيد: لم أرهم يحمده، أي أهل المدينة، قال ابن معين: ثقة، وقال: صالح الحديث. قال أحمد: عبد الرحمن بن إسحاق المدني الذي روى عنه ابن علية، وبشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، وخالد الطحان، هو صالح الحديث، قال: وربما، قال إسماعيل: حدثنا عباد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن إسحاق، وهو واحد كان له اسمان، عباد، وعبد الرحمن. انظر: الكامل لابن عدي (٤٨٩/٥، ٤٩٠).

(٤) هو عباد بن كثير بن قيس الرملي من أهل فلسطين. وقد سبق.

(٥) سبق، وصوابه: عمر بن إبراهيم، والله أعلم.

(٦) سبق.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٨) هو: عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري الأوسي المدني، يكنى أبا سليمان الأنصاري. ابن الغسيل

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦١٩ - وعنيسة بن سعيد^(١)

أخو أبي الربيع السمان، ضعيف الحديث، يروى عنه يزيد بن هارون.

٦٢٠ - وعمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي^(٢)

ضعيف الحديث.

٦٢١ - وعثمان بن عمير^(٣)

أبو يقظان ليس بالقوى، كان شعبة يتكلم فيه.

انظر: تهذيب الكمال (١٧/ت ٣٨٤٠) تهذيب التهذيب (٦/١٨٩) ميزان الاعتدال (٢/٤٨٨٣) الجرح والتعديل (٥/١١٣٤) الكاشف (٢/٣٢٥١) التاريخ الكبير (٥/٩٣٩) الكامل لابن عدى (٥/٤٦٣) الجمع لابن القيسراني (١/٢٨١) العبر (١/٢٦٠) ديوان الضعفاء (ت ٢٤٥٤) المغنى (٢/٣٥٧٧) تاريخ ابن معين (٢/٣٤٩) ورواية الدارمى (٤٥٠).

(١) جاء بالمخطوط «عنيسة» وهو تصحيف عن عنيسة بن سعيد القطان الواسطي ويقال: البصرى. انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٥٣٤) تهذيب التهذيب (٨/١٥٧) الجرح والتعديل (٦/٢٢٣١) الكاشف (٢/٤٣٦٧) ميزان الاعتدال (٣/٦٥٠٣) المغنى (٢/٤٧٤٨) لسان الميزان (٧/٣٢٩). الكامل لابن عدى (٦/٤٦٥).

(٢) هو: عمر بن عبد الله بن يعلى بن منية الثقفى الكوفى. انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٢٧٠) تهذيب التهذيب (٧/٤٧٠) ميزان الاعتدال (٣/٦١٥٦) الجرح والتعديل (٦/٦٣٨) التاريخ الكبير (٦/١٨٧٥) معرفة الثقات (١٣٥٤) معجم الثقات (٢٢١) لسان الميزان (٧/٣١٩) المغنى (٢/٤٥٠٠) المعرفة والتاريخ (٣/١١١) تاريخ الإسلام (٥/٢٨٦) ديوان الضعفاء (ت ٣٠٧٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمى (ت ٤٦٢) علل أحمد (١/١٨١) تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٤٣١) الكامل لابن عدى (٦/٦٥).

(٣) هو: عثمان بن عمير البجلي أبو يقظان الكوفى الأعمى، ويقال: ابن قيس، ويقال ابن حميد. انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٨٥١) تهذيب التهذيب (٧/١٤٥) التاريخ الكبير (٢/٢٠٥٥) الجرح والتعديل (٦/٨٨٤) الكاشف (٢/٣٧٨١) ميزان الاعتدال (٣/٥٥٥٠) تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٣٩٥) رواية الدارمى (ت ٥٥٨) رواية ابن الجنييد (٣٦، ٥٥) علل أحمد (١/١٦٧، ١٩) تاريخ أبى زرعة الرازى (٤٣٠) المعرفة والتاريخ (٢/٧٨١) المحروحين (٢/٩٥) علل الدارقطنى (ت ٤٠٦) ديوان الضعفاء (ت ٢٧٨٠) لسان الميزان (٧/٣٠٢) المغنى (٢/٤٠٥١). تاريخ أبى زرعة الدمشقى (٦٤٧) سؤالات البرقانى (ت ٣٥٦).

٦٢٢ - وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة^(١)

صاحب الحرامى، كان يفتعل الحديث.

٦٢٣ - وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير^(٢)

ضعيف الحديث.

٦٢٤ - وعبد الحميد بن جعفر^(٣)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦٢٥ - عبد الله بن محمد بن عجلان^(٤)

وسئل عن عبد الله بن محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، فقال: أبوه ثقة.

٦٢٦ - وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف^(٥)

(١) هو: عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير.

انظر: الكامل لابن عدى (٣٠٣/٥) الجرح والتعديل (١٥٨/٥) الضعفاء والمتروكين (١٤١/٢).
المغنى (١/٣٣٤٧) ديوان الضعفاء (٢٢٨٦) الضعفاء الكبير (٣٠٠/٢) الكشف الخثيث (٢٤٧) ضعفاء ابن الجوزى (١٤١/٢) تلخيص المستدرک (٥٤٨/٣) لسان الميزان (٣٣١/٣).

(٢) هو: عمرو بن دينار البصرى، أبو يحيى الأعور، قهرمان آل الزبير بن شعيب البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/٤٣٦١) التاريخ الكبير (٦/٢٥٤٥) الجرح والتعديل (١/١٢٨١) الكاشف (٢/٤٢١٦) ميزان الاعتدال (٣/٦٣٦٦) تهذيب التهذيب (٨/٣٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمى (ت ٤٤٩) أحوال الرجال (١٧١) كشف الأستار (١١٨٧) علل الدارقطنى (٢/٤٩) موضح أوام الجمع والتفريق (٢/٢٨٦) ديوان الضعفاء (ت ٣١٧٧) تاريخ الإسلام (٥/٢٨٦) معرفة الثقات (١٣٧٨) المغنى (٢/٤٦٥٥).

(٣) هو: عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الأوسى أبو الفضل، ويقال: أبو حفص، ويقال: إن رافع بن سنان جده لأمه. توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٧٠٩) تهذيب التهذيب (٦/١١١) الكاشف (٢/٣١٣٥) الجرح والتعديل (٦/٤٦) ميزان الاعتدال (٢/٤٧٦٧) تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٣٤١) رواية الدارمى (ت ٢٦٣) تاريخ واسط ٢١٧، الجمع لابن القيسرانى (١/٣١٩) الثقات (٧/٢٢٢) سير أعلام النبلاء (٧/٢٠) الكامل لابن عدى (٧/٣).

(٤) هو: عبد الله بن محمد بن عجلان، روى عن أبيه، وعنه إبراهيم بن حمزة الزبيرى.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٧١٩) ديوان الضعفاء (ت ٢٢٨٨) الضعفاء الكبير (٣/٢٩٦) المحروحين (٢/١٩) التاريخ الكبير (٥/١٨٨) التحفة اللطيفة (٢/٣٩٨) المغنى (١/٣٣٣٦).

(٥) هو: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولا هم البصرى. سكن بغداد.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٦٠٥) التاريخ الكبير (٦/١٨٢٤) الجرح والتعديل (٦/١٨٢٤).

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦٢٧ - وعباد بن راشد^(١)

عن الحسن ليس بالقوى، يكتب حديثه.

٦٢٨ - وعاصم بن عمرو البجلي^(٢)

عن أبي أمامة، روى عنه فرقد السبخي والكوفيون، أبو إسحاق، وطارق، والحجاج ابن أرطاة، يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦٢٩ - والعباس بن الفضل الأنصاري الموصلی^(٣)

ضعيف الحديث، يروى عن القاسم بن عبد الرحمن.

٦٣٠ - عبد الأعلى بن أبي المساور الكوفي^(٤)

(٣٧٢) الكاشف (٢/٣٥٦٥) ميزان الاعتدال (٢/٥٣٢٢) تهذيب التهذيب (٦/٤٥٠) الكامل لابن عدى (٦/٥١٧) الثقات (٧/١٣٣) لسان الميزان (٧/٢٩٥) سير أعلام النبلاء (٩/٤٥١).

(١) هو: عباد بن راشد التميمي مولا هم البصري البزار، ابن أخت داود بن أبي هند، ويقال: ابن خالته.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/١١٦) تهذيب التهذيب (٥/٩٢) ميزان الاعتدال (٢/٤١٠٣) الجرح والتعديل (٦/٤٠٦) الكاشف (٢/٢٥٨٤) التاريخ الكبير (٦/١٦٠٨) تاريخ الإسلام (٦/٢٠٦) ديوان الضعفاء (ت ٢٠٧٠) المغني (١/٢٠٣٢) غاية النهاية لابن الجزري (١/٣٥٢) الكشف الحثيث (٣٦٩) ثقات ابن شاهين (ت ١٠١٦) الجمع لابن القيسراني (١/٣٣٣) تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٢٩١) العلل لأحمد (١/٣٠٩) المعرفة والتاريخ (٢/١٢٦) ضعفاء النسائي (ت ٤٠٩) المجروحين (٢/١٦٣) الكامل لابن عدى (٥/٥٤٩).

(٢) هو: عاصم بن عمرو، ويقال: ابن عوف البجلي الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق يحول من كتاب «الضعفاء» يعنى الذى للبخارى.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٣٠٢٢) تهذيب التهذيب (٥/٥٤) ميزان الاعتدال (٢/٤٠٦٣) الكاشف (٢/٢٥٣٥) التاريخ الكبير (٦/٣٠٧٨).

(٣) هو عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري الموصلی المقرئ.

انظر: الكامل لابن عدى (٦/٣) الضعفاء والمتروكين (٢/٧٩) الضعفاء الكبير (٣/٣٦١) المجروحين (٢/١٨٩) الجرح والتعديل (٦/٢١٢) المغني (١/٣٠٨٠) ميزان الاعتدال (٢/٣٨٥) تهذيب الكمال (١٤/٣١٣٥) التاريخ الكبير (٧/١٢) الكاشف (٢/٢٦٣) تهذيب التهذيب (٥/١٢٦).

(٤) هو عبد الأعلى بن أبي المساور الزهرى مولا هم، أبو مسعود الجرار الكوفي، نزيل المدائن.

قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء قال: أخبرنا [أ/١٠٠] ابن أبي زائدة قال: نهيت أنا خالد أن يحدث عن عبد الأعلى بن أبي المساور الكوفي.

٦٣١ - عمر بن يزيد الرِّفاء^(١)

وعمر بن يزيد الرِّفاء أبو حفص كذاب.

٦٣٢ - عمران بن عِيْنَة^(٢) وأخوته.

٦٣٣ - محمد^(٣).

٦٣٤ - وإبراهيم^(٤).

٦٣٥ - وآدم^(٥).

ليسوا بالأقوياء.

٦٣٦ - عمرو بن أبي عمر^(٦)

انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٦٩٠) تهذيب التهذيب (٦/٩٨) التاريخ الكبير (٦/١٧٥٣) الجرح والتعديل (٦/ت ١٣٥) ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٣١) الكاشف (٢/ت ٣١١٨).

(١) انظر: الكامل لابن عدى (٦/١١٢) الضعفاء والمتروكين (٢/٢١٩) الضعفاء الكبير (٣/١٩٥) الجرح والتعديل (٦/١٤٢).

(٢) هو: عمران بن عينة بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي، أخو سفيان.

قال الآجري: سئل أبو داود، عن إبراهيم، وعمران، ومحمد بن عينة، فقال: كلهم صالح وحديثهم قريب.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٩٨)، تهذيب التهذيب (٨/١٣٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٣٠١)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٨٧٤)، الجرح والتعديل (٣/ت ١٦٨٠)، الكاشف (٢/ت ٤٣٣٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٩/٣٩٥)، ميزان الاعتدال (٣/٦٨٠)، الجرح والتعديل (٦/١٩٢)، لسان الميزان (٥/٣٣٧)، معرفة الثقات (١٦٣٢)، الإكمال (٦/١٢٦)، التاريخ الكبير (١/٢٠٤)، تاريخ الثقات (٤١٠).

(٤) المغنى (١/ت ١٤١)، تهذيب التهذيب (١/١٤٩)، الجرح والتعديل (٢/٣٦٢)، الكاشف (١/٨٩)، التاريخ الكبير (١/٣١٠).

(٥) المغنى (١/ت ٥٠٦)، ميزان الاعتدال (١/١٧٠)، جامع الرواة (١/٨)، رجال الطوسي (١٤٣)، اللسان (١/٣٣٦)، الجامع في الرجال (ص ٩).

(٦) هو: عمرو بن أبي عمر، واسمه: ميسرة، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، أبو عثمان المدني، قلت: وقد سبق.

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن عمرو بن أبي عمر؟ قال: ضعيف الحديث، هو الذى روى عنه ابن الهاد.

٦٣٧ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب^(١)

قال: وسئل عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب روى عنه الحنفى^(٢)؟ قال: ليس بشىء.

٦٣٨ - عبد الله بن جعفر^(٣)

قال: وسمعت يحيى يقول: عبد الله بن جعفر ابن أخى إسماعيل بن جعفر، شيخ كان يجالسنا فى المسجد، صاحب مغنيات، لم يكن بشىء.

٦٣٩ - عيسى بن إبراهيم^(٤)

الدورى، حدثنا يحيى بن معين قال: عيسى بن إبراهيم ليس بشىء، روى عنه بقية وكثير بن هشام.

٦٤٠ - وعيسى بن ميمون^(٥)

صاحب القاسم، عن عائشة، ليس بشىء.

(١) هو: عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب المدنى.

انظر: ميزان الاعتدال (٣/٥٣٧٨)، الكامل لابن عدى (٥/٥٢٩).

(٢) الحنفى: هو أبو على الحنفى، والحديث هو ما ذكره ابن عدى فى الكامل فى عتق غلام وجارية كانوا عند السيدة عائشة، رضى الله عنها، وكذا ذكره الذهبى فى الميزان، والحديث، أخرجه ابن ماجه وغيره.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) هو: عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمى، قال البخارى: منكر الحديث، قال النسائى: متروك الحديث.

انظر: الكامل لابن عدى (٦/٤٣٩)، الضعفاء والمتروكين (٢/٢٣٨)، الجرح والتعديل

(٦/٢٧١)، المجروحين (٢/١٢١)، المغنى (٢/٤٧٨٦)، ضعفاء ابن الجوزى (٢/٢٣٨)،

التاريخ الكبير (٦/٤٠٧).

(٥) هو: عيسى بن ميمون القرشى المدنى، مولى القاسم بن محمد، جمع بعضهم بينه وبين عيسى بن ميمون الجرشى، وفرق آخرون بينهم، وهو الصواب، والله أعلم.

انظر: تقريب التهذيب (ت ٥٣٥٢)، تهذيب الكمال (٢٣/٤٦٦٧)، التاريخ الكبير (٦/ت

٢٧٨١)، الجرح والتعديل (٦/١٥٩٥)، ميزان الاعتدال (٣/٦٦١٧)، الذيل على

الكاشف (ت ١٢٠٨)، لسان الميزان (٧/٣٣٣)، تاريخ أسماء الثقات (١٠٦٥)، الثقات

(٨/٤٨٩)، الكامل لابن عدى (٦/٤١٨).

٦٤١ - وعدى بن الفضل^(١)

لا يكتب حديثه.

٦٤٢ - عبد الحميد بن جعفر^(٢)

قال: عبد الحميد بن جعفر كان يحيى بن سعيد يضعفه.

٦٤٣ - وعمرو بن علي بن مقدم^(٣)

لم أكتب عنه شيئاً، وكان واسطياً نزل البصرة.

٦٤٤ - وعطاء بن طلق^(٤)

ليس بشيء.

٦٤٥ - وعنبسة بن سعيد^(٥)

ضعيف، بصرى، وهو أخو أبي الربيع السمان.

(١) هو: عدى بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصرى، مولى بنى تيم بن مرة.
انظر: تهذيب التهذيب (١٦٩/٧)، تهذيب الكمال (١٩/٣٨٨٩)، التاريخ الكبير (٧/٧)،
٢٠٣)، الجرح والتعديل (٧/١١)، الكاشف (٢/٣٨١٦)، لسان الميزان (٧/٣٠٣)،
معرفة الثقات (ت ١٢٢٥)، الثقات (٨/٥١٩)، المعرفة والتاريخ (٣/٦١)، تاريخ ابن معين
رواية الدورى (٢/٣٩٨)، رواية الدارمى (ت ٥٧٨)، أحوال الرجال (ت ١٧٢)، السابق
واللاحق (٣٣٧)، سؤالات البرقاني (ت ٥١٨)، الضعفاء الكبير (ت ٢٧٩٧)، الكامل لابن
عدى (٩٢/٧).

(٢) تقدم برقم (٦٢٤).

(٣) هو: عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى، أبو جعفر البصرى، مولى ثقيف، قال ابن حجر:
ثقة كان يدلّس شديداً.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/٤٢٩٠)، تهذيب التهذيب (٧/٤٨٥)، الجرح والتعديل (٦/٦)،
٦٧٨)، الكاشف (٢/٤١٦٠)، ميزان الاعتدال (٣/٦١٧٢)، المغنى (٢/٤٥١٥)،
ديوان الضعفاء (ت ٣٠٨٤)، لسان الميزان (٧/٣٢٠).

(٤) لم أقف عليه، ولعله: «عصام بن طليق»، وهذا أغلب الظن عندي، وأظنه هو الصواب.
وهو عصام بن طليق الطفاوى البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٣٩٢٥)، ميزان الاعتدال (٣/٥٦٢٣)، تهذيب التهذيب
١٩٥/٧)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٤٠٢)، الذيل على الكاشف (ت ١٠٤٧)،
الجرح والتعديل (٧/١٤٠)، لسان الميزان (٧/٣٠٥)، تاريخ أبى رزعة الرازى (٥٣٩)،
المجروحين (٢/١٧٤)، تاريخ الإسلام (٦/٢٥٠)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨١٤).

(٥) هو: عنبسة بن سعيد القطان الواسطى، ويقال: البصرى. قلت: وقد سبق.

٦٤٦ - وعبد الرحيم بن زيد العمى^(١)

ليس بشيء.

٦٤٧ - عبد الكريم أبو أمية^(٢)

قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر قال: قال لي أيوب: عبد الكريم أبو أمية غير ثقة فلا يحمل عنه.

٦٤٨ - العوام بن حمزة^(٣)

قال يحيى: والعوام بن حمزة ليس حديثه بشيء يروى عنه يحيى القطان.

٦٤٩ - والعوام بن مراجم^(٤)

لم أسمع أحداً يحدث عنه إلا شعبة.

٦٥٠ - وعمران بن يزيد^(٥)

- (١) هو: عبد الرحيم بن زيد الحواري العمى البصري أبو زيد.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٤٠٧)، تهذيب التهذيب (٦/٣٠٥)، الجرح والتعديل (٥/١٦٠٢)، الكاشف (٢/ت ٣٤٠١)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٨٣٨)، لسان الميزان (٧/٢٨٦)، سير أعلام النبلاء (٨/٣٥١)، الكامل لابن عدي (٦/٤٩٣).
- (٢) هو: عبد الكريم بن أبي المخارق، واسمه قيس، ويقال: طارق أبو أمية المعلم البصري، نزل مكة.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٥٠٦)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٧٩٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ٣١١)، الكاشف (٢/ت ٣٤٧٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥١٧٢)، تهذيب التهذيب (٦/ت ٣٧٦)، سير أعلام النبلاء (٦/٨٣)، لسان الميزان (٧/٢٩١)، الكامل لابن عدي (٧/٣٧).
- (٣) هو: العوام بن حمزة المازني البصري.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٥٤٠)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣٠٩)، الجرح والتعديل (٧/ت ١١٨)، لسان الميزان (٧/٣٣٠)، تاريخ أسماء الثقات (٧/١٠٨٧)، سير أعلام النبلاء (٦/٣٥٥)، الثقات (٧/٢٩٩)، الذيل على الكاشف (ت ١١٧٩)، الكامل لابن عدي (٧/١٠٢).
- (٤) هو: العوام بن مراجم، وليس مزاحم كما جاء بالمخطوط، وهو تصحيف، والصواب ما أثبت براء وجيم، كما ذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة، وهو عوام بن مراجم القيسي عن أبي عثمان النهدي، وعنه شعبة، وخالد بن إسحاق، قال أبو حاتم: صالح، وقال ابن معين: ثقة.
انظر: الجرح والتعديل (٧/١١٦)، تعجيل المنفعة (ت ٨٢٣)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٤٦٠).
- (٥) هو: عمران بن يزيد الرفاء البصري، أحاديثه تشبه الموضوع، كذا قال ابن عدي.
قلت: وقد سبق.

ليس يحتاج بحديثه، روى عنه أبو النصر.

٦٥١ - عمران العمى^(١)

قال ابن المديني: سألت عن عمران العمى؟ فقال: لم يكن به بأس، ولكنه لم يكن من أهل الحديث، وقد كتبت عنه أشياء فرميت بها.

٦٥٢ - عبد الواحد بن صفوان^(٢)

قال العباس: قال ابن معين: عبد الواحد بن صفوان بصرى وليس هو بشيء.

٦٥٣ - وعبد الله بن عراة^(٣)

ضعيف.

٦٥٤ - وعلى بن زيد^(٤)

ليس بحجة.

٦٥٥ - وعمر بن راشد^(٥)

ليس بشيء.

(١) انظر: الكامل لابن عدى (١٦٦/٦)، الضعفاء الصغير (٢٧٢)، المغنى (٢/٤٦١٤)، لسان

الميزان (٣٤٩/٤)، معارف الأعلامى (١٥/٢٣)، ميزان الاعتدال (٢٤١/٣).

قلت: وهو عمران بن قدامة العمى.

(٢) هو: عبد الواحد بن صفوان بن أبى عياش الأموى، مولى عثمان مدنى، سكن البصرة.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٥٨٨)، تهذيب التهذيب (٦/٤٣٦)، التاريخ الكبير (٦/٦)

١٧٠٤)، الجرح والتعديل (٦/١١٣)، ميزان الاعتدال (٢/٥٢٩٣)، الذيل على الكاشف

(٩٦٢)، لسان الميزان (٧/٢٩٤)، الثقات (٧/١٢٤)، الكامل لابن عدى (٦/٥٢٠).

(٣) هو: عبد الله بن عراة بن شيبان السدوسى، أبو شيبان البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (١٥/٣٤٢٤)، تهذيب التهذيب (٥/٣١٩)، التاريخ الكبير (٥/٥)

٥٢٥)، الجرح والتعديل (٥/٦١٩)، الكاشف (٢/٢٨٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/٢)

٤٤٤٦)، تاريخ الدورى (٢/٣١٩)، ضعفاء النسائي (٣٢٧)، المجروحين (٢/٨)، ديوان

الضعفاء (٢٣٨)، المغنى (٢/٣٢٦٢).

(٤) هو: على بن زيد بن عبد الله بن أبى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن

تيم بن مرة التميمى، أبو الحسن البصرى، أصله من مكة. قلت: وقد سبق.

(٥) هو: عمر بن راشد بن شجرة أبو حفص اليمامى.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/٤٢٣١)، تهذيب التهذيب (٧/٤٤٦)، الميزان (٣/٦١٠١)،

أبو زرعة الرازى (٥١٣)، المعرفة والتاريخ (٣/١٥٣)، المجروحين (٢/٨٣)، الكشف الخيىث

(٥٤٦)، المغنى (٢/٤٤٥٦)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٥٨)، تاريخ الإسلام

(٦/٢٥٥)، ديوان الضعفاء (٣٠٣٩)، تاريخ ابن معين (٢/٤٢٩)، أحوال الرجال (٢)

(١٩٩)، الكامل لابن عدى (٦/٢٧).

٦٥٦ - وعمر بن هارون^(١)

ليس بشيء.

٦٥٧ - وعبد العزيز بن حصين بن الترجمان خراساني^(٢)[ضعيف الحديث]^(٣).٦٥٨ - وعبد الأعلى بن أبي عبد الله^(٤)

ليس بشيء.

٦٥٩ - عبد الأعلى الثعلبي^(٥)

قال ابن المديني: سألت يحيى عن عبد [١٠٠/ب] الأعلى الثعلبي، فقال: تعرف وتنكر.

(١) هو: عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة الثقفي، مولا هم أبو حفص البلخي.
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٣١٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ٤٧٥)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٢٣٧)، تهذيب التهذيب (٧/٥٠١)، تاريخ بغداد (١١/١٧٨)، المجروحين (٢/٩٠)، المغني (٢/ت ٤٥٦٧)، ضعفاء ابن الجوزي (٢/٢١٨)، تاريخ الثقات (٣٦١)، ضعفاء الدارقطني (٣٦٨)، تذكرة الحفاظ (١/٣٤٠)، ديوان الضعفاء (ت ٣١١٨)، غاية النهاية (١/٥٩٨)، علل أحمد (١/٣٦٨)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٤٣٥)، الكامل لابن عدي (٦/٥٨).

(٢) كنيته: أبو سهل مروزي الأصل.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٠٩٥)، لسان الميزان (٤/٢٨)، الضعفاء الكبير (٣/١٥)، الصغير (٢٢٥)، الكامل لابن عدي (٦/٥٠٠)، تاريخ ابن معين (٢/٢٦٥)، تلخيص المستدرک (١/١٦)، المغني (١/ت ٣٧٢٨)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٧٧٧).

(٣) ما بين المعقوفين من تاريخ ابن معين رواية الدوري.

(٤) لعله: عبد الأعلى بن عبد الله، شيخ لموسى بن يعقوب الزمعي، قال الذهبي: لا يعرف من هو، وقال في المغني: وهو ابن أبي فروة، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وشيخه إسماعيل مولى مزينة نحوه، يعني لا يعرف.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٢٧)، المغني (١/ت ٣٤٤٦)، ديوان الضعفاء (ت ٢٣٦٣)، مجمع الزوائد (٦/١٢٣).

(٥) هو: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٦٨٤)، تهذيب التهذيب (٦/٩٤)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٧٤٣)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٣٤)، الكاشف (٢/ت ٣١١٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٢٦)، الكامل لابن عدي (٦/٥٤٦)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٣٣٩)، طبقات خليفة (١٥٩)، ديوان الضعفاء (ت ٢٣٦٢)، المغني (١/ت ٣٤٤٤)، تاريخ أبي زرعة الرازي (٦/٦٣٦)، تاريخ الإسلام (٥/١٠١)، طبقات ابن سعد (٦/٣٣٤)، لسان الميزان (٧/٢٧٤).

٦٦٠ - عبد الله بن سمه^(١)

قال: وقلت ليحيى: إن عبد الله بن سمه يزعم أنه كان يسأل المحدثين، فقال: ما سأل عبد الله أحدًا قط، وأنا معه أنا كنت أسأل وأكتب ثم ينسخها مني.

٦٦١ - عمرو بن الأزهر^(٢)

قال العباس: قال ابن معين: عمرو بن الأزهر كان بواسط، وهو بصرى ضعيف.

٦٦٢ - وعبد الحكيم^(٣)

واسطى كذاب.

٦٦٣ - وعبيد بن القاسم^(٤)

كان يكون في مسجد الجامع، وكانت له هيئة وكان كذابًا.

٦٦٤ - وعامر بن صالح^(٥)

كان يكون عند مسجد حصن، وكان ضعيف الحديث.

٦٦٥ - وعبد القدوس الشامي^(٦)

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو: عمرو بن الأزهر العتكي البصرى، كان بواسط.

انظر: ميزان الاعتدال (٢٤٥/٣)، ديوان الضعفاء (ت ٣١٥٧)، اللآلئ المصنوعة (٣١٨/١)،
١١٥/٢، التاريخ الصغير (٢٦٢/٢)، الكشف الخثيث (٣٢١)، الجرح والتعديل (١٢٢٦/٦)،
الموضوعات (٣٣٦/١)، المجروحين (٧٨/٢)، تنزيه الشريعة (٩٢/١)، المغنى (٢/٢ ت ٤٦٣٠).

(٣) هو: عبد الحكيم بن منصور الخزاعي، أبو سهل، يقال: أبو سفيان الواسطى.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٧٠)، تهذيب التهذيب (١٠٨/٦)، التاريخ الكبير (٦/٦ ت ١٩١٥)،
الجرح والتعديل (٦/١٨٨)، الكاشف (٢/٣١٣٠)، المجروحين (٢/١٤٤)،
ديوان الضعفاء (ت ٢٣٨٤)، المغنى (٢/٣٤٧٨)، تاريخ ابن معين رواية الدورى
(٢/٣٤١)، رواية الدارمى (ت ٦٣٧)، ابن محرز (١٢٨)، الكامل لابن عدى (٧/٣٠).

(٤) هو: عبيد بن القاسم الأسدى، التيمى الكوفى، يقال: إنه ابن أخت سفيان الثورى.

قلت: وقد سبق.

(٥) عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الزبيرى، أبو الحارث المدنى.

قلت: وقد سبق.

(٦) هو: عبد القدوس بن حبيب، أبو سعيد الكلاعى الدمشقى الشامى الرحاضى.

انظر: الكامل لابن عدى (٧/٤٥)، الضعفاء والمتروكين (٢/١١٣)، الجرح والتعديل (٦/٥٥)، =

ضعيف.

٦٦٦ - عنيسة بن عبد الرحمن^(١)

الذى يروى عنه الوليد بن مسلم، ليس حديثه بشيء.

٦٦٧ - وعبد الله بن زحر^(٢)

ليس بشيء.

٦٦٨ - وعبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صهيب^(٣)

ضعيف.

٦٦٩ - وعطاء بن عجلان^(٤)

=الكشف الحثيث (٤٥٤)، المجروحين (١٣١/٢)، ميزان الاعتدال (٦٤٣/٢)، الضعفاء للعقيلي (٢٥٦/٢)، التاريخ الكبير (١١٩/٦)، سير أعلام النبلاء (١٣٥/٨)، الأنساب (٢٧٨/١٣)، المعرفة والتاريخ (٤٥/٣)، المغنى (٢/٣٧٧٣).

(١) هو: عنيسة بن عبد الرحمن بن عنيسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية.

وقال بعضهم: عنيسة بن أبي عبد الرحمن الأموى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/٤٥٣٦)، تهذيب التهذيب (١٦٠/٨)، التاريخ الكبير (٧/١٦٩)، الكاشف (٢/٤٣٦٩)، الجرح والتعديل (٦/٢٢٤٧)، ميزان الاعتدال (٣/٦٥١٢)، الكامل لابن عدى (٦/٤٥٩)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٤٨)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٤٥٨)، رواية الدارمى (٦٦٩)، المجروحين (٢/١٨٧)، لسان الميزان (٧/٣٢٩)، ضعفاء ابن الجوزى (٢/٢٣٥).

(٢) لعله عبيد الله بن زحر بالتصغير؛ لأن هذا لا يعرف، كذا قال ابن حجر فى التعجيل، وقال:

روى عن أبي هريرة، وعنه يحيى بن أبى كثير، وليس هو عبيد الله بن زحر بالتصغير.

قلت: والذى رجح عندى أنه عبد الله بالتصغير، قوله ليس بشيء، فهذا قول ابن معين فى عبيد الله. وهو: عبيد الله بن زحر الضمرى، مولاهم الإفريقى، ولد بأفريقية، ودخل العراق فى طلب العلم.

انظر: تهذيب التهذيب (٧/١٢)، تهذيب الكمال (١٩/٣٦٣٣)، التاريخ الكبير (٥/١٢٢٣)، الجرح والتعديل (٥/١٤٩٩)، الكاشف (٢/٣٥٩٠)، ميزان الاعتدال (٣/٥٣٥٩)، لسان الميزان (٧/٢٩٦)، تعجيل المنفعة (٦٨٥)، الكامل لابن عدى (٥/٥٢٢).

(٣) هو: عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصى.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٤٦٢)، تهذيب التهذيب (٦/٣٤٩)، الجرح والتعديل (٥/١٨٠٥)، الكاشف (٢/٣٤٤٦)، ميزان الاعتدال (٢/٥١١٥، ٥١١٦)، لسان الميزان (٤/٣٦).

ضعيف.

٦٧٠ - وعبد الله بن أبي مريم^(١)

ليس حديثه بشئ.

٦٧١ - وعثمان بن أبي العاتكة^(٢)

هو أبو حفص القاص، ليس بشئ.

٦٧٢ - وعبد الحميد بن [سليمان أخو]^(٣) فليح^(٤)

ليس بشئ.

(٤) هو: عطاء بن عجلان الحنفى، أبو محمد البصرى العطار.

انظر: تهذيب الكمال (٢/٣٩٣٦)، تهذيب التهذيب (٧/٢٠٨)، ميزان الاعتدال (٣/٥٦٤٤)، التاريخ الكبير (٦/٣٠٣٤)، المغنى (٢/٤٠٢٤)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٣١٣)، الكشف الحثيث (ت ٤٩٠)، تاريخ واسط (١٤٥)، المعرفة والتاريخ (٢/١٢٦)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨٢٧)، تاريخ الدورى (٢/٤٠٤)، أبو زرعة الرازى (٦٤٥)، ابن محرز (٢٥)، علل أحمد (١/١٢٧)، لسان الميزان (٧/٣٠٥)، الكامل لابن عدى (٧/٧٨).

(١) هو: عبد الله بن أبي مريم الغسانى الحمصى، والد أبى بكر، لا يكاد يعرف، وخبره منكر، كذا قال الذهبى.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/٤٥٩٧)، الثقات (٧/٥٥)، لسان الميزان (٣/٣٥٧)، تاريخ حمص (٢/١٦٠)، الجرح والتعديل (٥/٨٤٦)، التاريخ الكبير (٥/٢١٠)، المغنى (١/٣٣٦٤).

(٢) هو: عثمان بن أبى العاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقى القاص.

انظر: تهذيب الكمال (١٩/٣٨٢٧)، ميزان الاعتدال (٣/٥٥٢٢)، الكشف (٢/٣٧٥٨)، تهذيب التهذيب (٧/١٢٤)، الجرح والتعديل (٦/٨٦٦)، تاريخ الإسلام (٦/٢٤٨)، شذرات الذهب (١/٢٣٩)، أحوال الرجال (ت ٢٧٩)، المغنى (٢/٤٠٣)، الكنى للدولابى (١/١٥٣)، التاريخ الكبير (٦/٢٤٣)، تاريخ ابن معين: رواية الدارمى (٢/٦٢٧)، رواية الدورى (٢/٣٩٣)، المعرفة والتاريخ (١/١٣١)، الكامل لابن عدى (٦/٢٧٠).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٤) هو: عبد الحميد بن سليمان الخزاعى، أبو عمر المدنى الضرير، نزيل بغداد، أخو فليح.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٧١٧)، تهذيب التهذيب (٦/١١٦)، الكشف (٢/٣١٤٣)، ميزان الاعتدال (٢/٤٧٧٧)، الجرح والتعديل (٦/٦٥)، الكامل لابن عدى (٧/٥)، مجمع الزوائد (١/١٥٥)، (٤/٤٩)، المجروحين (٢/١٤١)، الضعفاء الكبير (٣/٤٦)، لسان الميزان (٧/٢٧٦)، المغنى (١/٣٤٩٥).

٦٧٣ - وعبد الله بن جعفر^(١)

أبو علي المدني: ليس بشيء.

٦٧٤ - وعبيد الله بن عامر الأسلمي^(٢)

ليس بشيء.

٦٧٥ - عطاء بن عجلان^(٣)

كوفي ليس حديثه بشيء.

٦٧٦ - وعبد الغفور هو أبو الصباح^(٤)

ليس حديثه بشيء.

٦٧٧ - وعبد الرحمن بن سليمان الأصبهاني^(٥)

ليس بشيء.

٦٧٨ - عبد الله بن سنان^(٦)

كوفي كان ينزل القطيعة، وليس حديثه بشيء.

(١) سبق.

(٢) هو: عبد الله بن عامر السلمى، أبو عامر المدني، كان يصلى فى رمضان فى مسجد الرسول ﷺ وكان من حفاظ القرآن.

انظر: تهذيب الكمال (١٥/٣٣٥٥)، تهذيب التهذيب (٥/٢٧٥)، الجرح والتعديل (٥/٥٦٣)، الكاشف (٢/٢٨٢٦)، ميزان الاعتدال (٢/٤٣٩٤)، التاريخ الكبير (٥/٤٨٢)، الكامل فى التاريخ (٥/٥٥٤)، ديوان الضعفاء (ت/٢٢١٣)، المغنى (١/٣٢٢٦)، تاريخ الإسلام (٦/٢١٠)، الكامل لابن عدى (٥/٢٥٣)، ضعفاء الدارقطنى (ت/٣١٦)، المجروحين (٦/٢).

(٣) سبق برقم (٦٦٩).

(٤) هو: عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطى.

(٥) انظر: الكامل لابن عدى (٧/٢١)، الجرح والتعديل (٦/٥٥)، الكشف الحثيث (٤٥٣)، الضعفاء والمتروكين (٢/١١١)، الضعفاء الكبير (٣/١١٣)، اللآلئ المصنوعة (٢/١٢٩)، التاريخ الكبير (٦/١٣٧)، تنزيه الشريعة (١/٨١)، تاريخ بغداد (١١/١٣٠)، المغنى (٢/٣٧٧١).
(٦) انظر: ميزان الاعتدال (٢/٥٦٨)، لسان الميزان (٣/٤١٨)، ديوان الضعفاء (ت/٢٤٥٢)، الجرح والتعديل (٥/١١٣٥)، الضعفاء الكبير (٢/٣٣٤)، المغنى (٢/٣٥٧٨).
(٦) انظر: الجرح والتعديل (٥/٦٨)، الضعفاء والمتروكين (٢/١٢٦)، الضعفاء الكبير (٢/٢٦٣).

٦٧٩ - عبد الملك بن أبي سليمان^(١)

وقال: صدقة بن الفضل: كان يحيى يضعف حديث عبد الملك بن أبي سليمان.

٦٨٠ - وعمار بن أبي عمار^(٢)

قال: وعمار بن أبي عمار مدني يخالف في أحاديث، وفي قلبي منه شيء.
وروى عن ابن عباس أنه توضأ لكل صلاة.

٦٨١ - عامر الأحول^(٣)

وسئل عن عامر الأحول، فقال: شيخ، وحرّك يده.

٦٨٢ - عيسى الحنّاط^(٤)

قال ابن المديني: ذكروا لي يحيى بن سعيد حديث عيسى الحنّاط عن الشعبي، عن ثلاثة

(١) هو: عبد الملك بن أبي سليمان، واسمه ميسرة، أبو محمد، ويقال: أبو سليمان، وقيل: أبو عبد الله العرزمي، أحد الأئمة.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٥٣٢)، التاريخ الكبير (٥/١٣٥٣)، الجرح والتعديل (٥/١٧١٩)، الكاشف (٢/٣٤٩٩)، ميزان الاعتدال (٢/٥٢١٢)، لسان الميزان (٧/٢٩١)، الكامل لابن عدي (٦/٥٢٥).

(٢) هو: عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، ويقال: مولى بني الحارث بن نوفل أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله المكي.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/٤١٦٧)، تهذيب التهذيب (٧/٤٠٤)، التاريخ الكبير (٧/١٠٨)، الجرح والتعديل (٦/٢١٦٧)، الكاشف (٢/٤٠٥٣)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٤٢٣).

(٣) هو: عامر بن عبد الواحد الأحول البصري.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/٣٠٥٤)، تهذيب التهذيب (٥/٧٧)، التاريخ الكبير (٦/٢٩٧٧)، الجرح والتعديل (٦/١٨١٧)، الكاشف (٢/٢٥٦٤)، ميزان الاعتدال (٢/٤٠٨٩)، الثقات (٥/١٩٣)، تاريخ الدوري (٢/٢٨٨)، رواية الدارمي (٣/٥٧٣)، طبقات خليفة (٢١٦)، الأنساب للسمعاني (١/١٤٨)، ديوان الضعفاء (٣/٢٠٥٤)، المغني (٣/٣٠١٥)، تاريخ الإسلام (٥/٩٢)، الكامل لابن عدي (٦/١٥٣)، المعرفة والتاريخ (٢/٦٦٦).

(٤) هو: عيسى بن أبي عيسى الحنّاط الغفاري أبو موسى ويقال: أبو محمد المدني مولى قريش، قال ابن معين: عيسى الحنّاط، ويقال: الحباط، ويقال: الحياط، كان كوفيًا انتقل إلى المدينة، وكان خياطًا ثم ترك ذلك وصار حنّاطًا، ثم ترك ذلك وصار يبيع الخيط.

من أصحاب النبي ﷺ: «هو أحق بها ما لم تغتسل»^(١).

فقال: والله ما يسرنى أنى حدثت بهذا الحديث وأنى تصدقت بمالى كله.

٦٨٣ - عبد العزيز بن أبان^(٢)

محمد بن سعيد القارى الترمذى، قال: شهدت وكيلاً وسئل عن عبد العزيز بن أبان فقال: له لحية له هيئة.

[١٠١/أ] إسحاق بن راهويه، قال: شهدت جريراً، أو قال له يحيى بن آدم، يا أبا عبد الله إنَّ عبد العزيز بن أبان، قال: إنك قرأت على منصور، فقال: إن كان يكذب يكذب ففسد الله وجهه، ما كنا نسمع من منصور إلا خمسة خمسة إلا يوماً واحداً حفظت منه أربعين حديثاً.

٦٨٤ - عمرو بن مسلم^(٣)

قال ابن المدينى: ذكرت لعمر بن مسلم صاحب طاوس، فحرّك يده، وقال: ما أرى هشام بن حجر^(٤) إلا أمثل منه.

٦٨٥ - عمرو بن شعيب^(٥)

قال ابن المدينى^(٦): سمعت يحيى، يقول: حديث عمرو بن شعيب عندنا واهى.

٦٨٦ - عمر بن قيس^(٧)

(١) كذا بالمخطوط، وجاء فى الكامل لابن عدى «ثلاثة عشر»، وجاء فيه: «هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة»، أبو بكر وعمر وجعل يعد.

(٢) سبق.

(٣) هو: عمرو بن مسلم الجندى اليمانى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٥١)، تهذيب التهذيب (١٠٤/٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٤٥١)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٤٣١) الكاشف (٢/ت ٤٢٩٧)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٦٦٥)، لسان الميزان (٧/٣٢٧)، تراجم الأخبار (٢/٥٩٤)، المغنى (٢/ت ٤٧١٠)، الكامل لابن عدى (٦/٢١٠).

(٤) كذا بالمخطوط: وجاء فى المصادر بالتصغير «حجيراً».

(٥) هو: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص يكنى أبا إبراهيم. قلت: وأظنه سبق.

(٦) جاء بالمخطوط «أبو»، قال ابن عدى: حدثنا ابن حماد، ثنا صالح، قال: ثنا على، سمعت يحيى ابن سعيد يقول، فذكره.

قال: وقال يحيى: سمعت عمر بن قيس يحدث عن عطاء، عن عبيد بن عمير فى دية اليهودى والنصرانى عجائب.

٦٨٧ - عمر بن سعد^(١)

قال: وسمعتة يقول: لم يكن عمر بن سعد ممن يعتمد عليه.

٦٨٨ - عمر بن أبى سلمة^(٢)

قال: وقال يحيى: كان شعبة يضعف عمر بن أبى سلمة.

٦٨٩ - عيسى الخياط^(٣)

قال: وقال يحيى: حدثنا عيسى الخياط بحديث الشعبى فى الرجل يتصدق بالصدقة ثم يرثها؟ فقال: عن ابن مسعود، قال يحيى: فقلت له: إنهم يروونه عن مسروق. فقال ابن مسعود: ففقت وتركتة^(٤).

٦٩٠ - عثمان بن سعد الكاتب^(٥)

قال: وذكر ليحيى عثمان بن سعد^(٦) الكاتب فجعل يعجب من الرواية^(٦).

(٧) هو: عمر بن قيس المكي أبو حفص، المعروف بسندل، مولى آل بنى أسد، وقيل: مولى آل منظور ابن سيار.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/٤٢٩٧)، التاريخ الكبير (٦/٢١٢٢)، الجرح والتعديل (٦/٧٠٣)، الكاشف (٢/٤١٦٥)، تهذيب التهذيب (٧/٤٩٠).

(١) لعله: عمر بن سعيد بن سليمان الدمشقى أبو حفص، والله أعلم ولعله غيره.

انظر: الكامل لابن عدى (٦/١١٥)، الجرح والتعديل (٦/٩٩)، الضعفاء الكبير (٣/١٤٧)، تهذيب التهذيب (٦/٣٨٤)، ميزان الاعتدال (٣/٦١٢٠)، المغنى (٢/٤٦٢).

(٢) هو: عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عون الزهرى المدنى.

انظر: تهذيب التهذيب (٧/٤٥٦)، تهذيب الكمال (٢١/٤٢٤٧)، التاريخ الكبير (٦/٢٠٥٤)، الكاشف (٢/٤١٢٦)، ميزان الاعتدال (٣/٦١٢٧)، لسان الميزان (٧/٣١٨)،

الثقات (٧/١٦٤)، علل أحمد (١/١٣٦)، التاريخ الكبير (٦/١٦٦)، طبقات خليفة (٢٦٢)، أحوال الرجال (ت ٢٤٨)، تاريخ الإسلام (٥/٢٨٦)، المغنى (٢/٤٤٧٦)، ديوان الضعفاء

(ت ٣٠٥٥)، ثقات ابن شاهين (ت ٧١١)، سير أعلام النبلاء (٦/١٣٣)، الكامل لابن عدى (٧٨/٦).

(٣) سبق، وهو: الحنائط، والخياط، وكان يبيع الخيط.

(٤) لم أقف عليه، والله أعلم.

(٥) هو: عثمان بن سعد التميمى، أبو بكر البصرى الكاتب المعلم. وقد سبق برقم (٥٨٥).

٦٩١ - عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبرى^(١)

قال السبائك: سمعت عبيد الله يقول: ترك يحيى بن سعيد حديث عبد الله بن سعيد ابن أبي سعيد المقبرى.

٦٩٢ - عبد الله بن سعيد بن أبي هند^(٢)

قال: وقال: عبد الله بن سعيد بن أبي هند: نعرف وننكر^(٣).

٦٩٣ - عسل بن سفيان^(٤)

قال: وسمعت يحيى بن معين، يقول: عسل بن سفيان بصرى كانوا يروون عنه، ثم ضعف حديثه فى حديث رواه عن آخر، عن أبي هريرة، فى السدل، كذا قال يحيى عن آخر، عن أبي هريرة وإنما هو عسل، عن عطاء، عن أبي هريرة^(٥).

(*) جاءت بالمخطوط «سعيد» وهو تصحيف.

(٦) سبق.

(١) سبق، برقم (١٢٥).

(٢) هو: عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزارى، مولاهم أبو بكر المدنى، توفى سنة (١٤٦)، وقيل: (١٤٧).

انظر: تهذيب التهذيب (٢٤٠/٥)، تهذيب الكمال (١٥/٣٣٠٩)، التاريخ الكبير (٥/٢٨٩)، الجرح والتعديل (٥/٣١٣)، الكاشف (٢/٢٧٨٢)، ميزان الاعتدال (٢/٢٨٩)، (٤٣٥٥).

(٣) قلت: هذا قول سعيد بن يحيى القطان، وأما غيره فوثقوه، ولم يضعفه إلا أبو حاتم وأبو زرعة، والباقي على توثيقه، والله أعلم.

(٤) هو: عسل بن سفيان التميمى اليربوعى، أبو قرة البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٣٩٢١)، التاريخ الكبير (٧/٤١٦)، الجرح والتعديل (٧/٢٤٢)، الكاشف (٢/٣٨٤٢)، ميزان الاعتدال (٣/٥٦٢٠)، تهذيب التهذيب (٧/١٣٩).

(٥) أخرج الترمذى حديث عسل، عن عطاء، عن أبي هريرة «أبواب الصلاة» باب ما جاء فى كراهية السدل فى الصلاة، برقم (٣٧٨).

وقال: حديث أبي هريرة لا نعرفه فى حديث عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً، إلا من حديث عسل بن سفيان، وقال الشيخ شاكراً فى تحقيق الحديث: رواه أحمد (رقم ٧٩٢١، ٨٤٧٧، ج ٢، ص ٢٩٥، ٣٤١)، من طريق: عسل، عن عطاء، رواه أبو داود (٢٤٥/١)، من طريق: الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن أبي هريرة، ثم قال أبو داود: رواه عسل، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبى ﷺ، ورواه الحاكم فى «المستدرک» (١/٢٥٣)، من طريق=

حرف غ

٦٩٤ - غالب أبو الهذيل^(١)

ابن أبي خيثمة، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا ابن إدريس، حدثنا أبي، عن غالب أبي الهذيل قال: وما كان غالب أبو الهذيل؟ قال: كان رافضياً.

٦٩٥ - غالب بن عبيد الله العقيلي^(٢)

يحيى بن معين قال: غالب بن عبيد الله العقيلي ضعيف.

٦٩٦ - غالب بن عبد الله القرقيساني^(٣)

ابن إسماعيل قال: سمعت ابن عمار يقول: كتب المعافي بن عمران إلى وكيع ينهاه أن يحدث عن غالب بن عبد الله القرقيساني، وألقاه من رجاله.

=الحسين بن ذكوان عن الأحول، وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، فالحسين بن ذكوان هو المعلم، وهو ثقة معروف، والحسن بن ذكوان، هو: أبو سلمة، ضعفه ابن معين وغيره، وذكر ابن حبان في الثقات، فإن كان ما في المستدرک ليس خطأ من الناسخ، كان الحديث عنهما جميعاً، وهو الظاهر؛ لأن الذهبي في تلخيصه قال: «حسين المعلم»، ووافق على تصحيح الحاكم، وإن كان ما في المستدرک خطأ من الناسخ كان في إسناده شيء من الضعف، وفي إسناده الترمذي «عسل بن سفيان»، وفيه ضعف من قبل حفظه، ولكن متابعتة للحسن بن ذكوان ترفع الحديث إلى درجة الصحة أو الحسن على الأقل، وبذلك لا يسلم للترمذي تعليقه إياه بانفراد «عسل» به، والظاهر أنه لم يطلع على الإسناد الآخر، وليس لعسل بن سفيان عند الترمذي إلا هذا الحديث، انتهى كلام الشيخ شاكر.

(١) هو: غالب بن الهذيل الأودي، أبو الهذيل الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٦٨٢)، تهذيب التهذيب (٨/٢٤٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ٤٤١)، الجرح والتعديل (٧/ت ٢٦٩)، الكاشف (٢/ت ٤٤٨٣).

(٢) هو: غالب بن عبيد الله الجزري العقيلي، روى عن عطاء، روى عنه عبيد الله بن عمر.

قال أبو حاتم: متروك الحديث، منكر الحديث.

انظر: الجرح والتعديل (٧/ت ٢٧٢)، الكامل لابن عدي (٧/١٠٩)، الضعفاء والمتروكين (٢/٢٤٥)، المغني (٢/ت ٤٨٥٥)، المجروحين (٢/٢٠١)، أحوال الرجال (٣٢٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٤٢٩)، تنقيح المقال (٩٣٥٣)، تاريخ ابن معين رواية الدروري (٢/٤٦٨)، ميزان الاعتدال (٣/٣٣١)، لسان الميزان (٤/٤١٤)، دائرة معارف الأعلمي (١٢٩/٢٣).

(٣) لم أقف عليه.

٦٩٧ - غياث^(١)

قال يحيى: وغياث كذاب [١٠١/ب] ليس بثقة ولا مأمون.

حرف ف

٦٩٨ - فليح^(٢)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت والله أبا كامل مظفر يقول: فليح كنا نتهمه؛ لأنه يتناول أصحاب الزهرى.

٦٩٩ - الفضل بن دهم^(٣)

قال: وسئل عن الفضل بن دهم، عن الحسن، فقال: ضعيف.

٧٠٠ - فضل أو فضيل بن سليمان النميرى^(٤)

(١) هو: غياث بن إبراهيم الكوفى، يكنى أبا عبد الرحمن، وهو ابن إبراهيم النخعى.

انظر: الكامل لابن عدى (١١٣/٧)، الإكمال (٦٣١/٦)، ميزان الاعتدال (٣٣٧/٣)، لسان الميزان (٤٢٢/٤)، دائرة معارف الأعلمى (١٥٧/٢٣)، تصحيقات المحدثين (٨٧٨)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ٤٢٧)، تاريخ بغداد (٣٢٣/١٢)، الضعفاء الصغير (٢٩٤)، أحوال الرجال (٣٧٠)، المجروحين (٢٠٠/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٤٧/٢)، المغنى (٢/٢) (٤٨٨١)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٤٧٠/٢).

(٢) هو: فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه: رافع، ويقال: نافع بن جبير الخزاعى، ويقال: الأسلمى، أبو يحيى المدنى، مولى آل زيد بن الخطاب، وفليح لقب غلب عليه، واسمه: عبد الملك.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٧٥)، تهذيب التهذيب (٣٠٣/٨)، الجرح والتعديل (٧/ت ٤٧٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٧٨٢)، الكاشف (٢/ت ٤٥٦٣)، الكامل لابن عدى (١٤٥/٧)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٤٧٧/٢).

(٣) هو: الفضل بن دهم الواسطى، ثم البصرى، القصاب.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٣٣)، الجرح والتعديل (٧/ت ٣٥٢)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٧٢١)، تهذيب التهذيب (٢٧٦/٨)، لسان الميزان (٣٣٥/٧)، دائرة معارف الأعلمى (٢٤٠/٢٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٦/٣)، تاريخ أسماء الثقات (١١٢٨)، تراجم الأخبار (٢٥٧/٣)، ديوان الضعفاء (ت ٣٣٦٣)، التاريخ الكبير (١١٦/٧)، تاريخ ابن معين (٤٧٤/٢)، المغنى (٢/ت ٤٩١٧).

(٤) هو: فضيل بن سليمان النميرى، أبو سليمان البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٥٨)، الجرح والتعديل (٢/ت ٤٠٩)، الكاشف =

قال: وسمعتة يقول: فضل أو فضيل بن سليمان النميري لا يكتب حديثه.

٧٠١ - الفرّج بن فضالة^(١)

قال: وسئل عن الفرّج بن فضالة، فقال: هو ضعيف.

٧٠٢ - فطر^(٢)

قال: وسمعت قطبة بن العلاء الغنوي، يقول: تركت فطرًا؛ لأنه روى أحاديث إزرء على عثمان بن عفان، رحمه الله.

٧٠٣ - الفضيل^(٣) بن ميسرة^(٤)

على قال: قال يحيى: قلت للفضيل بن ميسرة أبي معاذ: أحاديث أبي حريز؟ قال: سمعتها فذهب كتابي ثم أخذته بعد ذلك من إنسان.

٧٠٤ - فائد أبو الوراق^(٥)

ضعيف.

= (٢/ت ٤٥٤٩)، تهذيب التهذيب (٢٩١/٨)، العبر (٢٧٧/١)، ميزان الاعتدال (٣٦١/٣)، الكامل لابن عدي (١٢٩/٧)، التاريخ الكبير (١٢٣/٧)، دائرة معارف الأعلمي (٢٤٨/٢٣)، المغني (٢/ت ٤٩٥٩)، تراجم الأخبار (٢٥٠/٣)، لسان الميزان (٣٣٧/٧).

(١) هو: فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي، أبو فضالة الحمصي، ويقال: الدمشقي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧١٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ٦٠٧)، الجرح والتعديل (٧/ت ٤٨٣)، الكاشف (٢/ت ٤٥١٢)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٦٩٦)، تهذيب التهذيب (٨/٢٦٠)، تراجم الأخبار (٣/٢٥١)، البداية والنهاية (١٠/١٧١)، تاريخ بغداد (١٢/٣٩٣)، المغني (٢/ت ٤٨٩٦)، لسان الميزان (٧/٣٣٤)، الكامل لابن عدي (٧/١٤١).

(٢) هو: فطر بن خليفة القرشي المخزومي، مولاهم، أبو بكر الحناط الكوفي. قلت: قد سبق.

(٣) جاء بالمخطوط «الفضل»، وهو تصحيف.

(٤) هو: فضيل بن ميسرة الأزدي العقيلي، أبو معاذ البصري.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٧١)، تهذيب التهذيب (٨/٣٠٠)، الجرح والتعديل (٧/ت ٤٢٤)، الكاشف (٢/ت ٤٥٦٠).

(٥) هو: فائد بن عبد الرحمن الكوفي، أبو الوراق العطار.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٠٤)، تهذيب التهذيب (٨/٢٥٥)، الجرح والتعديل (٧/ت ٤٧٥)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٦٨٢)، الكاشف (٢/ت ٤٥٠٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ٥٩٦)، المغني (٢/ت ٤٨٨٧)، المجروحين (٢/٢١٣)، تاريخ أسماء الثقات (١١٤٠)، لسان الميزان (٧/٣٣٤)، الكامل لابن عدي (٧/١٣٨).

٧٠٥ - فليح بن سليمان^(١)

وسئل عن فليح بن سليمان فلم يقوى أمره، وقال مرة: ليس بشيء.

٧٠٦ - والفرات بن أبي الفرات^(٢)

بصري، وليس بشيء.

٧٠٧ - فرات بن السائب^(٣)

ليس حديثه بشيء.

حرف ق

٧٠٨ - قرعة بن سويد^(٤)

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن قرعة بن سويد؟ فقال: ضعيف الحديث.

٧٠٩ - قرعة بن عبد الرحمن^(٥)

(١) سبق.

(٢) انظر: الكامل لابن عدي (١٣٢/٧)، الضعفاء والمتروكين (٤/٣)، الجرح والتعديل (٨٠/٧)، ميزان الاعتدال (٣٤٣/٣)، تاريخ ابن معين رواية الدرود (٤٧٢/٢)، التاريخ الكبير (١٢٩/٧)، لسان الميزان (٤٣٢/٤)، معارف الأعلامي (١٨٥/٢٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٤/٣)، ديوان الضعفاء (ت ٣٣٤٨)، المغني (٢/٤٨٩٥).

(٣) هو: فرات بن السائب، أبو سليمان، وقيل: أبو المعلى الجزري.

انظر: الكامل لابن عدي (١٣٣/٧)، الجرح والتعديل (٤٥٥/٧)، أحوال الرجال (٣٢٣)، ديوان الضعفاء (ت ٣٣٤٦)، ميزان الاعتدال (٣٤١/٣)، المجروحين (٢٠٧/٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٤٣٤)، الضعفاء الكبير (٤٥٨/٣)، لسان الميزان (٤٣٠/٤)، الكشف الخيىث (٣٣٤)، التاريخ الصغير (١٤٢/٢)، المغني (٢/٤٨٩٣).

(٤) قرعة بن سويد بن حجر بن بيان الباهلي، أبو محمد البصري.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٤٨٧٦)، تهذيب التهذيب (٣٧٧/٨)، الجرح والتعديل (٧/٧)، ميزان الاعتدال (٣/٦٨٩٤)، التاريخ الكبير (٧/٤٥٤)، الكامل لابن عدي (١٧٦/٧)، تاريخ ابن معين رواية الدرود (٤٧٧/٢)، سؤالات الآجري (٢٥٧/٣)، تراجم الأخبار (٢٦٨/٣)، سير أعلام النبلاء (١٥٩/٨)، لسان الميزان (٣٤٢/٧).

(٥) هو: قرعة بن عبد الرحمن بن حيوييل بن ناشرة بن عبد بن عامر بن أيم بن الحارث الكتعي بن مالك بن عمرو بن يعفر المعافري، ويقال: ابن حيوييل، أبو محمد المصري، يقال: إنه مدني الأصل.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٤٨٧١)، تهذيب التهذيب (٣٧٢/٨)، الجرح والتعديل (٧/٧)، الكاشف (٢/٤٦٣٩)، ميزان الاعتدال (٣/٦٨٨٦)، لسان الميزان (٣٤٢/٧)، =

قال: وسئل عن قرة بن عبد الرحمن، فقال: يقال فيه، وليس به بأس عندي، قال: وسئل عنه مرة أخرى، فقال: ضعيف.

٧١٠ - قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي^(١)

قال أبو حاتم الرازي: قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧١١ - وقزعة بن سويد البصري^(٢)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧١٢ - وقابوس بن أبي ظبيان^(٣)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال: وقال أحمد بن حنبل ضر به ابن أبي ليلى بشهادة شهد بها.

قال ابن المديني: كان قابوس بن أبي ظبيان ضعيفاً في الحديث.

٧١٣ - القاسم بن فياض^(٤)

= تراجم الأخبار (٢٨١/٣)، المغنى (٢/٥٠٤٦)، الثقات (٣٤٢/٧)، التاريخ الكبير (١٨٣/٧)، الكامل لابن عدي (١٨٢/٧).

(١) هو: قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي الكوفي.

انظر: الكامل لابن عدي (١٨١/٧)، الضعفاء الكبير (٤٨٦/٣)، الجرح والتعديل (١٤١/٧)، المغنى (٢/٥٠٥٣)، الضعفاء الصغير (٣٠٤)، تاريخ أسماء الثقات (ت ١١٦٥)، ضعفاء ابن الجوزي (١٨/٣)، المجروحين (٢/٢٢٠)، معرفة الثقات (ت ١٥٢٥)، لسان الميزان (٤/٤٧٣)، ميزان الاعتدال (٣/٣٩٠)، ديوان الضعفاء (ت ٣٤٤٨)، الإكمال (٧/١٢٠)، دائرة معارف الأعلـمى (٨٢/٢٤)، الكامل لابن عدي (١٨/٣).

(٢) قلت: قد سبق.

(٣) هو: قابوس بن أبي ظبيان الجنبى الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٤٧٧٧)، تهذيب التهذيب (٨/٣٠٦)، التاريخ الكبير (٧/٨٦١)، الجرح والتعديل (٧/٨٠٨)، الكاشف (٢/٤٥٦٥)، ميزان الاعتدال (٣/٦٧٨٨)، لسان الميزان (٧/٣٣٧)، تراجم الأخبار (٣/٢٧١)، المغنى (٢/٤٩٧٥)، معرفة الثقات (١٤٩٣)، الكامل لابن عدي (٧/١٧٢).

(٤) هو: القاسم بن فياض بن عبد الرحمن بن جندة، بضم الجيم، الصنعاني الأبنـاوى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٤٨١٣)، تهذيب التهذيب (٨/٣٣٠)، ميزان الاعتدال (٣/٦٨٣٢)، الجرح والتعديل (٧/٦٧٠)، الكاشف (٢/٤٥١٩)، التاريخ الكبير =

قال ابن معين: القاسم بن فياض، ضعيف، وهو صنعاني، لقيه هشام بن يوسف.

٧١٤ - والقاسم بن عبد الله بن عمر^(١)

ليس بشيء. وقال مرة: هو ضعيف.

٧١٥ - القاسم بن عبد الرحمن^(٢)

ليس يساوي شيئاً.

٧١٦ - قابوس بن أبي ظبيان^(٣)

قال ابن المديني: كان قابوس بن أبي ظبيان، ضعيفاً في الحديث.

٧١٧ - القاسم بن عوف^(٤)

قال ابن المديني: قيل ليحيى بن سعيد: نحفظ حديث قتادة: «إن هذه الحشوش محتضرة»^(٥). قال: لا، قلت: كان شعبة يحدث به عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد

= (٧/٧٢٥)، لسان الميزان (٧/٣٣٩)، ضعفاء ابن الجوزي (٧/١٦٢)، المغنى (٢/٥٠٠٦)، الكامل لابن عدي (٧/١٥٢).

(١) هو: القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني، أخو عبد الرحمن.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٤٧٩٨)، تهذيب التهذيب (٨/٣٢٠)، الجرح والتعديل (٧/٦٤٣)، الكاشف (٢/٤٥٨٢)، ميزان الاعتدال (٣/٦٨١٢)، علل أحمد (٢/٣١)، المعرفة ليعقوب (٢/١٨٥)، المحروحين (٢/٢١٢)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٤٨١)، لسان الميزان (٧/٣٣٨)، المغنى (٢/٤٩٩٢)، طبقات ابن سعد (٥/٤٢٣)، الكامل لابن عدي (٧/١٤٩).

(٢) قال ابن عدي: القاسم بن عبد الرحمن الذي ذكره يحيى بن معين، أي هذا، ليس هو بالمعروف. انظر: الكامل لابن عدي (٧/١٥٢)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٤٨١)، اللسان (٤/٦٢٢)، الجرح والتعديل (٧/٦٤٨)، تنقيح المقال (٧/٩٥٧٧).

(٣) قلت: قد سبق.

(٤) والقاسم بن عوف الشيباني البكري الكوفي، من بني مرة بن همام.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٤٨٠٥)، تهذيب التهذيب (٨/٣٢٦)، ميزان الاعتدال (٣/٦٨٢٨)، الجرح والتعديل (٧/٦٥٩)، الكاشف (٢/٤٥٨٧)، التاريخ الكبير (٧/٧٣٩).

(٥) أخرجه أبو داود «كتاب الطهارة»، باب «ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء»، برقم (٦)، من طريق قتادة، عن النضر بن أنس، عنه به.

ابن أرقم، وكان ابن أبي عروبة يحدثه، عن القاسم بن عوف [١٠٢/أ]، عن زيد بن أرقم.

قال يحيى: شعبة لو علم أنه عن القاسم بن عوف لم يحمله، قلت: لم؟ قال: إنه تركه وقد رآه.

٧١٨ - قيس (١)

قال السبائك: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة، يقول: كنت مع قيس في بيت فجعل يحدثني عن أبي حسين حتى تمنيت أن البيت يقع عليّ وعليه.

٧١٩ - القاسم بن عوف الشيباني (٢)

قال ابن المديني: ذكر ليحيى القاسم بن عوف الشيباني، فقال: قال شعبة: دخلت عليه؟، وحرك يحيى رأسه، فقلت ليحيى: ما شأنه؟ فجعل يجيد، فقلت: ضعفه في الحديث؟، فقال: لو لم يكن يضعفه لروى عنه.

حرف ك

٧٢٠ - كثير بن زيد (٣)

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن كثير بن زيد، روى عنه عبد الحميد

= وأخرجه أحمد في المسند (٣٦٩/٤، ٣٧٣)، من الطريق السابق.

وأخرجه ابن ماجه «كتاب الطهارة» باب «ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء»، برقم (٢٩٦)، من الطريق السابق. وأخرجه من طريق: قتادة عن القاسم بن عوف، عن زيد بن أرقم به. قلت: والحديث مذكور في مصادر عديدة غير ما ذكرت.

(١) هو: قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ت ٤٩٠٣)، تهذيب التهذيب (٨/٣٩١)، الكاشف (٢/ت ٤٦٦٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٩١١)، التاريخ الكبير (٧/ت ٧٠٤)، الجرح والتعديل (٧/ت ٥٥٣)، تاريخ بغداد (١٢/٤٥٦)، تراجم الأخبار (٣/٢٦٢)، لسان الميزان (٤/٤٧٧)، المغنى (٢/ت ٥٠٦٢)، معرفة الثقات (١٥٣٠)، أعلام النبلاء (٨/٤١)، طبقات ابن سعد (٦/٦٠)، الكامل لابن عدي (٧/١٥٧).

(٢) سبق.

(٣) هو: كثير بن زيد الأسلمي، ثم السهمي، مولاهم، أبو محمد المدني، يقال له: ابن مافنة، وهي أمه.

انظر: تهذيب التهذيب (٨/٤١٣)، تهذيب الكمال (٢٤/ت ٤٩٤١)، التاريخ الكبير (٧/ت ٩٤٣)، الجرح والتعديل (٧/ت ٨٤١)، الكاشف (٣/ت ٤٦٩٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٩٣٨)، تاريخ أسماء الثقات (١١٧٩)، لسان الميزان (٧/٣٤٤)، تراجم الأخبار (٣/٢٩٣)، الثقات (٧/٣٥٤)، المغنى (٢/ت ٥٠٨٠)، الكامل لابن عدي (٧/٢٠٤).

الحنفي؟ قال: ليس بذاك القوي، وكان قال أولاً: ليس بشيء.

٧٢١ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف^(١)

ابن معين قال: كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف لجدّه صحبة وكثير ضعيف الحديث.

٧٢٢ - وكليب بن وائل^(٢)

ليس بشيء.

٧٢٣ - وكثير بن سليمان^(٣)

ضعيف.

٧٢٤ - كثير بن شنظير^(٤)

ليس بشيء.

(١) هو: كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحّة اليشكري المزني المدني.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤/٤٩٤٨)، تهذيب التهذيب (٨/٤٢١)، ميزان الاعتدال (٣/٣٠٢)، التاريخ الكبير (٧/٩٤٥)، الكاشف (٣/٤٧٠٤)، تراجم الأخبار (٣/٣٠٢)، المغني (٢/٥٠٨٤)، الثقات (٧/٣٥٤)، الجرح والتعديل (٧/٧٥٨)، لسان الميزان (٧/٣٤٥).

(٢) هو: كليب بن وائل بن هبار التيمي اليشكري المدني، ثم الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤/٤٩٩٤)، التاريخ الكبير (٧/٩٨٥)، الجرح والتعديل (٧/٩٤٧)، الكاشف (٣/٤٧٣٩).

(٣) هو: كثير بن سليم الضبي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤/٤٩٤٣)، تهذيب التهذيب (٨/٤١٦)، الجرح والتعديل (٧/٨٤٦)، الكاشف (٣/٤٧٠٠)، ميزان الاعتدال (٣/٦٩٤٠)، التاريخ الكبير (٧/٩٥١)، الكامل لابن عدي (٧/١٩٨)، لسان الميزان (٧/٣٤٥)، تاريخ بغداد (١٢/٤٨٠)، المغني (٢/٥٠٨١)، تاريخ ابن معين (٢/٤٩٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢٣)، ديوان الضعفاء (٣٤٧٢)، دائرة معارف الأعلّمي (٢٤/١٧٤)، الضعفاء الكبير (٤/٥)، المتروكين للدارقطني (٤٤٤)، الكشف الحثيث (٣٤٠).

(٤) هو: كثير بن شنظير المازني، ويقال: الأزدي أبو قرّة البصري.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤/٤٩٤٥)، تهذيب التهذيب (٨/٤١٩)، ميزان الاعتدال (٣/٦٩٤١)، التاريخ الكبير (٧/٩٣٥)، الكاشف (٣/٤٧٠١)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٤٩٣)، تاريخ الإسلام (٥/٢٩٢)، لسان الميزان (٧/٣٤٥)، المجروحين (٢/٢٢٢)، تاريخ أسماء الثقات (١١٧٧)، المغني (٢/٥٠٨٣)، معارف الأعلّمي (٢٤/١٧٤)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢٣)، الكامل لابن عدي (٧/٢٠٨).

٧٢٥ - وكثير بن مروان^(١)

شامي وليس بشيء.

حرف ل

٧٢٦ - لقيط^(٢)

على قال: قلت ليحيى: سفيان، يعنى ابن عيينة، الذى روى عنه عمرو؟، قال: لا أدري.

٧٢٧ - ليث بن أبى سليمان^(٣)

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن ليث بن أبى سليمان قال: ليس حديثه بذلك. صدقة بن الفضل المروزى، قال: ليث أضعف العلمين وحبيب أقواهم.

حرف م

٧٢٨ - ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف^(٤)

قال: حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء، مولى عبد الرحمن بن عوف، وميناء، ليس بثقة، وربما قال: ومن ميناء إلا عدو لله.

٧٢٩ - مخرمة بن بكير^(٥)

قال: ومخرمة بن بكير.

(١) هو: كثير بن مروان الفلسطينى الفهرى، أبو محمد المقدسى.

انظر: تاريخ بغداد (٤٨١/١٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٤/٣)، المغنى (٥٠٨٩/٢)، تعجيل المنفعة (٩٠٢)، الذيل على الكاشف رقم (١٢٨٤)، المغنى (٥٠٩٠/٢)، الجرح والتعديل (٨٧٤/٧)، المجروحين (٢٢٥/٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٤٤٧)، ديوان الضعفاء (ت) (٣٤٧٦)، معارف الأعلامى (١٧٥/٢٤)، ميزان الاعتدال (٤٠٩/٣)، لسان الميزان (٤٨٣/٤)، الكامل لابن عدى (٢٠٧/٧).

(٢) لم أعرفه، والله أعلم.

(٣) سبق.

(٤) هو: ميناء بن أبى ميناء الزهرى الخراز، مولى عبد الرحمن بن عوف.

انظر: تهذيب الكمال (٦٣٤٨/٢٩)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/١٠)، الكاشف (٣/٣)، ميزان الاعتدال (٨٩٨١/٤)، الجرح والتعديل (١٨١١/٨)، الكامل لابن عدى (٢١٩/٨)، المغنى (٦٥٧٣/٢)، لسان الميزان (١٤٢/٦).

(٥) سبق.

٧٣٠ - ومجمع أبو إسماعيل بن مجمع^(١)

ضعيف.

٧٣١ - مغيرة بن عبد الرحمن الحرائي^(٢)

صاحب أبي الزناد، ليس بشيء.

٧٣٢ - ومسلمة بن محمد^(٣)

ليس حديثه بشيء، يروى عن هشام بن عروة^(٤).

٧٣٣ - وموسى بن عبيدة^(٥)

لا يحتج بحديثه.

٧٣٤ - ومحمد بن كريب^(٦)

أخو رشدين ليس حديثه بشيء.

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو: المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي الحزامي، المدني، لقبه، قصي، وقيل: إنه من ولد حكيم بن حزام. انظر: تهذيب الكمال (٢٨/٦١٣٧)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٦٦)، الجرح والتعديل (٨/١٠١٤)، الكاشف (٣/٥٦٩١)، ميزان الاعتدال (٤/٨٧١٤).

(٣) مسلمة بن محمد الثقفي البصري.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٥٩٦١)، تهذيب التهذيب (١٠/١٤٧)، المغنى (٢/٦٢٤١)، ميزان الاعتدال (٤/١١٢)، لسان الميزان (٧/٣٨٧).

(٤) روى عنه «إياكم والزنج، فإنه خلق مشوه»، قال عنه أبو داود: من حدث بهذا فاتهمه، وقال الأزدي في الضعفاء: منكر.

(٥) هو: موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي، أبو عبد العزيز المدني. قلت: وقبل سبق.

(٦) هو: محمد بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي، مولى ابن عباس.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٥٥٧٢)، تهذيب التهذيب (٩/٤٢٠)، ميزان الاعتدال (٤/٨١٠٤)، الكاشف (٣/٥٢٠٩)، الجرح والتعديل (٨/٣٠٧)، التاريخ الكبير (١/٦٨٢)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٥٣٦)، المعرفة والتاريخ (٣/٦٦)، ديوان الضعفاء (٣٩٤٧)، المجروحين (٢/٢٦٢)، الضعفاء الكبير (٤/١٢٧)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٩٥)، المغنى (٢/٥٩٣٠)، تاريخ الإسلام (٥/٢٩٧)، لسان الميزان (٧/٣٧٣)، الكامل لابن عدى (٧/٤٩٥).

٧٣٥ - ومعلی بن عرفان^(١)

ليس بشيء، وكان عرافاً في طريق مكة.

٧٣٦ - وموسى بن عثمان^(٢)

يحدث عن الحكم بن عتيبة ليس بشيء.

٧٣٧ - ومحمد بن الفرات^(٣)

ليس بشيء.

٧٣٨ - ومحمد بن أبان^(٤)

ضعيف.

٧٣٩ - ومحمد بن الحسن الهمداني^(٥)

(١) هو: معلی بن عرفان الأسدي الكوفي.

انظر: الكامل لابن عدي (٩٦/٨)، الضعفاء الكبير (٢١٣/٤)، الجرح والتعديل (٣٣٠/٨)، المغني (٢/٦٣٥٨)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٧٦/٢)، ميزان الاعتدال (١٤٩/٤)، لسان الميزان (٦٤/٦).

(٢) هو: موسى بن عثمان الحضرمي المؤدب الكوفي.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٦٨٧)، الكامل لابن عدي (٦٧/٨)، المغني (٢/٦٥١١)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٤٧)، لسان الميزان (٦/١٢٥)، ميزان الاعتدال (٤/٢١٤)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٥).

(٣) هو: محمد بن الفرات التميمي، ويقال: الجرمي أبو علي الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٥٥٤٠)، تهذيب التهذيب (٩/٣٩٦)، ميزان الاعتدال (٤/٨٠٤٧)، الجرح والتعديل (٨/٢٧٠)، التاريخ الكبير (١/٦٥٦)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٥٣٣)، الكاشف (ت ٥١٨٨)، ديوان الضعفاء (ت ٣٩٢٦)، الكشف الحثيث (ت ٧١٥)، المجروحين (١/٢٨١).

(٤) هو: محمد بن أبان بن صالح بن عمير، أبو عمر الجعفي.

كان يقول بالإرجاء، وكان رئيساً من رؤسائهم، فترك الناس حديثه من أجل ذلك، وكان أصحاب محمد بن الحسن يكثرون عنه، وكان كوفياً جعفياً.

انظر: تهذيب التهذيب (٩/٥)، الكامل لابن عدي (٧/٢٩٤)، تعجيل المنفعة (٩٢٢)، الذيل على الكاشف رقم (١٣٠٦)، التاريخ الكبير (١/٣٤)، طبقات ابن سعد (٦/٢٦٨)، المغني (٢/٥٢٢٦)، الجرح والتعديل (٧/١١١٩).

(٥) هو: محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ثم المعشاري، أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط.

ليس بثقة.

٧٤٠ - ومحمد بن الحسن الأسدي^(١)

قد أدركته [١٠٢/ب] وليس هو بشيء.

٧٤١ - ومطرح بن يزيد^(٢)

كوفي ضعيف، يروى عنه سفيان، وهو مطرح بن يزيد، ويكنى أبا المهلب.

٧٤٢ - وموسى بن طريف^(٣)

الذي يحدث عنه الأعمش ضعيف.

٧٤٣ - ومحمد بن عون الخراساني^(٤)

= انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥١٥٣)، تهذيب التهذيب (٩/١٢٠)، التاريخ الكبير (١/ت ١٥٠)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٢٤٨)، الكاشف (٣/ت ٤٨٦٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٣٨٢)، لسان الميزان (٧/٣٥٥)، تاريخ بغداد (٢/١٧)، تنقيح المقال (١٠٥٣٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٥٢)، ديوان الضعفاء (ت ٣٦٦٥)، جامع الرواة (٤/٩٠)، الكشف الحثيث (٣٦٣)، الضعفاء الكبير (٤/٤٨)، الكامل لابن عدي (٧/٣٧٢).

(١) هو: محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو جعفر، المعروف بالثل الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥١٤٩)، تهذيب التهذيب (٩/١١٧)، التاريخ الكبير (١/ت ١٥٢)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٢٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٣٧٨)، الكاشف (٣/ت ٤٨٦٤)، تاريخ الثقات (٣/٤٠٣)، العبر (١/٣٣٣)، المجروحين (٢/٢٧٧)، تاريخ أسماء الثقات (١٢٦٧)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٥١)، الكامل لابن عدي (٧/٣٧٣).

(٢) هو: مطرح بن يزيد الأسدي، الكنانى، أبو المهلب الكوفي، عده في الشاميين.

انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٥٩٩٩)، التاريخ الكبير (٨/ت ١٩٩٨)، تهذيب التهذيب (١٠/١٧١)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٨٧٠)، الكاشف (٣/ت ٥٥٧٠)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٥٨٠)، تاريخ أسماء الثقات (١٤١٧)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٢٤)، المغنى (٢/ت ٦٢٧٨)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٥٦٩)، ابن الجنيد (ت ٥٤٩)، الدارمى (ت ٧٣٠)، ابن محرز (ت ٥٤)، ضعفاء الدارقطنى (ت ٥٣١)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٣٤)، لسان الميزان (٧/٣٨٩)، المجروحين (٣/٢٦).

(٣) هو: موسى بن طريف الأسدي.

انظر: الكامل لابن عدي (٨/٥٣)، الجرح والتعديل (٨/ت ٦٦٨)، الضعفاء والمستروكين (٣/١٤٦)، المغنى (٢/ت ٦٥٠٢)، التاريخ الكبير (٧/٢٨٧)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٣/٥٩٣)، الكشف الحثيث (٤٣)، ميزان الاعتدال (٤/٢٠٨)، لسان الميزان (٦/١٢١).

(٤) هو: محمد بن عون، أبو عبد الله الخراساني.

= انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٢٨)، تهذيب التهذيب (٩/٣٨٤)، الجرح والتعديل =

ليس بشيء.

٧٤٤ - مندل^(١)

قال: وسئل عن مندل، فقال: إنما تركناه لمكان الوديعة، يوفىء إلى أنه استودع فخان أو قيل: وديعة لم يحب أن يقبلها.

٧٤٥ - موسى الجهني^(٢)

على بن المديني، قال: سألت يحيى بن معين، عن موسى الجهني؟، فقال: لم يكن بذاك.

ابن أبي خيثمة، قال: سألت يحيى بن معين، عن موسى الجهني؟ فقال: لم يكن بذاك.

٧٤٦ - مطر الوراق^(٣)

ابن أبي خيثمة قال: وقال يحيى بن معين: مطر الوراق ضعيف الحديث.

٧٤٧ - معاوية بن صالح^(٤)

على قال: سألت يحيى، عن معاوية بن صالح، فقال: ما كنا نأخذ من حديثه في ذلك الزمان ولا حرفاً.

= (٨/٢١٩)، الكاشف (٣/٥١٧٨)، ميزان الاعتدال (٣/٨٠٣١)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٧٨)، لسان الميزان (٧/٣٧١)، التاريخ الكبير (١/١٩٧)، المحروحين (٢/٢٧٢)، المغنى (٢/٥٨٨٤)، الكامل لابن عدى (٧/٤٨٥).

(١) سبق.

(٢) هو: موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن الجهني أبو سلمة، ويقال: أبو عبد الله الكوفي.

انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٣٥٤)، تهذيب الكمال (٢٩/٦٢٧٦)، الجرح والتعديل (٨/٦٧٦)، الكاشف (٣/٥٨٠٦)، تاريخ ابن معين الدورى (٢/٥٩٣).

(٣) هو: مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء الخراساني، السلمى، مولى على، سكن البصرة. قلت: وقد سبق.

(٤) هو: معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن الحمصي، أحد الأعلام، وقاضى الأندلس، وقيل: غير ذلك.

انظر: تهذيب الكمال (٢٨/٦٠٥٨)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٠٩)، التاريخ الكبير (٧/١٤٤٣)، الجرح والتعديل (٨/١٧٥٠)، الكاشف (٣/٥٦٢١)، ميزان الاعتدال (٤/٨٦٢٤)، طبقات الحفاظ (٧٧)، تاريخ الإسلام (٦/٣٩١)، معرفة الثقات (٦/١٧٤٦)، سير أعلام النبلاء الأعلام (٧/١٥٨)، طبقات ابن سعد (٧/٣٣٥)، نسيم الرياض (١/٤٤١)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٢٧)، تراجم الأخبار (٣/٣٤٦)، الكامل لابن عدى (٨/١٤٥).

٧٤٨ - ميمون بن أبي عبد الله^(١)

علي قال: سألت يحيى، عن ميمون بن أبي عبد الله الذي روى عنه عوف، عن زيد ابن أرقم فخمض وجهه، وقال: زعم شعبة أنه كان فسلًا.

٧٤٩ - معاذ بن معاذ^(٢)

علي قال: سمعت معاذ بن معاذ قال: كتبت عنه عن الزهري ورغبت عنه، قيل له: لم؟ قال: رأيته يأتي أشعث بن عبد الملك، فإذا قمنا جلس إلى صبيان فأملوها عليه. قال علي: فقلت لمعاذ: من هذا يا أبا المثني؟ فقال: محمد بن أبي حفصة.

٧٥٠ - محمد بن أبي حفصة^(٣)

علي بن المديني، قال: قلت ليحيى: حملت عن محمد بن أبي حفصة؟ قال: نعم، كتبت حديثه كله ثم رميت به، قال: وهو نحو صالح بن أبي الأخضر.

٧٥١ - محمد بن أبي حميد^(٤)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن أبي حميد ليس حديثه بشيء.

٧٥٢ - مخزومة بن بكير^(٥)

قال: وسمعتة يقول: مخزومة بن بكير، يقال: إنه وقع إليه كتاب أبيه فرواه ولم يسمعه.

(١) هو: ميمون أبو عبد الله البصري الكندي، ويقال: القرشي، مولى ابن سمرة عبد الرحمن. انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٦٣٤٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٩٣)، التاريخ الكبير (٧/١٤٥٨)، الجرح والتعديل (٨/١٠٥٧)، ميزان الاعتدال (٤/٨٩٧١)، الذيل على الكاشف (١٥٥٨)، العقد الثمين (٦٥٦٤)، علل أحمد (١/١٦١)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٥٩٩)، الكامل لابن عدي (٨/١٥٨).

(٢) سبق.

(٣) هو: محمد بن أبي حفصة، ميسرة أبو سلمة البصري. انظر: تهذيب الكمال (٢٥/٥١٥٩)، الكاشف (٣/٤٨٧٣)، ميزان الاعتدال (٣/٧٤٢٩)، تهذيب التهذيب (٩/١٢٣)، تاريخ أسماء الثقات (٥/١٢٠٥)، سير أعلام النبلاء (٧/٥٨)، التاريخ الكبير (١/٢٢٦)، لسان الميزان (٧/٣٥٦)، تراجم الأخبار (٤/٧٢)، الجرح والتعديل (٧/١٣٢٥)، الكامل لابن عدي (٧/٥٠٨).

(٤) هو: محمد بن أبي حميد، وكنيته: أبو إبراهيم الزرقى، المدني، يلقب بحماد. قلت: وقد سبق.

(٥) هو: مخزومة بن بكير بن عبد الله بن الأشج مديني، يكنى أبا المسور. قلت: وقد سبق.

٧٥٣ - مسلم بن يسار الجهني^(١)

قال: وسمعتة يقول: مسلم بن بشار الجهني الذي روى عن عمر، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ: «إن الله مسح ظهر آدم»، لا يعرف.

٧٥٤ - محمد بن عبد الله بن مسلم^(٢)

قال: وسئل عن محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخى شهاب؟، فقال: ليس بذاك القوى، وقال مرة أخرى: ضعيف.

٧٥٥ - مسلم الأعور^(٣)

قال: وسمعتة يقول: مسلم الأعور، يقال: إنه اختلط.

٧٥٦ - مسعدة بن اليسع^(٤)

قال: وسئل يحيى لم ترك حديث مسعدة بن اليسع؟، فقال: لأنه روى حديثاً أنكره، روى عن جعفر بن محمد أنه حدثه أنه رأى خفاشاً مجنوناً.

٧٥٧ - موسى بن دينار^(٥)

على قال: قال يحيى بن سعيد: دخلت على موسى بن دينار أنا وحفص بن غياث

(١) هو: مسلم بن يسار الجهني.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٩٥١)، تهذيب التهذيب (١٠/١٤٢)، ميزان الاعتدال (٤/٨٥١٤)، الكاشف (٣/ت ٥٥٢٩)، المغني (٢/ت ٦٢٢٩)، لسان الميزان (٧/٢٨٦).

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة الزهرى، أبو عبد الله المدني، ابن أخى الزهرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥٣٧٥)، تهذيب التهذيب (٩/٢٧٩)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٦٥٣)، الكاشف (٣/ت ٥٠٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٧٤٣)، التاريخ الكبير (١/ت ٣٩٤).

(٣) هو: مسلم بن كيسان الضبي الملائى البراد، أبو عبد الله الكوفى الأعور.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٩٣٩)، التاريخ الكبير (٧/ت ١١٤٥)، تهذيب التهذيب (١٠/١٣٥)، المجروحين (٣/٨)، كشف الأستار (٤٩٥)، تاريخ الإسلام (٥/٣٠١)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١١٨)، علل أحمد (١/١٦٧)، معرفة الثقات (١٨٢٦)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢٢٢)، تعجيل المنفعة (١٠٣٣)، المغني (٢/ت ٦٢٢٠)، لسان الميزان (٧/٣٨٦).

(٤) هو: مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلى البصرى.

انظر: الكامل لابن عدى (٨/١٢٧)، الضعفاء والمتروكين (٣/١١٦)، الضعفاء الكبير (٤/٢٤٥).

(٥) هو: موسى بن دينار المكى.

انظر: الضعفاء والمتروكين (٣/١٤٥)، الجرح والتعديل (٨/١٤٢)، الضعفاء الكبير (٤/١٥٦)، المغني (٢/ت ٦٤٩١)، ميزان الاعتدال (٤/٢٠٤)، لسان الميزان (٦/١١٦)، الكامل (٨/٦٠).

فجعلت لا أريده على شيء إلا لقنه، فخرجنا فاتبعنا أبو شيخ، فجعلت أئين له أمره، وجعل لا يقبل^(١).

٧٥٨ - محل الضبي^(٢)

ابن أبي خيثمة [١٠٣/أ]، قال: سألت يحيى عن محل الضبي، فقال: كان وسطاً لم يكن بذاك.

٧٥٩ - معلى بن هلال الكوفي^(٣)

قال أبو حاتم الرازي: معلى بن هلال الكوفي، ذاهب الحديث.

٧٦٠ - المثنى بن سعيد^(٤)

وسئل عن المثنى بن سعيد فقال: ليس بالقوى.

٧٦١ - ومروان بن سالم^(٥)

(١) بقية هذا القول كما أورده ابن عدى: قال يحيى: وإذا كان الشيخ إذا لقنته قبل فذاك، وإذا ثبت على شيء واحد، فليس به بأس، قال على: وقد رأيت أنا أبا شيخ هذا وكان يقال له: جارية بن هرم، وكان رئيساً فى القدر، وكان ضعيفاً فى الحديث، كتبنا عنه وتركناه.

(٢) هو: محل بن محرز الضبي الكوفي الأعور.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٥٨١١)، تهذيب التهذيب (١٠/٦٠)، ميزان الاعتدال (٣/٧٠٩٦)، الجرح والتعديل (٨/١٨٨٥)، الكاشف (٣/٥٤١٠)، التاريخ الكبير (٧/٢٠٠٤)، طبقات ابن سعد (٦/٣٦١)، تاريخ خليفة (٤٢٦)، طبقات خليفة (١٦٨)، علل أحمد (٢/٢٨٦)، المعرفة والتاريخ (٢/١٧٥)، الكامل لابن عدى (٨/١٩٧).

(٣) هو: معلى بن هلال بن سويد الحضرمي، ويقال: الجعفي، أبو عبد الله الطحان الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٨/٦١٠٢)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٤٠)، التاريخ الكبير (٧/١٧٢٧)، الجرح والتعديل (٨/١٥٢٩)، الكاشف (٣/٥٦٦٠)، ميزان الاعتدال (٤/٨٦٧٩)، العلل لأحمد (١/١٧٨)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٥٧٦)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٣٢)، المعرفة والتاريخ (٣/١٣٧)، ضعفاء النسائي (ت ٥٦٠)، ضعفاء أبي نعيم (ت ٢٤٢)، السابق واللاحق (٢٤٤)، الكشف الحثيث (٧٧٧)، المحروحين (٣/١٦)، معرفة الثقات (١٧٦٤)، المغنى (٢/٦٣٦٢)، لسان الميزان (٧/٣٩٤)، الكامل لابن عدى (٨/٩٩).

(٤) هو: المثنى بن سعيد الضبعي، أبو سعيد البصرى القسام الذارع القصير.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٥٧٧٢)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٤)، الجرح والتعديل (٨/١٤٩٣).

(٥) هو: مروان بن سالم الغفارى، أبو عبد الله الشامي الجزرى، مولى بنى أمية، سكن قرقيسيا.

ضعيف الحديث.

٧٦٢ - ومروان بن شجاع^(١)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٦٣ - ومحمد بن أبي حميد^(٢)

ليس بالقوى.

٧٦٤ - ومحمد بن مسلم الطائفي^(٣)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٦٥ - ومسلم بن كيسان الطائفي^(٤)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٦٦ - ومسلم بن كيسان الملائى الأعور^(٥)

= انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٨٧٣)، تهذيب التهذيب (٩٣/١٠)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٤٢٥)، الكاشف (٣/ت ٥٤٥٩)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٢٥٥)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٦٠٢)، ضعفاء ابن الجوزى (١١٣/٣)، المعرفة والتاريخ (٤١/٣)، علل أحمد (٢١٠/٢)، ضعفاء أبي نعيم (٢٣٨/ت)، ضعفاء الدارقطني (٥٢٩)، المجروحين (١٣١٣)، الكشف الخفي (٧٦١/ت)، كشف الأستار (٥٤٠، ٨٢٠)، الكامل لابن عدى (١١٩/٨)، سير أعلام النبلاء (٣٥/٩).

(١) هو: مروان بن شجاع الجزرى الحرانى، أبو عبد الله الأموى مولى محمد بن مروان بن الحكم، نزل بغداد، وهو عم الحضير بن شجاع، ويقال له: الخصيفى لكثرة روايته عن خصيف.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٨٧٤)، تهذيب التهذيب (٩٤/١٠)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٥٩٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٢٤٩)، الكاشف (٣/ت ٥٤٦٠).

(٢) هو: محمد بن أبي حميد، ويقال: حماد بن أبي حميد، واسم أبي حميد إبراهيم، مدينى يكنى: أبا إبراهيم الزرقى الأنصارى. قلت: وقد سبق.

(٣) هو: محمد بن مسلم بن سوس الطائفى، وقيل: سويس، وقيل: سيس، وقيل: سنين، وقيل: شونير الطائفى يعد فى المكين.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٦٥٠٤)، تهذيب التهذيب (٤٤٤/٩)، التاريخ الكبير (١/ت ٧٠٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ٣٢٢)، الكاشف (٣/ت ٥٢٣٣)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨١٧٢).

(٤) هو: مسلم بن كيسان، أبو عبد الله الأعور. وقد سبق.

أبو عبد الله الضبي ضعيف الحديث.

٧٦٧ - ومسلمة بن علي^(١)

ضعيف الحديث.

٧٦٨ - وموسى بن أبي كثير، أبو الصباح^(٢)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٦٩ - ومحمد بن زياد الطحان^(٣)

ذاهب الحديث.

٧٧٠ - والمطلب بن زياد^(٤)

(٥) أظنه السابق، وهو: الضبي الملائى، البراد الكوفى، الأعور، والله أعلم.

(١) هو: مسلمة بن علي بن خلف الحشنى، أبو سعيد الدمشقى البلاطى، كان يسكن البلاط، قرية من قرى دمشق.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٥٩٥٨)، تهذيب التهذيب (١٠/١٤٦)، الكاشف (٣/٥٥٣٥)، ميزان الاعتدال (٤/٨٥٢٧)، التاريخ الكبير (٧/١٦٩٢)، السابق واللاحق (١٧٨)، الكشف الحثيث (٧٦٥)، المعرفة والتاريخ (٢/١٩١)، ضعفاء النسائي (ت ٥٧٠)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٥٦٥)، رواية الدارمى (ت ٧٥٦)، رواية ابن الجنييد (٣٨٥)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٢٠)، لسان الميزان (٧/٣٨٧)، الكامل لابن عدى (٨/١٢).

(٢) هو: موسى بن أبي كثير الأنصارى، مولاهم، ويقال: الهمدانى، أبو الصباح الكوفى، ويقال: الواسطى المعروف بموسى الكبير، واسم أبى كثير الصباح.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٦٢٩٤)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٦٧)، التاريخ الكبير (٧/١٢٥٤)، الجرح والتعديل (٨/٦٦٩)، الكاشف (٣/٥٨٢٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٤٨)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٥٩٥)، المعرفة والتاريخ (٢/٦٥٦)، علل أحمد (١/١٥٣)، تاريخ أسماء الثقات (١٣٥٣)، طبقات ابن سعد (٦/٣٣٩).

(٣) هو: محمد بن زياد الطحان الكوفى اليشكرى، ويقال: الجندى الأعور الفأفاء، المعروف بالميمونى الرقى.

انظر: تهذيب التهذيب (٩/١٧١)، التاريخ الكبير (١/٨٣)، الكامل لابن عدى (٧/٢٩٦)، ديوان الضعفاء (٣٧١٨)، تهذيب الكمال (٢٥/٥٢٢٤)، الكاشف (٣/٤٩٢٧)، ميزان الاعتدال (٣/٧٥٤٧)، الأنساب (١٢/٥٣٥)، لسان الميزان (٧/٣٥٨)، المغنى (٢/٥٥٢١).

(٤) هو: المطلب بن زياد بن أبى زهير الثقفى، ويقال: القرشى، مولاهم الكوفى.

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٧١ - ومنصور بن أبي الأسود^(١)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٧٢ - ومحمد بن سابق^(٢)

صاحب مالك بن مغول، يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٧٣ - ومحمد بن حميد الرازي^(٣)

ضعيف الحديث.

٧٧٤ - ومحمد بن حجاج اللخمي^(٤)

انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٦٠٠٥)، تهذيب التهذيب (١٧٧/١٠)، الكاشف (٣/ت ٥٥٧٦)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٥٩١)، لسان الميزان (٣٩٠/٧)، البداية والنهاية (١٨٦/١٠)، ضعفاء ابن الجوزي (١٢٥/٣)، علل أحمد (٢٤/١)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٧٠/٢)، طبقات ابن سعد (٣٨٧/٦)، سير أعلام النبلاء (٣٣٢/٨)، معرفة الثقات (١٦٤٧/٨)، معجم الثقات (١٢١)، الكامل لابن عدي (٢٢٥/٨).

(١) هو: منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي، يقال اسم أبيه: حازم.

انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٦١٨٩)، تهذيب التهذيب (٣٠٥/١٠)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٧٧٠)، الكاشف (٣/ت ٥٧٣١)، الجرح والتعديل (٨/ت ٧٥٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٥٠٠).

(٢) هو: محمد بن سابق التميمي، مولاهم، أبو جعفر، ويقال: أبو سعيد البزار الكوفي، أصله من فارس، ثم سكن بغداد.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥٢٣٠)، تهذيب التهذيب (١٧٤/٩)، التاريخ الكبير (١/ت ٣١٦)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٥٢٨)، الكاشف (٣/ت ٤٩٣٣)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٥٦٨).

(٣) هو: محمد بن حميد بن حيان التميمي الحافظ، أبو عبد الله الرازي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥١٦٧)، تهذيب التهذيب (١٢٧/٩)، التاريخ الكبير (١/ت ١٦٧)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٢٧٥)، الكاشف (٣/ت ٤٨٧٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٤٥٣)، سير أعلام النبلاء (٥٠٣/١)، تاريخ بغداد (٢٥٩/٢)، تاريخ أسماء الثقات (١٢٥٤)، الكامل لابن عدي (٥٢٩/٧).

(٤) هو: محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي، صاحب الهريسة، يكنى: أبا إبراهيم.

انظر: الكامل لابن عدي (٧/ت ٣٢٤)، الضعفاء والمتروكين (٤٨/٣)، الجرح والتعديل =

عن مجالد، كذاب.

٧٧٥ - محمد بن سالم^(١)

قال: وسمعت نعيم بن حماد يقول: رأيت ابن المبارك يقول: اطرح حديث محمد بن سالم.

٧٧٦ - وميسرة بن عبد ربه^(٢)

قال: وميسرة بن عبد ربه كذاب يفتعل الحديث تسترى.

٧٧٧ - والمنكدر بن محمد بن المنكدر^(٣)

رجل صالح يكتب حديثه ولا يحتج به، ولم يكن بالحافظ.

٧٧٨ - ويوسف بن محمد بن المنكدر^(٤)

شبيه بأخيه.

٧٧٩ - ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري^(٥)

يكتب حديثه وليس بالقوى.

= (٢٣٤/٧)، الضعفاء الكبير (٤٤/٤)، الأنساب (٢١٤/١١)، المجروحين (٢٩٥/٢)، ديوان الضعفاء (٣٦٤٢)، لسان الميزان (١١٦/٥، ١١٩)، الكشف الخفي (٣٥٨)، ميزان الاعتدال (٥٠٩/٣)، تاريخ بغداد (٢٧٩/٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٤٩٠)، المغنى (٢/٢) (٥٣٨٥).

(١) هو: محمد بن سالم الهمداني، أبو سهل الكوفي. وقد سبق.

(٢) هو: ميسرة بن عبد ربه التستري.

انظر: الكامل لابن عدي (١٧٩/٨)، الضعفاء والمتروكين (١٥١/٣)، الجرح والتعديل (٢٥٤/٨)، المغنى (٢/٢)، ميزان الاعتدال (٢٣٠/٤)، لسان الميزان (١٣٨/٦)، المجروحين (١٢١/١)، ديوان الضعفاء (٤٣٢١).

(٣) هو: المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي، التيمي، المدني. قلت: وقد سبق.

(٤) هو: يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي.

انظر: تهذيب الكمال (٧١٥٣/٣٢)، تهذيب التهذيب (٤٢٢/١١)، الجرح والتعديل (٩/٩)، الكاشف (٦٥٥٩/٣)، ميزان الاعتدال (٩٨٨٤/٤)، التاريخ الكبير (٨/٨)، الكامل لابن عدي (٤٨٣/٨)، لسان الميزان (٤٤٨/٧)، المجروحين (١٣٥/٣)، المغنى (٢/٢) (٧٢٤٩).

(٥) سبق.

٧٨٠ - ومطرف^(١) الإسكاف^(٢)

الذى يحدث عنه عبد الله منكر الحديث، كوفى لا يكتب حديثه.

٧٨١ - ومسلم بن خالد الزنجي^(٣)

مولى بنى مخزوم يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٨٢ - محمد بن فضاء^(٤)

ابن أبى خيثمة، قال: وسمعت يحيى بن معين، يقول: محمد بن فضاء ليس حديثه بشىء.

(١) كذا بالمخطوط، وهو تصحيف والصواب «مطر».

(٢) هو: مطر بن ميمون المحاربى، وهو ابن أبى مطر الإسكاف، أبو خالد.

انظر: تهذيب الكمال (٢٨/٥٩٩٨)، تهذيب التهذيب (١٠/١٧٠)، الجرح والتعديل (٨/١٣١٧)، الكاشف (٣/٥٥٦٩)، ميزان الاعتدال (٤/٨٥٩٠)، التاريخ الكبير (٧/١٧٥٨)، الكامل لابن عدى (٨/١٣٤)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٢/٥٦٨)، علل أحمد (١/١٢١)، علل ابن المدينى (٥٦)، الكنى للدولابى (١/١٧٥)، تاريخ الإسلام (٥/١٦٤)، ديوان الضعفاء (ت ٤١٥٠)، معرفة الثقات (١٧٣٦)، طبقات ابن سعد (٧/٢٥٤)، تاريخ خليفة (٣٨٩)، سير أعلام النبلاء (٥/٤٥٢).

(٣) هو: مسلم بن خالد بن قرقرة، ويقال: ابن جرجرة المخزومى، مولاهم، أبو خالد الزنجى المكي الفقيه.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٥٩٢٥)، تهذيب التهذيب (١٠/١٢٨)، ميزان الاعتدال (٤/٨٤٨٥)، الجرح والتعديل (٨/٨٠٠)، الكاشف (٣/٥٥٠٦)، الكامل لابن عدى (٨/٦)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٥٦١)، الدارمى (٣٦٤)، ابن محرز (٢٩٤)، طبقات خليفة (٢٨٤)، علل أحمد (١/٣٠٢)، المعرفة والتاريخ (٣/٥١)، تاريخ واسط (٢٤٨)، ضعفاء النسائي (٥٦٩)، طبقات ابن سعد (٥/٤٩٩)، طبقات الحفاظ (١٠٩)، المغنى (٢/٦٢٠٦)، تاريخ أسماء الثقات (١٣٩٤)، تراجم الأخبار (٣/٣٩٥).

(٤) هو: محمد بن فضاء بن خالد الأزدي الجهمي، أبو بحر البصرى، معبر الرؤيا.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٥٥٤٤)، تهذيب التهذيب (٩/٤٠٠)، الكاشف (٣/٥١٩١)، ميزان الاعتدال (٤/٨٠٥٤)، الجرح والتعديل (٨/٢٦١)، التاريخ الكبير (١/٦٥٩)، تاريخ ابن معين (٢/٥٣٣)، لسان الميزان (٧/٣٧١)، المشتبه (٥٠٨)، الكامل لابن عدى (٧/٣٦٧)، المجروحين (٢/٢٧٤)، الضعفاء والمتروكين (٣/١٩)، الضعفاء الكبير (٤/١٢٥).

٧٨٣ - موسى بن وردان^(١)

قال: وسمعتة يقول: موسى بن وردان قاصّ كان يكون بمصر ضعيف.

٧٨٤ - موسى بن فردى^(٢)

قال: وسمعتة يقول: موسى بن فردى، كوفى، وما سمعت أحداً يحدث عنه إلا الأشجعى.

٧٨٥ - محمد بن معاوية النيسابورى^(٣)

قال: وسمعتة يقول: محمد بن معاوية النيسابورى كذاب.

٧٨٦ - محمد بن أبى قيس الدمشقى^(٤)

أبو حاتم الرازى، قال: صُلبَ محمد بن أبى قيس الدمشقى فى الزندقة.

قال: ومنهم من يقول: أبو عبد الرحمن الشامى، ومنهم من يقول: أبو عبد الرحمن الأزدي.

٧٨٧ - ومحمد بن فضيل بن غزوان^(٥)

(١) هو: موسى بن وردان القرشى، العامرى، مولاهم، أبو عمر المصرى القاص، المدنى الأصل.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٦٣١٢)، التاريخ الكبير (٧/١٢٦٧)، الجرح والتعديل (٨/٨٣٣)، الكاشف (٣/٥٨٣٧)، ميزان الاعتدال (٤/٨٩٣٩)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٧٦)، الكامل لابن عدى (٨/٦٣)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٢/٥٩٦)، الدارمى (٧٨٥)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٥٠)، لسان الميزان (٧/٤٠٥)، شذرات الذهب (١/١٥٤)، كشف الأستار (١٤٥٣)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٥٩)، معرفة الثقات (١٨٢٤)، المجروحين (٢/٢٣٩)، تاريخ الإسلام (٥/٧)، تاريخ أسماء الثقات (١٣٥٩).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو: محمد بن معاوية بن أعين النيسابورى، أبو على، سكن بغداد، ثم مكة.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٥٦١٨)، تهذيب التهذيب (٩/٤٦٥)، ميزان الاعتدال (٤/٨١٨٨)، التاريخ الكبير (١/٧٧٩)، الجرح والتعديل (٨/٤٤٣)، الوافى بالوفيات (٥/٤١)، تاريخ بغداد (٣/٢٧٠، ٣٧٠)، المغنى (٢/٥٩٨٩)، المجروحين (٢/٢٩٨)، الكامل لابن عدى (٧/٥٣٣).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) هو: محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٥٥٤٨)، تهذيب التهذيب (٩/٤٠٥)، التاريخ الكبير =

قال: ومحمد بن فضيل بن غزوان كثير الخطأ.

٧٨٨ - محمد بن جابر^(١)

ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى يقول: محمد بن جابر ليس حديثه بشيء.

٧٨٩ - مُرْجِي بن رَجَاء^(٢)

قال: وسمعتَه يقول: [١٠٣/ب] مرجي بن رجاء، ليس حديثه بشيء.

٧٩٠ - محمد بن راشد^(٣)

ميمون بن غيلان، حدثنا أبو النضر، قال: كنت أوضى شعبة بباب مسجد الرصافة، فمرَّ محمد بن راشد، فقال لي شعبة: سمعت من هذا شيئاً؟

قلت: نعم حديث كذا وحديث كذا. قال: أما إنه معتزلي رافضي جسمي.

٧٩١ - محمد بن جابر^(٤)

(١) (١/٦٥٢)، الجرح والتعديل (٨/٢٦٣)، الكاشف (٣/٥١٩٤)، ميزان الاعتدال (٤/٨٠٦٢)، المغني (٢/٥٩١٠)، لسان الميزان (٧/٣٧٢)، طبقات ابن سعد (٦/٢٧١).
(١) هو: محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي، الحنفي، أبو عبد الله اليمامي، أصله كوفي، وكان أعمى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤/٥١١٠)، تهذيب التهذيب (٩/٨٨)، الكاشف (٣/٤٨٣٠)، ميزان الاعتدال (٣/٧٣٠١)، التاريخ الكبير (١/١١١)، الوافي بالوفيات (٢/٢٨٢)، طبقات ابن سعد (٦/١٧٠)، سير أعلام النبلاء (٨/٢٣٨)، تراجم الأخبار (٤/٣٤)، لسان الميزان (٧/٣٥٣)، المغني (٢/٥٣٤٩)، المجروحين (٢/٢٧٠)، الكامل لابن عدي (٧/٣٢٨).

(٢) هو: مرجي بن رجاء اليشكري، ويقال: العدوي، أبو رجاء البصري.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٥٨٥٣)، تهذيب التهذيب (١٠/٨٣)، الكاشف (٣/٥٤٤٥)، ميزان الاعتدال (٤/٨٤١١)، الجرح والتعديل (٨/١٨٨٢)، التاريخ الكبير (٨/٢٢٠٨، ٢١٥٤)، الكامل لابن عدي (٨/٢٠٢)، حاشية الإكمال (٣/٣٨٥)، المغني (٢/٦١٥٦)، لسان الميزان (٨/٤١٢).

(٣) هو: محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/٥٢٠٨)، تهذيب التهذيب (٩/١٥٨)، الجرح والتعديل (٧/١٣٨٥)، التاريخ الكبير (١/٢١٢)، تاريخ أسماء الثقات (٨/١٢)، الكاشف (٣/٤٢)، المغني (٢/٥٤٨٩)، الكامل لابن عدي (٧/٤١٨).

يحيى بن معين قال: كان محمد بن جابر كوفي أعمى، قال: قلت له: فإنما حديثه كذا، لأنه أعمى؟ قال: لا، ولكن عمى واختلط عليه.

٧٩٢ - ومحمد بن عبيد الله^(١)

أضعف من جابر الجعفي.

٧٩٣ - والمنهال بن خليفة^(٢)

ضعيف الحديث.

٧٩٤ - محمد بن القاسم^(٣)

وذكر محمد بن القاسم الأسدي فلم يرضه.

٧٩٥ - ومحمد بن فضالة^(٤)

قال: ومحمد بن فضالة ليس بشيء.

٧٩٦ - ومحمد بن درهم^(٥)

(٤) سبق.

(١) هو: محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزمي الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٤٣٤)، تهذيب التهذيب (٩/٣٢٢)، الجرح والتعديل (٨/٨/٥)، الكاشف (٣/ت ٥٠٩٩)، التاريخ الكبير (١/ت ٥١٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٨٣)، معرفة الثقات (١٦٢٣)، تراجم الأخبار (٤/٨٥)، لسان الميزان (٧/٣٦٨)، تاريخ الثقات (٤٠٩)، الكامل لابن عدي (٧/٢٤٥).

(٢) هو: المنهال بن خليفة العجلي، أبو قدامة الكوفي.
انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٦٢٠٩)، التاريخ الكبير (٨/ت ١٩٦٤)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٦٣٧)، الكاشف (٣/ت ٥٧٤٦)، تهذيب التهذيب (١٠/٣١٨)، تاريخ الإسلام (٦/٣٠٧)، لسان الميزان (٧/٤٠٠)، تراجم الأخبار (٣/٣٠)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٥٩٠)، الدارمي (٨٢٠)، تاريخ أسماء الثقات (١٤١١)، الكامل لابن عدي (٨/٤٠).

(٣) هو: محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي الشامي الأصل، قيل: إن لقبه كاو.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٥٠)، تهذيب التهذيب (٩/٤٠٧)، الكاشف (٣/ت ٥١٩٦)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٤٠٦٦)، التاريخ الكبير (١/ت ٦٧٢)، لسان الميزان (٧/٣٧٢)، الكامل لابن عدي (٧/٤٩١).

(٤) لم أقف عليه، ولعله محمد بن قضاء بن خالد الجهمي. وقد سبق.

(٥) محمد بن درهم العبسي، مولى بني هاشم.

الذى يروى عنه شبابة ليس بشيء.

٧٩٧ - ومحمد بن ثابت العبدى^(١)

٧٩٨ - ومحمد بن ثابت البنانى^(٢)

ليسا بشيء.

٧٩٩ - ومهدى بن هلال^(٣)

كذاب.

٨٠٠ - ومثنى بن سعيد^(٤)

ضعيف.

= انظر: ميزان الاعتدال (٣/٧٥٠٣)، الكامل لابن عدى (٧/٤١٥)، المغنى (٢/٥٤٨٦)، الجرح والتعديل (٧/١٣٦٦)، ديوان الضعفاء (٣٦٩٦)، التاريخ الكبير (١/٧٧)، المجروحين (٢/٢٥٨)، لسان الميزان (٥/١٦٢)، تاريخ بغداد (٥/٢٦٨)، دائرة معارف الأعلامى (٢٦٣/٢٦)، الضعفاء والمتروكين (٣/٥٧)، الضعفاء الكبير (٤/٦٢).

(١) هو: محمد بن ثابت العبدى أبو عبد الله البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤/٥١٠٤)، تهذيب التهذيب (٩/٨٥)، التاريخ الكبير (١/١٠٥)، الجرح والتعديل (٧/١٢٠١)، الكاشف (٣/٤٨٢٤)، ميزان الاعتدال (٣/٧٢٩٣)، الكامل لابن عدى (٧/٣٠٦)، المجروحين (٢/٢٥١)، معرفة الثقات (٨/١٥٧٨)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/٤٥)، ديوان الضعفاء (٣٦٢٢)، تاريخ أسماء الثقات (١٢٠١)، الإكمال (٧/٣٤٨).

(٢) هو: محمد بن ثابت بن أسلم البنانى البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤/٥١٠٠)، تهذيب التهذيب (٩/٨٢)، الكاشف (٣/٤٨٢١)، ميزان الاعتدال (٣/٧٢٩٤)، التاريخ الكبير (١/١٠٣)، الجرح والتعديل (٧/١٢٠٣).

(٣) هو: مهدى بن هلال أبو عبد الله البصرى.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/٨٨٢٧)، الضعفاء والمتروكين (٣/١٤٣)، الجرح والتعديل (٨/٣٣٦)، الضعفاء الكبير (٤/٢٢٧)، الكشف الحثيث (٩/٧٨٩)، الكامل لابن عدى (٨/٢٢٨)، المغنى (٢/٦٤٦٧)، لسان الميزان (٦/١٠٦)، التاريخ الصغير (٢/٢٤٥).

(٤) هو: المثنى بن سعيد الضبعى أبو سعيد البصرى القسام الذارع القصير.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٥٧٧٢)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٤)، الجرح والتعديل (٨/١٤٩٣).

٨٠١ - ومحمد بن عثيم^(١)

كذاب.

٨٠٢ - ومحمد بن الحارث الحارثي^(٢)

بصري وليس بشيء.

٨٠٣ - ومحمد بن مجيب^(٣)

كان جار عباد بن عوام، وكان كذاباً عدواً لله.

٨٠٤ - وموسى بن دهقان^(٤)

ليس بشيء.

قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد ذكر موسى بن الدهقان، فقال: أفسدوه بآخره.

(١) هو: محمد بن عثيم، بمهملة ومثلثة ومصغراً، من أهل نجران، يكنى أبا ذر. انظر: تعجيل المنفعة (٩٥٩)، التاريخ الكبير (٢٠٥/١)، الجرح والتعديل (١٠١/٨)، لسان الميزان (٢٨٢/٥)، المغنى (٢/٥٨١٥)، الإكمال (١٣٨/٦)، ضعفاء ابن الجوزي (٨٥/٣)، الكامل لابن عدي (٤٧٩/٧).

(٢) هو: محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الهاشمي الحارثي أبو عبد الله. انظر: تهذيب الكمال (٢٥/٥١٣٠)، التاريخ الكبير (١/١٤٧)، الجرح والتعديل (٧/١٢٧٠)، الكاشف (٣/٤٨٥٠)، ميزان الاعتدال (٣/٧٣٣٥)، تهذيب التهذيب (١٠٥/٩)، الكامل لابن عدي (٣٧٨/٧)، تاريخ أسماء الثقات (١٢٥٨)، المجروحين (٢٩٣/٢).

(٣) هو: محمد بن مجيب الثقفي الكوفي الصائغ. انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٥٥٨١)، تهذيب التهذيب (٩/٤٢٨)، الجرح والتعديل (٨/٤١٥)، ميزان الاعتدال (٤/٨١١٦)، تصحيقات المحدثين (١٠٧٤)، تاريخ ابن معين (٣/٥٣٧)، تبصير المنتبه (٤/٢٦١)، المشتبه (٥٧٥)، المغنى (٢/٥٩٣٩)، تاريخ بغداد (٣/٢٩٧)، الكامل لابن عدي (٥١١/٧).

(٤) هو: موسى بن دهقان البصري. انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٦٢٥٢)، التاريخ الكبير (٧/١١٩٨)، الجرح والتعديل (٨/٦٣٨)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٤٤)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٥٩٢)، ابن محرز (ت ١٦٨)، أبو زرعة الرازي (٦٥٨)، المجروحين (٢/٢٣٩)، الضعفاء الكبير (٤/١٥٧)، تاريخ الإسلام (٦/٣٠٨)، ديوان الضعفاء (٤٢٧٧)، طبقات ابن سعد (٥/٧٧)، لسان الميزان (٧/٤٠٢)، الذيل على الكاشف (١٥٤١)، الكامل لابن عدي (٥٠/٨).

٨٠٥ - محمد بن الفضل^(١)

قال ابن معين: ومحمد بن الفضل بن عطية ليس بشيء.

٨٠٦ - ومحمد بن الفضل الخراساني^(٢)

ليس بثقة وأبوه ثقة.

٨٠٧ - ومحمد بن الحجاج الواسطي^(٣)

ليس بثقة. كان ينزل فصيل الكرخ.

٨٠٨ - ومحمد بن الحجاج المصفر^(٤)

ليس بثقة.

٨٠٩ - ومحمد بن سعيد بن أبي سعيد^(٥)

ليس حديثه بشيء.

٨١٠ - ومعان بن رفاع^(٦)

(١) هو: محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي، ويقال: المروزي، سكن بخارى، خراساني.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٢) ٥٥٤٦، تهذيب التهذيب (٩/٤٠١)، الكاشف (٣/٥١٩٢)، تاريخ بغداد (٣/١٤٧)، الأنساب (٨/٨١)، المغني (٢/٥٩٠٣)، المشتبه (٥١٨)، تنقيح المقال (١١٢٣٥)، جامع الرواة (٢/١٧٣)، أحوال الرجال (٣٧٢)، المجروحين (٢/٢٧٨)، لسان الميزان (٧/٣٧)، الكامل لابن عدي (٧/٣٢٥).

(٢) انظر الترجمة السابقة.

(٣) سبق برقم (٧٧٤).

(٤) هو: محمد بن الحجاج المصفر أبو عبد الله البغدادي.

انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٨٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٩/٤٥٩)، المجروحين (٢/٢٩٦)، ديوان الضعفاء (٣/٣٦٤)، الأنساب (٢/٢٩٤)، لسان الميزان (٥/١١٧)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٤/٥٣٤)، المغني (٢/٥٣٨٦)، الكامل لابن عدي (٧/٣٢٧).

(٥) لعله محمد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري.

انظر: ضعفاء ابن الجوزي (٣/٦٤)، ديوان الضعفاء (٤/٣٧٣)، دائرة معارف الأعلمي (٢٦/٢٧٥)، ميزان الاعتدال (٣/٥٦٤)، لسان الميزان (٥/١٧٦)، المغني (٢/٥٥٦٠)، الكامل لابن عدي (٧/٣٢١)، الضعفاء والمتروكين (٣/٦٤١).

(٦) هو: معان بن رفاع السلامي، أبو محمد الدمشقي، ويقال: الحمصي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٨/٦٠٤٣)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٠١)، التاريخ الكبير =

ضعيف.

٨١١ - ومسلمة الشامي^(١)

ليس بشيء، وهو مسلمة بن علي الخشني.

٨١٢ - ومحمد بن عبد الرحمن بن مجبر^(٢)

ليس بشيء.

٨١٣ - ومنصور بن دينار^(٣)

ضعيف الحديث، روى عنه وكيع.

٨١٤ - محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف^(٤)

= (٨/٢١٩٤)، الجرح والتعديل (٨/١٩١٩)، الكاشف (٣/٥٦٠٨)، ميزان

الاعتدال (٤/١٣٤)، لسان الميزان (٧/٣٩١)، المغني (٢/٦٣١٠).

(١) هو: محمد بن علي بن خلف الخشني أبو سعيد الدمشقي البلاطي كان يسكن البلاط قرية من قرى دمشق.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٥٩٥٨)، تهذيب التهذيب (١٠/١٤٦)، الجرح والتعديل

(٨/١٢٢٢)، الكاشف (٣/٥٥٣٥)، ميزان الاعتدال (٤/٨٥٢٧)، المغني (٢/٦٢٣٩).

لسان الميزان (٧/٣٨٧).

(٢) هو: محمد بن عبد الرحمن بن مجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب المدني.

انظر: تعجيل المنفعة (٩٥٣)، الجرح والتعديل (٧/١٧٣٠)، المغني (٢/٥٧٣٥)، لسان

الميزان (٥/٢٤٥)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٧٧)، الإكمال (٧/٢٠٨)، تراجم الأخبار

(٤/١١٦)، المشتبه (٥٧١)، الذيل على الكاشف (٣٦٦، ٧٨٤٤)، الكامل لابن عدي

(٧/٣٩٨).

(٣) هو: منصور بن دينار التميمي الضبي.

انظر: تاريخ الإسلام (٦/١٣٢)، الكامل لابن عدي (٨/١٢٩)، الجرح والتعديل (٨/١٧١)،

التاريخ الكبير (٧/٣٤٧)، ميزان الاعتدال (٤/٨٧٧٥)، الثقات (٧/٤٧٧)، المغني (٢/٦٤٢٩).

(٤) هو: محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني.

انظر: الضعفاء والمتروكين (٣/٧٧)، الجرح والتعديل (٨/٧)، الضعفاء الكبير (٤/١٠٤)،

الكامل لابن عدي (٧/٤٧٨)، المجروحين (٢/٢٦٣)، التحفة اللطيفة (٣/٦٤٧)، تاريخ بغداد

(٢/٣٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/٦٢٨)، لسان الميزان (٥/٢٥٩)، ديوان الضعفاء (٤/٣٨٤)،

جامع الرواة (٢/١٣٩)، المغني (٢/٥٧٧٠).

قال ابن إسماعيل: هو منكر الحديث وبمشورته جلد مالك.

٨١٥ - محمد بن عبيد الله بن أبي رافع^(١)

مولى النبي ﷺ، قال ابن إسماعيل: هو منكر الحديث.

٨١٦ - محمد بن عبيد الله العرزمي^(٢)

قال ابن إسماعيل: تركه ابن المبارك ويحيى.

٨١٧ - ومحمد بن فرات الكوفي^(٣)

قال ابن إسماعيل: إنه منكر الحديث، وقال: هو أبو علي التميمي.

٨١٨ - محمد بن كثير^(٤)

أبو يوسف المصيصي، قال ابن إسماعيل: إن أحمد ضعفه، وقال: بعث إلى اليمن فأتى بكتاب معمر فأخذه ورواه.

٨١٩ - محمد بن المحرم^(٥)

روى عن عطاء والحسن، قال ابن إسماعيل: هو منكر الحديث.

٨٢٠ - محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير^(٦)

(١) هو: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولا هم الكوفي. انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٢ ت ٥٤٣٢)، تهذيب التهذيب (٩/٣٢١)، ميزان الاعتدال (٣/٣ ت ٧٩٠٤)، الكاشف (٣/٥٠٩٧)، الجرح والتعديل (٨/٦ ت ٦)، المغنى (٢/٥٧٩٠)، تاريخ أسماء الثقات (٩٥٢)، تاريخ الإسلام (٦/١٢٤)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٨٣)، الكامل لابن عدي (٧/٢٧١).

(٢)، (٣) سبق.

(٤) هو: محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولا هم أبو أيوب الصنعاني نزل المصيصية، ويقال: هو من صنعاء دمشق.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٢ ت ٥٥٧٠)، تهذيب التهذيب (٩/٤١٥)، ميزان الاعتدال (٤/٤ ت ٨١٠٠)، الجرح والتعديل (٨/٣٠٩)، الكاشف (٣/٥٢٠٧)، لسان الميزان (٧/٣٧٣)، الكامل لابن عدي (٧/٥٠٠).

(٥) هو: محمد بن المحرم، ولم ينسب مكى.

انظر: الكامل لابن عدي (٧/٣٢٢)، لسان الميزان (٥/٢١٦).

(٦) سبق.

قال السباك، قال عبيد الله، عن يحيى: محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ترك حديثه.

حرف «ن»

٨٢١ - ناصح الكوفى^(١)

قال: ناصح الكوفى صاحب سماك ليس بثقة.

٨٢٢ - والنضر بن إسماعيل البجلي^(٢)

ليس بشيء.

٨٢٣ - ونوح بن دراج^(٣)

ليس بشيء.

٨٢٤ - ونهشل^(٤)

(١) هو: ناصح بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن التميمي المحملي، أبو عبد الله الحائك الكوفى. انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٣٥٤)، تهذيب التهذيب (٤٠٢٨٠)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٤٢٥)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٣٠٣)، الكاشف (٣/ت ٥٨٧٢)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٩٨٨)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٥)، كشف الأستار (٦٤٩، ٨١١)، تاريخ الإسلام (٦/٣٠٩)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٥٥)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٦٠١)، الأنساب (١٢/١١٩)، لسان الميزان (٧/٤٠٧)، الإكمال (٧/٣٢٩)، الكامل لابن عدى (٨/٣٠٢).

(٢) هو: النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة القاص الكوفى إمام مسجدها. انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٤١٦)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٣٤)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٠٥٧)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٢٩٨)، الكاشف (٣/٥٩٢٥)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢١٧٧)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ت ٥٢٠)، تاريخ ابن معين (٢/٦٠٥)، المحروحين (٣/٥١)، تاريخ بغداد (١١٣/٤٣١)، الإكمال (٧/٣٤٣)، لسان الميزان (٧/٤١٠)، علل أحمد (٢/٧٤).

(٣) هو: نوح بن دراج النخعي مولا هم أبو محمد الكوفى القاضى. انظر: تهذيب الكمال (٣/ت ٦٤٩٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٨٣)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩١٣٣)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٣٨٦)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٢١٣)، الكامل لابن عدى (٨/٢٩٩)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٦١١).

(٤) هو: نهشل بن سعيد بن وردان الوردانى أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله الخراسانى =

ليس بشيء، روى عنه ابن نمير.

٨٢٥ - والنضر بن مطرف^(١)

كوفي ضعيف، روى عنه الفزارى.

٨٢٦ - والنهاس بن قهم^(٢)

كان قاضيًا، وليس هو بشيء.

٨٢٧ - والنعمان بن راشد^(٣)

ضعيف الحديث.

= النيسابورى، ويقال: الترمذى، بصرى الأصل.

انظر: تهذيب الكمال (٣/٦٤٨٣)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٧٩)، ميزان الاعتدال (٤/٩١٢٣)، الجرح والتعديل (٨/٢٢٦٧)، التاريخ الكبير (٨/٢٤٠٠)، الكاشف (٣/٥٩٨٢)، معرفة الثقات (١٨٦٨)، الأنساب (٥/٧٢)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٦١٠)، طبقات ابن سعد (٧/٣٧٢)، المغنى (٢/٦٦٧٣)، الكامل لابن عدى (٨/٣٢٣).

(١) هو: النضر بن مطرف الكوفى، يكنى أبا لينة. وهو النضر بن طهمان، وابن أبى مريم. انظر: الضعفاء والمتروكين (٥٩٧)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٥٤٣)، ميزان الاعتدال (٤/٢٦٣)، المغنى (٢/٦٦٤٦)، الإكمال (٧/٢٦١)، الجرح والتعديل (٨/٢١٨٣)، لسان الميزان (٦/١٦٥)، تبصير المنتبه (٤/١٢٩٥)، الضعفاء الكبير (٤/٢٨٨).

(٢) هو: النهاس بن قهم القيسى أبو الخطاب البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٦٤٨٢)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٧٨)، التاريخ الكبير (٨/٢٤٧٤)، الجرح والتعديل (٨/٢٣٤٠)، الكاشف (٣/٥٩٨١)، ميزان الاعتدال (٤/٩١٢٤)، المحروحين (٥٦١٣)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٣/٦١٠)، تاريخ أسماء الثقات (١٤٨٤)، تاريخ الإسلام (٦/٣١٠)، الأنساب (١٠/٥٢٣)، ديوان الضعفاء (٥٩٨)، لسان الميزان (٧/٤١٤)، المغنى (٢/٦٦٧٢)، علل أحمد (١/٩٠)، الكامل لابن عدى (٨/٣٢٥).

(٣) هو: النعمان بن راشد الجزرى، أبو إسحاق الرقى، مولى بنى أمية، يقال: إنه أخو إسحاق بن راشد، وقال أبو حاتم: لم يصح ذلك عنده.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٦٤٤٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٥٢)، الجرح والتعديل (٨/٢٠٦٠)، الكاشف (٣/٥٩٤٤)، التاريخ الكبير (٨/٢٢٤٨)، لسان الميزان (٧/٤٢١)، تاريخ أسماء الثقات (١٤٧٦)، تاريخ ابن معين (٢/٦٠٨)، المغنى (٢/٦٦٥١)، علل ابن المدينى (٧٥، ٧٦)، علل أحمد (١/١٣٧)، الكامل لابن عدى (٨/٢٤٦).

٨٢٨ - ونضر بن ثابت^(١)

ليس بشيء.

٨٢٩ - ونصر بن حاجب^(٢)

ليس بشيء.

٨٣٠ - ونهشل الخراساني^(٣)

يروى عن الضحاك، ليس بثقة.

٨٣١ - النضر بن شيان^(٤)

ابن أبي خيثمة، قال: سئل يحيى بن معين عن حديث النضر بن شيان، روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: ليس حديثه بشيء.

٨٣٢ - ناجية^(٥)

قال: وسمعت يحيى بن معين، قال: حدثنا وكيع قال: قال شعبة: لقيت ناجية الذي

(١) كذا بالمخطوط، ولسان الميزان أيضًا، وجاء بالكامل: نصر بن باب، وأيضًا بالتعجيل كما في الكامل، وجاء بميزان الاعتدال نصر بن باب أيضًا فلعل الأولى تصحيف.
انظر: ميزان الاعتدال (٤/٩٠٢)، تعجيل المنفعة (٢/١١٠)، لسان الميزان (٦/١٥٠)، الكامل لابن عدي (٨/٢٨٢).

وهو: نصر بن باب الخراساني المروزي أبو سهل، نزيل بغداد، وكان يسكن مرو.

(٢) هو: نصر بن حاجب القرشي الخراساني، مروزي، كان يسكن مرو.
انظر: الكامل لابن عدي (٨/٢٨٦)، الجرح والتعديل (٨/٤٦٦)، الضعفاء الكبير (٤/٣٠١)، الضعفاء والمتروكين (٣/١٥٨).

(٣) سبق.

(٤) هو: النضر بن شيان الحُدَّاني البصري.

انظر: المغنى (٢/٦٦٣٦)، تهذيب الكمال (٢٩/٦٤٢٢)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٣٨)، الكاشف (٣/٥٩٣٢)، ميزان الاعتدال (٤/٢٥٨)، لسان الميزان (٧/٤١١)، الجرح والتعديل (٨/٢١٨٢).

(٥) هو: ناجية بن كعب العنزي أخو سلمى بنت كعب أبو خفاف.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٦٣٥٢)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٠٠)، الجرح والتعديل (٨/٢٢٢٣)، الكاشف (٣/٥٨٧٠)، ميزان الاعتدال (٤/٨٩٨٥)، التاريخ الكبير (٨/٢٣٦٥).

يروى [عنه] ^(١) أبو إسحاق فرأيتَه يلعب بالشطرنج فتركتَه فلم أكتب عنه.

٨٣٣ - ناصح البكري ^(٢)

قال: وسمعتَه يقول: ناصح البكري ليس حديثه بشيء، وهو ناصح بن العلاء أبو العلاء.

٨٣٤ - نوح بن أبي مريم ^(٣)

قال أبو حاتم الرازي: نوح بن أبي مريم أبو عصمة، ذاهب الحديث.

٨٣٥ - ونضر بن عبد الرحمن الخزاز ^(٤)

أبو عمر، ضعيف الحديث.

٨٣٦ - وناصح أبو عبد الله المحملي ^(٥)

متروك الحديث.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط وأثبتته من الجرح والتعديل.

(٢) هو: ناصح بن العلاء أبو العلاء البصري. مولى بني هاشم.

انظر: تهذيب الكمال (٦٣٥٥/٢٩)، تهذيب التهذيب (٤٠٣/١٠)، الجرح والتعديل (٨/٣٠٤)، ميزان الاعتدال (٤/٨٩٨٩)، ديوان الضعفاء (٤٣٣٩)، الضعفاء الكبير (٨/١٢١)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٦٠١)، المعرفة والتاريخ (٤٥/٣)، ضعفاء الدارقطني (ت ٥٣٨)، ضعفاء أبي نعيم (٣٥٨)، لسان الميزان (٤٠٨/٧)، تاريخ أسماء الثقات (١٤٩٠)، الكامل لابن عدي (٣٠٥/٨)، سؤالات الآجرى لأبي داود (٣٤٢/٣).

(٣) هو: نوح بن أبي مريم، وقيل: يزيد بن جعونة المروزي، أبو عصمة القرشي، مولا هم، قاضي مرو ويعرف بنوح الجامع.

انظر: تهذيب الكمال (٣/٦٤٩٥)، التاريخ الكبير (٨/٢٣٣٨)، الجرح والتعديل (٨/٢٢١)، الكاشف (٣/٥٩٩٢)، ميزان الاعتدال (٤/٩١٤٣)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٨٦)، المغني (٢/٦٦٨٣)، الأنساب (٣/١٧٥)، لسان الميزان (٧/٤١٥)، طبقات ابن سعد (٧/٣٧١)، علل أحمد (١/٢٢٠)، طبقات خليفة (٣٢٣)، شذرات الذهب (١/٢٨٣)، الكامل لابن عدي (٨/٢٩٢).

(٤) هو: النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز الكوفي اليشكري.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٦٤٣٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٤١)، الجرح والتعديل (٨/٢١٨١)، الكاشف (٣/٥٩٣٥)، التاريخ الكبير (٨/٢٣٠٠)، تاريخ الإسلام (٦/١٣٥)، ضعفاء الدارقطني (ت ٥٤١)، ديوان الضعفاء (٤٣٧٩)، المحروحين (٣/٤٩)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٦٤)، المغني (٢/٦٦٤٠)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (ت ٢٠٥٦)، الكامل لابن عدي (٨/٢٥٧).

(٥) سبق.

حرف «و»

٨٣٧ - الوليد بن كثير^(١)

علي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان الوليد بن كثير أباضيًا، ولكنه كان صدوقًا.

٨٣٨ - وزير^(٢)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وزير الذي يحدث بحديث معاوية: «أن النبي ﷺ أعطاه سهمًا»^(٣)، ليس حديثه بشيء.

٨٣٩ - الوازع بن نافع^(٤)

قال: وسمعت يقول: الوازع بن نافع جزري عقيلي، ليس بثقة.

٨٤٠ - وقاء بن إياس^(٥)

(١) هو: الوليد بن كثير المخزومي، مولاهم، أبو محمد المدني.

انظر: تهذيب الكمال (٣/٦٧٣٣)، تهذيب التهذيب (١١/١٤٨)، ميزان الاعتدال (٤/٩٣٩٧)، الجرح والتعديل (٩/٦٢)، الكاشف (٣/٦١٩٢).

(٢) هو: وزير بن عبد الله الجزري.

انظر: الكامل لابن عدي (٨/٣٧٥)، الضعفاء الكبير (٤/٣٣١).

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣/٤٦٦). ذكره الشوكاني في الفوائد (٥/٤٠٥)، وقال: رواه الخطيب، عن أبي هريرة مرفوعًا، وابن حبان عن جابر مرفوعًا، وهو موضوع، وفي إسناده من ليس بشيء.

وقد روى عن أنس مرفوعًا، وذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٢٧٧)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٠)، السيوطي في اللآلئ (١/٢١٩).

انظر: كلام محقق الكامل، دار الكتب العلمية، الموضوع السابق.

(٤) هو: وازع بن نافع العقيلي الجزري من أهل الجزيرة.

انظر: الكامل لابن عدي (٨/٣٨٣)، الضعفاء والمتروكين (٣/١٨١)، الضعفاء الكبير (٤/٣٣٠)، الجرح والتعديل (٩/٣٩)، تاريخ ابن معين (٢/٦٢٧)، المغني (٢/٦٨١٧)، تاريخ الإسلام (٦/٣١٣)، التاريخ الكبير (٤/٣٣٠)، ميزان الاعتدال (٤/٣٢٧)، المجروحين (٣/٨٣)، لسان الميزان (٦/٢١٣).

(٥) هو: وقاء بن إياس الأسدي الوالبي، ويقال: الجنبى، أبو يزيد الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٦٦٩٢)، تهذيب التهذيب (١١/١٢٢)، الجرح والتعديل (٩/٢٠٨)، الكاشف (٣/٦١٥٦)، ميزان الاعتدال (٤/٩٣٥٤)، تاريخ ابن معين =

قال علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما كان وقاء بن إياس بالذي يعتمد عليه.

٨٤١ - الوليد بن القاسم^(١)

قال: وسئل عن الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني؟، فقال: ضعيف الحديث، وأبو خيثمة يحدث عنه.

٨٤٢ - وضاح بن يحيى النهشلي^(٢)

قال أبو حاتم الرازي: وضاح بن يحيى النهشلي، كتبت عنه شيخ وليس بالمتقن.

٨٤٣ - واصل بن السائب الرقاشي^(٣)

صاحب أبي سورة ليس بالقوى.

٨٤٤ - واصل بن عبد الرحمن^(٤)

= (٦٣٠/٣)، طبقات ابن سعد (٣٥٤/٦)، علل أحمد (١٦٤/١)، المعرفة والتاريخ (١٠٨/٣)، الكنى للدولابي (١٦٢/٢)، الإكمال (٣٩٦/٧)، توضيح المشتبه (١٨٥/٣)، المؤلف (٢٢٨٥/٤)، الكامل لابن عدى (٣٧٧/٨).

(١) هو: الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، ثم الخبذعي الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٦٧٢٨/٣١)، تهذيب التهذيب (١٤٥/١١)، ميزان الاعتدال (٤/٤)، الجرح والتعديل (٩/٥٨)، الكاشف (٣/٦١٨٧)، لسان الميزان (٤٢٦/٧)، المجروحين (٨٠/٣)، سير أعلام النبلاء (٤٣٨/٩)، ضعفاء ابن الجوزي (١٨٦/٣)، علل أحمد (١٧١/٢)، المؤلف للدارقطني (٩٣٢/٢)، الأنساب (٣٨/٥)، الإكمال (١٢٥/٣)، المشتبه (١٨٠)، الكامل لابن عدى (٣٦٦/٨).

(٢) هو: وضاح بن يحيى النهشلي الأنباري، سكن الكوفة.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/٩٣٥١)، المغني (٢/٦٨٤١)، المجروحين (٨٥/٣)، ديوان الضعفاء (٤٥٣٤)، ضعفاء ابن الجوزي (١٨٣/٣)، الجرح والتعديل (٩/١٧٤).

(٣) هو: واصل بن السائب الرقاشي، وقيل: الخراساني، أبو يحيى البصري.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٦٦٦٣)، تهذيب التهذيب (١٠٤/١١)، الكاشف (٣/٦١٢٩)، ميزان الاعتدال (٤/٩٣٢٣)، المجروحين (٨٣/٢)، ضعفاء ابن الجوزي (١٨١/٣)، تاريخ الإسلام (١٤٦/٦)، المعرفة والتاريخ (١٤١/٣)، ضعفاء الدارقطني (٥٥٢)، الكاشف (٣/٢٣٢)، الكامل لابن عدى (٣٧١/٨).

(٤) هو: واصل بن عبد الرحمن، أبو حرة البصري، أخو سعيد وليس بالرقاشي.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٦٦٦٥)، التاريخ الكبير (٨/٢٥٨٥)، الجرح والتعديل (٩/١٤١)، الكاشف (٣/٦١٣١)، ميزان الاعتدال (٤/٩٣٢٤)، لسان الميزان =

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٨٤٥ - الوليد بن أبي يونس^(١)

قال يحيى: الوليد بن أبي يونس، ليس بشيء.

٨٤٦ - ورقاء^(٢)

قال: وقال يحيى بن سعيد: ورقاء لا يساوى شيئاً.

٨٤٧ - والوليد بن عمرو^(٣) ساج

قال: والوليد بن عمرو ضعيف.

٨٤٨ - واصل^(٤)

= (٤٢٣/٧)، الجمع لابن القيسراني (٥٤٣/٢)، الكنى للدولابي (١٤٦/١)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٦٢٧/٢)، المغنى (٢/٦٨١٨)، طبقات ابن سعد (٣٧٥/٧)، تراجم الأخبار (١٨٨/٤)، المعرفة والتاريخ (٥٣/٢)، طبقات خليفة (٢٢٢)، الكامل لابن عدى (٣٧٣/٨).
(١) كذا بالمخطوط، ولم أقف عليه، ولعله تصحيف عن «الوليد بن أبي عبد الله بن أبي ثور الهمداني المهرابي الكوفي، وقد ينسب إلى جده.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/٦٧١٣)، تهذيب التهذيب (١١/١٣٨)، الجرح والتعديل (٩/٣٤)، الكاشف (٣/٦١٧٥)، ميزان الاعتدال (٤/٩٣٦٢)، التاريخ الكبير (٨/٢٥١١)، الكامل لابن عدى (٨/٣٥٥)، المغنى (٢/٦٨٦٢)، تاريخ بغداد (١٣/٤٣٩)، لسان الميزان (٧/٤٢٥)، تاريخ ابن معين (٣/٦٣٢)، المحروحين (٣/٧٩).
(٢) هو: ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، ويقال: الشيباني، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، يقال: أصله من مرو.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٦٦٨٤)، تهذيب التهذيب (١١/١١٣)، التاريخ الكبير (٨/٢٦٤٨)، الجرح والتعديل (٩/٢١٦)، الكاشف (٣/٦١٤٩)، معجم طبقات الحفاظ (١٨٤/٧)، تراجم الأخبار (٤/٢٠٥)، الأنساب (١٣/٥١٢)، تاريخ أسماء الثقات (٦/١٥٠)، تاريخ بغداد (١٣/٤٨٤)، طبقات ابن سعد (٧/٣٣٧)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢/٦٢٨)، الكامل لابن عدى (٨/٣٧٨).

(٣) هو: الوليد بن عمرو بن ساج.

انظر: الضعفاء والمتروكين (٣/١٨٦)، المحروحين (٣/٧٩)، الضعفاء الكبير (٤/٣٢٠)، الجرح والتعديل (٩/١١)، لسان الميزان (٦/٢٢٤)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢/٦٣٣)، أحوال الرجال (٢٥)، ميزان الاعتدال (٤/٣٤٢)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٨٦)، المغنى (٢/٦٨٧)، الكامل لابن عدى (٨/٣٥٣).

قال السبائك الجرجاني: قال عبدالله بن سعيد: يقال: إن واصل [١٠٤/ب]، منكر الحديث، وهو الذي يروى عنه الأوزاعي [٠٠٠] (١).

حرف «هـ»

٨٤٩ - الهيثم بن بدر (٢)

قال علي: سألت جريراً عن الهيثم بن بدر الذي روى عنه مغيرة؟ فقال: كان صبيّاً وكان علي خراج الرى.

٨٥٠ - هارون بن معروف بن وهب (٣)

ابن أبي خيثمة قال: حدث هارون بن معروف بن وهب، عن محمد بن أبي يحيى فقال يحيى: لم يسمع ابن وهب من محمد بن يحيى، ولو كان أدركه أدرك هشام بن عروة.

٨٥١ - الهيثم بن حميد (٤)

قال: وأخبرنا أبو محمد التيمي قال: وأخبرنا أبو مسهر، حدثنا الهيثم بن حميد، وكان صاحب كتب لم يكن من أهل الإثبات ولا من أهل الحفظ، وقد كنت أمسك عن الحديث عنه استضعفته.

٨٥٢ - هشام بن سليمان (٥)

(٤) هو: واصل بن أبي جميل الشامي، أبو بكر السلاماني. انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ت ٧٧٠١)، تهذيب التهذيب (١٠٢/١١)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٥٩٦).

(١) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط، وأظنه باقى قول البخارى: «أحاديث مرسلّة»، والله أعلم.

(٢) هو: الهيثم بن بدر الضبى.

انظر: الكامل لابن عدى (٤٠١/٨)، الضعفاء الكبير (٣٥٠/٤)، المعرفة والتاريخ (٢٣٧/٣)، الجرح والتعديل (٣٢٦/٩)، ديوان الضعفاء (٤٤٩٩)، الثقات (٥٧٦)، لسان الميزان (٢٠٤/٦)، المغنى (٢/ت ٦٧٩٣).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) هو: هشام بن سلمان المجاشعى، يكنى: أبا يحيى.

انظر: الكامل لابن عدى (٤٠٧/٨)، المغنى (٢/ت ٦٧٥١)، المجروحين (٨٩/٣)، الجرح=

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا هشام بن سلمان المجاشعي، قال أبو سلمة: وكان ضعيفاً.

٨٥٣ - هشام مولى عثمان^(١)

قال: وقال يحيى: هشام مولى عثمان ليس حديثه بشيء.

٨٥٤ - الهيثم بن جمار^{(٢)(*)}

قال أبو حاتم الرازي: الهيثم بن جمار ضعيف الحديث.

٨٥٥ - وهلال بن زيد^(٣)

أبو عقال^(٤)، سمع من أنس، ليس بالقوى.

= والتعديل (٦٢/٩)، الضعفاء والمتروكين (١٧٥/٣)، ميزان الاعتدال (٢٩٩/٤)، ضعفاء ابن الجوزي (١٧٥/٣).

(١) هو: هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، أبو المقدام بن أبي هشام المدني، مولى عثمان. انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٣٠٥٧٥)، تهذيب التهذيب (٣٨/١١)، ميزان الاعتدال (٤/٤)، الجرح والتعديل (٩/٢٣٨)، التاريخ الكبير (٨/٢٧٠٢)، تاريخ ابن معين (٢/٦١٦)، الضعفاء الكبير (٤/٣٣٩)، المعرفة والتاريخ (٣/٥٥)، ضعفاء الدارقطني (٥٦٢)، الكنى للدولابي (٢/١٢٧)، المجروحين (٣/٨٨)، لسان الميزان (٧/٤١٨)، المغنى (٢/٢)، معرفة الثقات (٩/١٩٠)، الكامل لابن عدى (٨/٤٠٣).

(*) جاء بالمخطوط: «حماد» بالإهمال، ولم أقف عليه عند أبي حاتم ولا فى تاريخ ابن معين فغلب على ظنى أنه تصحيف عما أثبت، فالله أعلم.

(٢) هو: الهيثم بن جمار البكار البصرى الحنفى. انظر: الجرح والتعديل (٩/٣٣٠)، الضعفاء والمتروكين (٣/١٧٨)، الضعفاء الكبير (٤/٣٥٥)، المجروحين (٣/٩١)، المغنى (٢/٦٧٩٤)، ميزان الاعتدال (٤/٣١٩)، لسان الميزان (٦/٢٠٤)، الإكمال (٢/٥٥٠)، الأنساب (٢/٢٨٦، ٣/٣١٧)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٤/٥٦٤)، تاريخ ابن معين (٢/٦٢٦).

(٣) هو: هلال بن زيد بن حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، أبو عقال الدمشقي، مولى النبى ﷺ.

انظر: تهذيب الكمال (٣/١٤٥٢)، تهذيب التهذيب (١١/٧٩)، خلاصة تهذيب الكمال (٣/١١٨)، التاريخ الكبير (٨/٢٠٥)، الضعفاء الكبير (٤/٣٤٥)، ديوان الضعفاء (٤٤٨٩)، المغنى (٢/٦٧٧٧)، الكشف الحثيث (٨/٨)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٢/٦٢٣)، الكامل لابن عدى (٨/٤٢٢)، لسان الميزان (٧/٤٢١)، المجروحين (٣/٨٦).

٨٥٦ - هشام بن سعد^(١)

قال يحيى بن معين: هشام بن سعد فيه الضعف، وهو صاحب محمد بن كعب القرظي.

٨٥٧ - وهياج بن بسطام^(٢)

قال: وهياج بن بسطام ليس بشيء. وهياج بن بسطام هروى ضعيف.

٨٥٨ - هارون بن سعد^(٣)

قال: وكان هارون بن سعد من الخريبة^(٤)، ممن يعلموا في التشيع، روى عنه المسعودي.

(٤) جاء بالمخطوط: «أبو عفان»، وهو تصحيف.

(١) هو: هشام بن سعد المدني، أبو عباد، ويقال: أبو سعد القرشي مولا هم.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠٤/٣٠)، تهذيب التهذيب (٣٩/١١)، الجرح والتعديل (٩/٢٤١)، الكاشف (٣/٦٠٤٦)، ميزان الاعتدال (٤/٩٢٢٤)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢/٦١٧)، علل أحمد (٢/٤٥)، تاريخ خليفة (٤٢٩)، المعرفة والتاريخ (٢/١٧٣)، تذكرة الحفاظ (١/٢٠٢)، المغني (٢/٦٧٤٨)، لسان الميزان (٧/٤١٨)، تراجم الأخبار (٤/١٦١)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٧٤)، تاريخ الإسلام (٦/٣١١)، الأنساب (١١/٢٣٦).

(٢) هو: هياج بن بسطام التميمي البرجمي الحنظلي، أبو خالد الخراساني الهروي.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٦٦٣٧)، تهذيب التهذيب (١١/٨٨)، الجرح والتعديل (٩/٤٧٤)، التاريخ الكبير (٨/٢٧٦٦)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٧)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢/٦٢٥)، المجروحين (٣/٩٦)، ديوان الضعفاء (٤٤٩٨)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٧٨)، الضعفاء الكبير (٣/٦١٣)، المغني (٢/٦٧٩٠)، تاريخ بغداد (١٤/٨٠)، لسان الميزان (٧/٤٢٢)، الكامل لابن عدي (٨/٤٤٧).

(٣) جاء بالمخطوط «سعيد» وما أثبت من المصادر التالية: وهو: هارون بن سعد العجلي الكوفي، يكنى: أبا محمد.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٦٥١٢)، تهذيب التهذيب (١١/٦)، الكامل لابن عدي (٨/٤٣٩)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٧٠)، المجروحين (٣/٩٤)، لسان الميزان (٧/٤١٥)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢/٦١٣)، رواية الدارمي (٨٥٤)، تاريخ أسماء الثقات (٢٠/١٥٢)، علل أحمد (٢/٣٠)، الكاشف (٣/٦٠٠٧)، ميزان الاعتدال (٤/٩١٥٩)، التاريخ الكبير (٨/٢٧٨٧)، الجرح والتعديل (٩/٣٧٤).

(٤) هم إحدى فرق غلاة الشيعة، يرون جواز إتيان النساء في أدبارهن، انظر: هامش الكامل لابن عدي، الموضع السابق.

٨٥٩ - والهيثم بن عدى^(١)

كوفى، ليس بثقة، وكان يكذب، قال: وحدثني بعض أصحابنا، قال: كانت جارية الهيثم، تقول: كان مولاي يقوم عامة الليل يصلى، فإذا أصبح جلس يكذب.

٨٦٠ - وهشام أبو المقدام^(٢)

ليس بثقة، وهو هشام بن زياد، أخو الوليد بن أبى هاشم، وهو هشام بن زياد، أخو الوليد بن أبى هاشم^(٣)، وهو مولى عثمان.

٨٦١ - والهذيل بن بلال^(٤)

كان ينزل المدائن وليس بشيء.

٨٦٢ - هشام بن حجر^(٥)

قال ابن المدينى: قرأت على يحيى: حدثنا عن هشام بن حجر، فقال يحيى: خليف أن أدعه، قلت: أضرب على حديثه؟ قال: إن شئت، فضربت عليه.

حرف «ي»

٨٦٣ - يزيد بن عياض بن جُعْدَبَة^(٦)

(١) هو: الهيثم بن عدى الطائى، أبو عبد الرحمن المنبجى، ثم الكوفى، من أهل منبج، وأمه من سبى منبج.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/٩٣١١)، الضعفاء والمتروكين (٣/١٧٩)، المجروحين (٣/٩٢)، الجرح والتعديل (٩/٨٥)، الكامل لابن عدى (٨/٤٠٠).

(٢) سبق.

(٣) كذا بالمخطوط مكرر، ولعله سهو من الناسخ.

(٤) هو: هذيل بن بلال الفزارى، أبو البهلول المدائنى.

انظر: تعجيل المنفعة (١١٣٣)، التاريخ الكبير (٨/٤٥)، المجروحين (٣/٩٥)، تاريخ بغداد

(١٤/٧٦)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٧٣)، تاريخ ابن معين (٣/٦١٥)، المغنى (٢/٦٧٣٨)، لسان الميزان (٦/١٩٢)، الجرح والتعديل (٩/٤٧٧)، تاريخ ابن معين (٣/٦١٥)،

الكامل لابن عدى (٨/٤٣٢).

(٥) سبق.

(٦) هو: يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى، أبو الحكم المدنى، نزل البصرة.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٧٠٣٥)، تهذيب التهذيب (١١/٣٥٢)، التاريخ الكبير (٨/٨) =

قال: يزيد بن عياض بن جعدبة ضعيف.

٨٦٤ - ويونس بن الحارث الطائفي^(١)

ضعيف.

٨٦٥ - ويعقوب بن الوليد^(٢)

كان بخضرة الرصافة ولم يكن بشيء.

٨٦٦ - ويحيى بن كاسب^(٣)

ليس بشيء.

٨٦٧ - يوسف السمطي^(٤)

= (٣٢٩٦)، الكاشف (٣/٦٤٥٣)، نسيم الرياض (٣/١٠٥)، التاريخ لابن معين (٣/٦٧٥)، الضعفاء الكبير (٤/٣٨٧)، المغني (٢/٧١٣٤)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢١١)، تاريخ بغداد (١٤/٣٢٩)، ديوان الضعفاء (٤٧٤٤)، الجرح والتعديل (٩/١١٩٢)، لسان الميزان (٧/٤٤٣)، الكامل لابن عدي (٩/١٤٠).

(١) هو: يونس بن الحارث الثقفي الطائفي، نزيل الكوفة.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٧١٧٤)، تهذيب التهذيب (١١/٤٣٧)، الجرح والتعديل (٩/١٠٠١)، الكاشف (٣/٦٥٧٨)، ميزان الاعتدال (٤/٩٩٠٣)، لسان الميزان (٧/٤٤٨)، الثقات (٩/٢٨٨)، ضعفاء ابن الجوزي (٢/٢٢٣)، الكامل لابن عدي (٨/٥٢٠).

(٢) هو: يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال الأزدي، أبو يوسف، وقيل: أبو هلال المدني، سكن بغداد.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٧١٠٦)، تهذيب التهذيب (١١/٣٩٨)، الكاشف (٣/٦٥١٥)، ميزان الاعتدال (٤/٩٨٢٩)، الجرح والتعديل (٩/٩٠٣)، لسان الميزان (٧/٤٤٦)، المجروحين (٣/١٣٧)، الضعفاء الكبير (٤/٤٤٨)، المغني (٢/٧٢٠٥)، تاريخ ابن معين (٣/٦٨١)، تاريخ بغداد (١٤/٢٦٥)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢١٧)، الكامل لابن عدي (٨/٤٧٠).

(٣) كذا بالمخطوط، ولم أقف له على ترجمة وغلبة الظن عندي أنه مصحف عن غير هذا الاسم، ولعله عن «يعقوب بن حميد بن كاسب».

انظر: أعلام النبلاء (١١/١٥٨)، طبقات الحفاظ (٢٦٢)، الضعفاء الكبير (٤/٤٤٦)، الثقات (٧/٦٤٢)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢١٥)، المغني (٢/٧١٨٧)، تهذيب التهذيب (١١/٣٨٣)، الكامل لابن عدي (٨/٤٧٦).

(٤) هو: يوسف بن خالد بن عمير السمطي، أبو خالد البصري، مولى صخر بن سهل الليثي.

قال: وكان يوسف السمتي يكذب.

٨٦٨ - ويحيى بن سلمة بن كهيل^(١)

ليس بشيء.

٨٦٩ - [أ/١٠٥] ويحيى بن عبيد الله^(٢).

ليس بشيء.

٨٧٠ - وياسين بن معاذ^(٣)

ضعيف.

٨٧١ - ويونس بن خباب^(٤)

= انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٧١٣٤)، تهذيب التهذيب (١١/٤١١)، الجرح والتعديل (٩/٩٢٥)، التاريخ الكبير (٨/٣٤٢٦)، الكاشف (٣/٦٥٤٣)، ميزان الاعتدال (٤/٩٨٦٣)، الأنساب (٧/٢١١)، تاريخ الثقات (٤٨٦)، تاريخ ابن معين (٣/٦٨٤)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢١٩)، المجروحين (٣/١٣١)، لسان الميزان (٧/٤٤٧)، الكامل لابن عدي (٨/٤٩٠).

(١) هو: يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/٦٨٣٨)، تهذيب التهذيب (١١/٢٢٤)، ميزان الاعتدال (٤/٩٥٢٧)، الجرح والتعديل (٩/٦٣٦)، الكاشف (٣/٦٢٨٢)، التاريخ الكبير (٨/٢٩٨٩)، المغني (٢/٦٩٧٧)، المجروحين (٣/١١٢)، معرفة الثقات (١٩٧٩)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٩٦)، الثقات (٧/٥٩٥)، ديوان الضعفاء (٣٦٣٧)، الضعفاء الكبير (٤/٤٠٥)، الكامل لابن عدي (٩/٢٠).

(٢) هو: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/٦٨٧٦)، التاريخ الكبير (٨/٣٠٥٦)، الجرح والتعديل (٩/٦٩٢)، الكاشف (٣/٦٣١١)، ميزان الاعتدال (٤/٩٥٨١)، تهذيب التهذيب (١١/٢٥٢)، تاريخ ابن معين (٢/٦٥٠)، الضعفاء الكبير (٤/٤١٥)، المغني (٢/٧٠١٣)، المجروحين (٣/١٢١)، لسان الميزان (٧/٤٣٥)، الكامل لابن عدي (٩/٣١١)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٩٩).

(٣) هو: ياسين بن معاذ، أبو خلف الزيات الكوفي.

انظر: الكامل لابن عدي (٨/٥٣٣)، الضعفاء والمتروكين (٣/١٩٠)، الضعفاء الكبير (٤/٤٦٤)، الجرح والتعديل (٩/٣١٢)، المجروحين (٣/١٤٢)، المغني (٢/٦٩١٧)، الإكمال (٤/٦)، أحوال الرجال (٢٦٤)، دائرة معارف الأعلی (٣٠/٧٦).

(٤) هو: يونس بن خباب الأسدي، مولاهم أبو حمزة، ويقال: أبو الجهم الكوفي.

رجل سوء [كان يشتم عثمان بن عفان]، قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما تعجبني الرواية عن يونس بن خباب.

٨٧٢ - يزيد بن سنان أبو فروة^(١)

يروى عن الزهري، ليس حديثه بشيء.

٨٧٣ - يحيى بن سليم^(٢)

شيخ ضعيف، كوفي يروى عنه وكيع.

٧٨٤ - يمان بن المغيرة^(٣)

ليس حديثه بشيء.

= انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٧١٧٤)، الجرح والتعديل (٩/١٠٠١)، الكاشف (٣/٦٥٧٨)، ميزان الاعتدال (٤/٩٩٠٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢٢٤)، لسان الميزان (٧/٤٤٩)، الكامل لابن عدي (٨/٥١٥).

(١) بالمخطوط «أبو قرّة»، وهو: يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي. انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٧٠٠١)، تهذيب التهذيب (١١/٣٣٥)، التاريخ الكبير (٨/٣٢٢٨)، الجرح والتعديل (٩/١١٢٠)، الكاشف (٣/٦٤٢١)، ميزان الاعتدال (٤/٩٧٠٥)، تاريخ ابن معين (٣/٦٧٢)، تاريخ الإسلام (٦/٣١٦)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢٠٩)، ديوان الضعفاء (٦٥٠)، المغني (٢/٧١١٠)، المجروحين (٣/١٠٦)، الكامل لابن عدي (٩/١٥٢).

(٢) هو: يحيى بن سليم القرشي الطائفي، أبو محمد، ويقال: أبو زكريا المكي الحذاء الخزاز. انظر: تهذيب الكمال (٣١/٦٨٤١)، تهذيب التهذيب (١١/٢٢٦)، الجرح والتعديل (٩/٦٤٧)، ميزان الاعتدال (٤/٩٥٣٨)، الثقات (٧/٦١٥)، ديوان الضعفاء (٣/٦٣٣)، معرفة الثقات (١٩٨٠)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٩٦)، تاريخ أسماء الثقات (١٥٩١)، تراجم الأخبار (٤/٢٨١)، المغني (٢/٦٩٨٦)، الضعفاء الكبير (٤/٤٠٦)، الكامل لابن عدي (٩/٦٢).

(٣) هو: يمان بن المغيرة العنبري، ويقال: العبري، ويقال: التيمي، أبو حذيفة البصري. انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٧١٢٥)، تهذيب التهذيب (١١/٤٠٦)، التاريخ الكبير (٨/٦٥٣٥)، ميزان الاعتدال (٤/٩٨٥١)، المجروحين (٣/١٤٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢١٨)، الأنساب (١٠/٨٧)، المغني (٢/٧٢٢٣)، لسان الميزان (٧/٤٤٧)، تاريخ ابن معين (٣/٦٨٤)، الكامل لابن عدي (٨/٥٢٨).

٨٧٥ - ويوسف بن عطية الصفار^(١)

ليس بشيء.

٨٧٦ - يزيد بن جُعْدَبَة^(٢)

ليس بشيء، وأحسبه الذي ذكره في أول هذا الحرف.

٨٧٧ - يزيد بن درهم^(٣)

بصري، وليس بشيء.

٨٧٨ - يزيد بن عطاء^(٤)

ضعيف.

٨٧٩ - يحيى بن عمرو بن مالك النكري^(٥)

(١) هو: يوسف بن عطية بن ثابت الصفار الأنصاري السعدي، مولاهم، أبو سهل البصري الجفري.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧١٤٥)، تهذيب التهذيب (١١/٤١٨)، الجرح والتعديل (٩/ت ٩٥٠)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٨٧٧)، المغني (٢/ت ٧٢٤٤)، معرفة الثقات (٢٠٦٠)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢٢١)، لسان الميزان (٧/٤٤٧)، الذيل على الكاشف (١٧١٣)، الكامل لابن عدي (٨/٤٨٠).

(٢) هو: يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة. وقد سبق.

(٣) هو: يزيد بن درهم، أبو العلاء.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/٤٢١)، الضعفاء الكبير (٤/٣٨٦)، ديوان الضعفاء (٩٧١٩)، دائرة معارف الأعلمي (١٢٧٣٠)، تاريخ ابن معين (٣/٦٦٩)، الجرح والتعديل (٩/١٩٦)، المغني (٢/ت ٧٠٩٦)، الكامل لابن عدي (٩/١٦٨)، الضعفاء والمتروكين (٣/٢٠٨).

(٤) هو: يزيد بن عطاء بن عبد الرحمن اليشكري، مولاهم، ويقال: الكندي، ويقال: السلمي، أبو خالد الواسطي البزار، أعتقه أبو عوانة، هو مولاة من فوق.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧٠٣٠)، تهذيب التهذيب (١١/٣٥٠)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣٢٩٤)، الكاشف (٣/ت ٦٤٤٩)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٧٣١)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٣١١)، العبر (١/٣٦٩)، معرفة الثقات (٢٠٢٧)، الأنساب (٥١١)، المجروحين (٣/١٠٣)، المغني (٢/ت ٣١٢٧)، لسان الميزان (٧/٤٤٢)، الكامل لابن عدي (٩/١٥٩).

(٥) هو: يحيى بن عمرو بن مالك النكري البصري.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٨٩٢)، الجرح والتعديل (٩/ت ٧٣٢)، الكاشف (٣/ت =

ضعيف.

٨٨٠ - يحيى بن راشد^(١)

ليس بشيء، وكان يروى عن الجريري.

٨٨١ - يزيد بن يوسف^(٢)

شامي، وليس بثقة.

٨٨٢ - يزيد بن زريع الرملي^(٣)

ضعيف.

٨٨٣ - ابن السكن^(٤)

كان ابن السكن في الحرم، وكان يقول: سمعت الشعبي ولم يكن شيئاً.

٨٨٤ - يحيى بن عطاء بن عجلان^(٥)

الذي يروى عنه إسماعيل بن عياش، لم يكن بشيء.

= (٦٣٢٦)، تهذيب التهذيب (٢٥٩/١١)، تاريخ ابن معين (٦٥١/٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٢٠١/٣)، المجروحين (١١٤/٣)، الأنساب (١٧٥/١٣)، الإكمال (٤٥٢/١)، الضعفاء الكبير (٤٢٠/٤)، المغني (٢/٧٠٢٤)، الكامل لابن عدي (٣٧/٩).

(١) هو: يحيى بن راشد المازني، أبو سعيد البصري البراء.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٠٧/١١)، تهذيب الكمال (٣١/٦٨٢٣)، الجرح والتعديل (٩/٦٠٣)، الكاشف (٣/٦٢٧٠)، ميزان الاعتدال (٤/٩٤٩٩)، لسان الميزان (٧/٤٣١)، تاريخ ابن معين (٣/٦٤٢)، الثقات (٥/٥٢٤)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٩٤)، الكامل لابن عدي (٩/٤٧).

(٢) هو: يزيد بن يوسف الرحبي، أبو يوسف الصنعاني الدمشقي، صاحب الأوزاعي.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٧٠٦٥)، ميزان الاعتدال (٤/٩٧٧٠)، الجرح والتعديل (٩/١٢٦١)، الكاشف (٣/٦٤٧٨)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢١٣)، تاريخ ابن معين (٣/٦٧٩)، المغني (٢/٧١٥٦)، الأنساب (٨/٣٣٤)، المجروحين (٣/١٠٦)، الضعفاء الكبير (٤/٣٩٠)، لسان الميزان (٧/٤٤٤)، الكامل لابن عدي (٩/١٥٠).

(٣) كذا بالمخطوط، وهو تصحيف عن يزيد بن زريع الرملي. وقد سبق.

(٤) سبق، وهو يحيى بن السكن.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

٨٨٥ - يوسف بن مهران^(١)

وسئل صدقة بن الفضل المروزي، عن يوسف بن مهران، فقال: هو شيخ.

٨٨٦ - يحيى بن عبيد الله^(٢)

قال السبائك، عن عبيد الله، عن يحيى: إنه ترك حديث يحيى بن عبيد الله، وهو ابن موهب.

٨٨٧ - يحيى الأفرقي^(٣)

على بن المديني قال: رأيت يحيى ضعف يحيى الأفرقي.

٨٨٨ - يحيى بن عبد الله^(٤)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن عبد الله يروى عن أبيه، عن أبي هريرة، ليس بشيء.

٨٨٩ - يوسف بن أبي ذرّة^(٥)

روى عنه أنس بن عياض، قال: لا شيء.

٨٩٠ - يزيد بن أبي زياد^(٦)

قال: وسئل عن يزيد بن أبي زياد، فقال: ليس بذلك.

٨٩١ - يزيد بن إبراهيم^(٧)

(١) هو: يوسف بن مهران البصري.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٧١٥٨)، الجرح والتعديل (٩/٩٦٢)، ميزان الاعتدال (٤/٩٨٨٨)، تهذيب التهذيب (١١/٤٢٤).

(٢) سبق.

(٣) هو: يحيى بن عطاء الجفري الأفرقي.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/٩٥٣٣)، المغني (٦٩٨٥).

(٤) سبق.

(٥) هو: يوسف بن أبي ذرّة الأنصاري.

انظر: تعجيل المنفعة (١٢٠٨)، ميزان الاعتدال (٤/٩٨٦٥)، لسان الميزان (٦/٣٢٠)، دائرة معارف الأعلامي (٣٠/٢١٠)، ديوان الضعفاء (٥/٤٨٠)، مجمع الزوائد (١٠/٢٠٥)، المغني (٢/٧٢٣٥).

(٦) سبق.

علي قال: قال يحيى: يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، ليس بذلك.

٨٩٢ - يعلى أبو أمية بن يعلى^(١)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى يقول: يعلى أبو أمية بن يعلى ليس حديثه بشيء، وقال مرة أخرى: ضعيف.

٨٩٣ - يوسف بن خالد السمطي^(٢)

كذاب.

٨٩٤ - يزيد بن عطاء^(٣)

قال: وسمعت يقول: يزيد بن عطاء ضعيف الحديث، وهو مولى أبي عوانة.

وقال مرة أخرى: ليس بشيء.

٨٩٥ - يحيى بن أبي أنيسة^(٤)

قال: وسمعت يقول: يحيى بن أبي أنيسة ضعيف، وهو أخو زيد بن أبي أنيسة.

٨٩٦ - يحيى الجابر^(٥)

(٧) هو: يزيد بن إبراهيم التستري، أبو سعيد البصرى التميمي، مولاهم.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت/٦٩٥٩)، تهذيب التهذيب (٣١١/١١)، التاريخ الكبير (٨/ت/٣١٥٩)، الجرح والتعديل (٩/ت/١٠٥٧)، الكاشف (٣/ت/٦٣٨٤)، معرفة الثقات (٢٠٠٣)، تاريخ الثقات (٤٧٧)، المغنى (٢/ت/٧٠٨٣)، الثقات (٦٣١/٧)، تاريخ أسماء الثقات (١٥٧١)، لسان الميزان (٤٣٩/٧)، الكامل لابن عدى (١٧١/٩).

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢)، (٣) سبق.

(٤) هو: يحيى بن أبي أنيسة، واسمه: زيد، ويقال: أسامة الغنوي، مولاهم أبو زيد الجزري.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت/٦٧٨٩)، الجرح والتعديل (٩/ت/٥٥٠)، الكاشف (٣/ت/٦٢٣٨)، ميزان الاعتدال (٤/ت/٩٤٦٣)، تهذيب التهذيب (١٨٣/١١)، تاريخ الإسلام (١٤٧/٦)، الجرح والتعديل (٩/ت/٥٥٠)، المجروحون (١١٠/٣)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٦٤٠/٢)، ديوان الضعفاء (٤٦٠/٢)، الأنساب (٢٠٥/٦)، تراجم الأخبار (٣٠٣/٤).

(٥) هو: يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، ويقال: المحبر التيمى البكرى، مولاهم أبو الحارث الكوفى، كان يجبر الأعضاء.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت/٦٨٥٩)، الجرح والتعديل (٩/ت/٦٦٧)، الكاشف (٣/ت=

قال: وسمعتة يقول: يحيى الجابر لا شيء.

٨٩٧ - يحيى الشحام^(١)

قال: وذكر يحيى الشحام، فقال: نعرف وننكر.

٨٩٨ - يحيى بن مسلم^(٢)

قال: وسمعتة يقول: يحيى بن مسلم، ليس حديثه بشيء، روى عنه عبد الله بن داود، وروى عن زيد بن وهب.

على قال: سألت [١٠٥/ب] [.....]^(٣).

٨٩٩ - يحيى بن عيسى^(٤)

قال: وسمعتة يقول: يحيى بن عيسى الرملي، ليس حديثه بشيء.

٩٠٠ - يحيى البكاء^(٥)

= (٦٢٩٨)، ميزان الاعتدال (٤/٩٥٥٩)، تهذيب التهذيب (١١/٢٣٧)، تاريخ ابن معين (٢/٦٥٠)، تاريخ الإسلام (٥/٣١٢)، سؤالات البرقاني (٥٢٨)، التاريخ الكبير (٨/٢٨٦)، المغني (٢/٧٠٠١).

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) هو: يحيى بن مسلم الهمداني، أبو الضحاك الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/٦٩٢٢)، تهذيب التهذيب (١١/٢٧٩)، التاريخ الكبير (٨/٣١٠٣)، ميزان الاعتدال (٤/٩٦٣٢)، الجرح والتعديل (٩/٧٧٦).

(٣) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط، وأظنه باقى أقوال ابن معين فيه «يحيى بن مسلم الكوفي ضعيف»، والله أعلم.

(٤) هو: يحيى بن عيسى الرملي الخزاز، وهو ابن عيسى بن عبدالرحمن، أبو زكريا كوفي الأصل، سكن الرملة، كان يختلف إلى العراق.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/٦٨٩٦)، تهذيب التهذيب (١١/٢٦٣)، التاريخ الكبير (٨/٣٠٦٣)، الجرح والتعديل (٩/٧٣٩)، الكاشف (٣/٦٣٣١)، الإكمال (٥/١١٢)، تراجم الأبحار (٤/٣١٣)، معرفة الثقات (١٩٩١)، تاريخ أسماء الثقات (١٦١١)، تاريخ الإسلام (٦/١٥١)، تبصير المنتبه (٤/١٤٨٦)، الثقات (٧/٦٠٩)، الكامل لابن عدي (٩/٦٠).

(٥) هو: يحيى بن مسلم، ويقال: ابن سليم، ويقال: ابن أبي خليل الأزدي، أبو سليم، ويقال: أبو السلم، ويقال: أبو مسلم، ويقال: أبو الحكم البصري المعروف بيحيى البكاء، مولى القاسم بن=

قال: وسمعتة يقول: يحيى البكاء ليس بذاك.

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: لم يكن يحيى بن سعيد يرضى يحيى البكاء.

٩٠١ - يزيد الرشك^(١)

قال: وسئل عن يزيد الرشك، فقال: ضعيف، قال: وحدثنا يحيى بن معين قال: كان ابن عليّة يضعف يزيد الرشك.

* * *

=الفضل الحداني.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٩٢٠)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٩٣٦)، الجرح والتعديل (٩/ت ٧٧٥)، الكاشف (٣/ت ٦٣٥٣)، ديوان الضعفاء (٦٣٦)، الأنساب (٢/٢٨٧)، المغني (٢/ت ٧٠٥٣)، المجروحين (٣/١٠٩)، سير أعلام النبلاء (٥/٣٥٠)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢٠٣)، الكامل لابن عدي (٩/١٣).

(١) سبق.

١٧ - باب الكنى والألقاب

٩٠٢ - أبو المغيرة القوَّاس^(١)

على بن المدينى قال: قال يحيى: كان التيمى سبى الرأى فى عبد الله بن شقيق، قال: قلت له: فأبو المغيرة القوَّاس؟ قال: كان شراً عنده منه.
قال يحيى: ولم أر أحداً عرف أبا المغيرة غيره.

٩٠٣ - أبو شهاب الحناط^(٢)

على قال: سمعت يحيى يقول: لم يكن أبو شهاب الحناط بالحافظ، ولم يرض يحيى أمره^(٣).

٩٠٤ - أبو واقد الليثى^(٤)

على قال: سمعت عبد الرحمن قال: أخبرنى وهيب قال: قدم علينا أبو واقد الليثى يعد^(٥) صالح بن محمد بن زائدة، قال: فسمعتة يحدث قال: فلو شئت أن أكتب عندكم، قال: فتركه.

(١) انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٠٦٣٠)، الثقات لابن حبان (٥/٥٦٥)، الكنى والأسماء (٢/١٢٤)، الجرح والتعديل (٩/٤٣٤)، تفسير الطبرى (١١/١٣٠٢٥)، المغنى (٢/٢٧٥٠).

(٢) هو: عبد ربه بن نافع، وهو ثقة من رجال الصحيحين، الكوفى، ثم المدائنى، توفى سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل: إحدى وسبعين، وهو أبو شهاب الأصغر.
انظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٩١)، المعرفة والتاريخ للفسوى (٢/١٧٠)، تهذيب التهذيب (٦/١٢٨)، تاريخ بغداد (١١/١٢٨)، العبر (١/٢٦٠)، سير أعلام النبلاء (٨/٢٢٦)، ميزان الاعتدال (٢/٤٨٠٠)، الجرح والتعديل (٦/٢١٧)، الكاشف (٢/٣١٦٦)، التاريخ الكبير (٦/١٧٧٣).

(٣) هذا موقف يحيى بن سعيد القطان منه، وآخرون على غير موقفه.

(٤) هو: صالح بن محمد بن زائدة المدنى، أبو واقد الليثى الصغير.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٨٣٥)، تهذيب التهذيب (٤/٤٠١)، التاريخ الكبير (٤/٢٨٦٢)، الجرح والتعديل (٤/١٨١٠)، الكاشف (٢/٢٣٧٨)، ميزان الاعتدال (٢/٣٨٢٤).

(٥) هذه الكلمة لا أدري لما وجدت هنا: فلعلها سهو من الناسخ، والله أعلم.

٩٠٥ - ابن أبي المهدي سعيد بن سنان الحمصي^(١)

محمد بن نصر قال: قال محمد بن يوسف: سألت أحمد بن حنبل، عن ابن أبي المهدي سعيد بن سنان الحمصي؟، فقال: أحاديثه منكرات، كلها يروى لابن عمر أشياء لم يروها أحد من أصحابه.

٩٠٦ - أبو هلال الراسبي^(٢)

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن أبي هلال الراسبي؟، فقال: ليس بصاحب كتاب وهو ضعيف الحديث.

٩٠٧ - ابن أبي حرملة^(٣)

ابن المديني قال: قلت ليحيى: ما رأيت ابن أبي حرملة، لو شئت أن ألقنه أشياء، فقلت: كان يلحن، قال: نعم.

٩٠٨ - أبو واقد^(٤)

قال ابن أبي خيثمة: وسئل يحيى بن معين، عن واقد الذي روى عنه وهب؟، فقال: ضعيف، قال: وسئل عن حديث وهب^(٥)، قال: حدثني أبو واقد قال: حدثني أبو أروى، قال: ضعيف.

٩٠٩ - ابن أنيس بن أبي يحيى^(٦)

(١) هو: سعيد بن سنان، أبو مهدي الحنفي، ويقال: الكندي الحمصي.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/٢٢٩٥)، تهذيب التهذيب (٤/٤٦)، الجرح والتعديل (٤/١١٤)، الكاشف (١/١٩٢٥)، ميزان الاعتدال (٢/٣٢٠٨)، التاريخ الكبير (٣/١٥٩٨)، تاريخ بغداد (٩/٦٥)، تاريخ الإسلام (٦/١٨٢)، المغني (١/٢٤١٠)، ديوان الضعفاء (١٦١٨)، تاريخ ابن معين (٢/٢٠١)، الكامل لابن عدي (٤/٣٩٩).

(٢) سبق.

(٣) هو: محمد بن أبي حرملة القرشي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/٥١٣٩)، التاريخ الكبير (١/١٢٩)، الجرح والتعديل (٧/١٣٢٢)، الكاشف (٣/٤٨٥٦).

(٤) سبق، وهو صالح بن محمد بن زائدة المدني.

(٥) كذا بالمخطوط، وهو تصحيف، والصواب، والله أعلم، وهيب بن خالد.

(٦) هو: حاتم بن أنيس بن أبي يحيى.

قال: وسمعتة يقول: ابن أنيس بن أبي يحيى لا يكتب حديثه.

٩١٠ - أبو حمزة^(١)

قال: وسئل عن أبي حمزة الذى روى عنه إبراهيم، قال: اسمه ميمون، كوفى، ضعيف الحديث، وهو الذى حدث عنه حماد بن سلمة، وقد حدث عنه منصور بن المعتمر، قال: حدثنا أبى، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبى حمزة، عن سعيد بن المسيب، فسئل يحيى بن معين، عن حديث منصور عن أبى حمزة؟، قال: قال أبو حمزة: ميمون القصاب: ليس بشىء.

٩١١ - أبو الغيث^(٢)

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: أبو الغيث الذى [١٠٦/أ] يروى عنه ثور بن زيد ليس بثقة^(٣).

٩١٢ - أبو الجمل^(٤)

قال: حدثنا أيوب بن محمد أبو الجمل، سئل يحيى بن معين، عن أبى الجمل، فقال: اسمه أيوب لا شىء.

٩١٣ - أبو الوداك^(٥)

= انظر: الجرح والتعديل (٣/١١٦٢)، ديوان الضعفاء (٨٠٢)، دائرة معارف الأعلامى

(١٨٩/١٥)، لسان الميزان (٢/١٤٥)، ميزان الاعتدال (١/٤٢٨)، المغنى (١/١٢١٠).

(١) هو: ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفى الراعى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٦٣٤٦)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٩٥)، التاريخ الكبير (٧/١٤٧٧)، الجرح والتعديل (٨/١٠٦١)، الكاشف (٣/٥٨٦٦)، ميزان الاعتدال (٤/٨٩٦٩).

(٨٩٦٩).

(٢) هو: سالم أبو الغيث المدنى، مولى ابن مطيع.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/٢١٦٣)، تهذيب التهذيب (٣/٤٤٥)، الجرح والتعديل (٤/٨١٨)، التاريخ الكبير (٤/٢١٣٤).

(٨١٨)، التاريخ الكبير (٤/٢١٣٤).

(٣) لم أقف على قول ابن معين هذا، وجاء الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب، قال: إنه ثقة.

(٤) هو: أيوب بن محمد، يكنى: أبا سهل يمامى، لقبه: أبو الجمل.

انظر: الكامل لابن عدى (٢/١٨)، الجرح والتعديل (٢/٢٥٧)، المغنى (٢/٧٣٨٢)،

الضعفاء والمتروكين (١/١٣٣)، ميزان الاعتدال (٤/٧٣٥)، الكنى والأسماء (١/١٣٨).

=

(٥) هو: جبر بن نوف الهمدانى البكالى، أبو الوداك الكوفى.

قال: وسمعتة يقول: أبو الوداك ثقة ما له ولأبى هارون^(١).

٩١٤ - أبو هارون العبدى^(٢)

قال: وسمعت أحمد بن حنبل، يقول: لا يكتب حديث أبى هارون العبدى، قال: وقال يحيى: أبو هارون بصرى، اسمه: عمارة بن جوين.

٩١٥ - أبو الغصن^(٣)

قال: وسمعتة وسئل عن أبى الغصن؟، فقال: ضعيف.

٩١٦ - أبو الأعشى العبدى^(٤)

قال: وسئل عن أبى الأعشى العبدى، عن أبى الأحوص؟، فقال: ضعيف لا يعرف.

٩١٧ - أبو حمزة^(٥)

قال: وسئل عن أبى حمزة الذى روى عن سعيد بن المسيب، وروى عنه منصور بن المعتمر؟ فقال: ميمون القصاب أبو حمزة، ليس بشيء.

على قال: قلت ليحيى: قال لكم أبو حمزة فى سماعه نحو مما قال ميمون المرائى؟^(٦)

=انظر: تهذيب الكمال (٤/ت ٨٩٥)، تهذيب التهذيب (٢/٦٠)، التاريخ الكبير (٢/٢٤٣)، الجرح والتعديل (١/١/٥٣٢)، الكاشف (١/١٧٩).

(١) يقصد أنه خير من أبى هارون.

(٢) هو: عمارة بن جوين، أبو هارون العبدى البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤١٧٨)، تهذيب التهذيب (٧/٤١٣)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣١٠٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢٠٠٥)، الكاشف (٢/ت ٤٠٦٢).

(٣) هو: ثابت بن قيس الغفارى، مولاهم، أبو الغصن المدنى، مات سنة (١٦٨).

انظر: تهذيب الكمال (٤/ت ٨٢٩)، تهذيب التهذيب (٢/١٣)، التاريخ الكبير (٢/١/١٦٧)،

الجرح والتعديل (١/١/٤٥٦)، المحروحين (١/٢٠٦)، الكاشف (١/١٧٢)، ميزان الاعتدال

(١/٣٦٦)، الوافى بالوفيات (١٠/٤٦٢)، ضعفاء ابن الجوزى (١/١٥٩)، الثقات (٤/٩٠)،

الكامل لابن عدى (٢/٢٩٢).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) سبق.

(٦) هو: ميمون بن موسى المرائى البصرى، ويقال: إنه ابن ميمون بن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٣٣٩)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٩٢)، ميزان اعتدال (٤/ت=

قال: نعم، وشر من ذاك، قلت: كيف؟ قال: قال منه ما سمعت، ومنه ما حفظه بعضنا عن بعض، ومنه ما لم نسمع حدثنا به أصحابنا.

قال: فقيل ليحيى بن سعيد فى سعيد أخى أبى حمزة: أن عبد الرحمن كان يقول: كنت أتيت شيخ بالبصرة، فقال ليحيى: إيش أقول كأنه يضعفه، قال: وسمعتة يقول: أبو حمزة الشمالى^(١)، ليس حديثه بشىء.

٩١٨ - أبو حمزة الشمالى^(٢)

الحسين قال: حدثنا الحميدى، حدثنا سفيان، حدثنا أبو حمزة الشمالى.

قال الحميدى: أبو حمزة فيه ضعف، وكان وكيع إذا حدث عنه قال: حدثنا ثابت بن أبى صفية.

٩١٩ - أبو ظلال^(٣)

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن أبى ظلال ما اسمه؟، فقال: هلال، وسئل عنه فقال: لا شىء.

٩٢٠ - أبو درّاس^(٤)

قال: وسمعتة يقول: أبو دارس صاحب الجوز ضعيف الحديث.

٩٢١ - أبو خلف موسى بن خلف^(٥)

(٨٩٦٦)، الجرح والتعديل (٨/١٠٦٥)، الكاشف (٣/٥٦٢)، التاريخ الكبير (٤/٨٩٦٦).

(١) أبو حمزة الشمالى، هو: ثابت بن أبى صفية، واسم أبيه: دينار، وقيل: سعد الأزدي الكوفي مولى المهلب.

أما أبو حمزة القصاب فهو: ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي الراعى.

(٢) انظر السابق.

(٣) هو: هلال بن أبى هلال، ويقال: ابن أبى مالك، واسم أبيه: ميمون، ويقال: يزيد، ويقال: زيد أبو ظلال القسملى البصرى الأعمى.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٦٦٣٢)، تهذيب التهذيب (١١/٨٤)، الجرح والتعديل (٩/٢٨٦)، الكاشف (٣/٦١٠٩)، التاريخ الكبير (٨/٢٧٢٣).

(٤) هو: أبو درّاس، أو أبو دارس، روى عنه عبد الصمد، ضعفه ابن معين.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٠١٧١)، المغنى (٢/٧٤٥٠).

قال: وسمعه يقول: وسئل عن أبي خلف موسى بن خلف؟ قال: روى عنه عفان ضعيف.

٩٢٢ - أبو معاذ^(١)

قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو معاذ الذى روى عنه الثورى عن الحسن اسمه: سليمان بن أرقم وليس بشيء.

٩٢٣ - عُلَيْلَةُ بن بدر^(٢)

قال ابن أبى خيثمة: وسمعت يحيى بن معين يقول: عُلَيْلَةُ بن بدر ليس حديثه بشيء، وهو الربيع بن بدر.

٩٢٤ - أبو الربيع السمان^(٣)

(٥) هو: موسى بن خلف العمى، أبو خلف البصرى العابد.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٦٢٥٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٤١)، التاريخ الكبير (٧/١١٩٧)، الجرح والتعديل (٨/٦٣٤)، الكاشف (٣/١٨٣)، ميزان الاعتدال (٤/٨٨٥٨)، تاريخ أسماء الثقات (١٣٥٧)، تاريخ بغداد (١٣/٤٩)، الأنساب (٩/٣٨١)، المغنى (٢/٦٤٨٦)، علل أحمد (٢/٣٣٤)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٤٥)، الكامل لابن عدى (٨/٦١).

(١) هو: سليمان بن أرقم، أبو معاذ البصرى، مولى الأنصار، وقيل: مولى قریش، وقيل: مولى قريظة أو النضير.

انظر: تهذيب الكمال (١١/٢٤٩١)، تهذيب التهذيب (٤/١٦٨)، الجرح والتعديل (٤/٤٥٠)، ميزان الاعتدال (٢/٣٤٢٧)، الكاشف (١/٢٠٨٩)، التاريخ الكبير (٤/١٧٥٦)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٢/٢٢٨)، علل أحمد (١/٢٣٦)، الكامل لابن عدى (٤/٢٢٨).

(٢) الربيع بن بدر بن عمرو بن جرار التيمى السعدى الأعرجى، ويقال: العرجى، أبو العلاء البصرى المعروف بعُلَيْلَةُ، وهو لقب.

انظر: تهذيب الكمال (٩/١٨٥٤)، تهذيب التهذيب (٣/٢٣٩)، الجرح والتعديل (٣/٢٠٥٧)، الكاشف (١/٣٠٣)، تاريخ بغداد (٨/٤١٥)، التاريخ الكبير (٣/٩٥٧)، المغنى (١/٢٠٨٧)، المجروحين (١/٢٩٧)، ميزان الاعتدال (٢/٢٧٣٠)، ضعفاء النسائي (٢٠٠)، أحوال الرجال (١٢٧)، الكامل لابن عدى (٤/٢٩).

(٣) هو: أشعث بن سعيد البصرى، أبو الربيع السمان.

انظر: تهذيب الكمال (٣/٥٢٣)، تهذيب التهذيب (١/٣٥١)، الجرح والتعديل (٢/٢٧٢)، =

قال: وسمعتة يقول: أبو الربيع [١٠٦/ب] السمان، ليس حديثه بشيء ضعيف.

٩٢٥ - أبو حفص^(١)

قال: وسمعتة يقول: أبو حفص، ليس حديثه بشيء.

٩٢٦ - أبو بكر بن أبي الأسود^(٢)

قال: وكان سيئ الرأي في أبي بكر ابن أبي الأسود بن أخت عبد الرحمن بن مهدي، وهو عبد الله بن محمد^(٣) بن حميد بن أسود بن أبي الأسود.

٩٢٧ - أبو عبد الله محمد بن كثير^(٤)

قال: ولا تكتبوا عن أبي عبد الله محمد بن كثير أخى سليمان بن كثير العبدى.

٩٢٨ - ابن عائشة^(٥)

قال: وسمعتة، وقال له إنسان: إن ابن عائشة، فسر: لعن الله من غير منار الأرض،

=تاريخ ابن معين (٤٠/٢)، المجروحين (١٧٣/١)، ميزان الاعتدال (٢٣٦/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (١١٣)، التاريخ الكبير (٤٣٠/١)، المغنى (١/٧٥٥).
(١) لم أستطع الوقوف عليه ولا تحديده.

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن أبي الأسود، حميد بن الأسود البصرى الحافظ، أبو بكر القاضى بهمدان، ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٥٢٩)، تهذيب التهذيب (٦/٦)، ميزان الاعتدال (٢/٢) ٤٥٥٩، تاريخ بغداد (١/٦٢)، التاريخ الكبير (٥/٥٩٤)، طبقات الحفاظ (٢١٥)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٩٣)، المعجم المشتمل (١٥٩)، الجرح والتعديل (٥/٧٣٣)، سير أعلام النبلاء (١٠/٦٤٨)، الكاشف (٢/١٢٥).

(٣) جاء بالمخطوط «يحيى»، وهو تصحيف.

(٤) هو: محمد بن كثير العبدى، أبو عبد الله البصرى، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وكان تقياً فاضلاً، قال ابن حجر: لم يصب من ضعفه.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٣٣٤)، التاريخ الكبير (١/٦٨٥)، الجرح والتعديل (٨/٣١١)، الكاشف (٣/٥٢٠٨)، ميزان الاعتدال (٤/٨٠٩٩).

(٥) هو: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمى، أبو عبد الرحمن البصرى، المعروف بالعيشى، والعاشى، وبابن عائشة؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة. انظر: تهذيب الكمال (١٩/٣٦٧٨)، تهذيب التهذيب (٧/٤٥)، الكاشف (٢/٣٦٣٣)، التاريخ الكبير (٥/١٢٩٢)، الجرح والتعديل (٥/١٥٨٣).

أنهم العلماء يفسدهم السلطان فيتغيرون، فقال: قبحه الله قد كنت أرى أنه يحسن شيئاً، منار الأرض حدودها. على قال: قال يحيى: كان شعبة ينكر أن ظبيان سمع سلمان.

٩٢٩ - أبو صادق^(١)

ابن أبي خيثمة قال: حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا أبو بكر بن شعيب، عن أبيه قال: رأيت أبا صادق صلى في قطيفة.

قال: فقال له رجل: ما يقول في عثمان؟ قال: إني لأشنوه.

٩٣٠ - أبو حمزة القصاب^(٢)

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: أبو حمزة القصاب لا يكتب حديثه وهو ميمون الأعور.

٩٣١ - أبو العلاء^(٣)

قال: وسئل عن حديث يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أصبع بن زيد، عن أبي العلاء، عن أبي أمامة، قال: لبس عمر ثوباً جيداً فكتب على أبي العلاء بخطه ليس بشيء.

٩٣٢ - أبو الزاهرية^(٤)

قال: وسئل عن أبي الزاهرية روى عنه أصبع بن زيد فقال: لا شيء.

٩٣٣ - أبو عبد الله البكري^(٥)

قال: وسئل عن أبي عبد الله البكري، روى عنه هشيم بن بشير؟ فقال: لا ندرى

(١) هو: أبو صادق الأزدي الكوفي من أزد شنوءة، وقيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجد.

انظر: تهذيب الكمال (٣٣/٧٤٣٣)، تهذيب التهذيب (١٢/١٣٠).

(٢) سبق.

(٣) لم أستطع تحديده، والله أعلم.

(٤) هو: حدير بن كريب الحضرمي، ويقال: العميري أبو الزاهرية الحمصي، توفي سنة (١٢٩).

انظر: تهذيب الكمال (٥/١١٤٤)، طبقات ابن سعد (٧/٤٥٠)، التاريخ الكبير (٣/٣٤٠)،

الجرح والتعديل (٣/١٣١٣)، الكاشف (١/٢١٠)، تهذيب التهذيب (٢/٢١٨).

(٥) هو: أبو عبد الله البكري عن سعيد المقبري، وعنه هشيم، لا شيء غمز ابن حبان.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٠٣٧٠)، الضعفاء والمتروكين (٣/٢٣٤)، معرفة الرجال

(١/١١٩، ٢/٣٧٣)، المجروحين (٣/١٤٨)، المغني (٢/٧٥٧٩).

من أبو عبد الله.

٩٣٤ - أبو جناب الكلبي^(١)

قال: وسمعه يقول: أبو جناب الكلبي ضعيف الحديث.

٩٣٥ - ابن ثوبان^(٢)

قال: وسئل عن ابن ثوبان روى عنه الوليد بن مسلم؟ فقال: لا شيء.

٩٣٦ - أبو سفيان السروحي^(٣)

قال: وقال أبو سفيان السروحي عبد الرحيم بن مطرف ابن عم وكيع يكره الحديث، عن أبي عبد الله العدوي.

٩٣٧ - أبو معاذ^(٤)

قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو معاذ الذي روى عنه سفيان الثوري، عن الحسن اسمه سليمان بن أرقم ليس بشيء.

٩٣٨ - أبو مالك النخعي^(٥)

(١) هو: يحيى بن أبي حية، أبو جناب الكلبي الكوفي، واسم أبي حية حيي. انظر: تهذيب التهذيب (٢٠١/١١)، تهذيب الكمال (٣١/٦٨١٧)، التاريخ الكبير (٨/٢٩٥٤)، الجرح والتعديل (٩/٣٢٢)، الكاشف (٣/٦٢٦٤)، ميزان الاعتدال (٤/٩٤٩١)، تاريخ ابن معين (٣/٦٤٢)، طبقات ابن سعد (٦/٣٦)، معرفة الثقات (١٩٧٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٩٣)، تاريخ الثقات (٤٧١)، المغنى (٢/٦٩٥٤)، المجروحين (٣/١١١)، الكامل لابن عدي (٩/٥٠).

(٢) هو: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، أبو عبد الله الدمشقي الزاهد. انظر: تهذيب الكمال (١٧/٣٧٧٥)، تهذيب التهذيب (٦/١٥٠)، الكاشف (٢/٣١٩٦)، ميزان الاعتدال (٢/٤٨٢٨)، الجرح والتعديل (٥/١٠٣١)، التاريخ الكبير (٥/٨٥٦)، سير أعلام النبلاء (٧/٣١٣)، الثقات (٧/٩٢)، الكامل لابن عدي (٥/٤٦٠).

(٣) هو: عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة بن عبد الرحمن الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثم السروحي ابن عم وكيع.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٤٠٩)، تهذيب التهذيب (٦/٣٠٧)، الجرح والتعديل (٥/١٦١١)، الكاشف (٢/٣٤٠٣).

(٤) سبق.

(٥) هو: أبو مالك النخعي الواسطي، اسمه: عبد الملك بن الحسين، ويقال: عبادة بن الحسين =

قال: وسمعت يحيى يقول: أبو مالك النخعي ليس حديثه بشيء.
وأبو مالك النخعي: ضعيف الحديث.

٩٣٩ - أبو عقيل^(١)

قال: وسمعتة يقول: أبو عقيل صاحب بهية ليس حديثه بشيء.

٩٤٠ - أبو قيس الدمشقي^(٢)

قال: وسمعتة يقول: أبو قيس الدمشقي، ليس بشيء، روى عنه أبو معاوية.

٩٤١ - ابن أبي ليبة^(٣)

= ويعرف بابن ذر.

انظر: تهذيب الكمال (٣٤/٧٥٩٩)، تهذيب التهذيب (١٢/٢١٩)، الجرح والتعديل (٥/٣٤٧)، لسان الميزان (٧/٢٩١)، الكامل لابن عدي (٦/٥٢٧)، ميزان الاعتدال (٢/٦٥٣)، المجروحين (٢/١٣٤).

(١) هو: يحيى بن المتوكل العمري، أبو عقيل المدني، ويقال: الكوفي الخذاء الضرير، صاحب بهية، مولى العمرين.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/٦٩٠٨)، التاريخ الكبير (٨/٣١٠٧)، الجرح والتعديل (٩/٧٨٨)، الكاشف (٣/٦٣٤٢)، ميزان الاعتدال (٤/٩٦١٤)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢٠٢)، المجروحين (٣/١١٦)، الأنساب (٤/٩٥)، تاريخ بغداد (١٤/١٠٨)، المغني (٢/٧٠٣٨)، الإكمال (٦/٢٣٤)، الكامل لابن عدي (٩/٣٩).

(٢) هو: محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي المصلوب، ويقال: محمد بن سعيد بن عبد العزيز، ويقال: ابن أبي عتبة، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال ابن أبي حسان، ويقال: ابن الطبري، ويقال: غير ذلك في نسبه: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو قيس الشامي الدمشقي، ويقال: الأزدي.

قال ابن حجر: قيل: إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقتل على الزندقة وصلب.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/٥٢٤١)، تهذيب التهذيب (٩/١٨٤)، الجرح والتعديل (٧/١٤٣٦)، الكاشف (٣/٤٩٤٣)، ميزان الاعتدال (٣/٧٥٩٢).

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن بن ليبة يقال: ابن أبي ليبة، ويقال: إن ليبة أمه، وأبا ليبة أبوه، واسمه: وردان.

انظر: تهذيب التهذيب (٩/٣٠١)، تهذيب الكمال (٢٥/٥٤٠٥)، التاريخ الكبير (١/٤٥٢)، الجرح والتعديل (٧/١٧٢٨)، الكاشف (٣/٥٠٧٢)، ميزان الاعتدال =

قال: وسمعتة يقول: ابن أبي ليبة الذى يروى عنه، وكيع ليس بشيء.

قال: وابن أبي ليبة ليس حديثه بشيء.

٩٤٢ - أبو أيوب الأفریقی^(١)

[١٠٧/أ] قال أبو حاتم الرازى: أبو أيوب الأفریقی، يقال له: عبد الله بن على، روى عنه ابن أبي زائدة، ليس بالمتين.

٩٤٣ - أبو شيبة^(٢)

قال: وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان جد أبي بكر بن أبي شيبة ضعيف الحديث.

٩٤٤ - أبو بكر الداهرى^(٣)

قال: وأبو بكر الداهرى عبد الله بن حكيم ضعيف الحديث.

٩٤٥ - وأبو إسرائيل الملائى^(٤)

حسن الحديث لا يحتج به، فى حديثه أوهام.

٩٤٦ - وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسانى^(٥)

ضعيف الحديث وقاع.

= (٣/ت ١٨٢٩).

(١) سبق.

(٢) هو: إبراهيم بن عثمان بن خواستى، أبو شيبة العيسى، مولا هم الكوفى، قاضى واسط.
انظر: تهذيب الكمال (٢/ت ٢١٢)، تهذيب التهذيب (١/١٤٤)، تاريخ بغداد (٦/١١٣)،
التاريخ الكبير (١/٣١٠)، الجرح والتعديل (٢/١١٥)، المجروحين (١/١٤٠)، طبقات ابن
سعد (٦/٣٨٤).

(٣) هو: عبد الله بن حكيم، أبو بكر الداهرى الضبى البصرى.
انظر: الكامل لابن عدى (٥/٢٢٦)، الضعفاء والمتروكين (٢/١١٩)، الجرح والتعديل (٥/٤١)،
المجروحين (٢/٢١).

(٤) سبق.

(٥) هو: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسانى الشامى، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير،
وقيل: عبد السلام، وقيل: بكر، وقيل: عمرو، وقيل: عامر.
انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ت ٧٢٤١)، تهذيب التهذيب (١٢/٢٨)، المغنى (٢/ت ٧٣٤١)،
ميزان الاعتدال (ت ١٠٠٠٦).

٩٤٧ - وأبو فرقة الجزرى الزهاوى^(١)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٩٤٨ - وأبو مالك الجنبي^(٢)

عمرو بن هاشم لين الحديث.

٩٤٩ - والأجلح يحيى بن عبد الله بن حجية الكندى^(٣)

يكتب حديثه، ولا يحتج به.

٩٥٠ - أبو عاتكة البصرى^(٤)

صاحب أنس، ضعيف الحديث.

٩٥١ - وأبو سمعان^(٥)

ضعيف الحديث.

٩٥٢ - أبو قتادة الحرانى^(٦)

وقيل لأبى حاتم: ما تقول فى أبى قتادة الحرانى، وفيما روى أنه دفع إليه حديث أبى

(١) سبق.

(٢) هو: عمرو بن هاشم، أبو مالك الجنبي الكوفى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/٤٤٦٢)، تهذيب التهذيب (١١١/٨)، التاريخ الكبير (٦/٢٧٠٢)، الجرح والتعديل (٦/١٤٧٨)، الكاشف (٢/٤٣٠٥)، لسان الميزان (٧/٣٢٧)، طبقات ابن سعد (٦/٣٩٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٢/٢٣٢)، الكامل لابن عدى (٦/١٣٠٥).

(٣) هو: أجلح بن عبد الله بن حجية، ويقال: معاوية الكندى أبو حجية، ويقال: اسمه يحيى الأجلح لقب.

انظر: تهذيب الكمال (٢/٢٨٢)، تهذيب التهذيب (١٨٩/١)، المجروحين (١/١٧٥)، الجرح والتعديل (٢/٣٤٦)، تاريخ ابن معين (٢/١٩)، طبقات ابن سعد (٦/٣٥٠)، ميزان الاعتدال (١/٧٨).

(٤) هو: أبو عاتكة، اسمه: طريف بن سلمان، ويقال: سلمان بن طريف، الكوفى.

انظر: تهذيب الكمال (٣٤/٧٤٥٨)، تهذيب التهذيب (١٤١/١٢)، ميزان الاعتدال (٧/٤٧١)، لسان الميزان (٢/٣٣٥)، (٤/٥٤٢).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) هو: عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحرانى، مولى بنى حماد، ويقال: مولى بنى نعيم، توفى سنة (٢٠٧). قلت: وقد سبق.

نعيم، عن مسعر، فقرأه حتى بلغ موضع شك فيه أبو نعيم، فقال: ما هذا؟، فقال أبو حاتم: ذهب حديثه.

٩٥٣ - وأبو حمزة الثمالي^(١)

قال: وأبو حمزة الثمالي، ثابت بن أبي صفية، يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال: وأبو حمزة الثمالي ليس بشيء.

٩٥٤ - وأبو الأسباط الحارثي^(٢)

صاحب يحيى بن أبي كثير الذى يحدث [عنه]^(٣)، حاتم بن إسماعيل ضعيف الحديث.

٩٥٥ - وأبو آدم سليمان بن زيد^(٤)

مولى عبد الله بن أبي أوفى ليس بالقوى.

٩٥٦ - وغندر بن محمد بن جعفر^(٥)

ثقة فى شعبة، ويكتب حديثه عن غيره، ولا يحتج به.

٩٥٧ - عمر بن قيس^(٦)

قال: حدثني يونس بن حبيب العجلي الأصبهاني، حدثنا أبو داود الطيالسي قال: كنا عند عمر بن قيس سندل بمكة، فحدثنا، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة قال: قال النبي ﷺ: «لا ربا إلا فى نسيئة».

(١) سبق.

(٢) هو: بشر بن رافع الحارثي، أبو الأسباط النجراني، إمامها ومفتيها.

انظر: تهذيب الكمال (٤/٦٨٧)، تهذيب التهذيب (١/٤٤٨)، التاريخ الكبير (٢/٧٤/١)، الجرح والتعديل (٢/١٣٥٩)، المحروحين (١/١٨٨)، الكاشف (١/١٥٥)، ميزان الاعتدال (١/٣١٧)، الكشف الحثيث (١٦٨)، الأنساب (١٣/٤١)، المغنى (١/٩٠٠).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط، وأثبتته من بعض المصادر السابقة.

(٤) هو: سليمان بن زيد المحاربي، ويقال: الأزدي، أبو آدم الكوفي. وقد سبق.

(٥) هو: محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر صاحب الكرايسى. قلت: وقد سبق، وهو ثقة.

(٦) سبق برقم (٦٨٦).

قال أبو داود: فقلت أنا: حدثنا فلان عن أبي الجوزاء: أن ابن عباس رجع عن الصرف، فقال: انظروا إلى هذا أحدثه عمن جعلتى جعل بين الركن والمقام مراعه، وتحدثنى عن أبي الجوزاء، وأبى اللوز، وأبى الفستق^(١).

٩٥٨ - وأبو عرنة موبى بن محمد بن مسكر^(٢)

ضعيف الحديث، كان قاضى المدينة.

٩٥٩ - أبو بكر بن نافع^(٣)

قال يحيى بن معين: أبو بكر بن نافع ليس بشيء.

٩٦٠ - وأبو بكر بن أبى سبرة^(٤)

الذى يقال له: السبرى، ليس حديثه بشيء، وهو مدينى مات ببغداد.

٩٦١ - ابن كاسب^(٥)

ليس بشيء.

٩٦٢ - وأبو البخترى^(٦)

كان خبيثاً، وكان يحدث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن [١٠٧/ب] عائشة، وعن ثور بن زيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ، وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على قالوا: قال رسول الله ﷺ فى الخمر يقتضى قال: «لا بأس».

وقال مرة: أبو البخترى يضع الحديث، يعنى القاضى، وقال مرة: كان يأخذ ثلاثاً فيتذاكر عامة الليل يضع الحديث.

(١) لم أقف على هذا الكلام، وإن كان عمر بن قيس قد أورد له العلماء كثيراً من هذا القبيل.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) هو: أبو بكر بن نافع العدوى المدينى، مولى ابن عمر. وقد سبق.

(٤) هو: أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى رهم بن عبد العزيز بن أبى قيس بن

عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى المدينى، قيل: اسمه عبد

الله، وقيل: محمد. انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ت ٧٢٤٠)، تهذيب التهذيب (٢٧/١٢).

(٥) سبق.

(٦) هو: وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد

العزيز بن قصي القاضى، أبو البخترى القرشى المدينى، كان جواداً ممدحاً لكنه متهم فى الحديث.

وقد سبق.

٩٦٣ - ابن زباله^(١)

قال: وابن زباله المدني ليس بثقة، كان يسرق الحديث.

٩٦٤ - وأبو جابر البياضي^(٢)

كذاب.

قال ابن المدني: قال ليحيى: سألت مالك بن أنس، عن أبي جابر البياضي، فقال: لم يكن يرضاه.

٩٦٥ - ابن أبي خيثم بن عراك بن مالك^(٣)

قال ابن معين: وكان ابن أبي خيثم بن عراك بن مالك يصيح به الناس ياذا كلامين، وكان لا يكتب عنه.

٩٦٦ - وأبو أويس^(٤)

صدوق وليس بحجة.

٩٦٧ - وأبو الحويرث^(٥)

ليس يحتج بحديثه.

(١) هو: محمد بن الحسن بن زباله، ويقال: لجدّه، أبو الحسن، مخزومي مدني.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/٢٥٨)، تهذيب التهذيب (٩/١١٥)، التاريخ الكبير (١/١٥٤)، الجرح والتعديل (٧/١٢٥٤)، الكاشف (٣/٤٨٦٣)، ميزان الاعتدال (٣/٧٣٨٠).

(٢) سبق.

(٣) لم أقف له على ترجمة، وهو بهذه الصورة بالخطوط.

(٤) هو: عبد الله بن عبد الله بن أبي عامر القرشي التيمي، أبو أويس الأصبحي المدني. انظر: الكامل لابن عدي (٥/٣٠٠)، الضعفاء والمتروكين (٢/١٢٩)، المغني (١/٣٢٣٠)، تهذيب التهذيب (٥/٢٨٠)، تهذيب الكمال (١٥/٣٣٦١)، التاريخ الكبير (٥/٣٧٧)، الجرح والتعديل (٥/٤٢٣)، ميزان الاعتدال (٢/٤٤٠٢)، الكاشف (٢/٢٨٣٢)، الإكمال (١/١١٤)، التحفة اللطيفة (٢/٣٣٩).

(٥) هو: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقى، أبو الحويرث المدني. انظر: تهذيب الكمال (١٧/٣٩٦٢)، تهذيب التهذيب (٦/٢٧٢)، الكاشف (٢/٣٣٥٨)، ميزان الاعتدال (٢/٤٩٧٩)، الجرح والتعديل (٥/١٣٥٢)، التاريخ الكبير (٥/١١٠٧)، لسان الميزان (٧/٨٧، ٢٨٤)، الكامل لابن عدي (٥/٥٠١).

٩٦٨ - والبكائي^(١)

ليس بشيء، وقد كتبت عنه المغازى.

٩٦٩ - وأبو حفص العبدى^(٢)

ليس بشيء.

٩٧٠ - والكلبي^(٣)

ليس بشيء.

٩٧١ - وأبو مريم الكوفى^(٤)

ليس بشيء. وأبو مريم، اسمه: عبد الغفار بن القاسم، وليس بشيء.

٩٧٢ - وأبو مخنف^(٥)

- (١) هو: زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي العامرى، أبو محمد، ويقال: أبو يزيد الكوفى. انظر: تهذيب الكمال (٩/٢٠٥٣)، تهذيب التهذيب (٣/٣٧٥)، الجرح والتعديل (٣/٢٤٢٥)، الكاشف (١/٣٣٢)، التاريخ الكبير (٣/١٢١٨)، طبقات ابن سعد (٦/٣٩٦)، الكامل لابن عدى (٤/١٣٦)، وفيات الأعيان (٢/٣٣٨)، ديوان الضعفاء (٢/١٥٠)، المعرفة والتاريخ (١/٤٤٤)، ضعفاء النسائي (ت ٢٢٦)، المجروحين (١/٣٠٦)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٢/١٧٩)، سير أعلام النبلاء (٥١٩)، الأنساب (١/٢٧٠).
- (٢) هو: عمر بن حفص بن ذكوان العبدى، ويقال: عمر بن أبى خليفة. انظر: الضعفاء والمتروكين (٢/٤٠٦)، الضعفاء الكبير (٣/١٥٥)، المجروحين (٢/٨٤)، المغنى (٢/٤٤٣٦)، ميزان الاعتدال (٣/١٨٩)، الكشف الحثيث (٤/٣١٤)، أحوال الرجال (١٤٣)، الكامل لابن عدى (٦/٩٨).
- (٣) هو: أبو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبي المفسر العلامة الأخبارى، وكان رأساً فى الأنساب إلا أنه شيعى، متروك الحديث. قلت: وقد سبق.
- (٤) هو: عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصارى، أبو مريم الكوفى، مشهور بكنيته، وهو ابن عم يحيى بن سعيد الأنصارى.
- انظر: تعجيل المنفعة (٦٦٦)، الذيل على الكاشف (٩٤٢)، التاريخ الكبير (٦/١٢٢)، الجرح والتعديل (٦/٢٨٤)، لسان الميزان (٤/٤٢)، المغنى (٢/٣٧٦٨)، تراجم الأخبار (٢/٥٢١)، الكامل لابن عدى (٧/١٨).
- (٥) هو: لوط بن يحيى، أبو مخنف، أخبارى، تألف لا يوثق به. انظر: ميزان الاعتدال (٣/٦٩٩٢)، المغنى (٢/٧٧٢٠)، الكنى (١/١٥٥)، ريجانة=

ليس بشيء.

٩٧٣ - والوقاصي^(١)

ليس بشيء، وهو عثمان بن عبد الرحمن.

٩٧٤ - وابن أبي روق^(٢)

قد رأيته وليس بثقة.

٩٧٥ - ابن هارون بن عنتر^(٣)

كذاب، وهارون بن عنتر كنيته: أبو عمرو.

٩٧٦ - وأبو سفيان السعدي^(٤)

=الأدب (٢٥٨/٧)، طبقات ابن سعد (٣٥/٦، ٤٧)، تنقيح المقال (٤٣/٣)، دائرة المعارف الإسلامية (٣٩٨/١).

(١) هو: عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي، أبو عمرو المدني، ويقال له: المالكي نسبة إلى جده أبي وقاص مالك.

انظر: تهذيب الكمال (١٩/٣٨٣٧)، التاريخ الكبير (٦/٢٢٧٠)، الجرح والتعديل (٦/٨٦٥)، تهذيب التهذيب (٧/١٣٣)، لسان الميزان (٧/٣٠٢)، سير أعلام النبلاء (٩/٤٢٨)، تاريخ الدوري (٢/٣٩٤)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٦)، المغني (٢/٤٠٣٨)، أنساب القرشيين (٢٩٧)، ضعفاء الدارقطني (٣٩٨)، الكامل لابن عدي (٦/٢٧١)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢/٣٩٤).

(٢) ابن أبي روق.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٠٧٨٦)، تاريخ ابن معين (٢/٧٣٣)، المغني (٢/٧٨٤٨).

(٣) هو: عبد الملك بن هارون بن عنتر بن عبد الرحمن الشيباني.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٣٧٦)، المجروحين (٢/١٣٣)، الجرح والتعديل (٥/٣٧٤)، الكشف الخفي (٦٢٢)، الكامل لابن عدي (٦/٥٢٩)، المغني (٢/٣٨٥١)، ميزان الاعتدال (٢/٦٦٦)، الضعفاء الكبير (٣/٣٨)، لسان الميزان (٤/٧١)، التاريخ الكبير (٥/٤٣٦)، العلل للدارقطني (١/١١٣).

(٤) هو: طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان، أبو سفيان السعدي الأشلي، ويقال: الأعسم، وقال فيه البخاري: العطاردي.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٩٦١)، تهذيب التهذيب (٥/١١)، التاريخ الكبير (٤/٣١٣٤)، الجرح والتعديل (٤/٢١٦٥)، الكاشف (٢/٢٤٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/٣٩٨٥)، الكامل لابن عدي (٥/١٨٥)، الأنساب (٨/٤٧٦)، المجروحين (١/٣٨١)، المغني (١/٢٩٣٨).

اسمه طريف وهو ضعيف، روى عنه شريك، وأبو معاوية ومروان الفزارى.

٩٧٧ - وأبو يحيى القتات^(١)

ضعيف.

٩٧٨ - وأبو هانى مولى الشعبى^(٢)

ضعيف.

٩٧٩ - والوصافى^(٣)

ليس حديثه بشىء.

٩٨٠ - محمد بن طلحة^(٤)

[قال]^(٥) أبو كامل: محمد بن طلحة ليس بشىء.

٩٨١ - وأبو كامل^(٦) محمد بن طلحة

ليس بشىء.

(١) هو: عبد الرحمن بن دينار، وقيل: اسمه: زاذان، وقيل: اسمه: دينار، أبو يحيى القتات. انظر: ميزان الاعتدال (٢/٤٨٥٩)، لسان الميزان (٧/٢٧٩)، الجرح والتعديل (٥/١٠٩٨)، الأنساب (١٠/٣٣٥)، التاريخ الكبير (٥/٢٧٩)، المجروحين (٢/٥٣)، الضعفاء الكبير (٢/٣٢٩)، ضعفاء ابن الجوزى (٢/٩٣)، المغنى (١/٣٥٦١).

(٢) انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٠٦٨٩)، المغنى (٢/٧٧٨٧).

(٣) هو: عبيد الله بن الوليد الوصافى، أبو إسماعيل الكوفى، قال البخارى: هو من ولد الوصاف ابن عامر العجلي.

انظر: تهذيب الكمال (١٩/٣٦٩٤)، تهذيب التهذيب (٧/٥٥)، الجرح والتعديل (٥/١٥٩٠)، الكاشف (٢/٣٦٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/٥٤٠٥)، التاريخ الكبير (٥/١٢٩٨).

(٤) هو: محمد بن طلحة بن مصرف اليامى الكوفى الهمدانى، يكنى: أبا عبد الله.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/٥٣١٢)، تهذيب التهذيب (٩/٢٣٧)، التاريخ الكبير (١/٣٥٥)، الجرح والتعديل (٧/١٥٨٢)، الكاشف (٣/٤٩٩٧)، ميزان الاعتدال (٣/٧٧١٦)، طبقات ابن سعد (٦/٢٦١)، سير أعلام النبلاء (٧/٣٣٨)، معرفة الثقات (١٠/١٦١٠)، تاريخ الثقات (٦/٤٠٦)، لسان الميزان (٧/٣٦٢)، الكامل لابن عدى (٧/٤٧٤).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٦) كذا بالمخطوط. وهو الذى قبله.

٩٨٢ - وأبو بردة^(١)

الذى يحدث عنه محمد بن الضلت، أو قال: يحدث محمد بن الصلت ليس حديثه بشيء، وليس هو من ولد أبي موسى.

وأبو بردة الذى يروى عنه أحمد بن يونس، ضعيف.

وأبو بردة الذى يروى عنه القواريرى، ضعيف.

٩٨٣ - وأبو يحيى التيمى^(٢)

اسمه إسماعيل بن إبراهيم، وهو كوفى، يروى عنه أبو الجارود زياد بن المنذر، وليس بثقة.

٩٨٤ - وأبو الجارود زياد بن المنذر^(٣)

كذاب خبيث، يروى عنه الفزارى^(٤).

٩٨٥ - وأبو داود النخعى^(٥)

(١) هو: عمرو بن يزيد التميمى، أبو بردة الكوفى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/٤٤٧٦)، تهذيب التهذيب (١١٩/٨)، ميزان الاعتدال (٣/٦٤٧٧)، لسان الميزان (٣٢٨/٧)، المغنى (٢/٤٧٣٠)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٢/٤٥٦)، المعرفة والتاريخ (١/٢٥١)، الكامل لابن عدى (٦/٢٣٩)، الكاشف (٢/٤٣١٨)، الجرح والتعديل (٦/٢٦٩).

(٢) هو: إسماعيل بن إبراهيم، أبو يحيى التيمى الكوفى الأحول.

انظر: تهذيب الكمال (٣/٤٢٢)، تهذيب التهذيب (٢٨١/١)، تاريخ ابن معين (٢/٣١)، الجرح والتعديل (٢/١٥٥)، التاريخ الكبير (١/٣٤٢)، الضعفاء الصغير (٢/٢٥٢)، ديوان الضعفاء (١٩)، المجروحين (١/١٢٢)، الكاشف (١/١٢٠)، المغنى (١/٦٢١).

(٣) هو: زياد بن المنذر الهمداني، ويقال: النهدي، ويقال: الثقفى، أبو الجارود الأعمى الكوفى.

انظر: تهذيب الكمال (٩/٢٠٧٠)، تهذيب التهذيب (٣/٣٨٦)، الجرح والتعديل (٣/٢٤٦٢)، الكاشف (١/٣٣٤)، الكامل لابن عدى (٤/١٣٢).

(٤) جاء بالمخطوط «القوارى»، وهو تصحيف، واسمه: مروان بن معاوية الفزارى، وبقيّة قول ابن معين: بحديث أبي جعفر: «أن النبى ﷺ، أمر عليّاً أن يلثم الحيطان».

(٥) هو: سليمان بن عمرو، أبو داود النخعى.

انظر: التاريخ الكبير (٤/٢٨)، المجروحين (١/٣٣٣)، الضعفاء والمستروكين للدارقطنى =

اسمه: سليمان بن عمرو، كان رجل سوء كذاباً.

٩٨٦ - وأبو الفيض سالم^(١)

ليس حديثه بشيء، روى عنه ابن إدريس.

٩٨٧ - وأبو قيس^(٢)

الذى روى عنه أبو معاوية، ليس حديثه بشيء.

٩٨٨ - وأبو سعد البقال^(٣)

هو سعيد بن المرزبان، حبان بن علي^(٤) ليس حديثه بشيء.

٩٨٩ - وأبو عقيل^(٥)

اسمه: يحيى بن المتوكل [أ/١٠٨] ليس حديثه بشيء.

٩٩٠ - وأبو بكر الهذلي^(٦)

ليس بشيء.

٩٩١ - وأبو أمية بن يعلى^(٧)

= (٩٨/٢٥٦)، تنقيح المقال (٥٢٤)، الضعفاء الصغير (١٤٤)، المغنى (١/٢٦١٠).

(١) هو: سالم بن عبد الأعلى، وقيل: ابن عبد الرحمن، وقيل: ابن غيلان.

انظر: الكامل لابن عدى (٣٧١/٤)، الجرح والتعديل (١٨٦/٤)، الكشف الخفي (٣٠٤)،

الضعفاء الكبير (٥٢/٢)، تاريخ ابن معين (١٨٦/٢)، الضعفاء والمتركون للدارقطني (٢٥٩)،

ضعفاء ابن الجوزى (٣٠٧/١)، ديوان الضعفاء (١٥٤٦)، ميزان الاعتدال (١١٢/٢)، المغنى

(١/٢٣٠٤).

(٢) هو: أبو قيس الدمشقي محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي المصلوب. وقد تقدم.

(٣) هو: سعيد بن المرزبان العبسي، أبو سعد البقال الكوفي الأعور، مولى حذيفة.

انظر: تهذيب الكمال (١١/٢٣٥)، تهذيب التهذيب (٧٩/٤)، الجرح والتعديل (٤/٤)

(٢٦٤)، الكاشف (١/١٩٧٤)، ميزان الاعتدال (٢/٣٢٧١).

(٤) كذا بالمخطوط، ولعل ذلك من سهو الناسخ.

(٥) سبق برقم (٩٣٩).

(٦) سبق.

(٧) هو: إسماعيل بن يعلى، أبو أمية الثقفي البصري.

انظر: الكامل لابن عدى (٥١١/١)، الضعفاء والمتركون للدارقطني (٧٨)، الضعفاء =

ليس بشيء.

٩٩٢ - وأبو جزي^(١)

ليس بشيء، وهو نصر بن راشد.

٩٩٣ - مولى أبي عوانة^(٢)

ليس بشيء.

٩٩٤ - وأبو سهل محمد بن عمرو الأنصاري^(٣)

ضعيف.

٩٩٥ - وأبو هرمز^(٤)

الذى يروى عن أنس بن مالك ضعيف.

٩٩٦ - المزني^(٥)

ليس بشيء.

٩٩٧ - وأبو عامر الخزاز^(٦)

= والمتروكين (٣٩)، المغنى (١/٧٣٧)، التاريخ الكبير (١/٣٧٧)، لسان الميزان

(١/٢٥٤)، ديوان الضعفاء (٢٣)، المجروحين (١/١٢٤)، الجرح والتعديل (٢/٢٠٣).

(١) هو: نصر بن طريف، أبو جزي القصاب الباهلي البصري، وليس هو نصر بن طريف كما يقول المصنف. قلت: وقد سبق.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو محمد بن عمرو الأنصاري، يقال اسم جده عبيد، وقيل عبد الله بن حنظلة بن رافع الأنصاري الواقفي، أبو سهل البصري.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٥٥١٧)، تهذيب التهذيب (٩/٣٧٨)، التاريخ الكبير (١/٥٩٤)، ميزان الاعتدال (٣/٨٠١٧)، المغنى (٢/٥٨٨٢)، لسان الميزان (٧/٣٧٠)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٨٨).

(٤) انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٠٦٩١)، الجرح والتعديل (٩/٤٥٦)، المصنوع للهروي (٢٧٠)، المغنى (٢/٧٧٨٩).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) هو: صالح بن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز البصري.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٨١٢)، تهذيب التهذيب (٤/٣٩١)، التاريخ الكبير =

ضعيف.

٩٩٨- وأبو عبيدة الناجي^(١)

ضعيف.

٩٩٩- وأبو سفيان الصواف^(٢)

كان كذاباً، وكان يقال له ابن رواحة.

١٠٠٠- وأبو حنوش سلمة بن هزال^(٣)

بصرى، وليس بشيء.

١٠٠١- وأبو بحر البكراوى^(٤)

ضعيف الحديث.

= (٤/ت ٢٨٠٧)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٧٦٤)، الكاشف (٢/ت ٢٣٥٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٧٩١)، طبقات خليفة (٢٢٢)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٨١)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٢)، التاريخ الكبير (٤/٢٨٠)، الكامل لابن عدى (٥/١١١).

(١) هو: بكر بن الأسود، ويقال: ابن أبى الأسود أبو عبيدة الناجي.

انظر: ميزان الاعتدال (١/١٢٧١)، ديوان الضعفاء (٤٩٩٢)، الكنى والأسماء (٢/٧٤)، أحوال الرجال (١٧٩)، تبصير المنتبه (١/١١٧)، المغنى (٢/٧٥٩٧).

(٢) هو: عبيد الله بن سفيان، أبو سفيان، ويعرف بابن رواحة.

انظر: ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٣٦٦)، لسان الميزان (٤/١٠٤)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٥١٢)، الكامل لابن عدى (٥/٥٣٥)، المجروحين (٢/٦٦)، التاريخ الكبير (٥/٣٨١)، ثقات (٥/٧٠)، حاشية الإكمال (٦/١٩٩)، المغنى (٢/ت ٩٣٢٨).

(٣) هو: شملة بن هزال، أبو حنوش البصرى.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٧٤٧)، لسان الميزان (٣/١٥٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٦٨٤)، التاريخ لابن معين (٢/٢٢٧)، ضعفاء ابن الجوزى (٢/٤٣)، الكامل لابن عدى (٥/٦٧)، الضعفاء الكبير (٢/١٩٤)، المغنى (٢/ت ٣٠٠).

(٤) هو: عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى، أبو بحر البكراوى البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (١٧/ت ٣٨٩٧)، تهذيب التهذيب (٦/٢٢٦)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٠٥٤)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٢٥٢)، الكاشف (٢/ت ٣٣٠١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٩١٨)، الضعفاء والمتروكين (٢/٩٧)، الضعفاء الكبير (٢/٣٣٥)، الكامل لابن عدى (٥/٤٨٣).

١٠٠٢- وأبو هارون العبدى^(١)

ليس بثقة. قال ابن المدينى: قيل لابن عون ما تقول فى أبى هارون العبدى؟ قال: تركه عندنا شعبة.

١٠٠٣- أبو المتوكل الناجى^(٢)

١٠٠٤- وأبو الصديق الناجى^(٣)

ليس حديثهما بشىء.

١٠٠٥- وأبو قدامة^(٤)

فى حديثه ضعف.

١٠٠٦- أبو سفيان^(٥)

قال: وحديث أبى سفيان عن جابر إنما هى صحيفة.

١٠٠٧- وأبو هذبة^(٦)

(١) سبق.

(٢) هو: على بن داود، ويقال: دؤاد، أبو المتوكل الناجى الساجى البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٤٠٦٦)، تهذيب التهذيب (٣١٨/٧)، التاريخ الكبير (٦/٢٣٨٤)، الجرح والتعديل (٦/١٠١٤)، الكاشف (٢/٣٩٦٨).

(٣) هو: بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس، أبو الصديق الناجى.

انظر: تهذيب الكمال (٤/٧٥١)، طبقات ابن سعد (٧/٢٢٦)، تهذيب التهذيب (١/٤٨٦)، التاريخ الكبير (٢/٩٣١)، الجرح والتعديل (١/٣٩)، الكاشف (١/٦٢).

(٤) هو: الحارث بن عبيد، أبو قدامة الإيادى البصرى المؤذن.

انظر: تهذيب الكمال (٥/١٠٢٩)، تهذيب التهذيب (٢/١٤٩)، الجرح والتعديل (٣/٣٧١)، ميزان الاعتدال (١/٤٣٨)، الكاشف (١/١٩٥).

(٥) هو: طلحة بن نافع القرشى مولاهم، أبو سفيان الواسطى، ويقال: المكى الإسكاف.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٩٨٣)، تهذيب التهذيب (٥/٢٦)، التاريخ الكبير (٤/٣٠٧٩)، الجرح والتعديل (٤/٢٠٨٦)، الكاشف (٢/٢٥٠١)، ميزان الاعتدال (٢/٤٠١٢)، الكامل لابن عدى (٥/١٨٠).

(٦) هو: إبراهيم بن هذبة، أبو هذبة البصرى الفارسى، حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل.

انظر: ميزان الاعتدال (١/٢٤٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (١٢)، الكامل لابن عدى (١/٣٤١)، المغنى (١/١٩٩)، لسان الميزان (١/١١٩)، تاريخ بغداد (٦/٢٠٠)، الجرح=

وأبو هذبة قدم فاجتمع عليه الخلق، فقالوا له: أخرج رجلك.
قال العباس: قيل ليحيى: لم قالوا له ذلك؟ قال: كانوا يخافون أن تكون رجله رجل
حمار فيكون شيطاناً.

١٠٠٨ - وأبو السرى^(١)

اسمه ثابت، كان ابن إدريس لا يرضاه، وكان يحيى بن سعيد لا يروى عنه.

١٠٠٩ - أبو سعد الصغاني^(٢)

ليس بشيء.

١٠١٠ - وأبو علقمة^(٣)

ليس بشيء، كان يكون في المسجد الجامع لا يفارقه، وليس هو أبا علقمة الفروى.

١٠١١ - وأبو الجنيد الضرير^(٤)

ليس بثقة.

١٠١٢ - وأبو يوسف المديني^(٥)

شيخ كان يحدث عن هشام بن عروة، ليس بثقة.

١٠١٣ - والحبطي^(٦)

= والتعديل (٤٧١/٢)، المجروحين (١١٤/١)، تاريخ أصبهان (١٧٠/١).

(١) هو: ثابت بن يزيد الأودى. قلت: سبق.

(٢) هو: محمد بن ميسر الجعفي، أبو سعد الصاغاني البلخي، الضرير، نزيل بغداد، وهو محمد بن
أبي زكريا، وكان جهمياً، وكان شيطاناً من الشياطين.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٥٦٤٨)، تهذيب التهذيب (٩/٤٨٣)، الجرح والتعديل (٨/٤٤٩)،
التاريخ الكبير (١/٧٠٧٨)، الأنساب (٨/٦٩)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٩)،
المجروحين (٢/١٧١)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٠٣)، تاريخ ابن معين رواية الدوري
(٢/٥٤١)، طبقات ابن سعد (٧/٣٧٧)، تاريخ بغداد (٣/٣٨١)، المغنى (٢/٦٠٣)،
الكامل لابن عدى (٧/٤٦٠).

(٣) انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٠٤٣٤)، المغنى (٢/٧٦٢٦).

(٤) هو: خالد بن الحسين أبو الجنيد الضرير.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٠٠٧٦)، (١/٦٢٩)، (١/٥٣٤)، الكامل لابن عدى (٣/٤٧٣)،
المغنى (١/١٨٣٨).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٩/٢٣٣٦)، الكنى والأسماء (٢/١٦٠)، ميزان الاعتدال (٤/٤)،
تاريخ ابن معين (٢/٧٣٢).

(٦) هو: حفص بن عمر الحبطي الرملي أبو عمر.

الذى كان جار الشهبى ليس بشىء.

١٠١٤ - أبو الأشهب الكوفى^(١)

ضعيف الحديث، روى عنه يزيد بن هارون، ومحمد بن سالم الواسطى.

١٠١٥ - وأبو فروة الجزرى^(٢)

اسمه يزيد بن سنان، وقد روى عنه الكوفيون، وليس بثقة.

١٠١٦ - وأبو بكر الداهرى^(٣)

الذى يحدث عنه عمرو بن عون الواسطى ليس حديثه بشىء.

١٠١٨ - والأفريقى عبد الرحمن بن يزيد بن أنعم^(٤)

فيه ضعف. قال: وهو أحب إلى من أبى بكر بن أبى مريم الغسانى.

١٠١٨ - وأبو الغطريف الجزرى^(٥)

ليس حديثه بشىء.

١٠١٩ - وأبو همدان^(٦)

كذاب، ومنزله هيت.

= انظر: ميزان الاعتدال (١/٢١٣٣)، الكامل لابن عدى (٣/٢٨٥)، دائرة معارف الأعلـمى

(١٦/٢٩٩)، الإكمال (٧/١٥٤)، المجروحين (١/٢٥٩)، المغنى (١/١٦٢٨).

(١) هو: جعفر بن الحارث الواسطى أبو الأشهب.

انظر: تهذيب التهذيب (٢/٨٨)، الجرح والتعديل (٢/١٩٤١)، المجروحين (١/٢١٢)،

ميزان الاعتدال (١/١٤٩٥)، الكامل لابن عدى (٢/٣٦٧)، الثقات (٦/١٣٩)، الضعفاء

والمتروكين (١/٢٩)، التاريخ الكبير (٢/١٨٩).

(٢) سبق.

(٣) سبق، وهو: عبد الله بن حكيم، متروك.

(٤)، (٥) سبق.

(٦) هو: قاسم بن بهرام قاضى هيت.

انظر: ميزان الاعتدال (٣/٣٨٠، ٤/٥٨٣، ٤/٧٤٢)، الضعفاء والمتروكين (٣/٢٤٢)، ربحانة

الأدب (٧/٣٠٥)، تنقيح المقال (٣/٣٨)، المغنى (٢/٧٧٩٦).

١٠٢٠ - الواقدي^(١)

قال: والواقدي ليس بشيء.

١٠٢١ - وأبو آدم^(٢)

ليس بثقة.

١٠٢٢ - أبو جابر البياضي^(٣)

قال ابن إسماعيل: عن أبي الأسود، عن يحيى قال: سألت مالكاً عن أبي جابر البياضي، [١٠٨/ب] فقال: لم يكن يرضاه وهو محمد بن عبد الرحمن.

١٠٢٣ - أبو عمارة^(٤)

صاحب الزعفران ليس بشيء.

١٠٢٤ - أبو الفيض^(٥)

قال ابن المديني: قال يحيى: سمعته يقول: حدثنا أبو الفيض، وكان ممن رمى بيت الله بالمنجنيق.

١٠٢٥ - أبو الزبير^(٦)

قال صدقة: سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا أيوب قال: حدثنا أبو الزبير وهو مكى تركه شعبة أصلاً.

١٠٢٦ - أبو طالب^(٧)

قال ابن المديني: قال يحيى: كان أبو طالب قد تغير، وكان يرمى بالقدر، ثم قال يحيى: بلغني أنه تغير.

١٠٢٧ - أبو حمزة^(٨)

قال: وقلت ليحيى: قال لكم أبو حمزة في سماعه نحواً مما قال ميمون المرائي؟

(١) إلى (٦) سبق.

(٧) هو: يحيى بن يعقوب أبو طالب القاص.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/٩٦٥٦)، ديوان الضعفاء (٤٧٠١)، الضعفاء (٤/٤٣٦)، المغنى (٢/٧٠٧٢).

(٨) أبو حمزة سبق كثيراً.

قال: نعم وأشد من ذلك. قلت: كيف؟ قال: فيه ما سمعته، ومنه ما حفظه بعضنا عن بعض، ومنه ما لم نسمع حدثنا به أصحابنا.

١٠٢٨ - أبو داود الأعمى^(١)

ابن حنبل: حدثنا يزيد، أخبرنا همام قال: دخل أبو داود الأعمى على قتادة، قال: فقال له بعض القوم: إن هذا يزعم أنه لقي ثمانية عشر بدرياً.

قال: فقال: هذا كان سائلاً قبل الجارف لا يعرض في شيء من هذا، فوالله ما حدثنا الحسن عن بدرى واحد مشافهة، ولا سعيد بن المسيب إلا عن سعد بن مالك.

* * *

(١) هو: نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى الهمداني الدارمي، ويقال: السبيعي الكوفي القاص، ويقال: اسمه نافع. وقد سبق.

١٨ - باب فيه ذكر من رموه، بأنه من أهل البدع وأصحاب الأهواء

١٠٢٩ - ابن أبي نجيح^(١)

حدثني أبو علي، عن العباس، عن يحيى بن معين قال: كان ابن أبي نجيح ثقة، وكان يرمى بالقدر، قال الكرايسى: هو ممن يقول بالقدر.

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان ابن أبي نجيح معتزلياً، قال: وكان من رؤوس الدعاة. قال الشافعي: حدثنا ابن عليه قال: قدمت مكة فغلبتنا المعتزلة على ابن أبي نجيح.

١٠٣٠ - سيف بن سليمان^(٢)١٠٣١ - وزكريا بن إسحاق^(٣)

قال يحيى: سيف بن سليمان وزكريا بن إسحاق قدران.

١٠٣٢ - إبراهيم بن أبي يحيى^(٤)

قال: وكان إبراهيم بن أبي يحيى رافضياً قدرياً.

١٠٣٣ - ابن إسحاق^(٥)

قال العباس: قال رجل ليحيى: يصح أن ابن إسحاق كان يرى القدر؟، قال: نعم كان يرى القدر.

١٠٣٤ - عبد الحميد بن جعفر^(٦)

(١) سبق.

(٢) هو: سيف بن سليمان، ويقال: ابن أبي سليمان المخزومي مولا هم أبي سليمان المكي.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٧٤).

(٣) هو: زكريا بن إسحاق المكي، ثقة روى بالقدر. انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ١٩٩٠).

(٤) هو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، تركه جماعة وضعفه آخرون للرفض والقدر،

واسمه سمعان أبو إسحاق المدني. انظر: تهذيب الكمال (٢/ت ٢٣٦).

(٥) هو: محمد بن إسحاق بن يسار، ويقال: كوثن المدني أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله المطلبي

نزىل العراق، صدوق يدلّس، روى بالتشيع والقدر. انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ت ٥٠٥٧).

(٦) هو: عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي أبو=

قال: وعبد الحميد بن جعفر ثقة، وكان يُرمى بالقدر.

١٠٣٥ - عائذ بن حبيب^(١)

قال: وعائذ بن حبيب قد سمعت منه، وكان يقال: إنه زیدی، وكان مسجده ومسجد عبید الله بن موسى واحداً، وكان عبید الله لا يحدث [حتى]^(٢) يقوم عائذ.

١٠٣٦ - وأبو الصباح^(٣)

مرجىء روى عنه سفيان، ومسعر، وهشيم، وهو ثقة.

١٠٣٧ - هشام الدستوائي^(٤)

كان ممن يرى القدر ولا يدعو إليه، وكان لا يطفىء سراجَه بالليل، فقالت له امرأته: إن هذا السراج يضر بنا، فقال لها: ويحك إنك إذا طفئتيه ذكرت ظلمة القبر فلم أتقار.

١٠٣٨ - عمران القطان^(٥)

قال: وكان عمران القطان يرى رأى الخوارج ولم يكن داعية.

١٠٣٩ - عوف^(٦)

قال: وكان عوف قدرياً.

١٠٤٠ - عباد بن منصور^(٧)

وكان عباد بن منصور قدرياً.

=الفضل، ويقال: أبو حفص، ويقال: إن رافع بن سنان جده لأمه، صدوق رمى بالقدر ورعاً وهم.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٧٠٩).

(١) هو: عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي ويقال: القرشي مولا هم أبو أحمد، ويقال: أبو هشام الكوفي بياع الهروي، صدوق رمى بالتشيع، قال الذهبي: شيعي جلد.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٠٧٠).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٣) لم أقف عليه.

(٤)، (٥) سبق.

(٦) هو: عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدى البصرى.

(٧) سبق.

١٠٤١ - قرط بن حريث^(١)

قد كتبت عنه، وليس به بأس، ولكنه [١٠٩/أ] كان قدرياً أتينا إلى منزله فقال لنا: نزهوا الله عن هذه المعاصي دعانا إلى القدر، فخرجت وكان مولى لباهلة وكان يقوم لرجل من المحدثين حديثه - يعنى يخرج منه اللحن.

١٠٤٢ - الفضل الرقاشي^(٢)

كان رجل سوء قدرى.

١٠٤٣ - والحسن بن ذكوان^(٣)

قدرى، وكان يحيى بن سعيد القطان يروى عنه، وروى عنه الخفاف وابن المبارك.

١٠٤٤ - ثور بن يزيد^(٤)

وكان أزهر الحرازي، وأسد بن وداعة، وجماعة يجلسون فيشتمون على بن أبي طالب رضى الله عنه، وكان ثور بن يزيد يكون فى ناحية لا يشتمه فيجرون رجله.

١٠٤٥ - يحيى بن حمزة^(٥)

كان قاضى دمشق، وكان يرمى بالقدر.

١٠٤٦ - العلاء [بن] الحارث^(٦)

قال العباس: وقيل ليحيى العلاء الحارث فى حديثه شىء؟

قال: لا، ولكنه كان يرى القدر، ومات فى ولاية أبى العباس، إلى هاهنا عن يحيى بن سعيد.

(١) سبق. وجاء بالمخطوط: «وكان عباد وسلام وأبان وقرط بن حريث»، وضرب المصنف عليهم

عدا «قرط حريث».

(٢)، (٣) سبق.

(٤) هو: ثور بن زيد الديلى، ثقة.

(٥) هو: يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى، أبو عبد الرحمن الدمشقى القاضى، من أهل بيت لهيا.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/ ت ٦٨١٦).

(٦) هو: العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمى، ويقال: أبو محمد الدمشقى، صدوق فقيه

لكن روى بالقدر وقد اختلط. انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ت ٤٥٦٠).

١٠٤٧ - سعد بن إبراهيم^(١)

قال محمد بن إدريس الشافعي: سمعت مالك بن أنس يقول: قدم غيلان المدينة فتكلم هو وربيعه، وحضرهما سعد بن إبراهيم، والصلت بن زيد حليف قريش، فلما تفرقوا قبل سعد بن إبراهيم مقالة غيلان وصوبها، وقبل الصلت مقالة ربيعة.

قال المخرمي: قلت لأحمد بن حنبل: مالك لا تروى عن سعد؟ فقال: سعد خير من مالك، سعد لا يسئل عنه.

١٠٤٨ - عبد الله بن أبي لييد الثقفي^(٢)

قال الحميلي: قال ابن عينة: عبد الله بن أبي لييد الثقفي، هو عبد الله بن عباد من أهل المدينة، وكان يرى القدر.

١٠٤٩ - ابن أبي ذئب^(٣)

وقال محمد بن إدريس: سمعت مالك بن أنس يقول: لو برىء ابن أبي ذئب من القدر ما كان على ظهر الأرض أحد خيراً منه.

قال داود الأصفهاني في كتابه: على الكرايسى فى إكفار المتأولين ومن قال بالقدر.

١٠٥٠ - شريك بن عبد الله بن أبي نمر^(٤)١٠٥١ - وهمام بن يحيى^(٥)١٠٥٢ - والحسن بن واصل^(٦)١٠٥٣ - وهارون الأعور^(٧)١٠٥٤ - وعمر الأبح^(٨)١٠٥٥ - وروح بن عطاء بن أبي ميمونة وابنه^(٩)

(١) هو: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم، أمه أم كلثوم بنت سعد، وكان قاضى المدينة، والقاسم بن محمد حى. انظر: تهذيب الكمال (١٠/٢١٩٩).

(٢) إلى (٧): سبق.

(٨) هو: عمر بن سعيد الأبح، منكر الحديث. انظر: الكامل لابن عدى (٦/٩٦).

(٩) سبق.

١٠٥٦- وصالح الناجي^(١)

١٠٥٧- والأشعث بن سعيد السمان^(٢)

١٠٥٨- وعنبسة بن سعيد القطان^(٣)

١٠٥٩- وطلق^(٤)

١٠٦٠- وعمرو بن مرة^(٥)

١٠٦١- ومسعر بن كدام^(٦)

١٠٦٢- ومهدى بن هلال^(٧)

١٠٦٣- وعبد الرحمن بن إسحاق^(٨)

١٠٦٤- والمنهال بن السراح^(٩)

١٠٦٥- وعطاء بن سيار^(١٠)

١٠٦٦- وإبراهيم بن نافع^(١١)

١٠٦٧- وأبو هلال الراسبي^(١٢)

١٠٦٨- ومحمد بن سليم^(١٣)

١٠٦٩- وعثمان بن مقسم اليزني^(١٤)

١٠٧٠- أبو الأسود الديلي^(١٥)

وقال يعقوب بن شيبة، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن عبد الله بن عثمان: أول من تكلم في القدر، أبو الأسود الديلي.

١٠٧١- محمد بن إسحاق^(١٦)

١٠٧٢- وعمرو بن دينار^(١٧)

قال العلاء: عن يحيى بن معين، عن محمد بن إسحاق، وعمرو بن دينار قدران.

١٠٧٣- محمد بن إسحاق^(١٨)

قال الدوري: قيل ليحيى: يضح أن محمد بن إسحاق كان يرى القدر؟، قال: نعم.

١٠٧٤ - زكريا بن إسحاق^(١)

قال العباس: قال يحيى: زكريا بن إسحاق كان يرى القدر.

١٠٧٥ - وهب بن منبه^(٢)

قال أحمد بن حنبل: كان وهب بن منبه متهم بشيء من القدر.

١٠٧٦ - الحسن^(٣)

قال أيوب: ما أعيانى الحسن فى شيء ما أعيانى فى القدر حتى خوفته بالسلطان.

١٠٧٧ - قتادة^(٤)

قال يعقوب بن شيبة، عن على بن أبى هاشم، عن شعبة قال: قال قتادة: الأشياء كلها بقدر ما خلا المعاصى.

١٠٧٨ - عبادة بن صهيب^(٥)

قال الدورى: قال يحيى: كان عباد بن صهيب يرى القدر لم أكتب عنه شيئاً.

١٠٧٩ - ابن يعمر^(٦)

وروى خلف بن أيوب البلخى، عن محمد بن أبان، عن علقمة بن يزيد، عن عبد الله ابن بريدة أنه قال: فى حديث جرى فيه ذكر ابن يعمر: وكان ابن يعمر اعترض فى شيء من القدر.

١٠٨٠ - ابن أبى عروبة^(٧)

قال ابن عينة: قدم علينا ابن أبى عروبة، فخطب بالقدر، فقليل له: فقال: هذا رأى ورأى صاحبى، ورأى صاحب صاحبى.

١٠٨١ - أبان بن يزيد العطار^(٨)

قال الدورى: قال يحيى: كان أبان بن يزيد العطار يرمى بشيء من القدر.

١٠٨٢ - عبد الواحد بن زيد^(٩)

قال الدورى: قال يحيى: عبد الواحد بن زيد ليس بشيء. قيل للعباس: ما أنكر عليه؟ قال: كان قدرياً داعية ليس لشيء غير ذلك.

١٠٨٣ - الأسود بن شيبان^(١)

قال المخرمي: قال يحيى بن معين: كان الأسود بن شيبان عابداً، وكان يرى القدر.

١٠٨٤ - عمران القصير^(٢)

قال ابن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان عمران القصير يرى القدر.

١٠٨٥ - عبد الوارث^(٣)

قال المخرمي: وسمعت القواريري يقول: كان [أ/١١٠] عبد الوارث يرى الحديث في القدر ثم يقول: ما أرويه إلا ردّاً له.

١٠٨٦ - سفيان بن حبيب^(٤)

قال المخرمي: سمعت القواريري يقول: كان سفيان بن حبيب يرى القدر.

١٠٨٧ - أبو عبيدة الناجي^(٥)

قال العلاء عن يحيى بن معين: كان أبو عبيدة الناجي اسمه بكر بن الأسود وكان قدريّاً.

١٠٨٨ - غندر^(٦)

قال المخرمي: وسمعت القواريري يقول: كان غندر يرى القدر.

١٠٨٩ - عامر بن رباح^(٧)

قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان عامر بن رباح صاحب عربية وكان ثبّاً فأفسدوه بالقدر.

١٠٩٠ - عطاء بن أبي ميمونة^(٨)

قال العلاء: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مات عطاء بن أبي ميمونة سنة الطاعون وكان يتهم بالقدر.

(١) سبق.

(٢) هو: عمران بن مسلم المنقري أبو بكر البصري القصير.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/٤٥٠٢)، تهذيب التهذيب (٨/١٣٧)، الكاشف (٢/٤٣٣٩)، ميزان الاعتدال (٣/٦٣١٣)، التاريخ الكبير (٦/٢٨٤٠).

(٣) إلى (٨) سبق.

١٠٩١ - الفضل بن يحيى الرقاشي^(١)

قال العباس: قال يحيى: الفضل بن يحيى الرقاشي، يروى عنه حماد بن زيد، وهو من القدرية من رؤسائهم. قال: والفضل بن يزيد الرقاشي يرى القدر، أدرك عمر.

١٠٩٢ - سلام بن مسكين^(٢)

قال العباس: قال يحيى: سلام بن مسكين يرمى بشيء من القدر.

١٠٩٣ - العباس بن الفضل الأنصاري^(٣)

قال المخرمي: قال إبراهيم الهروي: كان العباس بن الفضل الأنصاري يرى القدر.

١٠٩٤ - مكحول^(٤)١٠٩٥ - والحسن^(٥)

قال يعقوب بن شيبة: قال أبو مسهر: حدثنا هقل بن زياد قال: سمعت الأوزاعي يقول: لا نعلم أحداً انتسب إلى القدر غير مكحول والحسن ولم يصح ذلك عندنا.

١٠٩٦ - ثور بن يزيد الأرخبى^(٦)

قال ابن المديني عن ابن شداد: سمعت وكيعاً يقول: كان ثور بن يزيد الأرخبى يرى القدر. قال: وسألت يحيى بن معين، عن ثور فقال: كان يرى القدر.

١٠٩٧ - قتادة^(٧)١٠٩٨ - والدستوائي^(٨)١٠٩٩ - وسعيد^(٩)١١٠٠ - والحسن^(١٠)١١٠١ - وثور بن يزيد^(١١)١١٠٢ - وعثمان بن عطاء^(١٢)

(١) إلى (٥) سبق.

(٦) هو: ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. انظر: تهذيب الكمال (٤/٨٦٢).

(٧) إلى (١٢) سبق.

قال مكى بن إبراهيم البلخى: كلهم قدريون.

١١٠٣ - أبو داود مسلم بن عمرو النخعى^(١)

قال العباس: قال يحيى: أبو داود مسلم بن عمرو النخعى، كان قدرياً.

١١٠٤ - سعد بن عبيدة^(٢)

وروى ابن إسماعيل قال: كان سعد بن عبيدة يرى رأى الخوارج.

١١٠٥ - صالح بن إبراهيم الباهلى الدهان^(٣)

وقال: قال موسى بن إسماعيل: إن صالح بن إبراهيم الباهلى الدهان، كنيته أبو نوح ويقال: إنه من الأباضية. وقال غيره: كنيته أبو الأزهر.

١١٠٦ - عمر بن أبى زائدة^(٤)

قال ابن المدينى: قال يحيى: كان عمر بن أبى زائدة يرى القدر.

١١٠٧ - أبو الشعثاء^(٥)

قال: وقال يحيى: قال عبد ربه بن راشد: كان أبو الشعثاء يختلف إلى جارة لنا أباضية.

١١٠٨ - عمرو بن عبيد^(٦)

قال الكرايسى: ومن القدرية عمرو بن عبيد، قال: وقد روى عنه الثورى، وابن عيينة، وهشيم، وابن علية، والناس. قال: وقال ابن عيينة: لم تر عيني مثله، [١١٠/ب] وقد رأى التابعين.

قال: ومنهم الحسن، وقتادة، وسعيد بن أبى عروبة، وهشام الدستوائى، وعوف، وزكريا بن إسحاق، وشبل، وإبراهيم بن نافع، والماجشونى.

١١٠٩ - جابر بن زيد^(٧)

١١١٠ - وصدقة بن يسار^(٨)

(١) إلى (٥) سبق.

(٦) هو: عمرو بن عبيد بن باب، ويقال: ابن كيسان التميمى، مولاهم أبو عثمان البصرى.

قال ابن حجر: معتزلى مشهور وكان داعية لبدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً.

تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٠٦).

(٧)، (٨) سبق.

١١١١ - وعمران بن حطان^(١)

قال: وكان جابر بن زيد أباضياً وكذلك صدقة بن بشار، وكذلك عمران بن حطان، قال: وروى عنه ابن سيرين.

١١١٢ - إبراهيم بن أبي يحيى^(٢)

قال: وكان إبراهيم بن أبي يحيى سبيعاً قدرياً، وكان قبل ذلك أباضياً.

١١١٣ - ثور^(٣)

قال: ورأى خارجة سفيان الثوري يحمي من عند ثور، فقال له: من أين جئت؟ قال: سلمت على هذا القدرى، فلما مات جعل يحدث عنه، فقال لخارجة: حدثني ذاك القدرى.

١١١٤ - ابن أبي عروبة^(٤)١١١٥ - هشام الدستوائي^(٥)

قال المكي: وكان ابن أبي عروبة، قيل له هشام الدستوائي فقال: كان قدرياً.

١١١٦ - قتادة^(٦)١١١٧ - ابن أبي رواد^(٧)١١١٨ - عمر بن أبي ذر^(٨)

قال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: إن عبد الرحمن يقول: اترك كل من كان رأساً في البدعة يدعو إليها. فقال: كيف يصنع بقتادة؟ وكيف يصنع بابن أبي رواد؟ وعمر بن أبي ذر وعد من هؤلاء، ثم قال: إن ترك هذا الضرب ترك ناساً كثيراً.

١١١٩ - عدى بن ثابت^(٩)

قال الخشنى: ومن السبعة عدى بن ثابت رأس فيهم.

١١٢٠ - وعطية العوفى^(١٠)١١٢١ - وسماك بن حرب^(١١)

- ١١٢٢ - ومنذر الثوري^(١)
 ١١٢٣ - والربيع بن المنذر^(٢)
 ١١٢٤ - ومنهال بن عمرو^(٣)
 ١١٢٥ - ومنصور بن المعتمر^(٤)

قال: ومن المتقدمين:

- ١١٢٦ - جابر الجعفي^(٥)
 ١١٢٧ - وصعصعة بن صولجان^(٦)
 ١١٢٨ - ورشيد الهجري^(٧)
 ١١٢٩ - والحارث^(٨)
 ١١٣٠ - وثعلبة الحمانى^(٩)
 ١١٣١ - وعلى بن زيد^(١٠)
 ١١٣٢ - وعمار بن أبي عمار^(١١)
 ١١٣٣ - وعبد الله بن محمد بن عقيل^(١٢)
 ١١٣٤ - أبي هارون العبدى^(١٣)

قال ابن المدينى: قال يحيى: قال شعبة: كنت أتلقي الركبان أيام الخوارج أسأل عن أبي هارون العبدى، فلما قدم رأيت، فرأيت عنده كتاباً فيه أشياء منكراً فى على، فقلت: ما فى هذا الكتاب؟ قال: هذا الكتاب حق.

١١٣٥ - يحيى بن الخزاز^(١٤)

قال ابن المدينى: قال يحيى: أنبأنى شعبة، عن الحكم، قال: كان يحيى بن الخزاز يغلو فى حب علىّ رضوان الله عليه. قال الكراييسى: ومن المرجئة:

(١) إلى (٦) سبق.

(٧) هو: رشيد الهجرى. عن أبيه، قال الجوزجاني: كذاب غير ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوى، قال البخارى: يتكلمون فيه، انظر: ميزان الاعتدال (٥١/٢).

(٨) إلى (١٤) سبق.

١١٣٦ - مسعر بن كدام^(١)

ويروى عنه ابن عيينة وزعم أنه أفضل الناس.

١١٣٧ - وعمر بن ذر^(٢)

١١٣٨ - ومالك بن مغول^(٣)

١١٣٩ - وإبراهيم التيمي^(٤)

١١٤٠ - وعمر بن مرة^(٥)

١١٤١ - والحسين [أ/١١] بن محمد بن علي^(٦)

١١٤٢ - ومحارب بن دثار^(٧)

١١٤٣ - وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزي^(٨)

١١٤٤ - وطلق بن حبيب^(٩)

١١٤٥ - علقمة بن مرثد^(١٠)

وقال صدقة بن الفضل: علقمة بن مرثد ثقة، لولا شيء من الإرجاء.

١١٤٦ - التيمي^(١١)

وقال أبو نعيم: مررت بجوار التيمي فلم أعرض له، وكان مرجئاً.

١١٤٧ - نعيم بن أبي حكيم^(١٢)

قال: وكان نعيم بن أبي حكيم مرجئاً لم ير سفيان أن يروى عنه.

١١٤٨ - يونس^(١٣)

يحيى بن معين، قال: كان يونس يتبع السلطان وكان مرجئاً.

قال العباس: أحسبه يعني يونس بن بكير.

١١٤٩ - عدى بن ثابت^(١٤)

قال: وكان عدى بن ثابت ليس بثقة ولا مأمون، وكان يفرط في التشيع. قال أبو

حاتم الرازي: ومن المرجئة:

- ١١٥٠ - خارجة بن مصعب^(١)
 ١١٥١ - وسلم بن سالم^(٢)
 ١١٥٢ - وعمر بن قيس الناصر^(٣)
 ١١٥٣ - وعبد الحميد الحمانى^(٤)
 ١١٥٤ - وعبد الكريم أبو أمية^(٥)
 ١١٥٥ - ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة^(٦)
 ١١٥٦ - وأبو بكر النهشلى^(٧)
 ١١٥٧ - وعمر بن مرة الجملى^(٨)
 ١١٥٨ - وسالم الأفتس^(٩)
 ١١٥٩ - وعباد بن العوام^(١٠)
 ١١٦٠ - وسعيد بن سالم القداح^(١١)
 ١١٦١ - ومسلمة بن علقمة المازنى^(١٢)
 ١١٦٢ - وأبو الصباح موسى بن كثير^(١٣)
 ١١٦٣ - وعثمان بن غياث الراسبى^(١٤)
 ١١٦٤ - وعبد العزيز بن أبى رواد^(١٥)
 ١١٦٥ - وعبد المجيد بن عبد العزيز^(١٦)
 ١١٦٦ - ويزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد الدالانى، مولى بنى أسد^(١٧)
 ١١٦٧ - وعبد الله بن داود الخريبي^(١٨)

(١) إلى (١٦) سبق.

(١٧) هو: يزيد بن عبد الرحمن الدالانى، أبو خالد الأسدى، وكان ينزل فى بنى ديلان، ويقال: واسطى. قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة.
 انظر: الجرح والتعديل (١١٦٨/٨).

(١٨) سبق.

١١٦٨ - وعلى بن الحسن بن شقيق^(١)

لا بأس به إن سلم من ذلك.

١١٦٩ - وأيوب بن عائد^(٢)

١١٧٠ - وسالم بن عمرو أبو المنذر البجلي^(٣)

١١٧١ - والفرات بن خالد الرازي^(٤)

١١٧٢ - والصلت بن بهرام التيمي الكوفي أبو هاشم^(٥)

١١٧٣ - والنضر بن محمد أبو عبد الله المروزي^(٦)

١١٧٤ - وحامد بن قيراط^(٧)

١١٧٥ - وعمرو بن غياث^(٨)

١١٧٦ - وعلى بن الجعد^(٩)

كان مائلاً إلى أصحاب الرأي.

١١٧٨ - وأبو عاصم النبيل^(١٠)

كان مولعاً بالرأي.

١١٧٩ - وإسحاق بن يوسف الأزرق^(١١)

كان يميل إلى الرأي.

(١) هو: علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدى، مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي، توفي سنة (٢١١)، وقيل: (٢١٢)، وقيل: (٢١٣)، ثقة حافظ.
انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٤٠٤٢).

(٢) إلى (٤) سبق.

(٥) هو: الصلت بن بهرام الكوفي التيمي أبو هاشم. قال ابن غيبة: كان أصدق أهل الكوفة. قال أبو حاتم: ليس له عيب إلا الإرجاء.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٠١٠)، تهذيب التهذيب (٤/٤٣٢).

(٦) سبق.

(٧) هو: حماد بن قيراط النيسابورى. عن عبيد الله بن عمر، وعنه محمد بن يزيد بن محمش، قال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه، يحيى بالطامات. انظر: ميزان الاعتدال (١/٢٢٦٦).

(٨) إلى (١١) سبق.

١١٨٠ - وأبو معاوية الضير^(١)

يرى الإرجاء.

١١٨١ - وشبابه بن سوار^(٢)

١١٨٢ - ومسلم النحات^(٣)

١١٨٣ - ومحمد بن عبد الله الأنصاري^(٤)

يميل إلى الرأي.

١١٨٤ - وحماد بن أبي سليمان^(٥)

يرى الإرجاء.

١١٨٥ - وعافية القاضي^(٦)

١١٨٦ - وأبو بردة^(٧)

الذي يحدث عنه محمد بن الصلت وليس من ولد أبي موسى.

١١٨٧ - وخلاد بن يحيى^(٨)

١١٨٨ - وجعفر بن عبد الله النيسابوري^(٩)

(١)، (٢) سبق.

(٣) هو: مسلم بن صاعد النحات، أرسل عن عليّ رضي الله عنه. وعنه مروان بن معاوية، وأبو معاوية الضير. قال ابن معين: ثقة. انظر: الجرح والتعديل (٨/٨١٧).

(٤) سبق.

(٥) هو: حماد بن أبي سليمان الأشعري، مولاهم أبو إسماعيل، فقيه صدوق، له أوهام رُمي بالإرجاء. انظر: تهذيب الكمال (٧/١٤٨٣)، تهذيب التهذيب (٣/١٦).

(٦) هو: عافية بن يزيد بن قيس بن عافية القاضي الأودي الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/٣٠٣٣)، تهذيب التهذيب (٥/٦٠)، ميزان الاعتدال (٢/٢٠٧٤).

(٧) سبق.

(٨) هو: خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفي، سكن مكة. قال ابن حجر: صدوق رمى بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري.

(٩) سبق.

[١١١/ب] ١١٨٩ - وأبو سعد الصغاني^(١)١١٩٠ - وقيس بن مسلم^(٢)

كان يبجل ذلك.

١١٩١ - وعمر بن المرماح^(٣)

مرجئ.

١١٩٢ - ومسعر بن كدام^(٤)١١٩٣ - وإبراهيم بن طهمان^(٥)١١٩٤ - وعلقمة بن مرثد^(٦)١١٩٥ - وعاصم بن كليب^(٧)١١٩٦ - وجواب بن عبيد الله^(٨)١١٩٧ - وشعيب بن إسحاق^(٩)

الذي يحدث عن سعيد بن أبي عروبة من أصحاب أبي حنيفة.

(١) سبق.

(٢) هو: قيس بن مسلم الجندري العدواني، أبو عمرو الكوفي، من بني قيس علان. قال ابن حجر: ثقة رُمى بالإرجاء.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٠٣/٨)، تهذيب الكمال (٢٤/ت ٤٩٢١).

(٣) هو: عمر بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح البلخي، أبو علي قاضي بلخ، انظر: تهذيب التهذيب (٤٩٨/٧).

(٤) إلى (٧) سبق.

(٨) هو: جواب بن عبيد الله التيمي، تيم الرباب، الكوفي، قال ابن نمير: ضعيف الحديث قد رآه الثوري فلم يحمل عنه، قال أبو خالدة الأحمر: كان يقص ويذهب مذهب الإرجاء، قال ابن حبان: كان مرجئاً، قال ابن حجر: صدوق رُمى بالإرجاء.

انظر: تهذيب الكمال (٩٨٢/٥)، تهذيب التهذيب (١٢١/٢).

(٩) هو: شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الدمشقي الأموي، مولى رملة بنت عثمان أصله من البصرة.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٧٤٢)، تهذيب التهذيب (٣٤٧/٤)، الجرح والتعديل (٤/ت

(١٤٩٨).

قال: أبو حاتم: ومن القدرية.

١١٩٨ - مهدي بن هلال^(١)

١١٩٩ - وسعيد بن بشير^(٢)

وروى عنه هشيم.

١٢٠٠ - وعبد الرزاق^(٣)

١٢٠١ - وابن عينة^(٤)

١٢٠٢ - وبقية^(٥)

١٢٠٣ - والوليد بن مسلم^(٦)

١٢٠٤ - ووكيع^(٧)

١٢٠٥ - وأبو وكيع^(٨)

١٢٠٦ - وحمزة بن يحيى^(٩)

١٢٠٧ - وكهمس^(١٠)

١٢٠٨ - والمنهال^(١١)

١٢٠٩ - ويحيى بن بسطام بن حريث^(١٢)

١٢١٠ - وأبو حمزة العطار إسحاق بن الربيع^(١٣)

فيما أحسب.

١٢١١ - وبكر بن اليشروود الصنعاني^(١٤)

١٢١٢ - وقحطبة بن عدانة البصري^(١٥)

١٢١٣ - ويحيى بن حمزة^(١٦)

١٢١٤ - ويزيد بن واقد^(١٧)

(١) إلى (١٤) سبق.

(١٥) كذا بالمخطوط ولم أقف عليه.

(١٦)، (١٧) سبق.

١٢١٥ - وبرد بن سنان^(١)

١٢١٦ - محمد بن راشد^(٢)

١٢١٧ - محمد بن دينار^(٣)

١٢١٨ - صدقة بن عبد الله السمين^(٤)

١٢١٩ - عبد الوارث^(٥)

١٢٢٠ - وهمام بن يحيى^(٦)

قال: كانا واقعين في القدر. قال أبو حاتم: ومن كان يذهب إلى الأهواء.

١٢٢١ - أبو عبد الله الجدلي^(٧)

كان من أصحاب المختار.

١٢٢٢ - وأبو حسان الأعرج^(٨)

صاحب ابن عباس، كان يرى رأى الخوارج.

١٢٢٣ - ومحمد بن سعيد الدمشقي^(٩)

صلب في الزندقة.

١٢٢٤ - وصدقة بن بشار^(١٠)

من الخوارج من الجزيرة، وكان ثقة.

١٢٢٥ - وبشر بن عمارة^(١١)

يتهم بالتجهم.

(١) هو: برد بن سنان الشامي، أبو العلاء الدمشقي، مولى قريش، قال ابن حجر: صدوق رُمي

بالقدر. انظر: تهذيب الكمال (٤/٦٥٥)، تهذيب التهذيب (١/٤٢٨).

(٢)، (٣) سبق.

(٤) جاء بالمخطوط: «السمتي»، وهو تصحيف، وهو: صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية،

ويقال: أو محمد الدمشقي.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٨٦٣)، تهذيب التهذيب (٤/٤١٥)، الجرح والتعديل

(٤/١٨٨٩).

(٥) إلى (١١) سبق.

١٢٢٦ - ومحمد بن يعلى السلمى الكوفى^(١)

كان جهميًا.

١٢٢٧ - وإسماعيل بن عليّة^(٢)

تكلم بشيء من كلام الجهمية، يزعمون أن أبيه حمّله على ذلك ثم تاب ورجع.

١٢٢٨ - وعلي بن الجعد^(٣)

يتهم بالتجهم. قال أبو حاتم: وممن كان يتشيع.

١٢٢٩ - أحمد بن الفضل الكوفى^(٤)

وكان من رؤوسائهم.

١٢٣٠ - والحارث بن حصيرة^(٥)

وهو من العتق.

١٢٣١ - والأجلح

١٢٣٢ - وعبد الملك بن أعين^(٦)

من العتق.

١٢٣٣ - وعلي بن هاشم بن البريد^(٧)

١٢٣٤ - وجعفر بن سليمان الضبعى^(٨)

١٢٣٥ - والعلاء بن صالح^(٩)

من العتق.

١٢٣٦ - وهارون بن سعد^(١٠)

كان كثير التشيع.

١٢٣٧ - وموسى بن طريف^(١١)

(١) إلى (٣) سبق.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) إلى (١١) سبق.

١٢٣٨ - وعبد الملك بن بكير الغنوي^(١)

من العتق.

١٢٣٩ - ومحمد بن راشد صاحب مكحول^(٢)

رافضى.

١٢٤٠ - وإبراهيم بن الحكم بن ظهير^(٣)

كان يترفض.

١٢٤١ - وفطر بن خليفة^(٤)

١٢٤٢ - وخالد بن طهمان^(٥)

١٢٤٣ - [١١٢/أ] وعبد الله بن الأجلح^(٦)

١٢٤٤ - وسليمان بن معاذ^(٧)

١٢٤٥ - وعلي بن زيد^(٨)

١٢٤٦ - وسعادة الحماني^(٩)

١٢٤٧ - وعلي بن ثابت الدّهان الكوفي^(١٠)

١٢٤٨ - وأبان بن تغلب^(١١)

١٢٤٩ - ويزيد بن أبي زياد^(١٢)

١٢٥٠ - والعلاء بن العباس^(١٣)

(١) إلى (٦) سبق.

(٧) هو: سليمان بن قرن بن معاذ التيمي الضبي، أبو داود النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده. انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٥٥٥).

(٨) سبق.

(٩) أظنه: سعاد بن سليمان الجعفي، ويقال: التميمي، ويقال: اليشكري الكاهلي، الكوفي.

(١٠) سبق.

(١١) هو: أبان بن تغلب الربعي، أبو سعد الكوفي، قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه للتشيع.

انظر: تهذيب الكمال (٢/ت ١٣٥)، تهذيب التهذيب (١/٩٣).

(١٢)، (١٣) سبق.

١٢٥١- ومنصور بن أبي الأسود^(١)

١٢٥٢- ومخول بن إبراهيم بن راشد^(٢)

١٢٥٣- وإسماعيل بن أبان الوراق^(٣)

١٢٥٤- وسالم بن أبي العلاء المرادي^(٤)

١٢٥٥- وعلي بن غراب^(٥)

١٢٥٦- ومحمد بن فضيل^(٦)

١٢٥٧- وعبد الرزاق بن همام^(٧)

١٢٥٨- وأبو الجويرية^(٨)

مطرف قال: مات أبو الجويرية بالمدينة، وكان مرجئاً مبتدعاً، فلم يصل عليه مالك ولا أحد ممن كان معه.

١٢٥٩- ثوير^(٩)

شبابه عن يونس بن أبي إسحاق قال: كان ثوير رافضياً.

* * *

(١) إلى (٤) سبق.

(٥) هو: علي بن غراب الفزارى، أبو الحسن، ويقال: أبو الوليد الكوفي القاضى، ويقال: هو علي

ابن عبد العزيز، وعلي بن أبي الوليد، قال أبو حاتم: كان مروان بن معاوية، قال باسمه.

فقال: علي بن عبد العزيز، وزعم الفلكى: أن غراباً لقب وأن اسمه عبد العزيز.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤١٢٠).

(٦) إلى (٩) سبق.

١٩ - باب ذكر المدلسين، وما قيل في التدليس

قال الكرايسى: كان من المشهورين بالتدليس بالكوفة: أبو إسحاق، والحكم، ومغيرة، والأعمش والثورى.

وبالبصرة: قتادة، وبغيرهما: هشيم وابن عيينة وإسحاق.

قال أبو حاتم الرازى: الزهرى أحب إلى من الأعمش، وكلاهما يحتج بحديثه فيما لم يدلّسا.

قال: وسليمان التيمى يدلّس أحياناً، ومبارك بن فضالة: يدلّس.

قال: وكان قتادة يدلّس.

قال: وأحسب حميد الطويل كان يدلّس، عن أنس بعض ما سمعه من ثابت وغيره.

قال: وكان ابن أبى نجيح، وحجاج بن أرطاة، وحميد الطويل يدلّسون، قال: وكان ابن أبى نجيح يدلّس عن مجاهد.

محمد بن نصر قال: سمعت أحمد بن عاصم يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: دلّس أبو هريرة، ودلس ابن عمر.

قلت له: ما كان يدلّس ابن عمر؟ قال: حيث قال لأبى هريرة: لقد فرطنا فى قراريط، ثم قال ابن عمر بعد ذلك، قال رسول الله ﷺ: قال أبو حاتم: وكان يحى بن أبى كثير يدلّس، وكان الأعمش والثورى وأبو إسحاق السبيعى يدلّسون.

محمد بن نصر قال: سمعت أحمد بن عاصم يقول: قال يزيد بن هارون هشيم [١١٢/ب] رأس المدلسين.

على بن المدينى قال: سمعت عبد الرحمن يقول: قال شعبة: حدثنى رجل عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم بكذا ثم قال: ما سرنى أنى قلت. قال منصور: وأن الدنيا كلها لى، يعنى التدليس.

محمد بن نصر قال: سمعت أحمد بن عاصم، يقول: سمعت سنان الخفاف يحدث على بن المدينى قال: قال رجل لشريك، يا أبا عبد الله ما ترى فى التدليس؟، قال: وما التدليس؟، قال: إن الرجل يسمع من الأعمش، ثم سمع منك عن الأعمش حديثاً فيقول: الأعمش ويرسله، قال: أليس يوهم صاحبه أنه سمعه من الأعمش؟، قال: نعم، قال: هيهات دون ذلك جزاء الخلاقيم.

ابن أبي خيثمة، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصفار قال: سمعت يزيد بن زريع وسئل عن التدليس؟ فقال: التدليس كذب.

أبو حاتم الرازي قال: سمعت أبا نعيم، يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أزنّي أحب إلى من أن أدلس^(١).

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين
وهو حسبنا ونعم الوكيل^(٢)

(١) سبق أن ذكر المصنف هذا القول في ترجمة شعبة، وعند ذلك عد قول شعبة هذا مأخذاً عليه، وإن كان شعبة ذكره كناية عن شدة بغضه للتدليس وليس غير ذلك، ثم نراه الآن يورده هنا ليؤكد نفس المعنى، المراد من كراهية التدليس.

(٢) بهذا القول ينتهي الكتاب، ولكن يوجد بعد هذه العبارة كلام آخر ليس من الكتاب ويبدو أنه من كلام الناسخ.

فهرس موضوعات الجزء الثاني

تابع باب فى طعنهم بالجهل منهم على جماعة من الصحابة، وجماعة من التابعين.....	٣
٨ - باب القول فى جماعة من المتقدمين.....	١٥٤
٩ - باب ما قالوا فى محدثى الشام.....	١٥٨
١٠ - باب ما قيل فى محدثى أهل البصرة.....	١٦١
١١ - باب ما قيل فى محدثى أهل صنعاء.....	١٦١
١٢ - باب ما قالوا فى محدثى أهل المدينة.....	١٦١
١٣ - باب ما قالوا فى أهل مصر.....	١٦٢
١٤ - باب ما قالوا فى أهل العراق.....	١٦٢
١٥ - باب ما قيل فى أهل مكة.....	١٦٧
١٦ - باب أسامى من ضعفوه وأسقطوه مع روايتهم عنه.....	١٦٨
حرف: أ.....	١٦٨
حرف: ب.....	١٨٢
حرف: ت.....	١٩٠
حرف: ث.....	١٩٠
حرف: ج.....	١٩١
حرف: ح.....	١٩٧
حرف: خ.....	٢١٥
حرف: ذ.....	٢٢٢
حرف: ر.....	٢٢٣
حرف: ز.....	٢٢٦
حرف: س.....	٢٣٢
حرف: ش.....	٢٤٧
حرف: ص.....	٢٤٩
حرف: ض.....	٢٥٥
حرف: ط.....	٢٥٦
حرف: ظ، وحرف: ع.....	٢٥٨

٣٠٥	حرف غ
٣٠٦	حرف ف
٣٠٨	حرف ق
٣١١	حرف ك
٣١٣	حرف ل
٣١٣	حرف م
٣٣٤	حرف ن
٣٣٨	حرف و
٣٤١	حرف هـ
٣٤٤	حرف ي
٣٥٤	١٧ - باب الكنى والألقاب
٣٨١	١٨ - باب فيه ذكر من رموه، بأنه من أهل البدع وأصحاب الأهواء
٤٠٢	١٩ - باب ذكر المدلسين، وما قيل فى التدليس

* * *

فهرس الرجال والأعلام

حرف الألف

- إسحاق ١٧٠/٢
 ١٢٣١ - الأجلح ٣٩٩/٢
 ١١٥ - الأجلح ٧٦/٢
 ٩٤٩ - الأجلح يحيى بن عبد الله بن حجية
 الكندى ٣٦٥/٢
 ٢٢٣ - أحمد ابن أخت عبد الرزاق .. ١٦٨/٢
 ١٢٢٩ - أحمد بن الفضل الكوفى ٣٩٩/٢
 ٢٦٢ - أحمد بن بشير ١٨١/٢
 ١٨٢ - أحمد بن حنبل ١٥٢/٢
 ٢٥٦ - الأحمر قاضى واسط ١٨٠/٢
 ٢٤٧ - أحوص بن حكيم ١٧٦/٢
 ٢٤٢ - الأزهر بن راشد ١٧٥/٢
 ٢٤١ - أزهر بن سنان ١٧٥/٢
 ٢٥٣ - أزور بن غالب ١٧٩/٢
 ٢٦٤ - أسامة بن زيد ١٨٢/٢
 ١٢٠ - أسامة بن زيد ٨٤/٢
 ١٩١ - أسامة ١٥٤/٢
 ١٤٢ - أسباط ١٠٧/٢
 ٢٥٥ - إسحاق بن إدريس البصرى .. ١٧٩/٢
 ٢٤٨ - إسحاق بن بشر الكاهلى ١٧٧/٢
 ٢٥٩ - إسحاق بن نجيح الملقى ١٨٠/٢
 ٢٣٣ - إسحاق بن يحيى بن طلحة ... ١٧١/٢
 ١١٧٩ - إسحاق بن يوسف الأزرق ٣٩٤/٢
 ٢٥١ - أسد بن عمرو البجلي ١٧٨/٢
 ٢٤٣ - أسد بن وداعة ١٧٥/٢

- ٦٣٥ - آدم ٢٩١/٢
 ٧٣ - أبان بن أبى عياش ٤٠٣/١
 ١٢٤٨ - أبان بن تغلب ٤٠٠/٢
 ٢٤٠ - أبان بن صمعة ١٧٤/٢
 ١٠٨١ - أبان بن يزيد العطار ٣٨٦/٢
 ٦٣٤ - إبراهيم ٢٩١/٢
 ٩ - إبراهيم التيمى ٢٠٠/١
 ١١٣٩ - إبراهيم التيمى ٣٩٢/٢
 ٢٢٢ - إبراهيم بن أبان ١٦٨/٢
 ١٠٣٢ - إبراهيم بن أبى يحيى ٣٨١/٢
 ١١١٢ - إبراهيم بن أبى يحيى ٣٩٠/٢
 ٢٢٠ - إبراهيم بن إسماعيل المكى ١٦٨/٢
 ١٢٤٠ - إبراهيم بن الحكم بن ظهير ٤٠٠/٢
 ٢٦١ - إبراهيم بن الفضل ١٨١/٢
 ٢٤٩ - إبراهيم بن حية ١٧٧/٢
 ٥٩ - إبراهيم بن سعد ٣٨١/١
 ١١٩٣ - إبراهيم بن طهمان ٣٩٦/٢
 ٢١٣ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن
 عوف ١٥٧/٢
 ٢٥٧ - إبراهيم بن عطية الواسطى ١٨٠/٢
 ٢٦٣ - إبراهيم بن مهاجر ١٨٢/٢
 ١٠٦٦ - إبراهيم بن نافع ٣٨٥/٢
 ٢٢٤ - إبراهيم بن يزيد المكى ١٦٩/٢
 ٢٢٨ - إبراهيم بن يوسف بن أبى

- ١٨٨ - إسرائيل ١٥٤/٢
 ٢٢٧ - إسماعيل الأزرق ١٧٠/٢
 ٢٥٠ - إسماعيل بن أبان الغنوى ١٧٧/٢
 ١٢٥٣ - إسماعيل بن أبان الوراق ٤٠١/٢
 ١٤٤ - إسماعيل بن أبي خالد ١٠٨/٢
 ٢٢٦ - إسماعيل بن عبد الملك بن أبي
 الصفياء ١٦٩/٢
 ٨٩ - إسماعيل بن عُلَيْة ٢٥/٢
 ١٢٢٧ - إسماعيل بن عليّة ٣٩٩/٢
 ٧٤ - إسماعيل بن عياش ٤٠٥/١
 ٢٣٦ - إسماعيل بن مسلم المكي ١٧٣/٢
 ٢٢١ - إسماعيل بن نافع المكي ١٦٨/٢
 ١٠٨٣ - الأسود بن شيان ٣٨٧/٢
 ٢٢٩ - أسيد الجمال ١٧٠/٢
 ٢٣٧ - أشعث بن بُراز ١٧٣/٢
 ٢٤٦ - أشعث بن براز ١٧٦/٢
 ٢٣٤ - أشعث بن سعيد ١٧٢/٢
 ١٠٥٧ - الأشعث بن سعيد السمان ٣٨٥/٢
 ٢٣٥ - أشعث بن سوار ١٧٢/٢
 ٢٤٤ - أشعث بن عبد الملك ١٧٦/٢
 ٢٤٥ - الأشعث بن عمرو التميمي ١٧٦/٢
 ٢٣١ - أصبغ بن نُباتة ١٧١/٢
 ٢٥٢ - أصرم بن حوشب ١٧٨/٢
 ٣٨ - الأعمش ٢٧٠/١
 ٢٣٨ - أغلب بن نعيم ١٧٤/٢
 ١٠١٧ - الأفریقی عبد الرحمن بن يزيد بن
 أنعم ٣٧٨/٢
 ٤ - أنس بن مالك وأبو سعيد
 الخدری ١٩٠/١

حرف الباء

- ١٦٠ - بحر السقاء ١٢٨/٢
 ٢٧٠ - البراء بن يزيد الغنوى ١٨٤/٢
 ٢٧٤ - برد ١٨٥/٢
 ١٢١٥ - برد بن سنان ٣٩٨/٢
 ١١١ - بريدة بن سفيان ٧٤/٢
 ٢٦٩ - بزيغ ١٨٤/٢
 ٢٦٨ - بزيغ ١٨٤/٢
 ٢٧٦ - بشار الخفاف ١٨٦/٢
 ٢٧٧ - بشر ١٨٦/٢
 ٢٧٥ - بشر بن المفضل ١٨٦/٢
 ٢٧٩ - بشر بن حرب ١٨٧/٢
 ١٣١ - بشر بن حرب ٩٧/٢
 ٢٧٣ - بشر بن رافع ١٨٥/٢
 ٢٨٠ - بشر بن عمارة ١٨٧/٢
 ١٢٢٥ - بشر بن عمارة ٣٩٨/٢
 ٢٧٢ - بشر بن غير ١٨٥/٢
 ٢٨١ - بشير بن المهاجر ١٨٨/٢
 ٢٨٣ - بشير بن ميمون ١٨٨/٢

- ٣١ - جابر بن زيد ٢٦٠/١
 ١١٠٩ - جابر بن زيد ٣٨٩/٢
 ٣٠٣ - جابر بن نوح ١٩٦/٢
 ٣٠١ - الجارود الخراساني ١٩٥/٢
 ٢٩٩ - جبارة بن المغلس ١٩٥/٢
 ٢٩٤ - الجراح بن مليح بن عدى ١٩٣/٢
 ٢٩١ - جرير بن أيوب البجلي ١٩٢/٢
 ١٨٠ - جرير بن حازم ١٥١/٢
 ٨٦ - جرير بن حازم ١٨/٢
 ١٢١ - جرير بن عبد الحميد ٨٨/٢
 ٦٩ - الجريري ٣٩٧/١
 ٢٩٨ - جزئ بن بكير العبسي ١٩٤/٢
 ٢٩٧ - جسر بن فرقد ١٩٤/٢
 ٢٩٣ - جعفر بن أبي المغيرة ١٩٢/٢
 ٣٠٢ - جعفر بن الزبير ١٩٦/٢
 ٢٠١ - جعفر بن برقان ١٥٥/٢
 ١٢٣٤ - جعفر بن سليمان الضبعي ٣٩٩/٢
 ١١٨٨ - جعفر بن عبد الله
 النيسابوري ٣٩٥/٢
 ٣٠٠ - جعفر بن ميمون ١٩٥/٢
 ٢٩٦ - الجلد بن أيوب ١٩٤/٢
 ٢٩٢ - جنادة ١٩٢/٢
 ١١٩٦ - جواب بن عبيد الله ٣٩٦/٢
 ١٤٧ - جوير ١١٢/٢
 ٢٨٩ - جوير ١٩١/٢
 ٣٢٦ - حاتم بن أنيس بن أبي يحيى ٢٠٤/٢

حرف الحاء

- ٣٥١ - الحارث ٢١١/٢
 ١١٢٩ - الحارث ٣٩١/٢

- ١٢٠٢ - بقية ٣٩٧/٢
 ١٥٤ - بقية بن الوليد ١٢١/٢
 ٩٦٨ - البكائي ٣٦٩/٢
 ٢٨٤ - بكار بن محمد السيريني ١٨٩/٢
 ٢٦٥ - بكر بن الشروود ١٨٢/٢
 ١٢١١ - بكر بن الشروود الصنعاني ٣٩٧/٢
 ٢٧١ - بكر بن بكار ١٨٤/٢
 ٢٨٥ - بكر بن بكار القيسي ١٨٩/٢
 ٢٦٦ - بكر بن خنيس ١٨٣/٢
 ١٦٣ - بكر بن عبد الرحمن ١٣١/٢
 ٢٦٧ - بكير بن عامر ١٨٣/٢
 ٢٧٨ - بكير بن عامر ١٨٧/٢
 ٢٠٣ - بنو زيد بن أسلم ١٥٦/٢
 ٢٨٢ - بهز بن حكيم بن معاوية ١٨٨/٢

حرف التاء

- ٢٨٦ - تليد بن سليمان ١٩٠/٢
 ١١٤٦ - التيمي ٣٩٢/٢

حرف الثاء

- ٢٨٨ - ثابت بن يزيد الأودي ١٩١/٢
 ١١٣٠ - ثعلبة الحماني ٣٩١/٢
 ١١١٣ - ثور ٣٩٠/٢
 ١٠٤٤ - ثور بن يزيد ٣٨٣/٢
 ١١٠١ - ثور بن يزيد ٣٨٨/٢
 ١٠٩٦ - ثور بن يزيد الأرخبي ٣٨٨/٢
 ١٢٥٩ - ثوير ٤٠١/٢
 ٢٨٧ - ثوير بن أبي فاختة ١٩٠/٢

حرف الجيم

- ١٣٦ - جابر الجعفي ١٠١/٢
 ٢٩٠ - جابر الجعفي ١٩٢/٢
 ١١٢٦ - جابر الجعفي ٣٩١/٢

٣٦٢ - حسن اللؤلؤى ٢١٤/٢
 ١٥٣ - الحسن بن دينار ١٢١/٢
 ٣١٩ - الحسن بن دينار ٢٠٢/٢
 ١٠٤٣ - الحسن بن ذكوان ٣٨٣/٢
 ١٥٢ - الحسن بن عمارة ١١٩/٢
 ٣٢٨ - الحسن بن عمارة ٢٠٥/٢
 ١٠٥٢ - الحسن بن واصل ٣٨٤/٢
 ٣٣٧ - حسين الرحبي ٢٠٨/٢
 ٣٤٥ - حسين بن الحسن ٢١٠/٢
 ٣٤٠ - حسين بن ذكوان ٢٠٩/٢
 ٣٠٨ - حسين بن ضميرة ١٩٨/٢
 ٣٣٤ - حسين بن عبد الله ٢٠٧/٢
 ٣٥٦ - حسين بن عبد الله بن ضمرة ٢١٣/٢
 ٣٤١ - حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن
 العباس بن عبد المطلب ٢٠٩/٢
 ٣٣٦ - الحسين بن عبيد الله بن
 عباس ٢٠٧/٢
 ٣٢٢ - الحسين بن علوان ٢٠٣/٢
 ٣٥٢ - حسين بن علي الهاشمي ٢١٢/٢
 ١١٤١ - الحسين بن محمد بن علي ٣٩٢/٢
 ٣٥٥ - حسين بن واقد الخراساني ٢١٢/٢
 ٣٦١ - حشرج بن نباتة ٢١٤/٢
 ٣٤٣ - حصين بن عمر ٢٠٩/٢
 ٣٦٣ - حفص بن المختار الواسطي ٢١٥/٢
 ٣٣٢ - حفص بن سليمان ٢٠٦/٢
 ٣٤٧ - حفص بن سليمان الكوفي ٢١١/٢
 ١٦١ - حفص بن غياث وابنه ١٢٩/٢
 ٦٣ - الحكم ٣٩٠/١
 ٣٥٣ - الحكم بن سنان أبو عوف

٣٣٥ - حارث النقال ٢٠٧/٢
 ٣٢٣ - الحارث بن أفلح ٢٠٣/٢
 ٣١٨ - الحارث بن ثقف ٢٠٢/٢
 ١٢٣٠ - الحارث بن حصيرة ٣٩٩/٢
 ٣٥٠ - الحارث بن شبل ٢١١/٢
 ٣٣٨ - الحارث بن شهاب ٢٠٨/٢
 ٣٢١ - الحارث بن عبيد ٢٠٣/٢
 ٣١٦ - الحارث بن نبهان ٢٠١/٢
 ٣٤٦ - حارثة ٢١٠/٢
 ٣٠٧ - حارثة بن أبي الرجال ١٩٨/٢
 ٨٥ - حبان بن علي ١٦/٢
 ١٠١٣ - الحبطي ٣٧٧/٢
 ١٣٣ - حبيب ٩٩/٢
 ٣٤٨ - حبيب بن أبي الأشرس ٢١١/٢
 ٣١٣ - حبيب بن حسان ٢٠٠/٢
 ٣٤٢ - حبيب بن حسان ٢٠٩/٢
 ٣٣١ - حبيب صاحب عمرو بن هرم ٢٠٦/٢
 ١١٤ - الحجاج بن أرطاة ٧٦/٢
 ١٢٤ - الحجاج بن محمد ٩١/٢
 ٣٣٣ - الحجاج بن نصير ٢٠٧/٢
 ٣٣٩ - حرب بن أبي العالية ٢٠٨/٢
 ٣٦٠ - حريش بن خريت ٢١٤/٢
 ١٦٧ - حسام بن مصك ١٣٥/٢
 ٣١٥ - حسام بن مصك ٢٠١/٢
 ١٠٧٦ - الحسن ٣٨٦/٢
 ١٠٩٥ - الحسن ٣٨٨/٢
 ١١٠٠ - الحسن ٣٨٨/٢
 ٨٣ - الحسن الجفري ١٤/٢
 ٣٢٠ - الحسن الجفري ٢٠٢/٢

- الرحمن السدوسي ٢١٣/٢
٣١٤ - حيان أخو مندل ٢٠٠/٢

حرف الخاء

- ٣٦٤ - خارجة بن مصعب ٢١٥/٢
١١٥٠ - خارجة بن مصعب ٣٩٣/٢
٣٧٠ - خالد الإسكاف ٢١٨/٢
٣٦٨ - خالد الحذاء ٢١٧/٢
٣٧٢ - خالد بن إلياس ٢١٨/٢
١٢٤٢ - خالد بن طهمان ٤٠٠/٢
٣٧٣ - خالد بن عمرو السعيدى ٢١٨/٢
٣٦٩ - خالد بن مخلوج الواسطى ٢١٧/٢
٣٠٥ - خديج بن معاوية ١٩٧/٢
٣٦٥ - خصيب بن جحدر ٢١٦/٢
٣٧٤ - خصيف ٢١٩/٢
١١٨٧ - خلاد بن يحيى ٣٩٥/٢
٣٦٦ - خلاص ٢١٦/٢
٣٧١ - خيثمة البصرى ٢١٨/٢
٣٦٧ - خيثمة بن أبى خيثمة ٢١٧/٢

حرف الدال

- ٣٧٥ - داود الأودى ٢١٩/٢
١٣٠ - داود بن أبى هند ٩٦/٢
٣٧٦ - داود بن الزبرقان ٢١٩/٢
٣٧٩ - داود بن الزبرقان ٢٢١/٢
٣٨٠ - داود بن عبد الجبار ٢٢١/٢
٣٨١ - داود بن فراهيج ٢٢١/٢
٣٨٣ - داود بن محبر ٢٢١/٢
٣٨٥ - دراج أبو السمح ٢٢٢/٢
٣٨٤ - درست بن زياد ٢٢٢/٢
١٠٩٨ - الدستوائى ٣٨٨/٢

- البصرى ٢١٢/٢
٣٠٩ - الحكم بن ظهير ١٩٨/٢
٣٠٤ - الحكم بن عبد الله ١٩٧/٢
٣٥٤ - الحكم بن عبد الله بن سعد ٢١٢/٢
٣١٠ - الحكم بن عبد الملك ١٩٩/٢
٣٤٤ - الحكم بن عبد الملك ٢١٠/٢
١٥٩ - الحكم بن عتيبة ١٢٦/٢
٣٢٧ - حكيم بن الأثرم ٢٠٤/٢
٣١٢ - حكيم بن جبير ١٩٩/٢
٣٠٦ - حماد بن أبى حميد ١٩٧/٢
١١٨٤ - حماد بن أبى سليمان ٣٩٥/٢
١٦٤ - حماد بن زيد ١٣١/٢
١٧١ - حماد بن سلمة ١٣٩/٢
١٩٨ - حماد بن سلمة ١٥٥/٢
٣١١ - حماد بن شعيب ١٩٩/٢
٣٥٧ - حماد بن عمرو النصيبى ٢١٣/٢
١١٧٤ - حماد بن قيراط ٣٩٤/٢
٣٢٤ - حمزة بن حمزة النصيبى ٢٠٤/٢
٣٥٩ - حمزة بن نجيح ٢١٤/٢
١٢٠٦ - حمزة بن يحيى ٣٩٧/٢
٥٦ - حميد ٣٧٣/١
٣٤٩ - حميد الأعرج ٢١١/٢
١٤٠ - حميد بن عبد الرحمن ١٠٥/٢
٣٢٥ - حميد بن مالك اللخمى ٢٠٤/٢
٣٢٩ - حميد بن هلال ٢٠٥/٢
٣٣٠ - حنظلة السدوسي ٢٠٥/٢
٣١٧ - حنظلة بن عبد الرحمن التيمى ٢٠١/٢
القاص ٢٠١/٢
٣٥٨ - حنظلة بن عبد الله بن أبى عبد

- ٣٩٨ - زكريا ٢٢٧/٢
 ١٠١ - زكريا بن إسحاق ٥٨/٢
 ١٠٣١ - زكريا بن إسحاق ٣٨١/٢
 ١٠٧٤ - زكريا بن إسحاق ٣٨٦/٢
 ٣٩٧ - زمعة بن صالح ٢٢٦/٢
 ٣٧ - الزهري ٢٦٥/١
 ٤٠٥ - زهير الذي روى عنه أبو عمران
 الجوني ٢٢٩/٢
 ٤٠١ - زهير بن إسحاق ٢٢٨/٢
 ٤٠٨ - زياد أبو عمرو ٢٣٠/٢
 ٤٠٣ - زياد أبو السكن ٢٢٨/٢
 ٤٠٤ - زياد أبو عمر ٢٢٩/٢
 ٤١٠ - زياد البكائي ٢٣٠/٢
 ٤١١ - زياد النميري ٢٣٠/٢
 ٤٠٧ - زياد بن أبي حسان ٢٢٩/٢
 ٤٠٢ - زياد بن أبي زياد الجصاص ٢٢٨/٢
 ٣٩٩ - زياد بن أبي عمار ٢٢٧/٢
 ٤١٤ - زياد بن محمد ٢٣١/٢
 ٤١٣ - زياد بن ميمون ٢٣١/٢
 ٤٠٩ - زياد مولى بني مخزوم ٢٣٠/٢
 ٤١٢ - زيد العمى ٢٣١/٢

حرف السين

- ١١٥٨ - سالم الأفطس ٣٩٣/٢
 ٤٣٨ - سالم الخياط ٢٣٩/٢
 ٢٥ - سالم بن أبي الجعد وخلاس ٢٥٢/١
 ١٢٥٤ - سالم بن أبي العلاء المرادي ٤٠١/٢
 ٤٤٩ - سالم بن أبي حفصة ٢٤٢/٢
 ١٢٧ - سالم بن أبي حفصة ٩٤/٢
 ٤٥٨ - سالم بن العلاء ٢٤٤/٢

- ٣٧٨ - دلهم بن صالح ٢٢٠/٢
 ٣٧٧ - دهم بن عمران ٢٢٠/٢
 ٣٨٢ - دينار بن قائد ٢٢١/٢

حرف الذال

- ٣٨٦ - ذواد بن علي ٢٢٢/٢

حرف الراء

- ٣٩٥ - راشد بن معبد ٢٢٦/٢
 ٣٩٠ - راشد بن معبد الواسطي ٢٢٤/٢
 ٣٩١ - رباح بن عبيد الله بن عمر
 العمرى ٢٢٤/٢
 ٣٩٦ - الربيع ٢٢٦/٢
 ١١٢٣ - الربيع بن المنذر ٣٩١/٢
 ٣٩٣ - الربيع بن سليمان ٢٢٥/٢
 ١٣٥ - الربيع بن صبيح ١٠٠/٢
 ٤٥ - ربيعة الرأي وهو ابن أبي عبد
 الرحمن ٢٩٤/١
 ٣٨٩ - رشدين بن سعد ٢٢٣/٢
 ٣٩٢ - رشدين بن كريب ٢٢٥/٢
 ١١٢٨ - رشيد الهجري ٣٩١/٢
 ٣٨٧ - ركين الضبي ٢٢٣/٢
 ١٦٩ - الرمادي ١٣٧/٢
 ٣٨٨ - روح بن أسلم ٢٢٣/٢
 ١٠٥٥ - روح بن عطاء بن أبي ميمونة
 وابنه ٣٨٤/٢
 ٣٩٤ - روح بن مسافر ٢٢٥/٢

حرف الزاء

- ٤٠٦ - زاذان ٢٢٩/٢
 ١٢٩ - زبيد اليامي ٩٦/٢
 ٤٠٠ - الزبير بن سعيد ٢٢٧/٢

- ١١٧٠ - سالم بن عمرو أبو المنذر ٣٩٤/٢
 البجلي ٣٩٤/٢
 ١١٠ - السدي ٧٠/٢
 ٤٦٤ - السري بن إسماعيل ٢٤٦/٢
 ١٢٤٦ - سعادة الحماني ٤٠٠/٢
 ٤٢٥ - سعد الإسكاف ٢٣٥/٢
 ١٠٤٧ - سعد بن إبراهيم ٣٨٤/٢
 ٤٢٨ - سعد بن طريف ٢٣٦/٢
 ١١٠٤ - سعد بن عبيدة ٣٨٩/٢
 ١٠٩٩ - سعيد ٣٨٨/٢
 ٤٣٤ - سعيد بن السماك ٢٣٧/٢
 ٤٥٧ - سعيد بن بشير ٢٤٤/٢
 ١١٩٩ - سعيد بن بشير ٣٩٧/٢
 ٤٥١ - سعيد بن راشد السماك ٢٤٢/٢
 ٤٣٣ - سعيد بن زربي ٢٣٧/٢
 ٤٣٥ - سعيد بن زيد ٢٣٨/٢
 ١١٦٠ - سعيد بن سالم القداح ٣٩٣/٢
 ٤٥٢ - سعيد بن سلام البصري ٢٤٢/٢
 ٤٤٧ - سعيد بن سنان ٢٤١/٢
 ١١٤٣ - سعيد بن عبد الرحمن بن
 أزي ٣٩٢/٢
 ٤١٦ - سعيد بن محمد الوراق ٢٣٢/٢
 ٤٥٤ - سعيد بن ميسرة ٢٤٣/٢
 ٤٨ - سفيان الثوري ٣٣٨/١
 ١٠٨٦ - سفيان بن حبيب ٣٨٧/٢
 ٨٨ - سفيان بن حسين ٢٣/٢
 ٢٠٢ - سفيان بن حسين ١٥٦/٢
 ٤٦ - سفيان بن عيينة ٢٩٧/١
 ٤٤٨ - سفيان بن وكيع ٢٤٢/٢
 ٤٤٠ - سلام أبو المنذر ٢٣٩/٢
 ٤٤٦ - سلام الطويل ٢٤١/٢
 ٤٥٣ - سلام بن أبي خبزة ٢٤٣/٢
 ٤٦٢ - سلام بن سلم التميمي ٢٤٥/٢
 ٤٣١ - سلام بن عمرو ٢٣٦/٢
 ١٠٩٢ - سلام بن مسكين ٣٨٨/٢
 ٤٤٥ - سلم العلوي ٢٤١/٢
 ٤٢٠ - سلم بن زهير ٢٣٣/٢
 ٤٦١ - سلم بن سالم ٢٤٥/٢
 ١١٥١ - سلم بن سالم ٣٩٣/٢
 ٤٥٦ - سلمة بن الفضل الأبرش ٢٤٤/٢
 ٤١٩ - سلمة بن رجاء ٢٣٣/٢
 ٤١٥ - سلمة بن وردان ٢٣٢/٢
 ٤٢٣ - سليم مولى الشعبي ٢٣٤/٢
 ٦٥ - سليمان التيمي ٣٩٢/١
 ٤٥٩ - سليمان بن أبي سليمان
 القافلاني ٢٤٤/٢
 ٤١٧ - سليمان بن أرقم ٢٣٢/٢
 ٤٣٢ - سليمان بن الحكم بن عوانة ٢٣٧/٢
 ٤٤٢ - سليمان بن داود ٢٣٩/٢
 ٤٣٧ - سليمان بن سفيان ٢٣٨/٢
 ٤٥٥ - سليمان بن عطاء ٢٤٣/٢
 ٤٦٧ - سليمان بن عمرو ٢٤٧/٢
 ٤٢٤ - سليمان بن قرم ٢٣٤/٢
 ٤٢٧ - سليمان بن مسلم الخشاب ٢٣٥/٢
 ٤٢١ - سليمان بن معاذ ٢٣٤/٢
 ١٢٤٤ - سليمان بن معاذ ٤٠٠/٢
 ٤٦٦ - سليمان بن يزيد ٢٤٦/٢
 ٤١٨ - سليمان بن يسير ٢٣٣/٢

- ٢٤٧/٢ نمر
١٥٦/٢ ٢٠٥ - شريك
٣١١/١ ٤٧ - شعبة
٢٤٨/٢ ٤٧٠ - شعبة
٢٠١/١ ١٠ - الشعبي
٣٩٦/٢ ١١٩٧ - شعيب بن إسحاق
٢٤٨/٢ ٤٧١ - شقيق الضبي القاضي
٢٤٩/٢ ٤٧٢ - شملة بن هزال
١٤٩/٢ ١٧٨ - شهر بن حوشب

حرف الصاد

- ٢٥٥/٢ ٤٩٢ - صاعد اليشكري
٢٥١/٢ ٤٨٠ - صاعد مولى الشعبي
٢٥١/٢ ٤٧٨ - صالح الطلحي
٢٥٠/٢ ٤٧٥ - صالح المري
٢٥٣/٢ ٤٨٥ - صالح المري
٣٨٥/٢ ١٠٥٦ - صالح الناجي
٢٥٤/٢ ٤٩١ - صالح بن [.....]
٢٥٠/٢ ٤٧٧ - صالح بن أبي الأخضر
١٥٥/٢ ١٩٣ - صالح بن أبي الأخضر
١١٠٥ - صالح بن إبراهيم الباهلي
٣٨٩/٢ الدهان
٢٥٤/٢ ٤٩٠ - صالح بن بشير أبو بشر المري
٢٥٣/٢ ٤٨٧ - صالح بن حسان
٢٥٢/٢ ٤٨١ - صالح بن حيان
٢٥٤/٢ ٤٨٩ - صالح بن رستم
٢٥٤/٢ ٤٨٨ - صالح بن عبد الله بن صالح
٢٥١/٢ ٤٧٩ - صالح بن محمد بن زائدة
٢٤٩/٢ ٤٧٤ - صالح مولى التوأمة
٢٥٢/٢ ٤٨٣ - صبيح

- ٩٩/٢ ١٣٤ - سماك
٣٩٠/٢ ١١٢١ - سماك بن حرب
١٨٨/١ ٣ - سمرة بن جندب
٢٤٥/٢ ٤٦٠ - سنان بن ربيعة
٢٤٠/٢ ٤٤٤ - سنان بن هارون
٢٣٩/٢ ٤٣٩ - سهل أخو حزم
٢٤٠/٢ ٤٤٣ - سهل بن معاذ بن أنس
٢٥٥/١ ٢٧ - سهيل بن أبي صالح
٢٤٦/٢ ٤٦٥ - سهيل بن أبي فرقد
٢٣٩/٢ ٤٤١ - سهيل بن ذكوان
٢٣٤/٢ ٤٢٢ - سوار بن مصعب
٢٤٥/٢ ٤٦٣ - سويد الدمشقي
٢٤٨/١ ٢٣ - سويد بن غفلة
٣٨١/٢ ١٠٣ - سيف بن سليمان
٢٣٦/٢ ٤٢٩ - سيف بن عمر الضبي
٤٣٠ - سيف بن محمد ابن أخت سفيان
٢٣٦/٢ الثوري
٢٣٥/٢ ٤٢٦ - سيف بن هارون
٢٤٢/٢ ٤٥٠ - سيف بن هارون
٢٣٨/٢ ٤٣٦ - سيف بن وهب

حرف الشين

- ٢٤٩/٢ ٤٧٣ - شباة بن سوار
٣٩٥/٢ ١١٨١ - شباة بن سوار
٢٤٧/٢ ٤٦٩ - شرحبيل
٢٠٥/١ ١١ - شريح
٤٩/٢ ٩٧ - شريك بن عبد الله
١٠٥٠ - شريك بن عبد الله بن أبي
٣٨٤/٢ نمر
٤٦٨ - شريك بن عبد الله بن أبي

- ١٣٩ - عاصم بن بهدلة ١٠٤/٢
 ٥١٦ - عاصم بن عبيد الله ٢٦١/٢
 ١١٧ - عاصم بن عبيد الله ٨١/٢
 ٥١٩ - عاصم بن عمر ٢٦٢/٢
 ٦٢٨ - عاصم بن عمرو البجلي ٢٩٠/٢
 ١١٩٥ - عاصم بن كليب ٣٩٦/٢
 ٥٧٨ - عاصم بن هلال ٢٧٧/٢
 ١١٨٥ - عافية القاضي ٣٩٥/٢
 ٥٨١ - عامر الأحول ٢٧٨/٢
 ٦٨١ - عامر الأحول ٣٠١/٢
 ١٠٨٩ - عامر بن رباح ٣٨٧/٢
 ٥٩١ - عامر بن شقيق بن حمزة ٢٨٢/٢
 ٥٢٢ - عامر بن صالح ٢٦٣/٢
 ٥٦٧ - عامر بن صالح ٢٧٤/٢
 ٦٦٤ - عامر بن صالح ٢٩٧/٢
 ١١٥٩ - عباد بن العوام ٣٩٣/٢
 ٥٥٣ - عباد بن راشد ٢٧١/٢
 ٦٢٧ - عباد بن راشد ٢٩٠/٢
 ٥٥٤ - عباد بن كثير ٢٧١/٢
 ٦١٥ - عباد بن كثير الرملي ٢٨٧/٢
 ٥٤٨ - عباد بن منصور ٢٦٩/٢
 ٥٥٥ - عباد بن منصور ٢٧١/٢
 ١٠٤٠ - عباد بن منصور ٣٨٢/٢
 ٥٥٢ - عباد بن ميسرة المنقري ٢٧٠/٢
 ١٠٧٨ - عبادة بن صهيب ٣٨٦/٢
 ٥٤٥ - العباس بن الفضل ٢٦٨/٢
 ٥٧٢ - العباس بن الفضل الأنصاري ٢٧٦/٢
 ١٠٩٣ - العباس بن الفضل
 الأنصاري ٣٨٨/٢

- ١٢٢٤ - صدقة بن بشار ٣٩٨/٢
 ١٢١٨ - صدقة بن عبد الله السمين ٣٩٨/٢
 ٤٧٦ - صدقة بن موسى ٢٥٠/٢
 ١١١٠ - صدقة بن يسار ٣٨٩/٢
 ١١٢٧ - صعبعة بن صولجان ٣٩١/٢
 ٤٨٤ - صفدي البصري ٢٥٣/٢
 ٤٨٦ - صلة بن سليمان ٢٥٣/٢
 ١١٧٢ - الصلت بن بهرام التيمي الكوفي أبو
 هاشم ٣٩٤/٢
 ٤٨٢ - الصلت بن دينار ٢٥٢/٢

حرف الضاد

- ٣٣ - الضحاك بن مزاحم ٢٦٢/١
 ٤٩٣ - الضحاك بن نبراس ٢٥٥/٢
 ٤٩٥ - الضحاك بن يسار ٢٥٦/٢
 ٤٩٤ - ضرار بن صرد ٢٥٥/٢

حرف الطاء

- ٤٩٧ - طارق بن عبد الرحمن ٢٥٦/٢
 ٧ - طاووس ١٩٧/١
 ٥٠٠ - طريف بن سفيان بن أبي سفيان
 السعدي ٢٥٧/٢
 ٤٩٩ - طلحة بن زيد الرقي ٢٥٧/٢
 ٤٩٦ - طلحة بن عمرو ٢٥٦/٢
 ٤٩٨ - طلحة بن عمرو ٢٥٧/٢
 ٥٠١ - طلحة بن يحيى ٢٥٧/٢
 ١٠٥٩ - طلق ٣٨٥/٢
 ١١٤٤ - طلق بن حبيب ٣٩٢/٢

حرف العين

- ١٠٣٥ - عائذ بن حبيب ٣٨٢/٢
 ١١٣ - عاصم الأحول ٧٥/٢

٦١٨ - عبد الرحمن بن سليمان بن
الغسيل..... ٢٨٧/٢
٥٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الله
العمري..... ٢٦٢/٢
٥١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر..... ٢٦٠/٢
٥٢١ - عبد الرحمن بن مجبر..... ٢٦٢/٢
٥٢٩ - عبد الرحمن بن مسهر..... ٢٦٤/٢
٦٠٠ - عبد الرحمن بن مسهر..... ٢٨٤/٢
٨٠ - عبد الرحمن بن مهدي..... ٥/٢
٦٤٦ - عبد الرحيم بن زيد العمي..... ٢٩٤/٢
١٢٠٠ - عبد الرزاق..... ٣٩٧/٢
١٤٥ - عبد الرزاق..... ١٠٩/٢
٥٨٨ - عبد الرزاق بن عمر..... ٢٨١/٢
١٢٥٧ - عبد الرزاق بن همام..... ٤٠١/٢
٥٢٥ - عبد العزيز بن أبيان..... ٢٦٣/٢
٥٧٠ - عبد العزيز بن أبيان..... ٢٧٥/٢
٦٨٣ - عبد العزيز بن أبيان..... ٣٠٢/٢
١١٦٤ - عبد العزيز بن أبي رواد..... ٣٩٣/٢
٦٥٧ - عبد العزيز بن حصين بن الترجمان
خراساني..... ٢٩٦/٢
٦٦٨ - عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن
صهيب..... ٢٩٨/٢
٦١٦ - عبد العزيز بن محمد
الدرّاوردي..... ٢٨٧/٢
٦٧٦ - عبد الغفور هو أبو الصباح..... ٣٠٠/٢
٦٦٥ - عبد القدوس الشامي..... ٢٩٧/٢
٥٨٢ - عبد الكريم..... ٢٧٨/٢
٦٤٧ - عبد الكريم أبو أمية..... ٢٩٤/٢

٦٢٩ - العباس بن الفضل الأنصاري
الموصلی..... ٢٩٠/٢
٦٥٩ - عبد الأعلى الثعلبي..... ٢٩٦/٢
٥٨٦ - عبد الأعلى بن أبي المساور..... ٢٨٠/٢
٦٣٠ - عبد الأعلى بن أبي المساور
الكوفي..... ٢٩٠/٢
٦٥٨ - عبد الأعلى بن أبي عبد الله..... ٢٩٦/٢
٥١٢ - عبد الجبار بن عمر الأيلي..... ٢٦٠/٢
٦٦٢ - عبد الحكيم..... ٢٩٧/٢
١١٥٣ - عبد الحميد الحماني..... ٣٩٣/٢
١٤٨ - عبد الحميد بن جعفر..... ١١٣/٢
٦٢٤ - عبد الحميد بن جعفر..... ٢٨٩/٢
٦٤٢ - عبد الحميد بن جعفر..... ٢٩٣/٢
١٠٣٤ - عبد الحميد بن جعفر..... ٣٨١/٢
٦٧٢ - عبد الحميد بن سليمان أخو
فليح..... ٢٩٩/٢
٥٢٣ - عبد الرحمن بن أبي الزناد..... ٢٦٣/٢
٥٤٩ - عبد الرحمن بن إبراهيم
الكرماني..... ٢٧٠/٢
٥٤٠ - عبد الرحمن بن إسحاق..... ٢٦٧/٢
٦١٤ - عبد الرحمن بن إسحاق..... ٢٨٧/٢
١٠٦٣ - عبد الرحمن بن إسحاق..... ٣٨٥/٢
٥٣٥ - عبد الرحمن بن إسحاق
الكوفي..... ٢٦٦/٢
٥٩٠ - عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
الأفريقي..... ٢٨٢/٢
٥١٣ - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم..... ٢٦١/٢
٦٧٧ - عبد الرحمن بن سليمان
الأصبهاني..... ٣٠٠/٢

- ١١١/٢ عبد الله بن شقيق - ١٤٦
 ٢٧٣/٢ عبد الله بن شقيق - ٥٦٢
 ٢٩٥/٢ عبد الله بن عرادة - ٦٥٣
 ١٥٥/٢ عبد الله بن عمر - ١٩٦
 ١٩٢/١ عبد الله بن عمرو بن العاص - ٥
 ٢٨٩/٢ عبد الله بن محمد بن عجلان - ٦٢٥
 ٣٩١/٢ عبد الله بن محمد بن عقيل - ١١٣٣
 ٦٢٢ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن
 عروة..... ٢٨٩/٢
 ٥٠٢ - عبد الله بن مسلم بن هرمز.. ٢٥٨/٢
 ٢١٩ - عبد الله بن موهب
 الفلسطيني..... ١٥٧/٢
 ٥٢٤ - عبد الله بن ميسرة..... ٢٦٣/٢
 ٥١٨ - عبد الله بن نافع..... ٢٦٢/٢
 ٥٥١ - عبد الله بن واقد..... ٢٧٠/٢
 ١١٦٥ - عبد المجيد بن عبد العزيز.. ٣٩٣/٢
 ٦٧٩ - عبد الملك بن أبي سليمان..... ٣٠١/٢
 ١٢٣٢ - عبد الملك بن أعين..... ٣٩٩/٢
 ٥٦٩ - عبد الملك بن الربيع بن سبرة ٢٧٥/٢
 ١٢٣٨ - عبد الملك بن بكير الغنوي. ٤٠٠/٢
 ١٥٦ - عبد الملك بن عمير الليثي..... ١٢٣/٢
 ٥٣٨ - عبد الملك بن هارون..... ٢٦٧/٢
 ٥٤٧ - عبد الواحد بن زيد..... ٢٦٩/٢
 ٥٧٧ - عبد الواحد بن زيد..... ٢٧٧/٢
 ١٠٨٢ - عبد الواحد بن زيد..... ٣٨٦/٢
 ٦٥٢ - عبد الواحد بن صفوان..... ٢٩٥/٢
 ٥٦٣ - عبد الواحد بن قيس..... ٢٧٣/٢
 ١٠٨٥ - عبد الوارث..... ٣٨٧/٢
 ١٢١٩ - عبد الوارث..... ٣٩٨/٢
 ١١٥٤ - عبد الكريم أبو أمية..... ٣٩٣/٢
 ٥١٥ - عبد الكريم بن أبي أمية..... ٢٦١/٢
 ١٠٤٨ - عبد الله بن أبي لبيد الثقفي ٣٨٤/٢
 ٦٧٠ - عبد الله بن أبي مريم..... ٢٩٩/٢
 ١٦٥ - عبد الله بن إدريس..... ١٣٣/٢
 ١٢٤٣ - عبد الله بن الأجلح..... ٤٠٠/٢
 ٥٧٤ - عبد الله بن المثنى..... ٢٧٦/٢
 ٥٧٩ - عبد الله بن بسر..... ٢٧٧/٢
 ٥٩٩ - عبد الله بن جابر بن ربيعة
 الضبي..... ٢٨٤/٢
 ٥٦٦ - عبد الله بن جعفر..... ٢٧٤/٢
 ٦٣٨ - عبد الله بن جعفر..... ٢٩٢/٢
 ٦٧٣ - عبد الله بن جعفر..... ٣٠٠/٢
 ٥٧٦ - عبد الله بن جعفر الأرطباي. ٢٧٦/٢
 ١١٦٧ - عبد الله بن داود الخريبي... ٣٩٣/٢
 ٥٨٠ - عبد الله بن رجاء البصري..... ٢٧٧/٢
 ٦٦٧ - عبد الله بن زحر..... ٢٩٨/٢
 ٥١٤ - عبد الله بن زيد..... ٢٦١/٢
 ٥٠٣ - عبد الله بن سعيد المقبري..... ٢٥٨/٢
 ٦٩١ - عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد
 المقبري..... ٣٠٤/٢
 ١٢٥ - ١٢٦ - عبد الله بن سعيد بن أبي
 سعيد المقبري وأبوه..... ٩٢/٢
 ٦٩٢ - عبد الله بن سعيد بن أبي
 هند..... ٣٠٤/٢
 ٥٣٢ - عبد الله بن سلمة الأفتس..... ٢٦٥/٢
 ٦٦٠ - عبد الله بن سمه..... ٢٩٧/٢
 ٦٧٨ - عبد الله بن سنان..... ٣٠٠/٢
 ١٨١ - عبد الله بن شريك..... ١٥٢/٢

- ٥٥٦ - عبد الوهاب الثقفي.....٢/٢٧١
 ٦٢٦ - عبد الوهاب بن عطاء
 الخفاف.....٢/٢٨٩
 ٥٦٨ - عبد الوهاب بن مجاهد.....٢/٢٧٥
 ٥٤١ - عبيد العطار.....٢/٢٦٧
 ٥٣٣ - عبيد الله بن أبي حميد الهذلي.....٢/٢٦٦
 ٥٠٦ - عبيد الله بن أبي زياد القداح.....٢/٢٥٩
 ٥٩٣ - عبيد الله بن الوليد الوصافي.....٢/٢٨٢
 ٦٧٤ - عبيد الله بن عامر الأسلمي.....٢/٣٠٠
 ٦٣٧ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن
 موهب.....٢/٢٩٢
 ١٥٨ - عبيد الله بن عمر.....٢/١٢٦
 ٢١٥ - عبيد بن السباق.....٢/١٥٧
 ٥٤٢ - عبيد بن القاسم.....٢/٢٦٨
 ٦٦٣ - عبيد بن القاسم.....٢/٢٩٧
 ٥٢٨ - عبيدة.....٢/٢٦٤
 ١٠٥ - عبيدة صاحب إبراهيم.....٢/٦٣
 ٥٨٩ - عتاب بن بشير.....٢/٢٨١
 ٥٨٧ - عتبة بن أبي حكيم.....٢/٢٨١
 ٥٥٧ - عثمان البري.....٢/٢٧٢
 ٥٦٤ - عثمان الشحام.....٢/٢٧٣
 ٦٧١ - عثمان بن أبي العاتكة.....٢/٢٩٩
 ٥٨٥ - عثمان بن سعد الكاتب.....٢/٢٨٠
 ٦٩٠ - عثمان بن سعد الكاتب.....٢/٣٠٣
 ١١٠٢ - عثمان بن عطاء.....٢/٣٨٨
 ٩١ - عثمان بن عمر.....٢/٣٣
 ٦٢١ - عثمان بن عمير.....٢/٢٨٨
 ٥٤٣ - عثمان بن عمير أبو اليقظان.....٢/٢٦٨
 ١١٦٣ - عثمان بن غياث الراسبي.....٢/٣٩٣
 ١٠٦٩ - عثمان بن مقسم اليزني.....٢/٣٨٥
 ٢١٧ - عجلان أبو محمد بن عجلان.....٢/١٥٧
 ٦٤١ - عدى بن الفضل.....٢/٢٩٣
 ١١١٩ - عدى بن ثابت.....٢/٣٩٠
 ١١٤٩ - عدى بن ثابت.....٢/٣٩٢
 ١٣٢ - عدى بن ثابت.....٢/٩٩
 ١٢ - عروة بن الزبير.....١/٢٠٦
 ٦٠١ - عزرة.....٢/٢٨٤
 ٥٧١ - عزرة بن قيس.....٢/٢٧٥
 ٥٧٥ - عزرة بن قيس.....٢/٢٧٦
 ٦٩٣ - عسل بن سفيان.....٢/٣٠٤
 ٢٩ - عطاء بن أبي رباح.....١/٢٥٨
 ١٠٩٠ - عطاء بن أبي ميمونة.....٢/٣٨٧
 ٦٤ - عطاء بن السائب.....١/٣٩١
 ٢٠٧ - عطاء بن السائب.....٢/١٥٦
 ٦١٠ - عطاء بن خالد.....٢/٢٨٦
 ١٠٦٥ - عطاء بن سيار.....٢/٣٨٥
 ٦٤٤ - عطاء بن طلق.....٢/٢٩٣
 ٦٦٩ - عطاء بن عجلان.....٢/٢٩٨
 ٦٧٥ - عطاء بن عجلان.....٢/٣٠٠
 ٦٠٣ - عطاء بن مسلم الخفاف.....٢/٢٨٥
 ٦٠٦ - عطية العوفى.....٢/٢٨٦
 ١١٢٠ - عطية العوفى.....٢/٣٩٠
 ٥٤٦ - عقبه الأصم.....٢/٢٦٩
 ١٩ - عكرمة.....١/٢١٨
 ٥٥٠ - عكرمة بن إبراهيم.....٢/٢٧٠
 ١٠٤٦ - العلاء بن الحارث.....٢/٣٨٣
 ١٢٥٠ - العلاء بن العباس.....٢/٤١٠
 ١٢٣٥ - العلاء بن صالح.....٢/٣٩٩

- ٢٧٢/٢..... ٥٦٠ - العلاء بن هلال
 ٣٩٢/٢..... ١١٤٥ - علقمة بن مرثد
 ٣٩٦/٢..... ١١٩٤ - علقمة بن مرثد
 ٣٩٤/٢..... ١١٧٦ - علي بن الجعد
 ٣٩٩/٢..... ١٢٢٨ - علي بن الجعد
 ٣٩٤/٢..... ١١٦٨ - علي بن الحسن بن شقيق
 ٢٨٦/٢..... ٦١١ - علي بن الحسين بن واقد
 ١٤٦/٢..... ١٧٦ - علي بن المديني
 ١٢٤٧ - علي بن ثابت الدهان
 ٤٠٠/٢..... الكوفي
 ٢٥٨/٢..... ٥٠٥ - علي بن زيد
 ٢٩٥/٢..... ٦٥٤ - علي بن زيد
 ٣٩١/٢..... ١١٣١ - علي بن زيد
 ٤٠٠/٢..... ١٢٤٥ - علي بن زيد
 ٨٢/٢..... ١١٨ - علي بن زيد
 ٢٦٤/٢..... ٥٢٦ - علي بن ظبيان
 ٢٦٥/٢..... ٥٣٠ - علي بن عابس
 ٢٨٦/٢..... ٦٠٩ - علي بن عابس
 ٣٥٤/١..... ٤٩ - ٥٠ - علي بن عاصم وابنه
 ١٥٥/٢..... ١٩٩ - علي بن عاصم
 ٢٨٦/٢..... ٦٠٨ - علي بن علي اللهبي
 ٤٠١/٢..... ١٢٥٥ - علي بن غراب
 ٢٨٥/٢..... ٦٠٤ - علي بن قردين
 ٢٦٨/٢..... ٥٤٤ - علي بن نزار
 ٣٩٩/٢..... ١٢٣٣ - علي بن هاشم بن البريد
 ٣٥٩/٢..... ٩٢٣ - علي بن بدر
 ٣٠١/٢..... ٦٨٠ - عمار بن أبي عمار
 ٣٩١/٢..... ١١٣٢ - عمار بن أبي عمار
 ٢٨٤/٢..... ٥٩٨ - عمار بن سيف
 ٣٨٤/٢..... ١٠٥٤ - عمر الأبج
 ٣٩٠/٢..... ١١١٨ - عمر بن أبي ذر
 ٣٨٩/٢..... ١١٠٦ - عمر بن أبي زائدة
 ٣٠٣/٢..... ٦٨٨ - عمر بن أبي سلمة
 ١٥ - عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن
 ٢٠٩/١..... عوف
 ٣٩٦/٢..... ١١٩١ - عمر بن المراح
 ٢٧٢/٢..... ٥٦١ - عمر بن حبيب
 ٣٧٢/١..... ٥٥ - عمر بن ذر
 ٣٩٢/٢..... ١١٣٧ - عمر بن ذر
 ٢٧٢/٢..... ٥٥٩ - عمر بن راشد
 ٢٩٥/٢..... ٦٥٥ - عمر بن راشد
 ٢٨٠/٢..... ٥٨٤ - عمر بن سعد
 ٣٠٣/٢..... ٦٨٧ - عمر بن سعد
 ٢٠٨/١..... ١٤ - عمر بن سعد بن أبي وقاص
 ٦٢٠ - عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة
 ٢٨٨/٢..... الثقفى
 ٢٥٩/٢..... ٥٠٧ - عمر بن عطاء بن وراز
 ٣٠٢/٢..... ٦٨٦ - عمر بن قيس
 ٣٦٦/٢..... ٩٥٧ - عمر بن قيس
 ٢٥٨/٢..... ٥٠٤ - عمر بن قيس المكي
 ٣٩٣/٢..... ١١٥٢ - عمر بن قيس الناصر
 ٢٩٦/٢..... ٦٥٦ - عمر بن هارون
 ٢٩١/٢..... ٦٣١ - عمر بن يزيد الرقاء
 ٢٨٣/٢..... ٥٩٥ - عمران
 ٢٩٥/٢..... ٦٥١ - عمران العمى
 ٣٨٧/٢..... ١٠٨٤ - عمران القصير
 ٢٧٨/٢..... ٥٨٣ - عمران القطان
 ٣٨٢/٢..... ١٠٣٨ - عمران القطان

١٠٦٠ - عمرو بن مرة..... ٣٨٥/٢
 ١١٤٠ - عمرو بن مرة..... ٣٩٢/٢
 ١١٥٧ - عمرو بن مرة الجملى..... ٣٩٣/٢
 ٥٦٥ - عمرو بن مرزوق..... ٢٧٣/٢
 ٥٠٨ - عمرو بن مسلم..... ٢٥٩/٢
 ٦٨٤ - عمرو بن مسلم..... ٣٠٢/٢
 ٩٢ - عمرو بن شعيب..... ٣٥/٢
 ٦١٩ - غنيسة بن سعيد..... ٢٨٨/٢
 ٦٤٥ - غنيسة بن سعيد..... ٢٩٣/٢
 ١٠٥٨ - غنيسة بن سعيد القطان..... ٣٨٥/٢
 ٦٦٦ - غنيسة بن عبد الرحمن..... ٢٩٨/٢
 ٦٤٨ - العوام بن حمزة..... ٢٩٤/٢
 ٦٤٩ - العوام بن مراحم..... ٢٩٤/٢
 ١٠٣٩ - عوف..... ٣٨٢/٢
 ١٣٨ - عوف الأعرابي..... ١٠٣/٢
 ٦٨٢ - عيسى الخنّاط..... ٣٠١/٢
 ٦٨٩ - عيسى الخياط..... ٣٠٣/٢
 ٦١٣ - عيسى بن أبى عيسى الخنّاط..... ٢٨٧/٢
 ٦٣٩ - عيسى بن إبراهيم..... ٢٩٢/٢
 ٥٥٨ - عيسى بن الفضل..... ٢٧٢/٢
 ٥٣٧ - عيسى بن المسيب..... ٢٦٧/٢
 ٢١٤ - عيسى بن طلحة..... ١٥٧/٢
 ٥٣٩ - عيسى بن قرطاس..... ٢٦٧/٢
 ٥٧٣ - عيسى بن ميمون..... ٢٧٦/٢
 ٦١٢ - عيسى بن ميمون..... ٢٨٧/٢
 ٦٤٠ - عيسى بن ميمون..... ٢٩٢/٢
 ٧٢ - عيسى بن يونس..... ٤٠١/١
 ١٧٩ - عيسى بن يونس..... ١٥٠/٢

١١١١ - عمران بن حطان..... ٣٩٠/٢
 ٦٣٢ - عمران بن عُبَيْنَة وأخوته..... ٢٩١/٢
 ٦٥٠ - عمران بن يزيد..... ٢٩٤/٢
 ٥٣١ - عمرو بن أبى المقدام..... ٢٦٥/٢
 ٦٣٦ - عمرو بن أبى عمر..... ٢٩١/٢
 ٥١٠ - عمرو بن أبى عمرو..... ٢٦٠/٢
 ٥١٧ - عمرو بن أبى عمرو..... ٢٦١/٢
 ٦١٧ - عمرو بن إبراهيم..... ٢٨٧/٢
 ٦٦١ - عمرو بن الأزهر..... ٢٩٧/٢
 ٥٠٩ - عمرو بن برق..... ٢٥٩/٢
 ٥٣٦ - عمرو بن ثابت..... ٢٦٦/٢
 ٥٩٧ - عمرو بن ثابت..... ٢٨٣/٢
 ٥٩٦ - عمرو بن ثابت الحداد..... ٢٨٣/٢
 ٥٩٤ - عمرو بن خالد..... ٢٨٣/٢
 ٥٣٤ - عمرو بن خالد الكوفى..... ٢٦٦/٢
 ٣٠ - عمرو بن دينار..... ٢٥٩/١
 ١٠٧٢ - عمرو بن دينار..... ٣٨٥/٢
 ٦٢٣ - عمرو بن دينار قهرمان آل
 الزبير..... ٢٨٩/٢
 ٦٠٢ - عمرو بن سمرة..... ٢٨٥/٢
 ٦٨٥ - عمرو بن شعيب..... ٣٠٢/٢
 ١٨٤ - عمرو بن شعيب..... ١٥٤/٢
 ٥٢٧ - عمرو بن شمر..... ٢٦٤/٢
 ١١٠٨ - عمرو بن عبّيد..... ٣٨٩/٢
 ٦٤٣ - عمرو بن على بن مقدم..... ٢٩٣/٢
 ١١٧٥ - عمرو بن غياث..... ٣٩٤/٢
 ٥٩٢ - عمرو بن قيس..... ٢٨٢/٢
 ٦٠٧ - عمرو بن قيس سندرل المكى..... ٢٨٦/٢
 ٦٠٥ - عمرو بن محمد العنقزى..... ٢٨٥/٢

حرف الغين

- ٦٩٤ - غالب أبو الهذيل..... ٣٠٥/٢
 ٦٩٦ - غالب بن عبد الله القرقيساني ٣٠٥/٢
 ٦٩٥ - غالب بن عبيد الله العقيلي... ٣٠٥/٢
 ١٠٨٨ - غندر..... ٣٨٧/٢
 ٩٥٦ - غندر بن محمد بن جعفر..... ٣٦٦/٢
 ٦٩٧ - غياث..... ٣٠٦/٢

حرف الفاء

- ٧٠٤ - فائد أبو الورقاء..... ٣٠٧/٢
 ٧٠٦ - الفرات بن أبي الفرات..... ٣٠٨/٢
 ٧٠٧ - فرات بن السائب..... ٣٠٨/٢
 ١١٧١ - الفرات بن خالد الرازي..... ٣٩٤/٢
 ٧٠١ - الفرج بن فضالة..... ٣٠٧/٢
 ٧٠٠ - فضل أو فضيل بن سليمان النجيري..... ٣٠٦/٢
 ١٠٤٢ - الفضل الرقاشي..... ٣٨٣/٢
 ٦٩٩ - الفضل بن دلهم..... ٣٠٦/٢
 ١٥٠ - الفضل بن موسى السنيناني..... ١١٤/٢
 ١٠٩١ - الفضل بن يحيى الرقاشي..... ٣٨٨/٢
 ٧٠٣ - الفضيل بن ميسرة..... ٣٠٧/٢
 ٧٠٢ - فطر..... ٣٠٧/٢
 ١١٦ - فطر..... ٧٦/٢
 ١٢٤١ - فطر بن خليفة..... ٤١٠/٢
 ٦٩٨ - فليح..... ٣٠٦/٢
 ٧٠٥ - فليح بن سليمان..... ٣٠٨/٢

حرف القاف

- ٧١٢ - قابوس بن أبي ظبيان..... ٣٠٩/٢
 ٧١٦ - قابوس بن أبي ظبيان..... ٣١٠/٢
 ٣٦ - القاسم بن عبد الرحمن..... ٢٦٤/١

- ٧١٥ - القاسم بن عبد الرحمن..... ٣١٠/٢
 ٧١٤ - القاسم بن عبد الله بن عمر.. ٣١٠/٢
 ٧١٧ - القاسم بن عوف..... ٣١٠/٢
 ٧١٩ - القاسم بن عوف الشيباني.... ٣١١/٢
 ٧١٣ - القاسم بن فياض..... ٣٠٩/٢
 ١٦٨ - قبيصة..... ١٣٦/٢
 ٢٢ - قتادة..... ٢٤٥/١
 ١٠٧٧ - قتادة..... ٣٨٦/٢
 ١٠٩٧ - قتادة..... ٣٨٨/٢
 ١١١٦ - قتادة..... ٣٩٠/٢
 ١٢١٢ - قحطبة بن عدانة البصري.. ٣٩٧/٢
 ٧٠٩ - قرعة بن عبد الرحمن..... ٣٠٨/٢
 ١٠٤١ - قرط بن حريث..... ٣٨٣/٢
 ٧٠٨ - قرعة بن سويد..... ٣٠٨/٢
 ٧١١ - قرعة بن سويد البصري..... ٣٠٩/٢
 ٧١٠ - قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي..... ٣٠٩/٢
 ٧١٨ - قيس..... ٣١١/٢
 ٦ - قيس بن أبي حازم..... ١٩٦/١
 ١٠٣ - قيس بن الربيع..... ٦٠/٢
 ٢٠٨ - قيس بن سعد..... ١٥٦/٢
 ١١٩٠ - قيس بن مسلم..... ٣٩٦/٢

حرف الكاف

- ٧٢٠ - كثير بن زيد..... ٣١١/٢
 ٧٢٣ - كثير بن سليمان..... ٣١٢/٢
 ٧٢٤ - كثير بن شنظير..... ٣١٢/٢
 ٧٢١ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف..... ٣١٢/٢
 ٧٢٥ - كثير بن مروان..... ٣١٣/٢

- ٩٥ - محمد بن إسحاق ٤٢/٢
 ٨٠٢ - محمد بن الحارث الحارثي ٣٣٠/٢
 ٨٠٨ - محمد بن الحجاج المصفر ٣٣١/٢
 ٨٠٧ - محمد بن الحجاج الواسطي ... ٣٣١/٢
 ٧٤٠ - محمد بن الحسن الأسدي ٣١٦/٢
 ٧٣٩ - محمد بن الحسن الهمداني ٣١٥/٢
 ٧٣٧ - محمد بن الفرات ٣١٥/٢
 ٨٠٥ - محمد بن الفضل ٣٣١/٢
 ٨٠٦ - محمد بن الفضل الخراساني ... ٣٣١/٢
 ٧٩٤ - محمد بن القاسم ٣٢٨/٢
 ٨١٩ - محمد بن المحرم ٣٣٣/٢
 ٧٩٨ - محمد بن ثابت البناني ٣٢٩/٢
 ٧٩٧ - محمد بن ثابت العبدى ٣٢٩/٢
 ٧٨٨ - محمد بن جابر ٣٢٧/٢
 ٧٩١ - محمد بن جابر ٣٢٧/٢
 ٧٧٤ - محمد بن حجاج اللخمي ٣٢٣/٢
 ٧٧٣ - محمد بن حميد الرازي ٣٢٣/٢
 ٧٩٦ - محمد بن درهم ٣٢٨/٢
 ١٢١٧ - محمد بن دينار ٣٩٨/٢
 ٧٩٠ - محمد بن راشد ٣٢٧/٢
 ١٢١٦ - محمد بن راشد ٣٩٨/٢
 ١٢٣٩ - محمد بن راشد صاحب
 مكحول ٤٠٠/٢
 ٧٦٩ - محمد بن زياد الطحان ٣٢٢/٢
 ٧٧٢ - محمد بن سابق ٣٢٣/٢
 ٧٧٥ - محمد بن سالم ٣٢٤/٢
 ١٢٢٣ - محمد بن سعيد الدمشقي ... ٣٩٨/٢
 ٨٠٩ - محمد بن سعيد بن أبي سعيد ٣٣١/٢
 ١٠٦٨ - محمد بن سليم ٣٨٥/٢

- ١٨ - كعب بن سور ٢١٦/١
 ٩٧٠ - الكلبي ٣٦٩/٢
 ١٠٩ - الكلبي ٧٠/٢
 ٧٢٢ - كليب بن وائل ٣١٢/٢
 ١٢٠٧ - كهمس ٣٩٧/٢

حرف اللام

- ٧٢٦ - لقيط ٣١٣/٢
 ٧٨ - ليث بن أبي سليم ٣/٢
 ١٨٧ - ليث بن أبي سليم ١٥٤/٢
 ١٨٩ - ليث بن أبي سليم ١٥٤/٢
 ٧٢٧ - ليث بن أبي سليمان ٣١٣/٢

حرف الميم

- ٢٠٠ - مؤمل بن إسماعيل ١٥٥/٢
 ٤٤ - مالك بن أنس ٢٨٦/١
 ١١٣٨ - مالك بن مغول ٣٩٢/٢
 ٧٦٠ - المثنى بن سعيد ٣٢٠/٢
 ٨٠٠ - مثنى بن سعيد ٣٢٩/٢
 ١١٢ - مجالد ٧٥/٢
 ٧٣٠ - مجمع أبو إسماعيل بن مجمع .. ٣١٤/٢
 ١٥٧ - محارب بن دثار ١٢٥/٢
 ١١٤٢ - محارب بن دثار ٣٩٢/٢
 ٧٥٨ - محل الضبي ٣٢٠/٢
 ٧٣٨ - محمد بن أبان ٣١٥/٢
 ٧٥٠ - محمد بن أبي حفصة ٣١٨/٢
 ٧٥١ - محمد بن أبي حميد ٣١٨/٢
 ٧٦٣ - محمد بن أبي حميد ٣٢١/٢
 ٧٨٦ - محمد بن أبي قيس الدمشقي .. ٣٢٦/٢
 ١٠٧١ - محمد بن إسحاق ٣٨٥/٢
 ١٠٧٣ - محمد بن إسحاق ٣٨٥/٢

٧٦٤ - محمد بن مسلم الطائفي ٣٢١/٢
 ٧٨٥ - محمد بن معاوية النيسابوري ٣٢٦/٢
 ١٢٢٦ - محمد بن يعلى السلمى
 الكوفي ٣٩٩/٢
 ٦٣٣ - محمد ٢٩١/٢
 ٧٢٩ - مخزومة بن بكير ٣١٣/٢
 ٧٥٢ - مخزومة بن بكير ٣١٨/٢
 ٢٠٤ - مخزومة بن بكير ١٥٦/٢
 ١٢٥٢ - مخول بن إبراهيم بن راشد ٤٠١/٢
 ٣٤ - مرة بن شراحيل ٢٦٣/١
 ٧٨٩ - مُرَجَى بن رَجَاء ٣٢٧/٢
 ٢٠ - مروان بن الحكم ٢٢١/١
 ٧٦١ - مروان بن سالم ٣٢٠/٢
 ٧٦٢ - مروان بن شجاع ٣٢١/٢
 ١٤١ - مروان بن معاوية ١٠٦/٢
 ٩٩٦ - المزني ٣٧٤/٢
 ١٠٤ - المستلم بن سعيد ٦٢/٢
 ٧٥٦ - مسعدة بن اليسع ٣١٩/٢
 ١٠٦١ - مسعر بن كدام ٣٨٥/٢
 ١١٣٦ - مسعر بن كدام ٣٩٢/٢
 ١١٩٢ - مسعر بن كدام ٣٩٦/٢
 ٧٧ - المسعودي ٤٠٩/١
 ٧٥٥ - مسلم الأعور ٣١٩/٢
 ١١٨٢ - مسلم النحات ٣٩٥/٢
 ٧٨١ - مسلم بن خالد الزنجي ٣٢٥/٢
 ٧٦٥ - مسلم بن كيسان الطائفي ٣٢١/٢
 ٧٦٦ - مسلم بن كيسان الملائى
 الأعور ٣٢١/٢
 ٧٥٣ - مسلم بن يسار الجهني ٣١٩/٢

١٧ - محمد بن سيرين ٢١١/١
 ٩٨٠ - محمد بن طلحة ٣٧١/٢
 ١٥١ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى
 ليلي ١١٦/٢
 ٨١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ٣٣٢/٢
 ٨١٤ - محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد
 الرحمن بن عوف ٣٣٢/٢
 ٧٧٩ - محمد بن عبد الله ابن أخى
 الزهرى ٣٢٤/٢
 ١١٨٣ - محمد بن عبد الله الأنصارى ٣٩٥/٢
 ٨٢٠ - محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن
 عمير ٣٣٣/٢
 ٧٥٤ - محمد بن عبد الله بن مسلم ٣١٩/٢
 ٧٥ - محمد بن عبيد الطنافسى ٤٠٦/١
 ٧٩٢ - محمد بن عبيد الله ٣٢٨/٢
 ٨١٦ - محمد بن عبيد الله العزمى ٣٣٣/٢
 ٨١٥ - محمد بن عبيد الله بن أبى
 رافع ٣٣٣/٢
 ٨٠١ - محمد بن عثيم ٣٣٠/٢
 ١٠٠ - محمد بن عمرو ٥٧/٢
 ٧٤٣ - محمد بن عون الخراسانى ٣١٦/٢
 ٨١٧ - محمد بن فرات الكوفي ٣٣٣/٢
 ٧٨٢ - محمد بن فضاء ٣٢٥/٢
 ٧٩٥ - محمد بن فضالة ٣٢٨/٢
 ١٢٥٦ - محمد بن فضيل ٤٠١/٢
 ٧٨٧ - محمد بن فضيل بن غزوان ٣٢٦/٢
 ٨١٨ - محمد بن كثير ٣٣٣/٢
 ٧٣٤ - محمد بن كريب ٣١٤/٢
 ٨٠٣ - محمد بن مجيب ٣٣٠/٢

- ٢١٠ - المنكدر بن محمد بن المنكدر ١٥٦/٢
 ١٢٠٨ - المنهال ٣٩٧/٢
 ١٠٦٤ - المنهال بن السراح ٣٨٥/٢
 ٧٩٣ - المنهال بن خليفة ٣٢٨/٢
 ١١٢٤ - منهال بن عمرو ٣٩١/٢
 ٤٢ - المنهال بن عمرو، وعباية ٢٨٣/١
 ٧٩٩ - مهدي بن هلال ٣٢٩/٢
 ١٠٦٢ - مهدي بن هلال ٣٨٥/٢
 ١١٩٨ - مهدي بن هلال ٣٩٧/٢
 ٧٤٥ - موسى الجهني ٣١٧/٢
 ٧٦٨ - موسى بن أبي كثير، أبو
 الصباح ٣٢٢/٢
 ٨٠٤ - موسى بن دهقان ٣٣٠/٢
 ٧٥٧ - موسى بن دينار ٣١٩/٢
 ٧٤٢ - موسى بن طريف ٣١٦/٢
 ١٢٣٧ - موسى بن طريف ٣٩٩/٢
 ٧٣٣ - موسى بن عبيدة ٣١٤/٢
 ١١٩ - موسى بن عبيدة ٨٣/٢
 ١٩٢ - موسى بن عبيدة ١٥٤/٢
 ٧٣٦ - موسى بن عثمان ٣١٥/٢
 ٧٨٤ - موسى بن فردي ٣٢٦/٢
 ٧٨٣ - موسى بن وردان ٣٢٦/٢
 ٩٩٣ - مولى أبي عوانة ٣٧٤/٢
 ٧٧٦ - ميسرة بن عبد ربه ٣٢٤/٢
 ٧٤٨ - ميمون بن أبي عبد الله ٣١٨/٢
 ٧٢٨ - ميناء مولى عبد الرحمن بسن
 عوف ٣١٣/٢

حرف النون

- ٨٣٢ - ناجية ٣٣٦/٢

- ٨١١ - مسلمة الشامي ٣٣٢/٢
 ١١٦١ - مسلمة بن علقمة المازني ٣٩٣/٢
 ٧٦٧ - مسلمة بن علي ٣٢٢/٢
 ٧٣٢ - مسلمة بن محمد ٣١٤/٢
 ٧٤٦ - مطر الوراق ٣١٧/٢
 ٧٤١ - مطرح بن يزيد ٣١٦/٢
 ٧٨٠ - مطرف الإسكاف ٣٢٥/٢
 ١٥٥ - مطرف بن مازن ١٢٢/٢
 ٧٧٠ - المطلب بن زياد ٣٢٢/٢
 ٧٤٩ - معاذ بن معاذ ٣١٨/٢
 ١٢٢ - ١٢٣ - معاذ بن معاذ وابنه ... ٨٩/٢
 ٨١٠ - معان بن رفاعة ٣٣١/٢
 ٧٤٧ - معاوية بن صالح ٣١٧/٢
 ٦٧ - معتمر بن سليمان ٣٩٦/١
 ٧٣٥ - معلى بن عرفان ٣١٥/٢
 ٧٥٩ - معلى بن هلال الكوفي ٣٢٠/٢
 ٥٣ - معمر ٣٦٤/١
 ٧٣١ - مغيرة بن عبد الرحمن الحراني ٣١٤/٢
 ١٠٩٤ - مكحول ٣٨٨/٢
 ١٠٦ - مكحول ٦٥/٢
 ٧٤٤ - مندل ٣١٧/٢
 ٨٤ - مندل بن علي ١٦/٢
 ١١٢٢ - منذر الثوري ٣٩١/٢
 ٧٧١ - منصور بن أبي الأسود ٣٢٣/٢
 ١٢٥١ - منصور بن أبي الأسود ٤٠١/٢
 ٦١ - منصور بن المعتمر ٣٨٥/١
 ١١٢٥ - منصور بن المعتمر ٣٩١/٢
 ٨١٣ - منصور بن دينار ٣٣٢/٢
 ٧٧٧ - المنكدر بن محمد بن المنكدر ٣٢٤/٢

- ٨٦٢ - هشام بن حجر ٣٤٤/٢
 ٨٥٦ - هشام بن سعد ٣٤٣/٢
 ٨٥٢ - هشام بن سليمان ٣٤١/٢
 ٧٠ - هشام بن عروة ٣٩٨/١
 ٨٥٣ - هشام مولى عثمان ٣٤٢/٢
 ٥٤ - هشيم ٣٦٧/١
 ٨٥٥ - هلال بن زيد ٣٤٢/٢
 ١٠٥١ - همام بن يحيى ٣٨٤/٢
 ١٢٢٠ - همام بن يحيى ٣٩٨/٢
 ١٤٩ - هوزة ١١٤/٢
 ٨٥٧ - هياج بن بسطام ٣٤٣/٢
 ٨٤٩ - الهيثم بن بدر ٣٤١/٢
 ٨٥٤ - الهيثم بن حماز ٣٤٢/٢
 ٨٥١ - الهيثم بن حميد ٣٤١/٢
 ٨٥٩ - الهيثم بن عدى ٣٤٤/٢

حرف الواو

- ٨٣٩ - الوازع بن نافع ٣٣٨/٢
 ٨٤٨ - واصل ٣٤٠/٢
 ٨٤٣ - واصل بن السائب الرقاشى ٣٣٩/٢
 ٨٤٤ - واصل بن عبد الرحمن ٣٣٩/٢
 ١٠٢٠ - الواقدي ٣٧٩/٢
 ٨٤٦ - ورقاء ٣٤٠/٢
 ٨٣٨ - وزير ٣٣٨/٢
 ٩٧٩ - الوصافي ٣٧١/٢
 ٨٤٢ - وضاح بن يحيى النهشلى ٣٣٩/٢
 ٨٤٠ - وقاء بن إياس ٣٣٨/٢
 ٩٧٣ - الوقاصى ٣٧٠/٢
 ٩٠ - وكيع ٢٦/٢
 ١٢٠٤ - وكيع ٣٩٧/٢

- ٨٣٦ - ناصح أبو عبد الله المحملى ٣٣٧/٢
 ٨٣٣ - ناصح البكرى ٣٣٧/٢
 ٨٢١ - ناصح الكوفى ٣٣٤/٢
 ٨ - نافع وبنوه ١٩٩/١
 ٢١٢ - النزال بن سبرة ١٥٧/٢
 ٨٢٩ - نصر بن حاجب ٣٣٦/٢
 ٨٢٢ - النضر بن إسماعيل البجلي ٣٣٤/٢
 ٨٢٨ - نضر بن ثابت ٣٣٦/٢
 ٨٣١ - النضر بن شيبان ٣٣٦/٢
 ٨٣٥ - نضر بن عبد الرحمن الخزاز ٣٣٧/٢
 ١١٧٣ - النضر بن محمد أبو عبد الله
 المروزى ٣٩٤/٢
 ٨٢٥ - النضر بن مطرف ٣٣٥/٢
 ٨٢٧ - النعمان بن راشد ٣٣٥/٢
 ١١٤٧ - نعيم بن أبى حكيم ٣٩٢/٢
 ٨٢٦ - النهاس بن قهم ٣٣٥/٢
 ٨٢٤ - نهشل ٣٣٤/٢
 ٨٣٠ - نهشل الخراسانى ٣٣٦/٢
 ٨٣٤ - نوح بن أبى مريم ٣٣٧/٢
 ٨٢٣ - نوح بن دراج ٣٣٤/٢

حرف الهاء

- ١٠٥٣ - هارون الأعور ٣٨٤/٢
 ٨٥٨ - هارون بن سعد ٣٤٣/٢
 ١٢٣٦ - هارون بن سعد ٣٩٩/٢
 ٨٥٠ - هارون بن معروف بن وهب ٣٤١/٢
 ٨٦١ - الهذيل بن بلال ٣٤٤/٢
 ٨٦٠ - هشام أبو المقدام ٣٤٤/٢
 ١٠٣٧ - هشام الدستوائى ٣٨٢/٢
 ١١١٥ - هشام الدستوائى ٣٩٠/٢

٨٦٩ - يحيى بن عبيد الله ٣٤٦/٢
 ٨٨٤ - يحيى بن عطاء بن عجلان ٣٤٩/٢
 ٨٧٩ - يحيى بن عمرو بن مالك
 النكري ٣٤٨/٢
 ٨٩٩ - يحيى بن عيسى ٣٥٢/٢
 ٨٦٦ - يحيى بن كاسب ٣٤٥/٢
 ٨٩٨ - يحيى بن مسلم ٣٥٢/٢
 ١٧٧ - يحيى بن معين ١٤٧/٢
 ١٤٣ - يحيى بن مالك ١٠٧/٢
 ٩٠١ - يزيد الرشك ٣٥٣/٢
 ١٦٣ - يزيد بن أبي زياد ١٣٠/٢
 ٨٩٠ - يزيد بن أبي زياد ٣٥٠/٢
 ١٢٤٩ - يزيد بن أبي زياد ٤٠٠/٢
 ١٩٠ - يزيد بن أبي زياد ١٥٤/٢
 ٨٩١ - يزيد بن إبراهيم ٣٥٠/٢
 ٨٧٦ - يزيد بن جُعْدَبَة ٣٤٨/٢
 ٨٧٧ - يزيد بن درهم ٣٤٨/٢
 ٨٨٢ - يزيد بن زريع الرملی ٣٤٩/٢
 ٨٧٢ - يزيد بن سنان أبو فروة ٣٤٧/٢
 ١١٦٦ - يزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد
 الدالاني مولى بني أسد ٣٩٣/٢
 ١٨٥ - يزيد بن عبد الله بن قسيط ١٥٤/٢
 ٨٧٨ - يزيد بن عطاء ٣٤٨/٢
 ٨٩٤ - يزيد بن عطاء ٣٥١/٢
 ٨٦٣ - يزيد بن عياض بن جُعْدَبَة ٣٤٤/٢
 ٨٧ - يزيد بن هارون ٢٠/٢
 ١٢١٤ - يزيد بن واقد ٣٩٧/٢
 ٨٨١ - يزيد بن يوسف ٣٤٩/٢
 ٨٦٥ - يعقوب بن الوليد ٣٤٥/٢

٨٤٥ - الوليد بن أبي يونس ٣٤٠/٢
 ٨٤١ - الوليد بن القاسم ٣٣٩/٢
 ٨٤٧ - الوليد بن عمرو ساج ٣٤٠/٢
 ٨٣٧ - الوليد بن كثير ٣٣٨/٢
 ١٢٠٣ - الوليد بن مسلم ٣٩٧/٢
 ٩٣ - وهب بن منبه ٣٥/٢
 ١٠٧٥ - وهب بن منبه ٣٨٦/٢

حرف الباء

٨٧٠ - ياسين بن معاذ ٣٤٦/٢
 ٨٨٧ - يحيى الأفریقی ٣٥٠/٢
 ٩٠٠ - يحيى البكاء ٣٥٢/٢
 ٨٩٦ - يحيى الجابر ٣٥١/٢
 ٨٩٧ - يحيى الشحام ٣٥٢/٢
 ١٧٢ - يحيى بن آدم ١٤٣/٢
 ٨٩٥ - يحيى بن أبي أنيسة ٣٥١/٢
 ٤٣ - يحيى بن أبي كثير ٢٨٥/١
 ١١٣٥ - يحيى بن الخزاز ٣٩١/٢
 ١٢٠٩ - يحيى بن بسطام بن حريث ٣٩٧/٢
 ١٠٤٥ - يحيى بن حمزة ٣٨٣/٢
 ١٢١٣ - يحيى بن حمزة ٣٩٧/٢
 ٨٨٠ - يحيى بن راشد ٣٤٩/٢
 ١١٥٥ - يحيى بن زكريا بن أبي
 زائدة ٣٩٣/٢
 ٣٢ - يحيى بن سعيد الأنصاري ٢٦١/١
 ٨١ - يحيى بن سعيد القطان ٧/٢
 ٨٦٨ - يحيى بن سلمة بن كهيل ٣٤٦/٢
 ٨٧٣ - يحيى بن سليم ٣٤٧/٢
 ٨٨٨ - يحيى بن عبد الله ٣٥٠/٢
 ٨٨٦ - يحيى بن عبيد الله ٣٥٠/٢

١٠١٤ - أبو الأشهب الكوفي ٣٧٨/٢
 ٩١٦ - أبو الأعشى العبيدي ٣٥٧/٢
 ٩٦٢ - أبو البختری ٣٦٧/٢
 ٩٨٤ - أبو الجارود زياد بن المنذر ٣٧٢/٢
 ٩١٢ - أبو الجمل ٣٥٦/٢
 ١٠١١ - أبو الجنيد الضریر ٣٧٧/٢
 ١٢٥٨ - أبو الجويرية ٤٠١/٢
 ٩٦٩ - أبو الحفص العبدی ٣٦٩/٢
 ٩٦٧ - أبو الحویرث ٣٦٨/٢
 ٩٢٤ - أبو الربیع السمان ٣٥٩/٢
 ٩٣٢ - أبو الزاهرية ٣٦١/٢
 ١٠٢٥ - أبو الزبير ٣٧٩/٢
 ٧١ - أبو الزناد وابنه ٤٠٠/١
 ١٠٠٨ - أبو السرى ٣٧٧/٢
 ١١٠٧ - أبو الشعثاء ٣٨٩/٢
 ١٠٣٦ - أبو الصباح ٣٨٢/٢
 ١١٦٢ - أبو الصباح موسى بن كثير ٣٩٣/٢
 ١٠٠٤ - أبو الصديق الناجی ٣٧٦/٢
 ٩٣١ - أبو العلاء ٣٦١/٢
 ٩١٥ - أبو الغصن ٣٥٧/٢
 ١٠١٨ - أبو الغطريف الجزرى ٣٧٨/٢
 ٩١١ - أبو الغيث ٣٥٦/٢
 ١٠٢٤ - أبو الفيض ٣٧٩/٢
 ٩٨٦ - أبو الفيض سالم ٣٧٣/٢
 ١٠٠٣ - أبو المتوكل الناجی ٣٧٦/٢
 ٩٠٢ - أبو المغيرة القواس ٣٥٤/٢
 ٧٩ - أبو المهزّم ٤/٢
 ٩١٣ - أبو الوداك ٣٥٦/٢
 ١٢٨ - أبو الوليد ٩٥/٢

٨٩٢ - يعلى أبو أمية بن يعلى ٣٥١/٢
 ٧٨٤ - يمان بن المغيرة ٣٤٧/٢
 ٨٦٧ - يوسف السمّی ٣٤٥/٢
 ٨٨٩ - يوسف بن أبی ذرّة ٣٥٠/٢
 ٨٩٣ - يوسف بن خالد السمّی ٣٥١/٢
 ٨٧٥ - يوسف بن عطية الصفار ٣٤٨/٢
 ٧٧٨ - يوسف بن محمد بن المنكدر ٣٢٤/٢
 ٨٨٥ - يوسف بن مهران ٣٥٠/٢
 ١١٤٨ - يونس ٣٩٢/٢
 ١٨٦ - يونس بن أبی إسحاق ١٥٤/٢
 ٨٦٤ - يونس بن الحارث الطائفی ٣٤٥/٢
 ٨٧١ - يونس بن حباب ٣٤٦/٢
 ٦٦ - يونس بن عبيد ٣٩٥/١
 ١٩٤ - يونس بن يزيد ١٥٥/٢

الكنى

٢٠٩ - أبو الأحوص ١٥٦/٢
 ٢٠٦ - أبو بكر بن عياش ١٥٦/٢
 ١٠٢١ - أبو آدم ٣٧٩/٢
 ٩٥٥ - أبو آدم سليمان بن زيد ٣٦٦/٢
 ٩٩ - أبو أسامة ٥٦/٢
 ٩٩١ - أبو أمية بن يعلى ٣٧٣/٢
 ٩٦٦ - أبو أويس ٣٦٨/٢
 ٩٤٢ - أبو أيوب الأفریقی ٣٦٤/٢
 ٢٤ - أبو إسحاق ٢٤٩/١
 ١٧٥ - أبو إسحاق الطالقاني ووالده ١٤٥/٢
 ٩٤٥ - أبو إسرائيل الملائى ٣٦٤/٢
 ١٠٢ - أبو إسرائيل الملائى ٥٩/٢
 ٩٥٤ - أبو الأسباط الحارثی ٣٦٦/٢
 ١٠٧٠ - أبو الأسود الديلى ٣٨٥/٢

- ١٠٠١ - أبو بحر البكراوى ٣٧٥/٢
- ٩٨٢ - أبو بردة ٣٧٢/٢
- ١١٨٦ - أبو بردة ٣٩٥/٢
- ٢٨ - أبو بردة بن أبي موسى ٢٥٥/١
- ٢٩٥ - أبو بشر جعفر بن إياس ١٩٣/٢
- ٩٤٤ - أبو بكر الداهرى ٣٦٤/٢
- ١٠١٦ - أبو بكر الداهرى ٣٧٨/٢
- ١١٥٦ - أبو بكر النهشلى ٣٩٣/٢
- ٩٩٠ - أبو بكر الهذلى ٣٧٣/٢
- ١٠٧ - أبو بكر الهذلى ٦٨/٢
- ٩٢٦ - أبو بكر بن أبى الأسود ٣٦٠/٢
- ٩٦٠ - أبو بكر بن أبى سبرة ٣٦٧/٢
- ٣٥ - أبو بكر بن أبى موسى ٢٦٤/١
- ٩٤٦ - أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسّانى ٣٦٤/٢
- ٧٦ - أبو بكر بن عياش ٤٠٨/١
- ٩٥٩ - أبو بكر بن نافع ٣٦٧/٢
- ١٠٢٢ - أبو جابر البياضى ٣٧٩/٢
- ٩٦٤ - أبو جابر البياضى ٣٦٨/٢
- ٩٣٤ - أبو جناب الكلبي ٣٦٢/٢
- ٩٩٢ - أبو جزى ٣٧٤/٢
- ١٠٠٠ - أبو حنوش سلمة بن هزال ٣٧٥/٢
- ١٢٢٢ - أبو حسان الأعرج ٣٩٨/٢
- ٩٢٥ - أبو حفص ٣٦٠/٢
- ٩١٠ - أبو حمزة ٣٥٦/٢
- ٩١٧ - أبو حمزة ٣٥٧/٢
- ١٠٢٧ - أبو حمزة ٣٧٩/٢
- ٩١٨ - أبو حمزة الثمالى ٣٥٨/٢
- ٩٥٣ - أبو حمزة الثمالى ٣٦٦/٢
- ١٢١٠ - أبو حمزة العطار إسحاق بن الربيع ٣٩٧/٢
- ٩٣٠ - أبو حمزة القصاب ٣٦١/٢
- ١٦٦ - أبو خالد الأحمر ١٣٤/٢
- ٩٢١ - أبو خلف موسى بن خلف ٣٥٨/٢
- ٩٢٠ - أبو دراس ٣٥٨/٢
- ١٠٢٨ - أبو داود الأعمى ٣٨٠/٢
- ١٨٣ - أبو داود الطيالسى ١٥٣/٢
- ٩٨٥ - أبو داود النخعى ٣٧٢/٢
- ١١٠٣ - أبو داود مسلم بن عمرو النخعى ٣٨٩/٢
- ١٣٧ - أبو رجاء العطاردى ١٠٢/٢
- ٩٨٨ - أبو سعد البقال ٣٧٣/٢
- ١١٨٩ - أبو سعد الصغانى ٣٩٦/٢
- ١٠٠٩ - أبو سعد الصغانى ٣٧٧/٢
- ٢١٦ - أبو سعيد المقبرى ١٥٧/٢
- ٤١ - أبو سفيان ٢٨٢/١
- ١٠٠٦ - أبو سفيان ٣٧٦/٢
- ٩٣٦ - أبو سفيان السروجى ٣٦٢/٢
- ٩٧٦ - أبو سفيان السعدى ٣٧٠/٢
- ٩٩٩ - أبو سفيان الصواف ٣٧٥/٢
- ١٣ - أبو سلمة بن عبد الرحمن ٢٠٧/١
- ٩٥١ - أبو سمعان ٣٦٥/٢
- ٩٩٤ - أبو سهل محمد بن عمرو الأنصارى ٣٧٤/٢
- ٩٠٣ - أبو شهاب الحناط ٣٥٤/٢
- ٩٤٣ - أبو شيبة ٣٦٤/٢
- ٩٢٩ - أبو صادق ٣٦١/٢
- ١٠٢٦ - أبو طالب ٣٧٩/٢

٩٧٢ - أبو مخنف..... ٣٦٩/٢
 ٩٧١ - أبو مريم الكوفي..... ٣٦٩/٢
 ٩٢٢ - أبو معاذ..... ٣٥٩/٢
 ٩٣٧ - أبو معاذ..... ٣٦٢/٢
 ٩٤ - أبو معاوية..... ٣٩/٢
 ١١٨٠ - أبو معاوية الضير..... ٣٩٥/٢
 ١٧٤ - أبو معشر..... ١٤٥/٢
 ٢ - أبو موسى الأشعري..... ١٨٧/١
 ٣٩ - أبو نضرة، وأبو مجلز، وأبو عثمان..... ٢٨٠/١
 ٨٢ - أبو نعيم..... ١٢/٢
 ٩١٤ - أبو هارون العبدى..... ٣٥٧/٢
 ١٠٠٢ - أبو هارون العبدى..... ٣٧٦/٢
 ١٠٨ - أبو هارون العبدى..... ٦٩/٢
 ٩٧٨ - أبو هانى مولى الشعبي..... ٣٧١/٢
 ١٠٠٧ - أبو هدية..... ٣٧٦/٢
 ٩٩٥ - أبو هرمز..... ٣٧٤/٢
 ٩٠٦ - أبو هلال الراسبى..... ٣٥٥/٢
 ١٠٦٧ - أبو هلال الراسبى..... ٣٨٥/٢
 ١٠١٩ - أبو همدان..... ٣٧٨/٢
 ٩٠٨ - أبو واقد..... ٣٥٥/٢
 ٩٠٤ - أبو واقد الليثى..... ٣٥٤/٢
 ١٢٠٥ - أبو وكيع..... ٣٩٧/٢
 ٩٨٣ - أبو يحيى التيمى..... ٣٧٢/٢
 ٩٧٧ - أبو يحيى القتات..... ٣٧١/٢
 ١٠١٢ - أبو يوسف المدينى..... ٣٧٧/٢
 ١١٣٤ - أبو هارون العبدى..... ٣٩١/٢
 ١ - أبو هريرة..... ١٧٢/١

٩١٩ - أبو ظلال..... ٣٥٨/٢
 ٩٥٠ - أبو عاتكة البصرى..... ٣٦٥/٢
 ١١٧٨ - أبو عاصم النبيل..... ٣٩٤/٢
 ٩٩٧ - أبو عامر الخزاز..... ٣٧٤/٢
 ٩٣٣ - أبو عبد الله البكرى..... ٣٦١/٢
 ١٢٢١ - أبو عبد الله الجدى..... ٣٩٨/٢
 ٩٢٧ - أبو عبد الله محمد بن كثير..... ٣٦٠/٢
 ٢١٨ - أبو عبيد، مولى ابن أهر..... ١٥٧/٢
 ٩٩٨ - أبو عبيدة الناجى..... ٣٧٥/٢
 ١٠٨٧ - أبو عبيدة الناجى..... ٣٨٧/٢
 ٢٦ - أبو عبيدة بن عبد الله وعون بن عبد الله..... ٢٥٣/١
 ٩٥٨ - أبو عرنة موسى بن محمد بن مسكر..... ٣٦٧/٢
 ٩٣٩ - أبو عقيل..... ٣٦٣/٢
 ٩٨٩ - أبو عقيل..... ٣٧٣/٢
 ١٠١٠ - أبو علقمة..... ٣٧٧/٢
 ١٠٢٣ - أبو عمارة..... ٣٧٩/٢
 ٦٠ - أبو عوانة..... ٣٨٢/١
 ٩٤٧ - أبو فرة الجزرى الزهاوى..... ٣٦٥/٢
 ١٠١٥ - أبو فروة الجزرى..... ٣٧٨/٢
 ٩٥٢ - أبو قتادة الحرانى..... ٣٦٥/٢
 ١٠٠٥ - أبو قدامة..... ٣٧٦/٢
 ٤٠ - أبو قيس..... ٢٨١/١
 ٩٨٧ - أبو قيس..... ٣٧٣/٢
 ٩٤٠ - أبو قيس الدمشقى..... ٣٦٣/٢
 ٩٨١ - أبو كامل محمد بن طلحة..... ٣٧١/٢
 ٩٤٨ - أبو مالك الجنبى..... ٣٦٥/٢
 ٩٣٨ - أبو مالك النخعى..... ٣٦٢/٢

الأبناء

- ٩٠٩ - ابن أنيس بن أبي يحيى ٣٥٥/٢
 ١٩٥ - ابن إسحاق ١٥٥/٢
 ١٠٣٣ - ابن إسحاق ٣٨١/٢
 ٨٨٣ - ابن السكن ٣٤٩/٢
 ٥٨ - ابن المبارك ٣٧٩/١
 ٩٣٥ - ابن ثوبان ٣٦٢/٢
 ٦٢ - ابن جريج ٣٨٦/١
 ٩٦٣ - ابن زبالة ٣٦٨/٢
 ٩٦ - ابن شبرمة ٤٨/٢
 ٩٢٨ - ابن عائشة ٣٦٠/٢
 ٢١ - ابن عجلان ٢٤٤/١
 ٦٨ - ابن عدى ٣٩٧/١
 ٥١ - ابن عون ٣٥٩/١
 ١٢٠١ - ابن عينة ٣٩٧/٢
 ٩٦١ - ابن كاسب ٣٦٧/٢
 ٩٨ - ابن لهيعة ٥٢/٢
 ٩٧٥ - ابن هارون بن عترة ٣٧٠/٢
 ١٠٧٩ - ابن يعمر ٣٨٦/٢

- ١٩٧ - ابن أبي الزيات ١٥٥/٢
 ٩٠٥ - ابن أبي المهدي سعيد بن سنان
 الحمصي ٣٥٥/٢
 ٩٠٧ - ابن أبي حرملة ٣٥٥/٢
 ٩٦٥ - ابن أبي خيثم بن عراك بن
 مالك ٣٦٨/٢
 ٢١١ - ابن أبي داود ١٥٧/٢
 ١٠٤٩ - ابن أبي ذئب ٣٨٤/٢
 ١١١٧ - ابن أبي رواد ٣٩٠/٢
 ٩٧٤ - ابن أبي روق ٣٧٠/٢
 ١٧٠ - ابن أبي شيبة ١٣٧/٢
 ١٧٣ - ابن أبي عروبة ١٤٤/٢
 ١٠٨٠ - ابن أبي عروبة ٣٨٦/٢
 ١١١٤ - ابن أبي عروبة ٣٩٠/٢
 ٩٤١ - ابن أبي لبينة ٣٦٣/٢
 ١٦ - ابن أبي ليلى ٢١٠/١
 ١٠٢٩ - ابن أبي نجيح ٣٨١/٢